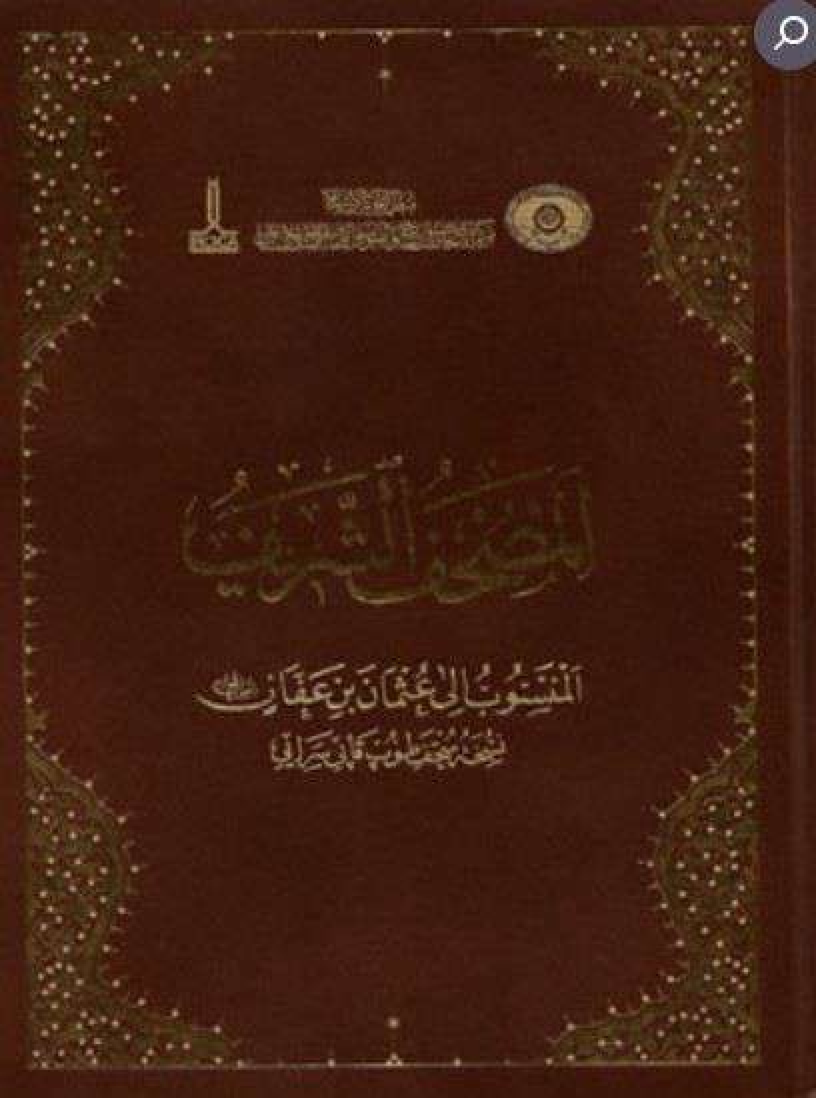


المصحف الشريف
المنسوب إلى عثمان بن عفان
نسخة متحف طوب قابي سراي





المصحف الشريف

المنسوب إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه

نسخة متحف طوپ قاپي سرايي

دراسة وتحقيق

الأستاذ الدكتور طيار آلتي قولاج

تقديم

الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي

استانبول ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م

سلسلة نصوص محققة؛ ١
ISBN 978-92-9063-166-8

منظمة المؤتمر الإسلامي
مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول

İslâm Konferansı Teşkilâtı
İslâm Tarih, Sanat ve Kültür Araştırma Merkezi (IRCICA)

Barbaros Bulvarı, Yıldız Sarayı, Seyir Köşkü
34349 Beşiktaş, İstanbul, Türkiye
Tel: +90 212 259 17 42
Faks: +90 212 258 43 65
ircica@ircica.org
www.ircica.org

الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م

مطبعة نمونه باستانبول

فهرسة وتصنيف مكتبة إرسيكا

القرآن الكريم. بالعربية

المصحف الشريف المنسوب إلى عثمان بن عفان (رضي الله عنه): نسخة متحف طوب قابي سرايى / دراسة وتحقيق طيّار آلتي قولاج؛ ترجمة إلى العربية صالح سعداوي؛ تقديم أكمل الدين إحسان اوغلي؛ تصدير خالد أرن.— طبعة محققة.— استانبول: مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، ٢٠٠٧م.

[٦]، ١١٧، ٨٢٠، ١٠٩، [٦] ص.— ٢٩ سم—. (سلسلة نصوص محققة؛ ١)

يحتوي هوامش.

ببليوغرافيا: ص. ١١٥-١١٧.

النص العربي والدراسة بالعربية والتركية.
ISBN 978-92-9063-166-8

١. القرآن الكريم. بالعربية. ٢. القرآن الكريم—تاريخ. ٣. القرآن الكريم—دراسة وتحقيق. أ. آلتي قولاج، طيار. ب. إحسان اوغلى، أكمل الدين. ج. أرن، خالد. د. سعداوي، صالح. هـ. العنوان. و. السلسلة.
297.1224

شُكْرٌ وَتَنْوِيهٌ

تقديرًا لمساعيه الحميدة ومواقفه النبيلة في خدمة الثقافة الإسلامية

وعرفانًا بجهوده الدائمة ودعمه السخي لأنشطة المركز

يسرنا أن نزجي أسمى آيات الشكر والعرفان

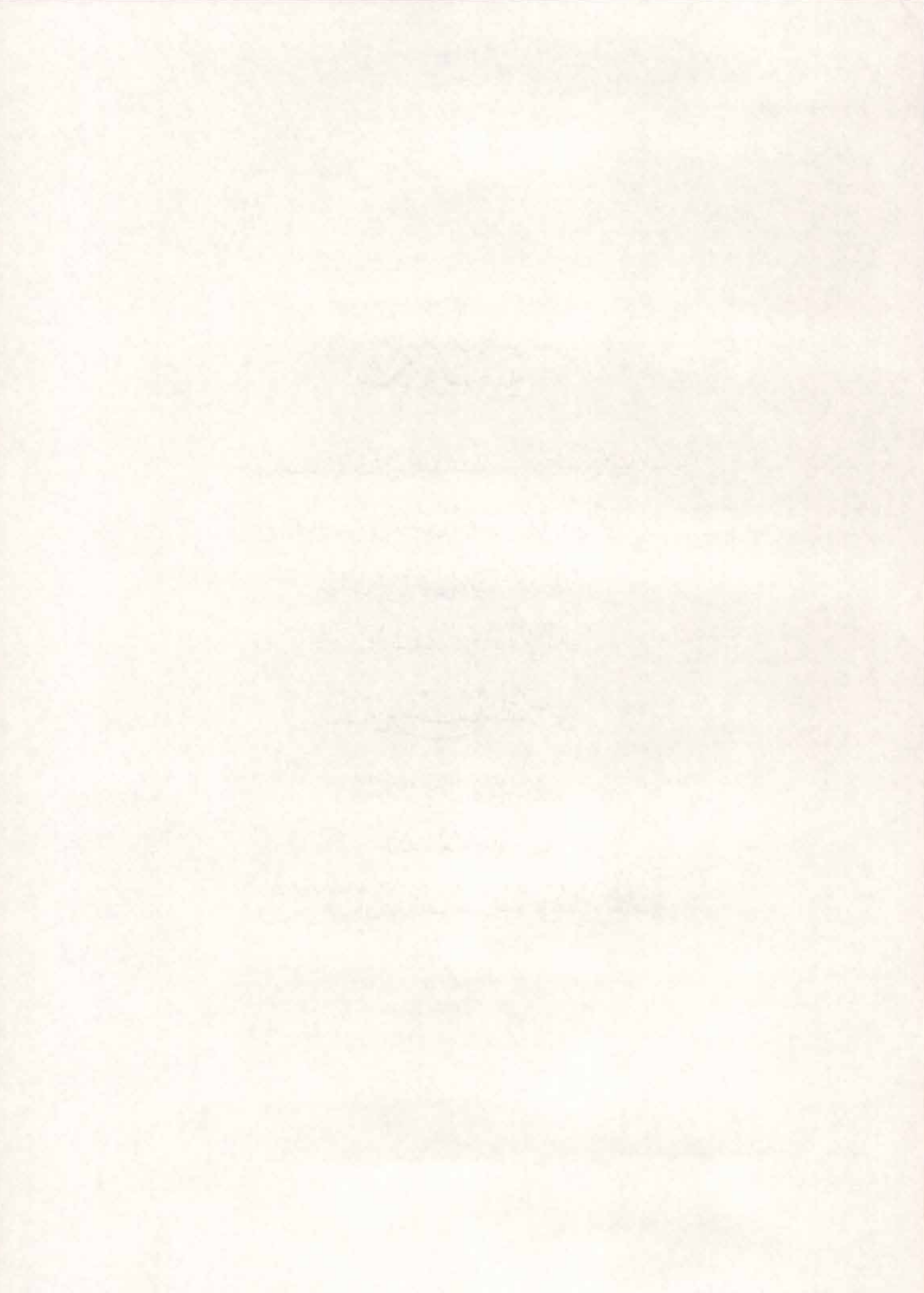
للشخصية الإسلامية المتميزة سمو الشيخ الدكتور

سُلْطَان بن مُحَمَّد القَاسِمِي

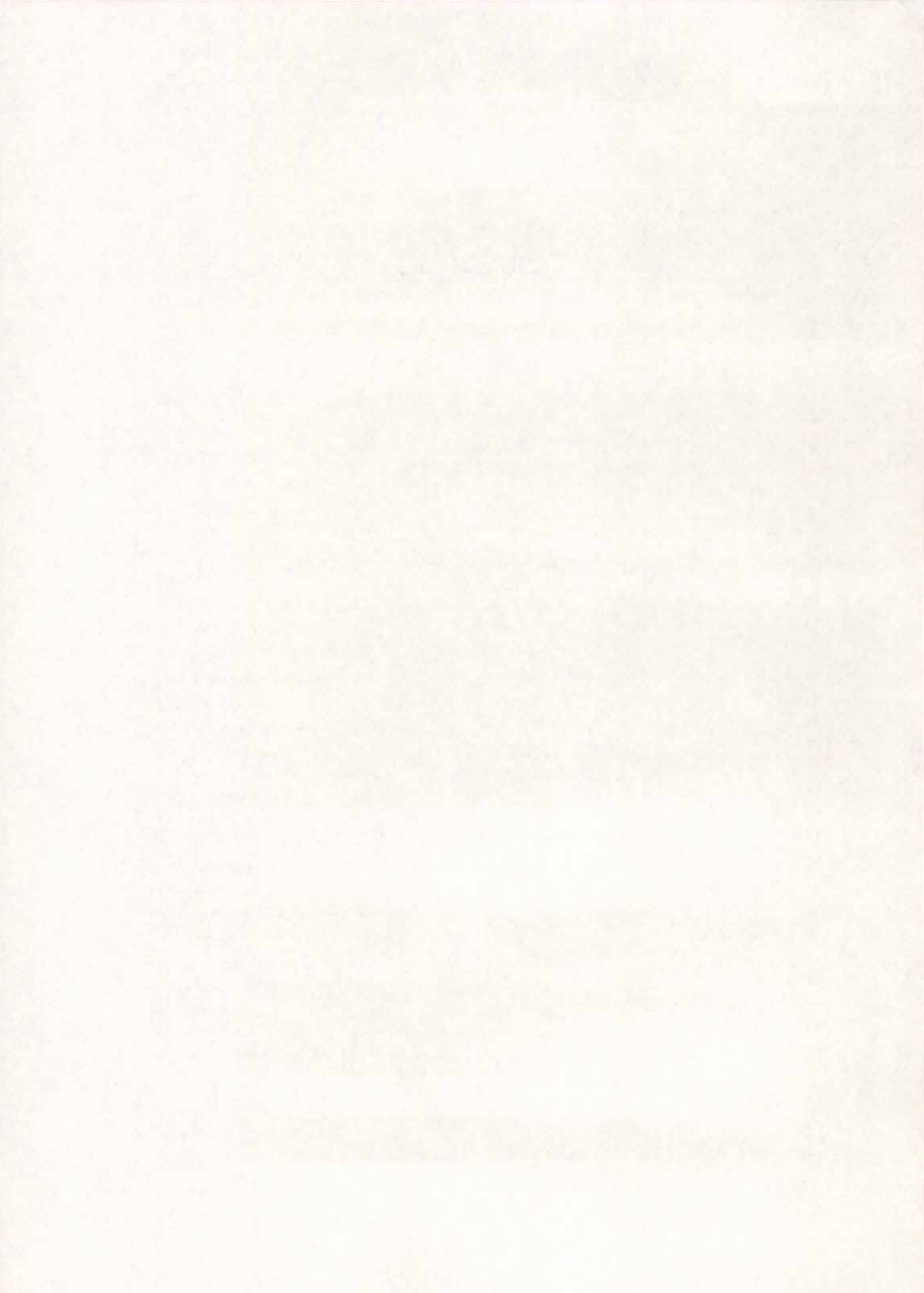
عضو المجلس الأعلى / حاكم الشارقة

الإمارات العربية المتحدة

وَأَنْ نُنَوِّهَ هُنَا بِأَنَّ هَذَا المُصْحَفَ طُبِعَ عَلَى نَفَقَتِهِ الخَاصَّةِ

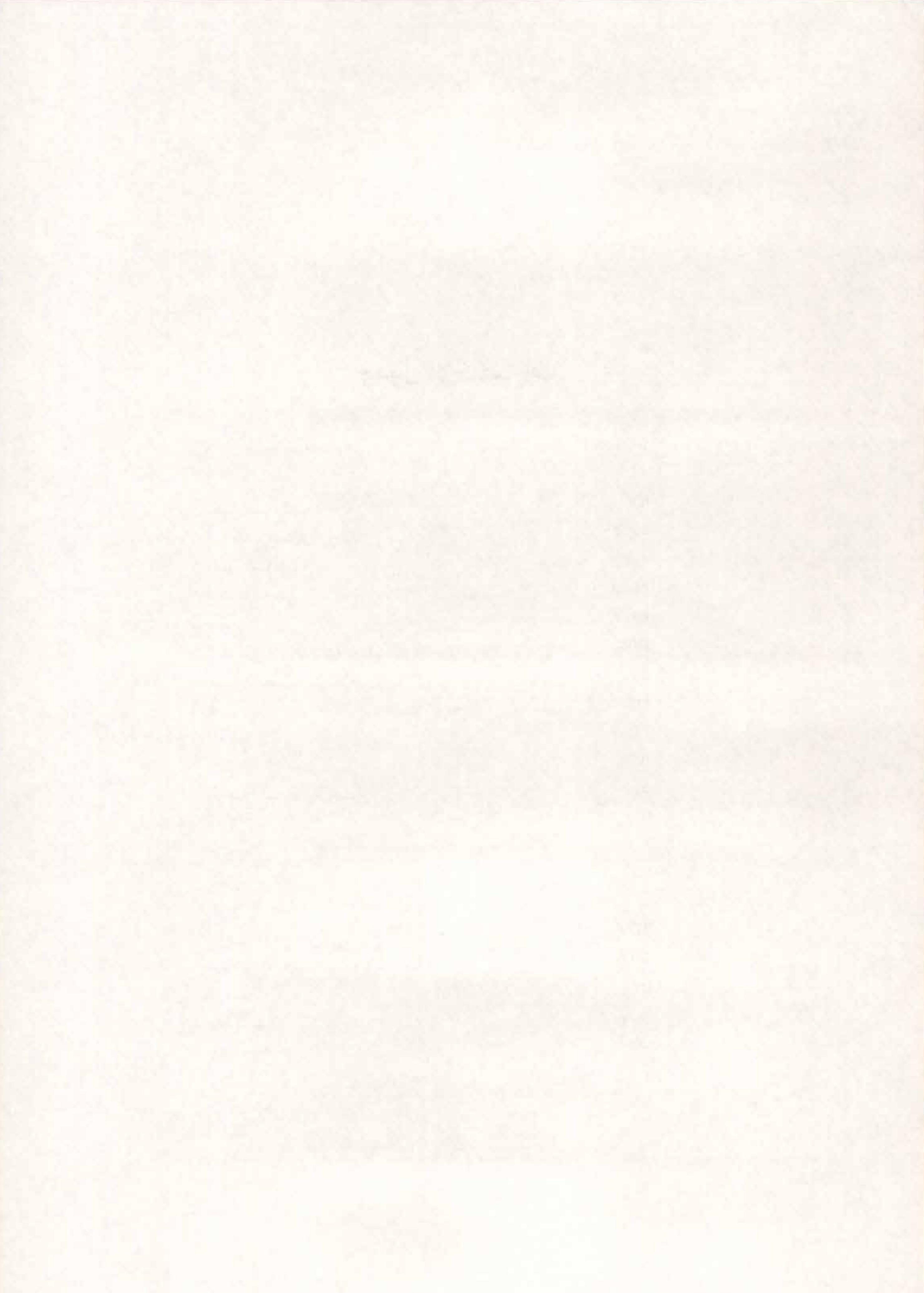


فهرس المحتويات



جدول الاختصارات

a.e.	نفس المصدر
a.g.e	المصدر السابق
a.mlf.	نفس المؤلف
aş.bk	انظر فيما يلي
bk.	انظر
DİA	الموسوعة الإسلامية لوقف الديانة التركي
İA	دائرة المعارف الإسلامية
krş.	قارن
Ktp.	مكتبة
nr.	رقم
nşr.	الإعداد للنشر، التحقيق
ö.	وفاة
s.	صحيفة
str.	سطر
sy.	عدد
TDV	وقف الديانة التركي
TİEM	متحف الآثار التركية والإسلامية
trc.	ترجمة
ts.	بدون تاريخ
vd.	وما بعدها
vr.	ورق
y.y.	بدون محل نشر



تصدير

الدكتور خالد أرن
مدير عام إرسيكا

كان هدف إرسيكا منذ نشأته ـ ولا يزال ـ عرضَ الحضارة الإسلامية والتعريف بها على مدى التاريخ الإسلامي وخلال تطورها في العصر الحاضر بالشكل الأمثل والأصدق، وكان من الغايات الأساسية التي ينشدها على هذا السبيل هو الارتقاء بمستوى البحوث التي تجرى على أمهات مصادر الحضارة الإسلامية، ثم المشاركة بعد ذلك في تقديم كل هذا في صورة منشورات وأبحاث علمية إلى كافة المعنيين والإنسانية جمعاء. وهذا الكتاب الذي بين أيديكم إنما يضيف حلقةً ذهبيةً جديدة في سلسلة الخدمات التي اضطلع بها إرسيكا منذ قيامه عام ١٩٨٠م: إذ نقدم اليوم طبعة طبق الأصل مصحوبة بتحقيق دقيق للمصحف الشريف المشهور بمصحف سيدنا عثمان والمحفوظ في متحف سراي طوپ قاپي، ونضع بين يدي القارئ نسخةً أخرى من القرآن الكريم الذي هو عمود الدين الإسلامي ووثيقة التصديق على نبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وسبيل الهداية للمؤمنين والكتاب الذي أنزل للناس جميعاً يهديهم إلى الصراط المستقيم، وكتاب الكائنات المعجز الذي لا نظير له في ألفاظه ومعانيه.

وقد قام بالتحقيق العلمي لهذا المصحف وتولى إعداده للنشر الدكتور طيار آلتى قولاج أحد كبار الخبراء في علوم القرآن في تركيا والرئيس الأسبق لهيئة الشئون الدينية والنائب في مجلس الأمة عن دائرة استانبول. وهذا العمل هو ثمرة البحث الذي قام به بمنهج علمي سليم معتمداً على علمه وخبرته، ونحن على ثقة أنه سوف يثير الاهتمام في الأوساط الأكاديمية ويضيف إسهاماً مهماً إلى البحوث في هذا المجال.

ومن الطبيعي في إطار الأعمال التي يقوم بها إرسيكا عن المصادر الأساسية في الحضارة الإسلامية أن يحظى القرآن الكريم بموقع الصدارة. فقد كان أول مشروع أقدمنا عليه هو «ببليوغرافيا ترجمات معاني القرآن الكريم»، وصدر الجزء الأول منه في مجلد كبير عام ١٩٨٦م بعنوان (الببليوغرافيا العالمية لترجمات معاني القرآن الكريم — الترجمات المطبوعة ١٥١٥ــ١٩٨٠م). وعن الترجمات المخطوطة فقد أصدرنا (الببليوغرافيا العالمية لترجمات معاني القرآن الكريم المخطوطة ـ الجزء الأول / استانبول ٢٠٠٠م)، ويضم الترجمات المخطوطة في ثماني وخمسين لغة عدا اللغات: الفارسية والأوردية والتركية التي تمثل أكثر اللغات احتضاناً لترجمات القرآن.

ولسوف تظهر بإذن الله ببليوغرافيا الترجمات الأوردية خلال المدة القريبة القادمة، أما الترجمات المخطوطة بالتركية والفارسية فلا يزال العمل جارياً لإعدادها. والجدير بالذكر هنا أن أحد الاجتماعات الدولية الأولى التي عقدها إرسيكا كان ندوةً نُظِّمَتْ في سنة ١٩٨٦م في استانبول بعنوان «ترجمة القرآن الكريم».

وفي السياق ذاته قام إرسيكا أيضاً بطباعة مصحفين تاريخيين مختلفين، أولهما صورة طبق الأصل مصححة من المصحف المحفوظ في مكتبة غازي خسرو بك في سراي بوسنه، والذي كتب برسم طغرول بك السلطان السلجوقي في سنة ٥٨٢هـ/١١٨٦م، ثم عُرف فيما بعد باسم مصحف فاضل باشا (٢٠٠٢م). أما الثاني وهو أيضاً صورة طبق الأصل فقد صدر عام ٢٠٠٥م بعد التصحيح لمصحف عُرف بأنه أول مصحف جرت طباعته على صعيد العالم الإسلامي في مدينة قازان عاصمة تتارستان عام ١٨٠٣م.

وإذ ينشر إرسيكا اليوم مصحف سيدنا عثمان المحفوظ في سراي طوپقاپي ويقدمه لعالم الثقافة باعتباره وثيقة تاريخية مهمة ومصدراً أساسياً في حضارتنا الإسلامية فإننا نشعر بسعادة غامرة ونحن نرى أنفسنا وقد أدينا عملاً مهماً في منظومة أعمالنا التي نعتبرها واجباً من الواجبات الملقاة على عاتقنا. والمصحف المذكور هو المسجل حالياً في متحف سراي طوپقاپي تحت رقم (H.s.32)، والمعروف باسم "مصحف سيدنا عثمان" أو "مصحف طوپقاپي"، وهو على حد علمنا واحد من أقدم المصاحف الشريفة التي وصلتنا.

وقد قام الدكتور طيار آلتي قولاج ببحث تاريخ هذا المصحف، وذكر المنهج الذي جرى عليه في إعداده للنشر، وشَرَحَ كل ما ساق من معلومات بالشكل الذي يُرضي القراء من كل المستويات. وهنا أَعَدَّ لنا بحثاً ممتازاً تناول الموضوع من زوايا مختلفة، أهمها كتابة المصحف والقراءات المعروفة للقرآن الكريم وغير ذلك.

ومما لا شك فيه أن لمصحف طوپقاپي مكانةً متميزةً وأهميةً خاصةً بين نسخ المصاحف القديمة الأخرى؛ فهو مع نقص ورقتين فقطِ منه (٢٣ آية قرآنية) يكون المصحف الأقرب إلى التمام بين المصاحف التاريخية الموجودة. وتحتوي هذه النسخة أيضاً على مواضع هنا وهناك تصعب قراءتها كما سنرى من خلال الأمثلة والتفاصيل التي وردت في دراسة الدكتور طيار آلتي قولاج. وهذه المواضع قد تمت قراءتها بكل الدقة والاهتمام والمثابرة من خلال القرائن والأمارات المختلفة، حتى تم الوصول إلى نص يتفق والنص الأصلي الأول.

وقد سُررنا غاية السرور لأن يصبح هذا العملُ الهام واحداً من بين منشورات إرسيكا. وأنتهز هذه الفرصة لكي أعربَ عن جزيل شكري للدكتور طيار آلتي قولاج، كما أشكر بوجه خاص وزارة الثقافة والسياحة التركية التي سَمَحَتْ لنا بالنشر، وكذلك إدارة متحف طوپقاپي التي لم تبخل بدعمها الذي لولاه لما خرج هذا العمل الهام إلى النور. كما يطيب لي في هذا المقام أن أتوجه بشكري الخاص إلى الرجل الذي تحمل نفقات طباعة هذا المصحف، الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة. ويطيب لي في هذا السياق أن أتقدم بأسمى آيات الشكر إلى الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، فهو الذي كان ينشد طبع مصحف سيدنا عثمان منذ السنوات الأولى من عمل المركز، فلما علم بقيام الدكتور طيار آلتي قولاج بإعداد هذا المصحف للنشر سعى لتوفير الدعم المالي الذي سبق ذكره، حتى يكون ذلك العملُ واحداً من منشورات إرسيكا.

تقديم

ملاحظات تاريخية وكودكولجية على مصحف طوپ قاپي المنسوب إلى الخليفة عثمان بن عفان

أكمل الدين إحسان أوغلي*

يتشرف مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) بطباعة ونشر هذا المصحف الذي اشتهر على مرّ السنين بأنه مصحف سيدنا عثمان، وظل محفوظاً لأمد طويل في قصر طوپ قاپي مقر السلاطين والخلفاء من آل عثمان، ثم صار في حوزة خزائن القصر بعد أن أصبح متحفاً مفتوحاً لكل القاصدين من محبي الآثار والفنون الإسلامية من مختلف أنحاء العالم.

وفي نفس الوقت فقد دأب إرسيكا منذ بواكير نشاطه في عام ١٩٨٠، الذي صادف الاحتفالات الدولية بقدوم القرن الخامس عشر الهجري، أن يكون القرآن الكريم في بؤرة عنايته أثناء الاحتفال بهذه المناسبة. وقام بالعديد من الفعاليات والإصدارات العلمية التي تتصل بتراث الإسلام الحضاري، وجعل نصب أعينه الاعتناء بالقرآن الكريم مصدر حضارة الإسلام وينبوعها الذي لا ينضب. فعمل في عدة مجالات منها نشر المصاحف ذات الأهمية التاريخية أو الفنية[1]، وكذلك إعداد دراسات عن ترجمات القرآن وانتشاره في لغات شعوب الأرض[2]. وكان المصحف المنسوب إلى سيدنا عثمان بن عفان (رضي الله عنه) هو أحد الأهداف الكبيرة لخطة النشر؛ وظل اهتمامنا به منذ أول يوم حتى وفقنا الله بعد جهد كبير إلى نشره، وخاصة بعد أن اتضحت لنا منهجية النشر وتوفرت لذلك الإمكانات.

---

* المدير العام المؤسس لإرسيكا (١٩٨٠- ٢٠٠٤م) والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي حالياً.

١ نشر المركز نماذج عديدة من صفحات المصاحف التاريخية ذات القيمة الفنية الرفيعة التي تتميز بخطوط وزخارف بديعة في كتاب «فن الخط» الذي أعد تحت إشرافنا، وقد صدر هذا الكتاب في عدة لغات بالعربية (١٩٩٠م)، والتركية (١٩٩٢م)، والإنكليزية (١٩٩٨م)، واليابانية (١٩٩٦م)، ولغة البهاسا (الملايو) (٢٠٠٠م).
ثم قام المركز بنشر المصاحف التالية:
- المصحف الذي كتبه المرحوم أشرف قوفاتشافيتش بعد استقلال البوسنة والهرسك (قرآن كريم، استانبول ١٩٩٧م).
- المصحف التاريخي المؤرخ في ١٢٦٥هـ والموجود في مكتبة الغازي خسرو بك في سراى بوسنه (٢٠٠٢م).
- المصحف المطبوع سنة ١٨٠٣م في قازان عاصمة جمهورية تتارستان لأول مرة في الإسلام (١٩٩٢- ٢٠٠٥م).

٢ قام المركز بإعداد ببليوغرافيات لترجمات معاني القرآن الكريم تحت إشرافنا، وبدأ نشرها عام ١٩٨٦م:
- الببليوغرافيا العالمية لترجمات معاني القرآن الكريم المطبوعة ١٥١٥ - ١٩٨٠م (استانبول ١٩٨٦م).
- الببليوغرافيا العالمية لترجمات معاني القرآن الكريم المخطوطة، الجزء الأول (٢٠٠٠م).
وهو بصدد استكمال هذه الببليوغرافيات حيث ستصدر هذا العام ببليوغرافيا ترجمات معاني القرآن الكريم المخطوطة بالأوردية.

وقد سبق للمركز أن نشر من خزائن متحف قصر طوب قاپي عدة كتب تعتبر من أهم مصادر الفنون الإسلامية. حيث قام بنشر كتاب عن مفاتيح الكعبة وأقفالها تحت عنوان «الكعبة المشرفة: دراسة أثرية لمجموعة أقفالها ومفاتيحها المحفوظة في متحف طوب قاپي باستانبول» (إستانبول ١٤١٤هـ/١٩٩٣م)، ثم أعقب ذلك بنشر كتاب أستار الكعبة المشرفة (استانبول ١٩٩٦م)، كما نشر كتاب السيوف الإسلامية (بالعربية والإنجليزية / استانبول ٢٠٠٠ - ٢٠٠٢). واستعان في غضون ذلك بخبراء المتحف وأساتذة تاريخ الفنون الإسلامية من أجل إعداد هذه الدراسات.

وقد بدأ مشروع نشر المصحف المنسوب لسيدنا عثمان في عام ١٩٩١ حيث كنتُ قد خاطبتُ إدارة المتحف ووزارة الثقافة التركية التي يتبعها المتحف من أجل ذلك. ووافقت الوزارة مشكورة، وتم عقد اتفاق في سنة ١٩٩٩ بين المركز والمتحف ينظم أسلوب التعاون وحقوق النشر[٣].

كانت أمنيتي أن نقوم بنشر هذا المصحف الذي ذاعت شهرته في الآفاق والذي لم يسبق أن نشر منه غير صور معدودة لبعض صفحاته. ولم يكن الأمر يسيراً، لأن نشره كان ينبغي أن يكون مصحوباً بدراسة له تبيّن حقيقة أمره وموقعه في تاريخ المصاحف القرآنية. وكانت بداية تحقيق هذه الأمنية أن أظهر الأستاذ الدكتور طيار آلتي قولاج، الرئيس الأسبق للشؤون الدينية بجمهورية تركيا وأحد علماء القراءات البارزين في زماننا، اهتمامه في عام ٢٠٠٢ بدراسة هذا المصحف[٤].

وقد قام مشكوراً بإعداد هذا المصحف للنشر وقرأه وعَارَضَه بما استقر عليه المصحف العثماني في يومنا هذا مستخدماً نسخة المصحف المطبوعة في مطبعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة، وقَدَّم له بدراسة ضافية عن مسألة رسم المصحف، وهل هو توقيفي أم غير ذلك. وبهذه المناسبة بَيَّن الدكتور طيار وهو الخبير بعلم القراءات رأيه في الكيفية التي يمكن للمصحف أن يكتب بها في يومنا هذا. وقارن بين هذا المصحف ومصحف طشقند الذي نُسب هو الآخر إلى سيدنا عثمان، وأتْبَع ذلك بجدول يبين الفروق الإملائية بين المصاحف العثمانية. كما عَرّفَتها المصادر المبكرة وبين مصحفي طشقند وطوب قاپي.

---

٣ بدأت الاتصالات الرسمية بين إرسيكا ووزارة الثقافة في الجمهورية التركية في ٢٠ سبتمبر ١٩٩١ بعد أن قام المركز وخبراؤه بدراسة الموضوع. وهنا أجد من الواجب الأدبي أن أذكر بالخير والرحمة الأستاذ أحمد منتش مدير المتحف آنذاك، إذ كان الفضل لموقفه الإيجابي في أن يبدأ المشروع رسميا، وكذلك أشكر الدكتورة فيليز چاغمان رئيسة قسم المخطوطات بالمتحف ومديرته لاحقا التي ذللت كثيراً من الصعاب في المرحلة الثانية من المشروع، سواء كان فيما يتعلق بالتصوير الدقيق للمخطوطة أو اتخاذ كافة الإجراءات الفنية.
كما يسعدني هنا أن أوجه الشكر إلى مسئولي وزراء الثقافة الذين لم يدخروا جهداً في تخطي كل العقبات التي صادفت المشروع، وأخص بالذكر الوزير استميخان طالاى (١٩٩٧ - ٢٠٠٢).

٤ ولد الدكتور طيار آلتى قولاج في إحدى قرى ولاية قسطموني في عام ١٩٣٨م، وأتم حفظه للقرآن الكريم في التاسعة من عمره، وتلقى مبادئ العلوم الدينية في بلدة دوركاني من أعمال ولاية قسطموني ثم انتقل إلى استانبول حيث أتم دراسته المتوسطة والثانوية بمعهد الأئمة والخطباء، وواصل تعليمه العالي بالمعهد العالي للدراسات الإسلامية في عام ١٩٦٣. وبعد تخرجه عمل في التدريس بالمدارس الدينية والثانوية، ثم التحق بجامعة بغداد (١٩٦٧ - ١٩٦٨) حيث تخصص في اللغة العربية وآدابها. وحصل على درجة الدكتوراه في علم التفسير.
وقد عمل نائباً لرئيس الشؤون الدينية في الفترة من ١٩٧١ - ١٩٧٦م، ثم مديراً عاماً للتعليم الديني بوزارة المعارف (١٩٧٦-١٩٧٧)، ثم رئيساً للشؤون الدينية (١٩٧٨ - ١٩٨٦م). وله فضل كبير في إرساء كثير من النشاطات والمؤسسات الدينية في تركيا وبين المسلمين الأتراك المهاجرين إلى أوروبا. وهو كذلك صاحب الفضل الكبير في تأسيس وقف الديانة التركي وكذلك مركز الدراسات الإسلامية ISAM ودائرة المعارف الإسلامية التي صدر منها حتى الآن اثنان وثلاثون مجلداً، وشارك هو نفسه في تحرير العديد من موادها. وما زال مستمرا في عمله في الخدمة العامة عضواً في البرلمان التركي، حيث يرأس اللجنة البرلمانية للتعليم والثقافة. وقد سجل المصحف المرتل بصوته لأول مرة في تركيا، ونشر العديد من كتب التراث في علم القراءات، مثل:
- أبو شامة المقدسي: المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز، بيروت: دار صادر ١٩٧٥م.
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله: معرفة القراء الكبار على الطبقات والآثار، استانبول: وقف الديانة ١٩٩٥م.
وله من الأعمال في خدمة العالم الإسلامي دعوته للمؤتمر الشهير لتوحيد التقويم الهجري في سنة ١٩٧٨ باستانبول.

والجدير بالتنويه هنا أن تحقيق الأمنية لم يكتمل إلاّ بالدعم السخي الذي قَدَّمَه حضرة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، والذي عَوّدنا في إرسيكا على كرمه في رعايته للأعمال الثقافية الجادة التي تخدم التراث الإسلامي والذي لم يدخر، حفظه الله، وسعاً في تحقيق آمالٍ جسام لم يكن بالوسع القيام بها دون دعمه الخيّر.

* * *

إن هذا المصحف الشريف الذي يُحفظ أصله في متحف قصر طوپ قاپي كان قد أهدي للسلطان العثماني محمود الثاني في عام ١٢٢٦هـ (١٨١١م) من طرف والي مصر محمد علي باشا[٥].

وقد وُضعت على بداية المصحف (في الورقة 3b) فقرة باللغة العثمانية محررة في ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٢٢٦هـ (١٢ حزيران ١٨١١م) تبيّن بشكل واضح كيفية انتقال هذا المصحف الشريف إلى قصر طوپ قاپي والصورة التي حُفظ بها في دائرة الأمانات المقدسة المعروفة باسم «خرقهء سعادت أوطه سي»، أي القسم الخاص بالقصر الذي أنشئ أيام السلطان سليم الأول، والذي حُفظت به البردة الشريفة وكل ما يتعلق بآثار الرسول الكريم وصحابته رضوان الله عليهم.

وتخبرنا العبارات المسطرة بخط الرقاع الجميل والمنمّقة بأسلوب عثماني بديع أن هذا المصحف المكتوب بخط كوفي من «الظاهر والجلي» هو من خط الخليفة عثمان وقلمه، وأن هذا معلوم لدى «الصغار والكبار»، وأنه كان محفوظا في خزانة «قاهرة مصر»، وأنه كان مصدر «يُمن وبركات» لمدة مديدة، وأنه كان محلّ زيارات وتكريم وقراءة «الأركان والأعيان» و«الساكنين بها والزائرين» لها. وأن الوالي محمد علي أراد إهداءه إلى السلطان محمود الثاني المعروف بالسلطان محمود العدلي في سنة ١٢٢٦هـ باعتباره «تحفة كريمة» و«هدية بهية» «لازمة التعظيم» وأنه بهذا قد «أرجعه إلى أصله» حيث أن السلطان العثماني هو وارث «الدين والدولة المحمدية»، وأنه لذلك قد وُضِع في دائرة الأمانات المقدسة وأن وصوله إلى يد السلطان هو «فأل خير» و«باعث للفيض والبركة»، وأنه بوضعه في هذا المكان سيكون محلاً لـ«التعظيم والتكريم».

وقد حُفظت هذه النسخة النادرة في القصر منذ عام ١٨١١م حتى يومنا هذا، وظلت كما جاء في هذه السطور، محل تعظيم الخلفاء من آل عثمان الذين جاءوا بعد السلطان محمود الثاني وكل من كان معهم من رجال الدين والدولة إلى نهاية عهد الخلافة العثمانية. ولما تحوّل القصر في عام ١٩٢٨م إلى متحف مفتوح أمام عامة الزوار ظل المصحف الذي اشتهر بأنه أحد مصاحف سيدنا عثمان محل رعاية واهتمام إدارة المتحف، كما غدا مزاراً لكل المسلمين والمهتمين بالفنون والآثار الإسلامية.

إن الحادثة التاريخية التي أشرنا إليها فيما سبق كانت هي السبب الذي أدى إلى اشتهار هذا المصحف الكوفي بأنه أحد المصاحف العثمانية، أي التي كتبت وانتشرت بأمر الخليفة الراشد عثمان بن عفّان وأرسلت إلى الأمصار المختلفة.

---

٥ حفظ هذا المصحف في مكتبة المخطوطات النادرة بقصر طوپ قاپي تحت رقم H.S 194 ومن ثم ظهر في فهرس المخطوطات العربية لمكتبة القصر الذي صنفه المرحوم فهمي ادهم قراطاي، وهكذا ورد ذكره في بعض الإشارات وأهمها ما كتبه الأستاذ صلاح الدين المنجد في كتابه: دراسات في تاريخ الخط العربي، ص٥٥. وقد تغير رقم المصحف فيما بعد إلى H.S 22، ثم أعيد ترقيمه مؤخراً إلى ٤٤ / ٣٢.

وكانت المصاحف الكوفية المبكرة ـ المكتوبة على الرق وذات الأحجام الكبيرة التي كانت تحفظ في الجوامع ـ قد اشتهرت بين الناس بأنها مصاحف عثمان بن عفان. وهناك نماذج لهذه المصاحف في العواصم القديمة وإن لم تصلنا كاملةً. ويذكر المقريزي في خططه ثلاثة من هذه المصاحف منها اثنان كانا في جامع عمرو بن العاص، وأحدهما تم نقله إلى المدرسة الفاضلية[٦]. وقد انتقل المصحف المحفوظ في المدرسة الفاضلية في نهاية المطاف (في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي) إلى المسجد الحسيني بالقاهرة حسب رواية أحمد تيمور باشا[٧].

ولعل المصحف الذي أهداه محمد علي باشا إلى الخليفة العثماني هو أحد المصحفين الأخيرين اللذين ذكرهما المقريزي. إذ يروي المقريزي أن عبد العزيز بن مروان والي مصر من طرف أخيه عبد الملك بن مروان لما لم يكتف بالمصحف الذي أرسله إليه الحجاج أمر أن يُكتبَ له مصحفٌ عُرِفَ فيما بعد بمصحف أسماء (بنت أبي بكر بن عبد العزيز بن مروان)، ووُضِع في المسجد الجامع (جامع عمرو بن العاص) للقراءة فيه حتى أتى رجل إلى مصر من أهل العراق وأحضر مصحفاً ذكر أنه مصحف عثمان وأنه الذي كان بين يديه يوم الدار وفيه أثر الدم. وكان إمام الجامع المذكور يقرأ فيه يوماً وفي مصحف أسماء يوماً حتى اقتُصِر على القراءة في مصحف أسماء، وذلك في ٥ محرم سنة ٣٧٨هـ (٢٦ إبريل ٩٨٨م). وقد نقل مصحف عثمان هذا أو المصحف الإمام فيما بعد إلى المدرسة الفاضلية، ومنها إلى أماكن أخرى حتى وصل إلى المشهد الحسيني سنة ١٣٠٥هـ/١٨٨٨م كما سبق أن ذكرنا.

ومما لا شك فيه أن نشر هذا المصحف سواء صحت نسبته إلى الخليفة عثمان بن عفان أو لم تصح ـ كما يتضح من الدراسة ـ يُعتبر عملاً علميا ذا أهمية متعددة الجوانب. فنشره سوف يشكل حلقةً هامة في السلسلة الذهبية لدراسة القرآن الكريم التي لها تقاليدها الراسخة في الأدبيات الإسلامية، كما أنه يفتح آفاقاً في الدراسات الحديثة لتاريخ القرآن الكريم. وهذا النشر سوف يكون مصدراً للمقارنة بما يثبت من نصوص أقدم من مصحف طوب قابي، ونصوص كتبت بعده. وسوف يساعد على بيان خصائص الكتابات السابقة له واللاحقة عليه، ويضعها في منظور زمني. ومن أهم خصائص هذا المصحف أنه كامل باستثناء ورقتين ـ مما يضفي عليه أهمية خاصة بالمقارنة مع المصاحف الكاملة المؤرخة التي يرجع أقدمها إلى القرن الهجري الثالث (التاسع الميلادي)، وسوف ييسر نشره النظر في تاريخ المصاحف والنص القرآني بصورة ترتيبية تاريخية (كرونولوجية)، وهو كذلك سوف يتيح إمكانيات واسعة لدارسي علم المخطوطات (الكودكولجي) أي العناصر المادية للمخطوطات الإسلامية، وكذلك لدراسي تاريخ الكتابة العربية (الباليوغرافي).

ويقع هذا المصحف في ٤٠٨ ورقات من الرق بمقاس ٤١x٤٦ (٣٢x٤٠) سم، وسمك ١١ سم. ويلاحظ الناظر في عموم هذا المصحف اختلاف سمك الأقلام والخطوط التي كتبت به، وهذا أمر جدير بالدراسة المتعمقة. ولكن يمكننا هنا أن نسوق على سبيل المثال لا الحصر الاختلاف الملحوظ بين الخطوط التي كتبت به الصفحات من (1a) إلى (6b) وتلك الصفحات المرقمة من (7a) إلى (10b). كما يلاحظ أن عدد أسطر الصحيفة الواحدة في الأعم الأغلب ثمانية عشر سطراً. كما أن هناك عدداً من الصفحات التي تحتوي على ستة عشر أو سبعة عشر سطراً. بينما نجد أن أول وآخر صحيفتين من المصحف تحتويان كل منهما على أربعة عشر سطراً. وأن الصفحة

٦ خطط المقريزي، المجلد الرابع ١، ص ٣٠-٣٣، المجلد الرابع ٢، ص ٤٦٢، طبع دار الفرقان، تحقيق أيمن فؤاد سيد، لندن ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

٧ أحمد تيمور، الآثار النبوية، القاهرة ١٩٥١، ص ٣٨-٤٢. وهذا المصحف محفوظ الآن في المكتبة المركزية للمخطوطات الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف بالقاهرة.

الأولى بها إضافات متأخرة بالمداد الأحمر في بداية كل من الفاتحة وسورة البقرة. ويمكن لنا أن نتصور أن بعض صفحات هذا المصحف قد غُيِّرت لسبب أو لآخر (لعَطَبها أو فقدانها) ثم أعيدت كتابتها وضُمت إلى نفس المصحف. وإذا كان الأمر كذلك فلا بد أن هذا قد تم في أوقات متقاربة.

ولسوف يرى الدارس لمصحف طوپ قاپي الذي نحن بصدد التقديم له أن خطه الكوفي مكتوب بشكل متأنق بلغت فيه الحروف مرحلةً من التطور تبتعد به عن خطوط المرحلة الأولى التي كُتبت فيها المصاحف المنسوبة إلى سيدنا عثمان رضي الله عنه (خلافته: ٢٣ – ٣٥هـ/ ٦٤٤ – ٦٥٦م)، والتي عُرفت بالمصاحف العثمانية نسبة إلى أمره وزمان خلافته، والتي كتبت على الرق، وكانت تتميّز بالزوايا القائمة وبخلوّها من علاما ت التمييز بين الحروف المتشابهة ومن علامات الإعراب والإعجام وكذلك من العلامات الفاصلة بين الآيات أو المميزة للأعشار والأخماس والأجزاء[٨]. بينما يرى الدارس لمصحف طوپ قاپي هذا، أنه التزم بنقط الحروف على طريقة أبي الأسود الدؤلي (المتوفى سنة ٦٩ هـ/ ٦٨٨ – ٦٨٩م)، وهي الطريقة التي ابتكرت بعد وفاة الخليفة عثمان، إذ يلاحظ أن أسلوب كتابة الحروف متطور عن أسلوب الخطوط الكوفية الأولى من حيث تناسب أشكالها والتزام علامات الإعراب.

وتتميز طريقة أبي الأسود الدؤلي في الإعراب بوضع النقط بمداد مختلف اللون عن المداد الذي كُتبت به الحروف والتي تتلخص في قوله «خُذ المصحف، وخذ صبغاً يخالف لون المداد، فإذا فَتحتُ شفتي فأنقط واحدة فوق الحرف، وإذا ضممتها فاجعل النقطة إلى جانب الحرف، وإذا كسرتها فاجعل النقطة في أسفله، فإذا اتبعت شيئا من هذه الحركات «غُنة فأنقط نقطتين»[٩]. ونرى في مصحف طوپ قاپي التزاماً بمنهج أبي الأسود الدؤلي في وضع علامات الإعراب بشكل دقيق، وذلك بوضع نقاط حمراء فوق وجانب وأسفل الحروف ونقطتين إذا كان هناك تنوين حسب القاعدة.

وفيما يتعلق بإعجام الحروف فقد كان الحجاج بن يوسف الثقفي (ت ٩٥هـ/ ٧١٤م) بعد تفشي ظاهرة التصحيف في قراءة القرآن الكريم قد أمر في أيام الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان (ت ٨٦هـ/ ٧٠٥م) تلاميذ أبي الأسود الدؤلي بوضع إشارات على الحروف المتشابهة لمنع اللبس في نطقها، وهي المرحلة التالية على نقط الإعراب، وتتم بإهمال بعض الحروف المتشابهة وإعجام بعضها بنقاط أو خطوط صغيرة مائلة. وفي هذا المصحف الذي نحن بصدد نشره أمثلة غير مطردة على هذا الإعجام سوف نتناولها بالدراسة.

أما الإصلاح الذي أتى به الخليل بن أحمد الفراهيدي (المتوفى سنة ١٧٥هـ/ ٧٩٧م)، والذي وضع فيه ثماني علامات للشكل عُرفتْ بشَكْل الشِعْر، وهي الفتحة والضمة والكسرة والسكون والشدة والمدة والصلة والهمزة، فلا نجد لها أثراً هنا، كما هو الحال في سائر المصاحف الكوفية المتقدمة. ولعل ما قاله الداني في هذا الصدد يوضح الحرج الذي لابس استخدام الشكل على طريقة الخليل والاكتفاء بالنقط على طريقة أبي الأسود

---

٨ حول تطور الكتابة العربية؛ أنظر القسم الأول من المقدمة التاريخية التي كتبها العالم الكبير المرحوم نهاد جتين لكتابنا فن الخط الذي سبقت الإشارة إليه والمعنونة «مولد فن الخط وتطوره حتى ظهور المدرسة العثمانية» (ص ١٤ – ٢٩ من الطبعة العربية). وكذلك كتاب الأستاذ صلاح الدين المنجد: دراسات في تاريخ الخط العربي. وانظر أيضاً إبراهيم شبوح: بعض ملاحظات على البرديات العربية المصرية المبكرة ومدى تأثرها بحركات إصلاح الكتابة العربية، أبحاث الندوة الدولية لتاريخ القاهرة ١٩٦٩م، (مطبعة دار الكتب ١٩٧٠م)، جـ١، ص ١٥ – ٣٠.

٩ الداني (أبو عمرو): المحكم في نقط المصاحف، تحقيق عزة حسن، دمشق ١٩٦٠م، ص ٤ – ٧، وانظر له أيضاً: كتاب النقط والشكل، تحقيق أحمد دهمان، دمشق ١٩٤٠م، ص ١٢٤ – ١٢٥.

الدؤلي الأمر الذي استمر في بعض المصاحف إلى نهاية القرن الرابع والنصف الأول من القرن الخامس الهجريين.» وترك استعمال شَكْل الشِعْر، وهو الشَكْل الذي في الكتب الذي اخترعه الخليل في المصاحف الجامعة من الأمهات وغيرها أولى وأحق، اقتداء بمن ابتدأ النقط من التابعين واتباعاً للأئمة السالفين»[١٠].

وقد تعددت أشكال إشارات الإعجام بين نقط مجردة وخطوط صغيرة مائلة. أما النقط فهو المشهور، وهو يشبه نقط الإعراب، وهو ما يوجد في كثير من النماذج المؤرخة[١١]. أما نقط الإعجام الذي على هيئة خطوط مائلة، فقد اتخذت كصفة مميزة لإعجام المصاحف الكبيرة. وقد ظهرت ظاهرة الإعجام بالخطوط المائلة في كثير من النماذج للمصاحف المبكرة مثل مصاحف صنعاء، وتتكرّر هذه الخطوط المائلة على الحروف، فخط واحد تحت حرف الباء وخطان مائلان على حرف التاء وثلاثة على حرف الثاء .. وكذا على الحروف المتشابهة الأخرى. وقد اتخذت هذه الخطوط المائلة نفس لون المداد الذي كتب به المصحف ـ أي مداد المتن ـ وبخط رفيع لتفريقها عن نقط الشكل الذي يكون مدوراً وبمداد بلون آخر[١٢].

وباستعراض علامات الإعجام المستخدمة في هذا المصحف ومدى اطرادها يمكن لنا القول إن الخطوط القصيرة المائلة المكتوبة بخط رفيع جداً وبمداد أسود هي التي استخدمت كما جرى عليه العرف في المصاحف الكبيرة، وإن كان استخدامها ليس مطرداً عبر صفحات هذا المصحف.

كما تميزت حروف الباء والتاء والثاء عن بعضها البعض بوضع حركة واحدة (أي خط قصير مائل) تحت الحرف في الباء وحركتين فوق الحرف في التاء وثلاث حركات فوق الثاء. ونرى أن شكل كتابة حرفي النون والياء يشبه الحروف الثلاثة السابقة، إلا أن حرف النون تميّز بإعجامه بحركة واحدة فوقه والياء بحركتين أسفله. وفي هذه المجموعة المتشابهة نجد أن إعجام الثاء بحركاتها أقل اطرادا من بقية الحروف.

أما في حروف الجيم والحاء والخاء، فقد أعجمت الجيم بحركة أسفل الحرف والخاء بحركة أعلاه، أما الحاء فقد أهملت. وإذا نظرنا إلى أزواج الحروف التالية [د، ذ؛ ر، ز؛ س، ش؛ ط ، ظ،؛ ع، غ] فلا نجد هناك إعجاماً لأي منها، إذ ظل الأمر كما كان قبل استخدام علامات الإعجام. وفي نفس الوقت، نرى حرفي الصاد والضاد قد تم التفريق بينهما بإهمال الأول وإعجام الثاني بوضع حركة أعلاه. أما في حرفي الفاء والقاف فقد أعجم الأول بحركة من أعلاه والثاني من أسفله.

والملاحظة العامة التي يمكن لنا أن نثبتها هنا هي أن حركات الإعجام هذه لم تتكرر بصورة منتظمة من أول المصحف إلى آخره، حتى إننا نرى أحياناً عدم اطراد هذه العلامات في الصحيفة الواحدة، على عكس ما نراه من اطراد يكاد يكون كاملا في علامات الإعراب، أي النقاط الحمراء.

والآن لننظر بعد عنصر الكتابة إلى جوانب أخرى هامة في الدراسة الكودكولجية لهذا المصحف، ألاَ وهي أبعاده وأسلوب الزخرفة فيه.

---

١٠ الداني (أبو عمرو)، المحكم في نقط المصاحف، ص ٢٢.

١١ أنظر نماذج من النقوش المبكرة والكتابات المتباينة من حجر وورق بردي إلى المسكوكات والكتابة الموجودة في قبة الصخرة بالقدس الشريف (عبد الله بن محمد بن عبد الله المنيف، دراسة فنية لمصحف مبكر، الرياض، ١٩٩٨، ص ١٣٤ – ١٤٤).

١٢ نفسه، ص ١٤٧– ١٤٨.

إذ نرى أن مصحف طوپ قاپي ينتمي إلى مرحلة لاحقة للمرحلة التي كتبت فيها المصاحف التي أمر بها الخليفة عثمان بن عفان وتلك التي كتبت على نموذجها مباشرة. فلقد خلت النماذج المبكرة للمصاحف من عناصر الزخرفة لاعتمادها نموذج المصاحف العثمانية التي أرسلت إلى الأمصار والتي صارت مرجعاً لكتابة المصاحف وشكلت الأساس للمرحلة الأولى. وفي المرحلة التالية بدأ إدخال عناصر الزخرفة الهندسية والنباتية في شكل فواصل السور والآيات. وبدأ رسم فواصل السور بشرائط فيما بينها، وفواصل الآيات بدوائر صغيرة كل منها يحمل عناصر زخرفية معينة ملونة بألوان متنوعة.

وقد مكنتنا أوراق المصاحف التي تم اكتشافها في السنوات الأخيرة في سقف الجامع الكبير بصنعاء من تكوين فكرة واضحة عن المصاحف المبكرة، وخاصة المصاحف المكتوبة في العهد الأموي (٤١ – ١٣٢هـ/ ٦٦١ – ٧٥٠م). وتبين من العديد من صفحات المصاحف التي جرت دراستها أن مصاحف العهد الأموي كانت ذات طابع رأسي (vertical) على عكس المصاحف العباسية ذات الطابع الأفقي (horizantal). كما تبين من الدراسة لبقايا بعض المصاحف الأموية أنها مزخرفة بطريقة فخمة، وأن زخارفها تشبه الزخارف الموجودة في قبة الصخرة بالقدس الشريف والجامع الأموي بدمشق والعديد من الآثار الأموية الأخرى[١٣].

فإذا نظرنا إلى مصحف طوپ قاپي وأبعاده لرأينا أنه ينتمي إلى مصاحف المجموعة الأولى، أي مصاحف العهد الأموي. كما نلاحظ تشابهاً كبيراً بين أسلوب زخرفته وأسلوب زخرفة نموذج مصحف صنعاء (في اللوحة رقم ١).

والدارس لزخرفة فواصل السور والآيات في مصحف طوپ قاپي يمكن له اعتبارها نماذج مبكرة تحتوي العناصر الزخرفية الإسلامية في نشأتها الأولى. وبالنظر إلى الأمثلة المختلفة التي يقدمها لنا هذا المصحف يلاحظ وجود تأثيرات للفن البيزنطي المتقدم زمنياً على ظهور عناصر الفن الإسلامي للزخرفة وذلك من استخدام الخطوط المتقاطعة والعناصر الزخرفية القديمة الأخرى التي تركت مكانها في مرحلة تالية للعناصر الزخرفية ذات الطابع الإسلامي البحت. وهذه العناصر الزخرفية المبكرة تعتبر مادة بحثية نادرة لدارسي تاريخ الفن الإسلامي وتطوره وتأثره في طور النشأة بفنون الأمم المتقدمة على الإسلام بعد أن انتشر في أراضيها، وتأثر المسلمون بتراثها وتمثلوه وأبدعوا على أرضيته تراثهم الرائع.

أما فواصل الآيات في مصحف طوپ قاپي (بعد كل آية، وخمس آيات، وعشر آيات) فإنها مرسومة على شكل دوائر صغيرة تحتوي على زخارف هندسية ونباتية متنوعة. ويلاحظ أن أغلبها مرسوم بالمداد الأسود فقط، بينما جاء بعضها ملوناً، كما يلاحظ عدم تناسق بعض هذه العلامات من ناحية الشكل والحجم، فمنها ما صَغُر ومنها ما كَبُر (2a- 6b) (انظر المجموعة I/اللوحة ٢). كما يلاحظ أيضا أنه أثناء كتابة المصحف لم يكن هناك اتساق دائماً في ترك فراغات مناسبة بين الآيات لوضع هذه العلامات فاضطر واضعها إلى تصغيرها تارة أو تكبيرها تارة أخرى أو وضعها فوق السطر.

ونرى من فواصل الآيات بوجه عام أنها رسمت على شكل دوائر صغيرة، ويبدو من انتظام محيط الدائرة أنها كانت تطبع بقالب ثابت ثم ترسم الزخارف المختلفة في داخلها سواء كانت على شكل هندسي (انظر المجموعة

١٣ انظر: R. Ettinghausen, Oleg Grabar, Marilyn Jenkins-Madina, *Islamic Art and Architecture (650 1250)*, Yale Univesity Pres, 2001, p.74. وانظر أيضاً نموذجاً من مصاحف صنعاء الأموية في اللوحة رقم ١ ولاحظ التشابه بين زخارفه وزخارف مصحف طوپ قاپي.

II / اللوحة ٢) أو على شكل نبات النفل (الوريقات الأربع) (انظر المجموعة III / اللوحة ٢) . ونرى بوضوح تأثر هذه الأشكال الهندسية بالفن البيزنطي، ومحاولات التخلص اللاحقة من تقاطعات الخطوط المستقيمة للبعد بها عن شكل الصلبان (انظر المجموعة III / اللوحة ٢)، وإن كنا نرى في بعض الأحيان نماذج واضحة للتقاطع وتأثيرات أخرى للعهد السابق على الإسلام .

كما نلاحظ وجود مجموعة مختلفة من فواصل الآيات في الأوراق (2a 6b, 11ab) (انظر المجموعة I / اللوحة ٢)، حيث تأتي على شكل مجموعات من الدوائر وأنصاف الدوائر المتراكمة أو المتداخلة والتي رسمت باليد باستخدام اللون الأحمر بالإضافة إلى المداد الأسود . وهذه الإشارات موجودة فقط في الأوراق التي أشرنا إليها أعلاه (انظر أشكال المجموعة الأولى) . وإذا أخذنا في الاعتبار ما أبديناه من ملاحظة على اختلاف الخط في هذه الأوراق عن بقية المصحف وكما ذكرنا من قبل لأمكننا القول إن هناك عمليات وضع أوراق جديدة ربما حدثت بدلاً من تلك التي عطبت أو ضاعت .

ويلاحظ هنا أن هذا المصحف يتميز بوضع فواصل دائرية ذات حجم أكبر بعد كل خمس أو عشر آيات، وكذلك فاصله مستطيلة الشكل بعد كل مائة آية . وقد لونت هذه الفواصل بألوان مختلفة عن بقية الفواصل . كما نرى أن العديد من الفواصل المستطيلة ـ وإن لم تكن كلها ـ قد احتوت في داخلها على كلمة "مئة" . كما نلاحظ وجود فاصلة مستديرة أخرى بعد كل مائتي آية كتب في وسطها لفظ "مئتين" (انظر اللوحة ٣) . وهذا يتكرر في سورة البقرة[١٤] وآل عمران والشعراء . أما سورة آل عمران التي تنتهي بالآية مائتين فلم ترد فيها هذه الفاصلة .

وقد رسمت فواصل السور متمددة أفقياً على هيئة مستطيل عريض ينتهي طرفه أحياناً بتقوير مشع . وقسمت الفواصل في داخلها إلى مثلثات ومربعات صغيرة غير متطابقة لوّنت بالأحمر والأخضر والأصفر والأسود (انظر اللوحة ٤) . ويلاحظ أن فواصل السور لم تأخذ شكلاً نمطياً، ومن الواضح أن من قام بالزخرفة كان يملأ الفراغات الموجودة بين السور كما راق له الأمر . ونلاحظ في كثير من الأحوال أن المزخرف كان يتجنب طمس الحروف بالألوان فيعرّج الخطوط الزخرفية لتظهر الحروف واضحةً . كما أن المعوذتين في آخر المصحف (408a) كتبتا ضمن دائرة زخرفية محدّدة بخطين متوازيين بالحبر الأحمر، ويلاحظ وجود آثار زخارف أخرى خارجهما، ويبدو أن هذه الزخارف تأثرت من ظروف الجو كالحرارة والرطوبة وغيرها .

وإذا قارنّا مصحف طوپ قاپي بمصاحف القيروان المكتوبة على الرق لوجدنا بينها ملامح مشتركة . والدراسة المقارنة بين هذه النسخ من ناحية الخطوط التي كتبت بها والزخارف التي زيّنتها تبيّن أن صناعة المصاحف في تلك المرحلة قد قطعت شوطاً معيناً، وأن القواسم المشتركة أصبحت موجودة[١٥] . ومن بين النسخ التي توجد في متحف القيروان، فقد أمكننا الاطلاع بفضل الأستاذ إبراهيم شبوح على بعض صور لثلاث نسخ منها [رقم ٩، ٢٢، ٣٣]، ورأينا أن أقرب النسخ شبهاً بمصحف طوپ قاپي هي النسخة المحفوظة تحت رقم ٢٢ على عكس

---

١٤ الآية ٢٠٠ من سورة البقرة في مصحف طوپ قاپي تقابل الآية ٢٠٢ في المصحف المطبوع في المدينة المنورة . وهناك بعض الفروق الطفيفة من مثل هذا في مواضع أخرى من مصحف طوپ قاپي .

١٥ أتوجه بالشكر إلى العالم الجليل خبير المخطوطات الأستاذ إبراهيم شبوح لتفضله بإرسال نماذج من هذه المصاحف كما أشكر له ملاحظاته القيمة حول الموضوع . وفيما يخص هذه المصاحف التي كانت محفوظة في مكتبة القيروان، أنظر إبراهيم شبوح : السجل القديم لمكتبة القيروان، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد الثاني، القاهرة، ١٩٥٧ .

المتوقع بأن تكون النسخة رقم ٩ والتي عرفت هي أيضا بأنها أحد مصاحف عثمان. ففي نسخة القيروان رقم ٢٢[١٦] رُسمت علامات الإعراب على شكل نقاط باللون الأحمر على طريقة أبي الأسود الدؤلي، وعلامات الإعجام بالخطوط المائلة الدقيقة (المكتوبة بالمداد الأسود) كما هو الحال في نسخة طوب قاپي، بينما نجد أن إشارات الإعراب في النسخة رقم ٩ كانت بالخطوط المائلة الدقيقة المكتوبة باللون الأحمر[١٧]. إلاّ أن هذه النسخة تتميّز بوجود فواصل السور والآيات، وأسلوب زخرفة هذه الفواصل تجعل هذا المصحف أقرب النسخ الثلاث مظهراً إلى مصحف طوب قاپي.

إن هذه العناصر الخطية وكذلك العناصر الزخرفية التي سبقت الإشارة إليها في اختصار تدل على أن هذا المصحف لا يعود إلى عهد المصاحف الأولى التي عُرفت باسم المصاحف الأئمة التي ذكر المؤرخون أن الخليفة عثمان أمر بكتابتها وإرسالها إلى الأمصار. وهنا تجدر الإشارة إلى ما قاله ابن خلدون (٧٣٢ - ٨٠٨هـ/ ١٣٣٢ - ١٤٠٦م) في مقدمته من أن الخط العربي لأوَّل الإسلام كان غير بالغ إلى الغاية من الإحكام والإتقان والإجادة ولا إلى التوسُّط، لمكان العرب من البداوة والتوحُّش وبعدهم عن الصنائع. ويبرّر ابن خلدون هذا بقوله إن الكمال في الصنائع إضافي، وليس بكمال مطلق، إذ لا يعودُ نقصه على الذات في الدين ولا في الخِلال، وإنما يعود على أسباب المعاش، وبحسب العُمران والتعاون عليه لأجل دلالته على ما في النفوس[١٨].

ثم يشير ابن خلدون إلى تطور فن الخط عند العرب بقوله إنه لما جاء المُلكُ للعرب، وفتحوا الأمصار، وملكوا الممالك ونزلوا البصرة والكوفة، واحتاجت الدولة إلى الكتابة، استعلموا الخط وطلبوا صناعته وتعلّموه وتداولوه، فترقت الإجادة فيه، واستحكم، وبلغ في الكوفة والبصرة رتبة من الإتقان، إلا أنها كانت دون الغاية. والخط الكوفيُّ معروف الرسم لهذا العهد.

والمصحف الذي نتشرف اليوم بنشره ينمّ ـ كما نرى ـ عن تطور ملحوظ في فن الخط والكتابة وطريقة صف الكلمات على سطر مستقيم مستمر، وتناسب في الحروف إلى حد كبير، ووجود علامات الإعراب على شكل نقاط بالمداد الأحمر وعلامات الإعجام على شكل خطوط مائلة دقيقة بنفس المداد الأسود الذي كتب به المتن، بالإضافة إلى العناصر الزخرفية الأخرى التي يحتويها؛ ومن ثم فهو لا يمثل المرحلة الأولى للمصاحف. وإذا أخذنا في نظر الاعتبار أبعاده وأسلوب زخرفته فإن أغلب الظن أنه من نتاج العصر الأموي. ولا شك أن المصحف بصفاته تلك يعتبر واحداً من أقدم المصاحف الكاملة التي حفظها لنا التاريخ (باستثناء ورقتين ضاعتا خلال مسيرة المصحف التاريخية) ويتم نشره اليوم. وهو يمثل حلقة نادرة في السلسلة الذهبية المباركة للقرآن الكريم منذ صدر الإسلام حتى يومنا هذا، وبه يتجلى المعنى الكريم في قوله تعالى (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحٰفظون)[١٩].

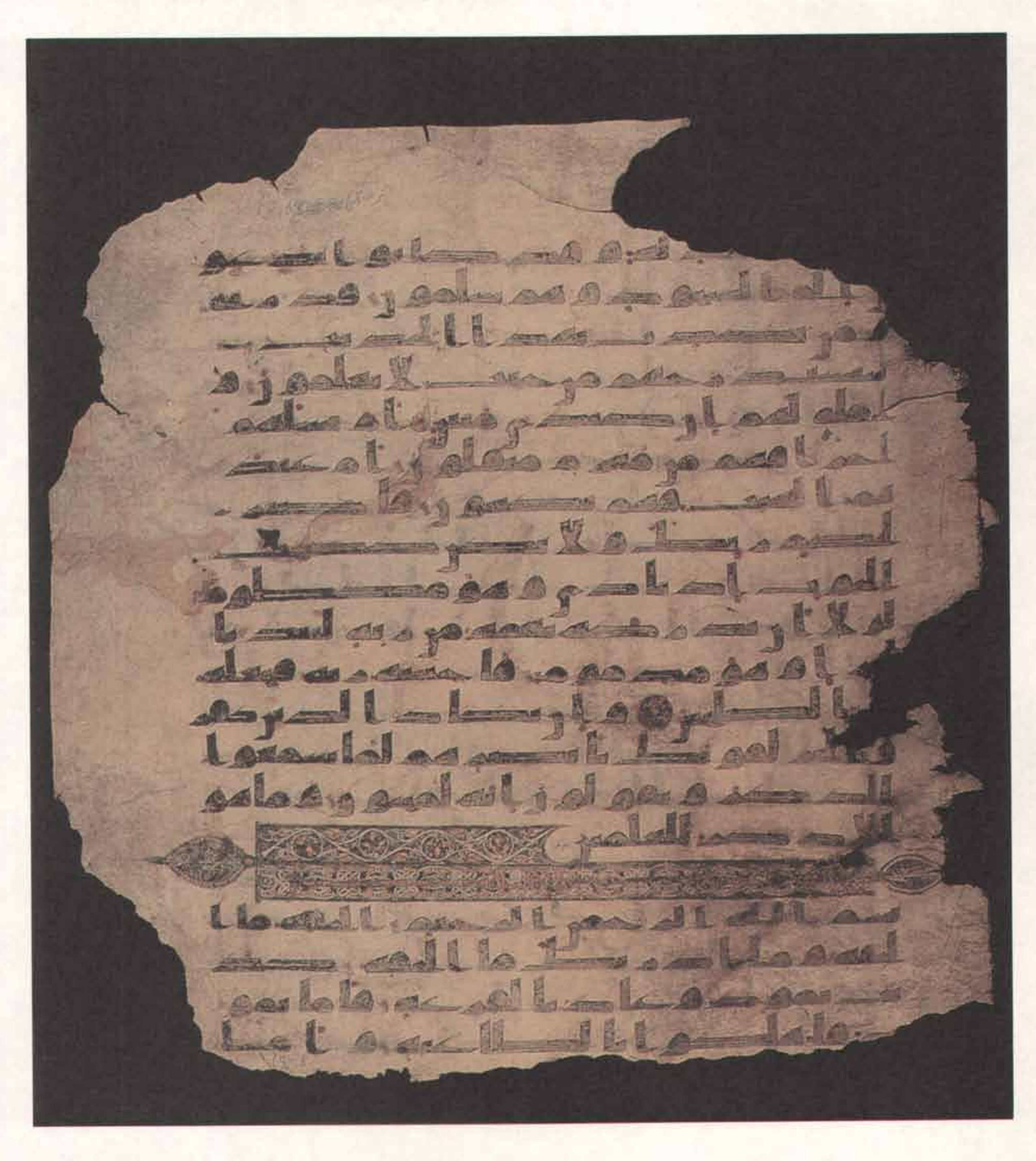
---

١٦ انظر اللوحة رقم ٥ في آخر هذه الدراسة.

١٧ انظر اللوحة رقم ٦.

١٨ ابن خلدون، فصل الخط والكتابة في المقدمة، مراجعة وتعليق عبد الباقي خريف، سيلدار تونس ٢٠٠٦م، ص ٦٣٠.

١٩ قرآن كريم، سورة الحجر آية ٩.



لوحة ١

زخارف نسخة صنعاء

I: 2a-6b, 11a-11b

فواصل الآيات

اعشار

II: 7a-10b, 12a-115a, 376b-383b, 394a-408a

فواصل الآيات

أخماس

أعشار

III: 115b-376a, 384a-393b

فواصل الآيات

أخماس

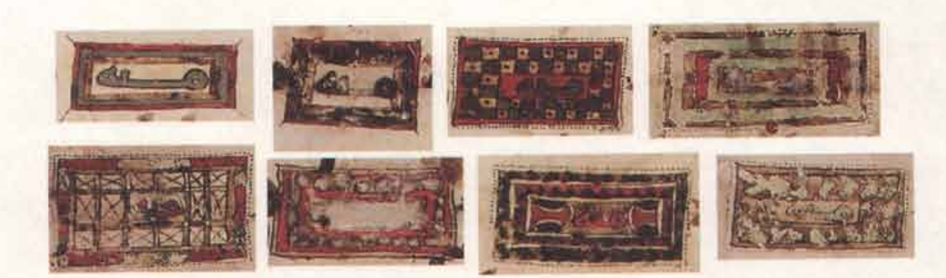
  

أعشار

لوحة ٢

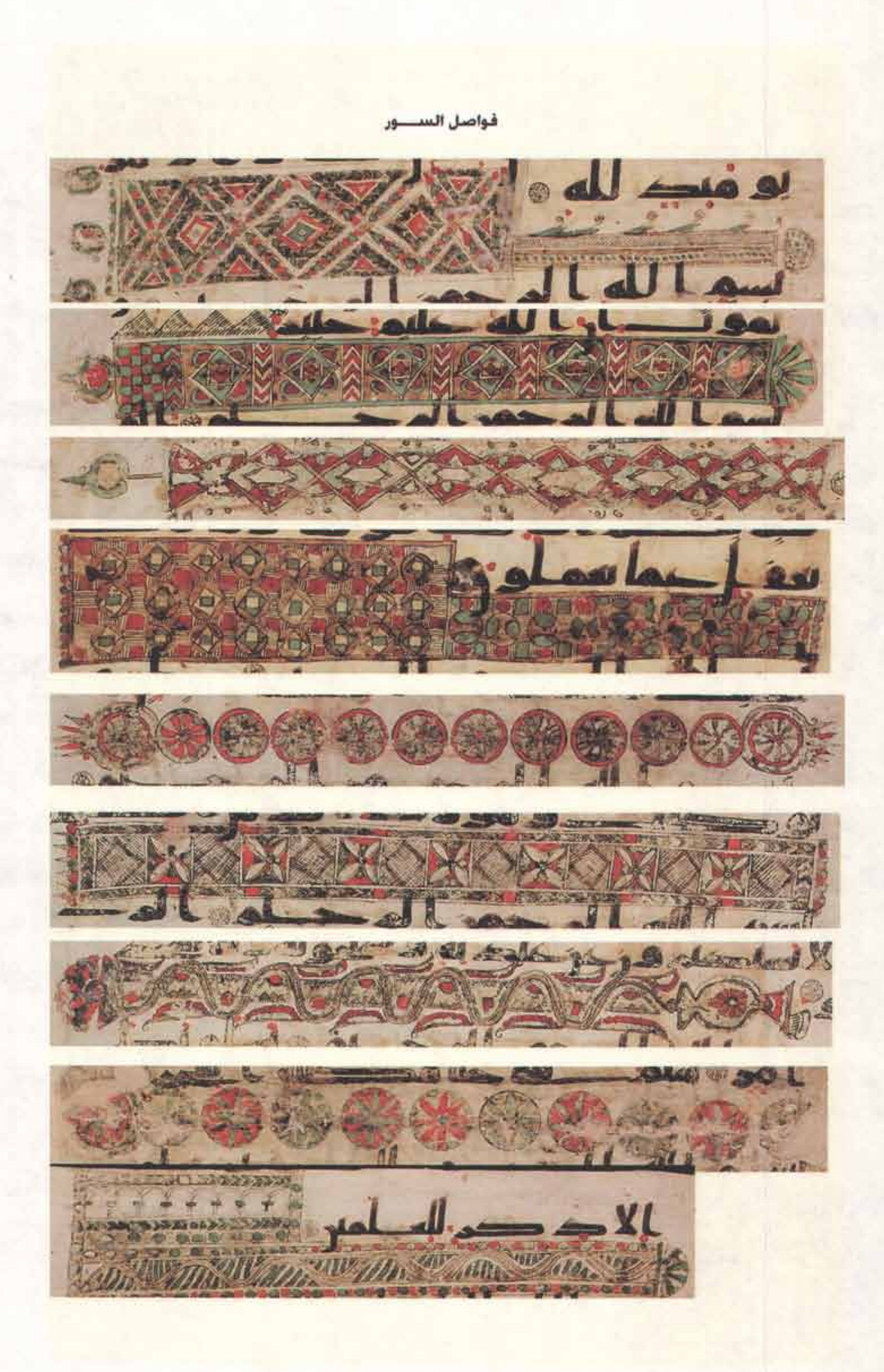
فواصل المائة آية (مئة)



فواصل المائتي آية (مئتين)



لوحة ٣



لوحة ٤

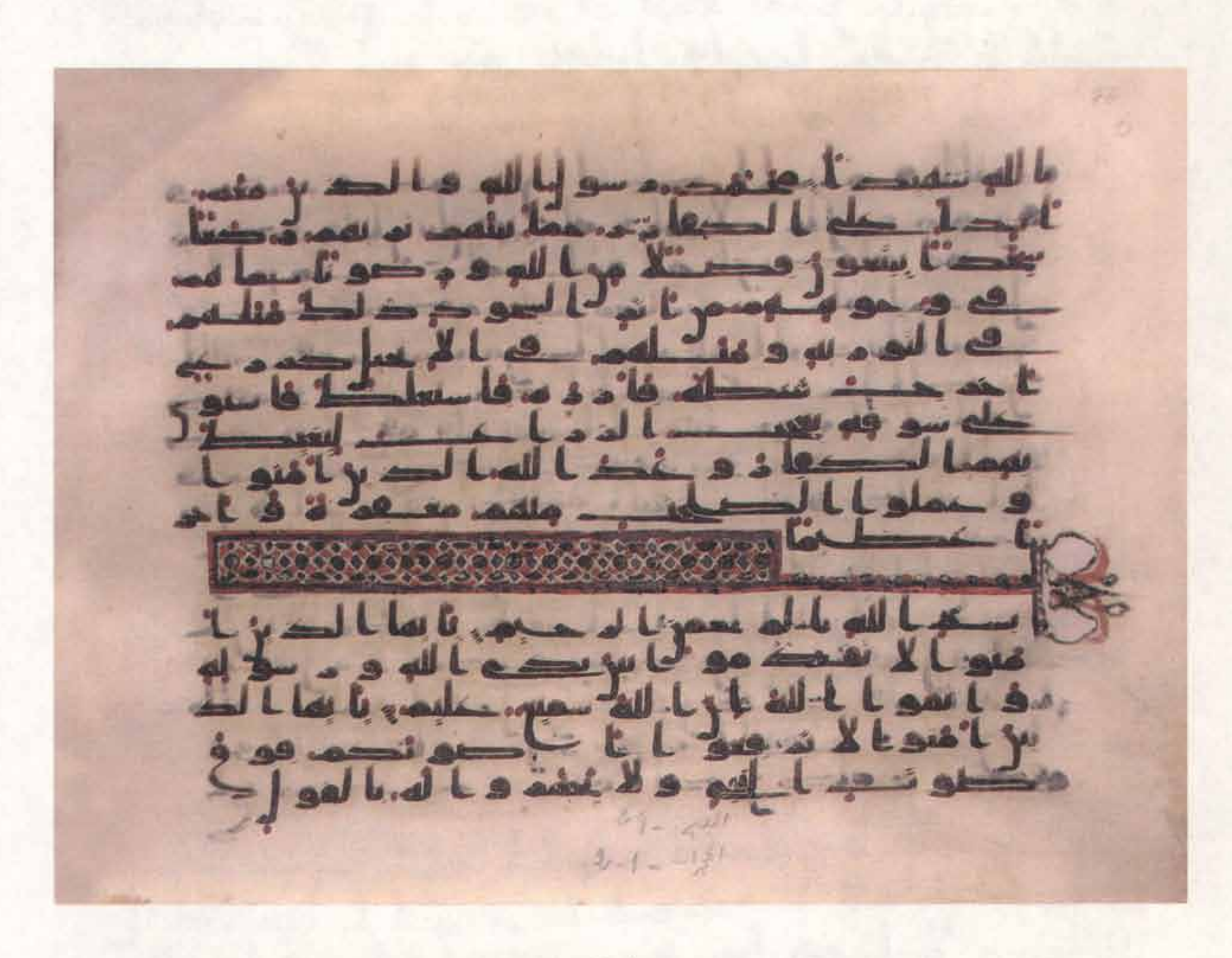


لوحة ٥

صحيفة من نسخة القيروان ٩

لوحة ٦

صحيفة من نسخة القيروان ٢٢



لوحة ٧

صحيفة من نسخة القيروان ٣٣

دراسة وتحقيق

الدكتور طيّار آلتي قولاج

تمهيـــد

لاريب أن أقدم كتاب جرى تدوينه بالعربية وَوَصَلَنا سالماً هو كتاب الله العزيز، القرآن الكريم الذي أُرسل هدىً للناس وبيناتٍ من الهدى والفرقان. وكان نزوله بلغة العرب هو لأن النبي محمداً المرسل لتبليغه ظهر في قوم يتحدثون العربية، وهو أمر يتفق والبيان الإلهي في قوله تعالى «وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم...»[١].

وقد نزلت الآية الكريمة «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»[٢]، لتكون عهداً من الله على أن هذا النص المقدس سوف يظل محفوظاً من التحريف الذي تعرضت له الكتب السماوية الأخرى. والشاهد على ذلك كما يتبين من هذه الدراسة أن نص القرآن الكريم قرئ بالشكل الذي كتبه به كتّاب الوحي وظل محفوظاً بهذا الشكل، حتى وَصَلَنَا دون أن يتعرض لأي تحريف.

وابتداءً من صدر الإسلام وجدنا في البداية عدة مئات من الناس كانوا يستظهرون القرآن، ثم زاد العدد وتضاعف مع مر السنين حتى بلغ الآلاف وعشرات الآلاف؛ وَوُضِعَتْ مؤلفاتٌ لا حصر لها في لغته وأسلوبه وإملائه (رسمه) وتاريخه وانعدام القدرة على تقليده أي إعجازه وغير ذلك من الموضوعات، كما وُضِعَتْ له تفاسير تزخر بها مكتبات الدنيا.

ولا ريب أن النسخة التي نقدمها اليوم مع هذه الدراسة لنظر الباحثين والدارسين، والمكتوبة قبل نحو ثلاثة عشر قرناً من الزمان هي واحدة من أقدم وأهم عدة وثائق مدونة تؤكد لنا ذلك «العهد بالمحافظة». ويوجد اليوم انضباط تام بين المصاحف التي يقرأها المسلمون في كافة أنحاء الدنيا وقد طبعتْ بإمكانيات التقنية الحديثة. ويظهر هذا الانضباط بالشكل الذي يبعث الفرحة في نفوسنا جميعاً بعد دراستنا لهذا النص الأصلي الذي نقدمه لاستفادة الجميع لأول مرة بهذا العمل بعد أن ظل حبيس المكتبات قروناً طويلة. وكان مصحف طشقند ــ الذي هو واحد من أقدم عدة نسخ في العالم ووجدنا الفرصة لدراستها من خلال هذا العمل ــ قد جرى طبعه طبق الأصل قبل سنوات في خمسين نسخة، كما جرى نشره بمقدمة قصيرة على يدي المرحوم الأستاذ الدكتور محمد حميد

---

١ سورة إبراهيم ١٤/ ٤.

٢ سورة الحجر ١٥/ ٩.

الله، إلاّ أن نقصه بمقدار الثلثين تقريباً يدفعنا ـ وهو أمر طبيعي ـ إلى عدم قبوله كوثيقة مدونة ترقى إلى مستوى الكفاية التي تبرهن على حِفْظ النص المقدس[٣].

وهناك حقيقة هامة أخرى، هي أنه لا يوجد على وجه الأرض كتاب آخر توجد منه نسخ مخطوطة أو مطبوعة، أو كتاب يُقرأ وتوضع حوله البحوث والدراسات بقدر القرآن الكريم. فلا نبالغ إذا قلنا إنه لا توجد عائلة مسلمة لا تحتفظ في بيتها بنسخة من المصحف، وتضعه في ركن ركين من أركان ذلك البيت. وكم من الناس ـ وهم بمئات الآلاف في كل مرحلة من مراحل التاريخ ـ جثوا أمام معلم كي يتعلموا على يديه تلاوة القرآن الكريم رغم عدم علمهم بمعانيه، وكم طابت نفوسهم وهم يستمعون بكل الوجد لمقرئ حسن الصوت يتلو آياته ويجيد تلاوته.

ولا شك أن أهم الموضوعات في تاريخ القرآن الكريم هو الجانب الذي يُعنى بمسألة الصفاء والنقاء التي فاض بها ينبوع الوحي هل حافظت على وجودها أم لا، أو بتعبير آخر مسألة الحفاظ أو عدم الحفاظ على القرآن الكريم. فإذا كان هناك حفاظ على القرآن حقاً فإنه يشكل المصدر الأهم لسعادة الإنسان المسلم؛ وإلاّ لكانت النتيجة أن جَرَّ المسلمين لحالة من عدم الإطمئنان كما هو الحال في عقول الشعوب غير المسلمة التي تفكر وتقلّب الأمر في ذلك؛ وتضعهم في موضع الكتل التي تشعر بنفسها في فراغ متخبطةً في البحث والتحري.

إن الهدف الذي نسعى إليه ونحن نقدم للباحثين والقراء ثمرة دراسة النسخة التي كتبت قبل نحو ثلاثة عشر قرناً وعرفت باسم «مصحف سيدنا عثمان» أو «مصحف طوپقاپى» ليس تناول هذا الموضوع الهام في تاريخ القرآن بكل تفرعاته، وإنما هو توجيه أنظار القراء إلى الإسهام المهم الذي ستوفره هذه النسخة النادرة لهذا القسم من تاريخ القرآن الكريم، وتعريف الباحثين خصوصاً والطلاب عموماً بتلك الثروة الثقافية النفيسة المحفوظة على رفوف المكتبة ولا تُعرض على الزوّار لرؤيتها إلاّ في شهر رمضان داخل «متحف طوپقاپى سراي».

وكنا قد رأينا ونحن نقوم بذلك أنه سوف يكون من المفيد أن نقارن بين هذه النسخة وبين «مصحف طشقند» أقدم المصاحف التي وصلتنا وقيل إنها النسخة التي كان عثمان بن عفان ﷺ يقرأها عندما وقع عليه الاعتداء واستشهد. وقد فعلنا ذلك من خلال السور والآيات التي احتوتها أوراق المصحف الموجودة. ولكننا رأينا بعد تدقيقه من أوله لآخره والاطلاع على عدة كتب ومقالات في هذا الخصوص أنه لا يمثل إلاّ ثلث القرآن الكريم، وظهر لنا ـ كما سنوضح أثناء التعريف به فيما بعد ـ وقوع بعض التحريفات حتى وإن كانت بغير قصد عندما قام المستشرق الروسي پيساريف بتمرير قلم الحبر على حروفه قبل طبعه صورة طبق الأصل سنة ١٩٠٥م. ومن هنا رأينا أن المقارنة بين مصحف طوپقاپى الذي نرى فيه نسخة كاملة (إلا ورقتين فقط) ولم يقع عليه أي تدخل من أحد وبين هذا المصحف الذي لا يضم إلاّ الثلث من النص القرآني الكريم لن تسفر عن نتيجة صحيحة، فقمنا باستخراج واستبعاد فروق الإملاء الخاصة بمصحف طشقند من هوامش البحث. ولكننا بدلاً من استبعاد تلك النسخة خارج نطاق البحث تماماً حاولنا التعرف عليها قدر الإمكان وأفسحنا المجال للجدل الدائر حول صحة أو عدم صحة نسبتها لسيدنا عثمان ﷺ ووجهة نظرنا نحن في ذلك. بل وأفسحنا المجال أيضاً لجدول أعددناه وأدرجناه في نهاية هذه الدراسة حول التلفظ والحروف أو الألفاظ الناقصة أو الزائدة فيما بين مصاحف سيدنا عثمان ﷺ نفسها، ثم بينها وبين مصحف طوپقاپى، ثم مصحف طشقند من خلال الأوراق الموجودة منه.

٣ لأجل مصحف طشقند انظر: الفصل الرابع.

وسعياً للوصول إلى رأي جازم حول مدى توافق مصحف طوپقاپى مع الرسم العثماني ومساعدة الباحثين في هذا الموضوع فقد رأينا من المفيد أن نقارن بين هذا المصحف وبين المصحف الذي تجري طباعته برعاية الملك فهد بن عبد العزيز منذ عام ١٤٠٥هـ (١٩٨٤ – ٨٥م) تحت اسم « مصحف المدينة النبوية » في المدينة المنورة ويوزع بالمجان على الحجاج كل سنة تمثيلاً للمصاحف التي تجري اليوم طباعتها في دول العالم الإسلامي المهمة إيماناً بأن إملاءه متوافقة مع الإملاء المستخدمة في مصاحف سيدنا عثمان ﷺ، وأن نعمل على إبراز الفروق الإملائية الموجودة بين المصحفين، ولأجل هذا أطلقنا على المصحف الثاني اختصاراً اسم « مصحف الملك فهد » .

وعلى الرغم من أننا رأينا أن نضع في الاعتبار ضمن هذه المقارنة المصحف المحفوظ في متحف الآثار التركية والإسلامية باستانبول تحت رقم ٤٥٧ ويتضمن عبارة في الورقة الأخيرة منه تفيد أنه كتب على يدي سيدنا عثمان ﷺ في سنة ٣٠هـ (٦٥٠ – ٦٥١م) إلاّ أننا صرفنا النظر عن هذه الفكرة لمّا رأينا أن هذه النسخة المذكورة تحوز من الأهمية ما يجعلها جديرة بدراسة خاصة ونشرٍ مستقل . وعلى الرغم من أنها نسخة قديمة أكثر قليلاً بالنظر إلى مصحف طوپقاپى[٤] فقد آثرنا أن نعطي أسبقية العَمل لمصحف طوپقاپى الذي نعلم أنه كامل ولم ندرك إلاّ بعد التقدم في دراستنا أن الذي ينقصه ورقتين فقط . ونحن نتطلع بكل الأمل أن يتم نشر تلك النسخة المحفوظة في متحف الآثار التركية والإسلامية في أقرب الآجال، ثم تقديمه لاستفادة الباحثين[٥] .

ولكي تجري عملية تقويم صحيحة لمصحف طوپقاپى الذي بين أيديكم والذي هو موضوع دراستنا ونسخ مصاحف المدينة المطبوعة وتقويم إملاء المصاحف الأخرى على السواء كان لا بد من التعرض بإيجاز لمسائل تاريخ القرآن ولا سيما ما يتعلق برسم المصحف، وإلقاء نظرة عامة على المناهج المتبعة في إملاء المصاحف في بعض الأقطار الإسلامية .

وخلال دراسة النص وعمل المقارنة بين النسخ، وهو عمل شاق يقتضي الكثير من الدقة، يكون من الممكن جداً أن تقع بعض الأخطاء وتسهو العين عن بعض الأمور . فلم يكن من السهل أبداً القيام بتشخيص صحيح للنص الأصلي بكل تفاصيله وقراءته حرفاً حرفاً . ونعتقد أن الباحثين سوف يقومون، حتى ولو كان بشكل متقطع، بدراسات أكثر دقة وعناية على ذلك النص المقدس الذي نقدمه لاستفادتهم . ولا شك أن الكشف عن الأخطاء التي قد تظهر في ثنايا البحث وإبلاغنا بها سوف يساعدنا على تداركها وتلافيها في الطبعات القادمة .

وكم تمنينا أن يكون تقديمنا لهذا النص المقدس الموجود بين أيديكم مقروناً باسم « مصحف سيدنا عثمان ﷺ » ؛ إلاّ أننا وجدنا في نهاية البحث أنه لم يكن مصحف سيدنا عثمان الخاص، ولم يكن أيضاً واحداً من المصاحف التي أرسلت إلى الأمصار . ولهذا رأينا من الأنسب أن يكون نشرنا له تحت عنوان « المصحف الشريف المنسوب لسيدنا عثمان ﷺ » (نسخة متحف سراي طوپقاپى) . أما النسخة المحفوظة من المصحف الشريف في

---

٤ ذكر صلاح الدين المنجد عن هذا المصحف عبارة « إنه أقدم المصاحف التي رأيناها »، وقال إنه يرجع إلى أواخر القرن الهجري الأول (دراسات في تاريخ الخط العربي، ص ٥٥) .

٥ لقد بدأنا دراستنا على هذا المصحف بإذن خاص من معالي وزير الثقافة والسياحة السيد / آتيلا قوج . وقد تم تصوير المصحف بكاميرا رقمية، وفي اللحظات التي تكتب فيها هذه السطور (٥/٢/٢٠٠٦م) نكون قد فرغنا أيضاً من كتابة النص بالكمبيوتر بنفس الإملاء ونفس نظام الصفحات والأسطر . وكان خوفنا أن يكون النقص كبيراً في الأوراق، لكننا وجدنا أن الناقص هو ست عشرة ورقة فقط من أماكن متباينة، وأن تلك الأوراق الناقصة قد جرى استكمالها في مكة سنة ٨٤١هـ (١٤٣٧-١٤٣٨م) بواسطة قلم آخر مختلف، وأن بعض الأوراق الأخرى قد تغير مكانها . ونواصل العمل الآن في دراسة هذا المصحف دون توقف .

متحف الآثار التركية والإسلامية والذي نعتقد أنها استنسخت في عهد أقرب إلى عهد سيدنا عثمان ﷺ، فإننا نفكر في جعله – ولنفس السبب – تحت عنوان «المصحف الشريف المنسوب لسيدنا عثمان ﷺ» (نسخة متحف الآثار التركية والإسلامية). فقد توصلنا – ومن الآن مع الأسف – إلى أن تلك النسخة ليست هي الأخرى من مصاحف سيدنا عثمان ﷺ كما سنوضح فيما بعد عند نشرها.

ويسعدني بهذه المناسبة أن أتقدم بالشكر العميق إلى معالي السيد استميخان طالاي وزير الثقافة في ذلك العهد، إذ وافق على دراسة مصحف طوپقاپى، وإلى الدكتور مصطفى آلتون داغ والبروفسور بكير طوپال أوغلى اللذين لم يبخلا بنصائحهما وتوجيهاتهما وقاما بقراءة نص هذه الدراسة من أوله لآخره، وإلى الأستاذ الدكتور محي الدين سَرين الذي قام بفحص أساليب الخط والكتابة في مصحف طوپقاپى وتقاسم مع قرائنا خبرته في هذا المجال، وإلى البروفسور أكمل الدين إحسان أوغلى مدير عام إرسيكا السابق والأمين العام الحالي لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي شملنا دائماً برعايته وأحاطنا بتشجيعه أثناء الدراسة، وقَدّمَ للقراء ملاحظاته التاريخية والكودكولجية على مصحف طوپقاپي. كما أشكر الدكتور خالد أرن مدير عام المركز الذي بذل قصارى جهده حتى يخرج للنور هذا النص المبارك ويطّلع عليه الباحثون والمعنيون بشؤون المصحف الشريف.

آلتوني زاده – اوسكدار / استانبول
٥/٢/٢٠٠٦م

الفصل الأول

الكــتابة العـربية

أولاً: نبذة حول نشأة الكتابة العربية ومراحل تطورها:

هناك آراء متباينة حول نشأة الكتابة العربية؛ ومن هذه الآراء أن الكتابة العربية الحالية إنما ترتكز على الأبجدية السريانية، بينما يقول رأي آخر إن أصل الكتابة المذكورة يرجع إلى الأنبار، ثم انتقل منها إلى الحيرة (النجف)، ومنها إلى الأراضي الحجازية. بينما يرى رأي ثالث أن العرب استعملوا خطاً تم تطويره أولاً في جنوب الجزيرة العربية وعُرف باسم «المسند»، وأن الكتابة العربية الحالية قد تطورت متأثرة بهذا الخط. وتدلنا آخر البحوث والدراسات التي أجريت على أن الكتابة العربية لم تتأثر بأي شكل من الأشكال بالكتابة السريانية. وحتى ولو ظهر للوهلة الأولى منطقية القول القائل بأن أسس الكتابة العربية هي الأنبار في الشمال نظراً لأن الحيرة كانت مركزاً حضارياً مهماً، فإن استعمال الأهالي الأبجدية السريانية هناك هو أمر يدلنا على عدم إمكانية ربط نشأة الكتابة العربية بتلك المنطقة. أضف إلى ذلك أنه لا توجد اليوم في أيدينا نصوص بلَغَتْنا عن الأنبار والحيرة حتى يمكن من خلالها تصديق ذلك الرأي وعمل المقارنات اللازمة. أما الخط الذي عُرف بالمسند فلا توجد أوجه للشبه بينه وبين الكتابة العربية، لا من حيث شكل الحروف ولا من حيث تركيب الكلمات.

وتدلنا البحوث المعاصرة على أن النظر بعين التقدير والاعتبار للآراء المذكورة أمر لا يمكن تحقيقه[1]؛ إذ تذهب تلك البحوث إلى أن منشأ الخط العربي الحالي هو الخط النبطي. والدليل على ذلك أن دراسة بعض كتابات ترجع إلى ما قبل الإسلام وإلى صدر الإسلام تؤكد هذا الرأي؛ وتثبت أن الكتابة العربية إنما هي شكل متطور من الكتابة النبطية[2]. والمعروف أن الأنباط قوم من العرب كانوا يقطنون في جنوب منطقة الشام وفلسطين في العصور الوسطى[3]، وكانوا يسيطرون في القرن الرابع قبل الميلاد على النشاط التجاري القائم على خط البحر الأبيض المتوسط وجنوب بلاد العرب ثم خط الشام مصر، وكانت القوافل التجارية تؤدي الضريبة للحكم النبطي.

---

١ المنجد، دراسات في تاريخ الخط العربي، ص ١٢ – ١٣.

٢ انظر: Nihad Çetin , “Arap”, *DİA, III,* ٢٧٦

٣ انظر: E. Honigmann, «Nabatîler», *İA, IX, 1* وصلاح الدين المنجد، نفس المصدر، ص ١٣.

ويسبب تلك الحركة التجارية المنتعشة اضطر الأنباط لتعلم الخط والكتابة، فاستعملوا الخط الآرامي في البداية، ثم طوروه وحَسَّنوه مع مرور الوقت حتى تولد عنه الخط النبطي. ومع مرور الزمن راح يبتعد رويداً رويداً عن الخط الآرامي حتى تحول إلى الخط العربي في العهد الجاهلي. وكان من نتاج الانتعاش التجاري المذكور أن وقع الاتصال بين العرب الحجازيين والعرب الأنباط، وتأثر العرب الحجازيون بالأنباط الأرفع ثقافة منهم، وكانت النتيجة الطبيعية لهذا التأثر أن ظهرت بينهم قيمٌ ـ بل ومعتقدات ـ مشتركة. وتثبت لنا أقدم النقوش الخاصة بما قبل الإسلام وبعده وكذلك المعلومات المتوفرة حول خصائص الخط النبطي في المصادر أن الكتابة العربية الحالية إنما ولدت من الخط النبطي، بل وإنها الشكل المتطور منها[٤].

وقيل إن أول من حمل الخط إلى مكة هو بشر بن عبد الملك بعد أن تعلمه من أهل الأنبار، وإن بشراً المسيحي جاء مكة، وتزوج الصهباء ابنة حرب بن أمية[٥]، وإن سفيان بن حرب بن أمية وأبا قيس بن عبد مناف شهداه وهو يكتب الخط فطلبا منه أن يعلمهما الكتابة، وإنه لبى لهما هذا الطلب. وبعد ذلك ذهب هؤلاء الثلاثة إلى الطائف قاصدين التجارة، وهناك أخذ الكتابة عنهم غيلان بن سلمة الثقفي، ثم انفصل بشر عن رفيقيه وتوجه إلى ديار مضر، ثم انتقل منها إلى الشام، وهناك قام بتعليم الكتابة لعدد من الناس[٦]. أما الرواية التي نقلها ابن أبي داود (ت ٣١٦هـ / ٩٢٩م) فتقول إن بشراً علّم الكتابة لسفيان بن حرب، كما تذكر الرواية أن عمر بن الخطاب قال: «تعلم القرشيون في مكة الكتابة من حرب بن أمية والد سفيان بن حرب». ويذكر ابن أبي داود من التفاصيل أن معاوية بن أبي سفيان، حفيد حرب، تعلّم الكتابة من عمه سفيان بن حرب[٧]. كما جاء فيما أورده ابن كثير (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٣م) أن بشراً عَلَّمَ الكتابة لحميه حرب بن أمية وشقيق زوجته سفيان بن حرب، كما تعلمها عمر بن الخطاب أيضاً من حرب. ونشهد بين ملحوظات ابن كثير أيضاً تلك المعلومة التي تقول إن معاوية بن أبي سفيان تَعَلَّم الكتابة من عمه سفيان بن حرب[٨]. وهناك رواية أوردها أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ / ١٠٥٣م) تقول إن حرب بن أمية تَعَلّم الكتابة من عبد الله بن جدعان، وتعلمها عبد الله من أهل الأنبار، وتعلمها أهل الأنبار من رجل قادم من اليمن، وتعلمها هذا من جُلجان بن موهم كاتب الوحي عند سيدنا هود (عليه السلام)[٩].

ويتبين من تلك الروايات أن عائلة حرب بن أمية كانت بمثابة المعبر لدخول الكتابة العربية إلى مكة وانتشارها، وقامت بخدمة جليلة في هذا الصدد بصرف النظر عن اختلاف الأسماء التي أوردتها الروايات في أمر الرجل الذي جاء إلى مكة بالكتابة العربية.

ورغم الافتقار إلى وثيقة عن المرحلة التاريخية التي تربط بين العصر الجاهلي وعهد ظهور الإسلام إلاّ أن الواضح من المعلومات المتاحة حول دخول الخط والكتابة إلى مكة هو انتفاء الشك حول وجود بعض الشخصيات التي

---

٤ انظر: Nihad Çetin , «Arap», *DİA*, III, 276; Mustafa Altundağ, *Hata İddiaları Çerçevesinde Kur'an'ın Dil ve Yazım Özellikleri*, s.28-29؛ والمنجد، ص ١٩ – ٢٢، وأبو الفتوح، ابن خلدون ورسم المصحف العثماني، ص ١٣ – ١٥.

٥ ابن أبي داود، كتاب المصاحف، ص ٤.

٦ البلاذري، فتوح البلدان، ص ٤٥٧.

٧ ابن أبي داود، كتاب المصاحف، ص ٤ – ٥.

٨ ابن كثير، فضائل القرآن، ص ٢٦. وقد استخدم محمد حميد الله نفس المصادر ولكنه قال: إن حرباً هو أول من جاء بالخط إلى مكة، بينما غفل عن ذكر بشر تماماً (*Kur'an-ı Kerim Tarihi*, s. 51)

٩ الداني، المحكم، ص ٢٦.

عاشت تلك المرحلة وكانت تعرف القراءة والكتابة. ويذكر ابن النديم أن مكتبة الخليفة المأمون كانت تحتفظ بوثيقة مكتوبة بخط عبد المطلب بن هاشم جد الرسولﷺ [١٠]. وهذه الوثيقة التي يبدو أنها كانت صكاً لدين إنما تثبت لنا أن هناك بعض الشخصيات كانوا يعرفون القراءة والكتابة داخل المجتمع العربي آنذاك حتى وإن كانوا قلة، وأن الناس كانوا يستخدمون الكتابة ولا سيما في الأعمال التجارية. ويقدم لنا البلاذري اسم سبعة عشر رجلاً من هؤلاء، كما تحدث أيضاً عن سبع نساء تعلمن القراءة وكان بعضهن يعرفن الكتابة في الوقت نفسه[١١]. ولكن الذي لا شك فيه عند النظر إلى المجتمع العربي على عمومه آنذاك أنه كان مجتمعاً أمياً لا يعرف القراءة ولا الكتابة. بل وتجدر الإشارة إلى صحة هذا الوصف حتى بالنسبة لعهد الصحابة في صدر الإسلام. والشاهد على ذلك أن الرسولﷺ كان وهو يحكي لأصحابه بأسلوب بسيط شكل اثبات بداية ونهاية شهر رمضان عقب فريضة الصوم[١٢] يقول لهم: «إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر...»[١٣]، ويذكرنا الرسول الكريم بهذا البيان أن صفة الأمية الموجودة في عموم المجتمع بعد نحو خمسة عشر عاماً من ظهور الإسلام كانت ما تزال جارية مستمرة.

ثانياً: الكتابة العربية بعد ظهور الإسلام

مما لا شك فيه أن حركة تعلم الكتابة قد زادت وتيرتها مع ظهور الإسلام؛ لأن القرآن الكريم بدأ رسالته الإلهية بقول «إقرأ»، وأشار إلى أن القراءة تجلب العلم والمعرفة، وأن العلم والمعرفة هما السبيل إلى الاستنارة[١٤]. أما الضرورة المترتبة على ذلك والتي لا جدال فيها، فهي تعلم الكتابة التي كانت أوثق واسطة للحصول على المعلومة والتحقق منها في ظروف تلك الأيام. كما تجدر الإشارة أيضاً أن كتابة الوحي النازل على الرسولﷺ وتعلمه كانت أمراً لاحياد عنه. ولأجل هذا كان السعي دؤوباً للاستفادة من الصحابة ذوي العدد المحدود ممن يعرفون القراءة والكتابة من ناحية، والعمل من ناحية أخرى على زيادة أعداد هؤلاء وتوسيع دائرة الاستنارة والمعرفة بين الناس. كما أن الاستعانة بأسرى الحرب كانت من سبل تعليم القراءة والكتابة، إذ تقرر بعد غزوة بدر أن يُطلق سَرَاحُ الأسير الذي يعرف القراءة والكتابة بعد قيامه بتعليم عشرة أولاد من أبناء المسلمين[١٥].

وكان النبيﷺ يأمر كتّاب الوحي بكتابة ما ينزل عليه من ربه، وهم رجال اختارهم خصيصاً لهذه المهمة وكلفهم للقيام بها. وكان يأمرهم بعد الكتابة بقراءة ما كتبوا عليه ليتأكد من صحته؛ فإن وجد فيه نقصاً أو خطأً أشار عليهم بتصحيحه في الحال[١٦]. وكان من الرجال الذين كلفوا بهذا العمل ذي المسئولية الكبيرة علي بن أبي طالب، وعثمان بن عفان، وعمر بن الخطاب، وأبو بكر، وخالد بن سعيد بن العاص، وحنظلة بن ربيع، ويزيد

---

١٠ انظر: ابن النديم، الفهرست، ص ١٣ – ١٤.

١١ البلاذري، فتوح البلدان، ص ٤٥٧ – ٤٥٨ و المنجد، دراسات في تاريخ الخط العربي، ص ٢٣.

١٢ فرض الصوم على المسلمين في المدينة في شهر شعبان بعد عام ونصف من هجرة الرسول ﷺ إليها.

١٣ صحيح البخاري، ٢ / ٢٣٠ (الصوم، ١٣)؛ وصحيح مسلم، ٢ / ٧٦١ (الصيام، ١٥).

١٤ سورة العلق ٩٦ / ١ – ٥.

١٥ ابن سعد، الطبقات، ٢ / ٢٠ وأحمد بن حنبل، المسند، ١ / ٢٤٧ وأبو عبيد قاسم بن سلام، كتاب الأموال، ص ١١٦.

١٦ الصولي، أدب الكتّاب، ص ١٦٥.

بن أبي سفيان، ومعاوية بن أبي سفيان، وأُبي بن كعب، وزيد بن ثابت[١٧]. كما كان العارفون بالقراءة والكتابة من الصحابة الآخرين يقومون بكتابة الآيات النازلة واستظهارها، وأصبح لكل واحد منهم مجموعة خاصة. كما كان كتّاب الوحي يفعلون الشئ نفسه، فيصنع كل واحد منهم لنفسه نسخة خاصة. والشاهد على ذلك أننا نشهد في المصادر معلومات حول المصاحف الخاصة ببعض هؤلاء وأخرى خاصة ببعض الصحابة الآخرين[١٨].

ويبدو أن عملية كتابة الوحي النازل كانت قد انتشرت بين الصحابة وإن كان بقدر محدود؛ حتى إن النبي ﷺ شعر بضرورة تنبيه الصحابة كي لا يقع الخلط بين آيات القرآن الكريم والنصوص الأخرى، فكان يقول لهم لا تكتبوا عني شيئاً غير القرآن، ومن كَتَبَ عني شيئاً غير القرآن فليُحمه[١٩]، فكأنما أراد بهذه المناسبة أن يجتمع الكل بعد حفظ الآيات على تسجيلها وتدوينها بالكتابة. ومن المفيد هنا الإشارة إلى واحدة من روايتين مختلفتين حول اعتناق عمر بن الخطاب الإسلام. فالمعروف أن عمر لما علم أن أخته وزوجها دخلا في دين الإسلام غضب وتوجه إلى دارهما، وهناك وجد أنهما كانا يقرآن سورة طه من صحيفة مدونة لديهما[٢٠].

وبينما تصل إلينا كل هذه المعلومات بصورة مكثفة يذهب بروكلمان إلى القول إن «أغلب آيات القرآن الكريم ترتكز على الروايات المستظهرة بطريق الحفظ وحده، وقد يكون جرى الاستفادة في إثبات قسم منها من النصوص المدونة»، وهو زعم لايستقيم مع الحقائق التاريخية. والشاهد على ذلك أن بروكلمان فور طرحه لهذا الرأي يقول إن بعض الصحابة كانت لهم نسخ خاصة، ويذكر من بين هؤلاء أُبي بن كعب ومقداد بن عمرو وعبد الله بن مسعود وأبا موسى الأشعري[٢١].

ولم تكن طريقة الإملاء التي استخدمها كتّاب الوحي تختلف في شئ عن طريقة الإملاء المعروفة والمستخدمة عند العرب آنذاك. والشاهد على ذلك أن ابن قتيبة وهو يتحدث عن الألف في كلمات: (الصلوة، الزكوة، الحيوة) وتحولها إلى حرف الواو قد ذكر أن كتابة تلك الكلمات بالألف ستكون أحسن لولا عادة العارفين بالكتابة في العهد الذي كتبت فيه المصاحف الأولى في رسمها بالواو[٢٢]. وفي مجتمع لا يملك مادة كتابية كافية في الكم والكيف ولا يملك أي واحد منهم تقريباً نصاً مدوناً يمكن مطالعته يكون من البديهي عدم القدرة على الحديث عن نظام استقر في الكتابة والإملاء. ولكن لم يتم الاكتفاء بأن يقوم كُتّاب الوحي بكتابة آيات القرآن الكريم بالخط والرسم المستعمل لدى العرب آنذاك، وإنما كانوا ـ وهم يفعلون ذلك بعناية واهتمام ـ يسعون على الجانب الآخر وحرصاً منهم على حفظ الوحي النازل لاستظهار تلك الآيات بسرعة وفرحة عظيمة، ومن ثم جرى استخدام طريقين

---

١٧ المنجد، دراسات في تاريخ الخط العربي، ص ٢٣. وللتعرف على سير وقائمة أسماء الصحابة (٦١) ممن كانوا يعملون كتاباً عند النبي ﷺ في كتابة الوحي والموضوعات الأخرى انظر: الأعظمي، كتاب النبي، ص ٣٠ – ١١٢.

١٨ انظر: على سبيل المثال: ابن أبي داود، كتاب المصاحف، ص ٥٠ – ٨٨. إذ يجري الحديث في الروايات التي أوردها ابن أبي داود عن قراءات بعض الصحابة في الغالب، وإذا لم يكن هناك ذكر واضح لكلمة (مصحف) عند بعضهم فإن كل الذين وردت أسماؤهم في تلك الروايات بوجه خاص كان لديهم بلا شك مصاحف خاصة بهم. وفي روايات تتعلق ببعضهم ترد تلك الكلمة بصراحة (انظر: ص ٥٣، ٧٤، ٨٣). ويظهر من ناحية أخرى أنه كان هناك آخرون استكتبوا غيرهم مصاحف لهم ربما لانهم لم يكونوا يعرفون الكتابة أو لانهم كانوا يعرفونها ولكن خطوطهم لم تكن حسنة. والشاهد على ذلك روايات ذكرها ابن أبي داود في نفس الكتاب (ص ٨٥ – ٨٨) تتحدث عن أن أم سلمة وعائشة من زوجات الرسول ﷺ كان لكل واحدة منهما مصحف كتبه آخرون لهما.

١٩ صحيح مسلم ٤/٢٢٩٨ – ٢٢٩٩ (الزهد، ٧٢).

٢٠ ابن سعد، الطبقات ٣/٢٤٨ وابن هشام، السيرة، ١/٣٦٦ – ٣٧١.

٢١ بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ١/١٩٦ – ١٩٧.

٢٢ ابن قتيبة، أدب الكاتب، ص ١٧٧.

مختلفين يدعم أحدهما الآخر في آن واحد لتعلم القرآن، أحدهما الكتابة، وثانيهما الحفظ والاستظهار.

وكان أمر القراءة والكتابة في عهد المدينة المنورة قد أصبح نظاماً مؤسسياً، والمثال على ذلك أن عبد الله بن سعيد بن العاص كان واحداً من المكلفين من قبل النبي ﷺ بتعليم الكتابة في المدينة[٢٣]. كما جعل من واجبات من يعرفون قراءة القرآن أن يعلموها لجيرانهم وأصبح ذلك من فروض الجيرة[٢٤]. أما المعلومة التي تقول إن عبد الله بن أم مكتوم عندما هاجر إلى المدينة سكن في دار القراء[٢٥] فهي تدلنا إذن على أنه أصبح هناك أناس متخصصون في قراءة القرآن وإقرائه. كما أن إرسال المعلمين إلى بعض الأماكن خارج المدينة ولنفس الغرض كان يشكل وبسرعة بعداً آخر في برنامج الاستنارة[٢٦].

والجدير بالذكر عند النظر إلى تلك الجهود والأعمال أنه كانت توجد في أيدي الصحابة كميات كبيرة من نصوص الوحي المدونة بشكل مجتمع أو متفرق، وذلك عدا النصوص الرسمية التي كتبها كتّاب الوحي في حياة الرسول ﷺ. كما أن استظهار بعض الصحابة القرآن الكريم وحفظهم له كاملاً وحفظ الغالبية أيضاً لسور متفرقة منه هو بلا شك أمر ينطوي هو الآخر على أهمية كبيرة في مسألة «المحافظة» على القرآن الكريم. ولسوف يُفهم بوضوح من الحيوية المشار إليها أن مسألة القراءة والكتابة راحت تنتشر بسرعة بالغة بين المسلمين في جو من الفرحة والنشوة الروحية، وواصلت الكتابة العربية أيضاً خلال تلك المسيرة حركتها نحو التغير والتطور.

ومما لا ريب فيه أن الرسم الذي استخدمه كتّاب سيدنا عثمان رضي الله عنه بعد استنساخ عدد من المصاحف لإرسالها إلى الحواضر المهمة (الأمصار) كان يشكل مثالاً يحتذي به المسلمون. ولا بد أن الغالبية العظمى من الصحابة حاولوا هم أيضاً التمسك بذلك الرسم في كتاباتهم الأخرى مثلما فعلوا مع كتابات المصحف. ثم جاء جيل التابعين من بعد هؤلاء، ثم تبعهم آخرون واستخدموا ذلك الرسم مدة طويلة.

وتزامناً مع قواعد النحو والصرف التي طوّرها النحاة في العهود التالية ظهرت أيضاً بعض القواعد من أجل الخط والكتابة؛ ففي الكتابات الأخرى عدا المستخدمة في المصحف أخذ الرسم المعروف بالرسم (الخط) القياسي أو الرسم (الخط) الاصطلاحي مكان الرسم العثماني[٢٧]. ورغم التمسك بالرسم العثماني في كتابة المصاحف فقد يبدو أن الجدل دار منذ عهود مبكرة حول جواز أو عدم جواز كتابة المصحف بالرسم القياسي، وسُئل الإمام مالك (ت ١٧٩هـ/٧٩٥م) عن رأيه في الموضوع فذكر أنه لا يرى جوازاً له في كتابة المصحف لمخالفته الرسم العثماني (انظر الصفحات التالية).

ويذكر المفسر والمؤرخ ابن كثير (ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٣م) أن السلف استخدموا خطاً يشبه الخط الكوفي، ثم يقول إن ابن مقلة (ت ٣٢٨هـ/ ٩٤٠م) أحد الوزراء العباسيين الذي عُرف بإجادة الخط والكتابة قام بإعادة تنظيم ذلك الخط من جديد، ثم تناوله من بعده ابن البواب علي بن هلال (ت ٤١٣هـ/ ١٠٢٢م) فخطا في

٢٣ ابن الأثير، أسد الغابة، ٣/٢٦٢.

٢٤ الكتاني، التراتيب الإدارية، ١/٤٠ – ٤١.

٢٥ انظر: ابن عبد البر، الاستيعاب، ٢/٢٥٩ – ٢٦٠.

٢٦ للتعرف على بعض الروايات الأخرى في هذا الموضوع انظر: الكتاني، التراتيب الإدارية، ١/٤١ – ٤٧.

٢٧ انظر: غانم قدوري حمد، رسم المصحف، ص ١٩٨.

تطويره خطوات أبعد[٢٨]. ورأى ابن كثير أن طريقة ابن البواب في الكتابة كانت واضحة حسنة، ولهذا لقيت استحساناً وقبولاً، وأن الأشخاص المذكورين قاموا بهذا العمل بسبب عدم امتلاك الخط العربي لبناء سليم. ولعل الاختلافات في رسم بعض الكلمات في المصاحف ظهرت بسبب هذا الضعف وإن لم تؤثر في المعنى[٢٩].

ويتبين مما ذكره ابن كثير أن الخط العربي إذا كان يجري الحديث عن ضعفه وعدم كفايته في العهد الممتد إلى ابن مقلة بل وإلى ابن البواب، فالواضح أنه لم يكن قد استكمل تطوره بالقطع في عهد الصحابة، أي خلال الفترة الزمنية التي دخل فيها الخط والكتابة حديثاً إلى مكة. ولكنه ظل مستخدماً بقدر الإمكان من أجل تدوين ما ينزل به الوحي والعمل على نشر وإذاعة تلك النصوص المدونة، وأدى وظيفته المأمولة منه مدعوماً بطريقة الحفظ والاستظهار.

ثالثاً: الزعم بأن خط المصحف ورسمه توقيفي

هناك عدا ما أسلفنا روايات وآراء مختلفة أخرى حول ظهور الخط العربي وتطوره. وأطرفها وأكثرها جدلاً هو الرأي القائل إنها توقيفية، أي أنها ترتكز على أساس إلهي.

١- يذهب أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت ٣٩٥هـ/ ١٠٠٥م) إلى أن اللغة العربية وقبل الكتابة العربية نفسها توقيفية، لأن «الله علم آدم الأسماء كلها»[٣٠]. ورغم تعدد الآراء في تفسير تلك الآية فإن النظرة التي يرجحها ابن فارس هي أن الله علم آدم (عليه السلام) عدداً من الأسماء بقدر حاجته حتى يمكنه التفاهم مع الآخرين، وواصل بنفس الشكل هذه التعاليم بالقدر الذي شاء مع الأنبياء الآخرين من العرب أيضاً، حتى بلغ ذلك التعليم في النهاية أنضج أشكاله في عهد النبي محمد ﷺ. ولأن اللغة العربية توقيفية فقد بلغت درجة كمالها مع النبي محمد ﷺ، وهي تَفْضُلُ كافة اللغات الأخرى وتفوقها ثراءً[٣١].

فالذي يراه ابن فارس هو أن الكتابة العربية توقيفية مثلها في ذلك مثل اللغة العربية. واللغة العربية واللغة السريانية وكل أنواع الكتابات الأخرى ترجع إلى سيدنا آدم (عليه السلام). فقد جاء في إحدى الروايات المتعلقة بهذا الموضوع أن آدم (عليه السلام) كتب كل نماذج الخطوط على ألواح من طين قبل وفاته بنحو ثلاثمائة سنة، ثم قام بشوي تلك الألواح؛ ولكن عندما غمرت المياه سطح الأرض توزعت الخطوط وانتشرت فأخذ كل قوم ما وصل إليه منها، وكان الخط العربي آنذاك من نصيب اسماعيل (عليه السلام). وتقول تلك الرواية إن الخط العربي يرجع إلى آدم مروراً باسماعيل (عليهما السلام)، كما ذُكر أن عبد الله بن عباس أيضاً قال «إن أول من وضع الخط العربي سيدنا إسماعيل»[٣٢].

٢٨ للتعرف على سيرة ابن مقلة وابن البواب وأعمالهما في الخط العربي انظر:
. Abdülkerim Özaydın, «İbn Mukle», *DİA*, XX, 211-212; Muhittin Serin, "İbnü'l-Bevvâb", *DİA*, XX, 534-535

٢٩ ابن كثير، فضائل القرآن، ص ٢٧.

٣٠ سورة البقرة، ٢/ ٣١.

٣١ ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة، ص ٣١ – ٣٣، ٤٠.

٣٢ نفس المصدر، ص ٣٤ وانظر: ايضاً الزركشي، البرهان ١/ ٣٧٧.

والأمر المراد تأسيسه بتلك الروايات وغيرها واضح وجلي، وهو القول إن الكتابة العربية توقيفية، أي أنها ليست من صنع البشر وإنما هي وحي من عند الله. وعند النظر في آيات القرآن الكريم التي تقول: «اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم * علم الإنسان ما لم يعلم»(٣٣)، «ن والقلم وما يسطرون * ما أنت بنعمة ربك بمجنون»(٣٤) سوف يتبين أن الكتابة الموجودة في المصاحف توقيفية هي الأخرى. وعلى ذلك فإن إملاء المصحف الأول الذي كتبه زيد بن ثابت بتكليف من الخليفة أبي بكر الصديق، وكذلك إملاء نسخ المصاحف التي استنسخها الخليفة عثمان بن عفان ﷺ بعد ذلك إنما جاءت بالوحي؛ ولا يجوز الخروج على أيٍّ من عناصرها.

وفي رواية نقلها أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ/ ١٠٥٣م) عن محمد بن سحنون أن العرب كانوا يستخدمون نفس الخط في الجاهلية، وأن هذا الخط يرجع إلى الأنبار؛ أما السلسلة التي تحمل الخط إلى أهل الأنبار فهي تنتهي عند جُلجان بن موهم كاتب الوحي عند سيدنا هود(٣٥). وهذه السلسلة في نظر ابن فارس قد تمتد حتى سيدنا آدم بحيث تشمل الأنبياء كافة(٣٦).

٢– وهناك أيضاً أبو العباس أحمد محمد بن عثمان بن البنا المراكشي (ت ٧٢١هـ/ ١٣٢١م)، وهو أحد الكتاب الذاهبين إلى معنى «التوقيف» في رسم المصحف. والمراكشي المعروف بكتبه في الرياضيات والفلك أكثر من غيرها وصاحب التصانيف في الموضوعات الدينية(٣٧)، قد ذهب في كتابه «عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل» إلى أن كل وضع خاص وكل اختلاف في إملاء المصاحف الأولى له علاقة بالمعنى؛ وتناول الأمثلة الواردة وطرح أدلة وبراهين طريفة وشروحاً لذلك. وعليه فإنه لا يوجد شئ قط في إملاء المصاحف الأولى جاء صدفةً، ولا يتعلق الأمر هنا بأي تصرف من تقدير الكتّاب(٣٨).

وهاهي عدة أمثلة من الشروح الطريفة للمراكشي:

أ) في قوله تعالى: «لأعذبنه عذاباً شديداً أو لأاذبحنه» نلاحظ وجود ألف زائدة في (لأاذبحنه) (٣٩). والسبب في ذلك هو أن الذبح عقاب يفوق التعذيب، والألف الزائدة تشير إلى ذلك(٤٠).

ب) «والذين سَعَوْ في ايتنا..»(٤١) يلاحظ في هذه الآية الكريمة ورود كلمة (سَعَوْ) وهو فعل لم يقترن مثل غيره بألف الجماعة، والسبب في ذلك هو أن السعي لدرجة السباق هنا باطل، وسقوط الألف من السعي تصوير لبطلان ذلك التسابق(٤٢).

---

٣٣ سورة العلق ٩٦/ ٣ – ٥.

٣٤ سورة القلم ٦٨/ ١ – ٢.

٣٥ الداني، المحكم، ص ٢٦.

٣٦ ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة، ص ٣٤ – ٣٥.

٣٧ İhsan Fazlıoğlu, «İbnü'l-Bennâ el-Merrâküşî», *DİA*, XX, 530-534.

٣٨ المراكشي، عنوان الدليل، ص ٣٠ وما بعدها والزركشي، البرهان، ١/ ٣٨٠ وما بعدها.

٣٩ سورة النمل ٢٧/ ٢١.

٤٠ المراكشي، المصدر السابق، ص ٥٦.

٤١ سورة سبأ ٣٤/ ٥.

٤٢ المراكشي، المصدر السابق، ص ٥٨ والزركشي، المصدر السابق، ١/ ٣٨٢.

ج) «اليل» وقد سقط حرف اللام الذي هو حرف التعريف. والعلة في ذلك هو أن الكلمة تعني الليل. ولأن الليل يعني الظلمة فإنه يخفي كل شيء، وأخفى هنا حرف التعريف[٤٣].

د) «الذي والتي» وسقوط حرف اللام الذي هو حرف التعريف في تثنيتهما وجمعهما، لأن هناك إبهاماً في معنى هاتين الكلمتين. وبسبب هذا الإبهام استتر حرف اللام كما هو الحال في الأمثلة السابقة[٤٤].

٣- وهناك أيضاً أحمد المبارك (ت ١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م) الذي ذهب نفس المذهب؛ فقد حاول في كتابه الإبريز من كلام سيدي عبد العزيز الذي أدرج فيه قسماً مما سمعه عن أستاذه وشيخه في التصوف عبد العزيز بن مسعود الدباغ (ت ١١٣٢هـ/ ١٧٢٠م) أن يتناول مفهوم «التوقيف» بمنهج باطني. وبعد أن نقل رأي الباقلاني (ت ٤٠٣هـ/ ١٠١٣م) حول «جواز كتابة المصحف بإملاء متغيرة متطورة» ثم ذكر الأدلة والأفكار التي عرضها حول الموضوع؛ قال إنه لا توجد صلاحية تَصَرُّف من أي نوع في هذا الموضوع لا للصحابة ولا لمن جاء بعدهم؛ ثم قال إن «التوقيف» أمر وارد في كتابة المصحف، فقد كان كل شيء منوطاً بأمر الرسول ﷺ، وبالتالي كان معتمداً على الوحي. وبعض الحروف التي قد تبدو ناقصة أو زائدة في هذا الخط إنما تخفي وراءها من الأسرار ما يعجز العقل عن الإحاطة به، وإن هذا الأمر يختص به القرآن الكريم دون سائر كتب الأديان السماوية. ويذهب ابن المبارك إلى أن كلمة (عَتَوْ) مثلاً قد وردت في أربع آيات من القرآن الكريم، وفي ثلاث منها بالألف؛ أما في سورة الفرقان (٢٥ / ٢١) فقد كُتبت بغير الألف، وفي ذلك بعض الأسرار الإلهية وبعض المسوغات النبوية المخفية عن الناس. ويضم القرآن الكريم العديد من الأمثلة على ذلك. وينسحب الأمر نفسه على الحروف المسماة بالمقطعة التي تتصدر بعض سور القرآن[٤٥].

٤- وقد تعرض محمد عادل عبد السلام هو الآخر، وهو أحد الكُتّاب المعاصرين لمعنى التوقيف. ويمكن إيجاز نظرته إلى الأمر في عبارة «بما أن هذه المصاحف قد كتبت من قبل الصحابة وصَدّق النبي على كل ما جاء فيها حتى مسألة الإملاء فلا بد أن يكون الإملاء والخط فيها توقيفياً، بل إن النبي هو الذي وَضَعَ بنفسه قواعد الإملاء في تلك المصاحف». وحجة أخرى سَاقها محمد عادل للتصديق على ذلك هي وجود إجماع على تلك الإملاء من صحابة للرسول يبلغ عددهم اثني عشر ألفاً وجيل التابعين ومن تبعهم من المجتهدين. كما يجب أن لا ننسى أن الرسول إذا كان قد أمر بشيء أو صَدّق عليه فإن اتباعه واجبٌ علينا؛ لأن الله يقول في كتابه الكريم «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم»[٤٦]، كما رُوي عن النبي أنه قال: «... فعليكم بسنتي وسُنة الخلفاء الراشدين المهديين..». ويذهب المؤلف ـ وهو يطرح رأيه بهذا الوضوح ـ إلى أن رأي الجمهور أيضاً في هذا الاتجاه[٤٧].

ومن الأدلة التي يسوقها المدافعون عموماً عن توقيفية الإملاء في المصاحف الأولى ويتفقون عليها هي

٤٣ المراكشي، المصدر السابق، ص ١٣٦ والزركشي، المصدر السابق، ١/ ٤٢٨.

٤٤ نفس المصدر والموضع.

٤٥ ابن المبارك، الإبريز، ص ١٠١ وما بعدها.

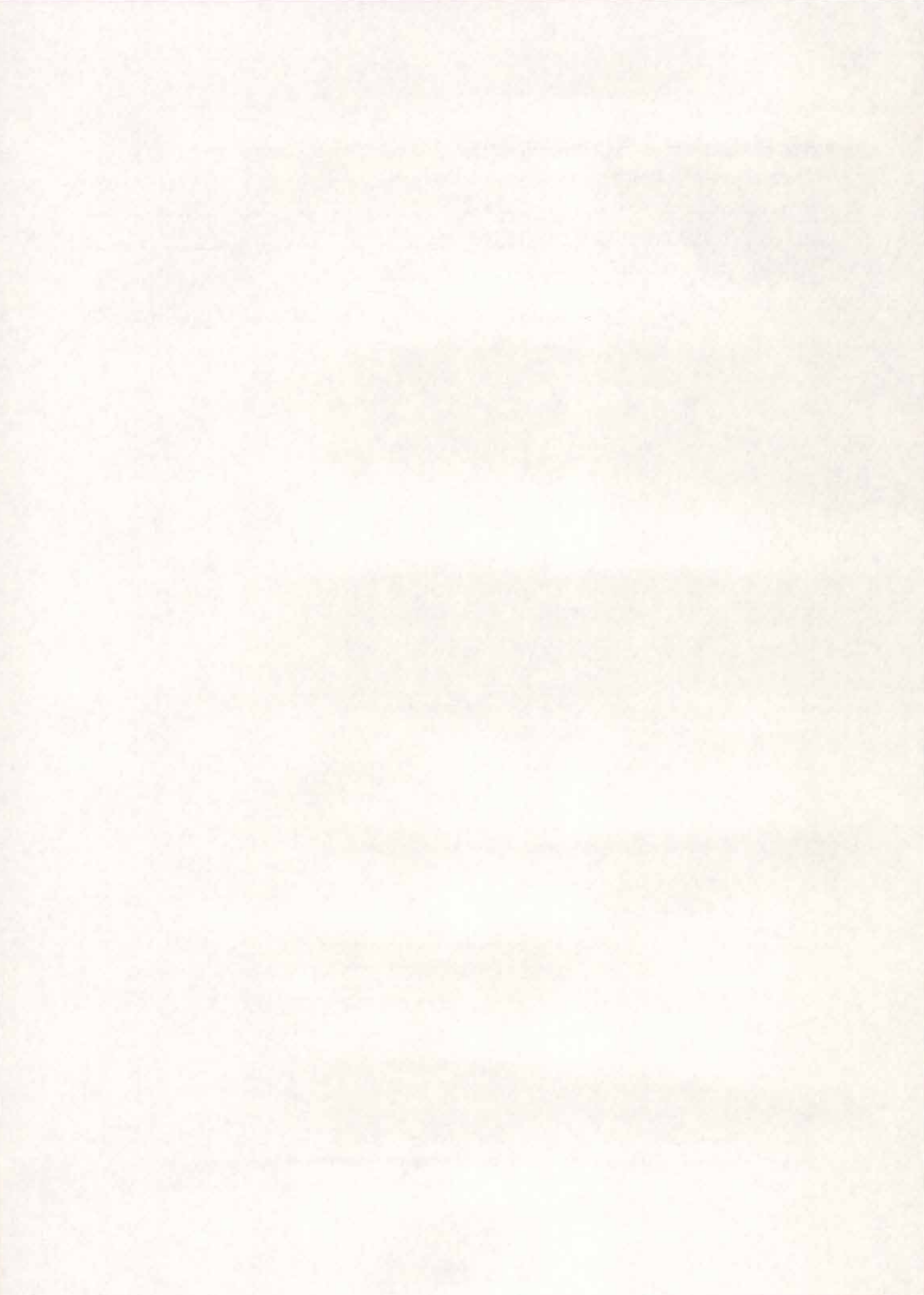
٤٦ سورة آل عمران ٣/ ٣١.

٤٧ محمد عادل عبد السلام، كتاب في الفرق بين رسم المصحف الشريف وبين رسم القواعد الإملائية، ص ز - ز/ ٢ وللحديث انظر: ابو داود، السنن، ٤/ ٢٠١ (السنن، ٦) وابن ماجة، السنن، ١/ ١٦ (المقدمة، ٦).

تلك الرواية التي نقلها الديلمي (ت ٥٠٩هـ/ ١١١٥م)، وتقول إن النبيﷺ لمّا نزل عليه الوحي ذات مرة نادى معاوية بن أبي سفيان أحد كتبة الوحي حتى يكتبه، وطلب منه إعداد الدواة والقلم؛ ثم نبّه عليه بما يجب أتباعه عند كتابة الحروف: (ب، س، م) وعند كتابة ألفاظ (الله، الرحمن، الرحيم)[٤٨]. وهذا التنبيه وغيره من الأمور المشابهة إنما يثبت في رأي الآخذين بفكرة التوقيف أن الكَتَبَة لم يكونوا أحراراً في كتابة الوحي، وأن التوجيه في الكتابة كان يرتكز على أسس من الوحي نفسه.

وسوف نعرض في نهاية الفصل الثاني آراءنا حول مسألة التوقيف في كتابة المصحف.

٤٨ الديلمي، الفردوس بمأثور الخطاب، ٥/ ٣٩٤ والقرطبي، الجامع، ١٣/ ٣٥٣ (ذكر القرطبي أيضاً رأي القاضي عياض فيما يتعلق بعدم صحة هذه الروايات). والسيوطي، الدر المنثور، ١/ ٢٨. أورد الديلمي في كتابه هذا عشرة آلاف حديث بغير سند ولكن قيل إن أغلبها ضعيف وموضوع انظر: .Müctebâ Uğur, «Deylemî, Şîrûye b. Şehredâr», *DİA*, IX, 266



الفصل الثاني

المصحف والرسم العثماني

أُطلقتْ كلمةُ « المصحف » على صفحات القرآن بعد تحويلها إلى كتاب، والجمع (مصاحف) . وعَرّف ابن منظور المصحف بقوله : « إنه الشئ الذي يضم صفحات مكتوبة بين دفتيه »[1] . والمعروف أن صحف القرآن جمعت لأول مرة بين دفتين في عهد الخليفة الراشد الأول أبي بكر الصديق، وأخذت شكل المصحف آنذاك . وليس هناك شك أنهم استخدموا لأجل هذا الكتاب الذي احتوى جميع آيات القرآن الكريم مصطلح المصحف ابتداءًا من عهد الصحابة، لأن يزيد بن أبي عبيد وهو خادم الصحابي سلمة بن عمرو بن الأكوع استخدم عبارة « يقيم الصلاة بجانب العمود الذي يوجد عنده المصحف » عندما سألوه عن الموضع الذي يصلي فيه سيده في المسجد[2] . وفي رواية منقطعة الإسناد نقلها السيوطي أن الصحابة تشاوروا فيما بينهم لوضع اسم لهذا الكتاب بعد أن ضم آيات القرآن الكريم بين دفتيه، فأشار بعضهم بأن يكون اسمه « السِّفْر »، ولكن هذا الرأي لم يلق قبولاً بدعوى أن اليهود يستخدمونه، وهناك جرى التذكير بأن كلمة « مصحف » استخدمت في بلاد الحبش، فاقترحها البعض ولقيت استحساناً[3] .

ورغم أن الرأي الشائع هو ذلك، إلاّ أن هناك روايةً نقلها الطبراني والبيهقي تقول إن الرسول نفسه ﷺ استخدم هذا اللفظ، لما أشار إلى أن تلاوة القرآن بالنظر إلى المصحف أفضل من تلاوته استظهاراً[4] . ولكن أحد الرواة في السند الذي بلّغنا تلك الرواية عن النبي ﷺ هو أبو سعيد بن عوض (عون، عوض) المكتب، ووصفه يحي بن معين أحد علماء الجرح والتعديل فقال فيه مرة إنه « لا ضرر منه »؛ بينما تقول معلومات قادمة من نفس العالم أنه وصفه بالراوي « الضعيف » . وقد تعرض الذهبي أيضاً لنفس الرواية وهو يسرد سيرة أبي سعيد، ووصفه بالضعيف، ووافقه ابن حجر ذلك الرأي وكرر قوله[5] . وفي هذه الحالة فإن هذه الرواية المسندة إلى النبي ﷺ ليست صحيحة، ويجب علينا وصفها بالخبر الضعيف .

---

١ لسان العرب، مادة صحف .

٢ صحيح البخاري ١ /١٢٧ (الصلاة، ٩٥) وصحيح مسلم ١ /٣٦٤ – ٣٦٥ (الصلاة، ٢٦٤) .

٣ السيوطي، الإتقان ١ /١٦٦ ولبيب السعيد، الجمع الصوتي، ص ٨٣ وانظر : أيضاً أبو شامة، المرشد الوجيز، ص ٦٤ .

٤ انظر : الطبراني، المعجم الكبير، ١ /٢٢١، رقم ٦٠١ والبيهقي، شعب الإيمان، ٢ /٤٠٧، رقم ٢٢١٧ .

٥ انظر : الذهبي، ميزان الاعتدال، ٤ /٥٣٠ وابن حجر، لسان الميزان، ٧ /٦٦٤ – ٦٦٥، رقم ١٠٠٢٣ .

أما عن الأمر المراد التعبير عنه بعبارة الرسم العثماني فإن المقصود منه هو الإملاء المستخدمة في المصاحف التي استنسخها سيدنا عثمان بن عفان ﷺ بقصد الرجوع إليها عند حل الخلافات التي قد تظهر حول نص القرآن وإرسال عدد منها إلى مراكز (أمصار) معينة. ولأن هذه المصاحف جرى استنساخها بأمر من سيدنا عثمان ﷺ وعلى أيدي هيئة هو الذي شَكّلها فقد عُرفت بهذا المصطلح.

أولاً: مصاحف سيدنا عثمان ﷺ

يكون من المفيد هنا أن نتعرض ـ ولو بإيجاز ـ لمصاحف الخليفة الراشد الثالث عثمان بن عفان ﷺ والتي كانت نقطة البداية في كافة مراحل النقاش والجدل الذي أثير حول إملاء المصاحف. ولأن الكثيرين تناولوا المصاحف المذكورة، سواء أكان في المصادر القديمة الخاصة بتاريخ القرآن وعلم القراءات، أم كان في البحوث المعاصرة، فإننا سوف نكتفي هنا بالإشارة إلى الموضوع بالقدر الذي يخدم مصحف طوپقاپي الذي نقدمه اليوم للقراء.

فالمعروف لكل المهتمين بأمر المصاحف الأولى أن مصحف طوپقاپي واحد من مصاحف سيدنا عثمان ﷺ، بل وكان هناك زعم حتى السنوات الأخيرة أنه النسخة التي استشهد الخليفة عندما كان يقرأ فيها. حتى إن هناك من ذهب إلى أن النص الذي تحدث عن نقل ذلك المصحف من مصر إلى استانبول وجاء قبل سورة الفاتحة فقال بالتركية إن هذه النسخة «هي كلام الله الذي خطّه قلم الفصاحة المبارك وارتسم فوق صحائف الإملاء..» لسيدنا عثمان ﷺ، أي أنه قلم سيدنا عثمان بن عفان ﷺ نفسه. وبسبب ذلك الزعم وتلك القناعة الذائعة يتلقاه الناس بهذه المشاعر وذلك الاعتقاد عندما يقومون كل عام بزيارته بمناسبة عرضه في شهر رمضان داخل متحف سراي طوپقاپي. وهناك مصحف قديم آخر في طشقند يقال إنه من مصاحف سيدنا عثمان بن عفان ﷺ؛ وقد نهض اسماعيل مخدوم نائب رئيس الإدارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وقزاخستان لإثبات ذلك المدعى، فوضع كتاباً بعنوان «تاريخ المصحف العثماني في طشقند» (انظر قائمة المصادر). وهذا الزعم نفسه يقال أيضاً لمصحف في استانبول محفوظ في متحف الآثار التركية والإسلامية تحت رقم ٤٥٧، وكُتب في آخر ذلك المصحف أنه مكتوب بخط سيدنا عثمان بن عفان ﷺ في سنة ٣٠هـ (٦٥٠ – ٦٥١م). وفي الفصل الثالث من هذا الكتاب سوف نتعرض لموضوع هذه المصاحف، هل هي من مصاحف سيدنا عثمان ﷺ أم لا.

ومما أجمعتْ عليه أقدم المصادر أن خلافاً وقع بسبب الفروق في قراءة القرآن بين الجنود المسلمين من أهل الشام والعراق أثناء فتحهم لأراضي آذربيجان وأرمينيا. ولما شعر حذيفة بن اليمان بالقلق من أن يؤدي ذلك إلى فتنة تَوَجَّه إلى الخليفة وأفصح له عن مخاوفه، فنهض عثمان وأمر بإحضار النسخة التي كانت قد وضعت بين دفتين قبل ذلك في زمن الخليفة أبي بكر الصديق، وبقيت آنذاك لدى السيدة حفصة إحدى زوجات النبي الكريم، ثم قرر أن يستنسخ عدداً من المصاحف الجديدة جاعلاً تلك النسخة أساساً لها؛ وكلف لهذا الأمر هيئة تتألف من زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام[٦]. وقامت تلك الهيئة بإنجاز المهمة على أحسن وجه؛ وبهذا العمل الرسمي تكاثر عدد النسخ الأولى التي تضم الآيات التي وضعها أبو بكر الصديق بين دفتين.

٦ صحيح البخاري، ٦/ ١٧٢ (فضائل القرآن، ٣) ومكي بن أبي طالب، الإبانة، ص ٢٨ – ٢٩ والسيوطي، الإتقان، ١/ ١٦٩.

وهناك روايات متباينة حول عدد تلك النسخ، إذ تتراوح بين أربع إلى ثماني نسخ؛ ومع اختلاف تلك الروايات تباينت أيضاً آراء الباحثين المعاصرين[٧]. ورغم أن موضوعنا ليس مناقشة ذلك العدد، ولكن يجدر بنا القول إنها لا تقل عن ست نسخ، لأن المصادر قد أجمعت على النسخ المرسلة إلى مكة والكوفة والبصرة والشام، كذلك فإن من مرتكزات القراءة أيضاً الأئمة السبعة المشهورين فيها، فهم رجال ظهروا في تلك الحواضر وقرأوا تلك المصاحف ونشأوا عليها. وعندما يشار في المصادر الخاصة بعلم القراءات وفي بعض كتب التفسير إلى بعض الفروق في قراءات هؤلاء الأئمة يشار أيضاً إلى علاقة تلك الفروق بالمصحف المرسل إلى تلك الجهة[٨].

وتجمع المصادر أيضاً على أنهم ـ وهم يرسلون تلك المصاحف إلى تلك الحواضر أو الأمصار ـ قد أبقوا على نسخة منها في المدينة، ونُقل أن طريقة قراءة المدينة في تلاوة القرآن قد ارتبطت بذلك المصحف، وذلك هو الأمر الطبيعي. إذ لا يُعقل وهم يرسلون المصاحف إلى الحواضر المختلفة أن يتركوا المدينة دون مصحف وهي عاصمة الخلافة. وهناك رواية نقلها البخاري ومسلم بصدد الحديث عن الموضع الذي كان يصلي فيه سلمة بن عمرو بن الأكوع، أحد الصحابة في مسجد المدينة، إذ تقول إنه «العمود الذي يوجد عنده المصحف»، مما يدل حقيقةً على أنه كان يوجد مصحف في مسجد المدينة على أيام الصحابة، وهذا المصحف كان له مكان معلوم داخل المسجد[٩]. وعلى ذلك فإن عدد المصاحف لا يقل عن خمسة؛ والمعلومات الخاصة بفروق الإملاء والخط في كل واحد من تلك المصاحف الخمسة بما فيها مصحف المدينة نشهدها في المصادر التي تناولت المصاحف الأولى، وانعكست فروق الإملاء في تلك المصاحف الخمسة بلا استثناء على أساليب القراءة عند أئمة القراءات المشهورين؛ أي أن المصادر المعنية بالموضوع تتحدث كلها تقريباً عن الفروق بين مصاحف مكة والمدينة والكوفة والبصرة والشام[١٠].

ورغم ما نعرفه من أن كل نسخة من تلك المصاحف كانت تُعرف باسم «المصحف الإمام» في الحاضرة والجهة التي ذهبت إليها إلاّ أن هناك مصحفاً إماماً آخر هو إمام تلك المصاحف كلها وهو المقصود الأصلي عند ذكر المصحف الإمام، ألا وهو المصحف الذي جرى استنساخه من أجل الخليفة عثمان بن عفانﷺ. وقد تحدثت المصادر أيضاً عن فروق الإملاء والخط التي تتميز بها تلك النسخة عن النسخ الأخرى[١١]. وهذه النسخة إذا أضفناها إلى العدد السابق ارتفع عدد المصاحف التي استنسخها سيدنا عثمان بن عفانﷺ إلى ستة. وهناك من يتحدثون عن نسخ أخرى أرسلت إلى البحرين واليمن، ويذهبون إلى أن عدد المصاحف التي استنسخها عثمان ثمانية[١٢]، ومع ذلك فإننا لا نصادف لهاتين النسختين أثراً في المصادر ولا حديثاً عن خصائصهما الخطية والإملائية، كما لا توجد معلومات تتعلق بربطهما بأسلوب قراءة معين لأي من أئمة القراءات.

٧ حول الروايات المختلفة في المصادر القديمة انظر: ابن أبي داود، كتاب المصاحف، ص ٤٣ ومكي بن أبي طالب، الإبانة، ص ٢٩ وابن الجزري، النشر، ١/٧.

٨ على سبيل المثال انظر: ابن الجزري، النشر، ١/٣٠٣، ٢/٢٢٠، ٢٢٢ – ٢٢٣، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥٤؛ ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٣–٢٦٥؛ ٢٦٧، ٢٦٩–٢٧١، ٢٨٠–٢٨١، ٣٠٩–٣١١، ٣١٥، ٣٢٩، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤١، ٣٥٣، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٤، ٤٠١.

٩ صحيح البخاري، ١/١٢٧ (الصلاة، ٩٥). وصحيح مسلم، ١/٣٦٤–٣٦٥ (الصلاة، ٢٦٤).

١٠ للتعرف على فروق التلفظ وبنية الكلمات أو نقص الحروف وزيادتها بين هذه المصاحف الخمسة ومصحفي طوبقابي وطشقند انظر: الجدول الملحق في نهاية هذه الدراسة.

١١ انظر: على سبيل المثال: ابن أبي داود، كتاب المصاحف، ص ٣٧–٣٩.

١٢ انظر: ابن الجزري، النشر، ١/٧.

ونعتقد أن السؤال حول المكان الذي توجد فيه اليوم مصاحف سيدنا عثمانﷺ، أو على الأقل ما هو الذي وصلنا منها، هو لا شك أحد الأسئلة المهمة المطروحة في تاريخ القرآن الكريم، ولكن المؤسف أن الإجابة عليه تأتي بالسلب. وحتى لو عثرنا على بعض المعلومات في المصادر القديمة حول الأماكن التي وجدت فيها كل نسخة على مدى القرون الماضية فإننا لا نستطيع اليوم أن نقول «إن النسخة الفلانية من تلك النسخ موجودة في المكتبة الفلانية». فعلى الرغم من أن بعض الكتّاب المعاصرين حاولوا اقتفاء آثارها في المصادر القديمة وإلقاء الضوء على تاريخ تلك النسخ، إلاّ أنهم في كل رحلة من الرحلات التي انطلقوا فيها كانت الآثار التي تعقبوها بعد التقدم سبعة أو ثمانية قرون على الأكثر تتحول في أماكن هنا أو هناك إلى الغموض، ثم لا تلبث أن تتلاشى بعد مدة[١٣]. والأمر المؤسف أنه لا سبيل إلى قول جازم حول تلك المصاحف التي يُعتقد أنها ضاعت أو فُقدت خلال الحروب والحرائق وغيرها من النكبات والأحداث. والذي نراه أن هذا الوضع هو واحد من أكبر نقاط الضعف في العالم الإسلامي على مدى تاريخه. ولكن من ناحية «العهد بالحفاظ» على القرآن فلا قيمة البتة لهذه العاقبة. فالقرآن في كل عهد من عهوده قد حفظه الآلاف واستظهروه في كافة المجتمعات الإسلامية، وجرى استنساخ العشرات والمئات والآلاف من نُسَخه تلبية لحاجة كل عهد ومجتمع.

ولعل بعض أقدم المصاحف المحفوظة اليوم في المكتبات قد جرى استنساخها من تلك النسخ الأولى، أو على الأقل من نُسَخٍ نُسختْ عنها. وبصرف النظر عن آراء بعض المستشرقين وأحكامهم المسبقة في أغلب الأحيان، فإن المسلمين ليس لديهم أدنى شك في «محفوظية» القرآن. ولكن الذي لا شك فيه أن امتلاك نسخ المصحف الأولى ــ التي هي أعظم أمانة تركها سيدنا عثمان بن عفانﷺ للمسلمين ــ أمر كان يبعث على الفرحة في أعلى درجاتها عند المسلمين كلما تذكروه. والمؤسف اليوم أن الحسرة على تلك النسخ غَطّتْ على تلك الفرحة؛ ورغم أن الواقع هو هذا فيما يتعلق بعاقبة المصاحف الأصلية إلاّ أن هناك مزاعم موجودة عن بعض المصاحف القديمة المنسوخة بالخط الكوفي في بعض الدول بأنها من مصاحف سيدنا عثمانﷺ، بل بأنها المصحف الذي كان يتلو القرآن فيه عند استشهاده.

وسوف نحاول في هذه الدراسة الوقوف عند اثنين من تلك المصاحف والتعريف بهما وإيضاح أنهما ليسا من مصاحف سيدنا عثمانﷺ؛ وأحدهما هو المحفوظ في متحف الآثار الإسلامية القديمة بمدينة طشقند، والثاني محفوظ في مكتبة متحف طوپقاپي باستانبول[١٤]، لأن المصاحف التي اشتهرت باعتبارها مصاحف سيدنا عثمان بن عفانﷺ بين تلك المصاحف القديمة الموجودة إنما هي تلك المصاحف.

١٣ يقول ابن كثير في كتابه «فضائل القرآن» (ص ٢٦) إنه شهد نسخة الشام في جامع دمشق. وحول عاقبة تلك النسخة والنسخ الأخرى انظر: صلاح الدين المنجد، دراسات في تاريخ الخط العربي، ص ٤٥ وما بعدها، وحمد، رسم المصحف، ص ١٨٨ – ١٩٥ واسماعيل مخدوم، تاريخ المصحف العثماني في طشقند، ص ١٩ وما بعدها، وانظر: أيضاً: Mustafa Altundağ «İstanbul Topkapı Mushafı Hz. Osman'a mı aittir?», *Marife*, 2002/1, s. 58-66.

١٤ نرى من المفيد هنا الإشارة إلى مصحفين ليسا ضمن موضوع الدراسة التي نقوم بها، أولهما المصحف المحفوظ في المشهد الحسيني بالقاهرة والذي يقال إنه واحد من مصاحف سيدنا عثمان بن عفان، وثانيهما المصحف المحفوظ في متحف الآثار التركية والإسلامية باستانبول تحت رقم ٤٥٧ وكتبت في نهايته عبارة تقول: «كتبه عثمان بن عفان في سنة ثلثين». وقد قيل إن نسخة القاهرة ليست من مصاحف الخليفة عثمان، وإن الذي أمر بكتابتها قد يكون هو والي مصر عبد العزيز بن مروان (ت ٨٥هـ/ ٧٠٤م) (انظر: صلاح الدين المنجد ص ٥٣)، إلاّ أن السند في الخروج بهذا الرأي لم تذكر. ومع اتفاقنا في الرأي حول أن هذه النسخة ليست من مصاحف سيدنا عثمان فإننا نود القول إن هناك دليلاً من تلك الأدلة موجود في صورة يبدو أن صاحب هذا الرأي لم يقم بالنظر فيها رغم وجودها في الكتاب. إذ نشهد عند تدقيق الصورة التي تضم الآيات الأخيرة من سورة البقرة والآيات الأولى من سورة آل عمران المأخوذة من تلك النسخة أن الآية الأخيرة من سورة البقرة قد كتبت على شكل (فانصرنا علا...) (انظر: الصورة ٦)، أي أن حرف الجر (على) اللازم كتابته بالياء قد كتب بالألف. في حين أن هذه الكلمة قد كتبت بالياء في كل مصاحف سيدنا عثمان (انظر: مهدوي، هجاء مصاحف الأمصار، ص ٨٩ والداني، المقنع، ص ٦٥ وأبو داود، مختصر التبيين، ٢ / ٧٥ – ٧٦ وابن وثيق، الجامع، ص ٥٨). أما النسخة المحفوظة في متحف الآثار التركية والإسلامية فهي أيضاً ليست من مصاحف سيدنا عثمان، لأنه مصحف وضعت عليه حركات التشكيل بحبر أسود (نقاط للدلالة على الحركات)، كما وضعت فيه علامات التخميس والتعشير وكتب اسم كل سورة في صدر تلك السورة، والكل يعلم أن هذه الأمور لم تكن موجودة في مصاحف سيدنا عثمان.

ثانياً: حكم التوافق مع الرسم العثماني في كتابة المصاحف

يبدو أن ضرورة التوافق التام مع الإملاء المستخدمة في مصاحف سيدنا عثمانﷺ عند كتابة المصاحف، أو بمعنى آخر مسألة جواز التعارض مع تلك الإملاء، كانت من المسائل التي طالما تحدث عنها علماء المسلمين منذ العهود الأولى. وقد ذهب بعضهم إلى أن التوافق التام مع إملاء المصاحف المذكورة أمر لازم، بل هو واجب؛ بينما قال البعض عكس ذلك، ورَأَيْنا من ادعى أنه ليس صواباً. كما ظهر منهم أيضاً من اختار «طريق الحيطة» بين كلا الرأيين.

١ - الذين يرون ضرورة التوافق مع الرسم العثماني

إن كتابة المصحف بالخط العربي المتطور ليست جائزة في نظر العلماء الذين تحدثنا عنهم في القسم السابق، وتعرضنا لآرائهم حول توقيفية المصحف، وكذلك في نظر من استحسن آراءهم وسار على هديهم؛ لأن مصدر هذه الإملاء هو الوحي في اعتقادهم، ولا يجوز الخروج على ما جاء به. ولا شك أنهم سوف يطرحون بعض الأسباب والحجج التي قد يقدرون على شرحها أو لا يقدرون. والشاهد على ذلك أن بعض هؤلاء العلماء بذلوا جهداً لصياغة بعض الحجج للأشياء التي بانت زائدة أو ناقصة في إملاء مصاحف سيدنا عثمانﷺ، بينما ذهب بعضهم إلى أن هناك في تلك الأمثلة أسراراً وحكمة إلهية تقصر العقول عن بلوغها.

أ) أجاب الإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ/ ٧٩٥م) عندما سُئل عن صحة الكتابة للمصحف بالإملاء المطورة، فقال بعدم صحة الخروج على الإملاء الواردة في مصاحف سيدنا عثمانﷺ، وضرورة اتباع ما ورد فيها. ولم يقتصر كلام مالك على موضوع الإملاء وحدها، بل رأى أيضاً ضرورة الابتعاد عن تشكيل المصاحف. فالخروج على الرسم العثماني لا يصح إلاّ في المصاحف التي تكتب من أجل الأطفال تيسيراً عليهم في تعلم القرآن الكريم[١٥]. وهذا التوجه الذي طرحه من أجل الأطفال يدل على أن موقفه في موضوع الإملاء ليس له علاقة بفكرة التوقيف.

ب) أما أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ/ ٨٥٥م) فقد استخدم أسلوباً أكثر سلبية، وذهب إلى «أن الخروج على خط مصاحف سيدنا عثمانﷺ في ياء أو واو أو ألف أو في الأمور الأخرى حرام»[١٦].

ج) وذهب البيهقي (ت ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م) إلى ضرورة قيام كُتّاب المصاحف باتباع إملاء المصاحف الأولى بعينها، وعدم التغيير فيها بأي صورة، وكانت حجته في ذلك أن الكُتّاب الصحابة كانوا أناساً أكثر علماً منا وأوفر حظاً من الثقة[١٧].

د) ويذكر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ/ ١١٤٤م) الآية الكريمة التي جاء فيها قوله تعالى (وقالوا مال هذا الرسول)[١٨]، وقال وهو يشير إلى حرف اللام الذي كُتِب منفصلاً عن ضمير الإشارة (هذا) أنه يخالف

---

١٥ الداني، المحكم، ص ١١.

١٦ الداني، المقنع، ص ٩ - ١٠ والزركشي، البرهان، ١ / ٣٧٩ وكان الداني بعد أن نقل رأي الإمام مالك السالف الذكر قد ذكر أنه ليس هناك خلاف بين علماء الأسلام في ذلك.

١٧ البيهقي، شعب الإيمان، ٢ / ٥٤٨.

١٨ سورة الفرقان ٢٥ / ٧.

قواعد الكتابة العربية، ولكن خط المصحف «نهج لا يمكن تغييره»[١٩].

هـ) أما ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ/ ١٤٢٩م)، الذي ألف العديد من الكتب في علوم القرآن، وخاصةً في علم القراءات الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً برسم الخطوط، فقد ذكرنا أولاً أن هناك اتفاقاً بين الصحابة على إملاء المصاحف التي كُتبت بأمر سيدنا عثمان بن عفان ﷺ، ثم قال إن هناك بعض القواعد اللازم معرفتها في الخط العربي، وإن الإملاء المستخدمة في تلك المصاحف تخضع في عمومها لتلك القواعد وإن احتوت بعض العناصر الشاذة عليها. ولكن ابن الجزري بدلاً من أن يبحث عن حجج تعسفية لكل فرق من تلك الفروق، كما فعل المراكشي الذي عرضنا رأيه من قبل، راح يقول «إننا وإن كنا نعلم جانباً من أسباب تلك الفروق إلاّ أننا لا نعلم الجانب الآخر»، ويطرح توجهاً حذراً من وجهة نظره، وتكون النتيجة هي ضرورة التمسك بتلك الإملاء في كتابة المصحف[٢٠].

و) ويذهب محمد عادل عبد السلام الذي تحدثنا باختصار في قسم سابق عن فهمه «للتوقيف» إلى أن إتباع الرسم العثماني في كتابة المصاحف واجب يرقى إلى درجة الفرض. فالذين يعملون به لهم ثوابه، وأما الذين يخالفونه فلهم عقابه وعليهم اللعنة. والشاهد على ذلك أن الرسول ﷺ لعن ستة أشخاص، وقال إن الله يلعنهم. وأول هؤلاء الستة شخص أضاف إلى كتاب الله، وآخر ترك سنة رسوله. والواضح أن المؤلف يرى في إثبات الألف في كلمة (مالك) التي ترد بغير ألف في سورة الفاتحة على شكل (ملك) إضافةً إلى كتاب الله، وخروجاً على سنة رسوله ﷺ، ويذهب إلى أن كل من يفعل ذلك ملعون. وفي هذه الحالة فعلى كل من يملك مصحفاً بغير الرسم العثماني، وخاصة إذا كان بخط الخطاط حافظ عثمان[٢١]، أن يبادر حالاً إلى حرقه في مكانٍ طاهر[٢٢].

ز) وتناول الكاتب المعاصر محمد طاهر الكردي موضوع الإملاء في المصاحف، فرأى فيها سراً يخفي حكمةً لا يعلمها إلاّ الله، وذَكَر أن اتباع ذلك في كتابة المصحف في حكم الواجب. وفي رأيه أن الأفكار المطروحة لإيضاح خصائص الرسم العثماني لا ترتكز على شئ قط، وكلها أقوال طُرحت بعد الصحابة. إنهم قد وضعوا تلك الإملاء دون نظر إلى قاعدة في الكتابة أو الإملاء، وإنما على حكمة لا نعلمها نحن. فالواقع أن الإملاء المشار إليها قد وصلتنا بهذا الشكل عن الصحابة، ولم يخبروا أحداً بالأسرار المودعة فيها؛ كما أن الأمر لا ينطوي على جانب توقيفي. والصحابة وحدهم هم القادرون على إيضاح تلك الأمور المتناقضة في تلك الإملاء، ولن يكون ذلك ممكناً إلاّ عندما ينهضون من أجداثهم[٢٣].

---

١٩ الزمخشري، الكشاف، ٣/ ٢٦٥.

٢٠ ابن الجزري، النشر، ٢/ ١٢٨.

٢١ الحافظ عثمان (ت ١١١٠هـ/ ١٦٩٨م) هو أحد مشاهير الخطاطين العثمانيين، وكتب بعد عام ١٠٦٩هـ (١٦٥٩م) حتى وفاته خمسة وعشرين مصحفاً. طبع منها المصحف المؤرخ في ١٠٩٧هـ (١٦٨٦م) بأمر من السلطان عبد الحميد الثاني في سنة ١٢٩٨هـ (١٨٨١م)، ثم جرى توزيعه على مختلف البلدان الإسلامية. كما قيل إن هناك عدة مصاحف أخرى جرى طبعها له انظر: M. Uğur Derman, «Hafız Osman», *DİA*, XV, 98-99

ويبدو أن سبب الحملة الشديدة التي حملها محمد عادل عبد السلام على الحافظ عثمان بوجه خاص هو انتشار تلك المصاحف المكتوبة بالإملاء المتطورة نسبياً في مختلف أنحاء العالم الإسلامي باستخدام سلطة الدولة.

٢٢ محمد عادل عبد السلام، كتاب في الفرق بين رسم المصحف الشريف وبين رسم القواعد الإملائية، ص ٥٤ – ٥٥. وحول الحديث الشريف الذي ذكره المؤلف انظر: الترمذي، الجامع الصحيح، ٤/ ٤٥٧ (القدر، ١٧).

٢٣ محمد طاهر الكردي، تاريخ القرآن، ص ٧، ٩٨ – ٩٩، ١٠٣، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦.

ح) وفي النهاية يكون من المفيد أن نتعرض لرأي هيئة الإفتاء في الجامع الأزهر بمصر؛ ففي سنة ١٣٥٥هـ (١٩٣٦م) صدرت في مجلة الأزهر فتوى بناءً على سؤال حول وجوب اتباع الإملاء الأصلية في كتابة المصحف. وقد قيل إن آيات القرآن الكريم كان يجري تدوينها عقب نزولها على الرسول، وتلك الإملاء هي التي جرى استعمالها في زمنه. ولم يقع أي تغيير في ذلك. ومصاحف سيدنا عثمان ﷺ كتبت بتلك الإملاء ثم أرسلت إلى المدن والأمصار المختلفة. وسيدنا عثمان ﷺ وهو أحد الصحابة قد وافق على ذلك التصرف، كما لم يظهر من عارَضَه وخَرَجَ عليه. وظلتْ كتابة المصاحف بعد ذلك مستمرة بهذه الإملاء في عهد التابعين ومن جاء بعدهم من الأئمة المجتهدين. ولم يخرج أحد قط من بين هؤلاء ليقول إن علينا أن نكتب المصاحف بالإملاء المتطورة[٢٤].

وبعض العلماء الذين طرحوا فكرة التمسك بالرسم العثماني في كتابة المصحف ولم يربطوه بفكرة التوقيف قد تعرضوا للحجج التي ساقوها لأفكارهم، بينما لم يتحدث البعض الآخر عن حجج. ومع عدم وضوح مسألة المصدر لهذه الأفكار هل هي نابعة من فكرة التوقيف حقاً أم من تحفظات أخرى، فالذي لا شك فيه أن هناك بعض الحجج في منحاهم، ولا سيما حرصهم الشديد على أن يظل النص الأصلي محفوظاً كما هو، وذلك أمر يجب ذكره قبل كل شئ. كما يجب الوثوق في علم ومهارة الكتبة من الصحابة والاطمئنان إلى تجاربهم وفطنتهم، وبالتالي إلى العمل الذي أنجزوه. ويجب القبول أيضاً بأن الاحترام الذي يحظون به له هو الآخر أثره في هذا الاتجاه. ويجب القول من ناحية أخرى إن التغيير المراد عمله في خط المصحف تطبيقاً لقواعد الإملاء الحديثة والخوف من أن يؤدي ذلك إلى بعض التحريفات والانحرافات التي لا تخطر على البال، والإيمان بأن وحدة الأمة الإسلامية لا يمكن تحقيقها في موضوع كتابة المصحف إلا بهذه الإملاء أمور قد ساعدت على ظهور ذلك الحرص، والقبول كذلك بأن هذا أمر صائب، وخاصة في ذلك العصر، وأنه حرص ضروري ومطلوب.

ومع الحديث عن ضرورة اتباع الإملاء المستخدمة في مصاحف سيدنا عثمان ﷺ فقد جرى الحديث في بعض المصادر عن حجة أن الخط في تلك المصاحف يساعد على أداء القراءات المتنوعة، وهناك من استخدم تعبيراً أكثر واقعية فذكر تلك الحجة مع شرط «قدر الإمكان»[٢٥]، وطُرحت آراء حول أن أداء القراءات المختلفة في المصاحف المكتوبة بالإملاء المتطورة أمر لن يكون ممكناً.

٢- من لم يروا ضرورة لاتباع الرسم العثماني

هناك بعض العلماء ممن لم يوافقوا على أن الإملاء الموجودة في المصاحف الأولى توقيفية، وذهبوا إلى أنه ليس من الضروري الالتزام بها عند كتاب المصحف.

أ)- كان أبو بكر الباقلاني (ت ٤٠٣هـ/ ١٠١٣م) من رواد القائلين بهذا الرأي، إذ يذهب إلى عدم وجود إشارة في نص القرآن حول كتابة المصاحف بإملاء معينة، كما لا يوجد في سنّة النبي الأكرم ﷺ ما يدعو إلى ذلك.

---

٢٤ مجلة الأزهر، العدد ٧ / ١، ص ٧٣٠. وعلى الرغم من أن هذا هو رأي الأزهر الشريف وهو أحد المؤسسات العريقة في مصر إلاّ أننا نرى مصحفاً يطبع قبل أربعة وعشرين عاماً من تلك الفتوى في سنة ١٣٣٠هـ (١٩١٢م) في المطبعة العامرة في القاهرة ولا يوافق الرسم العثماني في شئ. وقد يصعب العثور عليه عند بائعي الكتب، ولكن نسخة منه توجد في مكتبة السليمانية باستانبول، ويمكننا الاطلاع عليها (مكتبة السليمانية، دوكوملو بابا، نمرة ١ /م ٧).

٢٥ الزرقاني، مناهل العرفان، ١ /٣٦٦.

ولا يمكن الحديث في هذه المسألة عن إجماع للأمة أو قياس شرعي. فقد كان الرسول ﷺ كلما نزلت بعض الآيات أَمَرَ الكَتَبَةَ بتدوينها، ولم يضع أمامهم أياً من القواعد للسير عليها في الكتابة. ولهذا السبب ظهرت فروق الإملاء بين خطوط المصاحف، لأن من الكتبة من كتب الكلمة بحسب تلفظها من الفم، بينما كتبها كاتب آخر بحسب القاعدة النحوية والشكل الذي عَرَفَه الناس بها، فقد يحذف منها حرفاً أو يضيف إليها حرفاً. والذين ذهبوا إلى أن كتابة المصحف ذات إملاء خاصة لم يأتوا بأي دليل لإثبات ما أدعوه[٢٦].

ب)- يرى عزالدين بن عبد السلام (ت ٦٦٠هـ/ ١٢٦٢م) أنه لا يجوز كتابة أحد المصاحف بالإملاء المستخدمة في المصاحف الأولى، إذ يلزم في هذا الأمر تفضيل الخط المتطور. وإلاّ نكون ـ ونحن نقول إننا نكتب بالإملاء الأصلية ـ قد مهدنا الطريق لظهور أخطاء قد يقع فيها بعض العامة[٢٧].

ج)- ذهب اسماعيل حقي الإزميري أحد علماء الترك المعاصرين إلى أن إملاء المصاحف الأولى لا تخضع لشئ من التوقيفية، والهدف الأساسي هنا هو حفظ القرآن نفسه وليس الخط. فقد كان سيدنا عثمان بن عفان ﷺ يقول للكَتَبَة الذين كلفهم بتكثير نُسخ القرآن الكريم: «إذا ظهر الخلاف بينكم فاكتبوا بحسب ما كتبت قريش»، وهذا أمر يتعلق بالإملاء وليس بالسور والآيات أو الألفاظ والكلمات. والدليل على ذلك أن زيد بن ثابت وسعيد بن العاص اختلفا في كتابة كلمة (تابوت)، إذ شاء سعيد كتابتها بالتاء المفتوحة (تابوت)، بينما شاء زيد كتابتها بالتاء المربوطة (تابوة)، ولما احتكما إلى الخليفة عثمان بن عفان ﷺ أشار بكتابتها بالتاء المفتوحة. ومن ثم يقول الإزميري إن اتباع الإملاء المستخدمة في كتابة المصاحف الأولى عند كتابة مصحف جديد أمر طيب وإن لم يكن واجباً. واستخدام الإملاء المعتادة في زماننا هو الأنسب لتلبية حاجة الناس[٢٨].

٣- من آثروا «طريق الحيطة»

أ) - نقل الزركشي (ت ٧٩٤هـ/ ١٣٩٢م) آراء الإمامين مالك وأحمد بن حنبل وكذلك رأي ابن عبد السلام الذي أشرنا إليه؛ ورغم أنه يرى هذين الإمامين محقين في آرائهما تمشياً مع ظروف عصريهما، إلاّ أنه يتحدث عن أن العلم بلغ اليوم مرحلة مفعمة بالحيوية والنشاط، وأعرب عن مخاوفه من أن التوقف عند نفس الإملاء قد يؤدي إلى اختلاط الأمور، ويذكر أن رأي عزالدين بن عبد السلام يرتكز هو الآخر على نفس الحجة. ولكن الزركشي، وهو يطرح تلك الأفكار من جانب، نراه يشير من الجانب الآخر إلى ضرورة عدم تلقي الأمر على أنه قاعدة أكيدة، كما يضيف إلى ذلك قوله بأن ليس من الضرورة ترك أمرٍ أصاب القدماء في فعله بسبب جهل الجاهلين.

فالواضح أن الزركشي يفضل أن يسلك سبيل الحيطة، فهو يوافق عزالدين بن عبد السلام الرأي في كتابة المصحف بالإملاء المتطورة تيسيراً على الناس، ونراه على الجانب الآخر مقتنعاً بضرورة الاستمرار في كتابة

٢٦ الباقلاني، الانتصار للقرآن، ص ٣٧٥.

٢٧ الزركشي، البرهان، ١ / ٣٧٩.

٢٨ اسماعيل حقي ازميرلي، تاريخ قرآن، ص ١٩ (بالتركية العثمانية).

المصحف بالرسم العثماني، ولا سيما إذا كان ذلك لاستخدام ذوي الخبرة والمتخصصين، ثم المحافظة على تلك الإملاء الأصلية بدلاً من اعتبارها قاعدة مطلقة. كما أفسح الزركشي أيضاً المجال واسعاً في كتابه المسمى «البرهان في علوم القرآن» لتفسيرات ابن البنا المراكشي وتخريجاته المتعسفة، فتحدث قبل ذلك عن الأحرف الزائدة والناقصة في إملاء المصاحف الأولى، أو عن وجود أحرف كُتبت باعتبار تلفظها، ثم ذكر أن في ذلك حكمةً خفية وأسراراً هامة مودعة. والواضح من حديث الزركشي المطول عن أفكار المراكشي أنه على الرغم من عدم إيقانه بشكل قاطع بتوقيفية الإملاء الأصلية إلاّ أنه يرى أن ذلك أمر قد يكون قائماً، ومن ثم فهو يكشف لنا أنه يؤيد الرأي القائل بالحفاظ على تلك الإملاء، ولا يرى غضاضة في الوقت نفسه في استخدام الخط المطور في المصاحف بقصد التيسير على الناس والتصدي للأخطاء المحتملة[٢٩].

ب) – نقل محمد عبد العظيم الزرقاني، أحد الكتاب المعاصرين، ما وقع من جدل حول الموضوع، ثم قام بعد ذلك فذكر رأي الزركشي الذي أشرنا إليه، وقال إن هذا الرأي يؤخذ بتحفظ لأمرين: الأول هو كتابة القرآن في كل عصر بالخط الذي يعرفه كل شخص، والحيلولة دون اللحن في تلاوته، والحيلولة دون وقوع تضارب في نصه؛ والثاني هو المحافظة على الإملاء الأصلية التي سيقرؤها المتخصصون وذوو الخبرة. ويقول الزرقاني إنه سبيل الحيطة والحذر، وهو أمر يحض عليه الدين وخَاصّةً إذا كان متعلقاً بالحفاظ على كتاب الله[٣٠]. ولكن الزرقاني يقول ذلك، ثم نراه، وهو يشرح خصائص الرسم العثماني ويعدد مزاياه، يعود فيذكر على الجانب الآخر أن لهذه الإملاء معاني خفية ودقيقة، ثم يقول إن الياء الزائدة في كلمة (بأييد) الواردة في آية «والسماء بنيناها بأييد»[٣١] إنما تشير إلى تعظيم قدرة خالق السماء[٣٢]. وأمام هذه الأقوال من الزرقاني قد يرد على الخاطر سؤال عما إذا كانت هناك ضرورة للحديث عن حيطة وحذر، لأن الياء هنا إذا كانت تشير حقاً إلى معنىً كما يذكر الزرقاني فهل الحفاظ عليها في هذه الحالة أمرٌ ملزم يتعدى مسألة الحذر أيضاً.

ج)– هناك أيضاً من الكتاب المعاصرين صبحي صالح، وهو يشير إلى رأي ابن عبد السلام، فيقول إنه أكثر إصابة (وهو في الحقيقة رأي الزركشي الذي خلطه الكاتب برأي ابن عبد السلام)، وقال إنه يصعب إلغاء الرسم العثماني الذي اتفق الجميع على أنه «رمز ديني عظيم»، ولكن مع مراعاة مسألة أن طبقة العوام قد لا تستطيع قراءة ذلك النص الأصلي، ويكون من الصواب أن تُطبع لهم مصاحف تستخدم الخط الشائع، بل ويكون من الضروري فعل ذلك[٣٣].

---

٢٩ الزركشي، البرهان، ١/ ٣٧٩ – ٣٨٠. وفي اعتقادنا أن بعض الكتاب الذين حاولوا الاستفادة من أفكار ابن عبد السلام والزركشي (مثل: محمد عبد العظيم الزرقاني في مناهل العرفان ١/ ٣٧٨، وصبحي صالح في مباحث في علوم القرآن ص ٢٨٠) قد خلطوا بين أقوال هذين الرجلين بسبب عدم كفاية التنظيم التقني والتنقيط في كتابيهما، فقد اعتقدوا في العبارة التي تبدأ وتنتهي بالقول (ولكن لا ينبغي... بالحجة) للزركشي وكأنها استمرار لكلام ابن عبد السلام. والواضح للعيان أن تلك الجملة ترجع للزركشي إذ استخدمها في نقوله كل من القسطلاني في لطائف الإشارات (١/ ٢٧٩) وابن البناء البغدادي في اتحاف فضلاء البشر (١/ ٨١) (انظر: أيضاً: غانم قدوري حمد، رسم المصحف ص ٢٠٠ – ٢٠١).

٣٠ الزرقاني، مناهل العرفان، ١/ ٣٧٨ – ٣٧٩.

٣١ سورة الذاريات ٥١/ ٤٧.

٣٢ الزرقاني، المصدر السابق، ١/ ٣٦٧.

٣٣ صبحي صالح، مباحث في علوم القرآن، ص ١٨٠.

ثالثاً: الزعم بأن مصاحف عثمان تحتوي أخطاءً إملائية ونحوية

لقد ظهرت بعض المزاعم حول وجود لحن (مخالفة قواعد اللغة) في بعض مواضع من القرآن الكريم، وأن هناك أخطاءً إملائية في مصاحف سيدنا عثمان ﷺ، وثار الجدل حول ذلك. ورغم وجود الروايات المختلفة المتعلقة بمزاعم اللحن إلاّ أن هذا الزعم يستند إلى رواية لا توجد في مصادر الحديث الصحيحة وتنسب إلى سيدنا عثمان ﷺ وكذلك إلى رواية أخرى نُقلت عن السيدة عائشة (رضي الله عنها).

وتقول الرواية الأولى إن المصاحف جرى تقديمها إلى سيدنا عثمان ﷺ عقب كتابتها؛ فلما فحصها وجد بعض مواضع للحن فيها، ويبدو أنه لم يعبأ بها كثيراً، حتى إنه لم يأمر بتصحيحها، وقال «إن العرب (وهم يقرأونها) سيغيرونها (أي يصححونها)»[٣٤]. أما الرواية الثانية فتقول إنهم ذكروا للسيدة عائشة وجود لحن في بعض الآيات في سورة النساء (٤ / ١٦٢) وسورة المائدة (٥ / ٧٣) وسورة طه (٢٠ / ٦٣)، ثم سألوها رأيها في ذلك، فقالت لهم «إنه من عمل أحد الكتبة، وإن الكتبة كانت لهم أخطاء في كتابة المصاحف»[٣٥]. وهاتان الروايتان جرى تناولهما في مصادر قديمة وفي مصادر حديثة أيضاً، وتحدث الكتّاب فيهما[٣٦]، فجرت دراستهما ونقدهما من حيث كونهما يثبتان أم لا يثبتان؛ وانطلاقاً من صحة الروايتين فسّر بعض الكتّاب القدامى مثل ابن قتيبة النماذج المطروحة من اللحن في القرآن بعدم كفاية الكتّاب في موضوع الكتابة[٣٧]، وفي مقابل ذلك ظهر من الكتّاب من رأى ضعف هاتين الروايتين من ناحية السند، بينما سلك البعض الآخر طريق التأويل لتلك الأخبار.

ولأن موضوعنا هو رسم المصحف فقد رأينا الأجدر بنا، بدلاً من الوقوف عند بنية الكلمات وادعاءات اللحن المتعلقة باللفظ والدخول في تفاصيل ذلك، أن نكتفي هنا بتقديم وجهة نظر السيوطي في المسألة باعتباره أحد الكتّاب الذين أدلوا بدلوهم في هذا النقاش، والنظر في المزاعم القائلة بأن المصاحف لا توجد بها إلاّ أخطاء إملائية. وقد عَرَضَ السيوطي وجهة نظره في ادعاءات اللحن المتعلقة باللفظ وبنية الكلمة بأن طَرَحَ الأسئلة التالية:

- كيف يمكن اعتقاد اللحن في الصحابة وهم أفصح وأوضح وأسلم من تحدث العربية؟[٣٨]
- كيف يمكن الوقوع في اللحن مع أناس تعلموا القرآن الكريم على يدي الرسول ﷺ كما نزل به الوحي، ثم حفظوه وقاموا بتدوينه بكل الدقة والعناية؟.
- كيف يمكن أن نتصور أن يُجمِعَ هؤلاء على خطأٍ ثم يقبلوا هذا النص على ما فيه من الخطأ؟
- كيف يمكن أن نتصور أن سيدنا عثمان ﷺ يمنع تصحيح أخطاء هو على علم بوجودها؟
- كيف يمكن أن نقبل للقراءات المنقولة تواتراً أن تؤسَّسَ على بناءٍ خاطئ، ثم تمضي على هذا النحو جيلاً بعد جيل؟

---

٣٤ أبو عبيد قاسم بن سلام، فضائل القرآن، ص ١٦٠ والسيوطي، الإتقان، ٢ / ٢٧٠.

٣٥ أبو عبيد قاسم بن سلام، المصدر السابق، ص ١٦١، وابن أبي داود، كتاب المصاحف، ص ٣٤.

٣٦ انظر: على سبيل المثال: Mustafa Altundağ, *Hata İddiaları Çerçevesinde Kur'an'ın Dil ve Yazım Özellikleri*, s.37-58

٣٧ ابن قتيبة، تأويل مشكل القرآن، ص ٤٠ – ٤١.

٣٨ لعل السيوطي لايقصد الصحابة جميعهم هنا وإنما يقصد كبارهم والنخبة التي اضطلعت منهم بكتابة الوحي والمصحف.

ثم شرع السيوطي بعد طرح هذه الأسئلة بالإجابة عليها فقال: «إنه شئ لا يمكن حدوثه عقلاً وشرعاً وسلوكاً»[٣٩].

أما عن مسألة الزعم بأن مصاحف سيدنا عثمان بن عفان ﷺ تحتوي بعض الأخطاء الإملائية فعلى الرغم أن الذين تناولوا الموضوع بحكم مسبق وطريقة دفاعية يشكلون الأغلبية، إلاّ أن هناك كتّاباً فسروا الأمر بعدم الكفاية في نظام الإملاء الذي جرى عليه الكتبة من الصحابة. وهناك مَنْ قالوا إن الأصل في عدم الكفاية هو الخط الذي كان مستعملاً آنذاك، أو مَنْ لفتوا الأنظار إلى عدم الكفاية في الجانبين معاً.

١- يرى يحي بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ/ ٨٢٢م) عدم وجود نظام في الإملاء عند الصحابة في كتابة المصحف، وذلك رغم أنه يعارض التلاوة التي تخرج على الرسم العثماني في قراءات القرآن الكريم. ويرى أن الذين كتبوا المصاحف الأولى لم يكونوا ممن تعاطوا الكتابة بشكل مستمر. ولهذا فإنهم كتبوا كلمة (تغن) بدون حرف الياء في قوله تعالى «فما تغن النذر» في سورة القمر (٥٤ / ٥)، بينما أثبتوا الياء فيها عندما وردت في آية «وما تغني الآيت والنذر» في سورة يونس (١٠ / ١٠١). والسبب في ذلك قلة تجاربهم في مجال الكتابة وافتقارهم إلى الممارسة العملية[٤٠].

٢- كان ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ/ ٨٨٩م) واحداً من الأسماء البارزة التي لفتت الأنظار في هذا الموضوع؛ فقد أشار إلى حجتين وهو يتحدث عن عدم وجود تناقض بين الحديث النبوي الذي يقول «لا تكتبوا عني شيئاً غير القرآن، ومَنْ كَتَب شيئاً من مثل ذلك فليمحه»[٤١] وبين الرواية التي تقول إن عبد الله بن عمرو بن العاص سأل النبي قائلاً: «يا رسول الله أأكتب ما أسمع منك قال نعم قلت في الرضا والسخط قال نعم فإنه لا ينبغي لي أن أقول في ذلك إلا حقاً»[٤٢]. ومن ذلك أن الحديث الأول قد ينسخ الثاني (أي يبطله)، والثاني هو ثقة النبي ﷺ في علم ومهارة عبد الله بن عمرو في موضوع القراءة والكتابة. ويقول ابن قتيبة إن عبد الله كان قادراً على قراءة النصوص القديمة، وقادراً على كتابة السريانية والعربية. أما بقية الصحابة فكانوا عدا نفر منهم أميين لا يجيدون الكتابة. ولعل هذا هو السبب الذي دفع النبي إلى أن يوجه إليهم تحذيره السابق، بينما يأذن لعبد الله في هذا دون غيره[٤٣]. وقد تحدث ابن قتيبة أيضاً وهو يتعرض للمسألة في مناسبة أخرى عن وجود أخطاء في إملاء المصاحف الأولى، وكرر رأيه القائل بأن هذه الأخطاء إنما هي من الكتبة[٤٤].

وليس حديثنا الآن عن إيضاح التناقض الذي قد يبدو بين الحديثين المذكورين ومدى صواب ذلك، فهو خارج عن الموضوع؛ وإنما الأهم هو رأي ابن قتيبة اللافت للنظر حول خبرة صحابة رسول الله في موضوع الخط والكتابة. فهو يقول إن عدد الذين يعرفون القراءة والكتابة من الصحابة لا يتجاوز نفراً، والباقي أميون؛ والذين يستطيعون الكتابة منهم بالقدر الذي يمكن الوثوق فيه ويمكنهم التمييز بين الأحرف كانوا قلة لا تُذكر. وفي هذه الحالة لا يمكن الاعتماد على إملاء المصاحف التي كتبها هؤلاء الصحابة. والشاهد على ذلك أننا إذا نظرنا إلى الأمثلة التي عرضها ابن قتيبة فسوف نشهد العديد من الأخطاء الإملائية في تلك المصاحف.

٣٩ السيوطي، الإتقان، ٢ / ٢٧٠، وعن الجدل الذي دار حول الروايات الخاصة بوجود لحن في القرآن انظر: حمد، رسم المصحف، ص ٢١٢ – ٢٢٣.

٤٠ الفراء، معاني القرآن، ١ / ٤٣٩.

٤١ صحيح مسلم، ٤ / ٢٢٩٨ – ٢٢٩٩ (الزهد، ٧٢).

٤٢ أحمد بن حنبل، المسند، ٢ / ٢٠٧.

٤٣ ابن قتيبة، تأويل مختلف الحديث، ص ٢٨٦ – ٢٨٧.

٤٤ نفس المؤلف، تأويل مشكل القرآن، ص ٤٠ – ٤١.

٣- وتناول ابن كثير (ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٣م) موضوع إملاء المصاحف، فنظر إلى الأمر من ناحية عدم كفاية الخط الذي كان مستعملاً آنذاك، وليس من ناحية عدم كفاءة الصحابة وقدراتهم على الكتابة. فهو يقول إن الخط العربي لم يكن ذا بنية سليمة حتى عهد ابن مقلة (ت ٣٢٨هـ/ ٩٤٠م) أحد وزراء العباسيين الذي اشتهر بجودة خطه. وهو وَضْعٌ ينسحب أكثر على عهد الصحابة. ولا ريب أن الصحابة كتبوا نصوص الوحي بالخط الذي كان مستخدماً بين الناس آنذاك، واستنسخوا المصاحف بنفس ذلك الخط. ولعدم الكفاية في هذا الخط يكون من الطبيعي أن تظهر بعض الفروق في الكتابة حتى وإن عدمت التأثير على اللفظ والمعنى في المصاحف[٤٥].

٤- نحن نعلم أن ابن خلدون (ت ٨٠٨هـ/ ١٤٠٦م) يذهب هو الآخر مذهباً يشبه مذهب ابن كثير؛ إذ يُذكّرنا أن الخط العربي في عهود الإسلام الأولى لم يكن قد تطور بعد بقدر الكفاية، ويتحدث عن ضرورة النظر إلى النصوص التي كتبها كُتّاب الوحي ودونتها الهيئة التي شكلها سيدنا عثمان بن عفانﷺ تبعاً لذلك. ويقول إنه من الممكن مشاهدة عدم الكفاية هذه في كتابات ذلك العهد موجودة في المصاحف التي كتبها الصحابة. وجرى جيل التابعين بعد ذلك على استخدام تلك الإملاء تبركاً. ولا يجب في هذا الموضوع أن ينخدع أحد لمزاعم بعض الغافلين القائلة بمعرفة الصحابة لفن الخط بصورة جيدة؛ وعلى سبيل المثال فإن الحجج والبراهين على أن الألف الزائدة في كتابة قوله تعالى (لأ اذبحنه) (٢٧ / ٢١)، أو الياء الزائدة في كتابة (بأييد) (٥١ / ٤٧) إنما كتبت للتنبيه، فهي أمور لا تعني شيئاً على الإطلاق. والأمر الذي دفع هؤلاء الناس إلى مثل هذه التفسيرات إنما هو اعتقادهم في عصمة الصحابة من فعل شئ ناقص أو خاطئ، ثم عواطفهم ومشاعرهم تجاه الصحابة. هذا في حين أن الخط صنعة، وعدم الكفاية في هذا المجال لا تعد انتقاصاً في حقهم. فلم يكن النبي نفسه يعرف القراءة والكتابة، فهل يُعد هذا نقصاً؟ والمعروف أن الفتوحات تطورت بعد ذلك، وحظي الخط بأهمية كبيرة لدى الدولة، حتى كانت النتيجة أن اهتموا بتعليم الخط على وجه الخصوص، وبلغ الخط في الكوفة والبصرة أرضية صحيحة[٤٦].

وقد قام محمد حسين أبو الفتوح بجمع آراء ابن خلدون هذه، وجعل منها مؤلفاً مستقلاً بعنوان (ابن خلدون ورسم المصحف)، لكنه انتقده في هذا الكتاب (انظر قائمة المصادر)؛ ولسوف نتعرض بإيجاز فيما يلي للأدلة التي ارتكن إليها في تلك الانتقادات ورأينا فيها.

٥- وكان علي عبد الواحد وافي واحداً من الكتّاب الذين قالوا إن الخط العربي لم يكن قد بلغ نضجه بعدُ أثناء كتابة المصاحف الأولى. وذكر أن الخط العربي مر بخمس مراحل، وتحققت أعظم الخطوات في هذا المجال خلال القرن الأول من هجرة الرسولﷺ. فالواضح أن مسيرة الإصلاح إبان كتابة المصاحف الأولى لم تكن قد اكتملت بعد، أو أن الخط العربي بشكله المتطور لم يكن قد انتشر بعد في تلك المرحلة. والجدير بالذكر أيضاً أن الصحابة الذين كتبوا المصاحف لم يكونوا على علم كافٍ بذلك التطور أو أنهم لم يستصوبوا تطبيق الإصلاحات ـ التي ظهرت ـ في كتابة المصاحف. ولعل ذلك هو السبب في ظهور المصاحف مع العديد من الأخطاء الإملائية. فالياء الزائدة في كلمة (بأييد)، والألف الزائدة في (لأاذبحنه)، وكتابة كلمات أخرى بغير ألف مثل كلمات (وهاجروا، يقاتلونكم، ميثاقكم، الرحمان)، وكتابة كلمات مثل (سنة، نعمة، رحمة) بالتاء

٤٥ ابن كثير، فضائل القرآن، ص ٢٧.

٤٦ مقدمة ابن خلدون، ص ٣٨٨ - ٣٨٩.

المفتوحة في بعض المواضع إنما هو بعض من الأمثلة على تلك الكتابة الخاطئة(٤٧).

٦- يمكن القول إن ابن الخطيب محمد محمد عبد اللطيف هو على حد علمنا أكثر الكتاب المعاصرين راديكالية في تناولهم لموضوع إملاء المصاحف الأولى. فقد تعرض في كتابه (الفرقان) لبعض المسائل في علوم القرآن والقراءات، وأفسح أثناء ذلك مجالاً واسعاً لموضوع الإملاء في المصاحف الأولى. فقال إن المسلمين في العصر الأول من الإسلام كانوا أميين يعيشون حياة البداوة وبعيدين عن العلوم والفنون، ولهذا كانوا قليلي الخبرة في موضوع الكتابة والإملاء. ومن ثم جاءت المصاحف الأولى التي كتبوها محملة بأخطائهم الإملائية، ومنها أخطاء فاحشة. ولا شك أن الكتبة الذين كتبوها أناس مثلنا ينطبق عليهم ما ينطبق على الآخرين. فقد يقعون مثل غيرهم في الخطأ والغفلة والنسيان، لأن الله وحده هو المنزه عن الخطأ.

وقد حَذّر ابن الخطيب قراءه وهو يطرح تلك الأفكار من أن يفهموا من حديثه أنه يستخف بالصحابة ويستهين بفضلهم، ولكنه أكد على أنهم كانوا أميين حقاً. وقال إن الأمية وإن كانت تمثل قصوراً في حق الناس فإنها مجال للفخر بالنسبة للصحابة، ثم عرض أمثلة من إملاء تلك المصاحف التي نسخوها، وسعى للتدليل على صدق مذهبه. فذكر على سبيل المثال أن كلمة (يبدأ) في تلك المصاحف جاءت على شكل (يبدو)، وجاءت كلمة (لشئ) على شكل (لشاى)، وكلمة (لأذبحنه) على شكل (لأاذبحنه)، وكلمة (نُنْجي) على شكل (نُجي)... والأمثلة كثيرة على مثل هذه الكلمات التي تخالف قواعد الإملاء(٤٨). وادعاء الكاتب بوجود أخطاء في تلك المصاحف لا يقتصر على الجانب الإملائي؛ وانطلاقاً من قبوله بصدق الروايات المنقولة عن عثمان بن عفان والسيدة عائشة (رضي الله عنهما) والمذكورة كدليل على وجود لحن في المصاحف فإنه يرى أن كتابة بعض الكلمات تخرج عن قواعد النحو والصرف. وبهذا الاعتبار يرى أن الإصرار على إملاء المصاحف الأولى أمر لا معنى له. وقد تعرض ابن الخطيب للنقد الشديد على تلك الآراء وعلى أسلوبه في تناول مسائل عديدة أخرى، ثم قامت هيئة من ثلاثة أشخاص شكلها شيخ الأزهر آنذاك بإعداد رد على تلك المزاعم في شهر يولية ١٩٤٨م ووقع في ٤١ صحيفة، سعياً من الهيئة لدحض آرائه. وفي خضم هذا الغضب الذي ثار في الأزهر جرى جمع كتاب ابن الخطيب من الأسواق، وإن كانت بعض النسخ منه قد وجدت سبيلها لأيدي الناس. كما نظر غانم قدوري حمد هو الآخر في آراء ابن الخطيب ووصفها بأنها «مثال على الجهل التام في رسم الخط والقراءات»، ودافع عن رأي الأزهر في هذا الموضوع. فقد رأى غانم أن تدخل الأزهر ليس حرباً على الفكر الحر الصحيح، وإنما يجب النظر إليه على أنه إحقاق للحق والحقيقة وإسكات للجهل والباطل(٤٩).

رابعاً: نظرتنا إلى الجدل حول الرسم العثماني

إذا كانت الإملاء في مصاحف سيدنا عثمان ﷺ قد تقررت بالوحي حقاً فمن القطع أن اتباعها بعينها في كتابة المصاحف واجب لا مناص منه. فإذا لم يكن الأمر كذلك فمن السهل مناقشة الموضوع بعيداً عن مفهوم الواجب، وعندئذٍ قد تخرج الآراء والأفكار متباينة.

٤٧ علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، ص ٢٥٤ – ٢٥٥.

٤٨ ابن الخطيب، الفرقان، ص ٤٥– ٤٦، ٥٧ وما بعدها، ٩٠ – ٩١.

٤٩ حمد، رسم المصحف، ص ٢١٢.

١- كان ابن فارس ممن تناولوا الموضوع بمفهوم التوقيف؛ ويبدو أن المدافعين عن ضرورة اتباع الرسم العثماني في كتابة المصحف لم يعبأوا هم أيضاً برأيه، ولم يجدوا الأدلة التي طرحها شافية وكافية. والمعروف أن الحروف والألفاظ ثم الخطوط التي تتشكل منها إنما هي إشارات ورموز تعبر عن فكر الإنسان. والأمر الطبيعي أن تكون تلك الأمور من صنع الإنسان ومبتكراته. أما إذا كان العكس هو المقصود فمن الواجب أن يكون مرتكزاً على أدلة سليمة. كما أن تبعات طرح تلك الأدلة وإثبات البينة تقع على من ادعى.

ورغم أن ابن فارس قد فهم الآية القرآنية القائلة إن الله عَلّم آدم الأسماء كلها[٥٠] على أنها الأسماء اللازمة الخاصة بالأشياء حتى يتفاهموا فيما بينهم، وأن هذه الأسماء هي الأخرى أسماء عربية؛ ومن ثم ذهابه إلى أن اللغة العربية وكذلك الخط الخاص بها توقيفيان، فإن ضمير (هم) في قوله تعالى (ثم عرضهم) الوارد في نص الآية هو في نظر المفسرين الذين يرون أنه لا يؤدي إلى هذا الفهم، لا يرجع إلى الأسماء الخاصة بالأشياء، وإنما المقصود هو أسماء الملائكة أو أسماء بني آدم عليه السلام. وفي هذه الحالة فإن هذه الآية لا يمكن أن تكون دليلاً على توقيفية اللغة العربية، ومن ثم على توقيفية الإملاء في كتابة المصحف. كذلك فإن الأخبار التي أوردها ابن فارس بادئاً فيها حديثه بقوله: «يُروى أنّ...» لا تحمل صفة الدليل في مسألة مهمة مثل مسألة توقيفية الخط العربي، وبالتالي توقيفية الإملاء المستخدمة في المصاحف. ولا يمكننا أن نتصور أن النبي محمد - وهو النبي الأمي - طلب من كُتّاب الوحي مثلاً أن يكتبوا كلمة (ابرهيم) بدون الياء دائماً في سورة البقرة (ابرهم)، وأن يكتبوها بالياء في كافة السور الأخرى، فيقف عند تلك الأمثلة العديدة التي لا حصر لها، ويقول لهم: اكتبوا هذه بالألف واكتبوا هذه بالواو...

ومن ناحية أخرى فإن طريقة عمل مفصلة تقتضي تنبيه الكتبة وإيقاظهم في كل آية تقريباً لا يمكن لها أن تبقى خفية؛ ألم يكن من الواجب للمعلومات المستفيضة في ذلك والروايات التي حملت إلينا تلك المعلومات أن تملأ كتب علوم القرآن على الأقل وتصلنا من خلالها؟ والواقع أنه لا يوجد شئ من مثل ذلك. وحتى لو قبلنا بصحة الرواية الضعيفة، أو ربما الملفقة التي نقلها الديلمي، فإنه يبدو من غير الممكن وضع أساس لفهم توقيفي بهذه الرواية[٥١]. فالواقع أن الخلاف الذي وقع بين كتبة سيدنا عثمان بن عفانﷺ، وهم يكتبون كلمة (تابوت) في المصاحف، هل تكتب بالتاء المفتوحة أم المربوطة. والأمر الذي أمرهم به أنه «إذا اختلفتم في شئ فاكتبوه بلغة قريش...» إنما هو من الأمور التي تكشف بوضوح أن مفهوم التوقيف ليس موجوداً في إملاء المصحف، وهي أمور احتوتها كافة المصادر المعتبرة تقريباً. ومن الجوانب المهمة في هذا الموضوع أن علماء ومجتهدي العهد المبكر من أمثال مالك بن أنس وأحمد بن حنبل لم يتحدثوا قط عن مسوغات التوقيف وهم يطرحون أفكارهم حول ضرورة اتباع الإملاء الواردة في المصاحف الأولى. وقد نظر صبحي صالح، أحد الكتاب المعاصرين في مسألة الرأي بأن إملاء المصاحف الأولى توقيفية على أنه تقديس للعمل الذي قام به سيدنا عثمان بن عفانﷺ، وقال إنه إفراط بعيد عن المنطق. ويقول صبحي صالح إنه لا توجد معلومات صحيحة عن النبيﷺ تقول إن هذه الإملاء توقيفية، كما أن العمل الذي قامت به الهيئة التي شكّلها الخليفة عثمان بن عفانﷺ لايتعدى كتابة تلك المصاحف

٥٠ سورة البقرة ٢ / ٣١.

٥١ حول هذه الرواية وما قيل فيها انظر: نهاية الفصل الأول.

بالشكل الذي يوافق التعليمات التي وجهها إليهم. أما مسألة احترام وتقدير العمل الذي قام به عثمان وتفضيل اتباع سبيله في كتابة المصاحف فهي شئ، والقول إن هذا العمل توقيفي شئ آخر مختلف[٥٢].

ولا ريب أن معاني القرآن العميقة هي جوهره وأساسه، وأن الشئ الذي يرسم ويُصور الألفاظ ويُبرز ذلك الجوهر، أي الخط، إنما هو القالب أو الوسيلة التي حملته إلينا وعن طريقها بلغتنا آياته. فعند النظر إلى القرآن من حيث كونه رسالة سوف يدرك أولوا الأفهام أنه أرسل إليهم حتى يتفكروا في خلق الله، وأن الهدف الأصلي منه هو ذلك. إذ تقول الآية الكريمة: «كتٰب أنزلنٰه إليك مبٰرك ليد ءايٰته وليتذكر أولوا الألبٰب»[٥٣]، والأساس هنا بالنسبة للمسلمين كما تؤكد الآية هو أن يتدبروا معاني القرآن قدر عقولهم، ويسعوا لفهمها بصورة صحيحة، والعمل بما جاءت به. وبصرف النظر عن القيمة الخاصة التي منحناها للخط باعتبار أنه عمل أنجزته أيدي الصحابة، وبصرف النظر عن أن مشاعر الاحترام والتقدير المتباينة جداً والتي نشعر بها تجاه إرث الصحابة وذكراهم أمر لا جدال فيه إلاّ أننا لا نجد سبباً واحداً لتقديس الشكل الذي عليه ذلك الخط وهو أداة مساعدة ــ بالقدر الذي تمكنت يد الانسان من انجازه ــ على توصيل تلك الرسالة إلى المكلفين بها.

٢ـ أما الجهود التي بذلها ابن البنا المراكشي عندما حاول تقديم مسوغ لكل لفظ جرت كتابته مختلفاً في تلك المصاحف حتى يثبت أن الإملاء المستخدمة في مصاحف سيدنا عثمانﷺ توقيفية فإننا إذا نظرنا إلى تلك المسألة على ضوء المعلومات التي قدمناها من بداية هذه الدراسة وحتى الآن فسوف يبدو بوضوح أن بعض المسوغات التي ذكرها الكاتب ــ حتى وإن بدت للوهلة الأولى منضبطة معقولة ــ هي في الواقع تعسفٌ لا ضرورة له، وخَاصّةً إذا نظرنا إلى الأمر في عمومه وكانت نظرتنا موضوعية. فلا يحتاج كلام الله بإعجازه إلى الدفاع عنه وتعريفه بمثل هذه التخريجات المتعسفة والتلفيقات التي لا أساس لها.

وعبارة (لأاذبحنه) الواردة في الآية الكريمة: «لأعذبنه عذاباً شديداً أو لأاذبحنه»[٥٤] تضم ألفاً زائدة في مصاحف سيدنا عثمانﷺ. ويقول الكاتب إن السبب في ذلك هو أن الذبح عقاب أفدح من التعذيب، وإن التعبير عن ذلك تأتّى بالألف التي كتبت زائدةً[٥٥]. والواضح أن الإنسان العاقل لن يشعر بالحاجة قط إلى ألف كهذه حتى يدرك أن الذبح والنحر أشد فداحة من التعذيب. ونشهد كلمة (سَعَوْ) في الآية القرآنية «والذين سَعَوْ في ايتنا...»[٥٦] فنلاحظ أن الألف التي تأتي بعد واو الجماعة في الفعل لم تكتب. ويقول الكاتب إن السبب في ذلك هو أن «سعيهم معٰجزين» باطل، وإن بطلان هذا السعي وهذا السباق قد أريد شرحه باسقاط حرف الألف في كلمة (سَعَوْ)[٥٧]. فلو أن الألف لم تسقط هل سيكون من غير الممكن أن نفهم أن سعيهم لجعل آيات الله بغير حكم باطل؟ وهناك أمر آخر، إذ نرى ابن البنا وهو يضع مسوغاً لكتابة الكلمة بغير حرف الألف لا يتنبه في موضع آخر إلى كتابة الكلمة نفسها مع حرف الألف في آية «والذين سعوا في ءايتنا معٰجزين أولئك أصحٰب

٥٢ صبحي صالح، مباحث في علوم القرآن ص ٢٧٥ – ٢٨٠.

٥٣ سورة صاد ٣٨/٢٩.

٥٤ سورة النمل ٢٧/٢١.

٥٥ المراكشي، عنوان الدليل، ص ٥٦، والزركشي، البرهان، ١/٣٨١.

٥٦ سورة سبا ٣٤/٥.

٥٧ المراكشي، عنوان الدليل، ص ٥٨ – ٥٩، والزركشي، البرهان، ١/٣٨٢.

الجحيم» (سورة الحج، آية ٤٩). فالرسالة نفس الرسالة، والسعي بالباطل واحد في كلتا الآيتين، ولكن حرف الألف لم يسقط هنا حتى نستدل من سقوطه على أن هذا السعي باطل، فقد كُتبت الكلمة بالألف.

وكلمة (يمح) الواردة في الآية الكريمة «يمح الله الباطل...»(٥٨) كان يجب أن تكتب بالواو لكنها جاءت بغير الواو، وقيل إن ذلك إشارة إلى أن محو الباطل سوف يكون سريعاً(٥٩). ونرى نفس الكلمة في موضع آخر مكتوبة بالواو في الآية الكريمة «يمحوا الله ما يشاء...»(٦٠)، فإذا نظرنا إلى الأمر واضعين في الاعتبار منطق الكاتب فإن النتيجة أن الله لا يسرع إلاّ في محو الباطل، بينما لا يسرع في الأمور الأخرى التي يشاء محوها فيكون ذلك رويداً رويداً. وخلاصة القول إن التفسيرات التي وضعها ابن البنا المراكشي حول أسلوب الكتابة في المصاحف المذكورة هي نتاج تعسف لا معنى له. أما الأمر المبهم الذي يصعب علينا فهمه فهو أن عالماً مثل الزركشي يفرد الصفحات الطوال في كتابه لتفسيرات وتخريجات من هذا النوع.

٣- وهناك ابن المبارك الذي تناول الأمر من منظور باطني، ولا نجد الشيء الكثير الذي نقوله حول أفكاره التي نعتقد أنها لا تُلزم أحداً غيرَهُ وغير شيخه. لأن ابن المبارك يرى في كل مثال من أمثلة الإملاء التي تخالف قواعد الكتابة في الرسم العثماني سراً من الأسرار الإلهية، يقصر البشرُ عن فهمها. وفي هذه الحالة فليس أمامنا سوى السكوت في موضوع ليس لدينا صلاحية السعي لفهمه وتعلمه على حسب قول الكاتب. ولكن قد يكون من المفيد هنا أن نسعى للاقتراب من هذا الزعم ببعض الأسئلة على الأقل:

- هل اطلع الكاتب ولو على بعض تلك الأسرار حتى يمكنه الزعم بوجودها؟ لأنه ليس هناك شئ قط يمكن أن يكون سراً لمجرد أن شخصاً خرج علينا وقال إنه سر.

- إذا كانت تلك الأمور أسراراً كما يذهب الكاتب واطلع البعض - وخاصة من عبيد الله المقربين إليه مثل شيخ ابن المبارك - على جانب من تلك الأسرار، أفلا يجدر بهما أن يتقاسما جانباً منها على الأقل مع المريدين؟ أم أن هناك نقولاً صحيحة وروايات رويت عن الرسول ولا نعلمها في هذا الموضوع؟ إذا كان الجواب بنعم فما هي؟ والواضح أن هذه الأسئلة مطروحة في الساحة، لكنها بغير إجابة.

وبالنظر إلى الروايات التي وردت في بعض المصادر حول التحذيرات التي كان النبيﷺ يوجهها بين الحين والآخر لكتبة الوحي، سوف يكون من الصعب الخروج بنتيجة أن كتابة المصحف توقيفية، كما لا تتوفر من خلال تلك الروايات إمكانية التوصل إلى نتيجة مؤداها أن قواعد الكتابة قد وُضِعَتْ وجرى تعيينها وتحديدها. وقد كان الأمر الأهم بالنسبة للرسولﷺ أن يقرأ المسلمون القرآن بلفظه الصحيح ويفهموا معانيه بصورة صحيحة ثم يعملوا بما جاء في آياته. والشاهد على ذلك أنه كان يأمر كتّاب الوحي بقراءة ما كتبوه عليه ويضبطه لهم كما تبين من رواية زيد بن ثابت التي سبق ونقلناها. هل كتب الكاتب الآية النازلة بشكلها الصحيح؟ وهل ما كتبه يُقرأ صحيحاً ويُفهم؟ فإذا كانت الإجابة على تلك الأسئلة بنعم يكون القصد قد تم، وهو ما كان يحرص عليه الرسولﷺ. وإذا كانت هناك كلمة كتبت بألف زائدة في موضع من المصحف وبدون الألف في موضع آخر فإن ذلك ليس مهماً من ناحية الفهم

٥٨ سورة الشورى ٤٢/ ٢٤.

٥٩ المراكشي، عنوان الدليل، ص ٨٩.

٦٠ سورة الرعد ١٣/ ٣٣٩.

الصحيح للقرآن الكريم، ولم نشهد إلى اليوم أن أحداً تحدث عن محاذير لمثل هذه الأمثلة.

٤- إن كان سبب الثقة التي يشعر بها الناس تجاه العمل الذي قام به الصحابة هو ما لنشأتهم على يدي الرسولﷺ من أهمية كبيرة، وسمو المكانة التي يحظى بها كل صحابي فهذا أمر لا جدال فيه. ولا يرتاب أحد فيما تشعر به الأمة الإسلامية من تقدير واحترام عظيمين نحو ذلك الجيل المثالي. ولا ريب أنه كان من بينهم من تعلموا جيداً مبادئ دينهم وفاقوا الأجيال التي جاءت بعدهم. فقد كان منهم من يقرأ القرآن الكريم أجمل وأقرب إلى المقاصد الإلهية، ومن تعلم القرآن والسنة جيداً حتى فاق في فهمه لهما الأجيال التالية . لأن هؤلاء الصحابة كانوا يمثلون جيلاً مباركاً سعيداً تلقى كل ذلك من مصدره الأول والأصلي، وليس من المصدر الثاني أو الثالث أو الخامس. ولكن الموضوع الذي نناقشه الآن يختلف عن ذلك؛ فهو أن هذا الجيل ـ الذي وصفه النبي نفسه بأنه أميّ[٦١] ـ قد وضع نفسه أمام مسئولية تمثلت إلى جانب استظهار الآيات النازلة في تدوين تلك الآيات بالكتابة. والأمر الذي نشير إليه هنا ليس هو الدين، وإنما هو الخط الذي هو مهارة إنسانية وعمل بشري يقتضي ممن يريد تعلمه أن يأخذه عن شخص يحسنه ويتقنه. وبقدر ما يعنيه زعمنا أن الصحابة كانوا يفوقون الأجيال التالية في أمور الزراعة وتربية الحيوان والفلك والحساب والهندسة والصحة البشرية فإن معنى مقولة إنهم كانوا يجيدون الخط والكتابة أكثر من الأجيال التي خلفتهم تكون بنفس القدر. ولم يتعلم الصحابة الكتابة والخط من النبي أيضاً، لأن الرسول الكريم كان هو الآخر أمياً فلم يكن يقرأ أو يكتب. والشاهد على ذلك أن الآية القرآنية تقول: «وما كنت تتلوا من قبله من كتٰب ولا تخطه بيمينك إذاً لارتاب المبطلون»[٦٢]. وهناك اختلاف أيضاً حول مسألة أنه بسبب لقائه المستمر بكتبة الوحي كان قد تعلم الكتابة ولو قليلاً، فلا توجد معلومات صحيحة وقاطعة حولها. وفي هذه الحالة فإن تمتعهم بصفة جد رفيعة باعتبارهم الجيل المثالي الذي صاحَبَ الرسول أمرٌ لا يقتضي بالضرورة أن يكونوا ممن يجيدون الخط والكتابة بدرجة لا قصور فيها. فالواقع أن الإملاء التي استخدمها الصحابة لم تكن قد بلغت حد الانضباط الأدنى بحسب البحوث التي قام بها رجال العلم حول الموضوع. ولكن تجدر الإشارة بشكل واضح إلى الأمر التالي وهو أن الصحابة الذين كتبوا المصاحف هم أحسن من كان يجيد كتابة العربية في ذلك الجيل، إذ لا يمكن أن نتصور أن النبيﷺ وسيدنا عثمان رضي الله عنه من بعده لم يتصرفا بانتقائية في هذا الموضوع. والشاهد على ذلك أن سيدنا عثمان رضي الله عنه وهو يشكل الجماعة التي ستكتب المصاحف قام بعمل البحث اللازم، وعلم من خلال ذلك أن أحسن من يكتب هو زيد بن ثابت، وأن أفصح من يتحدث هو سعيد بن العاص، والمعروف بعد ذلك أنه أصدر تعليماته بأن «يكتب زيد وأن يملي سعيدٌ عليه»[٦٣].

٥- لا يمكننا مشاركة ابن قتيبة الرأي عندما يقول عن الصحابة في أمر معرفتهم الكتابة «إن الصحابة كانوا أميين عدا عبد الله بن عمرو بن العاص، ولم يكونوا يعرفون الكتابة باستثناء نفر منهم». ويصعب علينا أن نفهم كيف توصل ابن قتيبة إلى هذا الرأي أمام العديد من الروايات التي تضمها المصادر وكتبة الوحي الذين تجاوز عددهم الأربعين وأمام حقيقة بعض الصحابة الذين كانوا يملكون مصاحف خاصة وشكلوا لأنفسهم مجموعات شخصية. ولا يوجد في الأصل من قال إن عدد الأشخاص العارفين بالخط والإملاء بين الصحابة كثيرة، وخاصة في

---

٦١ صحيح البخاري، ٢ / ٢٣٠ (الصوم، ١٣) وصحيح مسلم، ٢ / ٢٦١ (الصيام، ١٥).

٦٢ سورة العنكبوت ٢٩ / ٤٨.

٦٣ انظر: ابن أبي داود، كتاب المصاحف، ص ١ / ٢٤ وابن كثير، فضائل القرآن، ص ٢٤٤ (ويذكر ابن كثير أن سند الخبر صحيح).

السنوات الأولى من عمر الإسلام. ولكن المسألة ليست في صنعة الخط والخبرة في تحسينه، ولكنها في القدرة على الكتابة بالكفاية التي يمكن بها حمل الألفاظ ومعانيها. وعندما يصبح ذلك هو الهدف فليس هناك ما يمنع أن تكون أعداد الصحابة الذين فعلوا ذلك بنجاح وقاموا به بالفعل بالعشرات.

٦- يمكننا أن نشاطر الباقلاني الرأي الذي يمكن إيجازه بأنه «لا يوجد هناك أي سند للإصرار على إملاء معينة في كتابة المصحف، فقد كان هناك كتّابٌ يرون أن الأساس هو تلفظ الكلمة، وآخرون ركزوا على النحو والصرف ومعرفة الناس لبنية الكلمة فرأيناهم يحذفون حرفاً أو يثبتونه فظهرت الفروق في إملاء المصاحف الأولى...». ولكن إذا كان معنى هذا هو ترك النظام المقصود من تلك «الإملاء المعينة» في طباعة المصاحف، واتباع الإملاء المتطورة بشكل تام، فمن الجدير بنا أن نؤكد هنا أن لنا توجهات مختلفة في هذا الصدد سوف نتعرض لها وللحجج التي أتينا بها في الفصل الثالث من هذه الدراسة.

٧- لا يصعب علينا أيضاً أن نفهم ما قاله ابن خلدون حول عدم كفاية الصحابة في موضوع النظام الإملائي، وأن الخط العربي في ظروف ذلك العهد لم يكن قد بلغ بعد درجة الانضباط اللازمة. فالوقت الذي وصل فيه ذلك الخط إلى مكة معروف، كما أن مرحلة التكامل التي مر بها لا تخفى على أحد. ونعتقد أن المعلومات التي قدمناها باختصار في الفصل الأول من هذه الدراسة كافية لفهم ذلك.

والأمور المطروحة بقصد الرد على آراء ابن خلدون وإثبات أن الصحابة كانوا يتمتعون بالمهارات اللازمة في مجال الخط قد تدل على أن بعض الأشخاص في مكة ـ وإن كانوا قليلين في الوقت الذي بدأ فيه نزول القرآن الكريم على الرسولﷺ ـ كانوا يعرفون الكتابة أو يقرأون بعض النصوص المدونة، إلاّ أنها لا ترقى دليلاً على أن الخط العربي في تلك الأثناء قد بلغ حد الانضباط اللازم في نظامه، وأن الصحابة والمسلمين الأوائل بوجه خاص كانوا يحيطون بتفاصيل ذلك النظام. وعلى سبيل المثال فإن محمد حسين أبو الفتوح أحد الكتّاب الذين انتقدوا ابن خلدون يتحدث عن وثيقتين يسوقهما لإثبات تطور الخط العربي، وتمتع الصحابة بالتجارب الكافية في موضوع الخط من ناحية أخرى وعدم صحة ما رآه ابن خلدون. ولكن الكاتب يرى قبل ذكره لهاتين الوثيقتين «أن سبب الفروق الموجودة في المصاحف الأولى هو عدم معرفة العرب للكتابة في ذلك العهد والأمية التي كانوا عليها»، وعندما يكون التعبير عن الرأي بهذا الشكل فإن من السهل دحضه. في حين أن القول إن العرب بوجه عام كانوا أميين في ذلك العهد لا يعني بالضرورة عدم وجود أحد منهم قط يعرف الكتابة. فالموضوع الذي نناقشه هو ليس هو وجود أو عدم وجود أناس منهم يعرفون القراءة والكتابة وإنما هو وجود أو عدم وجود تجارب كافية للكتبة من الصحابة في هذا الموضوع، وإلى أي درجة تطورت الخطوط التي كانوا يكتبونها قياساً على تلك المرحلة.

نعم، إن إحدى هاتين الوثيقتين اللتين ذكرهما الكاتب وثيقة تمثل سند دين قيل إنه محفوظ في خزانة كتب الخليفة المأمون وكتبه عبد المطلب جد الرسولﷺ، أما الوثيقة الثانية فهي تحتوي نص سورة طه الذي كانت تقرأه أخت الخليفة عمر قبيل إسلامه هي وزوجها. فالواضح أن أبا الفتوح يرى أن الصحابة الذين كتبوا المصاحف لا يمكن أن يقعوا في خطأ إملائي استناداً إلى أن عبد المطلب كان قادراً على كتابة سند استدانة وأن أخت عمر وزوجها كانا قادرين على قراءة نص مكتوب[٦٤]. وهاتان الوثيقتان تدلان في الواقع ـ وكما ذهب أبو الفتوح ـ على

٦٤ أبو الفتوح، ابن خلدون ورسم المصحف العثماني، ص ٣٣ – ٣٤. وحول النقد الموجه لآراء ابن خلدون انظر: أيضاً: حمد، رسم المصحف، ص ٢١٠-٢١١.

وجود أناس بين العرب في السنوات الأولى من عمر الإسلام كانوا يعرفون القراءة والكتابة. ولكن يصعب في نظرنا الادعاء استناداً لهاتين الوثيقتين بعدم وجود بعض الأخطاء الإملائية في النصوص التي سطرتها أقلام الصحابة، أو أن الخط الذي كان مستخدماً آنذاك كان سليم البنية. واعتقادنا أن كلتا الوثيقتين لا يمكن أن تنهضا دليلاً على الرأي المذكور، لأن أحداً لا يعلم شيئاً عن كفاية الخط في سند الاستدانة ـ الذي قيل إنه من خط عبد المطلب ـ من الناحية الإملائية، كما لا يوجد ما يدلنا على وصول ذلك السند إلى عصرنا الحاضر. أضف إلى ذلك أن هذا الوضع حتى وإن كانت الإملاء في نص الوثيقة ممتازة فإنه لا يقتضي بالضرورة أن يكون كل ما كتبه الكتّاب من الصحابة ممتازاً. وهذا الشئ ينطبق أيضاً على نص سورة طه الذي ورد بمناسبة اعتناق عمر بن الخطاب للإسلام وقيل إن أخته كانت تقرأه هي وزوجها.

٨- إن هناك سبباً أصلياً واضحاً وراء تفسير الفروق الظاهرة في إملاء الصحابة والتي صعب إيضاحها بالنظر على الأقل في بعض نماذجها وتوافقها مع قواعد الكتابة بالقول إنها توقيفية أو فيها سرٌ أو حكمةٌ أو غيرها؛ وكذلك في الاستعانة بإيضاحات متعسفة لأجل تلك الأمثلة. وذلك السبب هو أنه إذا لم يتم فعل ذلك وتُفسر تلك الأمثلة بأسباب منها عدم كفاية التجارب الكتابية لدى الصحابة فإن هذا التوجه قد يؤدي إلى زعزعة الثقة في الصحابة؛ ويكون مدعاةً لطرح مزاعم بوجود تحريف أو نقص أو زيادة أو غير ذلك في نص القرآن الكريم. وهو أمر لا يمكن تصوره، لأنه يخالف قول المولى عز وجل في كتابه العزيز «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحـٰفظون»[٦٥]. نعم إن هذا هو الهاجس وراء هذا التوجه، والشاهد على ذلك أن محمد طاهر الكردي يفسر ذلك «بحكمة لا نعلمها»، ويمكننا أن نستشعر ذلك الهاجس جلياً بين سطوره[٦٦]. ونحن نعتقد أن كتاب الله العزيز ليس في حاجة على الإطلاق لمثل هذا التوجه، أو بعبارة أخرى، ليس في حاجة للتغطية والأسرار والحكم وأساليب التمويه؛ لأننا نرى أنه ليس هناك تحريف ونقص أو زيادة أو غير ذلك من الأمور. فقد تكتب كلمة بألف زائدة أو ألف ناقصة، أو تكتب كلمة (تغن) في الآية الكريمة «فما تغن النذر»[٦٧] دون حرف الياء مثلاً باعتبار التلفظ هو الأساس في موضع من المواضع[٦٨]، وتأتي نفس الكلمة في موضع آخر محافظة على بنيتها الأصلية مع كتابة الياء في نهايتها كما هو الحال في الآية «وما تغني الآيٰت»[٦٩]؛ وفي اعتقادنا أن كتابة الكلمة وإملاءها بهذا الشكل لم يحدث خللاً قط بمسألة الحفاظ على القرآن الكريم.

وهاك بعض الأمثلة الأخرى:

- عبارة (لأذبحنه)[٧٠]، وقد أضيف إليها حرف ألف في إملاء كَتَبَة سيدنا عثمان ﷺ فجاءت على شكل (لاأذبحنه). ومع ذلك فإن أحداً لم يطل حرف اللام ويحرك الألف في أول الفعل بالشكل الذي يجعل المعنى فيها بالنفي، ومن ثم لم يقع أي تغير في القراءة وفي المعنى.

---

٦٥ سورة الحجر ١٥/ ٩.

٦٦ محمد طاهر الكردي، تاريخ القرآن، ص ٦٤.

٦٧ سورة القمر ٥٤/ ٥.

٦٨ انظر: الداني، المقنع، ص ٣٣، ١٠١.

٦٩ سورة يونس ١٠/ ١٠١.

٧٠ سورة النمل ٢٧/ ٢١.

– كلمة (كتاب) التي وردت في القرآن الكريم بغير الألف[٧١] (كتب) إلاّ في أربعة أماكن جاءت فيها بالألف (كتاب)[٧٢]. ومع ذلك فإنها تُقرأ بالألف في كافة القراءات بما فيها الأماكن الأربعة المذكورة، ولم يحدث أن قرأها أحد مثلاً باعتبارها جمعاً، أي كُتُبٌ؛ لأن أحداً لا يتردد في مسألة الشكل الذي قرأه به النبي الأكرمﷺ، كما أن جمهور العلماء لا بد أنهم رأوا ـ عدا بعض الأشخاص الذين وقفوا عند مفهوم « التوقيف » في مسألة إملاء المصاحف الأولى، وسعوا لإيجاد الحجج لأجل مثل هذه الفروق ـ أنها نتيجة طبيعية لكتابة تصدر عن يد الإنسان، فلم يجعلوا منها مسألة تتطلب حلاً، ولم تر الغالبية منهم ضرورة لتوفيق هذه الأمور مع قواعد الإملاء العربية المتطورة، وآثروا المحافظة عليها كما هي في كتابة المصحف وفي طباعته.

– وردت كلمة (عَتَوْا) في القرآن الكريم أربع مرات[٧٣]، وكتبت في ثلاث منها بالألف، والرابعة بغير الألف في سورة الفرقان[٧٤]. وفي الوقت الذي تكتب فيه هذه الكلمة بغير الألف في سورة الفرقان نجد ـ وفي نفس السورة ـ كلمتي (أَتَوْا) و (دَعَوْا) (الآيتان ١٣، ٤٠) قد جرت كتابتهما بالألف، وذلك أمر لا يمكن تفسيره إلاّ بإقرار أنه من عمل الإنسان.

– نلاحظ في المثال السابق وجود كلمة في صيغة الجمع وكان يلزم كتابتها بالألف تبعاً للقاعدة، وقد كتبت بغير ألف خلافاً لنظيراتها، بينما نرى في ثمانية مواضع من القرآن الكريم[٧٥] كلمة (يدعوا) في صيغة المفرد وكان يلزم كتابتها بغير الألف في كل مرة.

– هناك كلمتا (شئ) و (لِشَئ) جرت كتابتهما في كل موضع بغير ألف على هذا الشكل، ولكن قالبها (لِشَيْءٍ) الذي ورد في موضعين بكسر اللام نراه في موضع منهما[٧٦] يرد مكتوباً بغير ألف[٧٧]، وفي الآخر بحرف ألف على شكل (لِشَاى). أما في المصحف الخاص بعبد الله بن مسعود فقد ذُكر أن الكلمة وردت في كل المواضع بالألف على شكل (شاى)[٧٨].

– في قوله تعالى « قال ابن أم » في سورة الأعراف (الآية ١٥٠) جرت كتابة كلمتي ابن وأم منفصلتين؛ أما في سورة طه (الآية ٩٤) فقد وردتا على شكل (قال يبنوم) (مع تقدير وجود همزة فوق الواو)[٧٩].

– هناك ألفاظ مثل: ان لا ـ الا؛ عن ما ـ عما؛ في ما ـ فيما؛ اين ما ـ اينما؛ كل ما ـ كلما؛ لكي لا ـ لكيلا . . . قد كتبت متصلة في أماكن ومنفصلة في أماكن أخرى[٨٠].

٧١ الداني، المقنع، ص ٢٠.

٧٢ سورة الرعد ١٣ / ٣٨ وسورة الحجر ١٥ / ٤ وسورة الكهف ١٨ / ٢٧ وسورة النمل ٢٧ / ١.

٧٣ سورة الأعراف ٧ / ٧٧، ١٦٦ وسورة الفرقان ٢٥ / ٢١ وسورة الذاريات ٥١ / ٤٤.

٧٤ الداني، المقنع، ص ٨٧.

٧٥ محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس، ٢٥٨.

٧٦ سورة النحل ١٦ / ٤٠.

٧٧ سورة الكهف ١٨ / ٢٣.

٧٨ الداني، المقنع، ص ٤٢.

٧٩ مهدوي، هجاء مصاحف الأمصار، ص ٨٥ والداني، المقنع، ص ٧٦. ولم تكن مصاحف سيدنا عثمان تضم حركات التشكيل ولا إشارات التنقيط وغيرها، كما لم تكن تحتوي على همزات (ء). ومثل هذه الإشارات بما فيها الهمزة الموجودة في المصحف الذي تجري طباعته في المدينة المنورة لاتفاق الرأي على توافقه مع إملاء هذه المصاحف ورمزنا إليه أثناء عملنا على النص القرآني بالحرف (ف) يجب أن نعلم أنها أي هذه الإشارات قد أدخلت على النص في مرحلة متأخرة.

٨٠ الداني، المصدر السابق، ص ٦٨-٧٧.

ويمكننا إيراد المئات من هذه الأمثلة.

ومن الجدير بالذكر أيضاً أنه على الرغم من وجود وحدة في إملاء العديد من الألفاظ في مصاحف سيدنا عثمان ﷺ، إلاّ أننا نلحظ فروقاً إملائية في كتابة بعض الكلمات الأخرى. وقسم من تلك الفروق الإملائية متعلق ببنية الكلمة، أو بزيادة حرف أو نقصانه في تلفظها، وجرى جمع المعلومات الخاصة بها في المصادر المعنية اعتماداً على روايات تدعم بعضها بعضاً[٨١]، ثم جرى تأييدها أيضاً بتلاوة أئمة القراءات اعتماداً على ما جاء عن الصحابة وبالتالي عن النبي ﷺ. وعلى سبيل المثال نرى في المصاحف التي أرسلها سيدنا عثمان ﷺ إلى البصرة والكوفة قوله تعالى «خيراً منها منقلباً»[٨٢]، وهو يرد في مصحفي الشام ومكة وكذلك في مصحف المدينة المنورة على شكل «خيراً منهما منقلبا» أي في صيغة التثنية للضمير؛ فكان قُرّاء مكة والمدينة والشام يقرأونها على شكل (منهما)، بينما يقرأها الآخرون على شكل (منها)[٨٣]. والواقع أن هذا النوع من الفروق الإملائية لم يكن مثاراً لغموض وإبهام.

وهناك تفسيرات شائعة لهذا النوع من الفروق كقولهم:

- إنها في إطار رخصة «الأحرف السبعة»[٨٤] التي وضعها الرسول ﷺ،

- وكانت عند كتابة المصاحف تنضوي في إطار تلك الرخصة؛ ونظراً لأن كتابة المصاحف كانت بغير تشكيل وتنقيط فقد تم الإبقاء على القراءة المختلفة التي تتيحها لتلاوتها؛

- إن سيدنا عثمان بن عفان ﷺ إلى جانب تفضيله أن تكتب المصاحف بلهجة قريش كانت لديه معلومات قاطعة حول أن تلك القوالب المختلفة المتعلقة بالتلفظ كانت قائمة ضمن نفس الإطار، ومن ثم كان يؤمن بضرورة الحفاظ عليها؛

- لكن هذه القراءات المختلفة القليلة العدد التي لا يمكن التعبير عنها برسم إملائي واحد، كان التفضيل لكتابة قسم منها في بعض تلك المصاحف الأولى والقسم الثاني للنسخ الأخرى، وذلك بدلاً من كتابتها في نسخة واحدة أو كتابتها مكررة بين السطور مثلاً...[٨٥].

وكما توجد فروق إملائية في داخل المصحف الواحد من مصاحف سيدنا عثمان ﷺ (كتاب ـ كتب) فإن هذه الفروق موجودة أيضاً فيما بين المصاحف نفسها. وها هي بعض الأمثلة:

- هناك كلمة (ابنؤا) الواردة في قوله تعالى (نحن ابنؤا الله)[٨٦]؛ وقد كتبت في بعض تلك المصاحف بالألف على شكل (ابناء)، وفي البعض الآخر بالواو؛ وهناك أيضاً كلمة (دائرة) في قوله تعالى (أن تصيبنا دائرة)[٨٧]، وقد كتبت في بعض المصاحف بالألف، وفي البعض الآخر بدونها.

---

٨١ انظر: على سبيل المثال: ابن أبي داود، كتاب المصاحف، ٣٩ - ٤٩ والداني، المصدر السابق، ص ١٠٢ - ١١٣.

٨٢ سورة الكهف ١٨/٣٦.

٨٣ الداني، التيسير، ص ١٤٣.

٨٤ حول الأحرف السبعة انظر: أبو شامة المقدسي، المرشد الوجيز، ص ٧٧ - ١٤٥، وانظر أيضاً:
Suat Yıldırım, «el-Ahruf'üs-seb'a», *DİA*, II, 175-177.

٨٥ الداني، المقنع، ص ١١٥ والأحرف السبعة، ص ٦٣ وابن الجزري، منجد المقرئين، ص ٢٢ والمرجاني، الفوائد المهمة، ص ١٣.

٨٦ سورة المائدة ٥/١٨.

٨٧ سورة المائدة ٥/٥٢.

– هناك كلمة (ولأوضعوا)[88]، وقد كتبت في بعض المصاحف على هذا النحو، بينما كتبت في البعض الآخر على شكل (ولاأوضعوا)[89].

– هناك كلمة (سبحان) التي ترد بغير ألف إلاّ في موضع واحد[90]، كما ترد في بعض نسخ المصاحف بالألف، وفي البعض الآخر بغيرها[91].

– هناك كلمة (تكذبان) التي ترد في الآية الكريمة (فبأي آلاء ربكما تكذبان)[92]، وقد كتبت بالألف على هذا النحو في بعض المصاحف، بينما كتبت في بعضها الآخر بغير ألف على شكل (تكذبن)[93].

ويبدو من تلك الأمثلة المقدمة أن ليس هناك ما يدعو للبحث عن حجج أو أسرار أو حكم من أجل الألفات التي كتبت زائدة أو ناقصة أو لفروق الكتابة الأخرى. فالحجج واضحة: وهي أن الفروق المذكورة ناشئة عن عدم كفاية القواعد في كتابة ذلك العهد على الأقل، وبالتالي عن طريقة الإملاء الحرة بالقياس إلى عصرنا الحاضر. ولم يكن هناك أي محذور قد يسببه ذلك الوضع. ولأجل هذا فلا تأثر كتاب الله العزيز، ولا تأثرت بذلك عملية فهمه. فهو بين أيدينا بصفائه الذي نزل به. ولا زلنا قادرين على تلاوته بالفروق التي قُرئ بها قبل أربعة عشر قرناً بالشكل الذي عَلّمه به الرسول الكريم، وفي إطار فروق القراءات التي سمح بها، ولا زلنا قادرين على فهم ما نقرأ وقادرين على أن نعيشه بالصفاء والنقاء الذي خرج به من ينبوع النبوة.

٩– كم لغة في العالم يمكننا القول حتى في العصر الحاضر إن نظامها الإملائي استقر مائة في المائة، أو كم أمة يمكننا القول إنها حققت نظاماً خطياً يجمع عليه كل كتابها؟ فإذا شئنا أن ننظر إلى الموضوع من زاوية الإملاء في اللغة التركية مثلاً فهل يمكننا القول إن قواعد الإملاء التي وضعها مجمع اللغة التركية قد جمعت العلماء والكتّاب عند نقطة واحدة؟ فالبعض منا يقول: أكتبُ كتاباً فيجعل كلمة كتاب [kitap] منتهية بباء ثقيلة، والبعض يقول: كتاباً بحرف الباء الخفيفة [kitab]؛ ونقول: أحمد، محمد [Ahmet, Mehmet] فنجعلهما منتهيين بحرف التاء، ويقول البعض الآخر: أحمد ومحمد بحرف الدال [Ahmed, Mehmed]؛ ويقول بعضنا: دفتر وقلم [defterle kalem]، بينما يقول البعض الآخر: دفتر وقلم بشكل آخر [defter ile kalem]؛ ويقول بعضنا: [bazen] أي أحياناً بهذا الشكل، والبعض الآخر على شكل [bazan]... أليس هناك من الكتاب من يجري على طريقتين إملائيتين في آن واحد؟ فقد لاحظت وأنا أطالع إحدى المواد في الموسوعة الإسلامية الخاصة بوقف الديانة التركي لأحد الكتّاب البارزين أنه استخدم شكلين إملائيين لكلمة واحدة في نفس النص، بل وفي جملة واحدة طويلة، إذ قال في أول الجملة (kendini) أي «نَفْسَهُ:»، ثم لم يلبث بعد سطرين أن قالها على شكل (kendisini) بنفس هذا المعنى.

نعم، مَنْ مِنَ الكتّاب يمكننا تبرأته في نص صدر عنه لا يتضمن سهواً إملائياً أو فروقاً في الكتابة؟ واليوم في

٨٨ سورة التوبة ٩/ ٤٧.

٨٩ الداني، المقنع، ص ٩٤.

٩٠ سورة الإسراء ١٧/ ٩٣.

٩١ الداني، المقنع، ص ١٧.

٩٢ سورة الرحمن ٥٥/ ١٣ وغيرها.

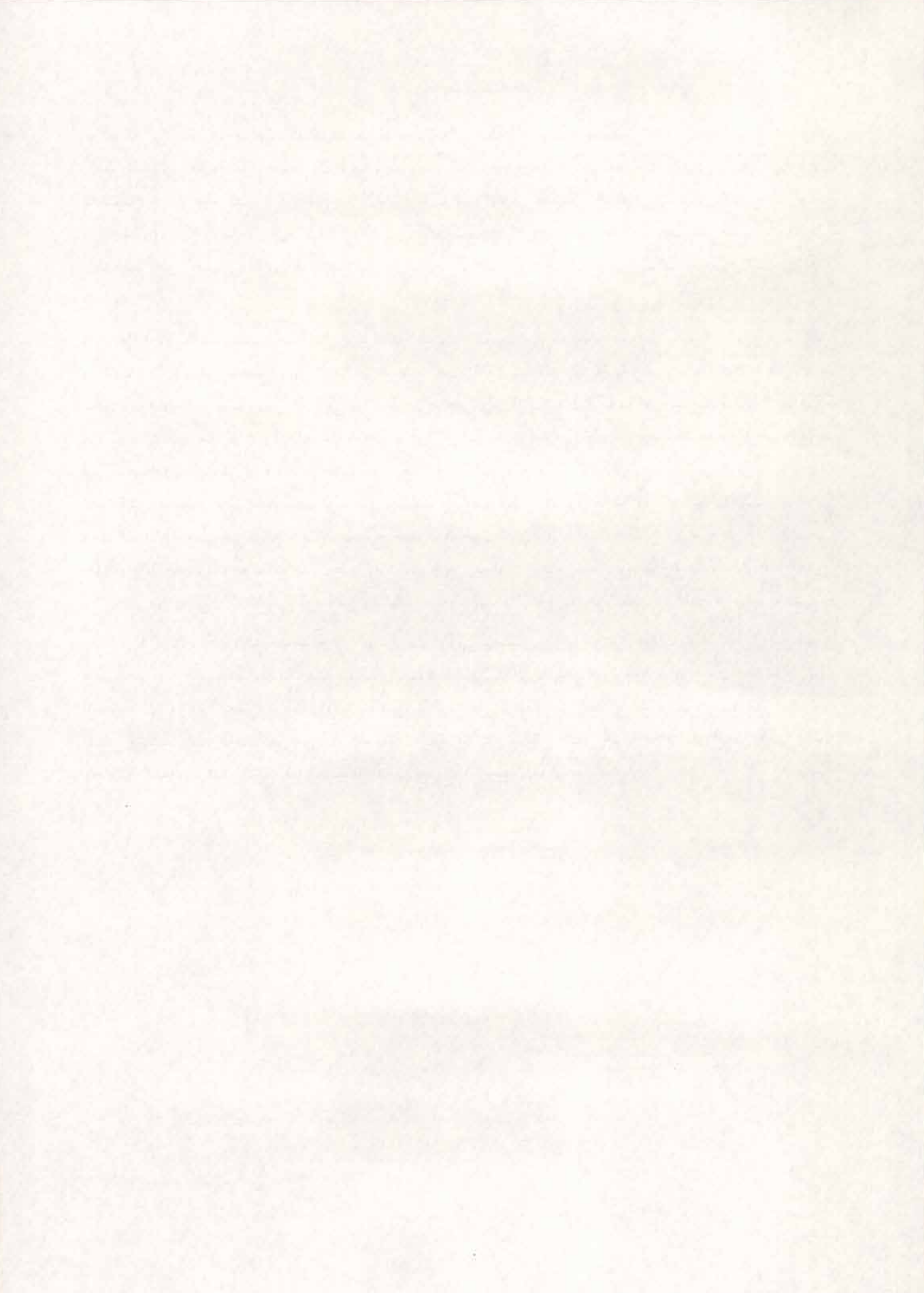
٩٣ لهذه الأمثلة وغيرها انظر: الداني، المقنع، ص ٩٢ – ٩٩.

العالم العربي أيضاً هل يمكننا الحديث عن توحيد إملائي مائة في المائة؟ فحيثما يكون هناك حديث عن تطور وتغير مستمرين يكون من الطبيعي أن ينقسم الناس بين مؤيد ومعارض. وكان بعض كتّاب العرب حتى عهد قريب يكتبون في البسملة كلمة (الرحمن) مثلاً بغير ألف، ثم رأينا في الآونة الأخيرة من يكتبها بالألف على شكل (الرحمان). وكانوا على مدى القرون الفائتة يكتبون كلمة (مائة) بالألف، ونرى بعضهم في السنوات الأخيرة يكتبونها بغير الألف (مئة). وقد تصادفنا في المقالة الواحدة أو الكتاب الواحد كلمة واحدة كتبت بأشكال متباينة.

فإذا كنا نشهد تلك الأمثلة في عصرنا الحاضر، فلا يكون من الصعب علينا أن نفهم لماذا وردت كلمة (كتاب) بالألف في موضع وبغير الألف في موضع آخر مثلاً، فيما كتبه الصحابة وهم يستخدمون خطاً كان قد دخل ديارهم حديثاً ولم يتطور بعد في مجتمع أمي، حتى ولو كانت تلك الكلمة قد خضعت لرقابة الرسول ﷺ من ناحية توافقها مع اللفظ ودلالتها عليه. وذلك هو الأمر الطبيعي، أما غير الطبيعي فهو أن تنعدم مثل هذه الفروق في المصاحف المذكورة، ولا نعثر حتى على بعض أمثلة للخروج على القاعدة ولكن بالقدر الذي لا يؤثر على القراءة في نصوص جرت بخطّها يد الإنسان. ونشهد في العبارة التي كتبها العالم القازاني شهاب الدين المرجاني (ت ١٨٨٩م) عبارة في نهاية عمله لتصحيح خط المصحف الذي قام به بعد نحو ١٢٥٠ سنة من عهد الصحابة حتى يتوافق مع الرسم العثماني يقول فيها بعد إشارته إلى أنه بذل ما في وسعه من دقة وعناية لانجاز هذا العمل: «لا يخلو من بعض الأشياء التي لا مناص للعبد من الوقوع فيها»[٩٤]، وهذا هو المعنى المقصود من وراء ذلك.

فإذا كانت الإملاء المستخدمة في المصاحف الأولى ليست توقيفية، وهي كذلك بحسب رأي الجمهور، ولا يوجد دليل سليم قط يقدمه أصحاب الرأي بالتوقيف، فإن الأمر الطبيعي هو وجود بعض فروق الكتابة في تلك المصاحف، ووجود بعض الأخطاء الإملائية التي لا تؤثر على قراءة النص القرآني. وقناعتنا هي أن القرآن الكريم أصلي وعظيم بهذه الخصائص؛ وإلاّ فإن عمليات التقييم التي تناقض العقل حول إملاء ذلك النص الإلهي الذي يخاطب العقل سوف يكون معناها التغافل عن الأهمية التي خَصَّ بها العقلَ البشري.

٩٤ المرجاني، الفوائد المهمة، ص ٣.



الفصل الثالث

ما هي الإملاء اللازم اتباعها في كتابة المصاحف وطباعتها ؟

أولاً : هل يمكن أن يظل الرسم العثماني على هذا إلى الأبد ؟

١- إن المهم في كافة الجهود والفعاليات المعنية بالقرآن الكريم هو أن تصل بيسر وسهولة إلى كل الناس وتساعدهم على تلاوته الصحيحة واستيعاب معانيه . وعندما يكون هذا هو الهدف فإننا نعتقد أنه لا محاذير على الإطلاق في استخدام الإملاء المتطورة الجاري استخدامها في النصوص العربية لأَنْ تستخدم في كتابة المصاحف وطباعتها حتى وإن كنا لا نفضل ذلك . فإن منحىً على هذا النحو لا ينطوي على جانب يتناقض مع مبدأ المحافظة على الذكر الحكيم، أو مع فكرة المحافظة على الإملاء المستخدمة في المصاحف الأولى . لأن مسألة المحافظة على الإملاء الموجودة في المصاحف الأولى قد تحققت . وعلى الرغم من أن مصاحف سيدنا عثمان بن عفان ﷺ لم تنتقل إلينا وكان ذلك مثاراً لحزن كبير عَصَرَ قلوب المسلمين فإننا نشهد في بعض المؤلفات التي وضعها ثقاة العلماء في تخصصاتهم قبل قرون ووصلتنا في العصر الحاضر قواعد عامة حول الإملاء في تلك المصاحف، ونماذج لخطوط خاصة تشذ على القاعدة ذكرها هؤلاء العلماء استناداً على ما نقلوه من روايات مختلفة .

٢- هناك كتاب المصاحف لابن أبي داود السجستاني (ت ٣١٦هـ/ ٩٢٩م)، وهجاء مصاحف الأمصار لأبي العباس أحمد بن عمّار المهدي (ت ٤٤٠هـ/ ١٠٤٨ / ٤٩ [؟])، والمقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار لأبي عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ/ ١٠٥٣م)، والتبيين لهجاء التنزيل و مختصر التبيين لهجاء التنزيل لأبي داود سليمان بن نجاح (ت ٤٩٦هـ/ ١١٠٣م)، والجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف لابن وثيق الأندلسي؛ وهي بعض من كتبٍ وصلتنا وحملتْ إلينا الخصائص الإملائية في تلك المصاحف[1] . وتوجد اليوم في أيدي الملايين من المسلمين نسخ المصاحف التي كتبت على ضوء تلك المؤلفات . ولكن يصعب علينا القول إن إملاء المصاحف المطبوعة في شتى البلدان موافقةً للرسم العثماني تنطبق تماماً مع أي واحد من المصاحف الأولى .

---

١ ومن تلك الكتب المطبوعة كلها عدا التبيين لأبي داود فإن كتاب « مختصر التبيين لهجاء التنزيل » لأبي داود أيضاً قد تم تسجيله في الموسوعة الإسلامية لوقف الديانة التركي تحت اسم «التنزيل في هجاء المصاحف »، ولان الكتاب لم يكن مطبوعاً في سنة ١٩٩٤م التي نشر فيها مجلد الموسوعة الذي يضم هذا الموضوع فقد جرت الإشارة إلى النسخ المخطوطة منه (انظر: Abdurrahman Çetin, «Ebû Dâvûd Süleyman b. Necâh», *DİA*, X, 119)

ويمكننا تدقيق عدد من المصاحف هي بقدر ما توصلنا إليه أقدم الأمثلة المطبوعة، إذ جرى تصحيحها أولاً من قبل «مجلس تفتيش المصاحف الشريفة» وطبعت في استانبول سنة ١٣١٢هـ (١٨٩٤ - ١٨٩٥م) في مطبعة المعارف، ثم أُدرجت في نهاياتها مقالات مقتضبة للتعريف بها مطبوعة في مطبعة هاشم أفندي باستانبول أيضاً ١٣٤٠هـ (١٩٢١ - ١٩٢٢م)، وجرى تصحيح تلك المقالات من قبل «مجلس تدقيق المصاحف والمؤلفات الشرعية»، وجاء فيها أن المصاحف توافق الرسم العثماني[٢]. كما أن المصاحف المطبوعة في مصر خلال أعوام ١٣٣٧، ١٣٤٢هـ، ١٣٥٤هـ، ١٣٥٧هـ، (١٩١٨ - ١٩١٩، ١٩٢٣ - ١٩٢٤، ١٩٣٥، ١٩٣٨م)، والمصحف المطبوع في عَمّان بمناسبة مدخل القرن الخامس عشر من الهجرة النبوية في سنة ١٩٨٢م و«مصحف المدينة النبوية» الذي يجري طبعه في المدينة المنورة برعاية الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية اعتباراً من سنة ١٤٠٥هـ (١٩٨٤ - ١٩٨٥م) هي جميعاً من المصاحف التي استطعنا تدقيقها، واطلعنا على الإيضاحات الملحقة في نهاياتها والتي تتشابه كلها تقريباً في نصها، وتبين لنا أن القول إن كل عنصر من عناصر الإملاء المستخدمة يوافق تماماً إملاء أي من المصاحف الأولى أمر غير ممكن، وبعبارة أخرى فالواضح هو وجود بعض الأمور المبهمة والعناصر المختلف عليها في موضوع التوافق التام مع المصاحف الأولى. وعلى سبيل المثال فإن المصحف الذي طبع للمرة الأولى في سنة ١٣٣٧هـ ثم أعيد طبعه في سنة ١٣٥٧هـ (١٩٣٨م) باسم «التنزيل الرباني بالرسم العثماني» (انظر قائمة المصادر)[٣] قد جاء في المقال الملحق بنهايته ما يلي:

«وأخذ هجاؤه مما رواه علماء الرسم عن المصاحف التي بعث بها سيدنا عثمان بن عفان إلى البصرة والكوفة والشام ومكة والمصحف الذي جعله لأهل المدينة والمصحف الذي اختص به نفسه وعن المصاحف المنتسخة منها. أما الأحرف اليسيرة التي اختلفت فيها أهجية تلك المصاحف فاتبع فيها الهجاء الغالب[٤] مع مراعاة قراءة القارئ الذي يكتب المصحفُ لبيان قراءته ومراعاة القواعد التي استنبطها علماء الرسم من الأهجية المختلفة على حسب ما رواه الشيخان: أبو عمرو الداني[٥] وأبو داود سليمان بن نجاح[٦] مع ترجيح الثاني عند الاختلاف. وعلى الجملة كل حرف من حروف هذا المصحف موافق نظيره في مصحف من المصاحف الستة السابق ذكرها».

وهذا القول مع أنه يؤيد ما أسلفنا قبل قليل إلاّ أنه يدفعنا إلى القول بوجود تناقض. فعلى الرغم مما قيل بوجود بعض الاختلافات ونقاط الغموض في المعايير والروايات التي روعيت في إملاء ذلك المصحف، وتمت

---

٢ نسخ هذه المصاحف ليست موجودة لدى بائعي الكتب، ولكن هناك نسختين منها في مكتبة السليمانية (حاجي محمود افندي نمرة ٤ ودوكوملى بابا نمرة ١/م. ٦).

٣ لا نعتقد ان هذا المصحف يمكن العثور عليه لدى بائعي الكتب، وهناك نسخة منه في مكتبة بكير طوپال أوغلى تحت رقم ١٥٤١.

٤ لعل المقصود بعبارة «الهجاء الغالب» هو إملاء مصحف الكوفة التي هي مرجع قراءة عاصم بن بهدلة برواية حفص. إذ المعروف أن نحو ٩٠٪ من مسلمي عالم اليوم يفضلون رواية حفص، ويبدو من تدقيقنا أثناء هذه الدراسة في مواضع الخلاف بين مصاحف عثمان ان إملاء مصحف الكوفة كانت هي المفضلة سواء أكان في طبعة القاهرة المذكورة أم كان في المصحف المطبوع في المدينة. ولكن حفصاً خالف هذا المصحف في موضعين (**وما عملت**) الواردة في سورة يس ٣٦/٣٥، و: **ما تشتهي** الواردة في سورة الزخرف ٤٣/٧١)، فقد قرأ الأولى على شكل (وما عملته) بحسب الإملاء التي اتفقت عليها المصاحف الأخرى، بينما قرأ الثانية على شكل (ما تشتهيه) (انظر: ابن الجزري، النشر، ٢/٣٥٣، ٣٧٠). ولوحظ في الطبعات المذكورة أيضاً أنهما وردتا بهذين الشكلين (وما عملته - ما تشتهيه) استناداً على قراءة حفص.

٥ حول سيرته انظر: Abdurrahman Çetin, «Dânî», *DİA*, VIII, 459-460

٦ حول سيرته انظر: Abdurrahman Çetin, «Ebû Dâvûd Süleyman b. Necâh», *DİA*, X, 119

الاستفادة من القواعد التي وضعها علماء الرسم في تلك المواضع المختلف فيها، ثم تقرير بعض الترجيحات لأجل هذا، إلاّ أن الجملة الأخيرة تقول إن كل حرف من حروف هذا المصحف موافق نظيره في مصحف من مصاحف سيدنا عثمان بن عفانﷺ. وإذا كانت هناك اختلافات بين الروايات في موضع بعينه فلا بد من ظهور احتمالات في مسألة أي تلك الروايات هو الأصح. أما ترجيح أحد تلك الاحتمالات فلا ينفي صحة الاحتمالات الأخرى. وفي هذه الحالة فلا يمكن أن يصح القول في الموضع الذي توجد حوله الاختلافات والترجيحات إن كل عنصر في المصاحف يطابق تماماً نظيراً له من مصاحف سيدنا عثمانﷺ. وإذا كانت كلمة نظير هنا ليست مطابقة تماماً لمثلها وأن المقصود هو كلمة أخرى أو أكثر من نفس القالب والبنية فإنه أمر يمكن فهمه، وفي هذه الحالة لا يمكننا الحديث قطعاً عن تناقض وتعارض بين هذه النتيجة والفكرة التي أردنا طرحها في هذا الصدد.

وفي المصحف المطبوع في عمان سنة ١٩٨٢م نشهد نفس الأقوال بعينها مما ذُكر قبل قليل إلاّ تغييراً في عدة ألفاظ لا تؤثر في النتيجة. ويتكرر نفس هذا النص أيضاً في مصحف بين أيدينا طبعته في الكويت وزارة الأوقاف والشئون الدينية سنة ١٤١٣هـ (١٩٩٢م).

أما في المصحف الذي تتوالى طباعته في المملكة العربية السعودية فقد حُذفت منه العبارة التي جاءت في نص التعريف الوارد في نهاية المصحف المطبوع في مصر والتي تقول «أما الأحرف اليسيرة التي اختلفت فيها أهجية تلك المصاحف فاتبع فيها الهجاءُ الغالب مع مراعاة قراءة القارئ الذي يكتب المصحفُ لبيان قراءته ومراعاة القواعد التي استنبطها علماءُ الرسم من الأهجية المختلفة على حسب ما رواه الشيخان»، واكتفوا بدلاً من ذلك بعبارة «وقد روعي في ذلك ما نقله الشيخان». ويصعب علينا هنا أن نجد تفسيراً لحذف تلك العبارة من قبل السعوديين، بينما هي تعني قبول حقيقة تاريخية حول طبيعة الرسم العثماني والاعتراف بها.

وجاء في كتابات التعريف الملحقة بالمصاحف المطبوعة في القاهرة وعَمّان والمدينة المنورة والكويت أنهم رجحوا روايات أبي داود في المواضع المختلف فيها، ولكنهم لم يذكروا لماذا فضّلوا روايات أبي داود الذي هو تلميذ أبي عمرو، أي روايات التلميذ على الأستاذ. وفي رأينا أن سبب هذا هو أن كتاب داود أكثر منهجية وأكثر شمولاً بالمقارنة مع أعمال أستاذه، كما أنه استفاد أيضاً في كتابه هذا من النتائج التي توصل إليها الداني.

٣- هناك أمر مهم يجدر بنا الوقوف عنده، وهو أن هذين الشيخين وهما يحددان ملامح الرسم العثماني قد اعتمدا على مصاحف أخرى وليس على الروايات المتعلقة بإملاء مصاحف سيدنا عثمانﷺ من أجل كل عنصر من عناصر الأملاء، أما في الخطوط المختلفة بين تلك المصاحف فقد اعتمدا على ماعنّ لهما من أفكارهما الخاصة. نعم، إن هذين الشيخين قد أوردا في كتابيهما الروايات التي أصبحت مداراً لتثبيت الرسم العثماني، وساعدانا في التعرف على الكيفية التي كتبت بها كلمات عديدة في مصاحف سيدنا عثمان بن عفانﷺ، ولكن لا يمكننا القول إن ذلك ينطبق على كل ألفاظ القرآن الكريم. لأنه يبدو أن هذين الشيخين وهما يتحدثان عن الفروق الإملائية فيما بين المصاحف من ناحية ويسعيان لتحديد أيها أقرب إلى الأصل قد طرحا عدداً من الأمثلة الموجودة في المصاحف قد تكون مستنسخة من مصاحف سيدنا عثمانﷺ، وطرحا أفكارهما الخاصة في المواضع التي فيها فروق بين تلك الأمثلة في إملاء بعض الألفاظ وليس الروايات المتعلقة بالإملاء في مصاحف سيدنا عثمانﷺ. والشاهد على ذلك أن:

أ)- أبا عمرو الداني سعى هو الآخر لجمع الاختلافات الإملائية الموجودة بين المصاحف تحت عنوان خاص واجتهد في درسها وتدقيقها[٧]، وقد ذكر على سبيل المثال أن:

- قوله تعالى (ولا كذبا) في سورة النبأ (٧٨/٣٥) قد كتب بغير ألف، بينما ذكر محمد بن عيسى الإصبهاني (ت ٢٥٣هـ/ ٨٦٧م) في مناسبة أخرى في كتابه هجاء المصاحف أن هناك معلومات تقول إن الكلمة كتبت بالألف (ولا كذابا)[٨].

- هناك كلمة (لننظر) في قوله تعالى «لننظر كيف تعملون» (سورة يونس ١٠/١٤)، إذ كتبت على شكل (لنظر) بنون واحدة، بل وروي أنها أمليت على هذا النحو في المصحف الإمام الذي اختص به سيدنا عثمان بن عفان ﷺ نفسه، ولكن هناك رواية أخرى حول أنها كتبت بنونين في المصاحف القديمة والحديثة، وجُعلت أساساً في كتابة المصحف فيما بعد[٩].

ب)- يمكننا أيضاً عند الاطلاع على كتاب أبي داود أن نشهد العديد من تلك الأمثلة في مواضع عديدة. ومنها مثلاً:

- ذكر أبو داود أن كلمة (صراط) في سورة الفاتحة جاءت في بعض المصاحف بالألف (صراط) وفي البعض الآخر بغير ألف (صرط)، وقال إن كلا الخطين حسن، وإنه يفضل كتابتها بغير الألف[١٠].

- وقال وهو بصدد إملاء كلمة (يعلمن) الواردة في سورة البقرة (٢/١٠٢) إنها جاءت في المصاحف بالألف وبغير الألف، أي على شكل (يعلمن) و(يعلمان)، وذكر أنه يفضل كتابتها بالألف[١١].

- وعن قوله تعالى (فلا يخاف) في سورة طه (٢٠/١١٢) لا توجد رواية حول الكيفية التي تكتب بها، ورغم أن كلمة (يخاف) قرأها عبد الله بن كثير إمام القراءات في مكة بجزم الفاء وبغير ألف، أي أن كتابتها بغير ألف مثلما هو الحال في (ملك) في سورة الفاتحة، وان ذلك كان الأنسب عند ابن كثير وغيره من أئمة القراءات الآخرين، إلاّ أنها كتبت بالألف. ونظرة أبي داود إلى هذا الموضوع ورأيه فيه هو «ينبغي كتابة هذه الكلمة بغير ألف حسب قراءة ابن كثير. أما في قراءات أهل المدينة والعراق والشام فمن المحتمل أنها كتبت بالألف... ولا توجد بين أيدينا رواية قط حول الشكل الذي رسمت به في المصاحف. ولكن مع القياس لا بد من القول إن الكلمة كتبت بغير ألف في مصاحف مكة»[١٢].

- هناك كلمة (جعل) الواردة في قوله تعالى «وجعل الّيل سكنا» (سورة الأنعام ٦/٩٦)، وقد قُرأت على شكل الفعل كما هي، وقُرأت أيضاً على شكل اسم فاعل (جاعل)[١٣]. ولكن ليست هناك رواية تكشف الأمر

٧ الداني، المقنع، ص ٩٢ – ٩٩.

٨ نفسه، ص ١٤، ٢٣.

٩ نفسه، ص ٩٠.

١٠ انظر: مختصر التبيين، ٢/ ٥٥– ٥٦.

١١ انظر: نفس المصدر ٢/١٨٨.

١٢ انظر: الداني، التيسير، ص ١٥٣ وأبو داود، مختصر التبيين، ٤/٨٥٣. وَيُلاَحَظُ أن الكلمة كتبت بالألف في المصاحف المطبوعة من منظور توافقها مع الرسم العثماني.

١٣ انظر: الداني، التيسير، ص ١٠٥.

حول كتابتها بألف أو بغير ألف في مصاحف سيدنا عثمان ﷺ، فالأمر مبهم هنا . وإزاء هذا الإبهام صرح أبو داود بأنه يفضل كتابتها بغير الألف وأن كتابتها بالألف أيضاً حسنة[١٤] .

– وقال أبو داود إنه لم يعثر على شئ قط في المصادر حول كلمة (اجتبيه) الواردة في سورة النحل (١٦ / ١٢١)، هل تكتب بعد حرف الباء بالياء أم بالألف، ثم قال: «لقد دققت المصاحف القديمة ورأيت أن الكلمة مكتوبة بغير الألف ومكتوبة أحياناً بالألف وهو الأكثر. فإذا كتبها كاتب بالألف فهي صحيحة، وإذا كتبها بغير الألف فهي صحيحة أيضاً. وإذا كتبت بالياء كذلك فهي صحيحة أيضاً»[١٥] .

– هناك غموض أيضاً حول كتابة كلمة (الرياح) الواردة في سورة الروم (٣٠ / ٤٥) هل تكتب بالألف أم بغيرها. وقد رأى أبو داود أن الكاتب مخير في ذلك، وله أن يختار ما يراه[١٦] .

ج) – وكان العالم القازاني شهاب الدين المرجاني ـ الذي يدافع عن الرسم العثماني في كتابة وطباعة المصاحف ـ قد ذكر المصادر التي استعان بها في موضوع الإملاء عند عمله لتصحيح المصحف، ثم قال بعدها إنه في المواضع المتعلقة بحذف الألف وغير المذكورة في تلك المصادر[١٧] مثل: محريب وكوعب وكوكب وأسطير وتمثيل، قد راعى الاتجاهات العامة في نفس تلك المصادر رغم تدعيمها من قِبل آخرين لا يثق فيهم بشكل تام[١٨] .

وفي هذه الحالة فالمقطوع به هو وجود بعض مواضع غموض وإبهام حتى ولو أمكن إلى حد كبير وضع الرسم العثماني بروايات نقلها أبو عمرو الداني وأبو داود سليمان بن نجاح وتمت الاستفادة منها في إملاء المصاحف . وبدلاً من الوضوح الذي هو الأمر المطلوب في تلفظ ألفاظ القرآن وفي قراءته مع كل اختلافاتها فإن هناك غموضاً في إملاء تلك الألفاظ أو على الأقل في قسم منها. ولا يوجد اليوم بين أيدينا واحد من تلك المصاحف. وسواء أكان المصحف الذي قيل إنه لسيدنا عثمان ﷺ ويُحفظ في متحف سراي طوپقاپى [باستانبول] ونحاول تقديمه للباحثين مع هذه الدراسة، أم كان المصحف المحفوظ في طشقند في متحف الآثار القديمة وقيل إنه كان هو الآخر لسيدنا عثمان ﷺ فإن كلا المصحفين ليسا له كما سنذكر فيما بعد . وعندما يصبح الأمر على هذا النحو فالواضح في موضوع الإملاء التي لا تعد أساس العمل أنه لا تصح معارضة كتابة وطباعة المصحف بالإملاء المتطورة ـ وإن لم يكن ذلك اختيارنا ـ قائلين: «لا يجوز» . فالموضوع في رأينا ليس الجواز وعدم الجواز، وإنما الأنسب هو مناقشة فعله وتطبيقه، ثم عرض الاختيار الذي يتم الاتفاق عليه.

٤ – لا علاقة لما نقوله هنا بالفروق المتعلقة ببنية الكلمة بين مصاحف سيدنا عثمان ﷺ أو بنقص وزيادة في حرف يتم تلفظه أو في كلمة. فالمعلومات الخاصة بمثل هذه الفروق قد ورد ذكرها في المصادر اعتماداً على الروايات التي تؤيد بعضها بعضاً، كما أن أساليب أئمة القراءات تؤيدها. وقد رأينا قبل ذلك على سبيل المثال

١٤ أبو داود، مختصر التبيين، ٣ / ٥٠٦ .

١٥ نفسه ٣ / ٧٨١ – ٧٨٢ .

١٦ نفسه ٤ / ٩٨٨ .

١٧ ومن الأمثلة المذكورة هنا فقد ذكر أبو داود مثلاً كلمتي محريب و تمثيل، وقال إنهما تكتبان بالألف (٤ / ١٠١٠)، ويبدو أن المرجاني لم يتنبه لذلك.

١٨ المرجاني، الفوائد المهمة، ص ١٤ .

ورود قوله تعالى « خيراً منها » بهذا الشكل في المصاحف التي أرسلها سيدنا عثمانﷺ إلى البصرة والكوفة[١٩]، بينما جاء على شكل « خيراً منهما » بضمير التثنية في مصحفي الشام ومكة وفي المصحف الذي جعله للمدينة، وهذا يعني أن قُرّاء مكة والمدينة والشام قرأوها على شكل (منهما)، بينما قرأها الآخرون على شكل (منها)[٢٠]. كما لا يوجد هنا محل لغموض وإبهام في مثل هذه الفروق من ناحية الإملاء.

ثانياً : اقتراح نظامين للإملاء في كتابة وطباعة المصحف

هناك مطلب من بعض رجال العلم خلاصته « أن تجري بعد ذلك كتابة المصحف بالإملاء المتطورة حتى يقدر الناس على قراءته، بينما تكتب المصاحف المخصصة لذوي الاختصاص بالإملاء الأصلية، وعلى هذا النحو تتيسر للناس تلاوة المصحف وتظل الإملاء الأصلية محفوظة ». وهنا علينا أن نعيد القول إن هذه الإملاء التي قبلنا بأنها الأصلية دون تحفظ لا تحتاج إلى حماية. لأن النسخ الأصلية من المصحف لم تُحفظ، ولكن الإملاء التي كتبت بها تلك النسخ ظلت محفوظة بالقدر الذي رأيناه، وهناك ملايين النسخ التي ظهرت عن طريق الاستفادة من تلك المعلومات والروايات المنقولة إلينا من أمهات المصادر، ويستعين بها المسلمون في كافة أرجاء الدنيا. ونحن نعتقد أنه ليس هناك أهمية كبيرة أيضاً عند عرض فكرة كتابة وطباعة المصحف بالإملاء المتطورة لأن يكون عرضها حجة لفكرة « حتى يستطيع الناس قراءته بسهولة ». لأن المصاحف تطبع بحركات التشكيل، والذين يعرفون القراءة والكتابة بالعربية يمكنهم مع الالتزام بتلك الحركات أن يقرأوه صحيحاً وبسهولة. أما الذين لا يعرفون العربية فإن عليهم أن يتلقوا تعليماً خاصاً، ولكن بمساعدة تلك الحركات إلى حد بعيد أيضاً واتباعاً لها، وبالكيفية التي تعلموها تكون طريقة قراءتهم. وسبب تعثر البعض في قراءة المصحف المكتوب بالإملاء الأصلية ليس هو الإملاء ولكنها عملية التشكيل بطريقة تختلف عن الطريقة المعتادة، ثم تشوش الأذهان ببعض الإشارات التي لا ضرورة لها في اعتقادنا، حتى تتحقق التلاوة تطبيقاً لقواعد التجويد. وفي اعتقادنا أيضاً أن إملاء المصاحف التي تطبع تطبيقاً لحركات التشكيل المعتادة سوف يمكن قراءتها دون صعوبة مهما كانت تلك الإملاء.

وقد يكون من الأجدى التذكير بمثال ذكرناه من قبل في مناسبة أخرى وهو: قوله تعالى « قال ابْنَ أُمَّ.. »[٢١] الذي وردت فيه كلمتا (ابن) و (أم) غير متصلتين في المصاحف الأولى، ولكنهما وردتا في موضع آخر[٢٢] متصلتين على شكل (قالَ يَبْنَؤُمَّ) وليس على شكل (قالَ يَابْنَ أُمَّ). وهذا الشكل المختلف في كلتا الآيتين قد ظل موجوداً إلى الآن في الدول التي تطبع المصحف بما يناسب الإملاء الأصلية، ويطبع في تركيا وتُصَدِّق عليه هيئة تدقيق المصاحف في رئاسة الشئون الدينية، فأي منا يا تُرى أدرك ذلك الأمر وتنبه له؟ لا بد من الاعتراف أن الغالبية ممن ختموا القرآن منا مئات المرات لم يتنبهوا لذلك، ولكنهم بفضل التزامهم بحركات التشكيل استطاعوا أن يتعلموا الأسلوبين الإملائيين معاً والتلاوة الصحيحة دون أن يتنبهوا للفروق الموجودة. وكاتب هذه

---

١٩ سورة الكهف ١٨/ ٣٦.

٢٠ انظر: الداني، التيسير، ص ١٤٣.

٢١ سورة الأعراف ٧/ ١٥٠.

٢٢ سورة طه ٢٠/ ٩٤.

السطور أيضاً قد تنبّه بهذه المناسبة إلى اختلاف شكل الإملاء في هاتين الكلمتين في الموضعين المذكورين. وفي هذه الحالة إذا كان المطلوب هو طباعة المصاحف بالإملاء المتطورة، أي إذا كان الاختيار هو هذا، وهو ليس مما نسعى إليه أو نفضّله، فلا غبار على ذلك، ولسوف يجري عمل اللازم لتحقيق هذا.

ثالثاً: منهج هيئة تدقيق المصاحف في تركيا ورأينا فيه

نعتقد أن مسألة الإملاء التي استخدمت في المصاحف الأولى واستخدامها كما هي وبالقدر الذي كانت عليه في كتابة وطباعة المصاحف حالياً هي مسألة تحوز في العصر الحاضر أهمية تفوق ما كانت عليه من ذي قبل. وعلينا الاعتراف بأن عالَم اليوم قد أصبح قرية صغيرة، والأحداث التي تقع في أي مكان منها يعرفها الناس في وقتها، من الشوارع ومن داخل البيوت نفسها، فالشعوب تتأثر ببعضها، والهيئات والمؤسسات تتأثر ببعضها، والناس يتأثرون بغيرهم ممن يعيشون في المجتمعات الأخرى. والقرآن الكريم قيمة مشتركة بين كافة المسلمين، وهم لا يشغلون إلاّ شارعاً واحداً في تلك القرية الصغيرة، وضمان وحدة الإملاء في كتابهم المقدس قضية ذات أهمية تفوق ما كانت عليه من قبل. ويفضل تسعون في المائة من بلدان العالم الإسلامي تقريباً رواية حفص لقراءة الإمام عاصم بن بهدلة أحد أئمة القراءات السبعة المشهورين[٢٣]، بينما تفضل الدول الرئيسية فيها استخدام الإملاء المستخدمة في المصاحف الأولى لطباعة مصاحفها أي الرسم العثماني، كما أن هناك بعض الدول ومنها تركيا تسلك في ذلك طريقاً وسطاً بالمحافظة على جانب من تلك الإملاء[٢٤]. ولا توجد لدينا معلومات حول وجود بلد يطبع المصحف بالإملاء الحديثة تماماً. وبسبب تلك الطرق المتباينة تُمنع المصاحف المطبوعة في تركيا مثلاً من الدخول إلى بعض الدول الإسلامية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، كما لا يُسمح للمصاحف المطبوعة في تلك الدول أيضاً بالدخول إلى تركيا. ولا زلت أذكر في ثمانينيات القرن الماضي أنه كانت إحدى دور النشر العاملة في استانبول وتُدعى دار النشر الإسلامية (İslami Kitabevi) قد تلقت طلباً من إحدى الشركات أو الجهات الحكومية في الكويت لطباعة مائة ألف نسخة من المصحف، وطبعتها تلك الدار بالإملاء المستخدمة في تركيا، فكانت النتيجة أن رفض جمرك الكويت تسلم شحنة المصاحف بدعوى أن «الإملاء خاطئة» وعادت (الطرود) إلى جمرك مدينة بورصة، وظلت هناك شهوراً حتى أتت الرطوبة في المخازن على جزء منها.

ولا زالت هيئة تدقيق المصاحف [في تركيا] تواصل بعناية فائقة تطبيق تلك الطريقة الإملائية المختلطة التي لا سند لها. وليس في وسعنا هنا أن نقلل من قيمة تلك العناية الموجهة لكتاب الله العزيز، بل على العكس نُقدر لهم ذلك ونحترمه. ولكن لا يمكننا أن نتغافل هنا أمراً لا بد من نقده، وهو التوجه الذي تمثل تلك العناية

---

٢٣ أبو بكر عاصم بن بهدلة الكوفي كان واحداً من أئمة القراءات السبع المشهورين من قراء جيل التابعين. وكان كفيف البصر، وتوفي سنة ١٢٧هـ (٧٤٥م) (انظر: حول سيرته: الذهبي، معرفة القراء الكبار، ١/ ٢٠٤ – ٢١٠ وابن الجزري، النشر، ١/ ١٤٦ – ١٥٨). أما أبو عمر حفص بن سليمان الكوفي فهو ابن عاصم بن بهدلة بالتبني، وكان أحد راوِيَيْن مشهورَيْن لقراءة عاصم، وتوفي سنة ١٨٠هـ (٧٩٦م) (للتعرف على سيرته انظر: الذهبي، المصدر السابق، ١/ ١٥٦).

٢٤ كنا قد قمنا بعملية فحص وتدقيق محدودة على عدة صفحات من مصحف مفسّر بالتركمانية مطبوع في كراتشي سنة ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م)، وتبين لنا من خلالها أن عشوائية الإملاء المستخدمة في المصاحف المطبوعة في تركيا قد انتقلت أيضاً إلى باكستان. حتى إن الألفاظ التي تتطلب الكتابة بغير الألف مثل (ملك – صرط) على سبيل المثال في الرسم العثماني (الفاتحة ١/ ٦ – ٧) جرت كتابتهما بالألف مثل لفظهما (مالك – صراط)، كما كتبت كل من (هروت ومروت) (البقرة ٢/ ١٠٢) بالألف أيضاً (هاروت وماروت)، وجرى التغاضي أيضاً عن مبدأ التوافق مع القراءات المعروفة، وكتبت كلمتا (الفسقون – الكفرين) (سورة البقرة ٢/ ١٩، ٢٤، ٩٩) بغير الألف حفاظاً على الرسم العثماني.

سنداً له، وليس العناية نفسها. وهذا التوجه إذا كان لأجل المحافظة على الرسم العثماني المستخدم في بعض الدول الإسلامية فهو أمر يمكننا قبوله، وإذا كان المقصود هو المحافظة على الرسم العثماني فمن الممكن أيضاً أن نتفهم ذلك. وأيضاً إذا كان يجري إبرازه بقصد الحيلولة دون وقوع أي خطأ أو تحريف في المصاحف القادمة من خارج تركيا فليس من العسير علينا أن نتفهم هذا أيضاً. ولكن هذه الدقة إذا كانت تُبذل من أجل إملاء المصحف المسمى (بخط علي القاري) الذي كتبه علي القاري (ت ١٠١٤هـ/ ١٦٠٥م) أحد متأخري علماء الأحناف والخطاط في الوقت نفسه وراعى فيه بعض الخطوط الخاصة[٢٥] المتعلقة بالرسم العثماني، بل وغَيّر كثيراً من العناصر ربما لأجل التيسير على القارئ (مثل: الظلمين، الصبرين، العلمين فأضاف إليها الألف لتصبح: الظالمين، الصابرين، العالمين؛ وكذلك كلمات: يايها، ينوح، ياخت فأضاف إليها الألف بعد ياء النداء لتصبح: يا أيها، يا نوح، يا اخت)؛ وإذا كانت الدقة أيضاً من أجل خط المصحف الذي كتبه الخطاط العثماني المشهور حسن رضا أفندي (ت ١٣٣٨هـ/ ١٩٢٠م) معتمداً فيه على إملاء علي القاري أساساً، أي بإملاء مختلطة لاهي تتبع الإملاء المتطورة ولا هي تتبع الرسم العثماني فإن هذا الأمر ليس فيه ما يجعلنا ندافع عنه، فالواضح أن هناك شيئاً من عدم الانضباط.

ويكون من المفيد هنا أن نذكر بعض الأمثلة التي تدلل على أن الإملاء التي تمسكتْ بها هيئة تدقيق المصاحف إملاء مختلطة وغير منضبطة.

أ)– أولاً الأمثلة المتفقة مع الرسم العثماني والمحافظة عليه:

– مثال ذُكر قبل ذلك، وهو قوله تعالى (قال ابن أم)[٢٦]، إذ جاءت الكلمتان (ام و ابن) هنا منفصلتين، ثم وردتا في موضع آخر[٢٧] متصلتين على شكل (قال يبنؤم) وليس (قال يا ابن ام). وهذا الخط المختلف في كلتا الآيتين لا زال متبعاً في البلدان التي تطبع المصاحف تمسكاً منها بمبدأ التوافق مع الإملاء الأصلية، وتتمسك بها أيضاً هيئة تدقيق المصاحف التابعة لرئاسة الشئون الدينية في تركيا، فالمصحف الذي لا يتبعها لا يجري التصديق عليه أو يوضع خاتم الهيئة على طبعاته.

– ترد كلمة (أيها) في الغالب بالألف كما نرى في الرسم العثماني، ومع ذلك فقد كتبت في ثلاثة مواضع[٢٨] بغير ألف وجاءت على شكل (أيه)[٢٩]. وتتمسك هيئة تدقيق المصاحف بهذه الأمثلة أيضاً. ولما سئل علماء الهيئة عن هذا الموضوع قالوا عن هذه الكلمة إن هناك قراءة لها بضم الهاء على شكل (أيَّهُ)، ولعل ذلك هو السبب الذي دفع علياً القاري للمحافظة عليها. صحيحٌ أن هاءات عبد الله بن عامر اليَحْصُبي وهو من أئمة القراءات السبعة

٢٥ حول المواضع التي حافظ فيها علي القاري على الإملاء المطابقة للرسم العثماني انظر: داماد زاده سليمان، الكلمات المرسومة المستخرجة من مصحف علي القاري (وكان طورخان بايجان عضو هيئة تدقيق المصاحف قد قام – بعد مناقشات مطولة أجريناها معاً حول الموضوع – بدراسة تتطلب حقاً الصبر والأناة على نسخة من مصحف طبع طبقاً لخط علي القاري المقبول مرجعاً في تدقيق الهيئة، واستطاع التوصل إلى نتيجة مؤداها أن هذا الخط يختلف عن نسخ المصاحف المتفق على توافقها مع الرسم العثماني في ٤٧٠٤ كلمات ويتفق معها في ٢٣٧٠ كلمة. والقائمة التي أعدها طورخان بايجان حول ذلك موجودة بين أيدينا).

٢٦ سورة الأعراف ٧/ ١٥٠.

٢٧ سورة طه ٢٠/ ٩٤.

٢٨ سورة النور ٢٤/ ٣١ و سورة الزخرف ٤٣/ ٤٩ وسورة الرحمن ٥٥/ ٣١.

٢٩ انظر: الداني، المقنع، ص ٢٠.

المشهورين (ت ١١٨هـ/ ٧٣٦م) جاءت بالضم في المواضع الثلاثة[٣٠]، ولكن ليس هناك ما يُلزم بكتابة الهاء بغير الألف حتى تتوافق مع قراءة ابن عامر. والشاهد على ذلك أنه يمكن أداء قراءات متباينة تخالف الإملاء في مواضع عديدة، وعلى سبيل المثال فإن عبد الله بن كثير أحد الأئمة السبعة في القراءات قد قرأ كلمة (يخاف) في قوله تعالى (فلا يخاف..) (٢٠/ ١١٢) بجزم الفاء وبغير ألف لتصبح على شكل (يَخَفْ)[٣١]، أي كما هو الحال في كلمة (ملك) في سورة الفاتحة، فإن كتابتها بغير الألف توافق قراءة ابن كثير وغيره من أئمة القراءات على حدٍ سواء، ومع ذلك فإن الكلمة كتبت بالألف. ومن الضروري أيضاً لحصولها على موافقة الهيئة أن تكتب بهذا الشكل. أضف إلى ذلك أن الرسم العثماني قد تمت المحافظة عليه على الرغم من وجود فروق في القراءات كما في المثال السابق (قال يبنؤم) وغيره من الأماكن العديدة الأخرى، وبالتالي يصبح طرح عامل القراءة برهاناً على ذلك أمراً ليس معقولاً.

– هناك كلمة الربا التي ترد في القرآن الكريم في سبعة مواضع[٣٢]، فتكتب بالواو والألف بحسب الرسم العثماني (الربوا)، وتتمسك بها هيئة تدقيق المصاحف على هذا الشكل بعينه. وهذا النوع من الأمثلة التي لا توافق الإملاء العربية المتطورة قد استمرت المحافظة عليها ليس إلاّ من منطلق أن تكون المصاحف مطابقةً للرسم العثماني، وتوجد نماذج عديدة على أنها استمرت بعينها في المصاحف المطبوعة في تركيا.

ب)– عدة أمثلة لا تراعي الرسم العثماني:

– هناك كلمة (بأييد) الواردة بالرسم العثماني في قوله تعالى (والسماء بنيناها بأييد..)[٣٣]، وكلمة (بأييكم) الواردة في قوله تعالى (بأييكم المفتون)[٣٤]، وكلتاهما كتبتا بيائَيْن معا[٣٥]، ومع ذلك فإن هناك مصاحف كتبتْ فيها بألف واحدة، وصَدّقت عليها هيئة تدقيق المصاحف. وفي هذين الموضعين أيضاً قام حمزة بن حبيب الزيات (ت ١٥٦هـ/ ٧٧٣م) وهو أحد أئمة القراءات السبعة المشهورين بابدال الهمزة إلى الياء وقرأها على هذا النحو[٣٦]. فإذا كان عامل القراءة هو الحجة للحفاظ على الإملاء الأصلية فالواضح هنا أن هذا الأمر لا يمكن تغافله.

– المعروف أن الألف الواردة بعد ياء النداء لم تكتب في أي مكان من قبيل الاختصار بحسب الرسم العثماني، وجرت على ذلك دول إسلامية عدة (مثل: يأرض ابلعي، يأدم، يأيها الناس...)، ومع ذلك فقد تُركتْ هذه القاعدة في تلك المصاحف، وظهرت ألف حرف النداء فيها: يا أرض ابلعي، يا ادم، يا أيها الناس..

– هناك عبارة (سأوريكم) في الرسم العثماني[٣٧]، وقد كتبت في تلك المصاحف على شكل (سأريكم) أي تُرك حرف الواو.

٣٠ انظر: الداني، التيسير، ص ١٦١ – ١٦٢.

٣١ نفسه ص ١٥٣.

٣٢ انظر: محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس، ص ٣٠٠.

٣٣ سورة الذاريات ٥١/ ٤٧.

٣٤ سورة القلم ٦٨/ ٦.

٣٥ انظر: الداني، المقنع، ص ٤٧.

٣٦ ابن البناء، اتحاف فضلاء البشر، ٢/ ٤٩٣، ٥٥٣.

٣٧ سورة الاعراف ٧/ ١٤٥ و سورة الأنبياء ٢١/ ٣٧ وانظر: الداني، المقنع، ص ٥٣.

– كلمة (ملك) المكتوبة بغير ألف في الرسم العثماني[٣٨] جرت كتابتها بالألف على شكل (مالك)، كما أن كلمتي (فتعلى، تعلى) جرت كتابتهما بغير ألف في كل موضع جاءتا فيه[٣٩]، بينما جرت كتابتهما بالألف في هذه المصاحف (فتعالى، تعالى). ويجري الحديث في هذا النوع من الأمثلة بوجه عام عن حجة « تيسير التلاوة »، بينما نرى في عبارة (ولا تلون) [٤٠] مثلاً أنهم لم يراعوا مسألة التيسير فيها، فلم يكتبوها بواو أخرى إلى جانب الواو الموجودة لكي تُقرأ ممدودة بعد الألف الأولى بحسب الرسم العثماني. وهناك أمثلة كثيرة يمكننا عرض المئات منها.

– نرى من المفيد هنا التذكير بمثال كنا ذكرناها قبل ذلك في موضع آخر، وهو عبارة (ولأوضعوا)[٤١] التي وردت بهذا الشكل في بعض مصاحف سيدنا عثمانﷺ، ووردت في بعضها الآخر بإضافة حرف الألف (ولأاوضعوا)، أي أن كلا الشكلين جاء بحسب الرسم العثماني. ولكننا لا نعلم ما هو المصحف الذي وردت فيه، وإلى أي جهة أرسله سيدنا عثمان بن عفانﷺ. غير أن هناك رواية تقول إن الكلمة مكتوبة بإضافة الألف في نسخة عثمان المعروفة « بالمصحف الإمام »[٤٢]. ولهذا السبب فقد كتبت هذه الكلمة بغير الألف المذكورة (ولأوضعوا) انطلاقاً من مبدأ التوافق مع الرسم العثماني، سواء كان ذلك في المصاحف التي طبعت في مصر سنة ١٩٣٥م وفي المدينة المنورة خلال تسعينيات القرن الماضي برواية حفص على قراءة عاصم بن بهدلة ثم تكررت طباعة تلك المصاحف في السنوات التالية، وسواء في المصحف الذي جرى التصديق عليه من السلطات المسئولة في مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية برواية ورش[٤٣] على قراءة نافع بن عبد الرحمن (ت ١٦٩هـ/ ٧٨٥م) ثم طبع انطلاقاً من نفس المبدأ في الشام عام ١٩٩٩م. ولكن الكلمة مكتوبة بالألف على شكل (ولأاوضعوا) في الإملاء المعدلة جزئياً من قبل هيئة تدقيق المصاحف [في تركيا] بقصد التيسير على القراء. لماذا؟ وهل يمكننا الحديث عن تيسير جاءت به تلك الألف؟ الأمر الذي يقال هنا باختصار هو أن الإملاء المستخدمة في المصاحف المصدقة من قبل هيئة تدقيق المصاحف لا ترتكز ـ في اعتقادنا ـ على قاعدة يمكن الدفاع عنها. وعلى المجلس الأعلى للشئون الدينية التابع لرئاسة الشئون الدينية أن يبادر ودون تأخير إلى فتح باب المناقشة في هذا الموضوع بطريقة علمية، وعليه اختيار أحد السبيلين: الأول أن يكون الرسم العثماني هو الأساس كما هو الحال في بعض الدول الإسلامية، والثاني أن يجري استخدام الإملاء المتطورة المستخدمة اليوم في النصوص العربية لكي تكتب بها المصاحف، وهو ما يوافق رأي بعض العلماء أيضاً. وخيارنا في هذا الموضوع هو اتباع الرسم العثماني كما هو الحال في الدول الإسلامية الرئيسية، وضمان الوحدة في العالم الإسلامي باستخدام قراءة واحدة. وهذه الوحدة لا تبدو ممكنة بخيار آخر يمكن طرحه عدا هذا.

---

٣٨ سورة الفاتحة ١ / ٤ وسورة آل عمران ٣ / ٢٦ وانظر: الداني، المقنع، ص ٨٣.

٣٩ انظر: الداني، المقنع، ص ١٨.

٤٠ سورة آل عمران ٣ / ١٥٣.

٤١ سورة التوبة ٩ / ٤٧.

٤٢ انظر: الداني، المقنع، ص ٤٥.

٤٣ ابو رُوَيْم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعَيْم هو واحد من أئمة القراءات السبع المشهورين، وأخذ علم القراءات عن جيل التابعين، وقام بتدريسه في المدينة المنورة أكثر من سبعين عاماً، وتوفي سنة ١٦٩هـ (٧٨٥م) (حول سيرته انظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، ١ / ٢٤١ – ٢٤٧ وابن الجزري، النشر، ١ / ٩٩ – ١١٥). أما ابو سعيد عثمان بن سعيد القبطي المعروف بورش فكان تلميذاً لنافع وأحد راويين مشهورين لقراءته، وكان أفريقي الأصل، وتوجه إلى المدينة المنورة وهناك في سنة ١٥٥هـ (٧٧٢م) ختم القرآن على نافع أربع مرات، وأخذ عنه القراءات. وتوفي في مصر سنة ١٩٧هـ (٨١٣م) (انظر: حول سيرته: الذهبي، المصدر السابق، ١ / ٣٢٣ – ٣٢٦ وابن الجزري، النشر، ١ / ١١٣).

ومن البديهي أن تجري طباعة مصاحف أخرى أساسها الرسم العثماني أيضاً لأجل الدول التي تستخدم قراءات أخرى مختلفة. ولكن لن تظهر فروق كبيرة إملائية في هذه المصاحف إلاّ فروق التشكيل والتنقيط. والشاهد على ذلك أننا نعلم أن أكثر القراءات تفضيلاً اليوم بعد تلاوة حفص الكوفي هي برواية ورش عن نافع بن عبدالرحمن، وهو المدني من أئمة القراءات السبعة المشهورين وبرواية قالون جزئياً عن نفس الإمام، وأنه بسبب قراءة تلك الروايات وخاصة في بعض دول الشمال الأفريقي جرت مراعاة الإملاء الخاصة بمصحف المدينة الذي هو مصحف سيدنا عثمانﷺ في طباعة المصاحف، وأن عملية التشكيل والتنقيط قد جرت تبعاً لتلاوات ورش وقالون.

وتوجد ـ على حد علمنا ـ اختلافات في عشرين موضعاً من الناحية الإملائية بين مصحف المدينة الذي هو المرجع المدون لتلاوات ورش وقالون ومصحف الكوفة الذي يشكل المرجع المكتوب لتلاوة حفص. وفي أربعة من تلك المواضع تبتعد تلاوة حفص عن مصحف الكوفة[٤٤]، وأولها يناسب الشكل المكتوب في كل المصاحف الأخرى، وثانيها يناسب نسختي المدينة والشام، أما ثالثها ورابعها فهما يناسبان كل النسخ الأخرى أيضاً، وبعبارة أخرى فإنها تتفق في تلك المواضع الأربعة ومصحف المدينة الذي يشكل أساس تلاوة ورش، ولهذا فإن الفرق بين تلاوتي حفص وورش ينخفض إلى ستة عشر فرقاً يتعلق بالإملاء[٤٥]. وعندما لا يُراعى التنقيط والتشكيل تبعاً لهذه الحالة يمكن الحديث عن الاختلاف الإملائي في ستة عشر موضعاً فقط، وليس المئات بين المصاحف التي ستجري طباعتها تبعاً لتلاوتي حفص وورش لسد حاجة الدول التي سَتُقرأ فيها. أما عن تلك الفروق فلها أسس ترتكز عليها، وهي نسخ مصاحف سيدنا عثمانﷺ الأصلية.

واليوم فإن المعروف هو أن القراءة التي تأتي في الدرجة الثالثة في العالم الإسلامي هي قراءة أبي عمرو بن

٤٤ قوله تعالى (وما عملت) في سورة يس ٣٦ / ٣٥ والذي كتب بهذا الشكل في مصحف الكوفة قد جاء على شكل (وما عملته) في مصاحف مكة والمدينة والبصرة والشام، وقراءة حفص توافق تلك النسخ. والموضع الثاني الذي يختلف عن نسخة الكوفة هو قوله (ما تشتهي) في سورة الزخرف (٤٣ / ٧١). وهنا أيضاً قرأه حفص على شكل (ما تشتهيه) متفقاً مع خطوط مصحفي المدينة المنورة والشام. والموضعان الثالث والرابع اللذان اختلف فيهما مع خط الكوفة وقرأه متفقاً مع المصاحف الاخرى هما قوله (قال كم لبثتم) و (قال إن لبثتم) في سورة المؤمنون (٢٣ / ١١٢، ١١٤). وعلى الرغم من ان الفعل (قال) في الموضعين قد كتب على شكل (قل) في مصحف الكوفة فقد قرأه حفص بالالف متفقاً مع الإملاء المستخدمة في المصاحف الأخرى (انظر: النشر، ٢ / ٣٣٠، ٣٣٥، ٣٧٠).

٤٥ تلك المواضع الستة عشر هي:

١– البقرة ٢ / ١٣٢: وأوصى – ووصى.
٢– آل عمران ٣ / ٢٣٢: وسارعوا – سارعوا.
٣– المائدة ٥ / ٥٣: ويقول الذين – يقول الذين.
٤– المائدة ٥ / ٥٤: من يرتدد – من يرتد.
٥– الأنعام ٦ / ٦٣: انجيتنا – انجينا.
٦– التوبة ٩ / ١٠٧: الذين اتخذوا – والذين اتخذوا.
٧– الكهف ١٨ / ٣٦: خيراً منهما – خيراً منها.
٨– الأنبياء ٢١ / ٤: قل ربي – قال ربي.
٩– الشعراء ٢٦ / ٢١٧: فتوكل – وتوكل.
١٠– غافر ٤٠ / ٢٦: وان يظهر – أو ان يظهر.
١١– الشورى ٤٢ / ٣٠: بما كسبت – فبما كسبت.
١٢– الزخرف ٤٣ / ٦٨: يعبادى – يعباد.
١٣– الاحقاف ٤٦ / ١٥: حسنا – احسانا.
١٤– الحديد ٥٧ / ٢٤: هو الغنى – الغنى.
١٥– الجن ٧٢ / ٢٠: قل– قال.
١٦– الشمس ٩١ / ١٥: فلا يخاف– ولا يخاف.

(انظر: لهذه المواضع: ابن أبي داود، كتّاب المصاحف، ص ٣٩ – ٤٩ والداني، المقنع، ص ١٠٢ – ١١٣).

علاء البصري أحد أئمة القراءات السبعة المشهورين[٤٦]، وأن هذه القراءة هي المفضلة في بعض الدول الإفريقية كالسودان ونيجيريا. وما استطعنا الوصول إليه من فروق إملائية بين مصحف البصرة الذي ترتكز عليه تلك القراءة وبين مصحف الكوفة الذي ترتكز عليه تلاوة حفص هي في تسعة مواضع فقط. وفي أربعة منها تنفصل تلاوة حفص عن مصحف الكوفة، وتتفق مع مصحف المدينة، ولهذا يتوازى مصحف البصرة أيضاً مع مصحف المدينة، فتظهر الفروق الإملائية بين تلاوة أبي عمرو في خمسة مواضع فقط[٤٧].

وعلى ضوء هذه الإيضاحات يمكننا القول إنه لا نزاع ولا خلاف حول المصاحف التي كتبت وطبعت متوافقةً مع إملاء أي من مصاحف سيدنا عثمانﷺ أو راعت تلاوة بنيت على أساسها لأحد أئمة القراءات المشهورين، كما أن المصاحف التي ستجري كتابتها وطباعتها بما يتفق ورواية حفص عن قراءة عاصم بن بهدلة المرتكزة على مصحف الكوفة والمفضلة لدى ٩٠٪ تقريباً من بلدان العالم الإسلامي سوف تضمن الوحدة أيضاً بين أهم تلك الدول. ولن يحدث أيضاً لمصحفٍ كتب وطبع بعد تشكيله وتنقيطه تبعاً لأي من القراءات الأخرى أن يُحْظَر دخوله إلى أي بلد إسلامي شريطة المحافظة على الإملاء في الرسم العثماني.

وفي حالة التحرك المنضبط في طباعة المصاحف، أي عندما تتحقق الطباعة مُرَاعيةً للتشكيل والتنقيط المرتكزين على تلاوة حفص أو ورش أو غيرهما من أئمة القراءات، وتكون في الوقت نفسه خاضعة للإملاء التي هي الأساس في تلاواتهم فإننا لن نرى في المستقبل طروداً مليئة بالمصاحف المطبوعة ترفضها الجمارك في دولة من الدول. والشاهد على ذلك أن بين أيدينا مصحفاً من طباعة الشام كان الأساس فيه إملاء مصحف المدينة أحد مصاحف سيدنا عثمانﷺ وتلاوة ورش، ومع ذلك فقد تم التصديق عليه من المؤسسات الدينية المعنية في سوريا والمملكة العربية السعودية ومصر والأردن على الرغم من عدم شيوع تلاوة ورش في أي من تلك الدول.

ويكون من البديهي جداً أن تتخذ الهيئات والمؤسسات الدينية في الدول الإسلامية بعض التدابير للتصدي لطبعات المصحف التي لا تعتمد أي أساس أو تتمسك بأي مبدأ، وتبذل كل ما في وسعها لمنع ظهور مثل تلك المصاحف[٤٨]. ولكن توجد اليوم دول لها مصاحف طبعتها وتلك المصاحف ممنوعة من دخول بعض الدول الإسلامية الأخرى. ونرى من الفائدة أن يسارع المسئولون في كل تلك الدول بتناول هذا الموضوع في أقرب الآجال، فهذا هو ما نأمله ونتمناه[٤٩].

---

٤٦ أخذ أبو عمرو زَبّان بن العلاء البصري علم القراءات عن قراء الحجاز، وأمضى الشطر الأعظم من حياته في البصرة. وهو واحد من أئمة القراءات السبعة المشهورين، وتوفي في سنة ١٥٤هـ (٧٧١م) في الكوفة (للمزيد من المعلومات عن سيرته انظر: Tayyar Altıkulaç, «Ebû Amr b. Alâ», *DİA*, X, 94-96.).

٤٧ المواضع الخمسة هي: ١) سورة الأنعام ٦/٦٣: أنجينا – أنجيتنا ٢) سورة الأنبياء ٢١/٤: قل ربي – قال ربي ٣) سورة غافر ٤٠/٢٦: وإن يظهر – أو أن يظهر ٤) سورة الأحقاف ٤٦/١٥: حسناً – إحساناً ٥) سورة الجن ٧٢/٢٠: قل – قال (وانظر: لهذه المواضع ابن أبي داود، كتاب المصاحف، ص ٣٩ – ٤٩ والداني، المقنع، ص ١٠٢ – ١١٣).

٤٨ لا شك أن إملاء المصاحف حظيت بعناية المسلمين كافة في كل مراحل التاريخ الإسلامي، واتخذت حكوماتهم بعض التدابير للحفاظ عليه من التحريف. ولعل المثال الملموس على ذلك ما فعله الوالي الأموي الحجاج بن يوسف الثقفي (ت ٩٥هـ/٧١٤م)؛ فقد كلّف هيئة بتدقيق المصاحف تضم عاصم الجَحْدَري وناجية بن رُمح وعلياً بن أصْمع. وكانت التعليمات الصادرة اليهم واضحةً جليّة وهي: أن يدققوا المصاحف التي يعثرون عليها، فيقومون بإمحاء المصحف الذي لا يوافق مصحف سيدنا عثمان. وحتى لا يقع ظلم على أصحاب المصاحف التي يتقرر إمحاؤها يصرف لكل واحد منهم ستون درهماً (انظر: ابن قتيبة، تأويل مشكل القرآن، ص ٣٧).

٤٩ كنت قد تدارست هذا الموضوع مع زملائي في العمل عندما كنت رئيساً للشؤون الدينية، وقمنا عندئذ باستكتاب مصحف جديد لأحد الخطاطين الأتراك يلتزم الإملاء الأصلية وقراءة حفص، ثم طبعنا منه على سبيل التجربة ثلاثين ألف نسخة في سنة ١٩٨٥م وقدمناه للناس. غير أننا لم ننجح في تحويل هذه الطريقة إلى نهج مؤسسي وقرار ثابت خلال مدة خدمتنا.

الفصل الرابع

نُسَخُ المصاحفِ موضوعُ هذه الدراسة

أولاً : مصحف طشقند

هو مصحف محفوظ الآن داخل صندوق معدني في متحف الآثار العتيقة في مدينة طشقند، ويعتقد الناس هناك أنه واحد من مصاحف سيدنا عثمان بن عفان ﷺ، بل إن هناك اعتقاداً شائعاً بين الناس أنه النسخة التي كانت بين يديه عندما استشهد. وسنحاول هنا من خلال الوقوف عند بعض الأمثلة على الإملاء المستخدمة فيه أن نثبت أنه ليس واحداً من مصاحف سيدنا عثمان ﷺ، ولا هو النسخة الخاصة به، وذلك بدلاً من الرجوع إلى المعطيات التاريخية المتناقضة والتي ليست واضحة بالقدر الكافي وإطلاق الأحكام على عواهنها للبحث في تاريخ ذلك المصحف وإثبات نَسَبِه.

والجدير بالذكر أن انشغالنا بهذا المصحف يمتد حتى ثمانينيات القرن الماضي، فقد لجأتُ عدة مرات لبعض المترددين على أوزبكستان حتى أحصل على ميكروفيلم للمصحف، ولكن دون جدوى، إلى أن سافرتُ إلى طشقند بدعوة رسمية في أكتوبر سنة ١٩٨٥م من مفتي آسيا الوسطى وقزاخستان المرحوم ضياء الدين باباخانوف، فحظيتُ بنسخة فوتوغرافية من المصحف. وقد ظلتْ تلك النسخة محفوظة في غرفتي داخل رئاسة الشئون الدينية [في أنقرة] مدة من الزمن، ثم جرى إهداؤها بعد ذلك إلى مكتبة السليمانية في استانبول، ولا زالت هناك إلى اليوم.

ولا بد أن أعترف هنا أن دراستنا لمصحف طشقند ـ بخلاف الرجوع إليه بين حين وآخر لبعض المجادلات الإملائية ـ لم تكن ممكنة إلاّ بمناسبة العمل على نشر مصحف طوپقاپى؛ وكنا نتوقع حتى تلك اللحظة أن يكون هذا المصحف واحداً من مصاحف سيدنا عثمان ﷺ. وأهم سبب كان وراء تعزيز هذا الاحتمال هو السطور التالية التي ذكرها أستاذنا الدكتور محمد حميد الله الذي طالما استفدنا من بحوثه واستعنا بها في العديد من المناسبات رغم أنها تخالف آراء بعض الكتاب، إذ يقول:

«إن المصاحف التي بعث بها سيدنا عثمان بن عفان ﷺ إلى الأمصار قد ضاعت في العصور التالية واحداً تلو الآخر. ولا يوجد اليوم منها إلاّ مصحف طوپقاپى في استانبول وهو مصحف تام، ثم المصحف المحفوظ في مكتبة الدائرة الهندية في انجلترا، وهو مأخوذ من مكتبة الإمبراطور المغولي في دلهي؛

ويوجد مصحف ثالث في مدينة طشقند تنقصه عدة أوراق. وكانت الحكومة الروسية في زمن القيصرية قد عملت طبعة طبق الأصل من هذا المصحف. وقد رأينا من خلال دراستنا له أن نصه لا يختلف في شئ قط عن المصاحف المستخدمة حالياً في الأماكن الأخرى. ونفس هذه الصحة تنطبق أيضاً على نصوص القرآن المخطوطة الأخرى الباقية من القرن الأول والقرون التالية في شكل تام أو أجزاء»[1].

كان الطالب سميح جيهان أحد تلامذة الدكتوراه في مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي والذي أقام مدة في لندن قد قام بناءً على طلب منا بالبحث عن النسخة التي تحدث محمد حميد الله عن وجودها في انجلترا، لكن موظفي المكتبات قالوا له بعدم وجود مصحف على هذا النحو. ومع ذلك فإن هناك مصحفاً محفوظاً في المكتبة البريطانية (تحت رقم ٢١٦٥)، وهو مصحف تنقصه بعض الأوراق ويقال إنه كتب في القرن الهجري الأول. والسور والآيات الباقية فيه هي على النحو التالي:

الأعراف ٧ / ٤٢ – التوبة ٩ / ٩٥ (الأوراق 14 1)؛

سورة يونس ١٠ / ٩ – الزمر ٣٩ / ٤٧ (الأوراق 113-15)؛

سورة غافر ٤٠ / ٦١ – الزخرف ٤٣ / ٧١ (الأوراق 121 114).

وهو على هذه الحالة يقع في ١٢١ ورقة، وقد قامت المكتبة البريطانية بطبع الأوراق 61 1 صورة طبق الأصل (Faksimile) في لندن سنة ٢٠٠١م، وذكرت المكتبة في نفس الوقت أنها ستقوم بطباعة الأوراق 121 62 [2]. وعند النظر في الأوراق المطبوعة وغير المطبوعة من هذا المصحف يتبين لنا بعملية حسابية أنه لا يضم إلاّ الربع تقريباً من نص القرآن الكريم.

كما نعلم عدا هذا أن هناك نسخة ناقصةً من مصحف قديم محفوظ في المكتبة الوطنية بباريس (nr. Arabe 328/a) ويُعتقد أنه يرجع إلى القرن الأول الهجري، وقام (ف. ديروش) و (س. ن. نوزيدا) بنشرها (انظر: قائمة المصادر). ويمكننا من خلال عملية حسابية لعدد الأوراق المطبوعة من هذا المصحف أيضاً وعدد الأوراق التي وصلتنا منه (٥٦ ورقة فقط) أن نتوقع أنه كان يقع في ٢٢٥ ورقة تقريباً. أما عن مصحف طشقند الذي قال محمد حميد الله إنه « لا تنقصه إلاّ عدة أوراق » فهو لا يمثل إلاّ الثلث من نص القرآن الكريم كما سنوضح فيما يلي.

وقد قام الأستاذ محمد حميد الله بعد ذلك بنشر ذلك المصحف [مصحف طشقند] مع مقدمة مقتضبة بالانجليزية تحت عنوان: « القرآن المجيد مصحف سيدنا عثمانﷺ عكوس نسخة سمرقند » (انظر قائمة المصادر).

وكنا قد ذكرنا قبل ذلك أيضاً أن لاسماعيل مخدوم رسالة كتبها حول أن هذا المصحف واحد من مصاحف سيدنا عثمانﷺ (انظر قائمة المصادر).

وقد قمنا نحن من جانبنا بعمل دراسة لهذا المصحف من أوله إلى آخره، واستطعنا التوصل في النهاية إلى النتائج التالية:

١ انظر: Muhammed Hamidullah, *İslâm'a Giriş*, s. 36-37.

٢ Dutton, "Some Notes on the British Library's 'Oldest Qur'an Manuscript' (Or. 2165)", p. 43-44, 65-66.

١ – أ) – إن المصحف المحفوظ اليوم في متحف الآثار العتيقة بمدينة طشقند كان محفوظاً قبل ذلك في المدرسة المعروفة باسم (آق مدرسه) المجاورة لجدار مسجد (خوجه أحرار السمرقندي) المقام في سمرقند باسم خوجه عبيد الله بن محمود بن شهاب الأحرار (ت ٨٩٥هـ/ ١٤٩٠م)[٣]. وبعد الاحتلال الروسي لسمرقند في سنة ١٢٨٥هـ (١٨٦٨م) جرى نقله إلى المكتبة العامة في بترسبورغ في ٢٤ أكتوبر ١٨٦٩م بموافقة السلطات الدينية في سمرقند آنذاك. وقام المستشرق الروسي أ. شبونين A. Shebunin بكتابة مقالة في سنة ١٨٩١م عَرَّفَ فيها بالمصحف؛ وصرّح أنها سوف تنشر من قبل معهد الآثار القديمة (اركيولوجى) في بترسبورغ. ثم قام بعدها مستشرق روسي آخر هو پيساريف S. Pissaref في سنة ١٩٠٥م بتمرير القلم على المواضع غير الواضحة القراءة في النسخة الأصلية قبل طباعتها طبعة طبق الأصل، وسعى لإيجاد نسخة مقروءة منه. غير أنه وقع – وهو يفعل ذلك – في أخطاء عديدة دون قصد منه[٤].

وجاء فيما نقله اسماعيل مخدوم أنه جرى أولاً في سنة ١٨٩٥م نشر صحيفة من سورة الأعراف في ألفي نسخة، ووُزِّعَتْ على بلدان العالم الإسلامي. ثم أعقب ذلك طبع سورة ياسين في سنة ١٩٠٥م بتصحيح قام به إلياس ميرزا القرمي[٥]. وفي نفس السنة جرى عمل طبعة طبق الأصل في خمسين نسخة للمصحف بتمامه عقب الدراسة التي قام بها پيساريف وذكرناها قبل قليل، وبيع من هذا العدد ٢٥ نسخة مقابل خمسمائة روبلة لكل نسخة[٦].

وبعد الثورة البلشفية في سنة ١٩١٧م اجتمع مجلس الشورى الإسلامي في أوفا (Ufa)، وتقرر من خلاله كتابة خطاب إلى الزعيم لينين طالبوا فيه بإعادة ذلك المصحف إلى المسلمين، وتحقق الطلب بتعليمات وأوامر الزعيم الروسي. وبعد أن بقي المصحف مدة في أوفا تم تسليمه بعد إصرار التركمان وأهل طشقند إلى الإدارة الدينية في مدينة طشقند سنة ١٩٢٤م. أما في سنة ١٩٢٦م فقد تم نقله إلى متحف الآثار العتيقة في المدينة نفسها.

ب)– يتضمن المصحف عدداً من الأخطاء التي يمكن اعتبارها من الوهلة الأولى سهواً من الكاتب. ولكن الواضح أن قسماً كبيراً من تلك الأخطاء وقع أثناء التدخل الذي قام به المستشرق پيساريف قبيل الطبعة العينية المطابقة (Faximile)، وفسدت الإملاء الأصلية مع ذلك التدخل. والجدير بالذكر أيضاً أن بعض الأخطاء كانت من سهو الكاتب، أي كانت موجودة من الأصل في المصحف. ونعتقد أن ذكر بعض الأخطاء التي نظن أنها من أصل مصحف طشقند وسَرْدِها هنا قد يكون مفيداً للقارئ ليعرف طبيعة ذلك المصحف:

– آية: « إن الله يرزق من يشا بغير حساب » في سورة آل عمران (٣ / ٣٧) لا تضم عبارة « إن الله ».

– آية: « هذا صرط مستقيم » في سورة آل عمران(٣ / ٥١) لا تضم ضمير الإشارة (هذا).

– آية: « ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله » في سورة آل عمران (٣ / ٧٨) تنقصها كتابة عبارة « وما هو من عند الله ».

---

٣ حول الروايات المتعلقة بتاريخ مصحف طشقند قبل مدرسة (آق مدرسه) انظر: اسماعيل مخدوم، تاريخ المصحف العثماني في طشقند، ص ٢٢ – ٤١ والمنجد، دراسات في تاريخ الخط العربي، ص ٥٠ – ٥٢، وانظر أيضاً:
.Mustafa Altundağ «İstanbul Topkapı Mushafı Hz. Osman'a mı aittir?», Marife, s. 68-70

٤ .A. Jeffery- I-Mendelsohn, «The Othography of The Samarqand Codex», p. 177

٥ بما أن سورة يس تنقصها من البداية ١١ آية كما سيظهر من تدقيق القائمة التالية، وتبدأ تلك السورة بقوله تعالى (إنا نحن نحي الموتى) في الآية الثانية عشرة فإن طباعة السورة لا بد أنها جرت بشكلها الناقص هذا.

٦ اسماعيل مخدوم، تاريخ المصحف العثماني في طشقند، ص ٢٤.

- آية: «وإن هم إلا يخرصون» في سورة الأنعام (٦/ ١١٦) كتبت بغير الضمير «هم».

وفي اعتقادنا أن نسبة الأخطاء في هذه الأمثلة إلى المستشرق پيساريف ليست صحيحة، فالواضح أن هذه النسخة لم تخضع لمراجعة دقيقة بعد كتابتها، ولم ينظر فيها أحد من علماء القراءات. وهذا أيضاً أمر طبيعي. أضف إلى ذلك أن هذا الوضع إنما يدلنا على أن هذا المصحف ليس واحداً من المصاحف التي دقق فيها الصحابة وحظيت برضاهم ثم جرى إرسالها من قبل سيدنا عثمان بن عفان ﷺ إلى الأمصار.

ج)- مقاس هذه النسخة: ٥٣×٦٨ سم، وتقع في ٣٥٣ ورقة، وتضم كل صحيفة ١٢ سطراً[٧].

د)- تنقص النسخة أوراق كثيرة في مواضع متعددة، إذ يبلغ عدد الأوراق الناقصة طبقاً لحساباتنا التقريبية ٤٢٠ ورقة. كما أن مجموعة السور التي تبدأ بالآية الحادية عشرة من سورة الزخرف حتى نهاية القرآن الكريم (حوالي ١٧٠ ورقة) ناقصة. وعلى ذلك يمكننا أن نتوقع أن تمام هذا المصحف إنما هو في ٩٥٠ ورقة تقريباً (٣٥٣+٤٢٠+١٧٠ = ٩٤٣). ولسوف يظهر بعد تفحص القائمة التالية أن هناك سورتين فقط تامتان هما الأنعام وطه، بينما لا توجد آية واحدة من ٨٩ سورة أغلبها من السور القصيرة وعلى رأسها الفاتحة. أي أنه لا يوجد إلاّ آيات من ٢٥ سورة فقط، ومن تلك السور ما يضم عدداً كبيراً من الآيات، وسور أخرى تضم عدداً قليلاً من الآيات. وبحساب آخر قمنا به على مصحف طشقند فإنه يضم ٤٫١٧٢ آية، أي أن القسم المفقود منه نحو ثلثيه. وهذه النسبة تساوي عدد الورق تقريباً. وكان المسئولون عند زيارتي لطشقند في أكتوبر ١٩٨٥م قد أخبروني أن المصحف قبل نقله إلى بترسبورغ عام ١٨٦٩م كان معروضاً لرؤية الزوّار في العهود التي كان موضوعاً فيها تحت رقابة وحماية الأجهزة الدينية الإسلامية، ويبدو أن بعض الزوّار كانوا يقدمون أثناء ذلك على انتزاع ورقة أو أكثر منه، فكانت النتيجة هو هذا الوضع الذي عليه المصحف[٨].

وما حكاه طه الولي في هذا الموضوع جد طريف: إذ يقول إن عبد الباري عيسابييف مفتي مسلمي الجزء الأوربي وسيبيريا من الاتحاد السوفيتي كان قد دعاه ليطلعه على ورقة مصحف يحتفظون بها في الإدارة الدينية أثناء وجوده في أوفا. وهذه الورقة كانت محفوظة داخل علبة قيمة مكسوة من الخارج بكسوة خضراء، وكان يجري فتح تلك العلبة في المناسبات المهمة والليالي الدينية وعند زيارة إحدى الشخصيات البارزة للإدارة الدينية ليطلع الزائر على الورقة تبركاً بها. وكان المسلمون في أوفا يعتقدون أنه في حالة حرمان المدينة التي يعيشون فيها من شئ عظيم كهذا قد يُعَرِّضُ المدينة لنكبة كبيرة وضيق عظيم، فتم سراً انتزاع تلك الورقة من هذا المصحف المعروف بمصحف طشقند قبل نقله من أوفا إلى طشقند، وتقرر أن تحفظ تلك الورقة في الإدارة الدينية[٩].

وبعد كل هذا يمكننا القول: إنه لا يوجد هناك مصحف يُعرف باسم مصحف طشقند، بل إن الموجود هو عدد من الأوراق من مصحف طشقند.

٧ نفس المصدر والموضع. وهي النسخة الفوتوغرافية التي جئنا بها من طشقند في أكتوبر سنة ١٩٨٥، ثم أهديناها بعد ذلك إلى مكتبة السليمانية، وهي بالمقاس الذي عملناه لها ٤٥ × ٥٦٫٥ سم، ويوجد على الغلاف عبارة تقول:

هذا المصحف العثماني الكوفي نسخة فوتوغرافية عن الأصل المحفوظ في المتحف التاريخي في طشقند أخذت بإشراف الإدارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وقزاخستان ١٣٩٤ طشقند ١٩٧٤.

٨ المعلومات التي قدمها اسماعيل مخدوم أيضاً تؤيد هذا (انظر: المصدر السابق، ص ٢٤، ٢٩، ٣١).

٩ طه الولي، القرآن الكريم في بلاد الروسيا، مجلة المورد، ٩/ ٤، ص ٣٥.

وهاهي قائمة السور والآيات الموجودة من مصحف طشقند :

اسم السورة	رقمها والآيات الموجودة منها[١٠]
– الفاتحة	(١) لا يوجد (– سبع آيات)
– البقرة	(٢) ٥ – ١٧٧ ، ١٧٩–١٨٦ ، ٢١٣–٢١٧ ، ٢٣١ – ٢٣٣ ، ٢٥٦ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ – ٢٨٦ (– ٧٤ آية).
– آل عمران	(٣) ٣٦ – ٩٢ ، ٩٧–١٠٢ ، ١٠٥ – ١٤٨ ، ١٥٤ – ٢٠٠ (– ٤٦ آية).
– النساء	(٤) ١ – ٢٩ ، ٣٣–٤٣ ، ٧٢–٧٧ ، ٨١ – ٩٠ ، ٩٢ – ١٤٥ (– ٦٦ آية).
– المائدة	(٥) ٨٥ – ١٢٠ (– ٨٤ آية).
– الانعام	(٦) ١ – ١٦٥ (تامة).
– الاعراف	(٧) ١ – ١٠٦ (– ١٠٠ آية).
– الأنفال	(٨) لا يوجد (– ٧٥ آية).
– التوبة	(٩) لا يوجد (– ١٢٩ آية).
– يونس	(١٠) لا يوجد (– ١٠٩ آيات).
– هود	(١١) ٤٧ – ١٢١ (– ٤٨ آية).
– يوسف	(١٢) ١٩ – ٢٣ (– ١٠٦ آيات).
– الرعد	(١٣) لايوجد (– ٤٣ آية).
– ابراهيم	(١٤) ٣٩ – ٤٤ (– ٤٦ آية).
– الحجر	(١٥) ٧ – ٨٦ (– ١٩ آية).
– النحل	(١٦) ٧ – ١٠١ ، ١١٤ – ١١٨ (– ٢٨ آية).
– الإسراء	(١٧) ١ – ٤٨ ، ٥٦ – ١١١ (– ٧ آيات).
– الكهف	(١٨) ١ – ٧٧ ، ٨٢ – ١٠٥ (– ٩ آيات).
– مريم	(١٩) ٣ –٤٤ ، ٥٢ – ٩٨ (– ٩ آيات).
– طه	(٢٠) ١ – ١٥٣ (تامة).
– الأنبياء	(٢١) لا يوجد (– ١١٢ آية).
– الحج	(٢٢) لا يوجد (– ٧٨ آية).
– المؤمنون	(٢٣) لا يوجد (– ١١٨ آية).
– النور	(٢٤) لا يوجد (– ٦٤ آية).
– الفرقان	(٢٥) لا يوجد (– ٧٧ آية).
– الشعراء	(٢٦) ٦٣ – ١١٧ ، ١٣٠ – ١٤٢ ، ١٥٥ – ٢٠١ (– ١١٢ آية).
– النمل	(٢٧) ١ – ٢٢ ، ٢٨ – ٣٤ ، ٤٤ – ٨٠ (– ٢٧ آية).
– القصاص	(٢٨) لا يوجد (– ٨٨ آية).
– العنكبوت	(٢٩) لا يوجد (– ٦٩ آية).
– الروم	(٣٠) لا يوجد (– ٦٠ آية).
– لقمان	(٣١) لا يوجد (– ٣٤ آية).
– السجدة	(٣٢) لا يوجد (– ٣٠ آية).
– الأحزاب	(٣٣) لا يوجد (– ٧٣ آية).
– سبأ	(٣٤) لا يوجد (– ٥٤ آية).
– فاطر	(٣٥) لا يوجد (– ٤٥ آية).
– يس	(٣٦) ١٢ – ٨٣ (– ١١ آية).
– الصافات	(٣٧) ١ – ٧٥ ، ٩١ – ١٨٢ (– ١٥ آية).
– ص	(٣٨) ١– ٢٩ (– ٥٩ آية).
– الزمر	(٣٩) ٦ – ٨ (– ٧٢ آية).

١٠ الارقام المذكورة بإشارة ناقص بين قوسين ( ) تدل على عدد الآيات الناقصة . وعلى هذا يمكننا القول مثلاً إن سورة البقرة تنقصها ٧٤ آية وسورة آل عمران تنقصها ٤٦ آية .

– غافر (٤٠) ٤ – ٧، ٥١ – ٥٧، ٦٧ – ٨٣ (– ٥٧ آية).
– فصلت (٤١) ٥ – ٣٩ (– ١٩ آية).
– الشورى (٤٢) ٢١ – ٥٣ (– ٢٠ آية).
– الزخرف (٤٣) ١ – ١١ (– ٧٨ آية).
– الدخان – الناس (٤٤ – ١١٤) لا يوجد (– ١٧٩٥ آية).

ولا يفوتنا أيضاً ونحن ننظر في هذه القائمة أن نذكر أن هناك نقصاً في كثير من الآيات المذكورة في بداية الترقيم وفي نهايته ضمن الآيات التي قلنا إنها موجودة في السور، وعلى سبيل المثال فقد ذُكر أن الموجود من سورة البقرة هو الآيات (٥ – ١٧٧)، ومع ذلك فإن صدر الآية الخامسة أو ربما القسم الأكبر منها قد يكون ناقصاً، وكذلك الآية (١٧٧) ينقصها جزء مهم.

هـ) النسخة مكتوبة على الرق بالخط الكوفي، وليس عليها علامات التشكيل، ومع ذلك يبدو أن هناك نقاطاً وضعت وإن كانت بصورة قليلة جداً على بعض الأحرف للتفريق بين المتشابه منها[١١].

و) الكلمات التي جاءت في أواخر السطور جرى تقطيعها في كثير من المواضع، فرأينا حرفاً منها أو أكثر في أوائل السطور التالية. وعلى سبيل المثال فإن كلمة (عذاب) في سورة الأعراف (٧/٦٤) وقع مجيئها في نهاية السطر فضاق بها المكان، ولم يُكتب منها في ذلك السطر إلا (عذا)، بينما كتب حرف الباء في أول السطر التالي[١٢]. كما يحدث أحياناً أن يُكتب الحرف الأول فقط من الكلمة في نهاية السطر، بينما تأتي بقية الأحرف في أول السطر التالي. ويمكننا أن نشهد العديد من تلك الأمثلة في كل صحيفة تقريباً. ويبدو أن مصاحف سيدنا عثمان بن عفان ﷺ كانت تحتوي هي الأخرى أمثلة من هذا القبيل. والشاهد على ذلك أن أبي عبيد قاسم بن سلاّم (ت ٢٢٤هـ/ ٨٣٨م) قال إنه شهد المصحف الإمام الذي كان يستخدمه سيدنا عثمان بن عفان ﷺ، وذكر أن كلمة (لات) في قوله تعالى «ولات حين مناص» في الآية الثالثة من سورة صاد كتبت على سطرين فجاءت (لا) في نهاية سطر و (ت) في بداية السطر التالي، بل وكتبت متصلة بلفظ (حين)[١٣].

١١ لبعض الأمثلة التي وجدناها فوق حرف النون فقط في بعض الأوراق انظر: القرآن المجيد مصحف سيدنا عثمان، ص ١٤٢، سطر ٣، ١٥؛ ٢٥٣، سطر ٢٤؛ ٣٩٤، سطر ٥، ١٣.

١٢ انظر نفس المصدر ص ٣٤١، سطر ١.

١٣ يقول العالم القازاني شهاب الدين المرجاني (ت ١٣٠٦هـ/١٨٨٩م) إنه قام بتدقيق هذا المصحف عندما كان في طشقند، وبناءً على قرائن تحقق منها استطاع التوصل إلى أنه ليس المصحف الإمام الذي كان لسيدنا عثمان. ويبدو مما ذكره المرجاني أن أبا عبيد قاسم بن سلام رأى المصحف الإمام، وذكر أن حرفي اللام والألف (لا) في الآية الثالثة من سورة صاد (٣٨/٣) (ولات حين مناص) قد جاءت في نهاية السطر، وأن التاء المكملة لها قد اشتبكت مع كلمة (حين) في بداية السطر التالي (تحين). هذا في حين أن الأمر في مصحف طشقند ليس على هذا النحو، فلا اللام الف (لا) في نهاية السطر، ولا حرف التاء مشتبك مع لفظ (حين) في بداية السطر. وفي هذه الحالة فإن هذا المصحف لا يمكن أن يكون المصحف الإمام الخاص بسيدنا عثمان (انظر: الفوائد المهمة، ص ٢١ – ٢٢ والداني، المقنع ص ٧٦ واسماعيل مخدوم، تاريخ المصحف العثماني في طشقند، ص ٣٤). ويجدر بنا القول إن هذه النتيجة من المرجاني ليست صحيحة؛ إذ نشهد في النسخة المطبوعة التي نشرها محمد حميد الله وفي النسخة المصورة التي حملناها من طشقند هديةً إلى مكتبة السليمانية على السواء أن حرف اللام الف (لا) جاء حقاً في نهاية السطر كما ذكر أبو عبيد، أما حرف التاء وكلمة (حين) فقد جاءا على شكل (ت حين) في بداية السطر التالي، ولكن دون أن يتم شبكهما (انظر: القرآن المجيد مصحف سيدنا عثمان رضي الله عنه عكوس نسخة سمرقند، ص ٦٦٦). ونفهم من كلام الداني أن حرف التاء لم يكتب من الأصل متصلاً بلفظ (حين) في المصاحف الرئيسية. وإزاء هذا الزعم من المرجاني فقد يرد على الخاطر أن المستشرق الروسي پيساريف ربما يكون قد أفسد الوضع الأصلي لتلك الآية عندما قام بتمرير قلم الحبر على المواضع غير المقروءة في النسخة قبل قيامه بطبعها صورة طبق الأصل عام ١٩٠٥م، فلعله مثلاً نقل اللام ألف (لا) الموجودة في أول السطر إلى آخر السطر السابق، وقام أيضاً بفصل حرف التاء المشتبك في الأصل مع لفظ (حين). لكننا نعود ونذكر أن المرجاني قام بتدقيق هذا المصحف قبل نقله إلى بترسبورغ، وتوفي قبل سنوات عدة من قيام پيساريف بهذا العمل.

ز) كان المستشرق الروسي أ. شبونين هو أول من درس مصحف طشقند ونشر دراساته عنه، ويرى أن هذه النسخة ليست من مصاحف سيدنا عثمانﷺ؛ ولعلها كتبتْ في أواخر القرن الهجري الأول أو في أوائل القرن الثاني. أما الكاتبان أ. جيفري وإي مندلسون فقد نقلا عن شبونين رأيه هذا، ثم ذهبا إلى أن النسخة قد تكون كتبت في أوائل القرن الهجري الثالث في الكوفة، وذلك لما تحويه من بعض الخصائص الإملائية[١٤].

٢- إن النسخة التي نحن بصددها ونسعى لشرح تفاصيلها بعد قليل ليست من مصاحف سيدنا عثمان ﷺ، ومع ذلك فقد يكون من المفيد في اعتقادنا أن نبحث عن إجابة لسؤال حول أي من تلك المصاحف جرى استنساخها، أو أي من المصاحف المستنسخة من تلك المصاحف جرى استنساخها. فعلى الرغم من أنه يكون من الطبيعي وجود فوارق إملائية عديدة بين نسخ المصاحف إلاّ أنه يصعب قول ذلك عن الفروق المتعلقة ببنية الكلمة وتلفظها، وعدد هذه الفروق محدود كما سبق وذكرنا في مواضع سابقة، إذ تزيد قليلاً عن الأربعين. وبالنظر إلى تلك الفروق بين مصاحف سيدنا عثمانﷺ يمكننا أن نذكر بعض الأمور التقريبية حول نسب مصحف طشقند. إذ يمكننا ـ من خلال الدراسة التي قمنا بها حول الفروق الموجودة بين مصاحف سيدنا عثمانﷺ سواء أكان من ناحية بنية الكلمة أم كان من ناحية زيادة الأحرف أو الكلمات أو نقصهما ـ القول إن مصحف طشقند يقرب من النسخة التي أرسلها عثمان إلى الكوفة، وقد يكون مستنسخاً منها أو من نسخة مستنسخة منها. ورغم أن هذا المصحف ليس تاماً فإنه يمكن العثور في الأوراق الموجودة منه اليوم في أيدينا على ستة عشر موضعاً من ٤٤ موضعاً التي قمنا بتدقيقها من ناحية الفروق المشار إليها. وعدا واحد من تلك المواضع الستة عشر فإن مصحف طشقند يتطابق تماماً مع مصحف الكوفة في الخمسة عشر موضعاً المختلفة[١٥].

٣- هناك من ادعى أن مصحف طشقند واحد من مصاحف سيدنا عثمانﷺ، بل إنه المصحف الذي كان يتلو فيه القرآن عندما استشهد. وكان اسماعيل مخدوم نائب رئيس الإدارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وقزاخستان قد كتب رسالة في هذا الموضوع سماها «تاريخ المصحف العثماني في طشقند» (انظر قائمة المصادر)، كما قام محمد حميد الله بنشر ذلك المصحف مع مقدمة قصيرة بالانجليزية وتحت عنوان «القرآن المجيد مصحف سيدنا عثمان رضي الله عنه». وذهب بعض العلماء مذهباً معاكساً ومنهم شهاب الدين المرجاني (ت ١٨٨٩م) وموسى جار الله (ت ١٩٥٢م)، ومع ذلك فإن الحجج التي ساقوها في مواجهة الأحكام المسبقة التي استقرت في أذهان المسلمين وسيطرت على عواطفهم بأن تلك النسخة هي نسخة سيدنا عثمان بن عفانﷺ لم تكن كافية لتغيير شئ من ذلك، فكانت تلك هي القناعة العامة، واستمر الناس في القول بأن النسخة هي نسخة سيدنا عثمان ﷺ. ونأمل مع تناولنا للموضوع هنا والتعرض لخصائصه الإملائية والأمثلة التي سنعرضها أن تؤدي إلى تصحيح الخطأ، وذلك على النحو التالي، ففي مصحف طشقند نرى:

١٤ A. Jeffery- I-Mendelsohn, «The Othography of The Samarqand Codex», p. 95.
وانظر أيضاً: طه الولي، القرآن الكريم في بلاد الروسيا، مجلة المورد ٩ / ٤، ص ٢٩.

١٥ هذا الموضع المختلف موجود في الآية الثالثة من سورة الأعراف، والكلمة التي هي مكتوبة على شكل (تذكرون) في مصحف الكوفة وفي المصاحف الأخرى عدا مصحف الشام على حد سواء قد وردت في مصحف طشقند على شكل (يتذكرون) (انظر: الداني، المقنع، ص ١٠٣ وابن الجزري، النشر، ص ٢ / ٢٦٧)، واتفق هنا مع مصحف الشام. وفي مقابل خلافه في هذا الموضع فقط مع مصحف الكوفة فإن مصحف طشقند يختلف بأوراقه الموجودة مع مصحف المدينة في تسعة مواضع، ومع مصحف مكة في سبعة مواضع، ومع مصحف البصرة في ثلاثة مواضع، ومع مصحف الشام في أربعة عشر موضعاً، وذلك كما سيظهر من الجدول الملحق بنهاية هذه الدراسة.

أ) أن حرف الجر (على) قد كتب بالياء بشكل عام، وإن كان يرد أحياناً بالألف وعلى شكل (علا)[١٦]. وهذه الحالة تدلنا على أن المصحف لم يخضع لنظام إملائي موحد، وثبت لنا أنه ليس من مصاحف سيدنا عثمان ﷺ. فقد كُتب حرف الجر هذا في تلك المصاحف بالياء دائماً[١٧].

ب) كلمة (شئ) تأتي في الغالب بهذا الشكل، لكنها جاءت في السور والآيات الموجودة في أيدينا اليوم من ذلك المصحف على شكل (شاى) في أحد عشر موضعاً[١٨]. وهذا المثال يدل هو الآخر على أن المصحف لم يخضع لنظام إملائي موحد، وأنه ليس من مصاحف سيدنا عثمانﷺ. فقد كُتبتْ هذه الكلمة في الرسم العثماني في موضع واحد فقط بالألف (سورة الكهف ١٨ / ٢٣)، بينما كُتبَت بغير الألف في المواضع الأخرى[١٩].

ج) كُتب لفظ (حتى) في مصاحف عثمان على هذا الشكل بالياء[٢٠]، أما في هذا المصحف فقد ورد بالألف في عدة مواضع على شكل (حتا)[٢١].

د) يبدو أن المصحف ـ وكما سلف عند الحديث عن أخطاء الكاتب ـ لم يخضع لمراجعة دقيقة عقب كتابته، ولم يستخدمه أحد من علماء القراءات. فالمعروف أن تلاوة أئمة القراءات المشهورين كانت تعتمد بالدرجة الأولى على واحد من مصاحف عثمان. كما لا يمكننا القول عند النظر إلى الأمثلة الواردة على الأخطاء المشار إليها إن أياً من الشيوخ القُرّاء قد اعتمد على إملائه.

هـ) النظام الإملائي الموحد معدوم تقريباً، ويبدو أن كاتبه لم يمارس الكتابة من قبل. فالكلمة قد ترد في آية بشكل، ثم ترد في آية تالية بشكل آخر، والأمثلة على ذلك عديدة. والألفاظ التي ذكرناها سالفاً (على ـ علا، شئ ـ شاى، حتى ـ حتا) تصادفنا كثيراً بشكلين مختلفين، وهناك كلمات مشابهة تعرضتْ لنفس التغيير.

و) لقد وضعت إشارات التوقيف في نهاية الآيات وإشارات التعشير عند نهاية كل عشر آيات، أما فواصل السور فقد جاءت في أشكال مستطيلة بطول سطر تام أو نصف سطر. ويبدو من الفراغات المخصصة لهذه الإشارات والأشكال أنها لم توضع بعد عملية الكتابة وإنما وضعت أثناءها. وتدلنا المعلومات الموجودة في كافة المصادر المعنية بهذا الموضوع أن مصاحف عثمان لم تكن تحتوي على شئ من تلك الإشارات.

والخلاصة أن مصحف طشقند ليس هو المصحف الإمام الذي كان الخليفة عثمان بن عفان يتلو فيه القرآن عندما استشهد، كما أنه ليس واحداً من المصاحف التي أرسلها إلى الأمصار (مكة والكوفة والبصرة والشام ومن المحتمل البحرين واليمن)، ولا هو المصحف الذي تركه في المدينة المنورة لكي يستخدمه أهلها.

---

١٦ انظر: على سبيل المثال: سورة آل عمران ٢ / ١٦٠، ١٧٩ وسورة النساء ٤ / ١٧، ٨٥ وسو رة الكهف ١٨ / ١٥.

١٧ انظر: مهدوي، هجاء مصاحف الامصار، ص ٨٩ والداني، المقنع، ص ٦٥ وأبو داود، مختصر التبيين، ٢ / ٧٥ وابن وثيق، الجامع، ٥٧ – ٥٨.

١٨ تلك المواضع هي: سورة النساء ٤ / ٤، وسورة الأنعام ٦ / ٣٨، ٩١، ٩٣ وسورة هود ١١ / ٥٧، ١٠١ وسورة الحجر ١٥ / ٢١ وسورة النحل ١٦ / ٣٥، ٨٩ وسورة الكهف ١٨ / ٢٣ وسورة طه ٢٠ / ٥٠.

١٩ انظر: مهدوي، هجاء مصاحف الامصار، ص ٩٧ والداني، المقنع، ص ٤٢ وابن وثيق، الجامع، ص ٥٤.

٢٠ انظر: الداني، المقنع، ص ٦٥ وأبو داود، مختصر التبيين، ٢ / ٧٧ وابن وثيق، الجامع، ص ٥٨.

٢١ تلك المواضع هي: سورة النساء ٤ / ١٥، ١٨ وسورة الأعراف ٧ / ٣٨، ٤٠ وسورة الإسراء ١٧ / ٣٤ وسورة الكهف ١٨ / ٦٠، ٧٠، ٩٣، ٩٦ وسورة الشعراء ٢٦ / ٢٠١ وسورة النمل ٢٧ / ١٨، ٣٢ وسورة يس ٣٦ / ٣٩ وسورة فصلت ٤١ / ٢٠.

ثانياً : مصحف طوپ قاپی

إن ما نعلمه عن مصحف طوپقاپی يقل كثيراً عما نعلمه عن مصحف طشقند. فهناك عدد من الكتّاب كتبوا كتباً ومقالات حول هذا المصحف، وناقشوا مسألة هل هو واحد من مصاحف عثمان أم لا، وذكروا روايات مختلفة أثناء ذلك حول التاريخ الذي أتى فيه إلى طشقند ومن أين أتى، وقام عالمان بنشره (هم: س. پيساريف ومحمد حميد الله) على الرغم من ضياع ثلثي أوراقه. والخلاصة أن مصحف طشقند لم يزل موضوعاً لبحث العلماء منذ مدة تقرب من مائة وخمسين عاماً. أما مصحف طوپقاپی فإن المعلومات التي قدمها كلٌ من تعرض له في كتاب أو مقالة لا تتعدى عدة سطور، وباستثناء مقالة كتبت في الماضي القريب جداً[٢٢] لم يخرج علينا رأي جاد يعتمد على دراسة تتحرى المزاعم القائلة بأنه مصحف عثمان الخاص أو أحد المصاحف التي استكتبها.

وقد جرّبنا العمل في البداية على النسخة المصورة (فوتوكوبي) التي أعددناها عن ميكروفيلم محفوظ في مكتبة السليمانية لهذا المصحف الذي طالما عُنينا به منذ زمن. لأن النسخة نفسها قد تأثرت من الظروف المناخية والجوية المختلفة على مدى القرون، وأصابها الكثير من الضرر، حتى تعثرت قراءة العديد من صفحاتها، بل إن هناك مواضع لا يمكن قراءتها قط في بعض الصفحات. وهذه الحالة تبرهن على ضرورة الحاجة إلى تقنيات تصوير متقدمة، فإذا حدث وتحقق ذلك فإنه يمكن عندئذٍ طباعة نسخة طبق الأصل من المصحف.

وقد بدأ العمل بموجب بروتوكول وقّعنا عليه في ١١ /٣ /٢٠٠٢ مع السيدة/ فيليز چاغمان مديرة متحف طوپقاپی سراي. وفي إطار الموافقة الخاصة التي مَنَحَنا إياها وزير الثقافة في ذلك الوقت السيد / استميخان طالاي، فقد جرى أولاً تصوير النسخة بكاميرا رقمية، ثم قمنا بعدها بنقل النسخة إلى الكمبيوتر بإملائها الأصلية، وفي الكلمات والآيات التي تعثرت قراءتها رغم التكبير والإضاءة للصفحات وما قدمته لنا الإمكانيات التقنية الحديثة، فقد تم وضع نقطة بدل كل حرف في تلك الكلمات والآيات.

وظهر لنا في نهاية العمل الذي قمنا به على النسخة أن:

١/أ) هناك قبل الورقة الأولى من المصحف مقالة بالعثمانية للتعريف به. وتدلنا المعلومات الواردة في تلك المقالة المكتوبة في ٢٠ جمادى الأولى ١٢٢٦هـ (١٢ يونيه ١٨١١م) أن المصحف:

– قد تمتْ كتابته على يدي سيدنا عثمان نفسه.

– كان محفوظاً في القاهرة منذ زمن طويل.

– قام محمد علي باشا والي مصر بإرساله هديةً إلى السلطان محمود الثاني (ت ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩م) في عام ١٢٢٦هـ (١٨١١م)، واستقر الرأي على حفظه في دائرة البردة الشريفة بردة النبي محمد ﷺ داخل سراي طوپقاپی.

ولا تحتوي مقالة التعريف المشار إليها معلوماتٍ حول التاريخ الذي جاء فيه المصحف إلى القاهرة، ومن أي

٢٢ كاتب المقالة المستثناة هنا هو الدكتور مصطفى آلتون داغ عضو هيئة التدريس في كلية الإلهيات بجامعة مرمرة باستانبول. وكنا ونحن نحاول الوصول إلى نص أكثر وضوحاً بآلة التصوير الرقمية، ونسعى لقراءة المصحف بكامله ونقله إلى الكمبيوتر خلال مسيرة عمل بطيئة نتيجة للمسئوليات المتعددة التي توليناها اعتباراً من نفس تلك الأيام بوجه خاص كان هذا الباحث الشاب قد قام بدراسة سريعة على النسخة المصورة (فوتوكوبى) التي تركناها أمانةً لدى مكتبة مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي، واستطاع بالمقالة التي حررها أن يضع أول بحث جاد في هذا الموضوع (انظر: قائمة المصادر).

مكان وَصْلها . وعلى الرغم من عدم وجود مانع يمنعنا من القبول بصدق المعلومة القائلة بأن محمد علي باشا هو الذي أرسله إلى استانبول فإننا لا نقبل بأنه النسخة التي كتبها سيدنا عثمان بن عفان . وبصرف النظر عن مسألة الصحة في المعلومات الواردة في المصادر حول أن عثمان بن عفان لم يكتب أياً من المصاحف فإن هذه النسخة ـ وكما سيظهر فيما بعد ـ ليست المصحف الإمام الخاص بعثمان بن عفان، كما أنها ليست أيضاً واحداً من المصاحف التي أرسلها إلى الأمصار المختلفة .

وكان المصحف كما ذكرنا محفوظاً في دائرة البردة الشريفة داخل سراي طوپقاپى، ويُعرض في شهر رمضان من كل عام لمشاهدة الزوّار حتى تم إرساله إلى مكتبة السليمانية في ١٩ / ٤ / ١٩٨٤ كي يجري ترميمه هناك، فلما انتهت أعمال الترميم والإصلاح أُعيد إلى إدارة متحف سراي طوپقاپى في ٩ / ١١ / ١٩٨٧م، ولا يزال محفوظاً هناك حتى الوقت الراهن (تحت رقم ٤٤ / ٣٢) .

ولما قرأنا في المضبطة الخاصة بترميم وإصلاح المصحف أنه استغرق ثلاثة أعوام وخمسة أشهر وعشرين يوماً تبادر إلى الذهن سؤال عن طول المدة التي استغرقها ذلك العمل، ثم تبين بعد قراءة التقرير الذي أعده المسئولون في هذا الموضوع أن الاهتمام الذي حظي به المصحف والجهد الذي بُذل فيه يفوقان كل تقدير. وقد رأينا من الفائدة للقراء أن ندرج هنا هذه المضبطة وذلك التقرير لما لهما من قيمة وأهمية تاريخية بدلاً من بقائهما بين الأضابير حتى يطلعوا عليهما آخذين في الاعتبار أيضاً أهميتهما في التعريف بنسخة المصحف . وها هما المضبطة والتقرير:

« مضبطة

إن المصحف الذي جرى تسلمه لأجل الترميم في تاريخ ١٩ / ٤ / ٨٤ والمقيد في قوائم الرصيد في متحف سراي طوپقاپى برقم ٤٤ / ٣٢ والمجلد بجلد غزال والمنسوب لعثمان بن عفان وأضيفت إلى نهايته ثلاث أوراق من مقاسات مختلفة فيها آيات من القرآن الكريم قد تم ترميمه وإصلاحه في قسم التجليد والباثولوجيا في مكتبة السليمانية . والأوراق الثلاث المضافة إلى نهايته وهي ليست منه قد تم إخراجها وترميمها ولم تُربط بالمجلد حتى تحفظ منفصلة عنه . أما الآيات التي ورد في المضبطة المؤرخة في ١٩ / ٤ / ١٩٨٤م أنها ناقصة فقد تم استبدالها بأوراق فارغة . وقيل في قائمة الرصيد أن المصحف يقع في ٤١٠ ورقات، ولكن تبين بعد الترقيم الصحيح أنه يقع في ٤٠٨ ورقات، كذلك فإن الأوراق التي جرى تجليدها بالخطأ قد وضعت في ترتيبها، وأعيد ترقيمها من جديد، ثم نُسجتْ بعد ذلك حبكة كعبه . وقد تم تسليم المصحف بعد تجليده إلى العاملين في إدارة متحف سراي طوپقاپى، وتم من جانبنا تنظيم هذه المضبطة والتوقيع عليها، في ٩ / ١٠ / ١٩٨٧ ».

تسليم	تسلم
إسلام سچن	**فيليز چاغمان**
أمين مكتبة ـ خبير أول	مديرة مكتبة متحف طوپقاپى سرابي
(توقيع)	(توقيع)
سعادت غازي	**كامل آي يلديز**
مهندسة كيماوية ـ مسئولة قسم الجلد والباثولوجيا	مسئول الرصيد في متحف طوپقاپي سرابي
(توقيع)	(توقيع)

« تقرير

كان قد تم تسلم المصحف الشريف رقم ٤٤ / ٣٢ في قائمة رصيد متحف سراي طوبقابي بتاريخ ١٩ / ٤ / ١٩٨٤م للقيام بعملية ترميمه وإصلاحه. وبعد الفحص الذي قامت به لجنة متخصصة والمقارنة مع نسخ أخرى من المصاحف تم عمل التصليحات اللازمة (المضبطة المرفقة). وكانت الحالة التي وُجِدَ عليها المصحفُ قبل عملية الترميم والإصلاح على النحو التالي: ١) وجود نقص كبير في الأجزاء الموجودة في بداية المصحف ونهايته، ولوحظ أن تلك الأجزاء جرى ترميمها بالورق بشكل يضر ببعض المواضع. ٢) – يلاحظ أن الصفحتين الأولى والأخيرة من المصحف قد تم لصقهما على جلد غليظ جداً وليس مصنعاً. ولأن هذه العملية جرت دون التفكير في اتجاه الأنسجة والألياف فقد أدت مع الرطوبة ومرور الوقت إلى حدوث تجاعيد وانثناءات. ٣) – أضيف إلى المصحف من كافة حواشيه وجوانبه تقريباً قطع من الورق؛ ولأن اتجاهها ليس مع اتجاه ورق المصحف فقد حدث مع الوقت نوع من التَّجَعُّد volant. ٤) – نتيجة لفتح الصفحات بغرض القراءة (مواضع لمس الأصابع) أو الغبار المتراكم على الصفحات المفتوحة لمدة طويلة بقصد العرض فقد امتزج الغبار مع الرطوبة في الجو وشكل طبقة فوق الورق. ٥)– مع فتح صفحات المصحف وغلقها دون عناية تكونت تجاعيد في بعض الصفحات، والتوى بعضها. ٦)– نتيجة للفحص الذي جرى للحبر ظهر أن القسم الأكبر منه حمضياً وازدادت بسبب هذه المادة قتامة اللون على الخط ووقعت التشققات والتجاعيد والخروم، وهذه الأجزاء تم ترقيعها بقطع من الورق من مقاسات مختلفة؛ ولكن الزوائد الساقطة من هنا أدت إلى تراكمات سوداء في الأجزاء القريبة من كعب الكتاب وشكلت طبقة غير نظيفة. ٧)– كان الحبر سيالاً في بعض الصفحات وفي النقاط الحمراء ويمكن ذوبانه في الماء. ٨)– الغلاف جلد من اللون الأحمر (بوردو) وفي وسطه شمسة بزخارف ذهبية، ولسان دفة الغلاف اليسرى منزوع بجزئيه، والكل مغلف بقماش حريري أخضر.

وبعد إثبات الحالة التي كان عليها المصحف قبل الترميم تم الانتقال إلى عمليات الإصلاح والترميم المزمع تنفيذها فجرى: ١)– التحقق أولاً من أنواع الورق والنشاء المستخدمة في الرقع القديمة على الصفحات، وتم البحث في كيفية نزعها دون الإضرار بالمصحف. ولم تكن هناك إمكانية لاستخدام المياه نظراً لأن الكتاب من الرق. وعلى ذلك وبواسطة النشاء الذي نستخدمه في الترميم وعُملت قبل ذلك فحوص كيمائية وبيولوجية عنه وثبت عدم وجود أضرار جانبية له تم الإنتقال إلى عملية نزع الرقع واحدة واحدة وفضلات النشاء القديمة اللاصقة تحتها. وقد استغرقت تلك العملية في بعض الصفحات مدة تقرب من خمسة عشر يوما. ٢)– وبعد إزالة ما علق بتلك الصفحات من الورق وفضلات النشاء وضعت تحت العناية، إذ تم تنظيف ما عليها من أوساخ وبقع وتراكمات بالقرب من كعب الكتاب وحواشيه وتمت إزالتها بالنشاء والسكين واحدة بعد أخرى. ٣)– وبعد كل ذلك تمت عملية التنقية من الميكروبات. أما الأجزاء المجعدة المتكسرة في الورق فقد تم استخدام الكحول الاثيلي لها وجرت تسويتها بواسطة ألواح الرخام، حتى تحولت إلى النظافة والاستواء. ٤)– بعد انتهاء عملية التنظيف والصيانة تم نقل الأوراق إلى قسم الترميم، وكانت البداية أن القطع المقطوعة والمنزوعة هنا وهناك من الأجزاء التي زالت تماماً مواضع الكتابة فيها بسبب الحبر الحمضي قد جرى لصقها بورق ياباني بنفس اللون والسمك ومن مادة السليولوز مائة في المائة، ثم وضع النشاء عليها بحيث لا يختلط بالأطراف، ورتقت بطبقة ثانية من الورق الياباني. والمواضع التي وضع عليها النشاء من تلك الصفحات المجففة في المكبس قد تم تنظيف الزوائد على أطرافها وأغلقت الفراغات كلها. ويتميز الورق الياباني بأنه شديد التحمل ويكون انطباقه مع الكتاب أمراً يسيراً بسبب طول الألياف فيه. ٥)– وتم الانتقال بعد ذلك إلى عملية إصلاح الجلد بالجلد. فكانت البداية أن أخذت ملزمة سليمة بمقاسات أصلية وجرى قياسها على ورق مقوى من الخارج إلى الداخل، ثم جرى ترقيمها. وبالترتيب تم التحقق من بُعد المسافة بين بدايات ونهايات الكتابة وبين الحواشي والكعب. وعلى هذا النحو تحقق وضع الأجزاء الناقصة حتى أصبحت كتابات الصحيفتين المتقابلتين متحاذيتين وصارت الأجزاء الفارغة من الأطراف أيضاً متساوية. أما قطع الجلد الجديدة التي جرى قبل ذلك تحديد وجهها وظهرها واتجاهها فقد تم وضعها تحت الصفحات الأصلية وتم تحديد الأجزاء الناقصة وتعيينها بالقلم الرصاص. وجرى ترقيق الحواف ولصق البوزيتيف والنيجاتيف فوق بعضها بعضاً بطريقة الترقيع. ٦)– وعلى هذا النحو تم وضع الصفحات في ملازم بعد اكتمالها. وأخيراً تم عمل عجينة من الورق والنشاء لسد الثقوب الصغيرة الموجودة في الصفحات. ٧)– وبعد تحويل المصحف إلى ملازم جرت عملية الخياطة بخيط يتناسب وثقل وزن المصحف ثم نسجت حبكة ذيل الكعب، وتم تغليظ الغلاف الأصلي بحيث يمكنه حمل هذا الثقل، وإصلاح الجلد باستخدام قطع من نفس اللون والسمك، وأصلح لسان دفة الغلاف الأيسر حتى اكتمل التجليد.

المواد المستخدمة: ٢٠ جلد غزال، ٢٥٠ فرخ ورق ياباني من نوع RAJ٣، و ٥٠ فرخ ورق ياباني برقم ٢٥٥٠٢، و ٤ علب من مادة غلوتولين كلوستر (سيلولوز متيل)، و ٥ لترات كحول أثيلي ».

القائمون على الترميم والإصلاح:

المهندسة الكيماوية	الباثولوج	الباثولوج
سعادت غازي (توقيع)	**بيلگى گونگور** (توقيع)	**گولخان دانقى** (توقيع)

الخياطة ونسج الحبكة والتجليد: خبير أول قسم التجليد / **إسلام سچن (توقيع)**

ب) – هناك في المصحف بعض الأخطاء التي يمكن اعتبارها سهواً من الكاتب.

– وهناك كلمة (كلوا) في سورة البقرة (٢ / ٥٧)، فقد جاءت في نهاية الورقة (5a)، ومع ذلك تكرر ورودها في أول الورقة التالية (5b) كأول كلمة فيها.

– كلمة (إذا) في سورة الأنعام (٦ / ١٥٢) جاءت على شكل (إذ).

– كلمة (ولا) في سورة الأعراف (٧ / ١٩٢) جاءت على شكل (وولا).

– قوله (إني أخاف) في سورة الأنفال (٨ / ٤٨) جاء على شكل (إني أأخاف) بألف زائدة.

– وكلمة (صديد) في سورة ابراهيم (١٤ / ١٦) وردت على شكل (صدد).

– في قوله (أولا الألبب) في سورة الزمر (٣٩ / ١٨) سقطت اللام ألف الثانية.

– في سورة فصلت (٤١ / ١٩) نسي حرف الألف في نهاية كلمة (اعدا).

– وقوله (ياولى) في سورة الحشر (٥٩ / ٢، ١٣) جاء على شكل (يالاولى)، وقوله (لأنتم) جاء على شكل (لا أنتم).

ج) – المصحف بمقاس ٤١X٤٦ (٣٢X٤٠) سم، وسمكه ١١ سم، ويقع في ٤٠٨ ورقات، وبشكل عام تضم كل صحيفة ١٨ سطراً، إلا الأوراق الأولى التي تبين أنها كتبت في وقت لاحق يتفاوت عدد سطورها بين ١٦ – ١٩ سطراً (انظر الأوراق: 1b, 2 ab, 4 ab, 6b, 11b)، وعندما نصل إلى قصار السور نرى أعداد السطور تتراوح بين ١٣ – ١٧ سطراً. ولكن بسبب الأشكال المستطيلة التي تفصل السور بعضها عن بعض فإن عدد الأسطر في هذه الصفحات أيضاً يبلغ ١٧ سطراً بوجه عام (انظر على سبيل المثال: 128a, 137a, 146b, 159b). ولكن السورتين اللتين صادف وجودهما في الورقتين المذكورتين اللتين استكملتا في وقت لاحق لهما استثناء من ذلك؛ إذ يبدو ـ بالقدر الذي يمكن قراءته منهما ـ أن أول سورة الفاتحة تتصدره عبارة أن السورة مكية، وفي السورة الثانية عبارة عدد الآيات وأن السورة مدنية، وذلك مكتوب بالمداد الأحمر. وكما جاء في المضبطة والتقرير السابقين فإن النسخة تنقصها ورقتان، إحداهما تضم الآيات ٣ – ٨ من سورة المائدة (أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم... كونوا قوّامين)، وتضم الثانية الآيات ١٧ – ٣٣ من سورة الإسراء (خبيراً بصيراً... تقتلوا النفس التي حرم الله). ولعل هذا النقص ناجم عن الأعمال التي جرت أثناء عمليات الصيانة والترميم والإصلاح المختلفة وتجديد التجليد على مدى الأيام[٢٣]. والواضح مما توصلنا إليه أن مصحف طوپقاپى يمكن اعتباره نسخة تامة قياساً على بعض المصاحف التي تنقصها أوراق عديدة. ولكن يجدر بنا الإشارة إلى أن آخر عملية للصيانة والترميم قد جرت قبل ١٨ سنة، ومع ذلك فإن هناك أوراقاً عديدة تصعب قراءتها أو تستحيل تماماً بسبب الظروف المناخية وغيرها من العوامل التي تعرض لها المصحف على مدى العصور، فقد رأينا مواضع

---

٢٣ يقول فهمي قراطاي إن المصحف يقع في ٤١٠+٣ ورقات، وإن الأوراق الثلاث الأخيرة منه تضم آيات من سورة النجم والأنبياء والأنفال (*Topkapı Sarayı Müzesi Kütüphanesi Arapça Yazmalar Kataloğu*, I, no: 1.)، لكن هذه المعلومات ترجع إلى ما قبل إرسال المصحف إلى مكتبة السليمانية للترميم والصيانة في تاريخ (١٩ / ٤ / ١٩٨٤م). فهذه الأوراق – كما يظهر من التقرير المتعلق بالصيانة والترميم – قد جرى نزعها أثناء ذلك. كما ورد في نفس التقرير أن الرقم ٤١٠ ليس رقماً صحيحاً، وأنه جرى من جديد ترقيم أوراق النسخة، مع وضع أوراق فارغة بدلاً من الأوراق الناقصة ولم توضع في الحسبان أثناء الترقيم. وفي هذه الحالة يكون المصحف واقعاً في ٤٠٨ ورقات وليس ٤١٠ ورقات.

أفسد فيها الحبر في صفحةٍ ما يقابلها من كتابة في الصفحة المقابلة بسبب عوامل الرطوبة، وظهرت الثقوب هنا وهناك[٢٤].

د)- كُتبت النُسخة بالخط الكوفي على الرق، ويُلاحظ أن الأوراق الست الأولى (6-1) وكذلك الورقة الحادية عشرة قام بكتابتها كاتبٌ آخر. ولعل نُسَخَها الأصلية قد تعرضت لضرر أو فُقدتْ، وتوقع الأستاذ الدكتور محي الدين سرين لها بعد أن قام بدراسته عليها أن يكون استكمالها قد جرى على مدى نصف قرن تقريباً (انظر فيما يلي).

هـ)- ونلاحظ في هذا المصحف أيضاً ـ مثلما هو الحال في مصحف طشقند ـ أن الكلمات الواردة في أواخر الأسطر قد تم تقسيمها أحياناً كثيرة فكتب حرف منها أو أكثر في بداية السطر التالي، فنشهد الكلمة في مواضع كثيرة قد كتب الحرف الأول منها فقط في آخر السطر، بينما كتبت بقية الأحرف في بداية السطر الذي يليه. ففي سورة البقرة مثلاً (٢ / ٢٦ الورقة 3a ، السطر ٧ – ٨) نشهد كلمة (ربهم) وقد كتب الحرف الأول منها فقط (ر) في نهاية السطر السابع، بينما كتب لفظ (بهم) في بداية السطر الثامن. ويمكننا العثور على العديد من الأمثلة على ذلك في كل صحيفة تقريباً.

و)- كلمة (ملئكة، للملئكة، الملئك) قد مرت بهذا الشكل دون حرف الألف، فلما صادف ورودها في نهاية السطر واضطر الكاتب لتقسيمها على سطرين كتب لفظ (الملا) في نهاية السطر، ثم كتب لفظ (ئكة) في بداية السطر التالي مثبتاً حرف الألف فيها. ونشهد أمثلة كثيرة لكلمات كتبت بغير الألف في حال عدم تقسيمها، فلما جاءت في نهاية السطر واضطر الكاتب لتقسيمها أثبت حرف الألف فيها (مثل: الظلمين ـ الظالمين).

٢- ورغم أن هذه النسخة ـ كما سنشرح الأمر بالأمثلة بعد قليل ـ ليست من مصاحف عثمان، إلاّ أننا نرى من المفيد ـ كما فعلنا مع مصحف طشقند ـ الإجابة على السؤال: من أي مصحف من مصاحف عثمان جرى استنساخها أو من أي نسخة مستنسخة من تلك المصاحف.

أ)- رغم أن الأمر طبيعي أن توجد فروق إملائية بين نسخ المصاحف فقد يحدث إذا قمنا بدراسة الموضوع من زاوية المواضع التي تضم فروقاً في بنية الكلمة والزيادة أو النقص في الحروف مما يؤدي إلى إحداث تغيير في القراءة أن نتمكن من الخروج بشئ تقريبي حول نَسَب مصحف طوپقاپى. إذ يمكننا القول إن هذا المصحف يقرب من النسخة التي جعلها الخليفة عثمان للمدينة المنورة، بل قد يكون مستنسخاً منها أو من نسخة مستنسخة منها. وقد توصلنا ـ في نهاية المقارنة التي قمنا بها بين ٤٤ فرقاً من الفروق الخاصة بالتلفظ والخاصة ببنية الكلمة بين مصاحف سيدنا عثمانﷺ ـ إلى أن مصحف طوپقاپى يتطابق مع مصحف المدينة في ٣٩ موضعاً من تلك المواضع[٢٥]. وفي موضعين من المواضع الخمسة الباقية أضيف حرف الواو في كل منهما بتدخل جرى من بعد بقلم مختلف[٢٦]. أي أنه يمكننا القول إن مصحف طوپقاپى في هذين الموضعين أيضاً في أصل النسخة يكشف عن ٍتطابق مع مصحف المدينة الخاص بسيدنا عثمانﷺ. أما في أحد المواضع الثلاثة الأخرى فهو وإن لم يكن متوافقاً مع مصحف المدينة فإنه يتفق وقراءة الإمام أبي جعفر يزيد بن القعقاع أحد قراء المدينة وأحد أئمة

---

٢٤ انظر: مثلاً الأوراق 1b, 2a, 8a, 17a, 25a.

٢٥ للتعرف على هذه الفروق والمقارنات المعقودة انظر: الجدول المدرج في نهاية هذه الدراسة.

٢٦ تلك المواضع هي: سورة آل عمران ٣ / ١٣٣، الورقة 46a ، سطر ٧ (سارعوا – وسارعوا) وسورة المائدة ٥ / ٥٣، الورقة 72a سطر ١٥ (يقول الذين – ويقول الذين).

القراءات الاثنى عشر المشهورين. وبتعبير آخر فإن في إملاء هذا المصحف تأثيراً لقراءة كانت جارية في المدينة، أو أن لهذه الإملاء انعكاساً على القراءة المذكورة وتأثيراً فيها. وعن الموضعين الأخيرين من المواضع الخمسة المذكورة[٢٧] فليس من الممكن التعليق بشئ في هذا الموضوع، كما لا نعلم أحداً من أئمة قراءات المدينة كانت له قراءة توافق الإملاء في هذين الموضعين. ورغم كل هذا فإن مصحف طوپقاپي يقرب من مصحف المدينة الخاص بسيدنا عثمانﷺ، وتأثر في إملائه بهذا المصحف وتأثر بقُرّاء المدينة حتى وإن كان نسبياً.

وعندما نقول إن مصحف طوپقاپي يقرب من مصحف المدينة فإنه يكون من المفيد أيضاً أن نضع نصب أعيننا علاقته بمصاحف أخرى لسيدنا عثمانﷺ. وعند دراسة الموضوع انطلاقاً من الـ ٤٤ كلمة المختلفة التي وضعناها في الحسبان ونحن نناقش مسألة نَسَب مصحف طشقند نلاحظ أن هذا المصحف يختلف عن مصحف مكة في خمسة عشر موضعاً. فإذا أضفنا إلى هذا العدد موضعين جرت كتابتهما بقلم مختلف من بعد لحرف الواو في مصحف طوپقاپي فإن هذا الفرق سوف يرتفع إلى ١٧. وظهر لنا عندما قمنا بعمل مقارنة مشابهة مع المصاحف الأخرى أن عدد المواضع التي يختلف مصحفنا عنها هي مع مصحف الكوفة ٢١ موضعاً، ومع مصحف البصرة ١٥ موضعاً، ومع مصحف الشام ١٨ موضعاً[٢٨].

ب)- توجد في مصحف طوپقاپي ـ كما سنذكر فيما يلي ـ إشارات التحريك والتنقيط. والدراسة التي سنقوم بها للإجابة على سؤال ما هي القراءة المشهورة التي اعتمدتْ لوضع تلك الإشارات سوف تساعدنا للخروج برأي حول العهد الذي كُتب فيه وكذلك حول المنطقة التي اختص بها.

– فكلمة (نَغْفِرْ) الواردة في سورة البقرة (٢/ ٥٨ الورقة 5b، سطر ٦) قد قرأها على هذا الشكل كلٌ من إمام القراءات المكي وأحد الأئمة العشرة المشهورين عبد الله بن كثير، وإمام القراءات الكوفي عاصم بن بهدلة وحمزة بن حبيب الزيات وخَلَف بن هشام والبصري أبو عمرو بن العلاء، بينما قرأها على شكل (يُغْفَرْ) كلٌ من المدني نافع بن عبد الرحمن وأبي جعفر يزيد بن القعقاع، أما عبد الله بن عامر إمام القراءة الشامي فقد قرأها على شكل (تُغْفَرْ)[٢٩]. وعند التدقيق في هذا المثال في مصحف طوپقاپي نرى أن حرف الفاء جاء بالكسر، وهذه الحركة توافق قراءة أئمة القراءات في مكة والكوفة والبصرة، بينما لا تسمح بها قراءة المدينة والشام.

– قوله تعالى (لاَ يَتَّبِعُوكُمْ) في سورة الأعراف (٧/ ١٩٣ الورقة 108a، سطر ١٢) قد قرأه أئمة القراءات على هذا النحو إلا الإمام المدني نافع بن عبد الرحمن، فقد قرأه على شكل (لاَ يَتْبَعُوكُمْ). ويتكرر نفس الموقف مع قوله تعالى (يَتَّبِعُهُمْ) في سورة الشعراء (٢٦/ ٢٢٤ الورقة 240a، سطر ١٠)، أي أن الإمام نافع وحده هو الذي يقرؤه بفتح الباء، بينما يقرؤه بقية علماء القراءات بتشديد التاء وكسر الباء[٣٠]. وعند التدقيق في أوراق مصحف طوپقاپي التي أشرنا إليها سالفاً لاحظنا أن حرف الباء في المثال الأول من تلك الأمثلة قد تم تشكيله

---

٢٧ تلك المواضع هي: سورة الكهف ١٨/ ٩٥، الورقة 190b، سطر ١١ (ما مكني – ما مكنني) وسورة الشمس ٩١/ ١٥، الورقة 202a، سطر ١١ (فلا يخاف – ولا يخاف) ونلاحظ في أول تلك الأمثلة أن مصحف طوپقاپي قد وافق مصحف مكة وكتب الكلمة بنونين، أما في المثال الثاني فقد كتب (ولا) بدلاً من (فلا) متوافقاً مع مصاحف مكة والكوفة والبصرة (انظر: ابن الجزري، النشر ١/ ٣٠١؛ ٢/ ٣١٥، ٤٠١).

٢٨ لأجل هذه الفروق والمقارنات انظر: الجدول الملحق بآخر هذه الدراسة.

٢٩ الداني، التيسير، ص ٧٣ وابن الجزري، النشر، ٢/ ٢١٥.

٣٠ الداني، نفس المصدر، ص ١١٥ وابن الجزري، نفس المصدر، ٢/ ٢٧٣ – ٢٧٤.

بالفتح، ولهذا فهو يتفق وقراءة الإمام المدني نافع، بينما جرى تشكيل حرف الباء بالكسر في المثال الثاني توافقاً مع قراءات الأئمة الآخرين.

– وفي قوله تعالى (إن نَعْفُ عن طائفةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طائفة) في سورة التوبة (٩ / ٦٦ ورقة 121b، سطر ١٢) فقد قرأه الكوفي عاصم بن بهدلة أحد الأئمة المذكورين كما ورد هنا، بينما قرأه الأئمة التسعة الآخرون على شكل (إنْ يُعْفَ عن طائفةٍ مِنْكُمْ تُعَذَّبُ طائفة)[٣١]. وعند التدقيق في إشارات التشكيل والتنقيط (هناك نقاط بدل الحركات وخطوط قصيرة ذات ميل خفيف بدل النقاط) في مصحف طوپقاپي نرى أنها تتوافق مع قراءة الأئمة التسعة، إلاّ عاصم بن بهدلة.

– كلمة (الكفر) الواردة في سورة الرعد (١٣ / ٤٢ ورقة 159b، سطر ١) قد كتبت في مصاحف عثمان بشكل يسمح بقراءتها على الإفراد والجمع[٣٢]، بينما جاءت في مصحف طوپقاپي مكتوبة بالألف (الكافر). وهذا الشكل الإملائي رغم توافقه وقراءات أئمة المدينة ومكة والبصرة إلاّ أنه لا يسمح بالقراءة على الجمع مثلما قرأهُ قُرّاءُ الكوفة والشام[٣٣].

– في كلمة (نَسْياً) الواردة في سورة مريم (١٩ / ٢٣ الورقة 192b ، سطر ١٣) نلاحظ أن حرف النون جاء بالفتح بحسب إحدى تلاوات عاصم (اعتماداً على رواية حفص بن سليمان) وقراءة حمزة بن حبيب الزيات، بينما قرأها الأئمة الآخرون بكسر حرف النون[٣٤]. أما في مصحف طوپقاپي فقد وضعت كسرة تحت الحرف المذكور، أي أن التشكيل هنا يوافق قراءات المدينة ومكة والبصرة والشام.

– وقوله تعالى (وَلَمْ يَقْتُرُوا) في سورة الفرقان (٢٥ / ٦٧ الورقة 233a ، سطر ١) قرأه أئمة الكوفة بهذا الشكل، بينما قرأه أئمة المدينة والشام بضم الياء وكسر التاء (ولم يُقْتِروا)، أما المكيون والبصريون فقد قرأوه بفتح الياء وكسر التاء (ولم يَقْتِرُوا)[٣٥]. وجاء في مصحف طوپقاپي بفتح الياء وكسر التاء، مما يعني أنه يتفق هنا مع تلاوة المكيين والبصريين.

– وكلمة (يُنَشَّؤُا) في سورة الزخرف (٤٣ / ١٨ الورقة 320b ، سطر ١٢) قرأها قراء الكوفة بهذا الشكل في صيغة المبني للمجهول، بينما قرأها قُرّاء مكة والمدينة والبصرة والشام على شكل (يَنْشَؤُا)[٣٦]. أما في مصحف طوپقاپي فقد وضعت حركة الفتح فوق حرفي النون والشين مما يعني أن قراءتها لا تتيسر إلاّ اتباعاً لقراء الكوفة دون غيرهم.

وعند النظر إلى الأمثلة الثمانية التي اخترناها عَيِّناتٍ وعرضناها هنا في سبع فقرات وما أخذته من حركات التشكيل توافقاً مع القراءات المشهورة سوف نلحظ أن ذلك التشكيل قد وافق قراءة مكة في ستة من تلك المواضع الثمانية، ووافق قراءة المدينة في أربعة منها، بينما وافق قراءة البصرة في ستة، ووافق قراءة الشام في ثلاثة. أما التوافق مع قراءة الكوفة فقد وقع في ثلاثة مواضع، كما توجد أيضاً مواضع تتفق مع بعض أئمة الكوفة في مكانين.

---

٣١ الداني، المصدر السابق، ص ١١٨ – ١١٩ وابن الجزري، المصدر السابق، ٢ / ٢٨٠.

٣٢ الداني، المقنع، ص ١٢، ١٥، ١٦.

٣٣ الداني، التيسير، ص ١٣٤ وابن الجزري، المصدر السابق، ٢ / ٢٩٨.

٣٤ الداني، المصدر السابق، ص ١٤٨ وابن الجزري، المصدر السابق، ٢ / ٣١٨.

٣٥ الداني، المصدر السابق، ص ١٦٤ وابن الجزري، المصدر السابق، ٢ / ٣٣٤.

٣٦ الداني، المصدر السابق، ص ١٩٦ وابن الجزري، المصدر السابق، ٢ / ٣٦٨.

وهذه الأمثلة تدلنا على أن إشارات التشكيل والتنقيط في مصحف طوپقاپي لا تتفق بكاملها مع أي من القراءات السبع أو العشر المشهورة واحدةً بواحدة. ولوحظ في المواضع القليلة أيضاً التي جرى تدقيقها عدا تلك الأمثلة أن الوضع لا يختلف كثيراً عن ذلك. وعلى هذا فإنه على الرغم من أن أعمال التشكيل والتنقيط التي جرت على هذا المصحف ليست خارج نطاق القراءات الموصوفة بالصحيحة في الأدبيات الدينية فإن هذه العملية لا تدع لنا الفرصة للقول إنها أجريت (في هذا المصحف) اتباعاً لقراءة هذا أو ذلك من أئمة القراءات المشهورين.

وهناك نتيجة أخرى نخرج بها من تدقيق تلك الأمثلة وغيرها تقول: إن المعروف هو أن أغلب أئمة القراءات المشهورين عاشوا فيما بين النصف الثاني من القرن الهجري الأول والنصف الأول من القرن الهجري الثاني[٣٧]. ولكن أبا بكر بن مجاهد (ت ٣٢٤هـ/٩٣٦م) هو أول من وضع كتاباً (كتاب السبعة ـ نشر: شوقي ضيف، القاهرة ١٩٧٢م) دَوَّن فيه القواعد المتعلقة بقراءات السبعة من هؤلاء وذكر فيه كيف تُتْلى الكلمات، ومنذ ذلك شرع المعنيون بكتابة المصاحف وقراءتها في البلدان الإسلامية المختلفة في تكثيف جهودهم حول قراءات هؤلاء الأئمة السبعة، وراح ينتشر عمل آخر رافق ذلك في تشكيل وتنقيط المصاحف.

والواضح أن مصحف طوپقاپي قد جرى استنساخه قبل زمن طويل يسبق تحويل الفروق الموجودة في القراءات الصحيحة إلى نظام معروف، وذيوع التلاوات الخاصة بأئمة القراءات المشهورين؛ كما أن عملية تشكيله وتنقيطه جرت أثناء كتابته. وهذه النقاط والحركات رغم أنها لا تتفق بصورة تامة مع قراءة أحد من الأئمة المشهورين إلاّ أنها تحتل مكانها بين عموم القراءات الصحيحة كما هو واضح في الأمثلة القليلة التي عرضناها. كما تجدر الإشارة إلى أن أعمال التنقيط والتشكيل هذه قد أجراها صاحب قلم مقتدر يستطيع تحديد أفضلياته من التلاوات الصحيحة، أو أنها تحققت بمراعاة تلاوة ذاعت في بيئة معينة لإمام في القراءات عدا الأئمة العشرة المشهورين.

٣- إن مصحف طوپقاپي ليس هو المصحف الذي كان يقرأه الخليفة عثمان بن عفان عندما استشهد، ولا هو مصحف كتبه هو بنفسه، ولا هو واحد من المصاحف التي أُرسلتْ إلى الأمصار. ويمكننا طرح بعض الأدلة على ذلك فيما يلي:

أ)- المعروف أن مصاحف سيدنا عثمانﷺ لم تكن تضم إشارات للتنقيط والحركات، كما لم تكن تضم إشارات التخمس والتعشير أو غيرها من الأشكال المختلفة التي تفصل بين السور. وهذا ما أجمعتْ عليه كافة المصادر. فقد جَدّتْ هذه الأمور عندما ظهرت الحاجة إليها، وبدأت تظهر مصاحف جديدة هنا وهناك. وقد بدأت هذه العناصر في الظهور مع النقاط والحركات التي وضعها أبو الأسود الدؤلي (ت ٦٨هـ/٦٨٨م) لإثبات الإعراب. ومن بعدها وضعت أولاً النقاط التي تميز حرفي الياء والتاء أحدهما عن الآخر، ثم جاءت بعد ذلك عمليات التنقيط الأخرى، ثم وضعت إشارات التخميس والتعشير بعد كل خمس آيات وعشر آيات[٣٨]. أما في مصحف طوپقاپي

٣٧ عبد الله بن عامر ٢١ – ١١٨هـ، عبد الله بن كثير ٤٥ – ١٢٠هـ، عاصم بن بهدلة؟ – ١٢٧هـ، أبو جعفر يزيد بن القعقاع؟ – ١٣٠هـ، أبو عمرو بن العلاء ٦٨ – ١٥٤هـ، نافع بن عبد الرحمن ٧٠ – ١٦٩هـ، حمزة بن حبيب ٨٠ – ١٥٦هـ، علي بن حمزة الكسائي ١٢٠ – ١٨٩هـ، يعقوب الحضرمي ١١٧ – ٢٠٥هـ، خلف بن هشام ١٥٠ – ٢٢٩هـ. (وللتعرف على سيرهم انظر: بالترتيب: الذهبي، معرفة القراء، ١/١٨٦ – ١٩٧، ١٩٧ – ٢٠٣، ٢٠٤ – ٢١٠، ١٧٢ – ١٧٨، ٢٢٣ – ٢٣٧، ٢٤١ – ٢٤٧، ٢٥٠ – ٢٦٥، ٢٩٦ – ٣٠٥، ٣٢٨ – ٣٣٢، ٤١٩ – ٤٢٢).

٣٨ انظر: الداني، المحكم، ص ٢–٩ وابن الجزري، النشر، ١/٧.

فقد جرى استخدام خطوط قصيرة مائلة خفيفاً للدلالة على النقاط. وحتى لو لم نتمكن من رؤية هذه الإشارات في كل الحروف فإنها واضحة تماماً في بعض الأحرف في الأوراق المقروءة بوجه خاص، وقد استخدم الحبر الأسود المستخدم في الكتابة لهذه الإشارات أيضاً. أما في النقاط الموضوعة بدلاً من حركات التشكيل فقد استخدم لها الحبر الأحمر حتى وإن لم يشمل كل الحروف. ويُلاحَظُ أن تلك النقاط الحمراء تتفق والطريقة التي جرى عليها أبو الأسود الدؤلي. وكان الدؤلي وهو يشير على الكاتب الذي جُعل للعمل تحت إمرته بوضع تلك الحركات أن يستخدم لها أحباراً من ألوان مختلفة، فإذا فتح شفتيه وضع الحركة فوق الحرف، وإذا ضمّها وضع الحركة بجانبه (أمامه)، وعندما يشير إلى الكسر بشفتيه كان يعني ذلك وضع نقطه تحت الحرف، وعند الإشارة إلى الغُنّة (أي القراءة بالتنوين) توضع نقطتان، وانتهت بهذا الشكل أولى عمليات التشكيل (وضع نقطة بلون مختلف بدلاً من الحركة)[٣٩]. ويمكننا القول إن عملية التنقيط في مصحف طوپقاپي تتفق وهذا التعريف.

والأمر الآخر هو أن هناك إشارات على شكل فواصل دائرية (إشارات وقف) استخدم فيها الحبر الملون فيما بين الآيات، ثم نشهد في نهاية كل خمس آيات إشارة تكبر تلك الإشارة، ثم إشارة أخرى أكبر في نهاية كل عشر آيات (إشارات التخميس والتعشير)، كما يوجد في نهاية كل مائة آية مستطيل مستعرض في داخله كلمة (مئة)، ثم مستطيل آخر في نهاية كل مائتي آية يحتوي كلمة (مئتين)[٤٠]. ورغم العثور هنا وهناك على بعض الإشارات التي يبدو أنها وضعت في أماكنها في مرحلة متأخرة وإن كانت قليلة[٤١] فقد يصعب الاعتقاد بأن علامات التشكيل والتنقيط وكذلك هذا النوع من الإشارات يمكن أن تكون وضعت في هذا المصحف فيما بعد. لأنه إذا تطلعنا لهذه الإشارات بوجه خاص وكذلك أشكال الزينة التي وضعتْ بين السور من هذا النوع المختلف سوف ندرك أن الكاتب ترك لها أثناء الكتابة فراغات كافية[٤٢]، أو بتعبير آخر فإن تلك الإشارات والأشكال قد وضعتْ في المصحف أثناء استنساخه.

ب)- جاء حرف الجر (على) بهذا الشكل أي بالياء في ٢٤ موضعاً، بينما ورد في المواضع الأخرى بالألف على شكل (علا). وهذه الحالة تدلنا على أن المصحف لم يخضع لنظام إملائي ثابت، وأن شكل الكتابة لا يتطابق مع أي من مصاحف عثمان، أو بتعبير آخر فإن هذا الخط يكشف لنا أن هذا المصحف ليس من مصاحف عثمان. إذ ذُكر أن هذه الكلمة قد كتبت بالياء في مصاحف عثمان وبلا استثناء[٤٣].

ج)- ورد لفظ (حتى) بهذا الشكل في سورة النساء فقط (٤/ ٤٣ الورقة 52b ، سطر ١٧) أي بحرف الياء، بينما ورد في المواضع الأخرى بالألف على شكل (حتا). أما في مصاحف عثمان فقد ذكرتْ المصادر أنها وردت بالياء في كل المواضع[٤٤].

د)- يُلاحَظُ في مصاحف عثمان أن حرفي الياء المتجاورين إذا كان أحدهما علامة للجمع كما هو الحال في: ربنين والأمين والحوارين والنبين ــ إلاّ في كلمة (عليين) الواردة في سورة المطففين (٨٣/ ١٨)[٤٥]، لم

---

٣٩ انظر: أبو بكر الانباري، إيضاح الوقف والابتداء، ١/ ٤٠ – ٤١ والداني، المحكم، ص ٤.

٤٠ على سبيل المثال انظر: الأوراق ٩ ب، ١٩ ب ، ١٢٥ أ.

٤١ على سبيل المثال انظر: الورقة 210a ، سطر ٦.

٤٢ انظر: نفس الورقة ، سطر ١٦ (إشارة التعشير).

٤٣ انظر: مهدوي، هجاء مصاحف الأمصار، ص ٨٩ والداني، المقنع، ص ٦٥ وأبو داود ، مختصر التبيين، ٢/ ٧٥ وابن وثيق، الجامع، ٥٧ – ٥٨.

٤٤ الداني، المقنع، ص ٦٥ وابو داود، مختصر التبيين، ٢/ ٧٧ وابن وثيق، الجامع، ص ٥٨.

٤٥ انظر: الداني، المصدر السابق، ص ٤٩.

تكتب إحدى هاتين اليائين على سبيل الاختصار. أما في مصحف طوپقاپي فقد وردت كلمة (النبين) من تلك الأمثلة على شكل (النبيين) بحرفي ياء في سورة البقرة (٢ / ٦١ الورقة 6a ، سطر ٥).

هـ)- يمكننا القول إن مصحف طوپقاپي لم يخضع لمراجعة دقيقة عقب الكتابة مثل مصحف طشقند، ولم يستخدمه أحد من أئمة القراءات المشهورين. إذ لا يتصور أحد أن أخطاء الكاتب المشار إليها حتى وإن كانت بقدر قليل قد بقيت على هذه الحال بعد مراجعة من هذا النوع أو بعد استخدام واحد من أئمة القراءات لهذا المصحف. وهذا أيضاً يكشف لنا أنه ليس نسخة عثمان كما قيل، وليس كذلك واحداً من المصاحف التي استنسخها وأرسلها إلى الأمصار.

و)- ويمكننا القول أيضاً إن هذا المصحف لم يخضع هو الآخر لنظام إملائي ثابت. فالأمثلة المذكورة تبرهن على ذلك، بل وهناك العديد من الأمثلة الأخرى التي تؤكد هذه الحقيقة. وعلى سبيل المثال فإن كلمة (أولوا) قد انقسمت تقريباً بين هذا الشكل وبين شكل (اولا)[٤٦]. وتنطبق هذه الحالة أيضاً على كلمة (صرط ـ الصرط)، فقد توصلنا إلى أنها وردت بغير الألف في ٢١ موضعاً، ووردت بحرف الألف (صراط ـ الصراط) في ٢٣ موضعاً. والمعروف أن هذه الكلمة ترد في القرآن الكريم في ٤٥ موضعاً[٤٧] على شكل (الصراط، صراطاً، صراطك، صراطي)، ولأن الكلمة غير واضحة الكتابة في سورة الفاتحة (١ / ٧) فلا نعلم ما هو الشكل الذي كتبتْ به في هذا المصحف. ويمكننا أن نشهد فيه أيضاً أمثلة على ألفاظ كتبت بشكلين مختلفين في آية واحدة، ففي سورة النساء مثلاً نرى (حتى ـ حتا) في الآية (٤٣)[٤٨]، ونرى (أصبك ـ أصابك) في الآية (٧٩)[٤٩]؛ وفي سورة الأنعام أيضاً نرى (أنعام وأنعم) في الآية (١٣٨)[٥٠]، وتلك بعض الأمثلة[٥١].

ورغم أن هناك كثيراً يمكن ذكره لإثبات أن مصحف طوپقاپي ليس واحداً من مصاحف عثمان إلاّ أننا نكتفي بهذا القدر.

٤- هناك آراء وأفكار طرحتْ حول العهد الذي يرجع إليه مصحف طوپقاپي:

أ)- فقد جاء في مقالة التعريف التركية العثمانية التي تصدرت سورة الفاتحة وكتبتْ بتاريخ ٢٠ جمادى الأولى ١٢٢٦هـ (١٢ يونيه ١٨١١م) أن الذي كتبه هو عثمان بن عفان نفسه، وهو أمر لا يمكن تصويبه كما سنرى فيما بعد.

---

٤٦ وللمواضع التي كتبت فيها على شكل (اولا) انظر: الأوراق: 28a, 31a, 157b, 163b, 223b, 294a, 297b, 298a, 332b.

٤٧ محمد فؤاد عبد الباقي، المعجم المفهرس، ص ٤٠٧.

٤٨ الورقة 52b ، سطر ١٦، ١٧.

٤٩ الورقة 56b ، سطر ١، ٢.

٥٠ الورقة 90a ، سطر ٦، ٨.

٥١ لم تكتبْ في أي موضع بقصد الاختصار ألف ياء النداء في مصاحف سيدنا عثمان (انظر: الداني، المقنع، ص ١٦)، ومع ذلك فإذا كانت قد أثبتت الألف في الآيتين (٣٣، ٣٥) من سورة البقرة في هذا المصحف (يا ادم) فإن هاتين الآيتين موجودتان في الورقة (3a) التي هي واحدة من الأوراق التي ظهر أنها مفقودة، وكتبت فيما بعد على يد كاتب آخر بقصد إكمال المصحف، ولأجل هذا فهي لا تحمل صفة الدليل على أن هذا المصحف ليس لسيدنا عثمان. كذلك يلاحظ في مصاحف سيدنا عثمان أن حرفي الياء المتجاورين إذا كان أحدهما علامة للجمع كما هو الحال في: ربنين والأمين والحوارين والنبين ـ إلاّ في كلمة (عليين) الواردة في سورة المطففين (٨٣ / ١٨)، لم تكتب إحدى هاتين اليائين على سبيل الاختصار (انظر: الداني، المقنع، ص ٤٩). بينما نرى في مصحف طوپقاپي ان كلمة (النبين) من تلك الأمثلة قد وردت على شكل (النبيين) بحرفي ياء في سورة البقرة (٢ / ٦١ الورقة 6a ، سطر ٥). غير أن هذا المثال موجود في الورقة (6a) التي جرت كتابتها فيما بعد بقصد استكمال النص، ولأجل هذا فإنه لا يرقى إلى صفة الدليل على الرأي الذي طرحناه سالفاً.

ب)– وذهب فهمي أدهم قراطاي إلى أن هذه النسخة ربما تكون كتبت في القرن الهجري الأول أو الثاني[٥٢]. بينما يذهب صلاح الدين المنجد إلى اختلاف الخطوط بين هذا المصحف ومصحف طشقند، وكذلك خطوط المصحفين المحفوظين في المشهد الحسيني بالقاهرة ومتحف الآثار التركية والإسلامية باستانبول، كما تختلف أيضاً تلك المصاحف في عصور استنساخها وفي مقاساتها، ومن ثم فهي ليست مصاحف عثمان، وإنما هي مصاحف استنسخت من مصاحف عثمان. ولهذا السبب أيضاً عُرف كل واحد منها باسم «مصحف عثمان»[٥٣]. وكان الدكتور محي الدين سَرين عضو هيئة التدريس في جامعة مرمرة [باستانبول] وخبير الخطوط العربية قد قام بناءً على طلبٍ منا بدراسةٍ لصور أوراق المصحف، وصرح برأيه لنا شفاهاً فقال «بالنظر إلى نظام الأسطر وأشكال الحروف وطبيعتها يبدو أن المصحف كُتب في أوائل القرن الهجري الثاني. أما الأوراق الست (١–٦) والورقة الحادية عشرة التي كتبت في تاريخ متأخر فيمكننا القول إنها تعكس خصائص الكتابة في أواسط القرن المذكور». أما البروفسور أكمل الدين احسان أوغلى فيذهب إلى أن المصحف كتب في العهد الأموي (٤١–١٣٢). (انظر ملاحظات البروفسور على المصحف).

ج)– الواضح من المعلومات والأفكار التي عرضناها قبل قليل فيما يتعلق بالتشكيل والتنقيط في المصحف أنه قد كتب في تاريخ يقرب من العهد الذي جرت فيه عمليات التشكيل والتنقيط في المصاحف. وإذا وضعنا في الاعتبار أن عملية وضع الحركة على شكل نقاط في المصاحف قد بدأها أبو الأسود الدؤلي، وأن عملية التنقيط لفصل الأحرف المتشابهة عن بعضها البعض قد قام بها كل من نصر بن عاصم (ت ٨٩هـ/٧٠٨م) ويحي بن يعمر (ت ١٠٠هـ/٧١٨م) فلا نجد أمامنا إلاّ القبول بالرأي القائل إن مصحف طوپقاپى كتب في النصف الثاني من القرن الهجري الأول أو النصف الأول من القرن الهجري الثاني. كما يمكننا القول إن النتائج التي توصلنا إليها ــ ونحن بصدد الإجابة فيما سلف (ص ١١٣ ــ ١١٧) عن السؤال الخاص بتلك الإشارات وما اعتمدت عليه من تلاوة عُرِف بها إمام من أئمة القراءات ــ تؤكد هذه التوقعات.

٥– هناك فروق بين مصحف طوپقاپى ومصحف الملك فهد في نحو ٢٢٧٠ موضعاً وإن كان قسم كبير منها في كتابة الكلمة بالألف أو بغير الألف. والسبب في ظهور الرقم بهذا الارتفاع هو أن أغلب الكلمات والألفاظ المكتوبة بإملاء مختلفة هي من النوع الذي يتكرر وروده في نص القرآن الكريم. وهاك بعض الأمثلة على ذلك:

– وردت كلمتا (على وحتى) في مصحف طوپقاپى مكتوبتين بالألف على شكل (علا وحتا) في مواضع تزيد على ٧٨٠ موضعاً.

– وردت كلمات (بايتنا، بايته، بايتى، بايت) المسبوقة بباء الجر بهذا الشكل، أي بحرف ياء واحد في مصحف الملك فهد، بينما جاءت في مصحف طوپقاپى بيائين وعلى شكل (بايبتنا، بايبته، بايبتى، بايبت)، والمواضع التي وردت فيها تزيد على ٩٠ موضعاً[٥٤].

٥٢ .Karatay, *Topkapı Sarayı Müzesi Kütüphanesi Arapça Yazmalar Kataloğu*, I, no: 1

٥٣ المنجد، دراسات في تاريخ الخط العربي، ص ٥٥.

٥٤ لقد توصل الداني إلى الرأي التالي في الموضوع، إذ يقول: «لقد شهدت في بعض المصاحف كلمات: (بايبتنا، بايبت، بايبته) وقد كتبت بيائين اعتباراً لأصلها في كل المواضع التي جاءت فيها وخاصة عند وجود حرف الباء في أوائلها بينما كتبت في بعض المصاحف بياء واحدة حسب التلفظ، وطريقة الكتابة هذه أكثر انتشاراً» (المقنع، ص ٥٠، وانظر: أيضاً: أبو داود، مختصر التبيين، ٢/١٢٢ – ١٢٣).

– وردت كلمات (لمحى، لنحى، نحى، أحى، تحى، فيحى، يحى، نستحى، فيستحى، يستحى) في مصحف الملك فهد بياء واحدة، بينما جاءت في مصحف طوپقاپي بيائين على شكل (لمحيى، لنحيى، نحيى، أحيى، تحيى، فيحيى، يحيي، نستحيى، يستحيى، فيستحيى) وفي ٣٤ موضعاً[٥٥].

وهناك ألفاظ أخرى تتكرر ثلاث أو خمس مرات وتكون سبباً في زيادة الفروق بين المصحفين، كما توجد أيضاً كلمات وردت مرة واحدة وكتبت بصورة مختلفة في المصاحف المذكورة: (استبدال استبدل، الحافا ـ الحفا، سنابل ـ سنبل، اكمامها ـ اكممها، كاملين ـ كملين، قطران ـ قطرن، تداينتم ـ تدينتم)، وهي كما نرى لا تختلف إلاّ في إثبات حرف الألف أو عدم إثباته.

٦– وفي اعتقادنا أن الخاصية الأبرز لمصحف طوپقاپي هي الرسالة التي بثها للبشرية جمعاء حول أصالة النص القرآني الكريم الذي تجري تلاوته اليوم والحفاظ على تلك الصفة. فالرأي السائد الذي لا يفتأ يتكرر باستمرار هو أن النص القرآني قد وصلنا بقراءاته المشهورة والصحيحة دون أي تحريف أو تبديل، فإلى جانب العهد المقطوع للمؤمنين في قوله تعالى «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحٰفظون»[٥٦]، هناك أيضاً الكتب والمؤلفات التي وُضعتْ منذ فجر الإسلام في هذا الموضوع، وتزخر بها اليوم مكتباتنا. والحقيقة الواقعة أن القواعد والأسس الخاصة بقراءته قد أخذت في الانتقال منذ عصور الإسلام الأولى إلى الأجيال المتعاقبة، سواء أكان بطريق الروايات الشفهية أم بطريق الكتب والمصادر المدونة. والمعروف أيضاً مدى الأهمية التي ينطوي عليها في هذا الموضوع تقليد «التلاوة المنضبطة الموافقة لقواعدها» وحقيقة «الفم المحسن» (أي المعلم الذي يتلو القرآن على أصوله ويعلمه للآخرين).

وكنا نرى عندما شرعنا في دراسة مصحف طوپقاپي أن نص الكتاب العظيم ـ الذي راح ينتقل على مدى العصور من فم محسن إلى فم محسن آخر وبلغ صداه والقواعد الخاصة بهذا الصدا عن طريق المصادر المدونة إلى انسان القرن الحادي والعشرين ـ سوف يصل إلى الباحثين وطلاب العلم بهذا المصحف الذي يمثل وثيقة قادمة من عهد يقرب كثيراً من جيل الصحابة في صورة مكتوبة وبنفس الصفاء، ومن ثم عشنا تلك الأيام المثيرة من ناحية وانتابتنا مشاعر الفضول والخوف من ناحية أخرى. لأن المصاحف التي أمر الخليفة عثمان بن عفان باستنساخها ثم أرسلت إلى الأمصار لم يتم العثور على أي منها، ولم يخضع أحدها للدراسة والتدقيق، أو بمعنى آخر، لم يحدث من قبل أن ظهرت نسخة مصحف قديم بهذا القدر تثبت لنا حقاً وجود تطابق بين المصاحف التي نقرؤها اليوم والمصاحف التي كتبت في عصور الإسلام الأولى. كما يصعب القول إن نسخة مصحف طشقند ـ التي نشر الروس أولاً صورة مصورة منه ثم أعقبهم في ذلك محمد حميد الله ـ تشكل مصحفاً تاماً. لأن هذه النسخة لا تمثل إلاّ الثلث من الأصل، سواء أكان في عدد الآيات والسور أم كان في عدد الأوراق. كما أن المصحفين اللذين نُشِرَ أحدهما سنة ١٩٩٨م بتمام أوراقه الموجودة في باريس، والثاني الذي نشر في سنة ٢٠٠١م بنصف أوراقه الموجودة في لندن لا يمثلان أيضاً مصاحف كاملة. وهناك أيضاً المصحف المحفوظ في متحف الآثار التركية والإسلامية في استانبول تحت رقم (٤٥٧) والذي قيل إنه بخط سيدنا عثمان نفسه ﷺ، وهو

٥٥ انظر: الداني، المصدر السابق، ص ٤٠ – ٥٠ وأبو داود، المصدر السابق، ٢/١٠٨، ١٦٣.

٥٦ سورة الحجر ١٥/٩.

لا يزال رغم نقص بعض أوراقه بعيداً عن متناول الباحثين والدارسين، ولايوجد حتى اليوم من قام بقراءته وتدقيقه من أوله لآخره، ولا أحد يعلم حتى كم عدد الأوراق الناقصة منه[٥٧].

أما مصحف طوپقاپى، فقد ظل محفوظاً منذ عصور في المكتبات كمصحف قيل إنه ملك سيدنا عثمان بن عفانﷺ، وكانت آخر محطة توقف فيها هي مكتبة متحف طوپقاپى، ولم يحدث قبل هذه الدراسة أن قام أحد بقراءته وتدقيقه من أوله لآخره. فهل هناك حقاً تناظر أو توافق بينه وبين المصاحف التي تُقرأ اليوم في شتى بلدان العالم؟ لم يكن هناك أحد يعلم شيئاً عن ذلك. أو إلى أي مدى كانت قواعد التلاوة التي تناقلتها الألسنة تتفق في أدائها مع إملائه؟ وهذا الموضوع أيضاً لم يكن هناك مَنْ قال شيئاً فيه. وتجدر الإشارة إلى أننا عندما قررنا تدقيقه ونشره كنا نضع كل تلك الأسئلة في الاعتبار، ولطالما عشنا أوقاتاً مثيرة إزاء هذه الخطة حتى تم الانتهاء من دراسته وكتابة نصّه على الكمبيوتر. وقد رأينا عند انتهاء الكتابة أن: هذا المصحف الذي يبدأ بقوله تعالى «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين» وينتهي بقوله «من الجنة والناس» وجرى استنساخه قبل نحو ثلاثة عشر قرناً من الزمان إنما هو في تطابق تام مع المصاحف التي يقرؤها الناس اليوم على وجه البسيطة. أو بمعنى أصح فإن نسخ المصاحف التي تجري قراءتها اليوم تتطابق مع هذا المصحف الذي كتب قبل نحو ثلاثة عشر قرناً. والبديهي أن بعض الأمور الموجودة في هذا المصحف أيضاً ـ مثل ضياع ورقتين منه واحتوائه على فروق إملائية موجودة أيضاً في المصاحف في بلدان مختلفة وفي عهود مختلفة ولاتؤثر في أساسه ـ لا تنطوي على شئ يناقض هذه النتيجة. ويكون من الطبيعي جداً أن توجد هذه الفروق في أي نص تحركت لكتابته يد الإنسان.

والواضح مما سلف أن القرآن الكريم لا تحفظه صدور الحُفّاظ وحدهم، وإنما تحفظه أيضاً نصوصه المكتوبة وإملاؤه. وهو اليوم بين أيدينا بالصورة التي نزل بها وكتب قبل أربعة عشر قرناً. وهذه الوثائق المدونة[٥٨] إنما هي في الوقت نفسه من التجليات الفعلية الملموسة للبيان الإلهي في قوله تعالى: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحـٰفظون»[٥٩].

ثالثاً: مصحف الملك فهد[٦٠]

كنا أثناء نقل النص القرآني من مصحف طوپقاپى على الكمبيوتر قد أشرنا في الهوامش إلى الفروق الإملائية بينه وبين المصحف الذي تجري طباعته في المدينة المنورة تمثيلاً للمصاحف في بعض الدول الإسلامية المتفق على توافقها مع رسم مصاحف سيدنا عثمانﷺ، واضعين في الاعتبار ـ ونحن نفعل ذلك ـ أنه طبع برعاية فهد بن عبد العزيز، ملك المملكة العربية السعودية، ويجري توزيعه مجاناً داخل المملكة وخارجها. ويمكننا أن نذكره هنا اختصاراً بمصحف فهد (ف).

٥٧ ذكرنا قبل ذلك اننا بدأنا العمل على هذه النسخة ونتمنى ان تظهر تلك الثروة الثقافية العظيمة للباحثين والقراء في أقرب فرصة (انظر: قسم التمهيد).

٥٨ يبدو واضحاً ان هناك ضرورةً للقيام بدراسة مفصلة حول سمة الخط في مصحف طوپقاپى ومواضع الوقف ونظام التشكيل والتنقيط وإشارات التخميس والتعشير والخطوط الهندسية المتباينة الالوان فيما بين السور وعلاقة المصحف بالقراءات المشهورة وغير ذلك. ونحن من جانبنا لن نحاول الدخول في التفاصيل حتى ندع الفرصة للمتلهفين على معرفة ذلك النص المقدس كي ينظروا فيه قبل مضي وقت طويل، ونتطلع بالأمل إلى الاكاديميين والخبراء ان يضطلعوا بكل هذه الأمور.

٥٩ سورة الحجر ١٥/٩.

٦٠ نقصد هنا بعبارة «مصحف الملك فهد» ذلك المصحف الذي تجري طباعته في المدينة المنورة داخل «مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لطباعة المصحف الشريف» من قبل وزارة الحج والأوقاف في المملكة العربية السعودية تحت اسم «مصحف المدينة النبوية».

وكان مصحف الملك فهد قد جرى تدقيقه لأول مرة على يد هيئة تشكلت قبل طباعته في سنة ١٤٠٥هـ (١٩٨٤ – ١٩٨٥م) بأمر من الملك فهد بن عبد العزيز. ومع ما ذُكر أنه جرت الاستفادة في تلك الأثناء من بعض المصاحف التي كتبت بالرسم العثماني فالواضح أن إملاء هذا المصحف قد أُخذتْ من المصحف الذي نسخه بالرسم العثماني شيخُ القراء المصري محمد علي خَلَف الحسيني (ت ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٩م)[٦١] المشهور بلقب الحَدّاد، وهو المصحف الذي نُشر للمرة الأولى سنة ١٣٣٧هـ (١٩١٨م)، ثم تكررت طبعاته بعد ذلك. بل ويبدو لنا أن مقالة التعريف الملحقة به هي نفسها تقريباً مقالة التعريف في مصحف الحداد[٦٢]. وهذا المصحف تُحفظ نسخة منه في مكتبة كلية الإلهيات التابعة لجامعة مرمرة (شيشلى رقم ١٣٢٣)، وجرت طباعته في القاهرة عام ١٣٥٤هـ (١٩٣٥م) تحت اسم «القرآن الكريم بالرسم العثماني الشهير بمصحف مصطفى الحلبي»، وما يمكن قوله عن إملائه ومقالة التعريف المدرجة في نهايته هو نفسه ما يقال عن الآخر، كما أن نص التعريف في أواخر المصاحف المطبوعة في الدول التي لا زالت تحرص على الرسم العثماني يتطابق معه إلاّ في فروق من عدة كلمات لا تؤثر على الأساس في شئ. ومما يثير الانتباه هو عدم الإشارة إلى مصحف الحداد المصري بين نسخ المصاحف التي جرت الإستفادة منها قبل نشر مصحف الملك فهد[٦٣].

والسبب الذي جعلنا نفضل مصحف الملك فهد على غيره في هذه الدراسة هو الرأي القائل بأن إملاءه توافق الرسم العثماني، ثم انتشاره في العالم الإسلامي بعد طباعة ملايين النسخ منه، ومراعاةً منا لأن يتمكن الذين يريدون المقارنة بين مصحف طوپقاپى والرسم العثماني من الوصول بسهولة إلى نسخة مصحف طبع بهذه الإملاء.

ولكن على الرغم من صواب مقولة إن الإملاء الموجودة في المصحف المذكور ونظائره الأخرى توافق الرسم العثماني بوجه عام كما ذكرنا من قبل إلاّ أنه يصعب القول أيضاً بتطابقها تماماً، أو بمعنى آخر، القول إن كل كلمة في هذا المصحف تتطابق تماماً مع نظيرتها في أي من مصاحف عثمان[٦٤].

وعلى الجانب الآخر فإنه على الرغم من الحديث في مقالات التعريف المدرجة سواء في نهاية مصحف الملك فهد أو في نهاية المصاحف المطبوعة في بعض الدول الإسلامية الأخرى عن اتباع روايات عالمين (هما الداني وتلميذه أبو داود) في موضوع الإملاء والقول بأنه قد جرى عند الاختلاف بين روايتي هذين العالمين ترجيح رواية أبي داود فالظاهر في تلك المصاحف المطبوعة أنهم لم يتبعوا أبا داود في بعض المواضع التي اختلف فيها الشيخان. وبما أن هناك كتاب الداني المعروف باسم «المقنع» وكذلك كتاب أبي داود المعروف باسم «مختصر التبيين لهجاء التنزيل» وكلاهما مطبوعان فإن الباحثين المشغولين بالموضوع يمكنهم النظر مثلاً في مصحف الملك فهد المطبوع في المدينة المنورة والذي يمثل المصاحف التي تجري اليوم طباعتها في العالم الإسلامي اتباعاً للرسم العثماني، فينظرون هل وافقت النتائج الواردة في تلك المصادر أم لم توافقها، أو جرى بالفعل ترجيح

---

٦١ الحداد هو أحد القراء الذين نشأوا في الأزهر، وأحد فقهاء المالكية. وأصبح شيخاً للقراء والمقاري في سنة ١٣٢٣هـ (١٩٠٥م)، ويظهر ان له كتابين مطبوعين وضعهما في الرسم العثماني هما «القواعد الدرية فيما يتعلق بالمصاحف العثمانية» و «إرشاد الحيران في رسم القرآن» (انظر: الزركلي، الأعلام، ٧/ ١٩٦ – ١٩٧م).

٦٢ قارن بين نص التعريف المدرج في نهاية مصحف «التنزيل الرباني بالرسم العثماني» ونص التعريف الملحق بنهاية «مصحف المدينة النبوية».

٦٣ انظر: شدي، جهود خادم الحرمين الشريفين في طباعة المصحف الشريف ونشره، ص ١٠ – ١٥.

٦٤ للتعرف على رأينا في هذا الموضوع انظر: الفصل الثالث.

رأي أبي داود حقاً في المواضع التي اختلف فيها مع الداني أم لم يحدث. أما نحن فيجدر بنا القول إننا أثناء عملية التدقيق والمقارنة المحدودة التي قمنا بها قد لقينا بعض الأمثلة التي تَخَلّوا فيها عن تلك القاعدة، وذلك على الرغم من التصريح بأنه جرى اعتماد رأي أبي داود في المواضع التي حدث فيها الاختلاف بين المصدرين، وعلى سبيل المثال:

– فإن كلمة (مثوى) الواردة في سورة يوسف (١٢ / ٢٣) قد ذكر أبو داود أنه لا يجوز كتابتها بالألف بين حرفي الواو والياء، ومع ذلك فقد كتبت في ذلك المصحف على شكل (مثواى) الذي أقره الداني، وبذلك خالفوا القاعدة المذكورة في مقالة التعريف الملحقة بنهاية المصحف[٦٥].

– قال الداني إن كلمة (حياتكم) الواردة في سورة الأحقاف (٤٦ / ٢٠) كثيراً ما كتبت بهذا الشكل، أما أبو داود فقد نَبّه إلى ضرورة كتابتها بغير الألف (حيتكم)، ومع ذلك فقد كتبت في المصحف المذكور بما يخالف رأي أبي داود، أي جاءت بالألف[٦٦].

– أشار أبو داود إلى كلمة (جى) في سورة الفجر (٨٩ / ٢٣) وقال إنها تكتب بغير الألف، ومع ذلك فقد وردت في مصحف المدينة بالألف (جاى)[٦٧].

ويمكننا عرض المزيد من الأمثلة على ذلك، كما لا يستبعد أيضاً أن توجد أمثلة أخرى في المصحف المذكور كتبت بشكل يخالف الروايات الواردة في كلا المصدرين المذكورين، وهو أمر قد يكون موضوعاً لدراسة أخرى. وهذه الحالة تدفع ـ في اعتقادنا ـ إلى طرح الاقتراح التالي: وهو أن تشرع هيئة من الهيئات في تناول موضوع «الإملاء في المصاحف» من جديد، وتكون مُشَكّلةً من الخبراء بقصد تحويل الإملاء ـ المستخدمة في المصاحف التي تجري اليوم طباعتها في بعض الدول، مثل مصر والمملكة السعودية وسوريا والكويت ويقال منذ سنين إنها توافق الرسم العثماني ـ إلى وضع أكثر اتفاقاً مع ذلك الرسم. وعلى المسئولين الذين يحرصون بحساسية فائقة على الرسم العثماني في كتابة المصحف وطباعته ويحظرون دخول المصاحف المخالفة لتلك الإملاء إلى بلادهم أن يراجعوا على الأقل ما هو الأمر الذي يصرون عليه حتى وإن كان نتيجةً لدراسة خَيِّرة أجريتْ قبل سنوات. ونحن على ثقة أن قضية اتباع الرسم العثماني في طباعة المصاحف سوف تكتسب عندئذٍ قوة على قوتها.

المنهج الذي اتبعناه أثناء العمل على النَّص

كنا قد ذكرنا قبل ذلك أن العديد من صفحات مصحف طوپقاپى قد عطبت وتدهورت حالتها بسبب الرطوبة والعوامل الأخرى المشابهة. كما ظهر لنا عامل آخر زاد من صعوبة القراءة وتشخيص الأحرف، ألا وهو حبر بعض الصفحات الذي انطبع في الصفحات المقابلة لها بسبب نفس المؤثرات السلبية. ولهذا لم يكن من السهل علينا أن ننقل النص إلى الكمبيوتر بنفس الإملاء. وسعينا إلى تشخيص وإثبات الأحرف في بعض المواضع باللجوء إلى عمليات تكبير الألفاظ وإضاءتها على شاشة الكمبيوتر.

٦٥ انظر: الداني، المقنع، ص ٦٤ وأبو داود، مختصر التبيين، ٣ / ٧١٢.

٦٦ انظر: الداني، المقنع، ص ٥٤ وأبو داود، مختصر التبيين، ٤ / ١١٢٠.

٦٧ انظر: أبو داود، مختصر التبيين، ٢ / ٩٣ و ٥ / ١٢٩٥.

ويمكننا إيجاز الأعمال التي قمنا بها والشروط التي راعيناها خلال هذه الدراسة على النحو التالي:

١- حاولنا كتابة نص المصحف كما هو متمسكين بالإملاء المستخدمة فيه، فإذا تعسر الوصول حتى إلى قرينة تساعدنا على قراءة كلمة أو حرف رغم الاستعانة بالإمكانيات التقنية فإننا في مثل هذه الحالة قد وضعنا عدداً من الكرات الصغيرة بدلاً الأحرف والكلمات تتساوى في العدد معها (●●●).

٢- وبسبب عدم وجود الحركات والنقاط على كل الأحرف في المصحف، وتعرض ما هو موجود منها للتلف في مواضع كثيرة، ومن ثم حدوث حالة من الغموض لم نر من الجدوى إبراز كل ذلك على النص أثناء الكتابة، ورجعنا في ذلك إلى النقاط والحركات الموجودة في مصحف الملك فهد (ف). وهذه الإمكانية متاحة في الأساس لكل من يريد تدقيق الحركات والنقاط الموجودة في النص الأصلي.

٣- ليس هناك مكان للهمزات في أي موضع من المصحف، وعلى سبيل المثال فإن الكلمات: (الرءيا، نساءنا، يستنبئونك، مستهزؤن) وردت على شكل (الريا، نسانا، يستنبونك، مستهزون). وقد اتبعنا النسخة الأصلية بعينها في الأحوال التي يمكن فيها الاستغناء عن كتابة الهمزات كما هو واضح في هذه الأمثلة، أما في المواضع التي وجدت فيها الهمزة في وسط الكلمة وقيل بضرورة كتابتها على شكل ياء[٦٨] فقد آثرنا كتابة مثل هذه الكلمات بالهمزة على شكل (جئت، لملئت، انبئهم) كما جرت قراءتها عند عاصم بن بهدلة على رواية حفص، وليس على شكل (جيت، لمليت، انبيهم) مثلاً، وذلك لعدم إمكانية كتابة ياء دون نقاط أو همزة دون السِّنَّة التي تكتب فوقها بالكمبيوتر. وعلى الرغم من وجود أمثلة في النص الأصلي في مثل هذه المواضع كُتِبَ فيها حرفُ الياء بوضع خطين صغيرين مائلين خفيفاً بدلاً من النقاط إلاّ أن ذلك ليس معمماً في كل موضع، أو أنه تحول مع مرور الزمن إلى هذا الغموض، ومن ثم فقد رأينا من الأنسب كتابة الهمزة بدلاً من الياء حتى نتفق في ذلك مع مصحف الملك فهد ونحقق التوافق في قراءتها على السواء.

٤- حافظنا على السطور كما هي، وراعينا أدق التفاصيل التي قد ترد على الخاطر، مثل الحروف التي توضع على رأس أحد السطور من كلمة وردت في نهاية السطر السابق عليه، أو الحروف التي تكتب من كلمة في أوائل سطر على نهاية سطر سابق، ومن ثم اجتهدنا في نقل كل ما هو موجود في النسخة الأصلية إلى الكمبيوتر كما هو.

٥- وكنا أثناء نقل مصحف طوبقاپي إلى الكمبيوتر نعقد المقارنة بينه وبين المصحف الذي تجري طباعته في المدينة المنورة باعتباره يوافق الرسم العثماني في «مجمع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد لطباعة المصحف الشريف» واختصرنا اسمه بمصحف الملك فهد، ونشير في هوامش الدراسة إلى الفروق الإملائية الموجودة بينهما (ولا ننسى عند تقويم الإملاء الموجودة في مصحف الملك فهد أن الهمزات الواردة فيه والإشارات الأخرى كالنقاط وحركات التشكيل قد أضيفت لهذا المصحف من بعد).

٦- على الرغم من وجود تواز مع مصحف الملك فهد المطبوع في نهايات الآيات بشكل عام إلاّ أن هناك بعض المواضع التي يختلفان فيها حتى وإن كانت قليلة. وتيسيراً على الباحثين فقد جعلنا مصحف الملك فهد هو الأساس في ترقيم الآيات باعتبار أنه يتفق أيضاً مع الترقيم الموجود في المصاحف الأخرى بوجه عام، وجعلنا تلك الأرقام بين قوسين معقوفين. ووضعنا في الاعتبار أيضاً ونحن نفعل ذلك عدم إمكانية التحقق بشكل تام

٦٨ انظر: الداني، المقنع، ص ٥٩.

وصحيح من كل نهايات الآيات بسبب مواضع العطب الموجودة في بعض الأوراق؛ ولعل هذه العلة نفسها هي التي منعتنا من وضع إشارات التخميس والتعشير.

٧- جاءت كلمتا (حتى ـ على) في مصحف طوپقاپى على شكل (حتا ـ علا) بالألف في الغالب، بينما وردتا في مصحف الملك فهد بالياء؛ ولأجل هذا عندما يتكرر ورودهما في الصفحة نكتفي بالإشارة إلى إحداها في الهامش، ووجهنا الأنظار إلى أن الألفاظ المشابهة في نفس الصفحة قد كتبت بنفس الشكل.

٨- رأينا ونحن نشير إلى الفروق بين المصحفين أن نستخدم حرف (ط) اختصاراً لمصحف طوپقاپى، وحرف (ف) اختصاراً لمصحف الملك فهد.

٩- وجدنا أثناء العمل على النص أننا كتبنا ٢٣٠٧ هامشاً، وجاء نحو ٢٢٧٠ هامشاً منها في الفروق الإملائية بين المصحفين. والسبب في ارتفاع العدد على هذا النحو هو أن أغلب الألفاظ المختلفة إملائياً بين المصحفين هي ـ كما شرحنا بالأمثلة قبل ذلك ـ من الألفاظ التي يتكرر ورودها في القرآن كثيراً. وقد رجعنا إلى المصادر المعنية بالألفاظ الواردة بإملاء مختلفة في المصحفين المذكورين؛ وخاصة كتاب «المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار» لأبي عمرو الداني وكتاب «مختصر التبيين لهجاء التنزيل» لأبي داود سليمان بن نجاح، فطالعناهما من أولهما لآخرهما، وأشرنا إلى الأمثلة الواردة فيهما مع ذكر أرقام المجلدات والصفحات، واجتهدنا على هذا النحو في مساعدة الباحثين فيما سيقومون به من دراسات على المواضع التي اختلف فيها كل من مصحف طوپقاپى ومصحف الملك فهد. غير أننا لم نرصد أية إشارة في المصادر المذكورة حول ماهية الإملاء في ٢٣٨ موضعاً مرت فيها الألفاظ مكررة، كما لم نتمكن من العثور لأجل هذه الألفاظ على أي مصدر نذكره في الهامش. وهذه الألفاظ التي كتبتْ بالألف في الغالب في مصحف الملك فهد وكتبتْ بغيرها في مصحف طوپقاپى ولا يزيد الفرق بينهما عن ذلك لم يرد شئ عنهما لدى كلا الكاتبين اعتقاداً مسبقاً أنها سوف تكتب بالألف مثلما هي منطوقة بالألف، ولهذا السبب كان الراجح في مصحف الملك فهد أن تكتب تلك الألفاظ في عمومها بالألف. وعلى سبيل المثال فإن كلمة (كاذبة) التي ترد في موضعين كتبتْ بالألف في سورة الواقعة (٥٦ / ٢) في هذا المصحف، أما في سورة العلق (٩٦ / ١٦) فقد جاءت على شكل (كذبة) لأنه ذُكر أنها تُكتبُ بغير الألف[٦٩].

١٠- لا ترد في مصحف طوپقاپى أسماء للسور في أوائلها ولا عدد آياتها أو القول بأنها مكية أم مدنية باستثناء سورتي الفاتحة والبقرة الواقعتين في الورقتين المكتوبتين لاحقاً، ومن هنا فقد وضعنا في أول كل سورة اسمها ورقمها وعدد آياتها، ولكن بين قوسين معقوفين.

١١- وضعت أوراق فارغة بدلاً من الورقتين اللتين تبين ضياعهما من المصحف (المائدة ٥ / ٣ - ٨ والإسراء ١٧ / ١٧ - ٣٣) واللازم ورودهما بعد الورقة ٦٦ والورقة ١٧٧، لكن هذه الأوراق الفارغة لم تحمل أرقاماً.

هذا، وندعوا المولى عز وجل أن يقبل منا هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم.

د. طيّار آلتى قولاج

٦٩ انظر: أبو داود، مختصر التبيين، ٥ / ١٣٠٩.

الفروق بين المصاحف العثمانية وبين مصحفي طوبقابي وطشقند

أسماء السور	مصحف المدينة	مصحف مكة	مصحف الكوفة	مصحف البصرة	مصحف الشام	مصحف طوبقابي	مصحف طشقند
البقرة 2/116	وقالوا اتخذ	وقالوا اتخذ	وقالوا اتخذ	وقالوا اتخذ	قالوا اتخذ	وقالوا اتخذ	وقالوا اتخذ
البقرة 2/132	واوصى	ووصى	ووصى	ووصى	واوصى	واوصى	ووصى
آل عمران 3/133	سارعوا	وسارعوا	وسارعوا	وسارعوا	سارعوا	وسارعوا	وسارعوا
آل عمران 3/184	والزبر والكتاب	والزبر والكتاب	والزبر والكتاب	والزبر والكتاب	وبالزبر وبالكتاب	والزبر والكتاب	والزبر والكتاب
النساء 4/66	الا قليل	الا قليل	الا قليل	الا قليل	الا قليلا	الا قليل	———
المائدة 5/53	يقول الذين	يقول الذين	ويقول الذين	ويقول الذين	يقول الذين	ويقول الذين	———
المائدة 5/54	من يرتدد	من يرتد	من يرتد	من يرتد	من يرتدد	من يرتدد	———
الأنعام 6/32	وللدار	وللدار	وللدار	وللدار	ولدار	وللدار	وللدار
الأنعام 6/63	لئن انجيتنا	لئن انجيتنا	لئن انجينا	لئن انجيتنا	لئن انجيتنا	لئن انجيتنا	لئن انجينا
الأنعام 6/137	شركاوهم	شركاوهم	شركاوهم	شركاوهم	شركائهم	شركاهم	شركاوهم
الأعراف 7/3	تذكرون	تذكرون	تذكرون	تذكرون	يتذكرون	تذكرون	يتذكرون
الأعراف 7/43	وما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى	ما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى
الأعراف 7/75	قال الملا	قال الملا	قال الملا	قال الملا	وقال الملا	قال الملا	قال الملا
الأعراف 7/141	واذ انجينكم	واذ انجينكم	واذ انجينكم	واذ انجينكم	واذ انجاكم	واذ انجينكم	———
التوبة 9/100	تجرى تحتها	تجرى من تحتها	تجرى تحتها	تجرى تحتها	تجرى تحتها	تجرى تحتها	———

الفروق بين المصاحف العثمانية وبين مصحفي طوبقابي وطشقند

أسماء السور		مصحف المدينة	مصحف مكة	مصحف الكوفة	مصحف البصرة	مصحف الشام	مصحف طوبقابي	مصحف طشقند
التوبة	9/107	الذين اتخذوا	والذين اتخذوا	والذين اتخذوا	والذين اتخذوا	الذين اتخذوا	الذين اتخذوا	———
يونس	10/22	يسيركم	يسيركم	يسيركم	يسيركم	ينشركم	ينشركم	———
الإسراء	17/93	قل سبحان	قال سبحان	قل سبحان	قل سبحان	قال سبحان	قل سبحان	قل سبحان
الكهف	18/36	خيرا منهما	خيرا منهما	خيرا منها	خيرا منها	خيرا منهما	خيرا منهما	خيرا منها
الكهف	18/95	ما مكنى	ما مكننى	ما مكنى	ما مكنى	ما مكنى	ما مكننى	ما مكنى
الأنبياء	21/4	قل ربى	قل ربى	قال ربى	قل ربى	قل ربى	قل ربى	———
الأنبياء	21/30	اولم ير الذين	الم ير الذين	اولم ير الذين	اولم ير الذين	اولم ير الذين	اولم ير الذين	———
المؤمنون	23/87	سيقولون لله	سيقولون لله	سيقولون لله	سيقولون الله	سيقولون لله	سيقولون لله	———
المؤمنون	23/89	سيقولون لله	سيقولون لله	سيقولون لله	سيقولون الله	سيقولون لله	سيقولون لله	———
المؤمنون	23/112	قال كم لبثتم	قال كم لبثتم	قل كم لبثتم	قال كم لبثتم	قال كم لبثتم	قال كم لبثتم	———
المؤمنون	23/114	قال ان لبثتم	قال ان لبثتم	قل ان لبثتم	قال ان لبثتم	قال ان لبثتم	قال ان لبثتم	———
الفرقان	25/25	ونزل الملئكة	وننزل الملئكة	ونزل الملئكة	ونزل الملئكة	ونزل الملئكة	ونزل الملئكة	———
الشعراء	26/217	فتوكل	وتوكل	وتوكل	وتوكل	فتوكل	فتوكل	———
النمل	27/21	لياتينى	لياتيننى	لياتينى	لياتينى	لياتينى	لياتينى	لياتينى
القصص	28/37	وقال موسى	قال موسى	وقال موسى	وقال موسى	وقال موسى	وقال موسى	———

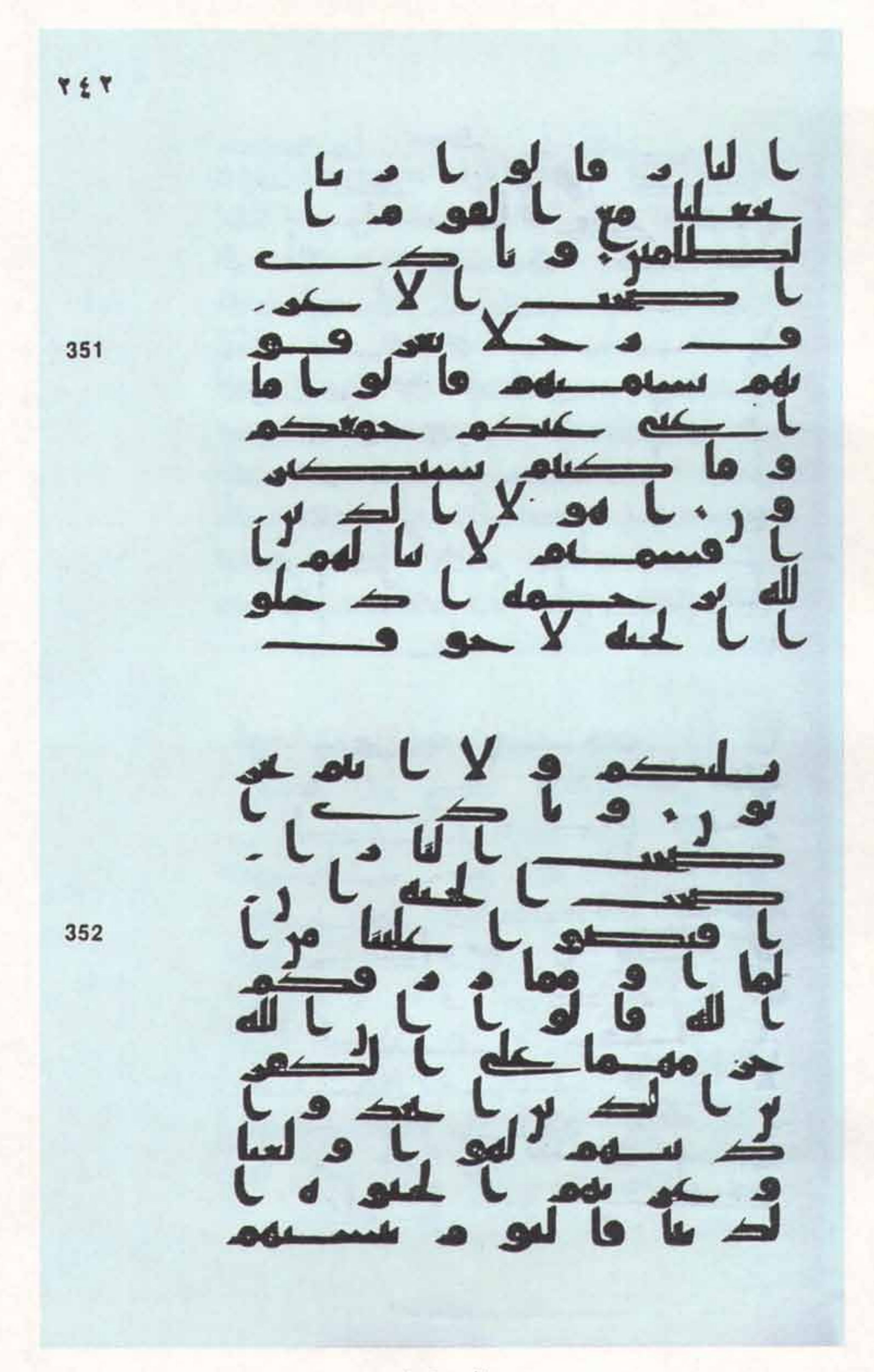
الفروق بين المصاحف العثمانية وبين مصحفي طوبقابي وطشقند

أسماء السور		مصحف المدينة	مصحف مكة	مصحف الكوفة	مصحف البصرة	مصحف الشام	مصحف طوبقابي	مصحف طشقند
يس	36/35	وما عملته	وما عملته	وما عملت	وما عملته	وما عملته	وما عملته	وما عملت
الزمر	39/64	تامرونى	تامرونى	تامرونى	تامرونى	تامروننى	تامرونى	———
غافر	40/21	اشد منهم	اشد منهم	اشد منهم	اشد منهم	اشد منكم	اشد منهم	———
غافر	40/26	وان يظهر	وان يظهر	او ان يظهر	وان يظهر	وان يظهر	وان يظهر	———
الشورى	42/30	بما كسبت	فبما كسبت	فبما كسبت	فبما كسبت	بما كسبت	بما كسبت	فبما كسبت
الزخرف	43/68	يعبادى	يعباد	يعباد	يعباد	يعبادى	يعبادى	———
الزخرف	43/71	ما تشتهيه	ما تشتهى	ما تشتهى	ما تشتهى	ما تشتهيه	ما تشتهيه	———
الأحقاف	46/15	حسنا	حسنا	احسنا	حسنا	حسنا	حسنا	———
محمد	47/18	ان تاتيهم	ان تاتهم	ان تاتهم	ان تاتيهم	ان تاتيهم	ان تاتيهم	———
الرحمن	55/12	ذو العصف	ذو العصف	ذو العصف	ذو العصف	ذا العصف	ذو العصف	———
الرحمن	55/78	ذى الجلل	ذى الجلل	ذى الجلل	ذى الجلل	ذو الجلل	ذى الجلل	———
الحديد	57/10	وكلا وعد الله	وكلا وعد الله	وكلا وعد الله	وكلا وعد الله	وكل وعد الله	وكلا وعد الله	———
الحديد	57/24	الغنى	هو الغنى	هو الغنى	هو الغنى	الغنى	الغنى	———
الشمس	91/15	فلا يخاف	ولا يخاف	ولا يخاف	ولا يخاف	فلا يخاف	ولا يخاف	———

فهرس السور

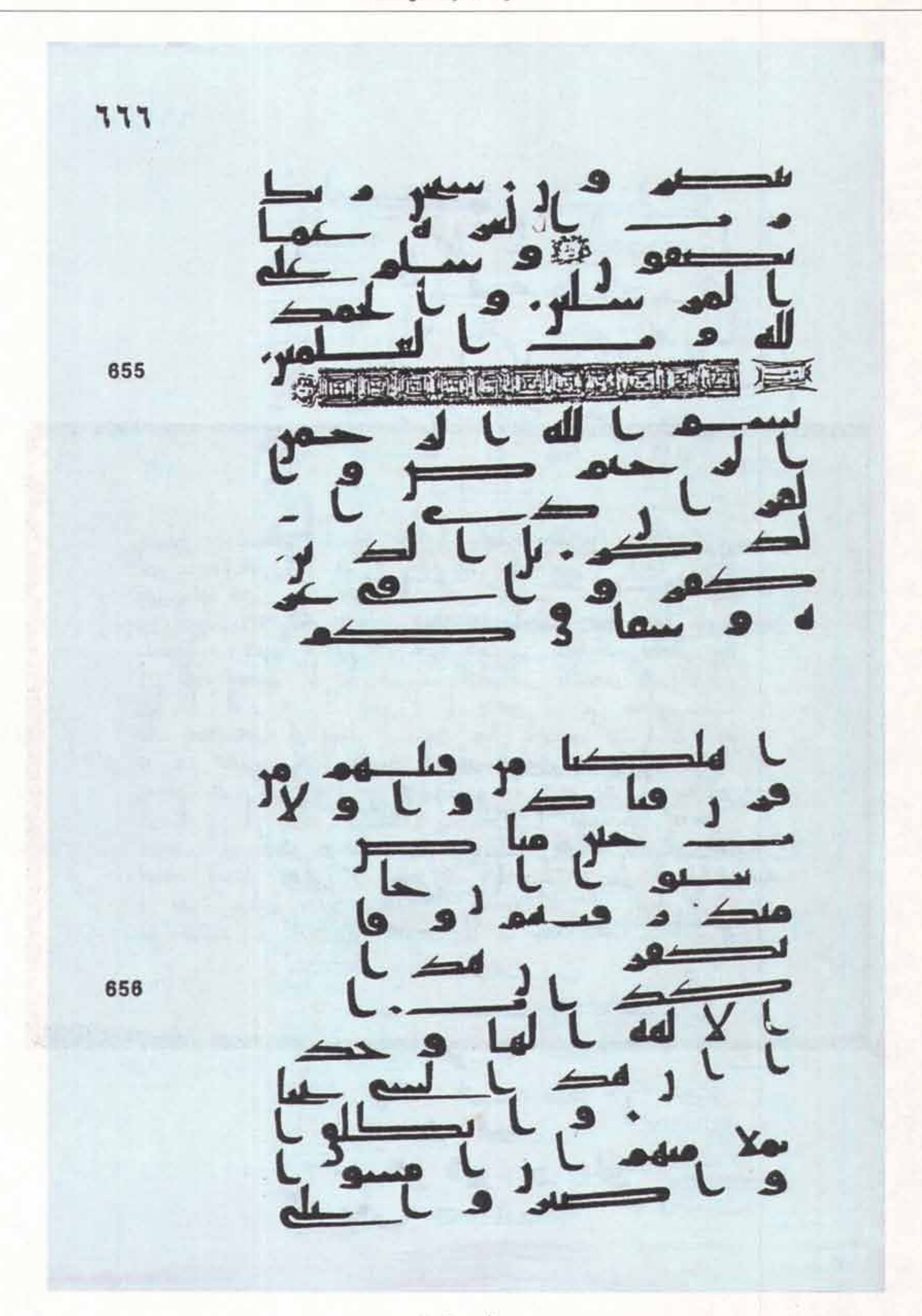
السورة ورقمها	الورقة
(٥١) الذاريات	٣٤٣/ب – ٣٤٥/ب
(٥٢) الطور	٣٤٥/ب – ٣٤٧/ب
(٥٣) النجم	٣٤٧/ب – ٣٤٩/ب
(٥٤) القمر	٣٤٩/ب – ٣٥١/ب
(٥٥) الرحمن	٣٥١/ب – ٣٥٤/أ
(٥٦) الواقعة	٣٥٤/أ – ٣٥٦/ب
(٥٧) الحديد	٣٥٦/ب – ٣٥٩/ب
(٥٨) المجادلة	٣٥٩/ب – ٣٦٢/ب
(٥٩) الحشر	٣٦٢/ب – ٣٦٥/أ
(٦٠) الممتحنة	٣٦٥/أ – ٣٦٧/أ
(٦١) الصف	٣٦٧/أ – ٣٦٨/ب
(٦٢) الجمعة	٣٦٨/ب – ٣٦٩/ب
(٦٣) المنافقون	٣٦٩/ب – ٣٧٠/ب
(٦٤) التغابن	٣٧٠/ب – ٣٧٢/أ
(٦٥) الطلاق	٣٧٢/أ – ٣٧٣/ب
(٦٦) التحريم	٣٧٣/ب – ٣٧٥/أ
(٦٧) الملك	٣٧٥/أ – ٣٧٧/أ
(٦٨) القلم	٣٧٧/أ – ٣٧٩/أ
(٦٩) الحاقة	٣٧٩/أ – ٣٨٠/ب
(٧٠) المعارج	٣٨٠/ب – ٣٨٢/أ
(٧١) نوح	٣٨٢/أ – ٣٨٤/أ
(٧٢) الجن	٣٨٤/أ – ٣٨٥/ب
(٧٣) المزمل	٣٨٥/ب – ٣٨٦/ب
(٧٤) المدثر	٣٨٦/ب – ٣٨٨/أ
(٧٥) القيامة	٣٨٨/أ – ٣٨٩/أ
(٧٦) الإنسان	٣٨٩/أ – ٣٩٠/ب
(٧٧) المرسلات	٣٩٠/ب – ٣٩١/ب
(٧٨) النبأ	٣٩١/ب – ٣٩٣/أ
(٧٩) النازعات	٣٩٣/أ – ٣٩٤/أ
(٨٠) عبس	٣٩٤/أ – ٣٩٥/أ
(٨١) التكوير	٣٩٥/أ – ٣٩٥/ب
(٨٢) الإنفطار	٣٩٥/ب – ٣٩٦/أ
(٨٣) المطففين	٣٩٦/أ – ٣٩٧/ب
(٨٤) الإنشقاق	٣٩٧/ب – ٣٩٨/أ
(٨٥) البروج	٣٩٨/أ – ٣٩٩/أ
(٨٦) الطارق	٣٩٩/أ
(٨٧) الأعلى	٣٩٩/أ – ٣٩٩/ب
(٨٨) الغاشية	٣٩٩/ب – ٤٠٠/أ
(٨٩) الفجر	٤٠٠/ب – ٤٠١/أ
(٩٠) البلد	٤٠١/أ – ٤٠١/ب
(٩١) الشمس	٤٠١/ب – ٤٠٢/أ
(٩٢) الليل	٤٠٢/أ – ٤٠٢/ب
(٩٣) الضحى	٤٠٢/ب – ٤٠٣/أ
(٩٤) الشرح	٤٠٣/أ
(٩٥) التين	٤٠٣/أ – ٤٠٣/ب
(٩٦) العلق	٤٠٣/ب – ٤٠٤/أ
(٩٧) القدر	٤٠٤/أ
(٩٨) البينة	٤٠٤/أ – ٤٠٤/ب
(٩٩) الزلزال	٤٠٤/ب – ٤٠٥/أ
(١٠٠) العاديات	٤٠٥/أ
(١٠١) القارعة	٤٠٥/ب
(١٠٢) التكاثر	٤٠٥/ب
(١٠٣) العصر	٤٠٦/أ
(١٠٤) الهمزة	٤٠٦/أ
(١٠٥) الفيل	٤٠٦/أ – ٤٠٧/ب
(١٠٦) قريش	٤٠٦/ب
(١٠٧) الماعون	٤٠٦/ب
(١٠٨) الكوثر	٤٠٧/أ
(١٠٩) الكافرون	٤٠٧/أ
(١١٠) النصر	٤٠٧/أ
(١١١) المسد	٤٠٧/ب
(١١٢) الإخلاص	٤٠٧/ب
(١١٣) الفلق	٤٠٨/أ
(١١٤) الناس	٤٠٨/أ

لوحات حول بعض المصاحف



الصورة ١

صحيفتان من مصحف طشقند (القرآن المجيد، ص ٢٤٢)



الصورة ٢

صحيفتان من مصحف طشقند (القرآن المجيد، ص ٦٦٦)



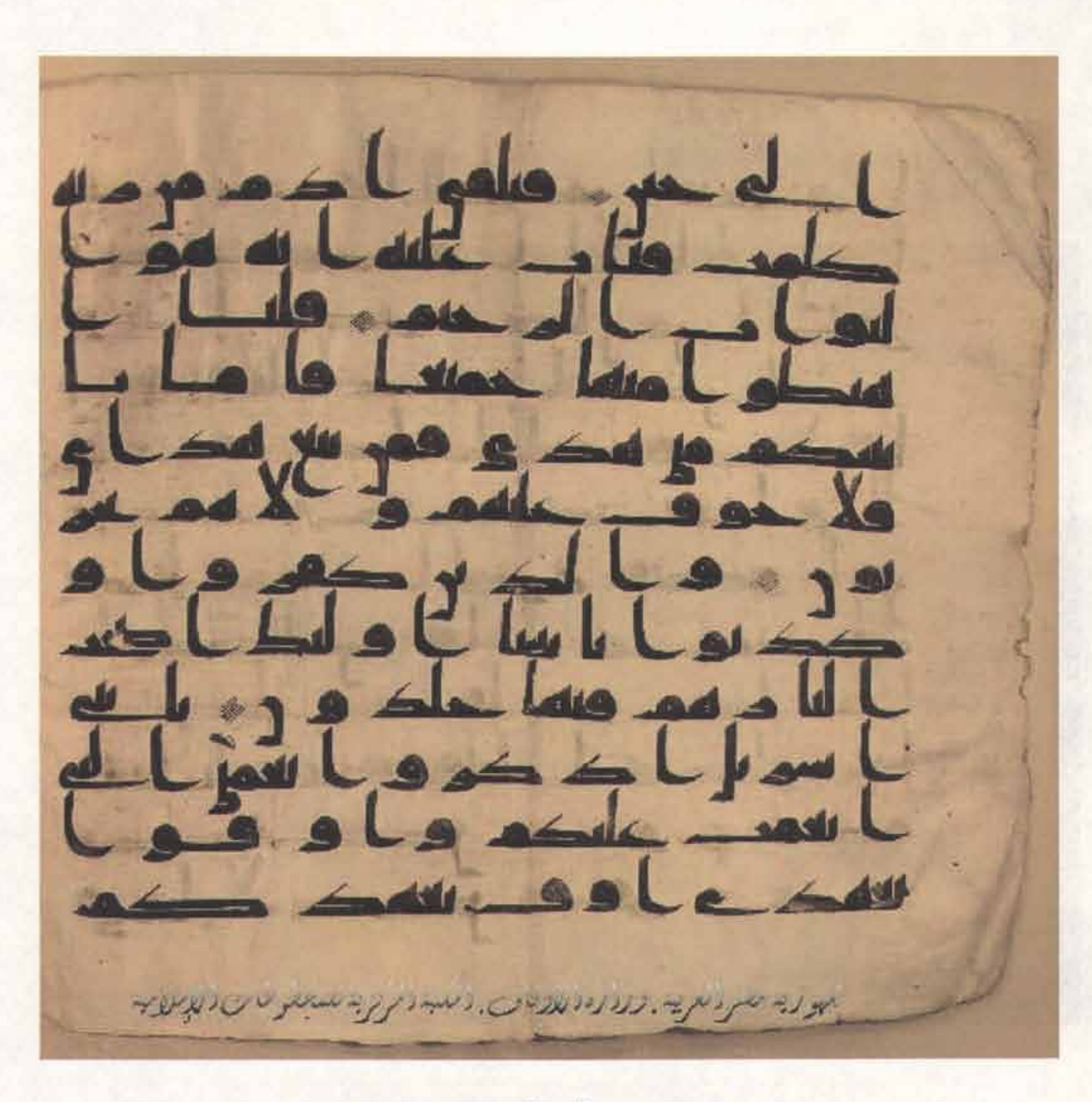
الصورة ٣

صحيفة من مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية بإستانبول (ورق ٣١/أ)



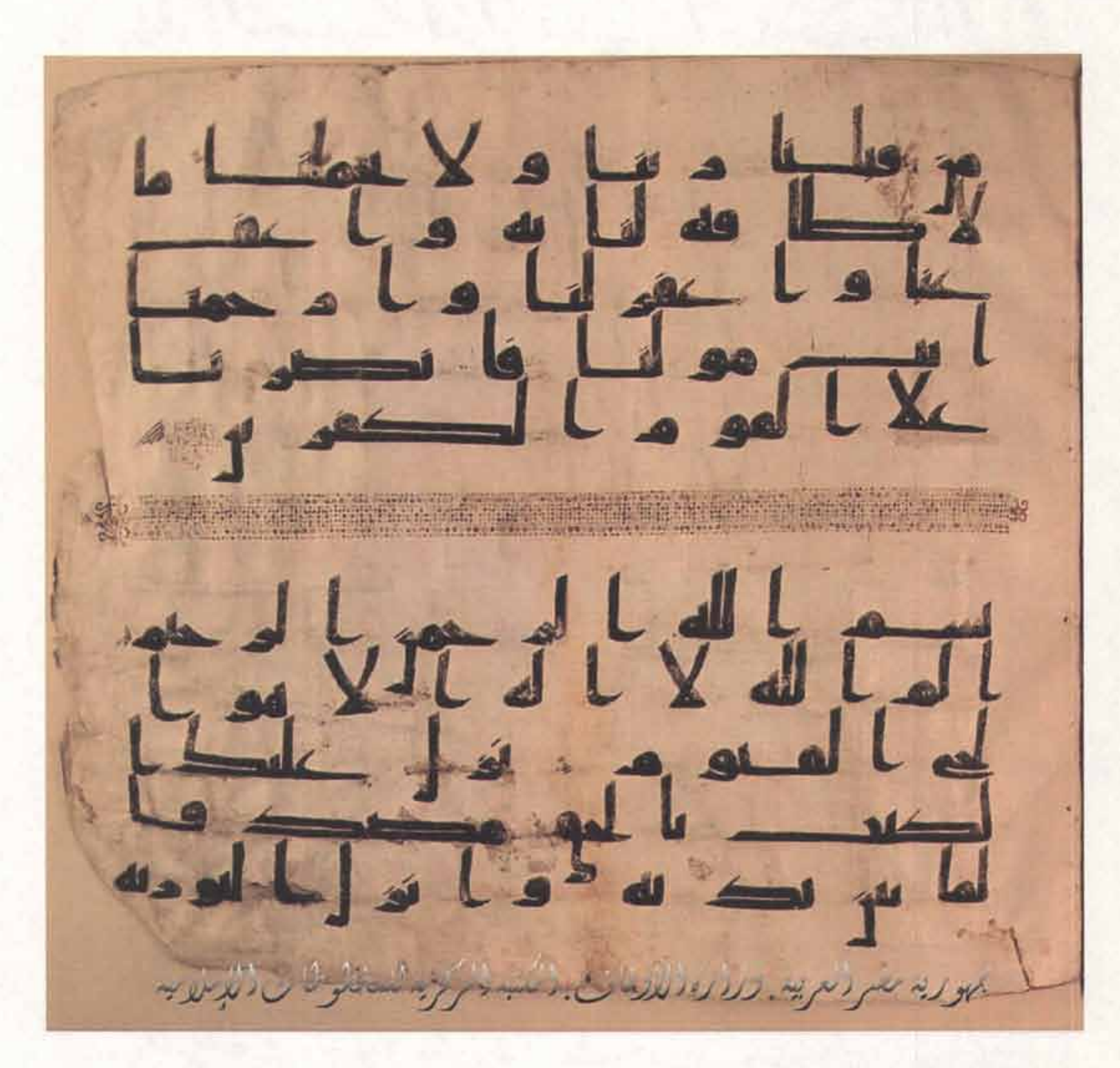
الصورة ٤

صحيفة من مصحف متحف الآثار التركية والإسلامية بإستانبول (ورق ٤٢٩/أ)



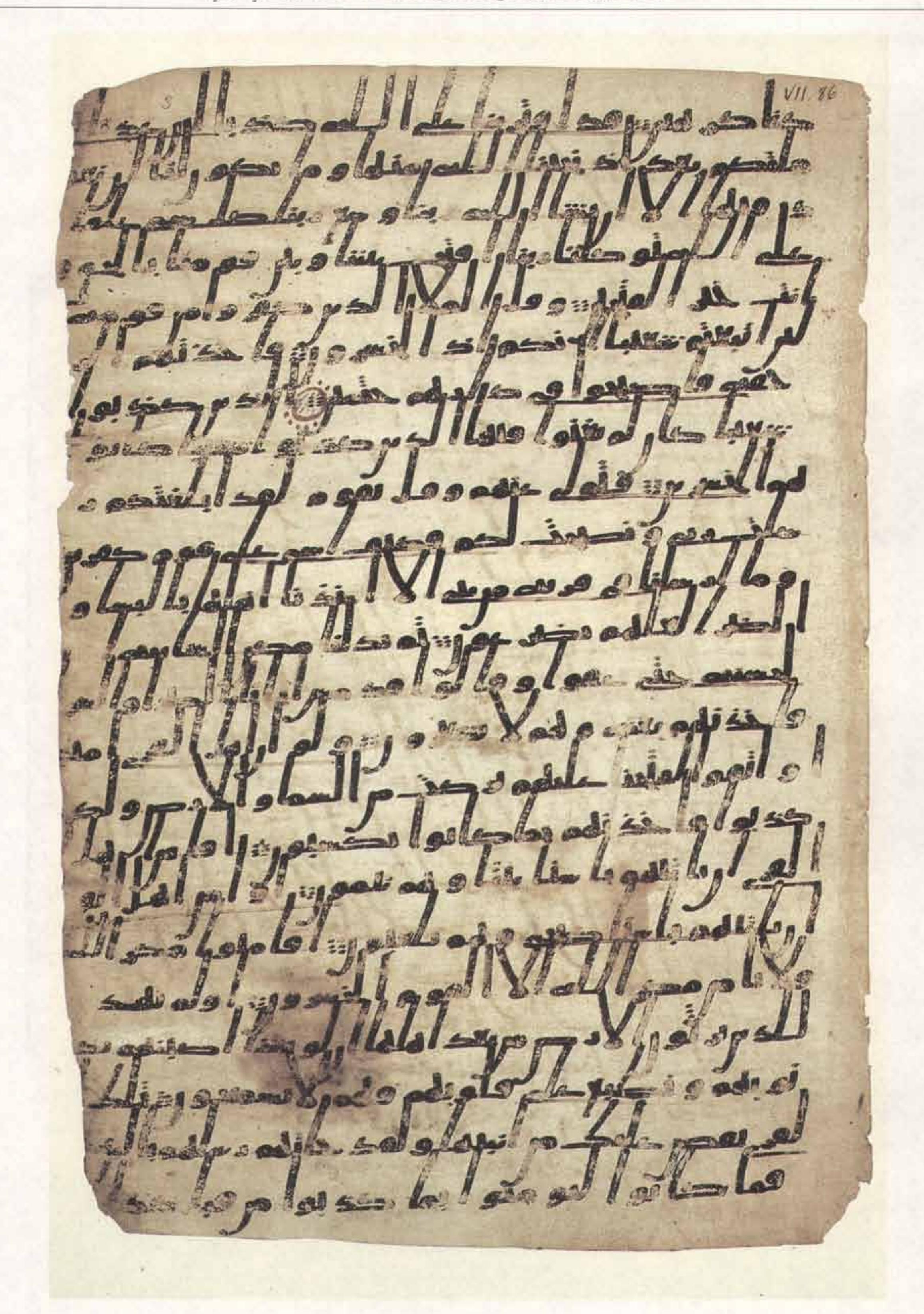
الصورة ٥

صحيفة من مصحف القاهرة (ورق ٦/ب)

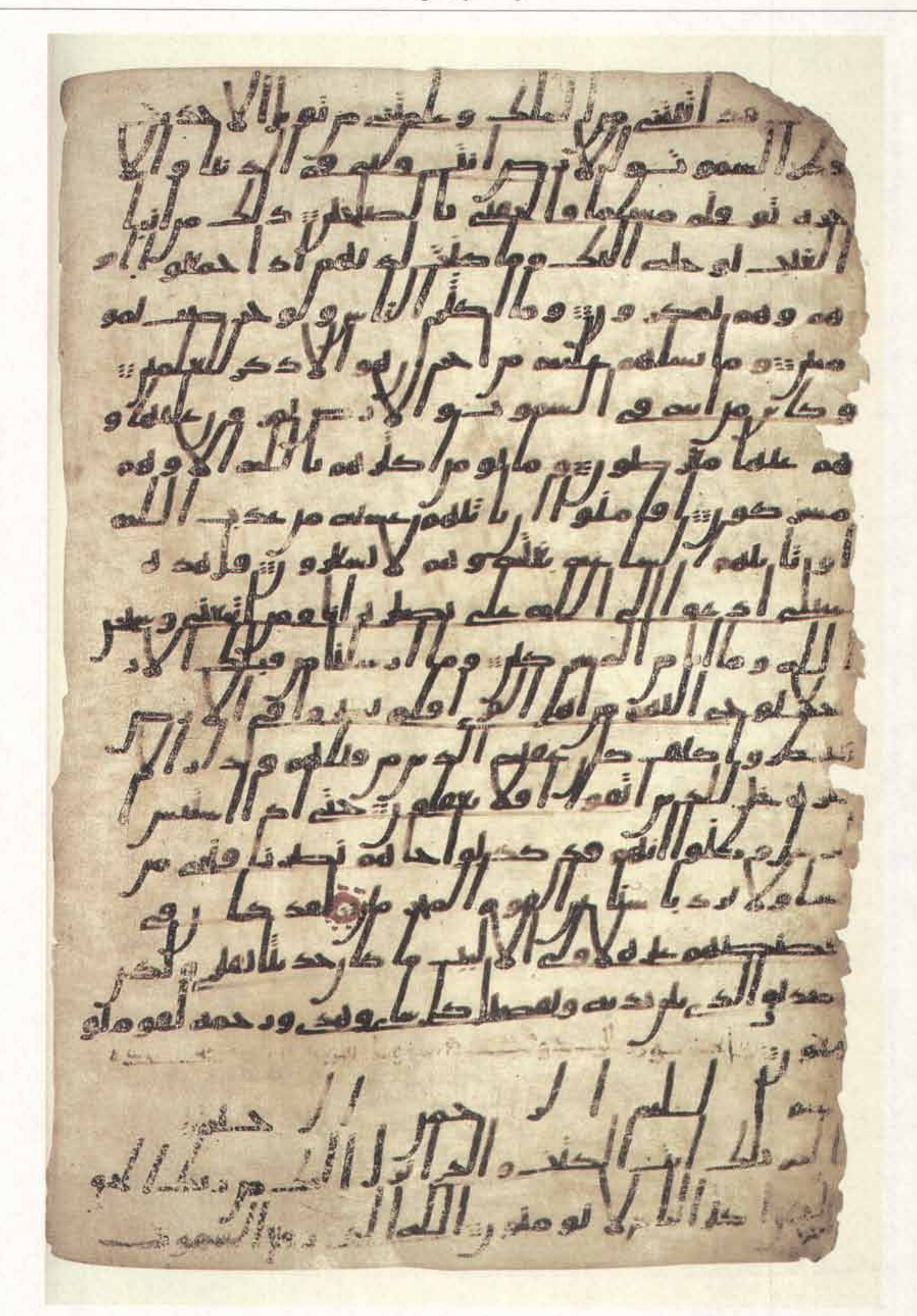


الصورة ٦

صحيفة من مصحف القاهرة (ورق ٥٩/أ)



الصورة ٧
صحيفة من مصحف لندن (ورق ٣/أ)



الصورة ٨

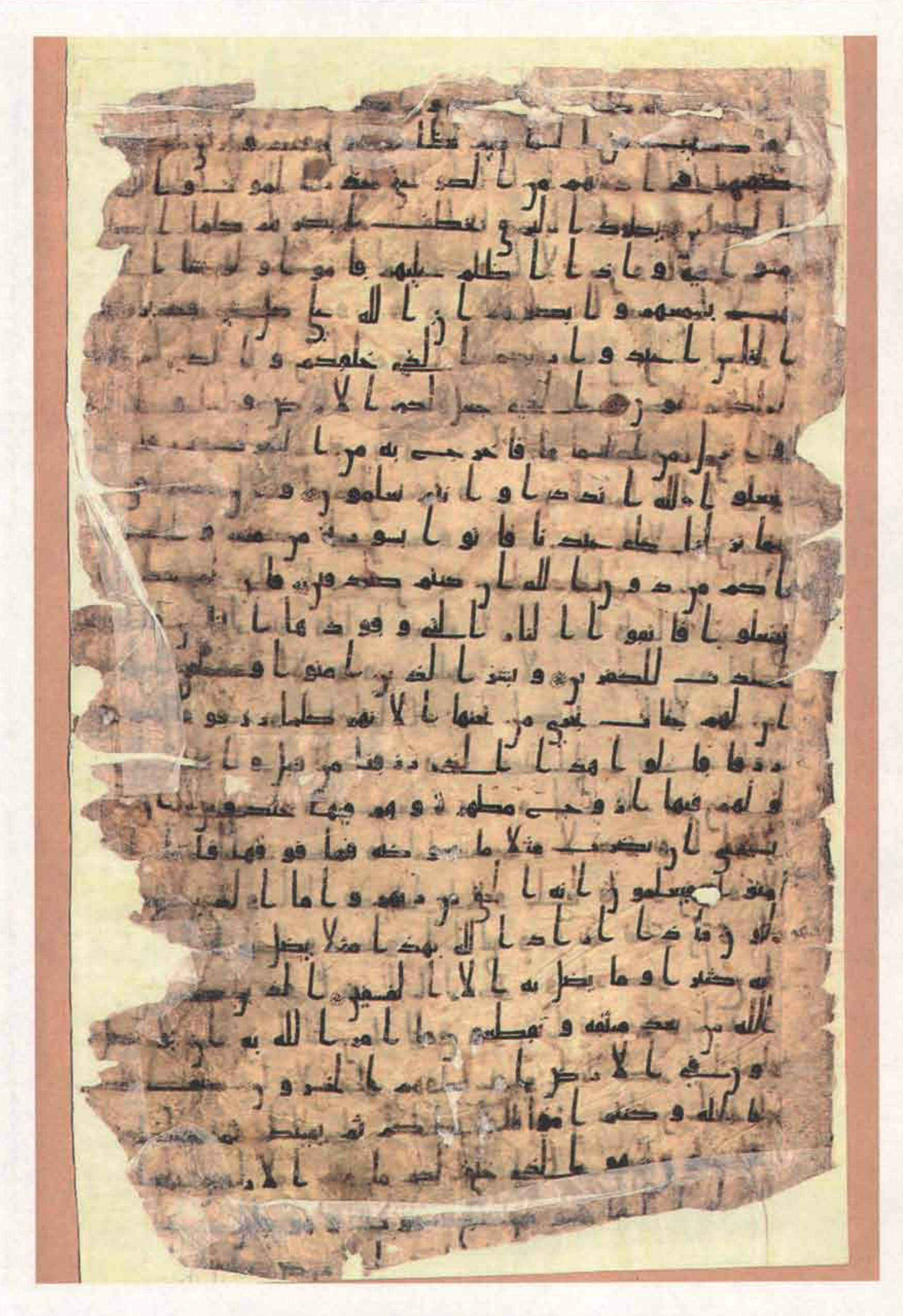
صحيفة من مصحف لندن (ورق ٢٧/ب)

الصورة ٩

صحيفة من مصحف باريس (ورق ٤/ب)

الصورة ١٠

صحيفة من مصحف باريس (ورق ٥٠/١)



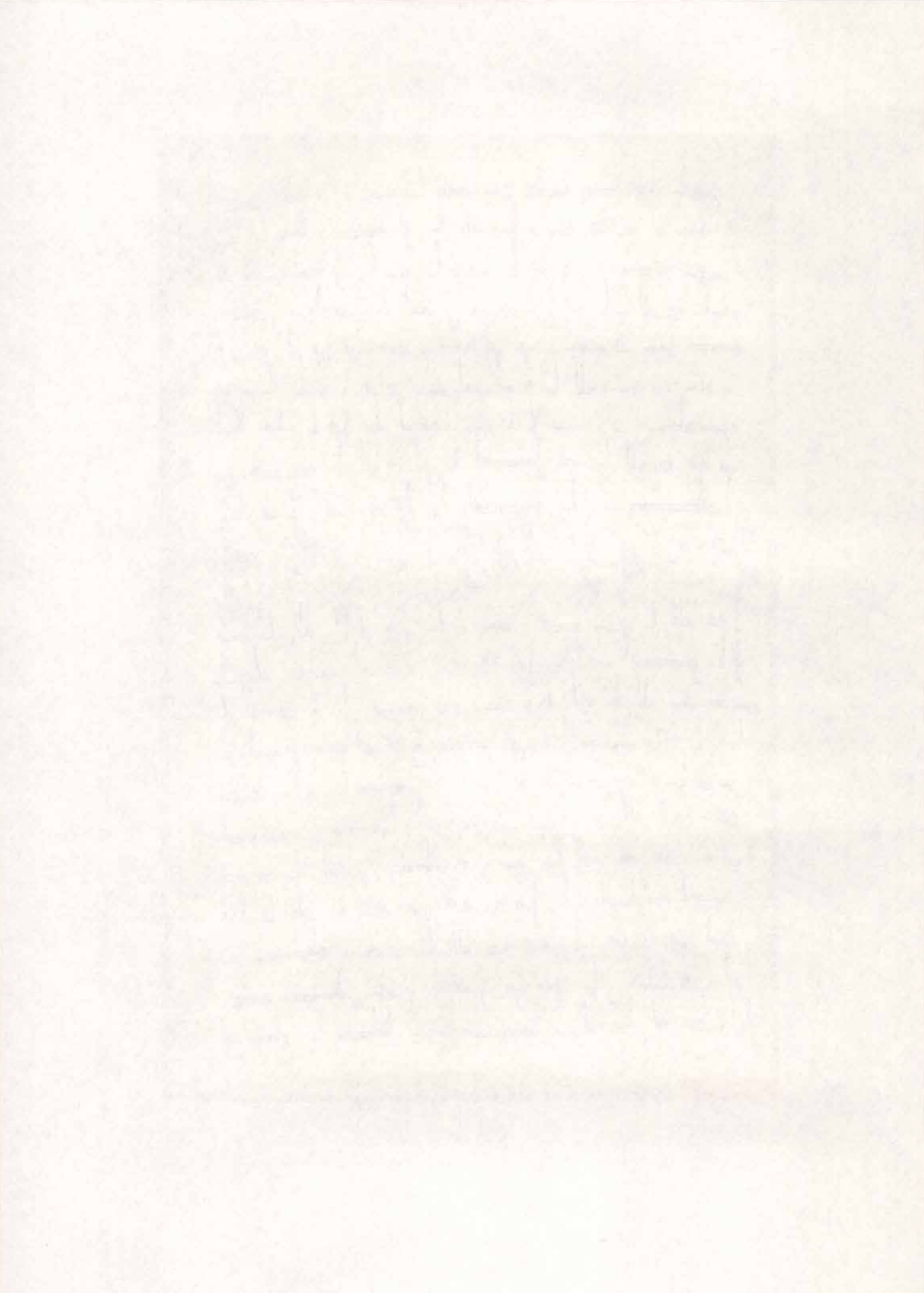
الصورة ١١

صحيفة من مصحف سانت بترسبورغ (سورة البقرة الآيات ١٧-٢٩)



الصورة ١٢

صحيفة من مصحف سانت بترسبورغ (سورة الحديد الآيات ٢٧–٢٩؛ سورة المجادلة الآيات ١–٤)



قائمة المصادر

١ - العربية والتركية العثمانية :

* ابن أبي داود، عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني : كتاب المصاحف (الناشر آرثر جفري)، القاهرة ١٩٣٦ / ١٣٥٥ .

* ابن الاثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري : أسد الغابة في معرفة الصحابة، القاهرة ١٩٧٣ / ١٣٩٣ .

* ابن البنّاء، أحمد بن محمد البغدادي : اتحاف فضلاء البشر (الناشر شعبان محمد اسماعيل)، بيروت ١٩٨٧ / ١٤٠٧ .

* ابن الجزري، أبو الخير محمد بن محمد : النشر في القراءات العشر (الناشر علي محمد الدابة)، القاهرة بدون تاريخ . (مطبعة مصطفى محمد) .

* ابن الخطيب، محمد محمد عبد اللطيف : الفرقان، القاهرة ١٩٤٨ / ١٣٦٧ .

* ابن المبارك، أحمد : الإبريز من كلام سيدي عبد العزيز، بدون تاريخ وبدون مكان (المكتبة الشعبية) .

* ابن النديم : الفهرست، القاهرة [بدون تاريخ]، مطبعة الاستقامة .

* ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني : لسان الميزان (الناشر محمد عبد الرحمن المرعشلي) بيروت ١٩٩٦ / ١٤١٦ .

* ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد : مقدمة ابن خلدون (الناشر درويش الجويدي)، بيروت ١٩٩٦ / ١٤١٦ .

* ابن سعد، محمد بن سعد الزهري : الطبقات الكبرى (الناشر علي محمد عمر)، المدينة المنورة ٢٠٠١ / ١٤٢١ .

* ابن عبد البر، عمر بن يوسف النمري : الاستيعاب في معرفة الاصحاب (ضمن كتاب الإصابة لابن حجر)، القاهرة ١٣٢٨ .

* ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني : الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها (الناشر مصطفى الشويمي)، بيروت ١٩٦٣ / ١٣٨٢ .

* ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم : تأويل مختلف الحديث (الناشر محمد زهري النجار)، القاهرة ١٩٦٦ / ١٣٨٦ .

—— تأويل مشكل القرآن (الناشر أحمد صقر)، القاهرة ١٩٥٤ / ١٣٧٣ .

—— أدب الكاتب (الناشر علي فاؤر)، بيروت ١٩٨٨ / ١٤٠٨ .

* ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل : فضائل القرآن، بيروت ١٩٦٦ / ١٣٨٥ .

* ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني : سنن ابن ماجة (الناشر محمد فؤاد عبد الباقي)، القاهرة ١٩٥٢ / ١٣٧٢ .

* ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرّم : لسان العرب، بيروت بدون تاريخ .

* ابن هشام، أبو محمد عبد الملك : السيرة النبوية (الناشر مصطفى السقا- إبراهيم الأبياري- عبد الحافظ شلبي)، بيروت ١٩٧١ / ١٣٩١ .

* ابن وثيق، أبو اسحق ابراهيم بن محمد الأندلسي : الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف (الناشر غانم قدوري حمد)، بغداد ١٩٨٨ / ١٤٠٨ .

* أبو الفتوح محمد حسين : ابن خلدون ورسم المصحف العثماني، بيروت ١٩٩٢ .

* أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني : سنن أبي داود (الناشر محمد محي الدين عبد الحميد) بدون تاريخ (دار إحياء السنة النبوية) .

* أبو داود سليمان بن نجاح : مختصر التبيين لهجاء التنزيل (الناشر أحمد بن أحمد بن معمر شبرشال)، المدينة المنورة ٢٠٠٢ / ١٤٢٣ .

* أبو شامة، محمد بن اسماعيل المقدسي : المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز (الناشر طيار آلتي قولاچ)، أنقرة ١٩٨٦ / ١٤٠٦ .
* أبو عبيد قاسم بن سلام : كتاب الأموال (الناشر محمد خليل هراس)، القاهرة ١٩٨١ / ١٤٠١ .
—— فضائل القرآن (الناشر وهبي سليمان)، بيروت ١٩٩١ / ١٤١١ .
* أحمد بن حنبل، أبو عبد الله : المسند، بيروت ١٩٦٩ / ١٣٨٩ .
* ازميرلى اسماعيل حقي : تاريخ قرآن، استانبول ١٩٥٦ [بالتركية العثمانية].
* الأعظمي، محمد مصطفى : كتاب النبي، الرياض ١٩٨١ / ١٤٠١ .
* الانباري، أبو بكر محمد بن القاسم : الإيضاح في الوقف والابتداء (الناشر محي الدين عبد الرحمن رمضان)، دمشق ١٩٧١ / ١٣٩١ .
* الباقلاني، أبو بكر محمد بن الطيب : الانتصار للقرآن (الناشر فؤاد سزكين)، فرانكفورت ١٩٨٦ / ١٤٠٧ (مكتبة بايزيد العامة [قرا مصطفى باشا]، صورة طبق الأصل من نسخة مخطوطة مسجلة تحت رقم ٦).
* البخاري، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل : الصحيح (صحيح البخاري)، استانبول ١٣١٥ .
* بروكلمان : تاريخ الأدب العربي (ترجمة محمود فهمي حجازي)، القاهرة ١٩٩٣ .
* البلاذري، أبو الحسن أحمد بن يحي : فتوح البلدان (الناشر رضوان محمد رضوان)، بيروت ١٩٧٨ / ١٣٩٨ .
* البيهقي، أبو بكر أحمد بن حسين : شعب الإيمان (الناشر أبو هاجر محمد سعيد بسيوني زغلول)، بيروت ١٩٩٠ / ١٤١٠ .
* الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى : الجامع الصحيح (الناشر إبراهيم عطوة عوض)، القاهرة ١٩٦٢ / ١٣٨٢ .
* التنزيل الرباني بالرسم العثماني (المصحف، الناشر عبد الرحمن محمد)، القاهرة ١٣٥٧ (طبق الأصل من طبعة١٣٣٧).
* حمد، غانم قدوري : رسم المصحف، بيروت ١٩٨٢ / ١٤٠٢ .
* داماد زاده، سليمان : الكلمات المرسومة المستخرجة من مصحف علي القاري، مكتبة السليمانية (إبراهيم أفندي)، رقم ٢٦، ورق ٦٢ - ٥٤ .
* الداني، أبو عمرو عثمان بن سعيد : المحكم في نقد المصاحف (الناشر عزة حسن)، دمشق ١٩٦٠ / ١٣٧٩ .
—— المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار (الناشر محمد أحمد دهمان)، دمشق ١٩٤٠ / ١٣٥٩ .
—— التيسير في القراءات السبع، (الناشر Otto Pretzl)، استانبول ١٩٣٠ .
* الديلمي، أبو شجاع شيرويه بن شهردار : الفردوس بمأثور الخطاب، بيروت ١٩٨٦ / ١٤٠٦ .
* الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد : معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار (الناشر طيار آلتي قولاچ)، استانبول ١٩٩٥ / ١٤١٦ .
—— ميزان الاعتدال (الناشر علي محمد البجاوي)، القاهرة ١٩٦٣ / ١٣٨٢ .
* الزرقاني، محمد عبد العظيم : مناهل العرفان في علوم القرآن الكريم، القاهرة ١٣٧٢ .
* الزركشي، بدرالدين محمد بن عبد الله : البرهان في علوم القرآن (الناشر محمد أبو الفضل ابراهيم)، القاهرة ١٩٥٧ / ١٣٧٦ .
* الزركلي، خير الدين : الأعلام، بيروت ١٩٦٩ / ١٣٨٩ .
* الزمخشري، جار الله محمد بن عمر : الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، بيروت ١٩٤٧ / ١٣٦٦ .
* السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن كمال : الإتقان في علوم القرآن (الناشر محمد أبو الفضل ابراهيم)، القاهرة ١٩٦٧ / ١٣٨٧ .
—— الدر المنثور في التفسير بالمأثور، بيروت ١٩٨٣ / ١٤٠٣ .
* شَدّي، عادل بن علي بن أحمد : جهود خادم الحرمين الشريفين في طباعة المصحف الشريف ونشره (www.ksu.edu.sa/kfs-website/source/58.htm-572k)
* صبحي صالح : مباحث في علوم القرآن، بيروت ١٩٦٨ .
* الصيرفي، أبو عبد الله : نكت الانتصار لنقل القرآن، الاسكندرية ١٩٧١ .
* الصولي، أبو بكر محمد بن يحي : ادب الكُتّاب (الناشر محمد بهجة الأثري)، القاهرة ١٣٤١ .
* الطبراني : المعجم الكبير (الناشر حمدي عبد المجيد السلفي)، بيروت بدون تاريخ.
* طه الولي : « القرآن الكريم في بلاد الروسيا »، المورد ٤ / ٩، بغداد ١٩٨١ / ١٤٠١ .
* عبد الباقي، محمد فؤاد : المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، استانبول ١٩٨٢ .
* عبد السلام، محمد عادل : كتاب في الفرق بين رسم المصحف الشريف وبين رسم القواعد الإملائية، عمان ١٩٨٦ / ١٤٠٦ .
* الفراء، أبو زكريا يحي بن زياد : معاني القرآن، بيروت ١٩٨٠ .
* القرآن الكريم بالرسم العثماني ، دمشق ١٤٢٠ (دار المعرفة).

* القرآن الكريم بالرسم العثماني الشهير بمصحف مصطفى الحلبي، القاهرة ١٩٣٥ / ١٣٥٤.

* القرآن المجيد مصحف سيدنا عثمان رضي الله عنه عكوس نسخة سمرقند (الناشر محمد حميد الله)، فيلادلفيا ١٩٨١ / ١٤٠١.

* القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، بيروت ١٩٨٥ / ١٤٠٥.

* القسطلاني، أبو العباس أحمد: لطائف الإشارات لفنون القراءات (الناشر عامر سيد عثمان – عبد الصبور شاهين)، القاهرة ١٩٧٢.

* الكتاني، عبد الحي: التراتيب الإدارية، بيروت بدون تاريخ (دار إحياء التراث العربي).

* الكردي، محمد طاهر بن عبد القادر: تاريخ القرآن وغرائب رسمه وحكمه، القاهرة ١٩٥٣ / ١٣٧٢.

* لبيب السعيد: الجامع الصوتي الأول للقرآن الكريم أو المصحف المرتل، القاهرة ١٩٦٧ / ١٣٨٧.

* مجلة الأزهر، ١ / ٧، القاهرة ١٩٣٦ / ١٣٥٥.

* مخدوم، اسماعيل: تاريخ المصحف العثماني في طشقند، طشقند ١٩٧١ | ١٣٩١.

* المراكشي، أبو العباس ابن البنّاء أحمد بن محمد بن عثمان: عنوان الدليل من مرسوم خط التنزيل (الناشر هند شلبي)، بيروت ١٩٩٠.

* المرجاني، شهاب الدين: الفوائد المهمة، قازان ١٢٩٧.

* مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: الصحيح (صحيح مسلم) (الناشر محمد فؤاد عبد الباقي) القاهرة ١٩٥٥ / ١٣٧٤.

* مكي بن أبي طالب: الإبانة عن معاني القراءات (الناشر عبد الفتاح اسماعيل شلبي)، القاهرة ١٩٦٠ / ١٣٧٩.

* المنجد، صلاح الدين: دراسات في تاريخ الخط العربي، بيروت ١٩٧٢.

* المهدوي، أبو العباس أحمد بن عمار: هجاء مصاحف الأمصار (الناشر محي الدين عبد الرحمن رمضان)، مجلة معهد المخطوطات العربية، ربيع الآخر ١٣٩٣ / مايو ١ / ١٩، ١٩٧٣، ص ١٤١ – ٥٤.

* وافي، علي عبد الواحد: فقه اللغة، القاهرة ١٩٧٣ / ١٣٩٣.

٢- التركية والافرنجية:

Altıkulaç, Tayyar, "Ebû Amr b. Alâ", *DİA,* İstanbul 1994, X, 94-96.

Altundağ, Mustafa, *Hata İddiaları Çerçevesinde Kur'an'ın Dil ve Yazım Özellikleri,* Bakı 2004.

—"İstanbul Topkapı Mushafı Hz. Osman'a mı aittir?", *Marife,* yıl:2, sy. 1, Konya 2002.

Çetin, Abdurrahman, "Ebû Dâvud Süleyman b. Necâh", *DİA,* İstanbul 1994, X, 119;

— "Dânî', *DİA,* İstanbul 1993, VIII, 459-460.

Çetin, Nihad M., "Arap(Yazı)", *DİA,* İstanbul 1991, III, 276-282.

Derman, Uğur, "Hâfız Osman", *DİA,* İstanbul 1997, XV, 98-99.

Deroche, F. - Noseda, S. N. (nşr.), *Sources de la transmission manuscrite du texte Coranique: Les manuscrits de style Hiğazi* (Volume 1), Lesa 1998.

Dutton, Yasin, "Some Notes on the British Library's 'Oldest Qur'an Manuscript' (Or. 2165)", *Journal of Qur'anic Studies,* vol. 6, issue 1, (Centre for Islamic Studies, SOAS, London 2004) p. 43-72.

E. Honigmann, "Nabatîler", *İA,* İstanbul 1964, IX, I.

Fazlıoğlu, İhsan, "İbnü'l-Bennâ el-Merrâküşî", *DİA,* İstanbul 1999, XX, 530- 534.

Hamidullah, Muhammed, *Kur'ân-ı Kerim Tarihi* (trc. Salih Tuğ), İstanbul 1993.

— *İslam'a Giriş* (trc. Cemal Aydın), Ankara 1999.

Jeffery, A. - Mendelsohn, I., "The Orthography *of* The Samarqand Codex", *Journal of American Oriental Society,* LXIII (1943), p. 175-195.

Karatay, Fehmi Edhem, *Topkapı Sarayı Müzesi Kütüphanesi Arapça Yazmalar Katoloğu,* İstanbul 1962.

Özaydın, Abdülkerim, "İbn Mukle", *DİA,* İstanbul 1999, XX,211-212.

Serin, Muhittin, "ibnü'l-Bevvab", *DİA,* İstanbul 1999, XX, 534-535.

Uğur, Mücteba, "Deylemî, Şîrûye b. Şehredâr", *DİA,* İstanbul 1994, IX, 266. Vâfi, Ali Abdülvâhid, *Fıkhü'l-lüğa,* Kahire 1393/1973.

Yıldırım, Suat, "el-Ahrufü's-seb'a", *DİA,* İstanbul 1989, Il, 175-177.

حقایقدان فرقان قدیم دقایق‌بیان قرآن کریم

زیور صحائف ارض وسما زینت کتب آسمان خدا ممتاز فصحای

عدنان سرافراز بلغای قحطان حبیب حضرت رحمان محبوب جناب

یزدان نبی آخر الزمان حضرت محمد مصطفی علیه افضل التحایا والتسلیم افندیمز

حضرتلرینک صحابهٔ چار ارکان دینلریندن عنوان ذی‌شانلری خلیفهٔ ثالث جامع القرآن عثمان بن

عفان نامیله معروف جهان ومعلوم زمین وآسمان اولان کان حیا معدن حلم ووفا کاتب وحی سما

حضرت ذی النورین رضی الله عنه الملک المولی ذات شریفلرینک مبارک خامهٔ فصاحت جامه‌لریله

نگاشته صحیفهٔ املا بیورلان کلام قدیم واجب التکریملریندن اولدیغی ظاهر وآشکار ومعلوم صغار وکبار

اولمغین مدت مدیده وسنین عدیده دنبرو خزینهٔ قاهرهٔ مصرده مکنون ومحفوظ وموجب یمن برکات اتخاذیله

ارکان واعیان وساکن ومهمانلرینک تعظیم وزیارت وتکریم وقرائتلریله ممنون ومحفوظ اولدقلری مصحف شریف

فیض وسعادت دریفی اشبو بیک ایکیوز یکرمی التی سنه‌سی تاریخنده زیب مسند وزارت والی قاهرهٔ مصر محمد

علی پاشا حضرتلری طرفندن شهنشاه فلک تمکین شهریار عدالت آیین سلطان شریعت اجرا خاقان حکومت

فرما سلطان بن السلطان السلطان محمود عدلی خان ابن السلطان الغازی عبد الحمید خان ابد الله سلطنته

الی آخر الزمان حضرتلرینک بزم همایون شرفرهونلرینه تحفهٔ تکریم وهدیهٔ بهیهٔ لازم التعظیم وباعث فیض

وبرکات عظیم اولمق فال خیریه سبیله اهدا وارسال اولنمغله کل شیء یرجع الی اصله سری هویدا اولوب وارث مخلفات سرور دین

ومالک تبرکات صحابهٔ کرین اولان محمود الفعال کرامت خصال حضرت پادشاه توفیق قرین نصرت کرین افندمزک وارث دولت دین محمدی

اولدقلری بوکونه کرامتلریله دخی جلوه نما اولوب بو مجلهٔ سنیه شهور بو کتاب مستغفور قاهرهٔ مصرده محفوظ ومستور ایکن زمان سعد

اقترانلرینده واصل دست شاهانه‌لری اولمسی فال خیر وباعث فیض وبرکات عدایدلوب بو نسخهٔ جلیلة الشان وبو مجموعهٔ احکام یزدان

سائر تبرکات معالی عنوانلریله تکریم اولمق نیت خالصه‌سیله خرقهٔ شریف حجرهٔ اوطه‌سنه وضع ایله تعظیم وتکریمنه رعایت فراوان تنسیر

ومابینلرینده مطاعلری بیورلدی حضرت عثمان بن عفان رضی الله عنه الملک المنان حضرتلرینک کوفی خطیله اولان کلام قدیم واجب التعظیملرینه

جناب رب متعالک قرآن عظیم الشانی وصاحب بردهٔ شریف حبیب رحمان پیغمبر آخر الزمان صلی الله تعالی علیه وسلم افندمز

حضرتلرینک آب روی مبارکلری حرمتیچون ظل الله پادشاه عالم پناه افندمز حضرتلرینک وجود عالم مسعود

کیتی‌ستانلرین سو معالی شانلرین بالصحة والعافیه طول عمر ایله معمر ایدوب خاطر

خواه شاهانه‌لریله قریباً وعاجلاً مسرور

شادمان ومجموع دلخواه

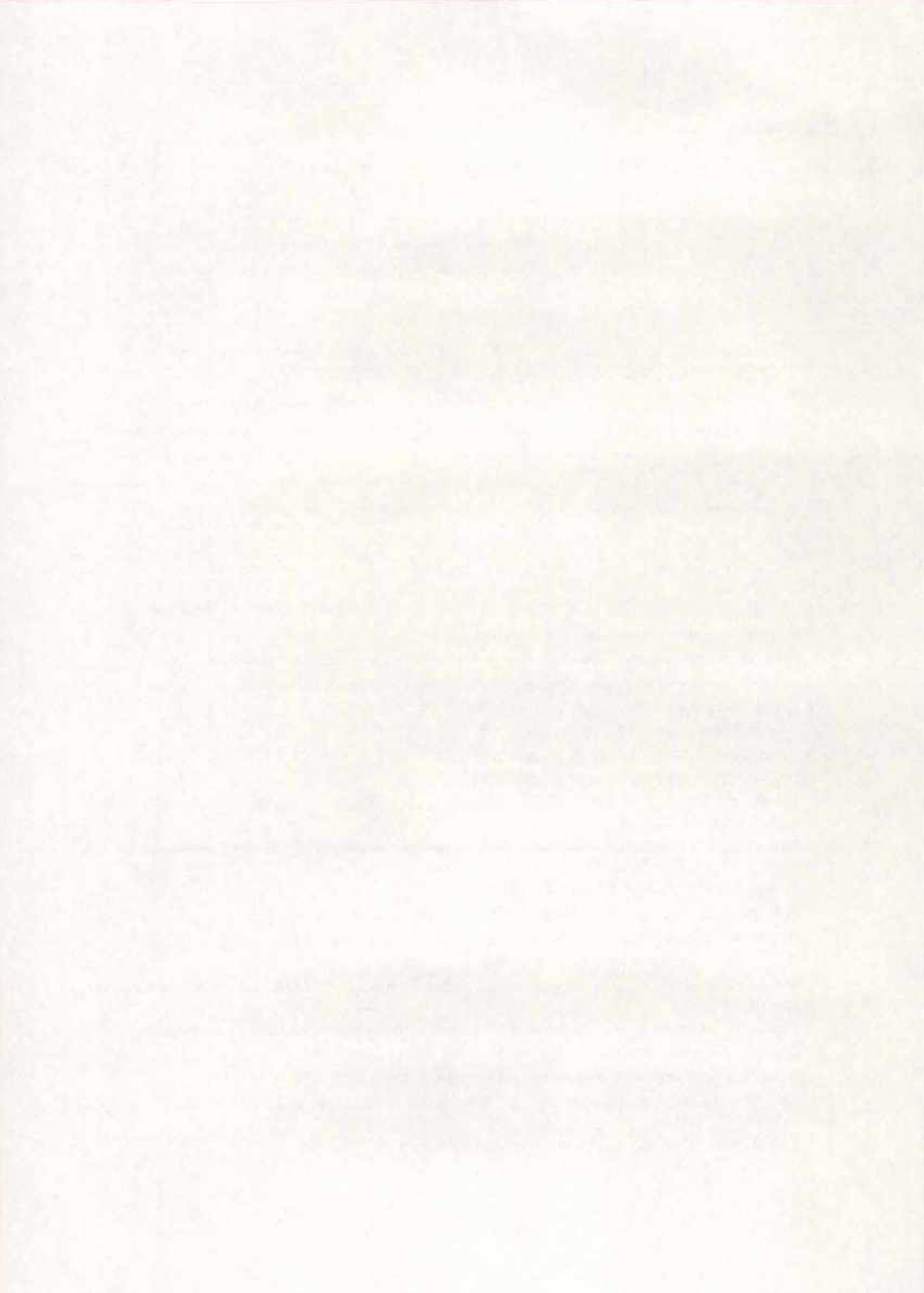
همایون

فیض مقرونلریله کامیاب وکامران

وهر حالده اعدای دین ودولت

اوزرینه غالب ومنصور ومظفر ایله آمین یا معین بحرمة سید المرسلین

تحریراً فی سنة ست وعشرین ومائتین والف ۱۲۲۶





[سورة الفاتحة - (١) - عدد آياتها ٧]

1 ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟ - نزلت بالمدينة

2 ... .ن الرحيم [١]

3 .... [٢] .لرحمن الرحيم [٣]

4 ... ... [٤] ...ك نعبد وا

5 ... . [٥] ..... الصراط

6 .... [٦] .... .لذين انعمت

7 ....ب عليهم و

8 .. .. [٧]

[سورة البقرة - (٢) - عدد آياتها ٢٨٦]

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟ وثمنون وست ايات مدنية

9 ... . الم [١] ذلك ا

10 .... للمتقين [٢] الذ

11 .. ..صلوة و

12 ... . [٣] .الذ.. يومنون

13 ... ...لك وبا

14 .... [٤] ..... على هدى

15 .. .. .لمفلحون [٥] ان

16 .... انذرتهم

17 .. .. [٦] ختم الله على



1 قلوبهم وعلى سمعهم •••• ••••• ••

2 وة ولهم عذاب ع••• [٧] ومن ••••• ••

3 يقول امنا بالله وباليوم الا••• ••ما هم بمو••••• [٨]

4 يخادعون[1] الله والذين امنوا وما يخدعون •••

5 انفسهم وما يشعرون [٩] في •لوبهم مرض فزادهم

6 الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذ

7 بون [١٠] واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض

8 قالوا انما نحن مصلحون [١١] الا انهم هم المفس•

9 ون ولكن لا يشعرون [١٢] واذا قيل لهم ا••••

10 كما امن الناس قالوا انو•• كما امن السفه•

11 الا انهم هم السفها ولكن•• ••لمون [١٣] واذ• ••••

12 الذين امنوا قالوا امنا واذ• •لوا الى ش•

13 طينهم قالوا انا معكم •••• نحن مس•••••

14 الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغين•• ••••••

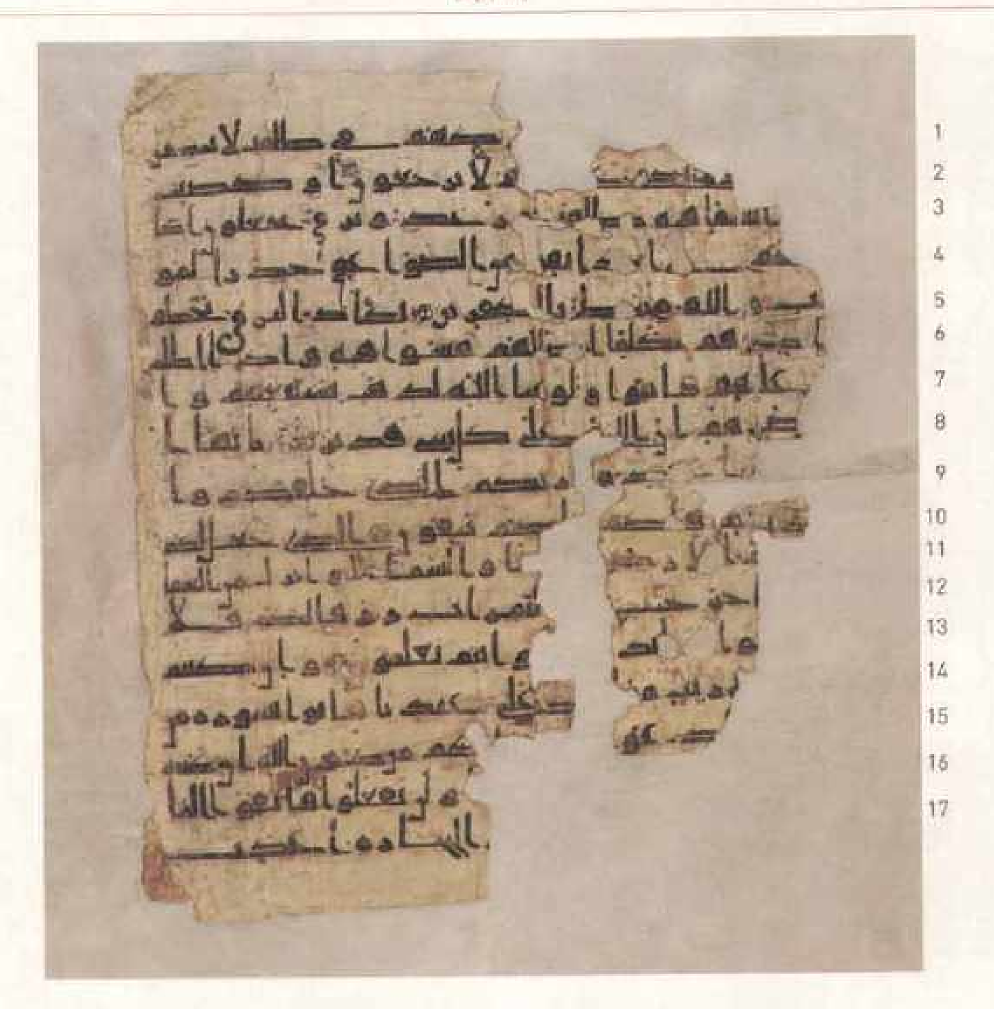
15 اولئك الذين اشترو• •••••ة بالهدى •••

16 ربحت تجارتهم[2] وما ك•••• ••••• [١٦] •••••

17 كمثل الذي استوقد •••• •••• •••• •• •••• •••

١ يخادعون: ط // يخدعون: ف (حذفوا الألف قبلها؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩٩؛ المقنع ٨٤؛ مختصر التبيين ٢/ ٩١؛ الجامع ٤٠).

٢ تجارتهم: ط // تجرتهم: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٩٩، ١٣٢١؛ ٥/ ١٢٠٤).



1 •••• •••••• ••• كهم فى ظلمت لا يبصر

2 •• [١٧] صم بكم ع•• •هم لا يرجعون [١٨] او كصيب

3 •• السما فيه ظلمت ورعد وبرق يجعلون اصا

4 بعهم[١] فى اذانهم من الصواعق[٢] حذر المو

5 ت والله محيط بالكفرين [١٩] يكاد البرق يخطف

6 ابصرهم كلما اضا لهم مشوا فيه واذا اظلم

7 عليهم قاموا ولو شا الله لذهب بسمعهم وا

8 بصرهم ان الله على كل شى قدير [٢٠] يايها ا

9 •••• اعبدو• ربكم الذى خلقكم وا

10 •ذين من قبلكم••لكم تتقون [٢١] الذى جعل لكم

11 الارض ••شا والسما بنا وانزل من السما

12 •• •اخرج •• •• •لثمرات[٣] رزقا لكم فلا

13 ••••وا ••• اند•••• وانتم تعلمون [٢٢] وان كنتم

14 فى ريب مما ••••• على عبدنا فاتوا بسورة من

15 •••• •ادعوا ••••كم من دون الله ان كنتم

16 ••••• ••• •• •••••• ولن تفعلوا فاتقوا النا

17 • •••• •••••• ••••• •الحجارة اعدت

١ اصابعهم: ط // اصبعهم: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٩٩؛ ٥/ ١٢٣١).

٢ الصواعق: ط // الصوعق: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٩٩؛ ٣/ ٧٢٧).

٣ •لثمرات: ط // الثمرت: ف (اتفقوا على حذف الألف من الجمع السالم في المذكر والمؤنث جميعا؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/ ٣٢، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨).



1 للكفرين [٢٤] وبشر الذين امنوا وعملوا الصلحت
2 ان لهم جنات[1] تجرى من تحتها الانهار[2] كلما
3 رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذى رزقنا
4 من قبل واتوا به متشابها[3] ولهم فيها ازواج[4]
5 مطهرة وهم فيها خلدون [٢٥] ان الله لا
6 يستحيى[5] ان يضرب مثلا ما بعوضة فما
7 فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ر
8 بهم واما الذين كفروا فيقولون ما ذا ارا
9 د الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدى
10 به كثيرا وما يضل به الا الفسقين [٢٦] الذين
11 ينقضون عهد الله من بعد ميثقه ويقطعو
12 ن ما امر الله به ان يوصل ويفسدون فى
13 الارض اولئك هم الخسرون [٢٧] كيف
14 تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحيا
15 كم[6] ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه تر
16 جعون [٢٨] هو الذى خلق لكم ما فى الا
17 رض جميعا ثم استوى الى السما فسويهن
18 سبع سموات[7] وهو بكل شى عليم [٢٩]

١ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: المقنع ١٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨، ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠–١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٢ الانهار: ط // الانهر: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: المقنع ١١٨؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧).

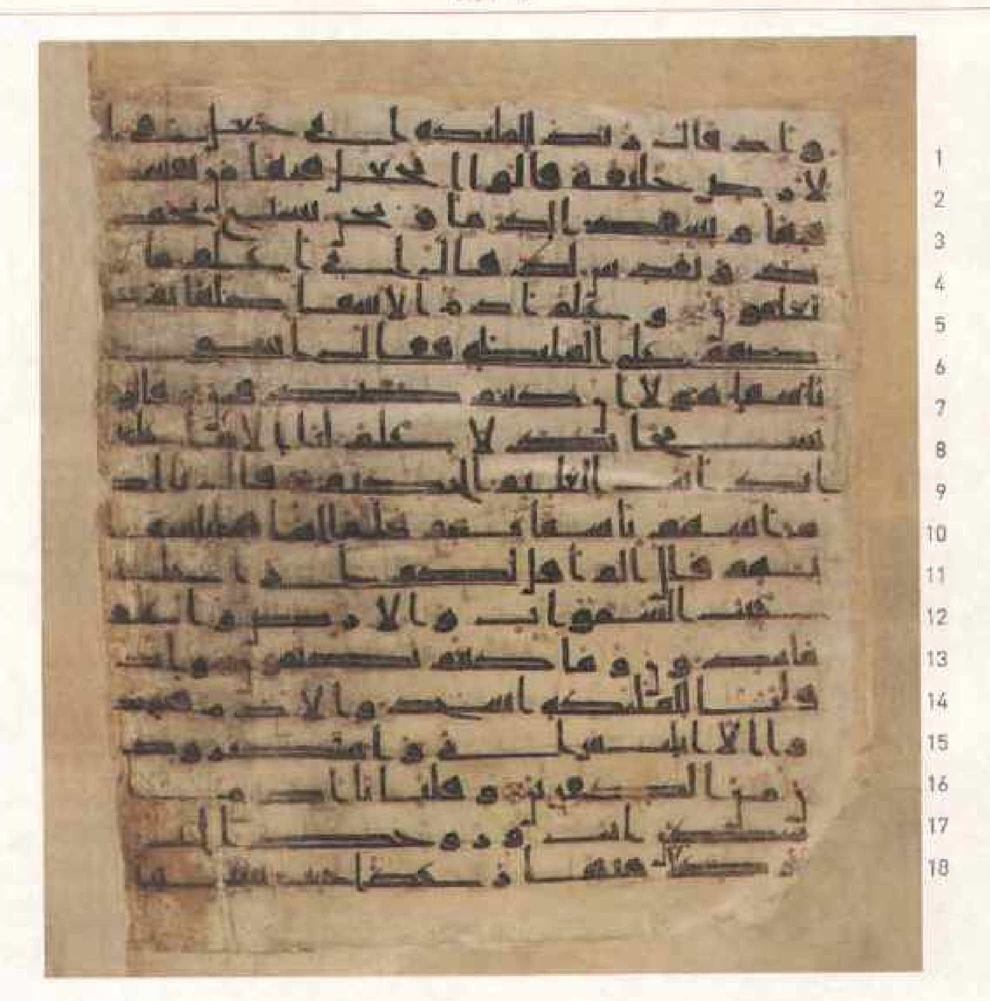
٣ متشابها: ط // متشبها: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧–١٠٨).

٤ ازواج: ط // ازوج: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٨).

٥ يستحيى: ط // يستحي: ف (كتبوها بياء واحدة؛ انظر: المقنع ٤٩–٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨–١٠٩).

٦ امواتا فاحياكم: ط // اموتا فاحيكم: ف (انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٦٧–٦٨، ٩٠١–١١١٠؛ ٤/١٠٨٦).

٧ سموات: ط // سموت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).



1 واذ قال ربك للملئكة انى جعل[١] فى ا
2 لارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد
3 فيها ويسفك الدما ونحن نسبح بحمد
4 ك ونقدس لك قال انى اعلم ما لا
5 تعلمون [٣٠] وعلم ادم الاسما كلها ثم عر
6 ضهم على الملئكة فقال انبئونى[٢]
7 باسما هولا ان كنتم صدقين [٣١] قالوا
8 سبحانك[٣] لا علم لنا الا ما علم...
9 انك انت العليم الحكيم [٣٢] قال يا اد
10 م[٤] انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسما
11 ئهم قال الم اقل لكم انى اعلم
12 غيب السموات[٥] والارض واعلم
13 ما تبدون وما كنتم تكتمون [٣٣] واذ
14 قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجد
15 وا الا ابليس ابى واستكبر وكا
16 ن من الكفرين [٣٤] وقلنا يا ادم[٦] ا
17 سكن انت وزوجك الجنة
18 وكلا منها رغدا حيث شئتما

١ جعل: ط // جاعل: ف (كتبوها بالألف؛ انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/١٦٦).

٢ انبئونى: ط // انبونى: ف (انظر: المقنع ١٣٦ مختصر التبيين ٢/١٦٧).

٣ سبحانك: ط // سبحنك: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١١٧ مختصر التبيين ٢/٢٠٣، ٣٨٧).

٤ يا ادم: ط // يادم: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ١٦: «وأجمع كتاب المصاحف على حذف الألف من الرسم بعد يا التي للنداء، وبعد ها التي للتنبيه اختصاراً» وانظر أيضاً: مختصر التبيين ٢/١٠١-١٠٢).

٥ السموات: ط // السموت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١١٩ مختصر التبيين ٢/١١١).

٦ يا ادم: ط // يادم: ف (انظر: المقنع ١١٦ مختصر التبيين ٢/١٠١-١٠٢).



1 ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين[٣٥]
2 فازلهما الشيطن عنها فاخرجهما
3 مما كانا فيه وقلنا اهبطوا
4 بعضكم لبعض عدو ولكم فى
5 الارض مستقر ومتاع[1] الى حين[٣٦] فتلقى اد
6 م من ربه كلمت فتاب عليه انه هو التواب
7 الرحيم[٣٧] قلنااهبطوامنهاجميعافامايأتينكم
8 منى هدى فمن تبع هداى فلا خوف عليهم و
9 لاهم يحزنون[٣٨] والذين كفروا وكذ
10 بوا بايتنا اولئك اصحب النار هم فيها خلد
11 ون[٣٩] يبنى اسرايل[2] اذكروا نعمتى التى
12 انعمت عليكم واوفوا بعهدى
13 اوف بعهدكم واياى[3] فارهبون[٤٠]
14 وامنوا بما انزلت مصد
15 قا لما معكم ولا تكونوا اول
16 كفر[4] به ولا تشتروا بايتى ثمنا

---

١ ومتاع: ط // ومتع: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٠؛ ٤٦١/٣).

٢ اسرايل: ط // اسريل: ف (انظر: المقنع ٢٢، ٣٧، ٤٦١؛ مختصر التبيين ٢/١٢٤؛ الجامع ٣٢).

٣ واياى: ط // وايى: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ١٣٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٥).

٤ كفر: ط // كافر: ف (انظر: المقنع ١٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 قليلا واياى[1] فاتقون [٤١] ولا تلبسوا الحق
2 بالباطل[2] وتكتموا الحق وانتم تعلمون [٤٢]
3 واقيموا الصلوة واتوا الزكوة و
4 اركعوا مع الراكعين[3] [٤٣] اتامرون النا
5 س بالبر وتنسون انفسكم وانتم
6 تتلون الكتب افلا تعقلون [٤٤] وا
7 ستعينوا بالصبر والصلاة[4]
8 وانها لكبيرة الا على الخشعين [٤٥] الذ
9 ين يظنون انهم ملاقوا[5] ربهم وانهم
10 اليه راجعون[6] [٤٦] يبنى اسرايل[7] اذكر
11 وا نعمتى التى انعمت عليكم وا
12 نى فضلتكم على العلمين [٤٧]
13 واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيا
14 ولا يقبل منها شفعة ولا يوخذ منها
15 عدل ولا هم ينصرون [٤٨] واذ
16 نجينكم من ال فرعون يسومونكم سوا[8] العذاب

١ واياى: ط // وايى: ف (كتبوها بغير الف؛ انظر: المقنع ٣٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٥).

٢ الباطل: ط // البطل: ف (حذفوا الألف فيها حيثما وقعت؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٣٤).

٣ الراكعين: ط // الركعين: ف (حذف الألف بين الراء والكاف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٣٤).

٤ الصلاة: ط // الصلوة: ف (كتبوها بالواو؛ انظر: المقنع ٥٤؛ مختصر التبيين ٢/٧٠).

٥ ملاقوا: ط // ملقوا: ف (حذفوا الألف بعد اللام فيها؛ انظر: المقنع ١٨، ٢٨؛ مختصر التبيين ٢/١٣٥).

٦ راجعون: ط // رجعون: ف (انظر: المقنع ٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢، ١٣٥، ٢٢٦).

٧ اسرايل: ط // اسريل: ف (انظر: المقنع ٢٢، ٣٧، ٦١؛ مختصر التبيين ٢/١٢٤؛ الجامع ٣٢).

٨ سوا: ط // سو: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/١٣٦).



1 يذبحون ابناكم ويستحيون نساكم وفي
2 ذلكم بلا من ربكم عظيم [٤٩] واذ
3 فرقنا بكم البحر فاجينكم واغرقنا ال
4 فرعون وانتم تنظرون [٥٠] واذ وعد
5 نا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من
6 بعده وانتم ظلمون [٥١] ثم عفونا عنكم
7 من بعد ذلك لعلكم تشكرون [٥٢] واذ ا
8 تينا موسى الكتب والفرقن[١] لعلكم تهتد
9 ون [٥٣] واذ قال موسى لقومه يقوم ا

10 نكم ظلمتم انفسكم باتخذكم[٢] العجل
11 فتوبوا الى برئكم[٣] فاقتلو. ا...كم ذ
12 لكم خير لكم عند .... فتاب
13 عليكم انه هو التو.. .لرحيم [٥٤] واذ
14 قلتم يموسى لن نومن لك ... .رى الله جهرة
15 فاخذتكم الصعقة ...تم تنظرون [٥٥]
16 ثم بعثناكم[٤] من بعد موتكم لعلكم
17 تشكرون [٥٦] وظللنا عليكم الغمام
18 وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا

١ الفرقن: ط // الفرقان: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/٣٢٨).

٢ باتخذكم: ط // باتخاذكم: ف.

٣ برئكم: ط // بارئكم: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٤ بعثناكم: ط // بعثنكم: ف (بغير ألف بين النون والكاف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٧٣-٧٤، ١٤١-١٤٢).



1 كلوا[١] من .... .. رزقنكم وما
2 ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمو
3 ن [٥٧] واذ قلنا ادخلوا هذه القرية
4 فكلوا منها حيث شئتم رغدا واد
5 خلوا الباب سجدا وقولوا حطة
6 نغفر لكم خطيكم وسنزيد المحسنين [٥٨]
7 فبدل الذين ظلموا قولا غير الذى
8 قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجز
9 ا من السما بما كانوا يفسقون [٥٩] واذ

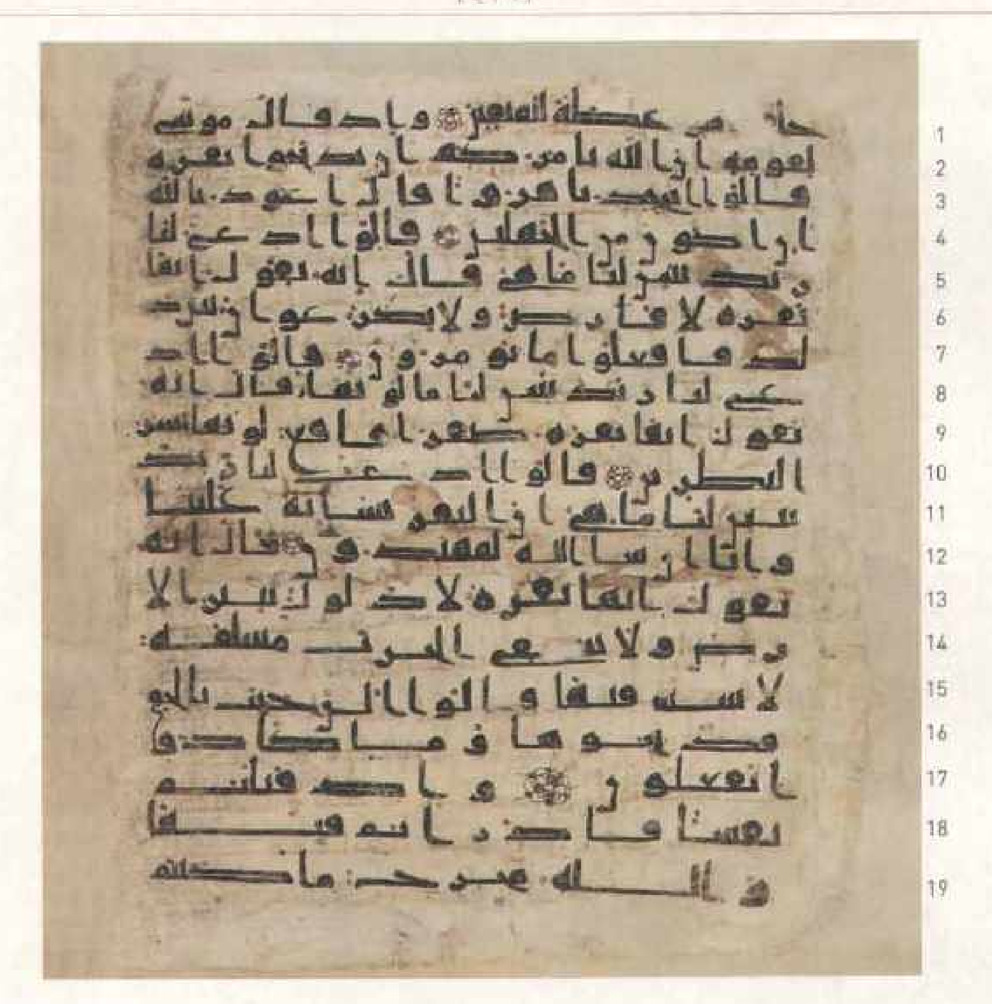
10 استسقى م.سى لقومه فقلنا اضرب
11 بعصاء ..... فانفجرت منه اثنتا
12 عشرة ع... .. علم كل اناس مشربهم
13 كلوا واشر... من رزق الله ولا تعثو
14 فى الار. ..سدين [٦٠] واذ قلتم
15 يموسى لن نص.. على طعام واحد[٢]
16 فادع لنا .بك يخرج لنا مما تنبت
17 الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعد
18 سها وبصلها قال اتستبدلون الذى هو

١ كلوا: وردت مكررة في نسخة "ط"، والظاهر أنها من سهو الكاتب // -: ف.

٢ واحد: ط // وحد: ف (بحذف الألف بين الواو والحاء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٤٦).

1 ادنى بالذى هو خير اهبطوا مصرا
2 فان لكم ما سالتم وضربت عليهم الذ
3 لة والمسكنة وباو بغضب من الله ذلك
4 بانهم كانوا يكفرون بايت الله و
5 يقتلون النبيين[1] بغير الحق ذلك بما عصو[2]
6 وكانوا يعتدون [٦١] ان الذين امنوا و
7 الذين هادوا والنصرى والصبين من
8 امن بالله واليوم الاخر وعمل صلحا
9 فلهم اجرهم عند ربهم ولا خو
10 ف عليهم ولا هم يحزنون [٦٢] واذ
11 اخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم ا
12 لطور خذوا ما اتينكم بقوة واذ
13 كروا ما فيه لعلكم تتقون [٦٣] ثم توليتم من
14 بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم و
15 رحمته لكنتم من الخسرين [٦٤] ولقد
16 علمتم الذين اعتدوا منكم فى
17 السبت فقلنا لهم كونوا قردة خا
18 سين[3] [٦٥] فجعلنها نكالا[4] لما بين يديها وما

١ النبيين: ط // النبين: ف (كتبوها بياء واحدة حيث وقعت؛ انظر: المقنع ٤٩، مختصر التبيين ٢/ ١٥٠).
٢ عصو: ط // عصوا: ف (كتبوها بالف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٥٤).
٣ خاسين: ط // خسين: ف (كتبوها بحذف الالف؛ انظر: المقنع ٢٢، ٤٩، ١٦١؛ مختصر التبيين ٢/ ٣٠-٣٢، ١٥٦، ١٩٥).
٤ نكالا: ط // نكلا: ف (كتبوها بحذف الالف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٥٦).



1 خلف... موعظة للمتقين [٦٦] واذ قال موسى
2 لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة
3 قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله
4 ان اكون من الجهلين [٦٧] قالوا ادع لنا
5 ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها
6 بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذ
7 لك فافعلوا ما تومرون [٦٨] قالوا اد
8 ع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه
9 يقول انها بقرة صفرا فاقع لونها تسر
10 النظرين [٦٩] قالوا ادع لنا ربك
11 يبين لنا ما هي ان البقر تشابه[1] علينا
12 وانا ان شا الله لمهتدون [٧٠] قال انه
13 يقول انها بقرة لا ذلول تثير الا
14 رض ولا تسقى الحرث مسلمة
15 لا شية فيها قالوا الن جئت بالحق
16 فذبحوها وما كادو
17 ا يفعلون [٧١] واذ قتلتم
18 نفسا فادرائم[2] فيها
19 والله مخرج ما كنتم

١ تشابه: ط // تشبه: ف (كتبوها بحذف الألف؛ انظر: المقنع ٤١٠؛ مختصر التبيين ٢ /١٥٨؛ الجامع ٨٨).

٢ فادرائم: ط // فادرتم: ف (بحذف الألف الزائدة الموجودة في اللفظ بعد الدال، وحذف صورة الهمزة الساكنة؛ كما ورد في نسخة «ف»؛ انظر: المقنع ٢٦، ٨٤؛ مختصر التبيين ٢/ ١٦٣؛ الجامع ٨٨).



1 تكتمون [٧٢] فقلنا اضربوه ببعضها

2 كذلك يحيى[1] الله الموتى ويريكم

3 ايته لعلكم تعقلون [٧٣] ثم قست قلو

4 بكم من بعد ذلك فهى كالحجرة[2] ا

5 و اشد قسوة وان من الحجرة[3] لما يتفجر

6 منه الانهر وان منها لما يشقق فيخرج

7 منه الما وان منها لما يهبط من خشية

8 الله وما الله بغفل عما تعملون [٧٤] ا

9 فتطمعون ان يومنوا لكم وقد

10 كان فريق منهم يسمعون كلم الله ثم

11 يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم

12 يعلمون [٧٥] واذا لقوا الذين امنو

13 ا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى

14 بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح ا

15 لله عليكم ليحجوكم[4] به عند ربكم

16 افلا تعقلون [٧٦] اولا يعلمون

17 ان الله يعلم ما يسرون وما

18 يعلنون [٧٧] ومنهم اميون لا يعلمون الكتب

---

١ يحيى: ط // يحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في **يحييكم** وحييتم و **يحييها** وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو **نحي** و**نميت** و **إن الله لا يستحي** وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها ابو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩–٥٠؛ مختصر التبيين ٢ /١٠٨، ١٦٣).

٢ كالحجرة: ط // كالحجارة: ف.

٣ الحجرة: ط // الحجارة: ف.

٤ ليحجوكم: ط // ليحاجوكم: ف (بالألف؛ انظر: المقنع ١٢٢ وقال أبو داود في مختصر التبيين ٢ /٥٨: **ولا الضالين** بألف بين الضاد واللام المشددة، وكذا كل ما جاء من هذا النوع المضعف، نحو: **العادين** و **حافين** و **الضالين**).



1 الا امنى[1] وان هم الا يظنون [٧٨] فويل
2 للذين يكتبون الكتب بايديهم
3 ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به
4 ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم
5 وويل لهم مما يكسبون [٧٩] وقالوا لن
6 تمسنا النار الا اياما معدودة قل ا
7 تخذتم عند الله عهدا فلن يخلف
8 الله عهده ام تقولون علا[2] الله ما لا
9 تعلمون [٨٠] بلى من كسب سيئة واحطت
10 به خطيته فاولئك اصحب النار هم
11 فيها خلدون [٨١] والذين امنوا وعملو
12 ا الصلحت اولئك اصحب ا
13 ●●●ة هم فيها خلدون [٨٢] واذ اخذنا ميثق
14 بنى اسريل لا تعبدون الا الله وبا
15 لولدين احسنا[3] وذى القربى وا
16 ليتمى والمسكين وقولوا للناس
17 حسنا واقيموا الصلوة واتوا الز
18 كوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم

١ امنى: ط // امانى: ف.

٢ علا: ط // على: ف (وسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٣ احسنا: ط // احسانا: ف.

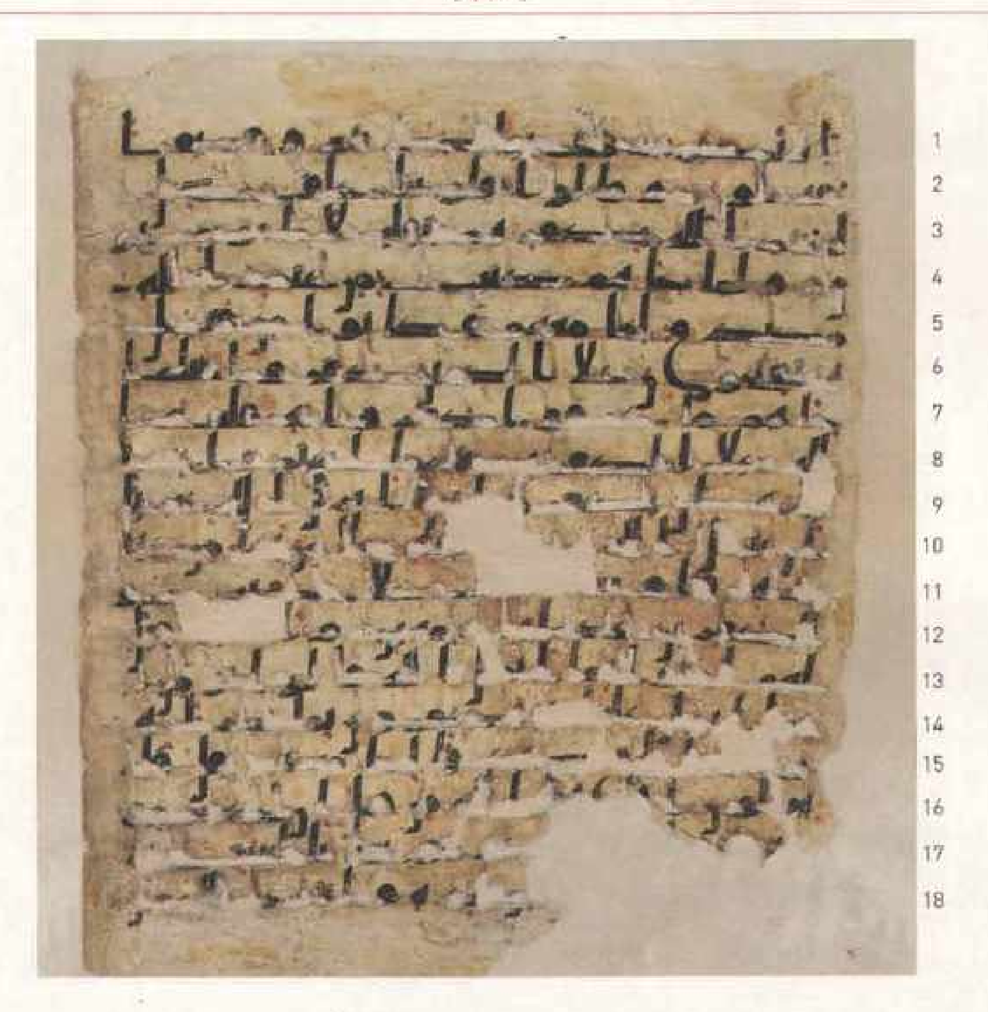


1 معرضون [٨٣] واذ اخذنا ميثقكم لا
2 تسفكون دماكم ولا تخرجون انفسكم
3 من ديركم ثم اقررتم وانتم تشهدون [٨٤]
4 ثم انتم هولا تقتلون انفسكم وتخرجون
5 فريقا منكم من ديرهم تظهرون عليهم
6 بالاثم والعدون وان ياتوكم امرى
7 تفدوهم وهو محرم عليكم اخرجهم[1]
8 افتومنون ببعض الكتب وتكفرو
9 ن ببعض فما جزا م.... ذلك منكم ا..

10 خزى فى الحيوة ...... •يوم القيمة
11 يردوه الى اشد العذاب وما الله
12 بغفل عما تعملون [٨٥] اولئك الذين اشترو
13 ا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف
14 عنهم العذاب ولا هم ينصرون [٨٦] و
15 لقد اتينا موسى الكتب ...... من
16 بعده بالرسل واتينا .... مريم
17 لبينات[2] وايدنه ....
18 فكلما جاكم ....

١ اخرجهم: ط // اخراجهم: ف.

٢ البيات: ط // البينت: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٢، ٢٣١).



1 استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا
2 تقتلون [٨٧] وقالوا قلوبنا غلف بل
3 لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يومنو
4 ن [٨٨] ولما جاهم كتب من عند الله
5 مصدق لما معهم وكانوا من قبل
6 يستفتحون علا[1] الذين كفروا فلما
7 جاهم ما عرفوا كفروا به فلعنة ا
8 لله علا الكفرين [٨٩] بئسما اشتروا به ا
9 نفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا
10 ان ينزل الله .. ..له علا من يشا من عبا
11 ده فباو ...ب علا غضب و
12 للكفرين عذاب مهين [٩٠] وا.. قيل
13 لهم امنوا بما انزل الله قالوا نومن
14 بما انزل علينا ويكفرون بما وراه
15 و.. الحق مصدقا لما معهم قل فلم
16 تقتلون انبيا الله من قبل ان كنتم مو
17 .... [٩١] .... ..كم موسى بالبينت ثم
18 .... .ن بعده وانتم ظلمون [٩٢]

---

٦ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 واذ اخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم
2 الطور خذوا ما اتينكم بقوة وا
3 سمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربو
4 ا فى قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما
5 يامركم به ايمنكم ان كنتم مومنين [٩٣] قل
6 ان كانت لكم الدار الاخرة عند
7 الله خلصة[1] من دون الناس فتمنوا ا
8 ل... ان كنتم صدقين [٩٤] ولن يتم...
9 ا... ... . وا... ....

10 بالظلمين [٩٥] .... الناس
11 ... . ٠من ا.... ....وا يود اح٠
12 هم .. .... الف سنة وما هو بمزحزح٠
13 من العذاب ان يعمر والله بصير ...
14 يعملون [٩٦] قل من كان عدوا لجبريل فان٠
15 نزله علا[2] قلبك باذن الله مصدقا ...
16 بين يديه وهدى وبشرى للمومنين [٩٧] ..
17 كان عدوا لله وملئكته ورس.. ٠
18 جبريل وميكيل فان الله عدو لل..... [٩٨]

١ خلصة: ط // خالصة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 ولقد انزلنا اليك ايت بينت وما يكفر
2 بها الا الفسقون [٩٩] اوكلما عهدوا عهد
3 ا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يومنون [١٠٠]
4 ولما جاهم رسول من عند الله مصدق
5 لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا ا
6 لكتب كتب الله ورا ظهورهم
7 كانهم لا يعلمون [١٠١] واتبعوا ما تتلو
8 .....طين علا[1] ملك سليمن وما كفر
9 ...من ولكن الشيط.. ....

10 ..... السحر وما انزل ... الملكين ببابل
11 ..روت وماروت[2] ... .
12 ... يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر ....
13 ..هما ما يفرقون به بين المر وزوجه وما
14 .. بضرين[3] به من احد الا باذن الله و
15 .... ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد
16 ..... لمن اشتريه ما له في الاخرة من
17 .... ولبئس ما شروا به انفسهم لو كا
18 نوا يعلمون [١٠٢] ولو انهم امنوا

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ ..روت وماروت: ط // هروت ومروت: ف (في بعض المصاحف بالألف وفي بعضها بغير ألف، والأكثر على إثبات الألف؛ انظر: المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٢/ ١١٤، ١٨٨؛ الجامع ٣٢).

٣ بضرين: ط // بضارين: ف (بالألف؛ انظر: المقنع ٢٢؛ وقال أبو داود في مختصر التبيين ٢/ ٥٨: **وَلَا الضَّالِّينَ** بألف بين الضاد واللام المشددة، وكذا كل ما جاء من هذا النوع المضعف، نحو: **الْعَادِّينَ** **وحَافِّينَ والظَّانِّينَ**).



1 واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو
2 كانوا يعلمون [١٠٣] يايها الذين امنو
3 ا لا تقولوا رعنا وقولوا انظرنا و
4 اسمعوا وللكفرين عذاب اليم [١٠٤] ما
5 يود الذين كفروا من اهل الكتب
6 ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من
7 ربكم والله يختص برحمته من يشا وا
8 لله ذوا[١] الفضل العظيم [١٠٥] ما ننسخ
9 من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها
10 الم تعلم ان الله علا[٢] كل شى قدير [١٠٦]
11 الم تعلم ان الله له ملك السمو
12 ت والارض وما لكم من دون الله
13 من ولى ولا نصير [١٠٧] ام تريدون ان
14 تسئلوا رسولكم كما سئل موس٠ ٠٠
15 قبل ومن يتبدل الكفر بالا٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠
16 سوا السبيل [١٠٨] ود كثير ٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠٠٠
17 لو يردونكم من بعد ٠٠٠٠٠٠ ٠٠٠٠٠
18 حسدا من عند انفس٠٠ ٠٠ ٠٠٠ ٠٠ ٠٠٠٠ ٠٠٠

١ ذوا: ط // ذو: ف (بواو من غير الف؛ انظر: المقنع ١٢٨؛ مختصر التبيين ٢/٣؛١٨٢/٤٦١).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 الحق فاعفوا واصفحوا حتا[1] ياتى
2 الله بامره ان الله علا[2] كل شى قد
3 ير [١٠٩] واقيموا الصلوة واتوا الز
4 كوة وما تقدموا لانفسكم من خير
5 تجدوه عندالله ان الله بما تعملون
6 بصير [١١٠] وقالوا لن يدخل الجنة الا من
7 كان هودا او نصرى تلك امنيهم[3] قل
8 هاتوا برهنكم ان كنتم صدقين [١١١] بلى
9 من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجر
10 ه عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم
11 يحزنون [١١٢] وقالت اليهود ليست
12 النصرى علا شى وقالت النصر
13 ى ليست اليهود علا شى وهم يتلون
14 ..... كذلك قال الذين لا
15 .... قولهم فالله يحكم بينهم
16 ... .ا كانوا فيه يختلفون [١١٣] و
17 .. .. مسجد الله ان يذكر
18 .... خرابها اولئك

---

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢ / ٧٧).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها لنسخة "ط" بالألف، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢ / ٧٥).

٣ امنيهم: ط // امانيهم: ف.



١ ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم فى
٢ الدنيا خزى ولهم فى الاخرة عذا
٣ ب عظيم [١١٤] ولله المشرق والمغر
٤ ب فاين ما[١] تولوا فثم وجه الله ان
٥ الله واسع[٢] عليم [١١٥] وقالوا[٣] اتخذ الله و
٦ لدا سبحنه بل له ما فى السموت والا
٧ رض كل له قنتون [١١٦] بديع السموت
٨ والارض واذا قضى امرا فانما
٩ يقول له كن فيكون [١١٧] وقال الذين
١٠ لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذ
١١ لك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشا
١٢ بهت[٤] قلوبهم قد بينا الايت لقوم يو
١٣ قنون [١١٨] انا ارسلنك بالحق بشيرا
١٤ ونذيرا ولا يسل عن اصحب الجحيم [١١٩]
١٥ ولن ترضى عنك اليهود ولا ا
١٦ لنصرى حتا[٥] تتبع ملتهم قل ان هدى
١٧ الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواهم
١٨ بعد الذى جاك من العلم ما لك

---

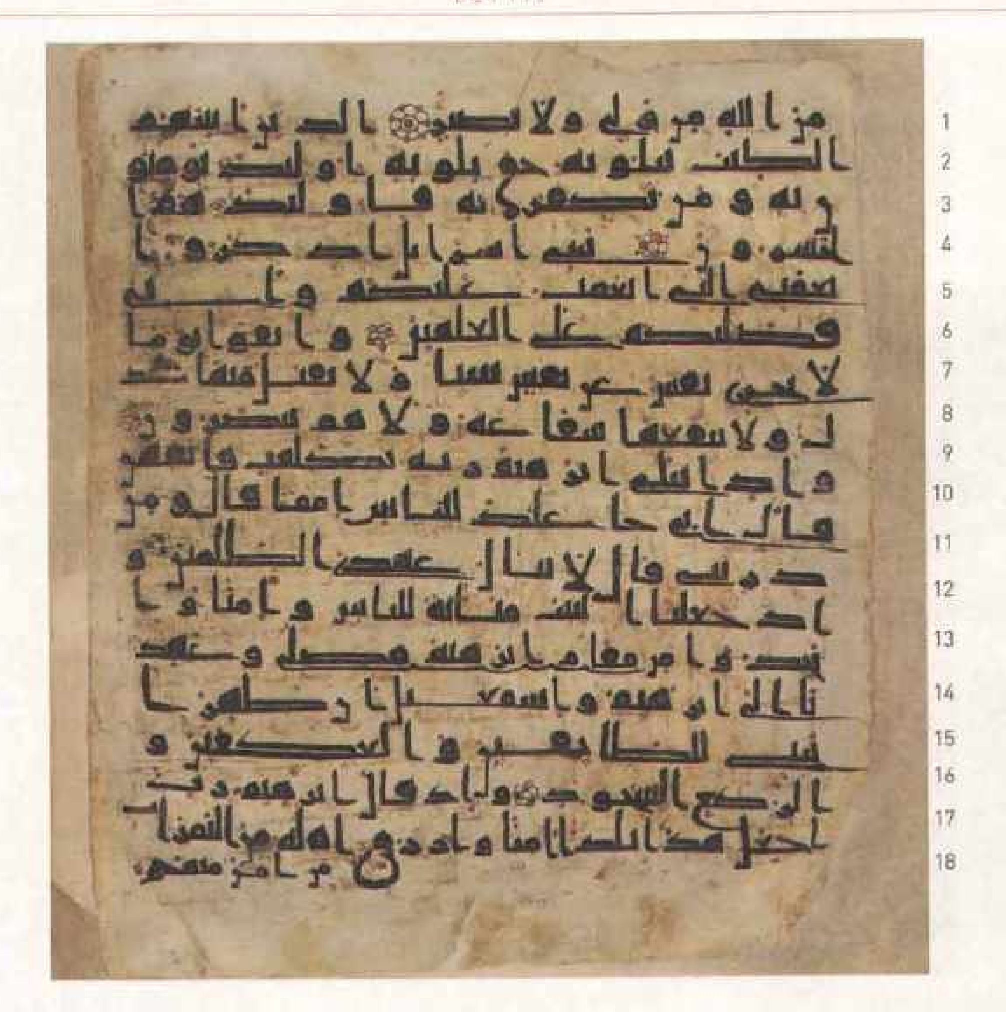
١ فاين ما: ط // فاينما: ف (انظر: هجاء مصاحف الامصار ٨٤؛ المقنع ٧٢؛ مختصر التبيين ٢/١٩٩؛ ٤/٩٢٩، ١٠٠٦).

٢ واسع: ط // وسع: ف (بحذف الألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٠١-٢٠٢، ٢٩٦؛ ٣/٥٢٢؛ ٤/٩٠٥).

٣ في مصاحف أهل الشام: **قالوا اتخذ الله** بغير واو قبل القاف، وفي سائر المصاحف: **وقالوا اتخذ الله** (انظر: هجاء مصاحف الامصار ١١٨؛ المقنع ١٠٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٢-٢٠٣؛ الجامع ١٨٩؛ النشر ٢/٢٢٠).

٤ تشابهت: ط // تشبهت: ف (كتبوها بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٥٨، ٢٠٤).

٥ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).



١ من الله من ولى ولا نصير [١٢٠] الذين اتينهم
٢ الكتب يتلونه حق تلوته[1] اولئك يومنو
٣ ن به ومن يكفر به فاولئك هم ا
٤ لخسرون [١٢١] يبنى اسرايل[2] اذكروا
٥ نعمتى التى انعمت عليكم وانى
٦ فضلتكم على العلمين [١٢٢] واتقوا يوما
٧ لا تجزى نفس عن نفس شيا ولا يقبل منها عد
٨ ل ولا تنفعها شفاعة[3] ولا هم ينصرون [١٢٣]
٩ واذ ابتلى ابرهيم[4] ربه بكلمت فاتمهن
١٠ قال انى جاعلك للناس اماما قال ومن
١١ ذريتى قال لا ينال عهد الظلمين [١٢٤] و
١٢ اذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا وا
١٣ تخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهد
١٤ نا الى ابرهيم[5] واسمعيل ان طهرا
١٥ بيتى للطائفين والعكفين و
١٦ الركع السجود [١٢٥] واذ قال ابرهيم[6] رب
١٧ اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات[7]
١٨ من امن منهم

---

١ تلوته: ط // تلاوته: ف.

٢ اسرايل: ط // اسريل: ف (انظر: المقنع ٣٢، ٣٧، ٦١؛ مختصر التبيين ٢/١١٤، ١٢٤؛ الجامع ٣٢).

٣ شفاعة: ط // شفعة: ف (بحذف الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٣٥، ٢٠٥).

٤ ابرهيم: ط // ابرهم: ف (انظر: المقنع ٣٤، ٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥-٢٠٦؛ الجامع ٨٩).

٥ ابرهيم ... الى ابرهيم: ط // ابرهم ... الى ابرهم: ف (انظر: المقنع ٣٤، ٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥-٢٠٦؛ الجامع ٨٩).

٦ ابرهيم: ط // ابرهم: ف (انظر: المصادر السابقة).

٧ الثمرات: ط // الثمرت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٢، ١٠٤، ٢٠٧، ٢٣٨).



1 بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فا
2 متعه قليلا ثم اضطره الى عذا
3 ب النار وبئس المصير [١٢٦] واذ يرفع
4 ابرهيم القوعد[1] من البيت وا
5 سمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع
6 العليم [١٢٧] ربنا واجعلنا مسلمين لك
7 ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا
8 منسكنا[2] وتب علينا انك انت ا
9 لتواب الرحيم [١٢٨] ربنا وابعث فيهم
10 رسولا منهم يتلوا عليهم ايتك ويعلمهم
11 الكتب والحكمة ويزكيهم
12 انك انت العزيز الحكيم [١٢٩] ومن ير
13 غب عن ملة ابرهيم[3] الا من سفه نفسه
14 ولقد اصطفينه فى ا
15 لدنيا وانه فى الاخرة لمن الصلحين [١٣٠]
16 اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لر
17 ب العلمين [١٣١] واوصى[4] بها ابرهيم[5] .....
18 ويعقوب ....

١ ابرهيم القوعد: ط // ابرهم القواعد: ف (انظر: المقنع ٣٤، ١٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥-٢٠٦، ٢٠٨؛ الجامع ٨٩).

٢ منسكنا: ط // مناسكنا: ف (بحذف الألف بين النون والسين؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٥٧).

٣ ابرهيم: ط // ابرهم: ف (انظر: المقنع ٣٤، ١٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥-٢٠٦؛ الجامع ٨٩).

٤ واوصى: ط // ووصى: ف (في مصاحف اهل المدينة والشام: **وأوصى**، وفي مصحف اهل الكوفة والبصرة **ووصّى**، بغير ألف؛ انظر: كتاب المصاحف ١٣٩؛ المقنع ١٠٢؛ مختصر التبيين ٢/٢١٠؛ الجامع ٨٩؛ النشر ٢/٢٢٢).

٥ ابرهيم: ط // ابرهم: ف (انظر: المقنع ٣٤، ١٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥-٢٠٦؛ الجامع ٨٩).



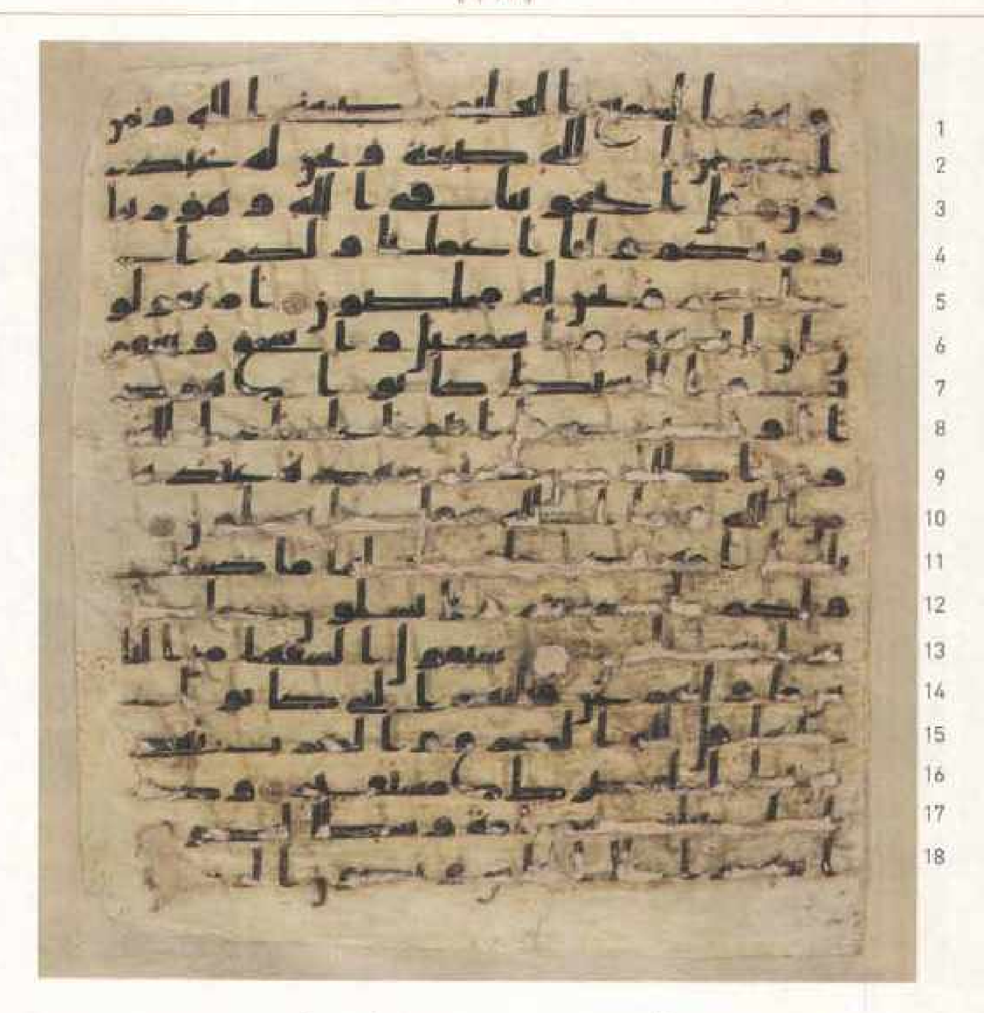
1 لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمو
2 ن [١٣٢] ام كنتم شهدا اذ حضر يعقوب
3 الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى
4 قالوا نعبد الهك واله ابائك ا
5 برهيم[١] واسمعيل واسحق الها وحدا
6 ونحن له مسلمون [١٣٣] تلك امة قد خلت
7 لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا
8 تسلون عما كانوا يعملون [١٣٤] وقالوا كو
9 نوا هودا او نصرى تهتدوا قل
10 بل ملة ابرهيم[٢] حنيفا وما كان من المشر
11 كين [١٣٥] قولوا امنا بالله وما انزل الينا
12 وما انزل الى ابرهيم[٣] واسمعيل و
13 اسحق ويعقوب والأسبط[٤] وما ا
14 وتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون
15 من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له
16 مسلمون [١٣٦] فان امنوا بمثل ما امنتم به
17 فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم فى
18 شقاق فسيكفيكهم الله

١ ابرهيم: ط // ابرهم: ف (انظر: المقنع ٣٤، ٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥-٢٠٦؛ الجامع ٨٩).

٢ ابرهيم: ط // ابرهم: ف (انظر: المصادر السابقة).

٣ ابرهيم: ط // ابرهم: ف (انظر: المصادر السابقة).

٤ الاسبط: ط // الاسباط: ف (ولا خلاف في إثبات الألف فيها أينما وقعت؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢١٢).



1 وهو السميع العليم [١٣٧] صبغة الله ومن
2 احسن من الله صبغة ونحن له عبد
3 ون [١٣٨] قل اتحجوننا[1] فى الله وهو ربنا
4 وربكم ولنا اعملنا ولكم ا
5 عملكم ونحن له مخلصون [١٣٩] ام تقولو
6 ن ان ابرهيم[2] واسمعيل واسحق ويعقو
7 ب والاسبط[3] كانوا هود
8 ا او نصرى قل انتم اعلم ام الله
9 ومن اظلم ممن كتم شهدة عنده
10 من الله وما الله بغفل عما تعملون [١٤٠]
11 تلك امة قد خلت لها ما كسبت
12 ولكم ما كسبتم ولا تسلون عما كانوا
13 يعملون [١٤١] سيقول السفها من النا
14 س ما وليهم عن قبلتهم التى كانوا
15 عليها قل لله المشرق والمغرب يهدى
16 من يشا الى صرط مستقيم [١٤٢] وكذ
17 لك جعلنكم امة وسطا لتكونو
18 ا شهدا علا[4] الناس ويكون الر...

١ اتحجوننا: ط // اتحاجوننا: ف (انظر: المقنع ٢٢؛ وقال ابو داود في مختصر التبيين ٢/٥٨: **ولا الضالين** بالف بين الضاد واللام المشددة، وكذا كل ما جاء من هذا النوع المضعف، نحو: **العادين وحافين والظانين**).

٢ ابرهيم: ط // ابرهم: ف (انظر: المقنع ٣٤، ٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥-٢٠٦؛ الجامع ٨٩).

٣ والاسبط: ط // والاسباط: ف (ولا خلاف في إثبات الالف فيها اينما وقعت؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢١٢).

٤ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٩٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التى
2 كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول
3 ممن ينقلب علا[1] عقبيه وان كانت
4 لكبيرة الا علا الذين هدى الله و
5 ما كان الله ليضيع ايمنكم ان الله
6 بالناس لروف رحيم [١٤٣] قد نرى
7 تقلب وجهك فى السما فلنولينك
8 قبلة ترضيها فول وجهك شطر ا
9 لمسجد الحرام وحيث ما كنتم فو
10 لوا وجوهكم شطره وان الذ
11 ين اوتوا الكتب ليعلمون انه ا
12 لحق من ربهم وما الله بغفل عما يعملون [١٤٤]
13 ولئن اتيت الذين اوتوا الكتب
14 بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت
15 بتبع[2] قبلتهم وما بعضهم بتبع[3] قبلة بعض
16 ولئن اتبعت اهواهم من بعد ما جا
17 ك من العلم انك اذا لمن الظلمين [١٤٥]
18 الذين اتينهم الكتب يعرفونه

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها لنسخة "ط" بالألف، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ بتبع: ط // بتابع: ف (انظر: المقنع ٤٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٣ بتبع: ط // بتابع: ف (انظر: المصدرين السابقين).



1 كما يعرفون ابناهم وان فريقا منهم
2 ليكتمون الحق وهم يعلمون [١٤٦] الحق
3 من ربك فلا تكونن من الممتر
4 ين [١٤٧] ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا
5 الخيرت اينما[1] تكونوا يات بكم
6 الله جميعا ان الله علا[2] كل شى قد
7 ير [١٤٨] ومن حيث خرجت فول وجهك
8 شطر المسجد الحرام وانه للحق
9 من ربك وما الله بغفل عما تعملون [١٤٩]

10 ومن حيث خرجت فول وجهك
11 شطر المسجد الحرام وحيث ما
12 كنتم فولوا وجوهكم شطره
13 لئلا يكون للناس عليكم حجة الا
14 الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم و
15 اخشونى ولاتم نعمتى عليكم و
16 لعلكم تهتدون [١٥٠] كما ارسلنا
17 فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم
18 ايتنا .... ويعلمكم

١ اينما: ط // اين ما: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٤؛ المقنع ٧٢؛ مختصر التبيين ٢/١٩٩؛ ٤/٩٢٩؛ ١٠٠٦؛ الجامع ٨٣–٨٤).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 الكتب والحكمة ويعلمكم
2 ما لم تكونوا تعلمون [١٥١] فاذكر
3 ونى اذكركم واشكروا لى
4 ولا تكفرون [١٥٢] يايها الذين امنوا ا
5 ستعينوا بالصبر والصلوة ان الله
6 مع الصبرين [١٥٣] ولا تقولوا لمن يقتل فى
7 سبيل الله اموت بل احيا ولكن لا تشعر
8 ون [١٥٤] ولنبلونكم بشى من الخوف
9 والجوع ونقص من الاموال وا
10 لانفس والثمرت وبشر الصبرين [١٥٥] ا
11 لذين اذا اصابتهم[1] مصيبة قالوا انا
12 لله وانا اليه رجعون [١٥٦] اولئك عليهم
13 صلوت من ربهم ورحمة واولئك
14 هم المهتدون [١٥٧] ان الصفا والمروة
15 من شعئر[2] الله فمن حج البيت او
16 اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
17 بهما ومن تطوع .... فان الله
18 شكر[3] عليم [١٥٨] ان الذين ....ون ما

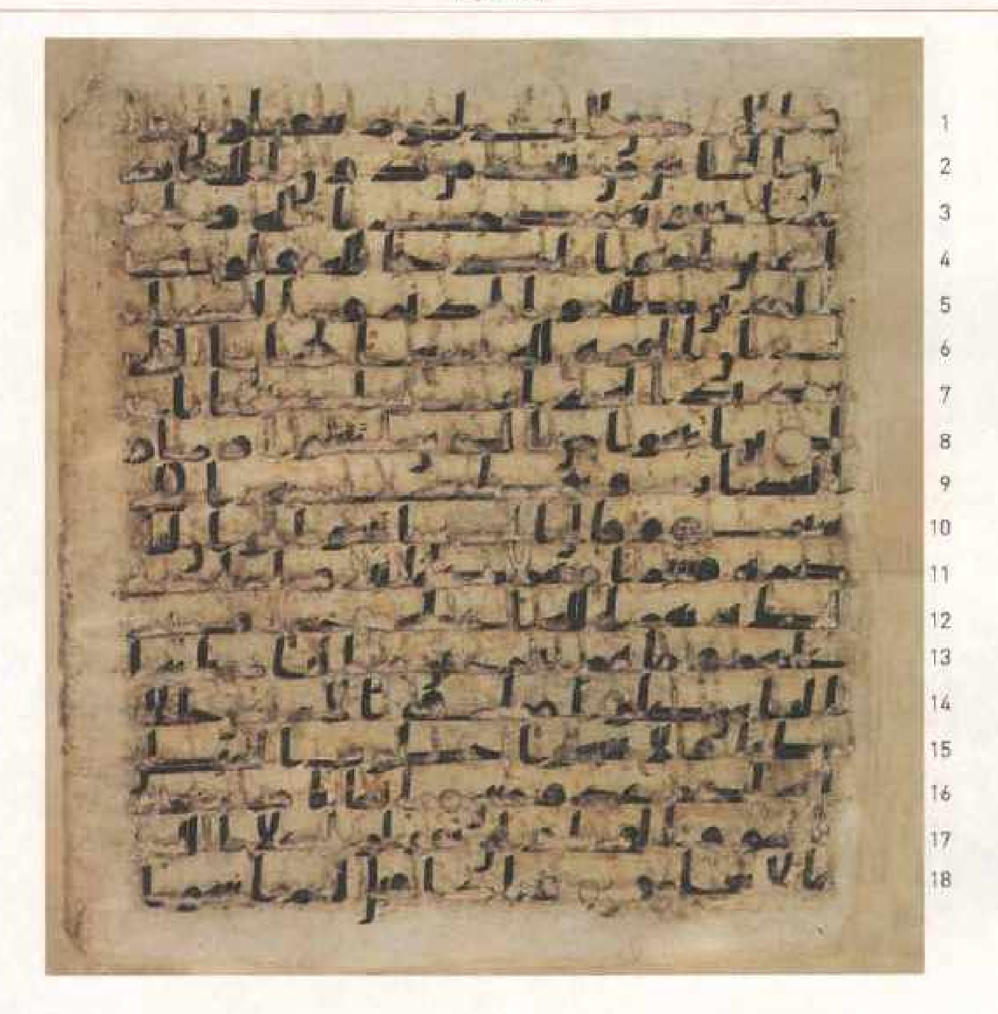
١ اصابتهم: ط // اصبتهم: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣-٤٠٤؛ ١٤٠٤/١٠٩٢).

٢ شعئر: ط // شعائر: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/ ٤٤٣٢/ ٨٧٥-٨٧٦).

٣ شكر: ط // شاكر: ف (انظر: المقنع ٤٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 انزلنا من البينة والهدى من ...
2 ما بينه للناس فى الكتب اولئك
3 يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون [١٥٩] الا ا
4 لذين تابوا واصلحوا وبينوا فا
5 ولئك اتوب عليهم وانا التوا
6 ب الرحيم [١٦٠] ان الذين كفروا وما
7 توا وهم كفار اولئك عليهم لعنة
8 لله والملئكة والناس اجمعين [١٦١]
9 خلدين فيها لا يخفف عنهم العذ
10 اب ولا هم ينظرون [١٦٢] والهكم
11 اله وحد لا اله الا هو الرحمن الر
12 حيم [١٦٣] ان فى خلق السموت والا
13 رض واختلف اليل والنهار
14 والفلك التى تجرى فى البحر بما
15 ينفع الناس وما انزل الله من السما من ما
16 فاحيا به الارض بعد موتها وبث
17 فيها من كل دابة وتصريف الر
18 يح والسحاب المسخر بين السما



1 والارض لايت لقوم يعقلون [١٦٤] و
2 من الناس من يتخذ من دون الله اند
3 دا[1] يحبونهم كحب الله وا
4 لذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى
5 الذين ظلموا اذ يرون العذا
6 ب ان القوة لله جميعا وان الله
7 شديد العذاب [١٦٥] اذ تبرا ا
8 لذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراو[2]
9 العذاب وتقطعت بهم الا
10 سبب[3] [١٦٦] وقال الذين اتبعوا لو ان لنا
11 كرة فنتبرا منهم كما تبروا منا كذ
12 لك يريهم الله اعملهم حسرت
13 عليهم وما هم بخرجين من النار [١٦٧] يايها
14 الناس كلوا مما فى الارض حللا
15 طيبا ولا تتبعوا خطوت الشيطن
16 انه لكم عدو مبين [١٦٨] انما يامركم
17 بالسو والفحشا وان تقولوا علا[4] الله
18 ما لا تعلمون [١٦٩] واذا قيل لهم اتبعوا

١ اندادا: ط // اندادا: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٣٧).
٢ وراو: ط // وراوا: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٧٨-٨٠).
٣ الاسبب: ط // الاسباب: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٣٨).
٤ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه
2 ابانا اولو كان اباوهم لا يعقلون شيا
3 ولا يهتدون [١٧٠] ومثل الذين كفروا
4 كمثل الذى ينعق بما لا يسمع الا دعا و
5 ندا صم بكم عمى فهم لا يعقلون [١٧١]
6 يايها الذين امنوا كلوا من
7 طيبت ما رزقنكم واشكر
8 وا لله ان كنتم اياه تعبدون [١٧٢] انما
9 حرم عليكم الميتة والدم ولحم
10 الخنزير وما اهل به لغير الله فمن ا
11 ضطر غير باغ ولا عاد فلا ا
12 ثم عليه ان الله غفور رحيم [١٧٣] ان الذ
13 ين يكتمون ما انزل الله من الكتب
14 ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يا
15 كلون فى بطونهم الا النار ولا
16 يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم
17 ولهم عذاب اليم [١٧٤] اولئك ا
18 لذين اشتروا الضللة بالهدى



1 والعذاب بالمغفرة فما اصبر

2 هم علا[١] النار [١٧٥] ذلك بان الله نزل ا

3 لكتب بالحق وان الذين اختلفوا

4 فى الكتب لفى شقاق بعيد [١٧٦] ليس

5 البر ان تولوا وجوهكم قبل

6 المشرق والمغرب ولكن البر

7 من امن بالله واليوم الاخروا

8 لملئكة والكتب والنبين واتى

9 المال علا حبه ذوى القربى وا

10 ليتمى والمسكين وابن السبيل وا

11 لسائلين وفى الرقاب واقم[٢] ا

12 لصلوة واتى الزكوة والموفون

13 بعهدهم اذا عهدوا والصبرين

14 فى البئسا[٣] والضرا وحين الباس ا

15 ولئك الذين صدقوا واولئك

16 هم المتقون [١٧٧] يايها الذين امنوا

17 كتب عليكم القصاص فى القتلى

18 الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها لنسخة "ط" بالألف، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٢٧٥).

٢ واقم: ط // واقام: ف.

٣ البئسا: ط // الباسا: ف (كتبوها بالألف بعد الباء؛ انظر: المقنع ٤٥٩ مختصر التبيين ٢/ ٥٣).



1 بالانثى فمن عفى له من اخيه شى فاتبع[1]
2 بالمعروف وادا اليه باحسن ذ
3 لك تخفيف من ربكم ورحمة فمن
4 اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم [١٧٨]
5 ولكم فى القصاص حيوة ياولى
6 الالبب لعلكم تتقون [١٧٩] كتب
7 عليكم اذا حضر احدكم المو
8 ت ان ترك خيرا الوصية للولدين و
9 الاقربين بالمعروف حقا علا[2] ا
10 لمتقين [١٨٠] فمن بدله بعد ما سمعه فانما
11 اثمه علا الذين يبدلونه ان الله سميع
12 عليم [١٨١] فمن خاف من موص جنفا او
13 اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان ا
14 لله غفور رحيم [١٨٢] يايها الذين امنوا
15 كتب عليكم الصيام كما كتب
16 علا الذين من قبلكم لعلكم تتقون [١٨٣] ا
17 ياما معدودت فمن كان منكم مر
18 يضا او علا سفر فعدة .. ..

---

١ فاتبع: ط // فاتباع: ف.

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كتبها لنسخة "ط" بالالف، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 وعلا[1] الذين يطيقونه فدية طعا
2 م مسكين فمن تطوع خيرا فهو
3 خير له وان تصوموا خير لكم ا
4 ن كنتم تعلمون [١٨٤] شهر رمضن[2] الذى
5 انزل فيه القران هدى للناس وبينت
6 من الهدى والفرقن[3] فمن شهد
7 منكم الشهر فليصمه ومن كان مر
8 يضا او علا سفر فعدة من ايام اخر
9 يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
10 العسر ولتكملوا العدة ولتكبرو
11 ا الله علا ما هداكم[4] ولعلكم
12 تشكرون [١٨٥] واذا سالك عبادى
13 عنى فانى قريب اجيب دعوة
14 الداع اذا دعان فليستجيبوا
15 لى وليومنوا بى لعلهم يرشدون [١٨٦]
16 احل لكم ليلة الصيام الرفث
17 الى نسئكم[5] هن لباس لكم وانتم لبا
18 س لهن علم الله انكم كنتم تختنون[6]

---

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها لنسخة "ط" بالالف، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

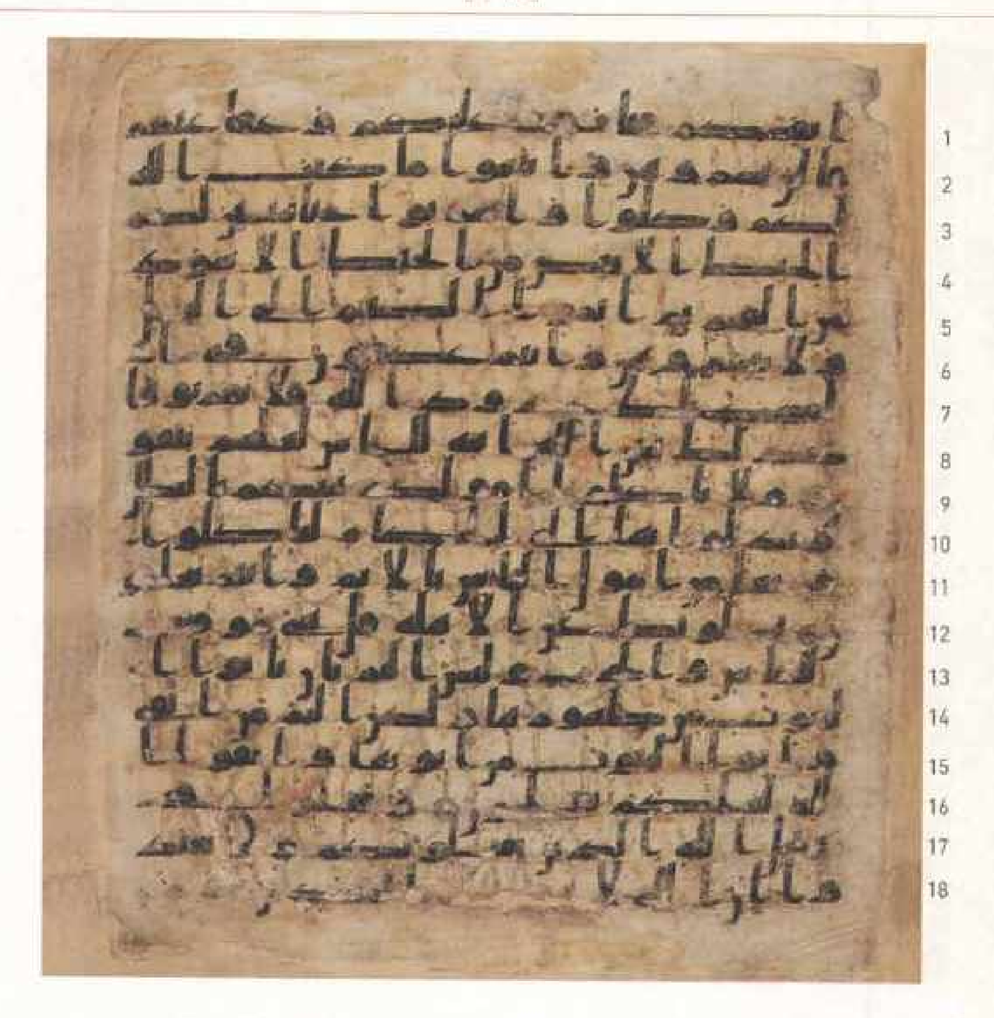
٢ رمضن: ط // رمضان: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/ ٢٤٧).

٣ الفرقن: ط // الفرقان: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/ ٢٦٨).

٤ هداكم: ط // هديكم: ف (فإن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الاسماء والافعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الاصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/ ٢٤٧-٢٤٨).

٥ نسئكم: ط // نسائكم: ف (انظر: المقنع ١٦٢؛ مختصر التبيين ٢/ ٥٠).

٦ تختنون: ط // تختانون: ف.



1 انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم
2 فالن بشروهن وابتغوا ما كتب الله
3 لكم وكلوا واشربوا حتا[1] يتبين لكم
4 الخيط الابيض من الخيط الاسود
5 من الفجر ثم اتموا الصيم[2] الى اليل
6 ولا تبشروهن وانتم عكفون فى ا
7 لمسجد تلك حدود الله فلا تقربوها
8 كذلك يبين الله ايته للناس لعلهم يتقو
9 ن [١٨٧] ولا تاكلوا امولكم بينكم بالبطل
10 وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا
11 فريقا من امول الناس بالاثم وانتم تعلمو
12 ن [١٨٨] يسلونك عن الاهلة قل هى موقيت
13 للناس والحج وليس البر بان تاتوا ا
14 لبيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى
15 واتوا البيوت من ابوبها واتقوا ا
16 لله لعلكم تفلحون [١٨٩] وقتلوا فى
17 سبيل الله الذين يقتلونكم ولا تعتد
18 وا ان الله لا يحب المعتدين [١٩٠]

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء اينما اتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٢ الصيم: ط // الصيام: ف (كتبوها بالالف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٦١).



1 واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجو
2 هم من حيث اخرجوكم والفتنة ا
3 شد من القتل ولا تقتلوهم عند ا
4 لمسجد الحرام حتا[١] يقتلوكم فيه فان
5 قتلوكم فاقتلوهم كذلك جزا
6 الكفرين [١٩١] فان انتهوا فان الله غفو
7 ر رحيم [١٩٢] وقتلوهم حتا لا تكون فتنة
8 ويكون الدين لله فان انتهوا فلا
9 عدون الا علا[٢] الظلمين [١٩٣] الشهر ا
10 لحرام بالشهر الحرام والحرمت
11 قصاص فمن اعتدى عليكم فا
12 عتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم
13 واتقوا الله واعلموا ان الله مع ا
14 لمتقين [١٩٤] وانفقوا فى سبيل الله ولا
15 تلقوا بايديكم الى التهلكة وا
16 حسنوا ان الله يحب المحسنين [١٩٥] وا
17 تموا الحج والعمرة لله فان احصر
18 تم فما استيسر من الهدى ولا تحلقوا

---

١ حتا: ط // حتى: ف (كلمة "حتا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 روسكم حتا[1] يبلغ الهدى محله فمن كا
2 ن منكم مريضا او به اذى من راسه
3 ففدية من صيام او صدقة او نسك
4 فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى ا
5 لحج فما استيسر من الهدى فمن لم
6 يجد فصيام ثلثة ايام فى الحج
7 وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كملة[2]
8 ذلك لمن لم يكن اهله حضرى[3] ا
9 لمسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان
10 الله شد يد العقاب (١٩٦) الحج اشهر
11 معلومت فمن فرض فيهن الحج فلا
12 رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج
13 وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتز
14 ودوا فان خير الزاد التقوى
15 واتقون ياولى الالبب (١٩٧) ليس عليكم
16 جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فا
17 ذا افضتم من عرفت فاذكروا
18 الله عند المشعر الحرام واذكروه

---

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء اينما اتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٢ كملة: ط // كاملة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٣ حضرى: ط // حاضرى: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/١٦١، ٢٥٤، ٢٥٥).



1 كما هداكم[1] وان كنتم من قبله لمن
2 الضالين [١٩٨] ثم افيضوا من حيث افا
3 ض الناس واستغفروا الله ان الله
4 غفور رحيم [١٩٩] فاذا قضيتم منسككم
5 فاذكروا الله كذكركم اباكم
6 او اشد ذكرا فمن الناس من يقو
7 ل ربنا اتنا في الدنيا وما له في الا
8 خرة من خلاق[2] [٢٠٠] ومنهم من يقول ربنا اتنا
9 في الدنيا حسنة وفي الاخرة
10 حسنة وقنا عذاب النار [٢٠١] اولئك
11 لهم نصيب مما كسبوا والله سريع
12 الحساب [٢٠٢] واذكروا الله
13 في ايام معدودت فمن تعجل في يو
14 مين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه
15 لمن اتقى واتقوا الله واعلموا ا
16 نكم اليه تحشرون [٢٠٣] ومن الناس من
17 يعجبك قوله في الحيوة الدنيا
18 ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد

١ هداكم: ط // هديكم: ف (فإن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير او لم يتصل، أو لقي ساكنا او متحركا؛ انظر: المقنع ١٦٣ مختصر التبيين ٢/٢٤٧-٢٤٨).

٢ خلاق: ط // خلق: ف (بحذف الألف، انظر: مختصر التبيين ٢/٢٥٨).



1 الخصام [٢٠٤] واذا تولى سعى فى الا
2 رض ليفسد فيها ويهلك الحرث
3 والنسل والله لا يحب الفساد [٢٠٥] و
4 اذا قيل له اتق الله اخذته العزة
5 بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد [٢٠٦]
6 ومن الناس من يشرى نفسه ابتغا مر
7 ضات الله والله روف
8 بالعباد [٢٠٧] يايها الذين امنوا اد
9 خلوا فى السلم كافة ولا تتبعوا
10 خطوت الشيطن انه لكم عدو
11 مبين [٢٠٨] فان زللتم من بعد ما جاتكم ا
12 لبينت فاعلموا ان الله عزيز حكيم [٢٠٩]
13 هل ينظرون الا ان ياتيهم الله فى
14 ظلل من الغمام والملئكة وقضى ا
15 لامر والى الله ترجع الامور [٢١٠] سل
16 بنى اسريل كم اتينهم من اية
17 بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاته
18 فان الله شديد العقاب [٢١١] •••



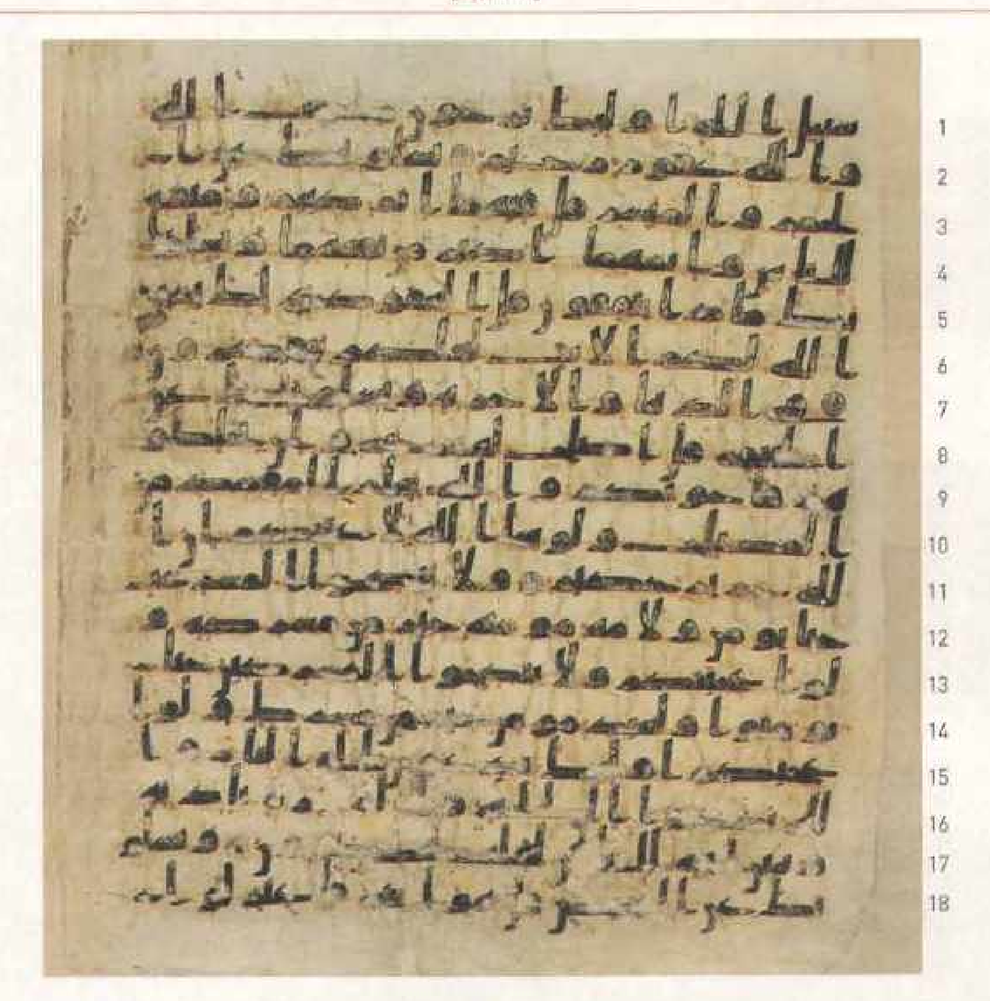
١ للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخر
٢ ون من الذين امنوا والذين اتقوا
٣ فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشا
٤ بغير حساب [٢١٢] كان الناس امة و
٥ حدة فبعث الله النبين مبشرين ومنذ
٦ رين وانزل معهم الكتب بالحق
٧ ليحكم بين الناس فيما اختلفوا
٨ فيه وما اختلف فيه الا الذين ا
٩ وتوه من بعد ما جاتهم البينت بغيا
10 بينهم فهدى ا الله الذين امنوا لما ا
11 ختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدى
12 من يشا الى صرط مستقيم [٢١٣] ام حسبتم
13 ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل
14 الذين خلوا من قبلكم مستهم البا
15 سا والضرا وزلزلوا حتا[1] يقول الر
16 سول والذين امنوا معه متى نصر
17 الله الا ان نصر الله قريب [٢١٤] يسلو
18 نك ماذا ينفقون قل ما انفقتم

١ حتا: ط // حتى: ف (ورسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).



١ من خير فللولدين والاقربين واليتمى
٢ والمسكين وابن السبيل وما تفعلوا
٣ من خير فان الله به عليم [٢١٥] كتب
٤ عليكم القتال وهو كره لكم و
٥ عسى ان تكرهوا شيا وهو خير لكم
٦ وعسى ان تحبوا شيا وهو شر لكم و
٧ الله يعلم وانتم لا تعلمون [٢١٦] يسلونك
٨ عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه
٩ كبير وصد عن سبيل الله وكفر به وا
١٠ لمسجد الحرام واخرج[١] اهله منه
١١ اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل
١٢ ولا يزالون يقتلونكم حتا[٢] يردوكم
١٣ عن دينكم ان استطعوا ومن يرتد
١٤ د منكم عن دينه فيمت وهو كفر[٣] فا
١٥ ولئك حبطت اعملهم فى الد
١٦ نيا والاخرة واولئك اصحب
١٧ النار هم فيها خلدون [٢١٧] ان الذين ا
١٨ منوا والذين ..جروا وجهدوا فى

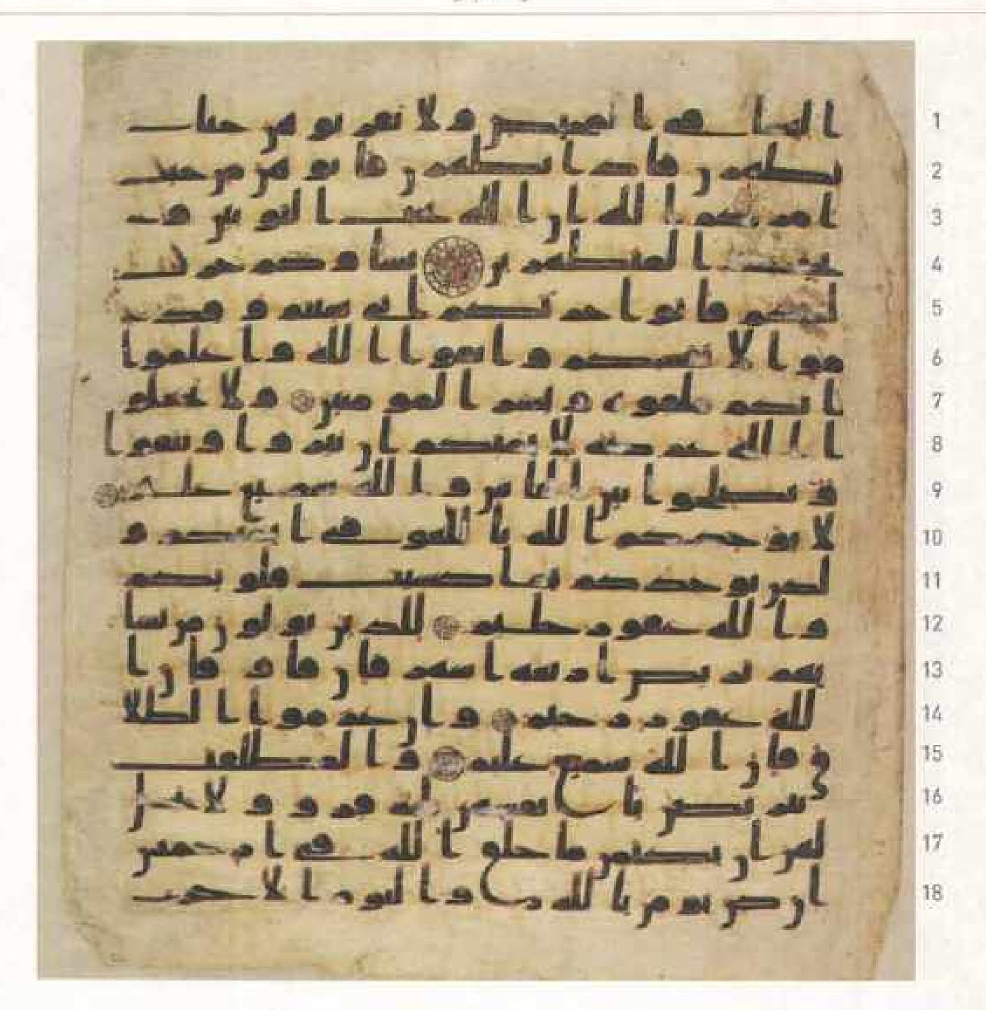
١ واخرج: ط // واخراج: ف.
٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء ايضا اثبت؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبين ٢/٢٧٧).
٣ كفر: ط // كافر: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبين ٢/١١٦).



١ سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله
٢ والله غفور رحيم [٢١٨] يسلونك عن ا
٣ لخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنفع
٤ للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسلو
٥ نك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين
٦ الله لكم الايت لعلكم تتفكرون [٢١٩]
٧ في الدنيا والاخرة ويسلونك عن
٨ اليتمى قل اصلح[١] لهم خير وان تخلطو
٩ هم[٢] فاخونكم والله يعلم المفسد من
١٠ المصلح ولو شا الله لاعنتكم ان ا
١١ لله عزيز حكيم [٢٢٠] ولا تنكحوا المشركت
١٢ حتا[٣] يومن ولامة مومنة خير من مشركة و
١٣ لو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتا
١٤ يومنوا ولعبد مومن خير من مشرك ولو ا
١٥ عجبكم اولئك يدعون الى النار وا
١٦ لله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه
١٧ ويبين ايته للناس لعلهم يتذكرون [٢٢١] ويسلو
١٨ نك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا

---

١ اصلح: ط // اصلاح: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٨٦).
٢ تخلطوهم: ط // تخالطوهم: ف.
٣ حتا: ط // حتى: ف (كلمة "حتا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).



1 النسا فى المحيض ولا تقربوهن حتا[١]
2 يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث
3 امركم الله ان الله يحب التوبين و
4 يحب المتطهرين [٢٢٢] نساوكم حرث
5 لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقد
6 موا لانفسكم واتقوا الله واعلموا
7 انكم ملقوه وبشر المومنين [٢٢٣] ولا تجعلو
8 ا الله عرضة لايمنكم ان تبروا وتتقوا
9 وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم [٢٢٤]
10 لا يوخذكم[٢] الله باللغو فى ايمنكم و
11 لكن يوخذكم[٣] بما كسبت قلوبكم
12 والله غفور حليم [٢٢٥] للذين يولون من نسا
13 ئهم تربص اربعة اشهر فان فاو فان ا
14 لله غفور رحيم [٢٢٦] وان عزموا الطلا
15 ق[٤] فان الله سميع عليم [٢٢٧] والمطلقت
16 يتربصن بانفسهن ثلثة قرو ولا يحل
17 لهن ان يكتمن ما خلق الله فى ارحمهن[٥]
18 ان كن يومن بالله واليوم الاخر

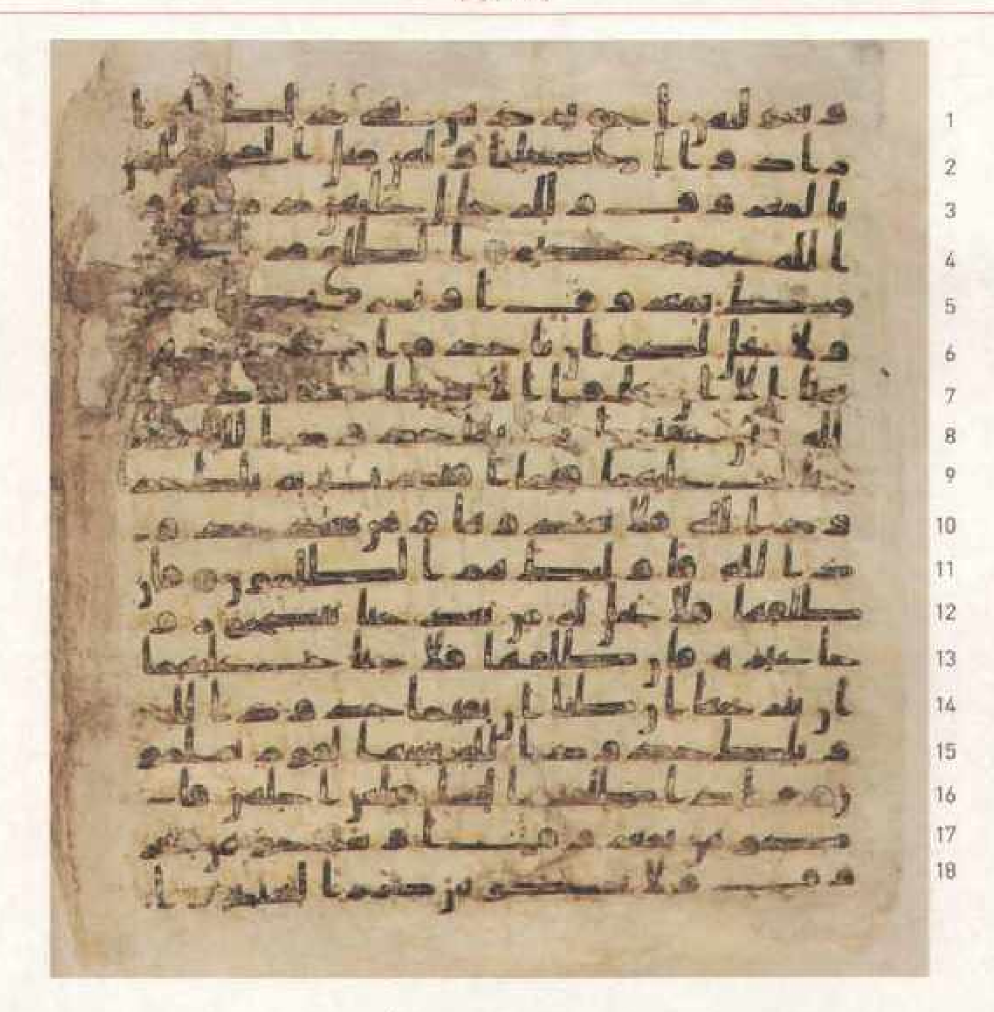
١ حتا: ط // حتى: ف (وسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ يوخذكم: ط // يواخذكم: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٢٠).

٣ يوخذكم: ط // يواخذكم: ف (انظر: نفس المصدر).

٤ الطلاق: ط // الطلق: ف (بغير ألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٨٥).

٥ ارحمهن: ط // ارحامهن: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/١٣٩١؛ ٣/٥٢٠-٥٢١).



1 وبعولتهن احق بردهن فى ذلك ان ا
2 رادوا اصلحا ولهن مثل الذى عليهن
3 بالمعروف وللرجال عليهن درجة و
4 الله عزيز حكيم [٢٢٨] الطلق مرتان فا
5 مسك[١] بمعروف او تسريح باح...
6 ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن
7 شيا الا ان يخافا الا يقيما حدود ا
8 لله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا
9 جناح عليهما فيما افتدت به تلك حد
10 ود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدو
11 د الله فاولئك هم الظلمون [٢٢٩] فان
12 طلقها فلا تحل له من بعد حتا[٢] تنكح زو
13 جا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما
14 ان يترجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله
15 وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمو
16 ن [٢٣٠] واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فا
17 مسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعر
18 وف ولا تمسكوهن ضررا[٣] لتعتدوا

١ فامسك: ط // فامساك: ف.

٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٣ ضررا: ط // ضرارا: ف (انظر: المقنع ٤٤).



1 ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا
2 تتخذوا ايت الله هزوا واذكر
3 وا نعمت الله عليكم وما انزل
4 عليكم من الكتب والحكمة
5 يعظكم به واتقوا الله واعلموا
6 ان الله بكل شي عليم (٢٣١) واذا طلقتم
7 النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان
8 ينكحن ازوجهن اذا ترضوا بينهم با
9 لمعروف ذلك يوعظ به من كا
10 ن منكم يومن بالله واليوم الاخر ذ

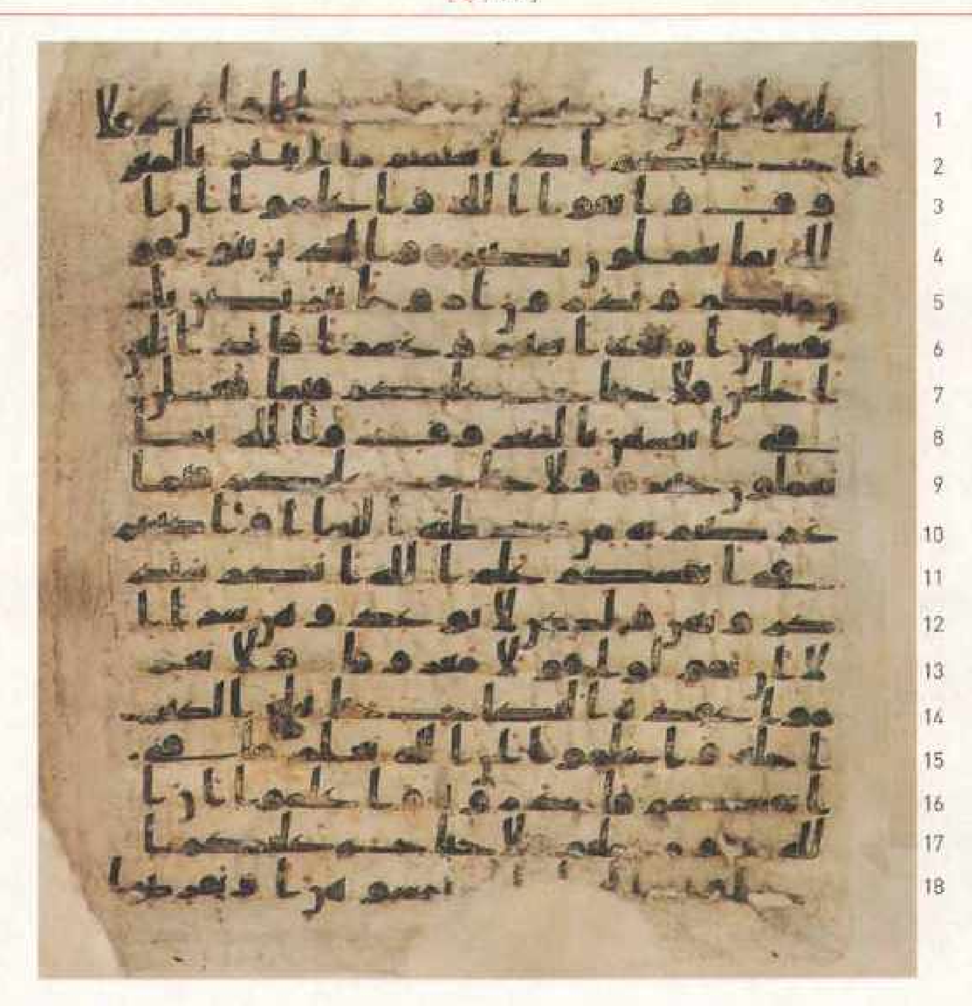
11 لكم ازكى لكم واطهر والله
12 يعلم وانتم لا تعلمون (٢٣٢) والولدت
13 يرضعن اولدهن حولين كملين[1] لمن ار
14 اد ان يتم الرضعة وعلا[2] المولود
15 له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا
16 تكلف نفس الا وسعها لا تضار
17 ولدة بولدها ولا مولود له بولد
18 ه وعلا الورث[3] مثل ذلك فان ارادا
19 فصالا عن تراض ....ر فلا جناح

---

١ كملين: ط // كاملين: ف.

٢ الرضعة وعلا: ط // الرضاعة وعلى: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ الورث: ط // الوارث: ف (بالف بين الواو والراء؛ انظر: المقنع ٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).

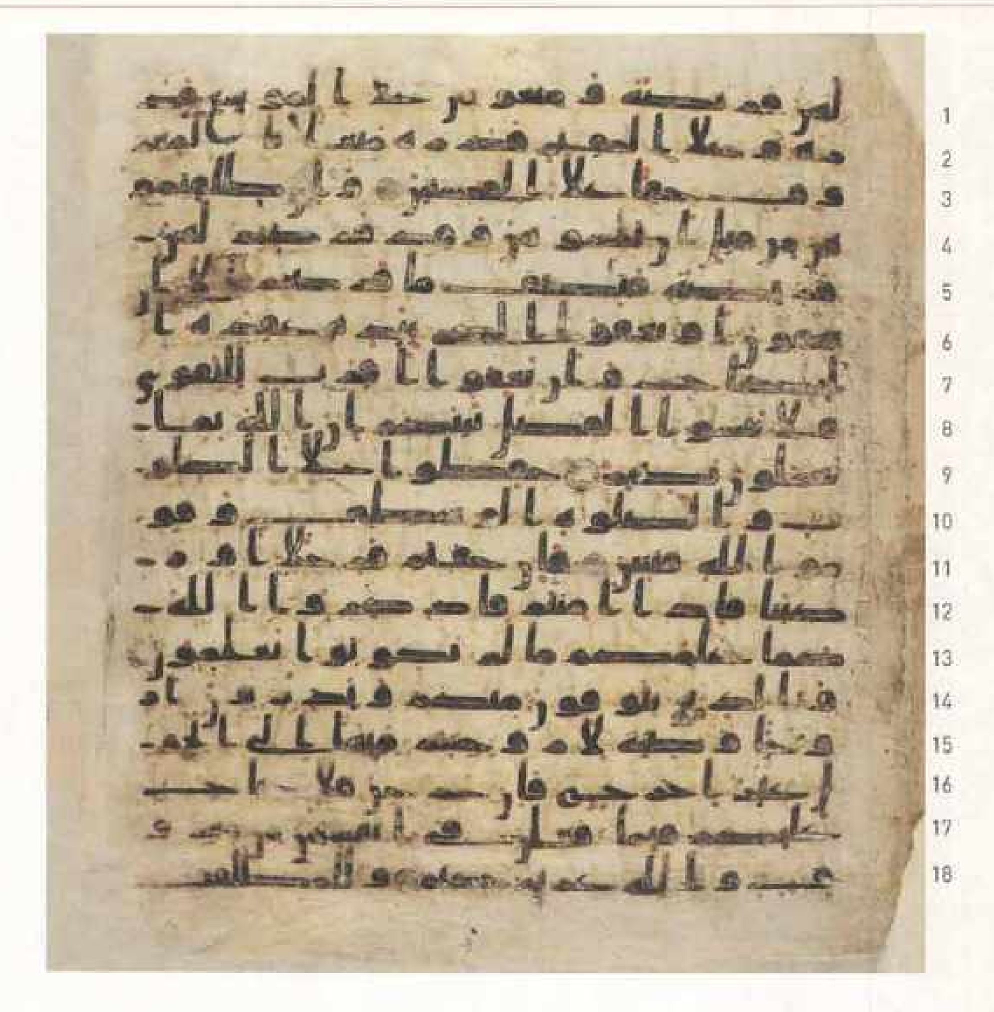


1 عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولدكم فلا
2 جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعر
3 وف واتقوا الله واعلموا ان ا
4 لله بما تعملون بصير [٢٣٣] والذين يتوفو
5 ن منكم ويذرون ازوجا يتربصن با
6 نفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن
7 اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن
8 فى انفسهن بالمعروف والله بما
9 تعملون خبير [٢٣٤] ولا جناح عليكم فيما
10 عرضتم به من خطبة النسا او اكننتم
11 فى انفسكم علم الله انكم ستذ
12 كرونهن ولكن لا توعدوهن[1] سرا ا
13 لا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعز
14 موا عقدة النكاح حتا[2] يبلغ الكتب
15 اجله واعلموا ان الله يعلم ما فى
16 انفسكم فاحذروه واعلموا ان ا
17 لله غفور حليم [٢٣٥] لا جناح عليكم ا
18 ن طلقتم النسا ما لم تمسوهن او تفرضوا

---

١ توعدوهن: ط // تواعدوهن: ف.

٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٤٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٢٧٧).



١ لهن فريضة ومتعوهن علا[1] الموسع قد
٢ ره وعلا المقتر قدره متعا بالمعر
٣ وف حقا علا المحسنين [٢٣٦] وان طلقتمو
٤ هن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن
٥ فريضة فنصف ما فرضتم الا ان
٦ يعفون او يعفوا الذى بيده عقدة ا
٧ لنكاح وان تعفوا اقرب للتقوى
٨ ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما
٩ تعملون بصير [٢٣٧] حفظوا علا الصلو
١٠ ت والصلوة الوسطى وقو
١١ موا لله قنتين [٢٣٨] فان خفتم فرجلا او ر
١٢ كبنا[2] فاذا امنتم فاذكروا الله
١٣ كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون [٢٣٩]
١٤ والذين يتوفون منكم ويذرون از
١٥ وجا وصية لازوجهم متعا الى الحو
١٦ ل غير اخرج[3] فان خرجن فلا جناح
١٧ عليكم فيما[4] فعلن فى انفسهن من معرو
١٨ ف والله عزيز حكيم [٢٤٠] وللمطلقت

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ فرجلا او ركبنا: ط // فرجالا او ركبانا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٣ اخرج: ط // اخراج: ف.

٤ فيما: ط // فى ما: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٥-٨٦؛ المقنع ٧١-٧٢؛ مختصر التبيين ٢/١٩٧؛ ٣/٥٢٢، ١٥٢٨؛ ٤/٩٠٢، ٩٧٣؛ الجامع ٨١-٨٢).



١ متاع[1] بالمعروف حقا علا[2] المتقين [٢٤١]
٢ كذلك يبين الله لكم ايته لعلكم
٣ تعقلون [٢٤٢] الم تر الى الذين خرجوا
٤ من ديرهم وهم الوف حذر المو
٥ ت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم[3] ا
٦ ن الله لذوا[4] فضل علا الناس ولكن
٧ اكثر الناس لا يشكرون [٢٤٣] وقتلوا
٨ فى سبيل الله واعلموا ان الله سميع
٩ عليم [٢٤٤] من ذا الذى يقرض الله قر
١٠ ضا حسنا فيضعفه له اضعفا[5] كثير
١١ ة والله يقبض ويبصط واليه تر
١٢ جعون [٢٤٥] الم تر الى الملا من بنى اسر
١٣ يل من بعد موسى اذ قالوا لنبى
١٤ لهم ابعث لنا ملكا نقتل فى سبيل الله
١٥ قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتا
١٦ ل الا تقتلوا قالوا وما لنا الا نقتل
١٧ فى سبيل الله وقد اخرجنا من دير
١٨ نا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال

١ متاع: ط // متع: ف (كتبوها بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٢٠؛ ٣/ ٤٦١).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٣ احياهم: ط // احيهم: ف (انظر: المقنع ١٦٣ مختصر التبيين ٢/ ٦٧-٦٨؛ ١٠٩-١١٠؛ ٢٩٢؛ ٤/ ١٠٨٦).

٤ لذوا: ط // لذو: ف (بواو من غير الف؛ انظر: المقنع ١٢٨ مختصر التبيين ٢/ ١٨٢؛ ٣/ ٤٦١).

٥ اضعفا: ط // اضعافا: ف (كتبوها بالالف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٢٩٤).

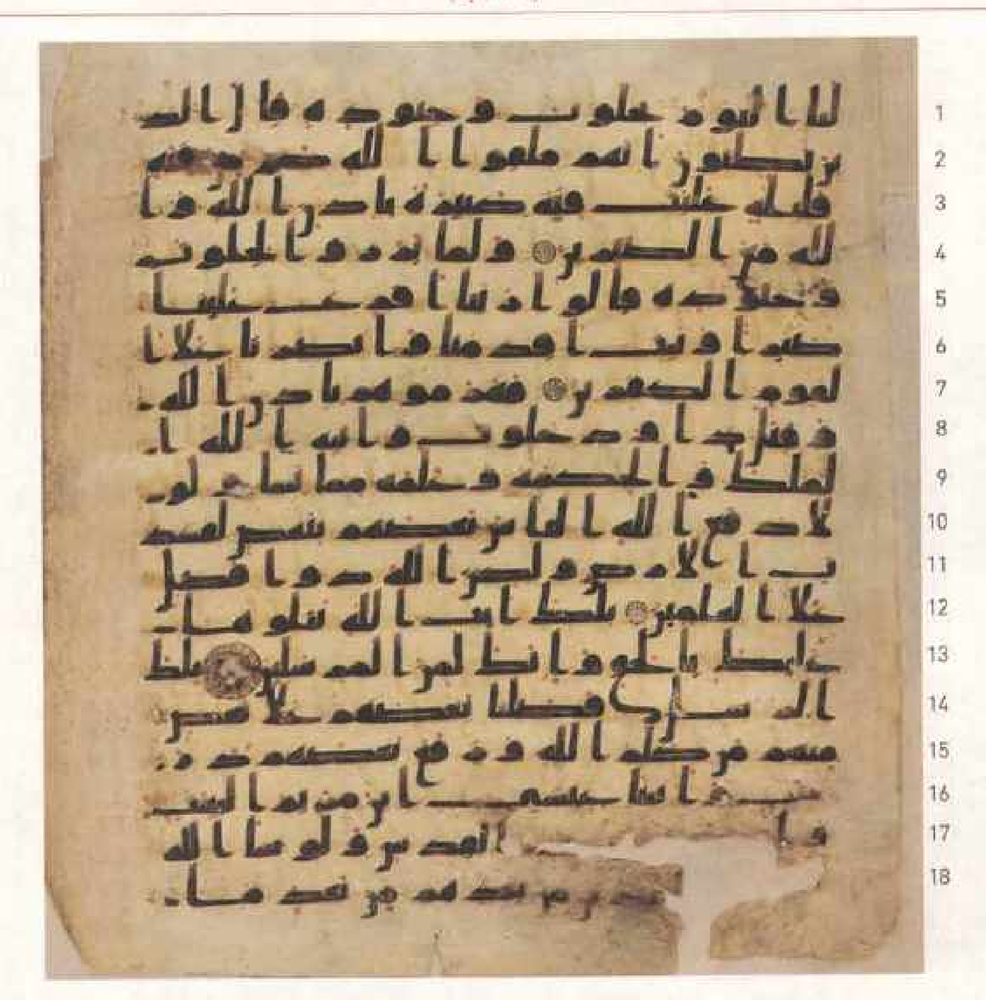


1 تولوا الا قليلا منهم والله عليم با
2 لظلمين [٢٤٦] وقال لهم نبيهم ان الله قد
3 بعث لكم طلوت[1] ملكا قالوا
4 انى يكون له الملك علينا ونحن احق
5 بالملك منه ولم يوت سعة من المال
6 قال ان الله اصطفيه عليكم
7 وزاده بسطة فى العلم والجسم
8 والله يوتى ملكه من يشا والله وسع
9 عليم [٢٤٧] وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان
10 ياتيكم التبوت[2] فيه سكينة من ربكم
11 وبقية مما ترك ال موسى وال هرون
12 تحمله الملئكة ان فى ذلك لاية لكم
13 ان كنتم مومنين [٢٤٨] فلما فصل طلوت[3]
14 بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر
15 فمن شرب منه فليس منى ومن لم يطعمه
16 فانه منى الا من اغترف غرفة بيده
17 فشربوا منه الا قليلا ....
18 هو والذين امنوا ... .

١ طلوت: ط // طالوت: ف (كتبوها بالألف؛ انظر: المقنع ٤٢١، مختصر التبيين ٢/١١٣-١١٤، ٢٩٦؛ الجامع ٣٢).

٢ التبوت: ط // التابوت: ف.

٣ طلوت: ط // طالوت: ف (انظر: المصادر السابقة).



1 لنا اليوم بجلوت[1] وجنوده قال الذ
2 ين يظنون انهم ملقوا الله كم من فئة
3 قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله وا
4 لله مع الصبرين [٢٤٩] ولما برزوا لجلوت[2]
5 وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا
6 صبرا وثبت اقدمنا[3] وانصرنا علا[4] ا
7 لقوم الكفرين [٢٥٠] فهزموهم باذن الله
8 وقتل داود جلوت[5] واتيه الله ا
9 لملك والحكمة وعلمه مما يشا ولو
10 لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسد
11 ت الارض ولكن الله ذوا[6] فضل
12 علا العلمين [٢٥١] تلك ايت الله نتلوها
13 عليك بالحق وانك لمن المرسلين [٢٥٢] تلك
14 الرسل فضلنا بعضهم علا بعض
15 منهم من كلم الله ورفع بعضهم در
16 جت واتينا عيسى ابن مريم البينت
17 .... القدس ولو شا الله
18 .. .. ىلذين من بعدهم من بعد ما

1 بجلوت: ط // بجالوت: ف (كتبوها بالالف؛ انظر: المقنع ٢١؛ مختصر التبيين ٢/١١٣-١١٤، ٢٩٨؛ الجامع ٣٢).

2 لجلوت: ط // لجالوت: ف (انظر: نفس المصادر).

3 اقدمنا: ط // اقدامنا: ف.

4 علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

5 جلوت: ط // جالوت: ف (كتبوها بالالف؛ انظر: المقنع ٢١؛ مختصر التبيين ٢/١١٣-١١٤، ٢٩٨؛ الجامع ٣٢).

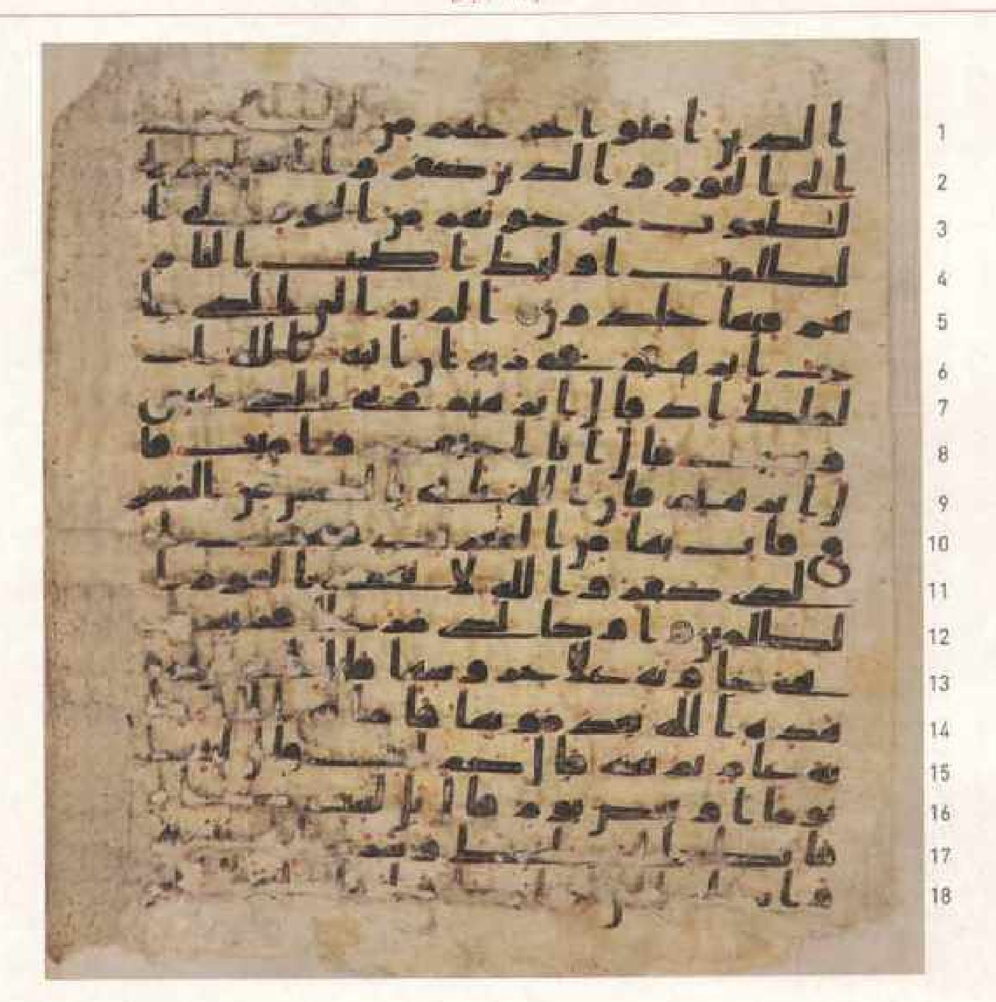
6 ذوا: ط // ذو: ف (بواو من غير الف؛ انظر: المقنع ٢٨؛ مختصر التبيين ٢/٣٤٨٢/٣/٤٦١).



1 جاتهم البينت ولكن اختلفوا فمنهم
2 من امن ومنهم من كفر ولو شا الله ما ا
3 قتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد [٢٥٣] يايها
4 الذين امنوا انفقوا مما رزقنكم من
5 قبل ان ياتى يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا
6 شفعة والكفرون هم الظلمو
7 ن [٢٥٤] الله لا اله الا هو الحى القيوم
8 لا تاخذه سنة ولا نوم له ما فى السمو
9 ت وما فى الارض من ذا الذى
10 يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايد
11 يهم وما خلفهم ولا يحيطون بشى من
12 علمه الا بما شا وسع كرسيه السموت
13 والارض ولا يوده حفظهما و
14 هو العلى العظيم [٢٥٥] لا اكره[1] فى ا
15 لدين قد تبين الرشد من الغى فمن يكفر
16 بالطغوت ويومن بالله فقد ا
17 ستمسك بالعروة الوثقى لا انفصا
18 ‎. ... . سميع عليم [٢٥٦] الله ولى

---

[1] لا اكره: ط // لا اكراه: ف.



1 الذين امنوا يخرجهم من الظلمت
2 الى النور والذين كفروا اوليهم[١] ا
3 لطغوت يخرجونهم من النور الى ا
4 لظلمت اولئك اصحب النار
5 هم فيها خلدون [٢٥٧] الم تر الى الذى حا
6 ج ابرهيم فى ربه ان اتيه الله ا
7 لملك اذ قال ابرهيم[٢] ربى الذى يحيى
8 ويميت قال انا احيى[٣] واميت قا
9 ل ابرهيم[٤] فان الله ياتى بالشمس من المشر
10 ق فات بها من المغرب فبهت ا
11 لذى كفر والله لا يهدى القوم ا
12 لظلمين [٢٥٨] او كالذى مر علا قرية و
13 هي خاوية علا[٥] عروشها قال انى يحيى[٦]
14 هذه الله بعد موتها فاماته الله ..
15 ئة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت
16 يوما او بعض يوم قال بل لبثت .... عام
17 فانظر الى طعمك[٧] وشرابك .. ..
18 وانظر الى حمارك ....

---

١ اوليهم: ط // اولياهم: ف (انظر: المقنع ٣٦-٣٧؛ مختصر التبيين ٢/٣٠١-٣٠٢).

٢ ابرهيم في ربه... ابرهيم: ط // ابرهم فى ربه... ابرهم: ف (انظر: المقنع ٣٤، ٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥-٢٠٦).

٣ يحيى... انا احيى: ط // يحى... انا احى: ف (بياء واحدة؛ انظر: المقنع ٤٩؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨).

٤ ابرهيم: ط // ابرهم: ف (انظر: المقنع ٣٤، ٩٢؛ مختصر التبيين ٢/٢٠٥-٢٠٦؛ الجامع ٨٩).

٥ علا قرية ... علا: ط // على قرية ... على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها لنسخة "ط" بالألف، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٦ يحيى: ط // يحى: ف (رسموها بياء واحدة؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣).

٧ طعمك: ط // طعامك: ف (بالألف ثابتة بين العين والميم أينما أتى؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٤٦).



1 وانظر الى العظام كيف ننشز
2 ها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم
3 ان الله علا[1] كل شى قدير [٢٥٩] واذ قال
4 ابرهيم[2] رب ارنى كيف تحيى[3]
5 الموتى قال اولم تومن قال بلى و
6 لكن ليطمئن قلبى قال فخذ اربعة من
7 الطير فصرهن اليك ثم اجعل علا

8 كل جبل منهن جزا ثم ادعهن ياتينك
9 سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم [٢٦٠] مثل
10 الذين ينفقون امولهم فى سبيل الله
11 كمثل حبة انبتت سبع سنبل[4] فى كل
12 سنبلة مئة[5] حبة والله يضعف لمن
13 يشا والله وسع عليم [٢٦١] الذين ينفقون
14 امولهم فى سبيل الله ثم لا يتبعون ما
15 انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند
16 ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحز
17 نون [٢٦٢] قول معروف ومغفرة خير من
18 صدقة يتبعها اذى والله غنى حليم [٢٦٣]

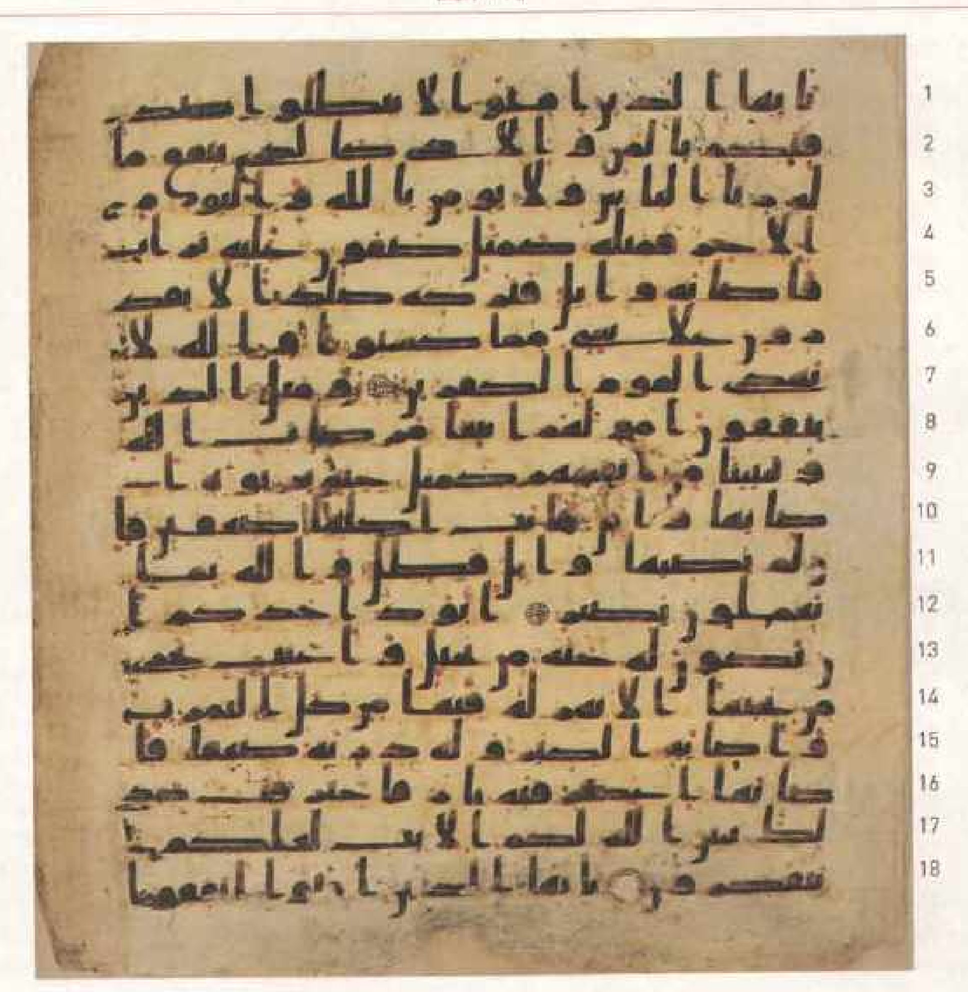
١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ ابرهيم: ط // ابرهم: ف (انظر: المقنع ٣٤، ١٩٢؛ مختصر التبيين ٢/ ٢٠٥-٢٠٦؛ الجامع ٨٩).

٣ تحيى: ط // تحي: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في **يحييكم وحييتم و يحييها** وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو **تحي وتميت و إن الله لا يستحي** وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠).

٤ سنبل: ط // سنابل: ف.

٥ مئة: ط // مائة: ف (كتبوها بالألف بلا خلاف؛ انظر: المقنع ٤٢).



1 يايها الذين امنوا لا تبطلوا صد
2 قتكم بالمن والاذى كالذى ينفق ما
3 له رئا الناس ولا يومن بالله واليوم
4 الاخر فمثله كمثل صفون[1] عليه تراب
5 فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقد
6 رون علا[2] شى مما كسبوا والله لا
7 يهدى القوم الكفرين [٢٦٤] ومثل الذين
8 ينفقون امولهم ابتغا مرضات الله
9 وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة ا
10 صابها وابل فاتت اكلها ضعفين فا
11 ن لم يصبها وابل فطل والله بما
12 تعملون بصير [٢٦٥] ايود احدكم ا
13 ن تكون له جنة من نخيل واعنب[3] تجرى
14 من تحتها الانهر له فيها من كل الثمرت
15 واصابه الكبر وله ذرية ضعفا فا
16 صابها اعصر[4] فيه نار فاحترقت كذ
17 لك يبين الله لكم الايت لعلكم
18 تتفكرون [٢٦٦] يايها الذين امنوا انفقوا

---

١ صفون: ط // صفوان: ف (انظر: المقنع ٤٤).
٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أيضا أنت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).
٣ اعنب: ط // اعناب: ف (بحذف الالف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٣٥، ٧٧٤).
٤ اعصر: ط // اعصار: ف.

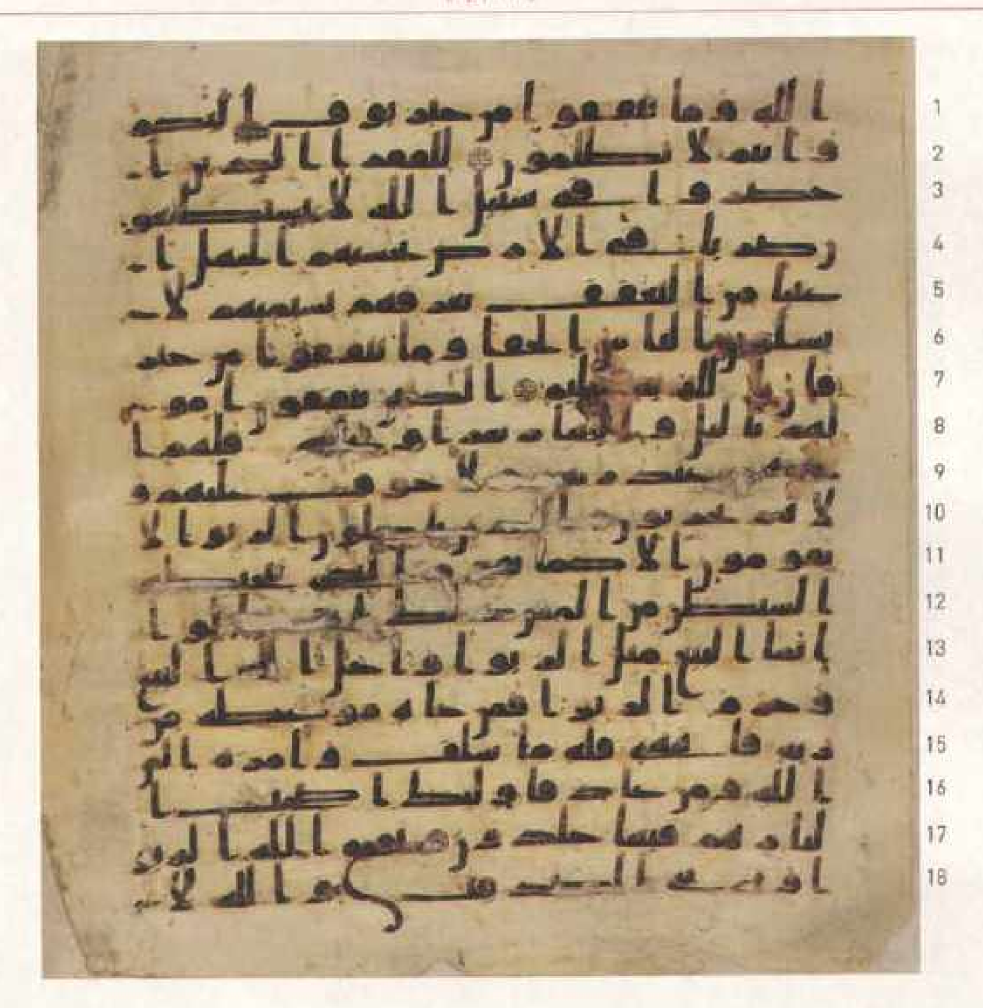


1 من طيبت ما كسبتم ومما اخرجنا
2 لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث
3 منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان
4 تغمضوا فيه واعلموا ان الله غنى
5 حميد [٢٦٧] الشيطن يعدكم الفقر و
6 يامركم بالفحشا والله يعدكم مغفر
7 ة منه وفضلا والله وسع عليم [٢٦٨] يوتى
8 الحكمة من يشا ومن يوت الحكمة
9 فقد اوتى خيرا كثيرا وما يذكر

10 الا اولا[١] الالبب [٢٦٩] وما انفقتم من
11 نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه و
12 ما للظلمين من انصار [٢٧٠] ان تبدوا ا
13 لصدقت فنعما هى وان تخفوها
14 وتوتوها الفقرا فهو خير لكم ويكفر
15 عنكم من سييتكم[٢] والله بما تعملون
16 خبير [٢٧١] ليس عليك هديهم ولكن ا
17 لله يهدى من يشا وما تنفقوا من خير فلا
18 نفسكم وما تنفقون الا ابتغا وجه

١ اولا: ط // اولوا: ف (بإثبات الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٧٥، ٨٠).

٢ سييتكم: ط // سياتكم: ف (انظر: المقنع ١٥٠ مختصر التبيين ٢/ ٨٨، ١٦٩-١٧٠).



1 الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم
2 وانتم لا تظلمون [٢٧٢] للفقرا الذين ا
3 حصروا فى سبيل الله لا يستطيعو
4 ن ضربا فى الارض يحسبهم الجهل[1] ا
5 غنيا من التعفف تعرفهم بسيميهم[2] لا
6 يسلون الناس الحفا[3] وما تنفقوا من خير
7 فان الله به عليم [٢٧٣] الذين ينفقون امو
8 لهم باليل والنهار سرا وعلنية[4] فلهم ا
9 جرهم عند ربهم ولا خوف عليهم و
10 لا هم يحزنون [٢٧٤] الذين ياكلون الربوا لا
11 يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه
12 الشيطن من المس ذلك بانهم قالوا
13 انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع
14 وحرم الربوا فمن جاه موعظة من
15 ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى
16 الله ومن عاد فاولئك اصحب ا
17 لنار هم فيها خلدون [٢٧٥] يمحق الله الربو
18 ا ويربى الصدقت والله لا

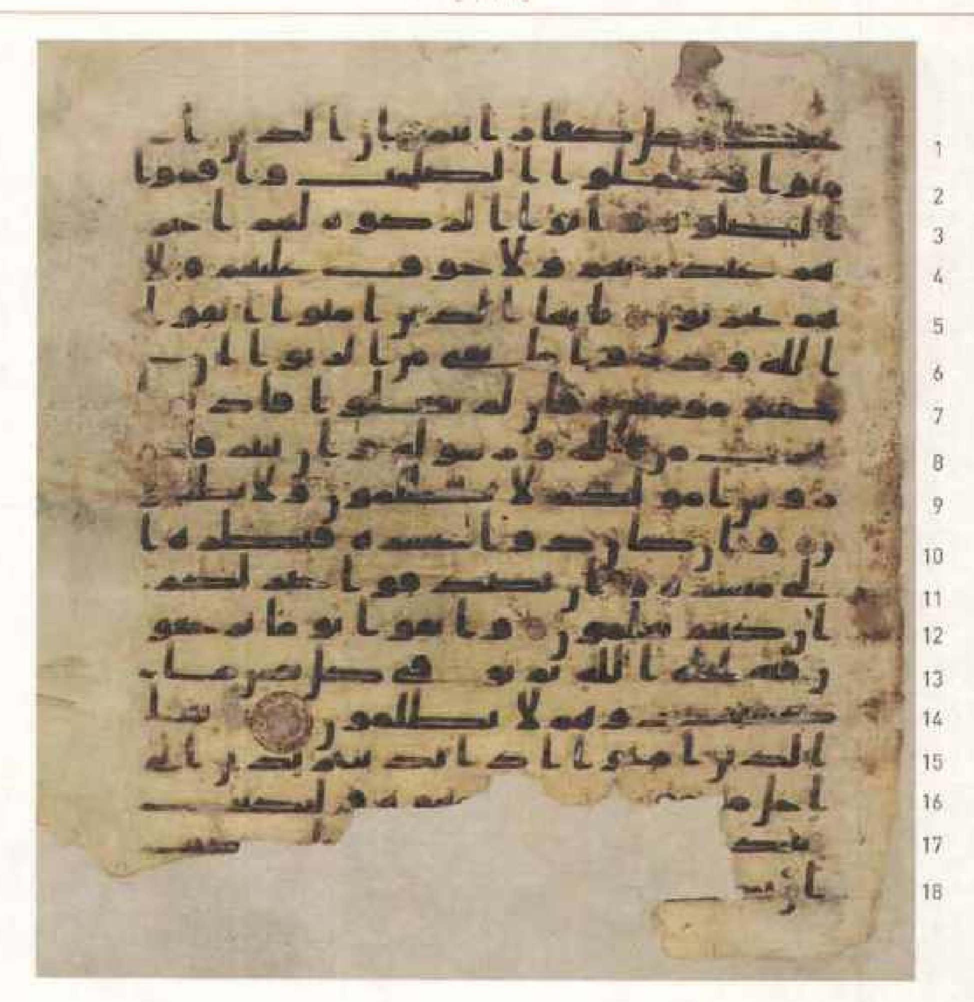
---

١ الجهل: ط // الجاهل: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٢ بسيميهم: ط // بسيمهم: ف (انظر: المقنع ١٦٤ مختصر التبيين ٢/٣١١-٣١٢).

٣ الحفا: ط // الحافا: ف.

٤ وعلنية: ط // وعلانية: ف.

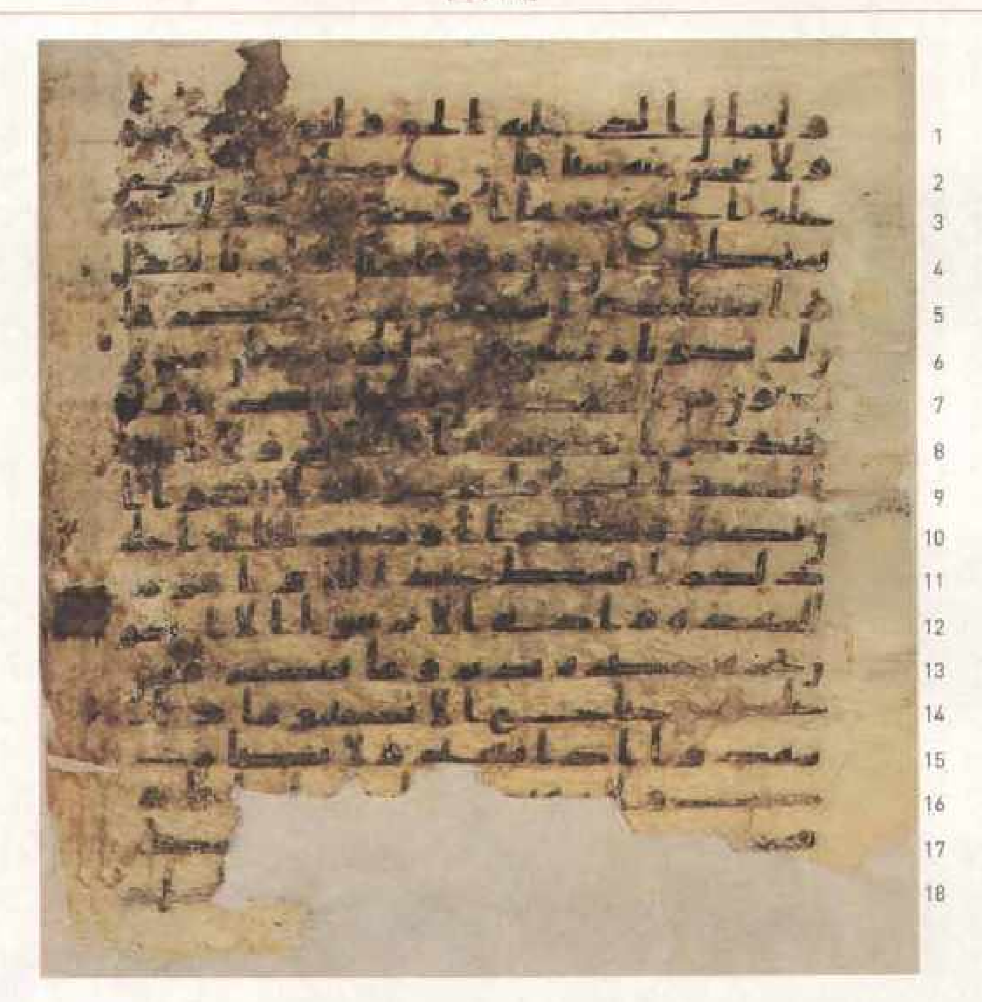


1 يحب كل كفار اثيم [٢٧٦] ان الذين ا
2 منوا وعملوا الصلحت واقموا
3 الصلوة واتوا الزكوة لهم اجر
4 هم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا
5 هم يحزنون [٢٧٧] يايها الذين امنوا اتقوا
6 الله وذروا ما بقى من الربوا ان
7 كنتم مومنين [٢٧٨] فان لم تفعلوا فاذنوا
8 بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم
9 روس امولكم لا تظلمون ولا تظلمو
10 ن [٢٧٩] وان كان ذوا[1] عسرة فنظرة ا
11 لى ميسرة وان تصدقوا خير لكم
12 ان كنتم تعلمون [٢٨٠] واتقوا يوما ترجعو
13 ن فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما
14 كسبت وهم لا يظلمون [٢٨١] يايها
15 الذين امنوا اذا تدينتم[2] بدين الى
16 اجل م... ...تبوه وليكتب
17 بينكم ... . يا. كتب[3]
18 ان يكتب ... .

١ ذوا: ط // ذو: ف (بواو من غير ألف؛ انظر: المقنع ١٢٨ مختصر التبيين ٢/١٨٢، ٣/٤٦١).

٢ تدينتم: ط // تداينتم: ف.

٣ كتب: ط // كاتب: ف (انظر: المقنع ٢٣، ٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 وليملل الذى عليه الحق وليتق الله ربه
2 ولا يبخس منه شيا فان كان الذى
3 عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا
4 يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل
5 واستشهدوا شهيدين من ر..لكم فا
6 ن لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن تر
7 ضون من الشهدا ان تضل احديهما
8 فتذكر احديهما الاخرى ولا ياب
9 الشهدا اذا ما دعوا ولا تسموا ا
10 ن تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله
11 ذلكم اقسط عند الله واقوم
12 للشهدة وادنى الا ترتبوا[١] الا ان تكو
13 ن تجرة حضرة[٢] تديرونها بينكم فليس
14 عليكم جناح الا تكتبوها وا
15 شهدوا اذا تبيعتم[٣] ولا يضار
16 كتب[٤] ولا شهيد وان تفعلوا فانه
17 فسوق ... .
18 .... عليم [٢٨٢]

١ ترتبوا: ط // ترتابوا: ف.
٢ حضرة: ط // حاضرة: ف (انظر: المقنع ٤٤ مختصر التبيين ١١٦/٢).
٣ تبيعتم: ط // تبايعتم: ف.
٤ كتب: ط // كاتب: ف (انظر: المقنع ٢٣، ٤٤ مختصر التبيين ١١٦/٢).



١ وان كنتم علا[1] سفر ولم تجدوا
٢ كتبا[2] .... مقبوضة فان امن بعضكم
٣ بعضا فليود الذى اوتمن امنته
٤ وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهد
٥ ة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله
٦ بما تعملون عليم [٢٨٣] لله ما فى
٧ السموت وما فى الارض وان
٨ تبدوا ما فى انفسكم او تخفو
٩ ه يحسبكم[3] .. ..فر لمن يشا
١٠ ويعذب .. ... والله علا كل
١١ شى .... [٢٨٤] ... الرسول بما انزل
١٢ اليه م. ... .منون كل امن بالله
١٣ وملئك.. ...به ورسله لا نفرق
١٤ بين احد من ر.... وقالوا سمعنا وا
١٥ طعنا غفرن.[4] .... واليك ا
١٦ لمصير [٢٨٥] لا ...ف الله نفسا
١٧ الا وسعها ... .
١٨ ما اكت... ....

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢ / ٧٥).

٢ كتبا: ط // كاتبا: ف (انظر: المقنع ٢٣، ٤٤؛ قال ابو داود: فكتبه الصحابة بالف وبغير الف، ولا خلاف بينهم في الاول في قوله: وَلاَ يُضَارَّ كَاتِبٌ، إنه بالف ثابتة؛ انظر: مختصر التبيين ٢ / ٣٢١-٣٢٢).

٣ يحسبكم: ط // يحاسبكم: ف.

٤ غفرنه: ط // غفرانك: ف (انظر: المقنع ٤٤).



1 نسينا او اخطئنا[1] ربنا ولا تحمل علينا ا
2 صرا كما حملته علا[2] الذين من قبلنا ر
3 بنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف
4 عنا واغفر لنا وارحمنا انت
5 مولينا فانصرنا علا القوم الكفرين [٢٨٦]

[سورة آل عمران - (٣) - عدد آياتها ٢٠٠]

6 بسم الله الرحمن الرحيم الم [١] ا
7 لله لا اله الا هو .... القيوم [٢] نزل
8 عليك ال... ..... مصدقا
9 لما بين يديه وانزل ...... والا
10 نجيل [٣] من قبل هدى للناء ..... ءلفرقن[3]
11 ان الذين كفروء .... لهم
12 عذاب شديد .... ذوا[4] ا
13 نتقام [٤] ان الله لا يخ.. ....ه شي في ا
14 لارض ولا في .....[٥] هو الذي يصو
15 ركم في ا...... ..يف يشا لا
16 ... الا .. .. [٦] هو الذى
17 .... ايت

---

1 اخطئنا: ط // اخطانا: ف (بالف ثابتة صورة للهمزة، ورسمت أيضا بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٢٣).

2 علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

3 ءلفرقن: ط // الفرقان: ف (انظر: المقنع ٤٤ مختصر التبيين ٢/٣٢٨).

4 ذوا: ط // ذو: ف (بواو من غير الف؛ انظر: المقنع ٢٨ مختصر التبيين ٢/١٨٢؛ ٣/٤٦١).



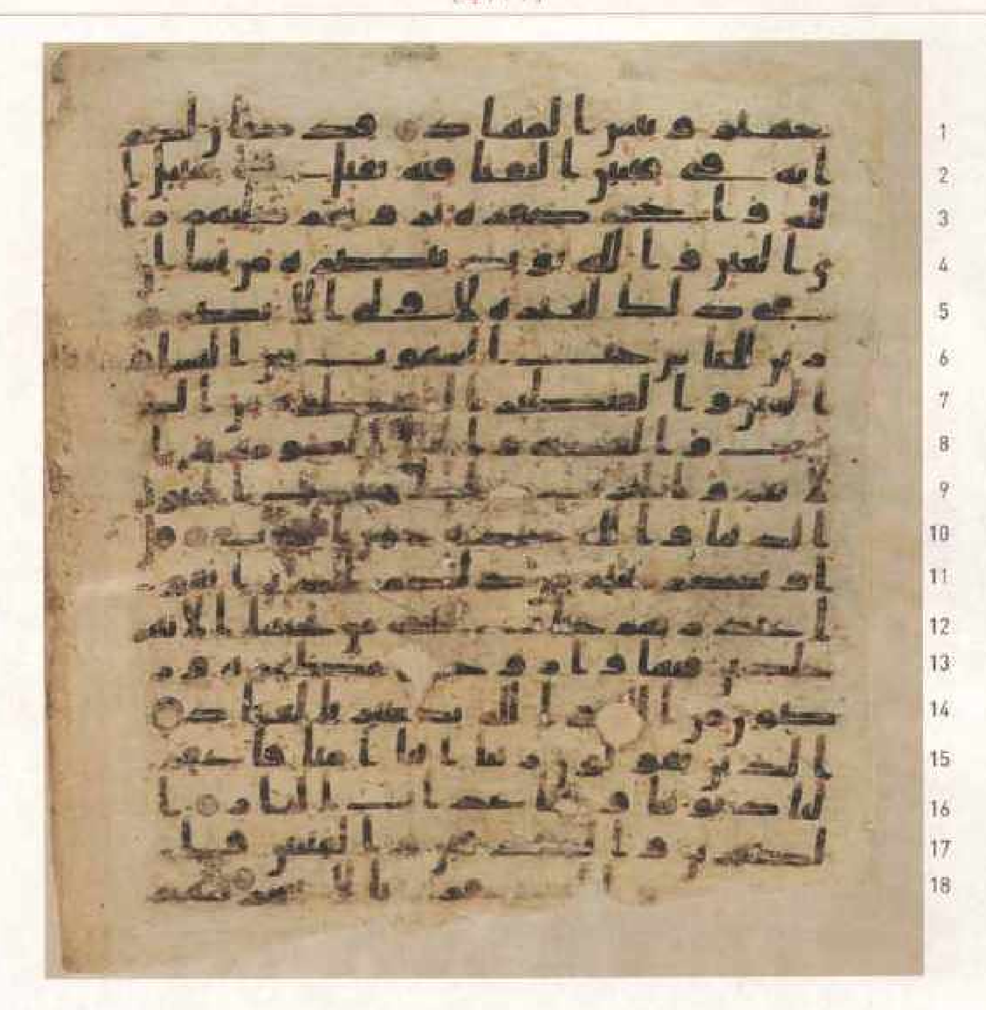
١ محكمت هن ام الكتب واخر
٢ متشبهت فاما الذين فى قلو
٣ بهم زيغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغا الفتنة
٤ وابتغا تاويله وما يعلم تاويله الا
٥ لله والرسخون فى العلم يقولون ا
٦ منا به كل من عند ربنا وما يذكر ا
٧ لا اولا¹ الالبب [٧] ربنا لا تزغ
٨ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من
٩ لدنك رحمة انك انت الوهاب [٨]

١٠ ربنا انك جمع² الناس ليوم لا ريب
١١ فيه ان الله لا يخلف الميعاد [٩] ان
١٢ الذين كفروا لن تغنى عنهم امو
١٣ لهم ولا اولدهم من الله شيا واو
١٤ لئك هم وقود النار [١٠] كداب
١٥ ال فرعون والذين من قبلهم كذ
١٦ بوا بايبتنا³ فاخذهم الله بذنوبهم
١٧ والله شديد العقاب [١١] قل للذين
١٨ كفروا ستغلبون وتحشرون الى

١ اولا: ط // اولوا: ف (بإثبات الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٧٥، ٨٠).

٢ جمع: ط // جامع: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٣ بايبتنا: ط // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف **بايينه وبايبت وبايبتنا** حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

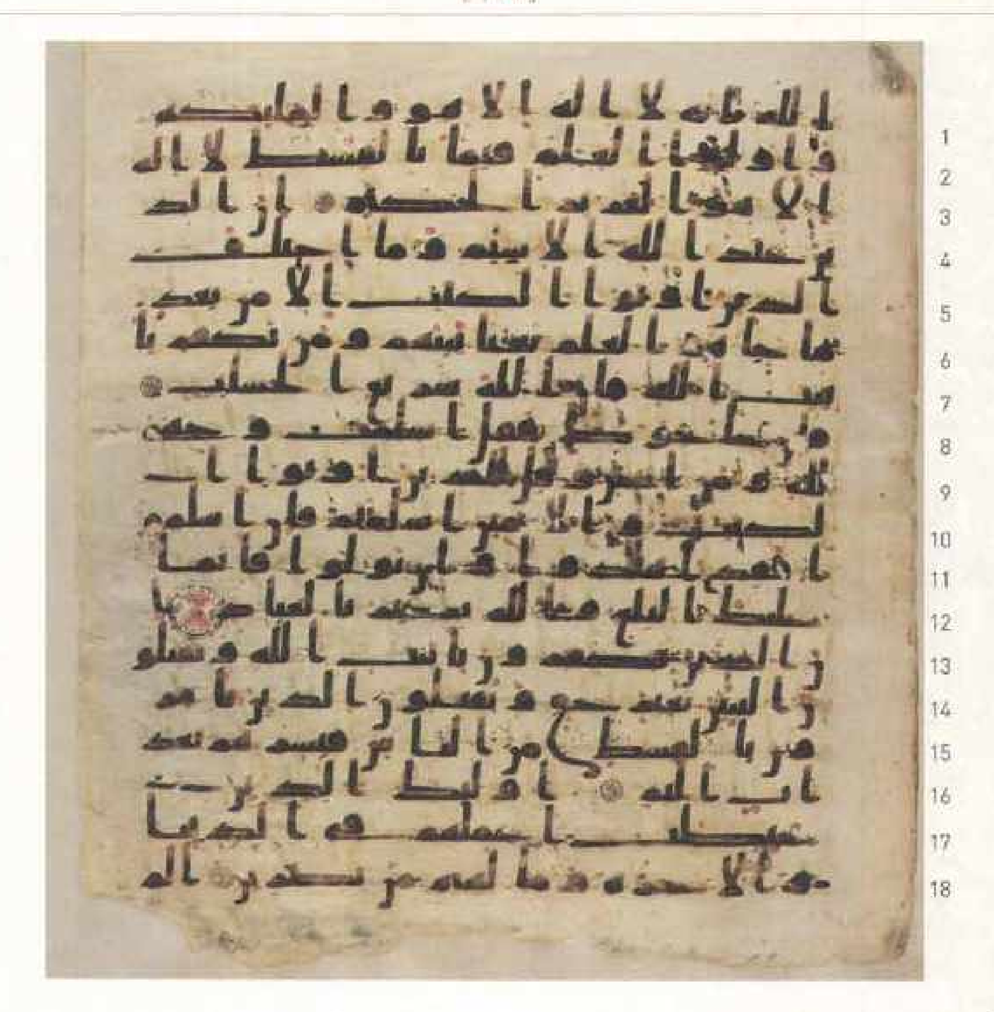


1 جهنم وبئس المهاد [١٢] قد كان لكم
2 اية فى فئتين التقتا فئة تقتل فى سبيل ا
3 لله واخرى كفرة[1] يرونهم مثليهم را
4 ى العين والله يويد بنصره من يشا ان
5 فى ذلك لعبرة لاولى الابصر [١٣]
6 زين للناس حب الشهوت من النسا و
7 البنين والقنطير المقنطرة من الذ
8 هب والفضة والخيل المسومة وا
9 لانعم والحرث ذلك متع الحيوة
10 الدنيا والله عنده حسن الماب [١٤] قل
11 اونبئكم بخير من ذلكم للذين اتقو
12 ا عند ربهم جنات[2] تجرى من تحتها الانهر
13 خلدين فيها وازوج مطهرة ور
14 ضون من الله والله بصير بالعباد [١٥]
15 الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر
16 لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار [١٦] ا
17 لصبرين والصدقين والقنتين وا
18 ...... والمستغفرين بالاسحر[3] [١٧] شهد

١ كفرة: ط // كافرة: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٢ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها، انظر: مختصر التبيين ١٠٧/٢، ٢٧٨؛ ٤٥٦/٣، ٥١٩؛ ١٠٢٥/٤، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ١٢٦٠/٥، ١٣١٢).

٣ بالاسحر: ط // بالاسحار: ف (كتبوها بألف ثابتة، انظر: مختصر التبيين ٣٣٤/٢).

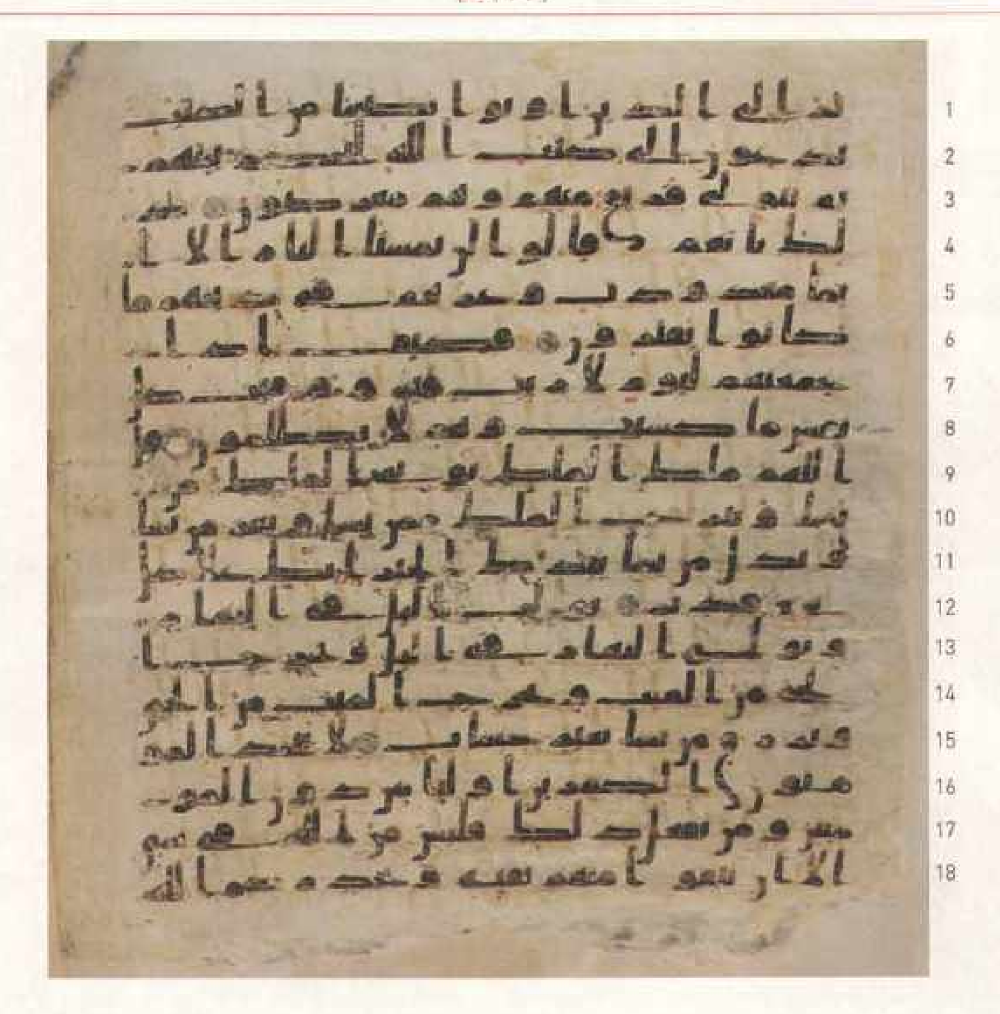


1 الله انه لا اله الا هو والملئكة
2 واولوا العلم قئما[١] بالقسط لا اله
3 الا هو العزيز الحكيم [١٨] ان الد
4 ين عند الله الاسلم وما اختلف
5 الذين اوتوا الكتب الا من بعد
6 ما جاهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر با
7 بيت[٢] الله فان الله سريع الحساب [١٩]
8 فان حاجوك فقل اسلمت وجهى
9 لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا ا
10 لكتب والامين اسلمتم فان اسلمو
11 ا فقد اهتدوا وان تولوا فانما
12 عليك البلغ والله بصير بالعباد [٢٠] ا
13 ن الذين يكفرون بايبت[٣] الله ويقتلو
14 ن النبين بغير حق ويقتلون الذين يامر
15 ون بالقسط من الناس فبشرهم بعذ
16 اب اليم [٢١] اولئك الذين
17 حبطت اعملهم فى الدنيا
18 والاخرة وما لهم من نصرين [٢٢] الم

١ قئما: ط // قائما: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٢ بايبت: ط // بايت: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: ورأيت في بعض المصاحف **بايبته وبايبت وبايبتنا** حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ١٢٢/٢-١٢٣).

٣ بايبت: ط // بايت: ف (انظر: المصدرين السابقين).



1 تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب
2 يدعون الى كتب الله ليحكم بينهم
3 ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون [٢٣] ذ
4 لك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا ا
5 يما معدودت وغرهم فى دينهم ما
6 كانوا يفترون [٢٤] فكيف اذا
7 جمعنهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل
8 نفس ما كسبت وهم لا يظلمون [٢٥] قل
9 اللهم ملك الملك توتى الملك من
10 تشا وتنزع الملك ممن تشا وتعز من تشا
11 وتذل من تشا بيدك الخير انك علا[1] كل
12 شى قدير [٢٦] تولج اليل فى النهار
13 وتولج النهار فى اليل وتخرج ا
14 لحى من الميت وتخرج الميت من الحى
15 وترزق من تشا بغير حساب [٢٧] لا يتخذ المو
16 منون الكفرين اوليا من دون المو
17 منين ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شى
18 الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله

١١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

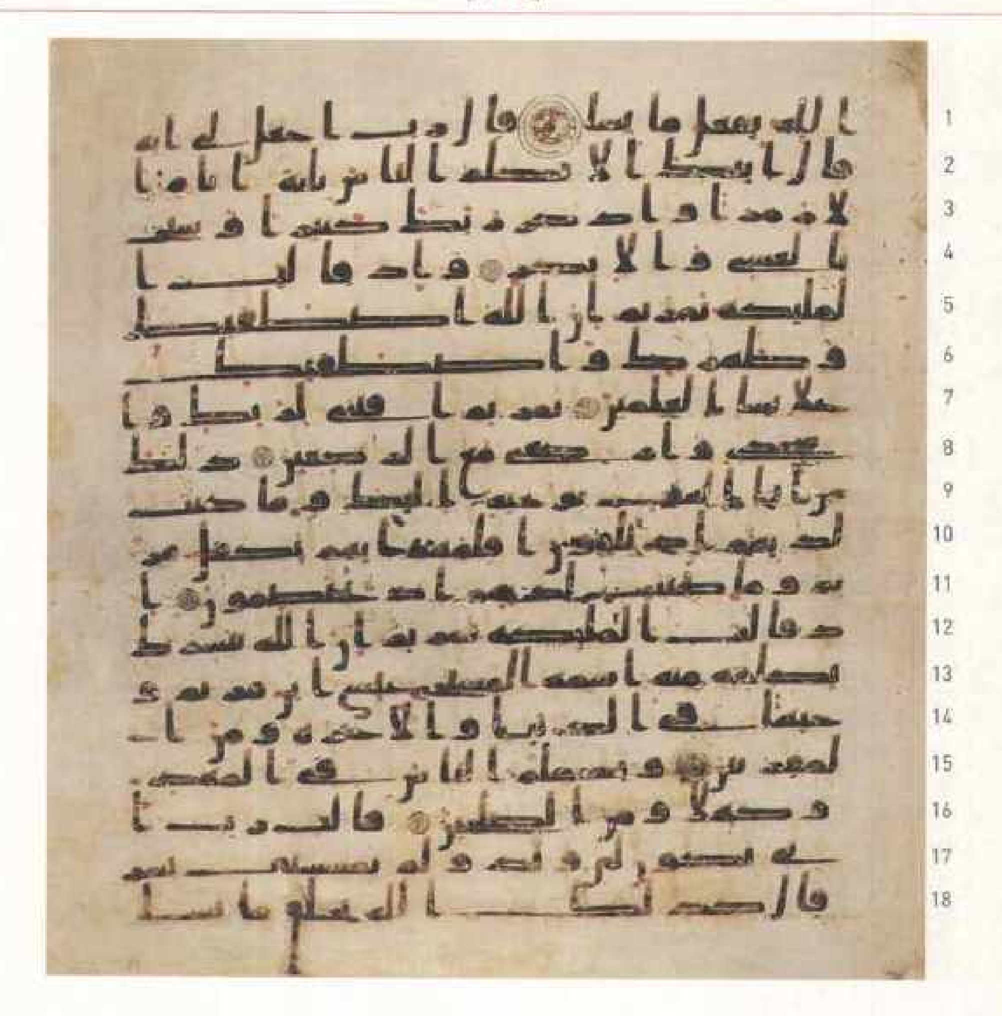
1 نفسه والى الله المصير [٢٨] قل ان تخفوا
2 ما فى صدوركم او تبدوه يعلمه
3 الله ويعلم ما فى السموت وما فى ا
4 لارض والله علا[1] كل شى قدير [٢٩] يوم
5 تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
6 وما عملت من سو تود لو ان بينها وبينه ا
7 مدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله
8 روف بالعباد [٣٠] قل ان كنتم تحبون ا
9 لله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
10 والله غفور رحيم [٣١] قل اطيعوا الله
11 والرسول فان تولوا فان الله لا يحب ا
12 لكفرين [٣٢] ان الله اصطفى
13 ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمرن
14 علا العلمين [٣٣] ذرية بعضها من بعض وا
15 لله سميع عليم [٣٤] اذ قالت امرات
16 عمران[2] رب انى نذرت لك ما فى
17 بطنى محررا فتقبل منى انك
18 انت السميع العليم [٣٥] فلما وضعتها

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ عمران: ط // عمرن: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٤١؛ الجامع ٢٣).

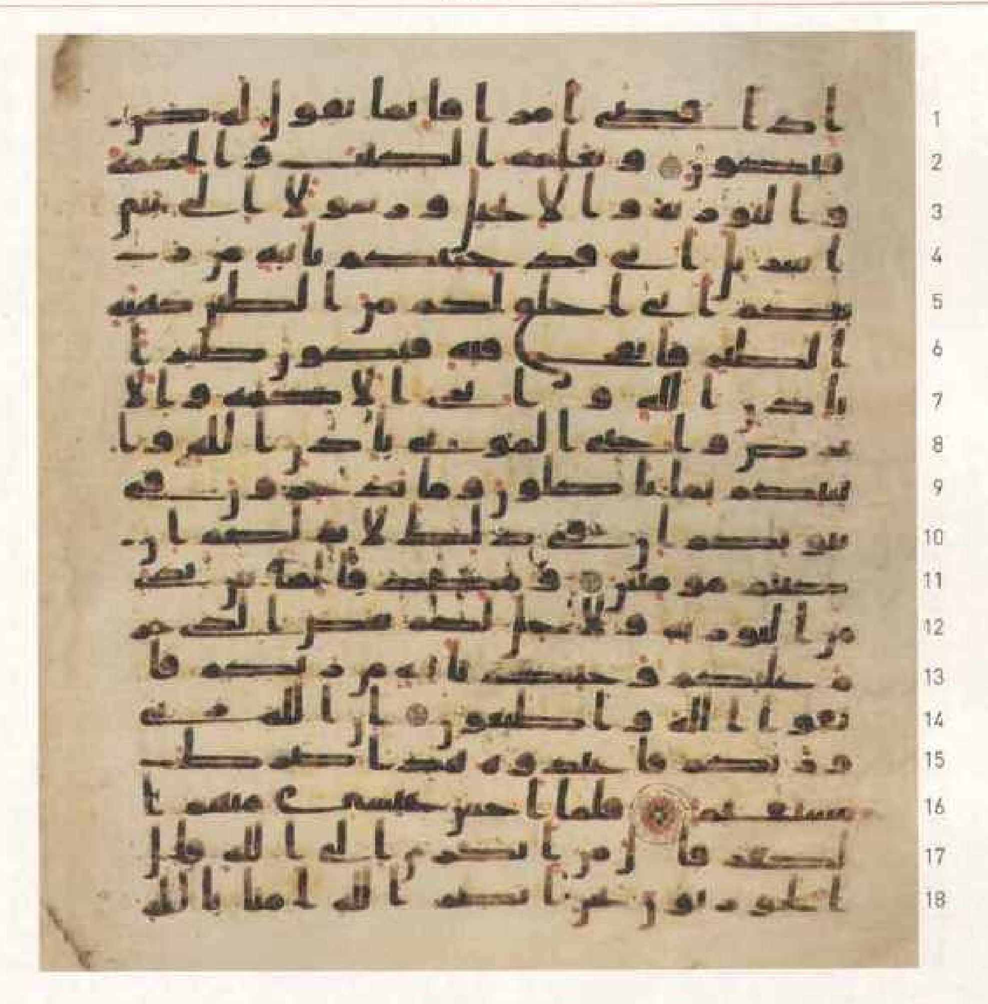
1 قالت رب انى وضعتها انثى وا
2 لله اعلم بما وضعت وليس الذ
3 كر كالانثى وانى سميتها مريم وا
4 نى اعيذها بك وذريتها من الشيطن
5 الرجيم [٣٦] فتقبلها ربها بقبول حسن وا
6 نبتها نبتا[1] حسنا وكفلها زكريا كلما
7 دخل عليها زكريا المحرب[2] وجد
8 عندها رزقا قال يمريم انى لك هذ
9 ا قالت هو من عند الله ان الله يرزق
10 من يشا بغير حساب [٣٧] هنالك دعا ز
11 كريا ربه قال رب هب لى من لدنك
12 ذرية طيبة انك سميع الدعا [٣٨] فنا
13 دته الملئكة وهو قائم يصلى
14 فى المحرب[3] ان الله يبشرك بيحيى
15 مصدقا بكلمة من الله وسيدا و
16 حصورا ونبيا من الصلحين [٣٩] قال رب
17 انى يكون لى غلم وقد بلغنى ا
18 لكبر وامراتى عقر[4] قال كذلك

١ نبتا: ط // نباتا: ف (انظر: المقنع ٤٤).
٢ المحرب: ط // المحراب: ف (انظر: المقنع ٤٤).
٣ المحرب: ط // المحراب: ف (انظر: المقنع ٤٤).
٤ عقر: ط // عاقر: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 الله يفعل ما يشا [٤٠] قال رب اجعل لى اية
2 قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام ا
3 لا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح
4 بالعشى والابكر [٤١] واذ قالت ا
5 لملئكة يمريم ان الله اصطفيك
6 وطهرك واصطفيك
7 علا[١] نسا العلمين [٤٢] يمريم اقنتى لربك وا
8 سجدى واركعى مع الركعين [٤٣] ذلك
9 من انبا الغيب نوحيه اليك وما كنت
10 لديهم اذ يلقون اقلمهم ايهم يكفل مر
11 يم وما كنت لديهم اذ يختصمون [٤٤] ا
12 ذ قالت الملئكة يمريم ان الله يبشرك
13 بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم و
14 جيها فى الدنيا والاخرة ومن ا
15 لمقربين [٤٥] ويكلم الناس فى المهد
16 وكهلا ومن الصلحين [٤٦] قالت رب ا
17 نى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر
18 قال كذلك الله يخلق ما يشا

١ علا: ط // على: ف (وسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



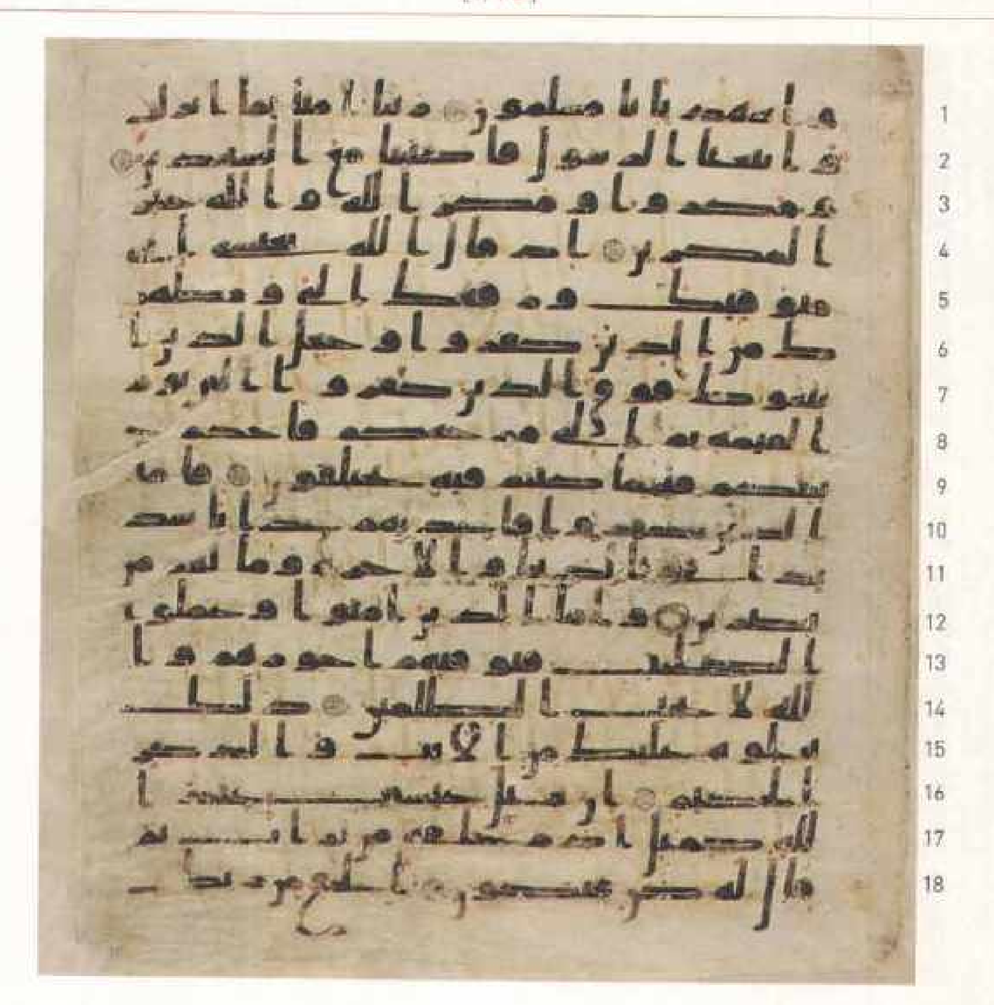
1 اذا قضى امرا فانما يقول له كن
2 فيكون [٤٧] ويعلمه الكتب والحكمة
3 والتورية والانجيل [٤٨] ورسولا الى بنى
4 اسريل انى قد جئتكم باية من ر
5 بكم انى اخلق لكم من الطين كهية
6 الطير فانفخ فيه فيكون طيرا
7 باذن الله وابرى الاكمه والا
8 برص واحيى[1] الموتى باذن الله وا
9 نبئكم بما تاكلون وما تدخرون فى
10 بيوتكم ان فى ذلك لاية لكم ان
11 كنتم مومنين [٤٩] ومصدقا لما بين يدى
12 من التورية ولاحل لكم بعض الذى حر
13 م عليكم وجئتكم باية من ربكم فا
14 تقوا الله واطيعون [٥٠] ان الله ربى
15 وربكم فاعبدوه هذا صرط
16 مستقيم [٥١] فلما احس عيسى منهم ا
17 لكفر قال من انصرى[2] الى الله قال
18 الحوريون نحن انصر[3] الله امنا بالله

---

١ واحيى: ط // واحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم الياءين في **يحييكم** وحييتم و **يحييها** وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو **نحي ونميت** و **إن الله لا يستحي** وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩–٥٠).

٢ انصرى: ط // انصارى: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/ ٩٠، ٣٤٨).

٣ انصر: ط // انصار: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/ ٨٩، ٣٤٨).



١ واشهد بانا مسلمون [٥٢] ربنا امنا بما انزلت
٢ واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشهدين [٥٣]
٣ ومكروا ومكر الله والله خير
٤ المكرين [٥٤] اذ قال الله يعيسى انى
٥ متوفيك ورفعك[١] الى ومطهر
٦ ك من الذين كفروا وجعل[٢] الذين ا
٧ تبعوك فوق الذين كفروا الى يوم
٨ القيمة ثم الى مرجعكم فاحكم
٩ بينكم فيما كنتم فيه تختلفون [٥٥] فاما
١٠ الذين كفروا فاعذبهم عذابا شد
١١ يدا فى الدنيا والاخرة وما لهم من
١٢ نصرين [٥٦] واما الذين امنوا وعملوا
١٣ الصلحت فيوفيهم اجورهم وا
١٤ لله لا يحب الظلمين [٥٧] ذلك
١٥ تتلوه عليك من الايت والذكر
١٦ الحكيم [٥٨] ان مثل عيسى عند ا
١٧ لله كمثل ادم خلقه من تراب ثم
١٨ قال له كن فيكون [٥٩] الحق من ربك

١ ورفعك: ط // ورافعك: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبين ١١٦/٢).

٢ جعل: ط // جاعل: ف (كتبوها بالألف؛ انظر: مختصر التبيين ١١٦/٢).

1 فلا تكن من الممترين [٦٠] فمن حاجك فيه من
2 بعد ما جاك من العلم فقل تعالوا ندع
3 ابنانا وابناكم ونسانا ونساكم وا
4 نفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت ا
5 لله علا[1] الكذبين [٦١] ان هذا لهو القصص
6 الحق وما من اله الا الله وان الله لهو
7 العزيز الحكيم [٦٢] فان تولوا فان الله
8 عليم بالمفسدين [٦٣] قل ياهل الكتب
9 تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم الا
10 نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ
11 بعضنا بعضا اربيا[2] من دون الله فان تو
12 لوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون [٦٤]
13 ياهل الكتب لم تحاجون في ابرهيم
14 وما انزلت التورية والانجيل الا من
15 بعده افلا تعقلون [٦٥] هانتم هولا حججتم
16 فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس
17 لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمو
18 ن [٦٦] ما كان ابرهيم يهوديا ولا نصرنيا[3]

١ علا: ط // على: ف (وسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ اربيا: ط // اربابا: ف.

٣ نصرنيا: ط // نصرانيا: ف.



١ ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من ا
٢ لمشركين [٦٧] ان اولى الناس بابرهيم
٣ للذين اتبعوه وهذا النبى والذين ا
٤ منوا والله ولى المومنين [٦٨] ودت
٥ طائفة من اهل الكتب لو يضلو
٦ نكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعر
٧ ون [٦٩] ياهل الكتب لم تكفرون بايىت[١]
٨ الله وانتم تشهدون [٧٠] ياهل الكتب
٩ لم تلبسون الحق بالبطل وتكتمون الحق و
١٠ انتم تعلمون [٧١] وقالت طائفة من اهل
١١ الكتب امنوا بالذى انزل علا[٢] الذ
١٢ ين امنوا وجه النهار واكفروا ••••
١٣ لعلهم يرجعون [٧٢] ولا تومنوا الا لم• •••
١٤ دينكم قل ان الهدى هدى الله ان ••••
١٥ احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم
١٦ عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يو
١٧ تيه من يشا والله وسع عليم [٧٣] يختص برحمته
١٨ من يشا والله ذوا[٣] الفضل العظيم [٧٤]

١ بايىت: ط // بايت: ف (كتبوها بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ، وهو الأكثر؛ انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ ذوا: ط // ذو: ف (بواو من غير ألف؛ انظر: المقنع ٢٨؛ مختصر التبيين ٢/١٨٢؛ ٣/٤٦١).



1 ومن اهل الكتب من ان تامنه بقنطر[١]
2 يوده اليك ومنهم من ان تامنه بدينر[٢]
3 لا يوده اليك الا ما دمت عليه
4 قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا فى
5 الامين سبيل ويقولون علا[٣] الله الكذ
6 ب وهم يعلمون [٧٥] بلى من اوفى
7 بعهده واتقى فان الله يحب المتقين [٧٦]
8 ان الذين يشترون بعهد الله وايمنهم ثمنا
9 قليلا اولئك لا خلاق[٤] لهم فى الاخرة
10 ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم
11 القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب ا
12 ••• [٧٧] وان منهم لفريقا يلون السنتهم بالكتب
13 ••••••ه من الكتب وما هو من الكتب
14 ••••لون هو من عند الله وما هو من عند
15 •لله ويقولون علا الله الكذب وهم
16 يعلمون [٧٨] ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتب
17 والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونو
18 ا عبدا[٥] لى من دون الله ولكن كو

---

١ بقنطر: ط // بقنطار: ف (بألف ثابتة؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٣٥٤).

٢ بدينر: ط // بدينار: ف (بألف ثابتة أيضا؛ انظر: المصدرين السابقين).

٣ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ خلاق: ط // خلق: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٥٨).

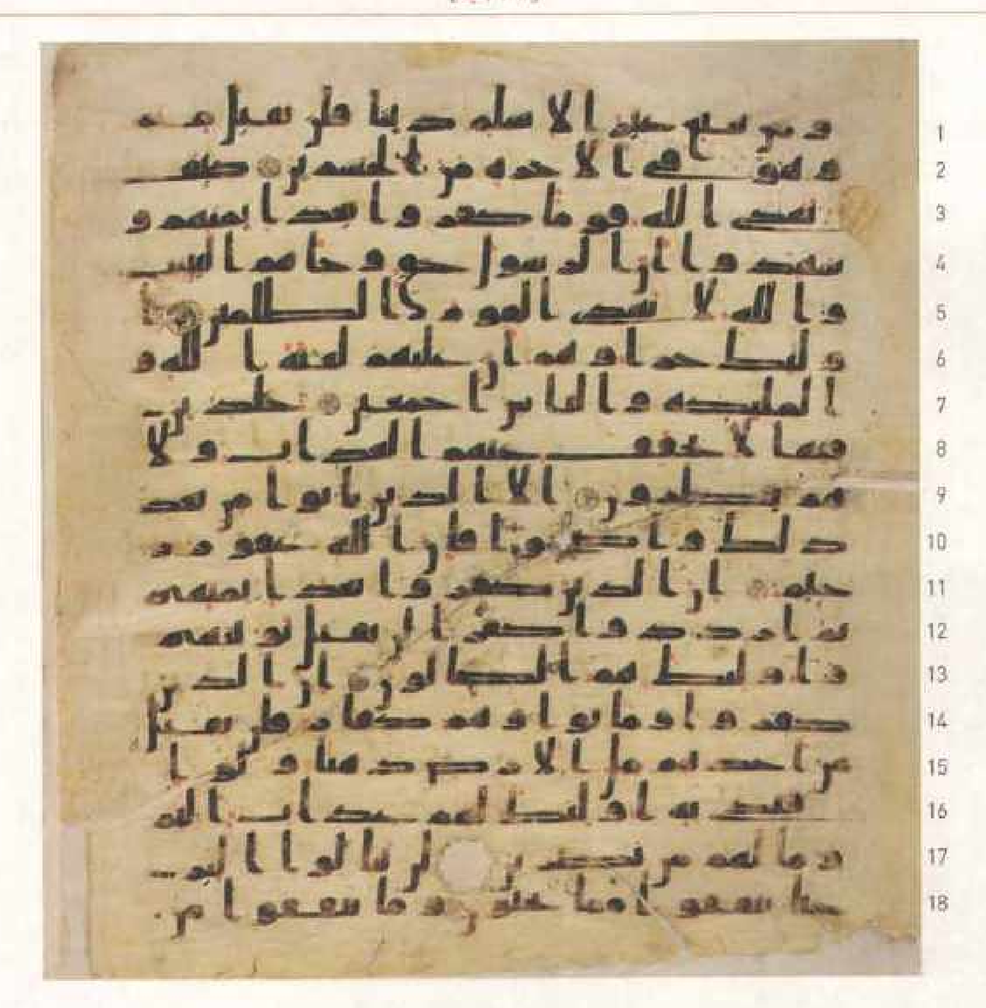
٥ عبدا: ط // عبادا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

1 نوا ربنين بما كنتم تعلمون الكتب
2 وبما كنتم تدرسون [٧٩] ولا يامركم ا
3 ن تتخذوا الملئكة والنبين اربباً[1] ايا
4 مركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون [٨٠]
5 واذ اخذ الله ميثق النبين لما اتيتكم
6 من كتب وحكمة ثم جاكم رسول
7 مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه
8 قال اقررتم واخذتم علا[2] ذلكم ا
9 صرى قالوا اقررنا قال فاشهدوا وا
10 نا معكم من الشهدين [٨١] فمن تولى بعد
11 ذلك فاولئك هم الفسقون [٨٢] افغير
12 دين الله يبغون وله اسلم من في السمو
13 ت والارض طوعا وكرها واليه
14 يرجعون [٨٣] قل امنا بالله وما انزل علينا
15 وما انزل علا ابرهيم واسمعيل وا
16 سحق ويعقوب والاسبط[3] وما اوتى
17 موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا
18 نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون [٨٤]

١ اربباً: ط // اربابا: ف.

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

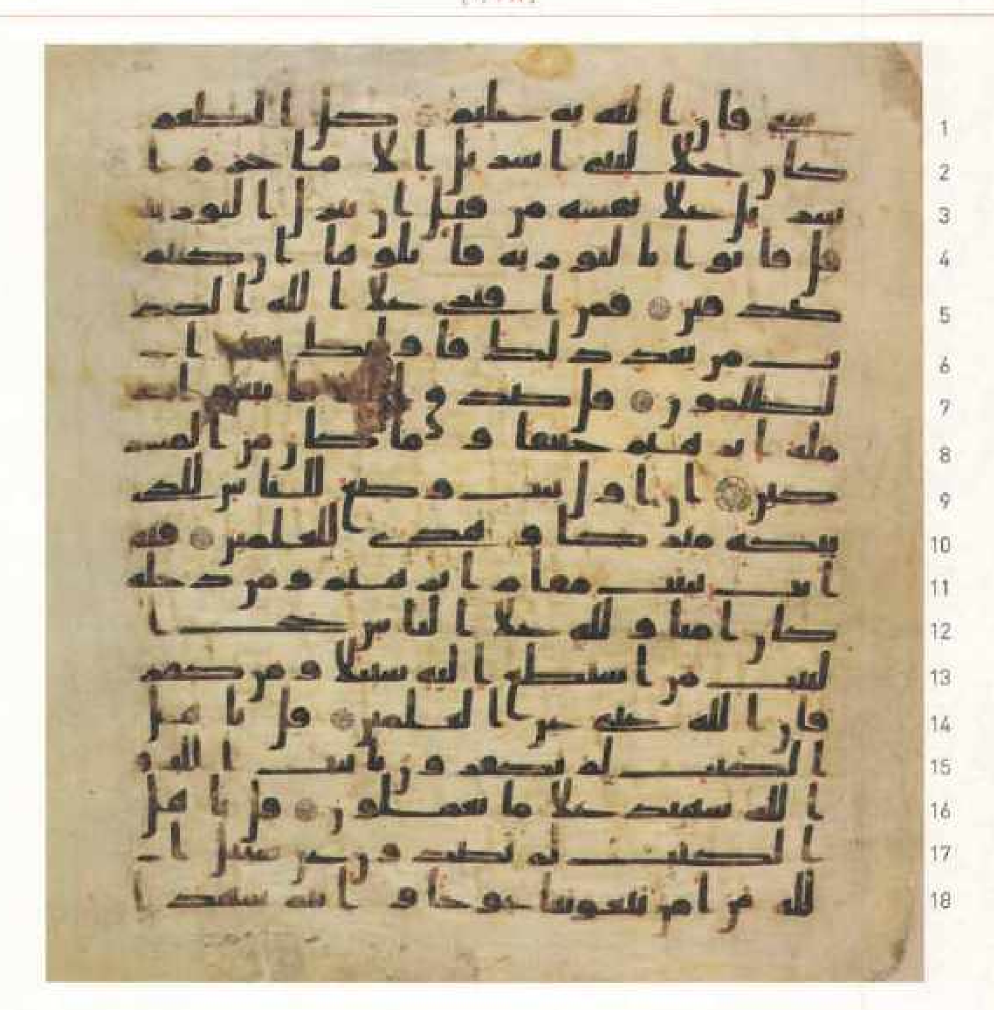
٣ الاسبط: ط // الاسباط: ف (ولا خلاف في إثبات الألف فيها أينما وقعت؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٢١٢).



1 ومن يبتغ غير الاسلم دينا فلن يقبل منه
2 وهو في الاخرة من الخسرين [٨٥] كيف
3 يهدى الله قوما كفروا بعد ايمنهم و
4 شهدوا ان الرسول حق وجاهم البينت
5 والله لا يهدى القوم الظلمين [٨٦] ا
6 ولئك جزاوهم ان عليهم لعنة الله و
7 الملئكة والناس اجمعين [٨٧] خلدين
8 فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا
9 هم ينظرون [٨٨] الا الذين تابوا من بعد
10 ذلك واصلحوا فان الله غفور ر
11 حيم [٨٩] ان الذين كفروا بعد ايمنهم
12 ثم ازددوا[1] كفرا لن تقبل توبتهم
13 واولئك هم الضالون [٩٠] ان الذين
14 كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل
15 من احدهم مل الارض ذهبا ولو ا
16 فتدى به اولئك لهم عذاب اليم
17 وما لهم من نصرين [٩١] لن تنالوا البر
18 حتا[2] تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من

١ ازددوا: ط // ازدادوا: ف.

٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).



1 شى فان الله به عليم [٩٢] كل الطعم[1]
2 كان حلا لبنى اسريل الا ما حرم ا
3 سريل علا[2] نفسه من قبل ان تنزل التورية
4 قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم
5 صدقين [٩٣] فمن افترى علا الله الكذ
6 ب من بعد ذلك فاولئك هم ا
7 لظلمون [٩٤] قل صدق الله فاتبعوا
8 ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشر
9 كين [٩٥] ان اول بيت وضع للناس للذى
10 ببكة مبركا[3] وهدى للعلمين [٩٦] فيه
11 ايت بينت مقام ابرهيم ومن دخله
12 كان امنا ولله علا الناس حج ا
13 لبيت من استطع[4] اليه سبيلا ومن كفر
14 فان الله غنى عن العلمين [٩٧] قل ياهل
15 الكتب لم تكفرون بايبت[5] الله و
16 الله شهيد علا ما تعملون [٩٨] قل ياهل
17 الكتب لم تصدون عن سبيل ا
18 لله من امن تبغونها عوجا وانتم شهدا

١ الطعم: ط // الطعام: ف (بالف ثابتة بين العين والميم ايضا اتى؛ انظر: مختصر التبيين ٢ / ١٤٦).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٩، مختصر التبيين ٢ / ٧٥).

٣ مبركا: ط // مباركا: ف (حذفوا الألف فيها حيثما وقع؛ انظر: المقنع ١٨، وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣ / ٤٢٥؛ ٤ / ٨٣١، ٩٠٥).

٤ استطع: ط // استطاع: ف (بحذف الألف التي بين الطاء والعين؛ انظر: مختصر التبيين ٢ / ٣٦٧؛ ٣ / ٨٢٢؛ ٤ / ١٠٢٩، ١١٤٢).

٥ بايبت: ط // بايت: ف (كتبوها بيائين وياء واحدة، وهو الأكثر؛ انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢ / ١٢٢-١٢٣).

1 وما الله بغفل عما تعملون [٩٩] يايها الذين

2 امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين ا

3 وتوا الكتب يردوكم بعد ا

4 يمنكم كفرين [١٠٠] وكيف تكفر

5 ون وانتم تتلى عليكم ايت الله و

6 فيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد

7 هدى الى صرط مستقيم [١٠١] يايها

8 الذين امنوا اتقوا الله حق تقته[1]

9 ولا تموتن الا وانتم مسلمون [١٠٢] واعتصمو

10 ا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكر

11 وا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعدا

12 فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته ا

13 خونا وكنتم علا[2] شفا حفرة من النار فا

14 نقذكم منها كذلك يبين الله لكم ا

15 يته لعلكم تهتدون [١٠٣] ولتكن منكم ا

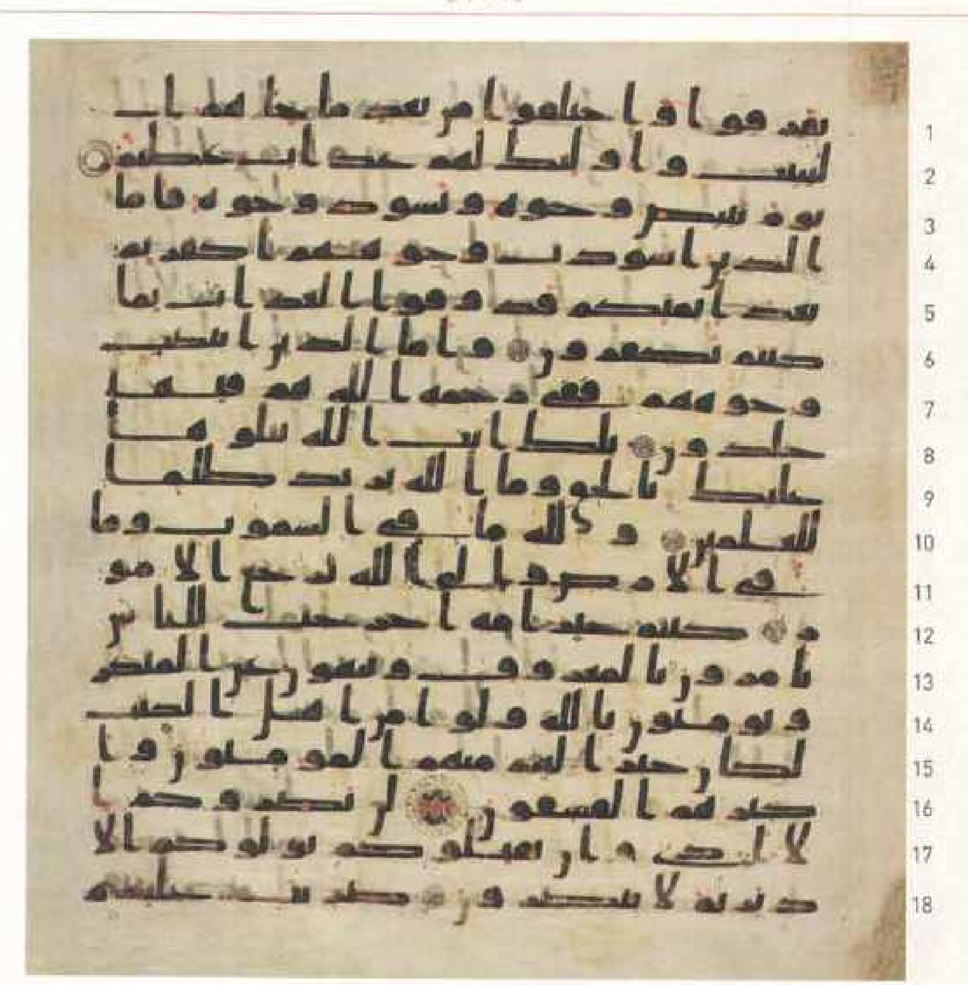
16 مة يدعون الى الخير ويامرون بالمعر

17 وف وينهون عن المنكر واولئك

18 هم المفلحون [١٠٤] ولا تكونوا كالذين

١ تقته: ط // تقاته: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٩٩: «وكتبوا [أي: أهل العراق] **حق تقاته** بغير ياء، ورأيت الألف في بعض مصاحفهم مثبتة وفي بعضها محذوفة»، وقال أبو داود سليمان بن نجاح في مختصر التبيين ٢/ ٣٦٠-٣٦١: كتب في بعض المصاحف بغير ألف بين القاف المفتوحة والتاء المكسورة، وفي بعضها بألف، ولم يرسموا في شيء منها ياء، والكاتب مخير في أن يكتب كيف شاء).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



1 تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاهم ا
2 لبينت واولئك لهم عذاب عظيم [١٠٥]
3 يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما
4 الذين اسودت وجوههم اكفرتم
5 بعد ايمنكم فذوقوا العذاب بما
6 كنتم تكفرون [١٠٦] واما الذين ابيضت
7 وجوههم ففى رحمة الله هم فيها
8 خلدون [١٠٧] تلك ايت الله نتلوها
9 عليك بالحق وما الله يريد ظلما
10 للعلمين [١٠٨] ولله ما فى السموت وما
11 فى الارض والى الله ترجع الامو
12 ر [١٠٩] كنتم خير امة اخرجت للناس
13 تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
14 وتومنون بالله ولو امن اهل الكتب
15 لكان خيرا لهم منهم المومنون وا
16 كثرهم الفسقون [١١٠] لن يضروكم ا
17 لا اذى وان يقتلوكم يولوكم الا
18 دبر[١] ثم لا ينصرون [١١١] ضربت عليهم

---

١ الادبر: ط // الادبار: ف (بحذف الالف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٩٩، ١١٩٦).

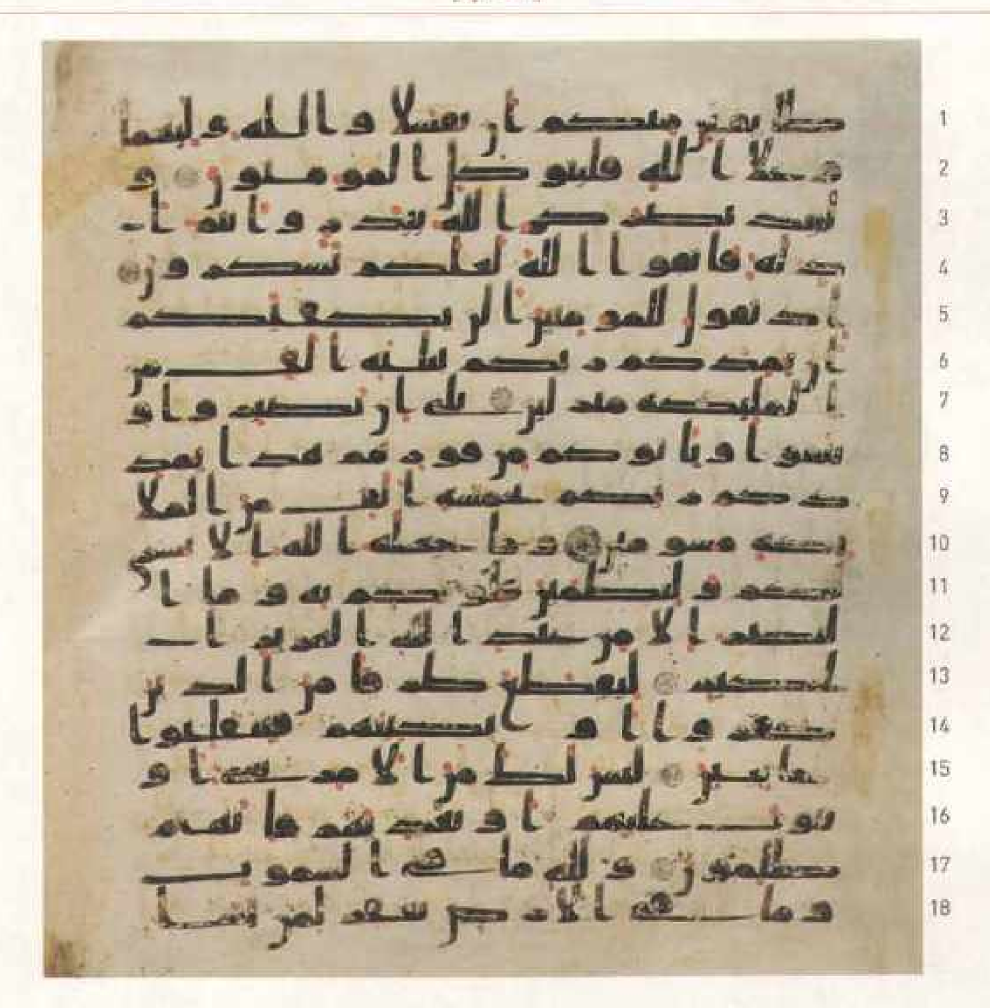
1 الذلة اينما[1] ثقفوا الا بحبل من الله وحبل
2 من الناس وباو بغضب من الله وضر
3 بت عليهم المسكنة ذلك بانهم
4 كانوا يكفرون بايبت[2] الله ويقتلو
5 ن الانبيا بغير حق ذلك بما عصوا
6 وكانوا يعتدون [١١٢] ليسوا سوا من ا
7 هل الكتب امة قائمة يتلون ايت
8 الله انا اليل وهم يسجدون [١١٣] يومنو
9 ن بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعر
10 وف وينهون عن المنكر ويسرعون
11 فى الخيرت واولئك من الصلحين [١١٤]
12 وما يفعلوا من خير فلن يكفروه وا
13 لله عليم بالمتقين [١١٥] ان الذين كفروا
14 لن تغنى عنهم امولهم ولا اولدهم
15 من الله شيا واولئك اصحب النا
16 ر هم فيها خلدون [١١٦] مثل ما ينفقون فى
17 هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح
18 فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا

١ اينما: ط // اين ما: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٤؛ المقنع ١٧٢؛ مختصر التبيين ٢/١٩٩؛ ٤/٩٢٩؛ ١٠٠٦؛ الجامع ٨٣-٨٤).

٢ بايبت: ط // بايت: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الياء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر، وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

1 انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله و
2 لكن انفسهم يظلمون [١١٧] يايها الذين ا
3 منوا لا تتخذوا بطنة[1] من دونكم
4 لا يالونكم خبلا[2] ودوا ما عنتم قد
5 بدت البغضا من افوههم وما تخفى
6 صدورهم اكبر قد بينا لكم الا
7 يت ان كنتم تعقلون [١١٨] هانتم اولا تحبو
8 نهم ولا يحبونكم وتومنون بالكتب
9 كله واذا لقوكم قالوا امنا وا
10 ذا خلوا عضوا عليكم الانمل[3] من
11 الغيظ قل موتوا بغيظكم ان ا
12 لله عليم بذات الصدور [١١٩] ان
13 تمسسكم حسنة تسوهم وان تصبكم
14 سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقو
15 ا لا يضركم كيدهم شيا ان الله
16 بما يعملون محيط [١٢٠] واذ غدو
17 ت من اهلك تبوى المومنين مقعد
18 للقتال والله سميع عليم [١٢١] اذ همت

١ بطنة: ط // بطانة: ف.
٢ خبلا: ط // خبالا: ف (انظر: المقنع ٤٤).
٣ الانمل: ط // الانامل: ف.



1 طائفتن[1] منكم ان تفشلا والله وليهما
2 وعلا[2] الله فليتوكل المومنون [١٢٢] و
3 لقد نصركم الله ببدر وانتم ا
4 ذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون [١٢٣]
5 اذ تقول للمومنين الن يكفيكم
6 ان يمدكم ربكم بثلثة الف من
7 الملئكة منزلين [١٢٤] بلى ان تصبروا و
8 تتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمد
9 دكم ربكم بخمسة الف من الملا
10 ئكة[3] مسومين [١٢٥] وما جعله الله الا بشرى
11 لكم ولتطمئن قلوبكم به وما ا
12 لنصر الا من عند الله العزيز ا
13 لحكيم [١٢٦] ليقطع طرفا من الذين
14 كفروا او يكبتهم فينقلبوا
15 خائبين [١٢٧] ليس لك من الامر شى او
16 يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
17 ظلمون [١٢٨] ولله ما فى السموت
18 وما فى الارض يغفر لمن يشا

١ طائفتن: ط // طائفتان: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ١٧: «رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله: **وامرأتن**، **ورجلن**، **وسحرن**، **وما يعلمن** وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشواً». وقال أبو داود سليمان بن نجاح في مختصر التبيين ٢/ ٣٦٥، ٤/ ٨٤٦–٨٤٧: «بغير ألف قبل النون، وفي بعضها بالألف، وهو الذي أختار»).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٣ الملائكة: ط // الملئكة: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ١٧: «حذفوا الألف بعد اللام في قوله **الملئكة** و**ملئكة** و**ملئكته** و**السلم** و**سلم** ... وشبهه من لفظه»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/ ٤٣٢–٤٣٣، ٧٥٩).



1 ويعذب من يشا والله غفور ر
2 حيم [١٢٩] يايها الذين امنوا لا تا
3 كلوا الربوا اضعفا مضعفة
4 واتقوا الله لعلكم تفلحون [١٣٠]
5 واتقوا النار التى اعدت
6 للكفرين [١٣١] واطيعوا الله والر
7 سول لعلكم ترحمون [١٣٢] وسرعوا[١] ا
8 لى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
9 السموت والارض اعدت

10 للمتقين [١٣٣] الذين ينفقون فى
11 السرا والضرا والكظمين
12 الغيظ والعافين عن الناس وا
13 لله يحب المحسنين [١٣٤] والذين ا
14 ذا فعلوا فحشة او ظلموا ا
15 نفسهم ذكروا الله فاستغفروا
16 لذنوبهم ومن يغفر الذنوب ا
17 لا الله ولم يصروا علا[٢] ما فعلوا
18 وهم يعلمون [١٣٥] اولئك جزاوهم

١ وسرعوا: ط (إنّ الواو في اول سرعوا في نسخة «ط» مكتوبة بقلم آخر بعد كتابة المصحف الشريف) // وسارعوا: ف (في مصاحف اهل المدينة والشام: سارعوا بغير واو قبل السين، وفي سائر المصاحف: وسارعوا بالواو؛ انظر: كتاب المصاحف ٤٣٩؛ المقنع ١٠٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٦٦؛ الجامع ١٩٠؛ النشر ٢/٢٤٢).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

١ مغفرة من ربهم وجنات[1] تجرى من تحتها

٢ الانهر خلدين فيها ونعم اجر العملين [١٣٦]

٣ قد خلت من قبلكم سنن فسيروا

٤ فى الارض فانظروا كيف

٥ كان عقبة المكذبين [١٣٧] هذا بيان

٦ للناس وهدى وموعظة للمتقين [١٣٨]

٧ ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلو

٨ ن ان كنتم مومنين [١٣٩] ان يمسسكم قرح

٩ فقد مس القوم قرح مثله وتلك ا

١٠ لايم تدولها[2] بين الناس وليعلم الله ا

١١ لذين امنوا ويتخذ منكم شهدا و

١٢ الله لا يحب الظلمين [١٤٠] وليمحص

١٣ الله الذين امنوا ويمحق الكفرين [١٤١]

١٤ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة و

١٥ لما يعلم الله الذين جهدوا

١٦ منكم ويعلم الصبرين [١٤٢] ولقد

١٧ كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقو

١٨ ه فقد رايتموه وانتم تنظرون [١٤٣] وما

---

١ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٢ الايم تدولها: ط // الايام تداولها: ف (الايام: انظر: المقنع ٤٤).

1 محمد الا رسول قد خلت من
2 قبله الرسل افاين مات او قتل ا
3 نقلبتم علا[1] اعقبكم ومن ينقلب
4 علا عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزى
5 الله الشكرين [١٤٤] وما كان لنفس ان تمو
6 ت الا باذن الله كتبا موجلا ومن ير
7 د ثواب الدنيا نوته منها ومن يرد
8 ثواب الاخرة نوته منها وسنجزى ا
9 لشكرين [١٤٥] وكاين من نبى قتل معه ربيو
10 ن كثير فما وهنوا لما اصابهم فى
11 سبيل الله وما ضعفوا وما استكنوا[2]
12 والله يحب الصبرين [١٤٦] وما كان
13 قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنو
14 بنا واسرفنا[3] فى امرنا وثبت اقد
15 منا[4] وانصرنا علا القوم الكفرين [١٤٧]
16 فاتاهم[5] الله ثواب الدنيا وحسن ثو
17 اب الاخرة والله يحب المحسنين [١٤٨]
18 يايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين

١ علا: ط // علي: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥، مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ استكنوا: ط // استكانوا: ف.

٣ اسرفنا: ط // اسرافنا: ف.

٤ اقدمنا: ط // اقدامنا: ف.

٥ فاتاهم: ط // فاتيهم: ف (بياء بعد التاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٣٧٣).

1 كفروا يردوكم علا[1] اعقبكم
2 فتنقلبوا خسرين [١٤٩] بل الله موليكم و
3 هو خير النصرين [١٥٠] سنلقى فى قلو
4 ب الذين كفروا الرعب بما ا
5 شركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا وما
6 ويهم النار وبئس مثوى الظلمين [١٥١]
7 ولقد صدقكم الله وعده اذ
8 تحسونهم باذنه حتا[2] اذا فشلتم و
9 تنزعتم فى الامر وعصيتم من بعد
10 ما اريكم ما تحبون منكم من يريد ا
11 لدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم
12 صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد
13 عفا عنكم والله ذو فضل علا ا
14 لمومنين [١٥٢] اذ تصعدون ولا تلون
15 علا احد والرسول يدعوكم فى
16 اخريكم فاثبكم غما بغم لكى لا[3]
17 تحزنوا علا ما فاتكم ولا ما اصا
18 بكم[4] والله خبير بما تعملون [١٥٣] ثم انزل

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٧).

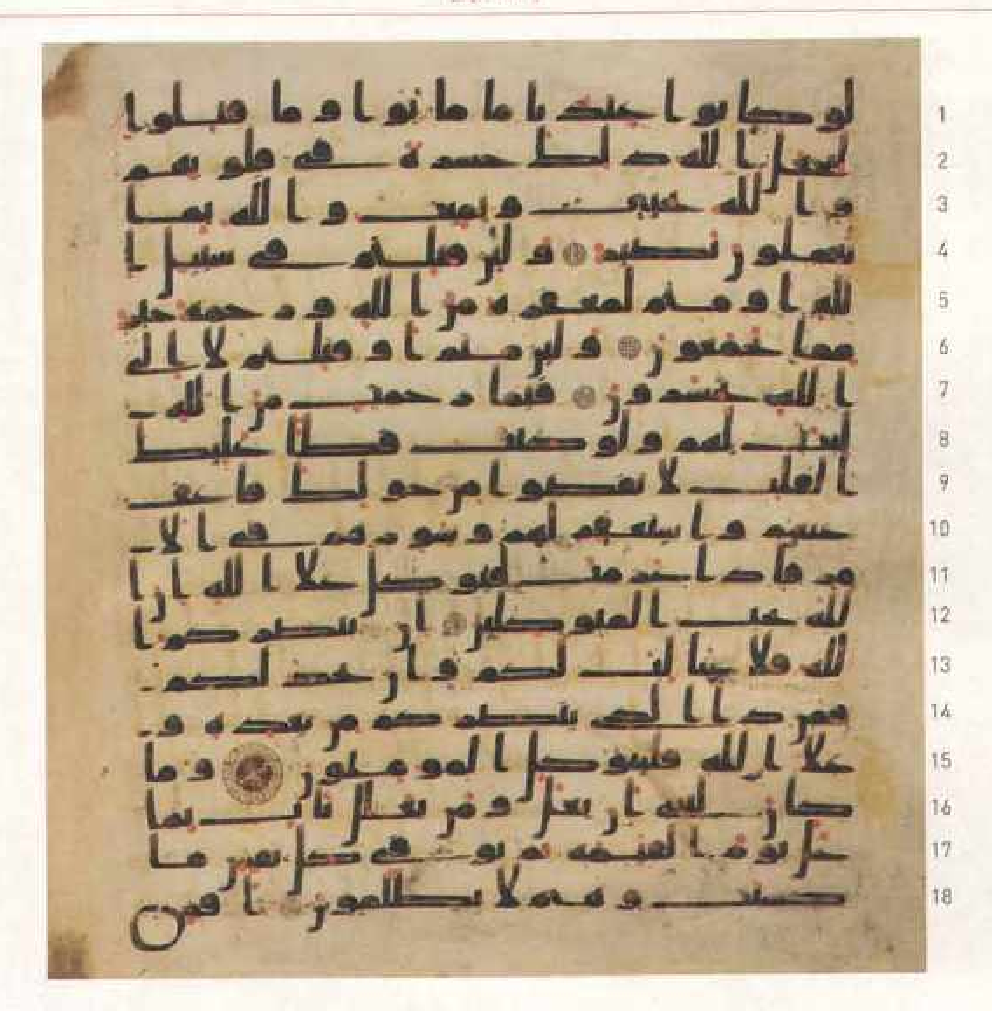
٣ لكى لا: ط // لكيلا: ف (كتبوها موصولة؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٣؛ المقنع ٧٥، ٨٤؛ مختصر التبيين ٢/١٣٧٦؛ الجامع ٨٢).

٤ اصابكم: ط // اصبكم: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٣٢٧، ٤٠٣-٤٠٤، ٤٤٤/١٠٩٢).

1 عليكم من بعد الغم امنة نعسا[1] يغشى
2 طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم
3 انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن ا
4 لجهلية يقولون هل لنا من الامر من
5 شى قل ان الامر كله لله يخفون فى
6 انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كا
7 ن لنا من الامر شى ما قتلنا ههنا قل لو
8 كنتم فى بيوتكم لبرز الذين كتب
9 عليهم القتل الى مضجعهم[2] وليبتلى
10 الله ما فى صدوركم وليمحص ما
11 فى قلوبكم والله عليم بذات
12 الصدور [١٥٤] ان الذين تولوا منكم
13 يوم التقى الجمعان انما استزلهم ا
14 لشيطن ببعض ما كسبوا ولقد عفا
15 الله عنهم ان الله غفور حليم [١٥٥] يايها
16 الذين امنوا لا تكونوا كالذين
17 كفروا وقالوا لاخونهم اذا ضر
18 بوا فى الارض او كانوا غزى

١ نعسا: ط // نعاسا: ف.

٢ مضجعهم: ط // مضاجعهم: ف.



1 لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا
2 ليجعل الله ذلك حسرة فى قلوبهم
3 والله يحيى[1] ويميت والله بما
4 تعملون بصير [١٥٦] ولئن قتلتم فى سبيل ا
5 لله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير
6 مما يجمعون [١٥٧] ولئن متم او قتلتم لا الى[2]
7 الله تحشرون [١٥٨] فبما رحمت[3] من الله
8 لنت لهم ولو كنت فظا غليظ
9 القلب لانفضوا من حولك فاعف
10 عنهم واستغفر لهم وشورهم[4] فى الا
11 مر فاذا عزمت فتوكل علا[5] الله ان ا
12 لله يحب المتوكلين [١٥٩] ان ينصركم ا
13 لله فلا غالب لكم وان يخذلكم
14 فمن ذا الذى ينصركم من بعده و
15 علا الله فليتوكل المومنون [١٦٠] وما
16 كان لنبى ان يغل ومن يغلل يات بما
17 غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما
18 كسبت وهم لا يظلمون [١٦١] افمن

---

١ يحيى: ط // يحى: ف (رسموها بياء واحدة؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣).

٢ لا الى: ط // لاالى: ف (وكتبوا في بعض المصاحف بألف بعد اللام ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٧٩؛ ٤/١٠٣٧).

٣ رحمت: ط // رحمة: ف (انظر: المقنع ١٧٧؛ مختصر التبيين ٢/٢٦٨-٢٦٩، ٣٨١-٣٨٢).

٤ شورهم: ط // شاورهم: ف.

٥ علا: ط // على: ف (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة «ط»، وفي نسخة «ف» بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

1 اتبع رضوں الله كمں با بسخط من ا
2 لله وماويه جهنم وبئس المصير (١٦٢)
3 هم درجت عند الله والله بصير
4 بما يعملون (١٦٣) لقد من الله علا[1] المومنين
5 اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو
6 ا عليهم ايته ويزكيهم ويعلمهم ا
7 لكتب والحكمة وان كا
8 نوا من قبل لفى ضلل مبين (١٦٤) اولما ا
9 صابتكم[2] مصيبة قد اصبتم مثليها
10 قلتم انى هذا قل هو من عند ا
11 نفسكم ان الله علا كل شى قدير (١٦٥)
12 وما اصابكم[3] يوم التقى الجمعن[4]
13 فباذن الله وليعلم المومنين (١٦٦) وليعلم
14 الذين نفقوا[5] وقيل لهم تعالوا قتلوا
15 فى سبيل الله او ادفعوا قالوا لو
16 نعلم قتلا[6] لاتبعنكم هم للكفر يو
17 مئذ اقرب منهم للايمن يقولون با
18 فوههم ما ليس فى قلوبهم والله

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥، مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ اصابتكم: ط // اصبتكم: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣-٤٠٤-٤٤٤/١٠٩٢).

٣ اصابكم: ط // اصبكم: ف (انظر: نفس المصدر).

٤ الجمعن: ط // الجمعان: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٧٨).

٥ نفقوا: ط // نافقوا: ف.

٦ قتلا: ط // قتالا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

1 اعلم بما يكتمون [١٦٧] الذين قالوا لا
2 خونهم وقعدوا لو اطعونا[1] ما
3 قتلوا قل فادروا عن انفسكم ا
4 لموت ان كنتم صدقين [١٦٨] ولا تحسبن
5 الذين قتلوا في سبيل الله امو
6 تا بل احيا عند ربهم يرزقون [١٦٩] فرحين
7 بما اتيهم الله من فضله ويستبشرون
8 بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا
9 خوف عليهم ولا هم يحزنون [١٧٠]
10 يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان
11 الله لا يضيع اجر المومنين [١٧١] ا
12 لذين استجابوا لله والرسول
13 من بعد ما اصابهم القرح للذين
14 احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم [١٧٢]
15 الذين قال لهم الناس ان الناس قد
16 جمعوا لكم فاخشوهم فزدهم[2]
17 ايمنا وقالوا حسبنا الله ونعم ا
18 لوكيل [١٧٣] فانقلبوا بنعمة من الله وفضل

١ اطعونا: ط // اطاعونا: ف.

٢ فزدهم: ط // فزادهم: ف.



1 لم يمسسهم سو واتبعوا رضون الله
2 والله ذو فضل عظيم [١٧٤] انما
3 ذلكم الشيطن يخوف او
4 ليه[1] فلا تخافوهم وخافون ان كنتم
5 مومنين [١٧٥] ولا يحزنك الذين يسرعو
6 ن فى الكفر انهم لن يضروا ا
7 لله شيا يريد الله الا يجعل لهم حظا
8 فى الاخرة ولهم عذاب
9 عظيم [١٧٦] ان الذين اشتروا ا
10 لكفر بالايمن لن يضروا الله شيا
11 ولهم عذاب اليم [١٧٧] ولا يحسبن ا
12 لذين كفروا انما نملى لهم خير
13 لانفسهم انما نملى لهم ليزددو
14 ا[2] اثما ولهم عذاب مهين [١٧٨] ما كا
15 ن الله ليذر المومنين علا[3] ما انتم عليه
16 حتا[4] يميز الخبيث من الطيب
17 وما كان الله ليطلعكم علا
18 الغيب ولكن الله يجتبى من

١ اوليه: ط // اولياءه: ف (انظر: المقنع ٣٧).

٢ ليزددوا: ط // ليزدادوا: ف.

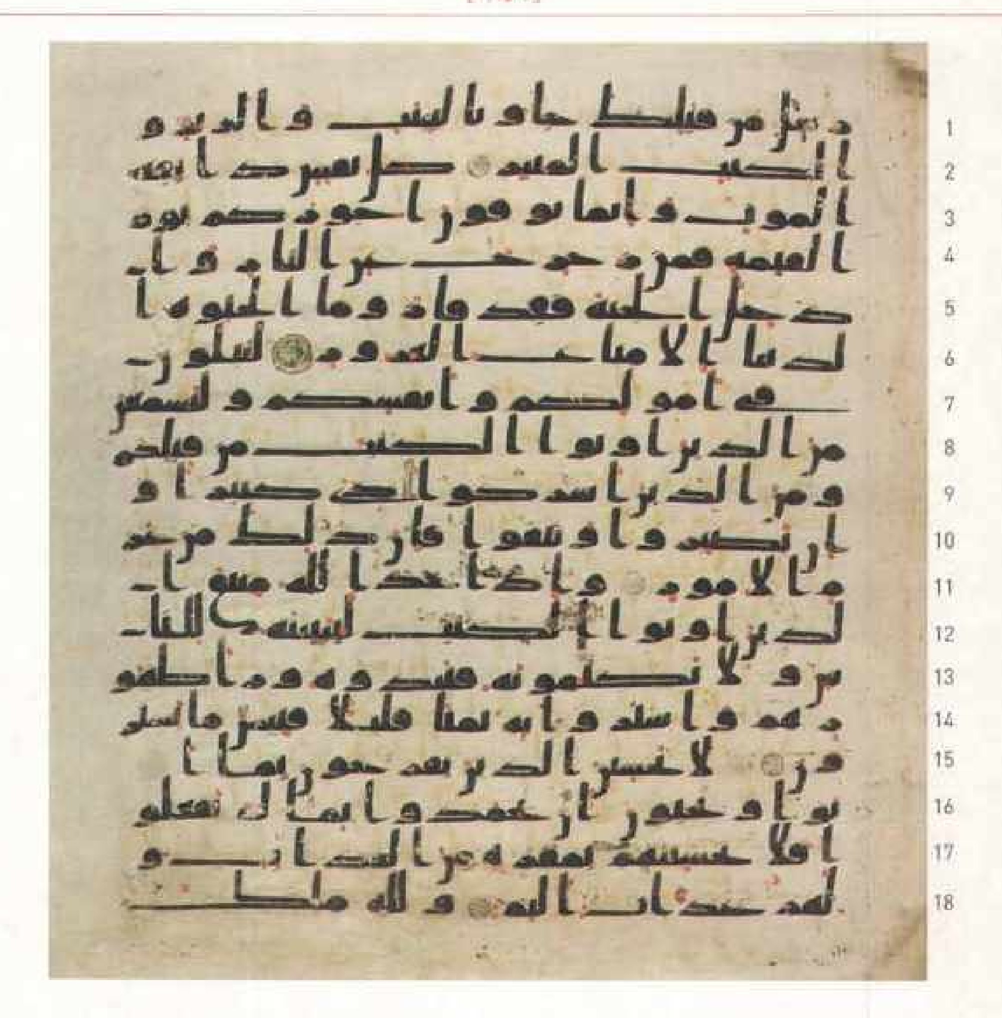
٣ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٤ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).

1 رسله من يشا فامنوا بالله ورسله وا
2 ن تومنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم [١٧٩]
3 ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله
4 من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم
5 سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
6 ولله ميرث السموت والارض
7 والله بما تعملون خبير [١٨٠] لقد سمع ا
8 لله قول الذين قالوا ان الله
9 فقير ونحن اغنيا سنكتب ما قا
10 لوا وقتلهم الانبيا بغير حق ونقول ذ
11 وقوا عذاب الحريق [١٨١] ذلك بما
12 قدمت ايديكم وان الله ليس
13 بظلام للعبيد [١٨٢] الذين قالوا ا
14 ن الله عهد الينا الا نومن لرسول حتا[1]
15 ياتينا بقربن[2] تاكله النار قل قد جا
16 كم رسل من قبلى بالبينت وبالذى
17 قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صد
18 قين [١٨٣] فان كذبوك فقد كذب

١ حتا: ق // حتى: ف (رسموها بالياء اينما اتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٢ بقربن: ط // بقربان: ف (بإثبات الألف؛ انظر: المقنع ٤٤).

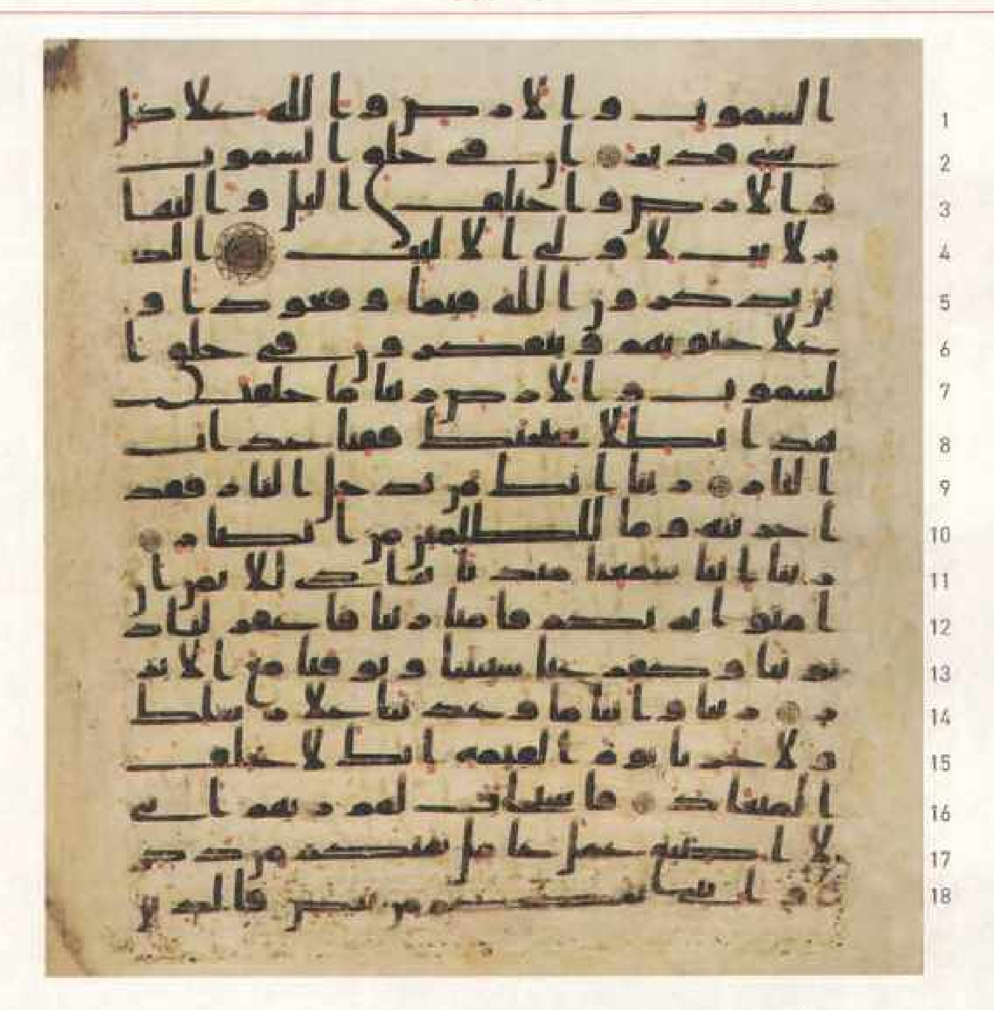


1 رسل من قبلك جاو بالبينت والزبر و
2 الكتب[1] المنير [١٨٤] كل نفس ذائقة
3 الموت وانما توفون اجوركم يوم
4 القيمة فمن زحزح عن النار وا
5 دخل الجنة فقد فاز وما الحيوة ا
6 لدنيا الا متاع[2] الغرور [١٨٥] لتبلون
7 فى امولكم وانفسكم ولتسمعن
8 من الذين اوتوا الكتب من قبلكم
9 ومن الذين اشركوا اذى كثيرا و
10 ان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عز
11 م الامور [١٨٦] واذ اخذ الله ميثق ا
12 لذين اوتوا الكتب لتبيننه للنا
13 س ولا تكتمونه فنبذوه ورا ظهو
14 رهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشتر
15 ون [١٨٧] لا تحسبن الذين يفرحون بما ا
16 توا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلو
17 ا فلا تحسبنهم بمفزة[3] من العذاب و
18 لهم عذاب اليم [١٨٨] ولله ملك

١ في مصاحف أهل الشام **وبالزبر وبالكتب**، بزيادة باء في الكلمتين، وكذلك حكى أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني أنهما مرسومان بالباء في مصحف أهل حمص الذي بعث عثمان إلى الشام. وقال ابن الجزري: «وكذا (أي: بالباء) رأيته أنا في المصحف الشامي في الجامع الأموي»، وهما في سائر المصاحف بغير باء (انظر: المقنع ١٠٢-١٠٣؛ مختصر التبيين ٢/٣٨٥-٣٨٦؛ الجامع ٤٩٠؛ النشر ٢/٢٤٥-٢٤٦).

٢ متاع: ط // متع: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٠؛ ٣/٤٦١).

٣ بمفزة: ط // بمفازة: ف.



1 السموت والارض والله علا[1] كل
2 شى قدير [١٨٩] ان فى خلق السموت
3 والارض واختلف اليل والنها
4 ر لايت لاولى الالبب [١٩٠] الذ
5 ين يذكرون الله قيما وقعودا و
6 علا جنوبهم ويتفكرون فى خلق ا
7 لسموت والارض ربنا ما خلقت
8 هذا بطلا سبحنك فقنا عذاب
9 النار [١٩١] ربنا انك من تدخل النار فقد
10 اخزيته وما للظلمين من انصار [١٩٢]
11 ربنا اننا سمعنا منديا[2] ينادى للايمن ان
12 امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذ
13 نوبنا وكفر عنا سيتنا[3] وتوفنا مع الابر
14 ر[4] [١٩٣] ربنا واتنا ما وعدتنا علا رسلك
15 ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف
16 الميعاد [١٩٤] فاستجاب لهم ربهم انى
17 لا اضيع عمل عامل[5] منكم من ذكر
18 او انثى بعضكم من بعض فالذين

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥، مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ منديا: ط // مناديا: ف.

٣ سيتنا: ط // سياتنا: ف (انظر: المقنع ٥٠، مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩–١٧٠).

٤ الابر: ط // الابرار: ف.

٥ عامل: ط // عمل: ف (بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٨٨).



1 هجروا[١] واخرجوا من ديرهم واوذ
2 وا فى سبيلى وقتلوا وقتلوا لا
3 كفرن عنهم سيبتهم[٢] ولادخلنهم جنا
4 ت[٣] تجرى من تحتها الانهر ثوابا من عند ا
5 لله والله عنده حسن الثواب [١٩٥] لا
6 يغرنك تقلب الذين كفروا فى
7 البلاد [١٩٦] متاع[٤] قليل ثم ماويهم جهنم
8 وبئس المهاد [١٩٧] لكن الذين اتقوا ر
9 بهم لهم جنات[٥] تجرى من تحتها الانهر
10 خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند
11 الله خير للابرر[٦] [١٩٨] وان من اهل الكتب
12 لمن يومن بالله وما انزل اليكم وما
13 انزل اليهم خشعين لله لا يشترون بايت[٧]
14 الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم
15 عند ربهم ان الله سريع الحساب [١٩٩] يا
16 يها الذين امنوا اصبروا وصبرو
17 ا وربطوا[٨] واتقوا الله لعلكم
18 تفلحون [٢٠٠]

١ هجروا: ط // هاجروا: ف (كتبوها بالالف حيث وقعت؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٤١٠٧/٣؛ ٦٠٧).

٢ سيبتهم: ط // سياتهم: ف (انظر: المقنع ٤٥٠ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩–١٧٠).

٣ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧؛ ٣/٤٥٦؛ ٤/١٠٩٠–١٠٩١؛ ٥/١٢٦٠).

٤ البلاد متاع: ط // البلد متع: ف (كتبوهما بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٠، ٣٨٩؛ ٣/٤٦١).

٥ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧؛ ٣/٤٥٦؛ ٤/١٠٩٠–١٠٩١؛ ٥/١٢٦٠).

٦ للابرر: ط // للابرار: ف.

٧ بايت: ط // بايت: ف (كتبوها بيائين وباء واحدة على اللفظ؛ انظر: المقنع ٤٥٠ مختصر التبيين ٢/١٢٢–١٢٣).

٨ وصبروا وربطوا: ط // وصابروا ورابطوا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

[سورة النساء — (٤) - عدد آياتها ١٧٦]

١ بسم الله الرحمن الرحيم يا

٢ يها الناس اتقوا ربكم الذى

٣ خلقكم من نفس وحدة وخلق منها

٤ زوجها وبث منهما رجالا كثير

٥ ا ونسا واتقوا الله الذى تسالون به

٦ والارحم[١] ان الله كان عليكم ر

٧ قيبا [١] واتوا اليتمى امولهم ولا

٨ تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا

٩ تاكلوا امولهم الى امولكم ا

١٠ نه كان حوبا كبيرا [٢] وان خفتم ا

١١ لا تقسطوا فى اليتمى فانكحو

١٢ ا ما طاب لكم من النسا مثنى و

١٣ ثلث وربع فان خفتم الا تعدلو

١٤ ا فوحدة او ما ملكت ا

١٥ يمنكم ذلك ادنى الا تعولوا [٣]

١٦ واتوا النسا صدقتهن نحلة فان

١٧ طبن لكم عن شى منه نفسا فكلو

١٨ ه هنيا مريا [٤] ولا توتوا السفها

١ الارحم: ط // الارحام: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٣٩١؛ ٣/٥٢٠-٥٢١).

١ اموالكم التى جعل الله لكم قيما
٢ وارزقوهم فيها واكسوهم وقو
٣ لوا لهم قولا معروفا [٥] وابتلوا ا
٤ ليتمى حتا[١] اذا بلغوا النكاح فا
٥ ن انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم
٦ اموالهم ولا تاكلوها اسرفا ويد
٧ را[٢] ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف
٨ ومن كان فقيرا فلياكل بالمعرو
٩ ف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
١٠ فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا [٦]
١١ للرجال نصيب مما ترك الولد
١٢ ن[٣] والاقربون وللنسا نصيب مما
١٣ ترك الولدن[٤] والاقربون مما قل منه
١٤ او كثر نصيبا مفروضا [٧] واذا
١٥ حضر القسمة اولوا القربى وا
١٦ ليتمى والمسكين فارزقوهم منه و
١٧ قولوا لهم قولا معروفا [٨] وليخش ا
١٨ لذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا

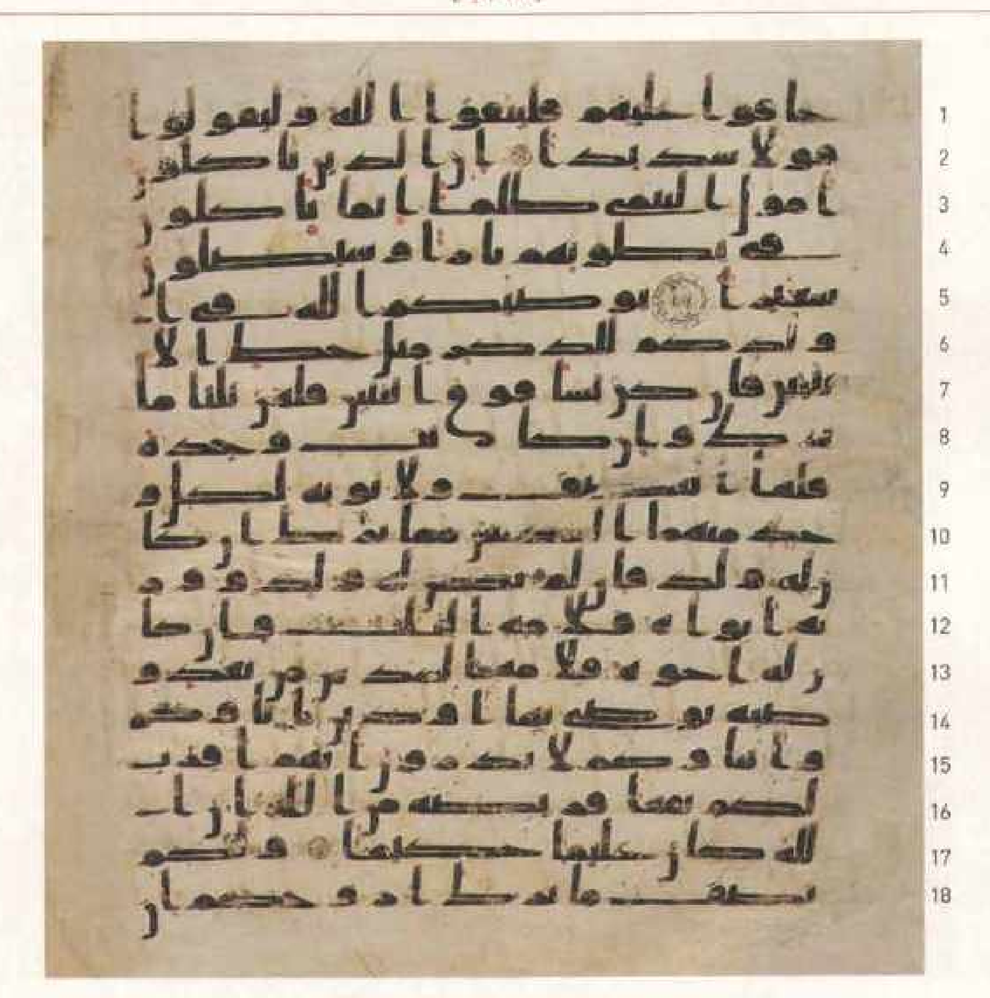
---

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء اينما اتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

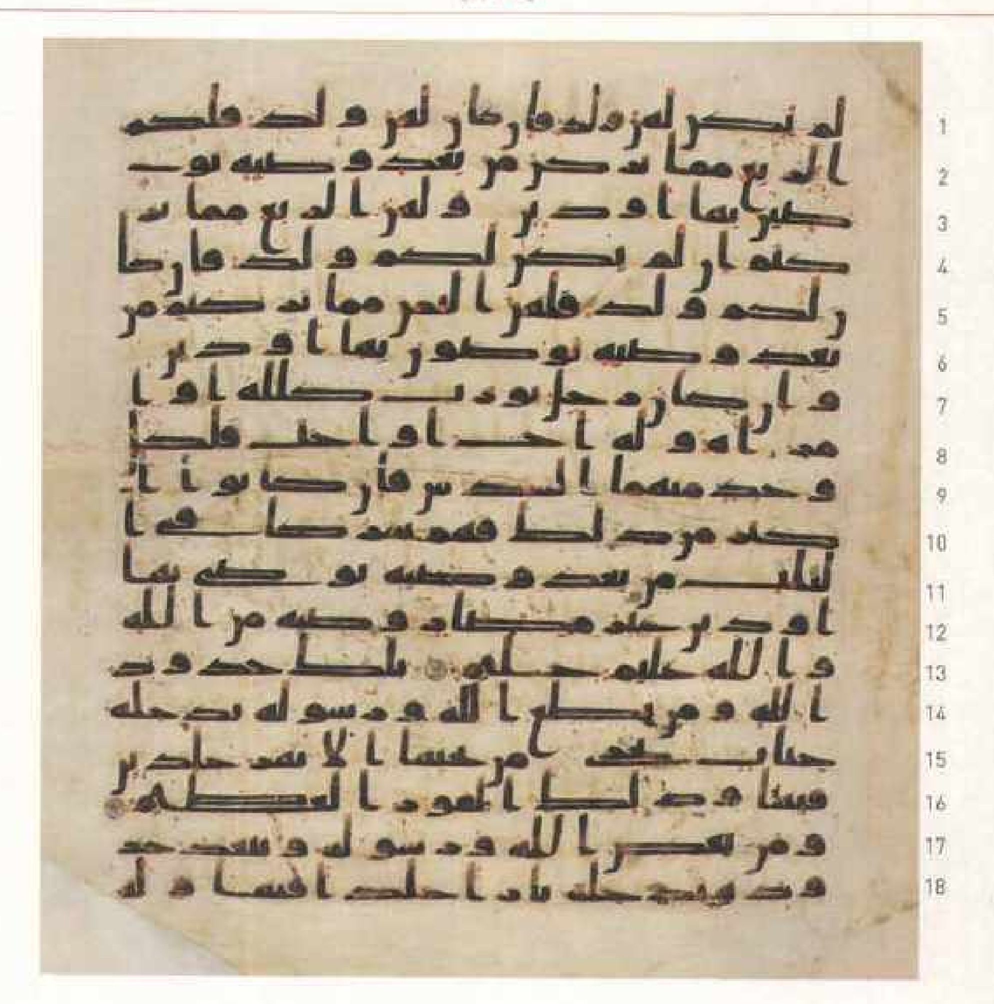
٢ اسرفا وبدرا: ط // اسرافا وبدارا: ف (بدارا: انظر: المقنع ٤٤).

٣ الولدن: ط // الولدان: ف (انظر: المقنع ١١٧؛ مختصر التبيين ٢/٣٩٣-٣٩٤).

٤ الولدن: ط // الولدان: ف (انظر: المصدرين السابقين).



1 خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا
2 قولا سديدا [٩] ان الذين ياكلون
3 امول اليتمى ظلما انما ياكلون
4 فى بطونهم نارا وسيصلون
5 سعيرا [١٠] يوصيكم الله فى ا
6 ولدكم للذكر مثل حظ الا
7 نثيين فان كن نسا فوق اثنتين فلهن ثلثا ما
8 ترك وان كانت وحدة
9 فلها النصف ولابويه لكل و
10 حد منهما السدس مما ترك ان كا
11 ن له ولد فان لم يكن له ولد وور
12 ثه ابواه فلامه الثلث فان كا
13 ن له اخوة فلامه السدس من بعد و
14 صية يوصى بها او دين اباوكم
15 وابناوكم لا تدرون ايهم اقرب
16 لكم نفعا فريضة من الله ان ا
17 لله كان عليما حكيما [١١] ولكم
18 نصف ما ترك ازوجكم ان



١ لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم

٢ الربع مما تركن من بعد وصية يو

٣ صين بها او دين ولهن الربع مما تر

٤ كتم ان لم يكن لكم ولد فان كا

٥ ن لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من

٦ بعد وصية توصون بها او دين

٧ وان كان رجل يورث كللة او ا

٨ مراة وله اخ او اخت فلكل

٩ وحد منهما السدس فان كانوا ا

١٠ كثر من ذلك فهم شركا فى ا

١١ لثلث من بعد وصية يوصى بها

١٢ او دين غير مضار وصية من الله

١٣ والله عليم حليم [١٢] تلك حدود

١٤ الله ومن يطع الله ورسوله يدخله

١٥ جنات[١] تجرى من تحتها الانهر خلدين

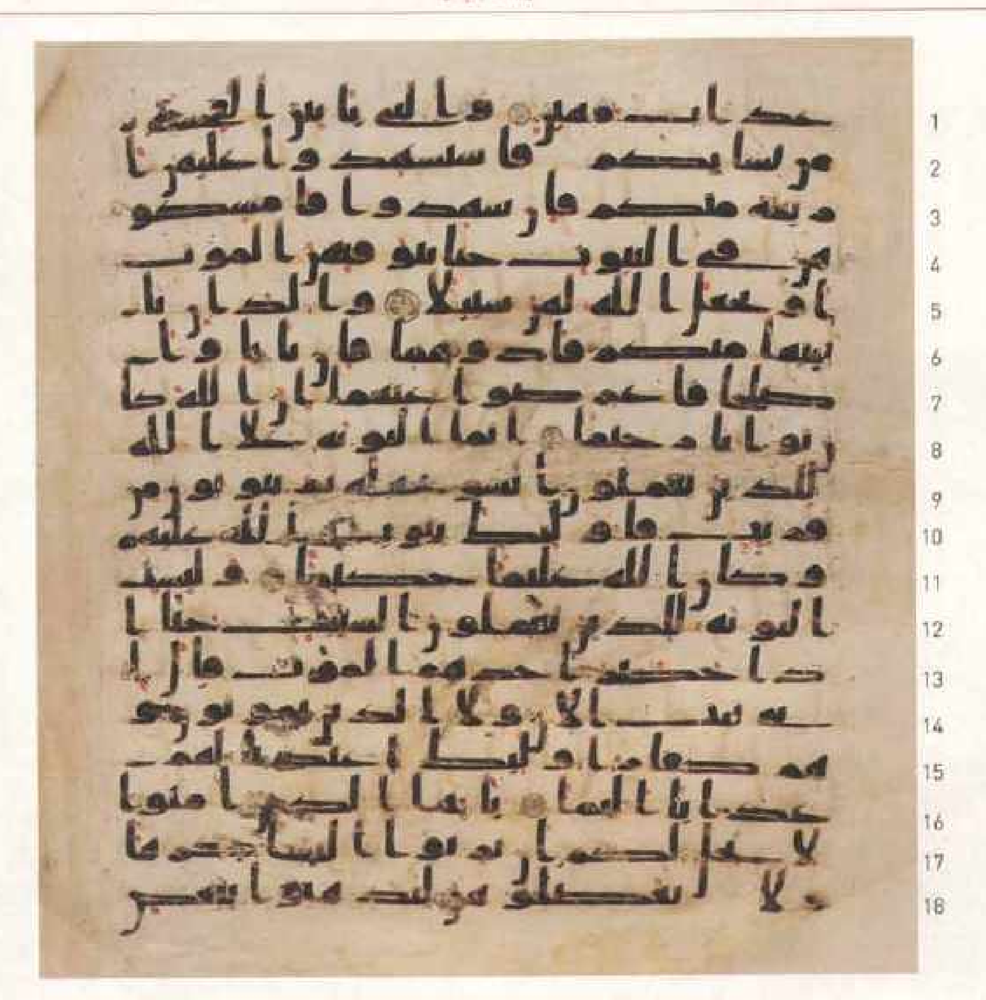
١٦ فيها وذلك الفوز العظيم [١٣]

١٧ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حد

١٨ وده يدخله نارا خلدا فيها وله

---

١ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ١٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).



1 عذاب مهين [١٤] والتى ياتين الفحشة
2 من نسائكم فاستشهدوا عليهن ا
3 ربعة منكم فان شهدوا فامسكو
4 هن فى البيوت حتا[1] يتوفيهن الموت
5 او يجعل الله لهن سبيلا [١٥] والذان يا
6 تينها منكم فاذوهما فان تابا وا
7 صلحا فاعرضوا عنهما ان الله كا
8 ن توابا رحيما [١٦] انما التوبة علا[2] الله
9 للذين يعملون السو بجهلة ثم يتوبون من
10 قريب فاولئك يتوب الله عليهم
11 وكان الله عليما حكيما [١٧] وليست
12 التوبة للذين يعملون السيبت حتا[3] ا
13 ذا حضر احدهم الموت قال ا
14 نى تبت الان[4] ولا الذين يموتون و
15 هم كفار اولئك اعتدنا لهم
16 عذابا اليما [١٨] يايها الذين امنوا
17 لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها
18 ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء اينما اتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ السيبت حتا: ط // السيات حتى: ف (انظر: المقنع ٥٠، ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠).

٤ الان: ط // الن: ف (بغير الف؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/٣٩٦؛ ٣/٦٦٠).



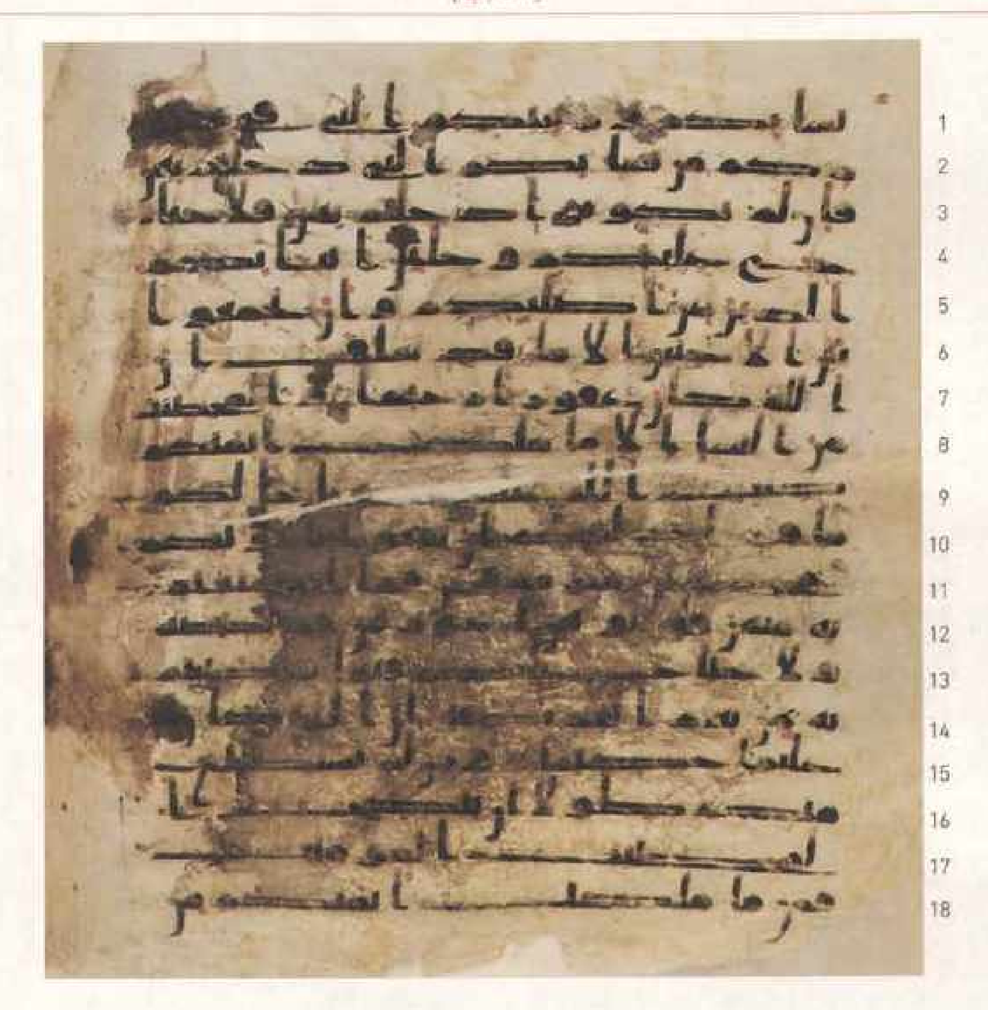
1 ما اتيتموهن الا ان ياتين بفحشة مبينة و
2 عشروهن[1] بالمعروف فان كر
3 هتموهن فعسى ان تكرهوا شيا و
4 يجعل الله فيه خيرا كثيرا [١٩] وان ار
5 دتم استبدل[2] زوج مكان زو
6 ج واتيتم احديهن قنطرا[3] فلا
7 تاخذوا منه شيا اتاخذونه بهتنا وا
8 ثما مبينا [٢٠] وكيف تاخذونه و
9 قد افضى بعضكم الى بعض
10 واخذن منكم ميثقا غليظا [٢١] و
11 لا تنكحوا ما نكح اباوكم
12 من النسا الا ما قد سلف انه كان
13 فحشة ومقتا وسا سبيلا [٢٢] حرمت عليكم
14 امهتكم وبناتكم واخوتكم
15 وعماتكم وخالتكم[4] وبنات
16 الاخ وبنات الاخت وا
17 مهتكم التى ارضعنكم وا
18 خوتكم من الرضعة وامهت

١ عشروهن: ط // عاشروهن: ف (انظر: المقنع ٤٢٢ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢).

٢ استبدل: ط // استبدال: ف.

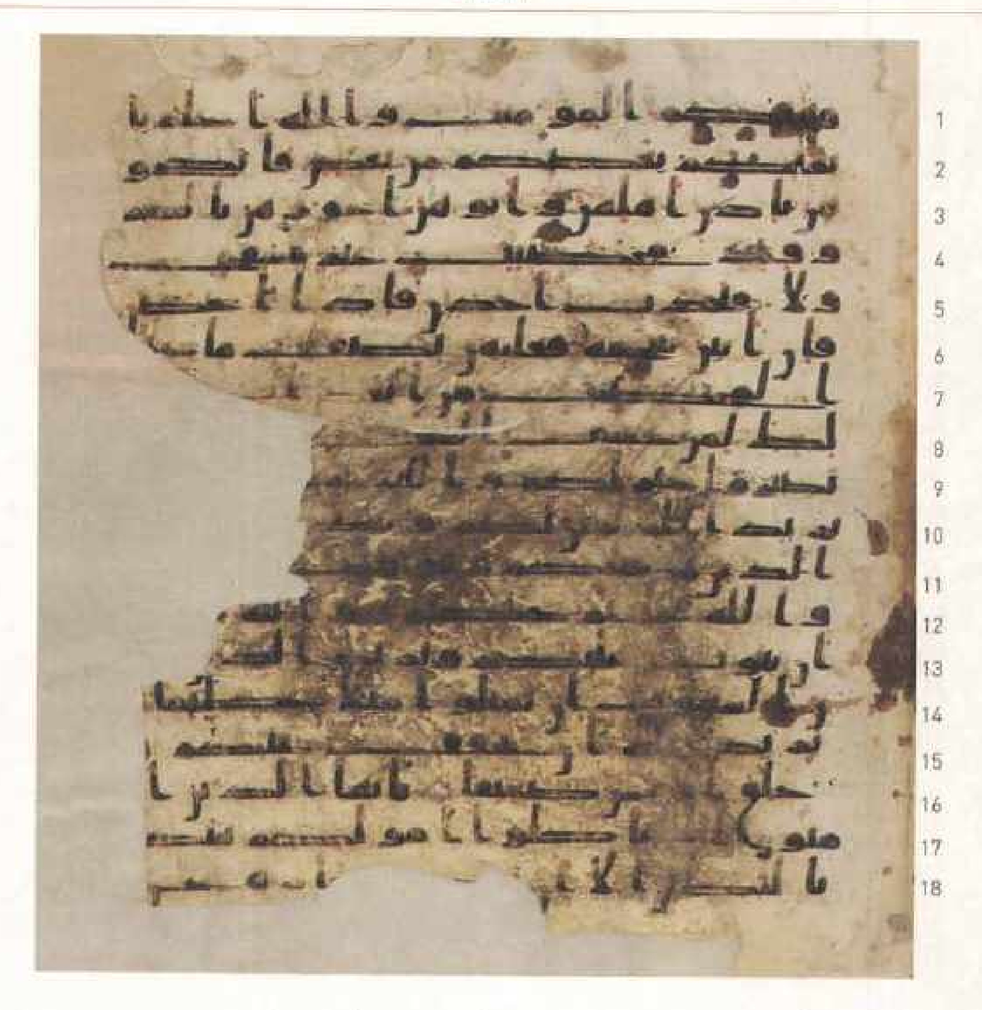
٣ قنطرا: ط // قنطارا: ف (بالف ثابتة؛ انظر: المقنع ٤٤٤ مختصر التبيين ٢/٣٥٤).

٤ وعماتكم وخالتكم: ط // وعمتكم وخلتكم: ف (بحذف الألف فيهما؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٩٧).



١ نسائكم وربئبكم التى فى حجو
٢ ركم من نسائكم التى دخلتم بهن
٣ فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جنا
٤ ح عليكم وحلئل ابنائكم
٥ الذين من اصلبكم وان تجمعوا
٦ بين الاختين الا ما قد سلف ان
٧ الله كان غفورا رحيما [٢٣] والمحصنت
٨ من النسا الا ما ملكت ايمنكم
٩ كتب الله عليكم واحل لكم
١٠ ما ورا ذلكم ان تبتغوا بامولكم
١١ محصنين غير مسفحين فما استمتعتم
١٢ به منهن فاتوهن اجورهن فريضة
١٣ ولا جناح عليكم فيما ..ضيتم[١]
١٤ به من بعد الفريضة ان الله كان
١٥ عليما حكيما [٢٤] ومن لم يستطع
١٦ منكم طولا ان ينكح ا
١٧ لمحصنت المومنت
١٨ فمن ما ملكت ايمنكم من

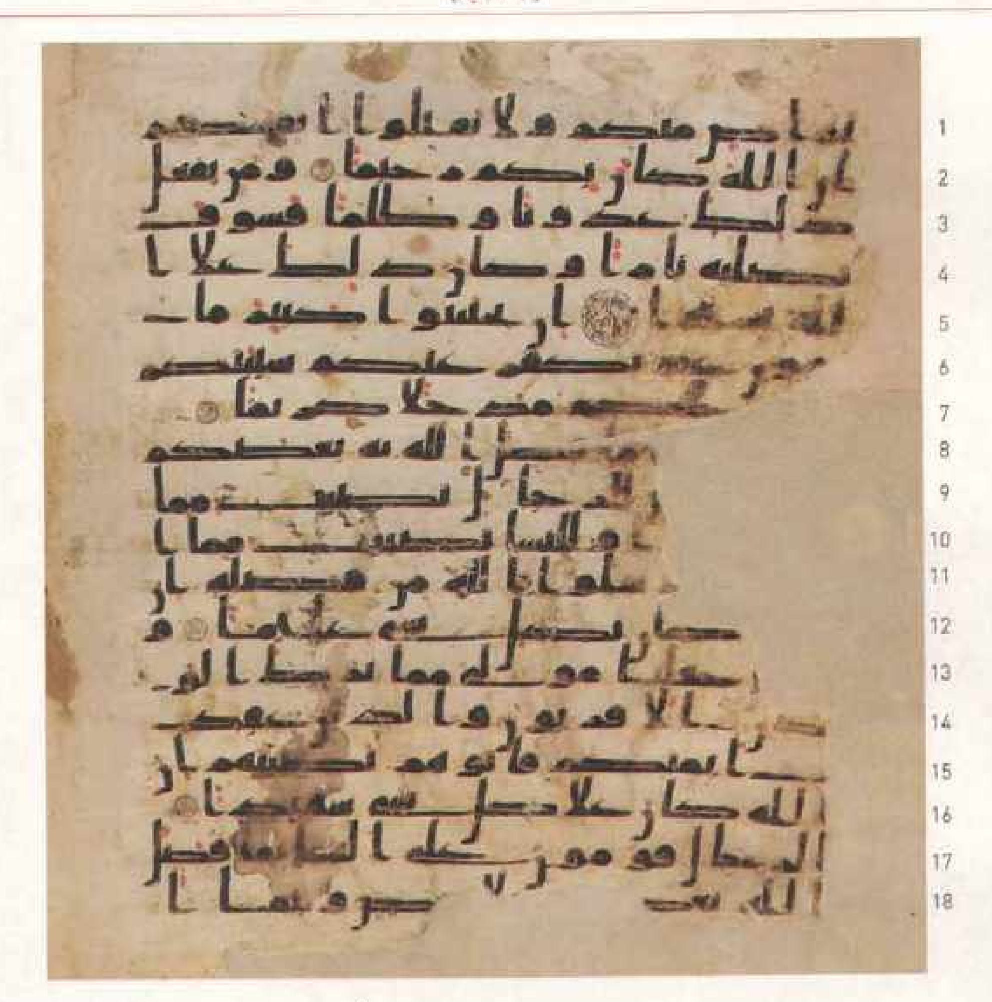
١ ..ضيتم: ط (الخط غير واضح) // ترضيتم: ف.



1. فتيتكم المومنت والله اعلم با
2. يمنكم بعضكم من بعض فانكحو
3. هن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعر
4. وف محصنت غير مسفحت
5. ولا متخذت اخدن[١] فاذا احصن
6. فان اتين بفحشة فعليهن نصف ما علا[٢]
7. المحصنت من العذاب ٠
8. لك لمن خشي العنت ٠٠٠٠ ٠٠٠
9. تصبروا خير لكم والله ٠٠٠٠ ٠٠٠٠ [٢٥]
10. يريد الله ليبين لكم و٠٠٠٠٠٠ ٠٠٠
11. الذين من قبلكم ويتوب ٠٠٠٠٠
12. والله عليم حكيم [٢٦] والله ٠٠٠٠
13. ان يتوب عليكم ويريد الذين ٠٠٠
14. ن الشهوت ان تميلوا ميلا عظيما [٢٧]
15. يريد الله ان يخفف عنكم و
16. خلق الانسن ضعيفا [٢٨] يايها الذين ا
17. منوا لا تاكلوا امولكم بينك٠
18. بالبطل الا ان ٠٠٠٠ ٠جارة عن

١ اخدن: ط // اخدان: ف.

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



1 تراض[1] منكم ولا تقتلوا انفسكم

2 ان الله كان بكم رحيما [٢٩] ومن يفعل

3 ذلك عدونا وظلما فسوف

4 نصليه نارا وكان ذلك علا[2] ا

5 لله يسيرا [٣٠] ان تجتنبوا كبير[3] ما

6 ..هون عنه نكفر عنكم سييتكم[4]

7 ....كم مدخلا كريما [٣١]

8 ... . ما فضل الله به بعضكم

9 ... ... للرجال نصيب مما

10 ......ا وللنسا نصيب مما ا

11 .... وسلوا الله من فضله ان

12 .... كان بكل شى عليما [٣٢] و

13 ..ل جعلنا مولى مما ترك الو

14 .دن[5] والاقربون والذين عقد

15 ت ايمنكم فاتوهم نصيبهم ان

16 الله كان علا كل شى شهيدا [٣٣]

17 الرجال قومون علا النسا بما فضل

18 الله بعض.. علا .عض وبما ا

١ ٭جارة: ط // تجرة: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٩٩، ٣٢١؛ ٤/٩٠٦).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ كبير: ط // كبائر: ف (انظر: المقنع ١٤).

٤ سييتكم: ط // سيائتكم: ف (انظر: المقنع ١٥٠ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠).

٥ الو٭دن: ط // الولدان: ف (انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/٣٩٣-٣٩٤).



1 نفقوا من امولهم فالصلحت
2 قنتت حفظت للغيب
3 بما حفظ الله والتى تخافون نشوز
4 هن فعظوهن واهجروهن فى
5 المضجع[1] واضربوهن فان اطعنكم
6 فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان
7 عليا كبيرا [٣٤] وان خفتم شقاق بينهما
8 فابعثوا حكما من اهله وحكما
9 من اهلها ان يريدا اصلحا يوفق الله
10 بينهما ان الله كان عليما خبيرا [٣٥]
11 واعبدوا الله ولا تشركوا به
12 شيا وبالولدين احسنا وبذى القربى
13 واليتمى والمسكين والجار ذى ا
14 لقربى والجار الجنب والصحب[2]
15 بالجنب وابن السبيل وما ملكت
16 ايمنكم ان الله لا يحب من كان
17 مختلا[3] فخورا [٣٦] الذين يبخلون و
18 يامرون الناس بالبخل ويكتمون ما

---

١ المضجع: ط // المضاجع: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/ ٣٩٦).

٢ الصحب: ط // الصاحب: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/ ١١٦).

٣ مختلا: ط // مختالا: ف.

1 اتيهم الله من فضله واعتدنا للكفر
2 ين عذابا مهينا [٣٧] والذين ينفقون امو
3 لهم رئا الناس ولا يومنون بالله ولا با
4 ليوم الاخر ومن يكن الشيطن له قر
5 ينا فسا قرينا [٣٨] وماذا عليهم لو امنو
6 ا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما
7 رزقهم الله وكان الله بهم عليما [٣٩]
8 ان الله لا يظلم مثقل[1] ذرة وان تك
9 حسنة يضعفها ويوت من لدنه اجر

١ مثقل: ط // مثقال: ف (انظر: المقنع ٤٤).

10 ا عظيما [٤٠] فكيف اذا جئنا
11 من كل امة بشهيد وجئنا بك علا[2] هو
12 لا شهيدا [٤١] يومئذ يود الذين كفر
13 وا وعصوا الرسول لو تسوى بهم
14 الارض ولا يكتمون الله حديثا [٤٢]
15 يايها الذين امنوا لا تقربوا الصلو
16 ة وانتم سكرى حتا[3] تعلموا ما
17 تقولون ولا جنبا الا عبرى[4] سبيل حتى
18 تغتسلوا وان كنتم مرضى او علا

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٤ عبرى: ط // عابرى: ف (انظر: المقنع ٢٢، ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢، ١١٦).

1 سفر او جا احد منكم من الغئط[1]

2 او لمستم النسا فلم تجدوا ما فتيممو

3 ا صعيدا طيبا فامسحوا بوجو

4 هكم وايديكم ان الله كان

5 عفوا غفورا [٤٣] الم تر الى الذين او

6 توا نصيبا من الكتب يشترون ا

7 لضللة ويريدون ان تضلوا السبيل [٤٤]

8 والله اعلم باعدئكم[2] وكفى

9 بالله وليا وكفى بالله نصيرا [٤٥] من

10 الذين هادوا يحرفون الكلم عن

11 موضعه[3] ويقولون سمعنا وعصينا

12 واسمع غير مسمع ورعنا ليا بالسنتهم

13 وطعنا فى الدين ولو انهم قا

14 لوا سمعنا واطعنا واسمع وانظر

15 نا لكان خيرا لهم واقوم ولكن

16 لعنهم الله بكفرهم فلا يومنون الا

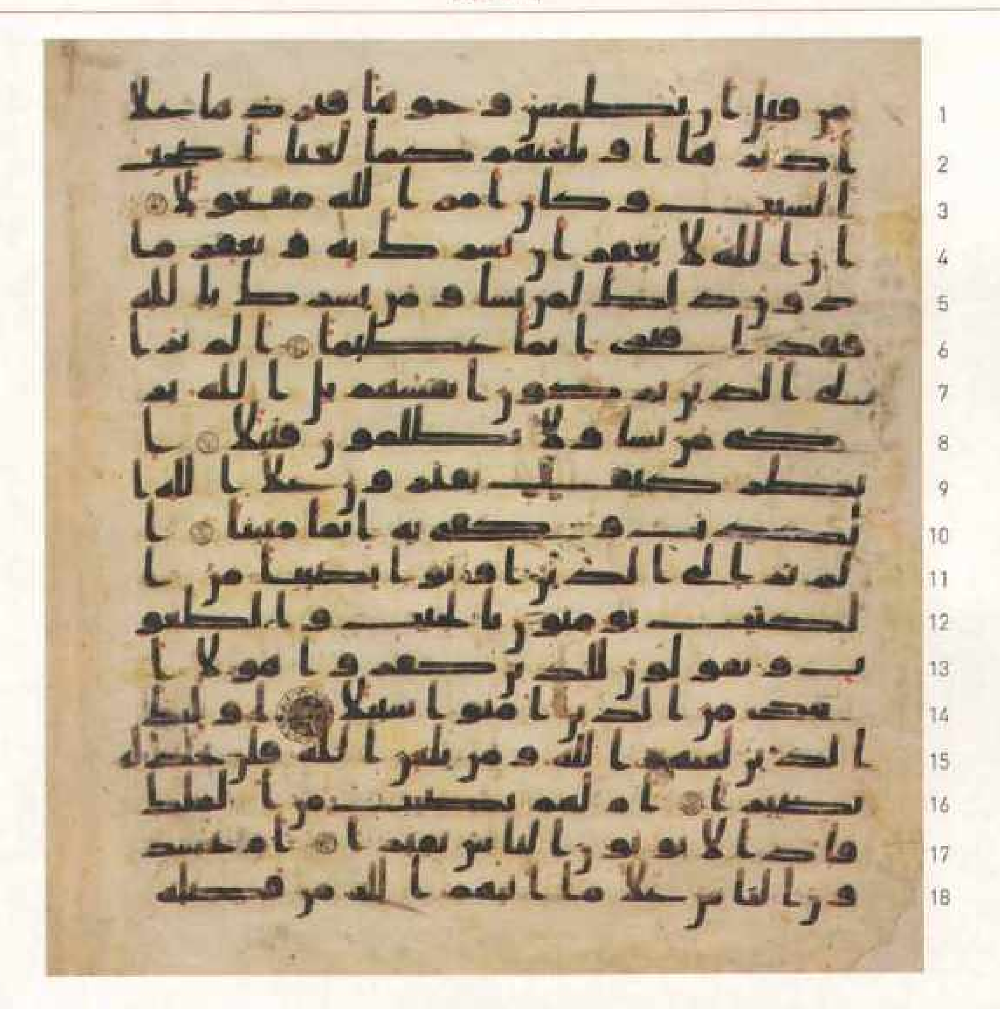
17 قليلا [٤٦] يايها الذين اوتوا الكتب

18 امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم

١ الغئط: ظ // الغائط: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٢ باعدئكم: ظ // باعدائكم: ف.

٣ موضعه: ظ // مواضعه: ف.



1 من قبل ان نطمس وجوها فنردها علا
2 ادبرها[١] او نلعنهم كما لعنا اصحب
3 السبت وكان امر الله مفعولا [٤٧]
4 ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما
5 دون ذلك لمن يشا ومن يشرك بالله
6 فقد افترى اثما عظيما [٤٨] الم ترا
7 لى الذين يزكون انفسهم بل الله يز
8 كى من يشا ولا يظلمون فتيلا [٤٩] ا
9 نظر كيف يفترون علا الله ا
10 لكذب وكفى به اثما مبينا [٥٠] ا
11 لم تر الى الذين اوتوا نصيبا من ا
12 لكتب يومنون بالجبت والطغو
13 ت ويقولون للذين كفروا هولا ا
14 هدى من الذين امنوا سبيلا [٥١] اولئك
15 الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له
16 نصيرا [٥٢] ام لهم نصيب من الملك
17 فاذا لا يوتون الناس نقيرا [٥٣] ام يحسد
18 ون الناس علا ما اتيهم الله من فضله

١ علا ادبرها: ط // على ادبارها: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ١٧٥؛ ادبرها: بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/ ٩٩٩، ١١٩٦).



1 فقد اتينا ال ابرهيم الكتب وا
2 لحكمة واتينهم ملكا عظيما [٥٤]
3 فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه
4 وكفى بجهنم سعيرا [٥٥] ان الذين
5 كفروا باييتنا[1] سوف نصليهم نار
6 ا كلما نضجت جلودهم بد
7 لنهم جلودا غيرها ليذوقوا العذ
8 اب ان الله كان عزيزا حكيما [٥٦]
9 والذين امنوا وعملوا الصلحت
10 سندخلهم جنات[2] تجرى من تحتها الا
11 نهر خلدين فيها ابدا لهم فيها ازو
12 ج مطهرة وندخلهم ظلا
13 ظليلا [٥٧] ان الله يامركم ان تودو
14 ا الامنت الى اهلها واذا
15 حكمتم بين الناس ان تحكموا
16 بالعدل ان الله نعما يعظكم
17 به ان الله كان سميعا بصيرا [٥٨] يايها
18 الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا

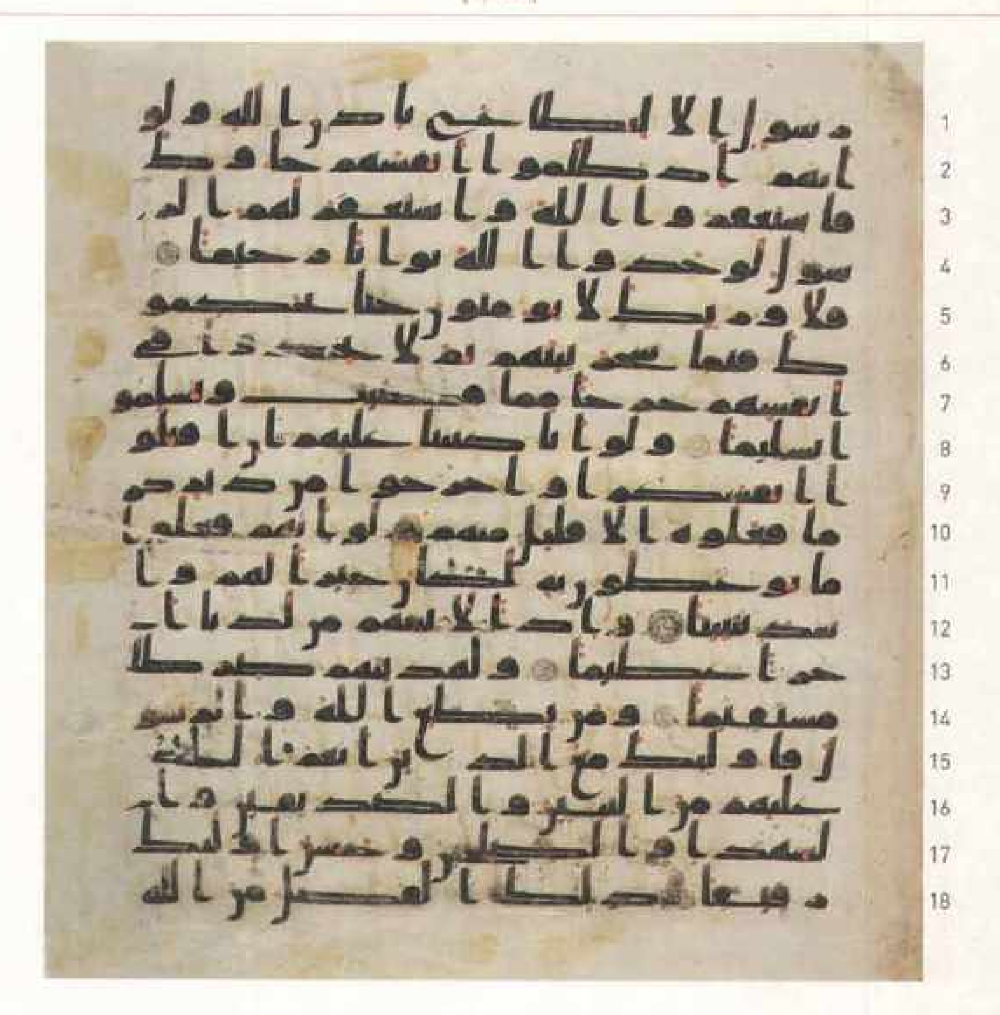
١ باييتنا: ط // بايتنا: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر) وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٢ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ١٢٧٨، ٣/٤٥٦، ٥١٩، ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢، ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

1 الرسول واولي الامر منكم فان تنز
2 عتم في شي فردوه الى الله و
3 الرسول ان كنتم تومنون بالله واليوم
4 الاخر ذلك خير واحسن تاويلا [٥٩] ا
5 لم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما
6 انزل اليك وما انزل من قبلك يريد
7 ون ان يتحكموا[1] الى الطغوت
8 وقد امروا ان يكفروا به وير
9 يد الشيطن ان يضلهم ضللا بعيدا [٦٠]
10 واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله
11 والى الرسول رايت المنفقين يصد
12 ون عنك صدودا [٦١] فكيف
13 اذا اصابتهم[2] مصيبة بما قدمت
14 ايديهم ثم جاوك يحلفون بالله ان ا
15 ردنا الا احسنا وتوفيقا [٦٢] اولئك ا
16 لذين يعلم الله ما فى قلوبهم فاعر
17 ض عنهم وعظهم وقل لهم فى ا
18 نفسهم قولا بليغا [٦٣] وما ارسلنا من

١ يتحكموا: ط // يتحاكموا: ف.

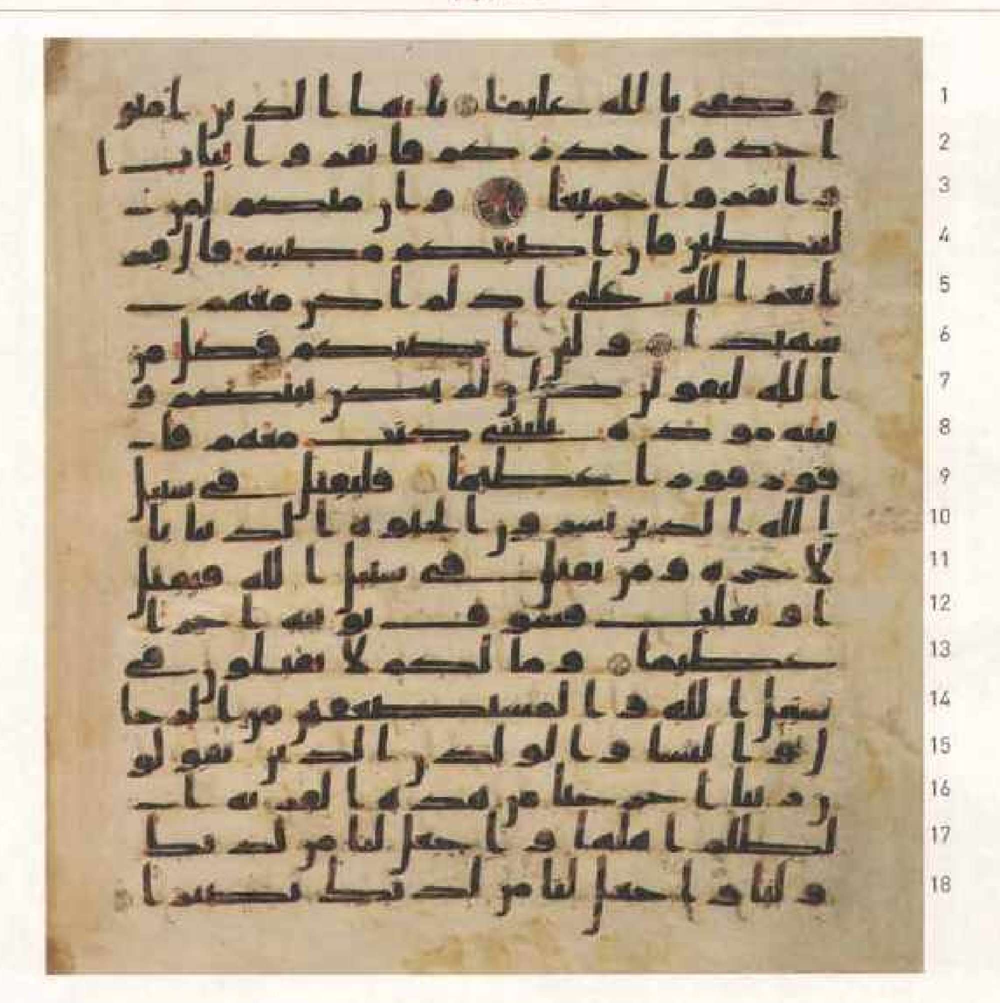
٢ اصابتهم: ط // اصبتهم: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣-٤٠٤/٤٤٠٤/١٠٩٢).



1 رسول الا ليطاع باذن الله ولو
2 انهم اذ ظلموا انفسهم جاوك
3 فاستغفروا الله واستغفر لهم الر
4 سول لوجدوا الله توابا رحيما [٦٤]
5 فلا وربك لا يومنون حتا[1] يحكمو
6 ك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى
7 انفسهم حرجا مما قضيت ويسلمو
8 ا تسليما [٦٥] ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلو
9 ا انفسكم او اخرجوا من ديركم
10 ما فعلوه الا قليل[2] منهم ولو انهم فعلوا
11 ما يوعظون به لكان خيرا لهم وا
12 شد تثبيتا [٦٦] واذا لاتينهم من لدنا ا
13 جرا عظيما [٦٧] ولهدينهم صرطا
14 مستقيما [٦٨] ومن يطع الله والرسو
15 ل فاولئك مع الذين انعم الله
16 عليهم من النبين والصديقين وا
17 لشهدا والصلحين وحسن اولئك
18 رفيقا [٦٩] ذلك الفضل من الله

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٢ وفي مصاحف أهل الشام: **قليلا** بالنصب، وفي سائر المصاحف: **قليل** بالرفع (انظر: المقنع ٣٠١؛ مختصر التبيين ٢/٤٠٤؛ الجامع ٩١؛ النشر ٢/٢٥٠).



١ وكفى بالله عليما [٧٠] يايها الذين امنو
٢ ا خذوا حذركم فانفروا ثبات ا
٣ و انفروا جميعا [٧١] وان منكم لمن
٤ ليبطئن فان اصبتكم مصيبة قال قد
٥ انعم الله على اذ لم اكن معهم
٦ شهيدا [٧٢] ولئن اصبكم فضل من
٧ الله ليقولن كان لم تكن بينكم و
٨ بينه مودة يليتنى كنت معهم فا
٩ فوز فوزا عظيما [٧٣] فليقتل فى سبيل
١٠ الله الذين يشرون الحيوة الدنيا با
١١ لاخرة ومن يقتل فى سبيل الله فيقتل
١٢ او يغلب فسوف نوتيه اجرا
١٣ عظيما [٧٤] وما لكم لا تقتلون فى
١٤ سبيل الله والمستضعفين من الرجا
١٥ ل والنسا والولدن الذين يقولو
١٦ ن ربنا اخرجنا من هذه القرية ا
١٧ لظلم[١] اهلها واجعل لنا من لدنك
١٨ وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا [٧٥]

١ الظلم: ط // الظالم: ف (انظر: المقنع ٤٤٤ مختصر التبيين ١١٦/٢).

1 الذين امنوا يقتلون فى سبيل الله
2 والذين كفروا يقتلون فى سبيل
3 الطغوت فقتلوا اوليا الشيطن
4 ان كيد الشيطن كان ضعيفا (٧٦) ا
5 لم تر الى الذين قيل لهم كفوا ا
6 يديكم واقيموا الصلوة وا
7 توا الزكوة فلما كتب عليهم ا
8 لقتال اذا فريق منهم يخشون الناس
9 كخشية الله او اشد خشية وقا
10 لوا ربنا لم كتبت علينا القتال
11 لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع[١]
12 الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى
13 ولا تظلمون فتيلا (٧٧) اينما تكونوا
14 يدرككم الموت ولو كنتم
15 فى بروج مشيدة وان تصبهم
16 حسنة يقولوا هذه من عند الله وان
17 تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك
18 قل كل من عند الله فمال هولا القوم

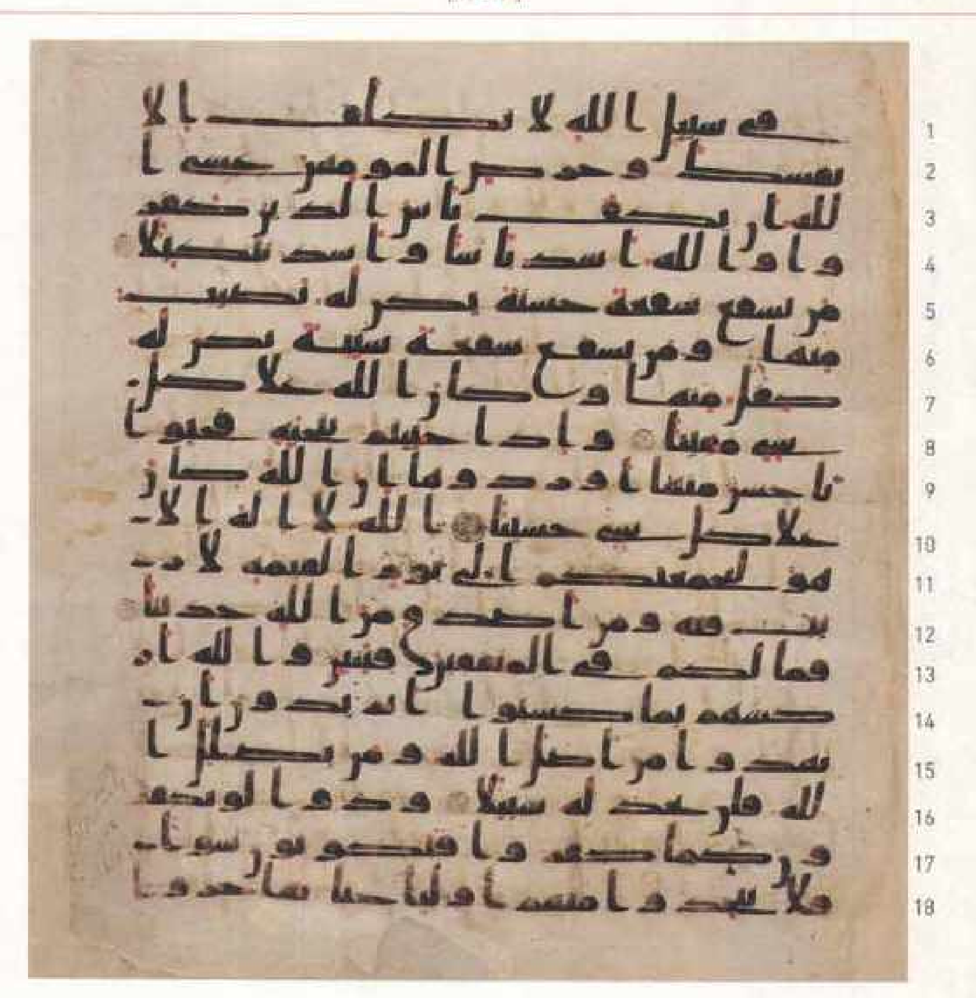
١ متاع: ط // متع: ف (كتبوها بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٠؛ ٣/٤٦١).

1 لا يكادون يفقهون حديثا [٧٨] ما اصا
2 بك من حسنة فمن الله وما اصبك[1]
3 من سيئة فمن نفسك وارسلنك للنا
4 س رسولا وكفى بالله شهيدا [٧٩] من
5 يطع الرسول فقد اطاع الله
6 ومن تولى فما ارسلنك عليهم حفيظا [٨٠]
7 ويقولون طاعة فاذا برزوا من
8 عندك بيت طائفة منهم غير ا
9 لذي تقول والله يكتب ما يبيتون فا
10 عرض عنهم وتوكل علا[2] الله وكفى
11 بالله وكيلا [٨١] افلا يتدبرون القرا
12 ن ولو كان من عند غير الله لوجدو
13 ا فيه اختلفا كثيرا [٨٢] واذا جاهم ا
14 مر من الامن او الخوف اذعوا[3] به و
15 لو ردوه الى الرسول والى اولى ا
16 لامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
17 منهم ولولا فضل الله عليكم ور
18 حمته لاتبعتم الشيطن الا قليلا [٨٣] فقتل

١ اصبك: ط // اصابك: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣-٤٠٤، ٤/١٠٩٢).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا، انظر: المقنع ١٦٥، مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ اذعوا: ط // اذاعوا: ف.



1 فى سبيل الله لا تكلف الا
2 نفسك وحرض المومنين عسى ا
3 لله ان يكف باس الذين كفر
4 وا والله اشد باسا واشد تنكيلا [٨٤]
5 من يشقع شفعة حسنة يكن له نصيب
6 منها ومن يشفع شفعة سيئة يكن له
7 كفل منها وكان الله علا[1] كل
8 شى مقيتا [٨٥] واذا حييتم بتحية فحيوا
9 باحسن منها او ردوها ان الله كان
10 علا كل شى حسيبا [٨٦] الله لا اله الا
11 هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ر
12 يب فيه ومن اصدق من الله حديثا [٨٧]
13 فما لكم فى المنفقين فئتين والله ار
14 كسهم بما كسبوا اتريدون ان
15 تهدوا من اضل الله ومن يضلل ا
16 لله فلن تجد له سبيلا [٨٨] ودوا لو تكفر
17 ون كما كفروا فتكونون سوا
18 فلا تتخذوا منهم اوليا حتا[2] يهاجروا

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

1 فى سبيل الله فان تولوا فخذوهم
2 واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا
3 تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا (٨٩) الا
4 الذين يصلون الى قوم بينكم و
5 بينهم ميثق او جاوكم حصرت
6 صدورهم ان يقتلونكم او يقتلو
7 ا قومهم ولو شا الله لسلطهم
8 عليكم فلقتلوكم فان اعتزلو
9 كم فلم يقتلوكم والقوا اليكم
10 السلم فما جعل الله لكم عليهم
11 سبيلا (٩٠) ستجدون اخرين يريدون ان يا
12 منوكم ويامنوا قومهم كلما[1] رد
13 وا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم
14 يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم و
15 يكفوا ايديهم فخذوهم واقتلو
16 هم حيث ثقفتموهم واولئكم
17 جعلنا لكم عليهم سلطنا مبينا (٩١) وما
18 كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا

١ كلما: ط // كل ما: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٤؛ المقنع ٧٤؛ مختصر التبيين ٢/٤١٠).

1 ومن قتل مومنا خطا فتحرير رقبة مو
2 منة ودية مسلمة الى اهله الا ان
3 يصدقوا فان كان من قوم عدو
4 لكم وهو مومن فتحرير رقبة مومنة و
5 ان كان من قوم بينكم وبينهم ميثق
6 فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة
7 مومنة فمن لم يجد فصيام شهرين
8 متتبعين[١] توبة من الله وكان الله عليما
9 حكيما [٩٢] ومن يقتل مومنا متعمدا
10 فجزاه[٢] جهنم خلدا فيها وغضب
11 الله عليه ولعنه واعد له عذابا
12 عظيما [٩٣] يايها الذين امنوا اذا
13 ضربتم فى سبيل الله فتبينوا ولا
14 تقولوا لمن القى اليكم السلم لست
15 مومنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا
16 فعند الله مغنم[٣] كثيرة كذلك
17 كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينو
18 ا ان الله كان بما تعملون خبيرا [٩٤]

١ متتبعين: ط // متتابعين: ف.

٢ فجزاه: ط // فجزاوه: ف (انظر: المقنع ٣٧).

٣ مغنم: ط // مغانم: ف.

1 لا يستوى القعدون من المومنين غير ا
2 ولى الضرر والمجهدون فى سبيل
3 الله باموالهم وانفسهم فضل الله ا
4 لمجهدين باموالهم وانفسهم علا[١] ا
5 لقعدين درجة وكلا وعد الله ا
6 لحسنى وفضل الله المجهدين علا ا
7 لقعدين اجرا عظيما [٩٥] درجت
8 منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفو
9 را رحيما [٩٦] ان الذين توفيهم الملئكة
10 ظلمى[٢] انفسهم قالوا فيم كنتم قا
11 لوا كنا مستضعفين فى الارض
12 قالوا الم تكن ارض الله وسعة
13 فتهاجروا فيها فاولئك ماويهم جهنم
14 وسات مصيرا [٩٧] الا المستضعفين
15 من الرجال والنسا والولدن لا يستطيعو
16 ن حيلة ولا يهتدون سبيلا [٩٨] فاولئك عسى
17 الله ان يعفو عنهم وكان الله عفو
18 ا غفورا [٩٩] ومن يهجر[٣] فى سبيل الله يجد

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ ظلمى: ط // ظالمى: ف (انظر: المقنع ٢٢، ٤٤ مختصر التبيين ٢/ ٣٠-٣٢).

٣ يهجر: ط // يهاجر: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/ ٦٠٧).

1 في الارض مرغما كثيرا وسعة
2 ومن يخرج من بيته مهجرا[١] الى الله ور
3 سوله ثم يدركه الموت فقد وقع
4 اجره علا[٢] الله وكان الله غفورا ر
5 حيما [١٠٠] واذا ضربتم في الارض
6 فليس عليكم جناح ان تقصروا من
7 الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين
8 كفروا ان الكفرين كانوا لكم
9 عدوا مبينا [١٠١] واذا كنت فيهم
10 فاقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة
11 منهم معك ولياخذوا اسلحتهم فاذ
12 ا سجدوا فليكونوا من ورائكم و
13 لتات طائفة اخرى لم يصلوا فليصلو
14 ا معك ولياخذوا حذرهم وا
15 سلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون
16 عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون
17 عليكم ميلة وحدة ولا جناح
18 عليكم ان كان بكم اذى من مطر

١ مهجرا: ط // مهاجرا: ف.
٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أيضا أنت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

1 او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
2 وخذوا حذركم ان الله ا
3 عد للكفرين عذابا مهينا [١٠٢] فاذا
4 قضيتم الصلوة فاذكروا الله
5 قيما وقعودا وعلا[1] جنوبكم فاذا
6 اطمننتم[2] فاقيموا الصلوة ان ا
7 لصلوة كانت علا المومنين كتبا
8 موقوتا [١٠٣] ولا تهنوا فى ابتغا القوم ا
9 ن تكونوا تالمون فانهم يالمون كما
10 تالمون وترجون من الله ما لا يرجون وكا
11 ن الله عليما حكيما [١٠٤] انا انزلنا اليك
12 الكتب بالحق لتحكم بين الناس بما ا
13 ربك الله ولا تكن للخائنين
14 خصيما [١٠٥] واستغفر الله ان الله كا
15 ن غفورا رحيما [١٠٦] ولا تجدل عن الذين
16 يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كا
17 ن خوانا اثيما [١٠٧] يستخفون من الناس ولا
18 يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ اطمننتم: ط // اطمانتم: ف (وهو في جميع المصاحف بالألف، كما قال أبو عمرو الداني. وقال أبو داود سليمان بن نجاح: "وكتبوا في بعض المصاحف: **اطمأننتم** بألف بعد الميم صورة للهمزة الساكنة، لانفتاح ما قبلها، وفي بعضها: **اطمئننتم** بغير ألف، والأول أختار"؛ انظر: المقنع ١٢٦؛ مختصر التبيين ٢/ ٤١٥).

1 ما لا يرضى من القول وكان الله بما
2 يعملون محيطا [١٠٨] هانتم هولا جدلتم
3 عنهم فى الحيوة الدنيا فمن يجدل ا
4 لله عنهم يوم القيمة ام من يكون
5 عليهم وكيلا [١٠٩] ومن يعمل سوا او يظلم
6 نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا
7 رحيما [١١٠] ومن يكسب اثما فانما
8 يكسبه علا[1] نفسه وكان الله عليما
9 حكيما [١١١] ومن يكسب خطئة
10 او اثما ثم يرم به برئا فقد احتمل بهتنا
11 واثما مبينا [١١٢] ولولا فضل الله عليك
12 ورحمته لهمت طائفة منهم ا
13 ن يضلوك وما يضلون الا انفسهم
14 وما يضرونك من شى وانزل الله
15 عليك الكتب والحكمة و
16 علمك ما لم تكن تعلم وكان فضل
17 الله عليك عظيما [١١٣] لا خير فى
18 كثير من نجويهم الا من امر بصدقة

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

1 او معروف او اصلح بين الناس

2 ومن يفعل ذلك ابتغا مرضات الله

3 فسوف نوتيه اجرا عظيما [١١٤] ومن

4 يشقق[1] الرسول من بعد ما تبين له الهدى و

5 يتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى و

6 نصله جهنم وسات مصيرا [١١٥] ان ا

7 لله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون

8 ذلك لمن يشا ومن يشرك بالله فقد

9 ضل ضللا بعيدا [١١٦] ان يدعون من دونه

10 الا انثا وان يدعون الا شيطنا مريد

11 ا [١١٧] لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك

12 نصيبا مفروضا [١١٨] ولاضلنهم ولامنينهم

13 ولامرنهم فليبتكن اذان الانعم ولا

14 مرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ ا

15 لشيطن وليا من دون الله فقد

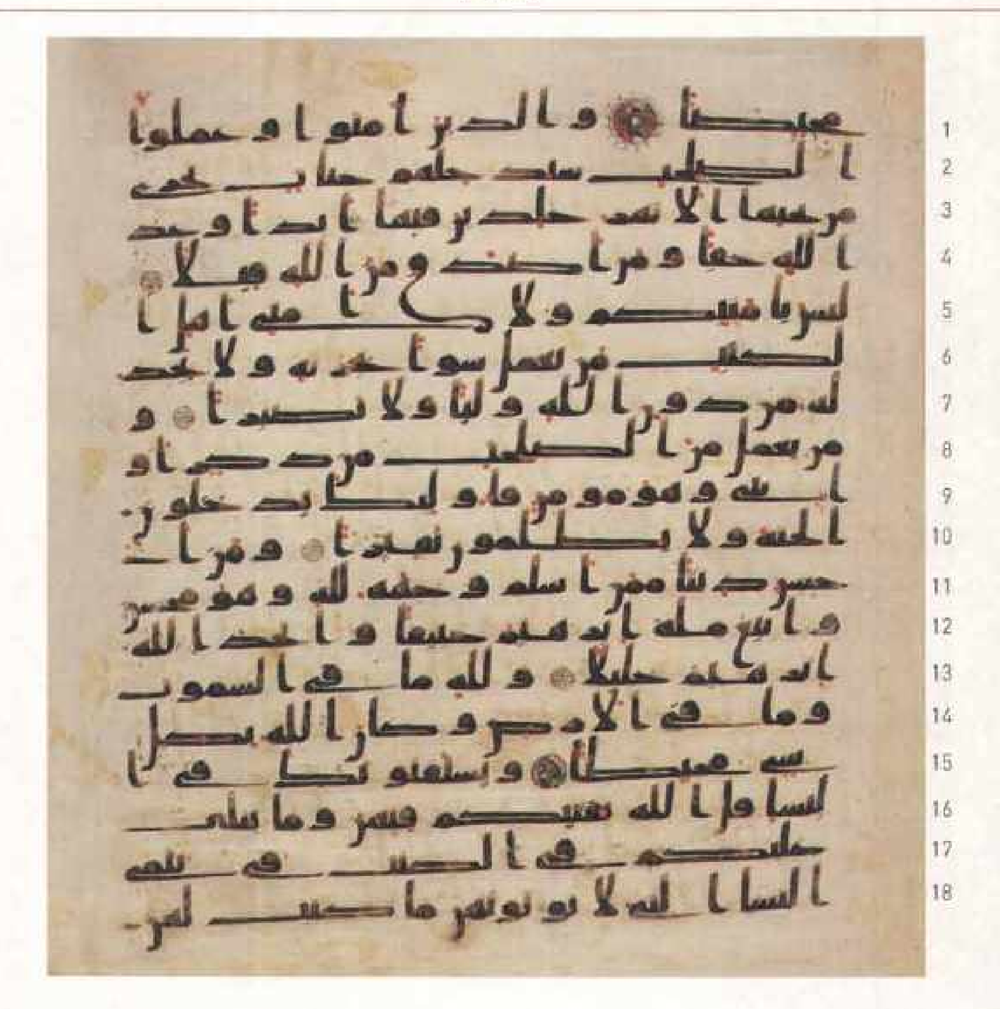
16 خسر خسرنا[2] مبينا [١١٩] يعدهم ويمنيهم و

17 ما يعدهم الشيطن الا غرورا [١٢٠] او

18 لئك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها

[1] يشقق: ط // يشاقق: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٤١٩؛ ٣/٥٩٦).

[2] خسرنا: ط // خسرانا: ف (انظر: المقنع ٤٤).



1 محيصا [١٢١] والذين امنوا وعملوا
2 الصلحت سندخلهم جنات[1] تجرى
3 من تحتها الانهر خلدين فيها ابدا وعد
4 الله حقا ومن اصدق من الله قيلا [١٢٢]
5 ليس بامنيكم ولا امنى[2] اهل ا
6 لكتب من يعمل سوا يجز به ولا يجد
7 له من دون الله وليا ولا نصيرا [١٢٣] و
8 من يعمل من الصلحت من ذكر او
9 انثى وهو مومن فاولئك يدخلون
10 الجنة ولا يظلمون نقيرا [١٢٤] ومن ا
11 حسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن
12 واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله
13 ابرهيم خليلا [١٢٥] ولله ما فى السموت
14 وما فى الارض وكان الله بكل
15 شى محيطا [١٢٦] ويستفتونك فى ا
16 لنسا قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
17 عليكم فى الكتب فى يتمى
18 النسا التى لا توتونهن ما كتب لهن

---

١ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ١٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٢ بامنيكم ولا امنى: ط // بامانيكم ولا امانى: ف.

1 وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين
2 من الولدن وان تقوموا لليتمى بالقسط
3 وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما [١٢٧]
4 وان امراة خافت من بعلها نشوزا او
5 اعرضا[1] فلا جناح عليهما ان يصلحا
6 بينهما صلحا والصلح خير واحضر
7 ت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا
8 فان الله كان بما تعملون خبيرا [١٢٨] ولن
9 تستطيعوا ان تعدلوا بين النسا ولو
10 حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذ
11 روها كالمعلقة وان تصلحوا و
12 تتقوا فان الله كان غفورا رحيما [١٢٩]
13 وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكا
14 ن الله وسعا حكيما [١٣٠] ولله ما فى
15 السموت وما فى الارض ولقد
16 وصينا الذين اوتوا الكتب
17 من قبلكم واياكم ان اتقوا الله و
18 ان تكفروا فان لله ما فى السموت

[1] اعرضا: ط // اعراضا: ف.

١ وما فى الارض وكان الله غنيا
٢ حميدا [١٣١] ولله ما فى السموت
٣ وما فى الارض وكفى بالله و
٤ كيلا [١٣٢] ان يشا يذهبكم ايها الناس
٥ ويات باخرين وكان الله علا[1] ذلك
٦ قديرا [١٣٣] من كان يريد ثواب الد
٧ نيا فعند الله ثواب الدنيا والا
٨ خرة وكان الله سميعا بصيرا [١٣٤] يا
٩ يها الذين امنوا كونوا قوامين[2] با
١٠ لقسط شهدا لله ولو علا انفسكم
١١ او الولدين والاقربين ان يكن غنيا
١٢ او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعو
١٣ ا الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعر
١٤ ضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا [١٣٥]
١٥ يايها الذين امنوا امنوا بالله ور
١٦ سوله والكتب الذى نزل علا رسو
١٧ له والكتب الذى انزل من قبل ومن
١٨ يكفر بالله وملئكته وكتبه

---

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

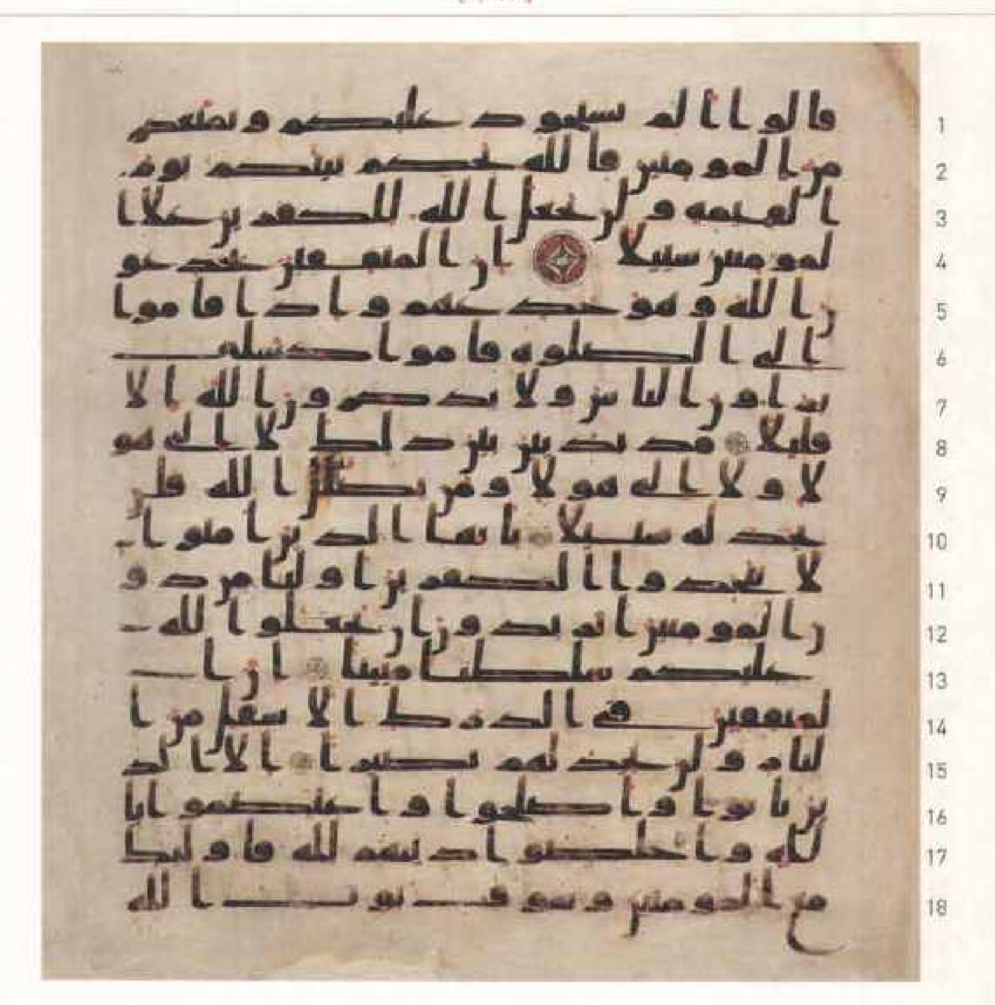
٢ قوامين: ط // قومين: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٤٢٢).

1 ورسله واليوم الاخر فقد ضل
2 ضللا بعيدا [١٣٦] ان الذين امنوا ثم
3 كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ا
4 زددوا[1] كفرا لم يكن الله
5 ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا [١٣٧] بشر ا
6 لمنفقين بان لهم عذابا اليما [١٣٨] ا
7 لذين يتخذون الكفرين اوليا من
8 دون المومنين ايبتغون عندهم العز
9 ة فان العزة لله جميعا [١٣٩] وقد نزل
10 عليكم فى الكتب ان اذ
11 ا سمعتم ايت الله يكفر بها و
12 يستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتا[2] يخو
13 ضوا فى حديث غيره انكم
14 اذا مثلهم ان الله جمع[3] المنفقين و
15 الكفرين فى جهنم جميعا [١٤٠] الذ
16 ين يتربصون بكم فان كان لكم
17 فتح من الله قالوا الم نكن
18 معكم وان كان للكفرين نصيب

١ ازددوا: ط // ازدادوا: ف.

٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٣ جمع: ط // جامع: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم
2 من المومنين فالله يحكم بينكم يوم
3 القيمة ولن يجعل الله للكفرين علا[١] ا
4 لمومنين سبيلا [١٤١] ان المنفقين يخدعو
5 ن الله وهو خدعهم واذا قاموا
6 الى الصلوة قاموا كسلى[٢]
7 براون الناس ولا يذكرون الله الا
8 قليلا [١٤٢] مذبذبين بين ذلك لا الى هو
9 لا ولا الى هولا ومن يضلل الله فلن
10 تجد له سبيلا [١٤٣] يايها الذين امنوا
11 لا تتخذوا الكفرين اوليا من دو
12 ن المومنين اتريدون ان تجعلوا لله
13 عليكم سلطنا مبينا [١٤٤] ان ا
14 لمنفقين فى الدرك الاسفل من ا
15 لنار ولن تجد لهم نصيرا [١٤٥] الا الذ
16 ين تابوا واصلحوا واعتصموا با
17 لله واخلصوا دينهم لله فاولئك
18 مع المومنين وسوف يوت الله

١ علا: ط // علا: ف (رسموها بالياء اينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٢٥).

٢ كسلى: ط // كسالى: ف (بالياء بعد اللام والف قبلها؛ انظر: المقنع ٣٧؛ مختصر التبيين ٢/٤٢٥-٤٢٤؛ ٣/٦٢٧).

1 المومنين اجرا عظيما [١٤٦] ما يفعل الله
2 بعذبكم[1] ان شكرتم وامنتم وكا
3 ن الله شكرا[2] عليما [١٤٧] لا يحب الله
4 الجهر بالسو من القول الا من ظلم و
5 كان الله سميعا عليما [١٤٨] ان تبدوا خير
6 ا او تخفوه او تعفوا عن سو فان الله
7 كان عفوا قديرا [١٤٩] ان الذين
8 يكفرون بالله ورسله ويريدون ا
9 ن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نو
10 من ببعض ونكفر ببعض ويريدون
11 ان يتخذوا بين ذلك سبيلا [١٥٠] اولئك
12 هم الكفرون حقا واعتدنا للكفر
13 ين عذابا مهينا [١٥١] والذين امنوا
14 بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد
15 منهم اولئك سوف يوتيهم اجو
16 رهم وكان الله غفورا رحيما [١٥٢] يسلك
17 اهل الكتب ان تنزل عليهم كتبا
18 من السما فقد سالوا موسى اكبر

١ بعذبكم: ط // بعذابكم: ف (بإثبات الألف حيثما أتى؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٨٩).

٢ شكرا: ط // شاكرا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

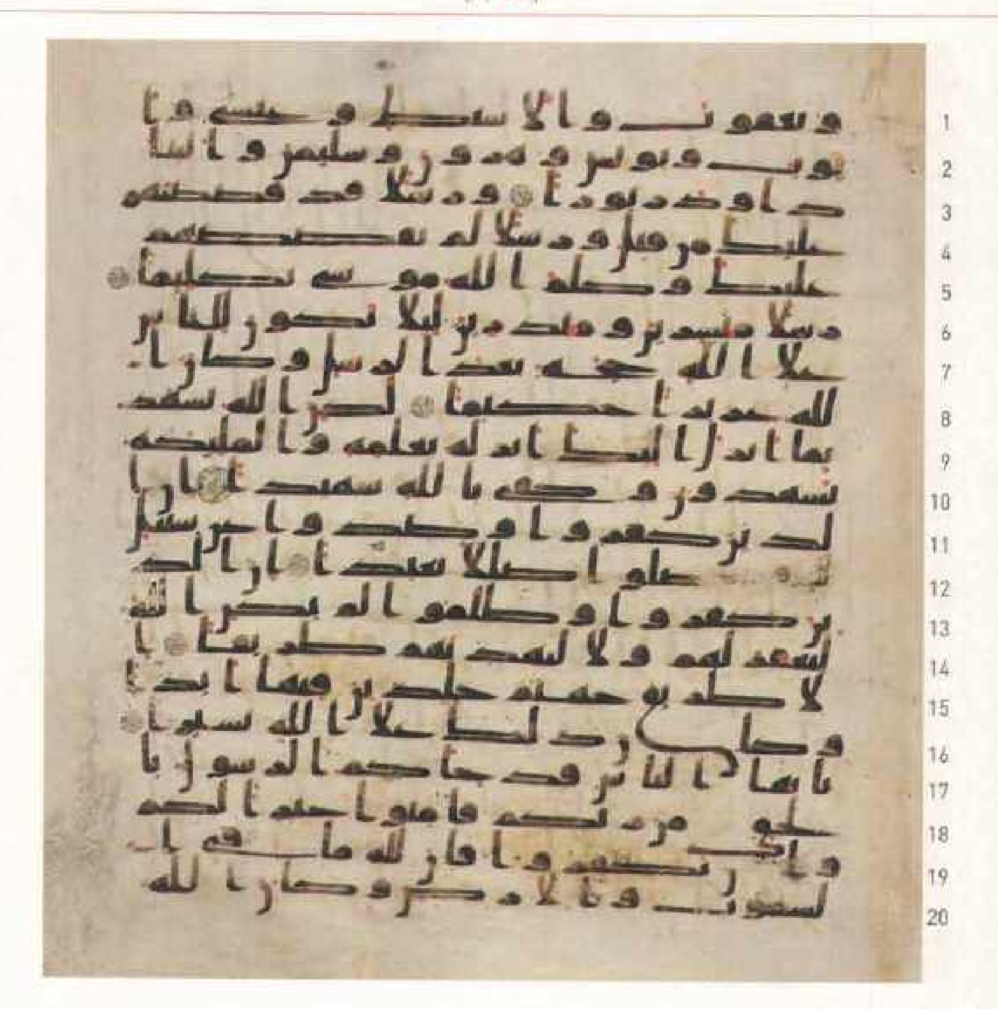
1 من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فا
2 خذتهم الصعقة بظلمهم ثم ا
3 تخذوا العجل من بعد ما جاتهم البينت
4 فعفونا عن ذلك واتينا موسى
5 سلطنا مبينا [١٥٣] ورفعنا فوقهم ا
6 لطور بميثقهم وقلنا لهم ادخلوا
7 الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا
8 فى السبت واخذنا منهم ميثقا
9 غليظا [١٥٤] فبما نقضهم ميثقهم و
10 كفرهم بايبت[1] الله وقتلهم الانبيا
11 بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل
12 طبع الله عليها بكفرهم فلا يو
13 منون الا قليلا [١٥٥] وبكفرهم وقولهم
14 علا[2] مريم بهتنا عظيما [١٥٦] وقولهم انا
15 قتلنا المسيح عيسى ابن مريم
16 رسول الله وما قتلوه وما صلبوه و
17 لكن شبه لهم وان الذين اختلفوا
18 فيه لفى شك منه ما لهم به من علم

١ بايبت: ط // بايت: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر، وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

1 الا اتبع[١] الظن وما قتلوه يقينا [١٥٧] بل رفعه
2 الله اليه وكان الله عزيزا حكيما [١٥٨]
3 وان من اهل الكتب الا ليومنن به
4 قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم
5 شهيدا [١٥٩] فبظلم من الذين هادو
6 ا حرمنا عليهم طيبت احلت لهم
7 وبصدهم عن سبيل الله كثيرا [١٦٠]
8 واخذهم الربوا وقد نهوا عنه
9 واكلهم امول الناس بالبطل وا
10 عتدنا للكفرين منهم عذابا اليما [١٦١]
11 لكن الرسخون فى العلم منهم وا
12 لمومنون يومنون بما انزل اليك وما ا
13 نزل من قبلك والمقيمين الصلوة و
14 الموتون الزكوة والمومنون بالله
15 واليوم الاخر اولئك سنوتيهم اجر
16 ا عظيما [١٦٢] انا اوحينا اليك كما
17 اوحينا الى نوح والنبين من بعده وا
18 وحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق

١ اتبع: ط // اتباع: ف.



1 ويعقوب والاسبط[1] وعيسى وا
2 يوب ويونس وهرون وسليمن واتينا
3 داود زبورا [١٦٣] ورسلا قد قصصنهم
4 عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم
5 عليك وكلم الله موسى تكليما [١٦٤]
6 رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس
7 علا[2] الله حجة بعد الرسل وكان ا
8 لله عزيزا حكيما [١٦٥] لكن الله يشهد
9 بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة
10 يشهدون وكفى بالله شهيدا [١٦٦] ان ا
11 لذين كفروا وصدوا عن سبيل ا
12 لله قد ضلوا ضللا بعيدا [١٦٧] ان الذ
13 ين كفروا وظلموا لم يكن الله
14 ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا [١٦٨] ا
15 لا طريق جهنم خلدين فيها ابدا
16 وكان ذلك علا الله يسيرا [١٦٩]
17 يايها الناس قد جاكم الرسول با
18 لحق من ربكم فامنوا خيرا لكم
19 وان تكفروا فان لله ما فى ا
20 لسموت والارض وكان الله

١ الأسبط: ط // الأسباط: ف (ولا خلاف في إثبات الألف فيها أينما وقعت؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢١٢).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

1 عليما حكيما (١٧٠) ياهل الكتب لا تغلو
2 ا فى دينكم ولا تقولوا علا[1] الله
3 الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم
4 رسول الله وكلمته القيها الى مر
5 يم وروح منه فامنوا بالله ور
6 سله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم
7 انما الله اله وحد سبحنه ان يكون
8 له ولد له ما فى السموت وما
9 فى الارض وكفى بالله وكيلا (١٧١)
10 لن يستنكف المسيح ان يكو
11 ن عبدا لله ولا الملئكة المقربون
12 ومن يستنكف عن عبدته[2] و
13 يستكبر فسيحشرهم اليه جميعا (١٧٢) فاما
14 الذين امنوا وعملوا الصلحت
15 فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من
16 فضله واما الذين استنكفوا و
17 استكبروا فيعذبهم عذابا ا
18 ليما ولا يجدون لهم من دون الله و
19 ليا ولا نصيرا (١٧٣) يايها الناس قد
20 جاكم برهن من ربكم وانزلنا اليكم

١ علا: ط // علا: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ عبدته: ط // عبادته: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).



1 نورا مبينا [١٧٤] فاما الذين امنوا بالله
2 واعتصموا به فسيدخلهم فى
3 رحمة منه وفضل ويهديهم اليه
4 صرطا مستقيما [١٧٥] يستفتونك
5 قل الله يفتيكم فى الكللة
6 ان امروا هلك ليس له ولد وله ا
7 خت فلها نصف ما ترك و
8 هو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كا
9 نتا اثنتين فلهما الثلثن[١] مما ترك وان
10 كانوا اخوة رجالا ونسا فللذ
11 كر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم
12 ان تضلوا والله بكل شى عليم [١٧٦]

[سورة المائدة - (٥) - عدد آياتها ١٢٠]

13 بسم الله الرحمن الرحيم يايها
14 الذين امنوا اوفوا بالعقود ا
15 حلت لكم بهيمة الأنعم الا ما
16 يتلى عليكم غير محلى الصيد
17 وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد [١]

١ الثلثن: مط // الثلثان: ف (قال أبو داود سليمان بن نجاح: "مختلف فيه، فكتبه الصحابة بالف وبغير الف، واختياري أن يكتب بالف بين الثاء والنون، وكذلك الف **التثنية** اينما وقعت"؛ انظر: مختصر التبيين ٢ / ٤٣٠).

1 يايها الذين امنوا لا تحلوا شعئر ا
2 الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى
3 ولا القلئد ولا امين البيت الحرا
4 م يبتغون فضلا من ربهم ورضونا وا
5 ذا حللتم فاصطدوا[1] ولا
6 يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم
7 عن ا لمسجد الحرام ان تعتدوا و
8 تعونوا علا[2] البر والتقوى ولا تعو
9 نوا علا[3] الاثم والعدون واتقوا ا
10 لله ان الله شديد العقاب (٢) حر
11 مت عليكم الميتة والدم ولحم
12 الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة
13 والموقوذة والمتردية والنطيحة
14 وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما
15 ذبح علا[4] النصب وان تستقسمو
16 ا بالازلم ذلكم فسق اليوم يائس[5] ا
17 لذين كفروا من دينكم فلا
18 تخشوهم واخشون اليوم اكملت

١ فاصطدوا: ط // فاصطادوا: ف.
٢ تعونوا علا: ط // تعاونوا على: ف.
٣ تعونوا علا: ط // تعاونوا على: ف.
٤ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).
٥ يائس: ط // يئس: ف.

هذه الورقة مفقودة من النسخة

هذه الورقة مفقودة من النسخة

1 لله شهدا بالقسط ولا يجرمنكم
2 شنان قوم علا[1] الا تعدلوا اعدلوا
3 هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان
4 الله خبير بما تعملون (٨) وعد الله الذ
5 ين امنوا وعملوا الصلحت لهم
6 مغفرة واجر عظيم (٩) والذين
7 كفروا وكذبوا بايينتا[2] اولئك ا
8 صحب الجحيم (١٠) يايها الذين امنوا
9 اذكروا نعمت الله عليكم اذ
10 هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم
11 فكف ايديهم عنكم واتقوا
12 الله وعلا الله فليتوكل المومنون (١١)
13 ولقد اخذ الله ميثق بنى اسريل و
14 بعثنا منهم اثنى عشر نقيبا وقال الله ا
15 نى معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم ا
16 لزكوة وامنتم برسلى وعزرتموهم
17 واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفر
18 ن عنكم سييتكم[3] ولا دخلنكم جنات[4]

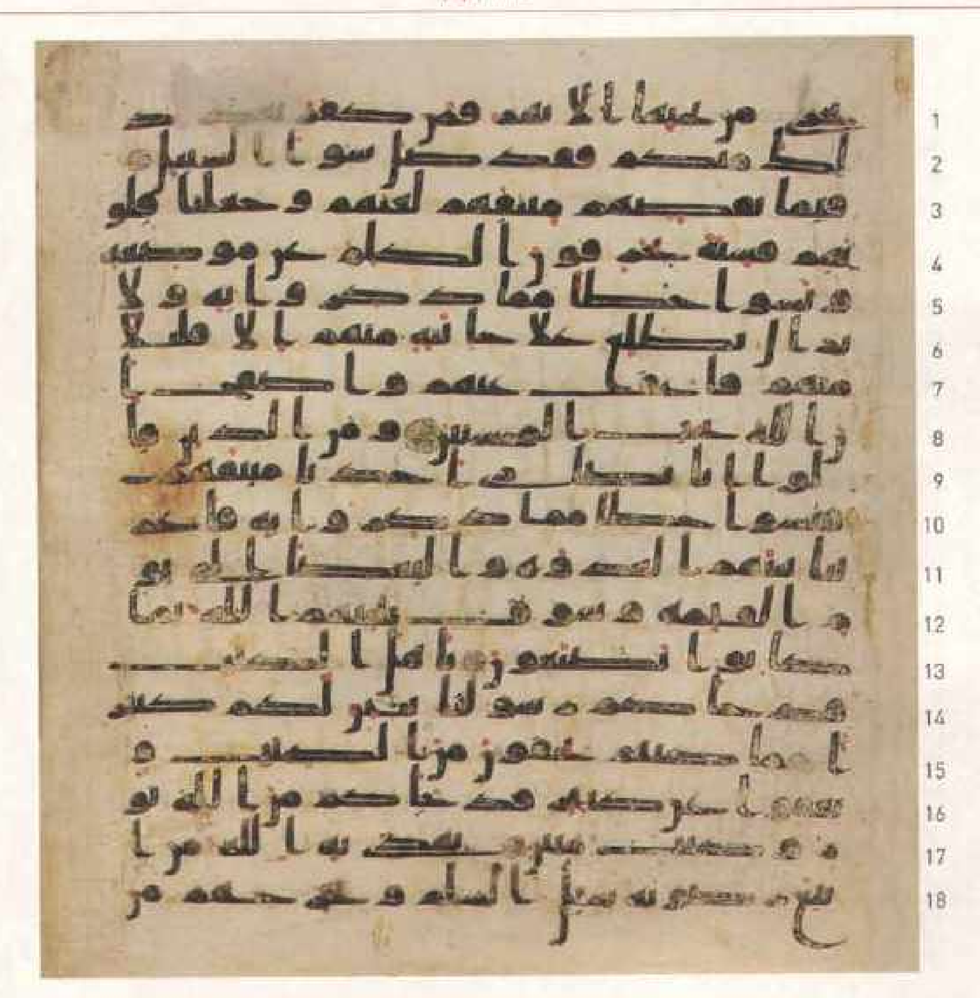
---

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ بايينتا: ط // باياتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايينه وبايينت وبايينتا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/ ١٢٢-١٢٣).

٣ سييتكم: ط // سياتكم: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/ ٨٨، ١٦٩-١٧٠).

٤ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٠٧، ١٢٧٨ ٣/ ٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/ ١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/ ١٢٦٠، ١٣١٢).



١ تجرى من تحتها الانهر فمن كفر بعد ذ
٢ لك منكم فقد ضل سوا السبيل [١٢]
٣ فبما نقضهم ميثقهم لعنهم وجعلنا قلو
٤ بهم قسية يحرفون الكلم عن موضعه[١]
٥ ونسوا حظا مما ذكروا به ولا
٦ تزال تطلع علا[٢] خائنة منهم الا قليلا
٧ منهم فاعف عنهم واصفح ا
٨ ن الله يحب المحسنين [١٣] ومن الذين قا
٩ لوا انا نصارى[٣] اخذنا ميثقهم
١٠ فنسوا حظا مما ذكروا به فاغر
١١ ينا بينهم العدوة[٤] والبغضا الى يو
١٢ م القيمة وسوف ينبئهم الله بما
١٣ كانوا يصنعون [١٤] ياهل الكتب
١٤ قد جاكم رسولنا يبين لكم كثير
١٥ ا مما كنتم تخفون من الكتب و
١٦ يعفوا عن كثير قد جاكم من الله نو
١٧ ر وكتب مبين [١٥] يهدى به الله من ا
١٨ تبع رضونه سبل السلم ويخرجهم من

١ موضعه: ط // مواضعه: ف.
٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).
٣ نصارى: ط // نصرى: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٥٤).
٤ العدوة: ط // العداوة: ف (بحذف الألف بين الدال والواو؛ انظر: مختصر التبيين ٣/ ٤٥٢).

1 الظلمت الى النور باذنه و
2 يهديهم الى صرط مستقيم (١٦)
3 لقد كفر الذين قالوا ان الله هو
4 المسيح ابن مريم قل فمن يملك من
5 الله شيا ان اراد ان يهلك المسيح
6 ابن مريم وامه ومن فى الارض
7 جميعا ولله ملك السماوت[1] وا
8 لارض وما بينهما يخلق ما يشا والله على
9 كل شى قدير (١٧) وقالت ا

10 ليهود والنصرى نحن ابنا[2] الله وا
11 حبوه قل فلم يعذبكم بذنوبكم
12 بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشا ويعذ
13 ب من يشا ولله ملك السموت
14 والارض وما بينهما واليه المصير (١٨)
15 ياهل الكتب قد جاكم رسو
16 لنا يبين لكم علا[3] فترة من الرسل ان
17 تقولوا ما جانا من بشير ولا نذير
18 فقد جاكم بشير ونذير والله علا[4]

١ السماوت: ط // السموت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: المقنع ١١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١).

٢ ابنا: ط // ابنوا: ف (كتبوها في بعض المصاحف بواو بعد النون والف بعدها، وفي بعضها بغير واو؛ انظر: المقنع ٩٣؛ مختصر التبيين ٣/٤٣٦).

٣ علا: ط // على: ف (علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ علا: ط // على: ف (انظر: المصدرين السابقين).

1 كل شى قدير (١٩) واذ قال موسى لقو
2 مه يقوم اذكروا نعمة الله عليكم
3 اذ جعل فيكم انبيا وجعلكم ملوكا
4 واتيكم ما لم يوت احدا من العلمين (٢٠)
5 يقوم ادخلوا الارض المقدسة ا
6 لتى كتب الله لكم ولا ترتدوا
7 علا ادبركم[1] فتنقلبوا خسرين (٢١) قالوا
8 يموسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ند
9 خلها حتا[2] يخرجوا منها فان يخرجوا منها
10 فانا دخلون (٢٢) قال رجلان من الذين يخافو
11 ن انعم الله عليهما ادخلوا عليهم ا
12 لباب فاذا دخلتموه فانكم
13 غلبون وعلا[3] الله فتوكلوا ان كنتم
14 مومنين (٢٣) قالوا يموسى انا لن ندخلها
15 ابدا ما داموا فيها فاذهب ا
16 نت وربك فقتلا انا هاهنا[4] قعدو
17 ن (٢٤) قال رب انى لا املك الا نفسى و
18 اخى فافرق بيننا وبين القوم الفسقين (٢٥)

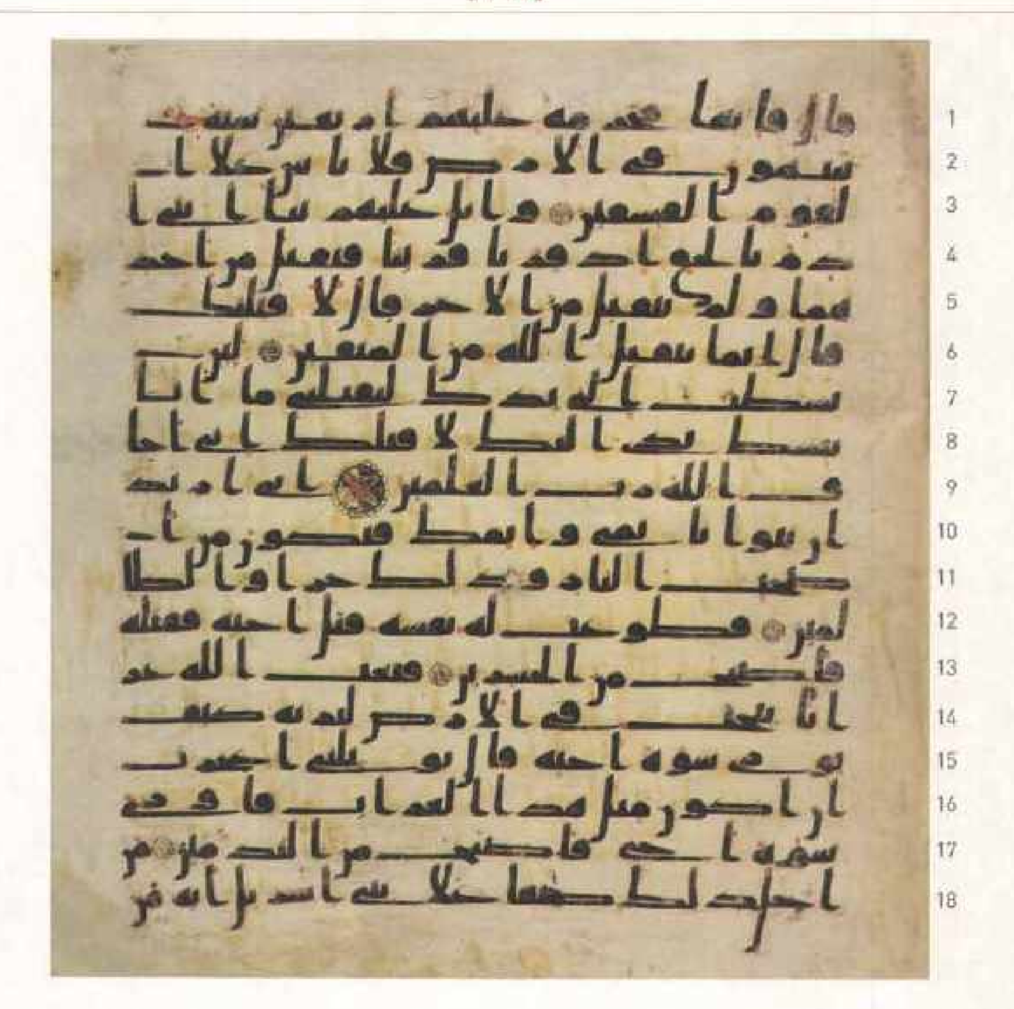
---

١ ادبركم: ط // ادباركم: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٩٩، ١١٩٦).

٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٣ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ هاهنا: ط // ههنا: ف (رسمت في: مختصر التبيين ٤/٩٣٤ بحذف الألف بين الهائين).



1 قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة
2 يتيهون في الارض فلا تاس علا[1] ا
3 لقوم الفسقين [٢٦] واتل عليهم نبا ابنى ا
4 دم بالحق اذ قربا قربنا[2] فتقبل من احد
5 هما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك
6 قال انما يتقبل الله من المتقين [٢٧] لئن
7 بسطت الى يدك لتقتلنى ما انا
8 بيسط[3] يدى اليك لاقتلك انى اخا
9 ف الله رب العلمين [٢٨] انى اريد
10 ان تبوا باثمى واثمك فتكون من ا
11 صحب النار وذلك جزاو الظا
12 لمين[4] [٢٩] فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله
13 فاصبح من الخسرين [٣٠] فبعث الله غر
14 ابا يبحث في الارض ليريه كيف
15 يورى سوة اخيه قال يويلتى اعجزت
16 ان اكون مثل هذا الغراب فاورى
17 سوة اخى فاصبح من الندمين [٣١] من
18 اجل ذلك كتبنا علا بنى اسريل انه من

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ قربنا: ط // قربانا: ف (بإثبات الألف؛ انظر: المقنع ٤٤).

٣ بيسط: ط // بباسط: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٣/ ٧٣٨، ٨٠٤).

٤ جزاو الظالمين: ط // جزؤا الظلمين: ف (جزوا: كتبوها بالواو والألف بعد الزاي؛ والظلمين: بحذف الألف؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩١؛ المقنع ٢٢، ٥٧؛ مختصر التبيين ٢/ ٣٠-٣٢؛ ٣/ ٤٤٠؛ الجامع ٥٦).

1 قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض
2 فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكا
3 نما احيا الناس جميعا ولقد جا تهم رسلنا
4 بالبينت ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك
5 فى الارض لمسرفون [٣٢] انما جزاو[1] الذ
6 ين يحربون[2] الله ورسوله ويسعون فى ا
7 لارض فسادا ان يقتلوا او يصلبو
8 ا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلا
9 ف[3] او ينفوا من الارض ذلك لهم
10 خزى فى الدنيا ولهم فى الاخرة
11 عذاب عظيم [٣٣] الا الذين تابوا
12 من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان ا
13 لله غفور رحيم [٣٤] يايها الذين امنوا اتقو
14 ا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجهدوا
15 فى سبيله لعلكم تفلحون [٣٥] ان الذين
16 كفروا لو ان لهم ما فى الارض جميعا
17 ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم ا
18 لقيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم [٣٦]

١ جزاو: ط // جزوا: ف (كتبوها بالواو والألف بعد الزاي؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩١؛ المقنع ٥٧؛ مختصر التبيين ٣/ ٤٤٠؛ الجامع ٥٦).

٢ يحربون: ط // يحاربون: ف.

٣ خلاف: ط // خلف: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/ ٤٤٣؛ ٤/ ١٥٦٣؛ ٨٤٨).

١ يريدون ان يخرجوا من النار وما هم يخر

٢ جين منها ولهم عذاب مقيم [٣٧] والسر

٣ ق والسرقة[١] فاقطعوا ايديهما جزا بما

٤ كسبا نكلا من الله والله عزيز حكيم [٣٨]

٥ فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان

٦ الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم [٣٩]

٧ الم تعلم ان الله له ملك السموت والا

٨ رض يعذب من يشا ويغفر لمن يشا والله

٩ علا[٢] كل شى قدير [٤٠] يايها الرسول لا يحز

١٠ نك الذين يسرعون فى الكفر من ا

١١ لذين قالوا امنا بافوههم ولم تومن قلو

١٢ بهم ومن الذين هادوا سماعون للكذ

١٣ ب سمعون[٣] لقوم اخرين لم ياتوك يحر

١٤ فون الكلم من بعد مواضعه يقولون

١٥ ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم توتوه

١٦ فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن

١٧ تملك له من الله شيا اولئك الذين لم

١٨ يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم فى الدنيا

---

١ والسرق والسرقة: ط // والسارق والسارقة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ سماعون للكذب سمعون: ط // سمعون للكذب سمعون: ف (بغير ألف فيهما؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٤٤-٤٤٥).

1 خزى ولهم فى الاخرة عذاب
2 عظيم [٤١] سماعون[1] للكذب اكلون
3 للسحت فان جاوك فاحكم بينهم او ا
4 عرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضر
5 وك شيا وان حكمت فاحكم بينهم
6 بالقسط ان الله يحب المقسطين [٤٢]
7 وكيف يحكمونك وعندهم
8 التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد
9 ذلك وما اولئك بالمومنين [٤٣] انا انز

10 لنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها
11 النبيون الذين اسلموا للذين هادوا و
12 الربنيون والاحبر[2] بما استحفظوا من
13 كتب الله وكانوا عليه شهدا فلا
14 تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بايتى[3]
15 ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاو
16 لئك هم الكفرون [٤٤] وكتبنا عليهم فيها
17 ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف
18 بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن

١ سماعون: ط // سمعون: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٤٤-٤٤٥).

٢ الاحبر: ط // الاحبار: ف.

٣ بايتى: ط // بايتى: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف **بايته وبايت** وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر» وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

1 والجروح قصاص فمن تصدق به
2 فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل ا
3 لله فاولئك هم الظلمون [٤٥] وقفينا
4 علا[١] اثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما
5 بين يديه من التورية واتينه الانجيل فيه هدى
6 ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية
7 وهدى وموعظة للمتقين [٤٦] وليحكم
8 اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم
9 بما انزل الله فاولئك هم الفسقون [٤٧]
10 وانزلنا اليك الكتب بالحق مصد
11 قا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا
12 عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع
13 اهواهم عما جاك من الحق لكل جعلنا
14 منكم شرعة ومنهاجا ولو شا الله
15 لجعلكم امة وحدة ولكن ليبلوكم
16 فيما[٢] اتيكم فاستبقوا الخيرت الى الله
17 مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه
18 تختلفون [٤٨] وان احكم بينهم بما انزل

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

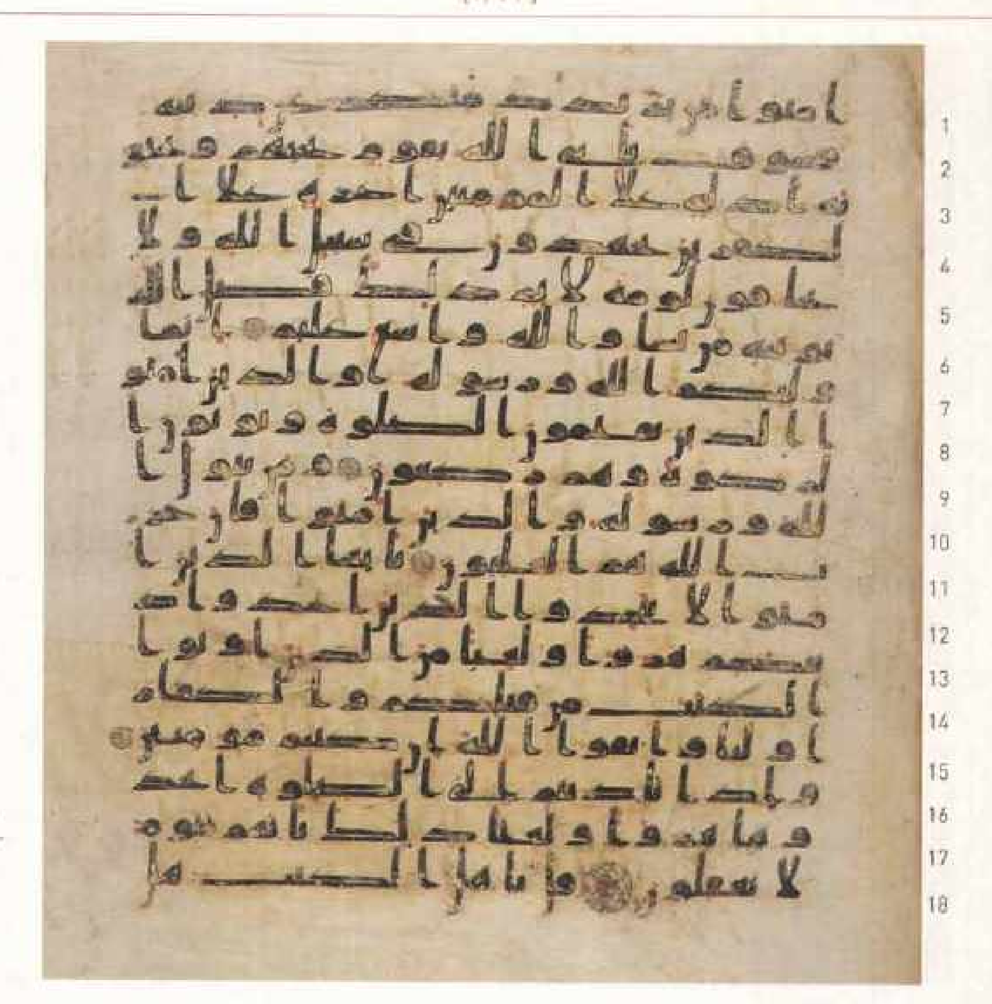
٢ فيما: ط // في ما: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٥–٨٦؛ المقنع ٧١–٧٢؛ مختصر التبيين ٢/١٩٧؛ ٣/٥٢٢، ١٥٢٨؛ ٤/٩٠٢، ١٩٧٣؛ الجامع ٨١–٨٢).

1 الله ولا تتبع اهواهم واحذرهم ان
2 يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك
3 فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان
4 يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من
5 الناس لفسقون [٤٩] افحكم الجهلية يبغون و
6 من احسن من الله حكما لقوم يوقنون [٥٠]
7 يايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود
8 والنصرى اوليا بعضهم اوليا بعض
9 ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا
10 يهدى القوم الظلمين [٥١] فترى الذين
11 فى قلوبهم مرض يسرعون فيهم يقو
12 لون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى ا
13 لله ان ياتى بالفتح او امر من عنده
14 فيصبحوا علاً[1] ما اسروا فى انفسهم
15 ندمين [٥٢] ويقول[2] الذين امنوا اهولا ا
16 لذين اقسموا بالله جهد ايمنهم ا
17 نهم لمعكم حبطت اعملهم
18 فاصبحوا خسرين [٥٣] يايها الذين

---

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ إن الواو في اول **يقول** مكتوبة بقلم آخر بعد كتابة هذا المصحف الشريف. وفي مصاحف أهل المدينة ومكة والشام: **يقول** بغير واو، وفي مصاحف أهل الكوفة والبصرة وسائر العراق: **ويقول** (انظر: كتاب المصاحف ١٣٩؛ المقنع ١٠٣؛ مختصر التبيين ٣/٤٤٨؛ الجامع ١٩٢؛ النشر ٢/٢٥٤).



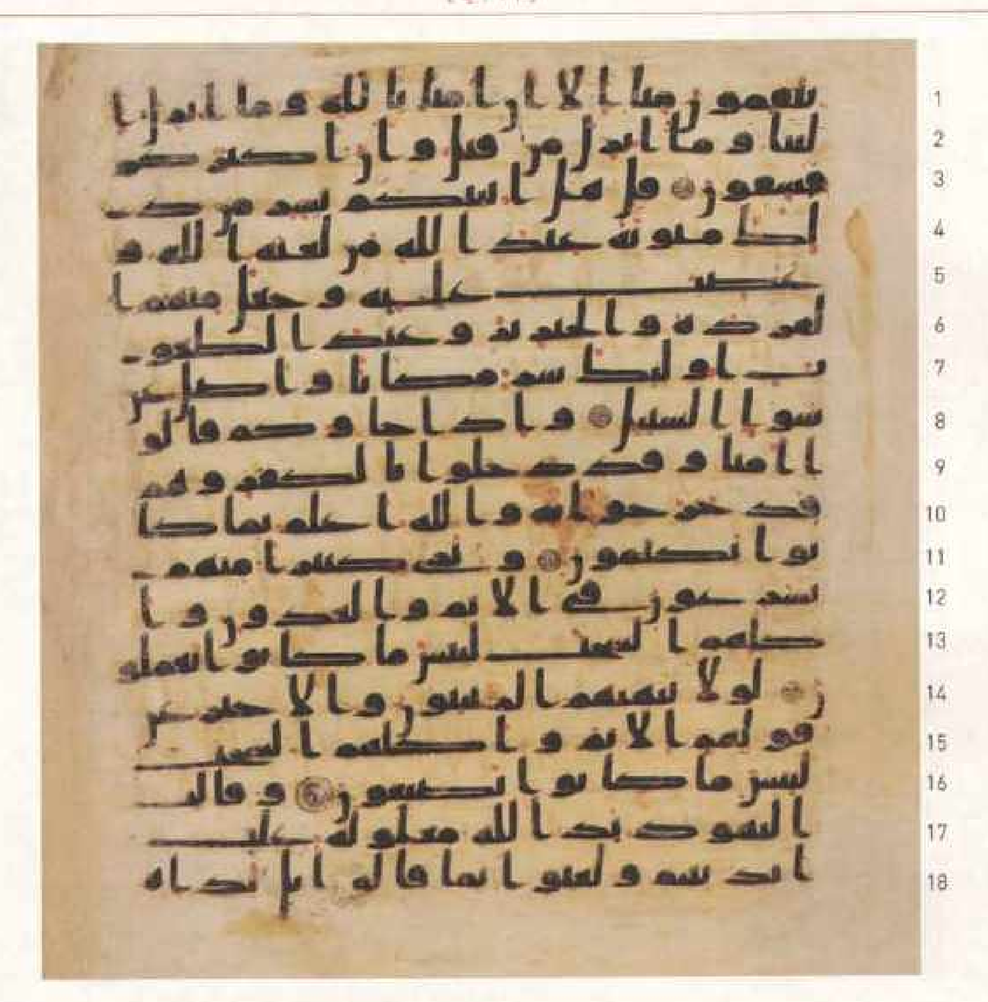
1 امنوا من يرتدد[1] منكم عن دينه
2 فسوف ياتى الله بقوم يحبهم ويحبو
3 نه اذلة علا[2] المومنين اعزة علا ا
4 لكفرين يجهدون فى سبيل الله ولا
5 يخافون لومة لائم ذلك فضل الله
6 يوتيه من يشا والله واسع[3] عليم [٥٤] انما
7 وليكم الله ورسوله والذين امنو
8 ا الذين يقيمون الصلوة ويوتون ا
9 لزكوة وهم ركعون [٥٥] ومن يتول ا
10 لله ورسوله والذين امنوا فان حز
11 ب الله هم الغلبون [٥٦] يايها الذين ا
12 منوا لا تتخذوا الذين اتخذوا د
13 ينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا
14 الكتب من قبلكم والكفار
15 اوليا واتقوا الله ان كنتم مومنين [٥٧]
16 واذا ناديتم الى الصلوة اتخذ
17 وها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم
18 لا يعقلون [٥٨] قل ياهل الكتب هل

---

١ من يرتدد: ط // من يرتد: ف (في مصاحف أهل المدينة والشام: **من يرتدد**؛ قال أبو عبيد القاسم بن سلام: «وكذا رأيتها في الإمام [أي: مصحف عثمان بن عفان] بدالين»، وفي سائر المصاحف: **من يرتد** بدال واحدة؛ انظر: كتاب المصاحف ٣٩؛ المقنع ١٠٣؛ مختصر التبيين ٣/٤٤٨-٤٤٩؛ الجامع ٩٢-٩٣؛ النشر ٢/٢٥٥).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ واسع: ط // وسع: ف (بحذف الألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٠١-٢٠٢، ٢٩٦؛ ٣/٥٢٢؛ ٤/٩٠٥).



1 تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل ا
2 لينا وما انزل من قبل وان اكثركم
3 فسقون [٥٩] قل هل انبئكم بشر من ذ
4 لك مثوبة عند الله من لعنه الله و
5 غضب عليه وجعل منهم ا
6 لقردة والخنزير[١] وعبد الطغو
7 ت اولئك شر مكانا واضل عن
8 سوا السبيل [٦٠] واذا جاوكم قالو
9 ا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم
10 قد خرجوا به والله اعلم بما كا
11 نوا يكتمون [٦١] وترى كثيرا منهم
12 يسرعون فى الاثم والعدون وا
13 كلهم السحت لبئس ما كانوا يعملو
14 ن [٦٢] لولا ينهيهم الربنيون والاحبر[٢] عن
15 قولهم الاثم واكلهم السحت
16 لبئس ما كانوا يصنعون [٦٣] وقالت
17 اليهود يد الله مغلولة غلت
18 ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه

١ الخنزير: ط // الخنازير: ف.

٢ الاحبر: ط // الاحبار: ف.



1 مبسوطتن[1] ينفق كيف يشا وليزيد
2 ن كثيرا منهم ما انزل اليك من ر
3 بك طغينا وكفرا والقينا بينهم ا
4 لعدوة والبغضا الى يوم القيمة
5 كلما اوقدوا نارا للحرب ا
6 طفها[2] الله ويسعون فى الارض
7 فسادا والله لا يحب المفسدين [٦٤]
8 ولو ان اهل الكتب امنوا واتقوا
9 لكفرنا عنهم سيبتهم[3] ولادخلنهم جنا
10 ت[4] النعيم [٦٥] ولو انهم اقاموا التورية
11 والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلو
12 ا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم ا
13 مة مقتصدة وكثير منهم سا ما يعملو
14 ن [٦٦] يايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ر
15 بك وان لم تفعل فما بلغت رسلته[5]
16 والله يعصمك من الناس ان الله
17 لا يهدى القوم الكفرين [٦٧] قل ياهل
18 الكتب لستم علا شى حتا[6] تقيموا

---

١ مبسوطتن: ط // مبسوطتان: ف (رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله: وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٤/٨٤٦–٨٤٧).

٢ اطفها: ط // اطفاها: ف (قال أبو داود في مختصر التبيين ٣/٤٥٣: كتبوه في بعض المصاحف بألف ... وفي بعض المصاحف بغير ألف، واختياري أن يكتب بألف).

٣ سيبتهم: ط // سياتهم: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩–١٧٠).

٤ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠–١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٥ رسلته: ط // رسالته: ف (بألف قبل اللام وبغير ألف بعدها؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٣/٤٥٣، ٥١٢).

٦ علا شى حتا: ط // على شى حتى: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩٧؛ المقنع ٤٢، ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥–٧٧).

1 التورية والانجيل وما انزل اليكم
2 من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما ا
3 نزل اليك من ربك طغينا وكفرا
4 فلا تاس علا[1] القوم الكفرين [٦٨] ان ا
5 لذين امنوا والذين هادوا وا
6 لصبون والنصرى من امن بالله
7 واليوم الاخر وعمل صلحا فلا خو
8 ف عليهم ولا هم يحزنون [٦٩] لقد اخذ
9 نا ميثق بنى اسريل وارسلنا اليهم رسلا

10 كلما جاهم رسول بما لا تهوى انفسهم
11 فريقا كذبوا وفريقا يقتلون [٧٠] وحسبو
12 ا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تا
13 ب الله عليهم ثم عموا وصموا
14 كثير منهم والله بصير بما يعملون [٧١] لقد
15 كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح
16 ابن مريم وقال المسيح يبنى اسريل ا
17 عبدوا الله ربى وربكم انه من يشر
18 ك بالله فقد حرم الله عليه الجنة

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء لينما اتت إلا كالت حرفاء انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

1 وماويه النار وما للظلمين من ا
2 نصار [٧٢] لقد كفر الذين قالوا ان
3 الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله و
4 حد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن ا
5 لذين كفروا منهم عذاب اليم [٧٣]
6 افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله
7 غفور رحيم [٧٤] ما المسيح ابن مريم ا
8 لا رسول قد خلت من قبله الرسل وا
9 مه صديقة كانا ياكلن[1] الطعام
10 انظر كيف نبين لهم الايت ثم ا
11 نظر انى يوفكون [٧٥] قل اتعبدون من
12 دون الله ما لا يملك لكم ضرا و
13 لا نفعا والله هو السميع العليم [٧٦] قل يا
14 هل الكتب لا تغلوا فى دينكم
15 غير الحق ولا تتبعوا اهوا قوم قد ضلو
16 ا من قبل واضلوا كثيرا وضلو
17 ا عن سوا السبيل [٧٧] لعن الذين كفروا
18 من بنى اسريل علا[2] لسان داود وعيسى

١ ياكلن: ط // ياكلان: ف (رسموا التثنية المرفوعة بغير الف، كقوله وامرائن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن، ويحكمن، ويقتتلن، واضلنا، وشبهه، وسواء كانت الالف اسما او حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٤/٨٤٦-٨٤٧).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

١ ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
٢ يعتدون [٧٨] كانوا لا يتنهون[1] عن منكر
٣ فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون [٧٩] ترى كثير
٤ ا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما
٥ قدمت لهم انفسهم ان سخط الله
٦ عليهم وفي العذاب هم خلدون [٨٠]
٧ ولو كانوا يومنون بالله والنبي وما
٨ انزل اليه ما اتخذوهم اوليا ولكن
٩ كثيرا منهم فسقون [٨١] لتجدن اشد ا
١٠ لناس عدوة للذين امنوا اليهود وا
١١ لذين اشركوا ولتجدن اقربهم مود
١٢ ة للذين امنوا الذين قالوا انا نصرى
١٣ ذلك بان منهم قسيسين ورهبنا[2] وا
١٤ نهم لا يستكبرون [٨٢] واذا سمعوا ما
١٥ انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من
١٦ الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا
١٧ امنا فاكتبنا مع الشهدين [٨٣] وما لنا لا
١٨ نومن بالله وما جانا من الحق ونطمع ان

١ يتنهون: ط // يتناهون: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/ ٤٥٥).

٢ رهبنا: ط // رهبانا: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/ ٤٦٠).

1 يدخلنا ربنا مع القوم الصلحين [٨٤] فا
2 ثبهم الله بما قالوا جنات[١] تجرى من تحتها
3 الانهر خلدين فيها وذلك جزا ا
4 لمحسنين [٨٥] والذين كفروا وكذبو
5 ا بايتنا[٢] اولئك اصحب الجحيم [٨٦]
6 يايها الذين امنوا لا تحرموا طيبت
7 ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان ا
8 لله لا يحب المعتدين [٨٧] وكلوا مما
9 رزقكم الله حللا طيبا واتقوا ا
10 لله الذى انتم به مومنون [٨٨] لا يوخذ
11 كم[٣] الله باللغو فى ايمنكم ولكن
12 يوخذكم[٤] بما عقدتم الايمن فكفر
13 ته اطعم[٥] عشرة مسكين من اوسط
14 ما تطعمون اهليكم او كسوتهم ا
15 و تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة
16 ايام ذلك كفارة[٦] ايمنكم اذا
17 حلفتم واحفظوا ايمنكم كذ
18 لك يبين الله لكم ايته لعلكم

---

١ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٢ بايتنا: ط // بايتنا: ف (كتبوها بيائين، وبياء واحدة وهو الاكثر؛ انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٣ يوخذكم: ط // يواخذكم: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٢٠).

٤ يوخذكم: ط // يواخذكم: ف (انظر: نفس المصدر).

٥ اطعم: ط // اطعام: ف.

٦ كفارة: ط // كفرة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٣/٤٥٨، ٤٦٠).

1 تشكرون [٨٩] يايها الذين امنوا انما ا
2 لخمر والميسر والانصب[1] والازلم
3 رجس من عمل الشيطن فاجتنبوه لعلكم
4 تفلحون [٩٠] انما يريد الشيطن ان
5 يوقع بينكم العدوة والبغضا فى
6 الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر
7 الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون [٩١] و
8 اطيعوا الله واطيعوا الرسول و
9 احذروا فان توليتم فاعلموا انما علا[2]
10 رسولنا البلاغ[3] المبين [٩٢] ليس علا الذين ا
11 منوا وعملوا الصلحت جناح فيما
12 طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملو
13 ا الصلحت ثم اتقوا وامنوا ثم اتقو
14 ا واحسنوا والله يحب المحسنين [٩٣] يايها
15 الذين امنوا ليبلونكم الله بشى من ا
16 لصيد تناله ايديكم ورماحكم
17 ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى
18 بعد ذلك فله عذاب اليم [٩٤] يايها

١ الانصب: ط // الانصاب: ف.

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢ / ٧٥).

٣ البلاغ: ط // البلغ: ف (حذفوا الالف بعد اللام فيها؛ انظر: المقنع ١١٧ مختصر التبيين ٢ / ٣٣٦؛ ٤ / ٩٠٧، ١٠٢٢، ١٠٩٦).

1 الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وا
2 نتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزا
3 مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عد
4 ل منكم هديا بلغ الكعبة او كفا
5 رة[1] طعام مسكين او عدل ذلك
6 صيما[2] ليذوق وبال امره عفا الله عما
7 سلف ومن عاد فينتقم الله منه وا
8 لله عزيز ذو انتقام [٩٥] احل لكم
9 صيد البحر وطعامه متعا لكم و
10 للسيرة[3] وحرم عليكم صيد البر ما
11 دمتم حرما واتقوا الله الذى اليه
12 تحشرون [٩٦] جعل الله الكعبة البيت
13 الحرام قيما للناس والشهر الحرام وا
14 لهدى والقلئد ذلك لتعلموا ان ا
15 لله يعلم ما فى السموت وما فى الار
16 ض وان الله بكل شى عليم [٩٧] اعلموا
17 ان الله شديد العقاب وان الله غفور
18 رحيم [٩٨] ما علا[4] الرسول الا البلغ[5]

١ كفارة: ط // كفرة: ف (كتبوها في مصاحف أهل المدينة بغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٤، ٩٣؛ مختصر التبيين ٣/ ٤٦٠).

٢ صيما: ط // صياما: ف (كتبوها بالألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/ ٤٦١).

٣ للسيرة: ط // للسيارة: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/ ٤٦١).

٤ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٥ البلاغ: ط // البلغ: ف (حذفوا الألف بعد اللام فيها؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/ ٣٣٦؛ ٤/ ٩٠٧، ١٠٢٢، ١٠٩٦).

1 والله يعلم ما تبدون وما تكتمون [٩٩]
2 قل لا يستوى الخبيث والطيب و
3 لو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا ا
4 لله ياولى الالبب لعلكم تفلحون [١٠٠] يا
5 يها الذين امنوا لا تسلوا عن اشيا ان تبد
6 لكم تسوكم وان تسلوا عنها حين ينزل
7 القران تبد لكم عفا الله عنها والله
8 غفور حليم [١٠١] قد سالها قوم من قبلكم
9 ثم اصبحوا بها كفرين [١٠٢] ما جعل الله
10 من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حا
11 م ولكن الذين كفروا يفترون
12 علا[١] الله الكذب واكثرهم لا
13 يعقلون [١٠٣] واذا قيل لهم تعالوا الى ما انز
14 ل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجد
15 نا عليه ابانا اولو كان اباوهم لا يعلمو
16 ن شيا ولا يهتدون [١٠٤] يايها الذين امنو
17 ا عليكم انفسكم لا يضركم
18 من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم

---

[١] علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً، انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

1 جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون [١٠٥] يايها
2 الذين امنوا شهدة بينكم اذا
3 حضر احدكم الموت حين الو
4 صية اثنان ذوا عدل منكم او ا
5 خران من غيركم ان انتم ضربتم فى
6 الارض فاصابتكم[١] مصيبة المو
7 ت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسما
8 ن بالله ان ارتبتم لا نشترى به ثمنا ولو كا
9 ن ذا قربى ولا نكتم شهدة الله انا
10 اذا لمن الاثمين [١٠٦] فان عثر علا[٢] انهما ا
11 ستحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من ا
12 لذين استحق عليهم الاولين فيقسمان با
13 لله لشهدتنا احق من شهدتهما وما ا
14 عتدينا انا اذا لمن الظلمين [١٠٧]
15 ذلك ادنى ان ياتوا بالشهدة علا
16 وجهها او يخافوا ان ترد ايمن بعد ا
17 يمنهم واتقوا الله واسمعوا والله لا
18 يهدى القوم الفسقين [١٠٨] يوم يجمع

١ فاصابتكم: ط // فاصبتكم: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣-٤٠٤، ٤/١٠٦٣).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

1 الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا
2 علم لنا انك انت علام[1] الغيوب [١٠٩]
3 اذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر
4 نعمتى عليك وعلا[2] ولدتك اذ ا
5 يدتك بروح القدس تكلم النا
6 س فى المهد وكهلا واذ علمتك
7 الكتب والحكمة والتورية و
8 الانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة ا
9 لطير باذنى فتنفخ فيها فتكو
10 ن طيرا باذنى وتبرى الاكمه وا
11 لابرص باذنى واذ تخرج الموتى با
12 ذنى واذ كففت بنى ا
13 سريل عنك اذ جئتهم بالبينت فقا
14 ل الذين كفروا منهم ان هذا الا
15 سحر مبين [١١٠] واذ اوحيت الى الحو
16 رين[3] ان امنوا بى وبرسولى قالوا امنا
17 واشهد باننا مسلمون [١١١] اذ قال الحو
18 ريون[4] يعيسى ابن مريم هل يستطيع ربك

---

١ علام: ط // علم: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٦٣).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ الحورين: ط // الحوارين: ف (بإثبات الألف حيثما أتى؛ انظر: المقنع ١٤٦؛ مختصر التبيين ٢/٣١١٥٠/٣؛ ١٤٦٥/٤؛ ١٢٠٢).

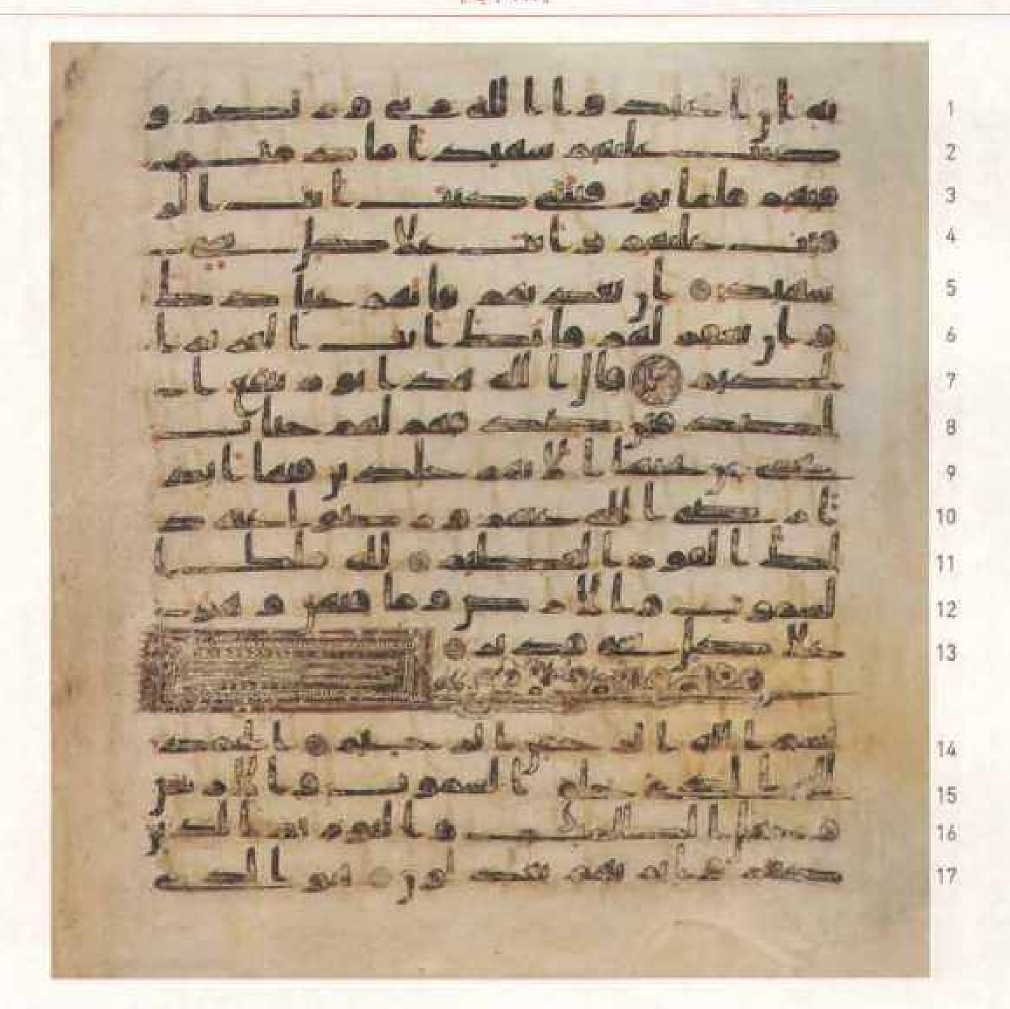
٤ الحوريون: ط // الحواريون: ف (انظر: المصدرين السابقين).



١ ان ينزل علينا مائدة من السما قال اتقو
٢ ا الله ان كنتم مومنين [١١٢] قالوا نريد
٣ ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم
٤ ان قد صدقتنا ونكون عليها من
٥ الشهدين [١١٣] قال عيسى ابن مريم اللهم
٦ ربنا انزل علينا مائدة من السما تكو
٧ ن لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك
٨ وارزقنا وانت خير الرزقين [١١٤] قال
٩ الله انى منزلها عليكم فمن يكفر
١٠ بعد منكم فانى اعذبه عذابا لا
١١ اعذبه احدا من العلمين [١١٥] واذ قا
١٢ ل الله يعيسى ابن مريم انت قلت للنا
١٣ س اتخذونى وامى الهين من دون ا
١٤ لله قال سبحنك ما يكون لى ان اقول
١٥ ما ليس لى بحق ان كنت قلته فقد
١٦ علمته تعلم ما فى نفسى ولا اعلم
١٧ ما فى نفسك انك انت علام[١] ا
١٨ لغيوب [١١٦] ما قلت لهم الا ما امرتنى

---

١ علام: ط // علم: ف (بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٤٦٣/٣).



1 به ان اعبدوا الله ربی وربكم و
2 كنت عليهم شهيدا ما دمت
3 فيهم فلما توفيتنى كنت انت الر
4 قيب عليهم وانت علا[1] كل شى
5 شهيد [١١٧] ان تعذبهم فانهم عبادك
6 وان تغفر لهم فانك انت العزيز ا
7 لحكيم [١١٨] قال الله هذا يوم ينفع ا
8 لصدقين صدقهم لهم جنات[2]
9 تجرى من تحتها الانهر خلدين فيها ابد
10 ا رضى الله عنهم ورضوا عنه ذ
11 لك الفوز العظيم [١١٩] لله ملك
12 السموت والارض وما فيهن وهو
13 علا كل شى قدير [١٢٠]

[سورة الأنعام - (٦) - عدد آياتها ١٦٥]

14 بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
15 لله الذى خلق السموت والارض
16 وجعل الظلمت والنور ثم الذين
17 كفروا بربهم يعدلون [١] هو الذى

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥٤٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١؛ ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

1 خلقكم من طين ثم قضى اجلا وا
2 جل مسمى عنده ثم انتم تمترون [٢] وهو
3 الله فى السموت وفى الارض
4 يعلم سركم وجهركم ويعلم ما
5 تكسبون [٣] وما تاتيهم من اية من ايت
6 ربهم الا كانوا عنها معرضين [٤] فقد
7 كذبوا بالحق لما جاهم فسوف يا
8 تيهم انبوا ما كانوا به يستهزون [٥] الم
9 يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن
10 مكنهم فى الارض ما لم نمكن لكم
11 وارسلنا السما عليهم مدررا[١] وجعلنا
12 الانهر تجرى من تحتهم فاهلكنهم بذ
13 نوبهم وانشنا[٢] من بعدهم قرنا اخرين [٦] و
14 لو نزلنا عليك كتبا فى قرطس
15 فلمسوه بايديهم لقال الذين كفر
16 وا ان هذا الا سحر مبين [٧] وقالوا لو
17 لا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا
18 لقضى الامر ثم لا ينظرون [٨] ولو

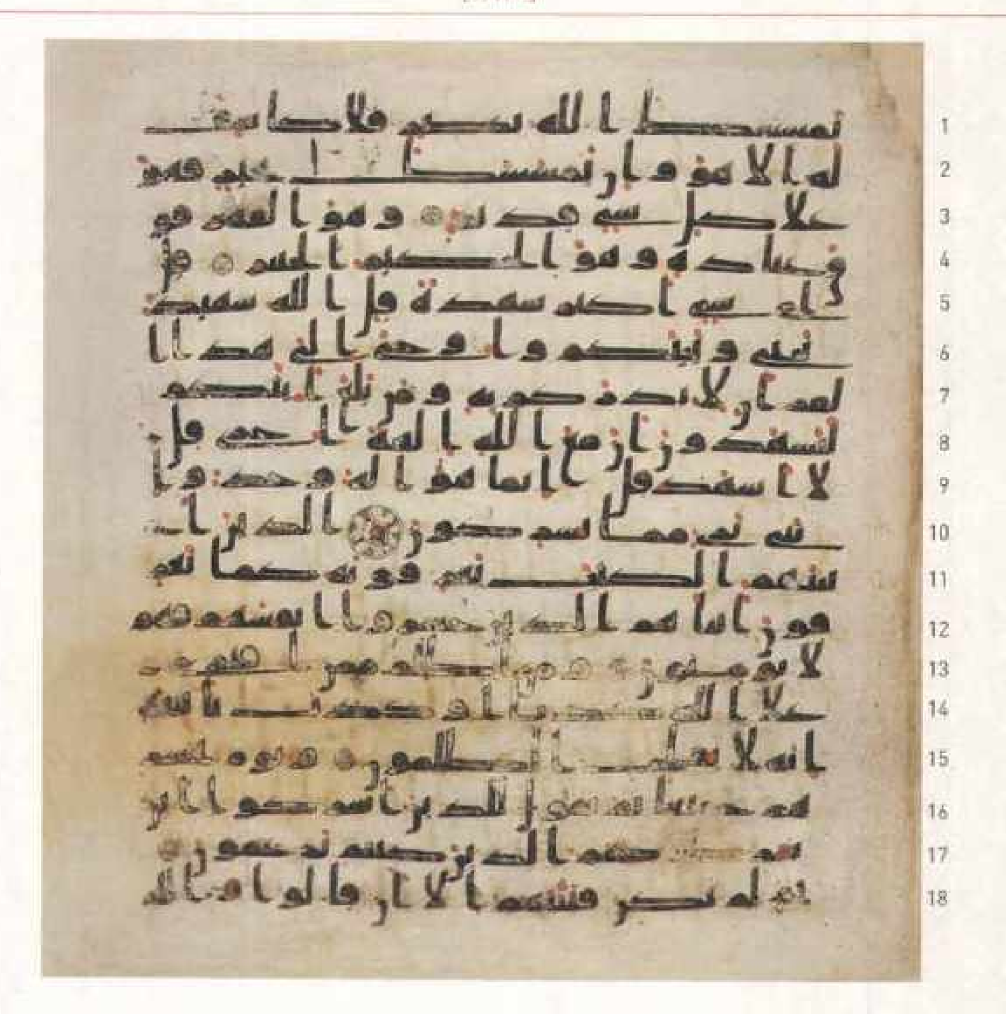
١ مدررا: ط // مدرارا: ف (انظر: مختصر التبيين ٥/ ١٢٣١).
٢ انشنا: ط // انشانا: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/ ٨٨٩).

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18

١ جعلنه ملكا لجعلنه رجلا وللبسنا عليهم
٢ ما يلبسون [٩] ولقد استهزى برسل من
٣ قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما
٤ كانوا به يستهزون [١٠] قل سيروا فى
٥ الارض ثم انظروا كيف كان
٦ عقبة المكذبين [١١] قل لمن ما فى ا
٧ لسموت والارض قل لله كتب علا[١]
٨ نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة
٩ لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم

١٠ فهم لا يومنون [١٢] وله ما سكن فى اليل
١١ والنهار وهو السميع العليم [١٣] قل اغير
١٢ الله اتخذ وليا فاطر السموت و
١٣ الارض وهو يطعم ولا يطعم قل
١٤ انى امرت ان اكون اول من اسلم ولا
١٥ تكونن من المشركين [١٤] قل انى اخاف
١٦ ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم [١٥]
١٧ من يصرف عنه يومئذ فقد ر
١٨ حمه وذلك الفوز المبين [١٦] وان

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا، انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



1 يمسسك الله بضر فلا كاشف
2 له الا هو وان يمسسك بخير فهو
3 علا[1] كل شى قدير [١٧] وهو القهر[2] فو
4 ق عباده وهو الحكيم الخبير [١٨] قل
5 اى شى اكبر شهدة قل الله شهيد
6 بينى وبينكم واوحى الى هذا ا
7 لقران لانذركم به ومن بلغ ائنكم
8 لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل
9 لا اشهد قل انما هو اله وحد وا

10 ننى برى مما تشركون [١٩] الذين ا
11 تينهم الكتب يعرفونه كما يعر
12 فون ابناهم الذين خسروا انفسهم فهم
13 لا يومنون [٢٠] ومن اظلم ممن افترى
14 علا الله كذبا او كذب بايبته[3]
15 انه لا يفلح الظلمون [٢١] ويوم نحشر
16 هم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين
17 شركاوكم الذين كنتم تزعمون [٢٢]
18 ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله

---

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ القهر: ط // القاهر: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٣ بايبته: ط // بايته: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

1 ربنا ما كنا مشركين [٢٣] انظر كيف
2 كذبوا علا[1] انفسهم وضل عنهم ما
3 كانوا يفترون [٢٤] ومنهم من يستمع ا
4 ليك وجعلنا علا قلوبهم اكنة ان
5 يفقهوه وفى اذانهم وقرا وان ير
6 وا كل اية لا يومنوا بها حتا[2] اذا جاو
7 ك يجدلونك يقول الذين كفروا
8 ان هذا الا اسطير الاولين [٢٥] وهم
9 ينهون عنه وينون عنه وان يهلكون الا
10 انفسهم وما يشعرون [٢٦] ولو ترى اذ و
11 قفوا علا النار فقالوا يليتنا نرد ولا
12 نكذب بايىت[3] ربنا ونكون من المو
13 منين [٢٧] بل بدا لهم ما كانوا يخفون من
14 قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا
15 عنه وانهم لكذبون [٢٨] وقالوا ان هى
16 الا حيتنا[4] الدنيا وما نحن بمبعوثين [٢٩] ولو
17 ترى اذ وقفوا علا ربهم قال اليس
18 هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ حتا: ط // حتى: ف (بالياء أيضا أي؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).

٣ بايىت: ط // بايت: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايىته وبايىت وبايىتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/ ١٢٢-١٢٣).

٤ حيتنا: ط // حياتنا: ف (كتبوها بالألف بعد الياء وبغير ألف؛ انظر: المقنع ٥٤؛ مختصر التبيين ٣/ ٤٧٦).



1 العذاب بما كنتم تكفرون [٣٠]
2 قد خسر الذين كذبوا بلقا الله
3 حتا[١] اذا جاتهم الساعة بغتة قالوا
4 يحسرتنا علا[٢] ما فرطنا فيها وهم يحملو
5 ن اوزرهم[٣] علا ظهورهم الا سا ما يز
6 رون [٣١] وما الحيوة الدنيا الا لعب و
7 لهو وللدار[٤] الاخرة خير للذين يتقون
8 افلا تعقلون [٣٢] قد نعلم انه ليحزنك ا
9 لذى يقولون فانهم لا يكذبونك و
10 لكن الظلمين بايبت[٥] الله يجحدون [٣٣]
11 ولقد كذبت رسل من قبلك فصبر
12 وا علا ما كذبوا واوذوا حتا ا
13 تيهم نصرنا ولا مبدل لكلمت الله
14 ولقد جاك من نباى المرسلين [٣٤] وان
15 كان كبر عليك اعرضهم[٦] فان ا
16 ستطعت ان تبتغى نفقا فى الار
17 ض او سلما فى السما فتاتيهم باية[٧] و
18 لو شا الله لجمعهم علا الهدى فلا

١ حتا: ط // حتى: ف (كلمة "حتا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

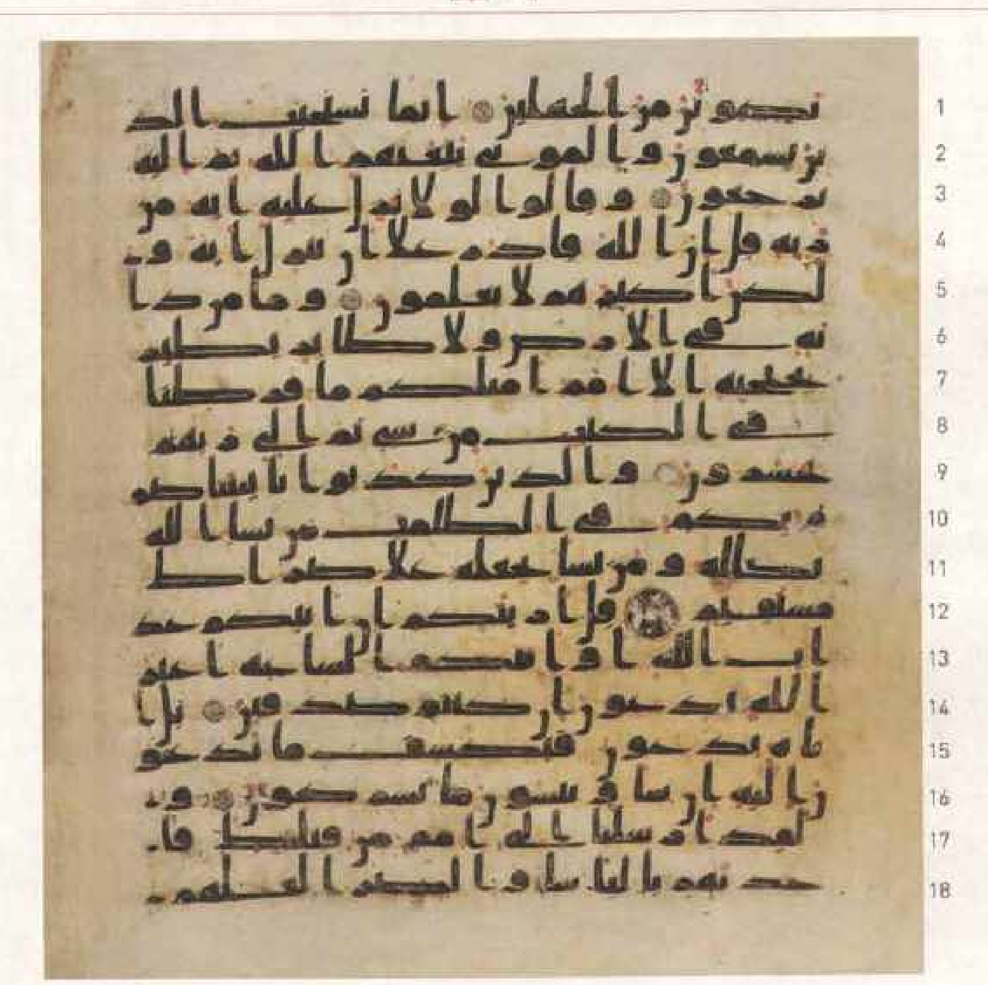
٣ اوزرهم: ط // اوزارهم: ف.

٤ في مصاحف أهل الشام: **ولدار** بلام واحدة، وفي سائر المصاحف: **وللدار** بلامين (انظر: المقنع ١٠٣؛ مختصر التبيين ٣/٤٧٨-٤٧٩؛ الجامع ٤٩٤؛ النشر ٢/٢٥٧).

٥ بايبت: ط // بايت: ف (بيائين وبياء واحدة، وهو الأكثر؛ انظر: المقنع ١٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٦ اعرضهم: ط // اعراضهم: ف.

٧ باية: ط // باية: ف (انظر: المقنع ١٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).


1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18

1 تكونن من الجهلين [٣٥] انما يستجيب الذ
2 ين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه
3 يرجعون [٣٦] وقالوا لولا نزل عليه اية من
4 ربه قل ان الله قادر علا[1] ان ينزل اية و
5 لكن اكثرهم لا يعلمون [٣٧] وما من دا
6 بة فى الارض ولا طائر[2] يطير
7 بجنحيه[3] الا امم امثلكم[4] ما فرطنا
8 فى الكتب من شى ثم الى ربهم
9 يحشرون [٣٨] والذين كذبوا بايتنا[5] صم
10 وبكم فى الظلمت من يشا الله
11 يضلله ومن يشا يجعله علا صراط[6]
12 مستقيم [٣٩] قل اريتكم ان اتيكم عذ
13 اب الله او اتتكم الساعة اغير
14 الله تدعون ان كنتم صدقين [٤٠] بل ا
15 ياه تدعون فيكشف ما تدعو
16 ن اليه ان شا وتنسون ما تشركون [٤١] و
17 لقد ارسلنا الى امم من قبلك فا
18 خذنهم بالباسا والضرا لعلهم

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

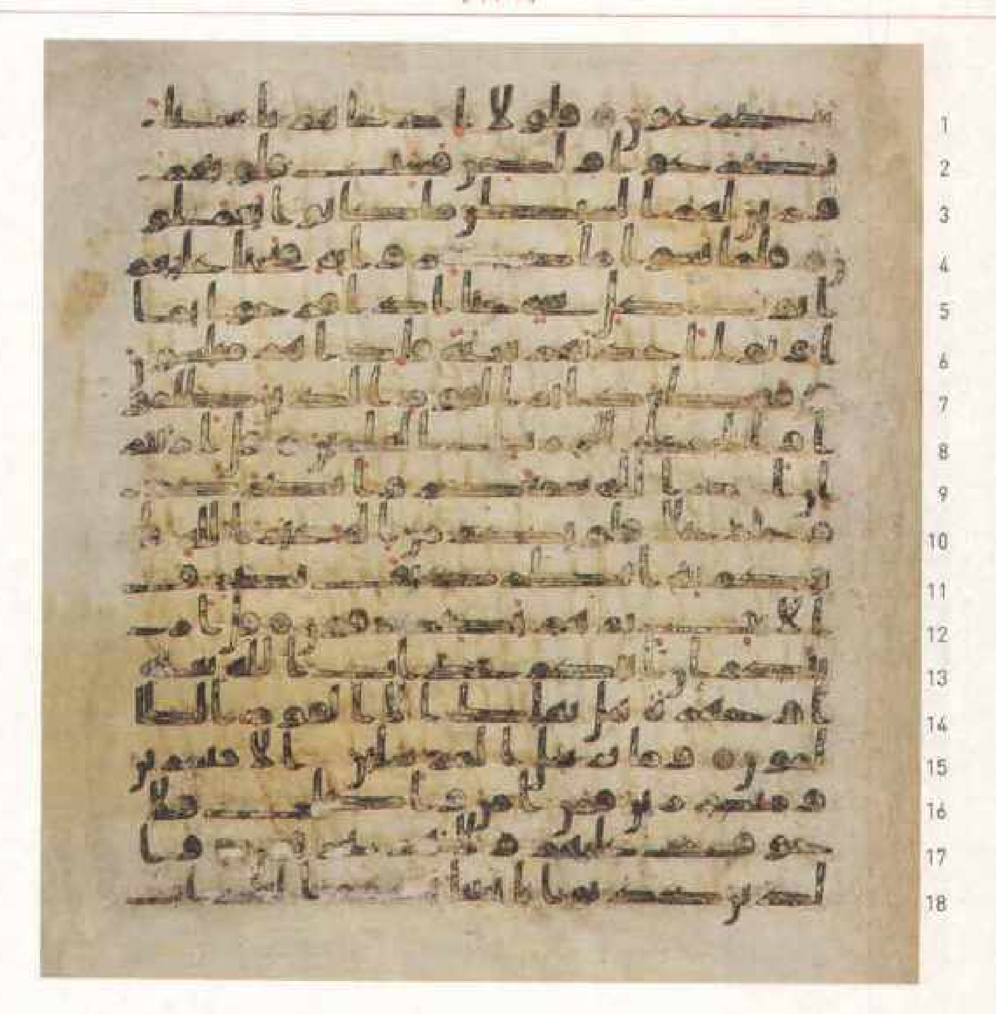
٢ طائر: ط // طير: ف (واجتمعت المصاحف على كتبه بغير ألف؛ انظر: المقنع ١١؛ مختصر التبيين ٣/ ٤٨١).

٣ بجنحيه: ط // بجناحيه: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٤ امثلكم: ط // امثالكم: ف.

٥ بايتنا: ط // بايتنا: ف (كتبوها بياءين وبياء واحدة وهو الأكثر؛ انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/ ١٢٢-١٢٣).

٦ صراط: ط // صرط: ف (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/ ٥٥-٥٦؛ الجامع ٨٧).



1 يتضرعون [٤٢] فلولا اذ جاهم باسنا

2 تضرعوا ولكن قست قلوبهم

3 وزين لهم الشيطن ما كانوا يعملو

4 ن [٤٣] فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم

5 ابوب كل شى حتا[1] اذا فرحوا بما

6 اوتوا اخذنهم بغتة فاذا هم مبلسون [٤٤]

7 فقطع دابر القوم الذين ظلمو

8 ا والحمد لله رب العلمين [٤٥] قل اريتم

9 ان اخذ الله سمعكم وابصركم

10 وختم علا[2] قلوبكم من اله غير الله يا

11 تيكم به انظر كيف نصرف

12 الايت ثم هم يصدفون [٤٦] قل ار

13 يتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة

14 او جهرة هل يهلك الا القوم الظا

15 لمون[3] [٤٧] وما نرسل المرسلين الا مبشرين

16 ومنذرين فمن امن واصلح فلا

17 خوف عليهم ولا هم يحزنون [٤٨] وا

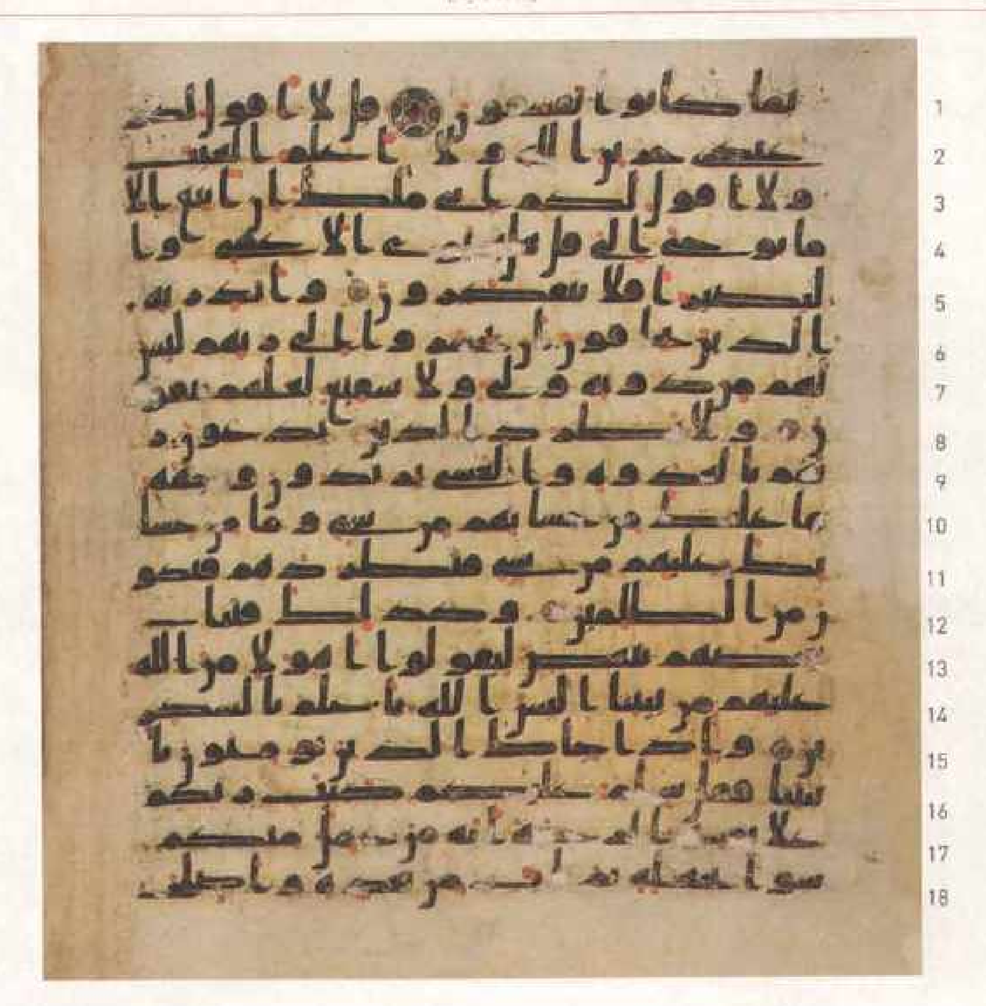
18 لذين كذبوا بايبتنا[4] يمسهم العذاب

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ الظالمون: ط // الظلمون: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢).

٤ بايبتنا: ط // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).



1 بما كانوا يفسقون [٤٩] قل لا اقول لكم
2 عندى خزئن[1] الله ولا اعلم الغيب
3 ولا اقول لكم انى ملك ان اتبع الا
4 ما يوحى الى قل هل يستوى الاعمى وا
5 لبصير افلا تتفكرون [٥٠] وانذر به
6 الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس
7 لهم من دونه ولى ولا شفيع لعلهم يتقو
8 ن [٥١] ولا تطرد الذين يدعون ر
9 بهم بالغدوة والعشى يريدون وجهه
10 ما عليك من حسابهم من شى وما من حسا
11 بك عليهم من شى فتطردهم فتكو
12 ن من الظلمين [٥٢] وكذلك فتنا
13 بعضهم ببعض ليقولوا اهولا من الله
14 عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشكر
15 ين [٥٣] واذا جاك الذين يومنون با
16 ييتنا[2] فقل سلم عليكم كتب ربكم
17 علا[3] نفسه الرحمة انه من عمل منكم
18 سوا بجهلة ثم تاب من بعده واصلح

١ خزئن: ط // خزائن: ف (بالف، انظر: مختصر التبيين ٣/٧٩٨؛ ٤/١٠٤٨).

٢ بايتنا: ط // بايتنا: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في اوله بياءين على الاصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر، وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

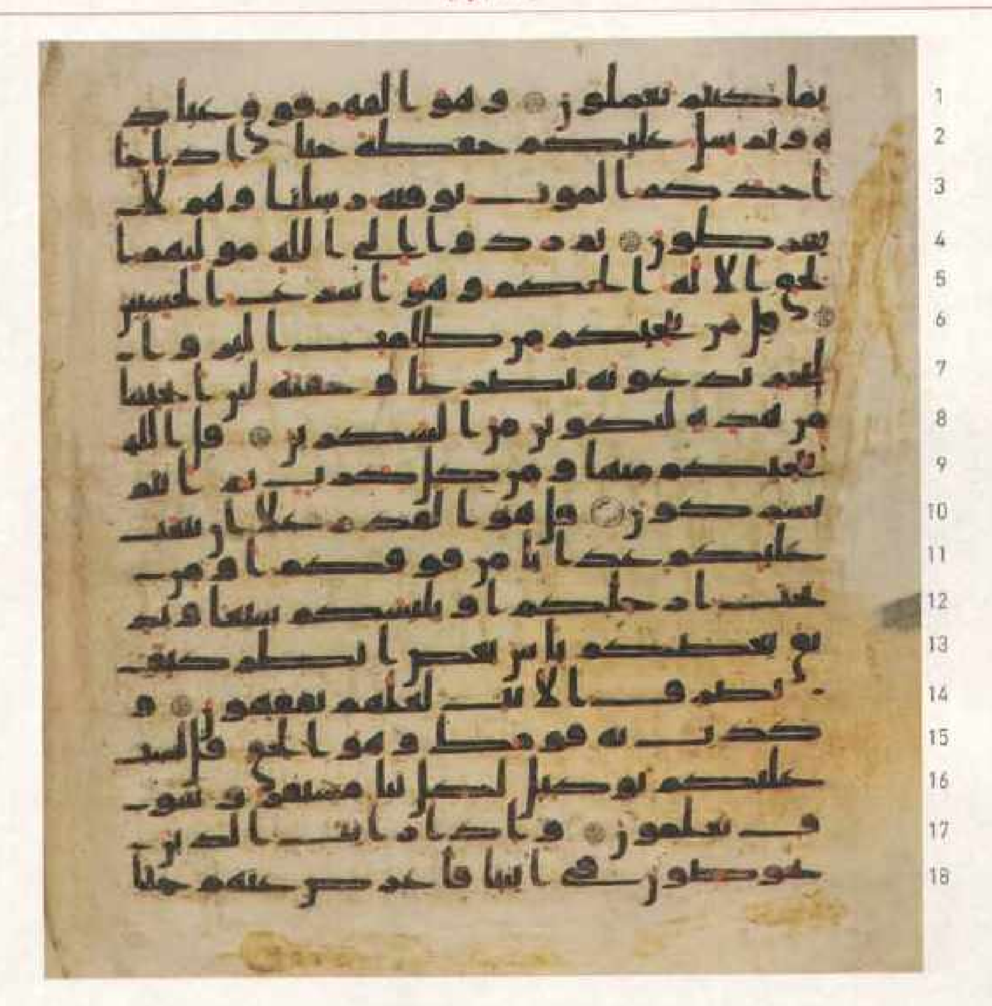
٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 فانه غفور رحيم [٥٤] وكذلك نفصل
2 الايت ولتستبين سبيل المجرمين [٥٥] قل انى
3 نهيت ان اعبد الذين تدعون من د
4 ون الله قل لا اتبع اهواكم قد
5 ضللت اذا وما انا من المهتدين [٥٦]
6 قل انى علا[1] بينة من ربى وكذبتم به ما
7 عندى ما تستعجلون به ان الحكم الا لله
8 يقص الحق وهو خير الفصلين [٥٧] قل
9 لو ان عندى ما تستعجلون به لقضى
10 الامر بينى وبينكم والله اعلم بالظلمين [٥٨]
11 وعنده مفتح[2] الغيب لا يعلمها
12 الا هو ويعلم ما فى البر والبحر وما
13 تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة فى
14 ظلمت الارض ولا رطب و
15 لا يابس الا فى كتب مبين [٥٩] وهو
16 الذى يتوفيكم باليل ويعلم ما جر
17 حتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى
18 اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٤٥؛ مختصر التبيين ٢ / ٧٥).

٢ مفتح: ط // مفاتح: ف.



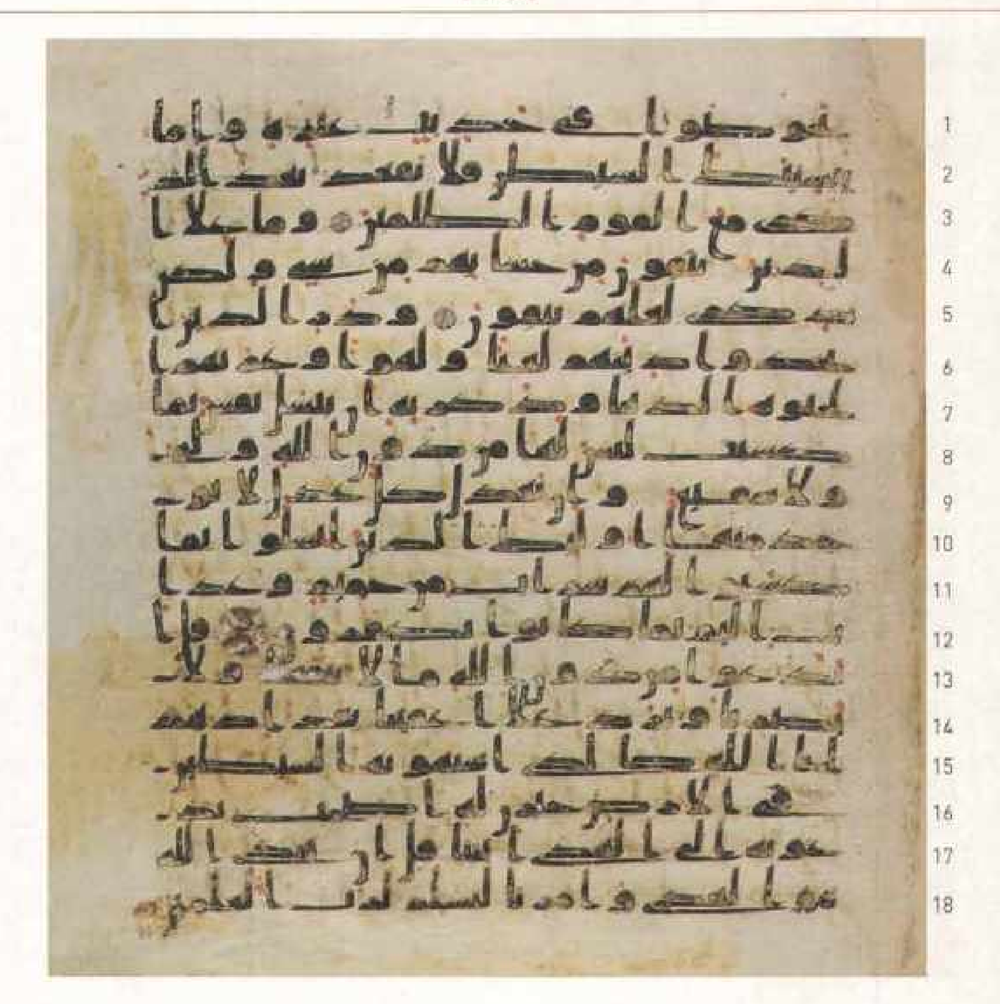
1 بما كنتم تعملون [٦٠] وهو القهر[1] فوق عباد
2 ه ويرسل عليكم حفظة حتا[2] اذا جا
3 احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا
4 يفرطون [٦١] ثم ردوا الى الله موليهم ا
5 لحق الا له الحكم وهو اسرع الحسبين [٦٢]
6 قل من ينجيكم من ظلمت البر وا
7 لبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجيتنا[3]
8 من هذه لنكونن من الشكرين [٦٣] قل الله
9 ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم
10 تشركون [٦٤] قل هو القدر علا[4] ان يبعث
11 عليكم عذابا من فوقكم او من
12 تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذ
13 يق بعضكم باس بعض انظر كيف
14 نصرف الايت لعلهم يفقهون [٦٥] و
15 كذب به قومك وهو الحق قل لست
16 عليكم بوكيل [٦٦] لكل نبا مستقر وسو
17 ف تعلمون [٦٧] واذا رايت الذين
18 يخوضون فى ايتنا فاعرض عنهم حتا

١ القهر: ط // القاهر: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٢ حتا: ط // حتى: ف (كلمة "حتا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء، انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٣ انجيتنا: ط // انجينا: ف (في مصاحف اهل الكوفة: **انجينا** بياء من غير تاء، وفي سائر المصاحف: **انجيتنا**؛ انظر: كتاب المصاحف ١٣٩، المقنع ١٠٣، مختصر التبيين ٣/٤٨٩-٤٩١، الجامع ٤٩٤، النشر ٢/٢٥٩).

٤ القدر علا: ط // القادر على: ف (انظر: المقنع ٤٤، ١٦٥، مختصر التبيين ٢/٧٥، ١١٦).



1 يخوضوا فى حديث غيره واما
2 ينسينك الشيطن فلا تقعد بعد الذ
3 كرى مع القوم الظلمين [٦٨] وما علا[1] ا
4 لذين يتقون من حسابهم من شى ولكن
5 ذكرى لعلهم يتقون [٦٩] وذر الذين ا
6 تخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم ا
7 لحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما
8 كسبت ليس لها من دون الله ولى
9 ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يو
10 خذ منها اولئك الذين ابسلوا بما
11 كسبوا لهم شراب من حميم وعذا
12 ب اليم بما كانوا يكفرون [٧٠] قل ا
13 ندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا
14 يضرنا ونرد علا اعقبنا[2] بعد اذ هد
15 انا[3] الله كالذى استهوته الشيطين
16 فى الارض حيرن[4] له اصحب يد
17 عونه الى الهدى ائتنا قل ان هدى الله
18 هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العلمين [٧١]

---

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ اعقبنا: ط // اعقابنا: ف.

٣ هدانا: ط // هدينا: ف (فإن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٧-٢٤٨، ٣/٤٩٣، ٥٤١).

٤ حيرن: ط // حيران: ف.

1 وان أقيموا الصلوة واتقوه وهو
2 الذى اليه تحشرون [٧٢] وهو الذى خلق
3 السموت والارض بالحق ويوم
4 يقول كن فيكون قوله الحق وله
5 الملك يوم ينفخ فى الصور عا
6 لم[1] الغيب والشهدة وهو الحكيم
7 الخبير [٧٣] واذ قال ابرهيم لابيه ازر ا
8 تتخذ اصنما[2] الهة انى اريك وقو
9 مك فى ضلل مبين [٧٤] وكذلك
10 نرى ابرهيم ملكوت السموت و
11 الأرض وليكون من الموقنين [٧٥] فلما
12 جن عليه اليل را كوكبا قال هذا
13 ربى فلما افل قال لا احب الافلين [٧٦]
14 فلما را القمر بزغا[3] قال هذا ربى فلما
15 افل قال لئن لم يهدنى ربى لاكونن من
16 القوم الضالين [٧٧] فلما را الشمس بز
17 غة[4] قال هذا ربى هذا اكبر فلما
18 افلت قال يقوم انى برى مما تشركون [٧٨]

١ عالم: ط // علم: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٩٤–٤٩٥، ٦٣٩، ٤/١١٩٧، ٥/١٢٠٤، ١٢٣٧).

٢ اصنما: ط // اصناما: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٦٢، ٩٢٨).

٣ بزغا: ط // بازغا: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).

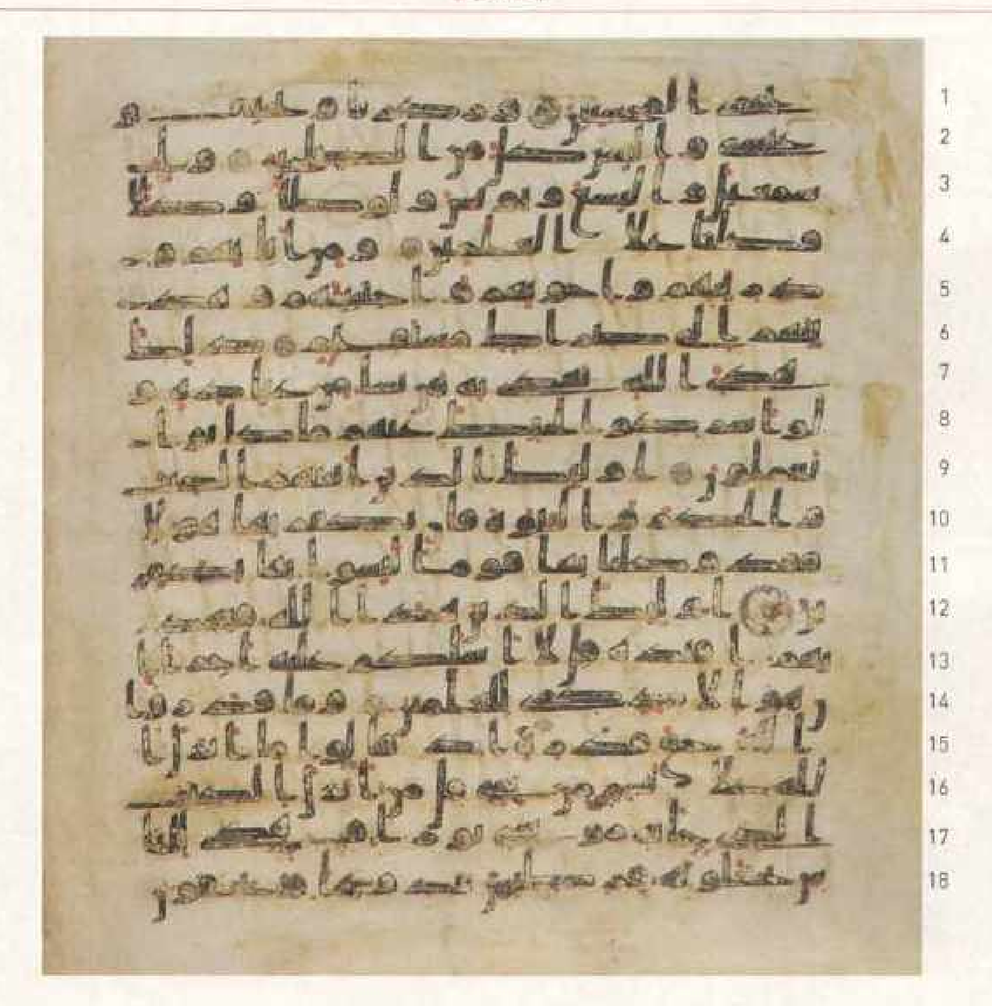
٤ بزغة: ط // بازغة: ف (انظر: نفس المصدرين).

1 انى وجهت وجهى للذى فطر ا
2 لسموت والارض حنيفا وما انا من ا
3 لمشركين [٧٩] وحاجه قومه قال اتحجو
4 نى فى الله وقد هدان[١] ولا اخا
5 ف ما تشركون به الا ان يشا ربى
6 شيا وسع ربى كل شى علما افلا تتذ
7 كرون [٨٠] وكيف اخاف ما اشر
8 كتم ولا تخافون انكم اشركتم
9 بالله ما لم ينزل به عليكم سلطنا فاى
10 الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون [٨١]
11 الذين امنوا ولم يلبسوا ايمنهم بظلم
12 اولئك لهم الامن وهم مهتدون [٨٢]
13 وتلك حجتنا اتينها ابرهيم علا[٢] قومه
14 نرفع درجت من نشا ان ربك حكيم
15 عليم [٨٣] ووهبنا له اسحق ويعقوب
16 كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن
17 ذريته داود وسليمن وايوب و
18 يوسف وموسى وهرون وكذلك

---

١ هدان: ط // هدين: ف (اجتمعت المصاحف على رسمها بياء بعد الدال؛ انظر: المقنع ٦٣، ١٨٥؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٧-٢٤٨؛ ٣/٤٩٣، ١٥٤١؛ الجامع ٩٤).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 نجزى المحسنين [٨٤] وزكريا ويحيى و
2 عيسى واليس[1] كل من الصلحين [٨٥] وا
3 سمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا
4 فضلنا علا[2] العلمين [٨٦] ومن ابائهم و
5 ذريتهم واخونهم واجتبينهم وهد
6 ينهم الى صراط[3] مستقيم [٨٧] ذلك
7 هدى الله يهدى به من يشا من عباده و
8 لو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا
9 يعملون [٨٨] اولئك الذين اتينهم الكتب
10 والحكم والنبوة فان يكفر بها هولا
11 فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفر
12 ين [٨٩] اولئك الذين هدا[4] الله فبهد
13 يهم اقتده قل لا اسلكم عليه اجرا ا
14 ن هو الا ذكرى للعلمين [٩٠] وما قدروا
15 الله حق قدره اذ قالوا ما انزل ا
16 لله علا بشر من شى قل من انزل الكتب
17 الذى جا به موسى نورا وهدى للنا
18 س تجعلونه قرطيس[5] تبدونها وتخفون

---

١ اليس: ط // الياس: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/١١٣-١١٤).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ صراط: ط // صرط: ف (كتبوها بالألف، وبغير ألف؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٨٧).

٤ هدا: ط // هدى: ف (فإن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٧-٢٤٨؛ ٣/٥٠١).

٥ قرطيس: ط // قراطيس: ف.

1 كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا ابا
2 وكم قل الله ثم ذرهم فى خوضهم
3 يلعبون [٩١] وهذا كتب انزلنه مبرك[١]
4 مصدق الذى بين يديه ولتنذر ام ا
5 لقرى ومن حولها والذين يومنون بالا
6 خرة يومنون به وهم علا[٢] صلاتهم
7 يحفظون[٣] [٩٢] ومن اظلم ممن افترى على
8 الله كذبا او قال اوحي الى ولم يو
9 ح اليه شى ومن قال سانزل مثل ما انزل ا
10 لله ولو ترى اذ الظلمون فى غمر
11 ت الموت والملئكة بسطوا[٤]
12 ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجز
13 ون عذاب الهون بما كنتم تقولون علا
14 الله غير الحق وكنتم عن ايته تستكبر
15 ون [٩٣] ولقد جئتمونا فرادى[٥] كما
16 خلقنكم اول مرة وتركتم ما خولنكم
17 ورا ظهوركم وما نرى معكم
18 شفعاكم الذين زعمتم انهم فيكم

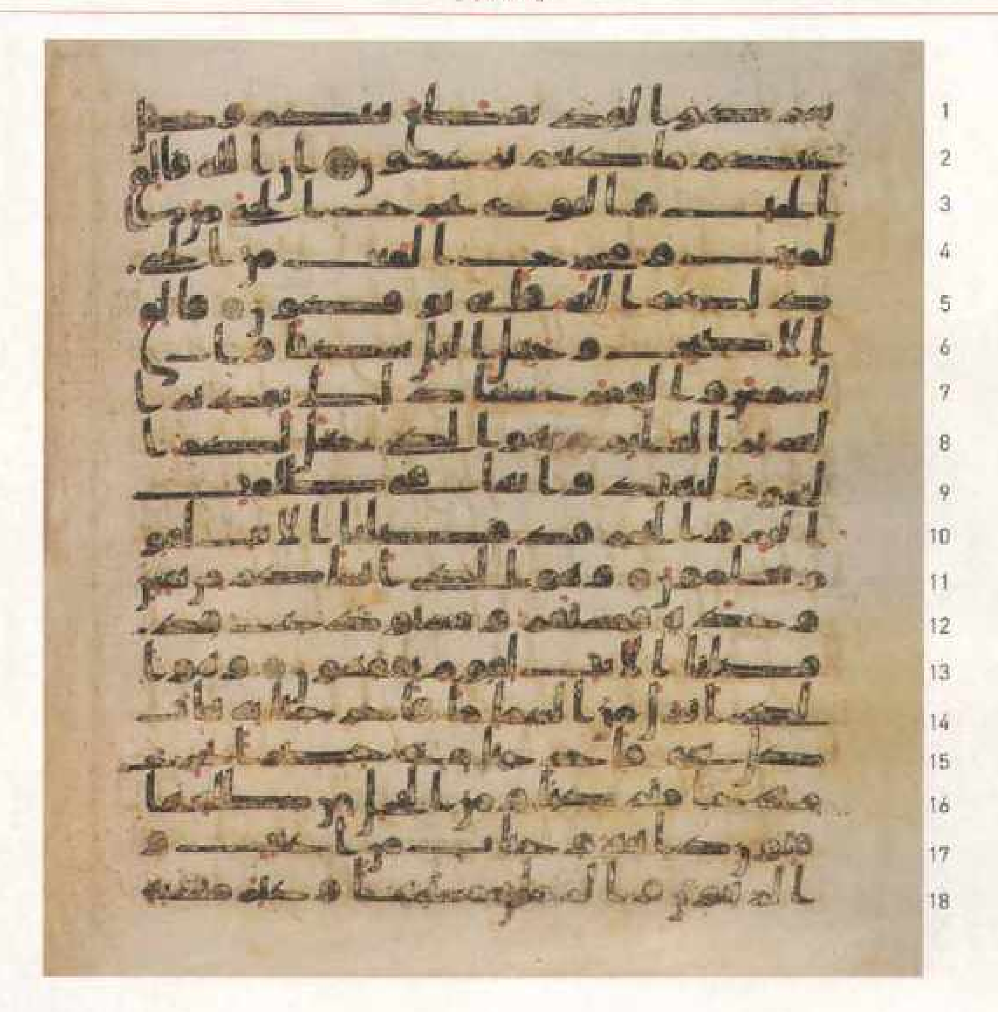
١ مبرك: ط // مبارك: ف (حذفوا الألف فيها حيث وقع؛ انظر: المقنع ١٨؛ وانظر ايضا: مختصر التبيين ٣/٤٤٥٢٥/ ٨٣١، ٩٠٥).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ يحفظون: ط // يحافظون: ف.

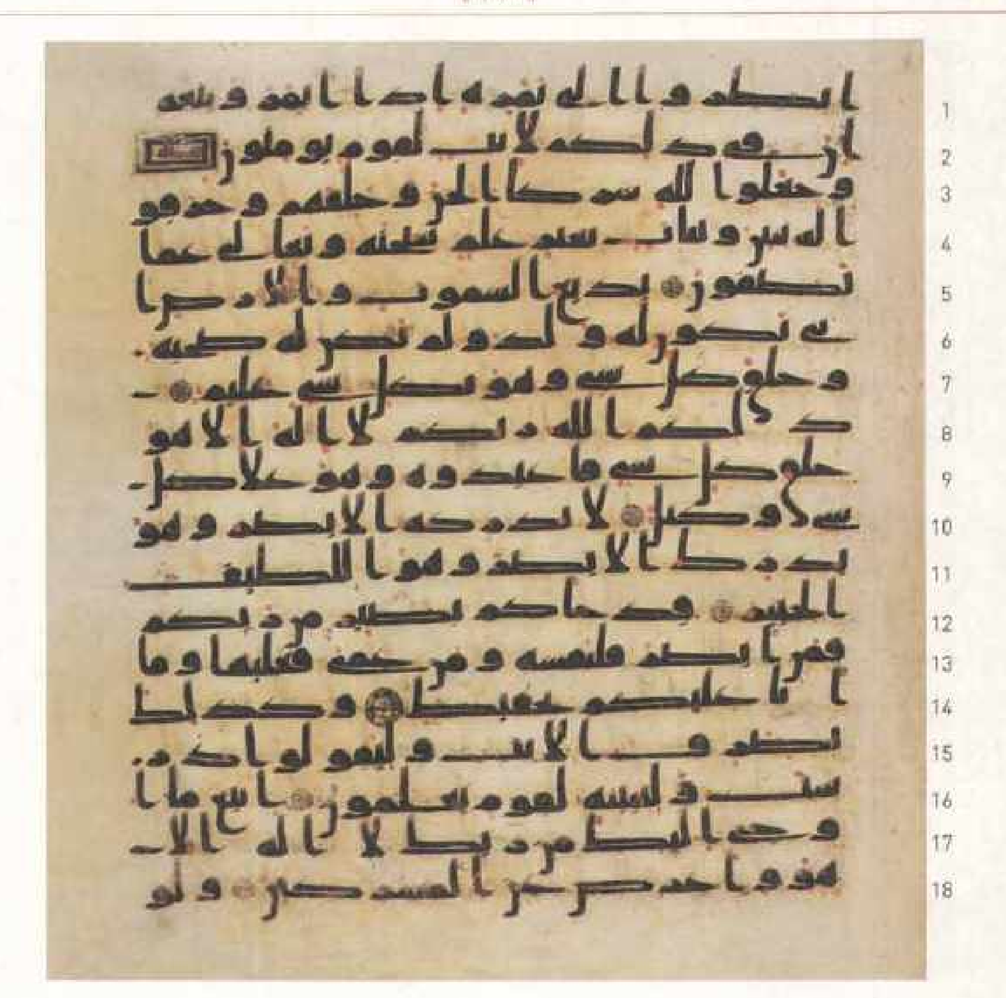
٤ بسطوا: ط // باسطوا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٣/٧٣٨، ٨٠٤).

٥ فرادى: ط // فردى: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥٠٣).



١ شركوا لقد تقطع بينكم وضل
٢ عنكم ما كنتم تزعمون [٩٤] ان الله فالق
٣ الحب والنوى يخرج الحى من ا
٤ لميت ومخرج الميت من الحى
٥ ذلكم الله فانى توفكون [٩٥] فالق
٦ الاصبح[١] وجعل اليل سكنا وا
٧ لشمس والقمر حسبنا[٢] ذلك تقدير ا
٨ لعزيز العليم [٩٦] وهو الذى جعل لكم ا
٩ لنجوم لتهتدوا بها فى ظلمت
١٠ البر والبحر قد فصلنا الايت لقو
١١ م يعلمون [٩٧] وهو الذى انشاكم من نفس
١٢ وحدة فمستقر ومستودع قد
١٣ فصلنا الايت لقوم يفقهون [٩٨] وهو ا
١٤ لذى انزل من السما ما فاخرجنا به نبات
١٥ كل شى فاخرجنا منه خضرا نخرج
١٦ منه حبا متركبا[٣] ومن النخل من طلعها
١٧ قنون دانية وجنات من اعنب[٤] و
١٨ الزيتون والرمان مشتبها وغير متشبه

١ الاصبح: ط // الاصباح: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/ ٥٠٥).
٢ حسبنا: ط // حسبانا: ف (انظر: المقنع ٤٤).
٣ متركبا: ط // متراكبا: ف.
٤ قنون دانية وجنات من اعنب: ط // قنوان دانية وجنت من اعناب: ف (قنوان: بالألف؛ انظر: المقنع ١٤٤ جنت: بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٠٧، ١٢٧٨، ٣/ ٤٥٦، ٥١٩، ٤/ ١٠٩٠–١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢، ٥/ ١٢٦٠، ١٣١٢؛ اعنب: بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/ ٧٣٥، ٧٧٤).



1 انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه
2 ان فى ذلكم لايت لقوم يومنون [٩٩]
3 وجعلوا لله شركا الجن وخلقهم وخرقو
4 ا له بنين وبنات[1] بغير علم سبحنه وتعالى[2] عما
5 يصفون [١٠٠] بديع السموت والارض ا
6 نى يكون له ولد ولم تكن له صحبة
7 وخلق كل شى وهو بكل شى عليم [١٠١]
8 ذلكم الله ربكم لا اله الا هو
9 خلق كل شى فاعبدوه وهو علا[3] كل
10 شى وكيل [١٠٢] لا تدركه الابصر وهو
11 يدرك الابصر وهو اللطيف
12 الخبير [١٠٣] قد جاكم بصئر[4] من ربكم
13 فمن ابصر فلنفسه ومن عمى فعليها وما
14 انا عليكم بحفيظ [١٠٤] وكذلك
15 نصرف الايت وليقولوا در
16 ست ولنبينه لقوم يعلمون [١٠٥] اتبع ما ا
17 وحى اليك من ربك لا اله الا
18 هو واعرض عن المشركين [١٠٦] ولو

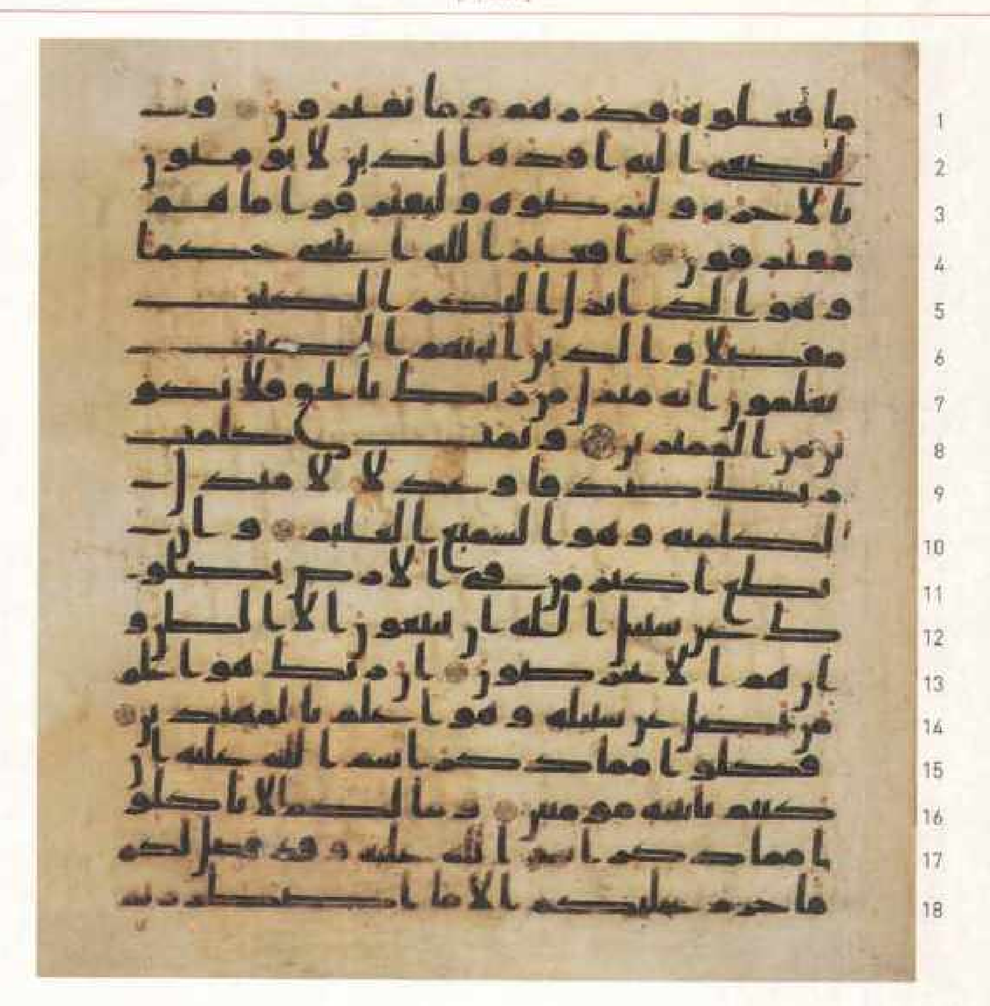
١ بنات: ط // بنت: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥٠٧).

٢ تعالى: ط // تعلى: ف (حذفوا الألف فيها أيضا؛ انظر: المقنع ١١٨؛ مختصر التبيين ٣/٥٠٧-٥٠٨).

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

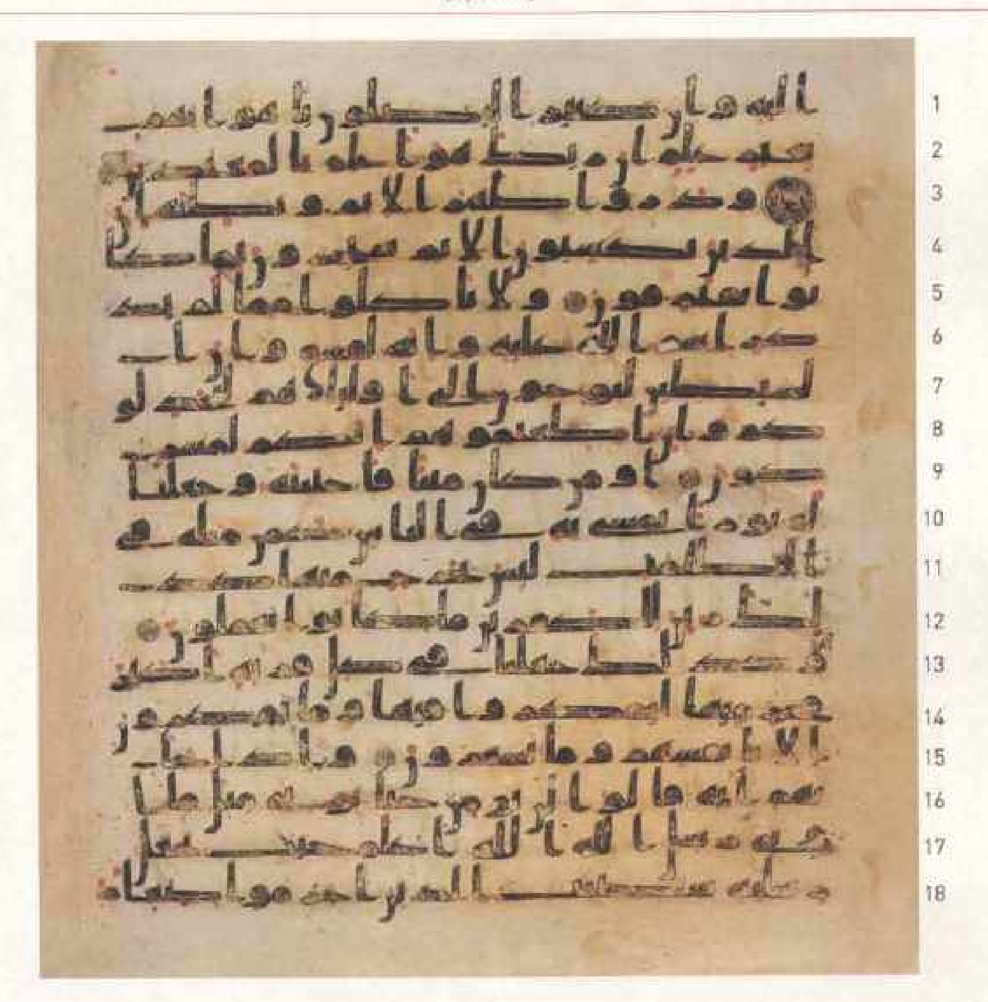
٤ بصئر: ط // بصائر: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١١١٤).

1 شا الله ما اشركوا وما جعلنك عليهم
2 حفيظا وما انت عليهم بوكيل [١٠٧] ولا
3 تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبو
4 ا الله عدوا بغير علم كذلك زينا
5 لكل امة عملهم ثم الى ربهم مرجعهم
6 فينبئهم بما كانوا يعملون [١٠٨] واقسموا با
7 لله جهد ايمنهم لئن جاتهم اية ليومنن بها
8 قل انما الايت عند الله وما يشعركم
9 انها اذا جات لا يومنون [١٠٩] ونقلب
10 افدتهم وابصرهم كما لم يومنوا
11 به اول مرة ونذرهم فى طغينهم
12 يعمهون [١١٠] ولو اننا نزلنا اليهم الملئكة
13 وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل
14 شى قبلا ما كانوا ليومنوا الا ان يشا ا
15 لله ولكن اكثرهم يجهلون [١١١] وكذ
16 لك جعلنا لكل نبى عدوا شيطين
17 الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض
18 زخرف القول غرورا ولو شا ربك



1 ما فعلوه فذرهم وما يفترون [١١٢] و
2 لتصغى اليه افدة الذين لا يومنون
3 بالاخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم
4 مقترفون [١١٣] افغير الله ابتغى حكما
5 وهو الذى انزل اليكم الكتب
6 مفصلا والذين اتينهم الكتب
7 يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا تكو
8 نن من الممترين [١١٤] وتمت كلمت
9 ربك صدقا وعدلا لا مبدل
10 لكلمته وهو السميع العليم [١١٥] وان
11 تطع اكثر من فى الارض يضلو
12 ك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن و
13 ان هم الا يخرصون [١١٦] ان ربك هو اعلم
14 من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين [١١٧]
15 فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان
16 كنتم بايبته[١] مومنين [١١٨] وما لكم الا تاكلو
17 ا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم
18 ما حرم عليكم الا ما اضطررتم

١ بايبته: ط // بايته: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر») وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).



1 اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم
2 بغير علم ان ربك هو اعلم بالمعتدين [١١٩]
3 وذروا ظهر الاثم وبطنه[1] ان
4 الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كا
5 نوا يقترفون [١٢٠] ولا تاكلوا مما لم يذ
6 كر اسم الله عليه وانه لفسق وان ا
7 لشيطين ليوحون الى اولياهم[2] ليجدلو
8 كم وان اطعتموهم انكم لمشر
9 كون [١٢١] او من كان ميتا فاحيينه وجعلنا
10 له نورا يمشى به فى الناس كمن مثله فى
11 الظلمت ليس بخرج[3] منها كذ
12 لك زين للكفرين ما كانوا يعملون [١٢٢]
13 وكذلك جعلنا فى كل قرية اكبر
14 مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون
15 الا بانفسهم وما يشعرون [١٢٣] واذا جا
16 تهم اية قالوا لن نومن حتا[4] نوتى مثل ما ا
17 وتى رسل الله اعلم حيث يجعل
18 رسلته[5] سيصيب الذين اجرموا صغار

---

١ بطنه: ط // باطنه: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١٦()).

٢ اولياهم: ط // اوليائهم: ف (في بعض المصاحف بحذف الألف وصورة الهمزة المكسورة، وفي بعضها بالألف والياء معا؛ انظر: المقنع ٣٧؛ مختصر التبيين ٣/٥١٢).

٣ بخرج: ط // بخارج: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٤ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء اينما اتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

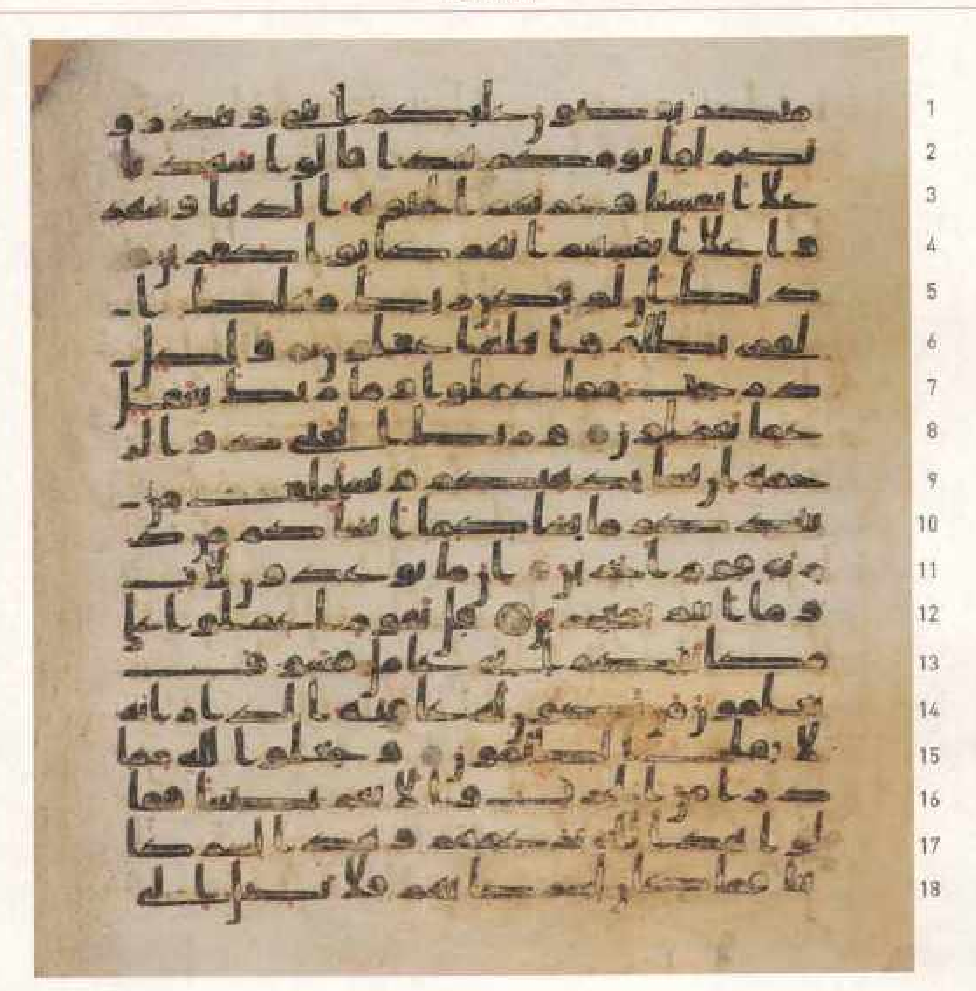
٥ رسلته: ط // رسالته: ف (بالف قبل اللام وبغير الف بعدها؛ انظر: هجاء مصاحف الامصار ٩٧؛ المقنع ١١١؛ مختصر التبيين ٣/٤٥٣، ٥١٢).



1 عند الله وعذاب شديد بما كا
2 نوا يمكرون [١٢٤] فمن يرد الله ان يهديه
3 يشرح صدره للاسلم ومن يرد ان
4 يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كا
5 نما يصعد فى السما كذلك
6 يجعل الله الرجس علا[١] الذين لا يومنو
7 ن [١٢٥] وهذا صرط ربك مستقيما
8 قد فصلنا الايت لقوم يذكرو
9 ن [١٢٦] لهم دار السلم عند ربهم وهو و
10 ليهم بما كانوا يعملون [١٢٧] ويوم يحشرهم
11 جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم من ا
12 لانس وقال اوليهم[٢] من الانس ربنا استمتع
13 بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذى ا
14 جلت لنا قال النار مثويكم خلد
15 ين فيها الا ما شا الله ان ربك حكيم
16 عليم [١٢٨] وكذلك نولى بعض ا
17 لظلمين بعضا بما كانوا يكسبون [١٢٩]
18 يمعشر الجن والانس الم ياتكم رسل

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ اوليهم: ط // اولياوهم: ف (انظر: المقنع ٣٧، ٦٢؛ مختصر التبيين ٣/٥١٤).

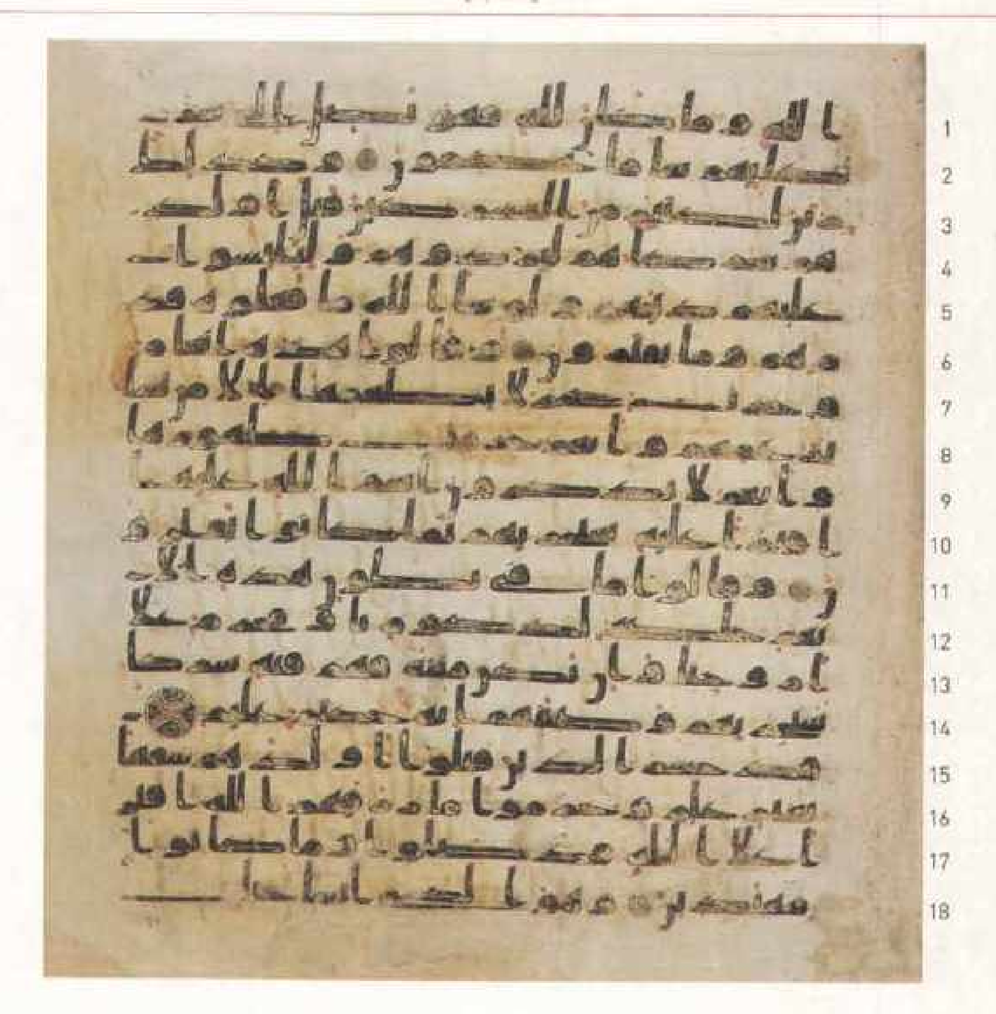


1 منكم يقصون عليكم ايتى وينذرو
2 نكم لقا يومكم هذا قالوا شهدنا
3 علا[١] انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهد
4 وا علا[٢] انفسهم انهم كانوا كفرين [١٣٠]
5 ذلك ان لم يكن ربك مهلك ا
6 لقرى بظلم واهلها غفلون [١٣١] ولكل
7 درجت مما عملوا وما ربك بغفل
8 عما يعملون [١٣٢] وربك الغنى ذو الر
9 حمة ان يشا يذهبكم ويستخلف من
10 بعدكم ما يشا كما انشاكم من ذ
11 رية قوم اخرين [١٣٣] ان ما توعدون لات
12 وما انتم بمعجزين [١٣٤] قل يقوم اعملوا على
13 مكانتكم انى عامل فسوف
14 تعلمون من تكون له عاقبة[٣] الدار انه
15 لا يفلح الظلمون [١٣٥] وجعلوا لله مما
16 ذرا من الحرث والانعم نصيبا فقا
17 لوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركا
18 ئنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ علا: ط // على: ف (انظر: المصدرين السابقين).

٣ عاقبة: ط // عقبة: ف (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).



1 الله وما كان لله فهو يصل الى شر
2 كائهم سا ما يحكمون [١٣٦] وكذلك
3 زين لكثير من المشركين قتل اولد
4 هم شركاهم[1] ليردوهم وليلبسوا
5 عليهم دينهم ولو شا الله ما فعلوه فذ
6 رهم وما يفترون [١٣٧] وقالوا هذه انعم[2]
7 وحرث حجر لا يطعمها الا من نشا
8 بزعمهم وانعم حرمت ظهورها
9 وانعم لا يذكرون اسم الله عليها
10 افترا عليه سيجزيهم بما كانوا يفترو
11 ن [١٣٨] وقالوا ما فى بطون هذه الا
12 نعم خلصة[3] لذكورنا ومحرم علا[4]
13 ازوجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركا
14 سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم [١٣٩]
15 قد خسر الذين قتلوا اولدهم سفها
16 بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتر
17 ا علا الله قد ضلوا وما كانوا
18 مهتدين [١٤٠] وهو الذى انشا جنات[5]

---

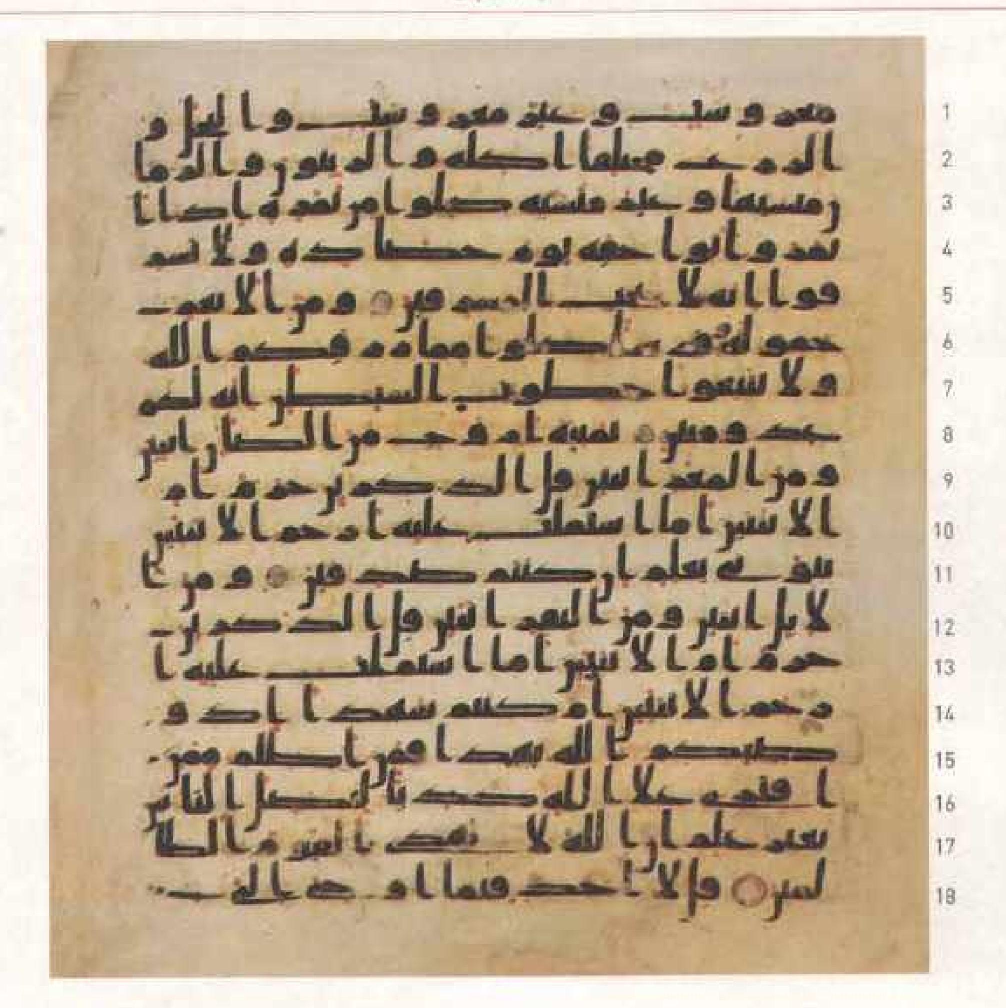
١ شركاهم: ط // شركاوهم: ف (في مصاحف أهل الشام: **شركايهم** بالياء، وفي سائر المصاحف: **شركاوهم** بالواو، وفي مصحفنا هذا بغير ياء وواو؛ انظر: المقنع ٣٠١٠٣، مختصر التبيين ٣/٥١٨، الجامع ١٩٤ النشر ٢/٢٥٩).

٢ انعام: ط // انعم: ف (بحذف الألف بين العين والميم حيثما أتى؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥١٧).

٣ خلصة: ط // خالصة: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٤ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كتبها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٥ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨، ٣/٤٥٦، ٥١٩، ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢، ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).



1 معروشت وغير معروشت والنخل و
2 الزرع مختلفا اكله والزيتون والرما
3 ن متشبها وغير متشبه كلوا من ثمره اذا ا
4 ثمر واتوا حقه يوم حصاده ولا تسر
5 فوا انه لا يحب المسرفين [١٤١] ومن الانعم
6 حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله
7 ولا تتبعوا خطوت الشيطن انه لكم
8 عدو مبين [١٤٢] ثمنية ازوج من الضان اثنين
9 ومن المعز اثنين قل الذكرين حرم ام
10 الانثيين اما اشتملت عليه ارحم[١] الانثيين
11 نبوني بعلم ان كنتم صدقين [١٤٣] ومن ا
12 لابل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين
13 حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ا
14 رحم[٢] الانثيين ام كنتم شهدا اذ و
15 صيكم الله بهذا فمن اظلم ممن
16 افترى علا[٣] الله كذبا ليضل الناس
17 بغير علم ان الله لا يهدى القوم الظا
18 لمين[٤] [١٤٤] قل لا اجد فيما[٥] اوحى الى

---

١ ارحم: ط // ارحام: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/ ٣٩١؛ ٣/ ٥٢٠-٥٢١).

٢ ارحم: ط // ارحام: ف (انظر: نفس المصدر).

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفاء انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٣/ ٧٥).

٤ الظالمين: ط // الظلمين: ف (انظر: المقنع ٢٢، ١٤٤ مختصر التبيين ٢/ ٣٠-٣٢).

٥ فيما: ط // في ما: ف (انظر: هجاء مصاحف الامصار ٨٥-٨٦، المقنع ٧١-٧٢، مختصر التبيين ٢/ ١٩٧؛ ٣/ ٥٢٢، ٥٢٨؛ ٤/ ٩٠٢، ١٩٧٣ الجامع ٨١-٨٢).

1 محرما علا[1] طاعم يطعمه الا ان يكو
2 ن ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فا
3 نه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن ا
4 ضطر غير باغ ولا عاد فان ربك
5 غفور رحيم [١٤٥] وعلا الذين هادوا حر
6 منا كل ذى ظفر ومن البقر والغنم حر
7 منا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهو
8 رهما او الحويا[2] او ما اختلط بعظم
9 ذلك جزينهم ببغيهم وانا لصدقون [١٤٦]

10 فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة
11 واسعة[3] ولا يرد باسه عن القوم المجر
12 مين [١٤٧] سيقول الذين اشركوا لو شا الله
13 ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شى
14 كذلك كذب الذين من قبلهم حتا[4]
15 ذاقوا باسنا قل هل عندكم من علم
16 فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان ا
17 نتم الا تخرصون [١٤٨] قل فلله الحجة البلغة
18 فلو شا لهديكم اجمعين [١٤٩] قل هلم

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ الحويا: ط // الحوايا: ف (كتبوها بالألف بين الواو والياء؛ انظر: المقنع ٦٣، ١٠١؛ مختصر التبيين ٢/٣٦٧؛ ٣/٥٢٢).

٣ واسعة: ط // وسعة: ف (يحذف الألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٠١-٢٠٢، ٢٩٦؛ ٣/٥٢٢؛ ٤/٩٠٥).

٤ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٧).

1 شهداكم الذين يشهدون ان الله حر
2 م هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا
3 تتبع اهوا الذين كذبوا بايىتنا[1] والذ
4 ين لا يومنون بالاخرة وهم بربهم يعدلو
5 ن [١٥٠] قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم
6 الا تشركوا به شيا وبالولدين احسنا و
7 لا تقتلوا اولدكم من املق نحن نرزقكم
8 وايهم[2] ولا تقربوا الفوحش ما ظهر
9 منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التى
10 حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم
11 به لعلكم تعقلون [١٥١] ولا تقربوا مال ا
12 ليتيم الا بالتى هى احسن حتا[3] يبلغ اشد
13 ه واوفوا الكيل والميزن[4] بالقسط
14 لا تكلف نفسا الا وسعها واذ[5]
15 قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى و
16 بعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم
17 به لعلكم تذكرون [١٥٢] وان هذا صر
18 طى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل

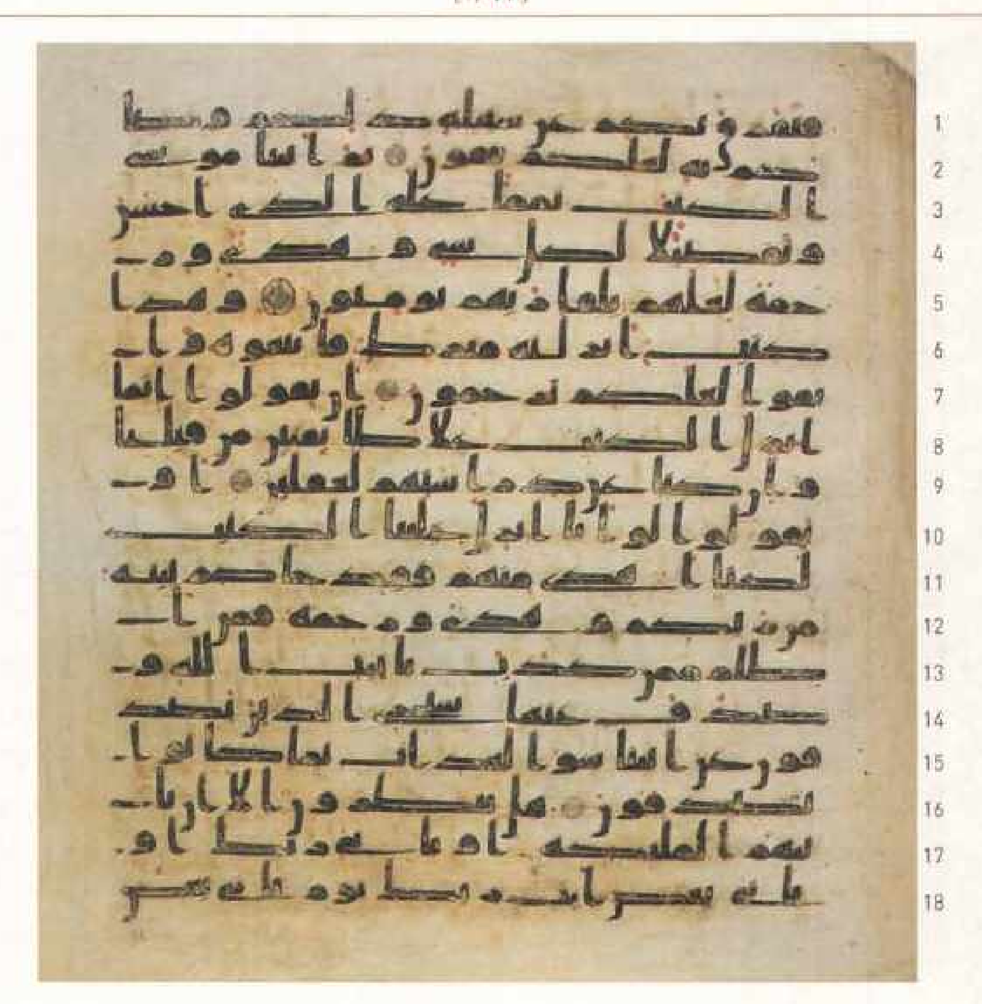
١ بايىتنا: ط // بايتنا: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايىه وبايىت وبايىتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر». وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٢ ايهم: ط // اياهم: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٤٢).

٣ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٤ الميزن: ط // الميزان: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٥ اذ: ط (لعل سقوط الألف بعد الذال في نسخة "ط" من سهو الكاتب) // اذا: ف.



1 فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصا

2 كم[1] به لعلكم تتقون [١٥٣] ثم اتينا موسى

3 الكتب تمما[2] على الذى احسن

4 وتفصيلا لكل شي وهدى ور

5 حمة لعلهم بلقا ربهم يومنون [١٥٤] وهذا

6 كتب انزلنه مبرك[3] فاتبعوه وا

7 تقوا لعلكم ترحمون [١٥٥] ان تقولوا انما

8 انزل الكتب علا[4] طائفتين من قبلنا

9 وان كنا عن دراستهم لغفلين [١٥٦] او

10 تقولوا لو انا انزل علينا الكتب

11 لكنا اهدى منهم فقد جاكم بينة

12 من ربكم وهدى ورحمة فمن ا

13 ظلم ممن كذب بايبت[5] الله و

14 صدف عنها سنجزى الذين يصد

15 فون عن ايتنا سو العذاب بما كانوا

16 يصدفون [١٥٧] هل ينظرون الا ان تا

17 تيهم الملئكة او ياتى ربك او

18 ياتى بعض ايت ربك يوم ياتى بعض

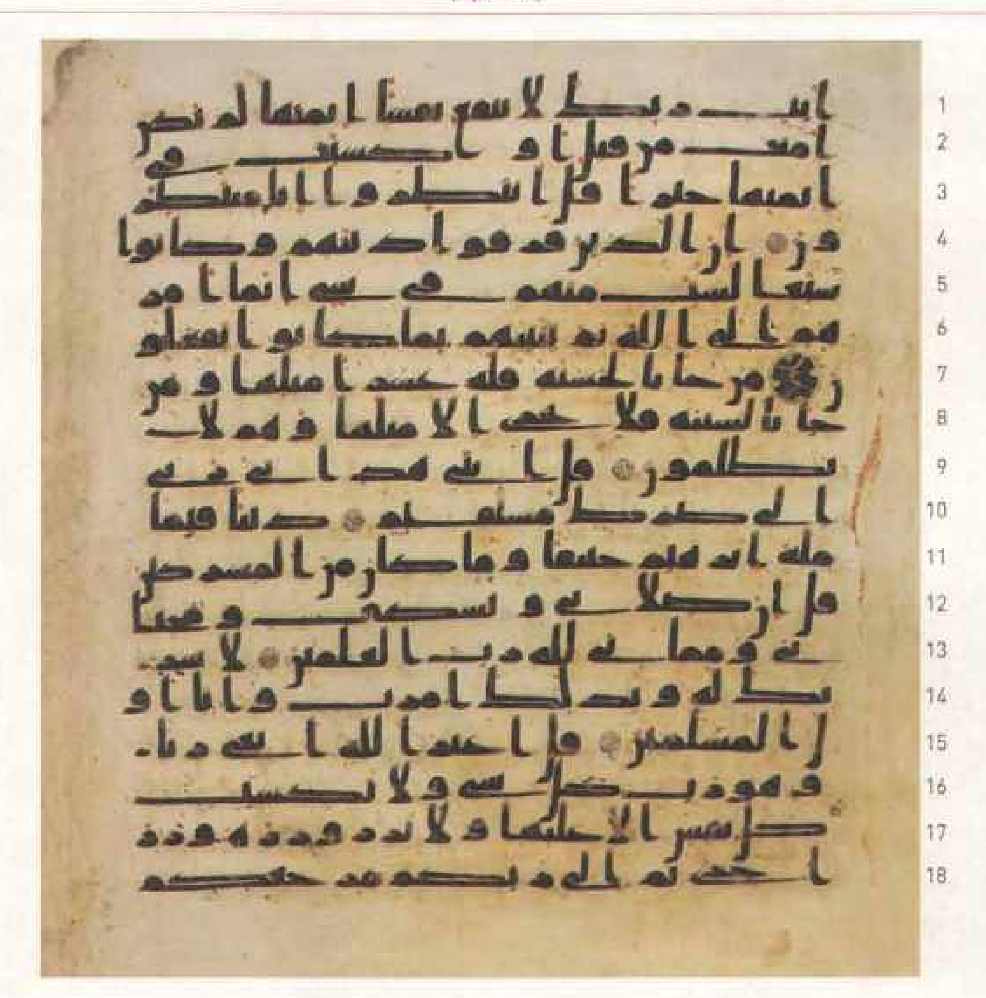
١ وصاكم: ط // وصيكم: ف (إن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٨).

٢ تمما: ط // تماما: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٣ مبرك: ط // مبارك: ف (حذفوا الألف فيها حيث وقعت؛ انظر: المقنع ١٨؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٥٢٥؛ ٤/٩٠٥).

٤ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٥ بايبت: ط // بايت: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبنا حيث وقع إذا كانت الياء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).



1 ايت ربك لا ينفع نفسا ايمنها لم تكن
2 امنت من قبل او كسبت فى
3 ايمنها خيرا قل انتظروا انا منتظر
4 ون [١٥٨] ان الذين فرقوا دينهم وكانوا
5 شيعا لست منهم فى شى انما امر
6 هم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلو
7 ن [١٥٩] من جا بالحسنة فله عشر امثلها[1] ومن
8 جا بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا
9 يظلمون [١٦٠] قل انى هدانى[2] ربى
10 الى صرط مستقيم دينا قيما
11 ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين [١٦١]
12 قل ان صلاتى ونسكى ومحيا
13 ى ومماتى لله رب العلمين [١٦٢] لا شر
14 يك له وبذلك امرت وانا او
15 ل المسلمين [١٦٣] قل اغير الله ابغى ربا
16 وهو رب كل شى ولا تكسب
17 كل نفس الا عليها ولا تزر وزرة[3] وزر
18 اخرى ثم الى ربكم مرجعكم

---

١ امثلها: ط // امثالها: ف.

٢ هدانى: ط // هدينى: ف (فإن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا، انظر: المقنع ٤٦٣ مختصر التبيين ٢/٢٤٧-٢٤٨؛ الجامع ٩٤).

٣ وزرة: ط // وازرة: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).



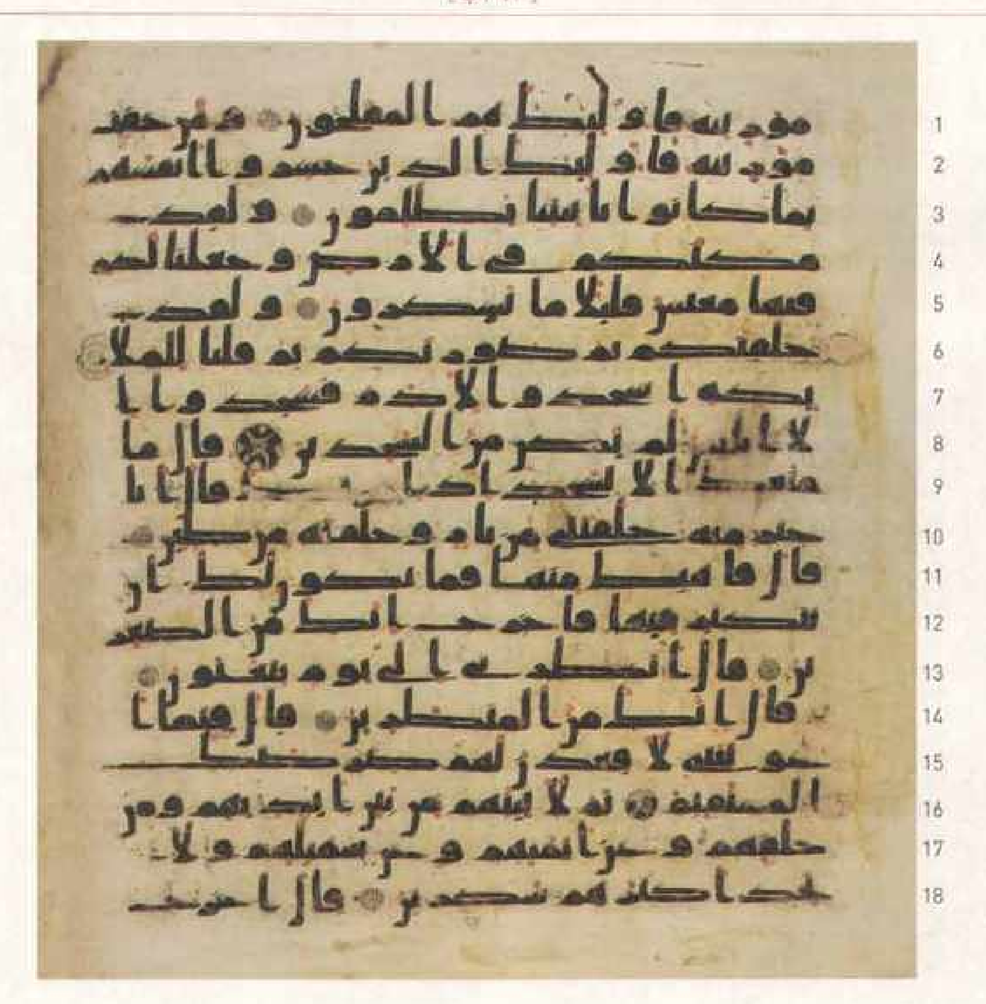
1 فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون [١٦٤] وهو ا
2 لذى جعلكم خلئف الارض
3 ورفع بعضكم فوق بعض در
4 جت ليبلوكم فيما[١] اتيكم ان ربك
5 سريع العقاب وانه لغفور رحيم [١٦٥]

[سورة الأعراف - (٧) - عدد آياتها ٢٠٦]

6 بسم الله الرحمن الرحيم ا
7 لمص [١] كتب انزل اليك فلا يكن
8 فى صدرك حرج منه لتنذر به وذ
9 كرى للمومنين [٢] اتبعوا ما انزل اليكم
10 من ربكم ولا تتبعوا من دونه اوليا
11 قليلا ما تذكرون[٢] [٣] وكم من قرية ا
12 هلكنها فجاها باسنا بيتا او هم قائلو
13 ن [٤] فما كان دعويهم اذ جاهم باسنا
14 الا ان قالوا انا كنا ظلمين [٥] فلنسلن
15 الذين ارسل اليهم ولنسلن المرسلين [٦]
16 فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين [٧]
17 والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت

١ فيما: ط: / / فى ما: ف (انظر: هجاء مصاحف الامصار ٨٥-٨٦؛ المقنع ٧١-٧٢؛ مختصر التبيين ٢/١٩٧؛ ٣/٥٢٢، ١٥٢٨، ٤/٩٠٢، ٩٧٣؛ الجامع ٨١-٨٢).

٢ في مصاحف اهل الشام: يتذكرون بالياء والتاء، وفي سائر المصاحف: تذكرون بالتاء من غير ياء (انظر: المقنع ١٠٣؛ مختصر التبيين ٣/٥٣١؛ النشر ٢/٢٦٧).

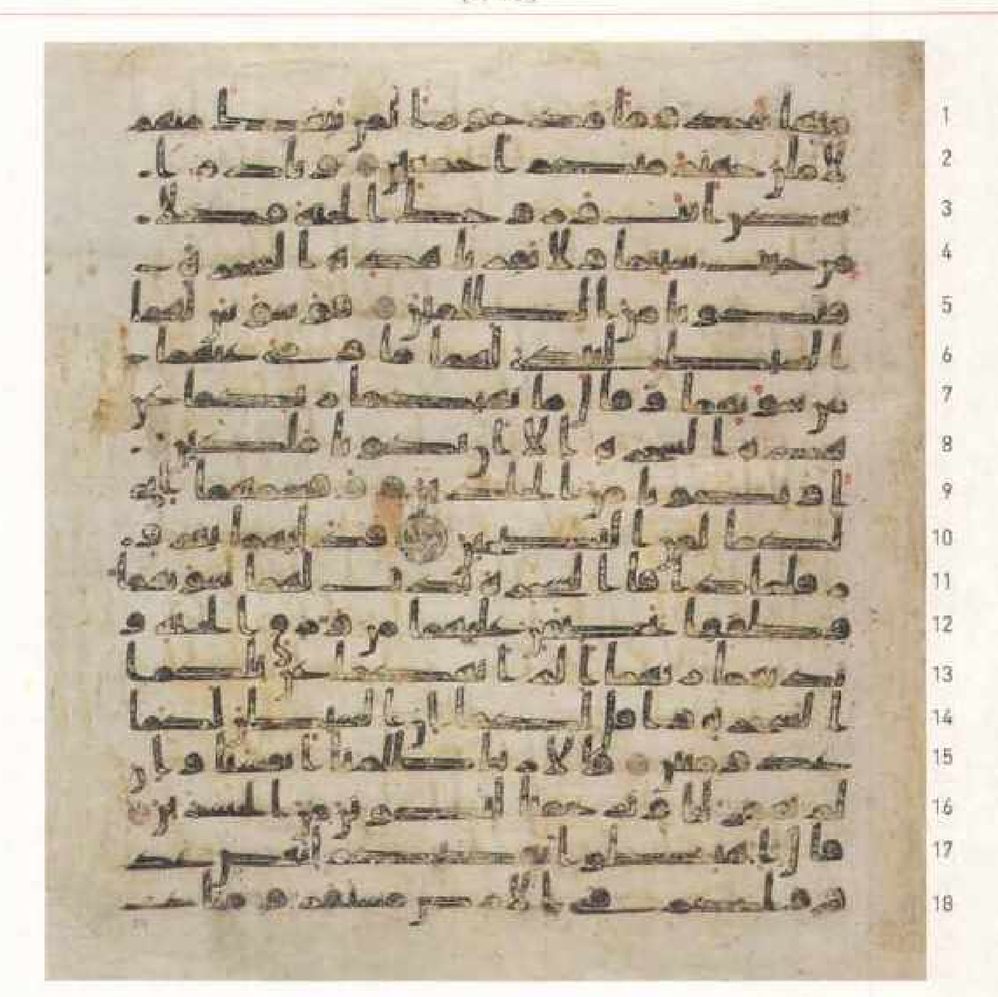


1 موزينه فاولئك هم المفلحون [٨] ومن خفت
2 موزينه فاولئك الذين خسروا انفسهم
3 بما كانوا بايبتنا[1] يظلمون [٩] ولقد
4 مكنكم فى الارض وجعلنا لكم
5 فيها معيش قليلا ما تشكرون [١٠] ولقد
6 خلقنكم ثم صورنكم ثم قلنا للملا
7 ئكة[2] اسجدوا لادم فسجدوا ا
8 لا ابليس لم يكن من السجدين [١١] قال ما
9 منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا
10 خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين [١٢]
11 قال فاهبط منها فما يكون لك ان
12 تتكبر فيها فاخرج انك من الصغر
13 ين [١٣] قال انظرنى الى يوم يبعثون [١٤]
14 قال انك من المنظرين [١٥] قال فبما ا
15 غويتنى لاقعدن لهم صرطك
16 المستقيم [١٦] ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن
17 خلفهم وعن ايمنهم وعن شمئلهم[3] ولا
18 تجد اكثرهم شكرين [١٧] قال اخرج

١ بايبتنا: ط // بايتنا: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورايت في بعض المصاحف بايبه وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في اوله بيائين على الاصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر»؛ وانظر ايضا: مختصر التبيين ٢ / ١٢٢-١٢٣).

٢ للملائكة: ط // للملئكة: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ١٧: «حذفوا الألف بعد اللام في قوله **الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم** ... وشبهه من لفظه»؛ وانظر ايضا: مختصر التبيين ٣/ ٤٣٢-٤٣٣، ٧٥٩).

٣ شمئلهم: ط // شمائلهم: ف.



1 منها مذوما مدحورا لمن تبعك منهم
2 لاملن[١] جهنم منكم اجمعين [١٨] ويادم ا
3 سكن انت وزوجك الجنة فكلا
4 من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة
5 فتكونا من الظلمين [١٩] فوسوس لهما
6 الشيطن ليبدى لهما ما ورى عنهما
7 من سوتهما وقال ما نهيكما ربكما عن
8 هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين
9 او تكونا من الخلدين [٢٠] وقسمهما[٢] انى
10 لكما لمن النصحين [٢١] فدليهما بغرو
11 ر فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوتهما
12 وطفقا يخصفن عليهما من ورق الجنة و
13 نديهما[٣] ربهما الم انهكما عن تلكما
14 الشجرة واقل لكما ان الشيطن لكما
15 عدو مبين [٢٢] قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان
16 لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخسرين [٢٣]
17 قال اهبطوا بعضكم لبعض عد
18 و ولكم فى الارض مستقر ومتاع[٤]

١ لاملن: ط // لاملان: ف (في بعض المصاحف بالف مع اللام بين الميم والنون حيثما وقع، وفي بعضها بغير الف؛ انظر: المقنع ٢٥-١٢٦؛ مختصر التبيين ٣/٥٣٥، ٧٠٤، ٤/٩٩٦، ١٠٥٤؛ الجامع ٧٣).

٢ قسمهما: ط // قاسمهما: ف.

٣ نديهما: ط // ناديهما: ف.

٤ متاع: ط // متع: ف (كتبوها بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١١٢٠/٣، ٤٦١، ٥٣٦).

1 الى حين [٢٤] قال فيها تحيون وفيها تموتون و
2 منها تخرجون [٢٥] يبنى ادم قد انزلنا
3 عليكم لباسا يوارى[1] سوتكم ور
4 يشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك
5 من ايت الله لعلهم يذكرون [٢٦] يبنى
6 ادم لا يفتننكم الشيطن كما اخر
7 ج ابويكم من الجنة ينزع عنهما
8 لباسهما ليريهما سوتهما انه يريكم هو
9 وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا ا
10 لشيطين اوليا للذين لا يومنون [٢٧] وا
11 ذا فعلوا فحشة قالوا وجدنا عليها
12 اباتا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر
13 بالفحشا اتقولون علا[2] الله ما لا تعلمو
14 ن [٢٨] قل امر ربى بالقسط واقيموا و
15 جوهكم عند كل مسجد وادعو
16 ه مخلصين له الدين كما بداكم
17 تعودون [٢٩] فريقا هدى وفريقا حق
18 عليهم الضللة انهم اتخذوا

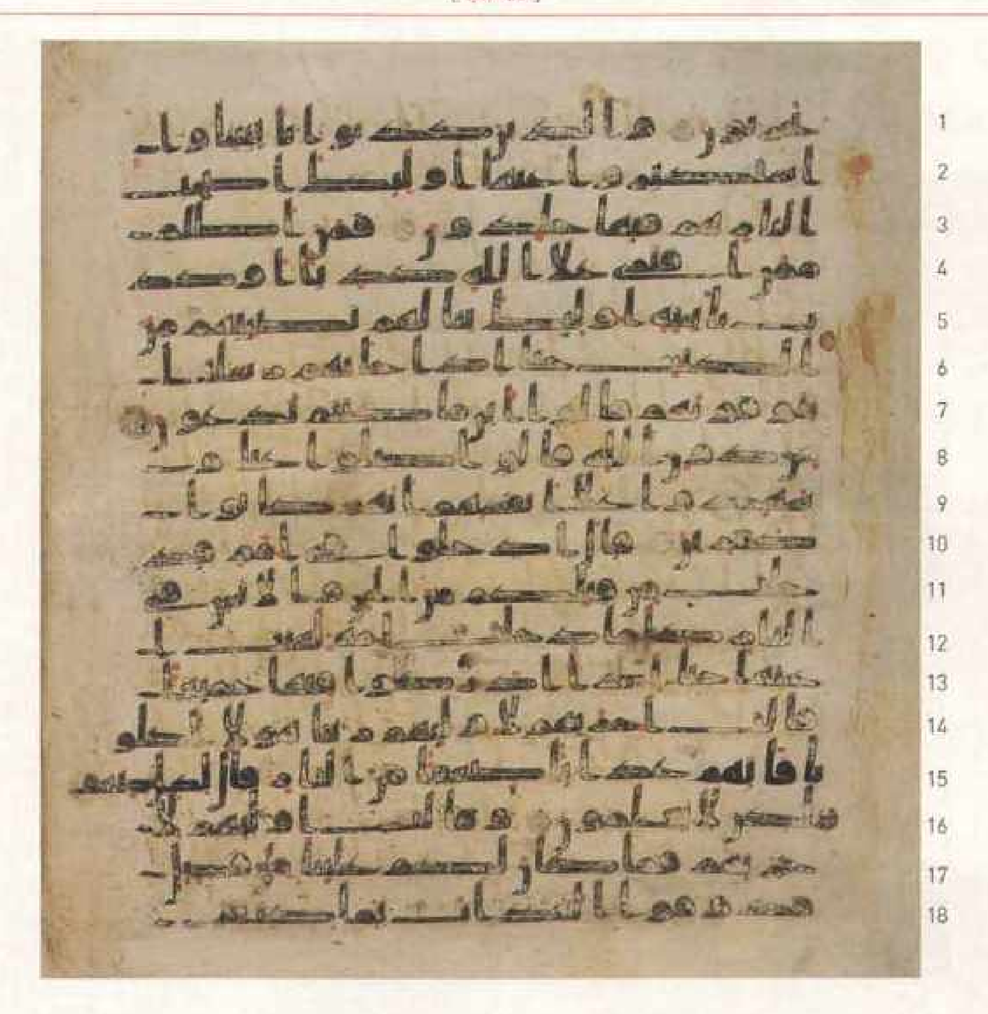
١ يوارى: ط // يورى: ف (بحذف الالف بين الواو والراء؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥٣٦).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

1 الشيطين اوليا من دون الله ويحسبون
2 انهم مهتدون [٣٠] يبنى ادم خذوا ز
3 ينتكم عند كل مسجد وكلوا و
4 اشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب ا
5 لمسرفين [٣١] قل من حرم زينة الله التى اخر
6 ج لعباده والطيبت من الرز
7 ق قل هى للذين امنوا فى الحيوة الد
8 نيا خلصة[1] يوم القيمة كذلك
9 نفصل الايت لقوم يعلمون [٣٢] قل ا
10 نما حرم ربى الفوحش ما ظهر منها
11 وما بطن والاثم والبغى بغير الحق و
12 ان تشركوا بالله ما لم ينزل به
13 سلطنا وان تقولوا علا[2] الله ما لا
14 تعلمون [٣٣] ولكل امة اجل فاذا جا ا
15 جلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمو
16 ن [٣٤] يبنى ادم اما ياتينكم رسل منكم
17 يقصون عليكم ايتى فمن اتقى و
18 اصلح فلا خوف عليهم ولا هم

١ خلصة: ط // خالصة: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 يحزنون [٣٥] والذين كذبوا بايتنا[١] وا
2 ستكبروا عنها اولئك اصحب
3 النار هم فيها خلدون [٣٦] فمن اظلم
4 ممن افترى علا[٢] الله كذبا او كذ
5 ب بايته[٣] اولئك ينالهم نصيبهم من
6 الكتب حتا[٤] اذا جاتهم رسلنا
7 يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون
8 من دون الله قالوا ضلوا عنا و
9 شهدوا علا انفسهم انهم كانوا
10 كفرين [٣٧] قال ادخلوا فى امم قد
11 خلت من قبلكم من الجن والانس فى
12 النار كل ما[٥] دخلت امة لعنت ا
13 ختها حتا اذا ادركوا[٦] فيها جميعا
14 قالت اخريهم لاوليهم ربنا هولا اضلو
15 نا فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف
16 ولكن لا تعلمون [٣٨] وقالت اوليهم لا
17 خريهم فما كان لكم علينا من فضل
18 فذوقوا العذاب بما كنتم

١ بايتنا: ط // بايتنا: ف (بالف وبياء واحدة؛ انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٢ علا: ط // ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ بايته: ط // بايته: ف (انظر: المصدرين السابقين).

٤ حتا: ط // حتى: ف (كلمة "حتا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٥ كل ما: ط // كلما: ف (انظر: هجاء مصاحف الامصار ٨٤؛ المقنع ٧٤، ٩٣).

٦ ادركوا: ط // اداركوا: ف.



1 تكسبون [٣٩] ان الذين كذبوا بايتنا[1]
2 واستكبروا عنها لا تفتح لهم ا
3 بوب السما ولا يدخلون الجنة حتا[2] يلج
4 الجمل فى سم الخيط[3] وكذلك
5 نجزى المجرمين [٤٠] لهم من جهنم مهاد
6 ومن فوقهم غواش وكذلك نجزى
7 الظلمين [٤١] والذين امنوا و
8 عملوا الصلحت لا نكلف
9 نفسا الا وسعها اولئك اصحب
10 الجنة هم فيها خلدون [٤٢] ونزعنا ما
11 فى صدورهم من غل تجرى من تحتهم
12 الانهر وقالوا الحمد لله الذى
13 هدانا[4] لهذا وما كنا[5] لنهتدى لو
14 لا ان هدانا[6] الله لقد جات رسل ر
15 بنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة
16 اورثتموها بما كنتم تعملون [٤٣] و
17 نادى اصحب الجنة اصحب
18 النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا

١ بايتنا: ط // بآياتنا: ف (بيائين، وبياء واحدة وهو الأكثر؛ انظر: المقنع ١٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

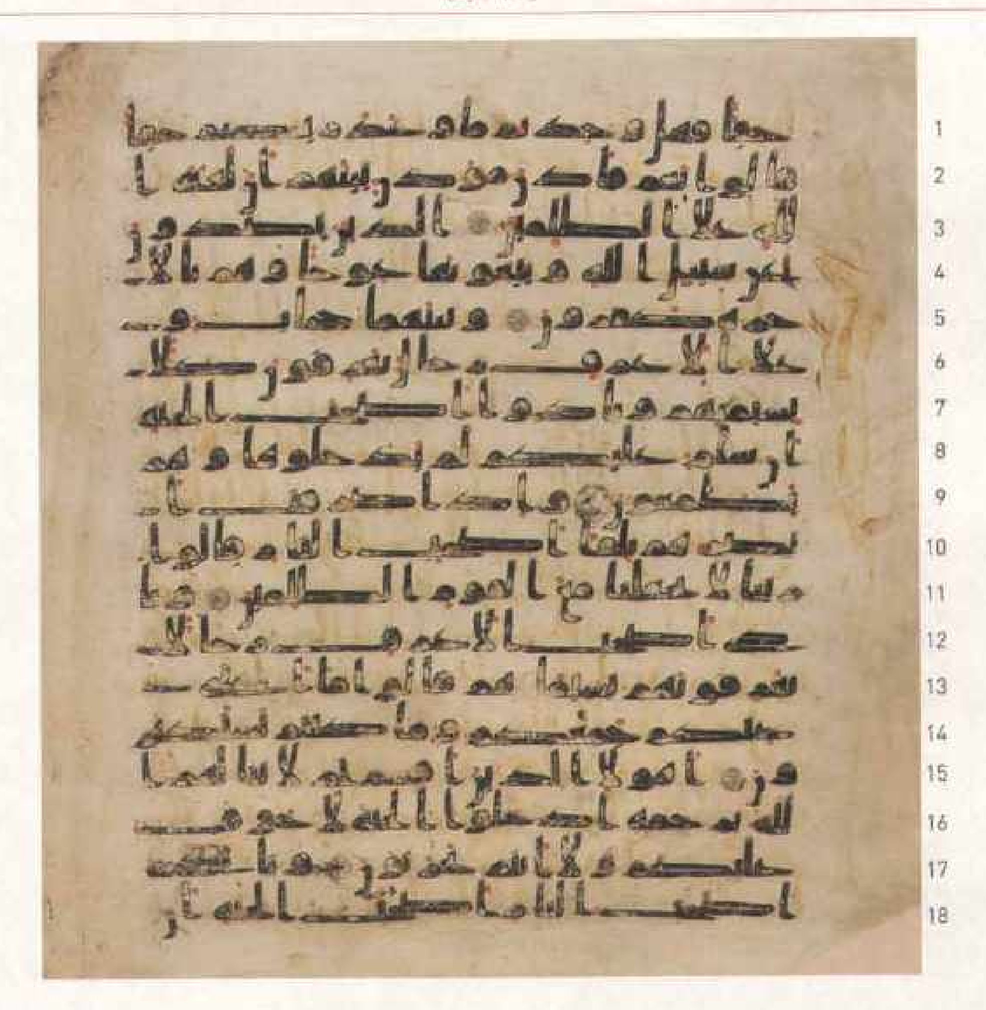
٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٣ الخيط: ط // الخياط: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٤ هدانا: ط // هدينا: ف (بالياء مكان الألف الموجودة في اللفظ أين ما أتى؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٨؛ ٣/٤٩٣، ٥٤١).

٥ في مصاحف أهل الشام: ما كنا بغير واو، وفي سائر المصاحف: **وما كنا** بواو (انظر: المقنع ١٠٣؛ مختصر التبيين ٣/٥٤١؛ الجامع ٤٩٥؛ النشر ٢/٢٦٩).

٦ هدانا: ط // هدينا: ف (كتبوها بالياء مكان الألف؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٨؛ ٣/٤٩٣، ٥٤١).



1 حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
2 قالوا نعم فاذن موذن بينهم ان لعنة ا
3 لله علا[1] الظلمين [٤٤] الذين يصدون
4 عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالا
5 خرة كفرون [٤٥] وبينهما حجاب و
6 علا الاعرف[2] رجال يعرفون كلا
7 بسيميهم ونادوا اصحب الجنة
8 ان سلم عليكم لم يدخلوها وهم
9 يطمعون [٤٦] واذا صرفت ا
10 بصرهم تلقا اصحب النار قالوا
11 ربنا لا تجعلنا مع القوم الظلمين [٤٧] ونا
12 دى اصحب الاعرف[3] رجالا
13 يعرفونهم بسيماهم[4] قالوا ما اغنى
14 عنكم جمعكم وما كنتم تستكبر
15 ون [٤٨] اهولا الذين اقسمتم لا ينالهم ا
16 لله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف
17 عليكم ولا انتم تحزنون [٤٩] ونادى
18 اصحب النار اصحب الجنة ان

---

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ الاعرف: ط // الاعراف: ف.

٣ الاعرف: ط // الاعراف: ف.

٤ بسيماهم: ط // بسيميهم: ف (انظر: المقنع ٦٤، ١٨٩؛ مختصر التبيين ٢/٣١١-٣١٢؛ ٣/٥٤٢؛ ٤/١١٢٦).

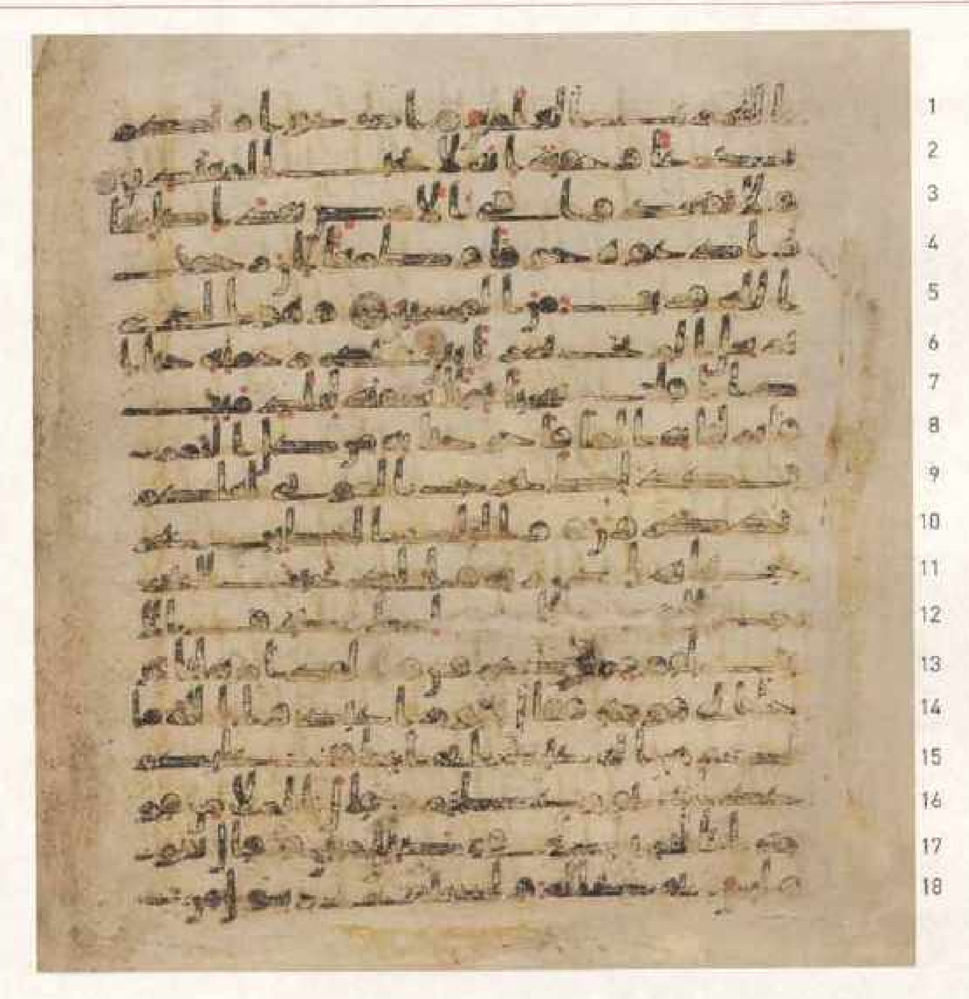


1 افيضوا علينا من الما او مما رزقكم
2 الله قالوا ان الله حرمهما علا[1] الكفر
3 ين [٥٠] الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا و
4 غرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسيهم
5 كما نسوا لقا يومهم هذا وما كانو
6 ا باييتنا[2] يجحدون [٥١] ولقد جئنيهم
7 بكتب فصلنه علا علم هدى
8 ورحمة لقوم يومنون [٥٢] هل ينظرون ا
9 لا تاويله يوم ياتى تاويله يقول الذين
10 نسوه من قبل قد جات رسل ربنا بالحق
11 فهل لنا من شفعا فيشفعوا لنا او نرد
12 فنعمل غير الذى كنا نعمل قد خسروا انفسهم
13 وضل عنهم ما كانوا يفترون [٥٣] ان ر
14 بكم الله الذى خلق السموت وا
15 لارض فى ستة ايام ثم استوى
16 علا العرش يغشى اليل النهار يطلبه
17 حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخر
18 ت بامره الا له الخلق والامر تبرك[3]

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ باييتنا: ط // بايتنا: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وباييتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في اوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر»؛ وانظر ايضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٣ تبرك: ط // تبارك: ف (حذفوا الألف فيها حيث وقعت كما ورد في المقنع ١٨؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٤/٩١٠، ٩١٦، ١١٧٤؛ ٥/١٢١٤).



1 الله رب العلمين [٥٤] ادعوا ربكم
2 تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين [٥٥]
3 ولا تفسدوا فى الارض بعد اصلحها
4 وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت
5 الله قريب من المحسنين [٥٦] وهو الذى
6 يرسل الريح بشرا بين يدى رحمته حتا[1] ا
7 ذا اقلت سحبا ثقلا[2] سقنه لبلد ميت
8 فانزلنا به الما فاخرجنا به من كل الثمر
9 ت كذلك نخرج الموتى لعلكم
10 تذكرون [٥٧] والبلد الطيب يخر
11 ج نباته باذن ربه والذى خبث لا يخر
12 ج الا نكدا كذلك نصرف الا
13 يت لقوم يشكرون [٥٨] لقد ارسلنا نو
14 حا الى قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما
15 لكم من اله غيره انى اخاف عليكم
16 عذاب يوم عظيم [٥٩] قال الملا من قو
17 مه انا لنريك فى ضلل مبين [٦٠] قال يقو
18 م ليس بى ضللة ولكنى رسول من

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٤٦٥، مختصر التبيين ٢/ ٧٧).

٢ سحبا ثقلا: ط // سحابا ثقالا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

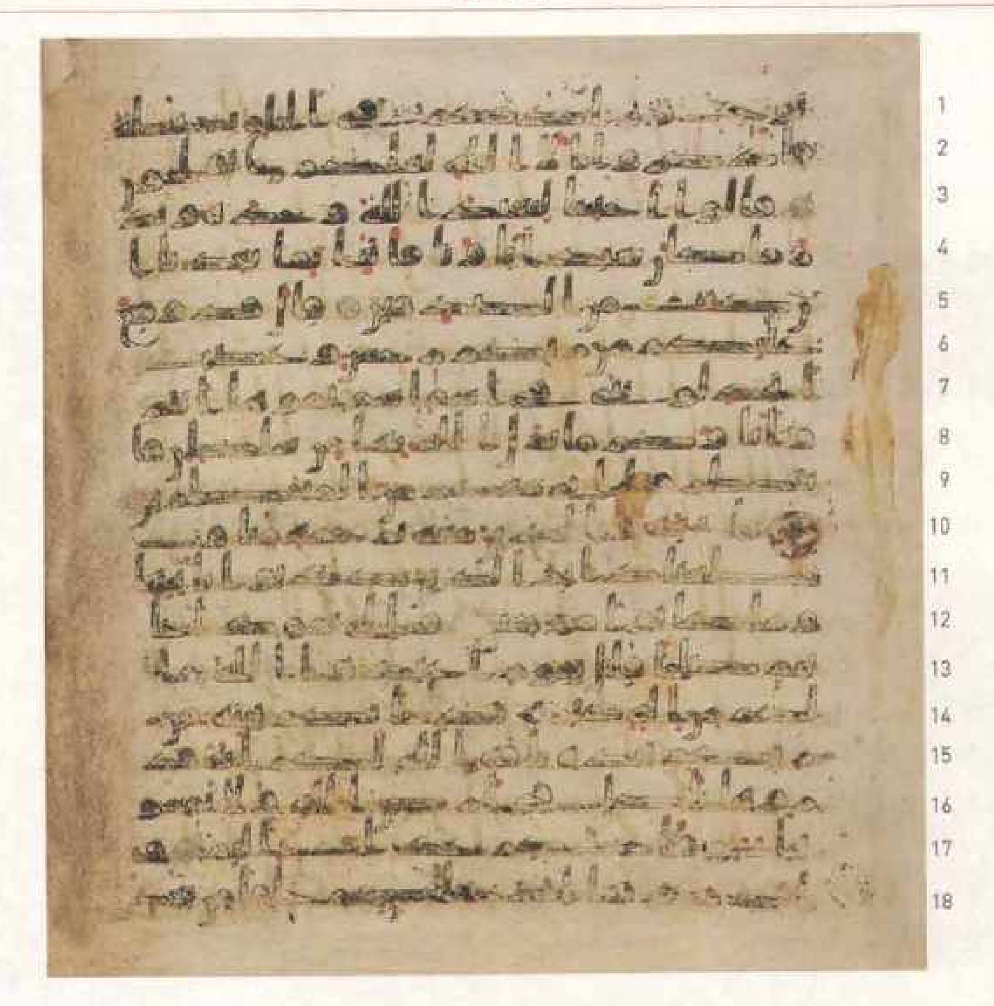
1 رب العلمين [٦١] ابلغكم رسلت ربى
2 وانصح لكم واعلم من الله ما لا
3 تعلمون [٦٢] اوعجبتم ان جاكم ذكر من
4 ربكم علا[1] رجل منكم لينذركم و
5 لتتقوا ولعلكم ترحمون [٦٣] فكذبوه
6 فانجينه والذين معه فى الفلك وا
7 غرقنا الذين كذبوا بايتنا[2] انهم كا
8 نوا قوما عمين [٦٤] والى عاد اخاهم
9 هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم
10 من اله غيره افلا تتقون [٦٥] قال الملا الذ
11 ين كفروا من قومه انا لنريك فى
12 سفهة وانا لنظنك من الكذ
13 بين [٦٦] قال يقوم ليس بى سفهة[3] ولكنى
14 رسول من رب العلمين [٦٧] ابلغكم رسلت
15 ربى وانا لكم نصح[4] امين [٦٨] او
16 عجبتم ان جاكم ذكر من ربكم
17 علا رجل منكم لينذركم واذ
18 كروا اذ جعلكم خلفا من بعد قوم

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ بايتنا: ط // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الياء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/ ١٢٢-١٢٣).

٣ في سفهة ... بى سفهة: ط // في سفاهة ... بى سفاهة: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/ ٥٤٦).

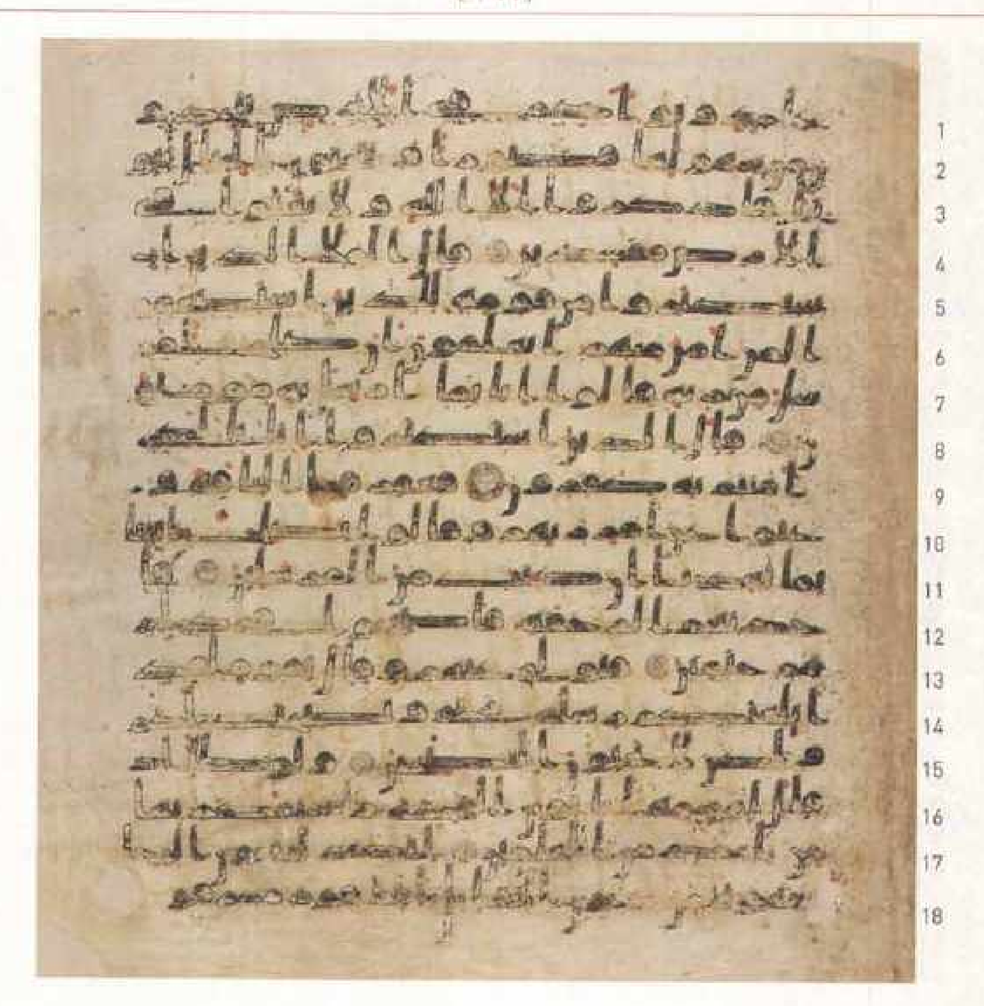
٤ نصح: ط // ناصح: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/ ١١٦).



1 نوح وزادكم فى الخلق بصطة
2 فاذكروا الا الله لعلكم تفلحون [٦٩]
3 قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذ
4 ر ما كان يعبد اباونا فاتنا بما تعدنا ا
5 ن كنت من الصدقين [٧٠] قال قد وقع
6 عليكم من ربكم رجس وغضب
7 اتجدلوننى فى اسما سميتموها انتم
8 واباوكم ما نزل الله بها من سلطن فا
9 نتظروا انى معكم من المنتظرين [٧١]
10 فانجينه والذين معه برحمة منا و
11 قطعنا دابر الذين كذبوا بايينتا[١]
12 وما كانوا مومنين [٧٢] والى ثمود اخا
13 هم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما
14 لكم من اله غيره قد جاتكم بينة من
15 ربكم هذه ناقة الله لكم اية فذ
16 روها تاكل فى ارض الله ولا تمسو
17 ها بسو فياخذكم عذاب اليم [٧٣] و
18 اذكروا اذ جعلكم خلفا من بعد

---

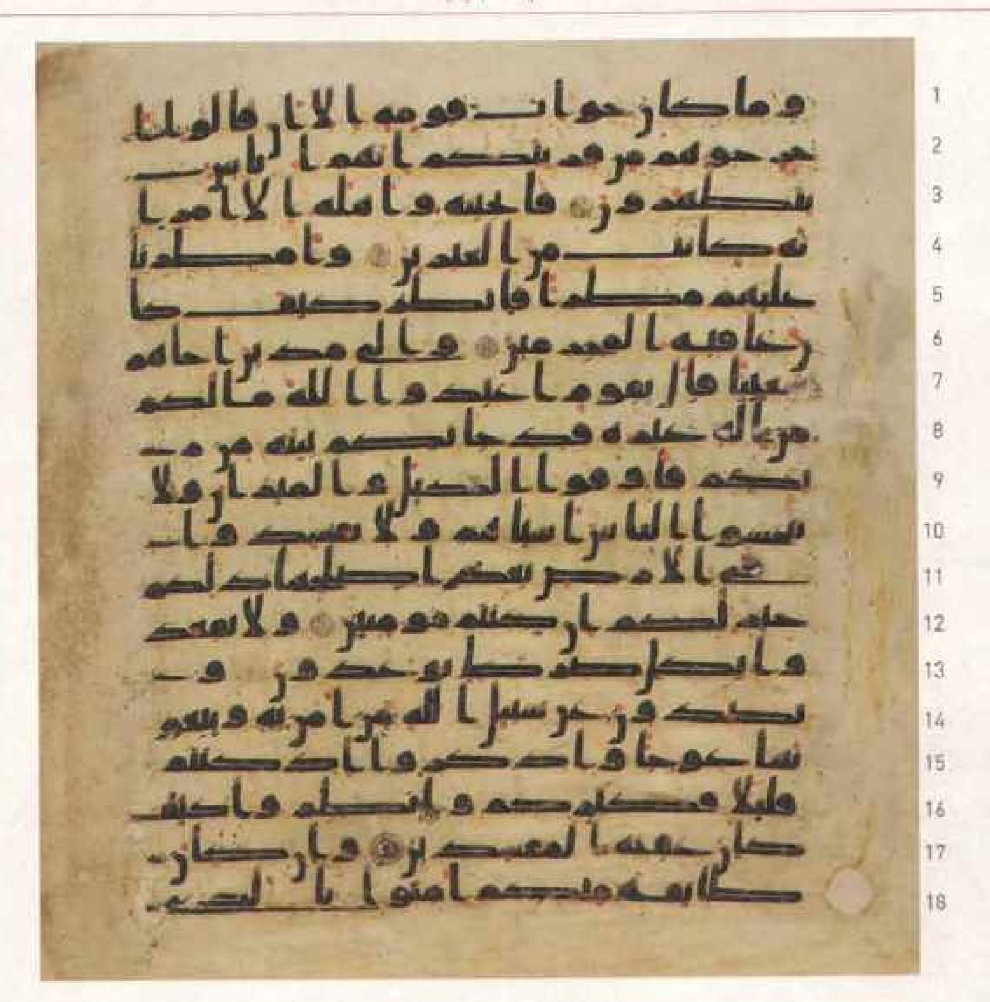
١ بايينتا: ط // باياتنا: ف باييتنا: ث // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف باييه وباييت وباييتنا حيث وقع إذا كانت الباء خافضة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).



1 عاد وبواكم فى الارض تتخذو
2 ن من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيو
3 تا فاذكروا الا الله ولا تعثوا فى
4 الارض مفسدين [٧٤] قال[١] الملا الذين ا
5 ستكبروا من قومه للذين استضعفو
6 ا لمن امن منهم اتعلمون ان صلحا مر
7 سل من ربه قالوا انا بما ارسل به مومنو
8 ن [٧٥] قال الذين استكبروا انا بالذى
9 امنتم به كفرون [٧٦] فعقروا الناقة و
10 عتوا عن امر ربهم وقالوا يصلح ائتنا
11 بما تعدنا ان كنت من المرسلين [٧٧] فا
12 خذتهم الرجفة فاصبحوا فى دار
13 هم جثمين [٧٨] فتولى عنهم وقال يقوم لقد
14 ابلغتكم رسلة[٢] ربى ونصحت لكم
15 ولكن لا تحبون النصحين [٧٩] ولوطا اذ
16 قال لقومه اتاتون الفحشة ما سبقكم بها
17 من احد من العلمين [٨٠] انكم لتاتون الرجا
18 ـ شهوة من دون النسا بل انتم قوم مسرفوه [٨١]

١ في مصاحف أهل الشام: وقال بزيادة واو، وفي سائر المصاحف: قال بغير واو (انظر: المقنع ١٠٣-١٠٤؛ الجامع ٩٥-١٩٦؛ النشر ٢/ ٢٧٠.

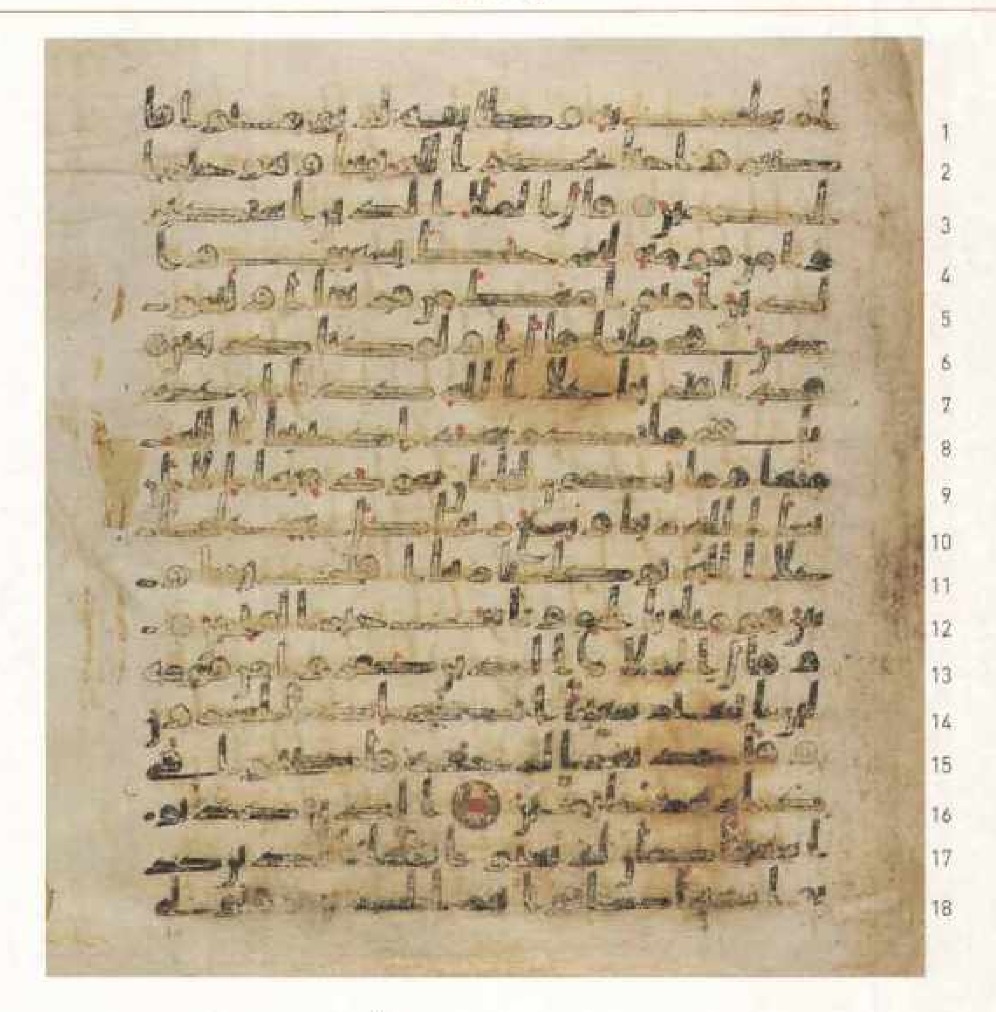
٢ رسلة: ط // رسالة: ف (انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٣/ ٤٥٣، ٥١٢).



1 وما كان جواب قومه الا ان قالوا ا
2 خرجوهم من قريتكم انهم اناس
3 يتطهرون [٨٢] فانجينه واهله الا امرا
4 ته كانت من الغبرين [٨٣] وامطرنا
5 عليهم مطرا فانظر كيف كا
6 ن عاقبة[١] المجرمين [٨٤] والى مدين اخاهم
7 شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم
8 من اله غيره قد جاتكم بينة من ر
9 بكم فاوفوا الكيل والميزان ولا
10 تبخسوا الناس اشياهم ولا تفسدوا
11 فى الارض بعد اصلحها ذلكم
12 خير لكم ا ن كنتم مومنين [٨٥] ولا تقعد
13 وا بكل صرط توعدون و
14 تصدون عن سبيل الله من امن به وتبغو
15 نها عوجا واذكروا اذ كنتم
16 قليلا فكثركم وانظروا كيف
17 كان عقبة المفسدين [٨٦] وان كان
18 طائفة منكم امنوا بالذى

---

١ عاقبة: ط // عقبة: ف (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

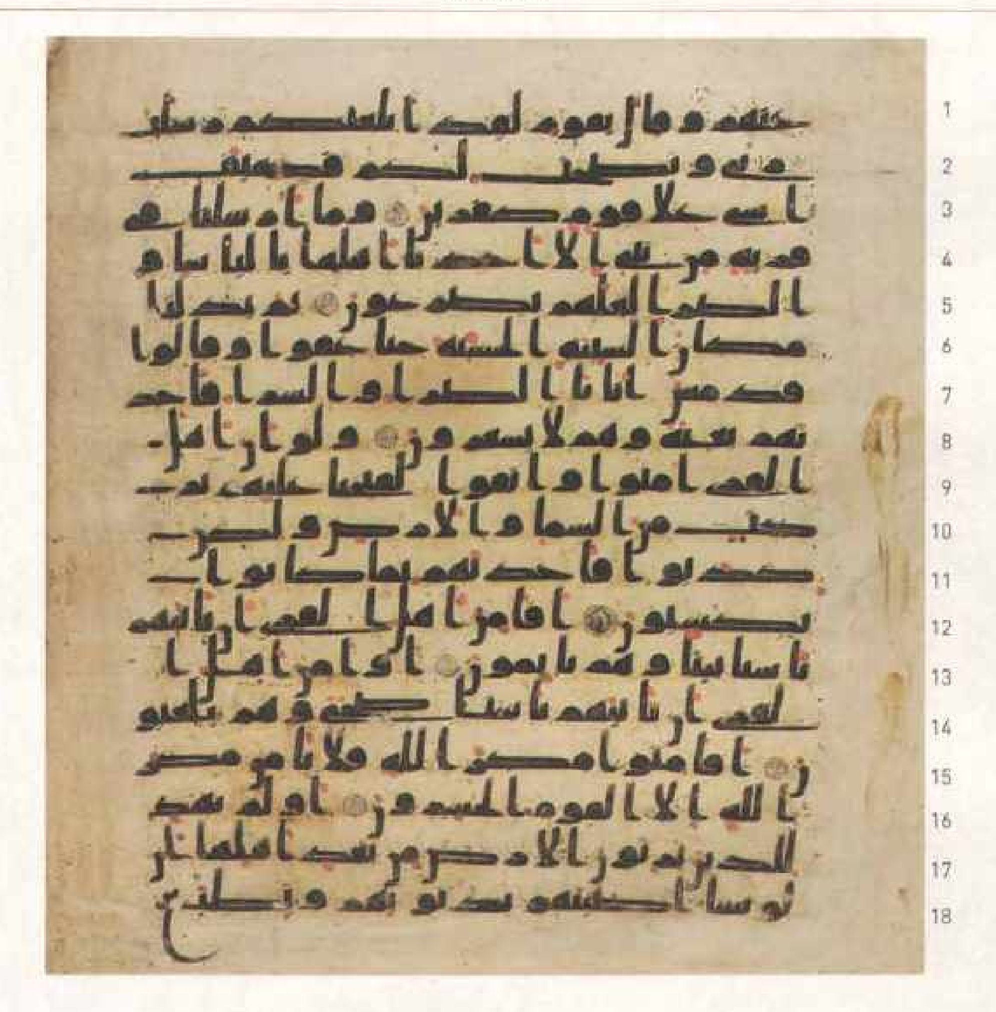


1 ارسلت به وطائفة لم يومنوا فا
2 صبروا حتا[1] يحكم الله بيننا وهو خير ا
3 لحكمين [٨٧] قال الملا الذين استكبر
4 وا من قومه لنخرجنك يشعيب وا
5 لذين امنوا معك من قريتنا او لتعو
6 دن فى ملتنا قال اولو كنا كرهين [٨٨]
7 قد افترينا علا[2] الله كذبا ان عد
8 نا فى ملتكم بعد اذ نجينا الله
9 منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان
10 يشا الله ربنا وسع ربنا كل شى علما
11 علا الله توكلنا ربنا افتح بيننا و
12 بين قومنا بالحق وانت خير الفتحين [٨٩]
13 وقال الملا الذين كفروا من قومه
14 لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخسرون [٩٠]
15 فاخذتهم الرجفة فاصبحوا فى
16 دارهم جاثمين[3] [٩١] الذين كذبو
17 ا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذ
18 بوا شعيبا كانوا هم الخسرين [٩٢] فتولى

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء اينما اتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٣ جاثمين: ط // جثمين: ف (حذف الألف بين الجيم والثاء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٣٠-٣٢؛ ٣/ ٦٨٩).



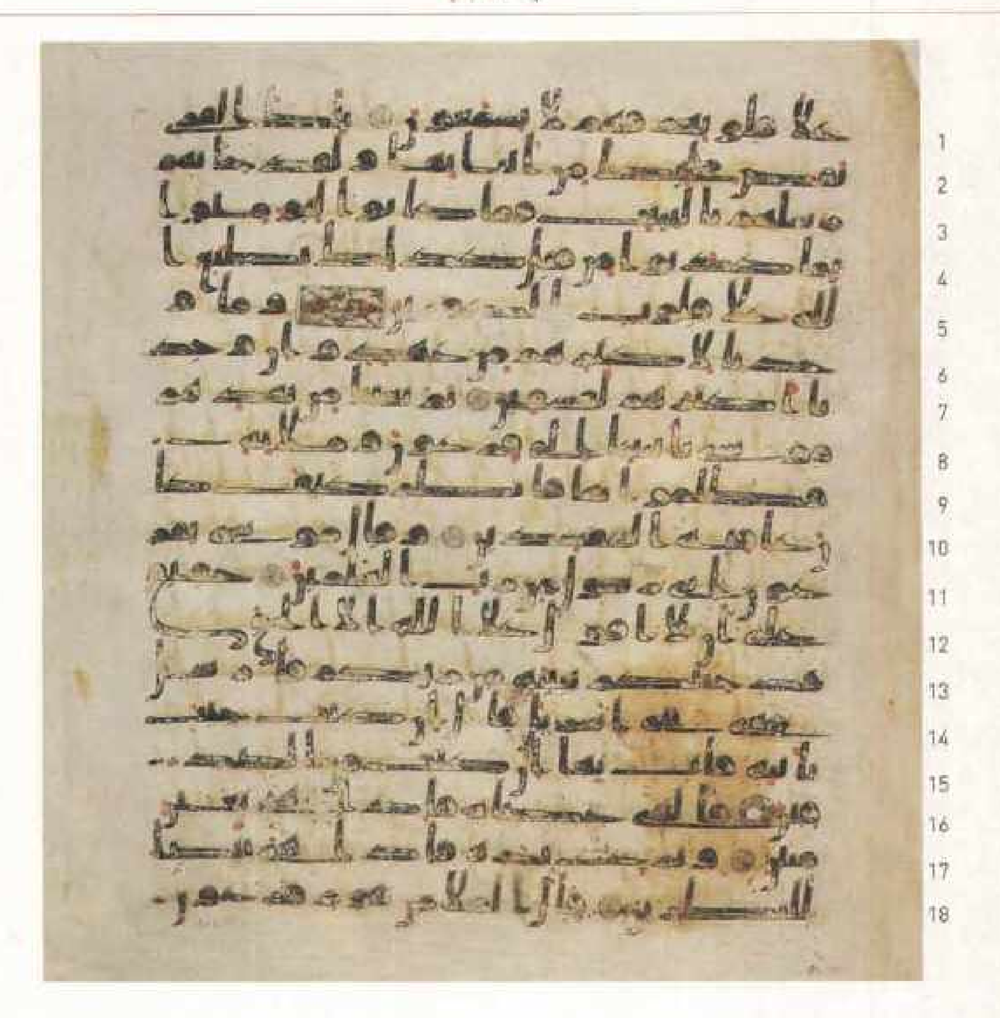
1 عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم رسلت
2 ربى ونصحت لكم فكيف
3 اسى علا[١] قوم كفرين [٩٣] وما ارسلنا فى
4 قرية من نبى الا اخذنا اهلها بالباسا و
5 الضرا لعلهم يضرعون [٩٤] ثم بدلنا
6 مكان السيئة الحسنة حتا[٢] عفوا وقالوا
7 قد مس ابانا الضرا والسرا فاخذ
8 نهم بغتة وهم لا يشعرون [٩٥] ولو ان اهل
9 القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بر

10 كت من السما والارض ولكن
11 كذبوا فاخذنهم بما كانوا
12 يكسبون [٩٦] افامن اهل القرى ان ياتيهم
13 باسنا بيتا وهم نائمون [٩٧] او امن اهل ا
14 لقرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبو
15 ن [٩٨] افامنوا مكر الله فلا يامن مكر
16 الله الا القوم الخسرون [٩٩] اولم يهد
17 للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان
18 لو نشا اصبنهم بذنوبهم ونطبع

---

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).



1 علا[1] قلوبهم فهم لا يسمعون [١٠٠] تلك القرى
2 نقص عليك من انبائها ولقد جاتهم
3 رسلهم بالبينت فما كانوا ليومنوا
4 بما كذبوا من قبل كذلك يطبع ا
5 لله علا[2] قلوب الكفرين [١٠١] وما و
6 جدنا لاكثرهم من عهد وان وجد
7 نا اكثرهم لفسقين [١٠٢] ثم بعثنا من بعدهم
8 موسى باييتنا[3] الى فرعون وملائه
9 فظلموا بها فانظر كيف كا
10 ن عاقبة[4] المفسدين [١٠٣] وقال موسى يفر
11 عون انى رسول من رب العلمين [١٠٤] حقيق
12 على ان لا اقول علا[5] الله الا الحق
13 قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل
14 معى بنى اسريل [١٠٥] قال ان كنت جئت
15 بايية[6] فات بها ان كنت من الصد
16 قين [١٠٦] فالقى عصاه فاذا هى ثعبن[7]
17 مبين [١٠٧] ونزع يده فاذا هى بيضا
18 للنظرين [١٠٨] قال الملا من قوم فرعون

---

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ علا: ط // على: ف (انظر: المصدرين السابقين).

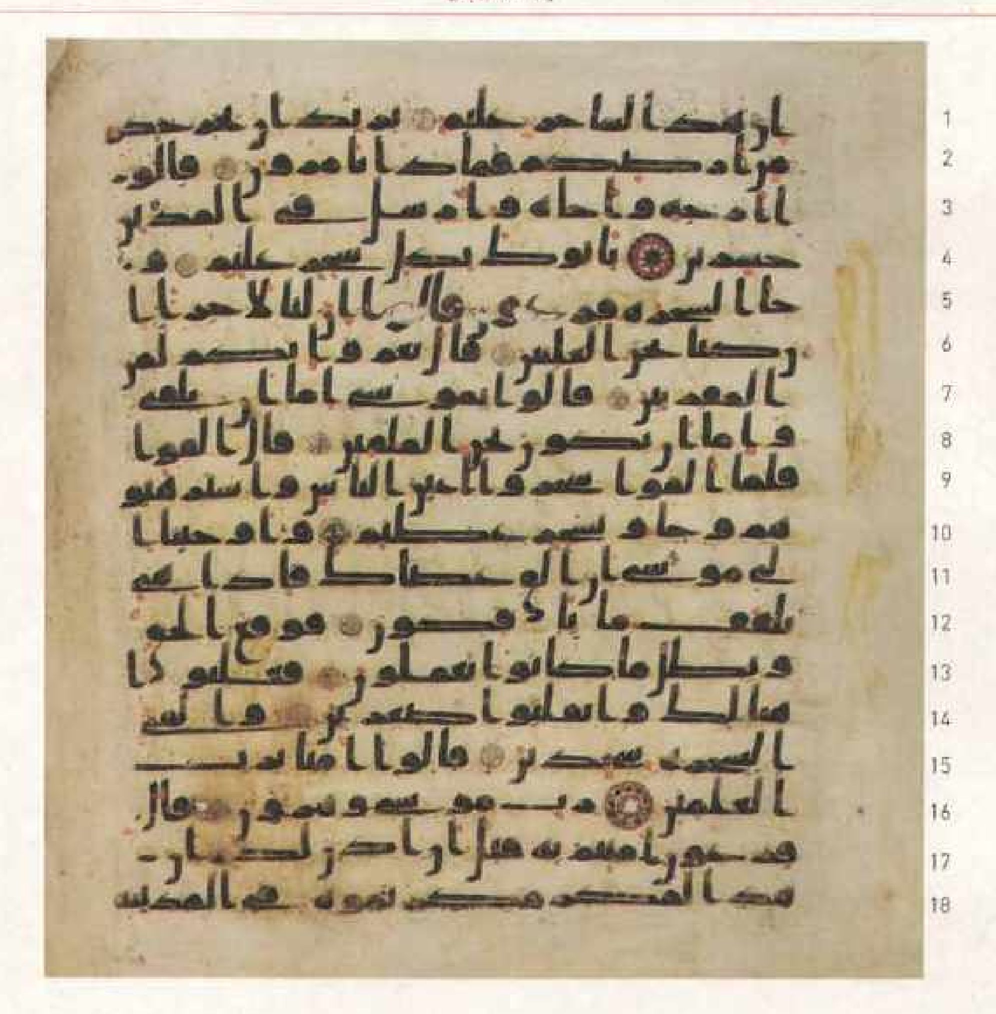
٣ باييتنا: ط // باياتنا: ف (بياءين وبياء واحدة؛ انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٤ عاقبة: ط // عقبة: ف (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

٥ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٦ بايية: ط // باية: ف (انظر: المقنع ٥٠).

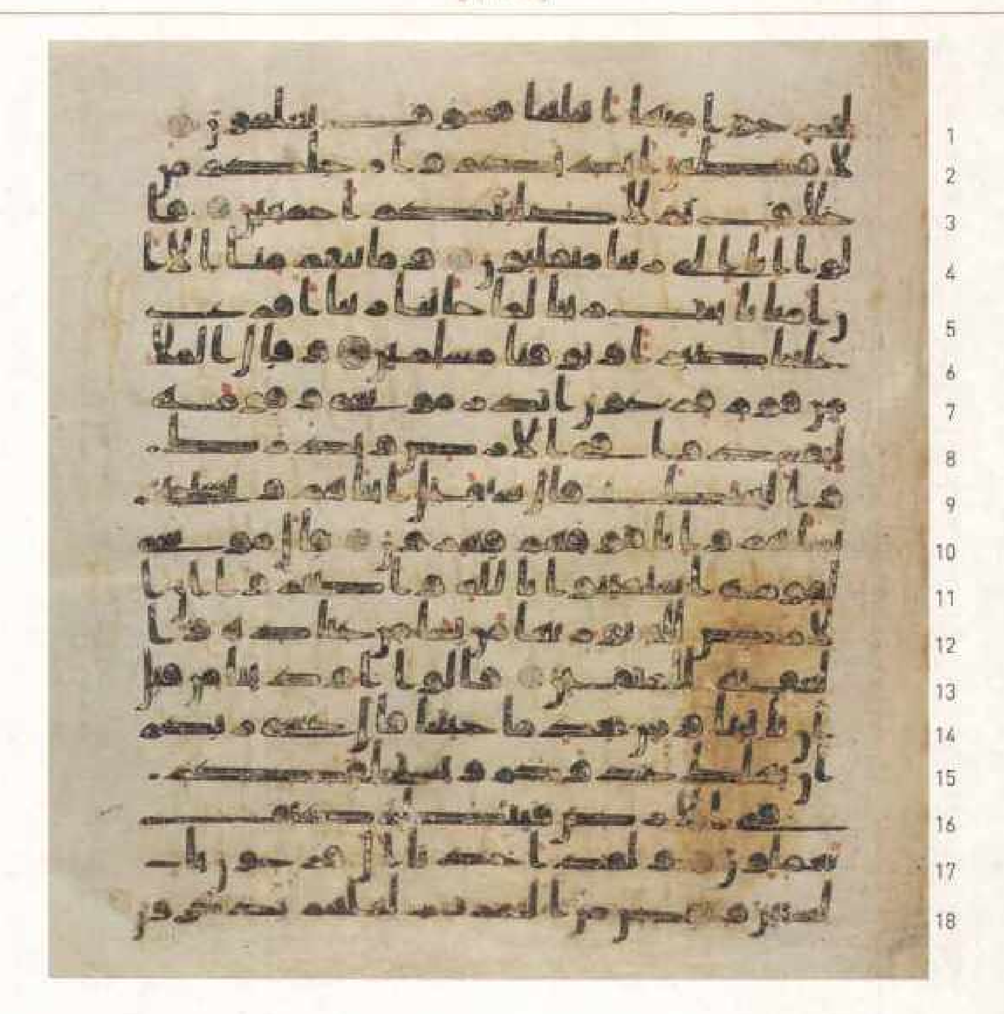
٧ ثعبن: ط // ثعبان: ف (انظر: المقنع ٤٤).



1 ان هذا لساحر[1] عليم [١٠٩] يريد ان يخرجكم
2 من ارضكم فماذا تامرون [١١٠] قالو
3 ا ارجه واخاه وارسل فى المدئن[2]
4 حشرين [١١١] ياتوك بكل سحر عليم [١١٢] و
5 جا السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ا
6 ن كنا نحن الغلبين [١١٣] قال نعم وانكم لمن
7 المقربين [١١٤] قالوا يموسى اما ان تلقى
8 واما ان نكون نحن الملقين [١١٥] قال القوا
9 فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبو
10 هم وجاو بسحر عظيم [١١٦] واوحينا ا
11 لى موسى ان الق عصاك فاذا هى
12 تلقف ما يافكون [١١٧] فوقع الحق
13 وبطل ما كانوا يعملون [١١٨] فغلبوا
14 هنالك وانقلبوا صغرين [١١٩] والقى
15 السحرة سجدين [١٢٠] قالوا امنا برب
16 العلمين [١٢١] رب موسى وهرون [١٢٢] قال
17 فرعون امنتم به قبل ان اذن لكم ان
18 هذا لمكر مكرتموه فى المدينة

١ لساحر: ط // لسحر: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١١٠٧؛ المقنع ٢٠-٢١، ٩٤؛ مختصر التبيين ٣/٥٥٨، ١٦٦٤؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧).

٢ المدئن: ط // المدائن: ف.



1 لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون [١٢٣]
2 لاقطعن ايديكم وارجلكم من
3 خلاف[1] ثم لاصلبنكم اجمعين [١٢٤] قا
4 لوا انا الى ربنا منقلبون [١٢٥] وما تنقم منا الا ا
5 ن امنا بايبت[2] ربنا لما جاتنا ربنا افرغ
6 علينا صبرا وتوفنا مسلمين [١٢٦] وقال الملا
7 من قوم فرعون اتذر موسى وقومه
8 ليفسدوا فى الارض ويذرك
9 والهتك قال سنقتل ابناهم ونستحيى[3]
10 نساهم وانا فوقهم قهرون [١٢٧] قال موسى
11 لقومه استعينوا بالله واصبروا ان ا
12 لارض لله يورثها من يشا من عباده وا
13 لعقبة للمتقين [١٢٨] قالوا اوذينا من قبل
14 ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم
15 ان يهلك عدوكم ويستخلفكم
16 فى الارض فينظر كيف
17 تعملون [١٢٩] ولقد اخذنا ال فرعون با
18 لسنين ونقص من الثمرت لعلهم يذكرون [١٣٠]

١ خلاف: ط // خلف: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٤٣، ٥٦٣، ٤/٨٤٨).

٢ بايبت: ط // بايت: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٣ نستحيى: ط // نستحي: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم الياءين في **يحييكم** وحييتم و **يحييها** وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو **نحي** و **نميت** و **إن الله لا يستحي** وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠).

١ فاذا جاتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان

٢ تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن

٣ معه الا انما طئرهم عند الله ولكن

٤ اكثرهم لا يعلمون [١٣١] وقالوا مهما تا

٥ تنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمو

٦ منين [١٣٢] فارسلنا عليهم الطوفن[1] والجرا

٧ د والقمل والضفدع[2] والدم ا

٨ يت مفصلت فاستكبروا وكا

٩ نوا قوما مجرمين [١٣٣] ولما وقع عليهم الر

١٠ جز قالوا يموسى ادع لنا ربك بما عهد

١١ عندك لئن كشفت عنا الرجز لنومنن لك ولنر

١٢ سلن معك بنى اسريل [١٣٤] فلما كشفنا

١٣ عنهم الرجز الى اجل هم بلغوه اذا

١٤ هم ينكثون [١٣٥] فانتقمنا منهم فاغرقنهم

١٥ فى اليم بانهم كذبوا بايتنا[3] وكانو

١٦ ا عنها غفلين [١٣٦] واورثنا القوم الذين

١٧ كانوا يستضعفون مشرق الارض

١٨ ومغربها التى بركنا فيها وتمت

١ الطوفن: ط // الطوفان: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٢ الضفدع: ط // الضفادع: ف.

٣ بايتنا: ط // بايتنا: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر» وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

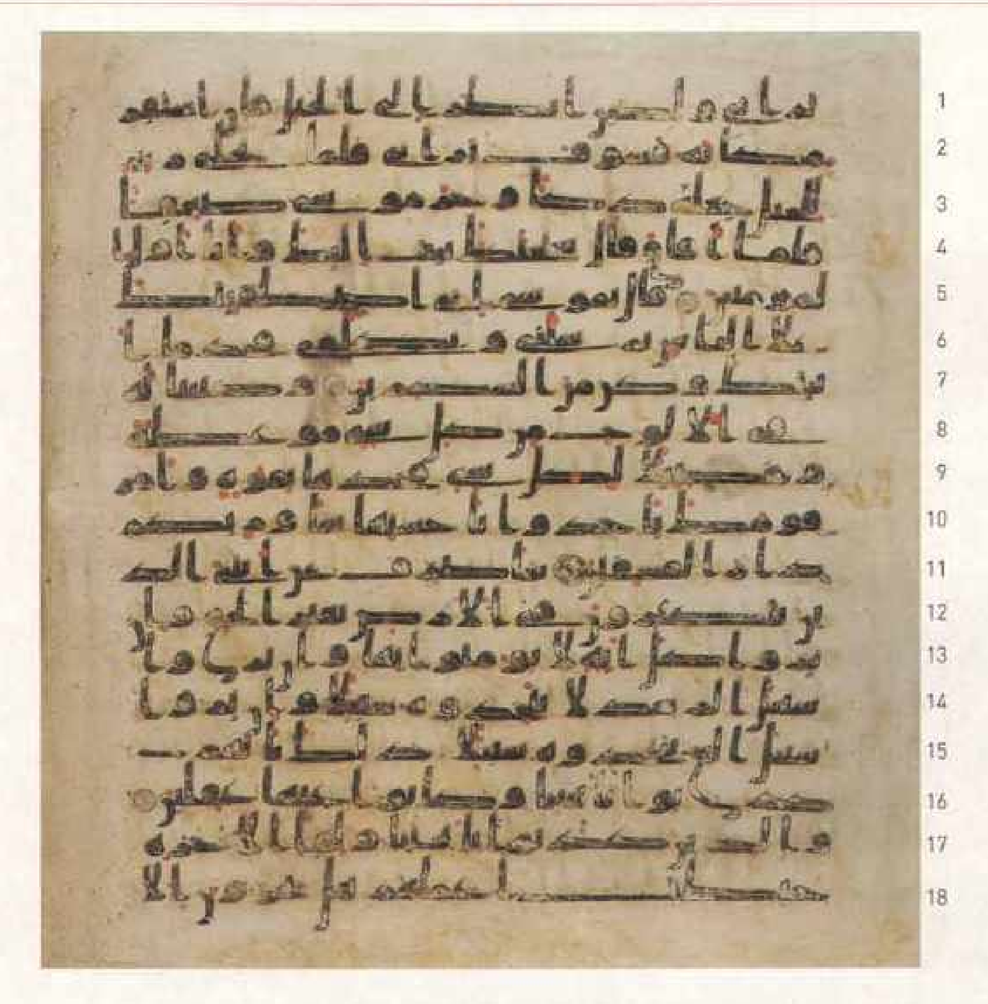
1 كلمة[1] ربك الحسنى علا[2] بنى اسريل بما
2 صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعو
3 ن وقومه وما كانوا يعرشون [١٣٧] وجوزنا ببنى
4 اسريل البحر فاتوا علا قوم يعكفون علا
5 اصنم[3] لهم قالوا يموسى اجعل لنا الها
6 كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون [١٣٨]
7 ان هولا متبر ما هم فيه وبطل ما كانوا
8 يعملون [١٣٩] قال اغير الله ابغيكم الها و
9 هو فضلكم علا العلمين [١٤٠] واذ
10 انجينكم[4] من ال فرعون يسومونكم
11 سو العذاب يقتلون ابناكم ويستحيو
12 ن نساكم وفى ذلكم بلا من ربكم
13 عظيم [١٤١] ووعدنا موسى ثلثين ليلة و
14 اتممنها بعشر فتم ميقت ربه اربعين ليلة
15 وقال موسى لاخيه هرون اخلفنى فى قو
16 مى واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين [١٤٢]
17 ولما جا موسى لميقتنا وكلمه ربه قال
18 رب ارنى انظر اليك قال لن

١ كلمة: ط // كلمت: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٧٧-٧٨؛ المقنع ٧٩-٨٠؛ مختصر التبيين ٣/٥٦٧-٥٦٩).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ اصنم: ط // اصنام: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٦٢).

٤ في مصاحف اهل الشام: **واذ انجاكم** بالف من غير ياء ولا نون، وفي سائر المصاحف: **واذ انجينكم** بالياء والنون من غير الف (انظر: المقنع ١٠٤، ١١٧؛ الجامع ٤٩٦؛ النشر ٢/٢٧١).



١ تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر
٢ مكانه فسوف تراني[1] فلما تجلى ربه
٣ للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا
٤ فلما افاق قال سبحنك تبت اليك وانا اول ا
٥ لمومنين [١٤٣] قال يموسى انى اصطفيتك
٦ علا[2] الناس برسلتى وبكلمى فخذ ما ا
٧ تيتك وكن من الشكرين [١٤٤] وكتبنا له
٨ فى الالوح[3] من كل شى موعظة
٩ وتفصيلا لكل شى فخذها بقوة وامر
١٠ قومك ياخذوا باحسنها ساوريكم
١١ دار الفسقين [١٤٥] ساصرف عن ايتى الذ
١٢ ين يتكبرون فى الارض بغير الحق وان
١٣ يروا كل اية لا يومنوا بها وان يروا
١٤ سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا
١٥ سبيل الغى يتخذوه سبيلا ذلك بانهم
١٦ كذبوا بايبتنا[4] وكانوا عنها غفلين [١٤٦]
١٧ والذين كذبوا بايبتنا[5] ولقا الاخرة
١٨ حبطت اعملهم هل يجزون الا

---

١ تراني ... فسوف تراني: ط // تريني ... فسوف تريني: ف (بالياء مكان الالف الموجودة في اللفظ، وكتبوا في بعضها أيضا بالألف بين الراء والنون من غير ياء؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٥٧٠-٥٧٠/٣).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أيضا أنت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ الالوح: ط // الالواح: ف.

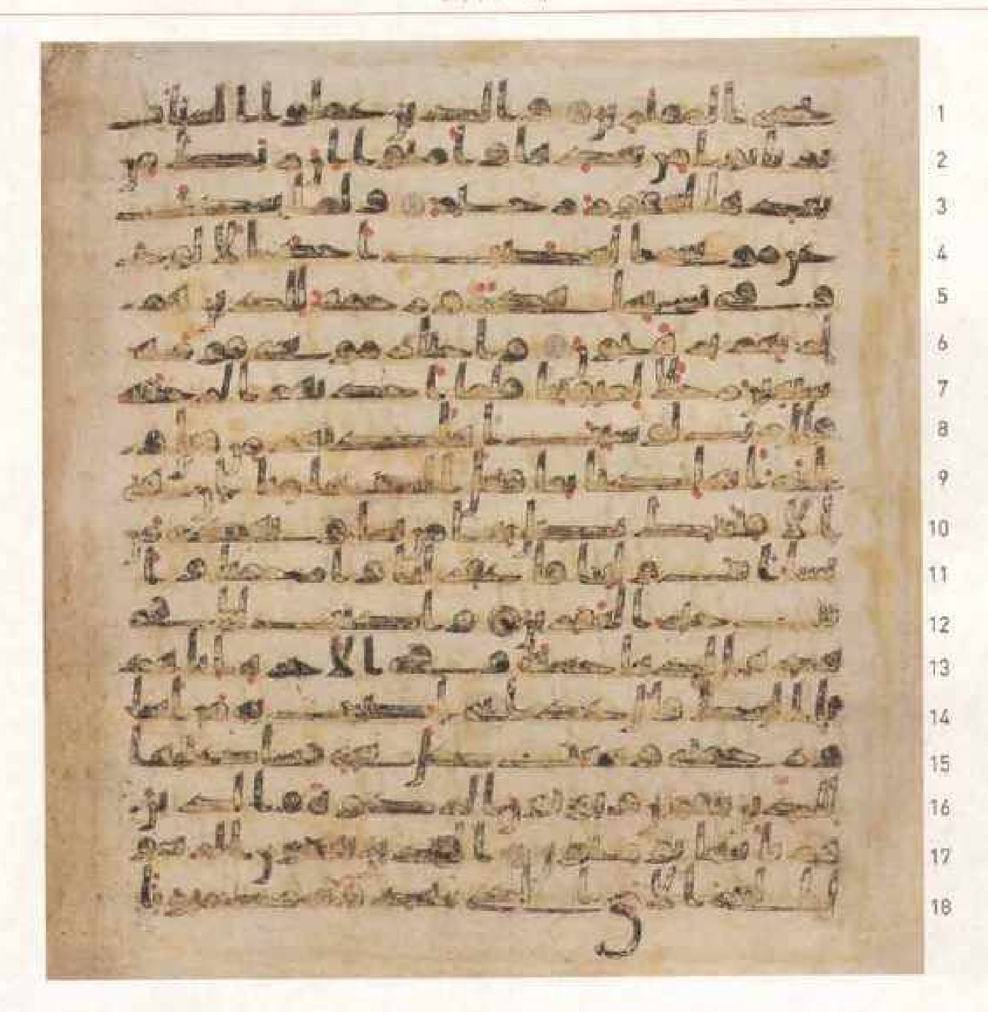
٤ بايبتنا: ط // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بأييه وبأييت وبأييتنا حيث وقع إذا كانت الياء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٥ بايبتنا: ط // بايتنا: ف (انظر: المصدرين السابقين).

1 ما كانوا يعملون [١٤٧] واتخذ قوم موسى
2 من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار
3 الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهد
4 يهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظلمين [١٤٨]
5 ولما سقط فى ايديهم وراو[1] ا
6 نهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا
7 ويغفر لنا لنكونن من الخسرين [١٤٩] ولما ر
8 جع موسى الى قومه غضبن اسفا قال
9 بئسما خلفتمونى من بعدى اعجلتم امر ر
10 بكم والقى الالوح واخذ براس ا
11 خيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم ا
12 ستضعفونى وكادوا يقتلوننى
13 فلا تشمت بى الاعدا ولا تجعلنى مع ا
14 لقوم الظلمين [١٥٠] قال رب اغفر لى
15 ولاخى وادخلنا فى رحمتك وا
16 نت ارحم الرحمين [١٥١] ان الذين اتخذ
17 وا العجل سينالهم غضب من ربهم
18 وذلة فى الحيوة الدنيا وكذلك

---

١ وراو: ط // وراوا: ف (كتبوها بالألف بعد الواو؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٧٨–٣٨٠).



1 تجزى المفترين [١٥٢] والذين عملوا السيات
2 ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من
3 بعدها لغفور رحيم [١٥٣] ولما سكت
4 عن موسى الغضب اخذ الالوح[1]
5 وفى نسختها هدى ورحمة للذين هم
6 لربهم يرهبون [١٥٤] واختار موسى قومه
7 سبعين رجلا لميقتنا فلما اخذتهم الرجفة
8 قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل و
9 ايبى اتهلكنا بما فعل السفها منا ان هى
10 الا فتنتك تضل بها من تشا وتهدى من
11 تشا انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وا
12 نت خير الغفرين [١٥٥] واكتب لنا فى
13 هذه الدنيا حسنة وفى الاخرة انا هد
14 نا اليك قال عذابى اصيب به من اشا
15 ورحمتى وسعت كل شى فساكتبها
16 للذين يتقون ويوتون الزكوة والذين
17 هم بايبتنا[2] يومنون [١٥٦] الذين يتبعون الرسو
18 ل النبى الامى الذى يجدونه مكتوبا

١ الالوح: ط // الالواح: ف.

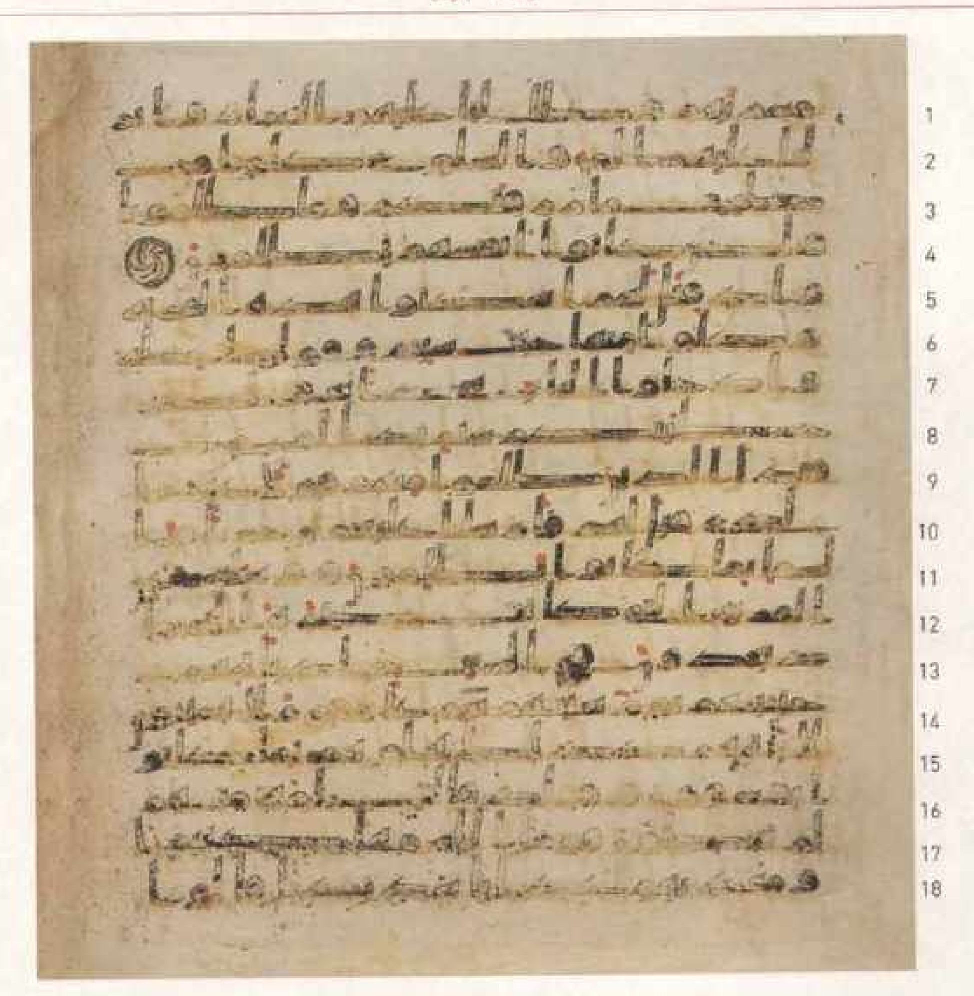
٢ بايبتنا: ط // بايتنا: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورايت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في اوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر» وانظر ايضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

1 عندهم فى التورية والانجيل يامرهم با
2 لمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل
3 لهم الطيبت ويحرم عليهم ا
4 لخبئث ويضع عنهم اصرهم والا
5 غلل التى كانت عليهم فالذين امنوا
6 به وعزروه ونصروه واتبعوا النو
7 ر الذى انزل معه اولئك هم المفلحو
8 ن (١٥٧) قل يايها الناس انى رسول الله اليكم
9 جميعا الذى له ملك السموت والار
10 ض لا اله الا هو يحيى[١] ويميت فامنو
11 ا بالله ورسوله النبى الامى الذى
12 يومن بالله وكلمته واتبعوه لعلكم
13 تهتدون (١٥٨) ومن قوم موسى امة يهدو
14 ن بالحق وبه يعدلون (١٥٩) وقطعنهم ا
15 ثنتى عشرة اسبطا[٢] امما واوحينا
16 الى موسى اذ استسقيه قومه ان ا
17 ضرب بعصاك الحجر فانبجست
18 منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس

---

١ يحيى: ط // يحي: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في **يحييكم** و**حييتم** و **يحييها** وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو **نحي ونميت** و **إن الله لا يستحي** وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق، انظر: المقنع ٤٩–٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٦٣).

٢ اسبطا: ط // اسباطا: ف (ولا خلاف في إثبات الألف فيها أينما وقعت؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢١٢).



1 مشربهم وظللنا عليهم الغمام[١] وانز
2 لنا عليهم المن وا لسلوى كلوا من
3 طيبت ما رزقنكم وما ظلمونا
4 ولكن كانوا انفسهم يظلمون [١٦٠]
5 واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية
6 وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة
7 وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم
8 خطيتكم سنزيد المحسنين [١٦١]
9 فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير ا
10 لذى قيل لهم فارسلنا عليهم رجزا من ا
11 لسما بما كانوا يظلمون [١٦٢] وسلـ.. عن
12 القرية التى كانت حضرة[٢] البحرا
13 ذ يعدون فى السبت اذ تاتيهم
14 حيتنهم[٣] يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون
15 لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانو
16 ا يفسقون [١٦٣] واذ قالت امة منهم
17 لم تعظون قوما الله مهلكهم ا
18 و معذبهم عذابا شديدا قالوا

١ الغمام: ط // الغمم: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥٧٨-٥٧٩).

٢ حضرة: ط // حاضرة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٣ حيتنهم: ط // حيتانهم: ف (انظر: المقنع ٤٤).

1 معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون [١٦٤] فلما

2 نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهو

3 ن عن السو واخذنا الذين ظلموا

4 بعذاب بيس بما كانوا يفسقون [١٦٥] فلما

5 عتوا عما[1] نهوا عنه قلنا لهم كونوا قر

6 دة خاسين[2] [١٦٦] واذ تاذن ربك ليبعثن

7 عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سو ا

8 لعذاب ان ربك لسريع العقاب و

9 انه لغفور رحيم [١٦٧] وقطعنهم فى

10 الارض امما منهم الصالحون[3] ومنهم

11 دون ذلك وبلونهم بالحسنت و

12 السييت[4] لعلهم يرجعون [١٦٨] فخلف

13 من بعدهم خلف ورثوا الكتب

14 ياخذون عرض هذا الادنى و

15 يقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله

16 ياخذوه الم يوخذ عليهم ميثق ا

17 لكتب ان لا يقولوا علا[5] الله ا

18 لا الحق ودرسوا ما فيه والدار

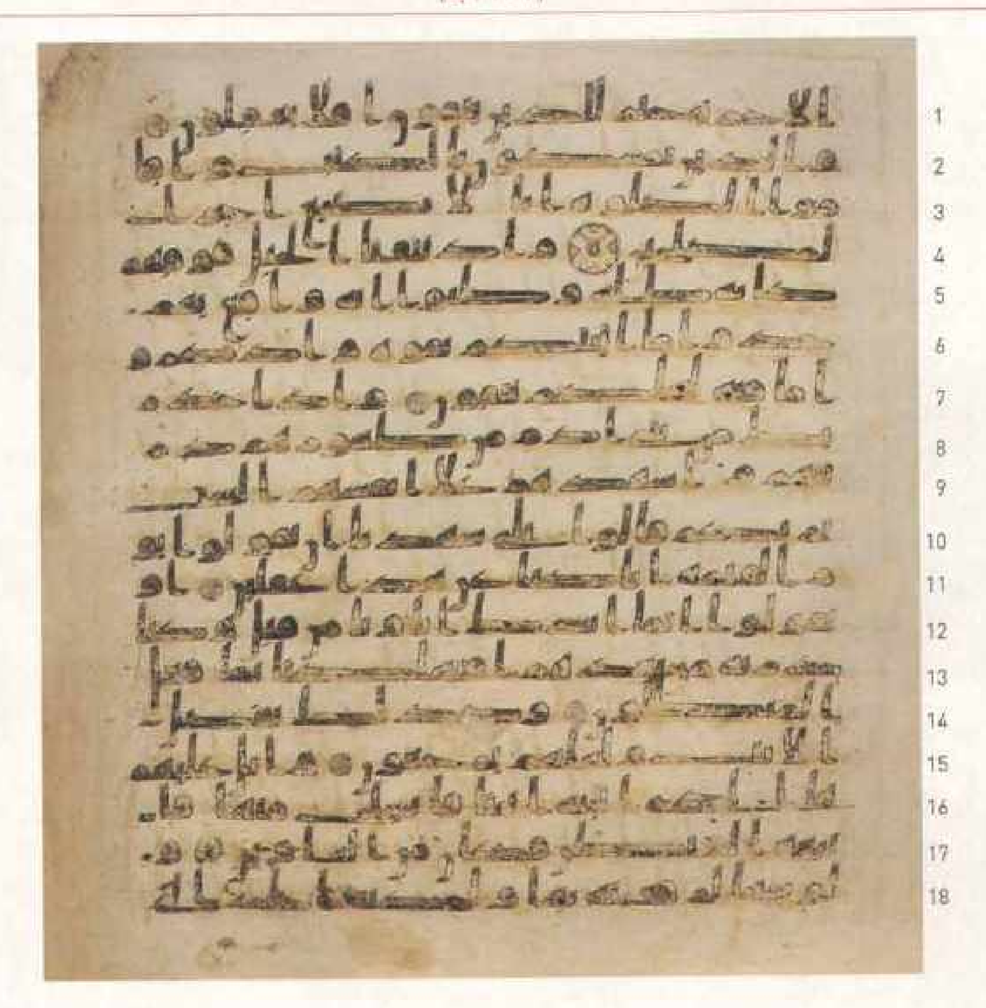
١ عما: ط // عن ما: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٦٩: «وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر عن ما فهو بغير نون إلا حرفا واحدا في الأعراف [٧/ ١٦٦]، قوله عن ما نهوا عنه، فإنه بالنون» وانظر أيضا: هجاء مصاحف الأمصار ٨٢-٨٣؛ مختصر التبيين ٣/ ٥٨١).

٢ خاسين: ط // خسين: ف (بحذف الألف وبياء؛ انظر: مختصر التبيين ٣/ ٥٨٢).

٣ الصالحون: ط // الصلحون: ف (بحذف الألف؛ انظر: المقنع ١٢٢؛ مختصر التبيين ٢/ ٣٠-٣٢).

٤ السييت: ط // السيات: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/ ٨٨، ١٦٩-١٧٠).

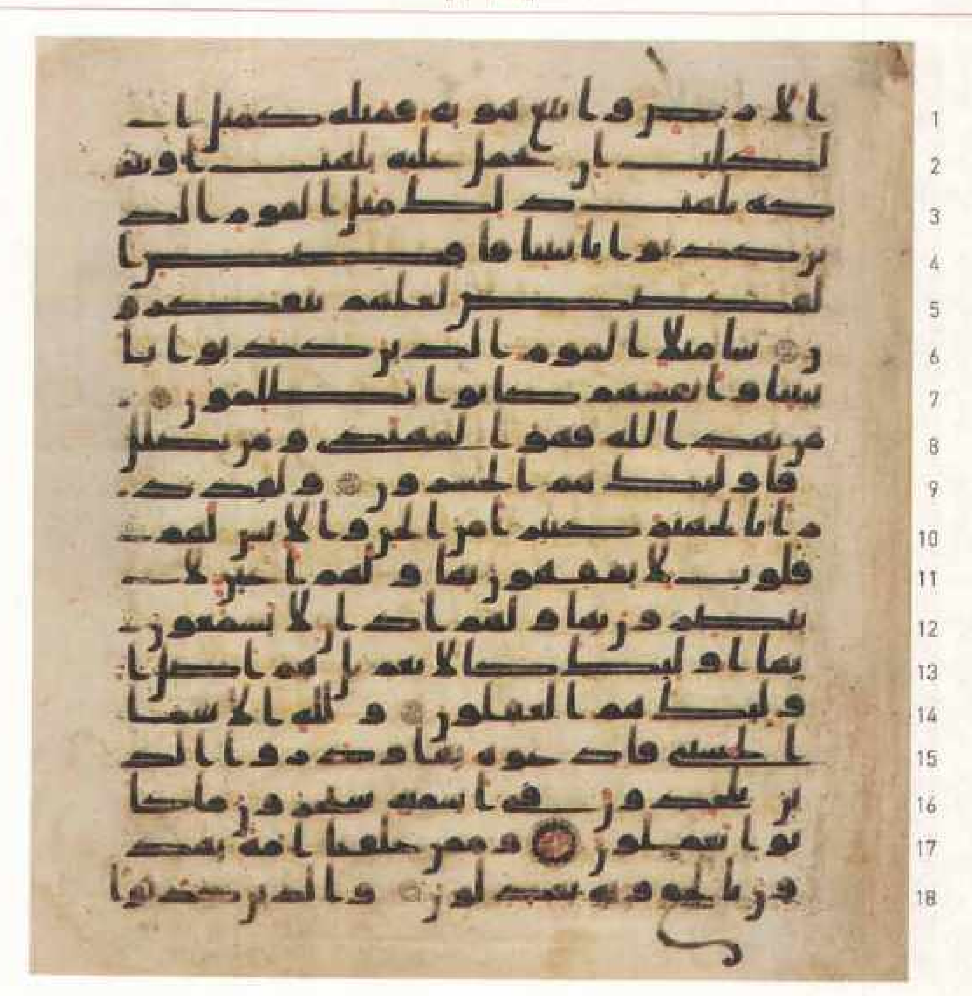
٥ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



1 الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون (١٦٩)
2 والذين يمسكون بالكتب واقا
3 موا الصلوة انا لا نضيع اجر ا
4 لمصلحين (١٧٠) واذ نتقنا الجبل فوقهم
5 كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم
6 خذوا ما اتينكم بقوة واذكرو
7 ا ما فيه لعلكم تتقون (١٧١) واذ اخذ ر
8 بك من بنى ادم من ظهورهم ذر
9 يتهم واشهدهم علا[١] انفسهم الست
10 بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يو
11 م القيمة انا كنا عن هذا غفلين (١٧٢) او
12 تقولوا انما اشرك اباونا من قبل وكنا
13 ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل
14 المبطلون (١٧٣) وكذلك نفصل
15 الايت ولعلهم يرجعون (١٧٤) واتل عليهم
16 نبا الذى اتينه ايتنا فانسلخ منها فا
17 تبعه الشيطن فكان من الغاوين (١٧٥) و
18 لو شئنا لرفعنه بها ولكنه اخلد الى

---

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفاً، انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٣/ ٧٥).

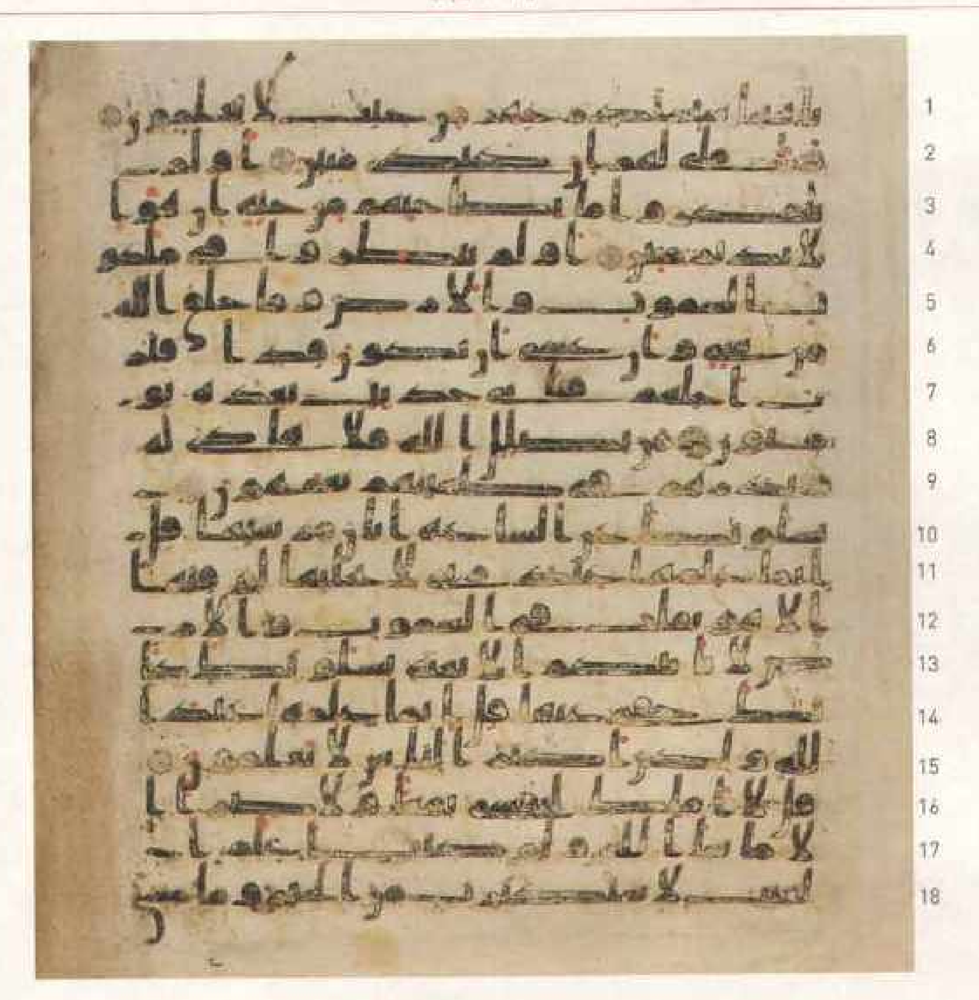


1 الارض واتبع هويه فمثله كمثل ا
2 لكلب ان تحمل عليه يلهث او تتر
3 كه يلهث ذلك مثل القوم الذ
4 ين كذبوا بايتنا[1] فاقصص ا
5 لقصص لعلهم يتفكرو
6 ن [١٧٦] سا مثلا القوم الذين كذبوا با
7 يتنا[2] وانفسهم كانوا يظلمون [١٧٧]
8 من يهد الله فهو المهتدى ومن يضلل
9 فاولئك هم الخسرون [١٧٨] ولقد ذ
10 رانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم
11 قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا
12 يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون
13 بها اولئك كالانعم بل هم اضل ا
14 ولئك هم الغفلون [١٧٩] ولله الاسما
15 الحسنى فادعوه بها وذروا الذ
16 ين يلحدون فى اسمئه سيجزون ما كا
17 نوا يعملون [١٨٠] وممن خلقنا امة يهد
18 ون بالحق وبه يعدلون [١٨١] والذين كذبوا

---

١ بايتنا: ط // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايتنه وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر» وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٢ بايتنا: ط // بايتنا: ف (انظر: المصدرين السابقين).



١ بايتنا' سنستدرجهم من حيث لا يعلمون[١٨٢]
٢ واملى لهم ان كيدى متين [١٨٣] اولم
٣ يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو ا
٤ لا نذير مبين [١٨٤] اولم ينظروا فى ملكو
٥ ت السموت والارض وما خلق الله
٦ من شى وان عسى ان يكون قد اقتر
٧ ب اجلهم فباى حديث بعده يو
٨ منون [١٨٥] من يضلل الله فلا هادى له
٩ ويذرهم فى طغينهم يعمهون [١٨٦]
١٠ يسلونك عن الساعة ايان مرسيها قل
١١ انما علمها عند ربى لا يجليها لوقتها
١٢ الا هو ثقلت فى السموت والار
١٣ ض لا تاتيكم الا بغتة يسلونك كا
١٤ نك حفى عنها قل انما علمها عند ا
١٥ لله ولكن اكثر الناس لا يعلمون [١٨٧]
١٦ قل لا املك لنفسى نفعا ولا ضرا ا
١٧ لا ما شا الله ولو كنت اعلم ا
١٨ لغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى

١ بايتنا: ط // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الياء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر» وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

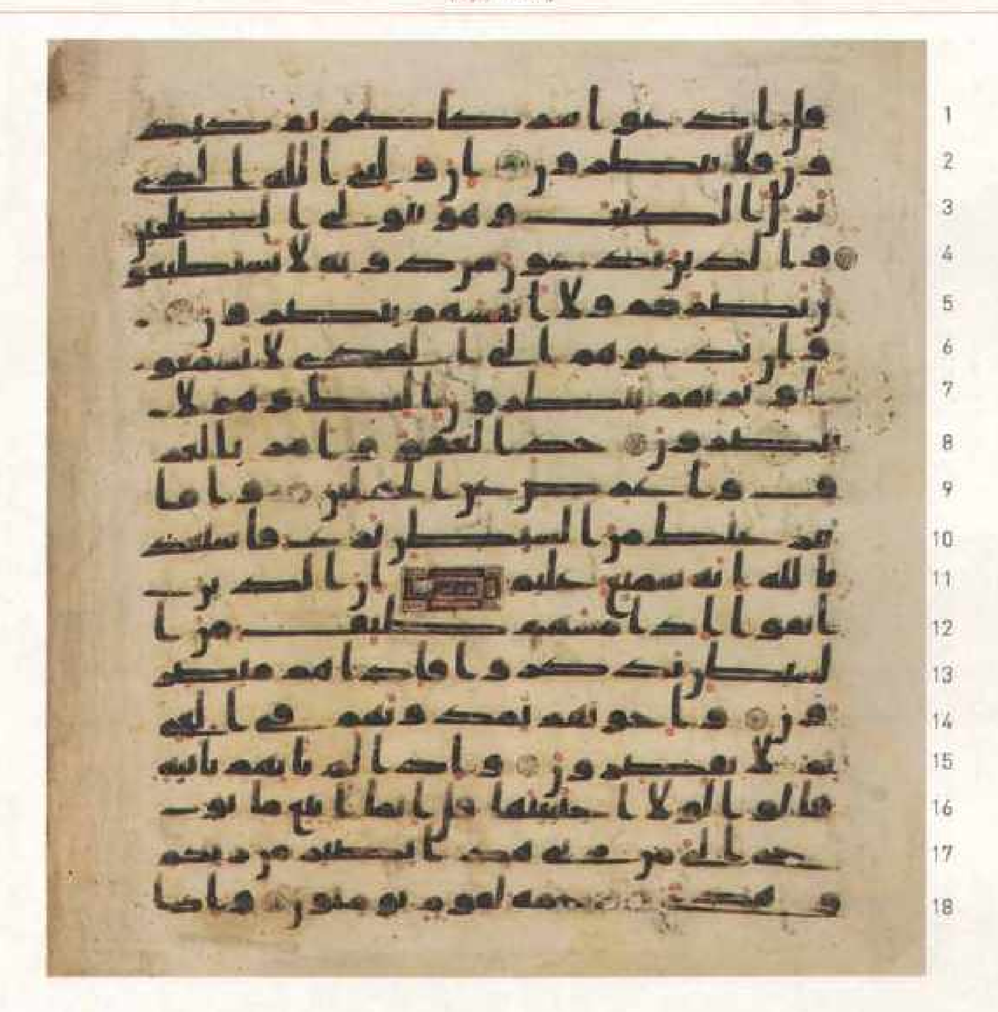
1 السو ان انا الا نذير وبشير لقوم يومنو
2 ن [١٨٨] هو الذى خلقكم من نفس وحد
3 ة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما
4 تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت به
5 فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا
6 صلحا لنكونن من الشكرين [١٨٩] فلما
7 اتيهما صلحا جعلا له شركا فى ما[١]
8 تيهما فتعلى الله عما يشركون [١٩٠] ا
9 يشركون ما لا يخلق شيا وهم يخلقون [١٩١] و
10 ولا[٢] يستطيعون لهم نصرا ولا ا[٣]
11 انفسهم ينصرون [١٩٢] وان تدعوهم ا
12 لى الهدى لا يتبعوكم سوا عليكم
13 ادعوتموهم ام انتم صمتون [١٩٣] ان ا
14 لذين تدعون من دون الله عباد ا
15 مثلكم[٤] فادعوهم فليستجيبوا لكم ا
16 ن كنتم صدقين [١٩٤] الهم ارجل يمشون
17 بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم
18 اعين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها

١ فى ما: ط // فيما: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٥-٨٦؛ المقنع ٧١-٧٢؛ مختصر التبيين ٢/١٩٧؛ ٣/٥٢٢، ٥٢٨؛ ٤/٩٠٢، ٩٧٣؛ الجامع ٨١-٨٢).

٢ وولا: ط // ولا: ف (والظاهر ان زيادة واو قبل الواو في نسخة "ط" من سهو الكاتب).

٣ ولا: ط // ولا: ف (ولا شك ان الالف الزائدة بعد «لا» في نسخة «ط» من سهو الكاتب.

٤ امثلكم: ط // امثالكم: ف.

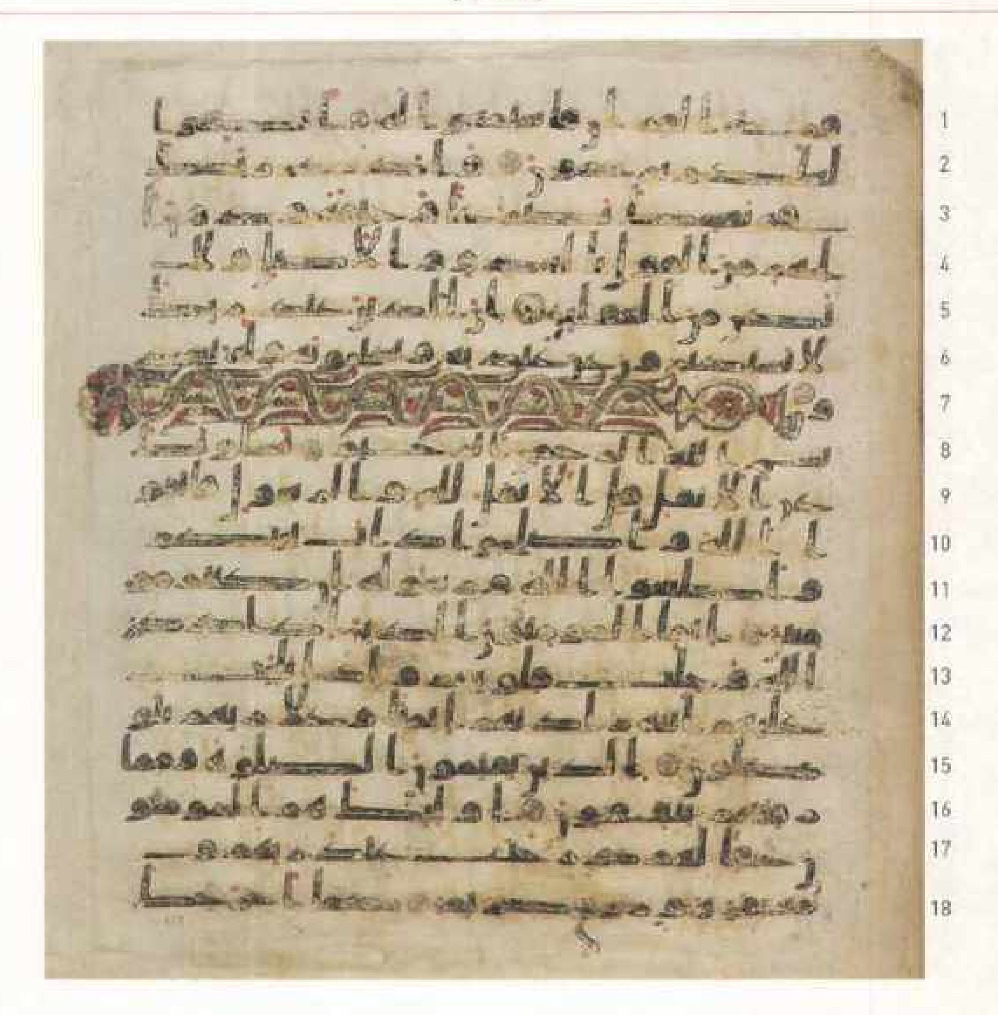


1 قل ادعوا شركاكم ثم كيد
2 ون فلا تنظرون [١٩٥] ان وليى[١] الله الذى
3 نزل الكتب وهو يتولى الصلحين [١٩٦]
4 والذين تدعون من دونه لا يستطيعو
5 ن نصركم ولا انفسهم ينصرون [١٩٧]
6 وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعو
7 ا وتريهم ينظرون اليك وهم لا
8 يبصرون [١٩٨] خذ العفو وامر بالعر
9 ف واعرض عن الجهلين [١٩٩] واما
10 ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ
11 بالله انه سميع عليم [٢٠٠] ان الذين
12 اتقوا اذا مسهم طئف من ا
13 لشيطن تذكروا فاذا هم مبصر
14 ون [٢٠١] واخونهم يمدونهم فى الغى
15 ثم لا يقصرون [٢٠٢] واذا لم تاتهم بايية[٢]
16 قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يو
17 حى الى من ربى هذا بصئر[٣] من ربكم
18 وهدى ورحمة لقوم يومنون [٢٠٣] واذا

١ وليى: ط // ولي: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في يحييكم ويحييهم و يحيينها وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو نحي ونميت وإن الله لا يستحي وانت ولي وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية او زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق، وكذلك وجدها في ان ولي الله [٧/١٩٦] بياء واحدة؛ انظر: المقنع ٤٩–٥٠؛ مختصر التبيين ٣/٥٩٠).

٢ بايية: ط // باية: ف (انظر: المقنع ٥٠).

٣ بصئر: ط // بصائر: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١١١٤).



١ قرى القران فاستمعوا له وانصتوا

٢ لعلكم ترحمون [٢٠٤] واذكر ربك

٣ فى نفسك تضرعا وخيفة ودون ا

٤ لجهر من القول بالغدو والاصل[١] ولا

٥ تكن من الغفلين [٢٠٥] ان الذين عند ربك

٦ لا يستكبرون عن عبدته[٢] ويسبحونه وله يسجد

٧ ون [٢٠٦]

[سورة الأنفال - (٨) - عدد آياتها ٧٥]

٨ بسم الله الرحمن الرحيم يسلونك

٩ عن الانفل قل الانفل[٣] لله والرسول فاتقو

١٠ ا الله واصلحوا ذات بينكم

١١ واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مو

١٢ منين [١] انما المومنون الذين اذا ذكر

١٣ الله وجلت قلوبهم واذا تليت

١٤ عليهم ايته زادتهم ايمنا وعلا[٤] ربهم يتو

١٥ كلون [٢] الذين يقيمون الصلوة ومما

١٦ رزقنهم ينفقون [٣] اولئك هم المومنو

١٧ ن حقا لهم درجت عند ربهم و

١٨ مغفرة ورزق كريم [٤] كما اخرجك

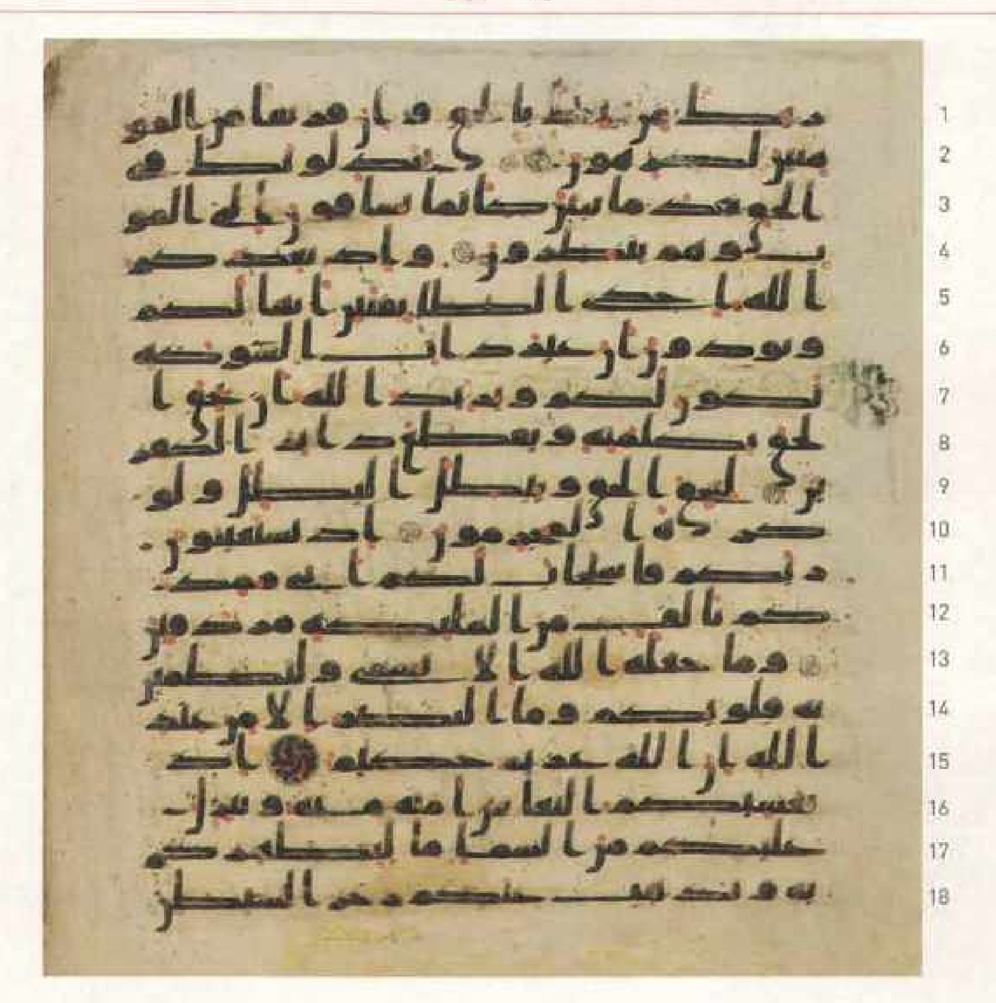
---

١ الاصل: ط // الاصال: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٧٣٩).

٢ عبدته: ط // عبادته: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).

٣ الانفل قل الانفل: ط // الانفال قل الانفال: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٥٩٤).

٤ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المو
2 منين لكرهون [٥] يجدلونك فى
3 الحق بعدما تبين كانما يساقون الى المو
4 ت وهم ينظرون [٦] واذ يعدكم
5 الله احدى الطائفتين انها لكم
6 وتودون ان غير ذات الشوكة
7 تكون لكم ويريد الله ان يحق ا
8 لحق بكلمته ويقطع دابر الكفر
9 ين [٧] ليحق الحق ويبطل البطل ولو
10 كره المجرمون [٨] اذ تستغيثون
11 ربكم فاستجاب لكم انى ممد
12 كم بالف من الملئكة مردفين [٩]
13 وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن
14 به قلوبكم وما النصر الا من عند
15 الله ان الله عزيز حكيم [١٠] اذ
16 يغشيكم النعاس امنة منه وينزل
17 عليكم من السما ما ليطهركم
18 به ويذهب عنكم رجز الشيطن



1 وليربط علا[1] قلوبكم ويثبت
2 به الاقدم[2] [١١] اذ يوحى ربك الى
3 الملئكة انى معكم فثبتوا الذ
4 ين امنوا سالقى فى قلوب الذين
5 كفروا الرعب فاضربوا فوق
6 الاعنق[3] واضربوا منهم كل بنان [١٢] ذ
7 لك بانهم شاقوا الله ورسوله و
8 من يشقق[4] الله ورسوله فان الله شديد
9 العقاب [١٣] ذلكم فذوقوه
10 وان للكفرين عذاب النار [١٤] يا
11 يها الذين امنوا اذا لقيتم الذين
12 كفروا زحفا فلا تولوهم الادبر[5] [١٥] و
13 من يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال
14 او متحيزا الى فئة فقد با بغضب
15 من الله وماويه جهنم وبئس المصير [١٦]
16 فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما
17 رميت اذ رميت ولكن ا
18 لله رمى وليبلى المومنين منه

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ الاقدم: ط // الاقدام: ف.

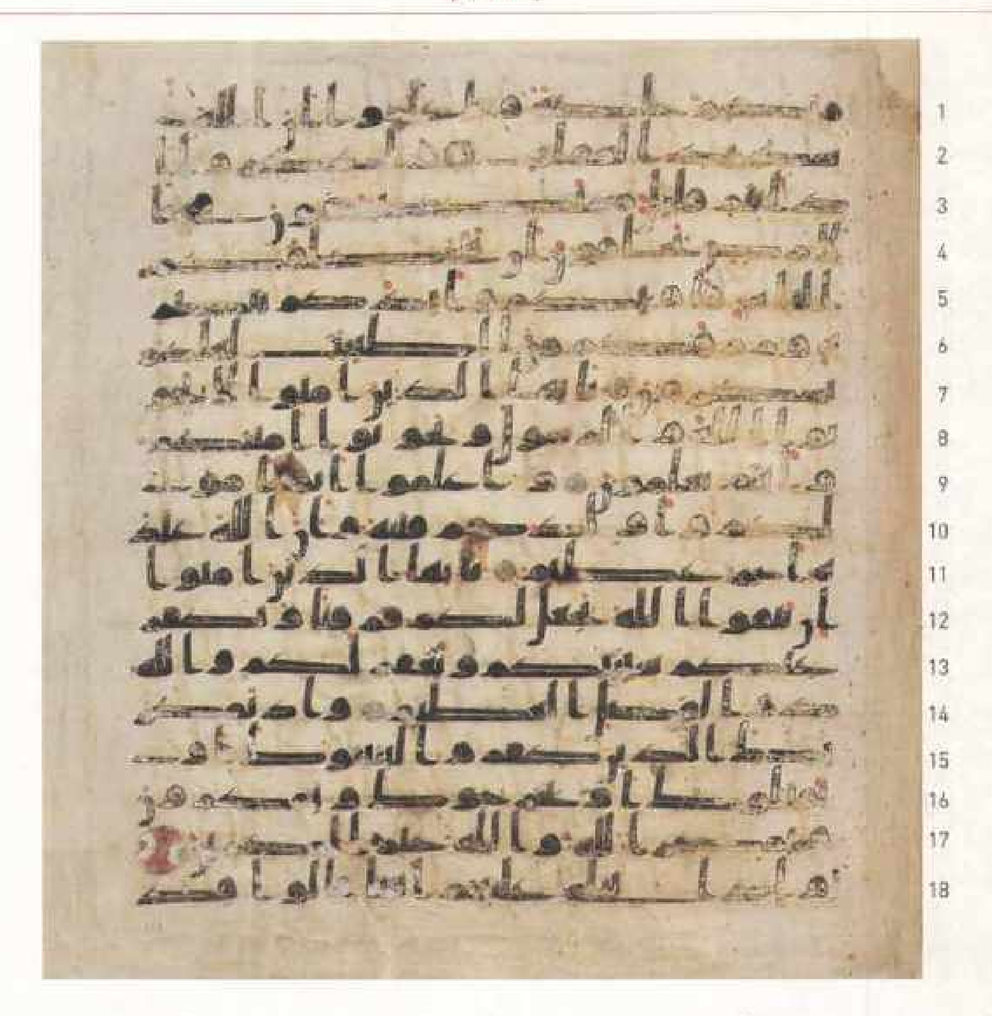
٣ الاعنق: ط // الاعناق: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/ ١٠٢١).

٤ يشقق: ط // يشاقق: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/ ٤١٩؛ ٣/ ٥٩٦).

٥ الادبر: ط // الادبار: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/ ٩٩٩، ١١٩٦).



1 بلا حسنا ان الله سميع عليم [١٧] ذلكم
2 وان الله موهن كيد الكفرين [١٨] ا
3 ن تستفتحوا فقد جاكم الفتح و
4 ان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودو
5 ا نعد ولن تغنى عنكم فئتكم شيا
6 ولو كثرت وان الله مع المومنين [١٩]
7 يايها الذين امنوا اطيعوا الله
8 ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون [٢٠]
9 ولا تكونوا كالذين قالوا
10 سمعنا وهم لا يسمعون [٢١] ان شر الدوا
11 ب عند الله الصم البكم ا
12 لذين لا يعقلون [٢٢] ولو علم الله فيهم
13 خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا
14 وهم معرضون [٢٣] يايها الذين امنوا
15 استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
16 لما يحييكم واعلموا ان الله يحول
17 بين المر وقلبه وانه اليه تحشرون [٢٤] و
18 اتقوا فتنة لا تصيبن الذ ين ظلموا

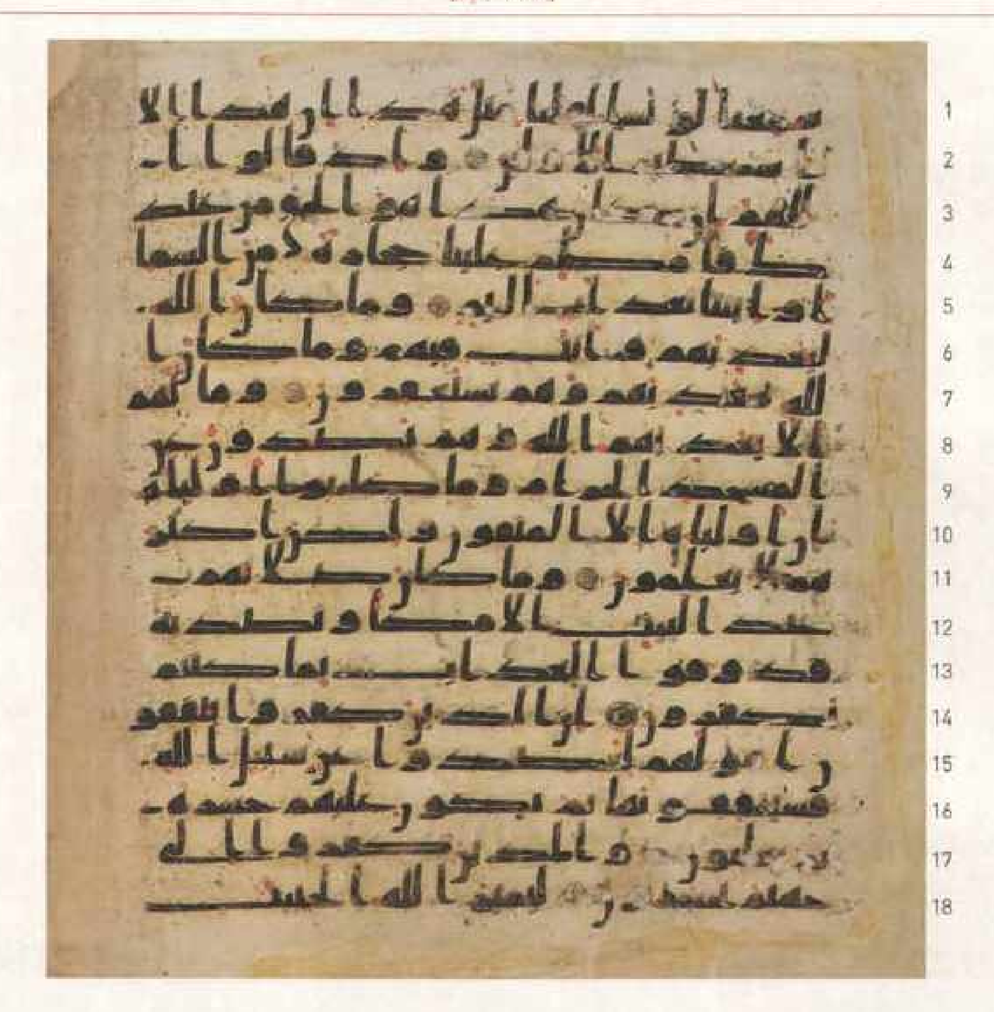


1 منكم خاصة واعلموا ان الله
2 شديد العقاب [٢٥] واذكروا ا
3 ذ انتم قليل مستضعفون فى ا
4 لارض تخافون ان يتخطفكم
5 الناس فاويكم وايدكم بنصر
6 ه ورزقكم من الطيبت لعلكم
7 تشكرون [٢٦] يايها الذين امنوا لا تخو
8 نوا الله والرسول وتخونوا امنتكم
9 وانتم تعلمون [٢٧] واعلموا انما امو
10 لكم واولدكم فتنة وان الله عند
11 ه اجر عظيم [٢٨] يايها الذين امنوا
12 ان تتقوا الله يجعل لكم فرقنا[١] ويكفر
13 عنكم سيتكم[٢] ويغفر لكم والله
14 ذو الفضل العظيم [٢٩] واذ يمكر
15 بك الذين كفروا ليثبتوك او
16 يقتلوك او يخرجوك ويمكرون
17 ويمكر الله والله خير المكرين [٣٠]
18 واذا تتلى عليهم ايتنا قالوا قد

---

١ فرقنا: ط // فرقانا: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/٣٢٨).

٢ سيىكم: ط // سياتكم: ف (انظر: المقنع ١٥٠ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩–١٧٠).



1 سمعنا لو نشا لقلنا مثل هذا ان هذا الا
2 اسطير الاولين [٣١] واذ قالوا ا
3 للهم ان كان هذا هو الحق من عند
4 ك فامطر علينا حجارة من السما
5 او ائتنا بعذاب اليم [٣٢] وما كان الله
6 ليعذبهم وانت فيهم وما كان ا
7 لله معذبهم وهم يستغفرون [٣٣] وما لهم
8 الا يعذبهم الله وهم يصدون عن
9 المسجد الحرام وما كانوا اولياه
10 ان اولياه[١] الا المتقون ولكن اكثر
11 هم لا يعلمون [٣٤] وما كان صلاتهم
12 عند البيت الا مكا وتصدية
13 فذوقوا العذاب بما كنتم
14 تكفرون [٣٥] ان الذين كفروا ينفقو
15 ن امولهم ليصدوا عن سبيل الله
16 فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة
17 ثم يغلبون والذين كفروا الى
18 جهنم يحشرون [٣٦] ليميز الله الخبيث

١ ان اولياه: ط // ان اولياوه: ف (بالواو بين الالف والهاء؛ انظر: المقنع ٣٧، ٦٩؛ مختصر التبيين ٣/٥٩٨).



1 من الطيب ويجعل الخبيث بعضه علا[١]
2 بعض فيركمه جميعا فيجعله فى جهنم او
3 لئك هم الخسرون [٣٧] قل للذين كفروا ان
4 ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعود
5 وا فقد مضت سنت الاولين [٣٨] وقتلو
6 هم حتا[٢] لا تكون فتنة ويكون الدين كله
7 لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير [٣٩] و
8 ان تولوا فاعلموا ان الله موليكم نعم المو
9 لى ونعم النصير [٤٠] واعلموا انما غنمتم
10 من شى فان لله خمسه وللرسول ولذى القر
11 بى واليتمى والمسكين وابن السبيل ان كنتم
12 امنتم بالله وما انزلنا علا عبدنا يوم الفر
13 قان يوم التقى الجمعان والله علا كل شى
14 قدير [٤١] اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم با
15 لعدوة القصوى والركب اسفل
16 منكم ولو توعدتم[٣] لاختلفتم فى الميعا
17 د[٤] ولكن ليقضى الله امرا كان مفعولا
18 ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).

٣ توعدتم: ط // تواعدتم: ف.

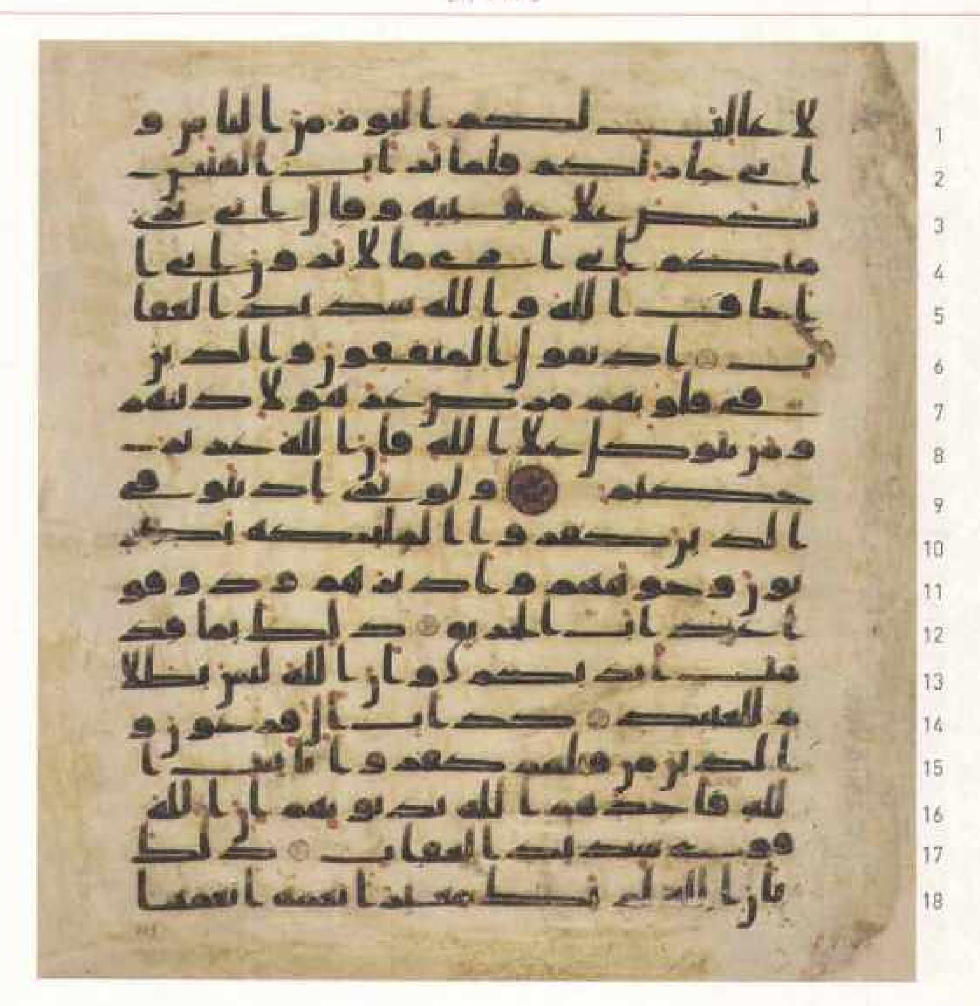
٤ الميعاد: ط // الميعد: ف (حذفوا الألف فيها في هذه الآية؛ انظر: المقنع ١٩، ٤٤؛ مختصر التبيين ٣/ ٦٠١).

1 وان الله لسميع عليم [٤٢] اذ يريكهم
2 الله فى منمك[1] قليلا ولو ارا
3 كهم[2] كثيرا لفشلتم ولتنزعتم فى
4 الامر ولكن الله سلم انه عليم بذ
5 ات الصدور [٤٣] واذ يريكمو
6 هم اذ التقيتم فى اعينكم قليلا
7 ويقللكم فى اعينهم ليقضى ا
8 لله امرا كان مفعولا والى الله
9 ترجع الامور [٤٤] يايها الذين امنوا
10 اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكر
11 وا الله كثيرا لعلكم تفلحون [٤٥] و
12 اطيعوا الله ورسوله ولا تنزعوا
13 فتفشلوا وتذهب ريحكم وا
14 صبروا ان الله مع الصبرين [٤٦] ولا
15 تكونوا كالذين خرجوا من دير
16 هم بطرا ورئا الناس ويصدون
17 عن سبيل الله والله بما يعملون محيط [٤٧]
18 واذ زين لهم الشيطن اعملهم وقال

---

١ منمك: ط // منامك: ف.

٢ اراكهم: ط // اريكهم: ف (بياء بين الراء والكاف مكان الالف على الأصل والإمالة؛ انظر: مختصر التبيين ٣/ ٤٩٥، ٦٠٢).



1 لا غالب لكم اليوم من الناس و
2 انى جار لكم فلما ترات الفئتن[1]
3 نكص علا[2] عقبيه وقال انى برى
4 منكم انى ارى ما لا ترون انى ا[3]
5 اخاف الله والله شديد العقا
6 ب [٤٨] اذ يقول المنفقون والذين
7 فى قلوبهم مرض غر هولا دينهم
8 ومن يتوكل علا الله فان الله عزيز
9 حكيم [٤٩] ولو ترى اذ يتوفى
10 الذين كفروا الملئكة يضر
11 بون وجوههم وادبرهم وذوقو
12 ا عذاب الحريق [٥٠] ذلك بما قد
13 مت ايديكم وان الله ليس بظلا
14 م[4] للعبيد [٥١] كداب ال فرعون و
15 الذين من قبلهم كفروا بايبت[5] ا
16 لله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله
17 قوى شديد العقاب [٥٢] ذلك
18 بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها

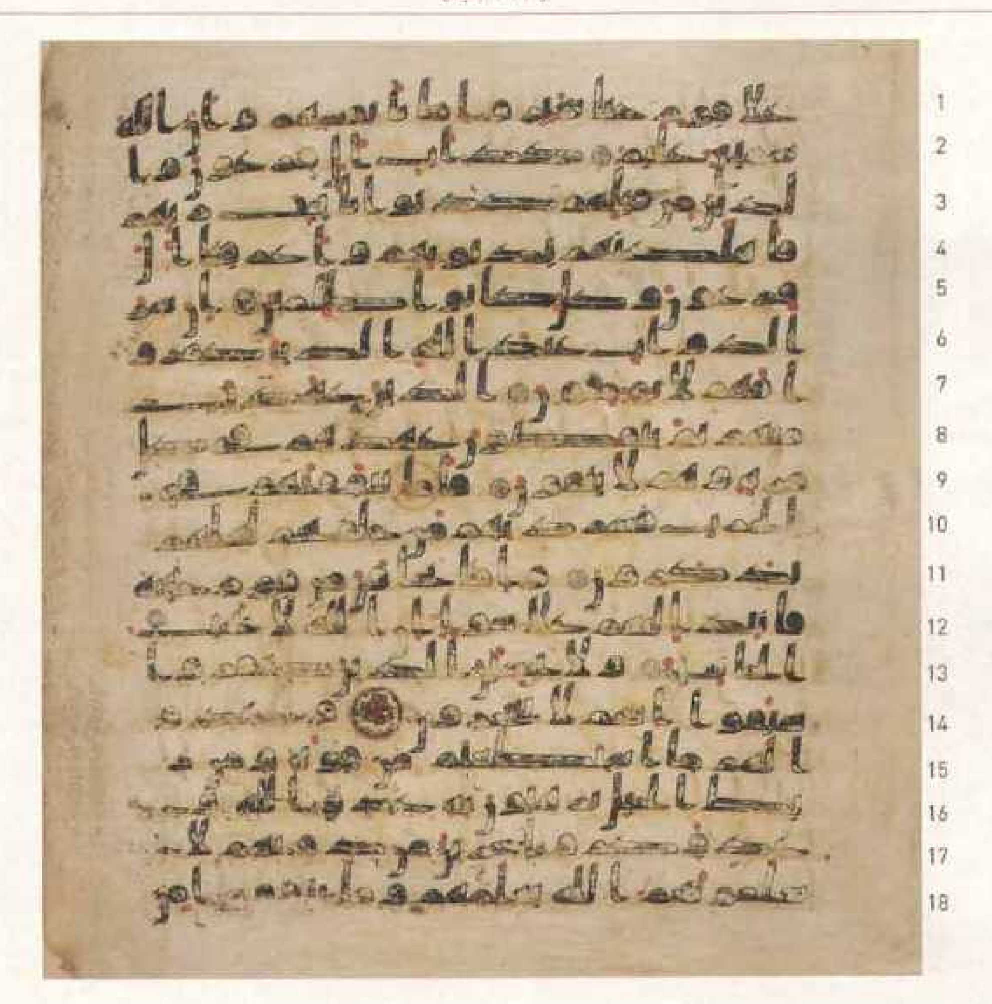
١ الفئتن: ط // الفئتان: ف (رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله **وامراتن، ويعلمن، واضلنا**، وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا؛ انظر: المقنع ١٧، ٤٢؛ مختصر التبيين ٤/٨٤٦-٨٤٧).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ انى ا: ط (والظاهر ان الألف الزائدة بعد "انى" من سهو الكاتب) // انى: ف.

٤ بظلام: ط // بظلم: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٠٣؛ ٤/٦٧٠).

٥ بايبت: ط // بايت: ف (في بعض المصاحف باييته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين، وفي بعضها بياء واحدة، وهو الأكثر؛ وانظر: المقنع ١٥٠ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).



1 علا قوم حتا[1] يغيروا ما بانفسهم وان الله
2 سميع عليم [٥٣] كداب ال فرعون وا
3 لذين من قبلهم كذبوا بايبت[2] ربهم
4 فاهلكنهم بذنوبهم واغرقنا ال
5 فرعون وكل كانوا ظلمين [٥٤] ان شر
6 الدواب عند الله الذين كفرو
7 ا فهم لا يومنون [٥٥] الذين عهدت
8 منهم ثم ينقضون عهدهم فى كل
9 مرة وهم لا يتقون [٥٦] فاما تثقفنهم فى
10 الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم
11 يذكرون [٥٧] واما تخافن من قوم خينة[3]
12 فانبذ اليهم علا[4] سوا ان الله لا يحب
13 الخائنين [٥٨] ولا يحسبن الذين كفروا
14 سبقوا انهم لا يعجزون [٥٩] واعدو
15 ا لهم ما استطعتم من قوة ومن ر
16 بط[5] الخيل ترهبون به عدو الله و
17 عدوكم واخرين من دونهم لا
18 تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من

١ علا قوم حتا: ط // على قوم حتى: ف (انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥-٧٧).

٢ بايبت: ط // بايت: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٣ خينة: ط // خيانة: ف.

٤ علا: ط // على: ف (انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥-٧٧).

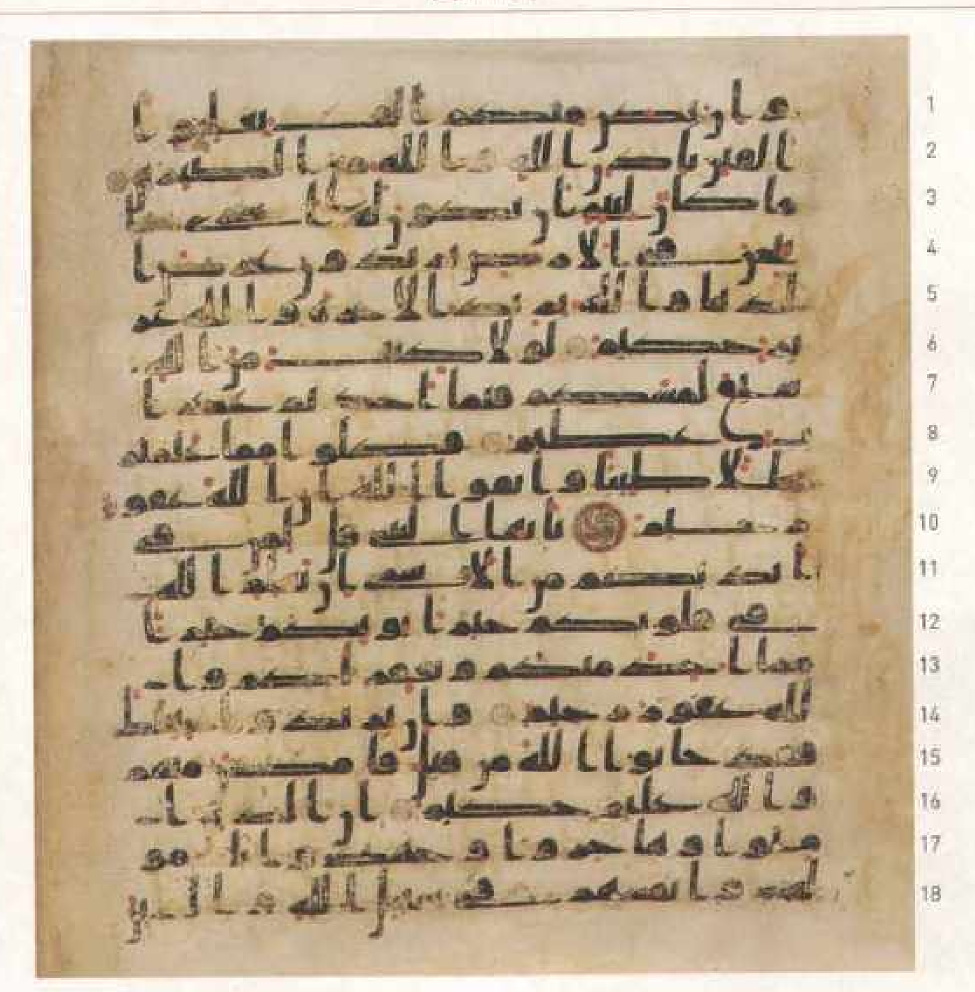
٥ ربط: ط // رباط: ف (انظر: المقنع ٤٤).

1 شى فى سبيل الله يوف اليكم
2 وانتم لا تظلمون [٦٠] وان جنحوا للسلم
3 فاجنح لها وتوكل علا[1] الله ا
4 نه هو السميع العليم [٦١] وان يريدوا ان
5 يخدعوك فان حسبك الله
6 هو الذى ايدك بنصره وبا
7 لمومنين [٦٢] والف بين قلوبهم لو ا
8 نفقت ما فى الارض جميعا ما ا
9 لفت بين قلوبهم ولكن الله الف
10 بينهم انه عزيز حكيم [٦٣] يايها ا
11 لنبى حسبك الله ومن اتبعك من ا
12 لمومنين [٦٤] يايها النبى حرض المومنين
13 علا القتال ان يكن منكم عشرون
14 صبرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم
15 مئة[2] يغلبوا الفا من الذين كفروا با
16 نهم قوم لا يفقهون [٦٥] الن خفف ا
17 لله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فا
18 ن يكن منكم مائة صبرة يغلبوا مئتين[3]

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ مئة: ط // مائة: ف (كتبوها بالألف بلا خلاف؛ انظر: المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٠٢).

٣ صبرة يغلبوا مئتين: ط // صابرة يغلبوا مائتين: ف (**صابرة**: بالألف؛ **مائتين**: بالف أيضا حيثما وقع؛ انظر: المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٠٢؛ ٣/٦٠٥).

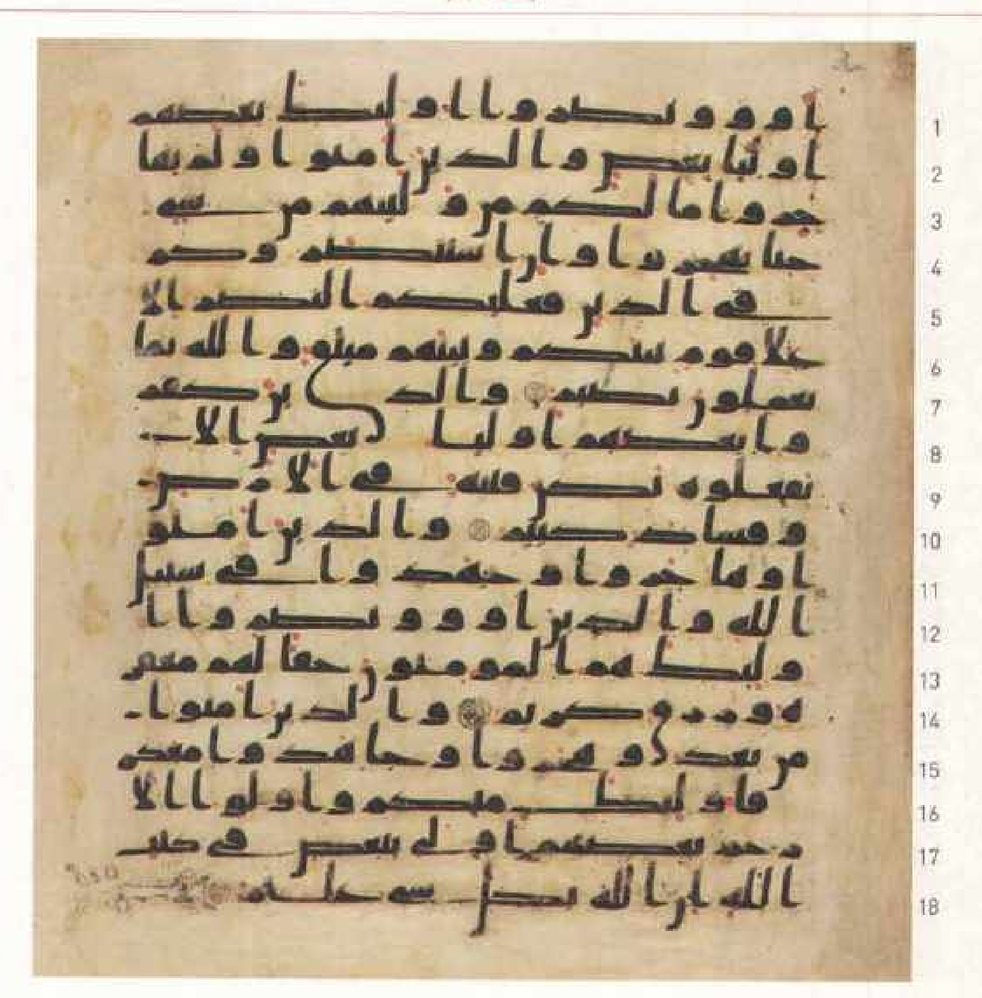


1 وان يكن منكم الف يغلبوا
2 الفين باذن الله والله مع الصبرين [٦٦]
3 ما كان لنبى ان يكون له اسرى حتا[١]
4 يثخن فى الارض تريدون عرض ا
5 لدنيا والله يريد الاخرة والله عز
6 يز حكيم [٦٧] لولا كتب من الله
7 سبق لمسكم فيما اخذتم عذا
8 ب عظيم [٦٨] فكلوا مما غنمتم
9 حللا طيبا واتقوا الله ان الله غفور

10 رحيم [٦٩] يايها النبى قل لمن فى
11 ايديكم من الاسرى ان يعلم الله
12 فى قلوبكم خيرا يوتكم خيرا
13 مما اخذ منكم ويغفر لكم وا
14 لله غفور رحيم [٧٠] وان يريدوا خينتك[٢]
15 فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم
16 والله عليم حكيم [٧١] ان الذين ا
17 منوا وهاجروا وجهدوا بامو
18 لهم وانفسهم فى سبيل الله والذين

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ١٦٥، مختصر التبيين ٢ / ٧٧).

٢ خينتك: ط // خيانتك: ف.



1 اووا[1] ونصروا اولئك بعضهم
2 اوليا بعض والذين امنوا ولم يها
3 جروا ما لكم من وليتهم من شى
4 حتا يهجروا[2] وان استنصروكم
5 فى الدين فعليكم النصر الا
6 علا[3] قوم بينكم وبينهم ميثق والله بما
7 تعملون بصير [٧٢] والذين كفر
8 وا بعضهم اوليا بعض الا
9 تفعلوه تكن فتنة فى الارض
10 وفساد كبير [٧٣] والذين امنو
11 ا وهاجروا وجهدوا فى سبيل
12 الله والذين اووا[4] ونصروا ا
13 ولئك هم المومنون حقا لهم مغفر
14 ة ورزق كريم [٧٤] والذين امنوا
15 من بعد وهجروا وجاهدوا[5] معكم
16 فاولئك منكم واولوا الا
17 رحم[6] بعضهم اولى ببعض فى كتب
18 الله ان الله بكل شى عليم [٧٥]

١ اووا: ط // اووا: ف (كتبوها بالف بعد الواو؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٧٩؛ ٣/٦٠٧).

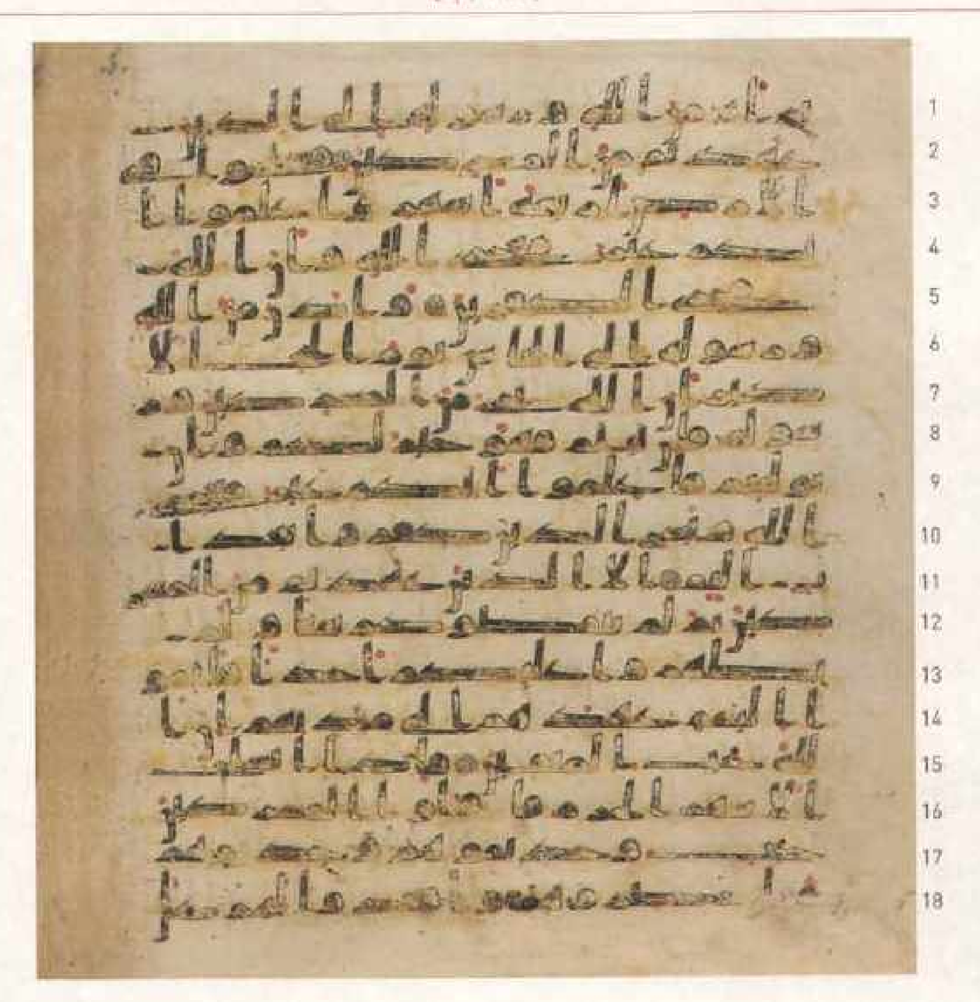
٢ حتا يهجروا: ط // حتى يهاجروا: ف (حتى: بالياء اينما اتى؛ يهاجروا: بالف بعد الهاء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/١٧٧؛ ٣/٦٠٧).

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ اووا: ط // اووا: ف (كتبوها بالف بعد الواو؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٧٩؛ ٣/٦٠٧).

٥ وهجروا وجاهدوا: ط // وهاجروا وجهدوا: ف (وهاجروا: بإثبات الالف بين الهاء والجيم حيثما وقع؛ وجهدوا: بغير الف حيث وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٦٨؛ ٣/٦٠٧).

٦ الارحم: ط // الارحام: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/١٣٩١؛ ٣/٥٢٠-٥٢١).



[سورة التوبة - (٩) - عدد آياتها ١٢٩]

1 براة من الله ورسوله الى الذين
2 عهدتم من المشركين [١] فسيحوا فى
3 الارض اربعة اشهر واعلموا ا
4 نكم غير معجزى الله وان الله
5 مخزى الكفرين [٢] واذن من الله
6 ورسوله الى الناس يوم الحج الا
7 كبر ان الله برى من المشركين ور
8 سوله فان تبتم فهو خير لكم وان
9 توليتم فاعلموا انكم غير معجزى
10 الله وبشر الذين كفروا بعذا
11 ب اليم [٣] الا الذين عهدتم من المشر
12 كين ثم لم ينقصوكم شيا ولم
13 يظهروا عليكم احدا فاتمو
14 ا اليهم عهدهم الى مدتهم ان ا
15 لله يحب المتقين [٤] فاذا انسلخ
16 الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين
17 حيث وجدتموهم وخذوهم
18 واحصروهم واقعدوا لهم كل

1 مرصد فان تابوا واقاموا الصلو
2 ة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ا
3 ن الله غفور رحيم [٥] وان احد من ا
4 لمشركين استجرك فاجره حتا[1] يسمع
5 كلم الله ثم ابلغه مامنه ذلك
6 بانهم قوم لا يعلمون [٦] كيف يكو
7 ن للمشركين عهد عند الله وعند
8 رسوله الا الذين عهدتم عند ا
9 لمسجد الحرام فما استقموا لكم فا
10 ستقيموا لهم ان الله يحب المتقين [٧]
11 كيف وان يظهروا عليكم
12 لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة ير
13 ضونكم بافوههم وتابى قلوبهم
14 واكثرهم فسقون [٨] اشتروا بايبت[2]
15 الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله ا
16 نهم سا ما كانوا يعملون [٩] لا يرقبون
17 في مومن الا ولا ذمة واولئك
18 هم المعتدون [١٠] فان تابوا واقموا[3]

١ استجرك فاجره حتا: ط // استجارك فاجره حتى: ف (حتى: بالياء ايضا أتى؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).

٢ بايبت: ط // بايت: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورايت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الاصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر»؛ وانظر ايضا: مختصر التبيين ٢/ ١٢٢-١٢٣).

٣ اقموا: ط // اقاموا: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/ ٦١٢).

1 الصلوة واتوا الزكوة فاخونكم
2 فى الدين ونفصل الايت لقوم
3 يعلمون [١١] وان نكثوا ايمنهم من بعد
4 عهدهم وطعنوا في دينكم
5 فقتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمن لهم
6 لعلهم ينتهون [١٢] الا تقتلون قوما نكثوا ا
7 يمنهم وهموا باخراج الرسول وهم
8 بدوكم اول مرة اتخشونهم فالله ا
9 حق ان تخشوه ان كنتم مومنين [١٣] قتلوهم
10 يعذبهم الله بايديكم ويخزهم و
11 ينصركم عليهم ويشف صدو
12 ر قوم مومنين [١٤] ويذهب غيظ
13 قلوبهم ويتوب الله علا[1] من يشا والله
14 عليم حكيم [١٥] ام حسبتم ان تتركو
15 ا ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم
16 ولم يتخذوا من دون الله ولا رسو
17 له ولا المومنين وليجة والله خبير بما
18 تعملون [١٦] ما كان للمشركين ان يعمروا

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٩٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

1 مسجد الله شاهدين علا[1] انفسهم بالكفر
2 اولئك حبطت اعملهم وفى
3 النار هم خلدون [١٧] انما يعمر مساجد[2] ا
4 لله من امن بالله واليوم الاخر واقام
5 الصلوة واتى الزكوة ولم يخش ا
6 لا الله فعسى اولئك ان يكونوا
7 من المهتدين [١٨] اجعلتم سقية الحج
8 وعمرة[3] المسجد الحرام كمن امن با
9 لله واليوم الاخر وجاهد[4] فى سبيل
10 الله لا يستون عند الله والله لا يهدى
11 القوم الظلمين [١٩] الذين امنوا و
12 هاجروا وجهدوا فى سبيل الله با
13 مولهم وانفسهم اعظم درجة عند ا
14 لله واولئك هم الفئزون[5] [٢٠] يبشرهم ر
15 بهم برحمة منه ورضون وجنات[6] لهم
16 فيها نعيم مقيم [٢١] خلدين فيها ابدا ان ا
17 لله عنده اجر عظيم [٢٢] يايها الذين
18 امنوا لا تتخذوا اباكم واخوتكم

١ شاهدين علا: ط // شهدين على: ف (انظر: المقنع ٢٢، ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢، ٧٥؛ ٣/٦١٧).

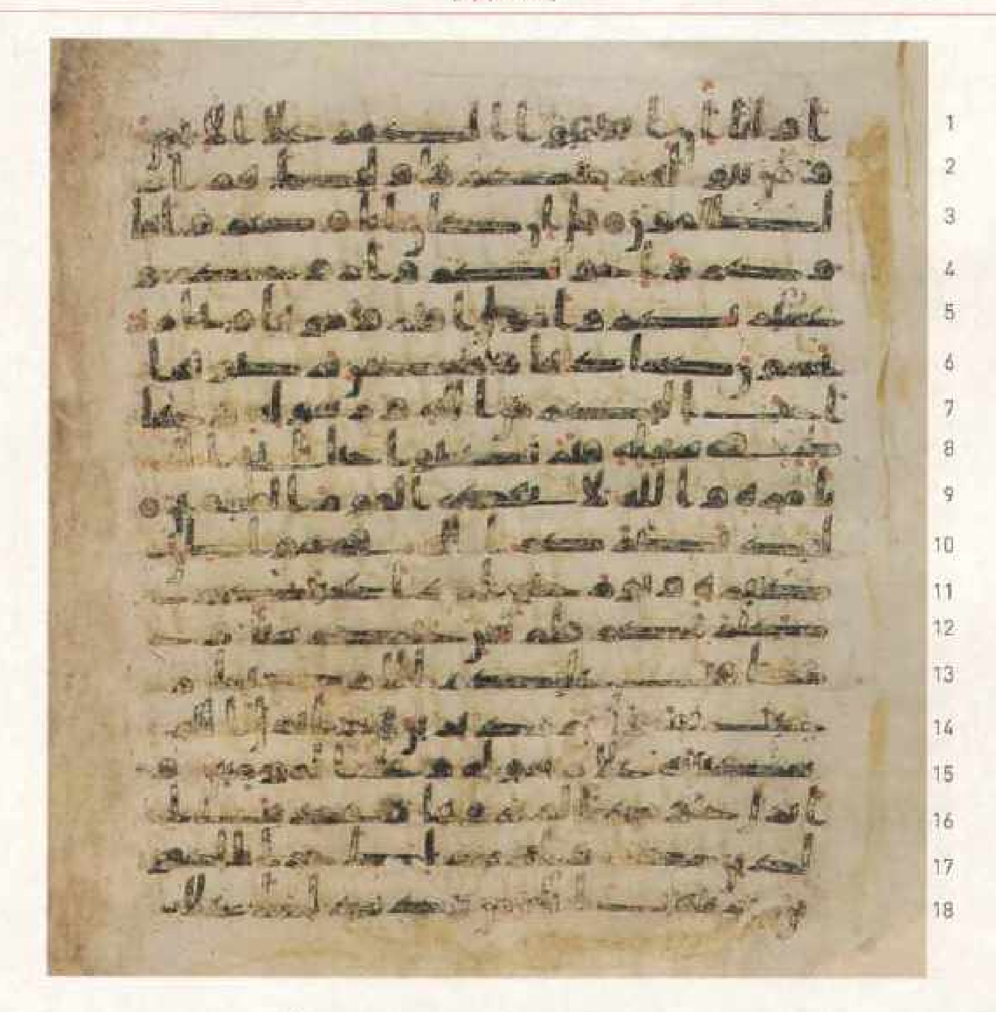
٢ مساجد: ط // مسجد: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: المقنع ١١، ١١٨؛ مختصر التبيين ٢/١٩٨-١٩٩؛ ٣/٦١٧).

٣ سقية الحج وعمرة: ط // سقاية الحاج وعمارة: ف.

٤ جاهد: ط // جهد: ف (بحذف الالف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦١٧).

٥ الفئزون: ط // الفائزون: ف (بالف بعد الفاء؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦١٧؛ ٤/٩٠٧).

٦ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).



١ اوليا ان استحبوا الكفر علا[١] الايمن
٢ ومن يتولهم منكم فاولئك هم ا
٣ لظلمون [٢٣] قل ان كان اباوكم وابنا
٤ وكم واخونكم وازوجكم و
٥ عشيرتكم وامول اقترفتموها وتجارة[٢]
٦ تخشون كسادها ومسكن ترضونها
٧ احب اليكم من الله ورسوله وجها
٨ د فى سبيله فتربصوا حتا[٣] ياتى الله
٩ بامره والله لا يهدى القوم الفسقين [٢٤]

١٠ لقد نصركم الله فى مواطن
١١ كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم
١٢ كثرتكم فلم تغن عنكم شيا و
١٣ ضاقت عليكم الارض بما ر
١٤ حبت ثم وليتم مدبرين [٢٥] ثم انزل الله
١٥ سكينته علا رسوله وعلا المومنين و
١٦ انزل جنودا لم تروها وعذب ا
١٧ لذين كفروا وذلك جزا الكفر
١٨ ين [٢٦] ثم يتوب الله من بعد ذلك علا

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ تجارة: ط // تجرة: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٩٩، ٣٢١؛ ٤/ ٩٠٦).

٣ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٤٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).

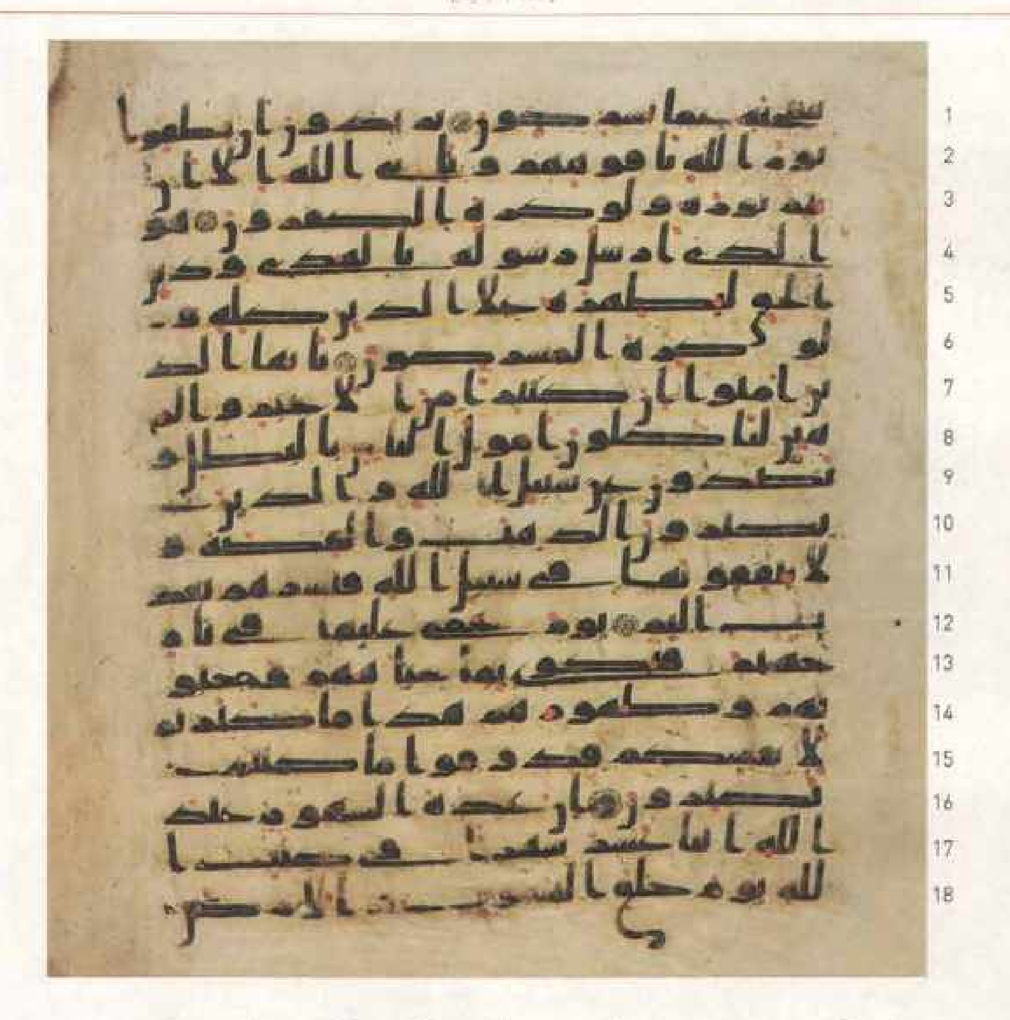


1 من يشا والله غفور رحيم [٢٧] يايها ا
2 لذين امنوا انما المشركون نجس فلا
3 يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم
4 هذا وان خفتم عيلة فسوف
5 يغنيكم الله من فضله ان شا ان الله
6 عليم حكيم [٢٨] قتلوا الذين لا يومنو
7 ن بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما
8 حرم الله ورسوله ولا يدينون دين ا
9 لحق من الذين اوتوا الكتب حتا[١]
10 يعطوا الجزية عن يد وهم صغر
11 ون [٢٩] وقالت اليهود عزير ابن الله
12 وقالت النصرى المسيح ابن
13 الله ذلك قولهم بافوههم يضهو
14 ن قول الذين كفروا من قبل قاتلهم[٢]
15 الله انى يوفكون [٣٠] اتخذوا ا
16 حبرهم[٣] ورهبنهم اربابا من دون الله
17 والمسيح ابن مريم وما امروا الا
18 ليعبدوا الها وحدا لا اله الا هو

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).

٢ قاتلهم: ط // قتلهم: ف.

٣ احبرهم: ط // احبارهم: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/ ٦١٩).



1 سبحنه عما يشركون [٣١] يريدون ان يطفوا
2 نور الله بافوههم ويابى الله الا ان
3 يتم نوره ولو كره الكفرون [٣٢] هو
4 الذى ارسل رسوله بالهدى ودين
5 الحق ليظهره علا[1] الدين كله و
6 لو كره المشركون [٣٣] يايها الذ
7 ين امنوا ان كثيرا من الاحبر والر
8 هبن[2] لياكلون امول الناس بالبطل و
9 يصدون عن سبيل الله والذين
10 يكنزون الذهب والفضة و
11 لا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذ
12 ب[3] اليم [٣٤] يوم يحمى عليها فى نار
13 جهنم فتكوى بها جباههم وجنو
14 بهم وظهورهم هذا ما كنزتم
15 لانفسكم فذوقوا ما كنتم
16 تكنزون [٣٥] ان عدة الشهور عند
17 الله اثنا عشر شهرا فى كتب ا
18 لله يوم خلق السموت والارض

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أيضا أنت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ الاحبر والرهبن: ط // الاحبار والرهبان: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦١٩-٦٢١).

٣ بعذب: ط // بعذاب: ف (بإثبات الالف حيثما أتى؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٨٩).

1 منها اربعة حرم ذلك الدين ا
2 لقيم فلا تظلموا فيهن انفسكم
3 وقتلوا المشركين كافة كما
4 يقتلونكم كافة واعلموا ان
5 الله مع المتقين [٣٦] انما النسى زياد
6 ة فى الكفر يضل به الذين
7 كفروا يحلونه عاما ويحرمونه
8 عاما ليوطوا[١] عدة ما حرم الله
9 فيحلوا ما حرم الله زين لهم سو ا
10 عملهم والله لا يهدى القوم ا
11 لكفرين [٣٧] يايها الذين امنوا ما
12 لكم اذا قيل لكم انفروا
13 فى سبيل الله اثقلتم[٢] الى الارض
14 ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخر
15 ة فما متاع[٣] الحيوة الدنيا فى الا
16 خرة الا قليل [٣٨] الا تنفروا يعذبكم
17 عذابا اليما ويستبدل قوما غير
18 كم ولا تضروه شيا والله علا[٤] كل

١ ليوطوا: ط // ليواطوا: ف (في بعض المصاحف بحذف الألف بين الواو والطاء، وفي بعضها بألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٢١-٦٢٢).

٢ اثقلتم: ط // اثاقلتم: ف.

٣ متاع: ط // متع: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٠؛ ٣/٤٦١).

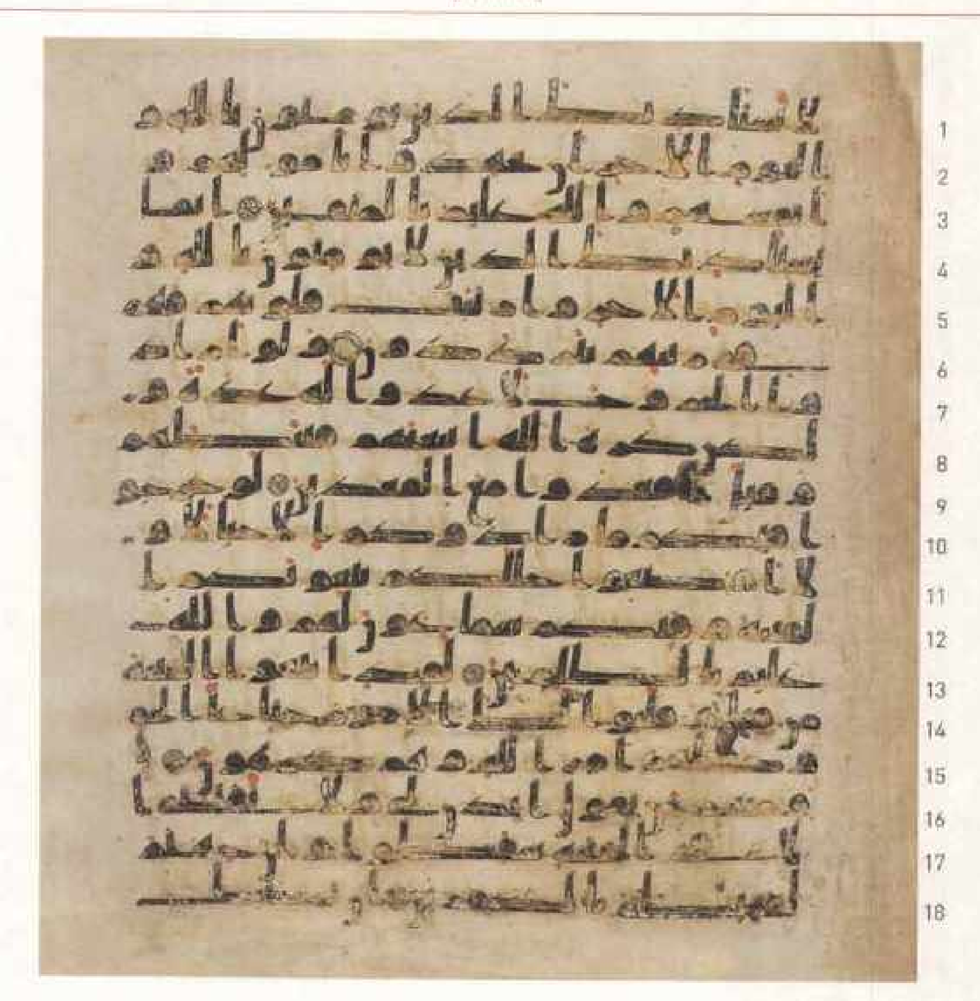
٤ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

١ شي قدير [٣٩] الا تنصروه فقد نصر
٢ ه الله اذ اخرجه الذين كفروا
٣ ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ
٤ يقول لصحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل ا
٥ لله سكينته عليه وايده بجنود لم
٦ تروها وجعل كلمة الذين كفروا
٧ السفلى وكلمة الله هي العليا
٨ والله عزيز حكيم [٤٠] انفروا
٩ خففا وثقلا[١] وجهدوا باموالكم
١٠ وانفسكم في سبيل الله ذلكم
١١ خير لكم ان كنتم تعلمون [٤١] لو كا
١٢ ن عرضا قريبا وسفرا قصدا[٢]
١٣ لاتبعوك ولكن بعدت عليهم ا
١٤ لشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا
١٥ لخرجنا معكم يهلكون انفسهم
١٦ والله يعلم انهم لكذبون [٤٢] عفا
١٧ الله عنك لم اذنت لهم حتا[٣] يتبين
١٨ لك الذين صدقوا وتعلم الكذبين [٤٣]

١ خففا وثقلا: ط // خفافا وثقالا: ف (انظر: المقنع ٤٤ مختصر التبيين ٣/٦٢٣).

٢ قصدا: ط // قاصدا: ف (انظر: المقنع ٤٤ مختصر التبيين ٢/٦١٦).

٣ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٧).



1 لا يستاذنك[1] الذين يومنون بالله و
2 اليوم الاخر ان يجهدوا بامولهم و
3 انفسهم والله عليم بالمتقين [٤٤] انما
4 يستاذنك[2] الذين لا يومنون بالله و
5 اليوم الاخر وارتبت[3] قلوبهم فهم
6 فى ريبهم يترددون [٤٥] ولو اراد
7 وا الخروج لاعدوا له عدة و
8 لكن كره الله انبعثهم[4] فثبطهم
9 وقيل اقعدوا مع القعدين [٤٦] لو خرجو
10 ا فيكم ما زادوكم الا خبالا و
11 لاوضعوا[5] خللكم يبغونكم ا
12 لفتنة وفيكم سماعون[6] لهم والله
13 عليم بالظلمين [٤٧] لقد ابتغوا الفتنة
14 من قبل وقلبوا لك الامور حتا[7] جا الحق
15 وظهر امر الله وهم كرهون [٤٨]
16 ومنهم من يقول ائذن لى ولا تفتنى ا
17 لا فى الفتنة سقطوا وان جهنم
18 لمحيطة بالكفرين [٤٩] ان تصبك

---

١ يستاذنك: ط // يستذنك: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٢٤، ٦٣٤؛ ٤/٩٠٨).

٢ يستاذنك: ط // يستذنك: ف (انظر: نفس المصدر).

٣ ارتبت: ط // ارتابت: ف.

٤ انبعثهم: ط // انبعاثهم: ف.

٥ ولاوضعوا: ط // ولاوضعوا: ف (كتبوا في بعض المصاحف: **ولاوضعوا** بغير ألف، وفي بعضها: **ولاأوضعوا** بألف؛ انظر: المقنع ٤٥، ٩٤؛ مختصر التبيين ٣/٦٢٥-٦٢٦).

٦ سماعون: ط // سمعون: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٤٤-٤٤٥، ٦٢٦).

٧ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

1 حسنة تسوهم وان تصبك
2 مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا
3 من قبل ويتولوا وهم فرحون [٥٠] قل لن
4 يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مو
5 لنا وعلا[1] الله فليتوكل المومنون [٥١]
6 قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
7 ونحن نتربص بكم ان يصيبكم
8 الله بعذاب من عنده او بايدينا فتر
9 بصوا انا معكم متربصون [٥٢] قل ا
10 نفقوا طوعا او كرها لن يتقبل
11 منكم انكم كنتم قوما فسقين [٥٣]
12 وما منعهم ان تقبل منهم نفقتهم الا انهم
13 كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون ا
14 لصلوة الا وهم كسلى[2] ولا ينفقو
15 ن الا وهم كرهون [٥٤] فلا تعجبك ا
16 مولهم ولا اولدهم انما يريد الله
17 ليعذبهم بها فى الحيوة الدنيا وتز
18 هق انفسهم وهم كفرون [٥٥] ويحلفون

١ مولنا وعلا: ط // مولينا وعلي: ف (علي: بالياء؛ مولينا: بالياء مكان الالف أيضاً؛ انظر: المقنع ٢٦٥ مختصر التبيين ٢/٤٧٥؛ ٦٢٧/٣).

٢ كسلى: ط // كسالى: ف (بالياء بعد اللام والالف قبلها؛ انظر: المقنع ١٣٧ مختصر التبيين ٢/٤٢٥؛ ٦٢٧/٣).

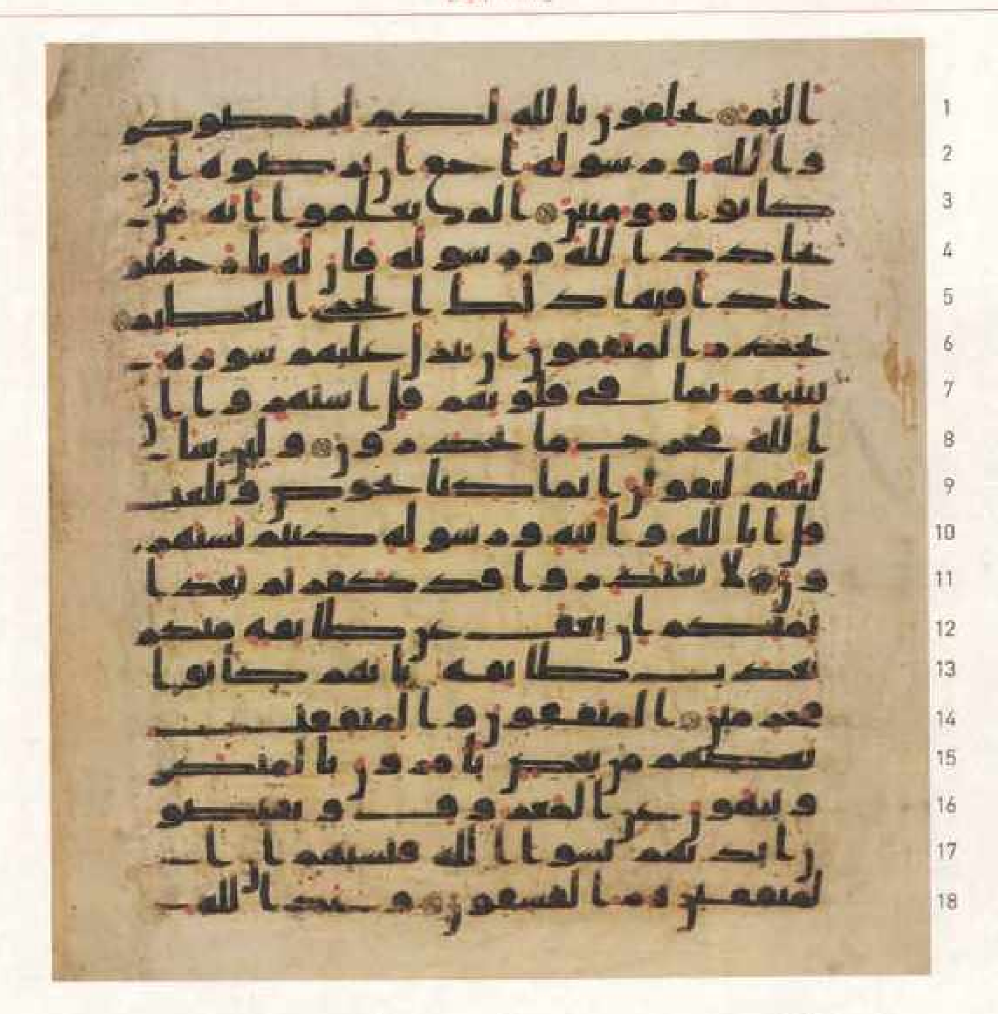


1 بالله انهم لمنكم وما هم منكم و
2 لكنهم قوم يفرقون [٥٦] لو يجدون ملجا
3 او مغرت او مدخلا لولوا اليه و
4 هم يجمحون [٥٧] ومنهم من يلمزك فى
5 الصدقت فان اعطوا منها ر
6 ضوا وان لم يعطوا منها اذا هم
7 يسخطون [٥٨] ولو انهم رضوا ما اتيهم
8 الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيوتينا
9 الله من فضله ورسوله انا الى الله
10 راغبون[١] [٥٩] انما الصدقت للفقرا
11 والمسكين والعاملين[٢] عليها والمو
12 لفة قلوبهم وفى الرقاب والغر
13 مين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضة
14 من الله والله عليم حكيم [٦٠] ومنهم
15 الذين يوذون النبى ويقولون هو اذن
16 قل اذن خير لكم يومن بالله ويومن
17 للمومنين ورحمة للذين امنوا منكم
18 والذين يوذون رسول الله لهم عذاب

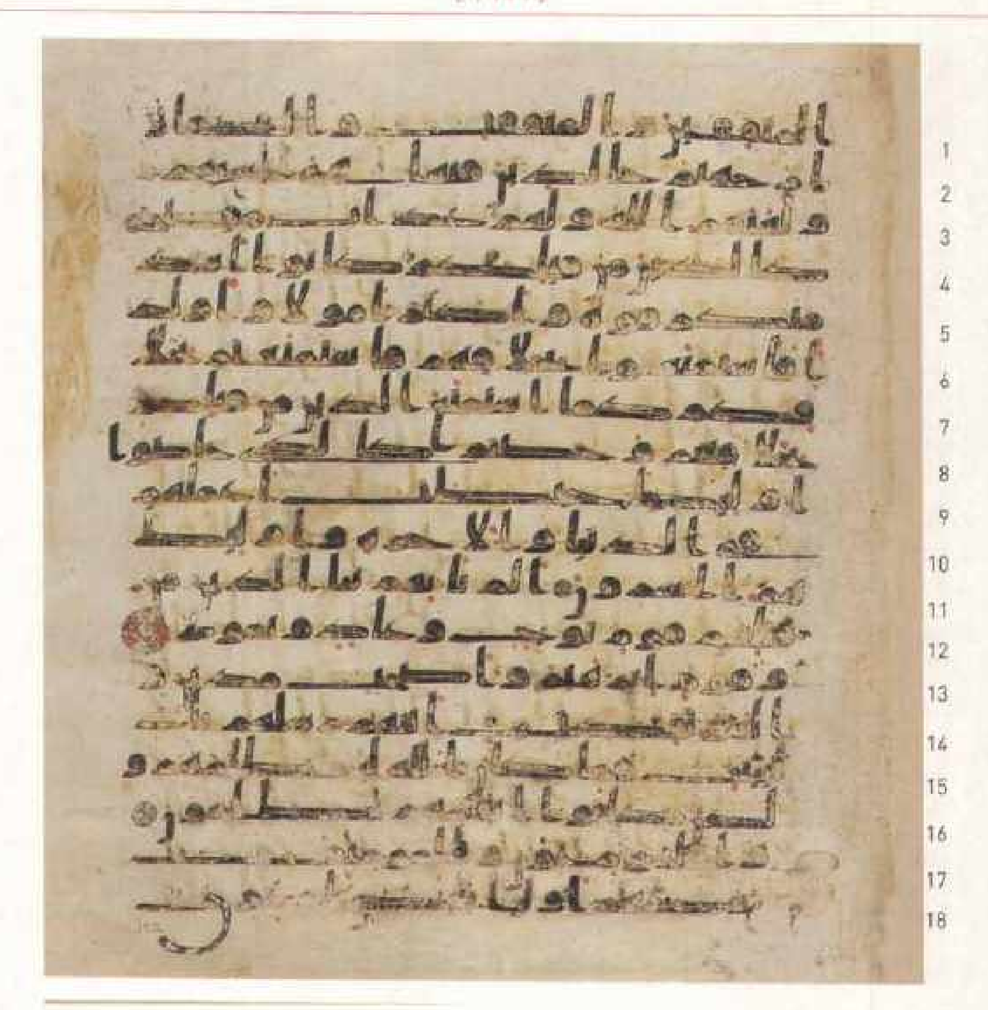
---

١ راغبون: ط // رغبون: ف (انظر: المقنع ١٢٢؛ مختصر التبيين ٢/ ٣٠-٣٢).

٢ العاملين: ط // العملين: ف (كتبوها بحذف الألف؛ انظر: المقنع ١٢٢؛ مختصر التبيين ٢/ ٣٠-٣١، ٣٦٧).



1 اليم [٦١] يحلفون بالله لكم ليرضوكم
2 والله ورسوله احق ان يرضوه ان
3 كانوا مومنين [٦٢] الم يعلموا انه من
4 يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم
5 خلدا فيها ذلك الخزى العظيم [٦٣]
6 يحذر المنفقون ان تنزل عليهم سورة
7 تنبئهم بما فى قلوبهم قل استهزوا ان
8 الله مخرج ما تحذرون [٦٤] ولئن سا
9 لتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب
10 قل ابالله وايته ورسوله كنتم تستهز
11 ون [٦٥] لا تعتذروا قد كفرتم بعد ا
12 يمنكم ان نعف عن طائفة منكم
13 نعذب طائفة بانهم كانوا
14 مجرمين [٦٦] المنفقون والمنفقت
15 بعضهم من بعض يامرون بالمنكر
16 وينهون عن المعروف ويقبضو
17 ن ايديهم نسوا الله فنسيهم ان ا
18 لمنفقين هم الفسقون [٦٧] وعد الله



1 المنفقين والمنفقت والكفار
2 نار جهنم خالدين[1] فيها هى حسبهم
3 ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم [٦٨]
4 كالذين من قبلكم كانوا اشد
5 منكم قوة واكثر امولا واولد
6 ا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلا
7 قكم[2] كما استمتع الذين من قبلكم
8 بخلاقهم[3] وخضتم كالذى خاضوا
9 اولئك حبطت اعملهم
10 فى الدنيا والاخرة واولئك
11 هم الخسرون [٦٩] الم ياتهم نبا الذين من
12 قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
13 وقوم ابرهيم واصحب مدين و
14 الموتفكت اتتهم رسلهم با
15 لبينت فما كان الله ليظلمهم و
16 لكن كانوا انفسهم يظلمون [٧٠]
17 والمومنون والمومنت
18 بعضهم اوليا بعض يامرون

١ خالدين: ط // خلدين: ف (انظر: المقنع ١٢٢؛ مختصر التبيين ٢/ ٣٠-٣١).

٢ بخلاقهم ... بخلاقكم: ط // بخلقهم ... بخلقكم: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٩٠، ٢٥٨؛ ٣/ ٦٣١).

٣ بخلاقهم: ط // بخلقهم: ف (انظر: نفس المصدر).

1 بالمعروف وينهون عن المنكر و
2 يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة و
3 يطيعون الله ورسوله اولئك سير
4 حمهم الله ان الله عزيز حكيم [٧١] و
5 عد الله المومنين والمومنت جنا
6 ت[١] تجرى من تحتها الانهر خلدين فيها و
7 مسكن طيبة فى جنات[٢] عدن ور
8 ضون من الله اكبر ذلك هو الفوز
9 العظيم [٧٢] يايها النبى جاهد[٣] الكفا
10 ر والمنفقين واغلظ عليهم وماو
11 يهم جهنم وبئس المصير [٧٣] يحلفون با
12 لله ما قالوا ولقد قالوا كلمة ا
13 لكفر وكفروا بعد اسلمهم و
14 هموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان ا
15 غنيهم الله ورسوله من فضله فان
16 يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا
17 يعذبهم الله عذابا اليما فى الد
18 نيا والاخرة وما لهم فى الارض من

١ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ١٢٧٨ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٢ جنات: ط // جنت: ف (انظر: نفس المصدر).

٣ جاهد: ط // جهد: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦١٧).

1 ولى ولا نصير [٧٤] ومنهم من عاهد[1] ا

2 لله لئن اتينا من فضله لنصدقن و

3 لنكونن من الصلحين [٧٥] فلما اتيهم من

4 فضله بخلوا به وتولوا وهم معر

5 ضون [٧٦] فاعقبهم نفقا[2] فى قلوبهم الى

6 يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدو

7 ه وبما كانوا يكذبون [٧٧] الم يعلمو

8 ا ان الله يعلم سرهم ونجويهم وان ا

9 لله علام[3] الغيوب [٧٨] الذين يلمزون ا

10 لمطوعين من المومنين فى الصد

11 قت والذين لا يجدون الا جهدهم

12 فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذ

13 اب اليم [٧٩] استغفر لهم او لا تستغفر

14 لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر ا

15 لله لهم ذلك بانهم كفروا بالله

16 ورسوله والله لا يهدي القوم ا

17 لفسقين [٨٠] فرح المخلفون بمقعدهم

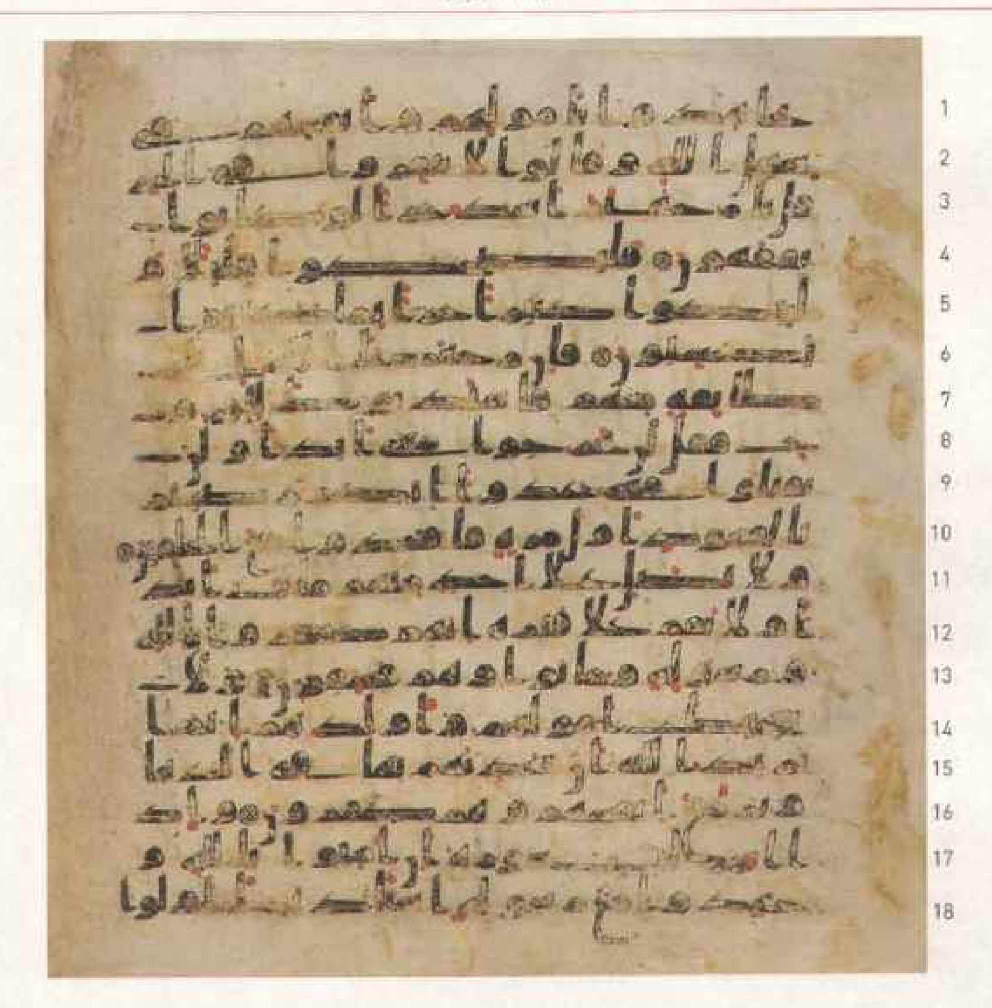
18 خلف رسول الله وكرهوا ان

---

[1] عاهد: ط // عهد: ف (كتبوها بحذف الالف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/ ٦١٠، ٦٣٢).

[2] نفقا: ط // نفاقا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

[3] علام: ط // علم: ف (بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/ ٤٦٣، ٦٣٢-٦٣٣).



1 يجاهدوا[١] باموالهم وانفسهم فى
2 سبيل الله وقالوا لا تنفروا فى الحر
3 قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا
4 يفقهون [٨١] فليضحكوا قليلا و
5 ليبكوا كثيرا جزا بما كانوا
6 يكسبون [٨٢] فان رجعك الله الى
7 طائفة منهم فاستذنوك للخرو
8 ج فقل لن تخرجوا معى ابدا ولن
9 تقتلوا معى عدوا انكم رضيتم
10 بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخلفين [٨٣]
11 ولا تصل علا[٢] احد منهم مات ابد
12 ا ولا تقم علا قبره انهم كفروا بالله
13 ورسوله وماتوا وهم فسقون [٨٤] ولا
14 تعجبك امولهم واولدهم انما
15 يريد الله ان يعذبهم بها فى الدنيا
16 وتزهق انفسهم وهم كفرون [٨٥] واذ
17 ا انزلت سورة ان امنوا بالله و
18 جهدوا مع رسوله استاذنك[٣] اولوا

١ يجاهدوا: ط // يجهدوا: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٣٣).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ استاذنك: ط // استذنك: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٢٤، ٦٣٤؛ ٤/٩٠٨).

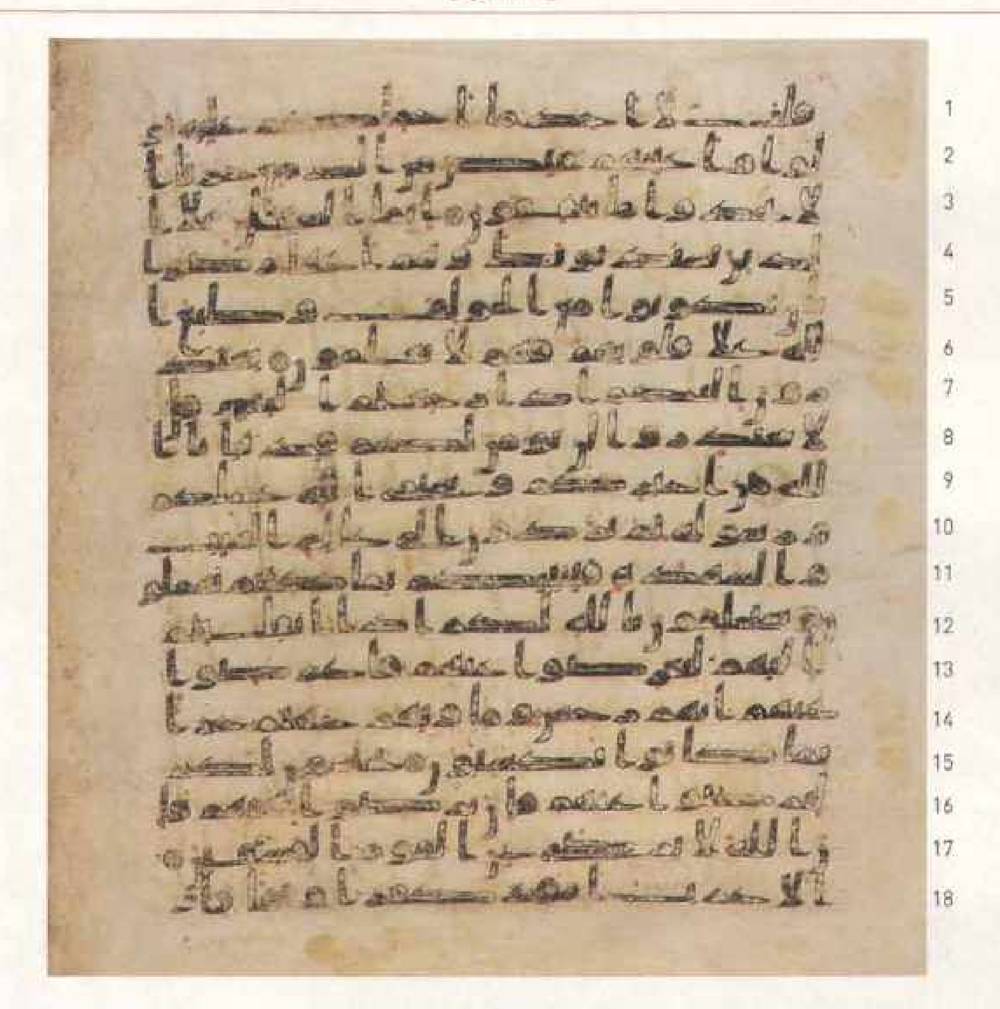
1 الطول منهم وقالوا ذرنا نكن
2 مع القعدين [٨٦] رضوا بان يكونوا مع
3 الخولف وطبع علا[١] قلوبهم فهم
4 لا يفقهون [٨٧] لكن الرسول والذين
5 امنوا معه جهدوا بامولهم وا
6 نفسهم واولئك لهم الخيرت واو
7 لئك هم المفلحون [٨٨] اعد الله لهم
8 جنات[٢] تجرى من تحتها الانهر خلدين
9 فيها ذلك الفوز العظيم [٨٩] و
10 جا المعذرون من الاعرب[٣] ليوذن
11 لهم وقعد الذين كذبوا الله و
12 رسوله سيصيب الذين كفر
13 وا منهم عذاب اليم [٩٠] ليس علا[٤] ا
14 لضعفا ولا علا المرضى ولا علا
15 الذين لا يجدون ما ينفقون حرج
16 اذا نصحوا لله ورسوله ما علا
17 المحسنين من سبيل والله غفور رحيم [٩١]
18 ولا علا الذين اذا ما اتوك لتحملهم

١ الخولف وطبع علا: ط // الخوالف وطبع على: ف.

٢ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠، ١٠٩١-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٣ الاعرب: ط // الاعراب: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٣٤؛ ٤/١١٢٨).

٤ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 قلت لا اجد ما احملكم عليه تو
2 لوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا ا
3 لا يجدوا ما ينفقون [٩٢] انما السبيل علا[1] ا
4 لذين يستذنونك وهم اغنيا رضوا
5 بان يكونوا مع الخولف[2] وطبع ا
6 لله علا قلوبهم فهم لا يعلمون [٩٣] يعتذ
7 رون اليكم اذا رجعتم اليهم قل
8 لا تعتذروا لن نومن لكم قد نبانا ا
9 لله من اخبركم[3] وسيرى الله عملكم
10 ورسوله ثم تردون الى عالم[4] الغيب
11 والشهدة فينبئكم بما كنتم تعملو
12 ن [٩٤] سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
13 اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا
14 عنهم انهم رجس وماويهم جهنم جزا
15 بما كانوا يكسبون [٩٥] يحلفون لكم
16 لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فا
17 ن الله لا يرضى عن القوم الفسقين [٩٦]
18 الاعرب[5] اشد كفرا ونفاقا

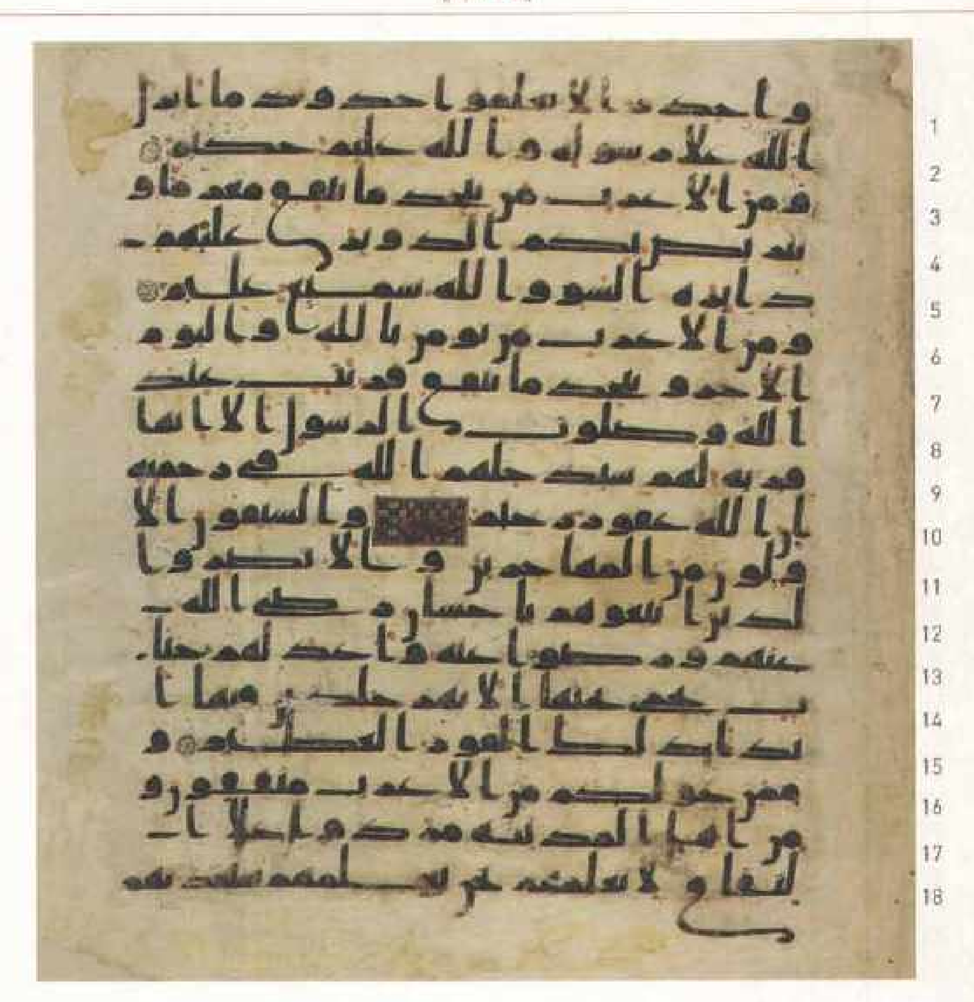
١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ الخولف: ط // الخوالف: ف.

٣ اخبركم: ط // اخباركم: ف.

٤ عالم: ط // علم: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٩٤-٤٩٥، ٦٣٩/٤، ١١٩٧/٥، ١٢٠٤، ١٢٣٧).

٥ الاعرب: ط // الاعراب: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٣٤؛ ٤/١١٢٨).



1 واجدر الا يعلموا حدود ما انزل
2 الله علا[١] رسوله والله عليم حكيم [٩٧]
3 ومن الاعرب[٢] من يتخذ ما ينفق مغرما و
4 يتربص بكم الدوئر[٣] عليهم
5 دائرة السو والله سميع عليم [٩٨]
6 ومن الاعرب من يومن بالله واليوم
7 الاخر ويتخذ ما ينفق قربت عند
8 الله وصلوت الرسول الا انها
9 قربة لهم سيدخلهم الله فى رحمته
10 ان الله غفور رحيم [٩٩] والسبقون الا
11 ولون من المهاجرين والانصر[٤] وا
12 لذين اتبعوهم باحسان[٥] رضى الله
13 عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنا
14 ت[٦] تجرى تحتها[٧] الانهر خلدين فيها ا
15 بدا ذلك الفوز العظيم [١٠٠] و
16 ممن حولكم من الاعرب منفقون و
17 من اهل المدينة مردوا علا ا
18 لنفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم

---

١ علا: ط // على: ف (كلمة علا الواردة في هذه اللوحة كلها لنسخة "ط" بالألف، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ الاعرب: ط // الاعراب: ف (**كلمة الاعراب الواردة في هذه اللوحة كلها بغير ألف لنسخة «ط»، وفي نسخة «ف» بالألف**).

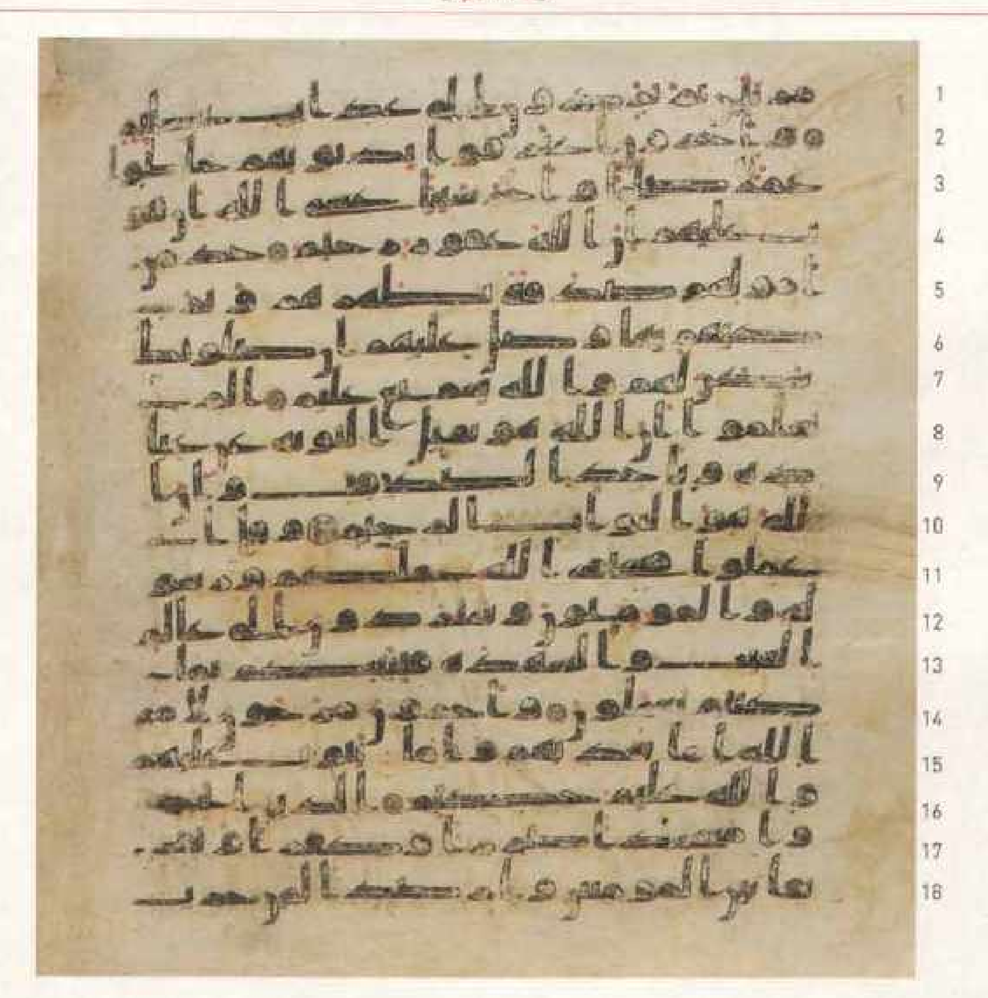
٣ الدوئر: ط // الدوائر: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٣٤؛ ٤/١١٢٨).

٤ المهاجرين والانصر: ط // المهجرين والانصار: ف (الانصار: انظر: مختصر التبيين ٢/٨٩-٩٠؛ ٣٤٨).

٥ باحسان: ط // باحسن: ف (بغير ألف بين السين والنون؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٣٦).

٦ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١١٠٧؛ ٣/٤٥٦؛ ٤/١٠٩٠-١٠٩١؛ ٥/١١٠؛ ١٢٦٠).

٧ في مصاحف أهل مكة: **من تحتها**، وفي سائر المصاحف: **تحتها** (انظر: المقنع ١٠٤؛ مختصر التبيين ٣/٦٣٦-٦٣٧).



1 مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم [١٠١]
2 واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا
3 عملا صلحا واخر سيئا عسى الله ان يتو
4 ب عليهم ان الله غفور رحيم [١٠٢] خذ من
5 امولهم صدقة تطهرهم وتز
6 كيهم بها وصل عليهم ان صلوتك
7 سكن لهم والله سميع عليم [١٠٣] الم
8 يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عبا
9 ده وياخذ الصدقت وان ا
10 لله هو التواب الرحيم [١٠٤] وقل ا
11 عملوا فسيرى الله عملكم ورسو
12 له والمومنون وستردون الى عالم[١]
13 الغيب والشهدة فينبئكم بما
14 كنتم تعملون [١٠٥] واخرون مرجون لامر
15 الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم
16 والله عليم حكيم [١٠٦] الذين[٢] اتخذ
17 وا مسجدا ضررا[٣] وكفرا وتفر
18 يقا بين المومنين وارصدا لمن حرب[٤]

---

١ عالم: ط // علم: ف (كتبوها بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٩٤–٤٩٥، ٦٣٩/٤، ١١٩٧/٥، ١٢٠٤، ١٢٣٧).

٢ الذين: ط // والذين: ف (في مصاحف أهل المدينة والشام: **الذين** بغير واو قبل **الذين**، وفي سائر المصاحف: **والذين** بالواو؛ انظر: كتاب المصاحف ٣٩؛ المقنع ١٠٤؛ مختصر التبيين ٣/٦٣٩–٦٤٠؛ الجامع ١٩٧؛ النشر ٢/٢٨١).

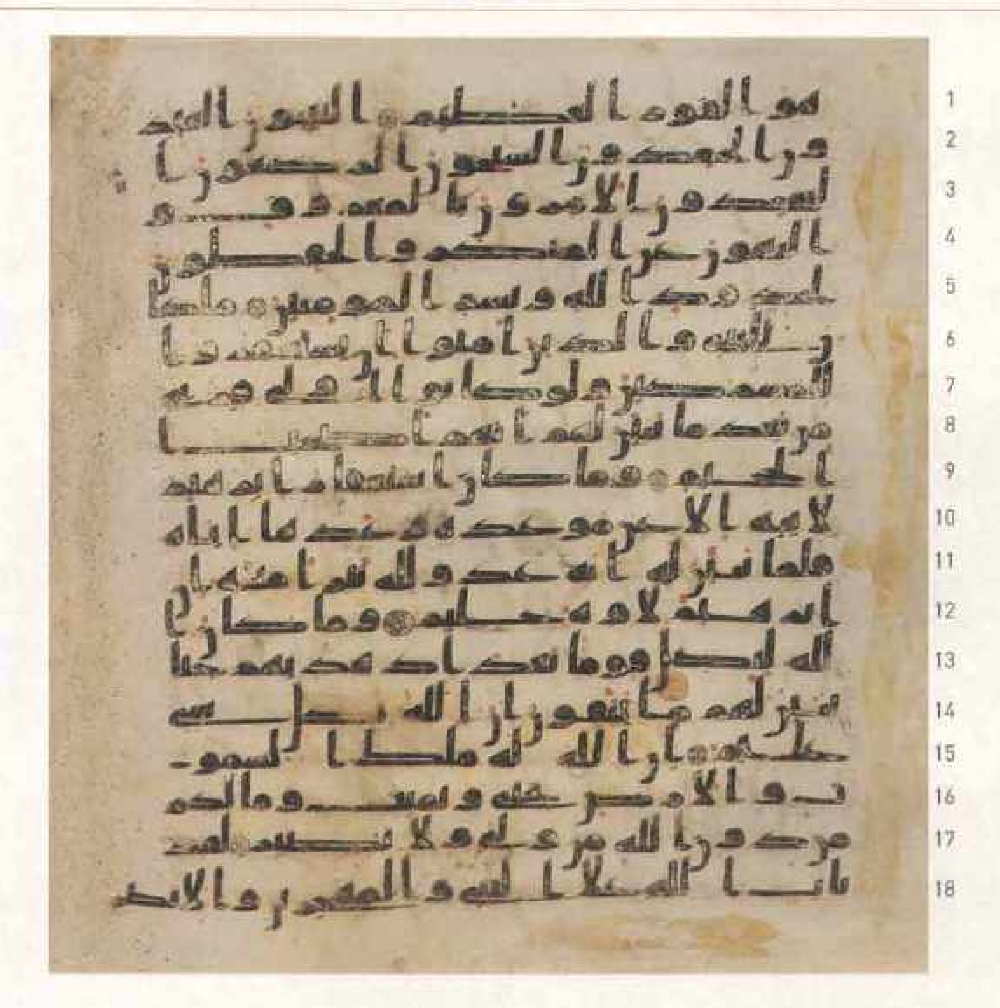
٣ ضررا: ط // ضرارا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٤ وارصدا لمن حرب: ط // وارصادا لمن حارب: ف.

1 الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا
2 الا الحسنى والله يشهد انهم لكذ
3 بون [١٠٧] لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس علا[١] ا
4 لتقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه
5 فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله
6 يحب المطهرين [١٠٨] افمن اسس
7 بنينه علا تقوى من الله ورضون خير
8 ام من اسس بنينه علا شفا جرف هار
9 فانهار به فى نار جهنم والله لا يهدى
10 القوم الظلمين [١٠٩] لا يزال بنينهم ا
11 لذى بنوا ريبة فى قلوبهم الا ان
12 تقطع قلوبهم والله عليم حكيم [١١٠]
13 ان الله اشترى من المومنين انفسهم و
14 امولهم بان لهم الجنة يقتلون فى سبيل
15 الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه
16 حقا فى التورية والانجيل والقرا
17 ن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشر
18 وا ببيعكم الذى بيعتم[٢] به وذلك

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ بيعتم: ط بايعتم: ف.



1 هو الفوز العظيم [١١١] التئبون العبد
2 ون الحمدون السٓئحون الركعون ا
3 لسجدون الامرون بالمعروف و
4 النهون[١] عن المنكر والحفظون
5 لحدود الله وبشر المومنين [١١٢] ما كا
6 ن للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
7 للمشركين ولو كانوا اولي قربى
8 من بعد ما تبين لهم انهم اصحب ا[٢]
9 الجحيم [١١٣] وما كان استغفار ابرهيم
10 لابيه الا عن موعدة وعدها اياه
11 فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان
12 ابرهيم لاوه حليم [١١٤] وما كان ا
13 لله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتا[٣]
14 يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شى
15 عليم [١١٥] ان الله له ملك السمو
16 ت والارض يحيى[٤] ويميت وما لكم
17 من دون الله من ولى ولا نصير [١١٦] لقد
18 تاب الله علا[٥] النبى والمهجرين والانصر[٦]

---

١ النهون: ط // الناهون: ف (انظر: المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٤).

٢ اصحب ا: ط // اصحب: ف (ولا شك أن الألف الزائدة بعد «اصحب» في نسخة «ط» من سهو الكاتب).

٣ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٤ يحيى: ط // يحي: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في **يحييكم** و**حييتم** وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو **نحي** و**إن الله لا يستحي** وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣).

٥ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

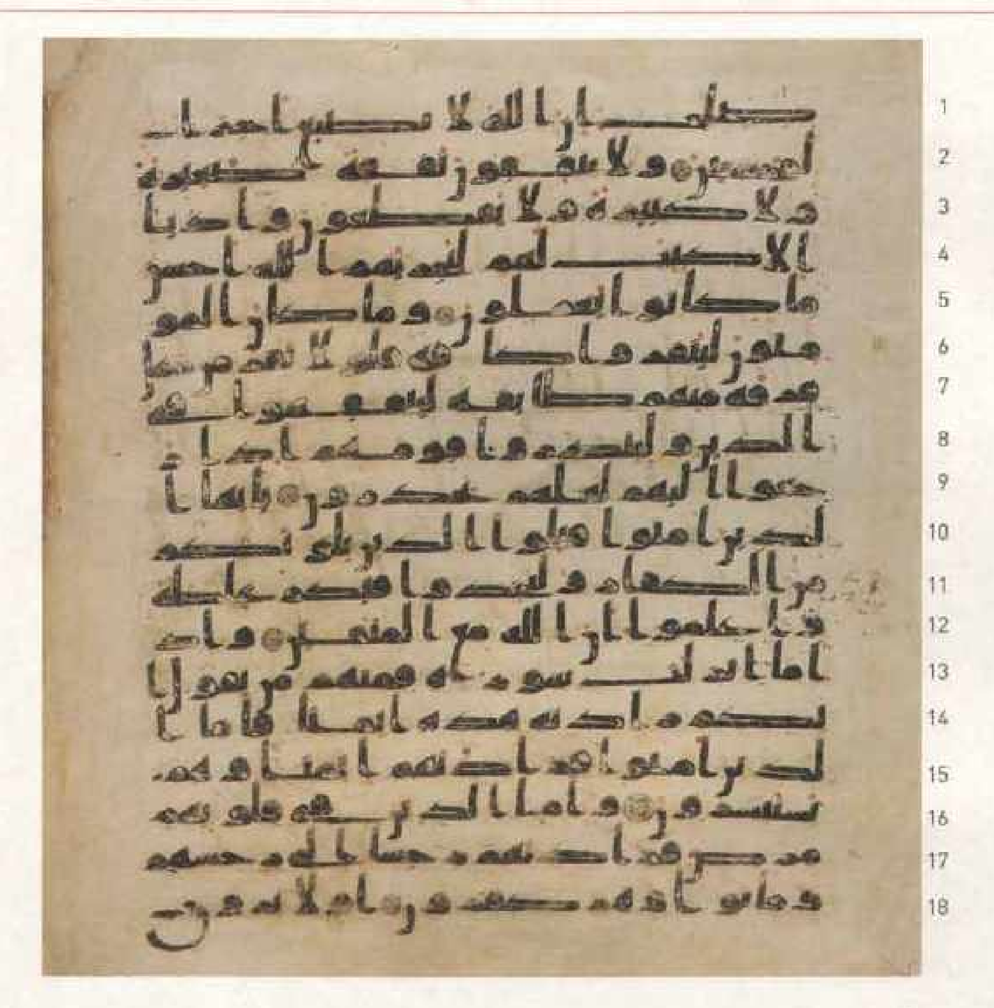
٦ الانصر: ط // الانصار: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٨٩، ٣٤٨).

1 الذين اتبعوه فى ساعة العسرة من
2 بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق
3 منهم ثم تاب عليهم انه بهم روف
4 رحيم [١١٧] وعلا[1] الثلثة الذين خلفوا
5 حتا[2] اذا ضاقت عليهم الارض
6 بما رحبت وضاقت عليهم ا
7 نفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا
8 اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله
9 هو التواب الرحيم [١١٨] يايها الذين
10 امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصد
11 قين [١١٩] ما كان لاهل المدينة ومن حو
12 لهم من الاعرب[3] ان يتخلفوا عن ر
13 سول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن
14 نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما
15 ولا نصب ولا مخمصة فى
16 سبيل الله ولا يطون موطئا
17 يغيظ الكفار ولا ينالون من
18 عدو نيلا الا كتب لهم به عمل

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٣ الاعرب: ط // الاعراب: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٣٤؛ ٤/١١٢٨).



1 صلح ان الله لا يضيع اجر ا
2 لمحسنين [١٢٠] ولا ينفقون نفقة صغيرة
3 ولا كبيرة ولا يقطعون واديا
4 الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن
5 ما كانوا يعملون [١٢١] وما كان المو
6 منون لينفروا كافة فلولا نفر من كل
7 فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى
8 الدين ولينذروا قومهم اذا ر
9 جعوا اليهم لعلهم يحذرون [١٢٢] يايها ا
10 لذين امنوا قتلوا الذين يلونكم
11 من الكفار وليجدوا فيكم غلظة
12 واعلموا ان الله مع المتقين [١٢٣] واذ
13 ا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ا
14 يكم زادته هذه ايمنا فاما ا
15 لذين امنوا فزادتهم ايمنا وهم
16 يستبشرون [١٢٤] واما الذين فى قلوبهم
17 مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم
18 وماتوا وهم كفرون [١٢٥] اولا يرون



1 انهم يفتنون في كل عام مرة او
2 مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون [١٢٦]
3 واذا ما انزلت سورة نظر
4 بعضهم الى بعض هل يريكم من
5 احد ثم انصرفوا صرف ا
6 لله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون [١٢٧]
7 لقد جاكم رسول من انفسكم عز
8 يز عليه ما عنتم حريص عليكم با
9 لمومنين روف رحيم [١٢٨] فان تولوا
10 فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه
11 توكلت وهو رب العرش العظيم [١٢٩]

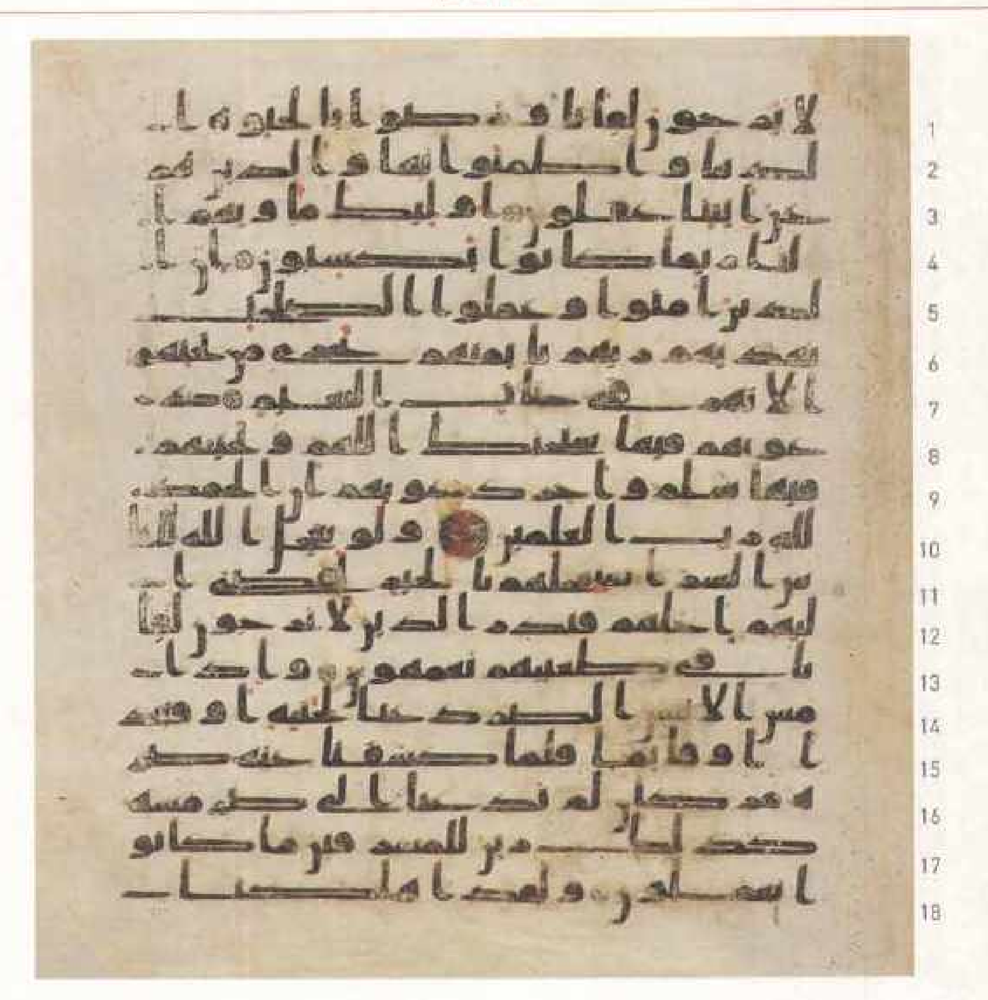
[سورة يونس - (١٠) - عدد آياتها ١٠٩]

12 بسم الله الرحمن الرحيم الر
13 تلك ايت الكتب ا
14 لحكيم [١] اكان للناس عجبا ان او
15 حينا الى رجل منهم ان انذر الناس و
16 بشر الذين امنوا ان لهم قدم صد
17 ق عند ربهم قال الكفرون ان هذا

1 لسحر مبين [٢] ان ربكم الله الذى خلق
2 السموت والارض فى ستة ايام
3 ثم استوى علا[1] العرش يدبر الامر ما
4 من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم ا
5 لله ربكم فاعبدوه افلا تذكر
6 ون [٣] اليه مرجعكم جميعا وعد الله
7 حقا انه يبدوا الخلق ثم يعيده ليجزى
8 الذين امنوا وعملوا الصلحت
9 بالقسط والذين كفروا لهم
10 شراب من حميم وعذاب ا
11 ليم بما كانوا يكفرون [٤] هو الذى
12 جعل الشمس ضيا والقمر نورا وقد
13 ره منزل[2] لتعلموا عدد السنين و
14 الحساب ما خلق الله ذلك الا با
15 لحق يفصل الايت لقوم يعلمون [٥]
16 ان فى اختلف اليل والنهار و
17 ما خلق الله فى السموت والار
18 ض لايت لقوم يتقون [٦] ان الذين

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ منزل: ط // منازل: ف.



1 لا يرجون لقانا ورضوا بالحيوة ا
2 لدنيا واطمنوا[١] بها والذين هم
3 عن ايتنا غفلون [٧] اولئك ماويهم ا
4 لنار بما كانوا يكسبون [٨] ان ا
5 لذين امنوا وعملوا الصلحت
6 يهديهم ربهم بايمنهم تجرى من تحتهم
7 الانهر فى جنات[٢] النعيم [٩] د
8 عويهم فيها سبحنك اللهم وتحيتهم
9 فيها سلم واخر دعويهم ان الحمد

10 لله رب العلمين [١٠] ولو يعجل الله للنا
11 س الشر استعجلهم[٣] بالخير لقضى ا
12 ليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقا
13 نا فى طغينهم يعمهون [١١] واذا
14 مس الانسن الضر دعنا[٤] لجنبه او قعد
15 ا[٥] او قائما فلما كشفنا عنه ضر
16 ه مر كان لم يدعنا الى ضر مسه
17 كذلك زين للمسرفين ما كانو
18 ا يعملون [١٢] ولقد اهلكنا

---

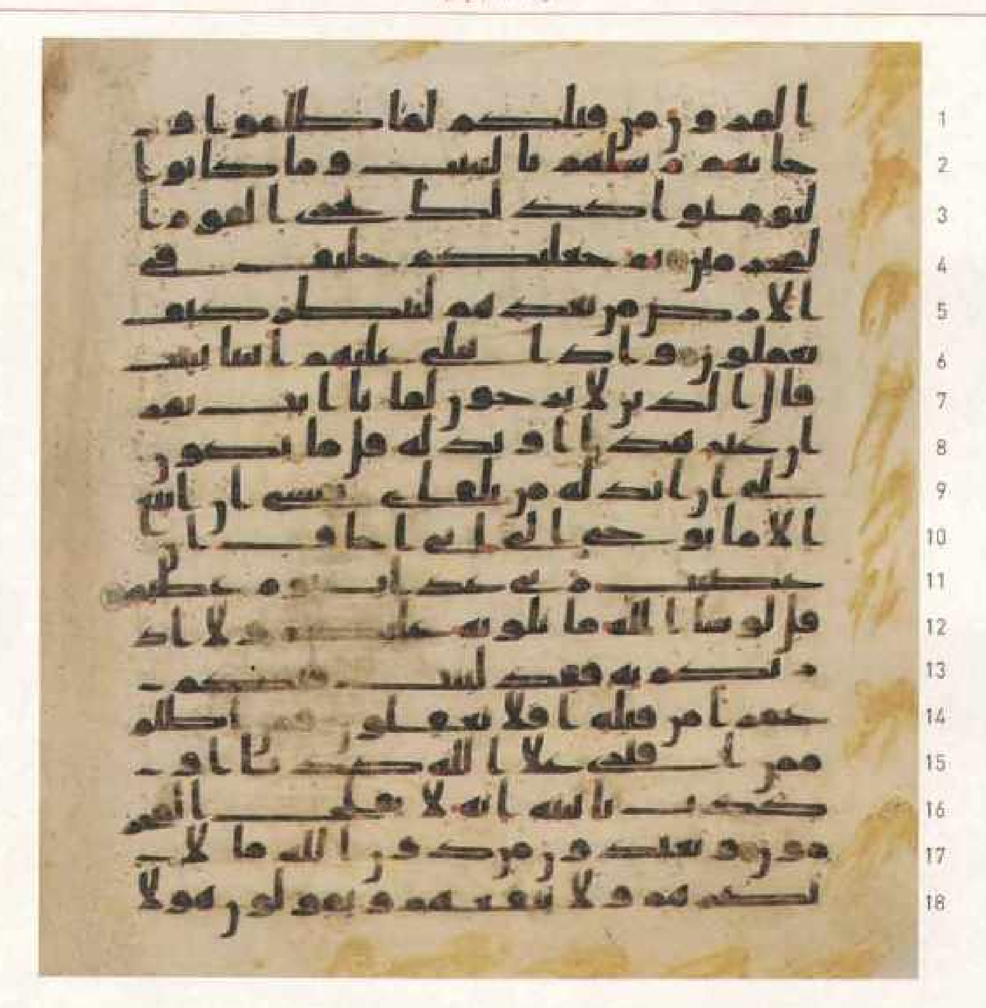
١ اطمنوا: ط // اطمانوا: ف (في بعض المصاحف بألف وفي بعضها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٢٥-٢٦؛ مختصر التبيين ٣/٦٤٦).

٢ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٣؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٣ استعجلهم: ط // استعجالهم: ف.

٤ دعنا: ط // دعانا: ف (كتبوا كل ما كان من الأسماء والأفعال من ذوات الواو على ثلاثة أحرف بالألف لامتناع الإمالة فيه، نحو: خلا، وعلا، وعفا، ودنا، وتلا، ونجا وشبهه من الأفعال؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٦٥؛ ٣/٤٦١، ٧١٩).

٥ قعدا: ط // قاعدا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

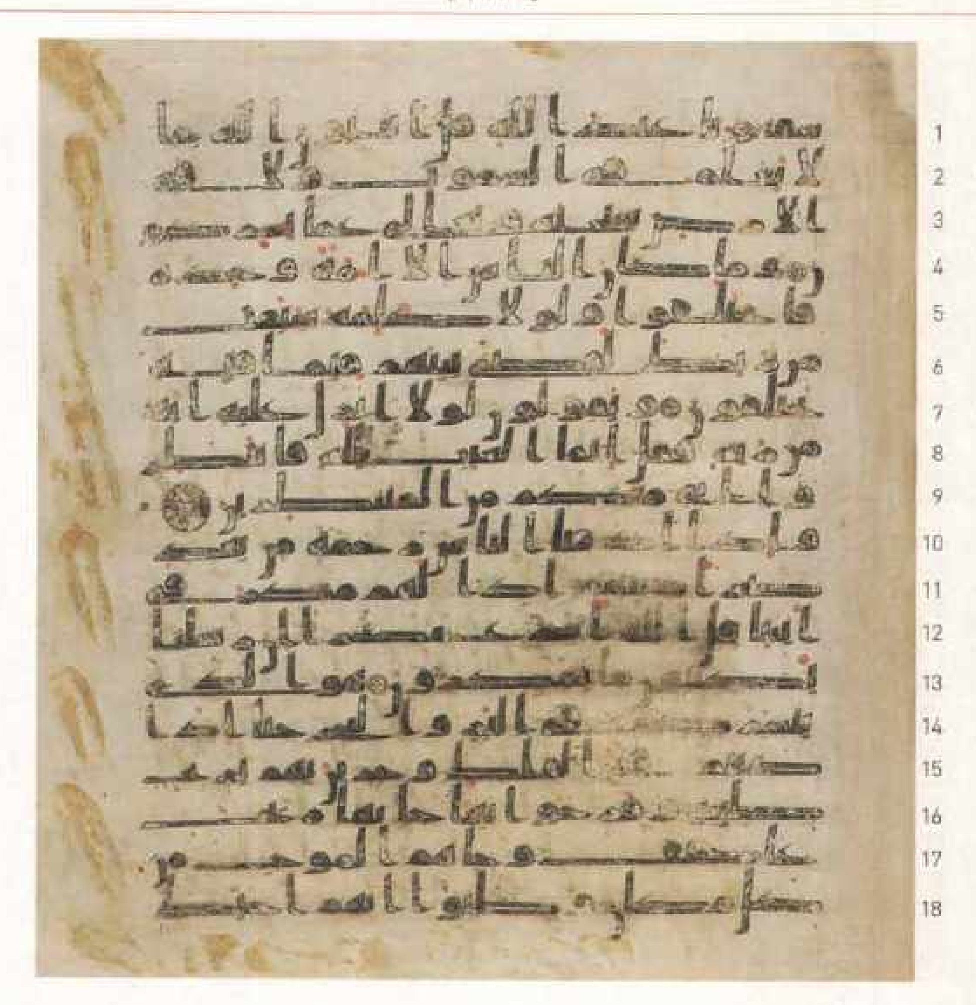


1 القرون من قبلكم لما ظلموا و
2 جاتهم رسلهم بالبينت وما كانوا
3 ليومنوا كذلك نجزى القوم ا
4 لمجرمين [١٣] ثم جعلنكم خلئف فى
5 الارض من بعدهم لننظر كيف
6 تعملون [١٤] واذا تتلى عليهم ايتنا[1] بينت
7 قال الذين لا يرجون لقانا ائت بقر
8 ان غير هذا او بدله قل ما يكون
9 لى ان ابدله من تلقاى نفسى ان اتبع
10 الا ما يوحى الى انى اخاف ان
11 عصيت ربى عذاب يوم عظيم [١٥]
12 قل لو شا الله ما تلوته عليكم ولا اد
13 ريكم به فقد لبثت فيكم
14 عمرا من قبله افلا تعقلون [١٦] فمن اظلم
15 ممن افترى علا[2] الله كذبا او
16 كذب بايته[3] انه لا يفلح المجر
17 مون [١٧] ويعبدون من دون الله ما لا
18 يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هولا

١ ايتنا: ط // اياتنا: ف (كتبوها هنا بالألف؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٣-١٢٤؛ ٣/٦٥١، ٦٥٥).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ بايته: ط // باياته: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايىته وبايىت وبايىتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).



1 شفعونا عند الله قل اتنبون الله بما
2 لا يعلم فى السموت ولا فى
3 الارض سبحنه وتعالى[١] عما يشركو
4 ن [١٨] وما كان الناس الا امة وحدة
5 فاختلفوا ولولا كلمة سبقت
6 من ربك لقضى بينهم فيما فيه
7 يختلفون [١٩] ويقولون لولا انزل عليه اية
8 من ربه فقل انما الغيب لله فانتظر
9 وا انى معكم من المنتظرين [٢٠]
10 واذا اذقنا الناس رحمة من بعد
11 ضرا مستهم اذا لهم مكر فى
12 ايتنا[٢] قل الله اسرع مكرا ان رسلنا
13 يكتبون ما تمكرون [٢١] هو الذى
14 ينشركم[٣] فى البر والبحر حتا[٤] اذا
15 كنتم فى الفلك وجرين بهم بريح
16 طيبة وفرحوا بها جاتها ريح
17 عاصف وجاهم الموج من
18 كل مكان وظنوا انهم احيط

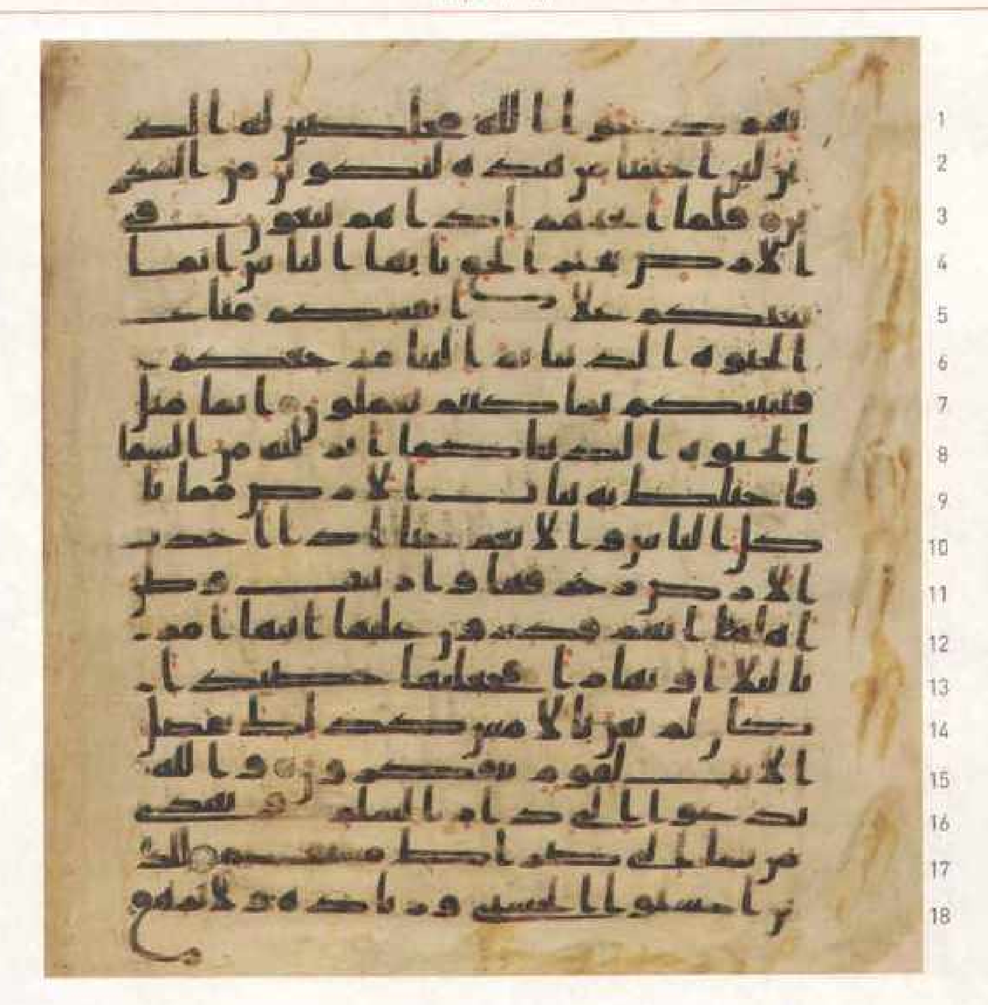
---

١ تعالى: ط // تعلى: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٤١٨، مختصر التبيين ٣/٥٠٧-٥٠٨).

٢ ايتنا: ط // اياتنا: ف (كتبوها هنا بالألف؛ انظر: المقنع ٤٢٠، مختصر التبيين ٢/١٢٣-١٢٤؛ ٣/٦٥١، ٦٥٥).

٣ ينشركم: ط // يسيركم: ف (في مصاحف أهل الشام: **ينشركم** بالنون والشين، وفي سائر المصاحف: **يسيركم** بالسين والياء؛ انظر: المقنع ٤٠١؛ الجامع ٤٩٨؛ النشر ٢/٢٨١).

٤ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٤٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

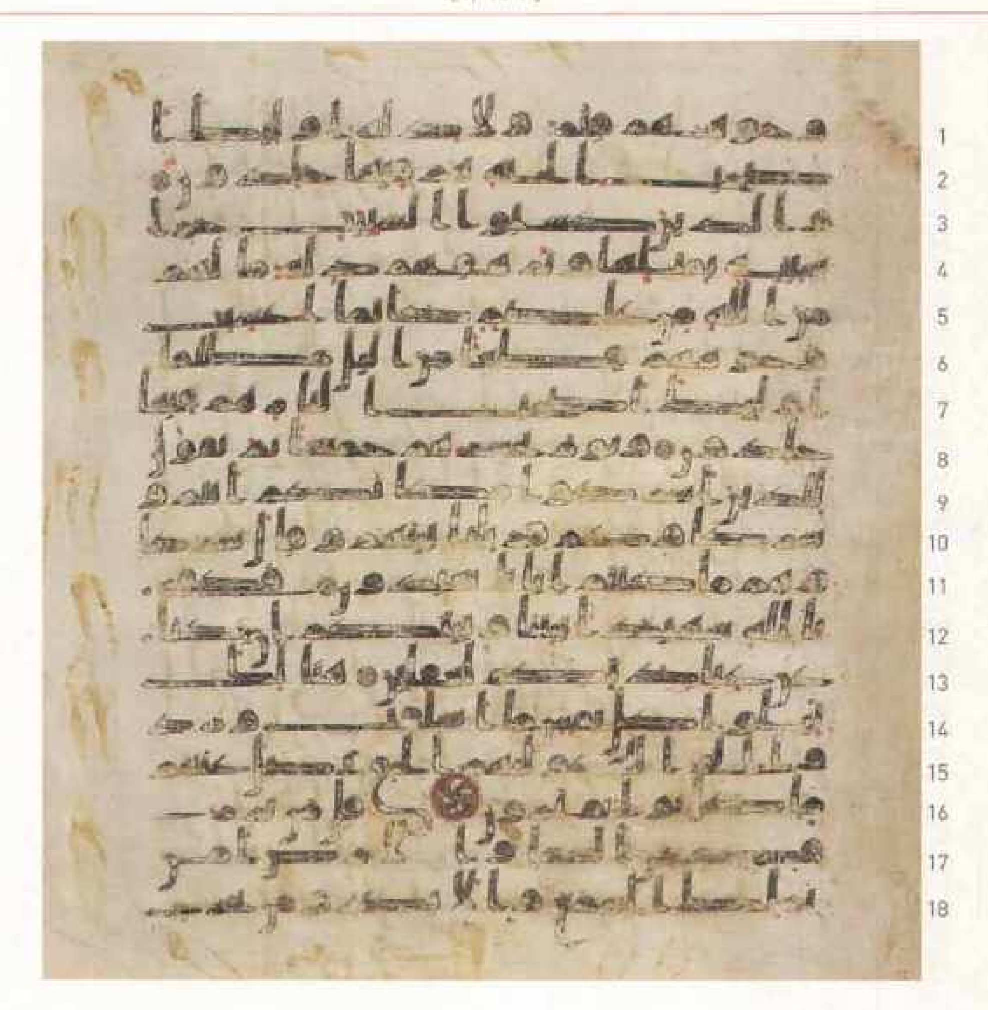


١ بهم دعوا الله مخلصين له الد
٢ ين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشكر
٣ ين [٢٢] فلما انجيهم اذا هم يبغون فى
٤ الارض بغير الحق يايها الناس انما
٥ بغيكم علا انفسكم متاع[١]
٦ الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم
٧ فننبئكم بما كنتم تعملون [٢٣] انما مثل
٨ الحيوة الدنيا كما انزلنه من السما
٩ فاختلط به نبات الارض مما يا
١٠ كل الناس والانعم حتا[٢] اذا اخذت
١١ الارض زخرفها وازينت وظن
١٢ اهلها انهم قدرون عليها اتيها امر
١٣ نا ليلا او نهارا فجعلنها حصيدا
١٤ كان لم تغن بالامس كذلك نفصل
١٥ الايت لقوم يتفكرون [٢٤] والله
١٦ يدعوا الى دار السلم ويهدى
١٧ من يشا الى صراط[٣] مستقيم [٢٥] للذ
١٨ ين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق

١ علا انفسكم متاع: ط // على انفسكم متع: ف (على: بالياء اين ما اتت، متع: بغير الف، انظر: المقنع ٦٥، مختصر التبيين ٢/٧٥، ١٢٠/٣، ٤٦١).

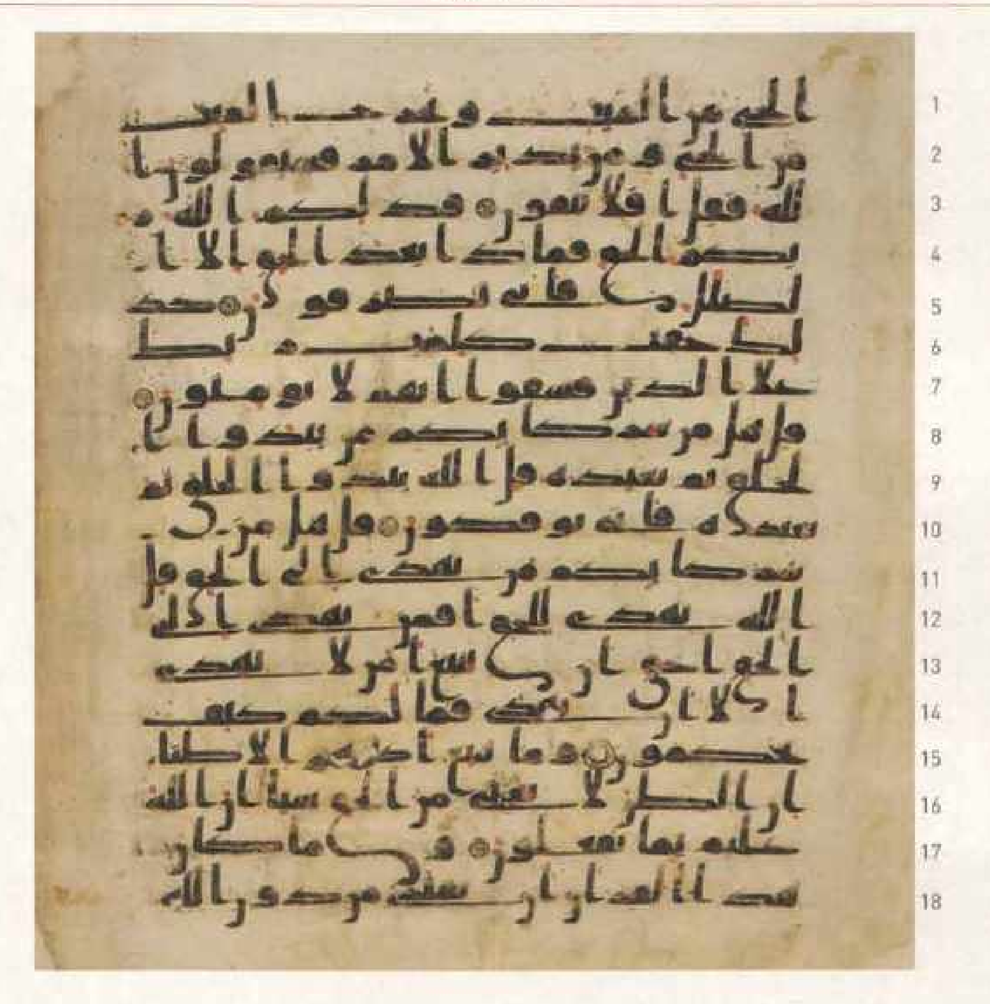
٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء اينما اتت، انظر: المقنع ٦٥، مختصر التبيين ٢/٧٧).

٣ صراط: ط // صرط: ف (كتبوها في بعض المصاحف بغير الف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالالف، وكلاهما حسن، انظر: المقنع ٩١، مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦، الجامع ٨٧).



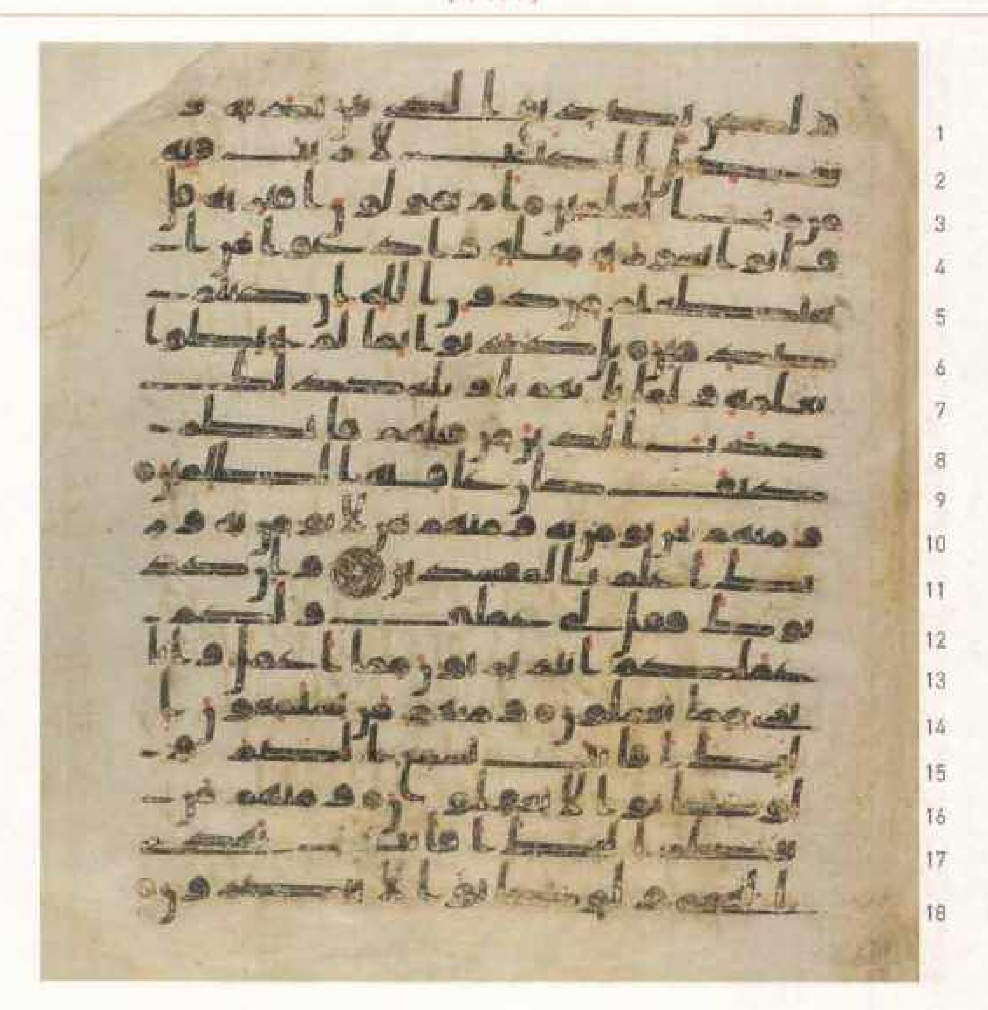
1 وجوههم قتر ولا ذلة اولئك ا
2 صحب الجنة هم فيها خلدون [٢٦]
3 والذين كسبوا السييت[١] جزا
4 سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم
5 من الله من عاصم كانما اغشيت
6 وجوههم قطعا من اليل مظلما
7 اولئك اصحب النار هم فيها
8 خلدون [٢٧] ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول
9 للذين اشركوا مكانكم انتم و
10 شركاوكم فزيلنا بينهم وقال شركا
11 وهم ما كنتم ايانا تعبدون [٢٨] فكفى
12 بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا
13 عن عبادتكم لغفلين [٢٩] هنالك
14 تبلوا كل نفس ما اسلفت ورد
15 وا الى الله موليهم الحق وضل عنهم
16 ما كانوا يفترون [٣٠] قل من يرز
17 قكم من السما والارض امن
18 يملك السمع والابصر ومن يخرج

١ السييت: ط // السيات: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨-١٦٩-١٧٠).



1 الحى من الميت ويخرج الميت
2 من الحى ومن يدبر الامر فسيقولون ا
3 لله فقل افلا تتقون [٣١] فذلكم الله ر
4 بكم الحق فماذا بعد الحق الا ا
5 لضلل فانى تصرفون [٣٢] كذ
6 لك حقت كلمت ربك
7 علا¹ الذين فسقوا انهم لا يومنون [٣٣]
8 قل هل من شركائكم من يبدوا ا
9 لخلق ثم يعيده قل الله يبدوا الخلق ثم
10 يعيده فانى توفكون [٣٤] قل هل من
11 شركائكم من يهدى الى الحق قل
12 الله يهدى للحق افمن يهدى الى
13 الحق احق ان يتبع امن لا يهدى
14 الا ان يهدى فما لكم كيف
15 تحكمون [٣٥] وما يتبع اكثرهم الا ظنا
16 ان الظن لا يغنى من الحق شيا ان الله
17 عليم بما يفعلون [٣٦] وما كان
18 هذا القران ان يفترى من دون الله

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



1 ولكن تصديق الذى بين يديه و
2 تفصيل الكتب لا ريب فيه
3 من رب العلمين [٣٧] ام يقولون افتريه قل
4 فاتوا بسورة مثله وادعوا من ا
5 ستطعتم من دون الله ان كنتم
6 صدقين [٣٨] بل كذبوا بما لم يحيطوا
7 بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك
8 كذب الذين من قبلهم فانظر
9 كيف كان عاقبة[1] الظلمين [٣٩]

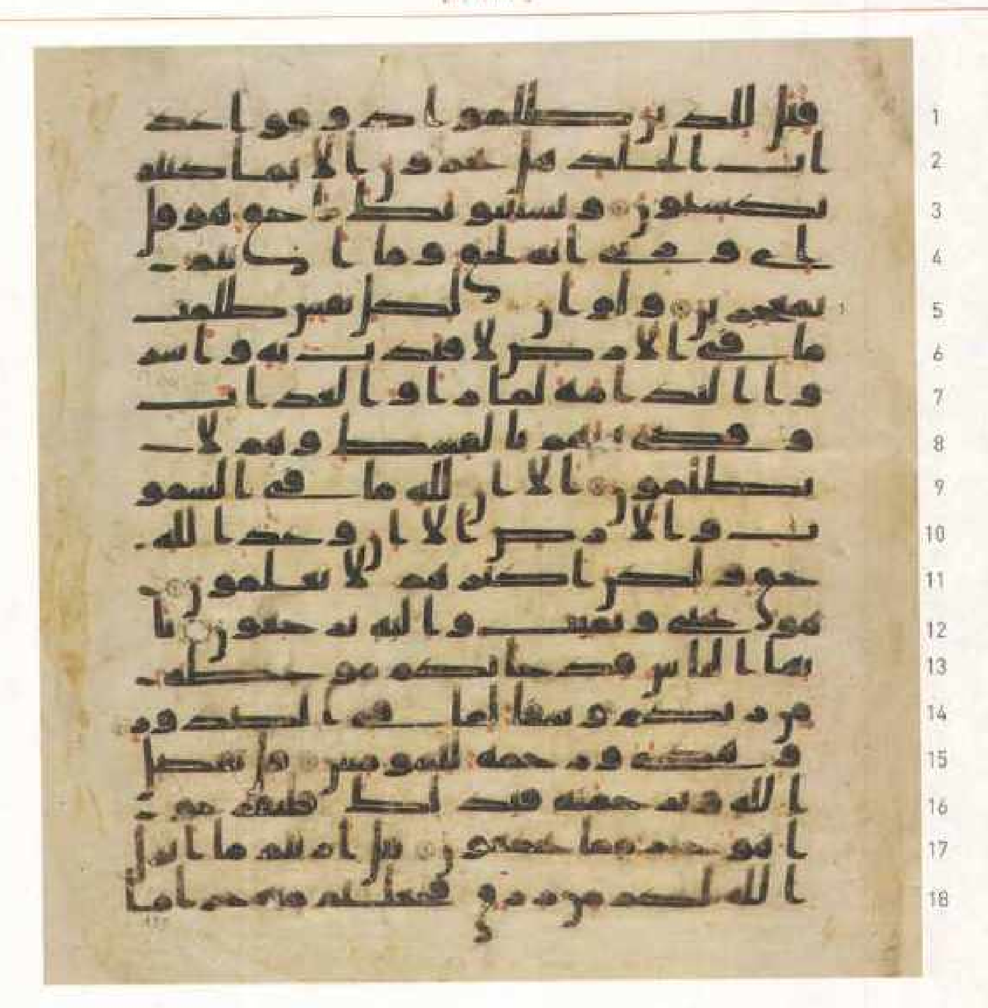
10 ومنهم من يومن به ومنهم من لا يومن به ور
11 بك اعلم بالمفسدين [٤٠] وان كذ
12 بوك فقل لى عملى ولكم
13 عملكم انتم بريون مما اعمل وانا
14 برى مما تعملون [٤١] ومنهم من يستمعون ا
15 ليك افانت تسمع الصم و
16 لو كانوا لا يعقلون [٤٢] ومنهم من
17 ينظر اليك افانت تهدى
18 العمى ولو كانوا لا يبصرون [٤٣]

١ عاقبة : ط // عقبة : ف (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

١ ان الله لا يظلم الناس شيا ولكن النا
٢ س انفسهم يظلمون [٤٤] ويوم يحشرهم
٣ كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعر
٤ فون[١] بينهم قد خسر الذين كذبو
٥ ا بلقاى[٢] الله وما كانوا مهتدين [٤٥]
٦ واما نرينك بعض الذى نعدهم ا
٧ و نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله
٨ شهيد علا[٣] ما يفعلون [٤٦] ولكل امة ر
٩ سول فاذا جا رسولهم قضى بينهم

١٠ بالقسط وهم لا يظلمون [٤٧] ويقولو
١١ ن متى هذا الوعد ان كنتم صد
١٢ قين [٤٨] قل لا املك لنفسى ضرا ولا
١٣ نفعا الا ما شا الله لكل امة اجل اذ
١٤ ا جا اجلهم فلا يستاخرون[٤] ساعة ولا
١٥ يستقدمون [٤٩] قل اريتم ان اتيكم عذا
١٦ به بيتا او نهارا ماذا يستعجل منه ا
١٧ لمجرمون [٥٠] اثم اذا ما وقع امنتم
١٨ به الان[٥] وقد كنتم به تستعجلون [٥١] ثم

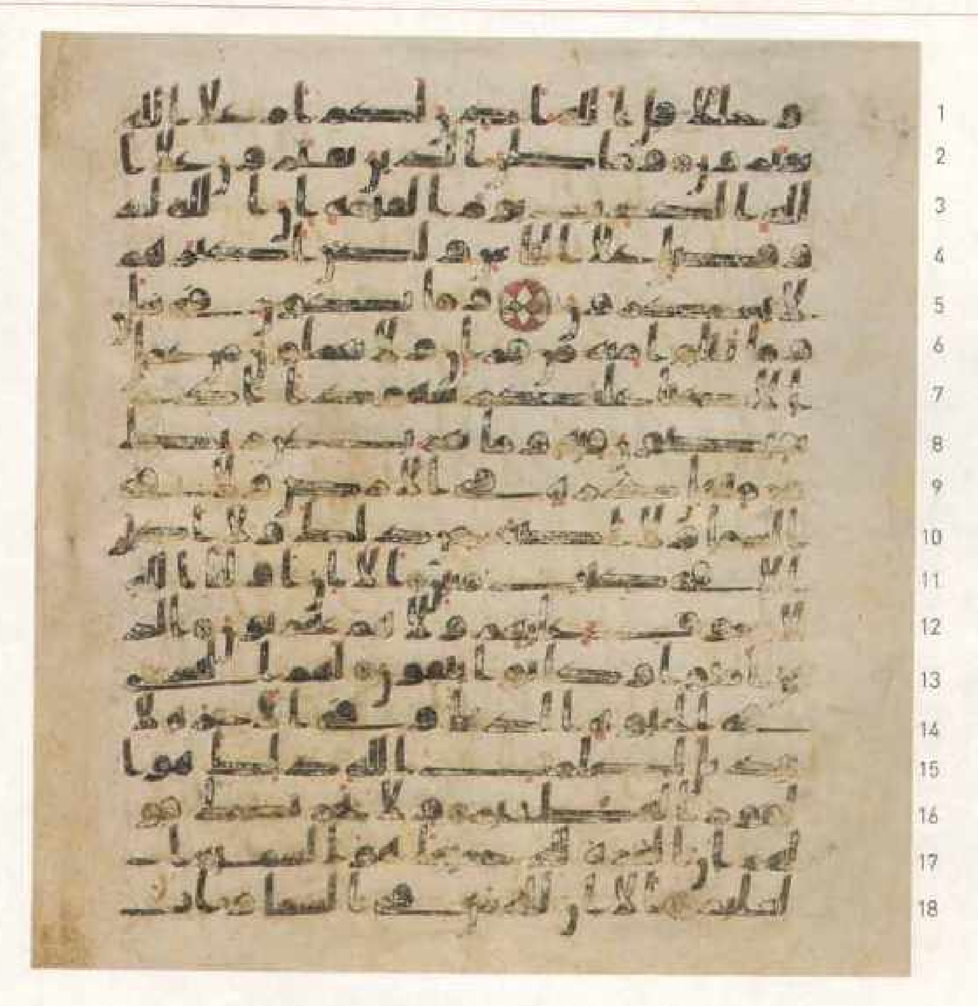
١ يتعرفون: ط // يتعارفون: ف.
٢ بلقاى: ط // بلقا: ف (انظر: المقنع ٤٧؛ مختصر التبيين ٤ / ٩٨٤-٩٨٥).
٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢ / ٧٥).
٤ يستاخرون: ط // يستخرون: ف (بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٣ / ٦٥٩، ٧٥٤).
٥ الان: ط // الن: ف (بغير الف بين اللام والنون؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢ / ٣٩٦؛ ٣ / ٦٦٠).



1 قيل للذين ظلموا ذوقوا عذ
2 اب الخلد هل تجزون الا بما كنتم
3 تكسبون [٥٢] ويستنبونك احق هو قل
4 اى وربى انه لحق وما انتم
5 بمعجزين [٥٣] ولو ان لكل نفس ظلمت
6 ما فى الارض لافتدت به واسر
7 وا الندامة لما راوا العذاب
8 وقضى بينهم بالقسط وهم لا
9 يظلمون [٥٤] الا ان لله ما فى السمو
10 ت والارض الا ان وعد الله
11 حق ولكن اكثرهم لا يعلمون [٥٥]
12 هو يحيى[1] ويميت واليه ترجعون [٥٦] يا
13 يها الناس قد جاتكم موعظة
14 من ربكم وشفا لما فى الصدور
15 وهدى ورحمة للمومنين [٥٧] قل بفضل
16 الله وبرحمته فبذلك فليفرحو
17 ا هو خير مما يجمعون [٥٨] قل اريتم ما انزل
18 الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما

---

١ يحيى: ط // يحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في **يحييكم وحييتم و يحييها** وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو **نحي ونميت** و **إن الله لا يستحي** وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩–١٥٠، مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣).



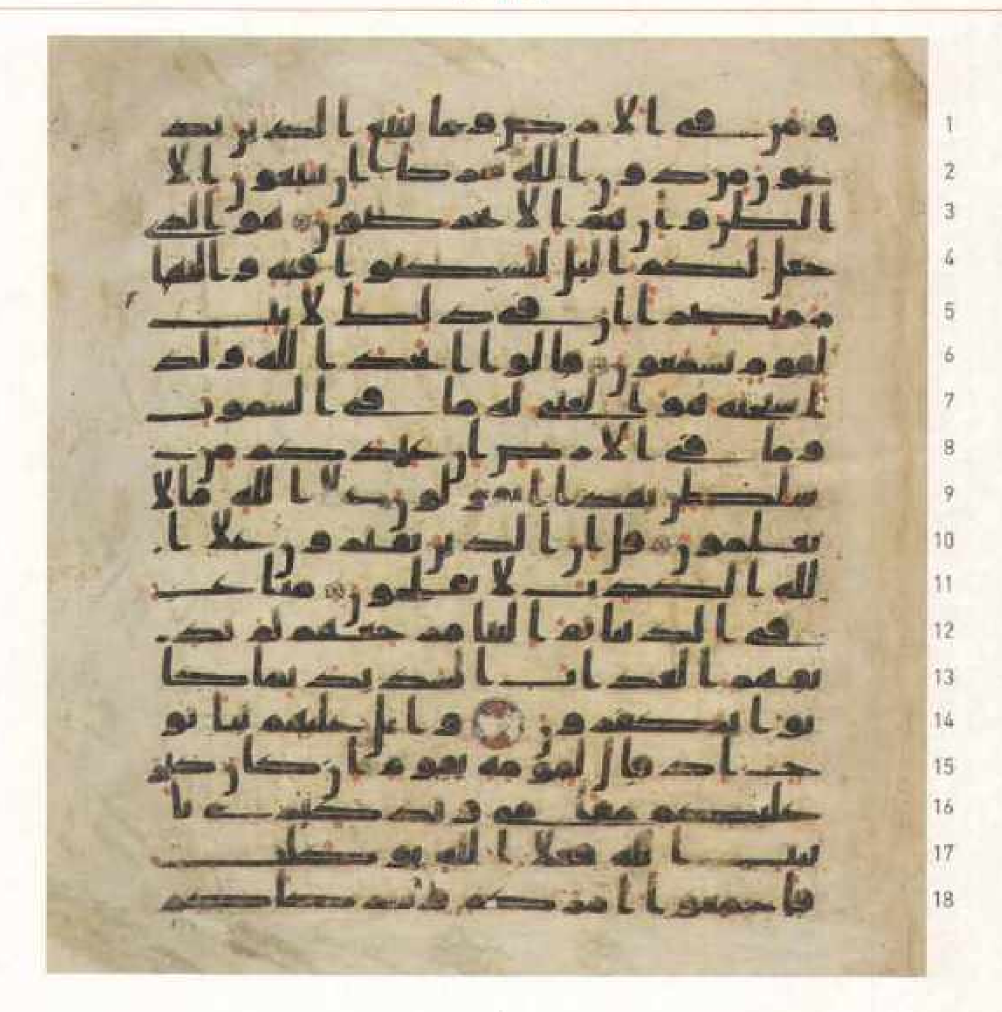
١ وحللا قل الله اذن لكم ام علا[١] الله
٢ تفترون [٥٩] وما ظن الذين يفترون علا ا
٣ لله الكذب يوم القيمة ان الله لذ
٤ و فضل علا الناس ولكن اكثرهم
٥ لا يشكرون [٦٠] وما تكون فى شان
٦ وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل
٧ الا كنا عليكم شهودا اذ
٨ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك
٩ من مثقل[٢] ذرة فى الارض ولا فى
١٠ السما ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
١١ الا فى كتب مبين [٦١] الا ان اوليا الله
١٢ لا خوف عليهم ولا هم يحزنون [٦٢] الذ
١٣ ين امنوا وكانوا يتقون [٦٣] لهم البشرى
١٤ فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة لا
١٥ تبديل لكلمت الله ذلك هو ا
١٦ لفوز العظيم [٦٤] ولا يحزنك قو
١٧ لهم ان العزة لله جميعا هو السميع ا
١٨ لعليم [٦٥] الا ان لله من فى السماوات[٣]

---

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ مثقل: ط // مثقال: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٣ السماوات: ط // السموت: ف (حذفوا الالف فيها انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/ ١١١).

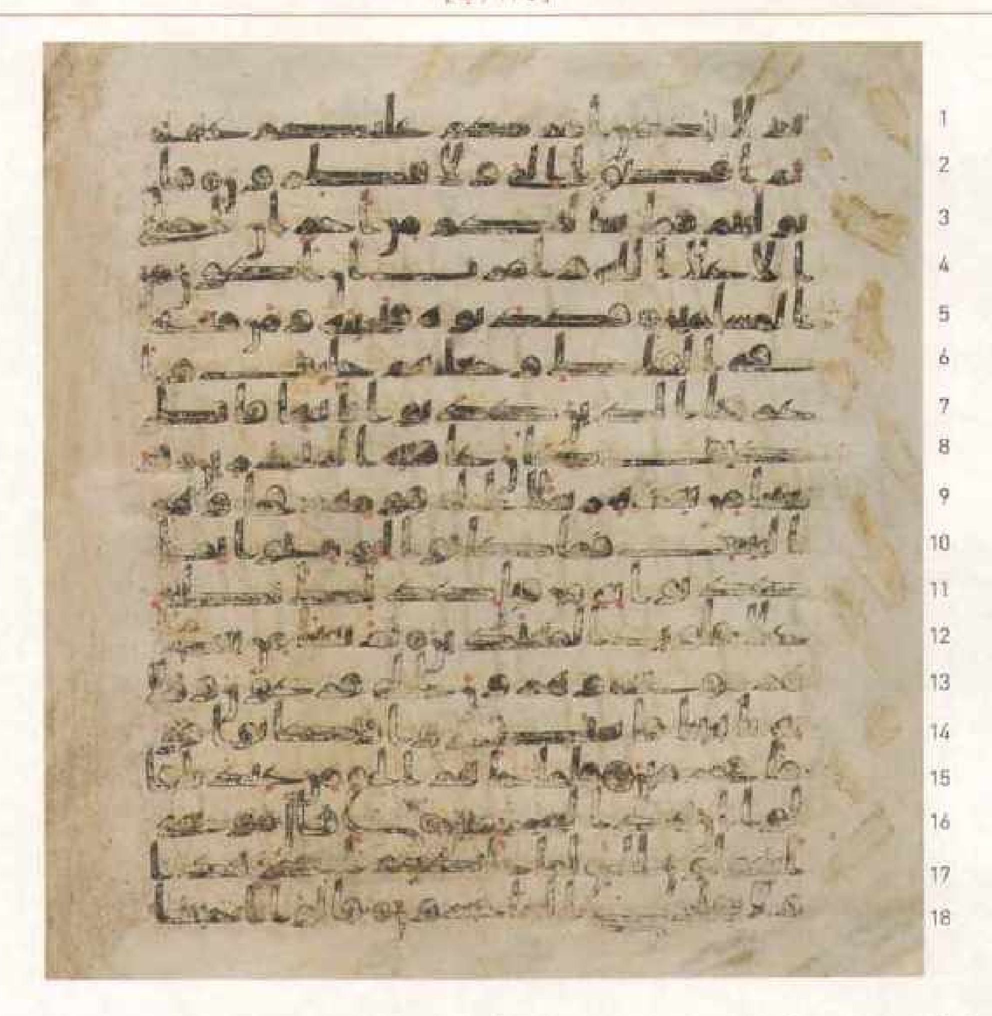


1 ومن فی الارض وما یتبع الذین ید
2 عون من دون الله شرکا ان یتبعون الا
3 الظن وان هم الا یخرصون [٦٦] هو الذی
4 جعل لکم الیل لتسکنوا فیه والنها
5 ر مبصرا ان فی ذلك لایت
6 لقوم یسمعون [٦٧] قالوا اتخذ الله ولد
7 ا سبحنه هو الغنی له ما فی السموت
8 وما فی الارض ان عندکم من
9 سلطن بهذا اتقولون علا[١] الله ما لا
10 تعلمون [٦٨] قل ان الذین یفترون علا ا
11 لله الکذب لا یفلحون [٦٩] متاع[٢]
12 فی الدنیا ثم الینا مرجعهم ثم نذ
13 یقهم العذاب الشدید بما کا
14 نوا یکفرون [٧٠] واتل علیهم نبا نو
15 ح اذ قال لقومه یقوم ان کان کبر
16 علیکم مقامی وتذکیری با
17 ییت الله فعلا[٣] الله توکلت
18 فاجمعوا امرکم وشرکاکم

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ متاع: ط // متع: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١١٢٠؛ ٣/٤٦١).

٣ بايبت الله فعلا: ط // بايت الله فعلى: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبنه وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).



1 ثم لا يكن امركم عليكم غمة
2 ثم اقضوا الى ولا تنظرون [٧١] فان
3 توليتم فما سالتكم من اجر ان اجرى
4 الا علا[١] الله وامرت ان اكون من
5 المسلمين [٧٢] فكذبوه فنجينه ومن معه
6 في الفلك وجعلنهم خلئف وا
7 غرقنا الذين كذبوا بايينتنا[٢] فانظر
8 كيف كان عاقبة[٣] المنذرين [٧٣] ثم
9 بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاوهم
10 بالبينت فما كانوا ليومنوا بما
11 كذبوا به من قبل كذلك نطبع
12 علا قلوب المعتدين [٧٤] ثم بعثنا من بعد
13 هم موسى وهرون الى فرعون وملا
14 ئه بايينتنا[٤] فاستكبروا وكانوا قو
15 ما مجرمين [٧٥] فلما جاهم الحق من عندنا قا
16 لوا ان هذا لسحر مبين [٧٦] قال موسى
17 اتقولون للحق لما جاكم اسحر هذا
18 ولا يفلح الساحرون[٥] [٧٧] قالوا اجئتنا

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥، مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ بايينتنا: ط // باياتنا: ف (كتبوها بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر؛ وانظر: المقنع ١٥٠، مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٣ عاقبة: ط // عقبة: ف (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨، ٣/٥١٧).

٤ بايينتنا: ط // باياتنا: ف (انظر: المقنع ١٥٠، مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

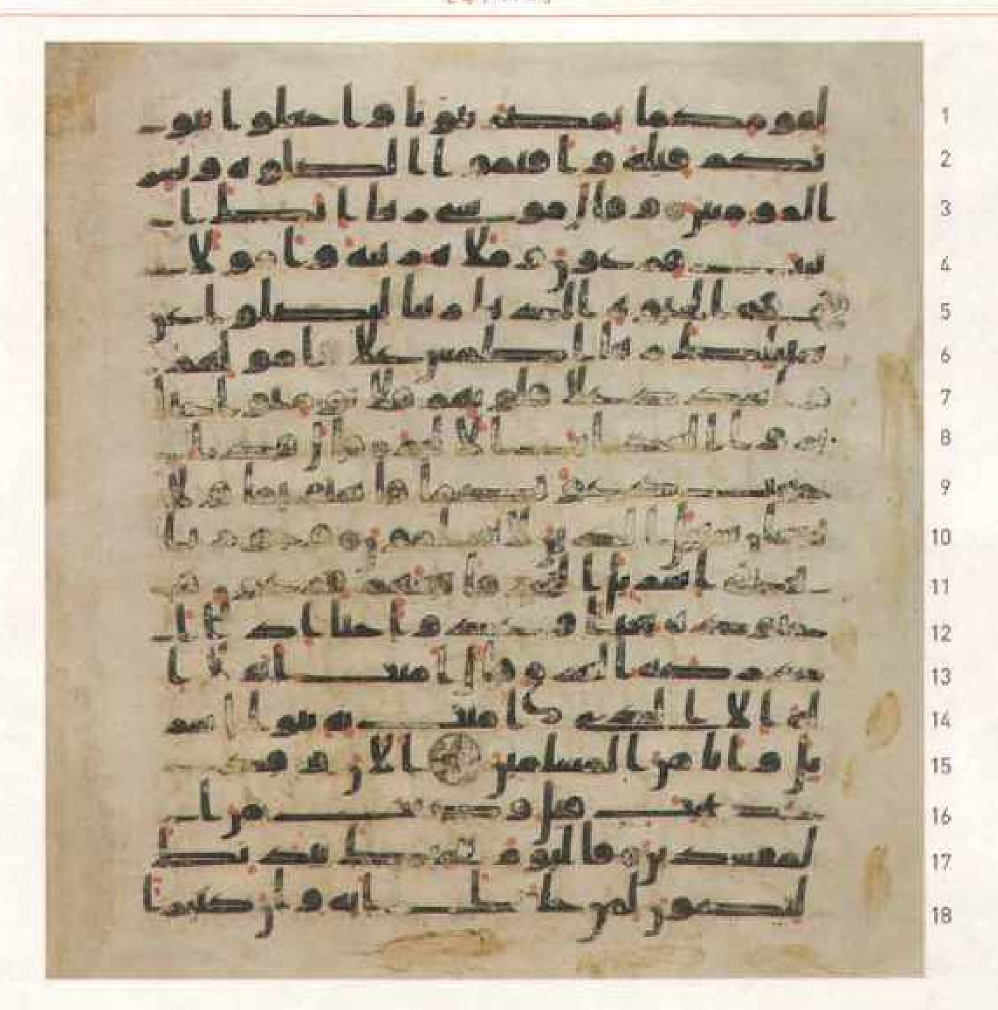
٥ الساحرون: ط // السحرون: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٧، المقنع ٢٠-٢١، ١٩٤، مختصر التبيين ٣/٥٥٨، ٦٦٤، ٤/٨٤٦-٨٤٧).

1 لتلفتنا عن ما[1] وجدنا عليه اباانا وتكو
2 ن لكما الكبريا فى الارض و
3 ما نحن لكما بمومنين [٧٨] وقال فرعون ا
4 ئتونى بكل ساحر[2] عليم [٧٩] فلما جا السحر
5 ة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون [٨٠]
6 فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر
7 ان الله سيبطله ان الله لا يصلح
8 عمل المفسدين [٨١] ويحق الله الحق بكلمته
9 ولو كره المجرمون [٨٢] فما امن لموسى
10 الا ذرية من قومه علا[3] خوف من فر
11 عون وملائهم ان يفتنهم وان فرعون
12 لعال فى الارض وانه لمن المسر
13 فين [٨٣] وقال موسى يقوم ان كنتم ا
14 منتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم
15 مسلمين [٨٤] فقالوا علا الله توكلنا ربنا
16 لا تجعلنا فتنة للقوم الظلمين [٨٥] ونجنا
17 برحمتك من القوم الكفرين [٨٦] وا
18 وحينا الى موسى واخيه ان تبوا

١ عن ما: ط // عما: ف (انظر: المقنع ٦٩).

٢ ساحر: ط // سحر: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٧؛ المقنع ٢٠-٢١، ٩٤؛ مختصر التبيين ٣/٥٥٨، ٦٦٤-٦٦٥؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧).

٣ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

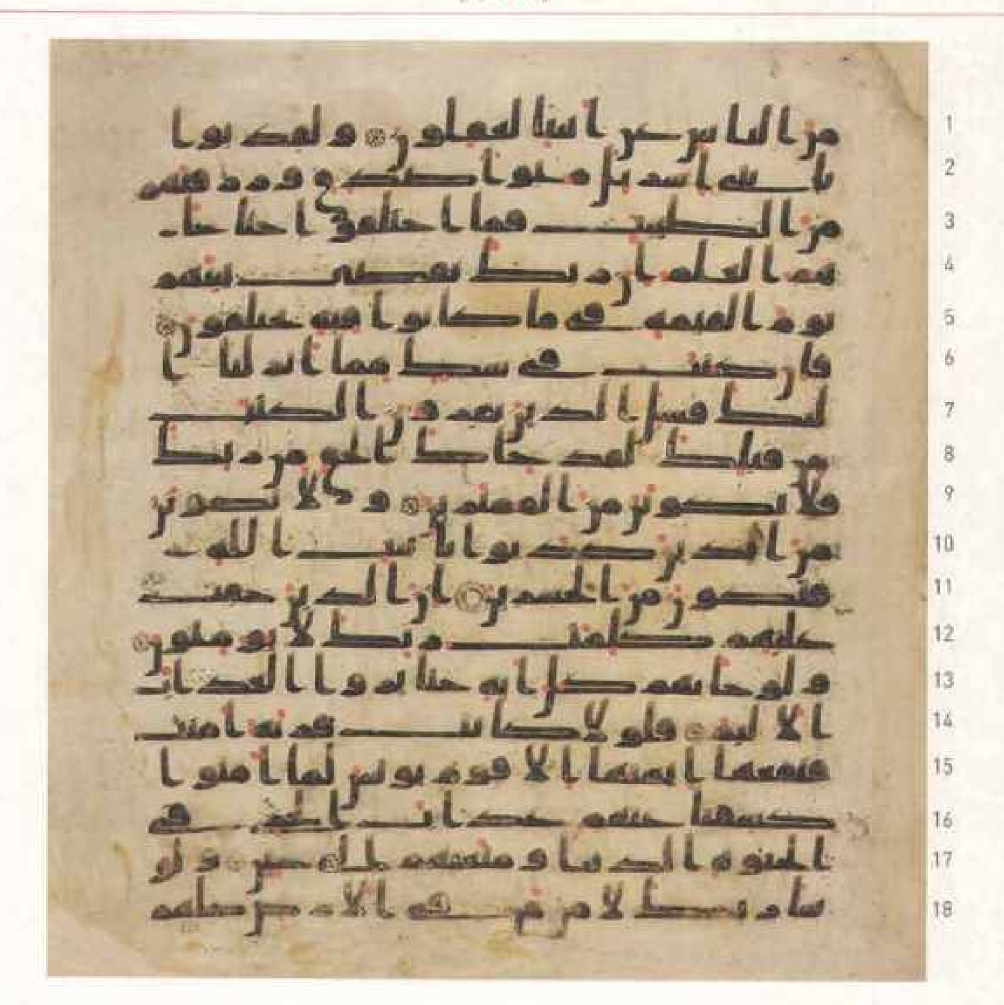


1 لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيو
2 تكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر
3 المومنين [٨٧] وقال موسى ربنا انك ا
4 تيت فرعون وملاه زينة وامولا
5 فى الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن
6 سبيلك ربنا اطمس علا[1] اموالهم
7 واشدد علا قلوبهم فلا يومنوا حتا[2]
8 يروا العذاب الاليم [٨٨] قال قد ا
9 جيبت دعوتكما فاستقيما ولا
10 تتبعان سبيل الذين لا يعلمون [٨٩] وجوزنا
11 ببنى اسريل البحر فاتبعهم فرعون و
12 جنوده بغيا وعدوا حتا اذا ا
13 دركه الغرق قال امنت انه لا ا
14 له الا الذى امنت به بنوا اسر
15 يل وانا من المسلمين [٩٠] الان[3] وقد
16 عصيت قبل وكنت من ا
17 لمفسدين [٩١] فاليوم ننجيك ببدنك
18 لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ حتا: ط // حتى: ف (كلمة "حتا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).

٣ الان: ط // الن: ف (بغير ألف بين اللام والنون؛ انظر: المقنع ٤١٩ مختصر التبيين ٢/ ١٦٢، ٣٩٦، ٣/ ٦٦٠).

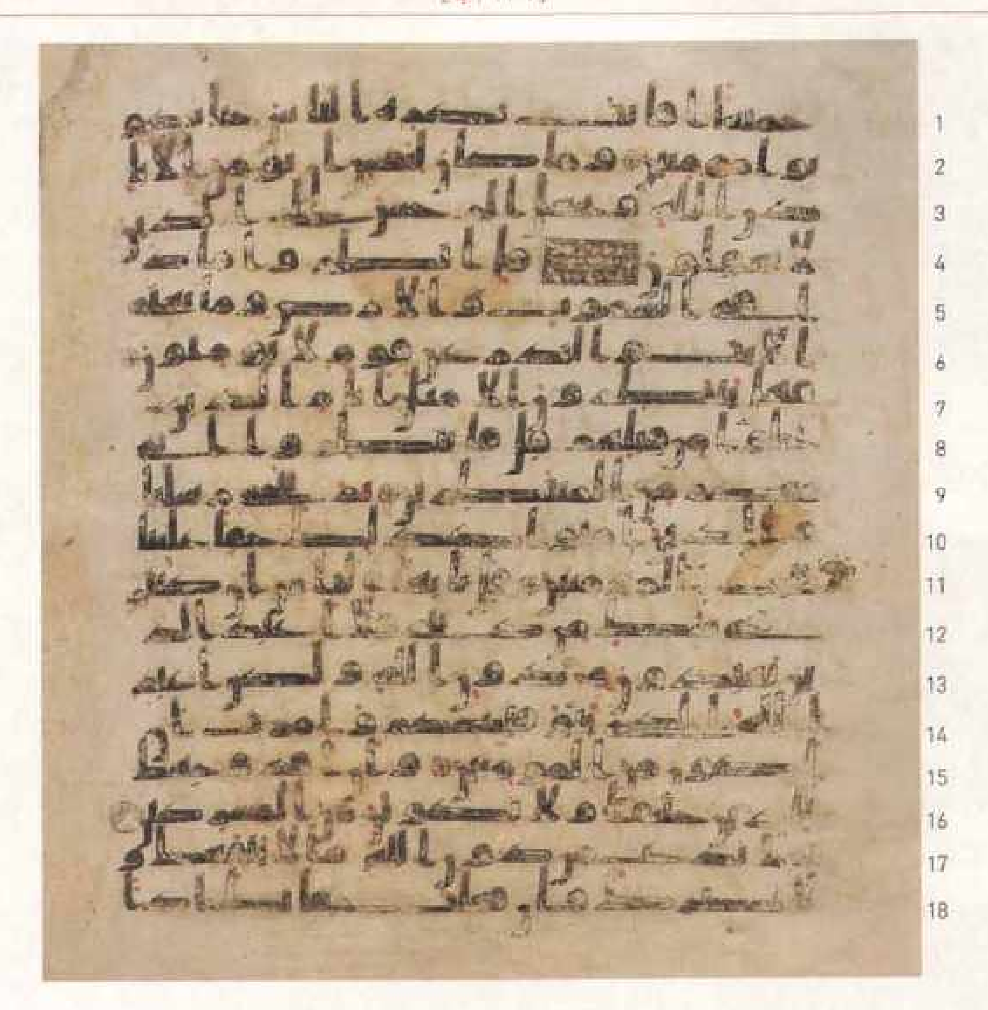


1 من الناس عن ايتنا لغفلون [٩٢] ولقد بوا
2 نا بنى اسريل مبوا صدق ورزقنهم
3 من الطيبت فما اختلفوا حتا[1] جا
4 هم العلم ان ربك يقضى بينهم
5 يوم القيمة في ما[2] كانوا فيه يختلفون [٩٣]
6 فان كنت فى شك مما انزلنا ا
7 ليك فسل الذين يقرون الكتب
8 من قبلك لقد جاك الحق من ربك
9 فلا تكونن من الممترين [٩٤] ولا تكونن
10 من الذين كذبوا بايبت[3] الله
11 فتكون من الخسرين [٩٥] ان الذين حقت
12 عليهم كلمت ربك لا يومنون [٩٦]
13 ولو جاتهم كل اية حتا يروا العذاب
14 الاليم [٩٧] فلولا كانت قرية امنت
15 فنفعها ايمنها الا قوم يونس لما امنوا
16 كشفنا عنهم عذاب الخزى فى
17 الحيوة الدنيا ومتعنهم الى حين [٩٨] ولو
18 شا ربك لامن من فى الارض كلهم

١ حتا: ط // حتى: ف (كلمة "حتا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).

٢ في ما: ط // فيما: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٥-٨٦؛ المقنع ٧١-٧٢؛ مختصر التبيين ٢/ ١٩٧؛ ٣/ ٥٢٢، ٥٢٨؛ ٤/ ٩٠٢، ٩٧٣؛ الجامع ٨١-٨٢).

٣ بايبت: ط // بايت: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بأييته وبأييت وبأييتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/ ١٢٢-١٢٣).



1 جميعا افانت تكره الناس حتا[١] يكو
2 نوا مومنين [٩٩] وما كان لنفس ان تومن الا با
3 ذن الله ويجعل الرجس على الذين
4 لا يعقلون [١٠٠] قل انظروا ماذ
5 ا فى السموت والارض وما تغنى
6 الايت والنذر عن قوم لا يومنون [١٠١]
7 فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين
8 خلوا من قبلهم قل فانتظروا انى
9 معكم من المنتظرين [١٠٢] ثم ننجى رسلنا
10 والذين امنوا كذلك حقا علينا
11 ننج المومنين [١٠٣] قل يايها الناس ان كنتم
12 فى شك من دينى فلا اعبد الذ
13 ين تعبدون من دون الله ولكن اعبد
14 الله الذى يتوفيكم وامرت ان
15 اكون من المومنين [١٠٤] وان اقم وجهك
16 للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين [١٠٥]
17 ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك و
18 لا يضرك فان فعلت فانك اذا

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء ايضا انت؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



١ من الظلمين [١٠٦] وان يمسسك
٢ الله بضر فلا كاشف له الا
٣ هو وان يردك بخير فلا راد لفضله
٤ يصيب به من يشا من عباده وهو ا
٥ لغفور الرحيم [١٠٧] قل يايها الناس قد جا
٦ كم الحق من ربكم فمن اهتدى فا
٧ نما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل
٨ عليها وما انا عليكم بوكيل [١٠٨] وا
٩ تبع ما يوحى اليك واصبر حتا[١] يحكم
١٠ الله وهو خير الحكمين [١٠٩]

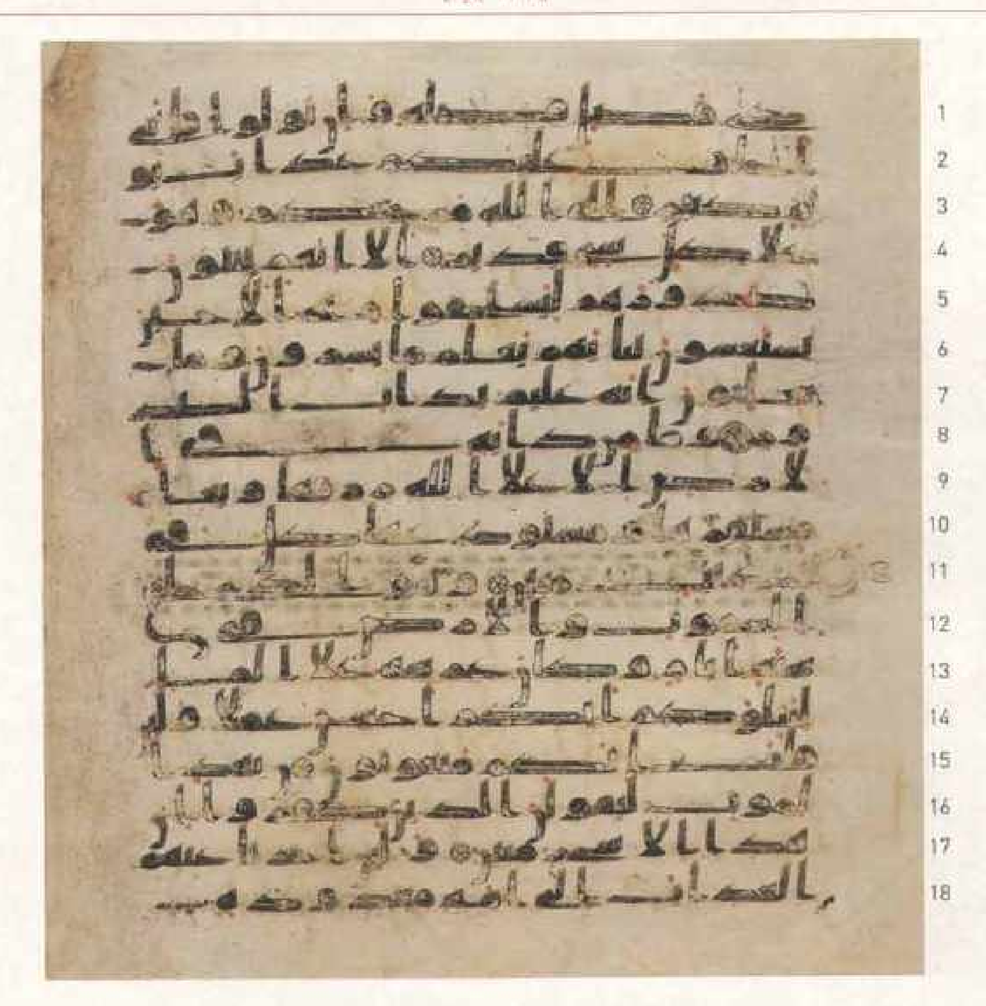
[سورة هود - (١١) - عدد آياتها ١٢٣]

١١ بسم الله الرحمن الرحيم الر
١٢ كتب احكمت اياته[٢] ثم
١٣ فصلت من لدن حكيم خبير [١]
١٤ الا تعبدوا الا الله انني لكم
١٥ منه نذير وبشير [٢] وان استغفروا ر
١٦ بكم ثم توبوا اليه يمتعكم متعا
١٧ حسنا الى اجل مسمى ويوت كل

---

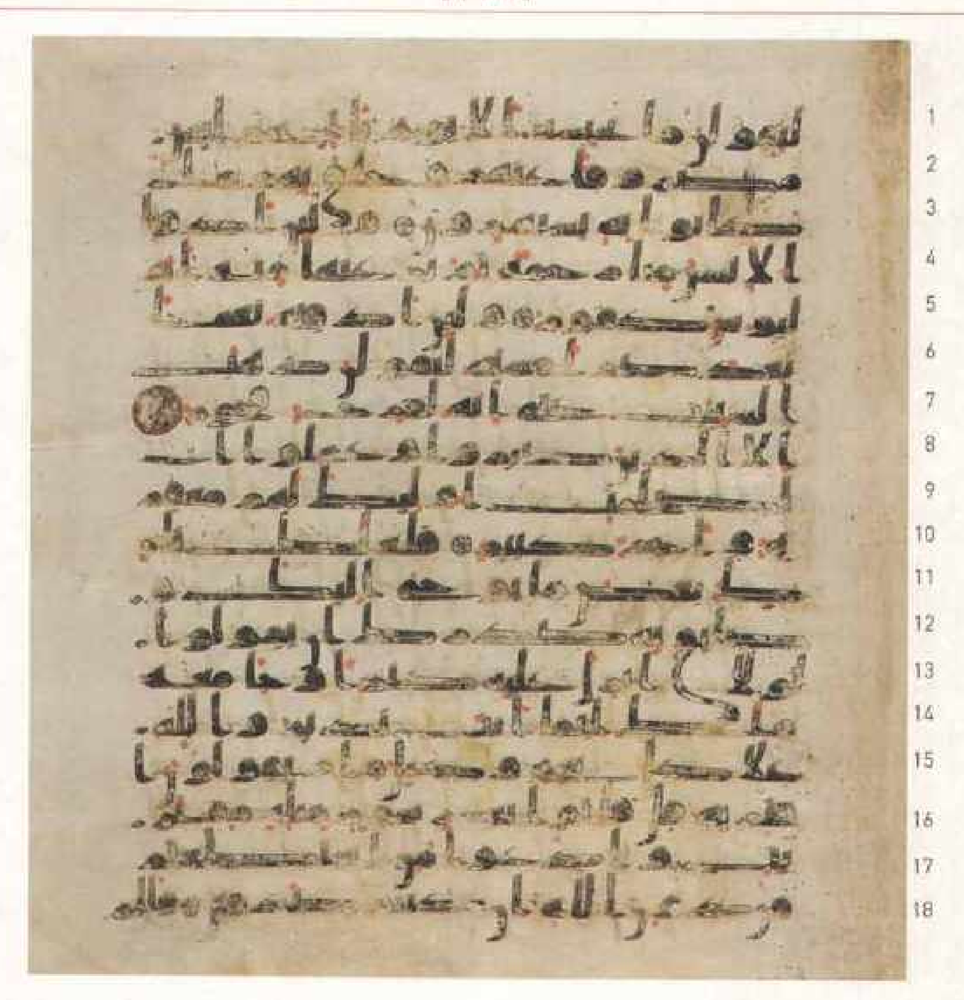
١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء اينما اتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ اياته: ط // ايته: ف (بياء واحدة وبغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٣).



1 ذى فضل فضله وان تولوا فانى
2 اخاف عليكم عذاب يو
3 م كبير [٣] الى الله مرجعكم وهو
4 علا[1] كل شى قدير [٤] الا انهم يثنون
5 صدورهم ليستخفوا منه الا حين
6 يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما
7 يعلنون انه عليم بذات الصد
8 ور [٥] وما من دابة فى ا
9 لارض الا علا الله رزقها ويعلم
10 مستقرها ومستودعها كل فى
11 كتب مبين [٦] وهو الذى خلق
12 السموت والارض فى
13 ستة ايام وكان عرشه علا الما
14 ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن
15 قلت انكم مبعوثون من بعد ا
16 لموت ليقولن الذين كفروا ان
17 هذا الا سحر مبين [٧] ولئن اخرنا عنهم
18 العذاب الى امة معدودة

[1] علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس
2 مصروفا عنهم وحاق بهم ما
3 كانوا به يستهزون [٨] ولئن اذقنا
4 الانسن منا رحمة ثم نزعنها منه انه
5 ليوس كفور [٩] ولئن اذقنه نعما
6 بعد ضرا مسته ليقولن ذهب
7 السيبت¹ عنى انه لفرح فخور [١٠]
8 الا الذين صبروا وعملوا ا
9 لصلحت اولئك لهم مغفر
10 ة واجر كبير [١١] فلعلك تار
11 ك بعض ما يوحى اليك و
12 ضائق به صدرك ان يقولوا
13 لولا انزل عليه كنز او جا معه
14 ملك انما انت نذير والله
15 علا² كل شى وكيل [١٢] ام يقولون ا
16 فتريه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتر
17 يت وادعوا من استطعتم
18 من دون الله ان كنتم صدقين [١٣] فالم

١ السيبت: ط // السيات: ف (انظر: المقنع ١٥٠، مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩–١٧٠).

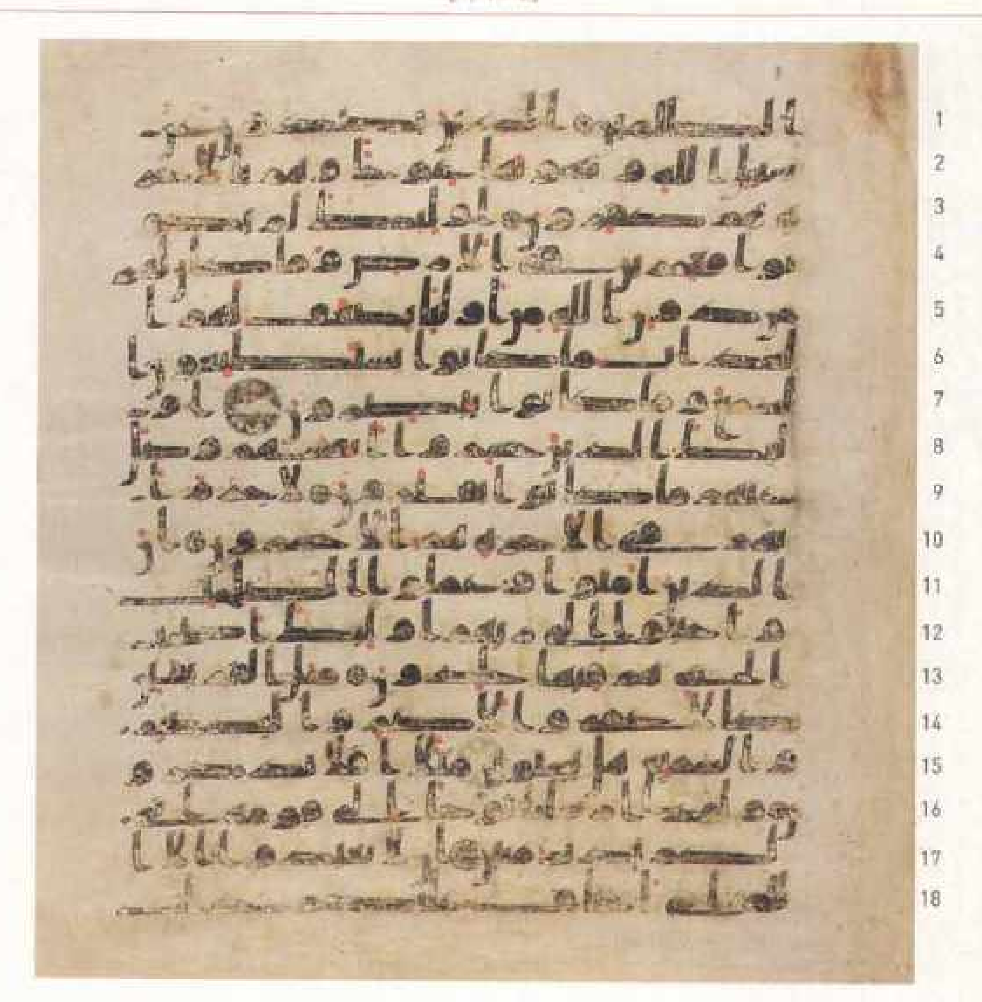
٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥، مختصر التبيين ٢/٧٥).

1 يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل
2 بعلم الله وان لا اله الا هو فهل ا
3 نتم مسلمون [١٤] من كان يريد الحيوة ا
4 لدنيا وزينتها نوف اليهم ا
5 عملهم فيها وهم فيها لا يبخسون [١٥] او
6 لئك الذين ليس لهم فى الاخرة
7 الا النار وحبط ما صنعوا فيها
8 وبطل ما كانوا يعملون [١٦] افمن
9 كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
10 منه ومن قبله كتب موسى امما[١]
11 ورحمة اولئك يومنون به ومن
12 يكفر به من الاحزب[٢] فالنار موعد
13 ه فلا تك فى مرية منه انه الحق من
14 ربك ولكن اكثر الناس لا يو
15 منون [١٧] ومن اظلم ممن افترى علا[٣] ا
16 لله كذبا اولئك يعرضون علا
17 ربهم ويقول الاشهد هولا الذين
18 كذبوا علا ربهم الا لعنة الله علا

١ امما: ط // اماما: ف (انظر: المقنع ٤٤، ٦٠).

٢ الاحزب: ط // الاحزاب: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/ ٨٣٣، ١٠٤٨).

٣ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



١ الظلمين [١٨] الذين يصدون عن
٢ سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخر
٣ ة هم كفرون [١٩] اولئك لم يكو
٤ نوا معجزين فى الارض وما كان لهم
٥ من دون الله من اوليا يضعف لهم ا
٦ لعذاب ما كانوا يستطيعون ا
٧ لسمع وما كانوا يبصرون [٢٠] او
٨ لئك الذين خسروا انفسهم وضل
٩ عنهم ما كانوا يفترون [٢١] لا جرم ا
١٠ نهم فى الاخرة هم الاخسرون [٢٢] ان
١١ الذين امنوا وعملوا الصلحت
١٢ واخبتوا الى ربهم اولئك اصحب
١٣ الجنة هم فيها خلدون [٢٣] مثل الفريقين
١٤ كالاعمى والاصم والبصير
١٥ والسميع هل يستوين[١] مثلا افلا تذكرو
١٦ ن [٢٤] ولقد ارسلنا نوحا الى قومه انى
١٧ لكم نذير مبين [٢٥] ان لا تعبدوا الا ا
١٨ لله انى اخاف عليكم عذاب

---

١ يستوين: ط // يستويان: ف (رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله وامراتن، ورجلن، وسحرن، وما **يعلمن**، **ويحكمن**، **ويقتتلن**، **واضلنا**، وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا؛ انظر: المقنع ٤١٧ مختصر التبيين ٤ /٨٤٦–٨٤٧).



1 يوم اليم [٢٦] فقال الملا الذين كفر
2 وا من قومه ما نريك الا بشرا
3 مثلنا وما نراك[1] اتبعك الا الذين
4 هم ارذلنا[2] بادى الراى وما
5 نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم
6 كذبين [٢٧] قال يقوم اريتم ان كنت
7 علا[3] بينة من ربى واتانى[4] رحمة من
8 عنده فعميت عليكم انلز
9 مكموها وانتم لها كارهون[5] [٢٨]
10 ويقوم لا اسلكم عليه مالا ان ا
11 جرى الا علا الله وما انا بطرد[6]
12 الذين امنوا انهم ملقوا ربهم ولكنى
13 اريكم قوما تجهلون [٢٩] ويقوم من
14 ينصرنى من الله ان طردتهم ا
15 فلا تذكرون [٣٠] ولا اقول لكم
16 عندى خزين[7] الله ولا اعلم الغيب
17 ولا اقول انى ملك ولا اقول
18 للذين تزدرى اعينكم لن يوتيهم

١ نراك: ط // نريك: ف (بالياء حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٨٢-٦٨٣).

٢ ارذلنا: ط // اراذلنا: ف.

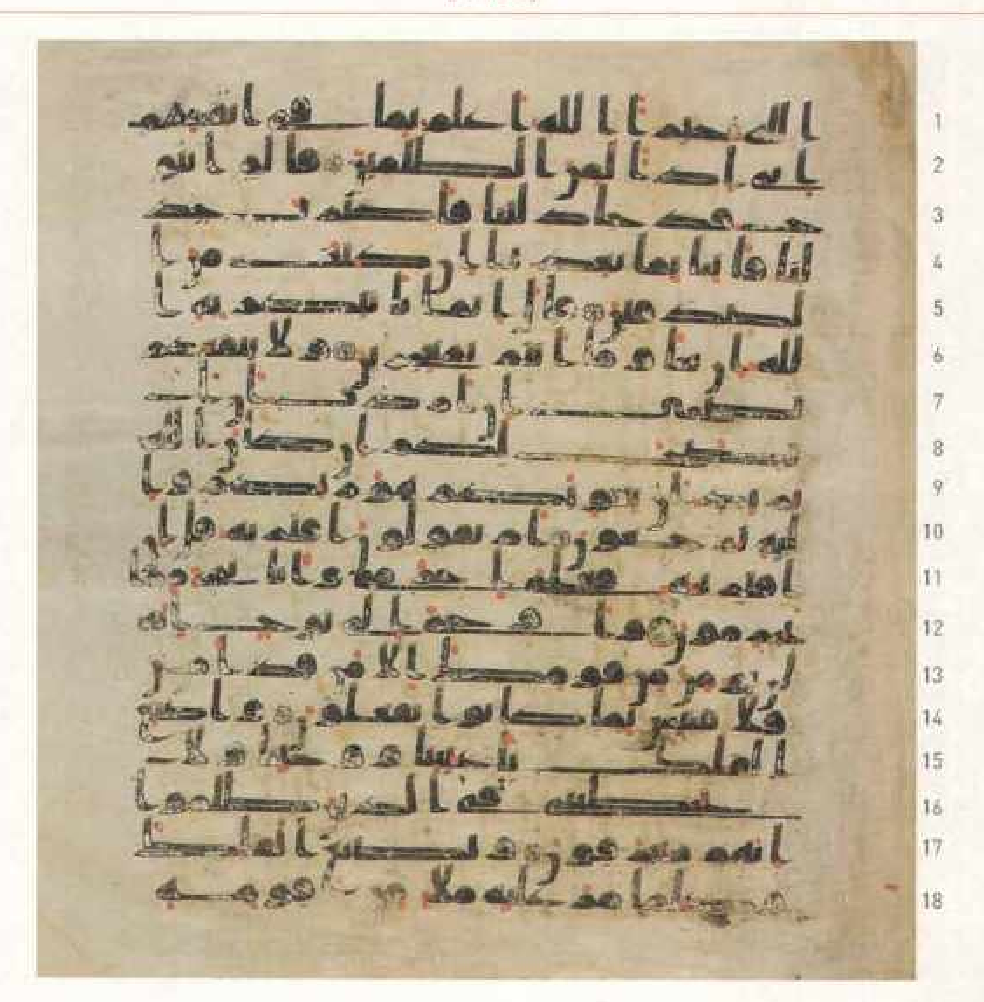
٣ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ اتاني: ط // اتينى: ف (بالياء مكان الألف الموجودة في اللفظ؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٨؛ ٣/٤٩٣).

٥ كارهون: ط // كرهون: ف (انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٦).

٦ بطرد: ط // بطارد: ف (كتبوها بإثبات الألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٧ خزين: ط // خزاين: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٨٣).



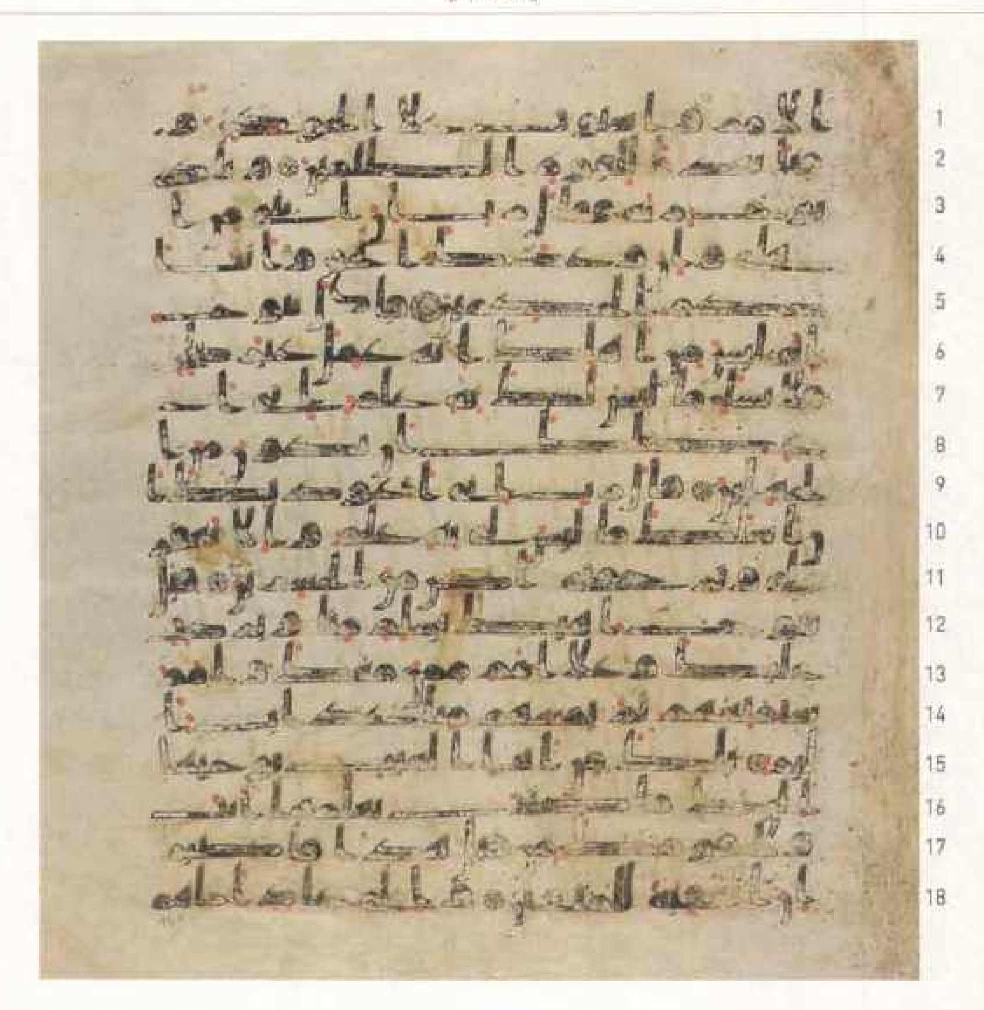
1 الله خيرا الله اعلم بما فى انفسهم
2 انى اذا لمن الظلمين [٣١] قالوا ينو
3 ح قد جادلتنا[1] فاكثرت جد
4 لنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من ا
5 لصدقين [٣٢] قال انما ياتيكم به ا
6 لله ان شا وما انتم بمعجزين [٣٣] ولا ينفعكم
7 نصحى ان اردت ان ا
8 نصح لكم ان كان الله
9 يريد ان يغويكم هو ربكم وا
10 ليه ترجعون [٣٤] ام يقولون افتريه قل ان
11 افتريته فعلى اجرمى[2] وانا برى مما
12 تجرمون [٣٥] واوحى الى نوح انه
13 لن يومن من قومك الا من قد امن
14 فلا تبتئس بما كانوا يفعلون [٣٦] واصنع
15 الفلك باعيننا ووحينا ولا
16 تخطبنى فى الذين ظلموا
17 انهم مغرقون [٣٧] ويصنع الفلك
18 وكلما مر عليه ملا من قومه

١ جادلتنا: ط // جدلتنا: ف (بغير الف قبل الدال؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٣٨).

٢ اجرمى: ط // اجرامى: ف.

1 سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر
2 منكم كما تسخرون [٣٨] فسوف تعلمو
3 ن من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذ
4 اب مقيم [٣٩] حتا[١] اذا جا امرنا وفار ا
5 لتنور قلنا احمل فيها من كل زوجين ا
6 ثنين واهلك الا من سبق عليه القول و
7 من امن وما امن معه الا قليل [٤٠] وقا
8 ل اركبوا فيها بسم الله مجريها
9 ومرسيها ان ربى لغفور رحيم [٤١] و
10 هى تجرى بهم فى موج كالجبال
11 ونادى نوح ابنه وكان فى معز
12 ل يبنى اركب معنا ولا تكن مع
13 الكفرين [٤٢] قال ساوى الى جبل
14 يعصمنى من الما قال لا عاصم
15 اليوم من امر الله الا من رحم وحا
16 ل بينهما الموج فكان من المغرقين [٤٣]
17 وقيل يارض ابلعى ماك ويسما
18 اقلعى وغيض الما وقضى

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).



1 الامر واستوت علا[١] الجودی و

2 قیل بعدا للقوم الظلمین [٤٤] ونادی

3 نوح ربه فقال رب ان ابنی من ا

4 هلی وان وعدك الحق وانت ا

5 حکم الحکمین [٤٥] قال ینوح

6 انه لیس من اهلك انه عمل غیر صلح

7 فلا تسلن ما لیس لك به علم انی ا

8 عظك ان تکون من ا

9 لجهلین [٤٦] قال رب انی اعوذ بك ا

10 ن اسلك ما لیس لی به علم والا تغفر

11 لی وترحمنی اکن من الخسرین [٤٧] قیل

12 ینوح اهبط بسلم منا وبرکت

13 علیك وعلا امم ممن معك وامم

14 سنمتعهم ثم یمسهم منا عذاب ا

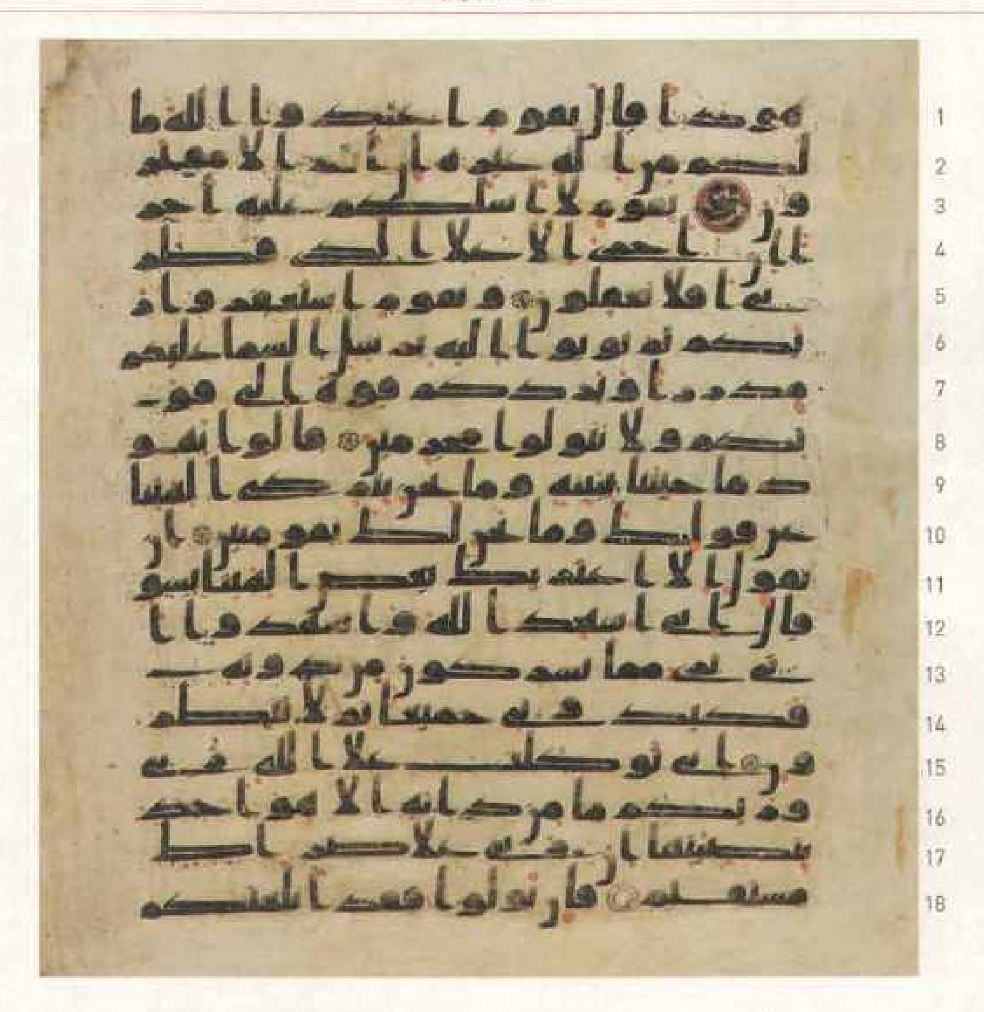
15 لیم [٤٨] تلك من انبا الغیب نوحیها

16 الیك ما کنت تعلمها انت

17 ولا قومك من قبل هذا فاصبر

18 ان العقبة للمتقین [٤٩] والی عاد اخاهم

١ علا: ط // علی: ف (کلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



1 هودا قال يقوم اعبدوا الله ما
2 لكم من اله غيره ان انتم الا مفتر
3 ون [٥٠] يقوم لا اسلكم عليه اجر
4 ا ان اجرى الا علا[١] الذى فطر
5 نى افلا تعقلون [٥١] ويقوم استغفروا ر
6 بكم ثم توبوا اليه يرسل السما عليكم
7 مدررا[٢] ويزدكم قوة الى قو
8 تكم ولا تتولوا مجرمين [٥٢] قالوا يهو
9 د ما جئتنا ببينة وما نحن بتركى[٣] الهتنا
10 عن قولك وما نحن لك بمومنين [٥٣] ان
11 نقول الا اعتريك بعض الهتنا بسو
12 قال انى اشهد الله واشهدوا ا
13 نى برى مما تشركون [٥٤] من دونه
14 فكيدونى جميعا ثم لا تنظر
15 ون [٥٥] انى توكلت علا الله ربى
16 وربكم ما من دابة الا هو اخذ
17 بنصيتها[٤] ان ربى علا صراط[٥]
18 مستقيم [٥٦] فان تولوا فقد ابلغتكم

---

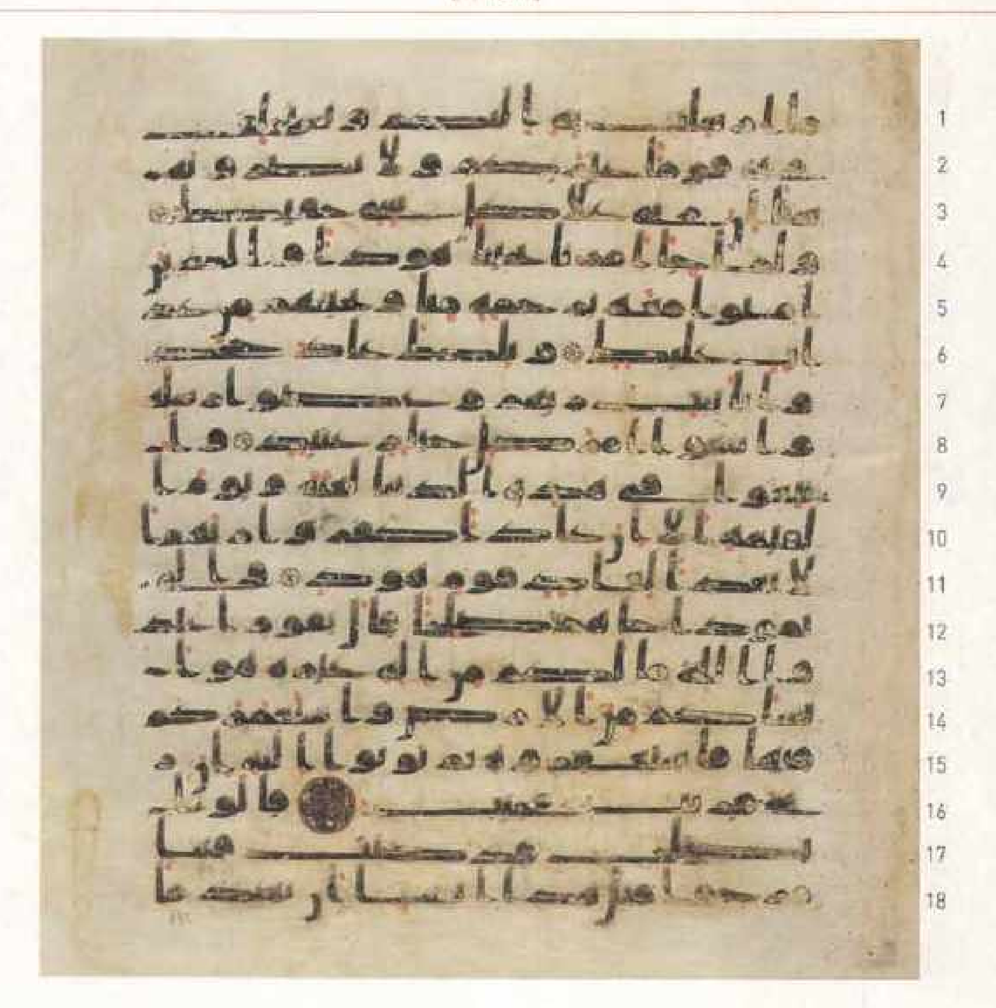
١ علا: ط // علي: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ مدررا: ط // مدرارا: ف.

٣ بتركي: ط // بتاركي: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٤ بنصيتها: ط // بناصيتها: ف.

٥ صراط: ط // صرط: ف (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت؛ وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ١٩١ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٨٧).



١ ما ارسلت به اليكم ويستخلف
٢ ربى قوما غيركم ولا تضرونه
٣ شيا ان ربى علا[1] كل شى حفيظ [٥٧]
٤ ولما جا امرنا نجينا هودا والذين
٥ امنوا معه برحمة منا ونجينهم من عذ
٦ اب غليظ [٥٨] وتلك عاد جحد
٧ وا بايىت[2] ربهم وعصوا رسله
٨ واتبعوا امر كل جبار عنيد [٥٩] وا
٩ تبعوا فى هذه الدنيا لعنة ويوم ا
١٠ لقيمة الا ان عادا كفروا ربهم ا
١١ لا بعدا لعاد قوم هود [٦٠] والى
١٢ ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبد
١٣ وا الله ما لكم من اله غيره هو ا
١٤ نشاكم من الارض واستعمركم
١٥ فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ر
١٦ بى قريب مجيب [٦١] قالوا
١٧ يصلح قد كنت فينا
١٨ مرجوا قبل هذا اتنهنا[3] ان نعبد ما

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ بايىت: ط // بايت: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايىته وبايىت وبايىتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

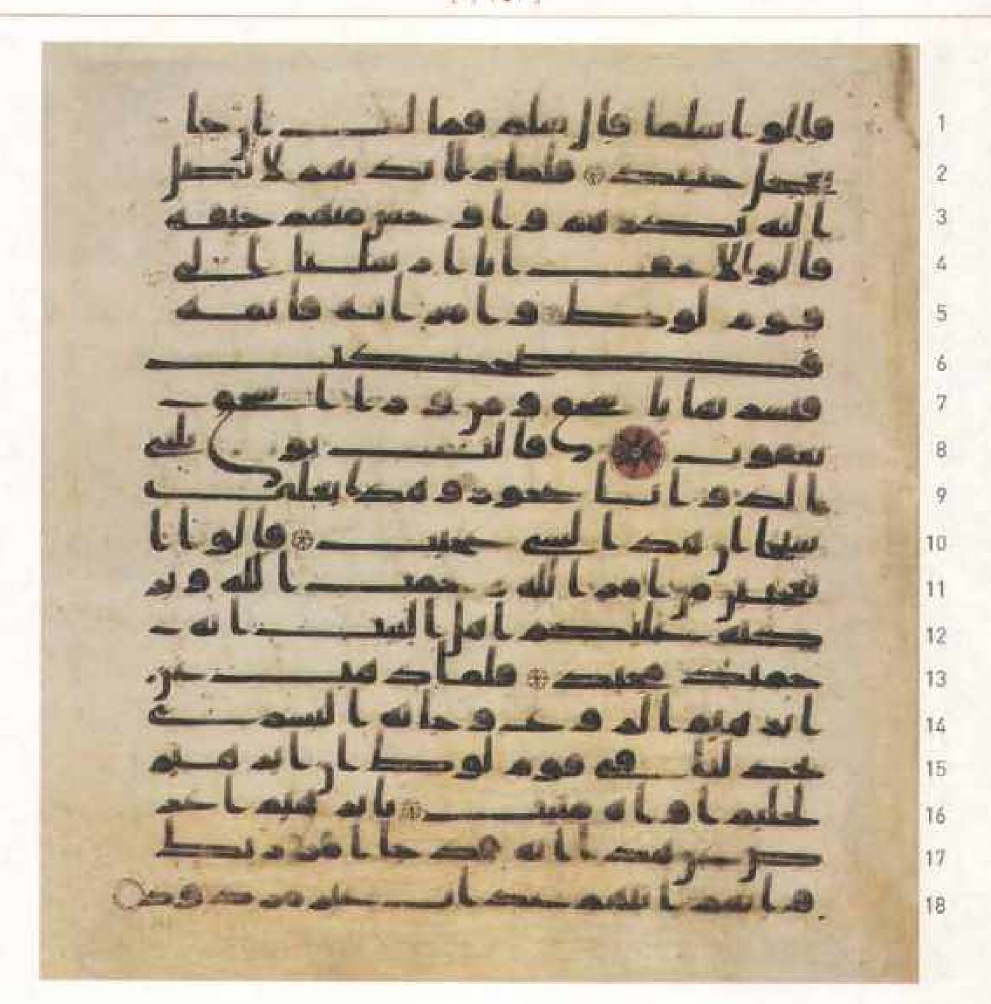
٣ اتنهنا: ط // اتنهينا: ف (فإن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٧-٢٤٨).

1 يعبد اباونا واننا لفى شك مما تد
2 عونا اليه مريب [٦٢] قال يقوم ارايتم ا
3 ن كنت علا[١] بينة من ربى واتانى[٢]
4 منه رحمة فمن ينصرنى من الله ان
5 عصيته فما تزيدوننى غير تخسير [٦٣]
6 ويقوم هذه ناقة الله لكم اية فذ
7 روها تاكل فى ارض الله ولا تمسو
8 ها بسو فياخذكم عذاب قريب [٦٤]
9 فعقروها فقال تمتعوا فى داركم
10 ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذ
11 وب [٦٥] فلما جا امرنا نجينا صلحا والذ
12 ين امنوا معه برحمة منا ومن خزى يو
13 مئذ ان ربك هو القوى العزيز [٦٦]
14 واخذ الذين ظلموا الصيحة
15 فاصبحوا فى ديارهم جاثمين[٣] [٦٧]
16 كان لم يغنوا فيها الا ان ثمودا
17 كفروا ربهم الا بعدا لثمود [٦٨]
18 ولقد جات رسلنا ابرهيم بالبشرى

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

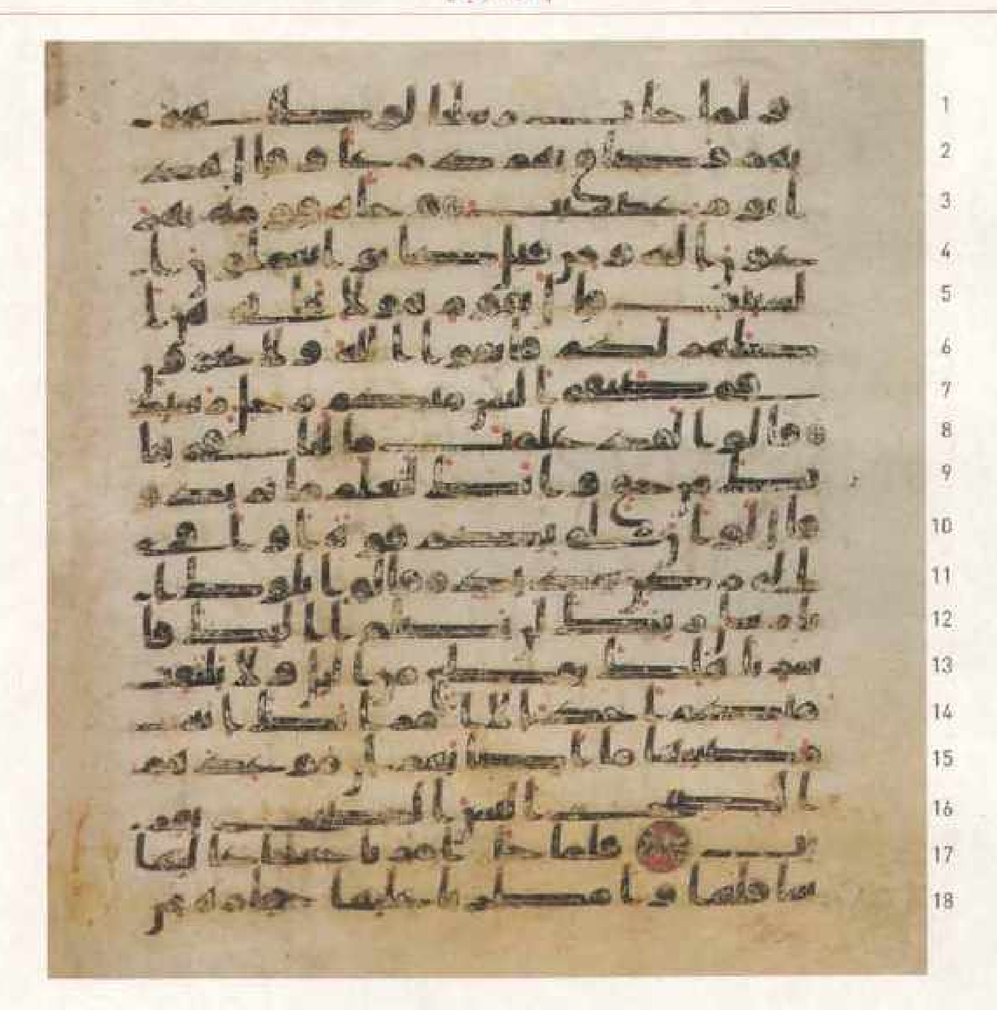
٢ اتانى: ط // اتينى: ف (بالياء مكان الألف الموجودة في اللفظ؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/ ٢٤٨).

٣ ديارهم جاثمين: ط // دبرهم جثمين: ف (حذفوا الألف بين الياء والراء في **دبرهم**؛ وكذلك بين الجيم والثاء في **جثمين**؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٣؛٦٧٤/ ٦٨٩؛ ٤/ ١٠٠٢؛ ١١٩٦؛ ١١٩٩).



1 قالوا سلما قال سلم فما لبث ان جا
2 بعجل حنيذ [٦٩] فلما را ايديهم لا تصل
3 اليه نكرهم واوجس منهم خيفة
4 قالوا لا تخف انا ارسلنا الى
5 قوم لوط [٧٠] وامراته قائمة
6 فضحكت
7 فبشرنها باسحق ومن ورا اسحق
8 يعقوب [٧١] قالت يويلتى
9 الد وانا عجوز وهذا بعلى
10 شيخا ان هذا لشي عجيب [٧٢] قالوا ا
11 تعجبين من امر الله رحمت الله وبر
12 كته عليكم اهل البيت انه
13 حميد مجيد [٧٣] فلما ذهب عن
14 ابرهيم الروع وجاته البشرى
15 يجدلنا فى قوم لوط [٧٤] ان ابرهيم
16 لحليم اواه' منيب [٧٥] يا برهيم اعر
17 ض عن هذا انه قد جا امر ربك
18 وانهم اتيهم عذاب غير مردود [٧٦]

٩ اواه: ط // اوه: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/ ٦٩١).



1 ولما جات رسلنا لوطا سى
2 بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذ
3 ا يوم عصيب [٧٧] وجاه قومه يهر
4 عون اليه ومن قبل كانوا يعملون ا
5 لسييت[1] قال يقوم هولا بناتى هن ا
6 طهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون
7 فى ضيفى اليس منكم رجل رشيد [٧٨]
8 قالوا لقد علمت ما لنا فى بنا
9 تك من حق وانك لتعلم ما نريد [٧٩]
10 قال لو ان لى بكم قوة او اوى
11 الى ركن شديد [٨٠] قالوا يلوط ا
12 نا رسل ربك لن يصلوا اليك فا
13 سر باهلك بقطع من اليل ولا يلتفت
14 منكم احد الا امراتك انه
15 مصيبها ما اصابهم ان موعدهم
16 الصبح اليس الصبح بقر
17 يب [٨١] فلما جا امرنا جعلنا عاليها[2]
18 سافلها وامطرنا عليها حجارة من

١ السييت: ط // السيات: ف (انظر: المقنع ٤٥٠ مختصر التبيين ٨٨/٢، ١٦٩–١٧٠).

٢ عاليها: ط // عليها: ف (بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٦٩٥/٣).

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18

1 سجيل منضود [٨٢] مسومة عند ربك
2 وما هى من الظلمين ببعيد [٨٣] والى
3 مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا
4 الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصو
5 ا المكيل والميزن[1] انى اريكم
6 بخير وانى اخاف عليكم عذ
7 اب يوم محيط [٨٤] ويقوم اوفوا
8 المكيل والميزن[2] بالقسط ولا
9 تبخسوا الناس اشياهم ولا تعثوا فى
10 الارض مفسدين [٨٥] بقيت الله خير
11 لكم ان كنتم مومنين وما انا عليكم
12 بحفيظ [٨٦] قالوا يشعيب اصلو
13 تك تامرك ان نترك ما يعبد اباو
14 نا او ان نفعل فى امولنا ما نشاو[3] انك
15 لانت الحليم الرشيد [٨٧] قال يقوم ار
16 يتم ان كنت علا[4] بينة من ربى ور
17 زقنى منه رزقا حسنا وما اريد ان
18 اخلفكم[5] الى ما انهيكم عنه

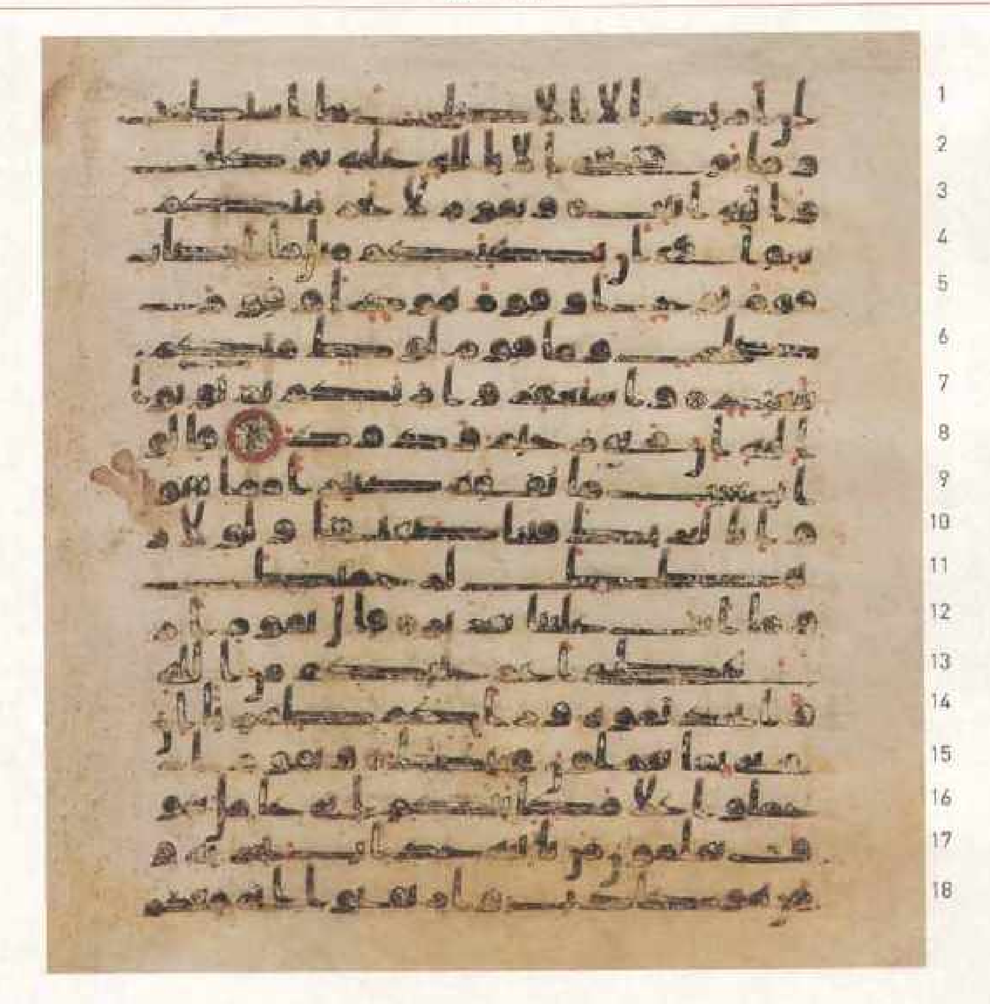
١ المكيل والميزن: ط // المكيال والميزان: ف (الميزان: انظر: المقنع ٤٤).

٢ المكيل والميزن: ط // المكيال والميزان: ف (الميزان: انظر: المقنع ٤٤).

٣ نشاو: ط // نشوا: ف (كتبوها بواو بعد الشين، والف بعدها؛ انظر: المقنع ٥٨؛ مختصر التبيين ٢/٤٨٤؛ ٣/٦٩٧؛ الجامع ٧٦).

٤ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٥ اخلفكم: ط // اخالفكم: ف.



1 ان اريد الا الاصلح ما استطعت
2 وما توفيقى الا بالله عليه توكلت
3 واليه انيب [٨٨] ويقوم لا يجرمنكم
4 شقاقى ان يصيبكم مثل ما اصاب
5 قوم نوح او قوم هود او قوم
6 صلح وما قوم لوط منكم
7 ببعيد [٨٩] واستغفروا ربكم ثم توبوا
8 اليه ان ربى رحيم ودود [٩٠] قالو
9 ا يشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول
10 وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا ر
11 هطك لرجمنك
12 وما انت علينا بعزيز [٩١] قال يقوم ار
13 هطى اعز عليكم من الله
14 واتخذتموه وراكم ظهريا ان
15 ربى بما تعملون محيط [٩٢] ويقوم ا
16 عملوا علا[1] مكانتكم انى عامل[2] سو
17 ف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه و
18 من هو كاذب[3] وارتقبوا انى معكم

---

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٤٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ عامل: ط // عمل: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٨٨).

٣ كاذب: ط // كذب: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٩٩).

١ رقيب [٩٣] ولما جا امرنا نجينا شعيبا وا

٢ لذين امنوا معه برحمة منا واخذ

٣ ت الذين ظلموا الصيحة فاصبحو

٤ ا فى ديارهم جاثمين[١] [٩٤] كان لم

٥ يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعد

٦ ت ثمود [٩٥] ولقد ارسلنا موسى با

٧ ييتنا[٢] وسلطن مبين [٩٦] الى فرعون وملائه

٨ فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون

٩ برشيد [٩٧] يقدم قومه يوم القيمة فاو

١٠ ردهم النار وبئس الورد المورود [٩٨]

١١ واتبعوا فى هذه لعنة ويوم القيمة

١٢ بئس الرفد المرفود [٩٩] ذلك من ا

١٣ نبا القرى نقصه عليك منها قائم و

١٤ حصيد [١٠٠] وما ظلمنهم ولكن

١٥ ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم

١٦ الهتهم التى يدعون من دون الله من

١٧ شى لما جا امر ربك وما زادوهم

١٨ غير تتبيب [١٠١] وكذلك اخذ ربك

---

١ ديارهم جاثمين: ط // ديرهم جثمين: ف (حذفوا الالف بين الياء والراء في **ديرهم**، وكذلك بين الجيم والثاء في **جثمين**؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٨٩؛ ٤/١٠٠٢، ١١٩٦، ١١٩٩).

٢ بايتنا: ط // بايتنا: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: ورايت في بعض المصاحف **بايته** و**بايت** و**بايتنا** حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر؛ وانظر ايضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

1 اذا اخذ القرى وهى ظلمة ان اخذ
2 ه اليم شديد [١٠٢] ان فى ذلك لاية
3 لمن خاف عذاب الاخرة ذلك
4 يوم مجموع له الناس وذلك يوم
5 مشهود [١٠٣] وما نوخره الا لاجل معد
6 ود [١٠٤] يوم يات لا تكلم نفس الا با
7 ذنه فمنهم شقى وسعيد [١٠٥] فاما ا
8 لذين شقوا ففى النار لهم فيها زفير
9 وشهيق [١٠٦] خلدين فيها ما دامت السما
10 وت[1] والارض الا ما شا ربك ان
11 ربك فعال لما يريد [١٠٧] واما الذين سعد
12 وا ففى الجنة خلدين فيها ما دامت
13 السموت والارض الا ما شا ربك
14 عطا غير مجذوذ [١٠٨] فلا تك فى
15 مرية مما يعبد هولا ما يعبدون الا كما
16 يعبد اباوهم من قبل وانا لموفوهم
17 نصيبهم غير منقوص [١٠٩] ولقد اتينا
18 موسى الكتب فاختلف فيه

١ السماوات: ط // السموت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/ ٣،١١١/ ٧٠٣).

1 ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى

2 بينهم وانهم لفى شك منه مريب [١١٠]

3 وان كلا لما ليوفينهم ربك اعملهم

4 انه بما يعملون خبير [١١١] فاستقم كما امرت

5 ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما

6 تعملون بصير [١١٢] ولا تركنوا الى الذ

7 ين ظلموا فتمسكم النار وما لكم

8 من دون الله من اوليا ثم لا تنصرون [١١٣] و

9 اقم الصلوة طرفى النهار وز

10 لفا من اليل ان الحسنت يذهبن السييت[١]

11 ذلك ذكرى للذكرين [١١٤] واصبر

12 فان الله لا يضيع اجر المحسنين [١١٥] فلولا

13 كان من القرون من قبلكم اولوا

14 بقية ينهون عن الفساد فى الارض

15 الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين

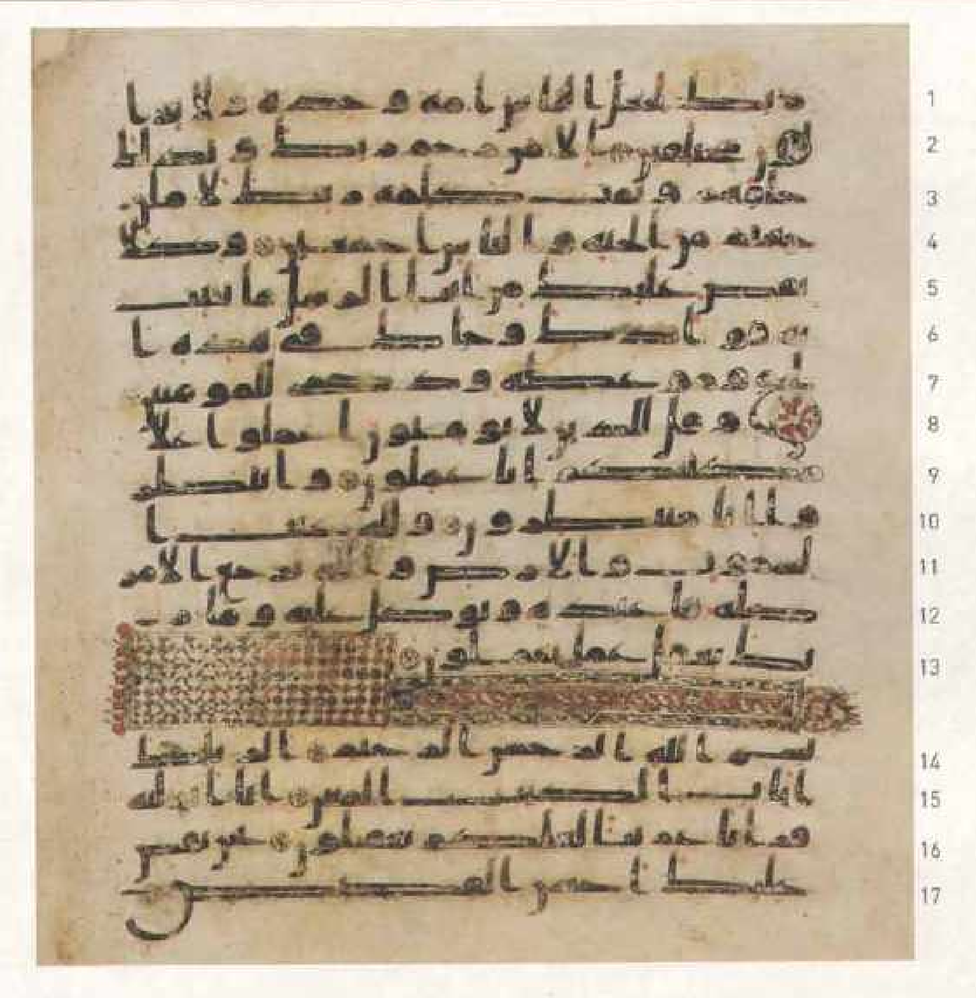
16 ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجر

17 مين [١١٦] وما كان ربك ليهلك القرى

18 بظلم واهلها مصلحون [١١٧] ولو شا

---

١ السييت: ط // السيات: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٦٩–٨٨ ١٧٠).



1 ربك لجعل الناس امة وحدة ولا يزا
2 لون مختلفين [١١٨] الا من رحم ربك ولذلك
3 خلقهم وتمت كلمة ربك لاملن[1]
4 جهنم من الجنة والناس اجمعين [١١٩] وكلا
5 نقص عليك من انبا الرسل ما نثبت
6 به فوادك وجاك فى هذه ا
7 لحق وموعظة وذكرى للمومنين [١٢٠]
8 وقل للذين لا يومنون اعملوا علا
9 مكنتكم[2] انا عملون [١٢١] وانتظر
10 وا انا منتظرون [١٢٢] ولله غيب ا
11 لسموت والارض واليه يرجع الامر
12 كله فاعبده وتوكل عليه وما ر
13 بك بغفل عما تعملون [١٢٣]

[سورة يوسف - (١٢) - عدد اياتها ١١١]

14 بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك
15 ايات[3] الكتب المبين [١] انا انزلنه
16 قرانا[4] عربيا لعلكم تعقلون [٢] نحن نقص
17 عليك احسن القصص

١ لاملن: ط // لاملان: ف (في بعض المصاحف بالف مع اللام حيثما وقع؛ وفي بعضها بغير الف؛ انظر: المقنع ٢٥-٢٦؛ مختصر التبيين ٣/ ٥٣٥، ٧٠٤؛ ٤/ ٩٩٦، ١٠٥٤؛ الجامع ٧٣).

٢ علا مكنتكم: ط // على مكانتكم: ف (على: بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ مكانتكم: بإثبات الالف قبل النون؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥؛ ٣/ ٥١٦-٥١٧، ٧٠٤).

٣ ايات: ط // ايت: ف (بياء واحدة وبغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٢٣).

٤ قرانا: ط // قرنا: ف (بغير الف، غير الا في بعض المصاحف هنا بالالف؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٣/ ٧٠٥-٧٠٦).

1 بما اوحينا اليك هذا القران و
2 ان كنت من قبله لمن الغفلين [٣] ا
3 ذ قال يوسف لابيه يابت انى
4 رايت احد عشر كوكبا
5 والشمس والقمر رايتهم لى سجد
6 ين [٤] قال يبنى لا تقصص رياك
7 علا[1] اخوتك فيكيدوا لك
8 كيدا ان الشيطن للانسن عدو
9 مبين [٥] وكذلك يجتبيك ربك
10 ويعلمك من تاويل الاحديث[2]
11 ويتم نعمته عليك وعلا ال يعقوب
12 كما اتمها علا ابويك من قبل ابر
13 هيم واسحق ان ربك عليم حكيم [٦]
14 لقد كان فى يوسف واخو
15 ته ايت للسائلين [٧] اذ قالوا ليو
16 سف واخوه احب الى ابينا منا
17 ونحن عصبة ان ابانا لفى ضلل مبين [٨]
18 اقتلوا يوسف او اطرحوه

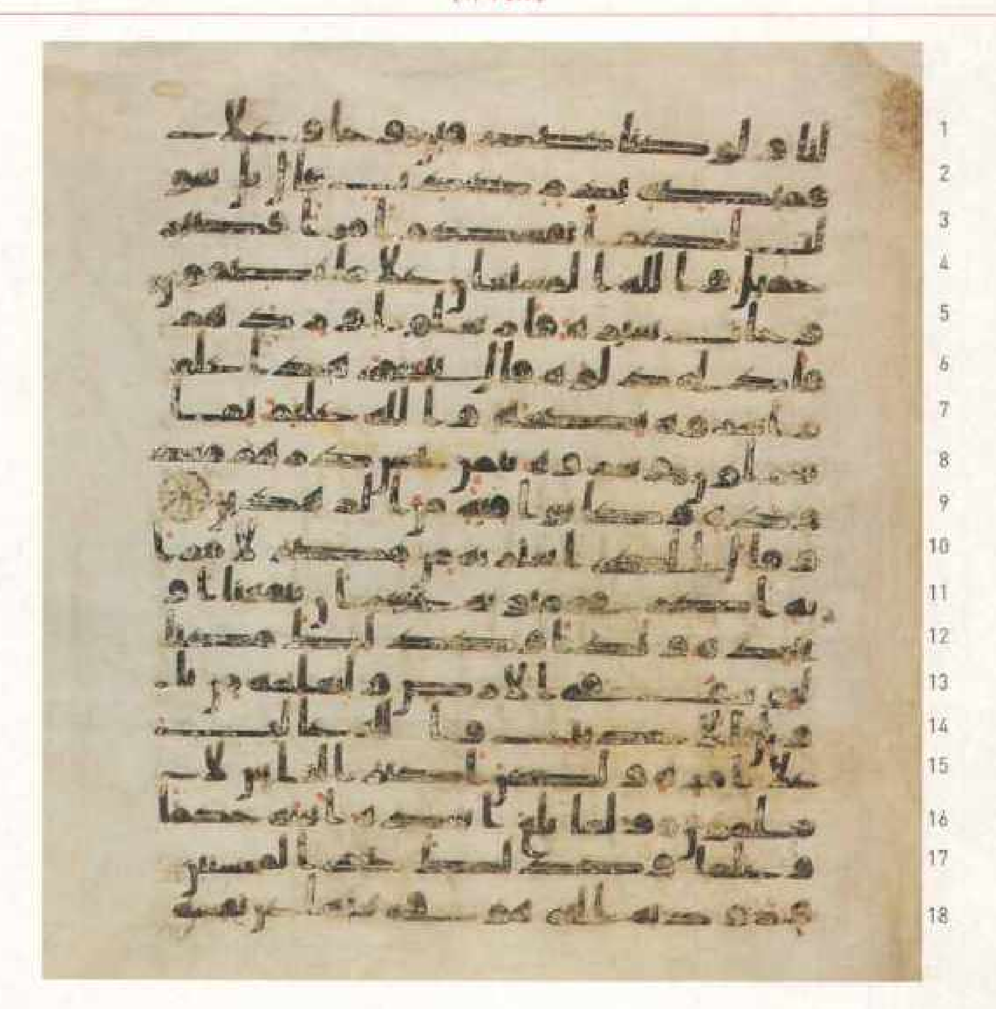
١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ الاحديث: ط // الاحاديث: ف.

1 ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكو
2 نوا من بعده قوما صلحين [٩] قال قائل منهم
3 لا تقتلوا يوسف والقوه فى غيبت
4 الجب يلتقطه بعض السيرة[1] ان كنتم
5 فعلين [١٠] قالوا يابانا ما لك لا تامنا
6 علا[2] يوسف وانا له لنصحون [١١] ار
7 سله معنا غدا يرتع ويلعب وانا
8 له لحفظون [١٢] قال انى ليحزننى ان تذ
9 هبوا به واخاف ان ياكله الذ
10 ئب وانتم عنه غفلون [١٣] قالوا لئن ا
11 كله الذئب ونحن عصبة ا
12 نا اذا لخسرون [١٤] فلما ذهبوا به وا
13 جمعوا ان يجعلوه فى غيبت ا
14 لجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم
15 هذا وهم لا يشعرون [١٥] وجاو اباهم
16 عشا يبكون [١٦] قالوا يابانا انا ذهبنا
17 نستبق وتركنا يوسف عند متعنا
18 فاكله الذئب وما انت بمومن

---

١ السيرة: ط // السيارة: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/ ٤٦١).
٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً، انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



1 لنا ولو كنا صدقين [١٧] وجاو علا[1]
2 قميصه بدم كذب قال بل سو
3 لت لكم انفسكم امرا فصبر
4 جميل والله المستعان علا ما تصفون [١٨]
5 وجات سيرة فارسلوا وردهم[2]
6 فادلى دلوه قال يبشرى هذا غلم
7 واسروه بضعة والله عليم بما
8 يعملون [١٩] وشروه بثمن بخس درهم معد
9 ودة وكانوا فيه من الزهدين [٢٠]
10 وقال الذى اشتريه من مصر لامرا
11 ته اكرمى مثويه عسى ان ينفعنا او
12 نتخذه ولدا وكذلك مكنا
13 ليوسف فى الارض ولنعلمه من تا
14 ويل الاحديث[3] والله غالب
15 علا امره ولكن اكثر الناس لا
16 يعلمون [٢١] ولما بلغ اشده اتينه حكما
17 وعلما وكذلك نجزى المحسنين [٢٢]
18 وورودته التى هو فى بيتها عن نفسه

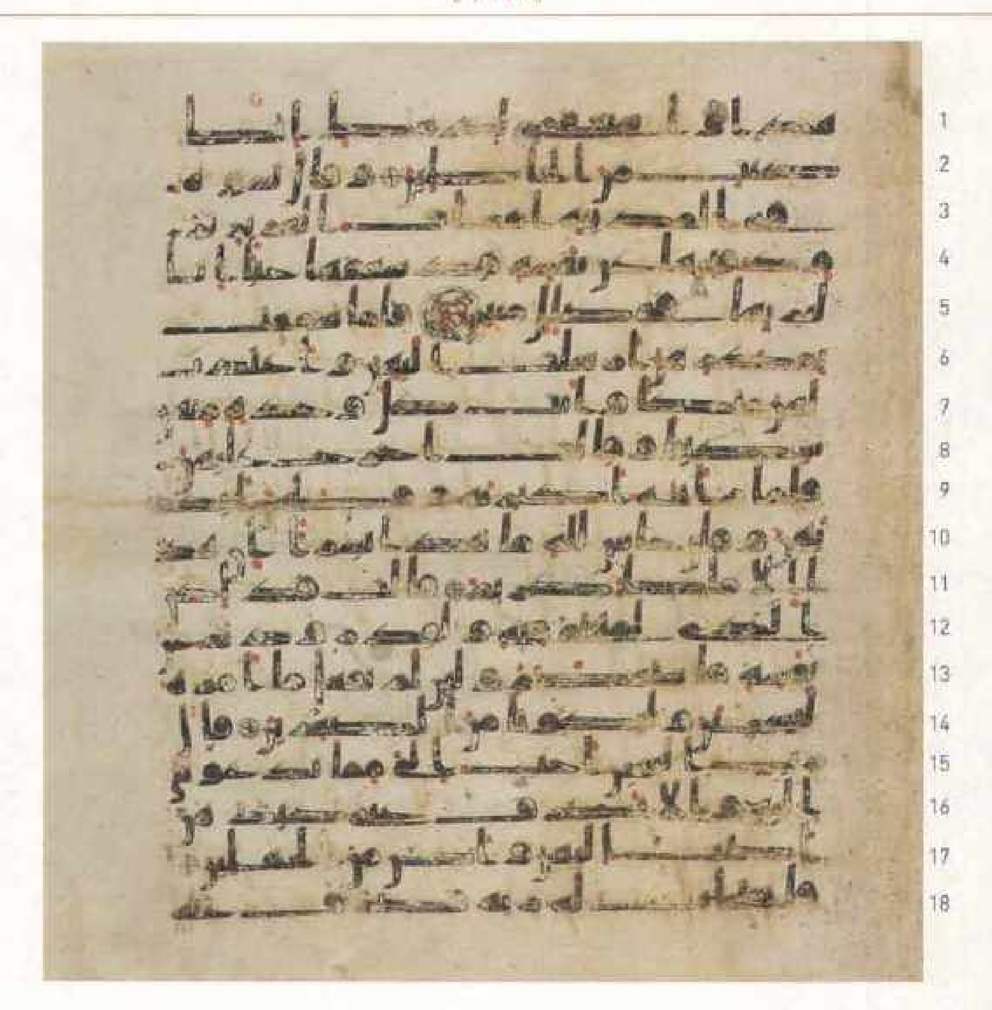
١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ سيرة ... وردهم: ط // سيارة ... واردهم: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/ ١١٦؛ ٣/ ٤٦١).

٣ الاحديث: ط // الاحاديث: ف.

1 وغلقت الابوب وقالت هيت
2 لك قال معاذ الله انه ربى احسن
3 مثوى[1] انه لا يفلح الظلمون [٢٣]
4 ولقد همت به وهم بها لولا ان ر
5 ا برهن ربه كذلك لنصرف
6 عنه السو والفحشا انه من عبادنا ا
7 لمخلصين [٢٤] واستبقا الباب وقد
8 ت قميصه من دبر والفيا سيد
9 ها لدا الباب قالت ما جزا من
10 اراد باهلك سوا الا ان يسجن او عذ
11 اب اليم [٢٥] قال هى رودتنى عن نفسى
12 وشهد شاهد من اهلها ان كان
13 قميصه قد من قبل فصدقت و
14 هو من الكذبين [٢٦] وان كان قميصه
15 قد من دبر فكذبت وهو من ا
16 لصدقين [٢٧] فلما را قميصه قد
17 من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن
18 عظيم [٢٨] يوسف اعرض عن

[1] مثوى: ط // مثواى: ف (وفي المقنع ٦٤: «وجدت ذلك في أكثرها بالألف» وفي مختصر التبيين ٣/٧١٢: «بغير ألف بين الواو والياء» وانظر أيضا: هجاء مصاحف الأمصار ٨٧).



1 هذا واستغفرى لذنبك انك
2 كنت من الخاطين [٢٩] وقال نسوة
3 فى المدينة امرات العزيز تر
4 ود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا انا
5 لنريها فى ضلل مبين [٣٠] فلما سمعت
6 بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت
7 لهن متكا واتت كل وحدة منهن
8 سكينا وقالت اخرج عليهن
9 فلما راينه اكبرنه وقطعن ايد
10 يهن وقلن حاش[1] لله ما هذا بشرا ان هذ
11 ا الا ملك كريم [٣١] قالت فذلكن
12 الذى لمتننى فيه ولقد رودته عن
13 نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره
14 ليسجنن وليكونا من الصغرين [٣٢] قال
15 رب السجن احب الى مما يدعوننى
16 اليه والا تصرف عنى كيدهن
17 اصب اليهن واكن من الجهلين [٣٣]
18 فاستجاب له ربه فصرف عنه

١ حاش: ط // حش: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: كتاب المصاحف ١٠٤؛ المقنع ١١٥؛ مختصر التبيين ٣/٧١٤؛ الجامع ١٠٠).

1 كيدهن انه هو السميع العليم [٣٤] ثم
2 بدا لهم من بعد ما راو[1] الأيت
3 ليسجننه حتا[2] حين [٣٥] ودخل معه السجن فتيا
4 ن قال احدهما انى ارانى اعصر
5 خمرا وقال الاخر انى ارانى[3] احمل
6 فوق راسى خبزا تاكل الطير
7 منه نبينا[4] بتاويله انا نريك من المحسنين [٣٦]
8 قال لا ياتيكما طعام ترزقنه[5] الا
9 نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذ
10 لكما مما علمنى ربى انى تركت
11 ملة قوم لا يومنون بالله وهم بالاخرة
12 هم كفرون [٣٧] واتبعت ملة اباى ا
13 برهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا
14 ان نشرك بالله من شى ذلك من
15 فضل الله علينا وعلا[6] الناس ولكن
16 اكثر الناس لا يشكرون [٣٨] يصحبى
17 السجن ارباب متفرقون خير ام الله
18 الوحد القهار [٣٩] ما تعبدون من دونه

١ راو: ط // راوا: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٧٨-٧٩).

٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٣ ارانى اعصر ... ارانى: ط // اريني اعصر ... اريني: ف (واختلف في هذين الموضعين، في بعض المصاحف بالف، وفي بعضها بغير الف وفي كليهما بغير ياء؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٩٥، ٧١٦).

٤ نبينا: ط // نبئنا: ف (رسمت بالياء قبل النون صورة للهمزة الساكنة؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٤٥٤؛ ٣/٧١٦).

٥ ترزقنه: ط // ترزقانه: ف (رسموا التثنية المرفوعة بغير الف، كقوله **وامرأتان**، **ويحكمن**، **واختلفا**، وشبهه، وسواء كانت الالف اسما او حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٤/٨٤٦-٨٤٧).

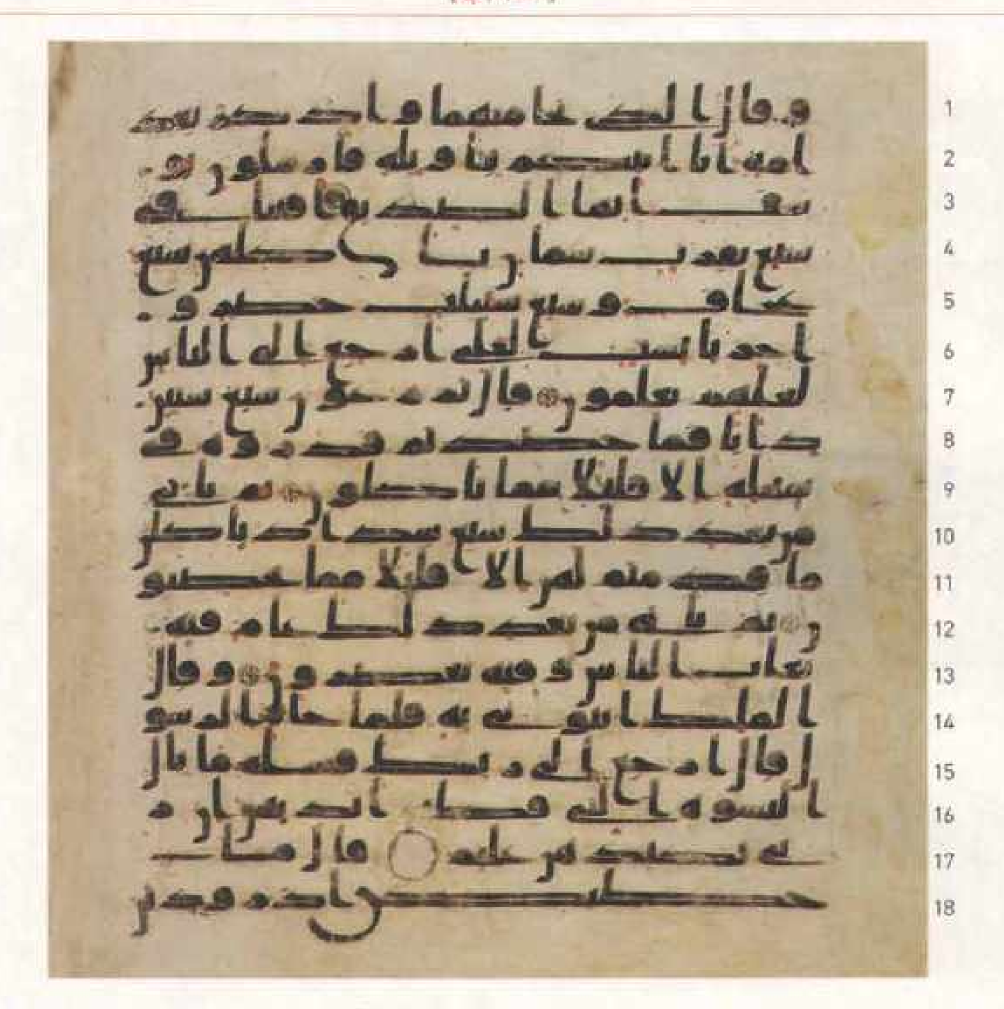
٦ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

1 الا اسما سميتموها انتم واباوكم ما
2 انزل الله بها من سلطن ان الحكم ا[1]
3 الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذ
4 لك الدين القيم ولكن اكثر ا
5 لناس لا يعلمون [٤٠] يصحبى ا[2]
6 السجن اما احدكما فيسقى ربه
7 خمرا واما الاخر فيصلب فتا
8 كل الطير من راسه قضى الامر
9 الذى فيه تستفتيان [٤١] وقال للذى ظن
10 انه ناج منهما اذكرنى عند
11 ربك فانسيه الشيطن ذكر ربه
12 فلبث فى السجن بضع سنين [٤٢] وقال ا
13 لملك انى ارى سبع بقرت
14 سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع
15 سنبلت خضر واخر يابست
16 يايها الملا افتونى فى رايى[3] ان
17 كنتم للريا تعبرون [٤٣] قالوا اضغث
18 احلم وما نحن بتاويل الاحلم بعلمين [٤٤]

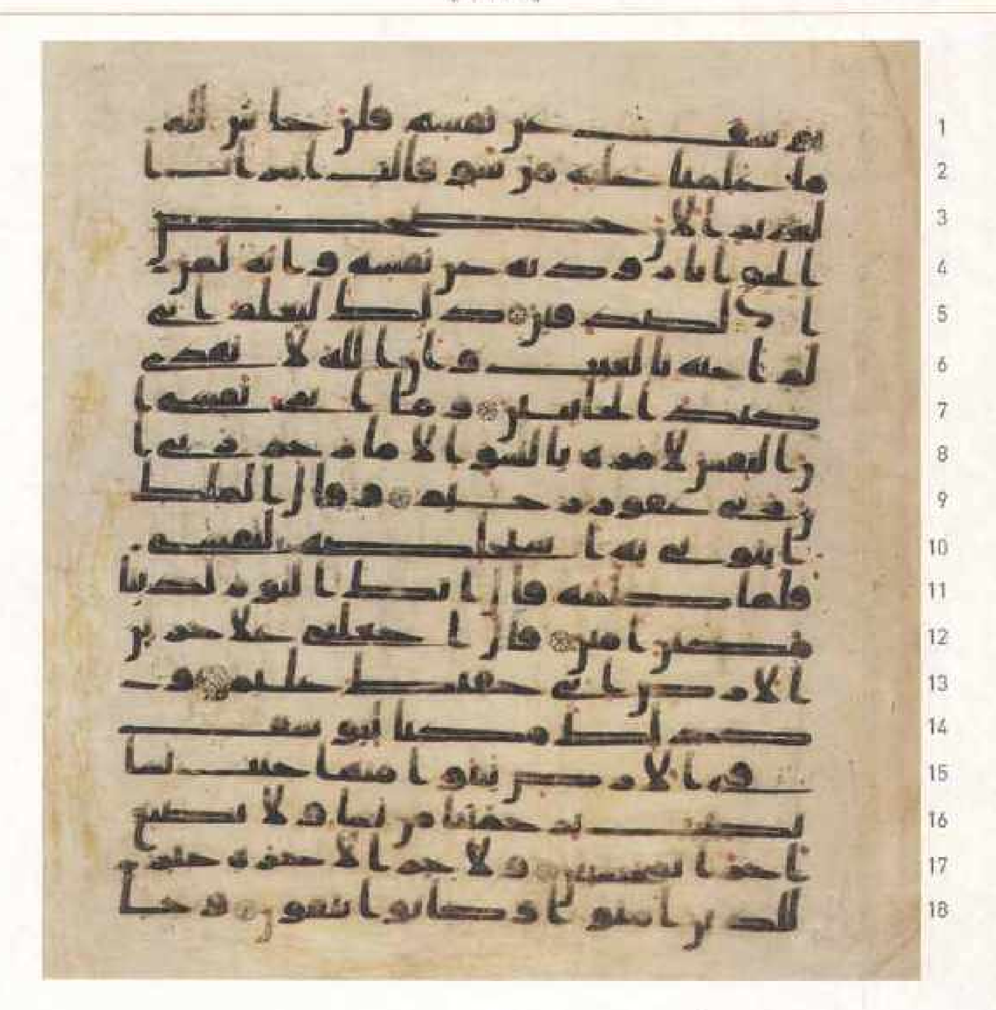
١ الحكم ا: ط // الحكم: ف (ولا شك ان الألف الزائدة بعد «الحكم» في نسخة «ط» من سهو الكاتب).

٢ يصحبى ا: ط // يصحبى: ف (ولا شك ان الألف الزائدة بعد «يصحبى» في نسخة «ط» من سهو الكاتب أيضا).

٣ رايى: ط // ريى: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٧٣١-٧٣١٨).



1 وقال الذى نجا منهما وادكر بعد
2 امة انا انبئكم بتاويله فارسلون [٤٥] يو
3 سف ايها الصديق افتنا فى
4 سبع بقرت سمان ياكلهن سبع
5 عجاف وسبع سنبلت خضر و
6 اخر يابست لعلى ارجع الى الناس
7 لعلهم يعلمون [٤٦] قال تزرعون سبع سنين
8 دابا فما حصدتم فذروه فى
9 سنبله الا قليلا مما تاكلون [٤٧] ثم ياتى
10 من بعد ذلك سبع شداد ياكلن
11 ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنو
12 ن [٤٨] ثم ياتى من بعد ذلك عام فيه
13 يغاث الناس وفيه يعصرون [٤٩] وقال
14 الملك ائتونى به فلما جاه الرسو
15 ل قال ارجع الى ربك فسله ما بال
16 النسوة التى قطعن ايديهن ان ر
17 بى بكيدهن عليم [٥٠] قال ما
18 خطبكن اذ رودتن



1 يوسف عن نفسه قلن حاش[1] لله
2 ما علمنا عليه من سو قالت امرات ا
3 لعزيز الان[2] حصحص
4 الحق انا رودته عن نفسه وانه لمن
5 الصدقين [٥١] ذلك ليعلم انى
6 لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدى
7 كيد الخائنين [٥٢] وما ابرى نفسى ا
8 ن النفس لامرة[3] بالسو الا ما رحم ربى ا
9 ن ربى غفور رحيم [٥٣] وقال الملك
10 ائتونى به استخلصه لنفسى
11 فلما كلمه قال انك اليوم لدينا
12 مكين امين [٥٤] قال اجعلنى علا خزئن[4]
13 الارض انى حفيظ عليم [٥٥] و
14 كذلك مكنا ليوسف
15 فى الارض يتبوا منها حيث يشا
16 نصيب برحمتنا من نشا ولا نضيع
17 اجر المحسنين [٥٦] ولاجر الاخرة خير
18 للذين امنوا وكانوا يتقون [٥٧] وجا

١ حاش: ط // حش: ف (كتبوها بغير الف؛ انظر: كتاب المصاحف ١٠٤؛ المقنع ١١٥؛ مختصر التبيين ٣/ ٧١٩؛ الجامع ١٠٠).

٢ الان: ط // الن: ف (بغير الف؛ انظر: المقنع ١١٩؛ مختصر التبيين ٢/ ١٦٢، ٣٩٦؛ ٣/ ٦٦٠، ٧١٩).

٣ لامرة: ط // لامارة: ف.

٤ علا خزئن: ط // على خزائن: ف (على: بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ١٧٥؛ خزئن: بالالف؛ انظر: ٣/ ٧٩٨؛ ٤/ ١٠٤٨).

1 احْوه يوسف قد خلوا عليه فعر
2 فهم وهم له منكرون [٥٨] ولما جهزهم
3 بجهزهم[١] قال ائتونى باخ لكم من
4 ابيكم الا ترون انى اوفى الكيل
5 وانا خير المنزلين [٥٩] فان لم تاتونى به
6 فلا كيل لكم عندى ولا تقربون [٦٠]
7 قالوا سنرود عنه اباه وانا لفعلو
8 ن [٦١] وقال لفتينه اجعلوا بضاعتهم[٢] فى
9 رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبو
10 ا الى اهلهم لعلهم يرجعون [٦٢] فلما ر
11 جعوا الى ابيهم قالوا يابانا منع منا ا
12 لكيل فارسل معنا اخانا نكتل وا
13 نا له لحفظون [٦٣] قال هل امنكم عليه
14 الا كما امنتكم علا[٣] اخيه من قبل فا
15 لله خير حفظا وهو ارحم الرحمين [٦٤]
16 ولما فتحوا متاعهم[٤] وجدوا بضا
17 عتهم[٥] ردت اليهم قالوا يابانا ما نبغى
18 هذه بضعتنا ردت الينا ونمير اهلنا

١ بجهزهم: ط // بجهازهم: ف (انظر: المقنع ٤٤).
٢ بضاعتهم: ط // بضعتهم: ف (بغير الف حيثما اتى؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٢١-٧٢٢).
٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء ايضا اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).
٤ متاعهم: ط // متعهم: ف (كتبوها بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٠؛ ٣/٤٦١).
٥ بضاعتهم: ط // بضعتهم: ف (بغير الف حيثما اتى؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٢١-٧٢٢).

1 ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير
2 ذلك كيل يسير [٦٥] قال لن ارسله
3 معكم حتا[1] توتون موثقا من الله لتاتنني
4 به الا ان يحاط بكم فلما اتوه مو
5 ثقهم قال الله علا[2] ما نقول وكيل [٦٦] و
6 قال يبني لا تدخلوا من باب وحد
7 وادخلوا من ابوب متفرقة وما ا
8 غنى عنكم من الله من شي ان الحكم
9 الا لله عليه توكلت وعليه فليتو
10 كل المتوكلون [٦٧] ولما دخلوا من
11 حيث امرهم ابوهم ما كان يغنى
12 عنهم من الله من شي الا حاجة فى
13 نفس يعقوب قضيها وانه لذو
14 علم لما علمنه ولكن اكثر الناس لا
15 يعلمون [٦٨] ولما دخلوا علا يوسف
16 اوى اليه اخاه قال انى انا اخوك
17 فلا تبتئس بما كانوا يعملون [٦٩] فلما جهز
18 هم بجهزهم جعل السقية[3] فى رحل

[1] حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

[2] علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

[3] بجهزهم جعل السقية: ط // بجهازهم جعل السقاية: ف (انظر: المقنع ٤٤).

1 اخيه ثم اذن موذن ايتها العير ا
2 نكم لسرقون [٧٠] قالوا واقبلوا عليهم
3 ماذا تفقدون [٧١] قالوا نفقد صو
4 ع[1] الملك ولمن جا به حمل بعير وا
5 نا به زعيم [٧٢] قالوا تالله لقد علمتم
6 ما جئنا لنفسد في الارض وما
7 كنا سرقين [٧٣] قالوا فما جزاه[2] ان كنتم
8 كذبين [٧٤] قالوا جزاه[3] من وجد فى
9 رحله فهو جزاه[4] كذلك نجزى الظا
10 لمين[5] [٧٥] فبدا باوعيتهم قبل وعا اخيه
11 ثم استخرجها من وعا اخيه كذلك
12 كدنا ليوسف ما كان لياخذ ا
13 خاه فى دين الملك الا ان يشا الله
14 نرفع درجت من نشا وفوق كل
15 ذى علم عليم [٧٦] قالوا ان يسرق فقد
16 سرق اخ له من قبل فاسرها يو
17 سف فى نفسه ولم يبدها لهم قال
18 انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون [٧٧]

١ صوع: ط // صواع: ف.

٢ جزاه: ط // جزوه: ف (بحذف الالف بين الزاي والواو، التي هي صورة للهمزة المضمومة؛ انظر: المقنع ٣٧؛ مختصر التبيين ٤/ ٧٢٤).

٣ جزاه: ط // جزوه: ف (انظر: المصدرين السابقين).

٤ جزاه: ط // جزوه: ف (انظر: المصدرين السابقين).

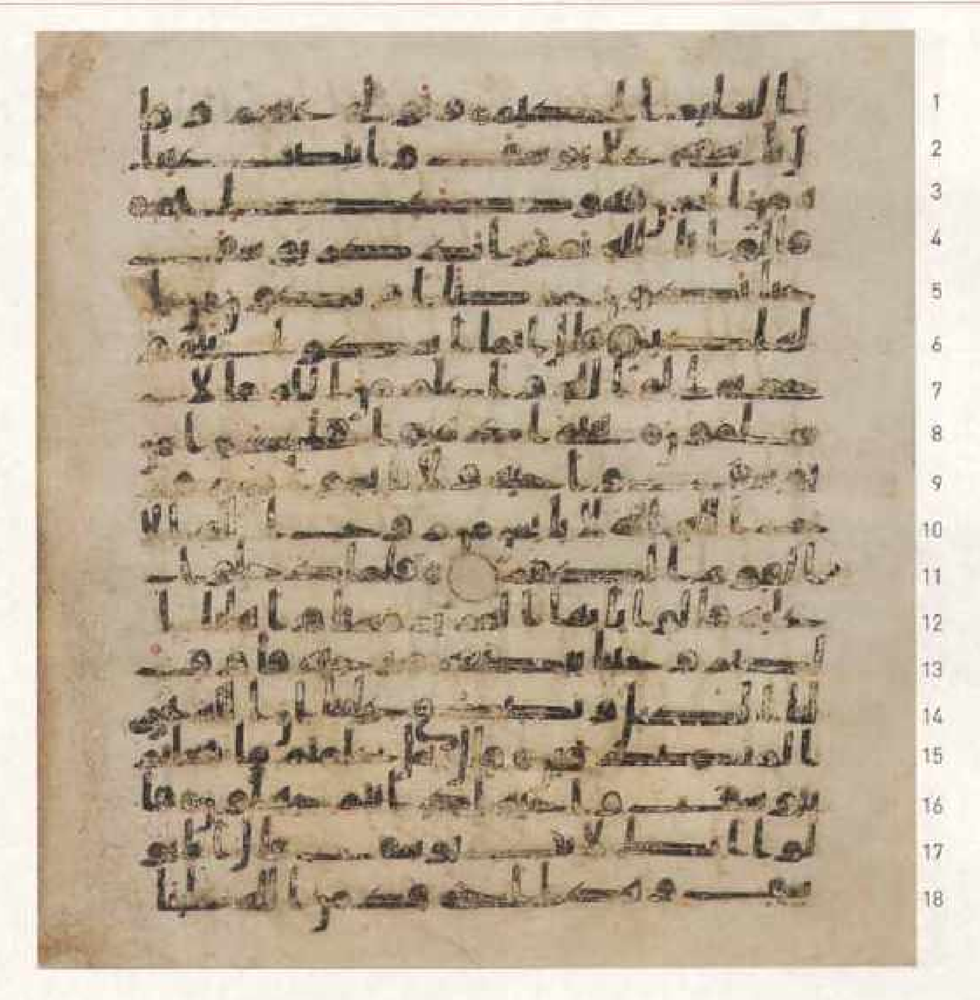
٥ الظالمين: ط // الظلمين: ف (انظر: المقنع ١٢٢؛ مختصر التبيين ٢/ ٣٠-٣٢).

1 قالوا يايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا
2 فخذ احدنا مكانه انا نريك من
3 المحسنين [78] قال معاذ الله ان ناخذ ا
4 لا من وجدنا متاعنا[1] عنده انا اذا
5 لظلمون [79] فلما استيسوا منه
6 خلصوا نجيا قال كبيرهم الم
7 تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم
8 موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم فى
9 يوسف فلن ابرح الارض حتا[2] يا
10 ذن لى ابى او يحكم الله لى وهو
11 خير الحكمين [80] ارجعوا الى ا
12 بيكم فقولوا يابانا ان ابنك سر
13 ق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا
14 للغيب حفظين [81] وسل القرية التى
15 كنا فيها والعير التى اقبلنا فيها وا
16 نا لصدقون [82] قال بل سولت لكم
17 انفسكم امرا فصبر جميل عسى
18 الله ان ياتينى بهم جميعا انه هو

---

١ متاعنا: ط // متعنا: ف (كتبوها بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٠؛ ٣/٤٦١).

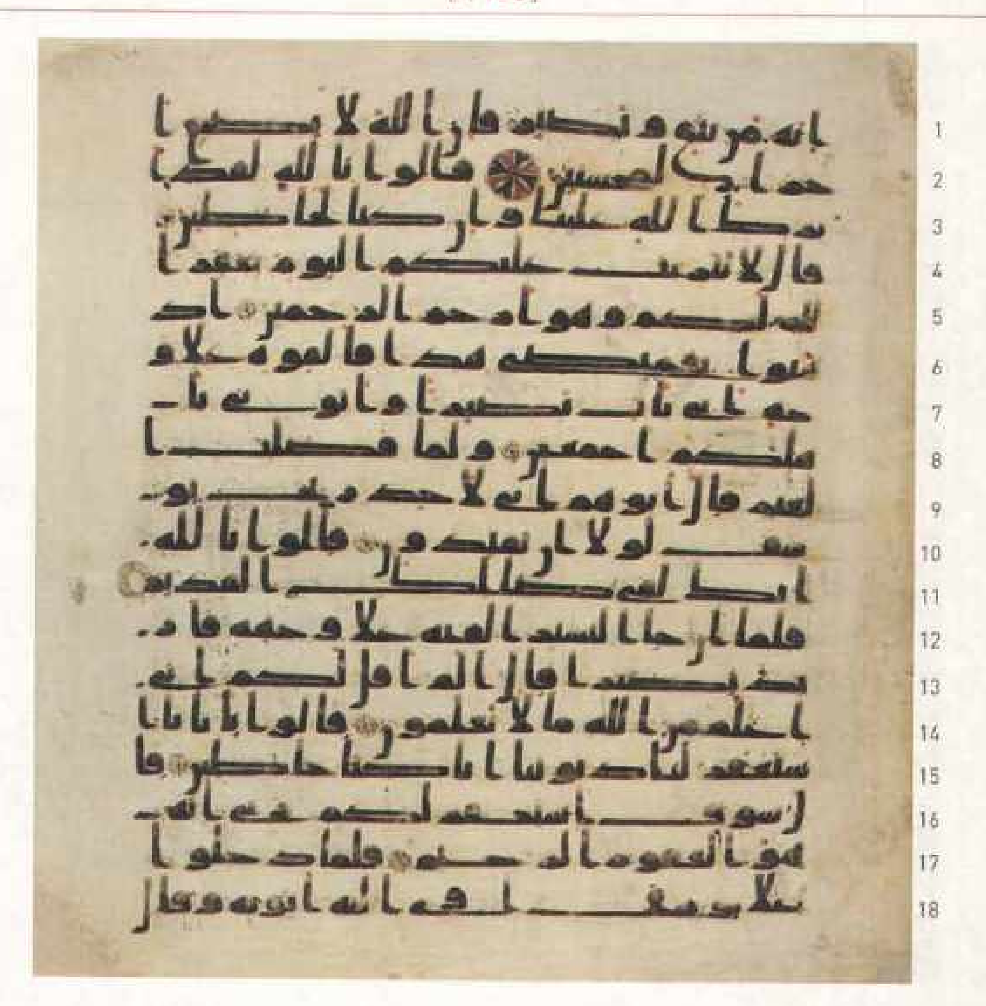
٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء اينما اتت؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).



1 العليم الحكيم [٨٣] وتولى عنهم وقا
2 ل ياسفى علا[١] يوسف وابيضت عينا
3 ه من الحزن فهو كظيم [٨٤]
4 قالوا تالله تفتوا تذكر يوسف
5 حتا[٢] تكون حرضا او تكون من ا
6 لهلكين [٨٥] قال انما اشكوا بثى و
7 حزنى الى الله واعلم من الله ما لا
8 تعلمون [٨٦] يبنى اذهبوا فتحسسوا من
9 يوسف واخيه ولا تايسوا من رو
10 ح الله انه لا يايس من روح الله الا
11 القوم الكفرون [٨٧] فلما دخلوا
12 عليه قالوا يايها العزيز مسنا واهلنا ا
13 لضر وجئنا ببضعة مزجية فاوف
14 لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزى
15 المتصدقين [٨٨] قال هل علمتم ما فعلتم
16 بيوسف واخيه اذ انتم جهلون [٨٩] قا
17 لوا انك لانت يوسف قال انا يو
18 سف وهذا اخى قد من الله علينا

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).



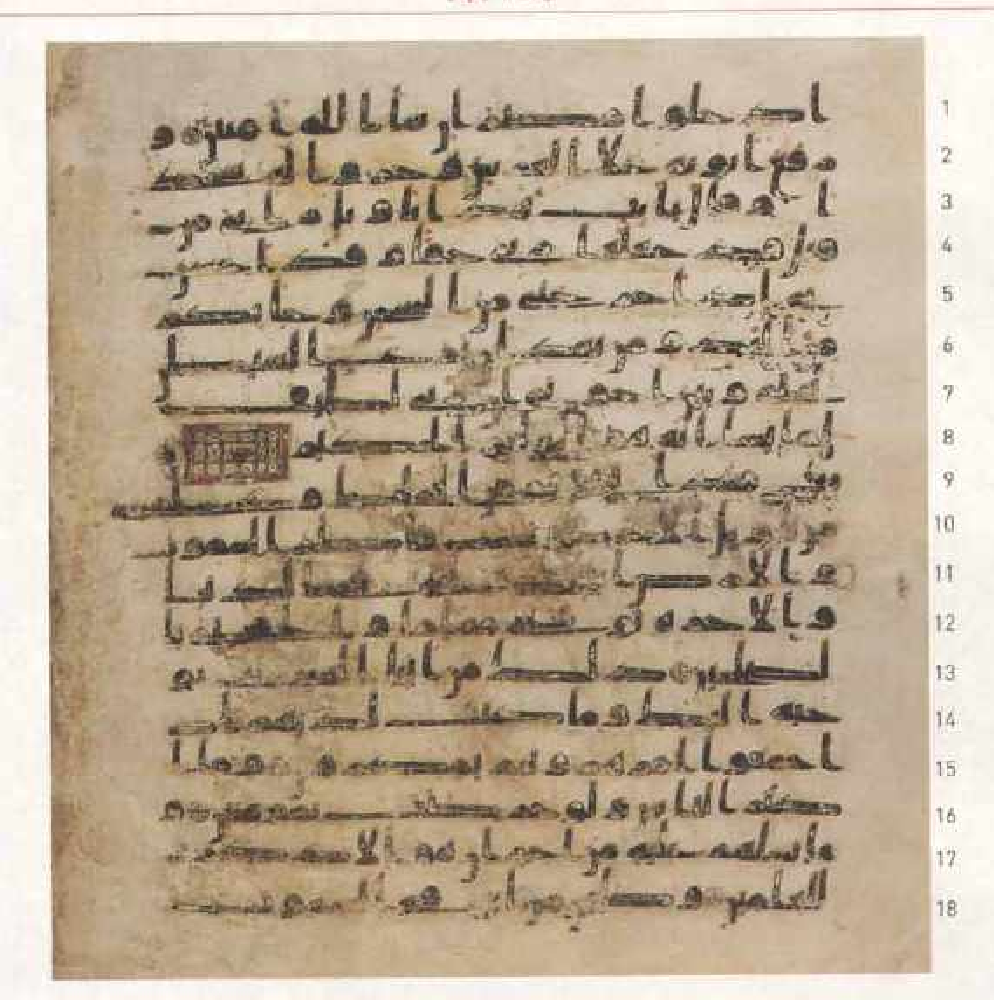
1 انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع ا
2 جر المحسنين [٩٠] قالوا تالله لقد ا
3 ثرك الله علينا وان كنا لخاطين[١] [٩١]
4 قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر ا
5 لله لكم وهو ارحم الرحمين [٩٢] اذ
6 هبوا بقميصى هذا فالقوه علا[٢] و
7 جه ابى يات بصيرا واتونى با
8 هلكم اجمعين [٩٣] ولما فصلت ا
9 لعير قال ابوهم انى لاجد ريح يو
10 سف لولا ان تفندون [٩٤] قالوا تالله
11 انك لفى ضللك القديم [٩٥]
12 فلما ان جا البشير القيه علا وجهه فار
13 تد بصيرا قال الم اقل لكم انى
14 اعلم من الله ما لا تعلمون [٩٦] قالوا يابانا ا
15 ستغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطين[٣] [٩٧] قا
16 ل سوف استغفر لكم ربى انه
17 هو الغفور الرحيم [٩٨] فلما دخلوا
18 علا يوسف اوى اليه ابويه وقال

---

١ لخاطين: ط // لخطين: ف (بحذف الألف؛ انظر: المقنع ٦١؛ مختصر التبيين ٣/٧٢٩).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ خاطين: ط // خطين: ف (انظر: المقنع ٦١؛ مختصر التبيين ٣/٧٢٩).



1 ادخلوا مصر ان شا الله امنين [٩٩] و
2 رفع ابويه علا[1] العرش وخروا له سجد
3 ا وقال يابت هذا تاويل رايى[2] من
4 قبل قد جعلها ربى حقا وقد احسن
5 بى اذ اخرجنى من السجن وجا بكم
6 من البدو من بعد ان نزغ الشيطن
7 بينى وبين اخوتى ان ربى لطيف
8 لما يشا انه هو العليم الحكيم [١٠٠]
9 رب قد اتيتنى من الملك وعلمتنى
10 من تاويل الاحديث[3] فاطر السموت
11 والارض انت وليى[4] فى الدنيا
12 والاخرة توفنى مسلما والحقنى با
13 لصلحين [١٠١] ذلك من انبا الغيب نو
14 حيه اليك وما كنت لديهم اذ
15 اجمعوا امرهم وهم يمكرون [١٠٢] وما ا
16 كثر الناس ولو حرصت بمومنين [١٠٣] و
17 ما تسلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر
18 للعلمين [١٠٤] وكاين من اية فى السموت

---

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ رايى: ط // ربى: ف (بحذف الألف الموجودة في اللفظ بين اليائين؛ انظر: المقنع ٣٦؛ مختصر التبيين ٣/ ٧١٨، ٧٣١).

٣ الاحديث: ط // الاحاديث: ف.

٤ وليى: ط // ولي: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في **يحييكم وحييتم** و **يحييها** وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا نحو **نحي ونميت** و **إن الله لا يستحي** وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق، وكذلك وجدها **ان ولى الله** [٧/ ١٩٦] بياء واحدة؛ انظر: المقنع ٤٩–٥٠؛ مختصر التبيين ٢/ ١٠٨).

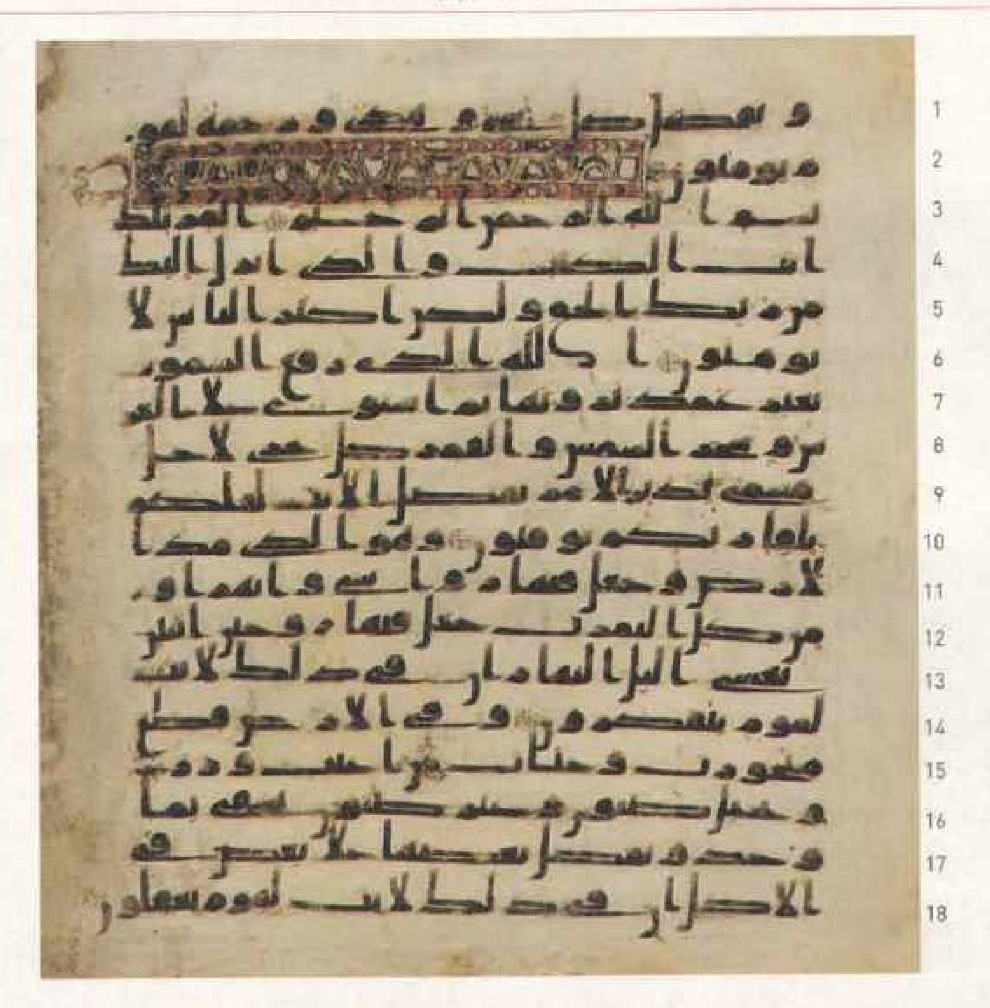


1 والارض يمرون عليها وهم عنها معر
2 ... [١٠٥] ... . الا وهم
3 مشركون [١٠٦] افامنوا ان تاتيهم غشية من
4 عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة
5 وهم لا يشعرون [١٠٧] قل هذه سبيلى ادعوا ا
6 لى الله علا[1] بصيرة انا ومن اتبعنى وسبحن
7 الله وما انا من المشركين [١٠٨] وما ارسلنا
8 من قبلك الا رجالا .... اليهم من اهل ا
9 لقرى افلم يسيروا فى الارض فينظر
10 وا كيف كان عاقبة[2] الذين من
11 قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا
12 افلا تعقلون [١٠٩] حتا[3] اذا استيس الرسل
13 وظنوا انهم قد كذبوا جاهم
14 نصرنا فنجى من نشا ولا يرد باسنا عن ا
15 لقوم المجرمين [١١٠] لقد كان فى
16 قصصهم عبرة لاولى
17 الالبب ما كان حديثا يفترى و
18 لكن تصديق الذى بين يديه

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ عاقبة: ط // عقبة: ف (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٣٦٨؛ ٣/ ٥١٧).

٣ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).



1 وتفصيل كل شى وهدى ورحمة لقو
2 م يومنون [١١١]

[سورة الرعد - (١٣) - عدد آياتها ٤٣]

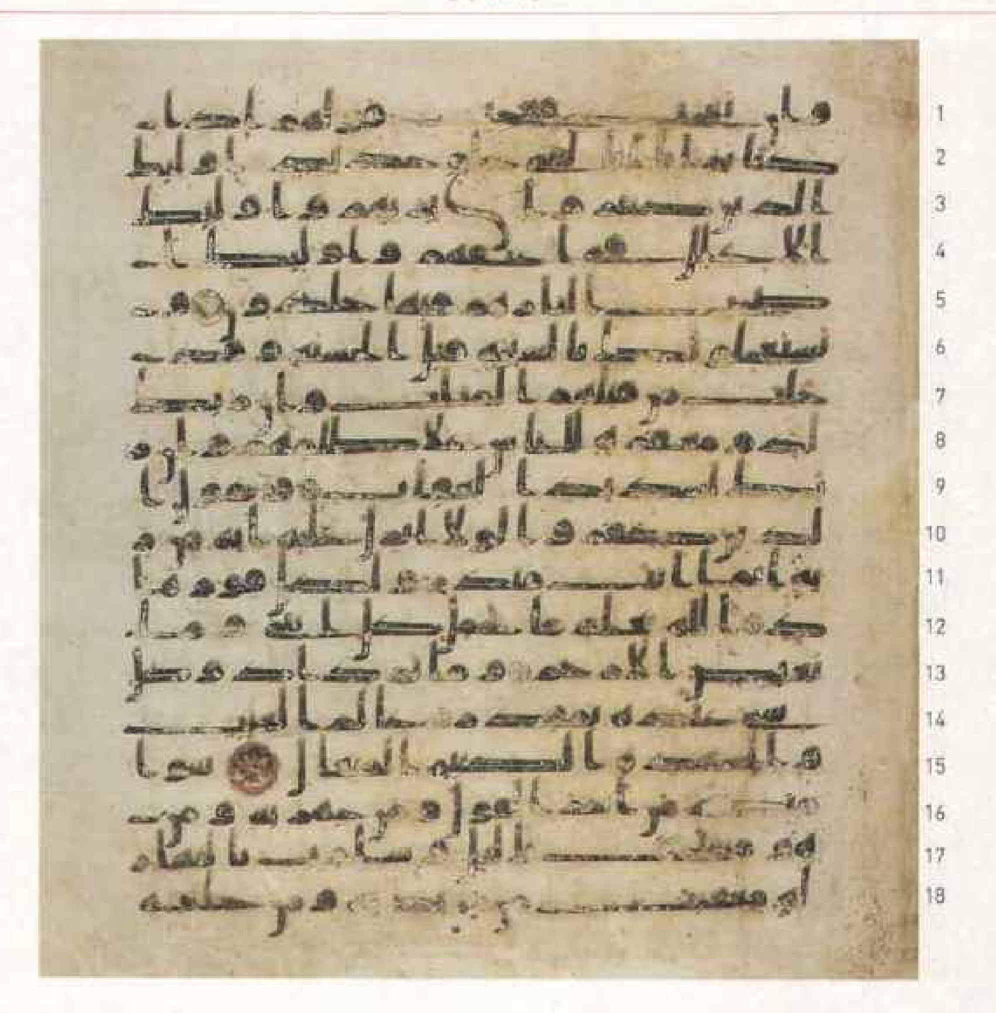
3 بسم الله الرحمن الرحيم المر تلك
4 ايت الكتب والذى انزل اليك
5 من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا
6 يومنون [١] الله الذى رفع السموت
7 بغير عمد ترونها ثم استوى علا[١] العر
8 ش وسخر الشمس والقمر كل يجرى لاجل
9 مسمى يدبر الامر يفصل الايت لعلكم
10 بلقا ربكم توقنون [٢] وهو الذى مد ا
11 لارض وجعل فيها رواسى[٢] وانهرا و
12 من كل الثمرت جعل فيها زوجين اثنين
13 يغشى اليل النهار ان فى ذلك لايت
14 لقوم يتفكرون [٣] وفى الارض قطع
15 متجورت وجنات[٣] من اعنب وزرع
16 ونخيل صنون وغير صنون[٤] يسقى بما
17 وحد ونفضل بعضها علا بعض فى
18 الاكل ان فى ذلك لايت لقوم يعقلون [٤]

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ رواسي: ط // روسي: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٣٤؛ ٤/١٠٨١؛ ٥/١٢٥٦).

٣ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧؛ ٣/٤٥٦؛ ٤/١٠٩٠-١٠٩١؛ ٥/١٣٦٠).

٤ صنون وغير صنون: ط // صنوان وغير صنوان: ف (بإثبات الألف؛ انظر: المقنع ٤٤).



1 وان تعجب فعجب قولهم اذا
2 كنا ترابا[1] انا لفى خلق جديد اولئك
3 الذين كفروا بربهم واولئك
4 الاغلل فى اعنقهم[2] واولئك ا
5 صحب النار هم فيها خلدون [٥] و
6 يستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد
7 خلت من قبلهم المثلت وان ربك
8 لذو مغفرة للناس علا[3] ظلمهم وان ر
9 بك لشديد العقاب [٦] ويقول ا
10 لذين كفروا لولا انزل عليه اية من ر
11 به انما انت منذر ولكل قوم ها
12 د [٧] الله يعلم ما تحمل كل انثى وما
13 تغيض الارحم[4] وما تزداد وكل
14 شى عنده بمقدر [٨] عالم[5] الغيب
15 والشهدة الكبير المتعال [٩] سوا
16 منكم من اسر القول ومن جهر به ومن
17 هو مستخفٍ باليل وسارب بالنهار [١٠]
18 له معقبت من بين يديه ومن خلفه

١ ترابا: ط // ترابا: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ١١٩؛ مختصر التبيين ٣/٧٣٦).

٢ اعنقهم: ط // اعناقهم: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٢١).

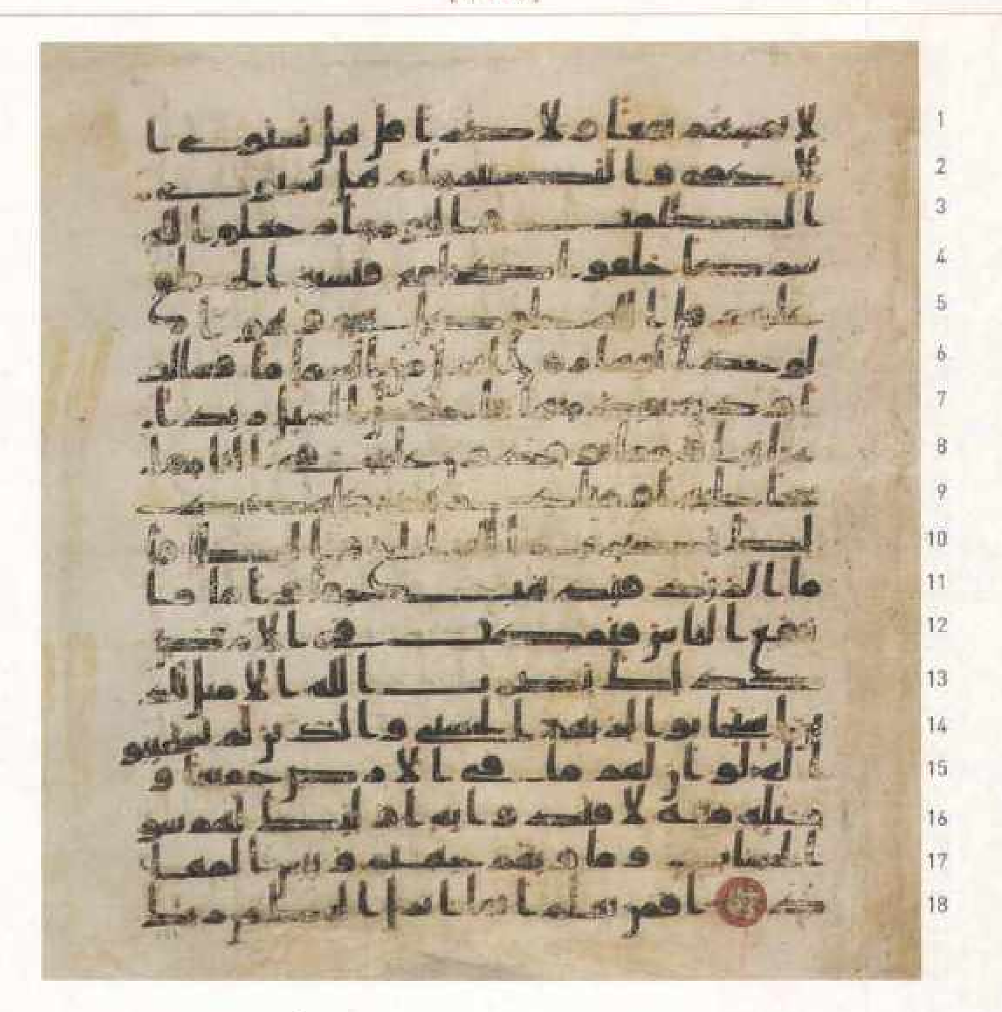
٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ الارحم: ط // الأرحام: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٣٩١؛ ٣/٥٢٠-٥٢١).

٥ بمقدر عالم: ط // بمقدار علم: ف (علم: كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٩٤-٤٩٥؛ ٦٣٩؛ ٤/١١٩٧؛ ٥/١٢٠٤، ١٢٣٧).

1 يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير
2 ما بقوم حتا[1] يغيروا ما بانفسهم واذا
3 اراد الله بقوم سوا فلا مرد له وما
4 لهم من دونه من وال [١١] هو الذى ير
5 يكم البرق خوفا وطمعا وينشى
6 السحاب الثقال [١٢] ويسبح الرعد
7 بحمده والملئكة من خيفته ويرسل ا
8 لصوعق فيصيب بها من يشا وهم
9 يجادلون[2] فى الله وهو شديد ا
10 لمحال [١٣] له دعوة الحق والذين يدعو
11 ن من دونه لا يستجيبون لهم بشى الا
12 كبسط كفيه الى الما ليبلغ
13 فاه وما هو ببلغه وما دعا الكفر
14 ين الا فى ضلل [١٤] ولله يسجد من فى ا
15 لسموت والارض طوعا وكرها
16 وظللهم بالغدو والاصل[3] [١٥] قل من
17 رب السموت والارض قل الله قل
18 افتخذتم[4] من دونه اوليا لا يملكون

١ حتا: ط // حتى: ف (ورسموها بالياء أيضا أثبت؛ انظر: المقنع ١٦٥، مختصر التبيين ٢/ ٧٧).
٢ يجادلون: ط // يجدلون: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/ ٤٧٦، ٧٣٧).
٣ الأصل: ط // الآصال: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/ ٧٣٩).
٤ افتخذتم: ط // فاتخذتم: ف (كتبوها في بعض المصاحف بألف بين الفاء والتاء، وفي بعضها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/ ٧٣٩).

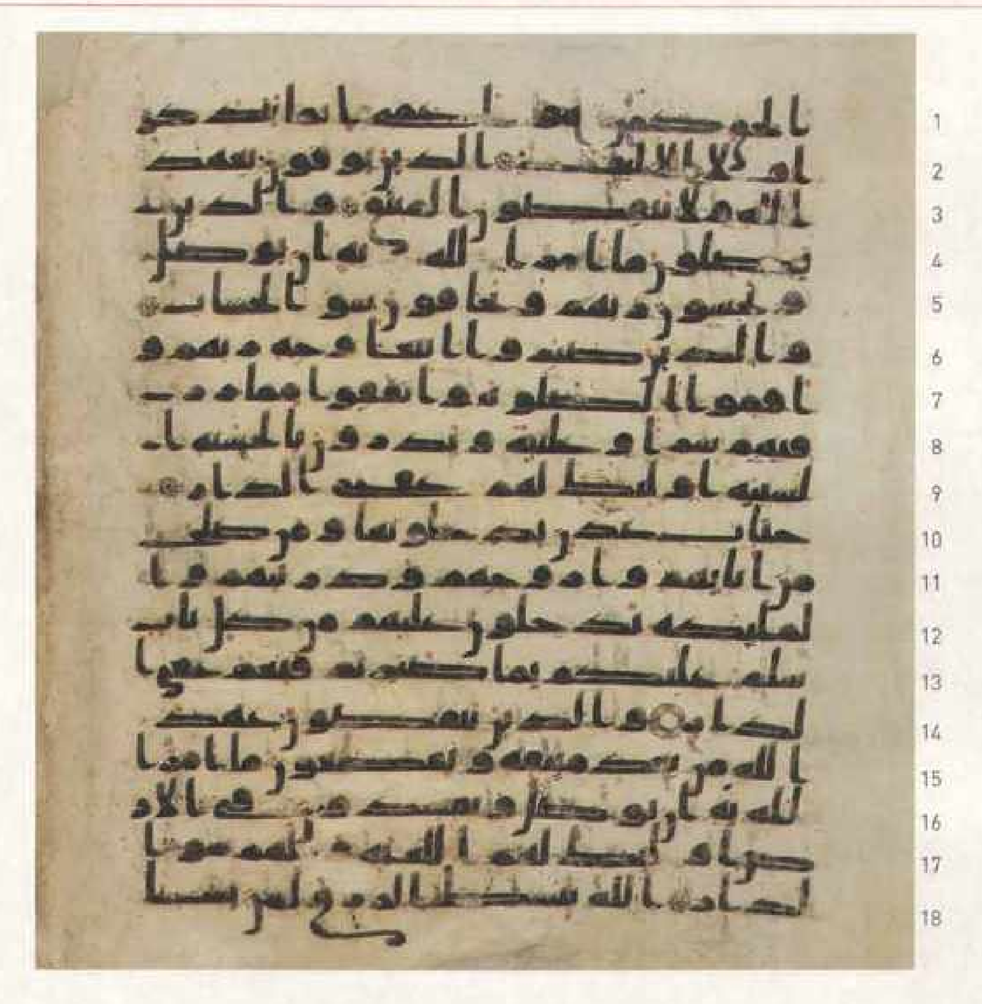


1 لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوى ا
2 لاعمى والبصير ام هل تستوى
3 الظلمت والنور ام جعلوا لله
4 شركا خلقوا كخلقه فتشبه الخلق
5 عليهم قل الله خلق كل شى وهو ا
6 لوحد القهار[١] [١٦] انزل من السما ما فسالت
7 اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا
8 رابيا ومما يوقدون عليه فى النار ا
9 بتغا حلية او متاع[٢] زبد مثله كذ
10 لك يضرب الله الحق والبطل فا
11 ما الزبد فيذهب جفا واما ما
12 ينفع الناس فيمكث فى الارض
13 كذلك يضرب الله الامثل[٣] [١٧] للذ
14 ين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبو
15 ا له لو ان لهم ما فى الارض جميعا و
16 مثله معه لافتدوا به اولئك لهم سو
17 الحساب وماويهم جهنم وبئس المها
18 د [١٨] افمن يعلم انما انزل اليك من ربك

١ القهار: ط // القهر: ف (بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٣١٨؛ ٣/ ٧٣٩).

٢ متاع: ط // متع: ف (كتبوها بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٢٠؛ ٣/ ٤٦١).

٣ الامثل: ط // الامثال: ف (بحذف الالف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/ ٩٠٥، ٩١١، ٩١٤).



١ الحق كمن هو اعمى انما يتذكر
٢ اولا[١] الالبب [١٩] الذين يوفون بعهد
٣ الله ولا ينقضون الميثق [٢٠] والذين
٤ يصلون ما امر الله به ان يوصل
٥ ويخشون ربهم ويخافون سو الحساب [٢١]
٦ والذين صبروا ابتغا وجه ربهم و
٧ اقموا الصلوة وانفقوا مما رز
٨ قنهم سرا وعلنية[٢] ويدرون بالحسنة ا
٩ لسيئة اولئك لهم عقبى الدار [٢٢]
١٠ جنات[٣] عدن يدخلونها ومن صلح
١١ من ابائهم وازوجهم وذريتهم وا
١٢ لملئكة يدخلون عليهم من كل باب [٢٣]
١٣ سلم عليكم بما صبرتم فنعم عقبى ا
١٤ لدار [٢٤] والذين ينقضون عهد
١٥ الله من بعد ميثقه ويقطعون ما امر ا
١٦ لله به ان يوصل ويفسدون فى الار
١٧ ض اولئك لهم اللعنة ولهم سو ا
١٨ لدار [٢٥] الله يبسط الرزق لمن يشا

١ اولا: ط // اولوا: ف (بإثبات الالف بعد الواو التي هي علامة الرفع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٧٥، ٨٠).

٢ علنية: ط // علانية: ف.

٣ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/ ٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/ ١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧؛ ٥/ ١٢٠٢، ١٢٦٠، ١٣١٢).

1 ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا و
2 ما الحيوة الدنيا في الاخرة الا
3 متاع[١] [٢٦] ويقول الذين كفروا لولا
4 انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من
5 يشا ويهدى اليه من اناب [٢٧] الذين ا
6 منوا وتطمئن قلوبهم بذكر ا
7 لله الا بذكر الله تطمئن القلوب [٢٨]
8 الذين امنوا وعملوا الصلحت
9 طوبى لهم وحسن ماب [٢٩] كذلك
10 ارسلنك في امة قد خلت من
11 قبلها امم لتتلوا عليهم الذى اوحينا ا
12 ليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو
13 ربى لا اله الا هو عليه توكلت وا
14 ليه متاب [٣٠] ولو ان قرانا سيرت به ا
15 لجبال او قطعت به الارض او
16 كلم به الموتى بل لله الامر جميعا ا
17 فلم يايس الذين امنوا ان لو يشا الله
18 لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين

١ متاع: ط // متع: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١١٢٠، ٣/٤٦١).

1 كفروا تصيبهم بما صنعوا قرعة[1]
2 او تحل قريبا من دارهم حتا[2] ياتى وعد
3 الله ان الله لا يخلف الميعاد [٣١] و
4 لقد استهزى برسل من قبلك فامليت
5 للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف
6 كان عقاب [٣٢] افمن هو قائم علا[3] كل
7 نفس بما كسبت وجعلوا لله شركا
8 قل سموهم ام تنبونه بما لا يعلم فى الا
9 رض ام بظاهر[4] من القول بل زين للذ
10 ين كفروا مكرهم وصدوا عن ا
11 لسبيل ومن يضلل الله فما له من هاد [٣٣] لهم
12 عذاب فى الحيوة الدنيا ولعذ
13 اب الاخرة اشق وما لهم من الله من و
14 اق [٣٤] مثل الجنة التى وعد المتقون
15 تجرى من تحتها الانهر اكلها دائم و
16 ظلها تلك عقبى الذين اتقوا
17 وعقبى الكفرين النار [٣٥] والذين
18 اتينهم الكتب يفرحون بما انزل

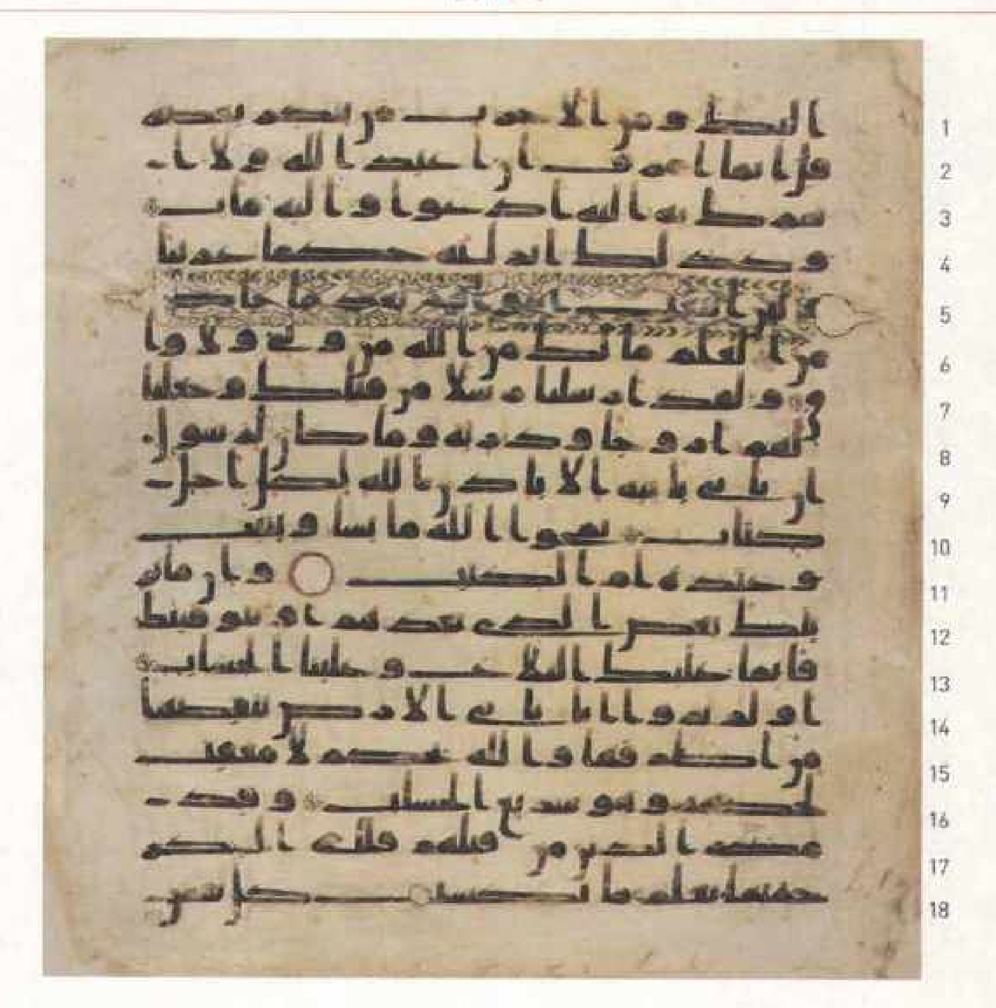
---

١ قرعة: ط // قارعة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١١٦؛ ٥/١٣١٦).

٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

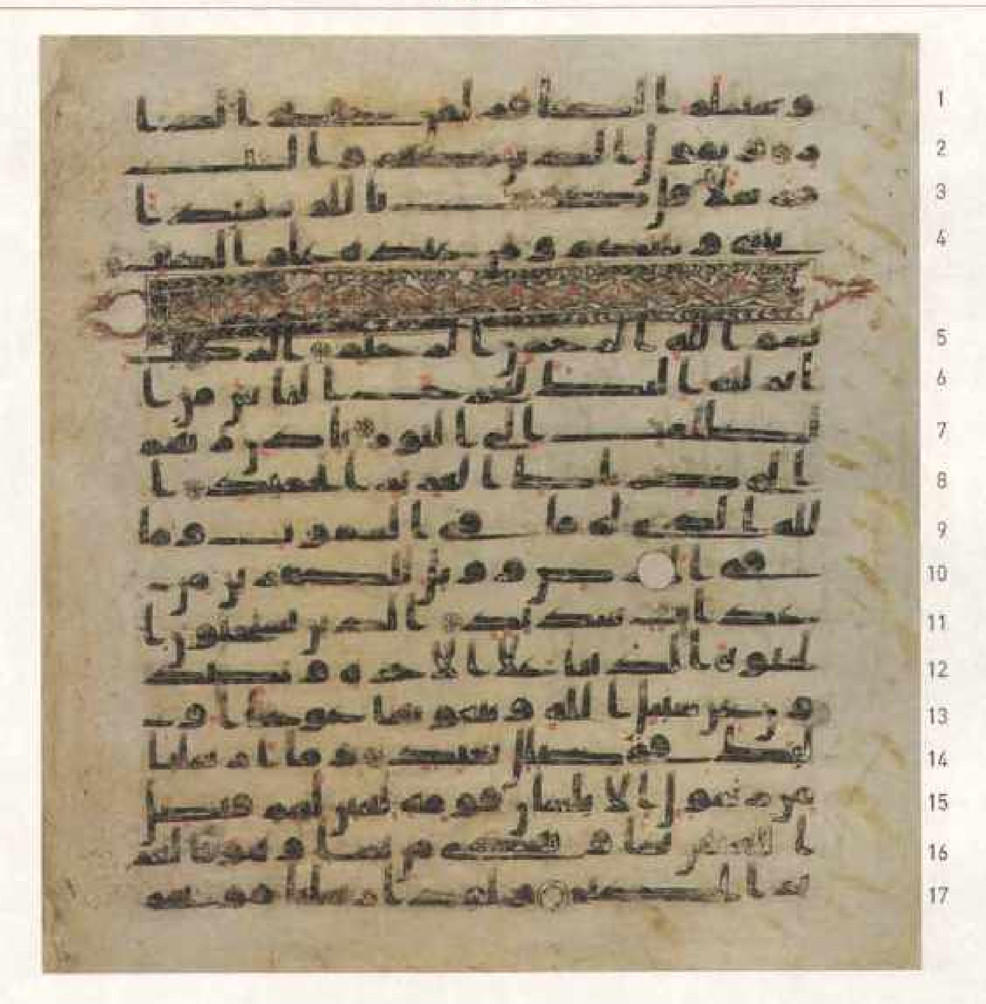
٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ بظاهر: ط // بظهر: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 اليك ومن الاحزب[١] من ينكر بعضه
2 قل انما امرت ان اعبد الله ولا ا
3 شرك به اليه ادعوا واليه ماب [٣٦]
4 وكذلك انزلنه حكما عربيا
5 ولئن اتبعت اهواهم بعد ما جاك
6 من العلم ما لك من الله من ولى ولا وا
7 ق [٣٧] ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا
8 لهم ازوجا وذرية وما كان لرسول
9 ان ياتى باييه[٢] الا باذن الله لكل اجل
10 كتاب [٣٨] يمحوا الله ما يشا ويثبت
11 وعنده ام الكتب [٣٩] وان ما نر
12 ينك بعض الذى نعدهم او نتوفينك
13 فانما عليك البلاغ[٣] وعلينا الحساب [٤٠]
14 اولم يروا انا ناتى الأرض ننقصها
15 من اطرفها[٤] والله يحكم لا معقب
16 لحكمه وهو سريع الحساب [٤١] وقد
17 مكر الذين من قبلهم فلله المكر
18 جميعا يعلم ما تكسب كل نفس

١ الاحزب: ط // الاحزاب: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٣، ١٠٤٨).
٢ باييه: ط // باية: ف (انظر: المقنع ٥٠).
٣ البلاغ: ط // البلغ: ف (حذفوا الألف بعد اللام فيهما انظر: المقنع ١٧، مختصر التبيين ٢/٣٣٦، ٤/٩٠٧، ١٠٢٢، ١٠٩٦).
٤ اطرفها: ط // اطرافها: ف.



1 وسيعلم الكافر[1] لمن عقبى الدا
2 ر [٤٢] ويقول الذين كفروا لست
3 مرسلا قل كفى بالله شهيدا
4 بينى وبينكم ومن عنده علم الكتب [٤٣]

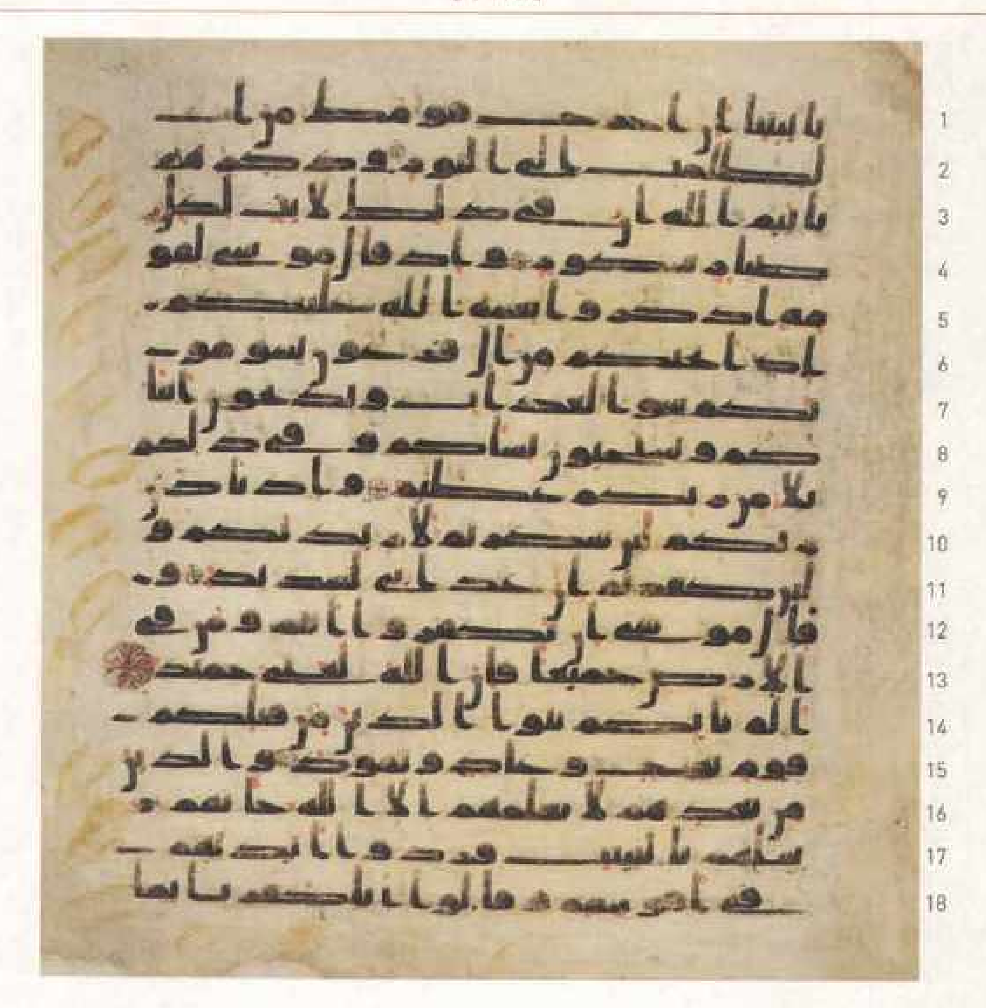
[سورة إبراهيم - (١٤) - عدد آياتها ٥٢]

5 بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب
6 انزلنه اليك لتخرج الناس من ا
7 لظلمت الى النور باذن ربهم
8 الى صراط[2] العزيز الحميد [١] ا
9 لله الذى له ما فى السموت وما
10 فى الارض وويل للكفرين من
11 عذاب شديد [٢] الذين يستحبون ا
12 لحيوة الدنيا علا[3] الاخرة ويصد
13 ون عن سبيل الله ويبغونها عوجا او
14 لئك فى ضلل بعيد [٣] وما ارسلنا
15 من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل
16 الله من يشا ويهدى من يشا وهو العز
17 يز الحكيم [٤] ولقد ارسلنا موسى

١ الكافر: ط // الكفر: ف (بغير ألف قبل الفاء وبعدها؛ انظر: المقنع ١٢، ١٥-١٦؛ مختصر التبيين ٣/٧٤٣-٧٤٤؛ الجامع ١٠١).

٢ صراط: ط // صرط: ف (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت؛ وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٨٧).

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



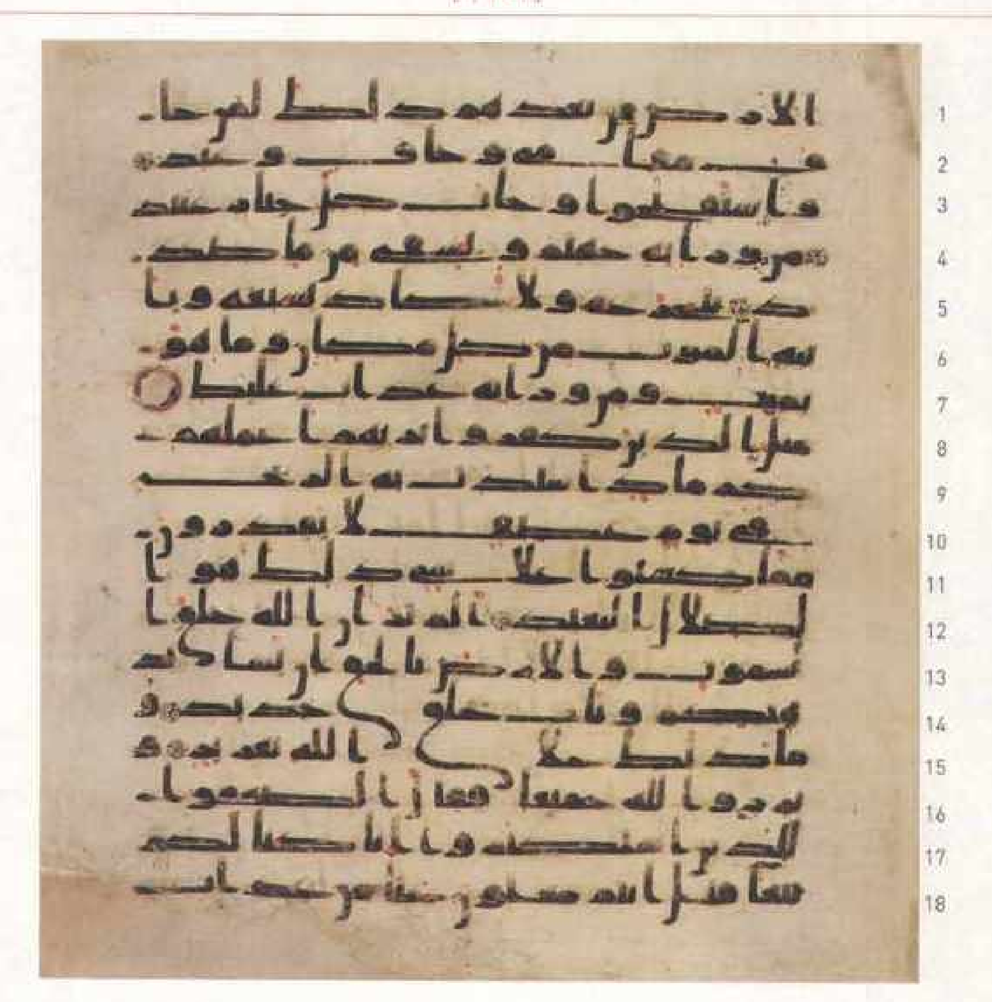
1 بايبتنا[1] ان اخرج قومك من ا
2 لظلمت الى النور وذكرهم
3 بايم الله ان فى ذلك لايت لكل
4 صبار شكور [٥] واذ قال موسى لقو
5 مه اذكروا نعمة الله عليكم
6 اذ انجيكم من ال فرعون يسومو
7 نكم سو العذاب ويذبحون ابنا
8 كم ويستحيون نساكم وفى ذلكم
9 بلا من ربكم عظيم [٦] واذ تاذن
10 ربكم لئن شكرتم لازيدنكم و
11 لئن كفرتم ان عذابى لشديد [٧] و
12 قال موسى ان تكفروا انتم ومن فى
13 الارض جميعا فان الله لغنى حميد [٨]
14 الم ياتكم نبوا الذين من قبلكم
15 قوم نوح وعاد وثمود والذين
16 من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاتهم ر
17 سلهم بالبينت فردوا ايديهم
18 فى افوههم وقالوا انا كفرنا بما

[1] بايبتنا: ط // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر» وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).



1 ارسلتم به وانا لفى شك مما تدعو
2 ننا اليه مريب [٩] قالت رسلهم افى
3 الله شك فاطر السموت والار
4 ض يدعوكم ليغفر لكم من ذنو
5 بكم ويوخركم الى اجل مسمى قا
6 لوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصد
7 ونا عما كان يعبد اباونا فاتونا بسلطن
8 مبين [١٠] قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر
9 مثلكم ولكن الله يمن علا[1] من يشا من عبا
10 ده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطن
11 الا باذن الله وعلا الله فليتوكل ا
12 لمومنون [١١] وما لنا الا نتوكل علا الله
13 وقد هدينا سبلنا ولنصبرن علا ما
14 اذيتمونا وعلا الله فليتوكل المتو
15 كلون [١٢] وقال الذين كفروا لرسلهم
16 لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن
17 فى ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن
18 الظلمين [١٣] ولنسكننكم

[1] علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



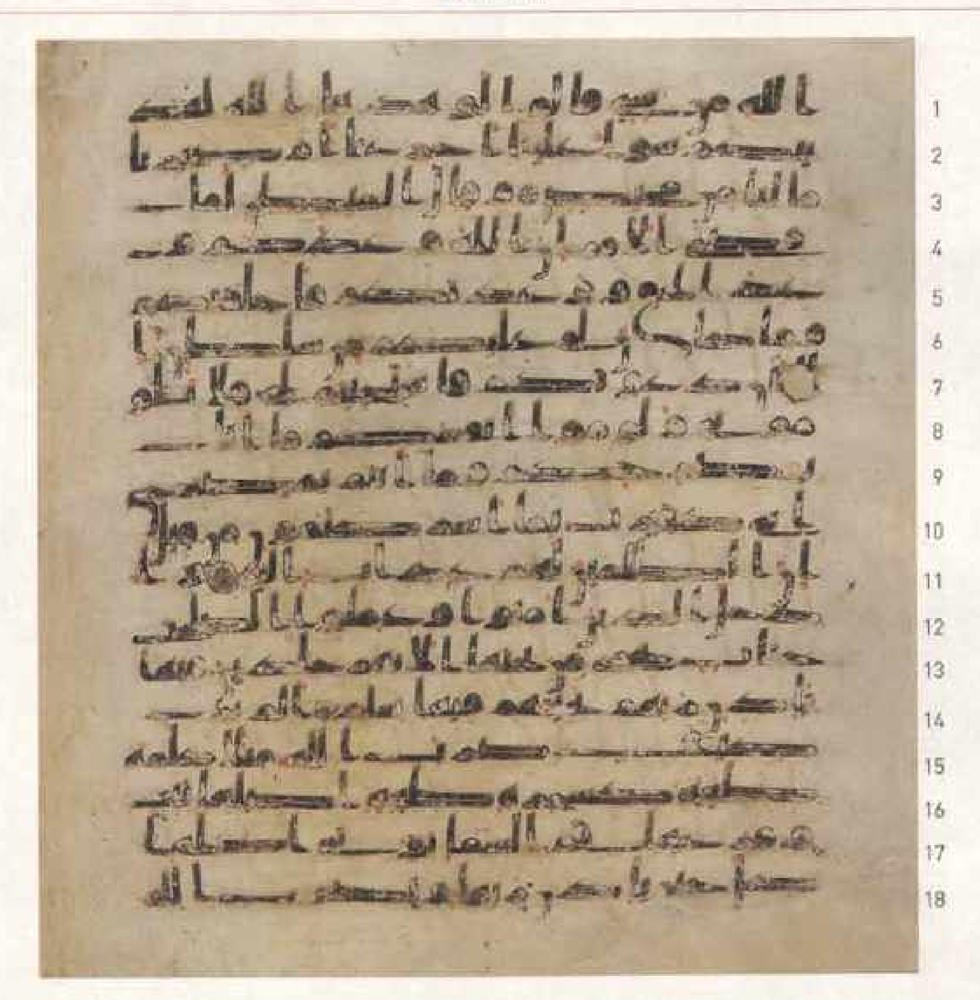
1 الارض من بعدهم ذلك لمن خا
2 ف مقامي وخاف وعيد [١٤]
3 واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد [١٥]
4 من ورائه جهنم ويسقى من ما صد
5 د[1] [١٦] يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويا
6 تيه الموت من كل مكان وما هو
7 بميت ومن ورائه عذاب غليظ [١٧]
8 مثل الذين كفروا بربهم اعملهم
9 كرماد اشتدت به الريح
10 في يوم عصف[2] لا يقدرون
11 مما كسبوا علا[3] شي ذلك هو ا
12 لضلال[4] البعيد [١٨] الم تر ان الله خلق ا
13 لسموت والارض بالحق ان يشا يذ
14 هبكم ويات بخلق جديد [١٩] و
15 ما ذلك علا الله بعزيز [٢٠] و
16 برزوا لله جميعا فقال الضعفوا
17 للذين استكبروا انا كنا لكم
18 تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب

١ صدد: ط (والظاهر أن سقوط الياء بين الدالين من سهو الكاتب) // صديد: ف.

٢ عصف: ط // عاصف: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٣ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢ / ٧٥).

٤ الضلال: ط // الضلل: ف (حذفوا الألف فيهما انظر: المقنع ١٧).



1 الله من شى قالوا لو هدينا الله لهد
2 ينكم سوا علينا اجزعنا ام صبرنا
3 ما لنا من محيص [٢١] وقال الشيطن لما
4 قضى الامر ان الله وعدكم و
5 عد الحق ووعدتكم فاخلفتكم
6 وما كان لى عليكم من سلطن ا
7 لا ان دعوتكم فاستجبتم لى فلا تلو
8 مونى ولوموا انفسكم ما انا
9 بمصرخكم وما انتم بمصرخى
10 انى كفرت بما اشركتمون من قبل
11 ان الظلمين لهم عذاب اليم [٢٢] وا
12 دخل الذين امنوا وعملوا الصلحت
13 جنات[١] تجرى من تحتها الانهر خلدين فيها
14 باذن ربهم تحيتهم فيها سلم [٢٣] الم تر
15 كيف ضرب الله مثلا كلمة
16 طيبة كشجرة طيبة اصلها ثبت[٢]
17 وفرعها فى السما [٢٤] توتى اكلها
18 كل حين باذن ربها ويضرب الله

١ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيهاء انظر: مختصر التبيين ١٠٧/٢، ٢٧٨، ٤٥٦/٣، ٥١٩، ١٠٢٥/٤، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢، ١٢٦٠/٥، ١٣١٢).

٢ ثبت: ط // ثابت: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ١١٦/٢).

1 الامثل[1] للناس لعلهم يتذكرون [٢٥] ومثل
2 كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت
3 من فوق الارض ما لها من قرار [٢٦] يثبت
4 الله الذين امنوا بالقول الثبت[2] فى
5 الحيوة الدنيا وفى الاخرة ويضل ا
6 لله الظلمين ويفعل الله ما يشا [٢٧] الم
7 تر الى الذين بدلوا نعمت الله
8 كفرا واحلوا قومهم دار البوا
9 ر [٢٨] جهنم يصلونها وبئس القرار [٢٩]
10 وجعلوا لله انددا[3] ليضلوا عن
11 سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى ا
12 لنار [٣٠] قل لعبادى الذين امنوا يقيموا
13 الصلوة وينفقوا مما رزقنهم سرا
14 وعلنية[4] من قبل ان ياتى يوم لا بيع فيه ولا
15 خلل [٣١] الله الذى خلق السموت وا
16 لارض وانزل من السما ما فاخر
17 ج به من الثمرت رزقا لكم وسخر
18 لكم الفلك لتجرى فى البحر بامره

١ الامثل: ط // الامثال: ف (بحذف الالف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٠٥، ٩١١، ٩١٤).
٢ الثبت: ط // الثابت: ف (انظر: المقنع ١٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).
٣ انددا: ط // اندادا: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٣٧).
٤ علنية: ط // علانية: ف.

1 وسخر لكم الانهر [٣٢] وسخر لكم ا
2 لشمس والقمر دائبين وسخر لكم
3 اليل والنهار [٣٣] واتيكم من كل ما سا
4 لتموه وان تعدوا نعمت الله لا
5 تحصوها ان الانسن لظلوم كفا
6 ر [٣٤] واذ قال ابرهيم رب اجعل هذ
7 ا البلد امنا واجنبني وبني ان
8 نعبد الاصنم[١] [٣٥] رب انهن اضللن
9 كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني
10 ومن عصاني فانك غفور رحيم [٣٦]
11 ربنا اني اسكنت من ذريتي بوا
12 د غير ذي زرع عند بيتك ا
13 لمحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل
14 افدة من الناس تهوى اليهم وا
15 رزقهم من الثمرت لعلهم يشكرون [٣٧]
16 ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن و
17 ما يخفى علا[٢] الله من شي في الارض
18 ولا في السما [٣٨] الحمد لله الذي

١ الاصنم: ط // الاصنام: ف (انظر: مختصر التبين ٤/٨٦٢).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبين ٣/٧٥).

1 وهب لى علاً[1] الكبر اسمعيل وا
2 سحق ان ربى لسميع الدعا [٣٩] رب اجعلنى
3 مقيم الصلوة ومن ذريتى ربنا
4 وتقبل دعا [٤٠] ربنا اغفر لى ولولدى و
5 للمومنين يوم يقوم الحساب [٤١] ولا تحسبن
6 الله غفلاً عما يعمل الظلمون انما
7 يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصر [٤٢]
8 مهطعين مقنعى روسهم لا يرتد ا
9 ليهم طرفهم وافدتهم هوا [٤٣] وا
10 نذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقو
11 ل الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل
12 قريب نجب دعوتك ونتبع
13 الرسل اولم تكونوا اقسمتم من
14 قبل ما لكم من زوال [٤٤] وسكنتم فى
15 مسكن الذين ظلموا انفسهم وتبين
16 لكم كيف فعلنا بهم وضربنا
17 لكم الامثل[2] [٤٥] وقد مكروا مكر
18 هم وعند الله مكرهم وان كان

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ الامثل: ط // الامثال: ف (بحذف الالف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/ ٩٠٥، ٩١١، ٩١٤).



1 مكرهم لتزول منه الجبال [٤٦] فلا تحسبن ا
2 لله مخلف وعده رسله ان الله عزيز
3 ذو انتقام [٤٧] يوم تبدل الارض غير الا
4 رض والسموت وبرزوا لله الوحد
5 القهار [٤٨] وترى المجرمين يومئذ مقر
6 نين فى الاصفد [٤٩] سربيلهم من قطر
7 ن[1] وتغشى وجوههم النار [٥٠] ليجزى الله
8 كل نفس ما كسبت ان الله سريع
9 الحساب [٥١] هذا بلاغ[2] للناس ولينذر
10 وا به وليعلموا انما هو اله وحد وليذ
11 كر اولا[3] الالبب [٥٢]

[سورة الحجر - (١٥) - عدد آياتها ٩٩]

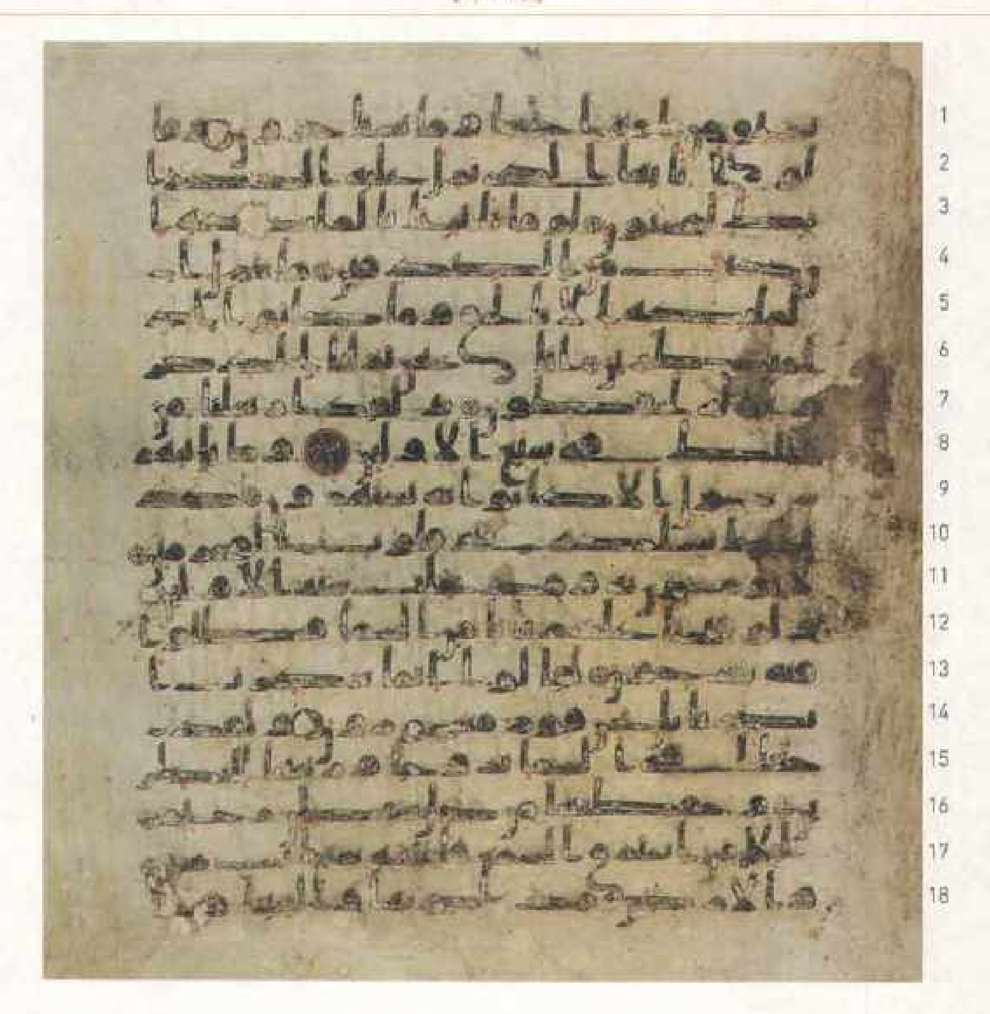
12 بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك
13 ايت الكتب وقران مبين [١] ربما يو
14 د الذين كفروا لو كانوا مسلمين [٢]
15 ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم
16 الامل فسوف يعلمون [٣] وما اهلكنا
17 من قرية الا ولها كتب[4] معلوم [٤] ما

١ الاصفد سربيلهم من قطرن: ط // الاصفاد سرابيلهم من قطران: ف.

٢ بلاغ: ط // بلغ: ف (حذفوا الألف بعد اللام فيها؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/ ٢٣٦؛ ٤/ ٧٠٩؛ ١٠٢٢؛ ١٠٩٦).

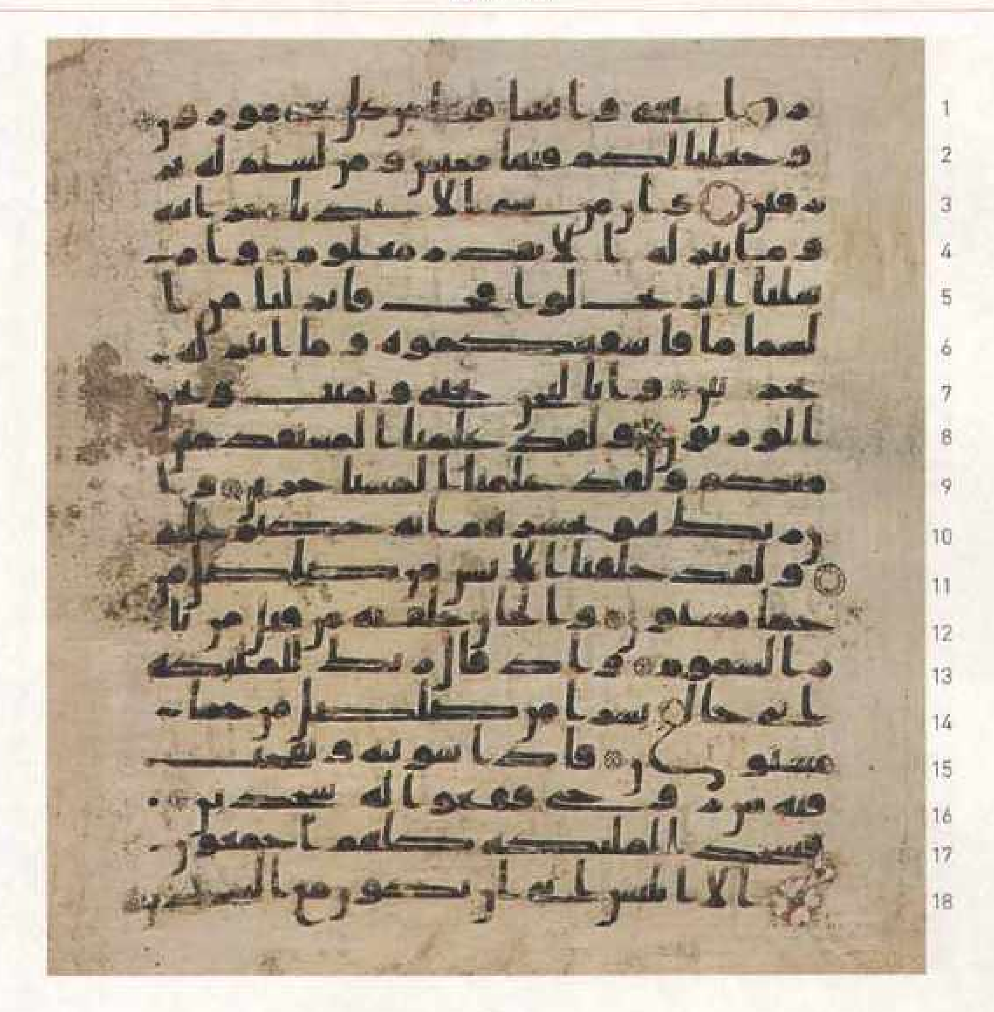
٣ اولا: ط // اولوا: ف (بإثبات الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع؛ انظر: مختصر التبيين ٣/ ٧٥، ٨٠).

٤ كتب: ط // كتاب: ف (كتبوها في هذه الآية بالألف؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٢/ ٦٢).



١ تسبق من امة اجلها وما يستاخرون[١] [٥] وقا
٢ لوا يايها الذى نزل عليه الذكر ا
٣ نك لمجنون [٦] لو ما تاتينا بالملئكة ا
٤ ن كنت من الصدقين [٧] ما ننزل ا
٥ لملئكة الا بالحق وما كانوا اذ
٦ ا منظرين [٨] انا نحن نزلنا الذكر
٧ وانا له لحفظون [٩] ولقد ارسلنا من
٨ قبلك فى شيع الاولين [١٠] وما ياتيهم
٩ من رسول الا كانوا به يستهزون [١١] كذ
١٠ لك نسلكه فى قلوب المجرمين [١٢]
١١ لا يومنون به وقد خلت سنة الاولين [١٣]
١٢ ولو فتحنا عليهم بابا من السما فظلوا
١٣ فيه يعرجون [١٤] لقالوا انما سكرت ا
١٤ بصرنا بل نحن قوم مسحورون [١٥] ولقد
١٥ جعلنا فى السما بروجا وزينها للنظر
١٦ ين [١٦] وحفظنها من كل شيطن رجيم [١٧]
١٧ الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين [١٨]
١٨ والارض مددنها والقينا ....

١ يستاخرون: ط // يستخرون: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٥٩، ٧٥٤).



1 رواسي[1] وانبتنا فيها من كل شي موزون [١٩]
2 وجعلنا لكم فيها معيش ومن لستم له بر
3 زقين [٢٠] وان من شي الا عندنا خزائنه
4 وما ننزله الا بقدر معلوم [٢١] وار
5 سلنا الريح لواقح[2] فانزلنا من ا
6 لسما ما فاسقينكموه وما انتم له
7 بخزنين [٢٢] وانا لنحن نحيى[3] ونميت ونحن
8 الورثون [٢٣] ولقد علمنا المستقدمين
9 منكم ولقد علمنا المستاخرين[4] [٢٤] وا
10 ن ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم [٢٥]
11 ولقد خلقنا الانسن من صلصل من
12 حما مسنون [٢٦] والجان خلقنه من قبل من نا
13 ر السموم [٢٧] واذ قال ربك للملئكة
14 انى خالق[5] بشرا من صلصل من حما
15 مسنون [٢٨] فاذا سويته ونفخت
16 فيه من روحى فقعوا له سجدين [٢٩]
17 فسجد الملئكة كلهم اجمعون [٣٠]
18 الا ابليس ابى ان يكون مع السجدين [٣١]

---

١ رواسي: ط // روسي: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٣٤؛ ٤/١٠٨١؛ ٥/١٢٥٦).

٢ لواقح: ط // لوقح: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٥٧).

٣ نحيي: ط // نحي: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم الياءين في **يحييكم** وحييتم و **يحييها** وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو **نحي** و **نميت** و **إن الله لا يستحي** وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩–٥٠).

٤ المستاخرين: ط // المستخرين: ف (كتبوها بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٥٧).

٥ خالق: ط // خلق: ف (بحذف الألف؛ انظر: المقنع ١٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٤/١١٩٧).



1 قال يابليس ما لك الا تكون مع السجد

2 ين [٣٢] قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته

3 من صلصل من حما مسنون [٣٣] قال

4 فاخرج منها فانك رجيم [٣٤] وا

5 ن عليك اللعنة الى يوم الدين [٣٥]

6 قال رب فانظرني الى يوم يبعثو

7 ن [٣٦] قال فانك من المنظرين [٣٧] الى

8 يوم الوقت المعلوم [٣٨] قال رب

9 بما اغويتني لازينن لهم في الار

10 ض ولاغوينهم اجمعين [٣٩] الا عباد

11 ك منهم المخلصين [٤٠] قال هذا

12 صراط[1] على مستقيم [٤١] ان عبادى

13 ليس لك عليهم سلطن الا من ا

14 تبعك من الغاوين [٤٢] وان جهنم لموعد

15 هم اجمعين [٤٣] لها سبعة ابوب لكل

16 باب منهم جز مقسوم [٤٤] ان المتقين

17 في جنات[2] وعيون [٤٥] ادخلوها

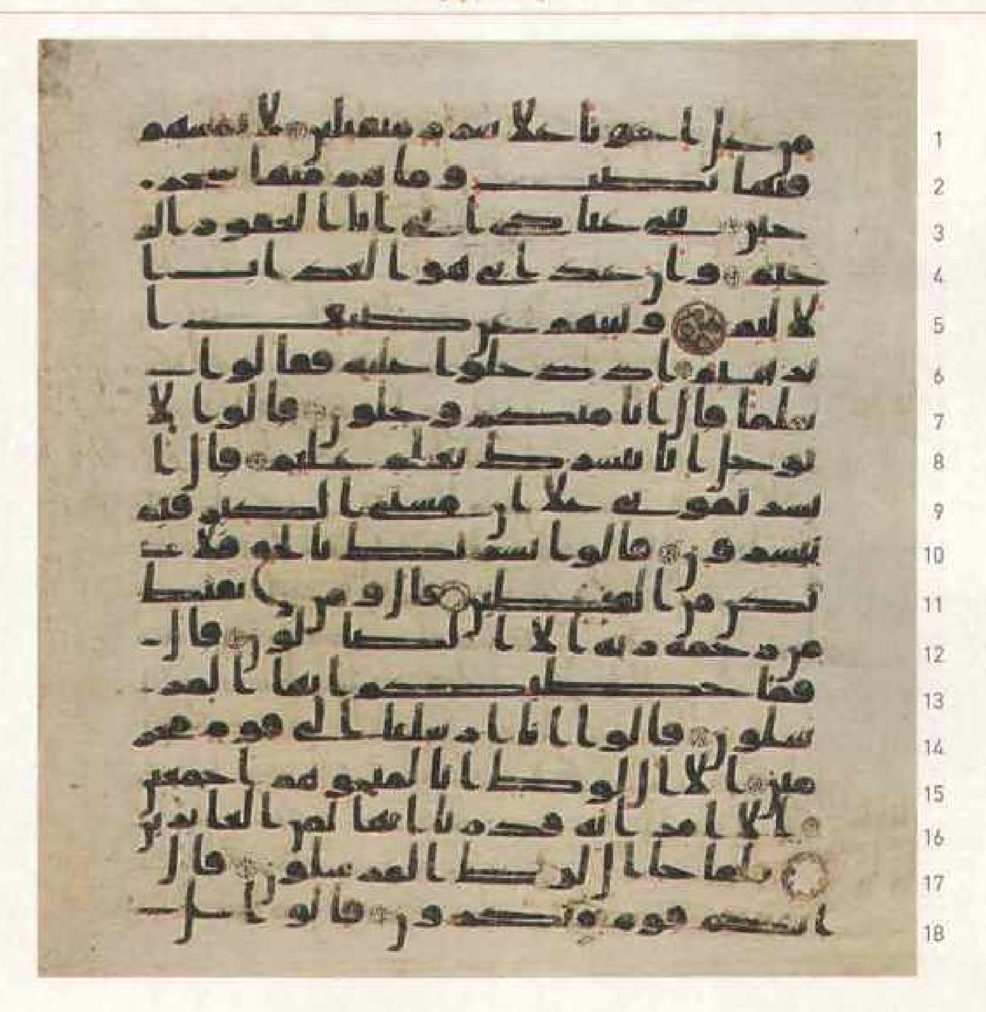
18 بسلام[3] امنين [٤٦] ونزعنا ما في صدورهم

---

١ صراط: ط // صرط: ف (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت؛ وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥–٥٦؛ الجامع ٨٧).

٢ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠–١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ٢، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٣ بسلام: ط // بسلم: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ١٧: «حذفوا الألف بعد اللام في قوله **الملئكة وملئكته والسلم وسلم** ... وشبهه من لفظه»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٤٣٢–٤٣٣، ٧٥٩).



1 من غل اخونا علا[1] سرر متقبلين [٤٧] لا يمسهم
2 فيها نصب وما هم منها بمخر
3 جين [٤٨] نبى عبادى انى انا الغفور الر
4 حيم [٤٩] وان عذابى هو العذاب ا
5 لاليم [٥٠] ونبئهم عن ضيف ا
6 برهيم [٥١] اذ دخلوا عليه فقالوا
7 سلما قال انا منكم وجلون [٥٢] قالوا لا
8 توجل انا نبشرك بغلم عليم [٥٣] قال ا
9 بشرتمونى علا ان مسنى الكبر فبم
10 تبشرون [٥٤] قالوا بشرنك بالحق فلا
11 تكن من القنطين [٥٥] قال ومن يقنط
12 من رحمة ربه الا الضالون [٥٦] قال
13 فما خطبكم ايها المر
14 سلون [٥٧] قالوا انا ارسلنا الى قوم مجر
15 مين [٥٨] الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين [٥٩]
16 الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين[2] [٦٠]
17 فلما جا ال لوط المرسلون [٦١] قال
18 انكم قوم منكرون [٦٢] قالوا بل

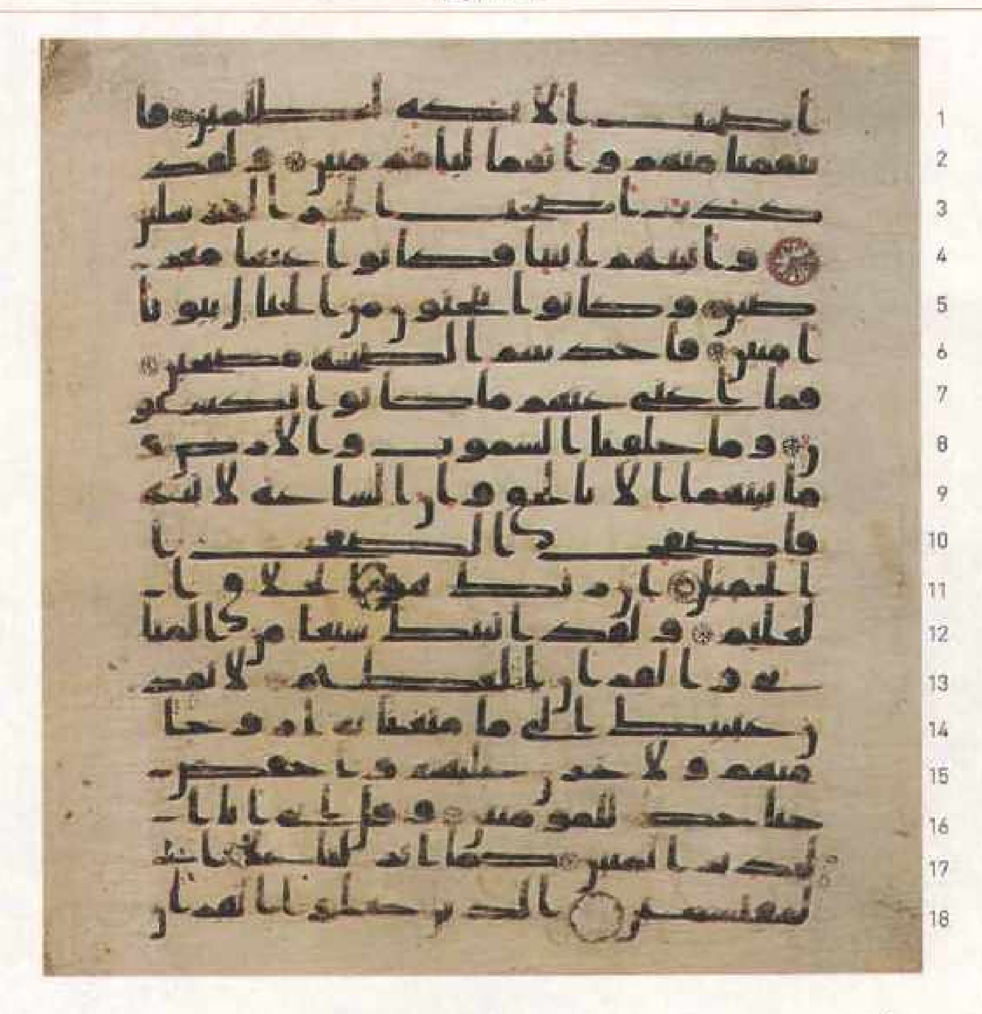
١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ الغابرين: ط // الغبرين: ف (انظر: المقنع ١٢٢ مختصر التبيين ٢/ ٣٠-٣٢؛ ٣/ ٧٦٠).



1 جئنك بما كانوا فيه يمترون [٦٣] وا
2 تينك بالحق وانا لصدقون [٦٤] فاسر
3 باهلك بقطع من اليل واتبع ا
4 دبرهم ولا يلتفت منكم احد
5 وامضوا حيث تومرون [٦٥] و
6 قضينا اليه ذلك الامر ان دا
7 بر هولا مقطوع مصبحين [٦٦] و
8 جا اهل المدينة يستبشرون [٦٧] قال ان
9 هولا ضيفى فلا تفضحون [٦٨] واتقو
10 ا الله ولا تخزون [٦٩] قالوا اولم ننهك
11 عن العلمين [٧٠] قال هولا بناتى ان
12 كنتم فعلين [٧١] لعمرك انهم لفى
13 سكرتهم يعمهون [٧٢] فاخذتهم ا
14 لصيحة مشرقين [٧٣] فجعلنا عاليها[1] سا
15 فلها وامطرنا عليهم حجارة من
16 سجيل [٧٤] ان فى ذلك لايت للمتو
17 سمين [٧٥] وانها لبسبيل مقيم [٧٦] ان فى
18 ذلك لاية للمومنين [٧٧] وان كان

١ عاليها: ط // عليها: ف (بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٩٥).



1 اصحب الايكة لظلمين [٧٨] فا

2 نتقمنا منهم وانهما لبامم[1] مبين [٧٩] ولقد

3 كذب اصحب الحجر المرسلين [٨٠]

4 واتينهم ايتنا فكانوا عنها معر

5 ضين [٨١] وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا

6 امنين [٨٢] فاخذتهم الصيحة مصبحين [٨٣]

7 فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبو

8 ن [٨٤] وما خلقنا السموت والارض و

9 ما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية

10 فاصفح الصفح ا

11 لجميل [٨٥] ان ربك هو الخلاق[2] ا

12 لعليم [٨٦] ولقد اتينك سبعا من المثا

13 نى والقران العظيم [٨٧] لا تمد

14 ن عينيك الى ما متعنا به ازوجا

15 منهم ولا تحزن عليهم واخفض

16 جناحك للمومنين [٨٨] وقل انى انا ا

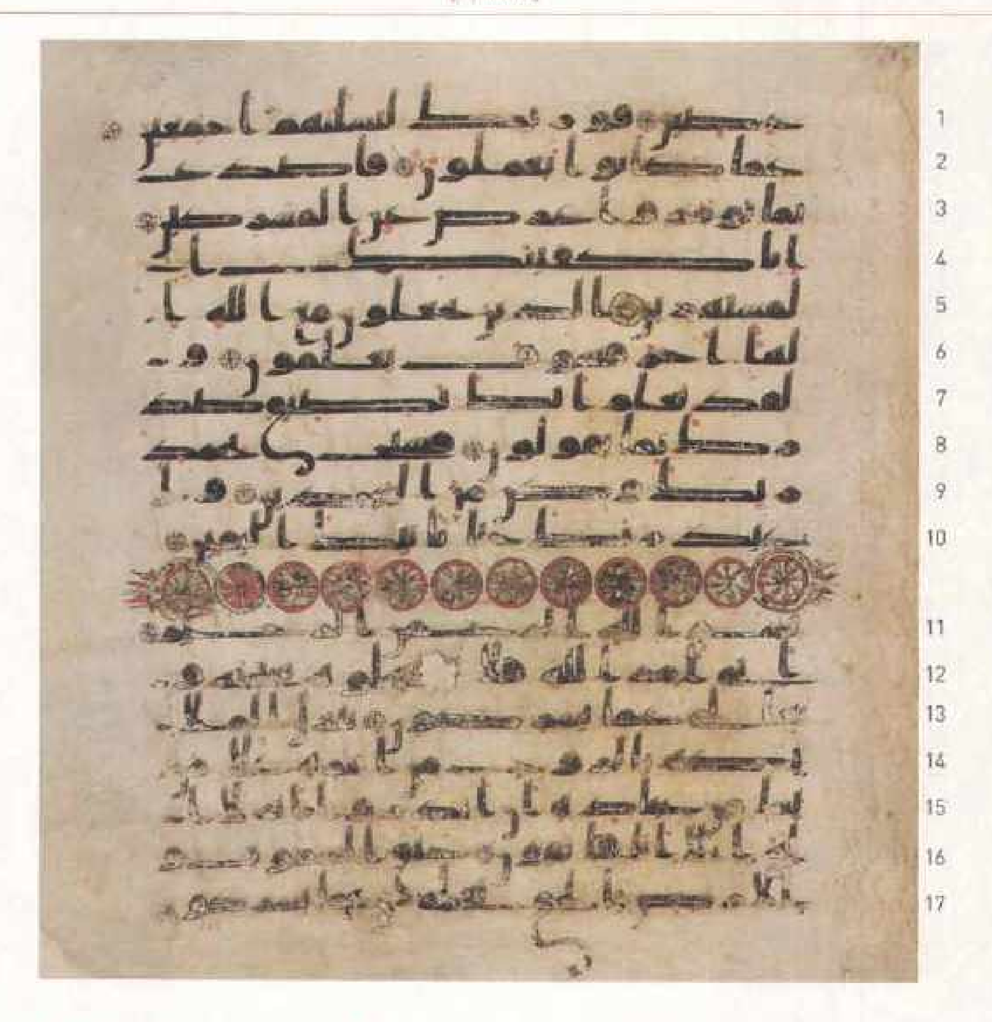
17 لنذير المبين [٨٩] كما انزلنا علا[3] ا

18 لمقتسمين [٩٠] الذين جعلوا القران

١ لبامم: ط // لبامام: ف (انظر: المقنع ٤٤، ٦٠).

٢ الخلاق: ط // الخلق: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: المقنع ٤١٧؛ مختصر التبيين ٢/١٧٦٥؛ ٤/١٠٣٠).

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 عضين [٩١] فوربك لنسلنهم اجمعين [٩٢]
2 عما كانوا يعملون [٩٣] فاصدع
3 بما تومر واعرض عن المشركين [٩٤]
4 انا كفينك ا
5 لمستهزين [٩٥] الذين يجعلون مع الله ا
6 لها اخر فسوف يعملون [٩٦] و
7 لقد نعلم انك يضيق صد
8 رك بما يقولون [٩٧] فسبح بحمد
9 ربك وكن من السجدين [٩٨] وا
10 عبد ربك حتا[1] ياتيك اليقين [٩٩].

[سورة النحل - (١٦) - عدد آياتها ١٢٨]

11 بسم الله الرحمن الرحيم
12 اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحنه و
13 تعالى[2] عما يشركون [١] ينزل الملا
14 ئكة[3] بالروح من امره علا[4] من
15 يشا من عباده ان انذروا انه لا ا
16 له الا انا فاتقون [٢] خلق السموت و
17 الارض بالحق تعلى عما يشركون [٣]

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء اينما أتت؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٢ تعالى: ط // تعلى: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١١٨؛ مختصر التبيين ٣/٧٠٥-٨٠٥).

٣ الملائكة: ط // الملئكة: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ١٧: «حذفوا الألف بعد اللام في قوله الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم... وشبهه من لفظه»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٤٣٢-٤٣٣، ٧٥٩).

٤ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

1 خلق الانسن من نطفة فاذا هو
2 خصيم مبين [٤] والانعم خلقها
3 لكم فيها دف ومنافع[1] ومنها
4 تاكلون [٥] ولكم فيها جمال حين
5 تريحون وحين تسرحون [٦] وتحمل اثقلكم[2]
6 الى بلد لم تكونوا بلغيه الا بشق
7 الانفس ان ربكم لروف رحيم [٧]
8 والخيل والبغال والحمير لتركبوها
9 وزينة ويخلق ما لا تعلمون [٨] وعلا[3] ا
10 لله قصد السبيل ومنها جائر ولو شا
11 لهديكم اجمعين [٩] هو الذى انزل
12 من السما ما لكم منه شراب ومنه
13 شجر فيه تسيمون [١٠] ينبت لكم به الز
14 رع والزيتون والنخيل والاعنب
15 ومن كل الثمرت ان فى ذلك
16 لاية لقوم يتفكرون [١١] وسخر لكم ا
17 ليل والنهار والشمس والقمر والنجو
18 م مسخرت بامره ان فى ذلك لايت

١ مناقع: ط // منفع: ف (بحذف الالف بين النون والفاء في كل القرآن؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٧٩).

٢ اثقلكم: ط // اثقالكم: ف.

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء ايضا اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

1 لقوم يعقلون [١٢] وما ذرا لكم فى ا
2 لارض مختلفا الونه ان فى ذلك
3 لاية لقوم يذكرون [١٣] وهو الذى
4 سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا
5 وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى
6 الفلك موخر[1] فيه ولتبتغوا من فضله
7 ولعلكم تشكرون [١٤] والقى فى
8 الارض رواسى[2] ان تميد بكم و
9 انهرا وسبلا لعلكم تهتدون [١٥] و
10 علمت وبالنجم هم يهتدون [١٦] ا
11 فمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكر
12 ون [١٧] وان تعدوا نعمة الله لا
13 تحصوها ان الله لغفور رحيم [١٨] و
14 الله يعلم ما تسرون وما تعلنون [١٩] وا
15 لذين يدعون من دون الله لا يخلقو
16 ن شيا وهم يخلقون [٢٠] اموت غير ا
17 حيا وما يشعرون ايان يبعثون [٢١] الهكم
18 اله وحد فالذين لا يومنون بالاخرة

١ موخر: ط // مواخر: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٧٦٨).

٢ رواسى: ط // روسى: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٣٤؛ ٤/١٠٨١؛ ٥/١٢٥٦).

1 قلوبهم منكرة وهم مستكبرون [٢٢]
2 لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنو
3 ن انه لا يحب المستكبرين [٢٣] واذ
4 ا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا ا
5 سطير الاولين [٢٤] ليحملوا اوزرهم
6 كملة[١] يوم القيمة ومن اوزر[٢] الذ
7 ين يضلونهم بغير علم الا سا ما يزرو
8 ن [٢٥] قد مكر الذين من قبلهم فاتى ا
9 لله بنينهم من القوعد[٣] فخر عليهم ا
10 لسقف من فوقهم واتيهم العذا
11 ب من حيث لا يشعرون [٢٦] ثم يوم ا
12 لقيمة يخزيهم ويقول اين شركاى ا
13 لذين كنتم تشاقون[٤] فيهم قال الذين ا
14 وتوا العلم ان الخزى اليوم وا
15 لسو علا[٥] الكفرين [٢٧] الذين تتوفيهم
16 الملئكة ظالمى انفسهم فالقو
17 ا السلم ما كنا نعمل من سو بلى ان
18 الله عليم بما كنتم تعملون [٢٨] فادخلوا

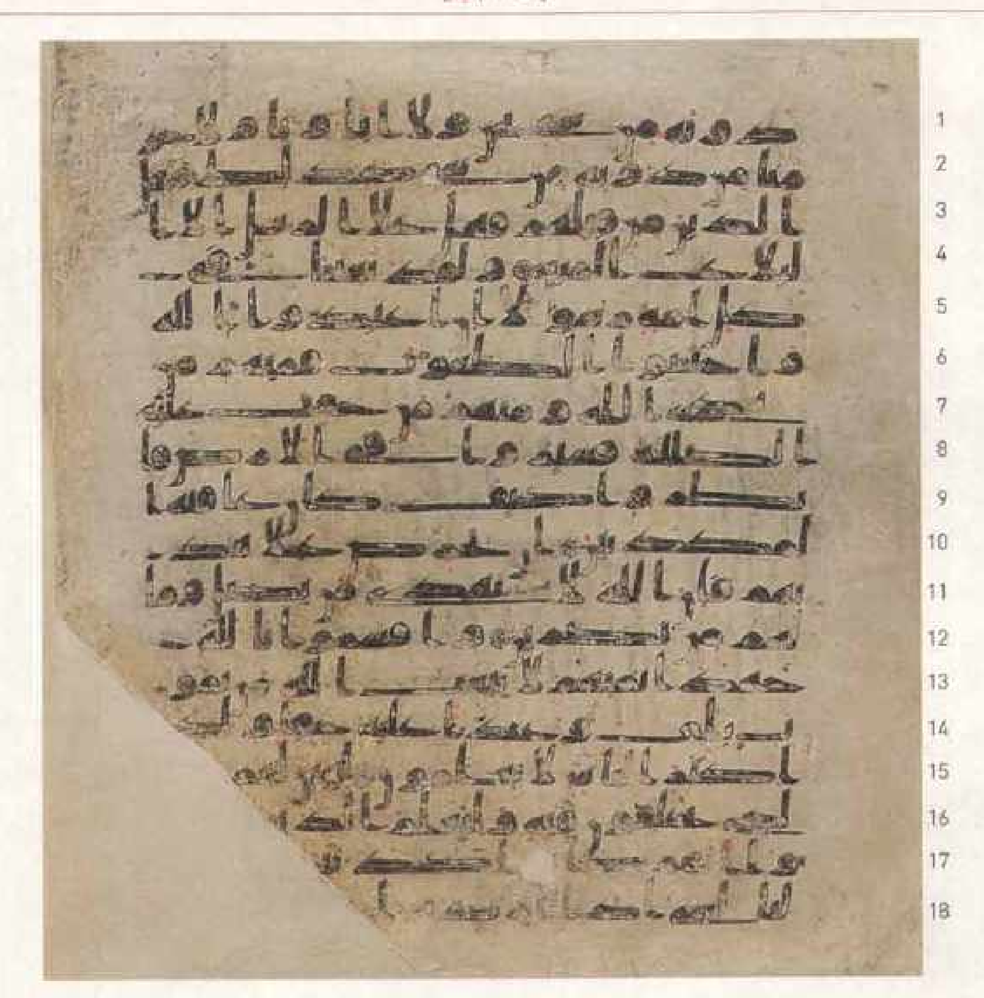
١ اوزرهم كملة: ط // اوزارهم كاملة: ف (كاملة: انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).
٢ اوزر: ط // اوزار: ف.
٣ القوعد: ط // القواعد: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٠٨).
٤ تشاقون: ط // تشقون: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٧٠).
٥ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 ابوب جهنم خلدين فيها فلبئس مثوى
2 المتكبرين [٢٩] وقيل للذين اتقوا
3 ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذ
4 ين احسنوا فى هذه الدنيا حسنة و
5 لدار الاخرة خير ولنعم دار ا
6 لمتقين [٣٠] جنات[1] عدن يدخلونها
7 تجرى من تحتها الانهر لهم فيها ما يشاون
8 كذلك يجزى الله المتقين [٣١] ا
9 لذين تتوفيهم الملئكة طيبين
10 يقولون سلم عليكم ادخلوا
11 الجنة بما كنتم تعملون [٣٢] هل ينظر
12 ون الا ان تاتيهم الملئكة او ياتى
13 امر ربك كذلك فعل الذ
14 .. من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن
15 كانوا انفسهم يظلمون [٣٣] فاصا
16 ... •يت[2] ما عملوا وحاق بهم ما
17 ....ا به يستهزون [٣٤] وقال الذين
18 .....ا لو شا الله ما عبدنا من

١ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ١٢٧٨، ٣/٤٥٦، ٥١٩، ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٢ •يت: ط // سيات: ف (انظر: المقنع ١٥٠ مختصر التبيين ٢/ ٨٨، ١٦٩-١٧٠).



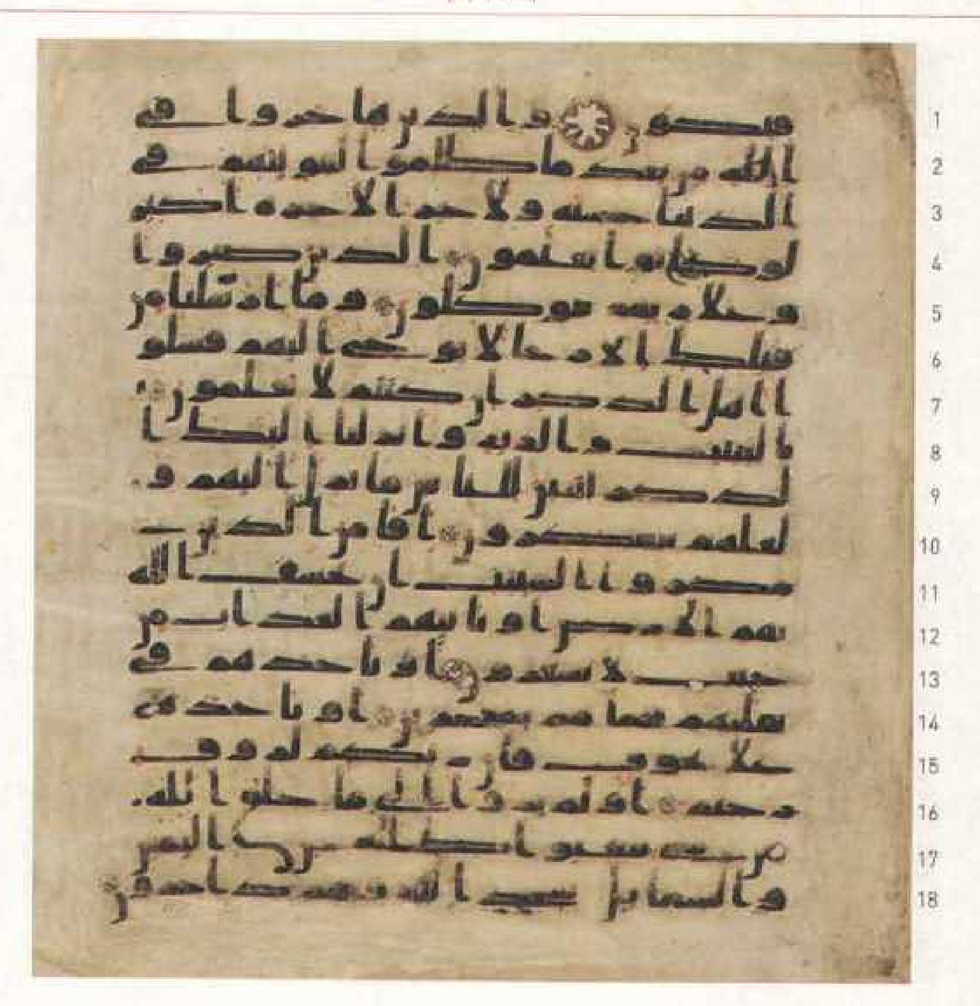
1 دونه من شى نحن ولا اباونا ولا حر
2 منا من دونه من شى كذلك فعل
3 الذين من قبلهم فهل علا[1] الرسل الا ا
4 لبلاغ[2] المبين [٣٥] ولقد بعثنا فى
5 كل امة رسولا ان اعبدوا الله
6 واجتنبوا الطغوت فمنهم من
7 هدى الله ومنهم من حقت عليه
8 الضللة فسيروا فى الارض فا
9 نظروا كيف كان عاقبة[3] ا
10 لمكذبين [٣٦] ان تحرص علا هد
11 يهم فان الله لا يهدى من يضل وما
12 لهم من نصرين [٣٧] واقسموا بالله
13 جهد ايمنهم لا يبعث الله من يمو
14 ت بلى وعدا عليه حقا ولك.
15 اكثر الناس لا يعلمون [٣٨] ليبين لهم .
16 لذى يختلفون فيه وليعلم الذين ...
17 وا انهم كانوا كذبين [٣٩] .... ..
18 لنا لشى اذا اردنه ا. ....

---

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ البلاغ: ط // البلغ: ف (حذفوا الألف بعد اللام فيها؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/٣٣٦؛ ٤/٩٠٧، ١٠٢٢، ١٠٩٦).

٣ عاقبة: ط // عقبة: ف (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

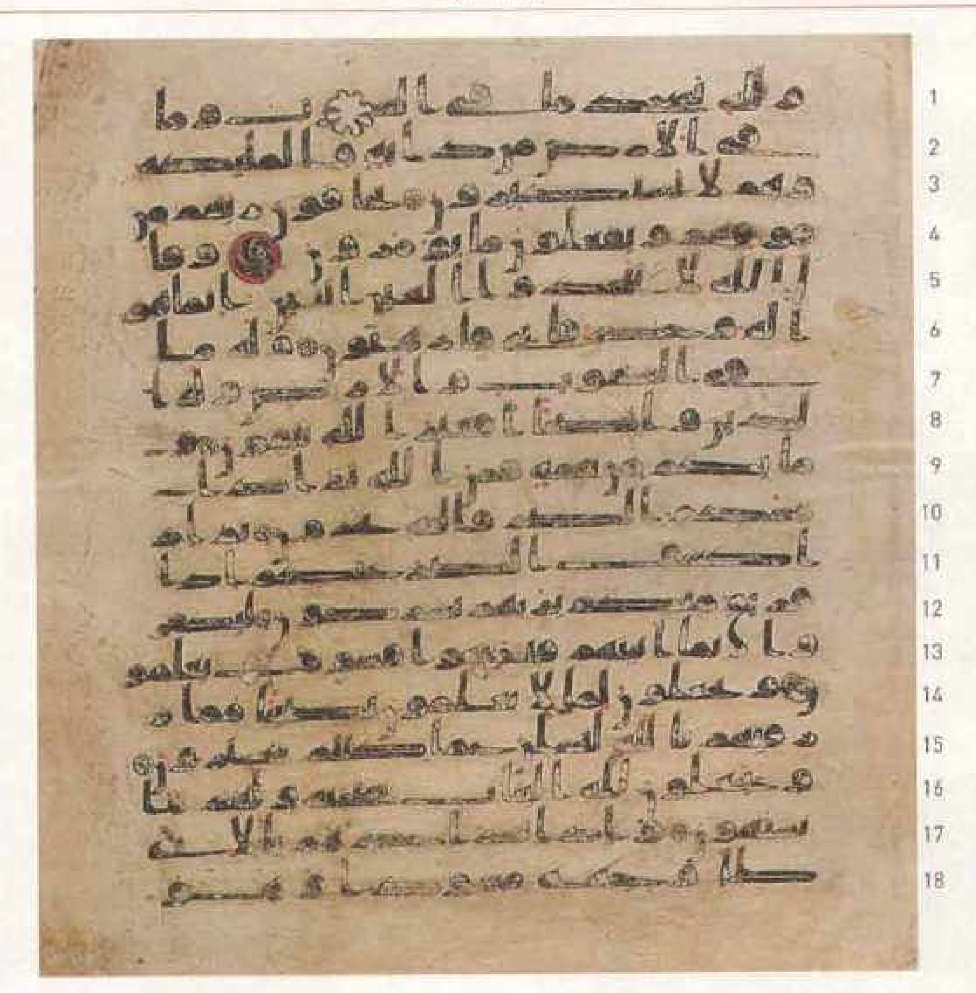


1 فيكون [٤٠] والذين هاجروا فى
2 الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم فى
3 الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر
4 لو كانوا يعلمون [٤١] الذين صبروا
5 وعلا[١] ربهم يتوكلون [٤٢] وما ارسلنا من
6 قبلك الا رجالا نوحى اليهم فسلو
7 ا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون [٤٣]
8 بالبينت والزبر وانزلنا اليك ا
9 لذكر لتبين للناس ما نزل اليهم و
10 لعلهم يتفكرون [٤٤] افامن الذين
11 مكروا السييت[٢] ان يخسف الله
12 بهم الارض او ياتيهم العذاب من
13 حيث لا يشعرون [٤٥] او ياخذهم فى
14 تقلبهم فما هم بمعجزين [٤٦] او ياخذهم
15 علا تخوف فان ربكم لروف
16 رحيم [٤٧] او لم يروا الى ما خلق الله
17 من شى يتفيوا ظلله عن اليمين
18 والشمائل سجدا لله وهم داخرون[٣] [٤٨]

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ السييت: ط // السيات: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/ ٨٨؛ ١٦٩-١٧٠).

٣ داخرون: ط // دخرون: ف (انظر:المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/ ٣٠-٣٢).



1 ولله يسجد ما فى السموت وما
2 فى الارض من دابة والملئكة
3 وهم لا يستكبرون [٤٩] يخافون ربهم
4 من فوقهم ويفعلون ما يومرون [٥٠] وقا
5 ل الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو
6 اله وحد فايى فارهبون [٥١] وله ما
7 فى السموت والارض وله ا
8 لدين واصبا افغير الله تتقون [٥٢] و
9 ما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا
10 مسكم الضر فاليه تجرون [٥٣] ثم اذ
11 ا كشف الضر عنكم اذا
12 فريق منكم بربهم يشركون [٥٤] ليكفر
13 وا بما اتينهم فتمتعوا فسوف تعلمو
14 ن [٥٥] ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما
15 رزقنهم تالله لتسلن عما كنتم تفترون [٥٦]
16 ويجعلون لله البنات[١] سبحنه ولهم ما
17 يشتهون [٥٧] واذا بشر احدهم بالانثى
18 ظل وجهه مسودا وهو

---

١ البنات: ط // البنت: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٧٣).

1 كظيم [٥٨]
2 يتورى من القوم من سو ما بشر به ايمسكه
3 علا[1] هون ام يدسه فى التراب ا
4 لا سا ما يحكمون [٥٩] للذين لا يومنون با
5 لاخرة مثل السو ولله المثل الاعلى
6 وهو العزيز الحكيم [٦٠] ولو يوخذ[2]
7 الله الناس بظلمهم ما ترك
8 عليها من دابة ولكن يوخرهم ا
9 لى اجل مسمى فاذا جا اجلهم لا
10 يستاخرون[3] ساعة ولا يستقدمون [٦١] و
11 يجعلون لله ما يكرهون وتصف
12 السنتهم الكذب ان لهم الحسنى
13 لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون [٦٢]
14 تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فز
15 ين لهم الشيطن اعملهم فهو وليهم ا
16 ليوم ولهم عذاب اليم [٦٣] وما انزلنا
17 عليك الكتب الا لتبين لهم ا
18 لذى اختلفوا فيه وهدى ورحمة

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء ايضا أنت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

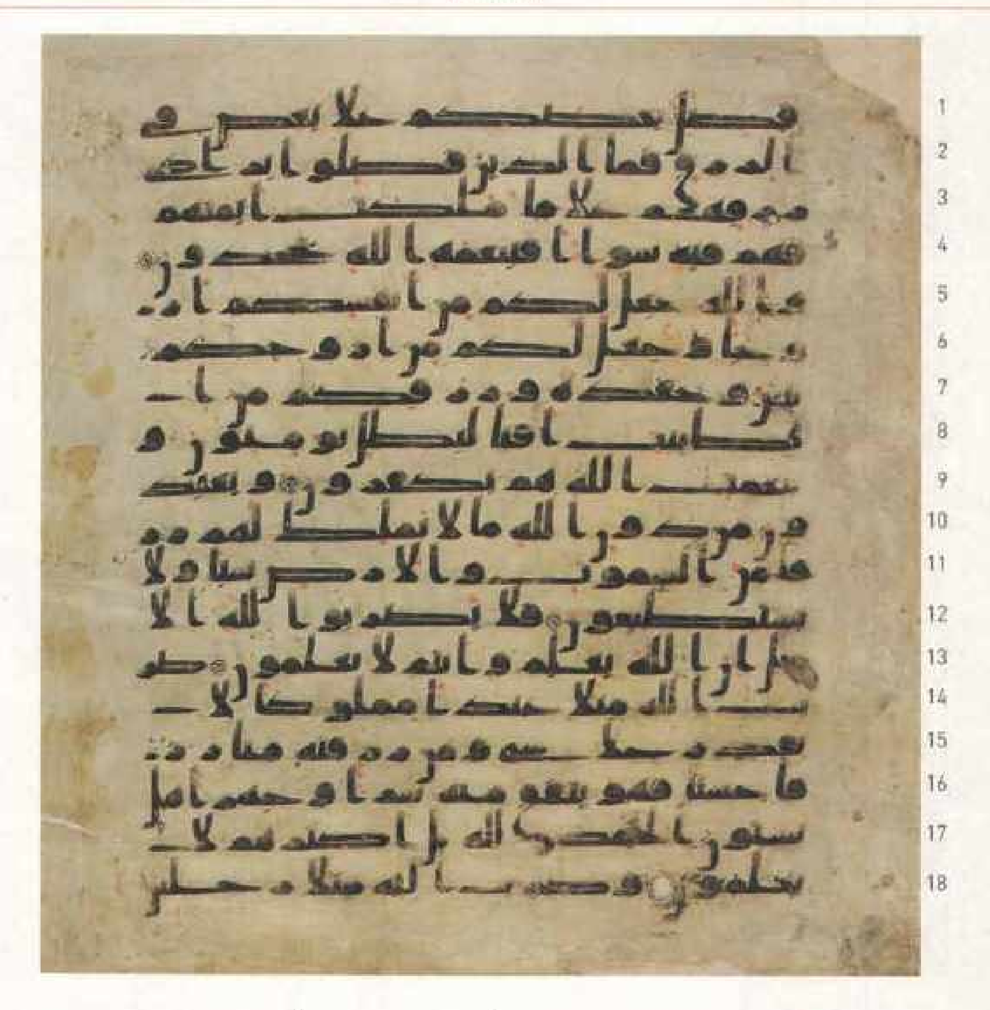
٢ يوخذ: ط // يواخذ: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٢٠).

٣ يستاخرون: ط // يستخرون: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٥٩، ٧٥٤).



1 لقوم يومنون [٦٤] والله انزل من السما ما
2 فاحيا به الارض بعد موتها ان في
3 ذلك لاية لقوم يسمعون [٦٥] وان لكم
4 فى الانعم لعبرة نسقيكم مما فى
5 بطونه من بين فرث ودم لبنا خلصا
6 سئغا[١] للشربين [٦٦] ومن ثمرت النخيل والا
7 عنب تتخذون منه سكرا ورزقا
8 حسنا ان فى ذلك لاية لقوم يعقلو
9 ن [٦٧] واوحى ربك الى النحل ان ا
10 تخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعر
11 شون [٦٨] ثم كلى من كل الثمرت فا
12 سلكى سبل ربك ذللا يخرج
13 من بطونها شراب مختلف
14 الونه فيه شفا للناس ان فى ذلك
15 لاية لقوم يتفكرون [٦٩] والله خلقكم
16 ثم يتوفيكم ومنكم من يرد ا
17 لى ارذل العمر لكى لا يعلم بعد
18 علم شيا ان الله عليم قدير [٧٠] والله

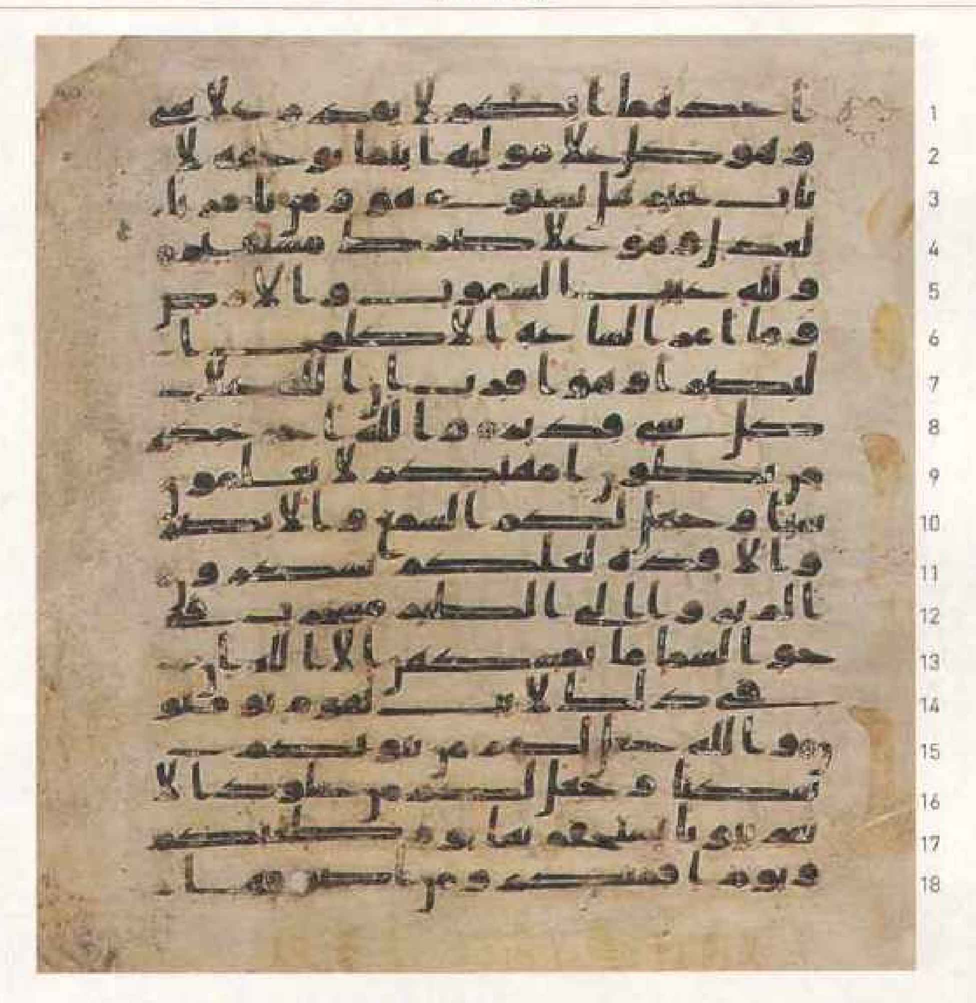
١ خلصا سئغا: ط // خالصا سائغا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 فضل بعضكم علا[١] بعض فى
2 الرزق فما الذين فضلوا برادى
3 رزقهم علا ما ملكت ايمنهم
4 فهم فيه سوا افبنعمة الله يجحدون [٧١]
5 والله جعل لكم من انفسكم از
6 وجا وجعل لكم من ازوجكم
7 بنين وحفدة ورزقكم من ا
8 لطيبت افبالبطل يومنون و
9 بنعمت الله هم يكفرون [٧٢] ويعبد
10 ون من دون الله ما لا يملك لهم رز
11 قا من السموت والارض شيا ولا
12 يستطيعون [٧٣] فلا تضربوا لله الا
13 مثل[٢] ان الله يعلم وانتم لا تعلمون [٧٤] ضر
14 ب الله مثلا عبدا مملوكا لا
15 يقدر علا شى ومن رزقنه منا رز
16 قا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل
17 يستون الحمد لله بل اكثرهم لا
18 يعلمون [٧٥] وضرب الله مثلا رجلين

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥، مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ الامثل: ط // الامثال: ف (بحذف الالف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩١١، ٩٠٥، ٩١٤).



1 احدهما ابكم لا يقدر علا[١] شى
2 وهو كل علا موليه اينما يوجهه لا
3 يات بخير هل يستوى هو ومن يامر با
4 لعدل وهو علا صرط مستقيم [٧٦]
5 ولله غيب السموت والارض
6 وما امر الساعة الا كلمح ا
7 لبصر او هو اقرب ان الله علا
8 كل شى قدير [٧٧] والله اخرجكم
9 من بطون امهتكم لا تعلمون
10 شيا وجعل لكم السمع والابصر
11 والأفدة لعلكم تشكرون [٧٨]
12 الم يروا الى الطير مسخرت فى
13 جو السما ما يمسكهن الا الله ان
14 فى ذلك لايت لقوم يومنو
15 ن [٧٩] والله جعل لكم من بيوتكم
16 سكنا وجعل لكم من جلود الا
17 نعم بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم
18 ويوم اقمتكم ومن اصوفها

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

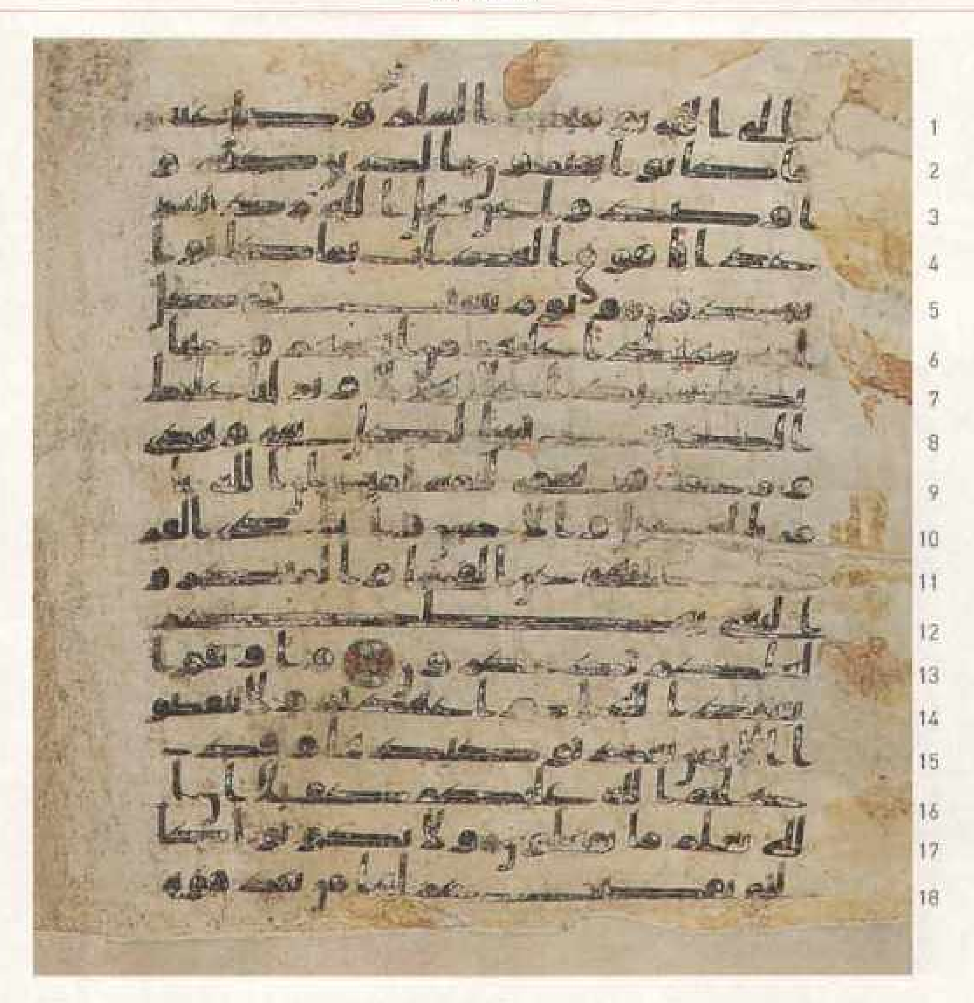


1 واوبرها واشعرها[1] اثثا ومتعا الى حين [٨٠]
2 والله جعل لكم مما خلق ظللا
3 وجعل لكم من الجبال اكننا
4 وجعل لكم سرابيل[2] تقيكم الحر
5 وسربيل تقيكم باسكم كذ
6 لك يتم نعمته عليكم لعلكم
7 تسلمون [٨١] فان تولوا فانما عليك ا
8 لبلاغ[3] المبين [٨٢] يعرفون نعمت الله ثم
9 ينكرونها واكثرهم الكفر
10 ون [٨٣] ويوم نبعث من كل امة شهيد
11 ا ثم لا يوذن للذين كفروا • •• ••
12 يستعتبون [٨٤] واذا را الذين ظلمو
13 ا العذاب فلا يخفف عنهم
14 ولا هم ينظرون [٨٥] واذا را ا
15 لذين اشركوا شركاهم قالوا ر
16 بنا هولا شركاونا الذين كنا ند
17 عوا من دونك فالقوا اليهم ا
18 لقول انكم لكذبون [٨٦] والقوا

١ اقمتكم ومن اصوفها واوبرها واشعرها: ط // اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها: ف.

٢ سرابيل: ط // سربيل: ف (بحذف الالف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٧٧).

٣ البلاغ: ط // البلغ: ف (حذفوا الالف بعد اللام فيها؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/٣٣٦؛ ٤/٩٠٧، ١٠٢٢، ١٠٩٦).

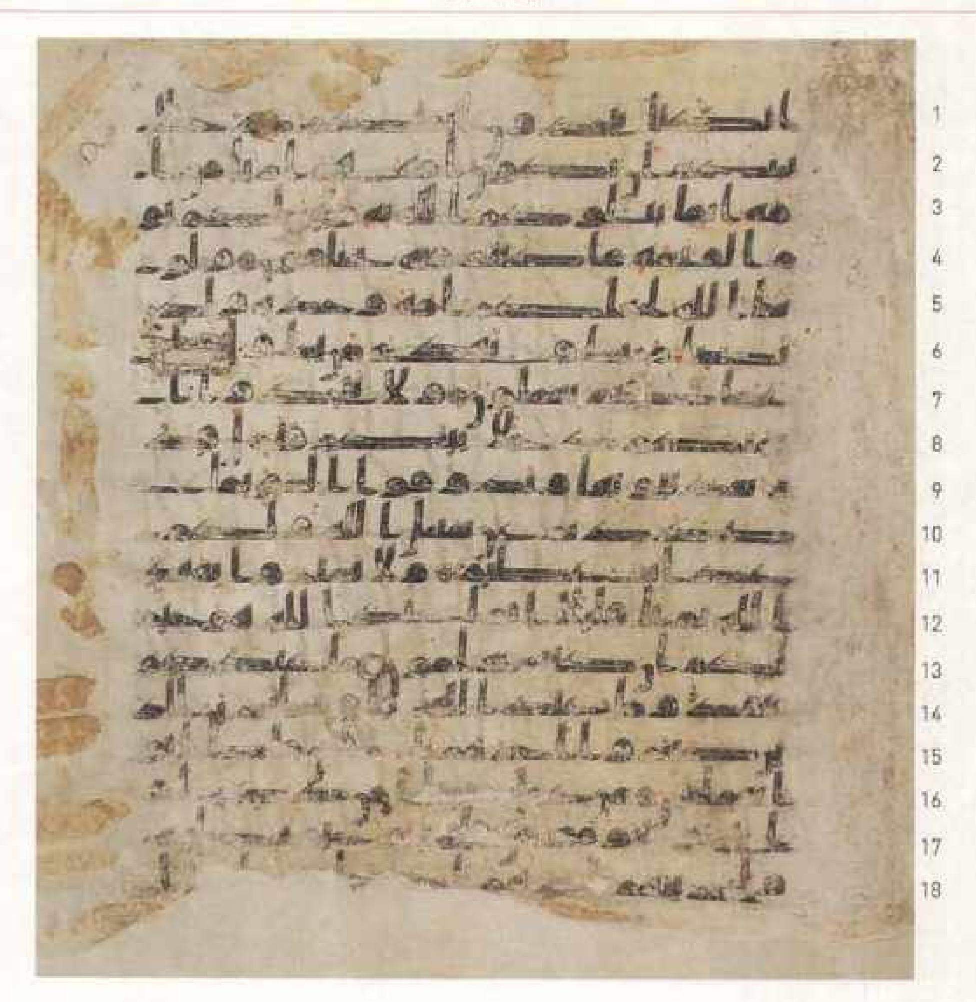


١ الى الله يومئذ السلم وضل عنهم
٢ ما كانوا يفترون [٨٧] الذين كفرو
٣ ا وصدوا عن سبيل الله زدنهم
٤ عذابا فوق العذاب بما كانوا
٥ يفسدون [٨٨] ويوم نبعث فى كل
٦ امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا
٧ بك شهيدا علا[١] هولا ونزلنا عليك
٨ الكتب تبينا لكل شى وهدى
٩ ورحمة وبشرى للمسلمين [٨٩] ان الله يا
١٠ مر بالعدل والاحسن وايتا[٢] ذى القر
١١ •• •ينهى عن الفحشا والمنكر و
١٢ البغى يعظكم
١٣ لعلكم تذكرون [٩٠] واوفوا
١٤ بعهد الله اذا عهدتم ولا تنقضو
١٥ ا الايمن بعد توكيدها وقد
١٦ جعلتم الله عليكم كفيلا ان ا
١٧ لله يعلم ما تفعلون [٩١] ولا تكونوا كا
١٨ لتى نقضت غزلها من بعد قوة

---

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ ايتا: ط // ايتاى: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩٨؛ المقنع ٤٧؛ مختصر التبيين ٣/ ٧٧٨؛ البرهان ١/ ٣٨٧).



1 انكثا تتخذون ايمنكم دخلا
2 بينكم ان تكون امة هى اربا[١] من ا
3 مة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يو
4 م القيمة ما كنتم فيه تختلفون [٩٢] ولو
5 شا الله لجعلكم امة وحدة ولكن
6 يضل من يشا ويهدى من يشا ولتسلن
7 عما كنتم تعملون [٩٣] ولا تتخذوا ا
8 يمنكم دخلا بينكم فتزل قد
9 م بعد ثبوتها وتذوقوا السو بما
10 صددتم عن سبيل الله ولكم
11 عذاب عظيم [٩٤] ولا تشتروا بعهد
12 الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير
13 لكم ان كنتم تعلمون [٩٥] ما عندكم
14 ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذ
15 ين صبروا اجرهم باحسن ما كانو
16 ا يعملون [٩٦] من عمل صلحا من ذكر او
17 انثى وهو مومن فلنحيينه حيوة طيبة
18 ولنجزينهم اجرهم ....

١ اربا: ط // اربى: ف (كتبوها بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٣؛ مختصر التبيين ٣/٧٧٨).

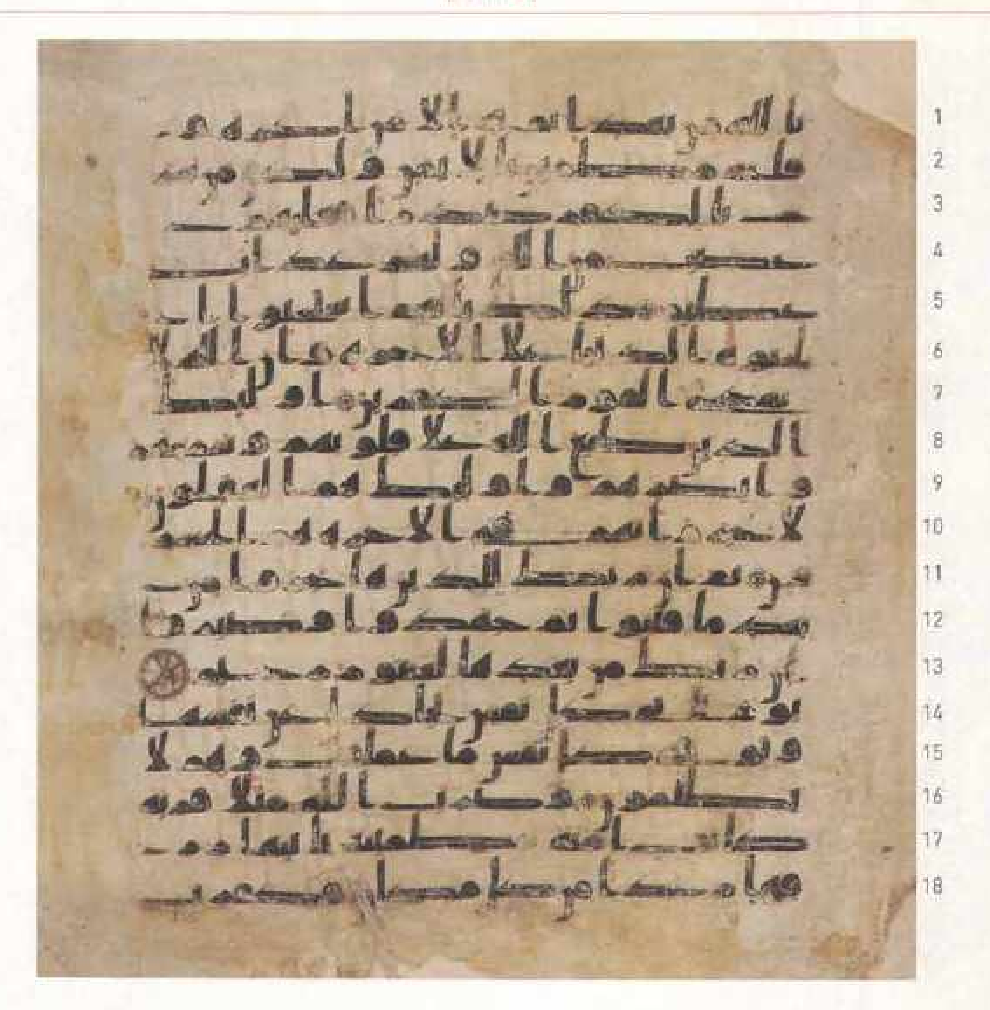


1 يعملون [٩٧] فاذا قرات القران فاستعذ
2 بالله من الشيطن الرجيم [٩٨] انه ليس له
3 سلطن علا[1] الذين امنوا وعلا ر
4 بهم يتوكلون [٩٩] انما سلطنه علا ا
5 لذين يتولونه والذين هم به مشركو
6 ن [١٠٠] واذا بدلنا اية مكان اية و
7 الله اعلم بما ينزل قالوا انما
8 انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون [١٠١]
9 قل نزله روح القدس من ربك با
10 لحق ليثبت الذين امنوا وهدى
11 وبشرى للمسلمين [١٠٢] ولقد نعلم انهم
12 يقولون انما يعلمه بشر لسان الذى
13 يلحدون اليه اعجمى وهذا لسان
14 عربى مبين [١٠٣] ان الذين لا يومنون با
15 ييت[2] الله لا يهديهم الله ولهم
16 عذاب اليم [١٠٤] انما يفترى الكذ
17 ب الذين لا يومنون بايبيت[3] الله و
18 اولئك .. الكذبون [١٠٥] من كفر

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ بايبت: ط // بايت: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وباياتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر»؛ وانظر ايضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٣ بايبت: ط // بايت: ف (انظر: المصدرين السابقين).



1 بالله من بعد ايمنه الا من اكره و
2 قلبه مطمئن بالايمن ولكن من شر
3 ح بالكفر صدرا فعليهم
4 غضب من الله ولهم عذاب
5 عظيم [١٠٦] ذلك بانهم استحبوا ا
6 لحيوة الدنيا علا[1] الاخرة وان الله لا
7 يهدى القوم الكفرين [١٠٧] اولئك
8 الذين طبع الله علا قلوبهم وسمعهم
9 وابصرهم واولئك هم الغفلون [١٠٨]
10 لا جرم انهم فى الاخرة هم الخسر
11 ون [١٠٩] ثم ان ربك للذين هاجروا من
12 بعد ما فتنوا ثم جهدوا وصبروا
13 ان ربك من بعدها لغفور رحيم [١١٠]
14 يوم تاتى كل نفس تجادل[2] عن نفسها
15 وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا
16 يظلمون [١١١] وضرب الله مثلا قرية
17 كانت امنة مطمئنة ياتيها رز
18 قها رغدا من كل مكان فكفرت

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كتبها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ تجادل: ط // تجدل: ف (بحذف الالف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٤١٦).



1 بانعم الله فاذاقها[1] الله لباس الجو
2 ع والخوف بما كانوا يصنعو
3 ن [١١٢] ولقد جاهم رسول منهم فكذ
4 بوه فاخذهم العذاب وهم ظا
5 لمون[2] [١١٣] فكلوا مما رزقكم الله
6 حللا طيبا واشكروا نعمت ا
7 لله ان كنتم اياه تعبدون [١١٤] انما حر
8 م عليكم الميتة والدم ولحم ا
9 لخنزير وما اهل لغير الله به فمن
10 اضطر غير با
11 غ ولا عاد فان الله غفور رحيم [١١٥]
12 ولا تقولوا لما تصف السنتكم
13 الكذب هذا حلال[3] وهذا حر
14 ام لتفتروا علا[4] الله الكذب
15 ان الذين يفترون علا الله الكذ
16 ب لا يفلحون [١١٦] متاع[5] قليل ولهم
17 عذاب اليم [١١٧] وعلا الذين هادو
18 ا حرمنا ما قصصنا

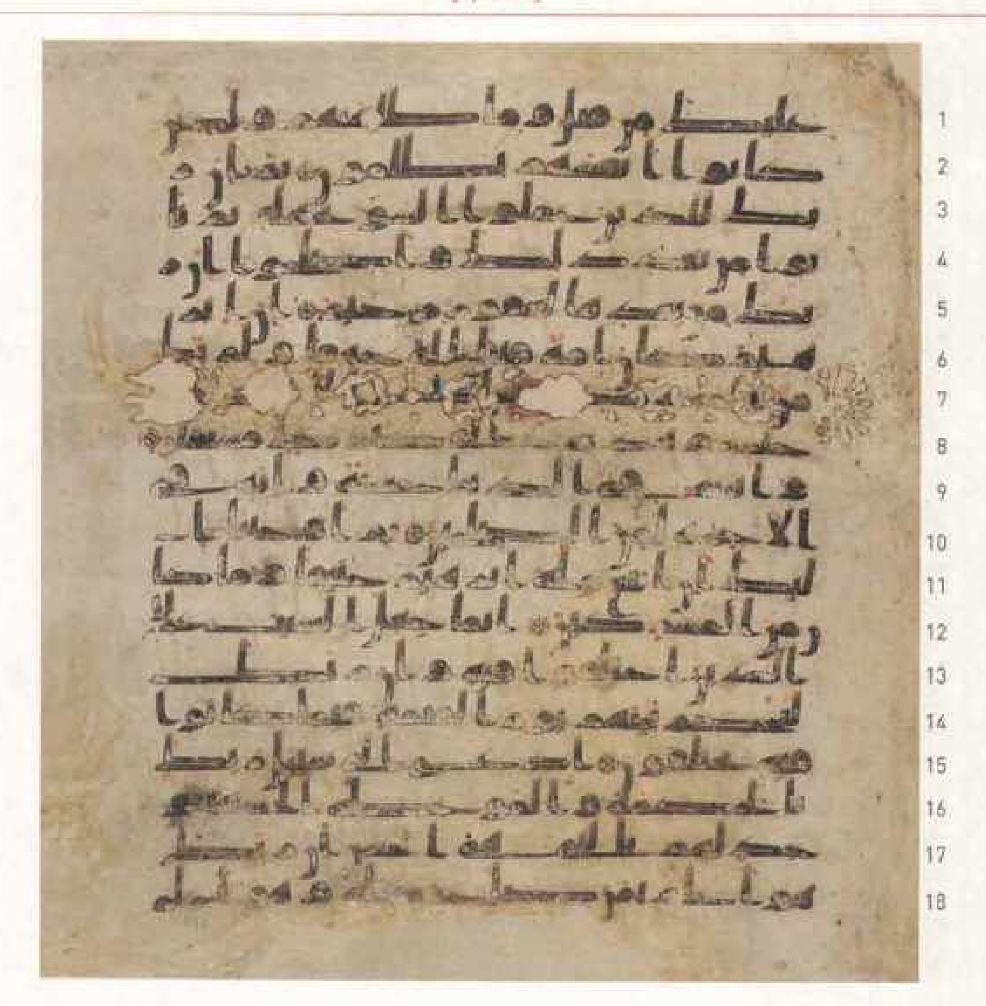
١ فاذاقها: ط // فاذقها: ف (بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٨٠-٧٨١).

٢ ظالمون: ط // ظلمون: ف (كتبوها بغير الف؛ انظر: المقنع ٢٢، ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢).

٣ حلال: ط // حلل: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٨).

٤ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٥ متاع: ط // متع: ف (كتبوها بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٠؛ ٣/٤٦١).



1 عليك من قبل وما ظلمنهم ولكن
2 كانوا انفسهم يظلمون [١١٨] ثم ان ر
3 بك للذين عملوا السو بجهلة ثم تا
4 بوا من بعد ذلك واصلحوا ان ر
5 بك من بعدها لغفور رحيم [١١٩] ان ابر
6 هيم كان امة قنتا[1] لله حنيفا ولم يك
7 من المشرك‌‌ •• [١٢٠] شاكرا لا••••
8 جتبيه وهديه الى صرط مستقيم [١٢١]
9 واتينه فى الدنيا حسنة وانه فى
10 الاخرة لمن الصلحين [١٢٢] ثم اوحينا ا
11 ليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كا
12 ن من المشركين [١٢٣] انما جعل السبت علا[2]
13 الذين اختلفوا فيه وان ربك
14 ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا
15 فيه يختلفون [١٢٤] ادع الى سبيل ربك
16 بالحكمة والموعظة الحسنة و
17 جدلهم بالتى هى احسن ان ربك
18 هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم

١ قنتا: ط // قانتا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٤/١٠٥٦).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء لينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

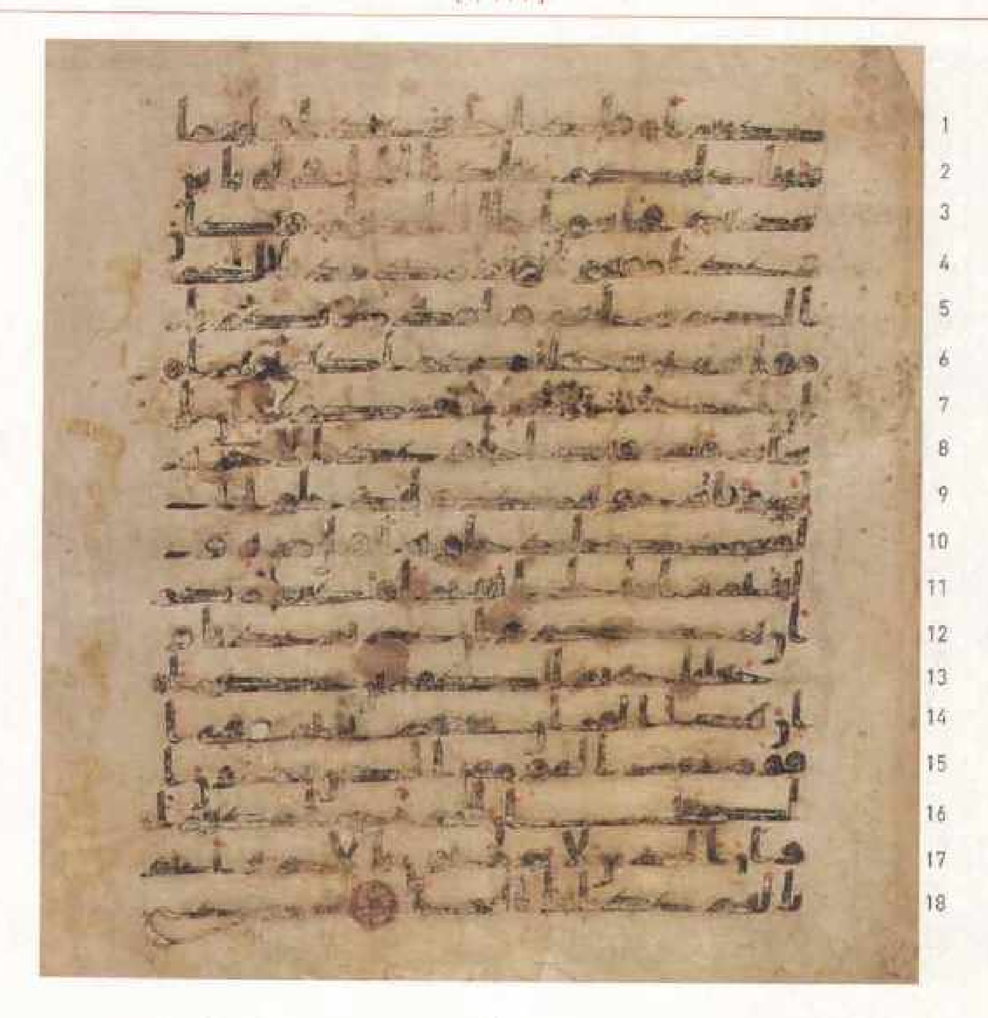


1 بالمهتدين [١٢٥] وان عقبتم فعقبوا[1] بمثل
2 ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير
3 للصبرين [١٢٦] واصبر وما صبرك
4 الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك فى
5 ضيق مما يمكرون [١٢٧] ان الله مع ا
6 لذين اتقوا والذين هم محسنون [١٢٨].

[سورة الإسراء - (١٧) - عدد آياتها ١١١]

7 بسم الله الرحمن الرحيم سبحن
8 الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد
9 الحرام الى المسجد الاقصا الذى
10 بركنا حوله لنريه من ايتنا انه هو ا
11 لسميع البصير [١] واتينا موسى ا
12 لكتب وجعلنه هدى لبنى اسر
13 يل الا تتخذوا من دونى وكيلا [٢]
14 ذرية من حملنا مع نوح انه كان
15 عبدا شكورا [٣] وقضينا الى
16 بنى اسريل فى الكتب لتفسد
17 ن فى الارض مرتين ولتعلن علوا

١ عقبتم فعقبوا: ط // عاقبتم فعاقبوا: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٧٨٣).



1 كبيرا [٤] فاذا جا وعد اوليهما
2 بعثنا عليكم عبادا لنا اولى باس
3 شديد فجاسوا خلل الديار وكان
4 وعدا مفعولا [٥] ثم رددنا لكم
5 الكرة عليهم وامددنكم با
6 مول وبنين وجعلنكم اكثر نفيرا [٦]
7 ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان ا
8 سائم فلها فاذا جا وعد الاخرة
9 ليسوا وجوهكم وليدخلوا ا
10 لمسجد كما دخلوه اول مرة و
11 ليتبروا ما علوا تتبيرا [٧] عسى ربكم
12 ان يرحمكم وان عدتم عدنا و
13 جعلنا جهنم للكفرين حصيرا [٨]
14 ان هذا القران يهدى للتى هى ا
15 قوم ويبشر المومنين الذين يعملون ا
16 لصلحت ان لهم اجرا كبيرا [٩]
17 وان الذين لا يومنون بالاخرة اعتد
18 نا لهم عذابا اليما [١٠] ويدع

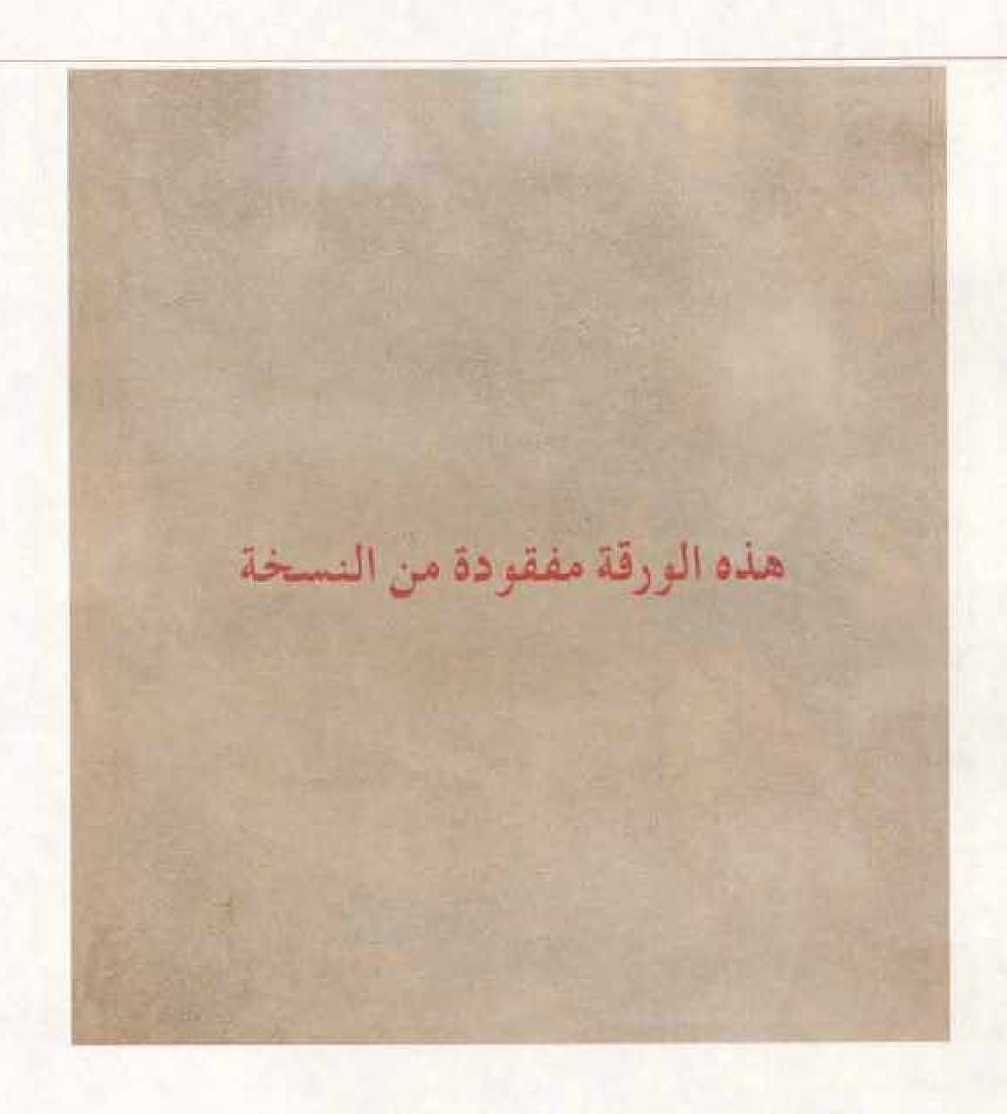
1 الانسن بالشر دعاه بالخير وكان ا
2 لانسن عجولا [١١] وجعلنا اليل والنهار
3 ايتين فمحونا اية اليل وجعلنا اية النها
4 ر مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم
5 ولتعلموا عدد السنين والحساب
6 وكل شى فصلنه تفصيلا [١٢] و
7 كل انسن الزمنه طئره فى عنقه
8 ونخرج له يوم القيمة كتبا يلقيه
9 منشورا [١٣] اقرا كتبك كفى
10 بنفسك اليوم عليك حسيبا [١٤] من ا
11 هتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل
12 فانما يضل عليها ولا تزر وزرة[1] وزر
13 اخرى وما كنا معذبين حتا[2] نبعث ر
14 سولا [١٥] واذا اردنا ان نهلك قرية ا
15 مرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها
16 القول فدمرنها تدميرا [١٦] وكم ا
17 هلكنا من القرون من بعد نوح و
18 كفى بربك بذنوب عباده

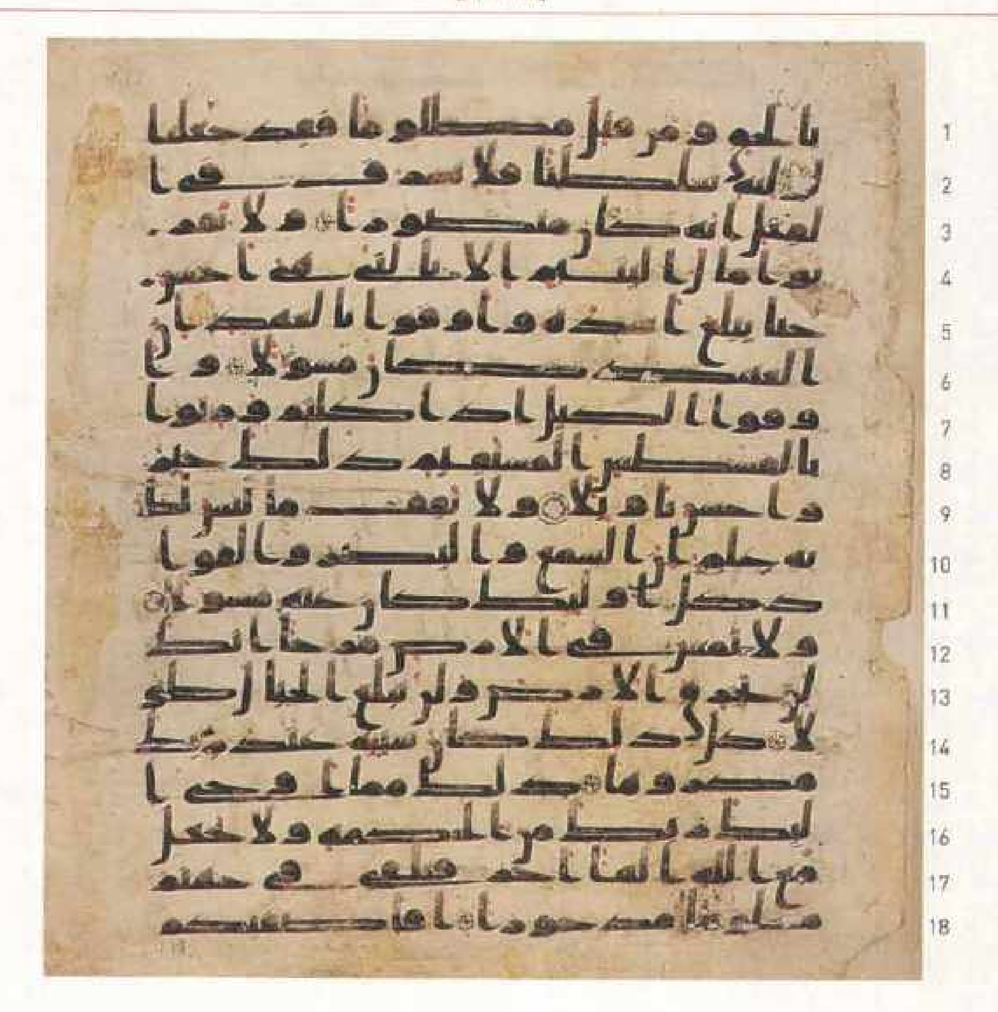
---

١ وزرة: ط // وازرة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٧).

هذه الورقة مفقودة من النسخة


هذه الورقة مفقودة من النسخة

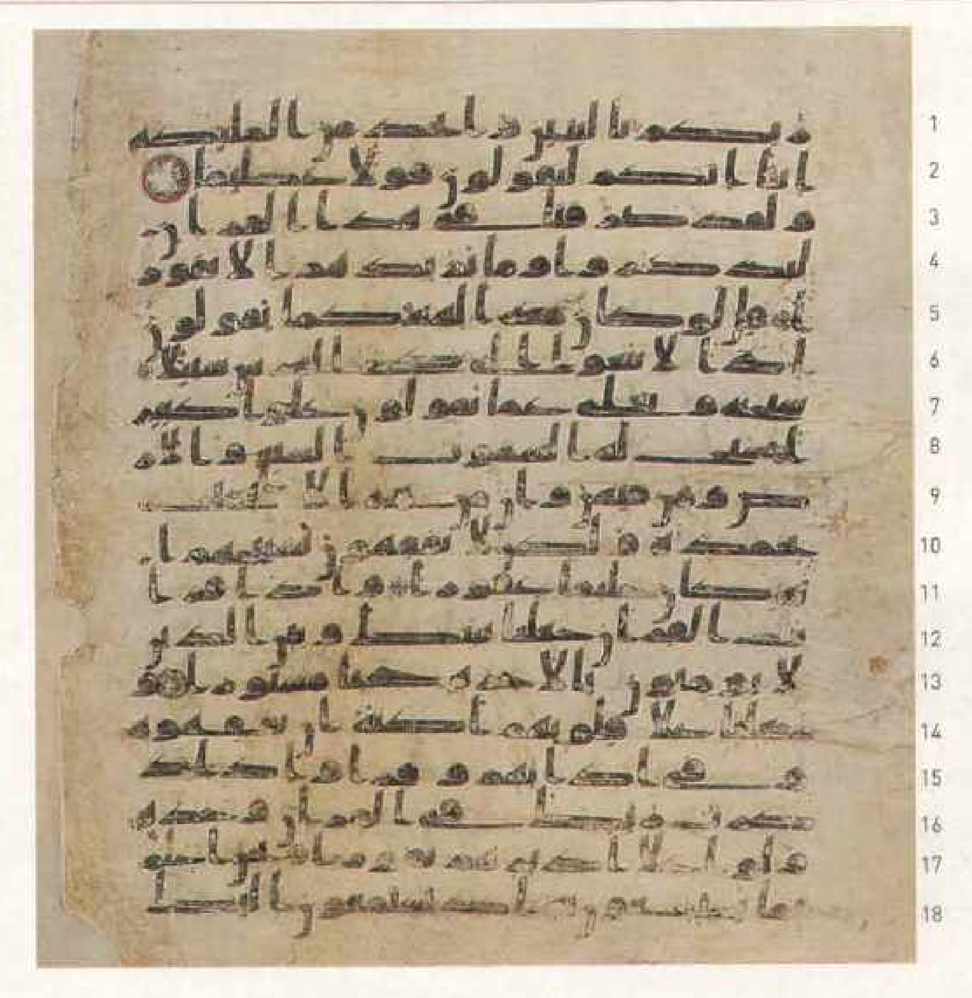


1 بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا
2 لوليه سلطنا فلا يسرف فى ا
3 لقتل انه كان منصورا [٣٣] ولا تقر
4 بوا مال اليتيم الا بالتى هى احسن
5 حتا[1] يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان
6 العهد كان مسولا [٣٤] وا
7 وفوا الكيل اذا كلتم وزنوا
8 بالقسطس[2] المستقيم ذلك خير
9 واحسن تاويلا [٣٥] ولا تقف ما ليس لك
10 به علم ان السمع والبصر والفوا
11 د كل اولئك كان عنه مسولا [٣٦]
12 ولا تمش فى الارض مرحا انك
13 لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طو
14 لا [٣٧] كل ذلك كان سيئه عند ربك
15 مكروها [٣٨] ذلك مما اوحى ا
16 ليك ربك من الحكمة ولا تجعل
17 مع الله الها اخر فتلقى فى جهنم
18 ملوما مدحورا [٣٩] افاصفيكم

---

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء اينما اتت؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).

٢ القسطس: ط // القسطاس: ف.



1 ربكم بالبنين واتخذ من الملئكة
2 اناثا انكم لتقولون قولا عظيما [٤٠]
3 ولقد صرفنا فى هذا القران
4 ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا
5 ا [٤١] قل لو كان معه الهة كما يقولون
6 اذا لابتغوا الى ذى العرش سبيلا [٤٢]
7 سبحنه وتعلى عما يقولون علوا كبير
8 ا [٤٣] تسبح له السموت السبع والار
9 ض ومن فيهن وان من شى الا يسبح
10 بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم ا
11 نه كان حليما غفورا [٤٤] واذا قرا
12 ت القران جعلنا بينك وبين الذين
13 لا يومنون بالاخرة حجبا[1] مستورا [٤٥] و
14 جعلنا علا[2] قلوبهم اكنة ان يفقهوه
15 وفى اذانهم وقرا واذا ذ
16 كرت ربك فى القران وحده
17 ولوا علا ادبرهم نفورا [٤٦] نحن اعلم
18 بما يستمعون به اذ يستمعون اليك

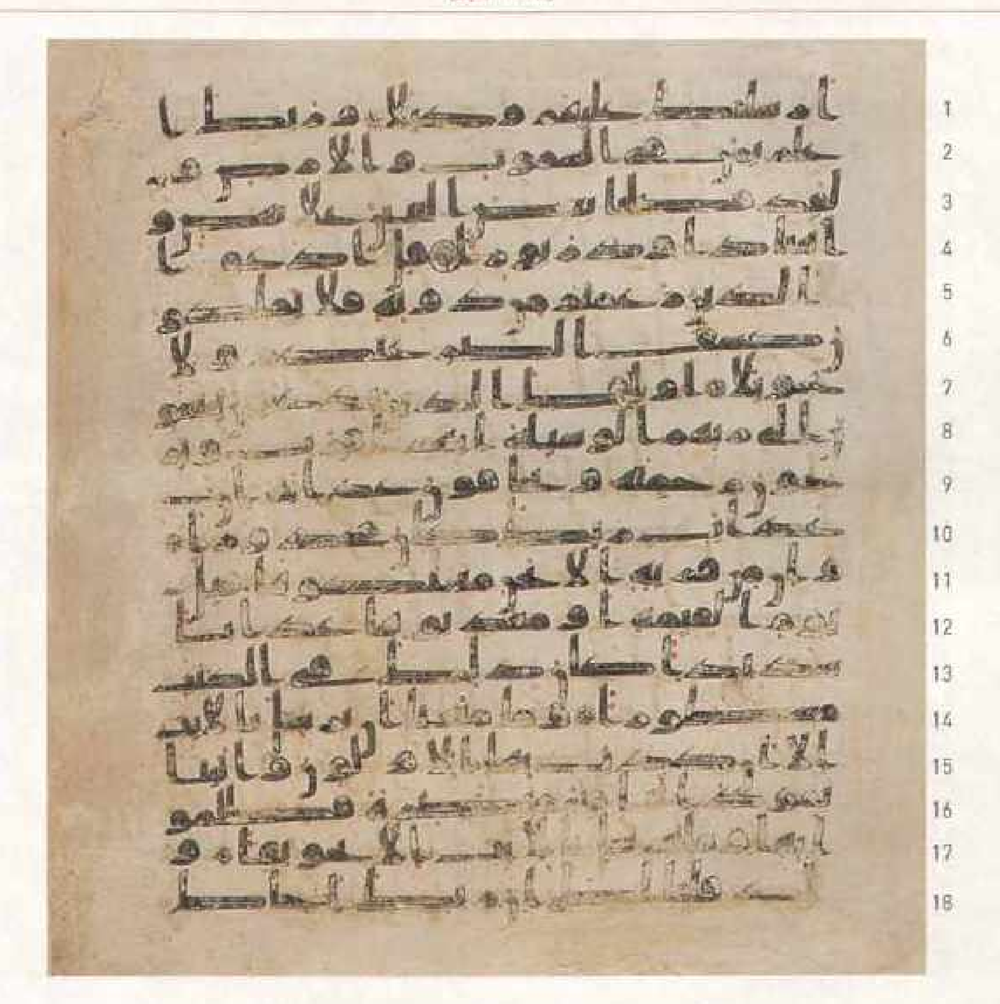
---

١ حجبا: ط // حجابا: ف (انظر: المقنع ٤٤).
٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

1 واذ هم نجوى اذ يقول الظلمو
2 ن ان تتبعون الا رجلا مسحورا [٤٧] انظر
3 كيف ضربوا لك الأمثل[1]
4 فضلوا فلا يستطيعون سبيلا [٤٨] وقا
5 لوا اذا كنا عظاما[2] ورفتا انا
6 لمبعوثون خلقا جديدا [٤٩] قل كونوا
7 حجارة او حديدا [٥٠] او خلقا
8 مما يكبر فى صدوركم
9 فسيقولون من يعيدنا قل الذى فطر
10 كم اول مرة فسينغضون اليك
11 روسهم ويقولون متى هو قل عسى ا
12 ن يكون قريبا [٥١] يوم يدعوكم
13 فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم
14 الا قليلا [٥٢] وقل لعبادى يقولوا التى
15 هى احسن ان الشيطن ينزغ بينهم
16 ان الشيطن كان للانسن عدوا
17 مبينا [٥٣] ربكم اعلم بكم ان يشا ير
18 حمكم او ان يشا يعذبكم وما

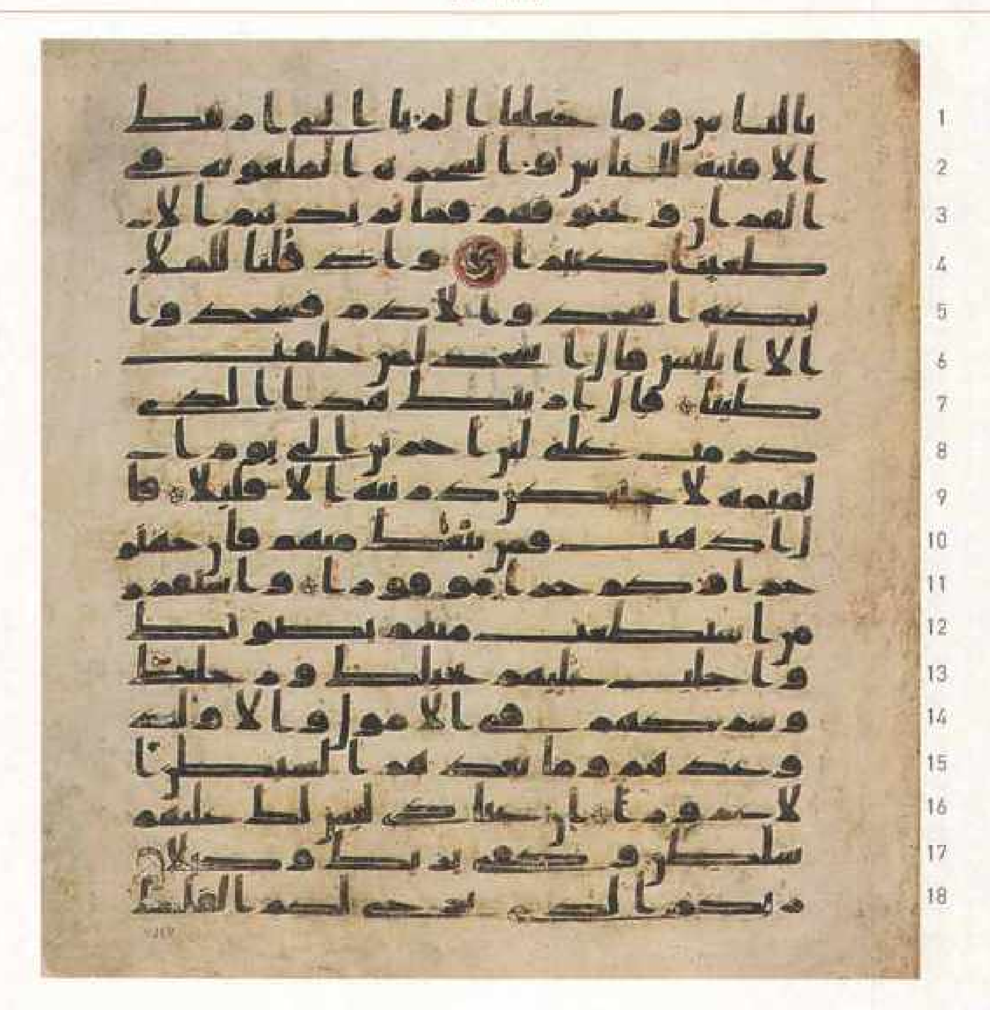
١ الامثل: ط // الامثال: ف (بحذف الالف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٠٥، ٩١١، ٩١٤).

٢ عظاما: ط // عظما: ف (بحذف الالف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٩٦).



1 ارسلنك عليهم وكيلا [٥٤] وربك ا
2 علم بمن فى السموت والارض و
3 لقد فضلنا بعض النبين علا[1] بعض و
4 اتينا داود زبورا [٥٥] قل ادعوا
5 الذين زعمتم من دونه فلا يملكو
6 ن كشف الضر عنكم ولا
7 تحويلا [٥٦] اولئك الذين يدعون يبتغو
8 ن الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب وير
9 جون رحمته ويخافون عذابه ان
10 عذاب ربك كان محذورا [٥٧]
11 وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل
12 يوم القيمة او معذبوها عذابا
13 شديدا كان ذلك فى الكتب
14 مسطورا [٥٨] وما منعنا ان نرسل بالايت
15 الا ان كذب بها الاولون واتينا
16 ثمود الناقة مبصرة فظلمو
17 ا بها وما نرسل بالايت الا تخويفا [٥٩] و
18 اذ قلنا لك ان ربك احاط

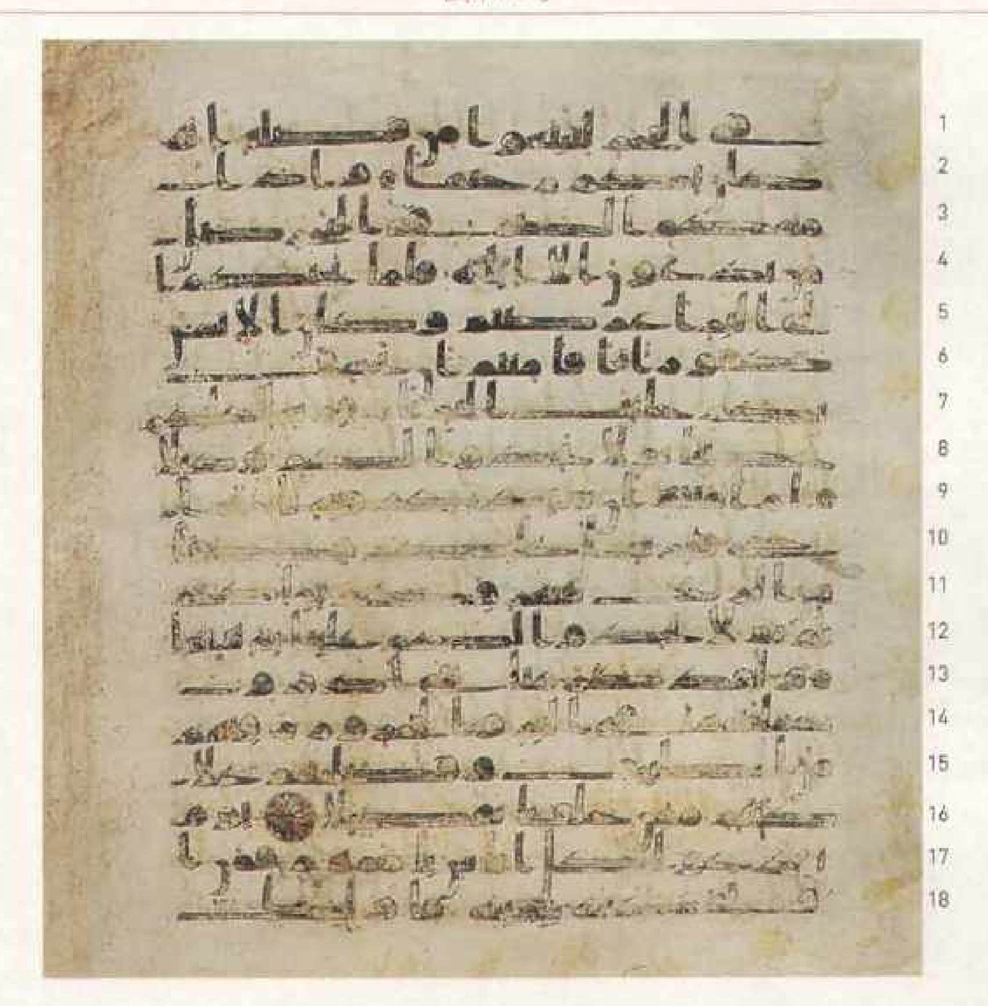
١ علا: ط // على: ب (رسموها بالياء أيضا أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥، مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



1 بالناس وما جعلنا الريا التى اريتك
2 الا فتنة للناس والشجرة الملعونة فى
3 القران ونخوفهم فما يزيدهم الا
4 طغينا كبيرا [٦٠] واذ قلنا للملا
5 ئكة[1] اسجدوا لادم فسجدوا
6 الا ابليس قال اسجد لمن خلقت
7 طينا [٦١] قال اريتك هذا الذى
8 كرمت على لئن اخرتن الى يوم ا
9 لقيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا [٦٢] قا
10 ل اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم
11 جزاوكم جزا موفورا [٦٣] واستفزز
12 من استطعت منهم بصوتك
13 واجلب عليهم بخيلك ورجلك
14 وشركهم[2] فى الاموال والاولد
15 وعدهم وما يعدهم الشيطن ا
16 لا غرورا [٦٤] ان عبادى ليس لك عليهم
17 سلطن وكفى بربك وكيلا [٦٥]
18 ربكم الذى يزجى لكم الفلك

١ الملائكة: ط // الملئكة: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ١٧: «حذفوا الألف بعد اللام في قوله الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم... وشبهه من لفظه»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٤٣٢–٤٣٣؛ ٧٥٩).

٢ شركهم: ط // شاركهم: ف.

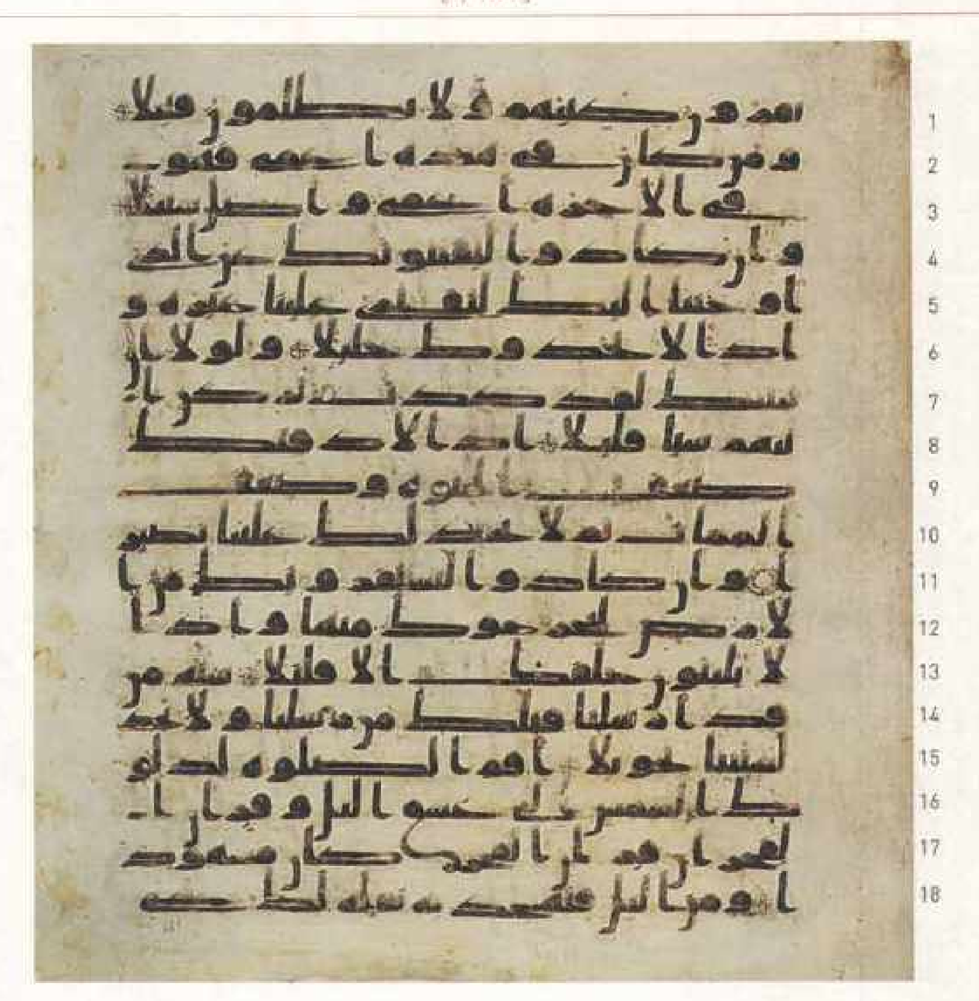


1 فى البحر لتبتغوا من فضله انه
2 كان بكم رحيما [٦٦] واذا
3 مسكم الضر فى البحر ضل
4 من تدعون الا اياه فلما نجيكم ا
5 لى البر اعرضتم وكان الانسن
6 كفورا [٦٧] افامنتم ان يخسف
7 بكم جانب البر او يرسل عليكم
8 حصبا[1] ثم لا تجدوا لكم وكيلا [٦٨]
9 ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة ا
10 خرى فيرسل عليكم قصفا[2]
11 من الريح فيغرقكم بما كفر
12 تم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا [٦٩]
13 ولقد كرمنا بنى ادم و
14 حملنهم فى البر والبحر ورزقنهم
15 من الطيبت وفضلنهم علا[3]
16 كثير ممن خلقنا تفضيلا [٧٠] يوم
17 ندعوا كل اناس بامهم فمن ا
18 وتى كتبه بيمينه فاولئك

١ حصبا: ط // حاصبا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١٦٦).

٢ قصفا: ط // قاصفا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٣/٧٥).



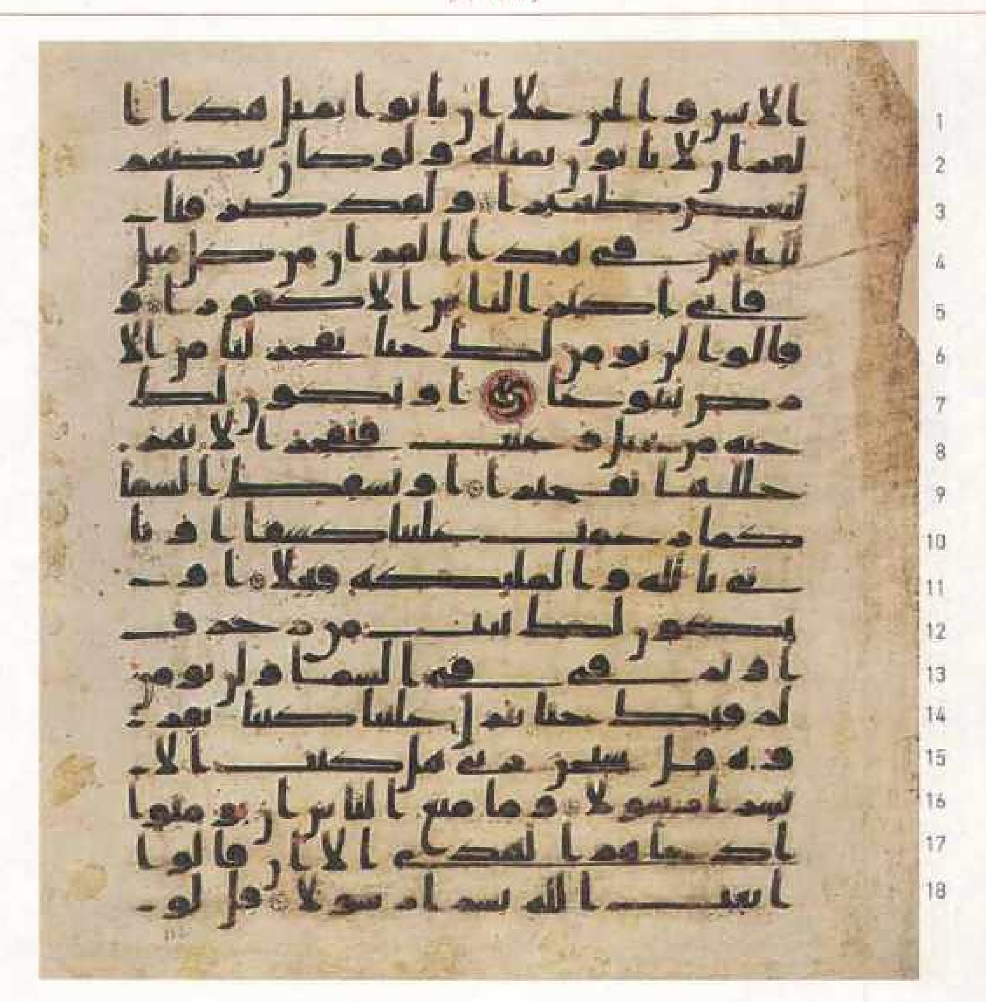
1 يقرون كتبهم ولا يظلمون فتيلا [٧١]
2 ومن كان فى هذه اعمى فهو
3 فى الاخرة اعمى واضل سبيلا [٧٢]
4 وان كادوا ليفتنونك عن الذى
5 اوحينا اليك لتفترى علينا غيره و
6 اذا لاتخذوك خليلا [٧٣] ولولا ان
7 ثبتنك لقد كدت تركن ا
8 ليهم شيا قليلا [٧٤] اذا لاذقنك
9 ضعف الحيوة وضعف
10 الممات ثم لا تجد لك علينا نصير
11 ا [٧٥] وان كادوا ليستفزونك من ا
12 لارض ليخرجوك منها واذا
13 لا يلبثون خلفك الا قليلا [٧٦] سنة من
14 قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد
15 لسنتنا تحويلا [٧٧] اقم الصلوة لدلو
16 ك الشمس الى غسق اليل وقران ا
17 لفجر ان قران الفجر كان مشهود
18 ا [٧٨] ومن اليل فتهجد به نفلة[1] لك عسى

[1] نفلة: ط // نافلة: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ١١٦/٢).



1 ان يبعثك ربك مقاما محمودا [٧٩]
2 وقل رب ادخلنى مدخل صد
3 ق واخرجنى مخرج صدق
4 واجعل لى من لدنك سلطنا
5 نصيرا [٨٠] وقل جا الحق وزهق ا
6 لباطل[١] ان البطل كان زهوقا [٨١] و
7 ننزل من القران ما هو شفا ورحمة
8 للمومنين ولا يزيد الظلمين الا
9 خسرا[٢] [٨٢] واذا انعمنا علا[٣] الانسن اعرض
10 ونا بجنبه[٤] واذا مسه الشر كان يوسا [٨٣]
11 قل كل يعمل علا شكلته[٥] فربكم ا
12 علم بمن هو اهدى سبيلا [٨٤] ويسلونك
13 عن الروح قل الروح من امر
14 ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا [٨٥]
15 ولئن شئنا لنذهبن بالذى اوحينا ا
16 ليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا [٨٦]
17 الا رحمة من ربك ان فضله كا
18 ن عليك كبيرا [٨٧] قل لئن اجتمعت

١ الباطل: ط // البطل: ف (حذفوا الالف فيها حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٣٤).
٢ خسرا: ط // خسارا: ف (انظر: المقنع ٤٤).
٣ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).
٤ بجنبه: ط // بجانبه: ف (انظر: المقنع ٢٥، ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٣٥، ١٩٥؛ ٣/٧٩٤).
٥ شكلته: ط // شاكلته: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



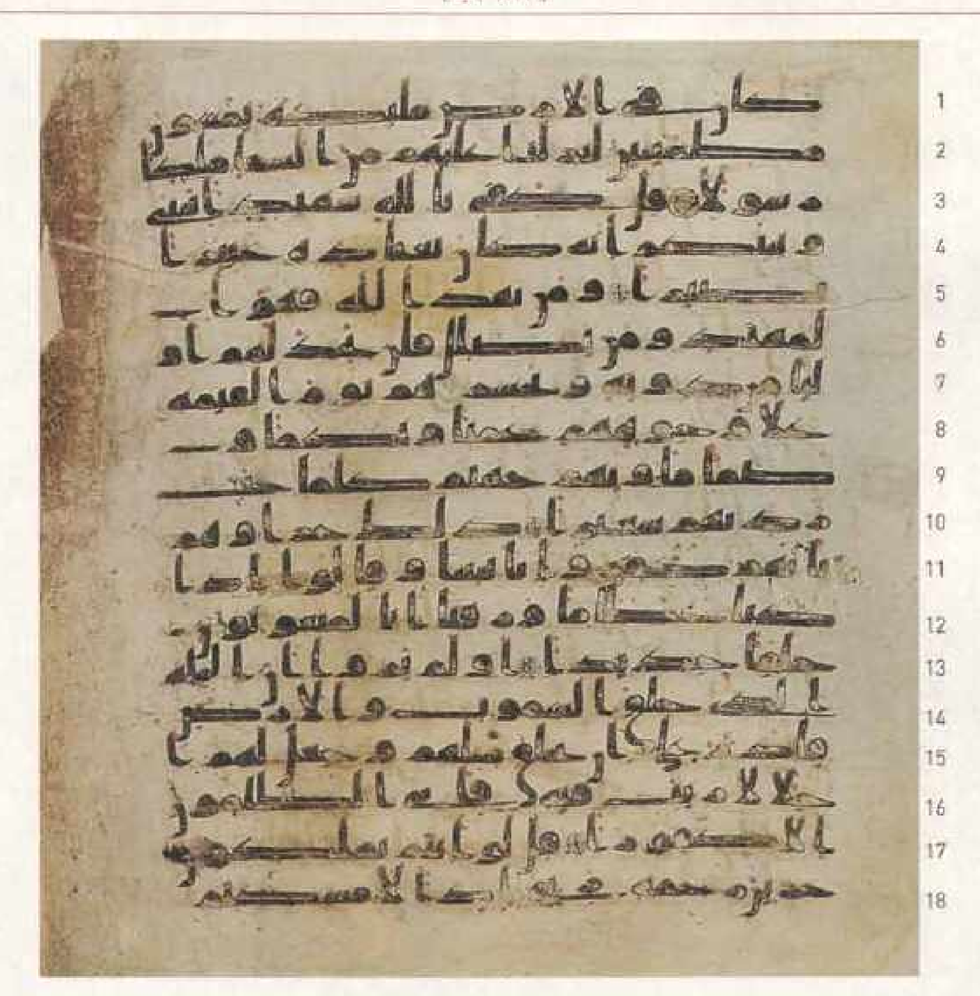
1 الانس والجن علا[1] ان ياتوا بمثل هذا ا
2 لقران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم
3 لبعض ظهيرا [٨٨] ولقد صرفنا
4 للناس فى هذا القران من كل مثل
5 فابى اكثر الناس الا كفورا [٨٩] و
6 قالوا لن نومن لك حتا[2] تفجر لنا من الا
7 رض ينبوعا [٩٠] او تكون لك
8 جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهر
9 خللها تفجيرا [٩١] او تسقط السما
10 كما زعمت علينا كسفا او تا
11 تى بالله والملئكة قبيلا [٩٢] او
12 يكون لك بيت من زخرف
13 او ترقى فى السما ولن نومن
14 لرقيك حتا تنزل علينا كتبا نقر
15 وه قل[3] سبحن[4] ربى هل كنت الا
16 بشرا رسولا [٩٣] وما منع الناس ان يومنوا
17 اذ جاهم الهدى الا ان قالوا
18 ابعث الله بشرا رسولا [٩٤] قل لو

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ حتا: ط // حتى: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ في مصاحف أهل مكة والشام: **قال** بالف، وفي سائر المصاحف: **قل** بغير الف (انظر: كتاب المصاحف ٤٠؛ المقنع ١٠٤؛ مختصر التبيين ٣/٧٩٥؛ الجامع ١٠٤؛ النشر ٢/٣٠٩).

٤ سبحن: ط // سبحان: ف (فإن المصاحف اختلفت فيها؛ انظر: المقنع ١٧، ٩٤؛ مختصر التبيين ٣/٧٩٦؛ الجامع ٣٢).



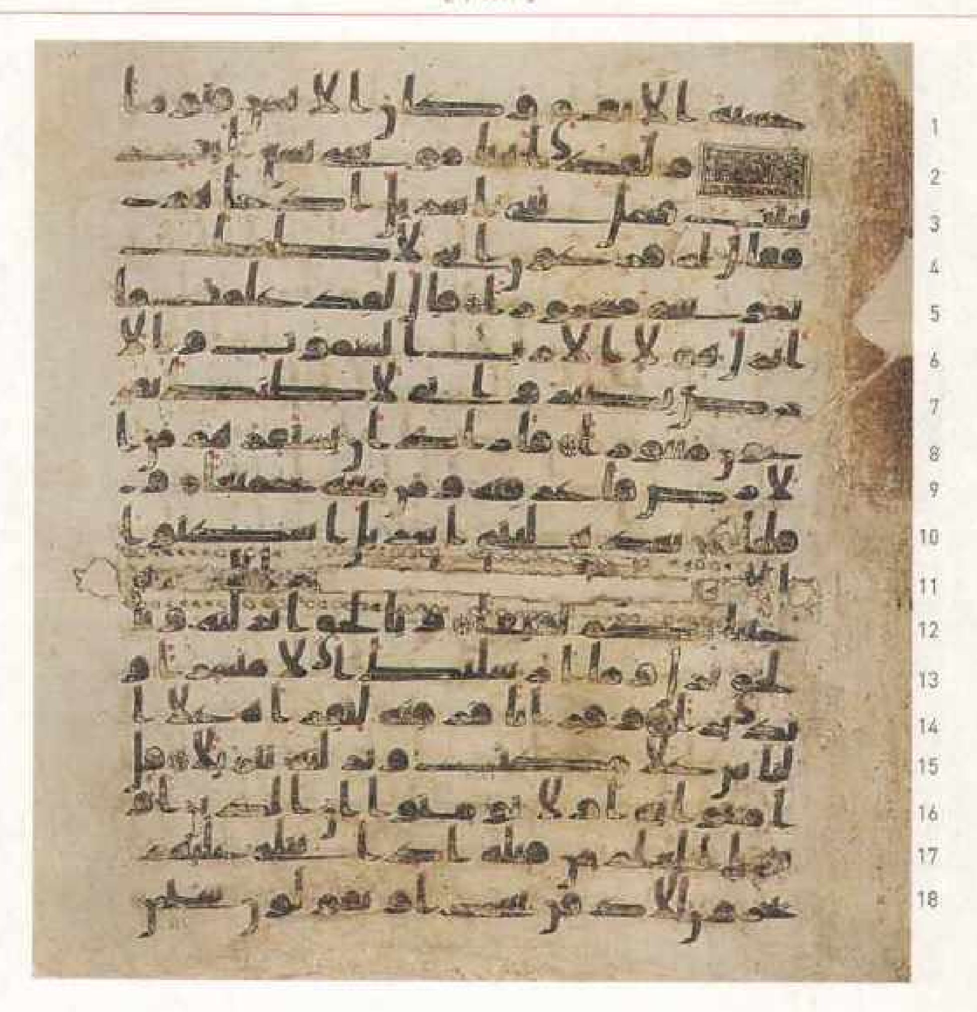
1 كان فى الارض ملئكة يمشون
2 مطمئنين لنزلنا عليهم من السما ملكا
3 رسولا [٩٥] قل كفى بالله شهيدا بينى
4 وبينكم انه كان بعباده خبيرا
5 بصيرا [٩٦] ومن يهد الله فهو ا
6 لمهتد ومن يضلل فلن تجد لهم او
7 ليا من دونه ونحشرهم يوم القيمة
8 علا[١] وجوههم عميا وبكما و
9 صما ماويهم جهنم كلما خبت
10 زدنهم سعيرا [٩٧] ذلك جزاوهم
11 بانهم كفروا بايبتنا[٢] وقالوا اذا
12 كنا عظاما[٣] ورفتا انا لمبعوثون
13 خلقا جديدا [٩٨] اولم يروا ان الله
14 الذى خلق السموت والارض
15 قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم ا
16 جلا لا ريب فيه فابى الظلمون
17 الا كفورا [٩٩] قل لو انتم تملكون
18 خزئن[٤] رحمة ربى اذا لامسكتم

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً، انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ بايبتنا: ط // بآياتنا: ف (في بعض المصاحف بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر؛ انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٣ عظاما: ط // عظما: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٩٦).

٤ خزئن: ط // خزائن: ف (رسموا في هذه الآية بالألف وبغير ألف، والذي وقع في سائر القرآن بالألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٩٨).



1 خشية الانفق[1] وكان الانسن قتورا [١٠٠]
2 ولقد اتينا موسى تسع ايت
3 بينت فسل بنى اسريل اذ جاهم
4 فقال له فرعون انى لاظنك
5 يموسى مسحورا [١٠١] قال لقد علمت ما
6 انزل هولا الا رب السموت والا
7 رض بصئر[2] وانى لاظنك يفر
8 عون مثبورا [١٠٢] فاراد ان يستفزهم من ا
9 لارض فاغرقنه ومن معه جميعا [١٠٣] و

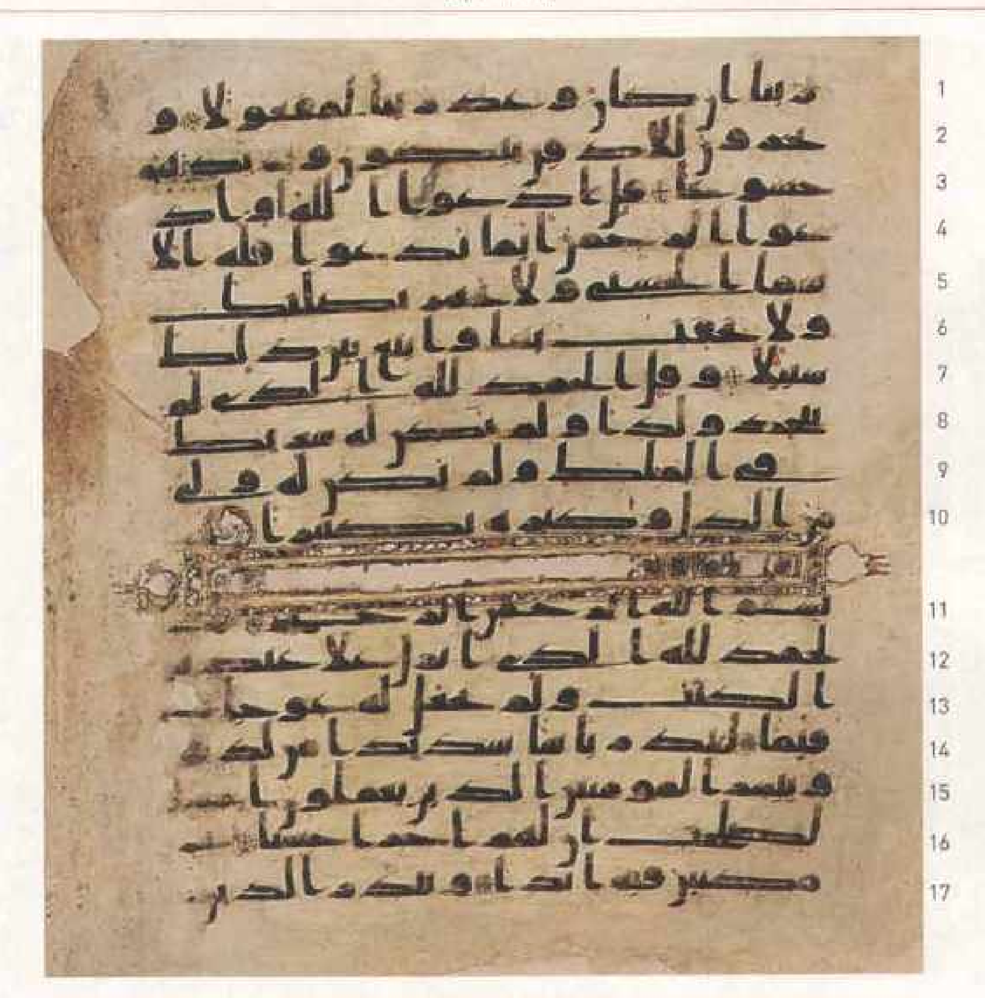
10 قلنا من بعده لبنى اسريل اسكنوا
11 الا.. ....د الاخرة
12 جئنا بكم لفيفا [١٠٤] وبالحق انزلنه وبا
13 لحق نزل وما ارسلنك الا مبشرا و
14 نذيرا [١٠٥] وقرانا فرقنه لتقراه علا ا
15 لناس علا[3] مكث ونزلنه تنزيلا [١٠٦] قل
16 امنوا به او لا تومنوا ان الذين او
17 توا العلم من قبله اذا يتلى عليهم
18 يخرون للاذقن[4] سجدا [١٠٧] ويقولون سبحن

١ الانفق: ط // الانفاق: ف.

٢ بصئر: ط // بصائر: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١١١٤).

٣ علا الناس علا: ط // على الناس على: ف (رسموا كلمة "علا" بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ للاذقن: ط // للاذقان: ف.



1 ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا [١٠٨] و
2 يخرون للاذقن[1] يبكون ويزيدهم
3 خشوعا [١٠٩] قل ادعوا الله او اد
4 عوا الرحمن ايما[2] تدعوا فله الا
5 سما الحسنى ولا تجهر بصلتك[3]
6 ولا تخفت[4] بها وابتغ بين ذلك
7 سبيلا [١١٠] وقل الحمد لله الذى لم
8 يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
9 فى الملك ولم يكن له ولى
10 من الذل وكبره تكبيرا [١١١]

[سورة الكهف - (١٨) - عدد اياتها ١١٠]

11 بسم الله الرحمن الرحيم ا
12 لحمد لله الذى انزل علا[5] عبده
13 الكتب ولم يجعل له عوجا [١]
14 قيما لينذر باسا شديدا من لدنه
15 ويبشر المومنين الذين يعملون ا
16 لصلحت ان لهم اجرا حسنا [٢]
17 مكثين فيه ابدا [٣] وينذر الذين

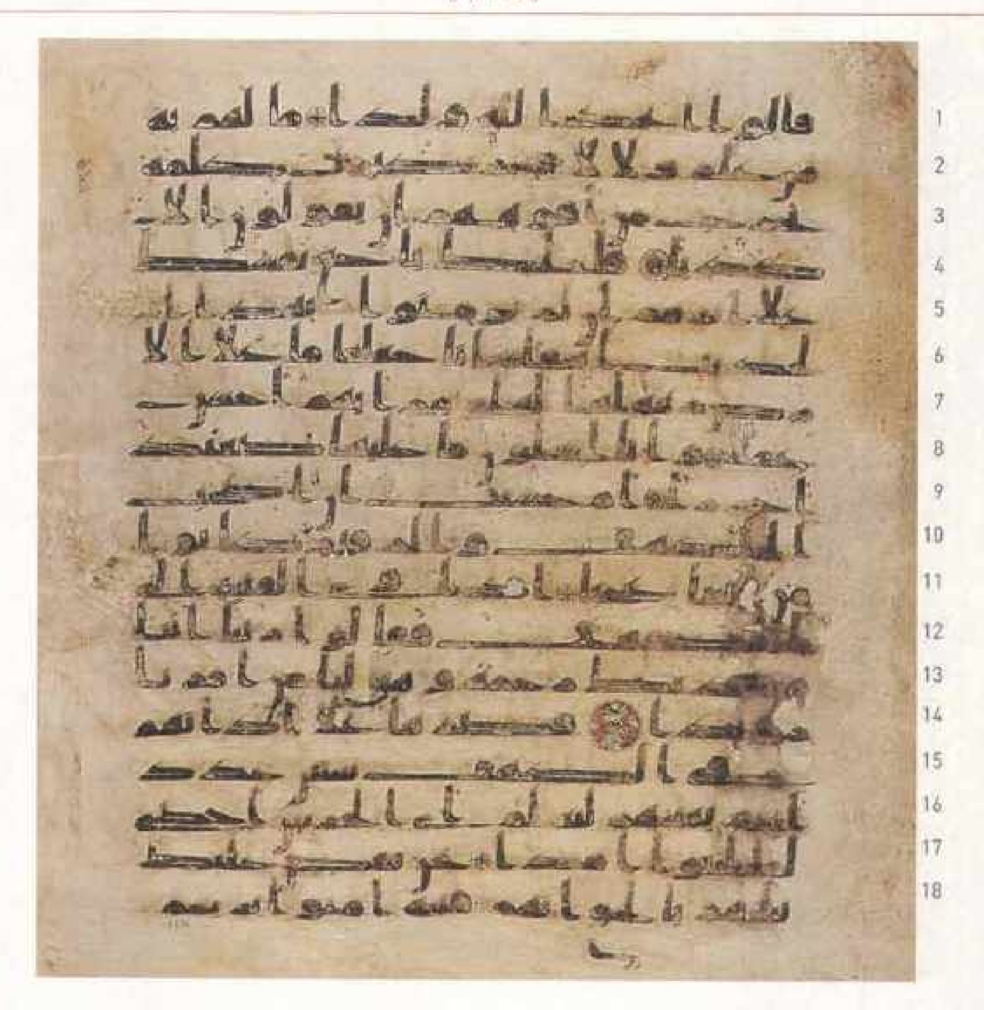
١ للاذقن: ط // للاذقان: ف.

٢ ايما: ط // ايا ما: ف (كتبوا في جميع المصاحف حرفين منفصلين، انظر: مختصر التبيين ٣/٧٩٩).

٣ بصلتك: ط // بصلاتك: ف (وربما رسمت الألف في بعض المصاحف وهو الأكثر، وربما لم ترسم وهو الأقل، انظر: المقنع ٥٤؛ مختصر التبيين ٢/٧٢).

٤ تخفت: ط // تخافت: ف.

٥ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا، انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 قالوا اتخذ الله ولدا [٤] ما لهم به

2 من علم ولا لابئهم[1] كبرت كلمة

3 تخرج من افوههم ان يقولون الا

4 كذبا [٥] فلعلك باخع[2] نفسك

5 علا[3] اثرهم ان لم يومنوا بهذا ا

6 لحديث اسفا [٦] انا جعلنا ما علا الا

7 رض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن

8 عملا [٧] وانا لجعلون ما عليها صعيد

9 ا جرزا [٨] ام حسبت ان اصحب

10 الكهف والرقيم كانوا

11 من ايتنا عجبا [٩] اذ اوى الفتية الى

12 الكهف فقالوا ربنا اتنا

13 من لدنك رحمة وهيا[4] لنا من امرنا

14 رشدا [١٠] فضربنا علا اذانهم

15 فى الكهف سنين عدد

16 ا [١١] ثم بعثنهم لنعلم اى الحزبين احصى

17 لما لبثوا امدا [١٢] نحن نقص عليك

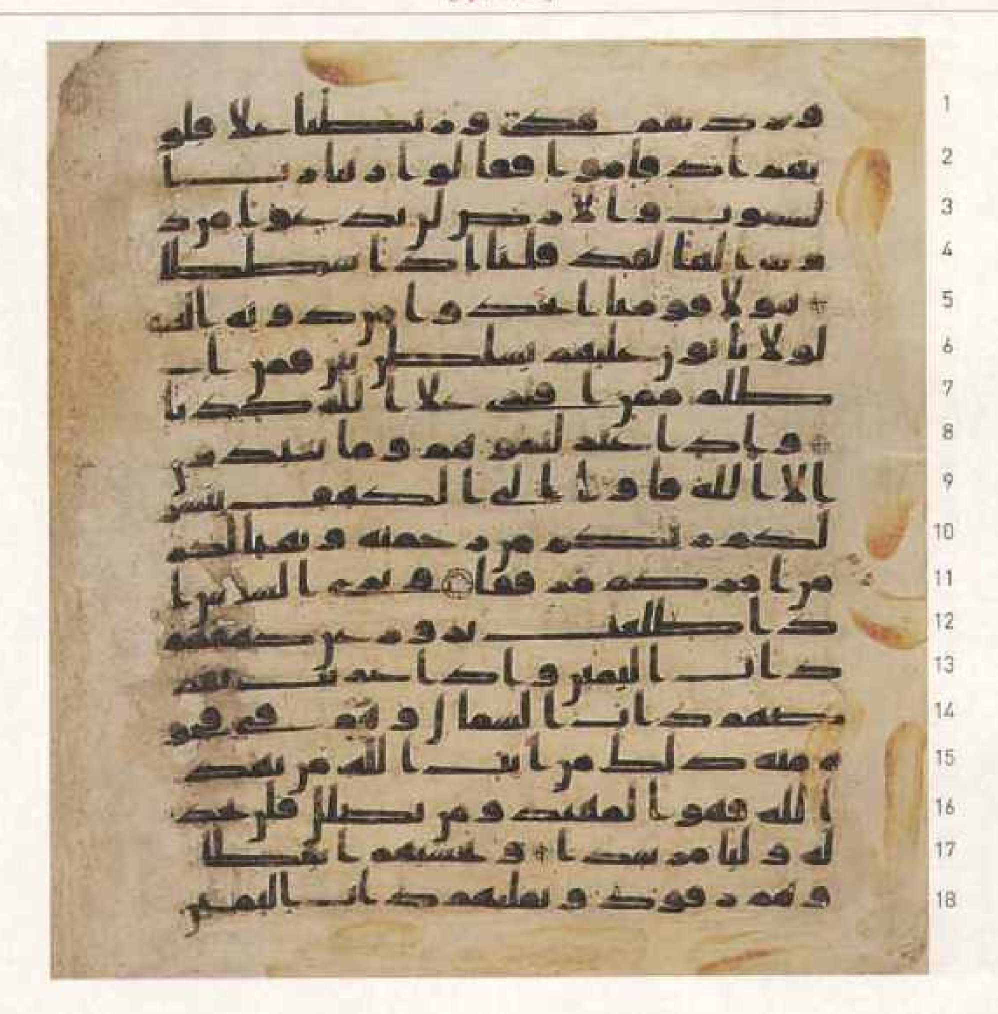
18 نباهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم

١ لابئهم: ط // لابائهم: ف (انظر: المقنع ٣٧).

٢ باخع: ط // بخع: ف (كتبوها في هذه الآية وفي الشعراء ٢٦/٣ بغير ألف؛ انظر مختصر التبيين ٣/٨٠٢).

٣ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ كلمة «هيا» مكتوبة فى الاصل بالهاء والياء والف بعدها، ولكن بدلت الالف بقلم آخر، ونحن اهملنا هنا هذا التبديل.

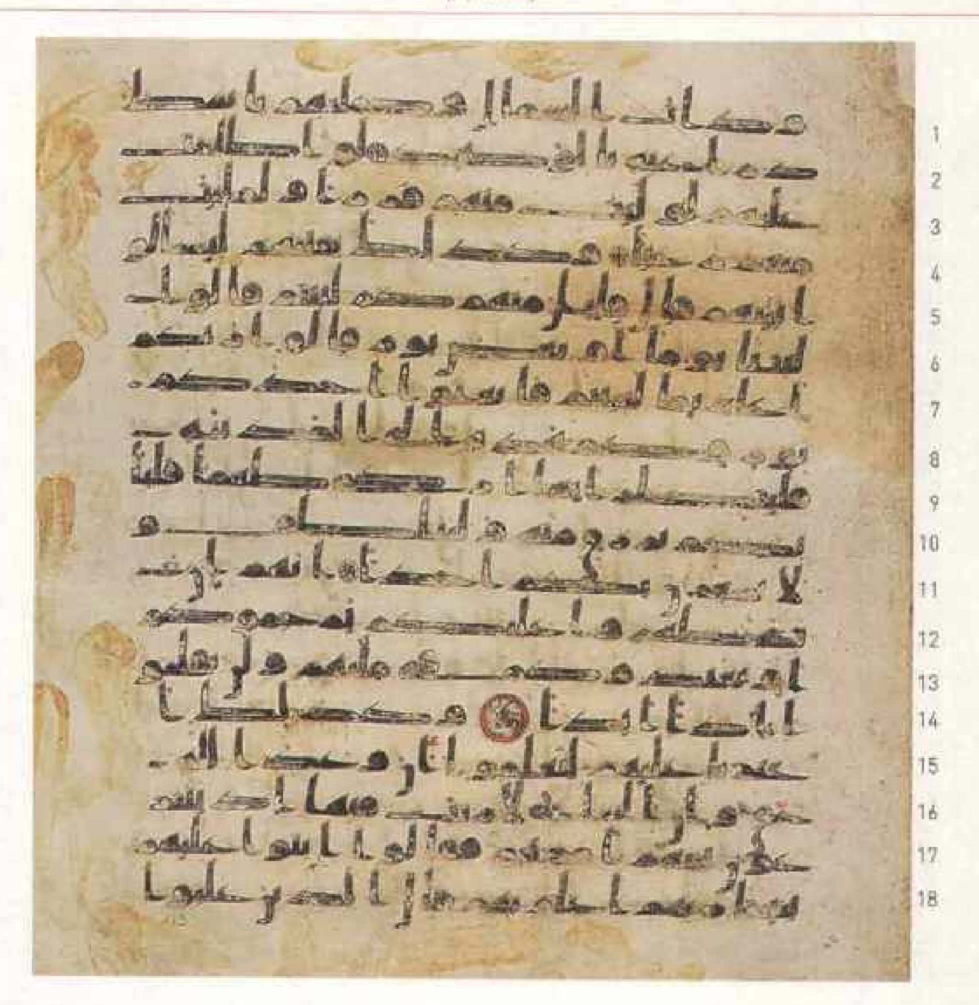


1 وزدنهم هدى [١٣] وربطنا علا[1] قلو
2 بهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب ا
3 لسموت والارض لن ندعوا من د
4 ونه الها لقد قلنا اذا شططا [١٤]
5 هولا قومنا اتخذوا من دونه الهة
6 لولا ياتون عليهم بسلطن بين فمن ا
7 ظلم ممن افترى علا الله كذبا [١٥]
8 واذ اعتزلتموهم وما يعبدون
9 الا الله فاوا الى الكهف ينشر
10 لكم ربكم من رحمته ويهيا[2] لكم
11 من امركم مرفقا [١٦] وترى الشمس ا
12 ذا طلعت تزور عن كهفهم
13 ذات اليمين واذا غربت تقر
14 ضهم ذات الشمال وهم في فجو
15 ة منه ذلك من ايت الله من يهد
16 الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد
17 له وليا مرشدا [١٧] وتحسبهم ايقظا[3]
18 وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين

١ علا: ط // على: ف (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة «ط»، وفي نسخة «ف» بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ يهيا: ط // يهيى: ف (واتفقت المصاحف علا رسم بالين في قوله في الكهف ١٨/١٠، ١٦ وهيى لنا، ويهيى لكم، وحكي أن في بعض المصاحف وهيا لنا، ويهيا لكم بالف؛ انظر: المقنع ٥١، ٥٩، ١٨٦؛ مختصر التبيين ٣/٨٠٢، ٨٠٤).

٣ ايقظا: ط // ايقاظا: ف.

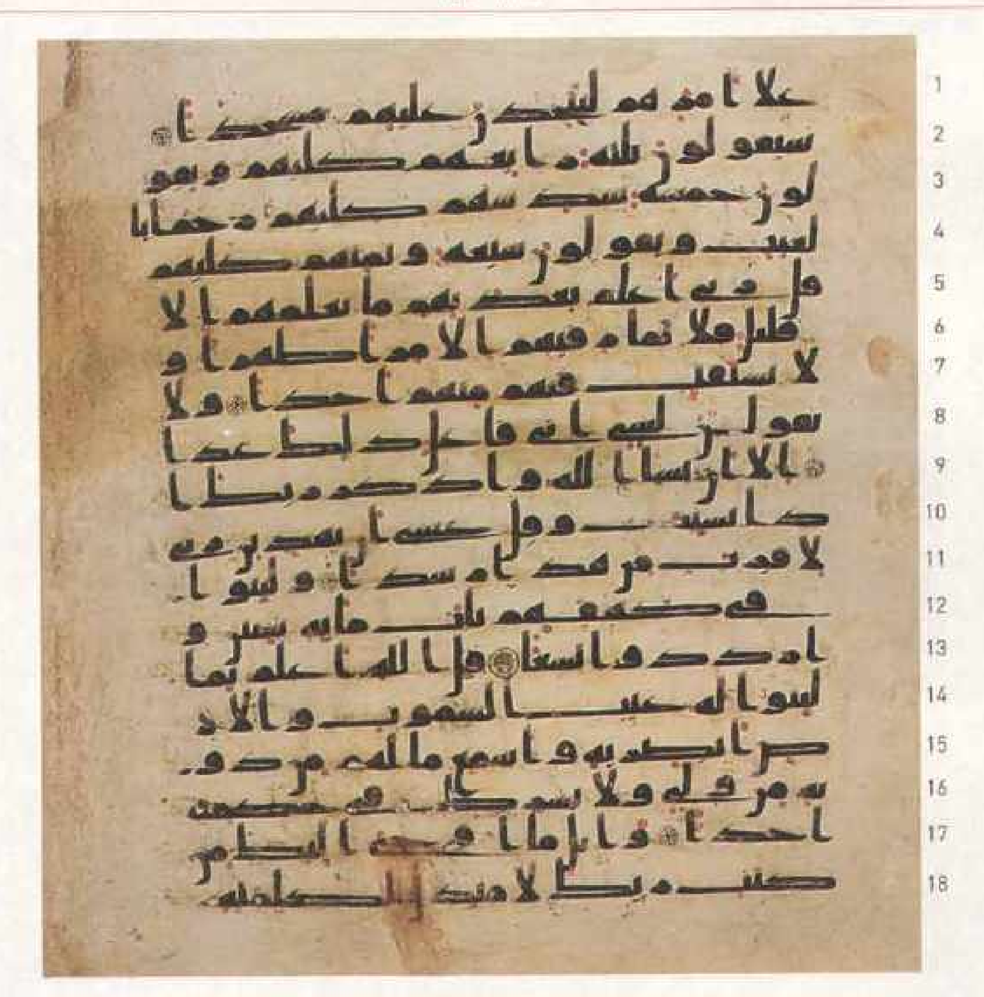


1 وذات الشمال وكلبهم باسط[1]
2 ذراعيه بالوصيد لو اطلعت
3 عليهم لوليت منهم فررا[2] ولملئت
4 منهم رعبا [١٨] وكذلك بعثنهم ليتسالو
5 ا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا
6 لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم
7 اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم
8 بورقكم هذه الى المدينة
9 فلينظر ايها ازكى طعما[3] فليا
10 تكم برزق منه وليتلطف و
11 لا يشعرن بكم احدا [١٩] انهم ان
12 يظهروا عليكم يرجموكم
13 او يعيدوكم فى ملتهم ولن تفلحو
14 ا اذا ابدا [٢٠] وكذلك ا
15 عثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله
16 حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنز
17 عون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم
18 بنينا ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا

١ باسط: ط // بسط: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٧٣٨/٣، ٨٠٤).

٢ فررا: ط // فرارا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٣ طعما: ط // طعاما: ف (بالف ثابتة بين العين والميم أيضا أتى؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٤١١٤٦/ ٢٤٧).



1 علا¹ امرهم لنتخذن عليهم مسجدا [٢١]
2 سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقو
3 لون خمسة سدسهم كلبهم رجما با
4 لغيب ويقولون سبعة وثمنهم² كلبهم
5 قل ربى اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا
6 قليل فلا تمار فيهم الا مرا ظهرا و
7 لا تستفت فيهم من هم احدا [٢٢] ولا
8 تقولن لشى³ انى فاعل ذلك غدا [٢٣]
9 الا ان يشا الله واذكر ربك ا
10 ذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربى
11 لاقرب من هذا رشدا [٢٤] ولبثوا
12 فى كهفهم ثلث مائة سنين و
13 ازددوا⁴ تسعا [٢٥] قل الله اعلم بما
14 لبثوا له غيب السموت والار
15 ض ابصر به واسمع ما لهم من دو
16 نه من ولى ولا يشرك فى حكمه
17 احدا [٢٦] واتل ما اوحى اليك من
18 كتب⁵ ربك لا مبدل لكلمته

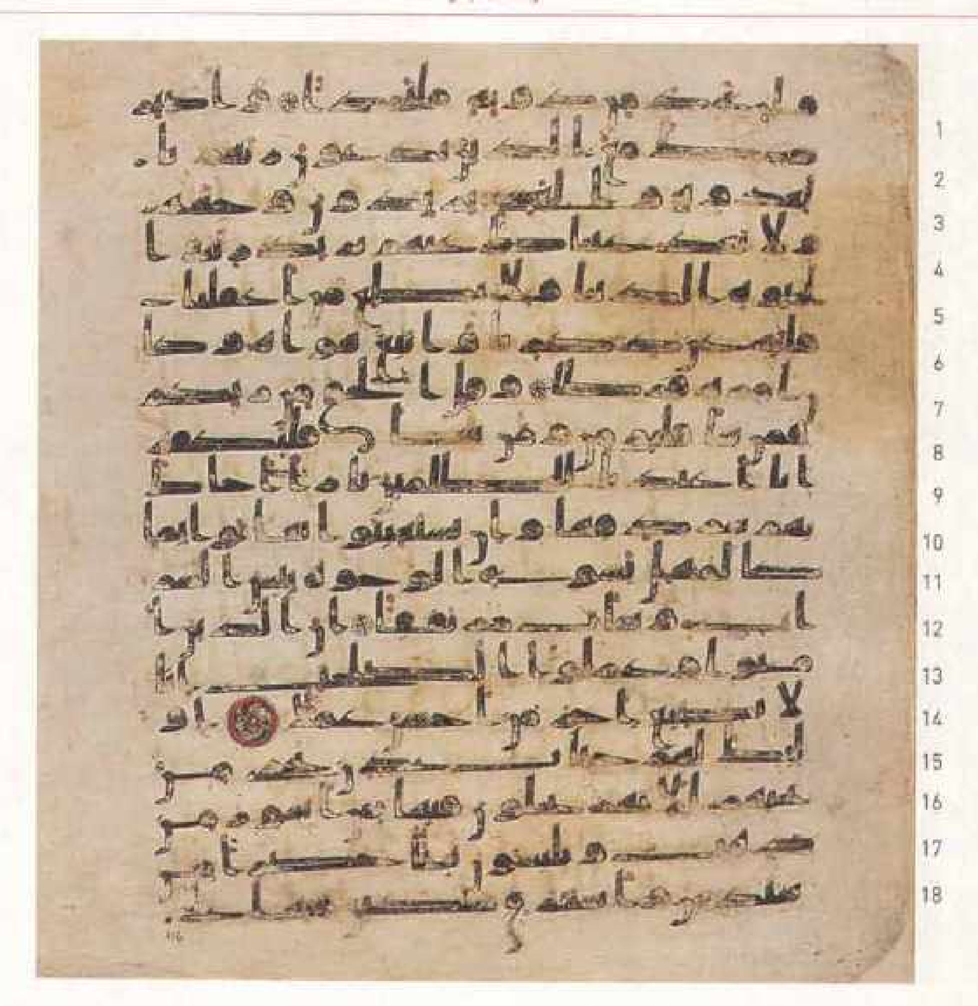
١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ سدسهم ... ثمنهم: ط // سادسهم ... ثامنهم: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٣ لشى: ط // لشاى: ف (بألف بين الشين والياء هنا، ليس في القرآن غيره؛ انظر: المقنع ٤٢؛ مختصر التبيين ٣/٨٠٥).

٤ وازددوا: ط // وازدادوا: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٨٠٥).

٥ كتب: ط // كتاب: ف (كتبوها في هذه الآية بالألف؛ انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٢/٢٦٢؛ ٣/٨٠٦).

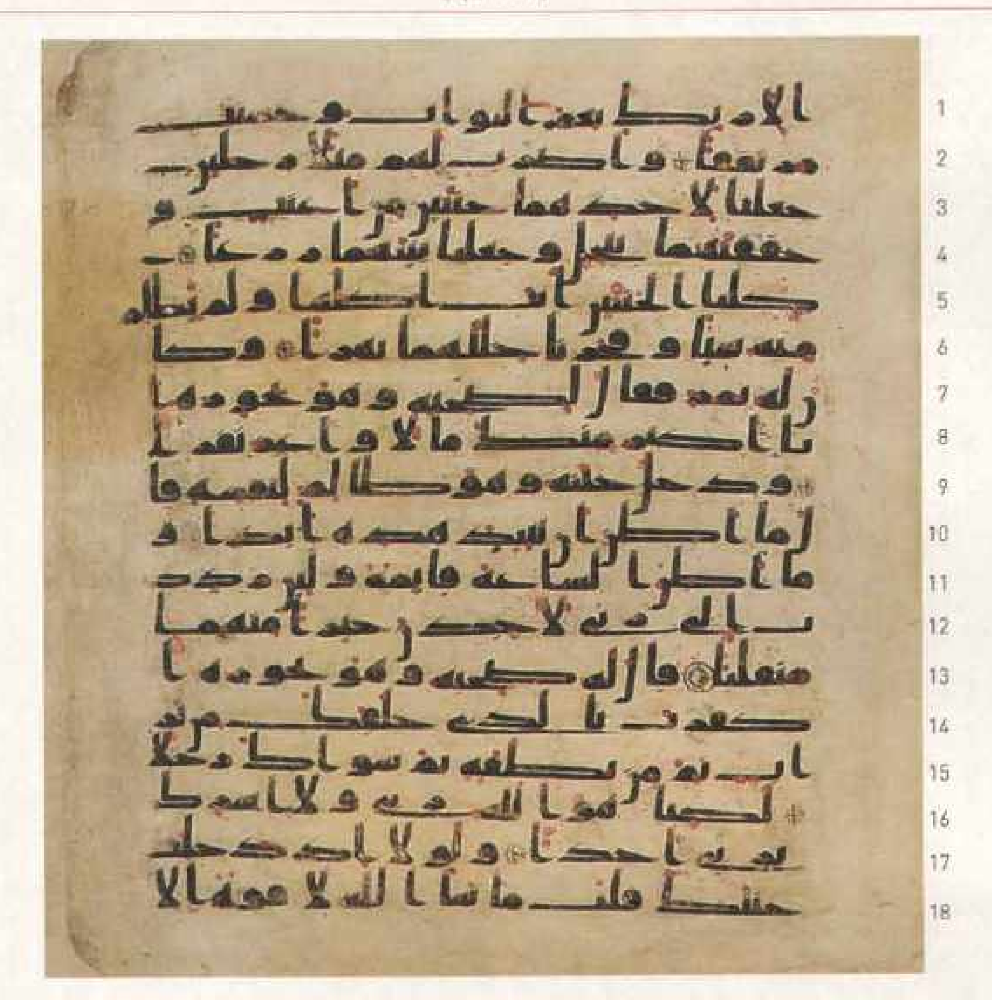


1 ولن تجد من دونه ملتحدا [٢٧] واصبر
2 نفسك مع الذين يدعون ربهم با
3 لغدوة والعشى يريدون وجهه
4 ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة ا
5 لحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا
6 قلبه عن ذكرنا واتبع هواه[١] وكا
7 ن امره فرطا [٢٨] وقل الحق من ربكم
8 فمن شا فليومن ومن شا فليكفر
9 انا اعتدنا للظلمين نارا احاط
10 بهم سردقها[٢] وان يستغيثوا يغاثوا بما

١ هواه: ط // هويه: ف (كتبوها بالياء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٢٤٨).
٢ سردقها: ط // سرادقها: ف.

11 كالمهل يشوى الوجوه بئس الشر
12 اب وسات مرتفقا [٢٩] ان الذين ا
13 منوا وعملوا الصلحت انا
14 لا نضيع اجر من احسن عملا [٣٠] او
15 لئك لهم جنات[٣] عدن تجرى من
16 تحتهم الانهر يحلون فيها من اسور[٤] من
17 ذهب ويلبسون ثيبا[٥] خضرا من
18 سندس واستبرق متكين فيها علا[٦]

٣ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/ ٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/ ١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/ ١٢٦٠، ١٣١٢).
٤ اسور: ط // اساور: ف (بألف بين السين والواو؛ انظر: مختصر التبيين ٤/ ٨٧٢).
٥ ثيبا: ط // ثيابا: ف (انظر: المقنع ١٤، ٤٤؛ مختصر التبيين ٥/ ١٢٥٢).
٦ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



1 الارئك[1] نعم الثواب وحسنت

2 مرتفقا [٣١] واضرب لهم مثلا رجلين

3 جعلنا لاحدهما جنتين من اعنب و

4 حففنهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا [٣٢]

5 كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم

6 منه شيا وفجرنا خللهما نهرا [٣٣] وكا

7 ن له ثمر فقال لصحبه وهو يحوره[2] ا

8 نا اكثر منك مالا واعز نفرا [٣٤]

9 ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قا

10 ل ما اظن ان تبيد هذه ابدا [٣٥] و

11 ما اظن الساعة قائمة ولئن رددد

12 ت الى ربى لاجدن خيرا منهما[3]

13 منقلبا [٣٦] قال له صحبه وهو يحوره[4] ا

14 كفرت بالذى خلقك من تر

15 اب ثم من نطفة ثم سواك[5] رجلا [٣٧]

16 لكنا هو الله ربى ولا اشرك

17 بربى احدا [٣٨] ولولا اذ دخلت

18 جنتك قلت ما شا الله لا قوة الا

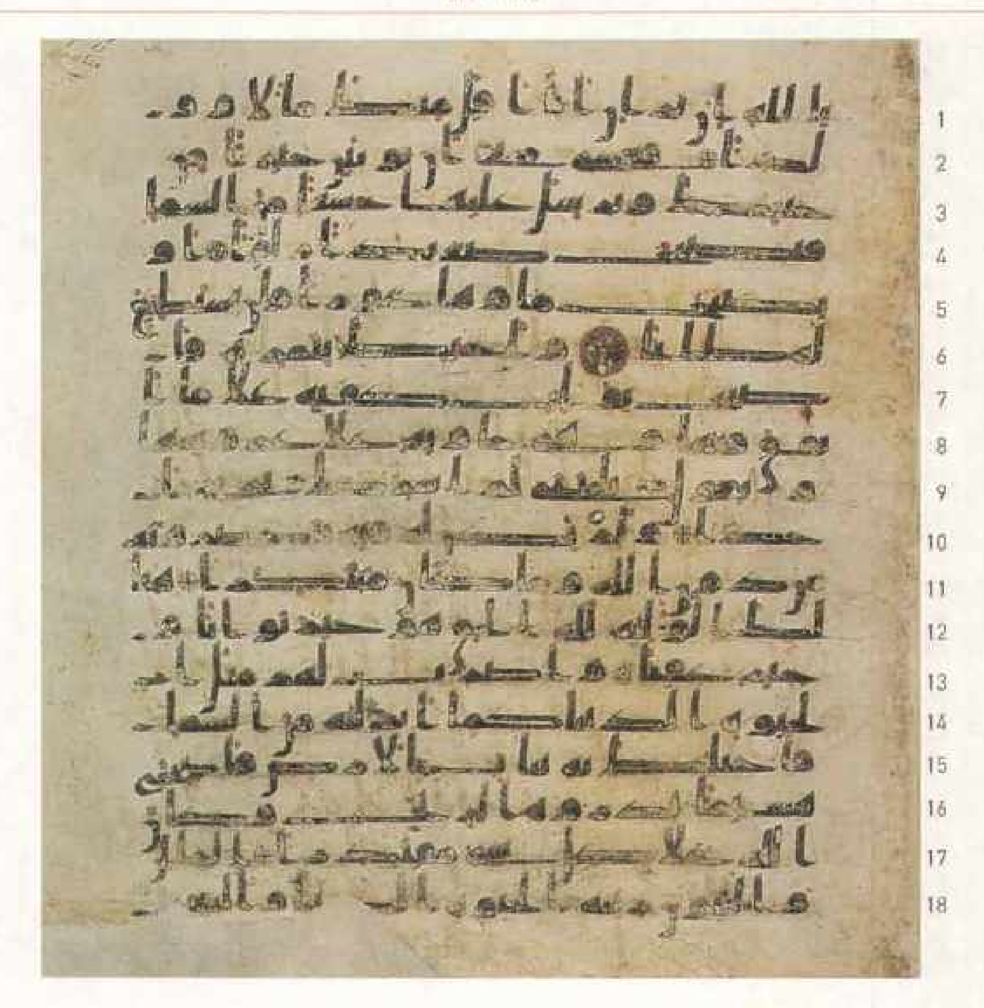
١ الارئك: ط // الارائك: ف.

٢ يحوره: ط // يحاوره: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٨٠٨).

٣ منهما: ط // منها: ف (في مصاحف اهل المدينة ومكة والشام: **منهما** على التثنية، وفي سائر مصاحف أهل العراق: **منها** على التوحيد؛ انظر: كتاب المصاحف ٣٧، ٣٩؛ المقنع ١٠٤؛ مختصر التبيين ٣/٨٠٧؛ الجامع ١٠٥؛ النشر ٢/٣١٠-٣١١).

٤ صحبه وهو يحوره: ط // صاحبه وهو يحاوره: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٣/٨٠٨).

٥ سواك: ط // سويك: ف (فإن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٧-٢٤٨).



1 بالله ان تران[1] انا اقل منك مالا وو

2 لدا [٣٩] فعسى ربى ان يوتين خيرا من

3 جنتك ويرسل عليها حسبنا[2] من السما

4 فتصبح صعيدا زلقا [٤٠] او

5 يصبح ماوها غورا فلن تستطيع

6 له طلبا [٤١] واحيط بثمره فا

7 صبح يقلب كفيه علا[3] ما ا

8 نفق فيها وهى خاوية علا عروشها

9 ويقول يليتنى لم اشرك بربى ا

10 حدا [٤٢] ولم تكن له فئة ينصرونه

11 من دون الله وما كان منتصرا [٤٣] هنا

12 لك الولية لله الحق هو خير ثوابا و

13 خير عقبا [٤٤] واضرب لهم مثل ا

14 لحيوة الدنيا كما انزلنه من السما

15 فاختلط به نبات الارض فاصبح

16 هشيما تذروه الريح وكان

17 الله علا كل شى مقتدرا [٤٥] المال

18 والبنون زينة الحيوة الدنيا والبقيت

١ تران: ط // ترن: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٨٠٨).

٢ حسبنا: ط // حسبانا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

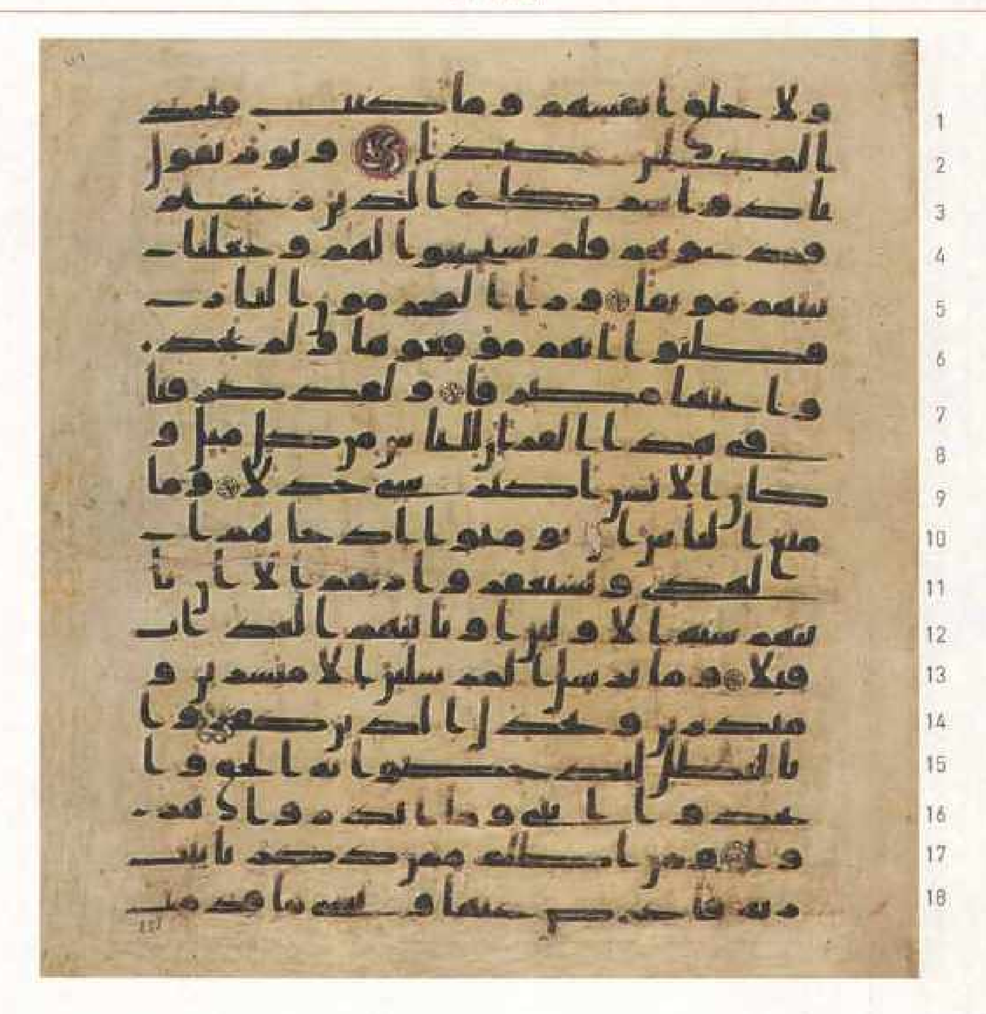
٣ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

1 الصلحت خير عند ربك
2 ثوابا وخير املا [٤٦] ويوم نسير الجبال
3 وترى الأرض بارزة وحشرنهم فلم
4 نغدر[1] منهم احدا [٤٧] وعرضوا
5 علا[2] ربك صفا لقد جئتمونا
6 كما خلقنكم اول مرة بل زعمتم
7 الن نجعل لكم موعدا [٤٨] ووضع
8 الكتب فترى المجرمين مشفقين
9 مما فيه ويقولون يويلتنا مال هذا ا
10 لكتب لا يغدر[3] صغيرة ولا كبير
11 ة الا احصىها ووجدوا ما عملو
12 ا حاضرا ولا يظلم ربك احد
13 ا [٤٩] واذ قلنا للملئكة اسجدوا لا
14 دم فسجدوا الا ابليس كان من ا
15 لجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه و
16 ذريته اوليا من دونى وهم
17 لكم عدو بئس للظلمين بدلا [٥٠] ما
18 اشهدتهم خلق السموت والأرض

١ نغدر: ط // نغادر: ف.

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ يغدر: ط // يغادر: ف.

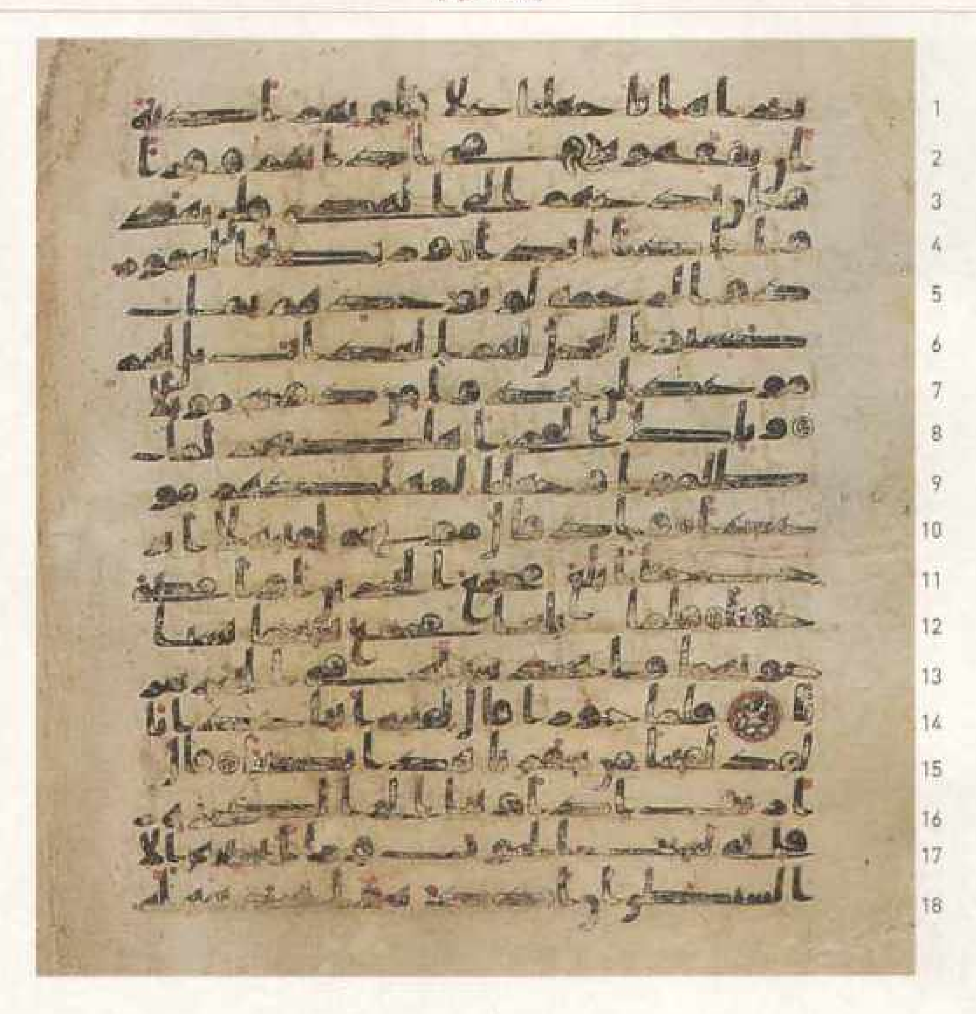


1 ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ
2 المضلين عضدا [٥١] ويوم يقول
3 نادوا شركاى الذين زعمتم
4 فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا
5 بينهم موبقا [٥٢] ورا المجرمون النار
6 فظنوا انهم موقعوها[1] ولم يجد
7 وا عنها مصرفا [٥٣] ولقد صرفنا
8 فى هذا القران للناس من كل مثل و
9 كان الانسن اكثر شى جدلا [٥٤] وما
10 منع الناس ان يومنوا اذ جاهم ا
11 لهدى ويستغفروا ربهم الا ان تا
12 تيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب
13 قبلا [٥٥] وما نرسل المرسلين الا مبشرين و
14 منذرين ويجدل الذين كفروا
15 بالبطل ليدحضوا به الحق وا
16 تخذوا ايتى وما انذروا هز
17 وا [٥٦] ومن اظلم ممن ذكر بايبت[2]
18 ربه فاعرض عنها ونسى ما قدمت

---

١ موقعوها: ط // مواقعوها: ف.

٢ بايبت: ط // بايت: ف (في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر؛ انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).



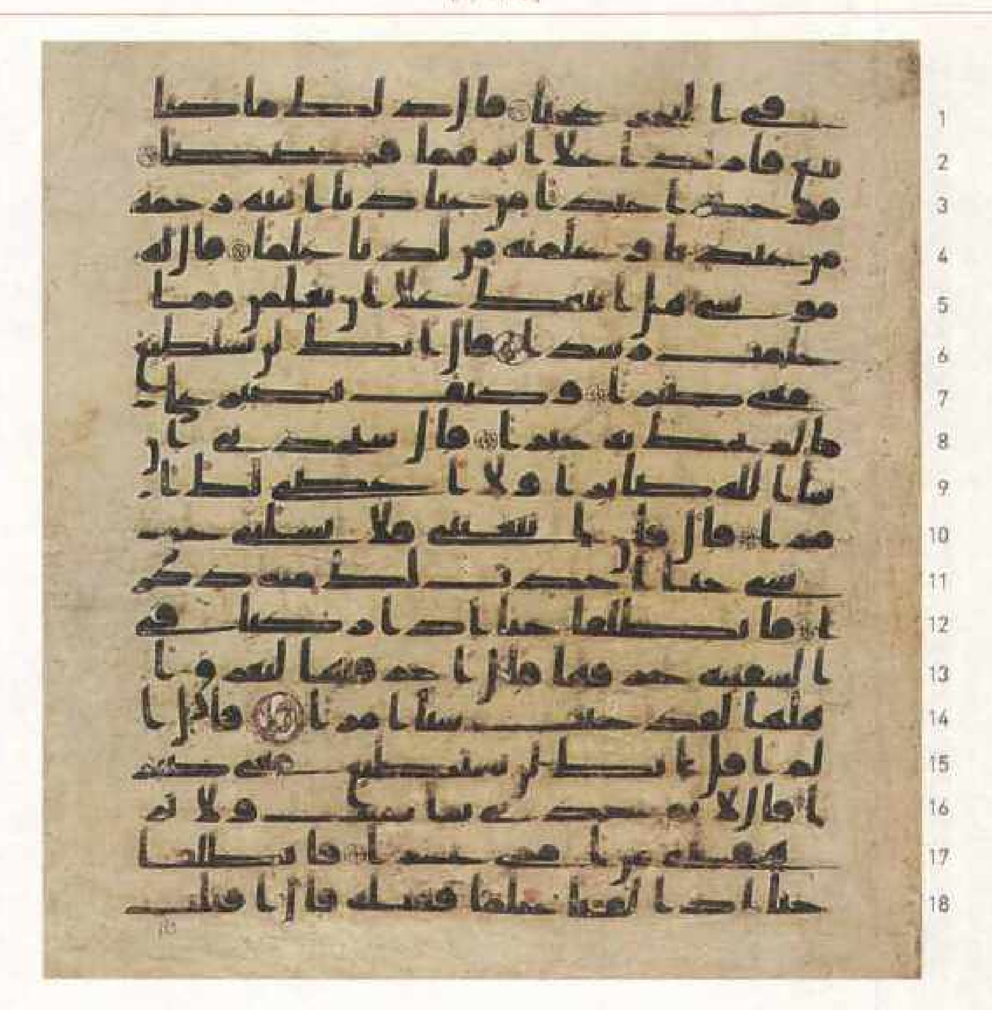
1 يداه انا جعلنا علا[1] قلوبهم اكنة
2 ان يفقهوه وفى اذانهم وقرا
3 وان تدعهم الى الهدى فلن يهتد
4 وا اذا ابدا [٥٧] وربك الغفور
5 ذو الرحمة لو يوخذهم[2] بما
6 كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم
7 موعد لن يجدوا من دونه موئلا [٥٨]
8 وتلك القرى اهلكنهم لما
9 ظلموا وجعلنا لمهلكهم مو
10 عدا [٥٩] واذ قال موسى لفتيه لا ابر
11 ح حتا[3] ابلغ مجمع البحرين او امضى
12 حقبا [٦٠] فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
13 حوتهما فاتخذ سبيله فى البحر سر
14 با [٦١] فلما جوزا[4] قال لفتيه اتنا غدانا
15 لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا [٦٢] قال
16 اريت اذ اوينا الى الصخرة
17 فانى نسيت الحوت وما انسنيه الا
18 الشيطن ان اذكره واتخذ سبيله

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء ايمنا انت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ يوخذهم: ط // يواخذهم: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/ ١٠٢٠).

٣ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء ايمنا انت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).

٤ جوزا: ط // جاوزا: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/ ٨١١).



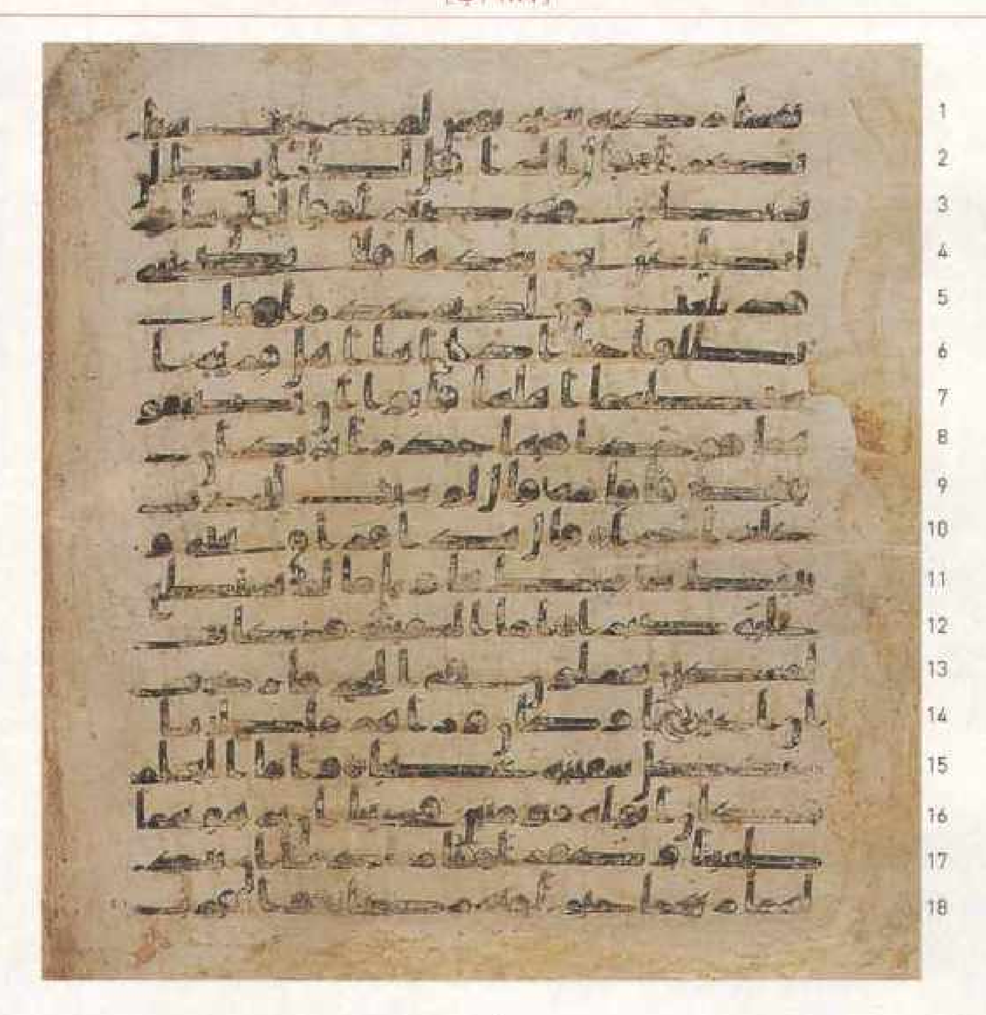
1 فى البحر عجبا [٦٣] قال ذلك ما كنا
2 نبغ فارتدا علا اثرهما[1] قصصا [٦٤]
3 فوجدا عبدا من عبادنا اتينه رحمة
4 من عندنا وعلمنه من لدنا علما [٦٥] قال له
5 موسى هل اتبعك علا[2] ان تعلمن مما
6 علمت رشدا [٦٦] قال انك لن تستطيع
7 معى صبرا [٦٧] وكيف تصبر على
8 ما لم تحط به خبرا [٦٨] قال ستجدنى ان
9 شا الله صابرا ولا اعصى لك ا
10 مرا [٦٩] قال فان اتبعتنى فلا تسلنى عن
11 شى حتا[3] احدث لك منه ذكر
12 ا [٧٠] فانطلقا حتا اذا ركبا فى
13 السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق ا
14 هلها لقد جئت شيا امرا [٧١] قال ا
15 لم اقل انك لن تستطيع معى صبر
16 ا [٧٢] قال لا توخذنى[4] بما نسيت ولا تر
17 هقنى من امرى عسرا [٧٣] فانطلقا
18 حتا اذا لقيا غلما فقتله قال اقتلت

[1] علا اثرهما: ط // على اثارهما: ف (على: رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢ /١٧٥؛ اثرهما: بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣ /٤٤٦؛ ٤ /١٠٢٢، ١٠٣٧، ١١٠١).

[2] علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢ /٧٥).

[3] حتا: ط // حتى: ف (كلمة "حتا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢ /٣٧).

[4] توخذنى: ط // تواخذنى: ف.

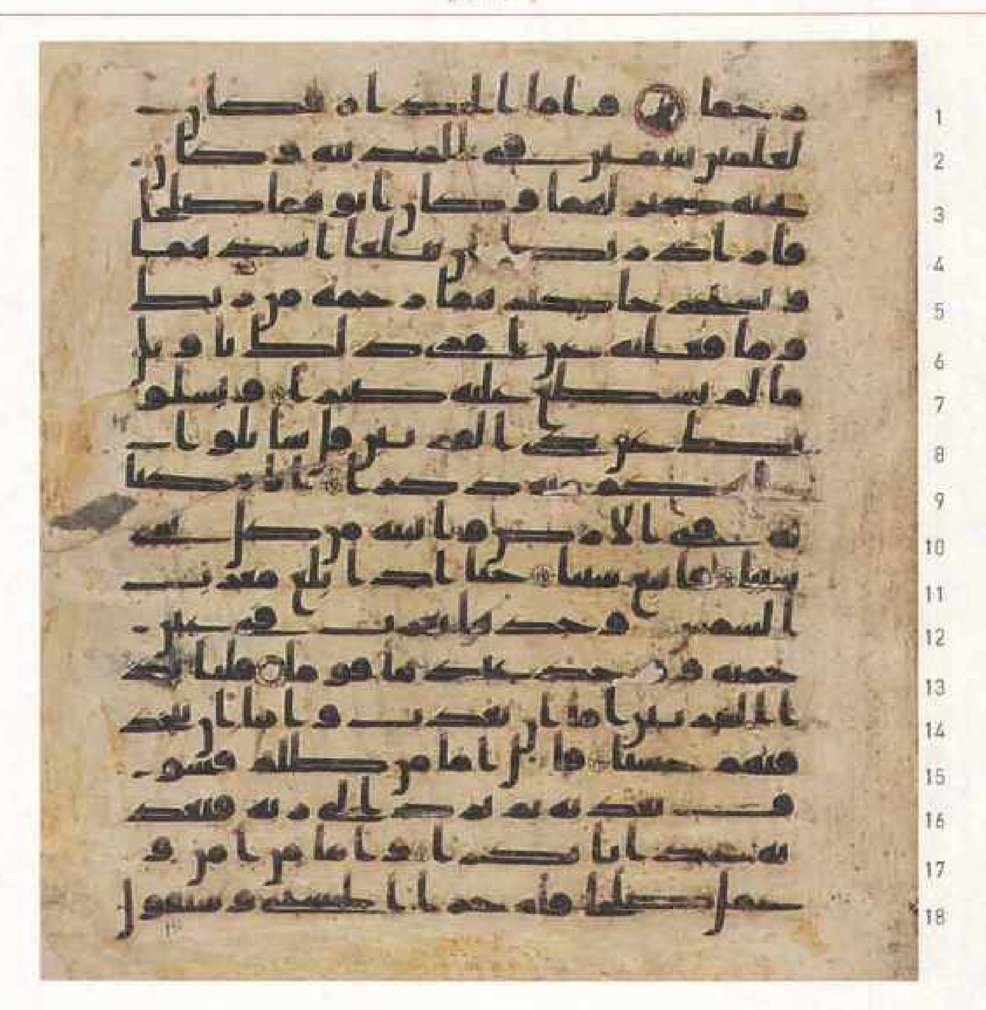


١ نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيا
٢ نكرا [٧٤] قال الم اقل لك انك لن
٣ تستطيع معى صبرا [٧٥] قال ان سا
٤ لتك عن شى بعدها فلا تصحبنى
٥ قد بلغت من لدنى عذرا [٧٦] فا
٦ نطلقا حتا[1] اذا اتيا اهل قرية ا
٧ ستطعما اهلها فابوا ان يضيفو
٨ هما فوجدا فيها جدرا يريد ان
٩ ينقض فاقامه قال لو شئت لتخذت
١٠ عليه اجرا [٧٧] قال هذا فراق بينى و
١١ بينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع
١٢ عليه صبرا [٧٨] اما السفينة فكانت
١٣ لمسكين يعملون فى البحر فاردت
١٤ ان اعيبها وكان وراهم ملك يا
١٥ خذ كل سفينة غصبا [٧٩] واما الغلم
١٦ فكان ابواه مومنين فخشينا ان يرهقهما
١٧ طغينا وكفرا [٨٠] فاردنا ان يبد
١٨ لهما ربهما خيرا منه زكاة[2] واقرب

---

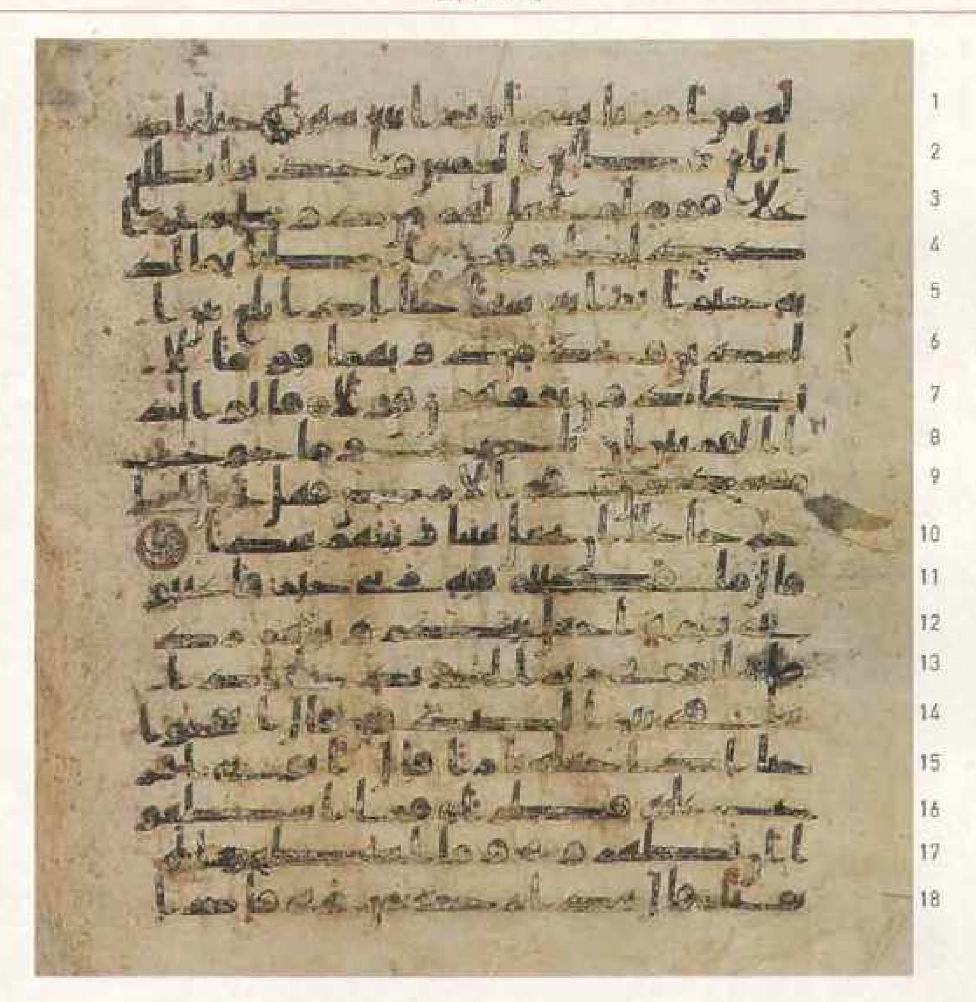
١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٢ زكاة: ط // زكوة: ف (في عامة المصاحف كتبوها هنا بالواو؛ انظر: المقنع ٥٥؛ مختصر التبيين ٣/٨١٨).



1 رحما [٨١] واما الجدار فكان
2 لغلمين يتيمين فى المدينة وكان
3 تحته كنز لهما وكان ابوهما صلحا
4 فاراد ربك ان يبلغا اشدهما
5 ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك
6 وما فعلته عن امرى ذلك تاويل
7 ما لم تسطع عليه صبرا [٨٢] ويسلو
8 نك عن ذى القرنين قل ساتلوا
9 عليكم منه ذكرا [٨٣] انا مكنا
10 له فى الارض واتينه من كل شى
11 سببا [٨٤] فاتبع سببا [٨٥] حتا[١] اذا بلغ مغرب
12 الشمس وجدها تغرب فى عين
13 حمئة ووجد عندها قوما قلنا يذ
14 ا القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ
15 فيهم حسنا [٨٦] قال اما من ظلم فسو
16 ف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذ
17 به عذابا نكرا [٨٧] واما من امن و
18 عمل صلحا فله جزا الحسنى وسنقول

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء اينما اتت؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).



1 له من امرنا يسرا [٨٨] ثم اتبع سببا [٨٩] حتا[1] اذ
2 ا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع
3 علا[2] قوم لم نجعل لهم من دونها سترا [٩٠]
4 كذلك وقد احطنا بما لد
5 يه خبرا [٩١] ثم اتبع سببا [٩٢] حتا اذا بلغ بين ا
6 لسدين وجد من دونهما قوما لا
7 يكادون يفقهون قولا [٩٣] قالوا يذ
8 ا القرنين ان ياجوج وماجوج
9 مفسدون فى الارض فهل نجعل لك

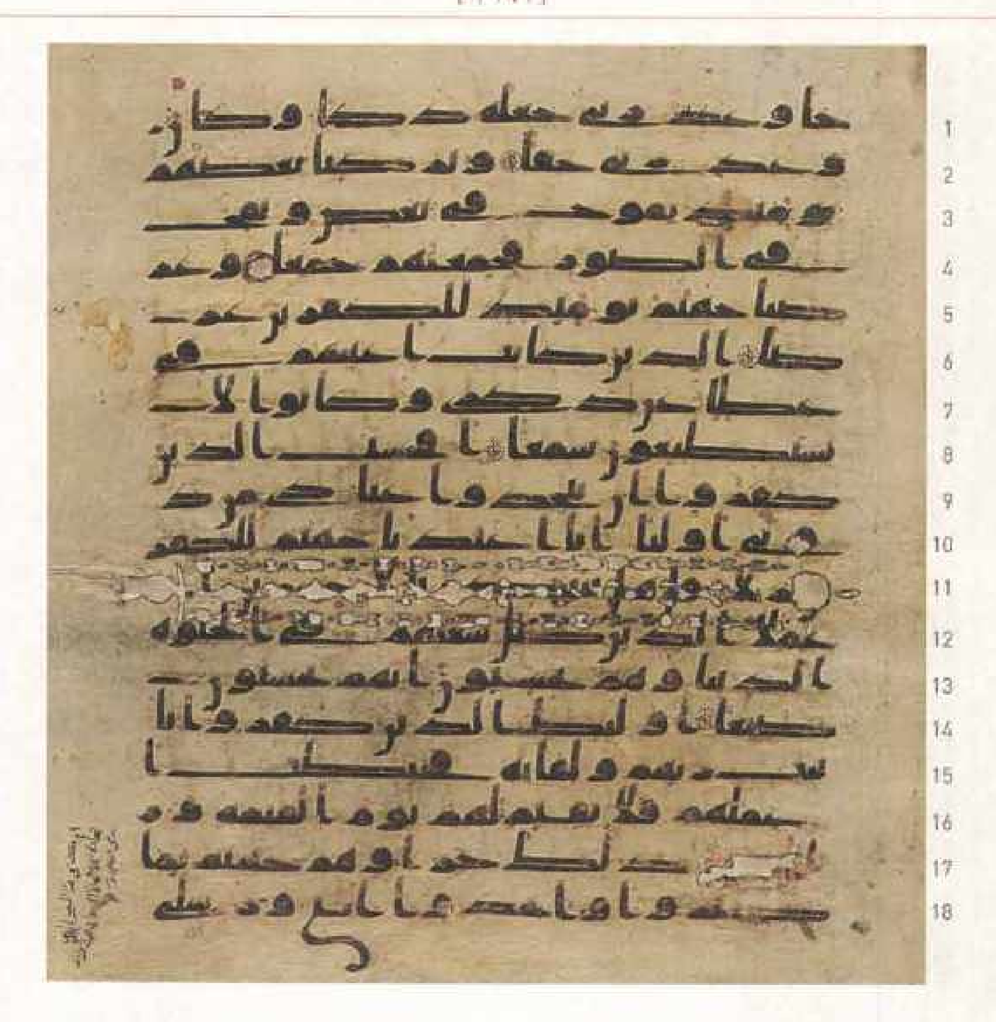
10 خرجا علا ان تجعل بيننا وبينهم سدا [٩٤]
11 قال ما مكننى[3] فيه ربى خير فاعينو
12 نى بقوة اجعل بينكم وبينهم رد
13 ما [٩٥] اتونى زبر الحديد حتا اذا
14 ساوى بين الصدفين قال انفخوا
15 حتا اذا جعله نارا قال اتونى افر
16 غ عليه قطرا [٩٦] فما اسطعو
17 ا ان يظهروه وما استطعوا له
18 نقبا [٩٧] قال هذا رحمة من ربى فاذا

---

١ حتا: ط // حتى: ف (كلمة "حتا" الواردة في هذه اللوحة كلها لنسخة "ط" بالألف، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

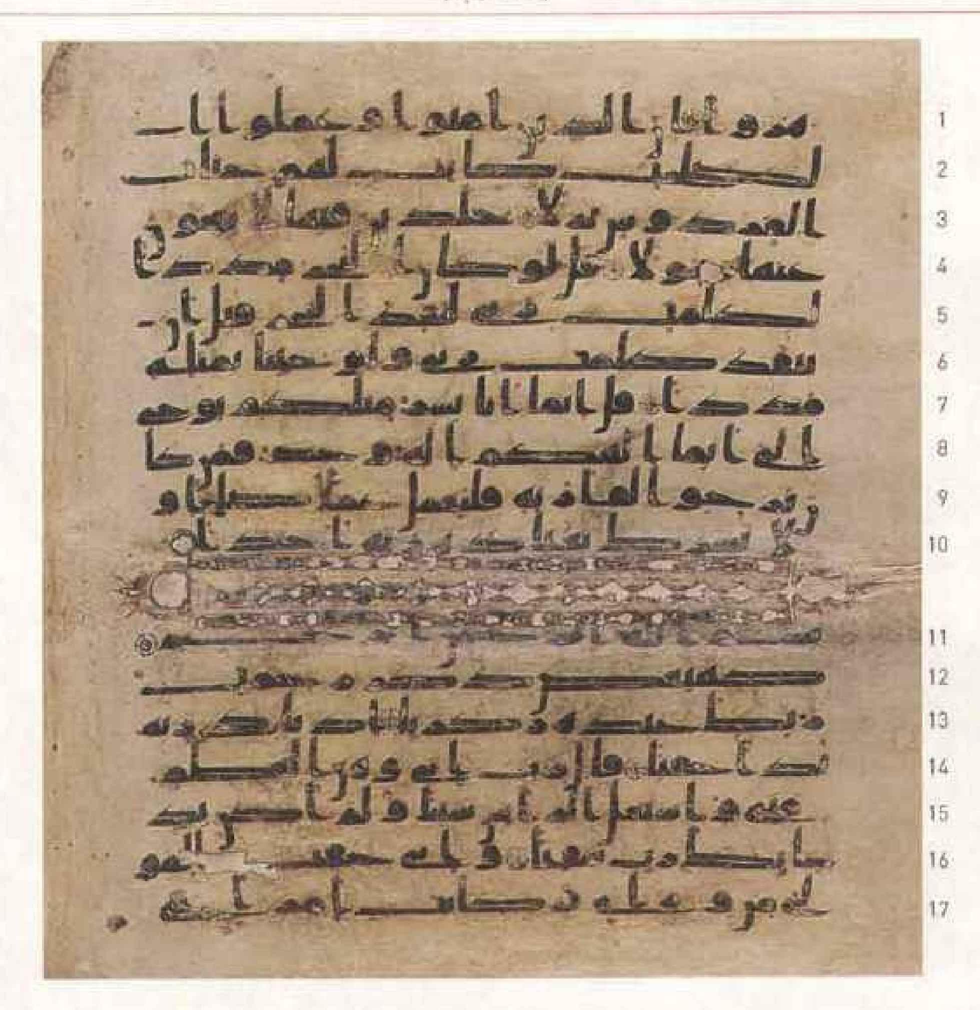
٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ مكننى: ط // مكنى: ف (في مصاحف أهل مكة: **مكننى** بنونين، وفي سائر المصاحف: **مكنى** بنون واحدة؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١١٩؛ المقنع ١٠٤؛ مختصر التبيين ٣/٨٢١؛ الجامع ١١٠٥؛ النشر ٣/٣١٥).



1 جا وعد ربى جعله دكا وكان
2 وعد ربى حقا [٩٨] وتركنا بعضهم
3 يومئذ يموج فى بعض ونفخ
4 فى الصور فجمعنهم جمعا [٩٩] وعر
5 ضنا جهنم يومئذ للكفرين عر
6 ضا [١٠٠] الذين كانت اعينهم فى
7 غطا عن ذكرى وكانوا لا
8 يستطيعون سمعا [١٠١] افحسب الذين
9 كفروا ان يتخذوا عبادى من د
10 ونى اوليا انا اعتدنا جهنم للكفر
11 ين نزلا [١٠٢] قل هل ننبئكم بالاخسرين ا
12 عملا [١٠٣] الذين ضل سعيهم فى الحيوة
13 الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
14 صنعا [١٠٤] اولئك الذين كفروا با
15 ييت[١] ربهم ولقائه فحبطت ا
16 عملهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وز
17 نا [١٠٥] ذلك جزاوهم جهنم بما
18 كفروا واتخذوا ايتى ورسلى

١ باييت: ط // بايت: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف باييه وباييت وباييتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر» وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).



1 هزوا [١٠٦] ان الذين امنوا وعملوا ا
2 لصلحت كانت لهم جنات[1]
3 الفردوس نزلا [١٠٧] خلدين فيها لا يبغون
4 عنها حولا [١٠٨] قل لو كان البحر مددا[2]
5 لكلمت ربى لنفد البحر قبل ان
6 تنفد كلمت ربى ولو جئنا بمثله
7 مددا [١٠٩] قل انما انا بشر مثلكم يوحى
8 الى انما الهكم اله وحد فمن كا
9 ن يرجوا لقا ربه فليعمل عملا صلحا و
10 لا يشرك بعبادة ربه احدا [١١٠]

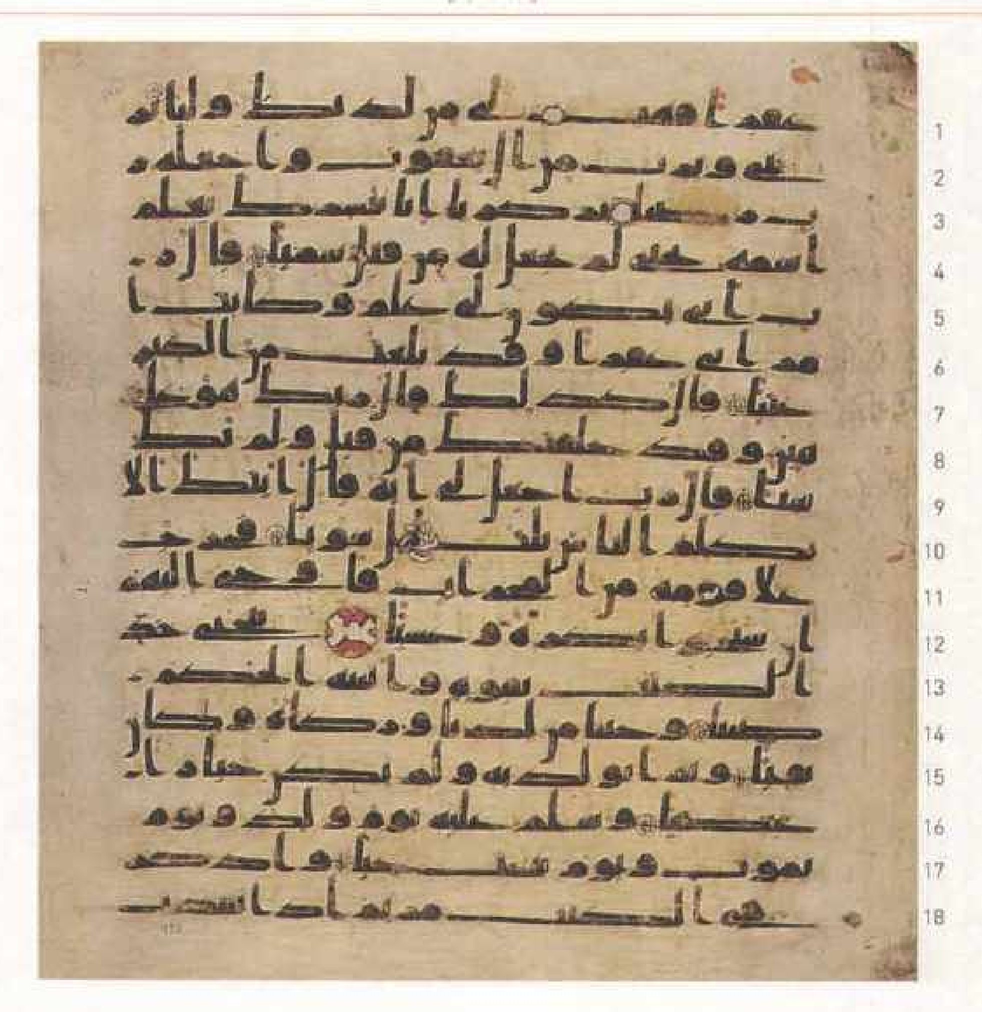
[سورة مريم - (١٩) - عدد آياتها ٩٨]

11 بسم الله الرحمن الرحيم
12 كهيعص [١] ذكر رحمت
13 ربك عبده زكريا [٢] اذ نادى ربه
14 ندا خفيا [٣] قال رب انى وهن العظم
15 منى واشتعل الراس شيبا ولم اكن بد
16 عائك رب شقيا [٤] وانى خفت المو
17 لى من وراى وكانت امراتى

---

١ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٢ مددا: ط // مدادا: ف (انظر: المقنع ٤٤).



1 عقرا[1] فهب لى من لدنك وليا [٥] ير

2 ثنى ويرث من ال يعقوب واجعله ر

3 ب رضيا [٦] يزكريا انا نبشرك بغلم

4 اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا [٧] قال ر

5 ب انى يكون لى غلم وكانت ا

6 مراتى عقرا[2] وقد بلغت من الكبر

7 عتيا [٨] قال كذلك قال ربك هو على

8 هين وقد خلقتك من قبل ولم تك

9 شيا [٩] قال رب اجعل لى اية قال ايتك الا

10 تكلم الناس ثلث ليل[3] سويا [١٠] فخرج

11 علا[4] قومه من المحراب فاوحى اليهم

12 ان سبحوا بكرة وعشيا [١١] يىحيى خذ

13 الكتب بقوة واتينه الحكم

14 صبيا [١٢] وحننا من لدنا وزكاة[5] وكان

15 تقيا [١٣] وبرا بولديه ولم يكن جبارا

16 عصيا [١٤] وسلم عليه يوم ولد ويوم

17 يموت ويوم يبعث حيا [١٥] واذكر

18 فى الكتب مريم اذ انتبذت

---

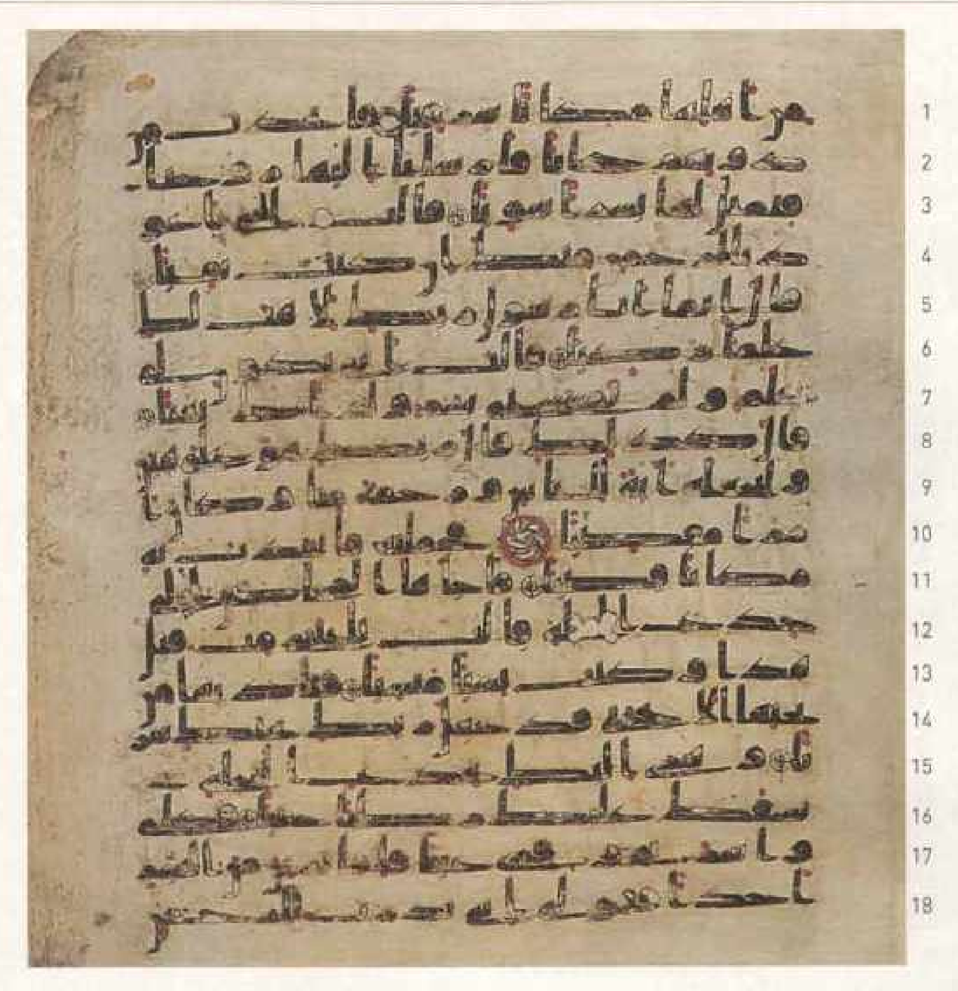
١ عقرا: ط // عاقرا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٢ عقرا: ط // عاقرا: ف (انظر: المصدرين السابقين).

٣ ليل: ط // ليال: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٤ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).

٥ وحننا من لدنا وزكاة: ط // وحنانا من لدنا وزكوة: ف (وحنانا: بالف ثابتة؛ وزكوة: في عامة المصاحف كتبوها هنا بالواو؛ انظر: المقنع ٥٥؛ مختصر التبيين ٨٢٧/٤).



1 من اهلها مكانا شرقيا [١٦] فاتخذت من
2 دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا
3 فتمثل لها بشرا سويا [١٧] قالت انى اعو
4 ذ بالرحمن منك ان كنت تقيا [١٨]
5 قال انما انا رسول ربك لاهب لك
6 غلما زكيا [١٩] قالت انى يكون لى
7 غلم ولم يمسسنى بشر ولم اك بغيا [٢٠]
8 قال كذلك قال ربك هو على هين
9 ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان ا
10 مرا مقضيا [٢١] فحملته فانتبذت به
11 مكانا قصيا [٢٢] فاجاها المخاض الى
12 جذع النخلة قالت يليتنى مت قبل
13 هذا وكنت نسيا منسيا [٢٣] فناديها من
14 تحتها الا تحزنى قد جعل ربك تحتك سر
15 يا [٢٤] وهزى اليك بجذع النخلة
16 تسقط عليك رطبا جنيا [٢٥] فكلى
17 واشربى وقرى عينا فاما ترين من البشر
18 احدا فقولى انى نذرت للرحمن



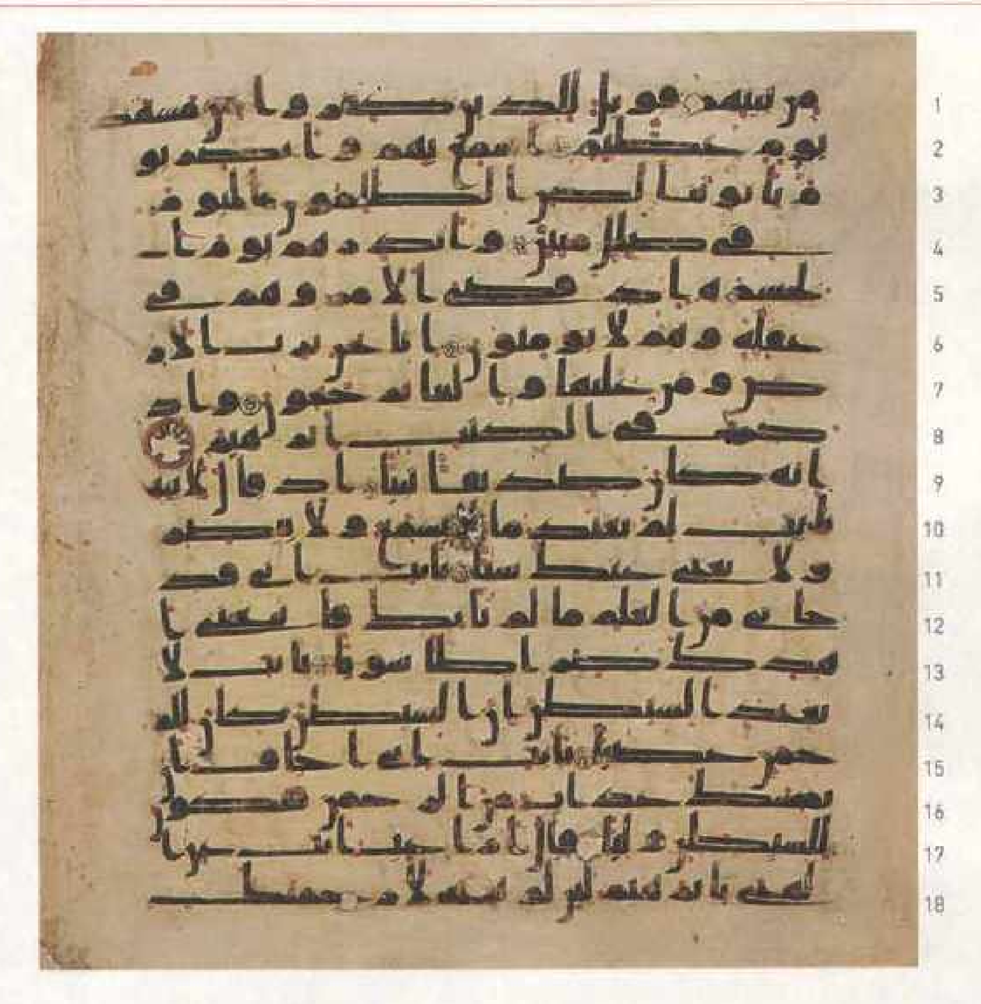
1 صوما فلن اكلم اليوم انسيا [٢٦] فاتت
2 به قومها تحمله قالوا يمريم لقد جئت
3 شيا فريا [٢٧] ياخت هرون ما كان ابوك
4 امرا سو وما كانت امك بغيا [٢٨] فا
5 شارت اليه قالوا كيف نكلم
6 من كان فى المهد صبيا [٢٩] قال انى
7 عبد الله اتانى[1] الكتب وجعلنى
8 نبيا [٣٠] وجعلنى مبركا[2] اين ما كنت
9 واوصنى بالصلوة والزكوة
10 ما دمت حيا [٣١] وبرا بولدتى و
11 لم يجعلنى جبارا شقيا [٣٢] والسلم على يو
12 م ولدت ويوم اموت ويوم ابعث
13 حيا [٣٣] ذلك عيسى ابن مريم قول الحق
14 الذى فيه يمترون [٣٤] ما كان الله ان يتخذ
15 من ولد سبحنه اذا قضى امرا فانما
16 يقول له كن فيكون [٣٥] وان الله ربى
17 وربكم فاعبدوه هذا صراط[3]
18 مستقيم [٣٦] فاختلف الاحزب[4]

١ اتانى: ط // اتينى: ف (بالياء مكان الالف الموجودة في اللفظ؛ انظر: المقنع ١٦٣؛ مختصر التبيين ٢/ ٢٤٨؛ ٤/ ٨٣١).

٢ مبركا: ط // مباركا: ف (حذفوا الالف فيها حيث وقعت؛ انظر: المقنع ١٨؛ وانظر ايضا: مختصر التبيين ٣/ ٥٢٥؛ ٤/ ٨٣١؛ ٩٠٥).

٣ صراط: ط // صرط: ف (كتبوها في بعض المصاحف بغير الف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالالف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/ ٥٥-٥٦؛ ٤/ ٨٣٣؛ الجامع ٨٧).

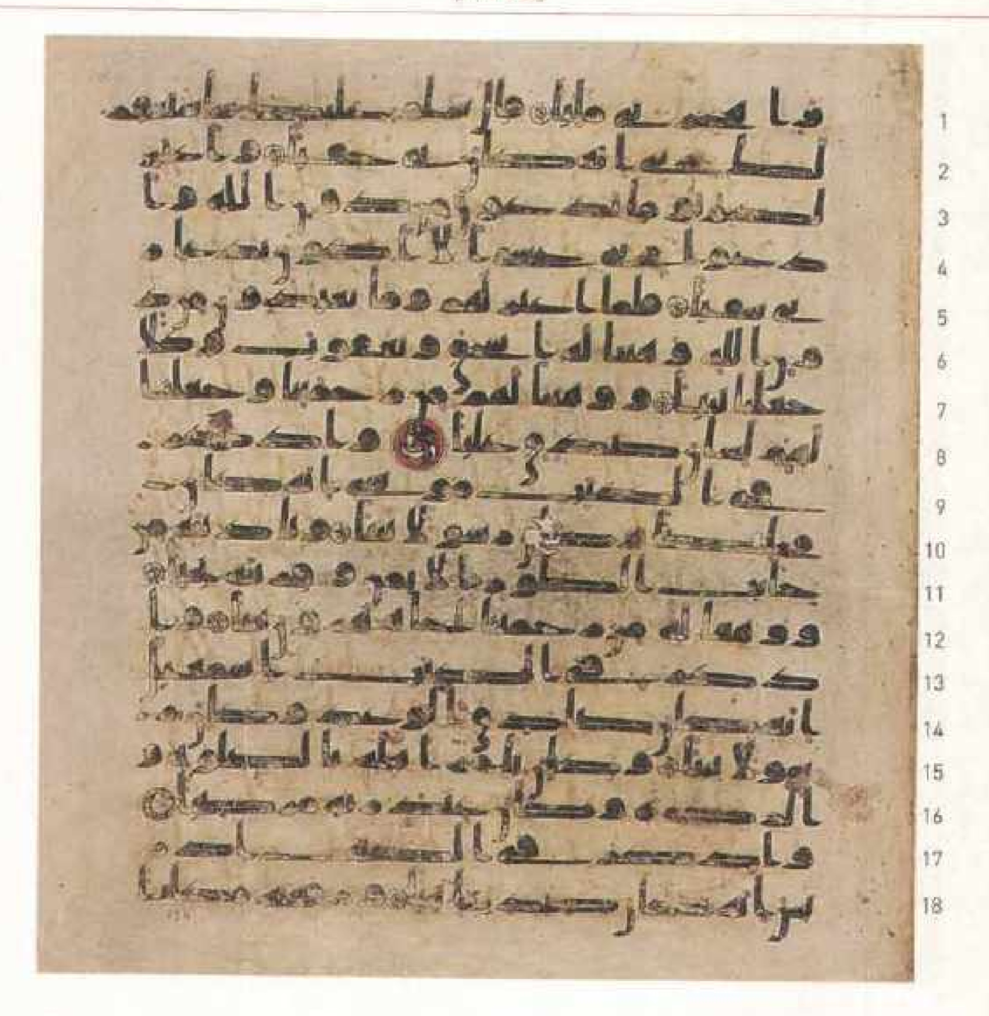
٤ الاحزب: ط // الاحزاب: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/ ٨٣٣؛ ١٠٤٨).



1 من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد
2 يوم عظيم [٣٧] اسمع بهم وابصر يو
3 م ياتوننا لكن الظلمون اليوم
4 فى ضلل مبين [٣٨] وانذرهم يوم ا
5 لحسرة اذ قضى الامر وهم فى
6 غفلة وهم لا يومنون [٣٩] انا نحن نرث الار
7 ض ومن عليها والينا يرجعون [٤٠] واذ
8 كر فى الكتب ابرهيم
9 انه كان صديقا نبيا [٤١] اذ قال لابيه
10 يابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر
11 ولا يغنى عنك شيا [٤٢] يابت انى قد
12 جانى من العلم ما لم ياتك فاتبعنى ا
13 هدك صراطا[١] سويا [٤٣] يابت لا
14 تعبد الشيطن ان الشيطن كان للر
15 حمن عصيا [٤٤] يابت انى اخاف ان
16 يمسك عذاب من الرحمن فتكون
17 للشيطن وليا [٤٥] قال اراغب انت عن ا
18 لهتى يابرهيم لئن لم تنته لارجمنك

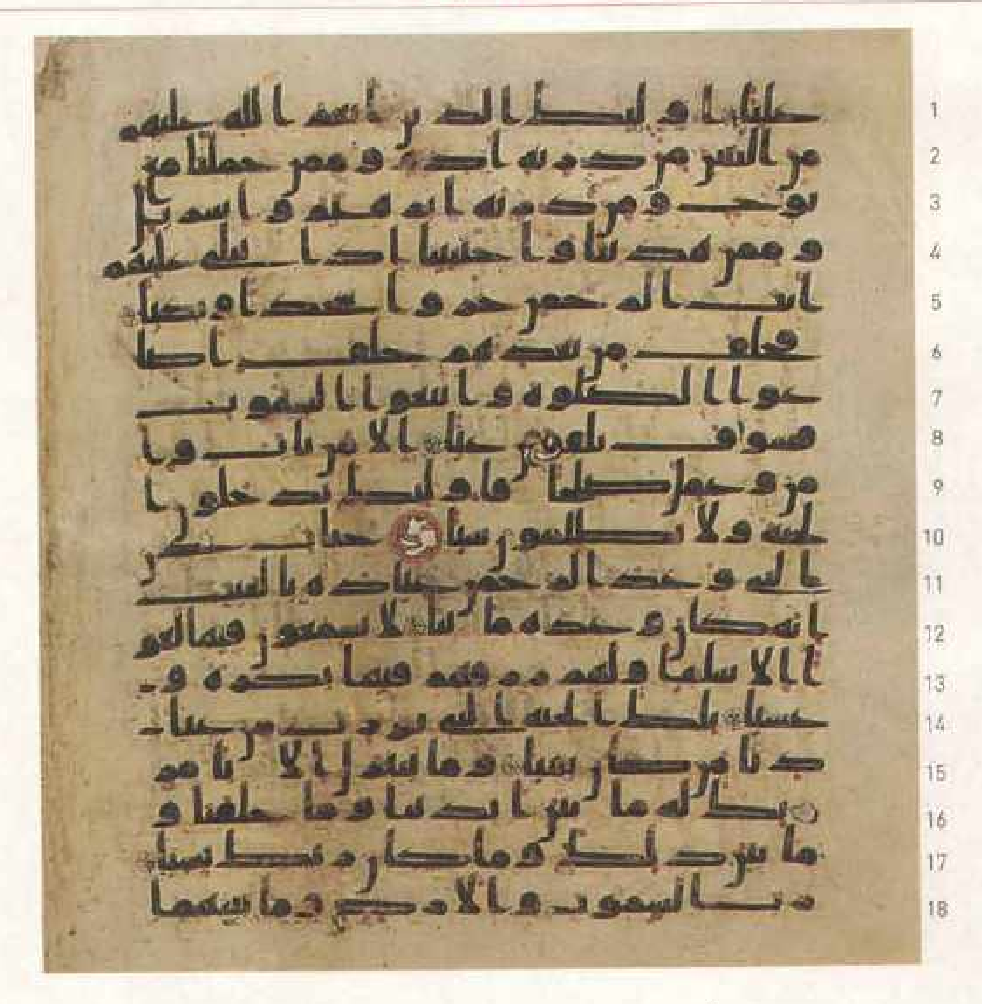
---

١ صراطا: ط // صرطا: ف (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٤٩٦ مختصر التبيين ٢/ ٥٥-٥٦؛ الجامع ٨٧).



1 واهجرنى مليا [٤٦] قال سلم عليك ساستغفر
2 لك ربى انه كان بى حفيا [٤٧] واعتز
3 لكم وما تدعون من دون الله وا
4 دعوا ربى عسى الا اكون بدعا ر
5 بى شقيا [٤٨] فلما اعتزلهم وما يعبدون من د
6 ون الله وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا
7 جعلنا نبيا [٤٩] ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا
8 لهم لسان صدق عليا [٥٠] واذكر
9 فى الكتب موسى انه كان
10 مخلصا وكان رسولا نبيا [٥١] ونادينه[١] من
11 جانب الطور الايمن وقربنه نجيا [٥٢]
12 ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا [٥٣] وا
13 ذكر فى الكتب اسمعيل
14 انه كان صادق الوعد وكان ر
15 سولا نبيا [٥٤] وكان يامر اهله بالصلوة و
16 الزكوة وكان عند ربه مرضيا [٥٥]
17 واذكر فى الكتب ادر
18 يس انه كان صديقا نبيا [٥٦] ورفعنه مكانا

١ ونادينه: ط // وندينه: ف (بحذف الالفين؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٤، ١٠٤٠).



1 عليا [٥٧] اولئك الذين انعم الله عليهم
2 من النبين من ذرية ادم وممن حملنا مع
3 نوح ومن ذرية ابرهيم واسريل
4 وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم
5 ايت الرحمن خروا سجدا وبكيا [٥٨]
6 فخلف من بعدهم خلف اضا
7 عوا الصلوة واتبعوا الشهوت
8 فسوف يلقون غيا [٥٩] الا من تاب وا
9 من وعمل صلحا فاولئك يدخلون ا

10 لجنة ولا يظلمون شيا [٦٠] جنات[١] عدن
11 التى وعد الرحمن عباده بالغيب
12 انه كان وعده ماتيا [٦١] لا يسمعون فيها لغو
13 ا الا سلما ولهم رزقهم فيها بكرة و
14 عشيا [٦٢] تلك الجنة التى نورث من عبا
15 دنا من كان تقيا [٦٣] وما نتنزل الا بامر
16 ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا و
17 ما بين ذلك وما كان ربك نسيا [٦٤]
18 رب السموت والارض وما بينهما

١ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ١٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ١٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠–١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١١٢٠–٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٦).



1 فاعبده واصطبر لعباد

2 ته[1] هل تعلم له سميا [٦٥] ويقول الانسن اذ

3 ا ما مت لسوف اخرج حيا [٦٦]

4 اولا يذكر الانسن انا خلقنه من قبل

5 ولم يك شيا [٦٧] فوربك لنحشرنهم و

6 الشيطين ثم لنحضرنهم حول

7 جهنم جثيا [٦٨] ثم لننزعن من كل شيعة ا

8 يهم اشد علا[2] الرحمن عتيا [٦٩] ثم لنحن ا

9 علم بالذين هم اولى بها صليا [٧٠] و

10 ان منكم الا وردها[3] كان على

11 ربك حتما مقضيا [٧١] ثم ننجى الذ

12 ين اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا [٧٢]

13 واذا تتلى عليهم ايتنا بينت قال

14 الذين كفروا للذين امنوا اى

15 الفريقين خير مقاما واحسن نديا [٧٣] و

16 كم اهلكنا قبلهم من قرن هم ا

17 حسن اثثا وريا [٧٤] قل من كان فى الضللة

18 فليمدد له الرحمن مدا حتا[4] اذا

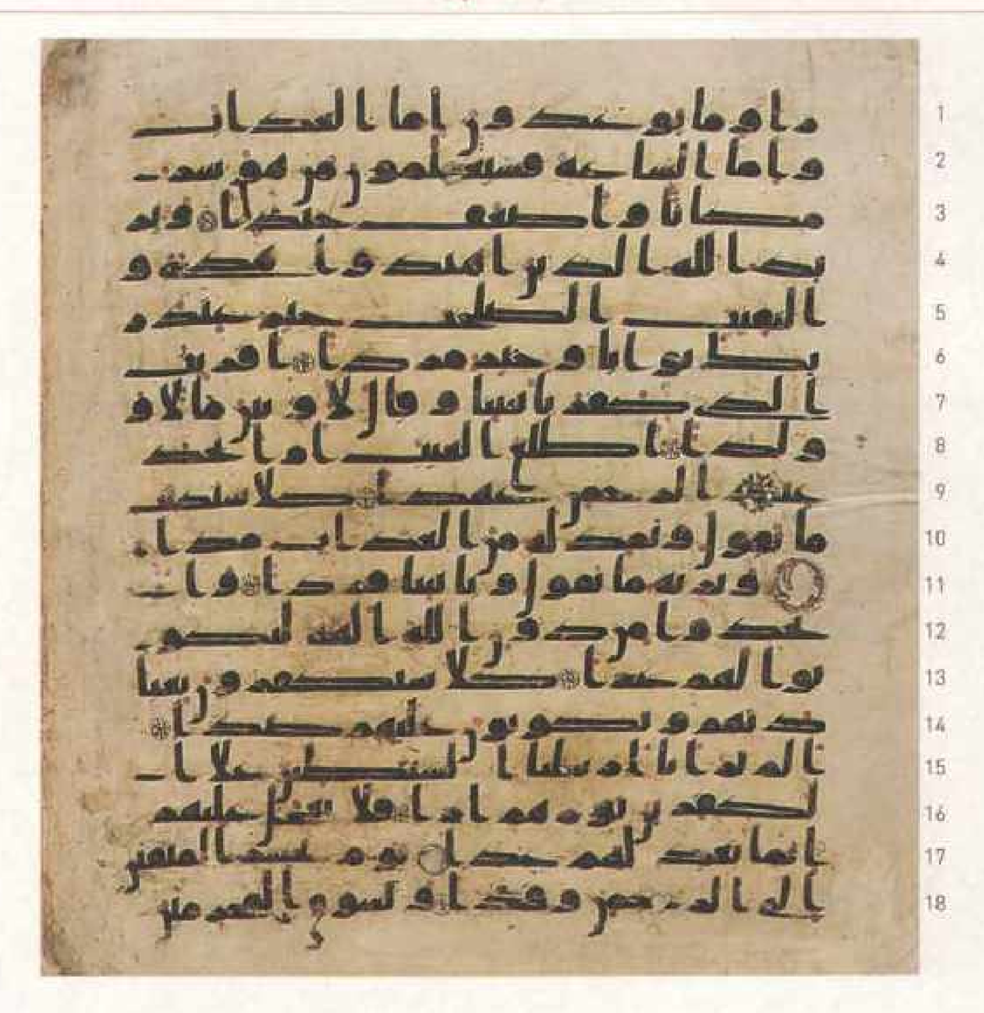
---

١ لعبادته: ط // لعبدته: ف (بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٥).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ وردها: ط // واردها: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٤/٨٣٦).

٤ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).



1 راو[1] ما يوعدون اما العذاب

2 واما الساعة فسيعلمون من هو شر

3 مكانا واضعف جندا [٧٥] ويز

4 يد الله الذين اهتدوا هدى و

5 البقيت الصلحت خير عند ر

6 بك ثوابا وخير مردا [٧٦] افريت

7 الذى كفر بايتنا[2] وقال لاوتين مالا و

8 ولدا [٧٧] اطلع الغيب ام اتخذ

9 عند الرحمن عهدا [٧٨] كلا سنكتب

10 ما يقول ونمد له من العذاب مدا [٧٩]

11 ونرثه ما يقول وياتينا فردا [٨٠] وا

12 تخذوا من دون الله الهة ليكو

13 نوا لهم عزا [٨١] كلا سيكفرون بعبا

14 دتهم ويكونون عليهم ضدا [٨٢]

15 الم تر انا ارسلنا الشيطين علا[3] ا

16 لكفرين توزهم ازا [٨٣] فلا تعجل عليهم

17 انما نعد لهم عدا [٨٤] يوم نحشر المتقين

18 الى الرحمن وفدا [٨٥] ونسوق المجرمين

١ راو: ط // راوا: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٧٨-٧٩).

٢ بايتنا: ط // بايتنا: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

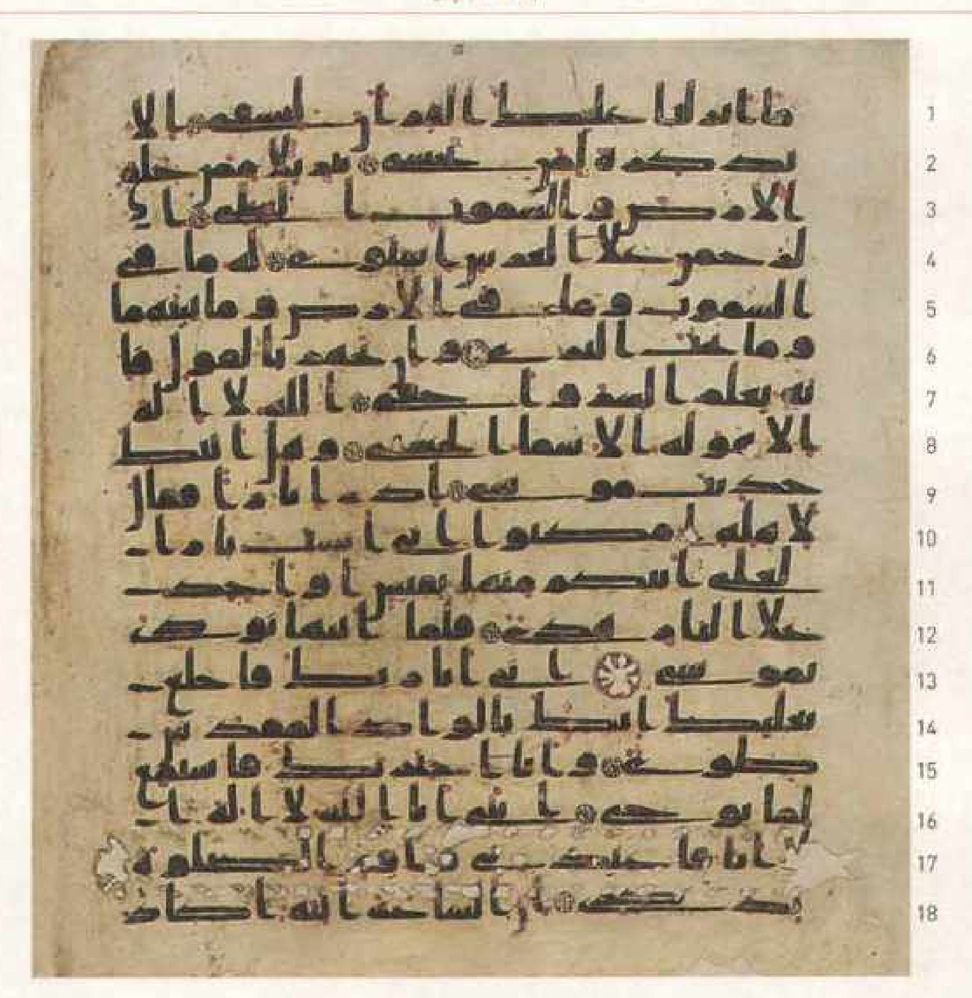
٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 الى جهنم وردا [٨٦] لا يملكون الشفعة
2 الا من اتخذ عند الرحمن عهدا [٨٧] و
3 قالوا اتخذ الرحمن ولدا [٨٨] لقد
4 جئتم شيا ادا [٨٩] تكاد السموت
5 يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبا
6 ل هدا [٩٠] ان دعوا للرحمن ولد
7 ا [٩١] وما ينبغى للرحمن ان يتخذ ولدا [٩٢]
8 ان كل من فى السموت والارض
9 الا اتى الرحمن عبدا [٩٣] لقد ا
10 حصيهم وعدهم عدا [٩٤] وكلهم
11 اتيه يوم القيمة فردا [٩٥] ان الذين ا
12 منوا وعملوا الصلحت سيجعل لهم
13 الرحمن ودا [٩٦] فانما يسرنه بلسانك
14 لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا [٩٧]
15 وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس
16 منهم من احد او تسمع لهم ركزا [٩٨]

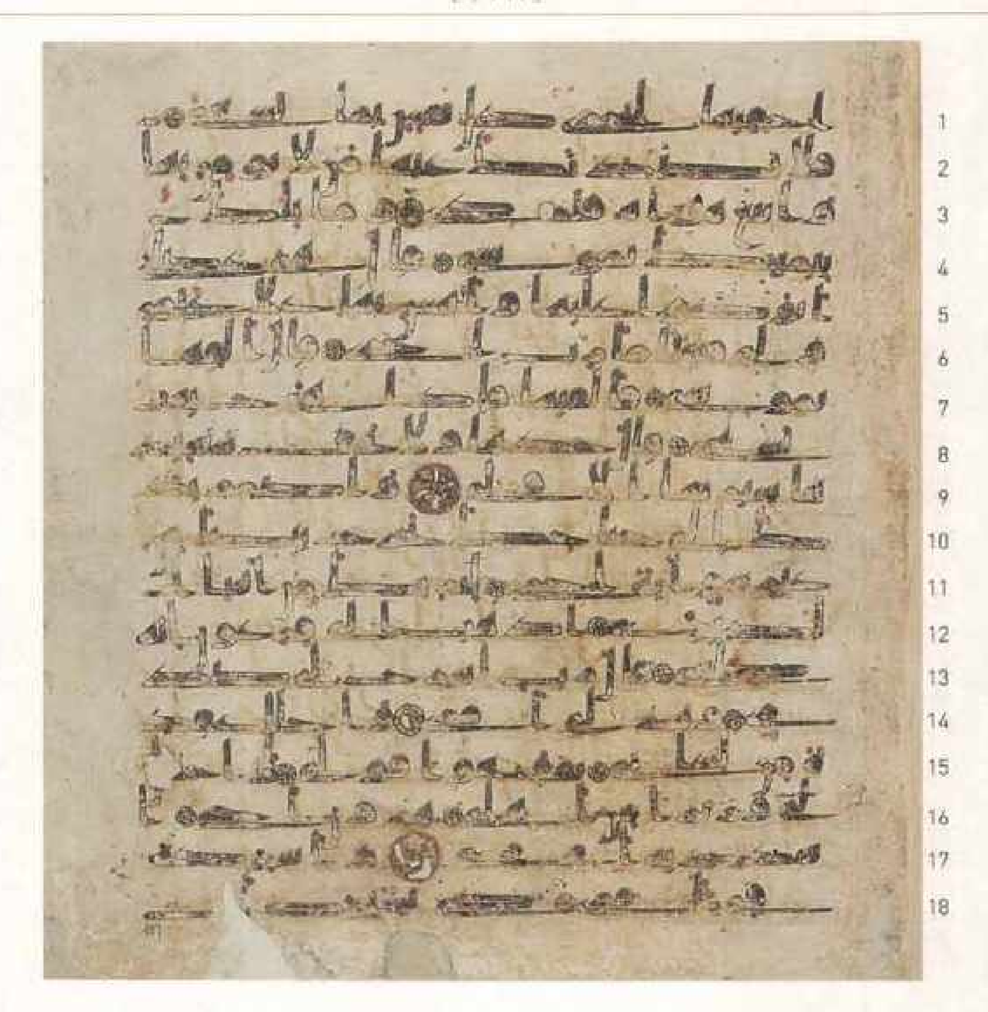
[سورة طه - (٢٠) - عدد آياتها ١٣٥]

17 بسم الله الرحمن الرحيم طه [١]



1 ما انزلنا عليك القران لتشقى [٢] الا
2 تذكرة لمن يخشى [٣] تنزيلا ممن خلق
3 الارض والسموت العلى [٤] ا
4 لرحمن علا¹ العرش استوى [٥] له ما فى
5 السموت وما فى الارض وما بينهما
6 وما تحت الثرى [٦] وان تجهر بالقول فا
7 نه يعلم السر واخفى [٧] الله لا اله
8 الا هو له الاسما الحسنى [٨] وهل اتيك
9 حديث موسى [٩] اذ را نارا فقال
10 لاهله امكثوا انى انست نارا
11 لعلى اتيكم منها بقبس او اجد
12 علا النار هدى [١٠] فلما اتيها نودى
13 يموسى [١١] انى انا ربك فاخلع
14 نعليك انك بالواد المقدس
15 طوى [١٢] واتا اخترتك فاستمع
16 لما يوحى [١٣] اننى انا الله لا اله ا
17 لا انا فاعبدنى واقم الصلوة
18 لذكرى [١٤] ان الساعة اتية اكاد

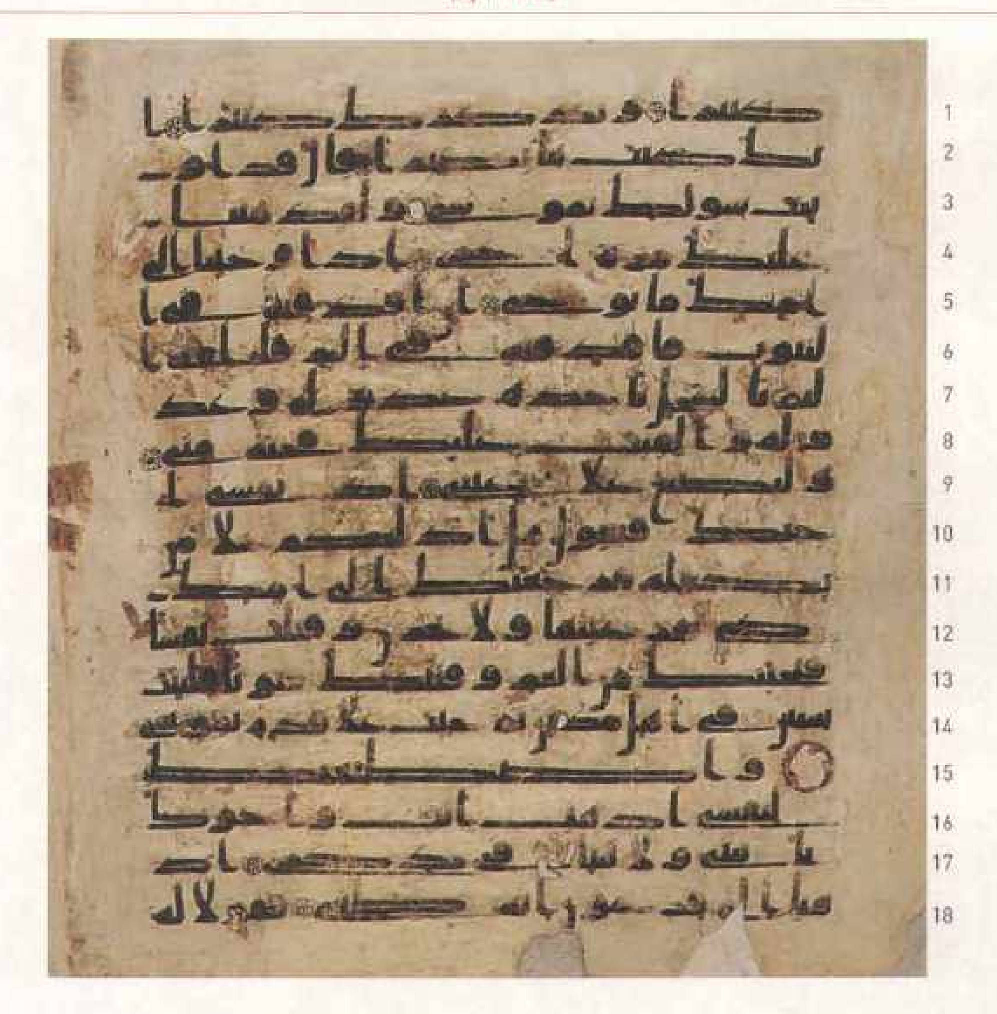
١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى [١٥]
2 فلا يصدنك عنها من لا يومن بها
3 واتبع هواه[1] فتردى [١٦] وما تلك
4 بيمينك يموسى [١٧] قال هي عصاى
5 اتوكوا عليها واهش بها علا[2] غنمى
6 ولى فيها مارب اخرى [١٨] قال القها
7 يموسى [١٩] فالقيها فاذا هي حية
8 تسعى [٢٠] قال خذها ولا تخف سنعيد
9 ها سيرتها الاولى [٢١] واضمم يد
10 ك الى جناحك تخرج بيضا من
11 غير سو اية اخرى [٢٢] لنريك من ايتنا ا
12 لكبرى [٢٣] اذهب الى فرعون انه
13 طغى [٢٤] قال رب اشرح لى صد
14 رى [٢٥] ويسر لى امرى [٢٦] واحلل عقد
15 ة من لسانى [٢٧] يفقهوا قولى [٢٨] واجعل
16 لى وزيرا من اهلى [٢٩] هرون اخى [٣٠] ا
17 شدد به ازرى [٣١] واشركه
18 فى امرى [٣٢] كى نسبحك

[1] هواه: ط // هويه: ف (كتبوها بالياء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٤٨).

[2] علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 كثيرا [٣٣] ونذكرك كثيرا [٣٤] ا
2 نك كنت بنا بصيرا [٣٥] قال قد او
3 تيت سولك يموسى [٣٦] ولقد مننا
4 عليك مرة اخرى [٣٧] اذ اوحينا الى
5 امك ما يوحى [٣٨] ان اقذ فيه فى
6 التبوت[1] فاقذ فيه فى اليم فليلقه ا
7 ليم بالسحل ياخذه عدو لى وعد
8 و له والقيت عليك محبة منى
9 ولتصنع علا[2] عينى [٣٩] اذ تمشى ا
10 ختك فتقول هل ادلكم علا من
11 يكفله فرجعنك الى امك
12 كى تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا
13 فنجينك من الغم وفتنك فتونا فلبثت
14 سنين فى اهل مدين ثم جئت علا قدر يموسى [٤٠]
15 واصطنعتك
16 لنفسى [٤١] اذهب انت واخوك
17 بايبتى[3] ولا تنيا فى ذكرى [٤٢] اذ
18 هبا الى فرعون انه طغى [٤٣] فقولا له

١ التبوت: ط // التابوت: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٤٤).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ بايبتى: ط // بايتى: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).



1 قولا لينا لعله يتذكر او يخشى [٤٤]
2 قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط
3 علينا او ان يطغى [٤٥] قال لا تخافا انني
4 معكما اسمع وارى [٤٦] فاتيه[1] فقولا
5 انا رسولا ربك فارسل معنا بنى ا
6 سريل ولا تعذبهم قد جئنك باىية[2]
7 من ربك والسلم علا[3] من اتبع الهدى [٤٧]
8 انا قد اوحى الينا ان العذاب

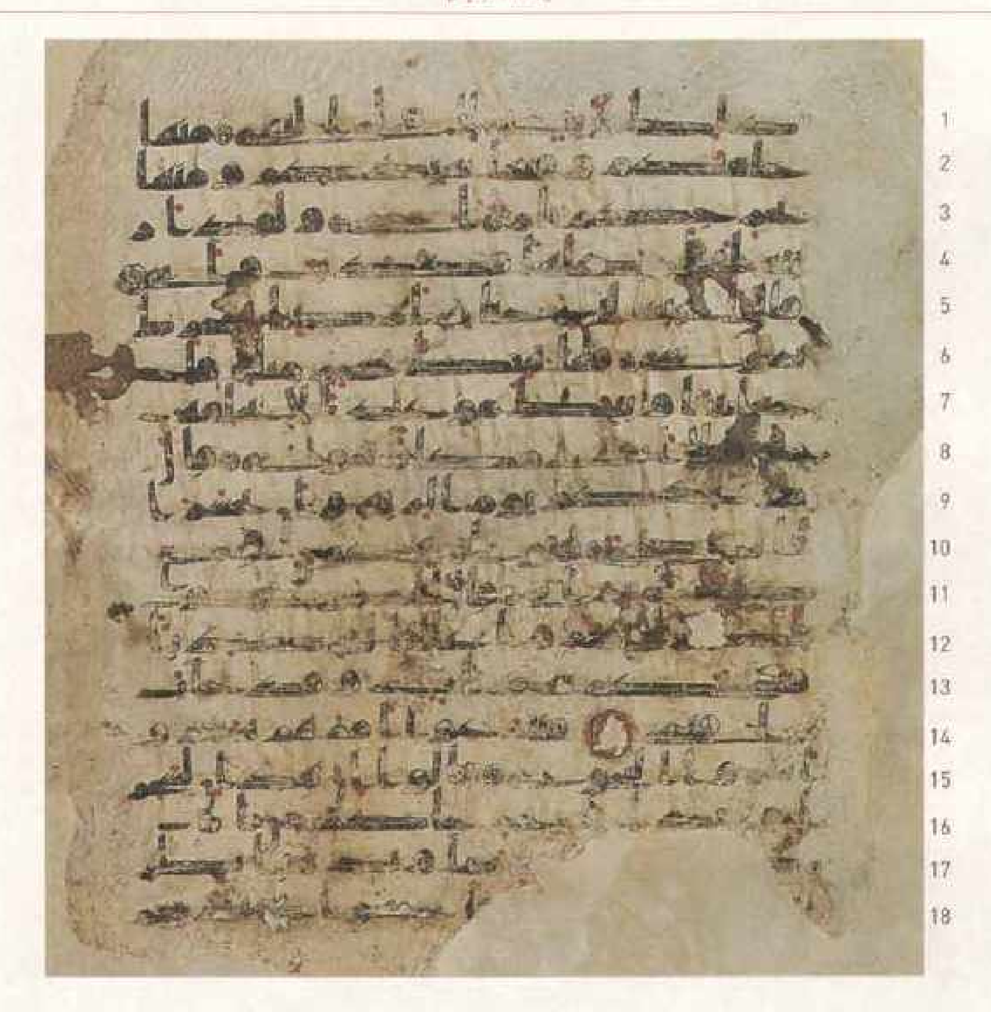
9 علا من كذب وتولى [٤٨] قال فمن ر
10 بكما يموسى [٤٩] قال ربنا الذى ا
11 عطى كل شى خلقه ثم هدى [٥٠]
12 قال فما بال القرون الاولى [٥١] قال
13 علمها عند ربى فى كتب لا
14 يضل ربى ولا ينسى [٥٢] الذى جعل
15 لكم الارض مهدا وسلك
16 لكم فيها سبلا وانزل من السما ما
17 فاخرجنا به ازوجا .. .. [٥٣]
18 كلوا وارعوا .... فى

---

١ فاتيه: ط // فاتياه: ف (انظر: المقنع ١١٧ مختصر التبيين ٤/ ٨٤٥، ٨٤٦-٨٤٧).

٢ باىية: ط // باية: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورايت في بعض المصاحف بايىه وبايىت وبايىتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في اوله بياءين على الاصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر»؛ وانظر ايضا: مختصر التبيين ٢/ ١٢٢-١٢٣).

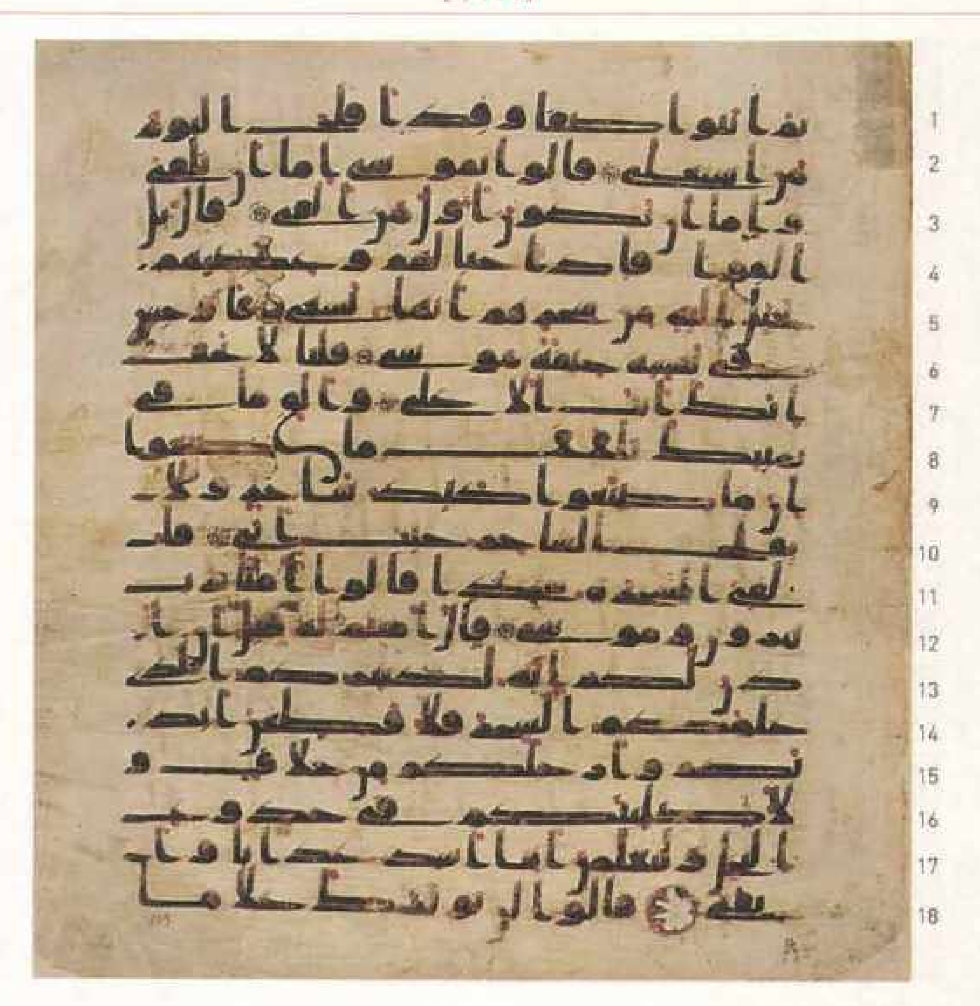
٣ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



1 ذلك لايت لاولى النهى [٥٤] منها
2 خلقنكم وفيها نعيدكم ومنها
3 نخرجكم تارة اخرى [٥٥] ولقد ار
4 ينه ايتنا كلها فكذب وابى [٥٦]
5 قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك
6 يموسى [٥٧] فلناتينك بسحر مثله فا
7 جعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه
8 نحن ولا انت مكانا سوى [٥٨] قال
9 موعدكم يوم الزينة وان يحشر ا
10 لناس ضحى [٥٩] فتولى فرعون فجمع
11 كيده ثم اتى [٦٠] قال لهم موسى و
12 يلكم لا تفتروا علا[1] الله كذبا
13 فيسحتكم بعذاب وقد خاب
14 من افترى [٦١] فتنزعوا امرهم بينهم و
15 اسروا النجوى [٦٢] قالوا ان هذان لسحر
16 ان[2] يريدان ان يخرجاكم من ار
17 ض.. .....هما ويذهبا بطر
18 .... [٦٣] فاجمعوا كيدكم

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ هذان لسحران: ط // هذان لسحرن: ف (هذن: بغير ألف؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٥؛ المقنع ١٥، ١٦؛ قال أبو عمرو الداني في المقنع ١٧: "رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله **وامراتن**، **ورجلن**، **وسحرن**، **ووما يعلمن**، **ويحكمن**، **ويقتتلن**، **واضلنا**، وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا"؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٤/٨٤٦-٨٤٧).



١ ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم
٢ من استعلى [٦٤] قالوا يموسى اما ان تلقى
٣ واما ان نكون اول من القى [٦٥] قال بل
٤ القوا فاذا حبالهم وعصيهم
٥ يخيل اليه من سحرهم انها تسعى [٦٦] فاوجس
٦ فى نفسه خيفة موسى [٦٧] قلنا لا تخف
٧ انك انت الاعلى [٦٨] والق ما فى
٨ يمينك تلقف ما صنعوا
٩ ان ما[١] صنعوا كيد ساحر[٢] ولا
١٠ يفلح الساحر حيث اتى [٦٩] فا
١١ لقى السحرة سجدا قالوا امنا برب
١٢ هرون وموسى [٧٠] قال امنتم له قبل ان ا
١٣ ذن لكم انه لكبيركم الذى
١٤ علمكم السحر فلاقطعن ايد
١٥ يكم وارجلكم من خلاف[٣] و
١٦ لاصلبنكم فى جذوع
١٧ النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وا
١٨ بقى [٧١] قالوا لن نوثرك علا[٤] ما

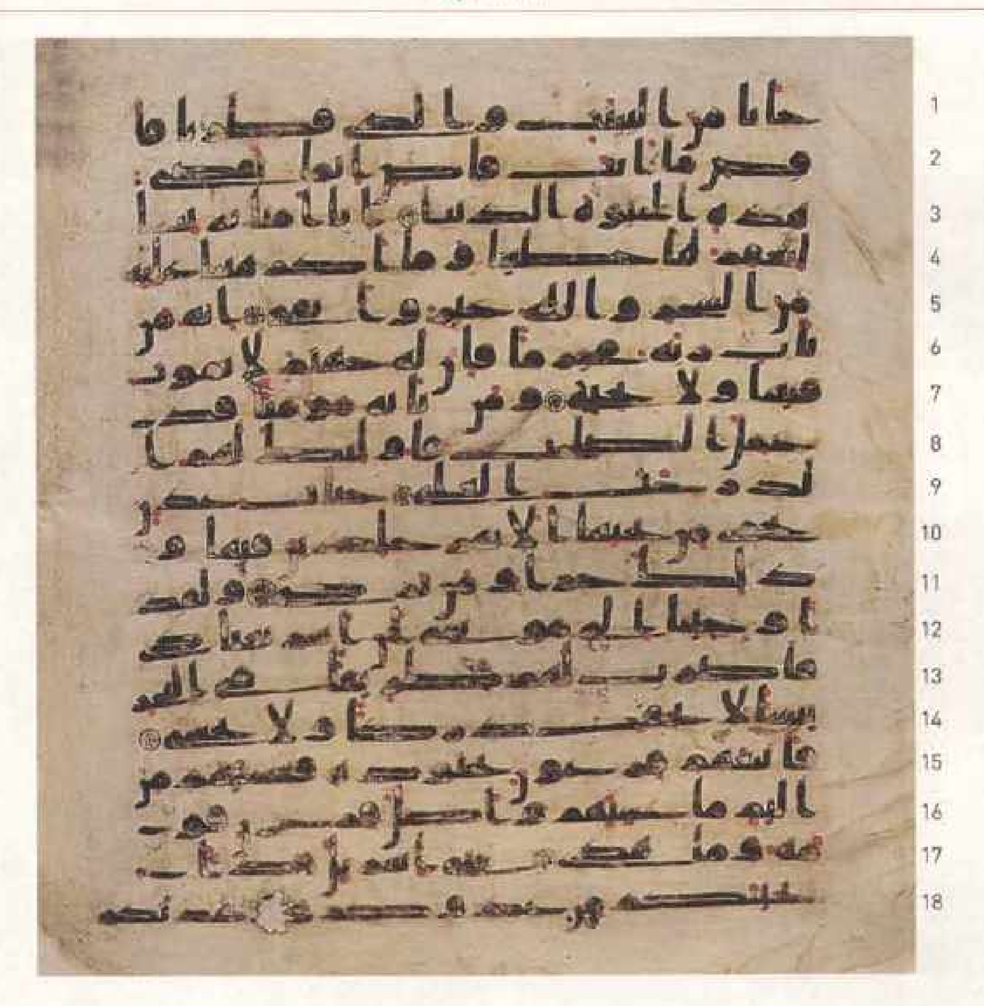
---

١ ان ما: ط // انما: ف (كتبوها موصولا؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٣؛ المقنع ٧٣؛ مختصر التبيين ٤/٨٤٧).

٢ ساحر: ط // سحر: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٧؛ المقنع ٢٠-٢١، ٩٤؛ مختصر التبيين ٣/٥٥٨، ٦٦٤؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧).

٣ خلاف: ط // خلف: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٤٣، ٥٦٣؛ ٤/٨٤٨).

٤ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

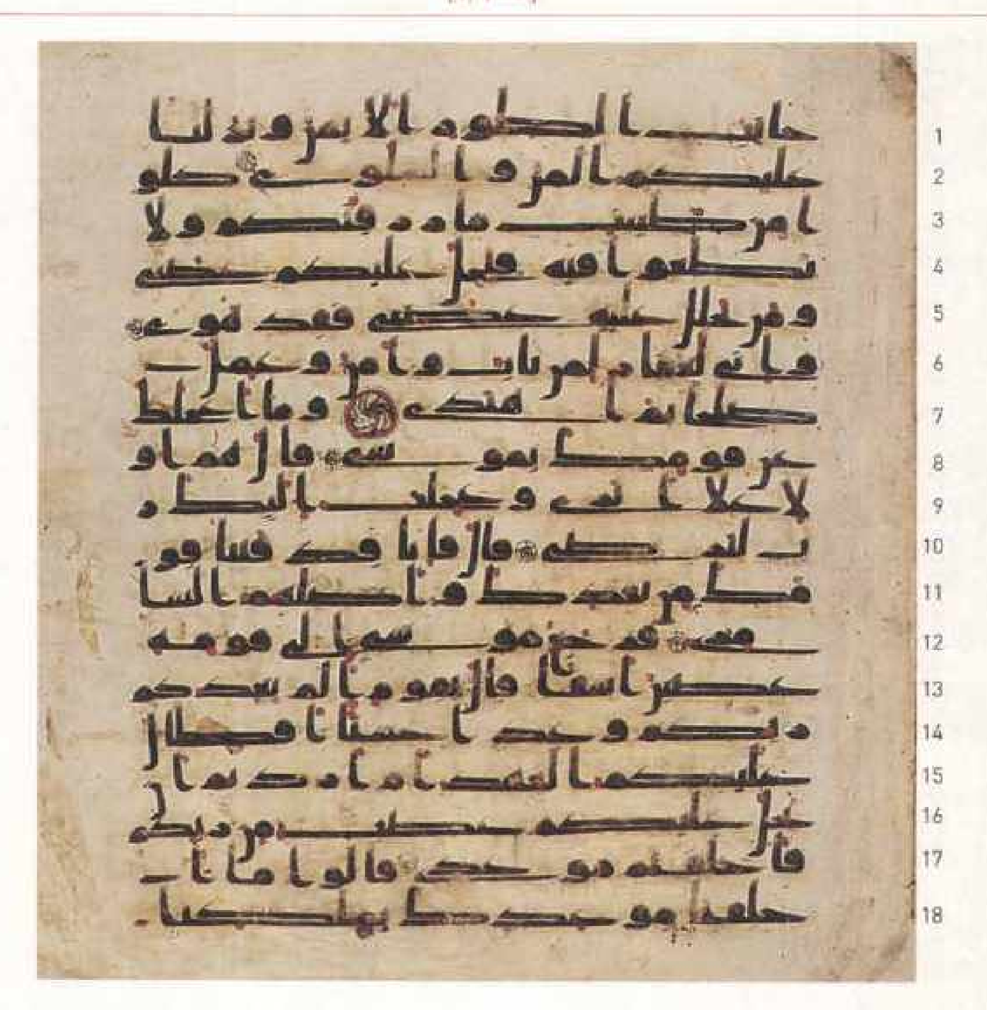


1 جانا من البينت والذى فطرنا فا
2 قض ما انت قاض انما تقضى
3 هذه الحيوة الدنيا [٧٢] انا امنا بربنا
4 ليغفر لنا خطينا وما اكرهتنا عليه
5 من السحر والله خير وابقى [٧٣] انه من
6 يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت
7 فيها ولا يحيى [٧٤] ومن ياته مومنا قد
8 عمل الصلحت فاولئك لهم ا
9 لدرجت العلى [٧٥] جنات[1] عدن

10 تجرى من تحتها الانهر خلدين فيها و
11 ذلك جزاو[2] من تزكى [٧٦] ولقد
12 اوحينا الى موسى ان اسر بعبادى
13 فاضرب لهم طريقا فى البحر
14 يبسا لا تخف دركا ولا تخشى [٧٧]
15 فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من
16 اليم ما غشيهم [٧٨] واضل فرعون قو
17 مه وما هدى [٧٩] يبنى اسريل قد ا
18 نجينكم من عدوكم ووعدنكم

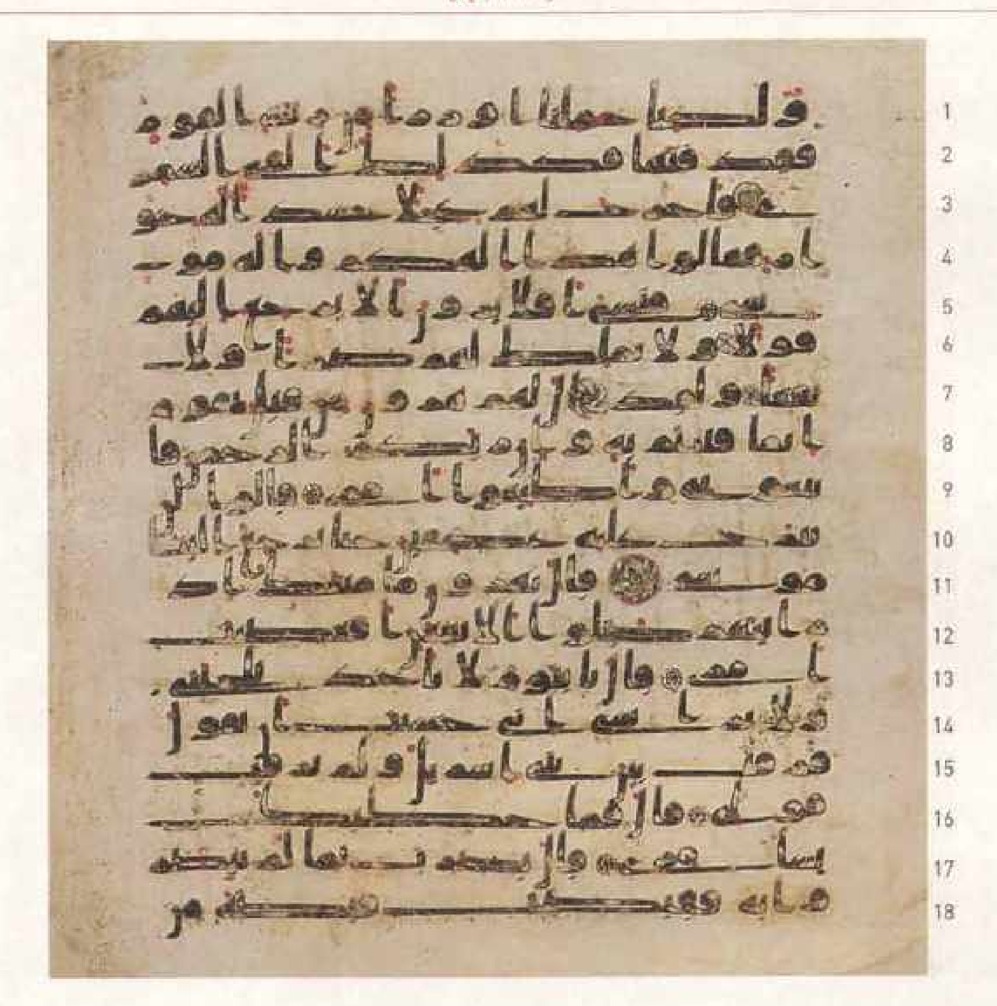
١ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٢ جزاو: ط // جزا: ف (وفي المقنع ٥٧، ١٠٠: **جزوا** بالواو بعد الزاي؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٤٤٠؛ ٤/٨٤٩-٨٥٠؛ الجامع ٤٥٦ وفي هجاء مصاحف الأمصار ٩١: والتي في طه [٢٠/٧٦]: **وذلك جزاء من تزكى** فكتبت بالواو في بعض المصاحف وبغير واو في بعضها، وبالواو هي في مصاحف العراقيين).



1 جانب الطور الايمن ونزلنا
2 عليكم المن والسلوى [٨٠] كلو
3 ا من طيبت ما رزقنكم ولا
4 تطغوا فيه فيحل عليكم غضبى
5 ومن يحلل عليه غضبى فقد هوى [٨١]
6 وانى لغفار لمن تاب وامن وعمل
7 صلحا ثم اهتدى [٨٢] وما اعجلك
8 عن قومك يموسى [٨٣] قال هم او
9 لا علا[١] اثرى وعجلت اليك ر
10 ب لترضى [٨٤] قال فانا قد فتنا قو
11 مك من بعدك واضلهم السا
12 مرى [٨٥] فرجع موسى الى قومه
13 غضبن اسفا قال يقوم الم يعدكم
14 ربكم وعدا حسنا افطال
15 عليكم العهد ام اردتم ان
16 يحل عليكم غضب من ربكم
17 فاخلفتم موعدى [٨٦] قالوا ما ا
18 خلفنا موعدك بملكنا

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢ / ٧٥).



1 ولكنا حملنا اوزرا[١] من زينة القوم
2 فقذفنها فكذلك القى السمر
3 ى[٢] [٨٧] فاخرج لهم عجلا جسدا له خو
4 ار فقالوا هذا الهكم واله مو
5 سى فنسى [٨٨] افلا يرون الا يرجع اليهم
6 قولا ولا يملك لهم ضرا ولا
7 نفعا [٨٩] ولقد قال لهم هرون من قبل يقوم
8 انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فا
9 تبعونى واطيعوا امرى [٩٠] قالوا لن
10 نبرح عليه عكفين حتا[٣] يرجع الينا
11 موسى [٩١] قال يهرون ما منعك اذ
12 رايتهم ضلوا [٩٢] الا تتبعن افعصيت
13 امرى [٩٣] قال يابنوم[٤] لا تاخذ بلحيتى
14 ولا براسى انى خشيت ان تقول
15 فرقت بين بنى اسريل ولم ترقب
16 قولى [٩٤] قال فما خطبك
17 يسامرى[٥] [٩٥] قال بصرت بما لم يبصر
18 وا به فقبضت قبضة من

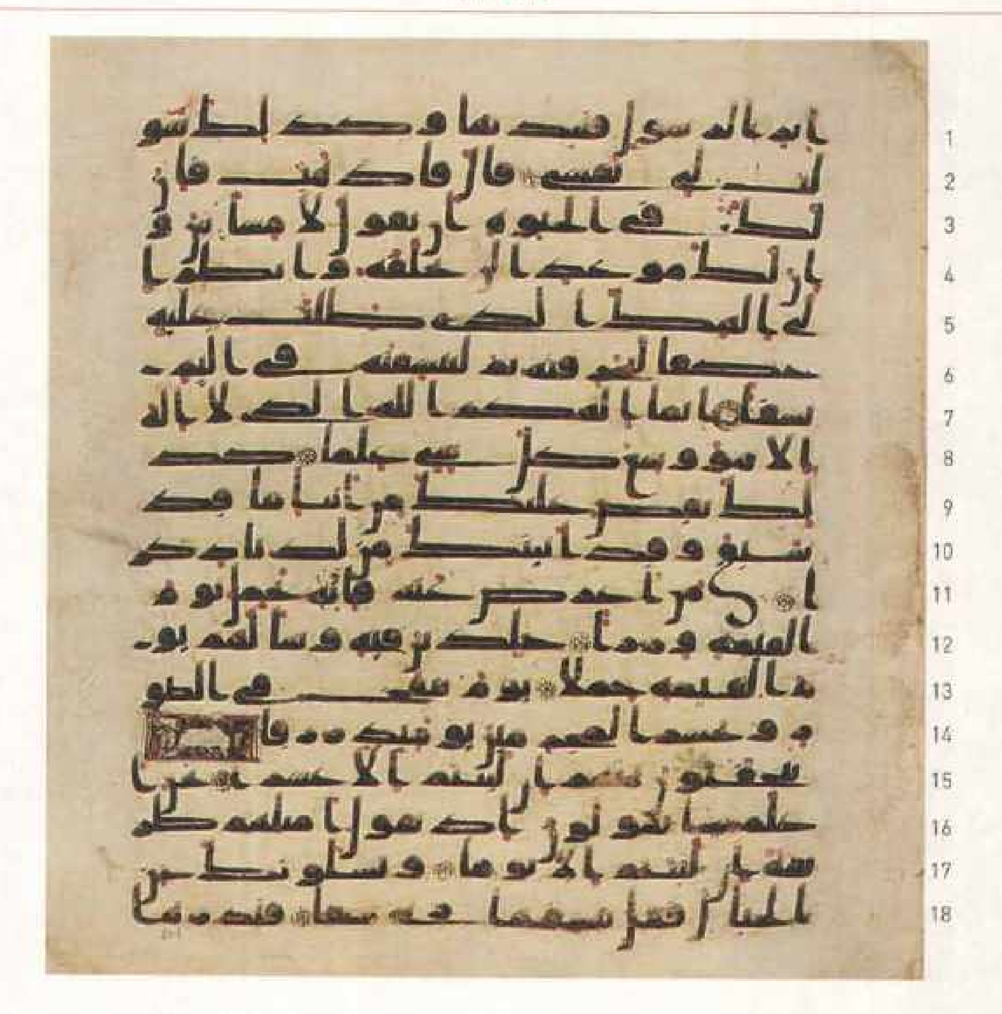
١ اوزرا: ط // اوزارا: ف.

٢ السمرى: ط // السامرى: ف (انظر: المقنع ١١٢ مختصر التبيين ٤/٨٥٢، ٨٩٣).

٣ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ١٩٥ مختصر التبيين ٢/٧٧).

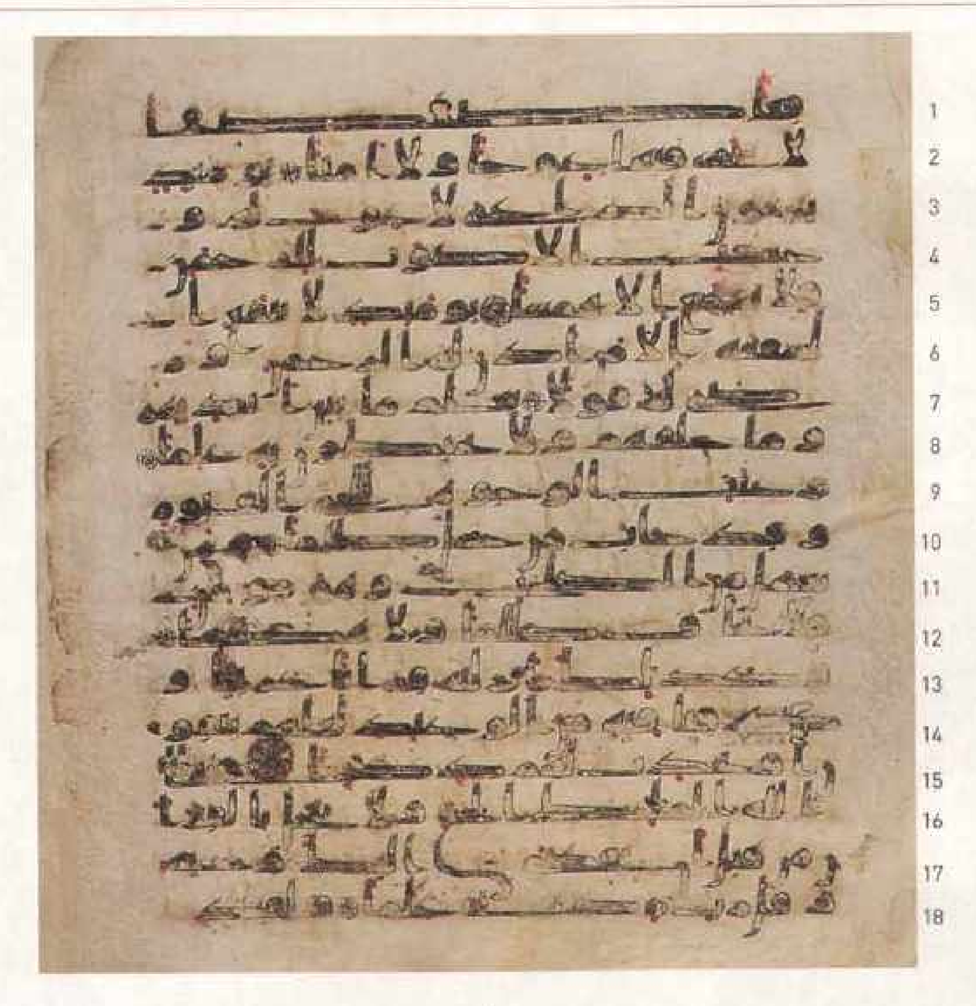
٤ يابنوم: ط // يبنوم: ف (كتبوها في هذه السورة موصولة على هذه الصورة؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٥؛ المقنع ١٧٦ مختصر التبيين ٤/٨٥٢؛ الجامع ٨٤).

٥ يسامرى: ط // يسمرى: ف (بحذف الألفين قبل السين وبعدها؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٥٢).



1 اثر الرسول فنبذتها وكذلك سو
2 لت لى نفسى [٩٦] قال فاذهب فان
3 لك فى الحيوة ان تقول لا مساس و
4 ان لك موعدا لن تخلفه وانظر ا
5 لى الهك الذى ظلت عليه
6 عكفا[١] لنحرقنه ثم لننسفنه فى اليم
7 نسفا [٩٧] انما الهكم الله الذى لا اله
8 الا هو وسع كل شى علما [٩٨] كذ
9 لك نقص عليك من انبا ما قد
10 سبق وقد اتينك من لدنا ذكر
11 ا [٩٩] من اعرض عنه فانه يحمل يوم
12 القيمة وزرا [١٠٠] خلدين فيه وسا لهم يو
13 م القيمة حملا [١٠١] يوم ينفخ فى الصو
14 ر ونحشر المجرمين يومئذ زرقا [١٠٢]
15 يتخفتون بينهم ان لبثتم الا عشرا [١٠٣] نحن ا
16 علم بما يقولون اذ يقول امثلهم طر
17 يقة ان لبثتم الا يوما [١٠٤] ويسلونك عن
18 الجبال فقل ينسفها ربى نسفا [١٠٥] فيذرها

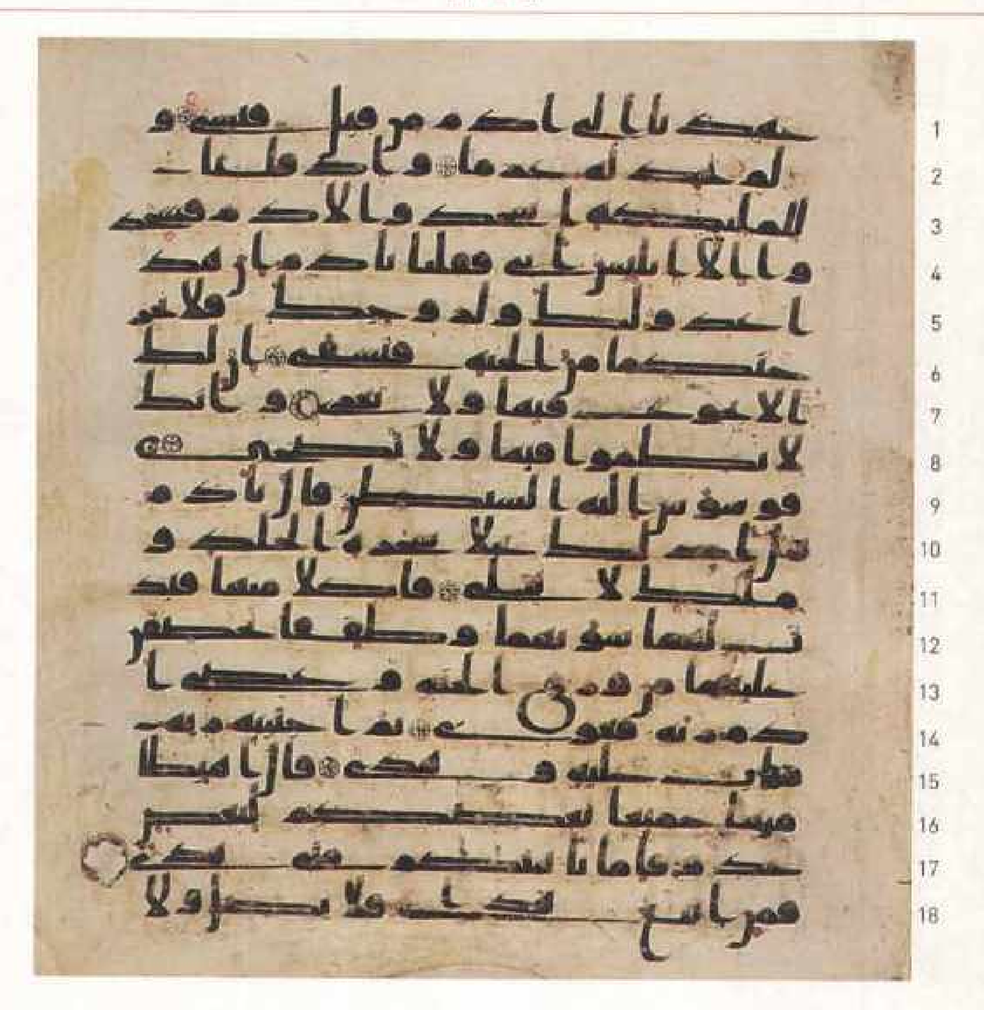
١ عكفا: ط // عاكفا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 قعا[1] صفصفا [١٠٦]
2 لا ترى فيها عوجا ولا امتا [١٠٧] يومئذ
3 يتبعون الداعى لا عوج له و
4 خشعت الاصوت للرحمن
5 فلا تسمع الا همسا [١٠٨] يومئذ لا تنفع ا
6 لشفعة الا من اذن له الرحمن ور
7 ضى له قولا [١٠٩] يعلم ما بين ايديهم
8 وما خلفهم ولا يحيطون به علما [١١٠]
9 وعنت الوجوه للحى القيوم
10 وقد خاب من حمل ظلما [١١١] ومن
11 يعمل من الصلحت وهو مومن
12 فلا يخاف ظلما ولا هضما [١١٢]
13 وكذلك انزلنه قرانا عربيا و
14 صرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقو
15 ن او يحدث لهم ذكرا [١١٣] فتعالى[2]
16 الله الملك الحق ولا تعجل بالقرا
17 ن من قبل ان يقضى اليك وحيه
18 وقل رب زدنى علما [١١٤] ولقد

١ قعا: ط // قاعا: ف.

٢ فتعالى: ط // فتعلى: ف (حذفوا الالف فيها، انظر: المقنع ٤١٨ مختصر التبيين ٣/٥٠٧-٥٠٨).

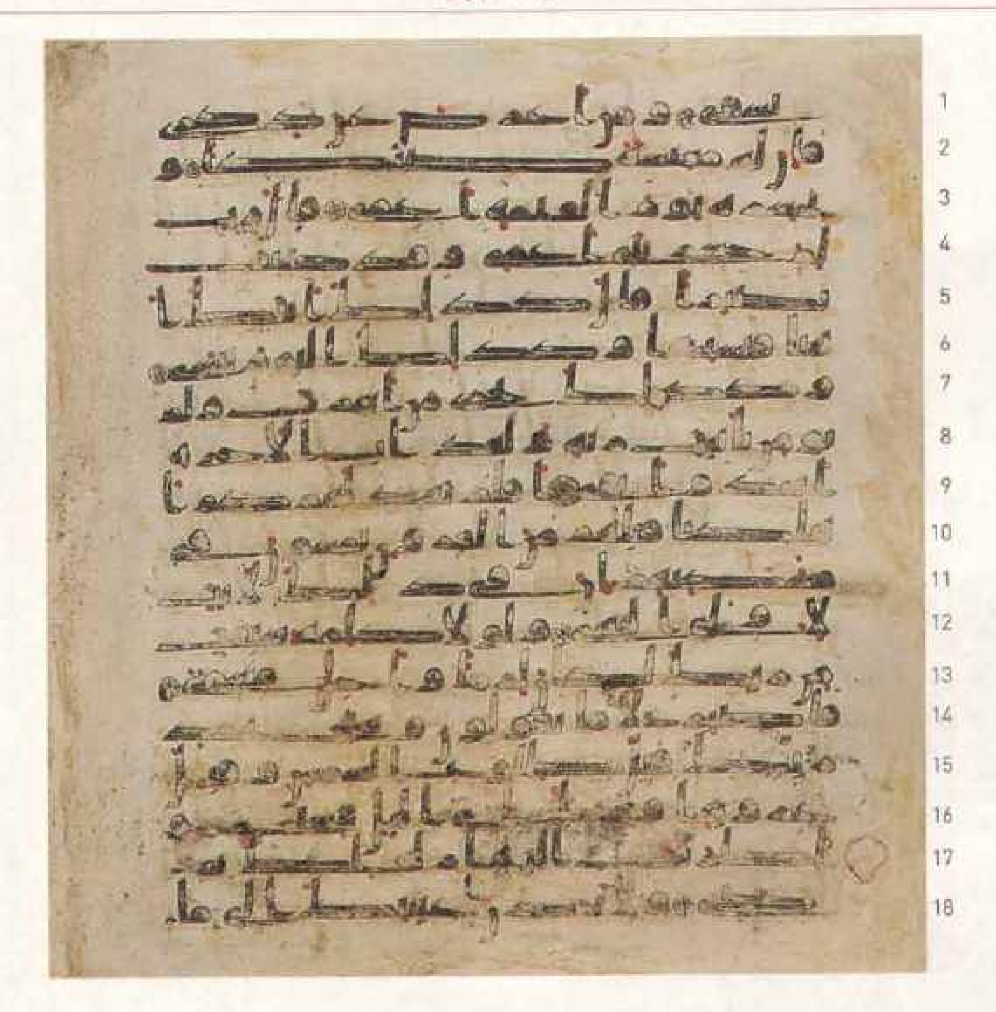


1 عهدنا الى ادم من قبل فنسى و
2 لم نجد له عزما [١١٥] واذ قلنا
3 للملئكة اسجدوا لادم فسجد
4 وا الا ابليس ابى [١١٦] فقلنا يادم ان هذ
5 ا عدو لك ولزوجك فلا يخر
6 جنكما من الجنة فتشقى [١١٧] ان لك
7 الا تجوع فيها ولا تعرى [١١٨] وانك
8 لا تظموا فيها ولا تضحى [١١٩]
9 فوسوس اليه الشيطن قال يادم
10 هل ادلك علا[1] شجرة الخلد و
11 ملك لا يبلى [١٢٠] فاكلا منها فبد
12 ت لهما سوتهما وطفقا يخصفن[2]
13 عليهما من ورق الجنة وعصى ا
14 دم ربه فغوى [١٢١] ثم اجتبه ربه
15 فتاب عليه وهدى [١٢٢] قال اهبطا
16 منها جميعا بعضكم لبعض
17 عدو فاما ياتينكم منى هدى
18 فمن اتبع هداى فلا يضل ولا

---

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ١٦٥، مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ يخصفن: ط // يخصفان: ف (في بعض المصاحف بإثبات الألف، وفي بعضها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥٣٥، ٤/٨٥٤).



١ يشقى [١٢٣] ومن اعرض عن ذكرى
٢ فان له معيشة ضنكا و
٣ نحشره يوم القيمة اعمى [١٢٤] قال رب
٤ لم حشرتنى اعمى وقد كنت
٥ بصيرا [١٢٥] قال كذلك اتتك ا
٦ يتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى [١٢٦]
٧ وكذلك نجزى من اسرف ولم
٨ يومن بايبت[1] ربه ولعذاب الاخرة
٩ اشد وابقى [١٢٧] افلم يهد لهم كم ا
١٠ هلكنا قبلهم من القرون يمشون فى
١١ مسكنهم ان فى ذلك لايت
١٢ لاولى النهى [١٢٨] ولولا كلمة سبقت
١٣ من ربك لكان لزما[2] واجل مسمى [١٢٩]
١٤ فاصبر علا[3] ما يقولون وسبح بحمد
١٥ ربك قبل طلوع الشمس وقبل
١٦ غروبها ومن اناى اليل فسبح و
١٧ اطرف[4] النهار لعلك تر
١٨ ضى [١٣٠] ولا تمدن عينيك الى ما

١ بايبت: ط // بايت: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الياء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٢ لزما: ط // لزاما: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ اطرف: ط // اطراف: ف.



1 متعنا به ازوجا منهم زهرة الحيوة
2 الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك
3 خير وابقى [١٣١] وامر اهلك
4 بالصلوة واصطبر
5 عليها لا نسلك رزقا نحن نرزقك
6 والعاقبة[1] للتقوى [١٣٢] وقالوا لولا
7 ياتينا باييةٍ[2] من ربه اولم تاتهم بينة ما
8 فى الصحف الاولى [١٣٣] و
9 لو انا اهلكنهم بعذاب من
10 قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت ا
11 لينا رسولا فنتبع ايتك من قبل ان
12 نذل ونخزى [١٣٤] قل كل متربص فتر
13 بصوا فستعلمون من اصحب
14 الصراط[3] السوى ومن اهتدى [١٣٥]

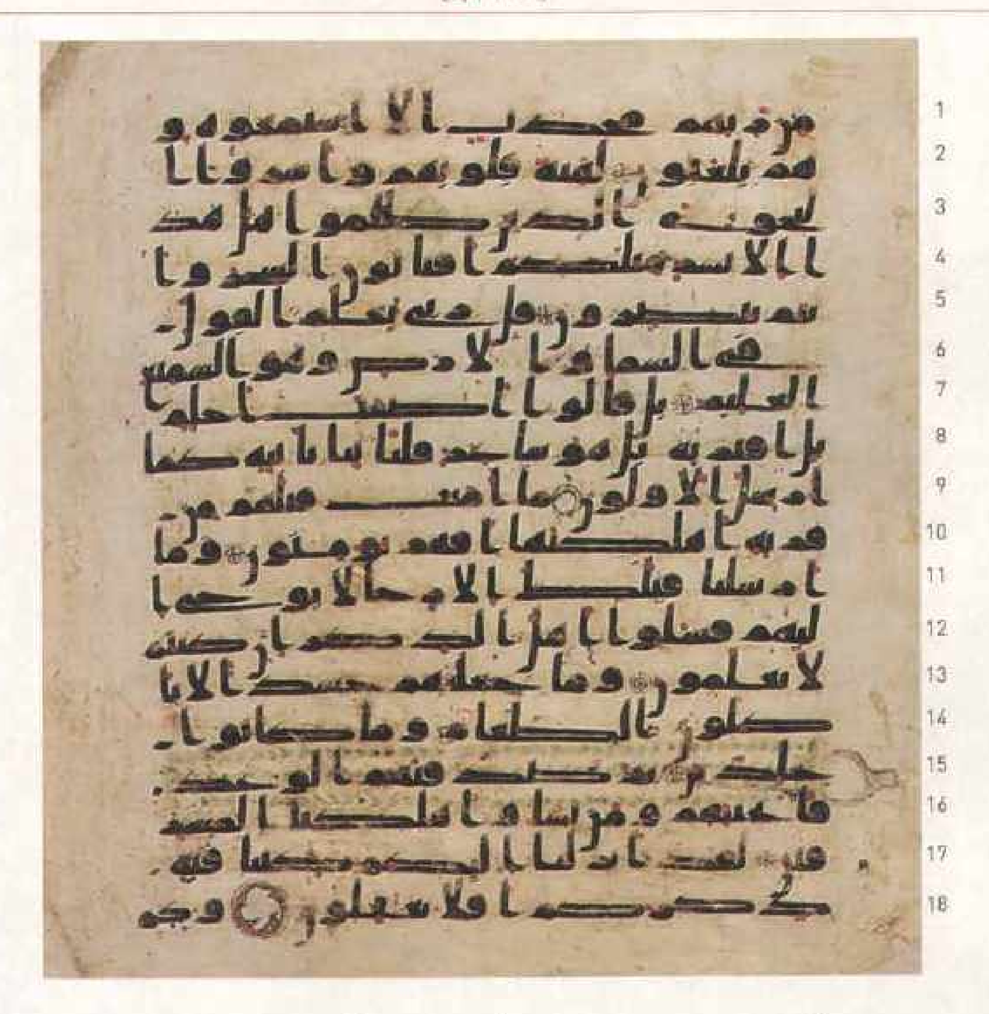
[سورة الأنبياء - (٢١) - عدد آياتها ١١٢]

15 بسم الله الرحمن الرحيم
16 اقترب للناس حسابهم وهم فى
17 غفـ.. معرضون [١] ما ياتيهم من ذكر

١ العاقبة: ط // العقبة: ف (بحذف الالف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

٢ باية: ط // باية: ف (انظر: المقنع ٥٠).

٣ الصراط: ط // الصرط: ف (كتبوها في بعض المصاحف بغير الألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٨٧).

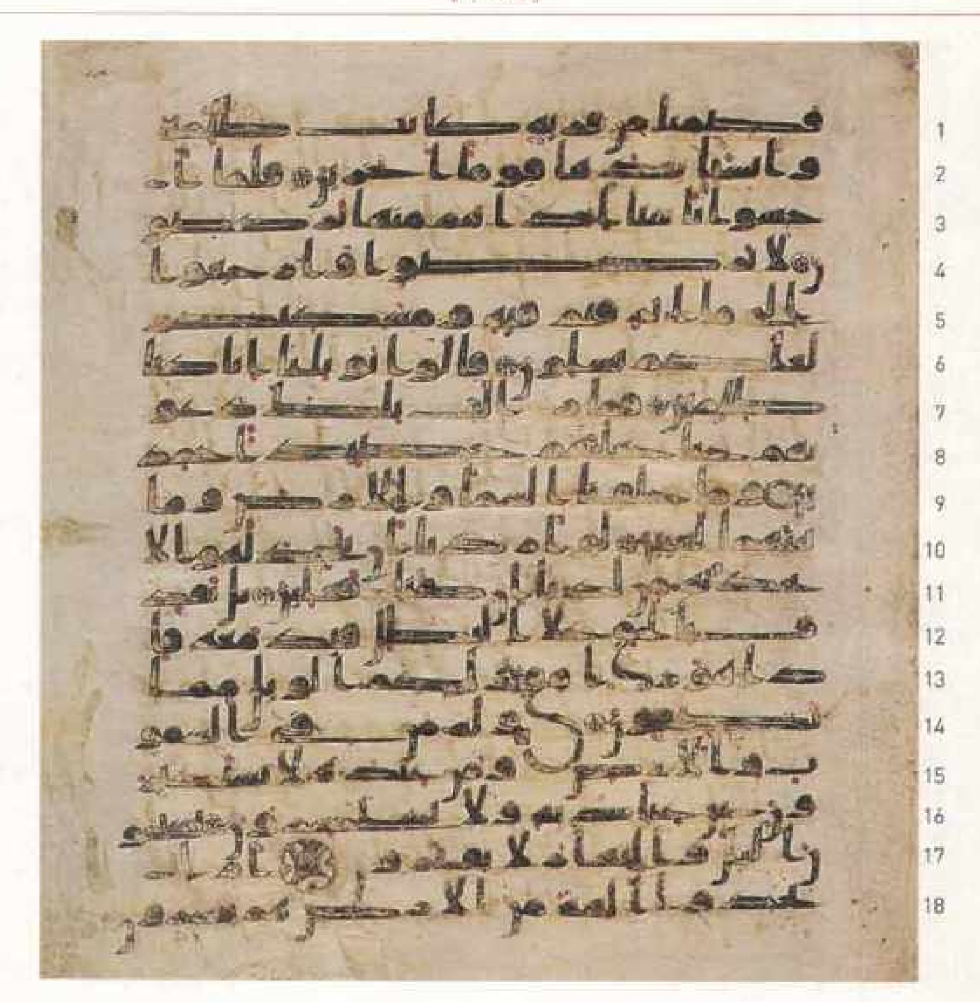


1 من ربهم محدث الا استمعوه و
2 هم يلعبون [٢] لهية[1] قلوبهم واسروا ا
3 لنجوى الذين ظلموا هل هذ
4 ا الا بشر مثلكم افتاتون السحر وا
5 نتم تبصرون [٣] قل[2] ربى يعلم القول
6 فى السما والارض وهو السميع
7 العليم [٤] بل قالوا اضغث احلم
8 بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا باىية[3] كما
9 ارسل الاولون [٥] ما امنت قبلهم من
10 قرية اهلكنها افهم يومنون [٦] وما
11 ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى ا
12 ليهم فسلوا اهل الذكر ان كنتم
13 لا تعلمون [٧] وما جعلنهم جسدا لا يا
14 كلون الطعام وما كانوا
15 خلدين [٨] ثم صدقنهم الوعد
16 فانجينهم ومن نشا واهلكنا المسر
17 فين [٩] لقد انزلنا اليكم كتبا فيه
18 ذكركم افلا تعقلون [١٠] وكم

١ لهية: ط // لاهية: ف (انظر: المقنع ١٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٢ قل: ط // قال: ف (كتبوها في مصاحف أهل الكوفة: **قال** بالف، وفي سائر المصاحف: **قل** بغير ألف؛ انظر: كتاب المصاحف ١٤٠؛ المقنع ٩٥، ١١٠٤؛ مختصر التبيين ٨٥٧/٤؛ الجامع ١١٠٩؛ النشر ٣٢٣/٢).

٣ باىية: ط // باية: ف (انظر: المقنع ٥٠).



1 قصمنا من قرية كانت ظلمة[1]

2 وانشنا[2] بعدها قوما اخرين [١١] فلما ا

3 حسوا باسنا اذا هم منها يركضو

4 ن [١٢] لا تركضوا وارجعوا

5 الى ما اترفتم فيه ومسكنكم

6 لعلكم تسلون [١٣] قالوا يويلنا انا كنا

7 ظلمين [١٤] فما زالت تلك دعو

8 يهم حتا[3] جعلنهم حصيدا خمد

9 ين [١٥] وما خلقنا السما والارض وما

10 بينهما لعبين [١٦] لو اردنا ان نتخذ لهوا لا

11 تخذنه من لدنا ان كنا فعلين [١٧] بل نقذ

12 ف بالحق علا[4] البطل فيدمغه فا

13 ذا هو زاهق ولكم الويل مما

14 تصفون [١٨] وله من في السمو

15 ت والارض ومن عنده لا يستكبر

16 ون عن عبادته ولا يستحسرون [١٩] يسبحو

17 ن اليل والنهار لا يفترون [٢٠] ام ا

18 تخذوا الهة من الارض هم ينشرون [٢١]

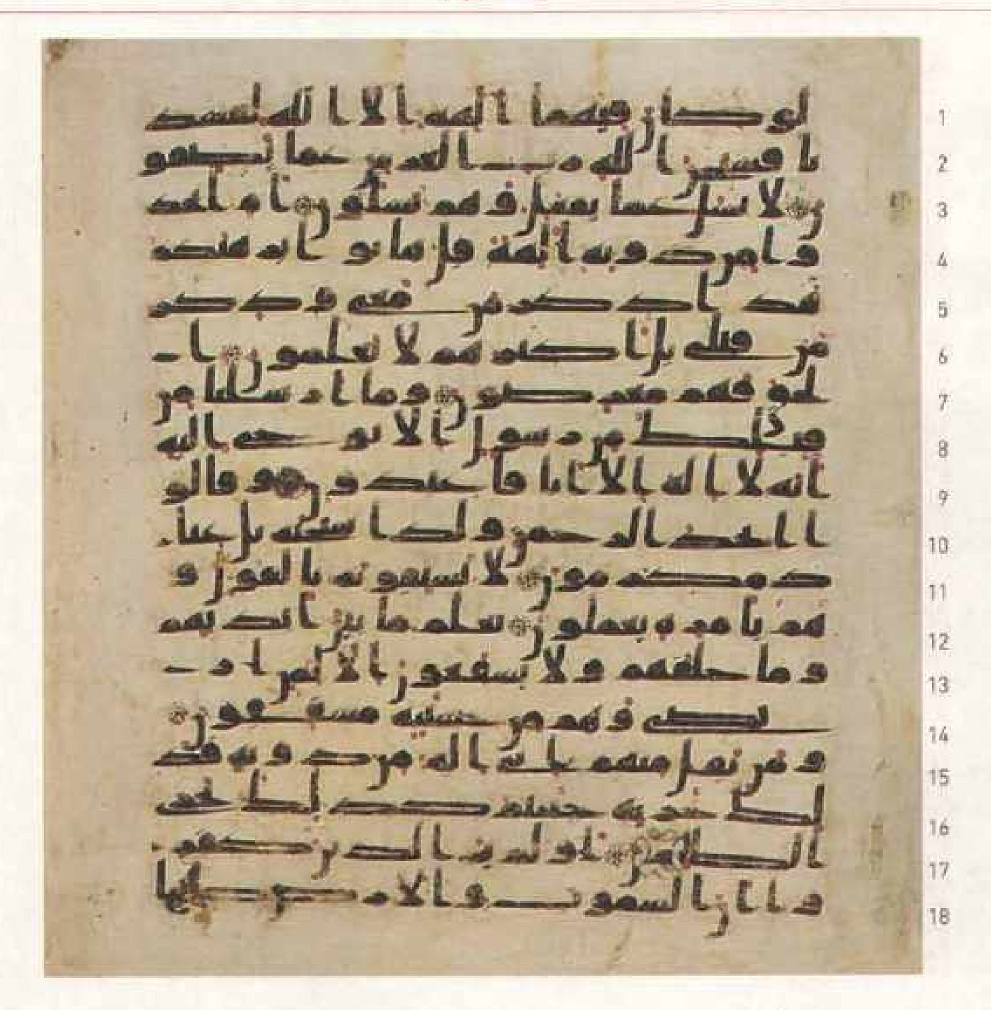
---

١ ظلمة: ط // ظالمة: ف (بالف ثابتة؛ انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/١١١٦؛ ٤/٨٥٩).

٢ انشنا: ط // انشانا: ف.

٣ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء اينما اتت؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٤ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 لو كان فيهما الهة الا الله لفسد

2 تا فسبحن الله رب العرش عما يصفو

3 ن[٢٢] لا يسل عما يفعل وهم يسلون[٢٣] ام اتخذ

4 وا من دونه الهة قل هاتوا برهنكم

5 هذا ذكر من معى وذكر

6 من قبلى بل اكثرهم لا يعلمون ا

7 لحق فهم معرضون[٢٤] وما ارسلنا من

8 قبلك من رسول الا نوحى اليه

9 انه لا اله الا انا فاعبدون[٢٥] وقالو

10 ا اتخذ الرحمن ولدا سبحنه بل عبا

11 د مكرمون[٢٦] لا يسبقونه بالقول و

12 هم بامره يعملون[٢٧] يعلم ما بين ايديهم

13 وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ار

14 تضى وهم من خشيته مشفقون[٢٨]

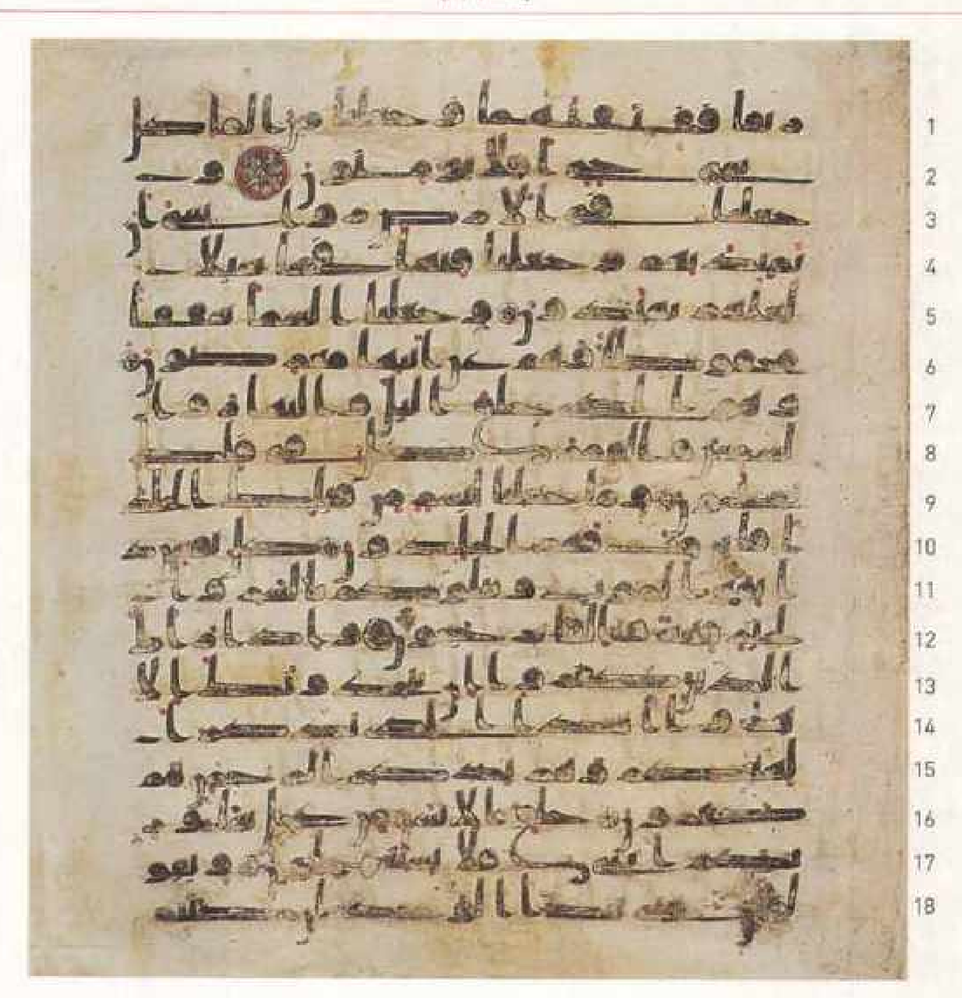
15 ومن يقل منهم انى اله من دونه فذ

16 لك نجزيه جهنم كذلك نجزى

17 الظلمين[٢٩] اولم ير[1] الذين كفر

18 وا ان السموت والارض كانتا

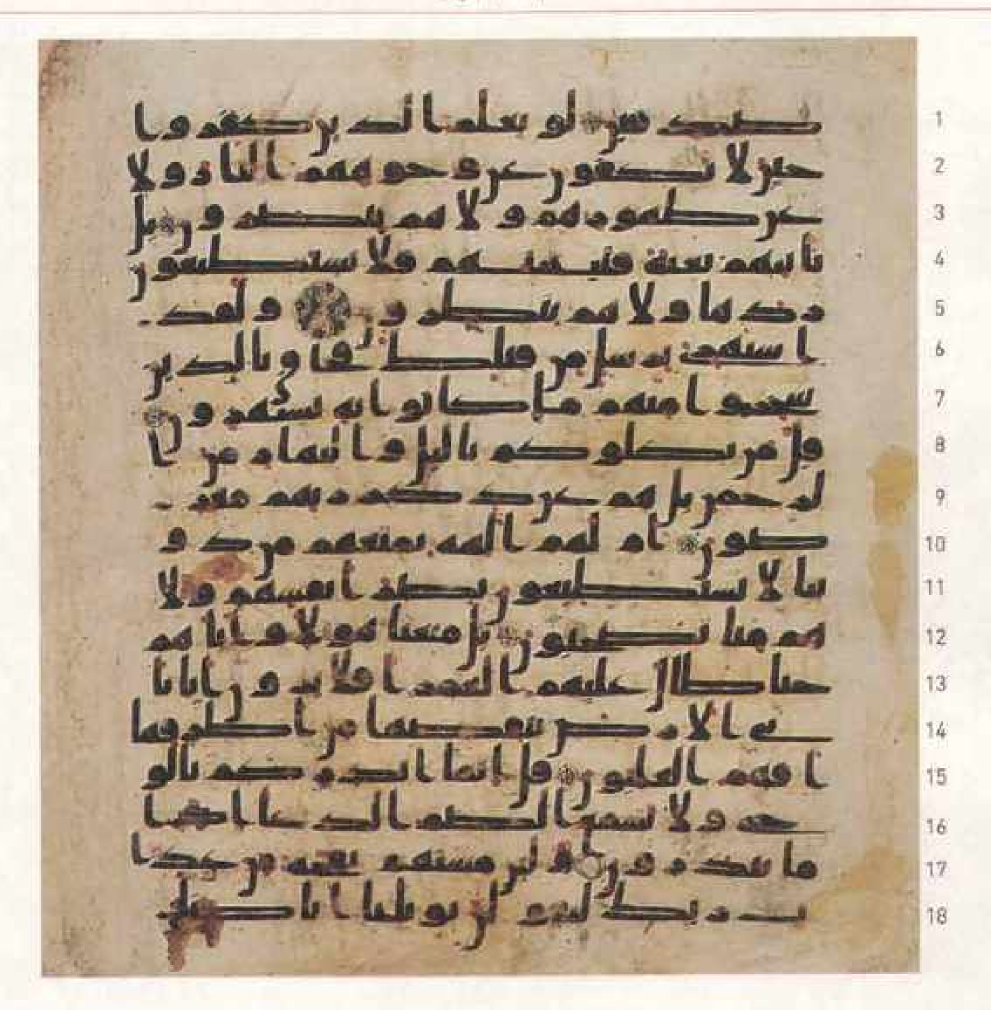
[1] في مصاحف اهل مكة: الم ير بغير واو بين الهمزة واللام، وفي سائر المصاحف: **اولم ير** بالواو (انظر: المقنع ١٠٤؛ الجامع ١٠٩؛ النشر ٢/٣٢٣).



١ رتقا ففتقنهما وجعلنا من الما كل
٢ شي حي افلا يومنون [٣٠] و
٣ جعلنا في الارض رواسي[1] ان
٤ تميد بهم وجعلنا فيها فججا[2] سبلا
٥ لعلهم يهتدون [٣١] وجعلنا السما سقفا
٦ محفوظا وهم عن ايتها معرضون [٣٢]
٧ وهو الذي خلق اليل والنهار وا
٨ لشمس والقمر كل في فلك
٩ يسبحون [٣٣] وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد
١٠ افاين مت فهم الخلدون [٣٤] كل نفس ذ
١١ ائقة الموت ونبلوكم بالشر وا
١٢ لخير فتنة والينا ترجعون [٣٥] واذا راك
١٣ الذين كفروا ان يتخذونك الا
١٤ هزوا اهذا الذي يذكر ا
١٥ لهتكم وهم بذكر الرحمن هم
١٦ كفرون [٣٦] خلق الانسن من عجل ساور
١٧ يكم ايتي فلا تستعجلون [٣٧] ويقو
١٨ لون متى هذا الوعد ان كنتم

١ رواسي: ط // روسي: ف (بحذف الالف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٤١٧٣٤/٨١٠-١١٤٥/١٢٥٦).

٢ فجاجا: ط // فججا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٥/١٢٣٢).



1 صدقين [٣٨] لو يعلم الذين كفروا
2 حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا
3 عن ظهورهم ولا هم ينصرون [٣٩] بل
4 تاتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون
5 ردها ولا هم ينظرون [٤٠] ولقد
6 استهزى برسل من قبلك فحاق بالذين
7 سخروا منهم ما كانوا به يستهزون [٤١]
8 قل من يكلوكم باليل والنهار من ا
9 لرحمن بل هم عن ذكر ربهم معر
10 ضون [٤٢] ام لهم الهة تمنعهم من دو
11 ننا لا يستطيعون نصر انفسهم ولا
12 هم منا يصحبون [٤٣] بل متعنا هولا واباهم
13 حتا[1] طال عليهم العمر افلا يرون انا نا
14 تى الارض ننقصها من اطرفها[2]
15 افهم الغلبون [٤٤] قل انما انذركم بالو
16 حى ولا يسمع الصم الدعا اذا
17 ما ينذرون [٤٥] ولئن مستهم نفحة من عذا
18 ب ربك ليقولن يويلنا انا كنا

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٩٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٢ اطرفها: ط // اطرافها: ف.



1 ظلمين [٤٦] ونضع الموزين القسط
2 ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيا وان
3 كان مثقل[1] حبة من خردل اتينا بها و
4 كفى بنا حسبين [٤٧] ولقد اتينا موسى
5 وهرون الفرقن[2] وضيا وذكرا
6 للمتقين [٤٨] الذين يخشون ربهم بالغيب و
7 هم من الساعة مشفقون [٤٩] وهذا ذ
8 كر مبرك[3] انزلنه افانتم له منكر
9 ون [٥٠] ولقد اتينا ابرهيم رشده من
10 قبل وكنا به علمين [٥١] اذ قال لابيه و
11 قومه ما هذه التمثيل[4] التى انتم لها
12 عكفون [٥٢] قالوا وجدنا اباانا لها
13 عبدين [٥٣] قال لقد كنتم انتم واباو
14 كم فى ضلل مبين [٥٤] قالوا اجئتنا با
15 لحق ام انت من اللعبين [٥٥] قال بل ربكم
16 رب السموت والارض الذى
17 فطرهن وانا علا[5] ذلكم من ا
18 لشهدين [٥٦] وتالله لاكيدن اصنمكم

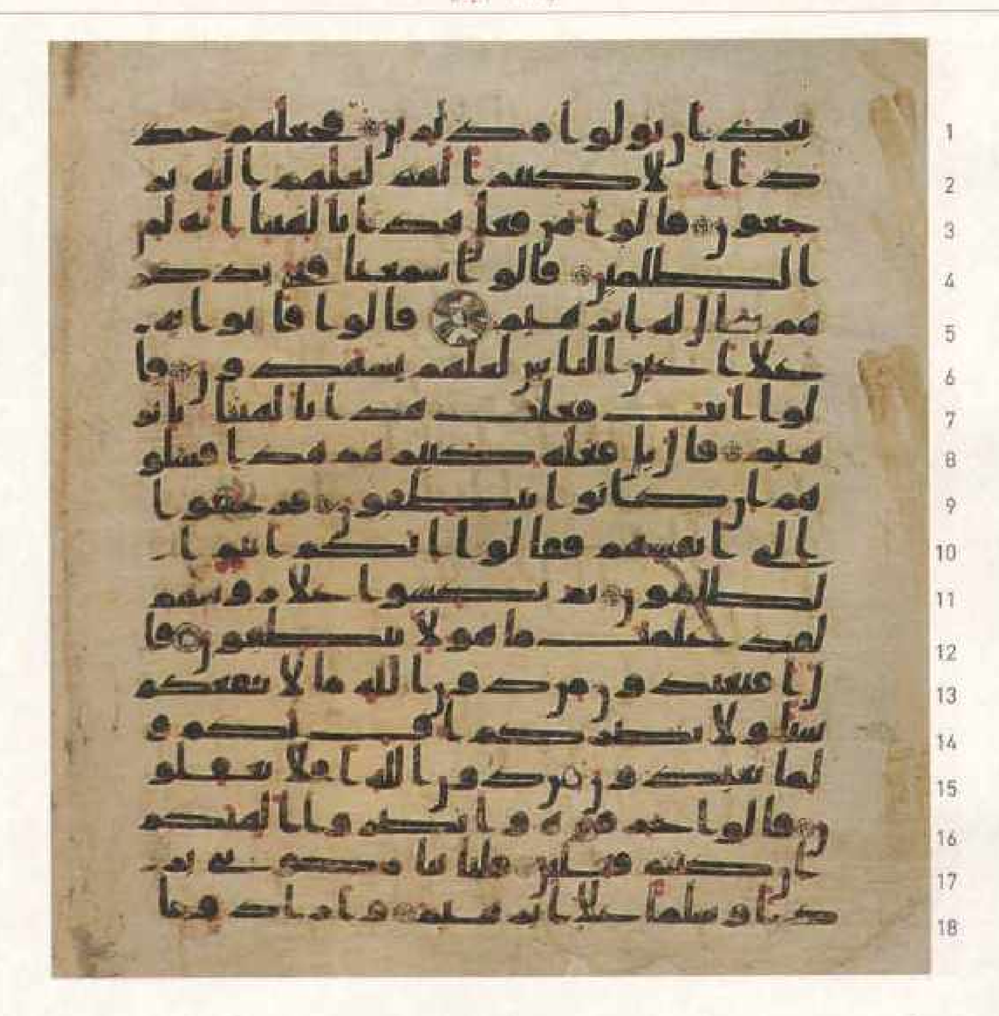
١ مثقل: ط // مثقال: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٢ الفرقن: ط // الفرقان: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/٣٢٨).

٣ مبرك: ط // مبارك: ف (حذفوا الالف فيها حيث وقعت؛ انظر: المقنع ١٨؛ وانظر ايضا: مختصر التبيين ٣/٥٢٥؛ ٤/٨٣١، ٩٠٥).

٤ التمثيل: ط // التماثيل: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١٠١٠).

٥ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



١ بعد ان تولوا مدبرين [٥٧] فجعلهم جذ

٢ ذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه ير

٣ جعون [٥٨] قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن

٤ الظلمين [٥٩] قالوا سمعنا فتى يذكر

٥ هم يقال له ابرهيم [٦٠] قالوا فاتوا به

٦ علا[١] اعين الناس لعلهم يشهدون [٦١] قا

٧ لوا انت فعلت هذا بالهتنا يابر

٨ هيم [٦٢] قال بل فعله كبيرهم هذا فسلو

٩ هم ان كانوا ينطقون [٦٣] فرجعوا

١٠ الى انفسهم فقالوا انكم انتم ا

١١ لظلمون [٦٤] ثم نكسوا علا روسهم

١٢ لقد علمت ما هولا ينطقون [٦٥] قا

١٣ ل افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم

١٤ شيا ولا يضركم [٦٦] اف لكم و

١٥ لما تعبدون من دون الله افلا تعقلو

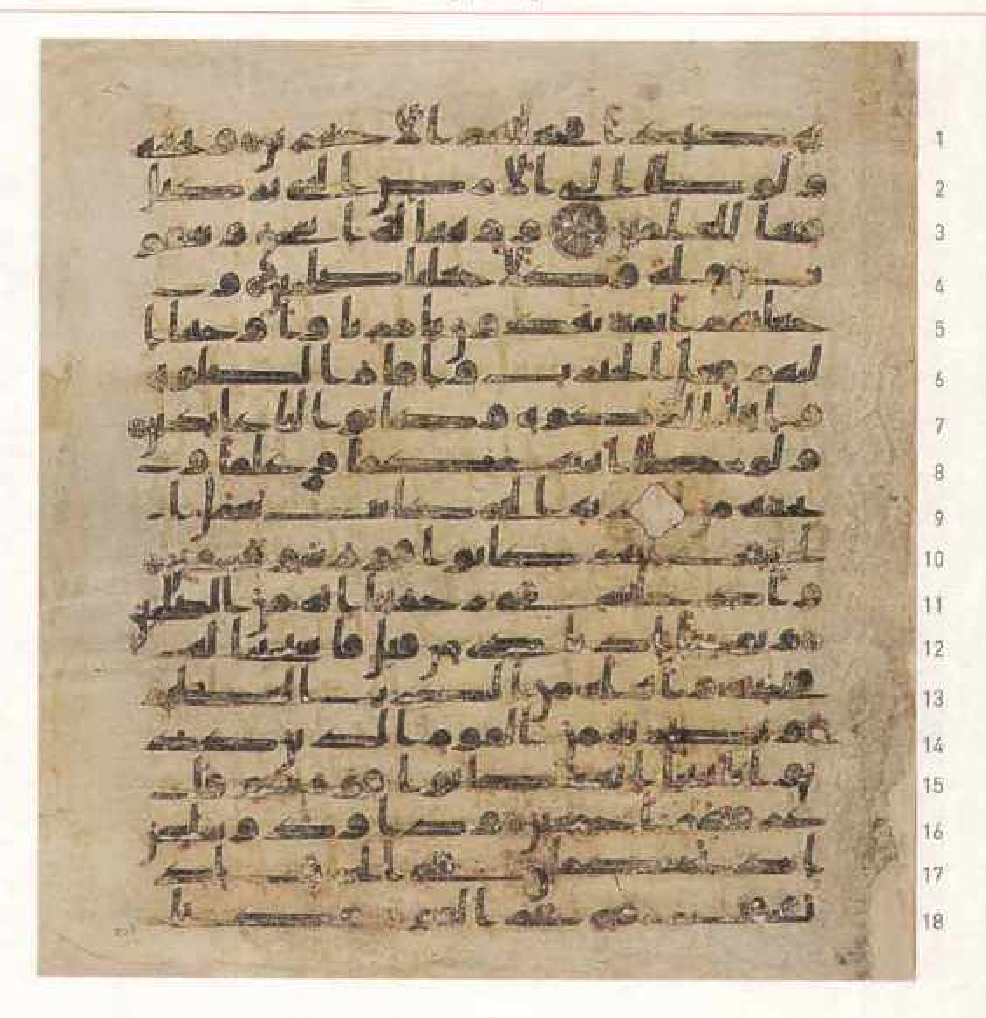
١٦ ن [٦٧] قالوا حرقوه وانصروا الهتكم

١٧ ان كنتم فعلين [٦٨] قلنا ينار كوني بر

١٨ دا وسلما علا ابرهيم [٦٩] وارادوا

---

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥، مختصر التبيين ٢/٧٥).

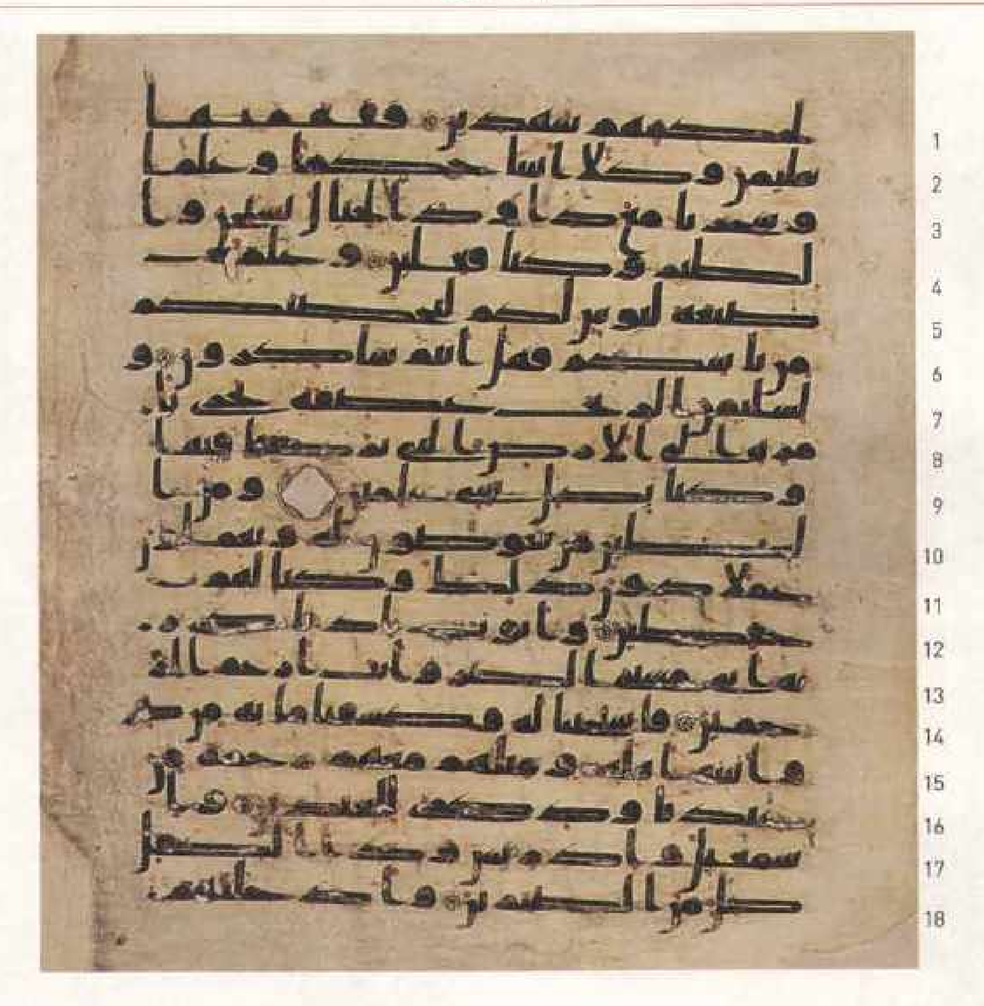


1 به كيدا فجعلنهم الاخسرين [٧٠] ونجينه
2 ولوطا الى الارض التى بركنا
3 فيها للعلمين [٧١] ووهبنا له اسحق ويعقو
4 ب نقلة[١] وكلا جعلنا صلحين [٧٢] و
5 جعلنهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا ا
6 ليهم فعل الخيرت واقام الصلوة
7 وايتا الزكوة وكانوا لنا عابدين[٢] [٧٣]
8 ولوطا اتينه حكما وعلما و
9 نجينه من الـ.رية التى كانت تعمل ا
10 لخبئث انهم كانوا قوم سو فسقين [٧٤]
11 وادخلنه فى رحمتنا انه من الصلحين [٧٥]
12 ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له
13 فنجينه واهله من الكرب العظيم [٧٦]
14 ونصرنه من القوم الذين كذ
15 بوا بايينتنا[٣] انهم كانوا قوم سو فا
16 غرقنهم اجمعين [٧٧] وداود وسليمن
17 اذ يحكمان فى الحرث اذ
18 نفشت فيه غنم القوم وكنا

١ نقلة: ط // نافلة: ف (انظر: المقنع ٤٤١ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٢ عابدين: ط // عبدين: ف (انظر: المقنع ٤٢٢ مختصر التبيين ٣٠/٢-٣٢).

٣ بايينتنا: ط // بايتنا: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورايت في بعض المصاحف بايينه وبايبت وبايينا حيث وقع إذا كانت الياء خاصة في اوله بيائين على الاصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر»؛ وانظر ايضا: مختصر التبيين ٢/ ١٢٢-١٢٣).

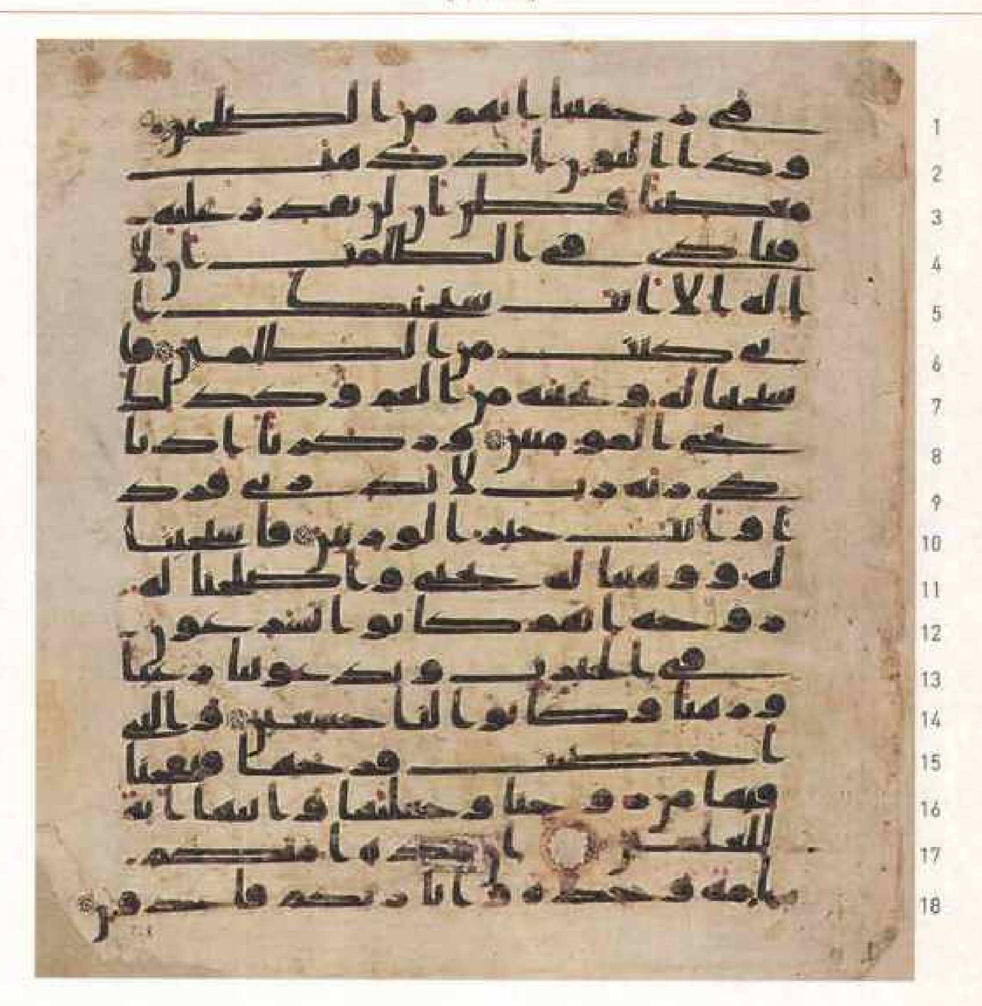


1 لحكمهم شهدين [٧٨] ففهمنها
2 سليمن وكلا اتينا حكما وعلما
3 وسخرنا مع داود الجبال يسبحن وا
4 لطير وكنا فعلين [٧٩] وعلمنه
5 صنعة لبوس لكم لتحصنكم
6 من باسكم فهل انتم شاكرون[1] [٨٠] و
7 لسليمن الريح عصفة[2] تجرى با
8 مره الى الأرض التى بركنا فيها
9 وكنا بكل شى علمين [٨١] ومن ا
10 لشيطين من يغوصون له ويعملون
11 عملا دون ذلك وكنا لهم
12 حفظين [٨٢] وايوب اذ نادى ر
13 به انى مسنى الضر وانت ارحم الر
14 حمين [٨٣] فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر
15 واتينه اهله ومثلهم معهم رحمة من
16 عندنا وذكرى للعبدين [٨٤] وا
17 سمعيل وادريس وذا الكفل
18 كل من الصبرين [٨٥] وادخلنهم

---

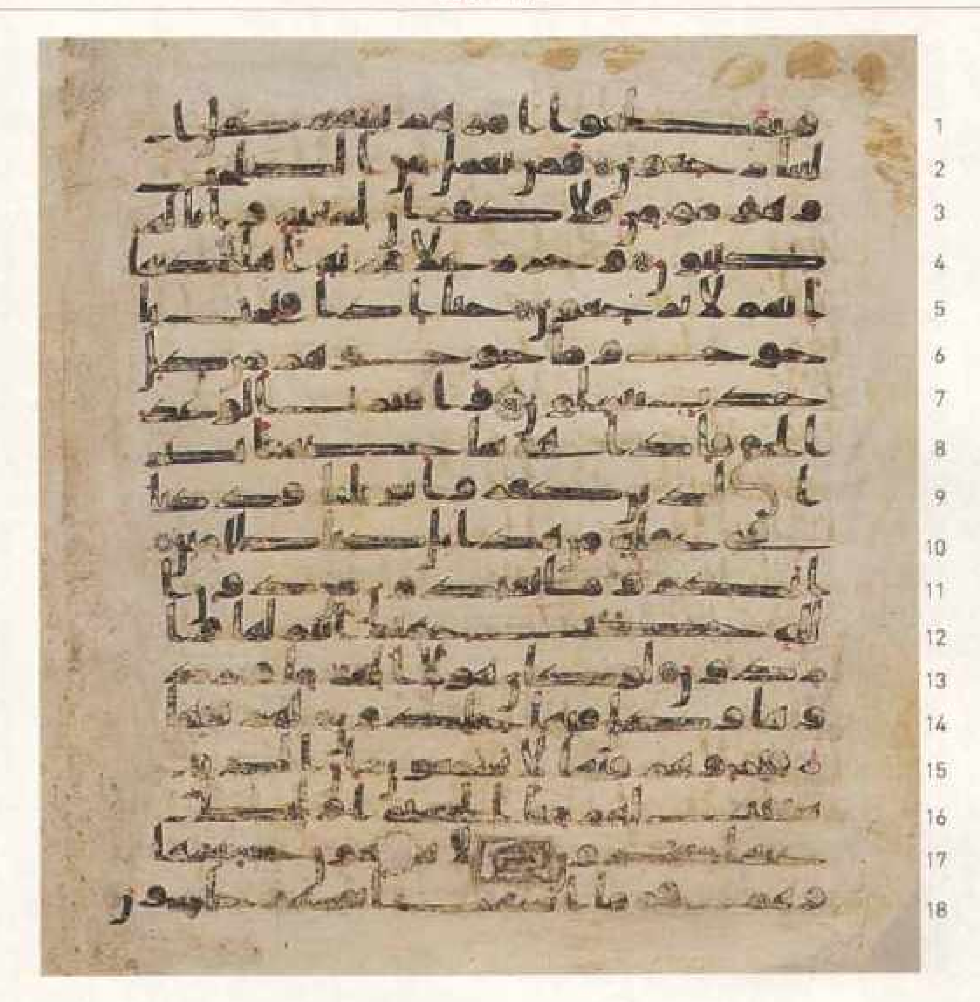
١ شاكرون: ط // شكرون: ف (انظر: المقنع ١٢٢ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢).

٢ عصفة: ط // عاصفة: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 فى رحمتنا انهم من الصلحين [٨٦]
2 وذا النون اذ ذهب
3 مغضبا فظن ان لن نقدر عليه
4 فنادى فى الظلمت ان لا
5 اله الا انت سبحنك ا
6 نى كنت من الظلمين [٨٧] فا
7 ستجبنا له ونجينه من الغم وكذلك
8 نجى المومنين [٨٨] وزكريا اذ نا
9 دى ربه رب لا تذرنى فرد

10 ا وانت خير الورثين [٨٩] فاستجبنا
11 له ووهبنا له يحيى واصلحنا له
12 زوجه انهم كانوا يسرعون
13 فى الخيرت ويدعوننا رغبا
14 ورهبا وكانوا لنا خشعين [٩٠] والتى
15 احصنت فرجها فنفخنا
16 فيها من روحنا وجعلنها وابنها اية
17 للعلمين [٩١] ان هذه امتكم
18 امة وحدة وانا ربكم فاعبدون [٩٢]



1 وتقطعوا امرهم بينهم كل ا
2 لينا رجعون [٩٣] فمن يعمل من الصلحت
3 وهو مومن فلا كفران لسعيه وانا له
4 كتبون [٩٤] وحرم علا[1] قرية اهلكنها
5 انهم لا يرجعون [٩٥] حتا[2] اذا فتحت يا
6 جوج وماجوج وهم من كل
7 حدب ينسلون [٩٦] واقترب الوعد
8 الحق فاذا هى شاخصة[3] ابصر
9 الذين كفروا يويلنا قد كنا
10 فى غفلة من هذا بل كنا ظلمين [٩٧]
11 انكم وما تعبدون من دون ا
12 لله حصب جهنم انتم لها وا
13 ردون[4] [٩٨] لو كان هولا الهة ما ورد
14 وها وكل فيها خلدون [٩٩] لهم فيها
15 زفير وهم فيها لا يسمعون [١٠٠] ان الذين
16 سبقت لهم منا الحسنى اولئك
17 عنها مبعدون [١٠١] لا يسمعون حسيسها
18 وهم فى ما اشتهت انفسهم خلدون [١٠٢]

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).

٣ شاخصة: ط // شخصة: ف (بحذف الألف بين الشين والخاء؛ انظر: مختصر التبيين ٤/ ٨٦٧).

٤ واردون: ط // وردون: ف (بغير ألف؛ انظر: المقنع ٢٦؛ مختصر التبيين ٢/ ٣٠-٣٢؛ ٤/ ٨٦٧).

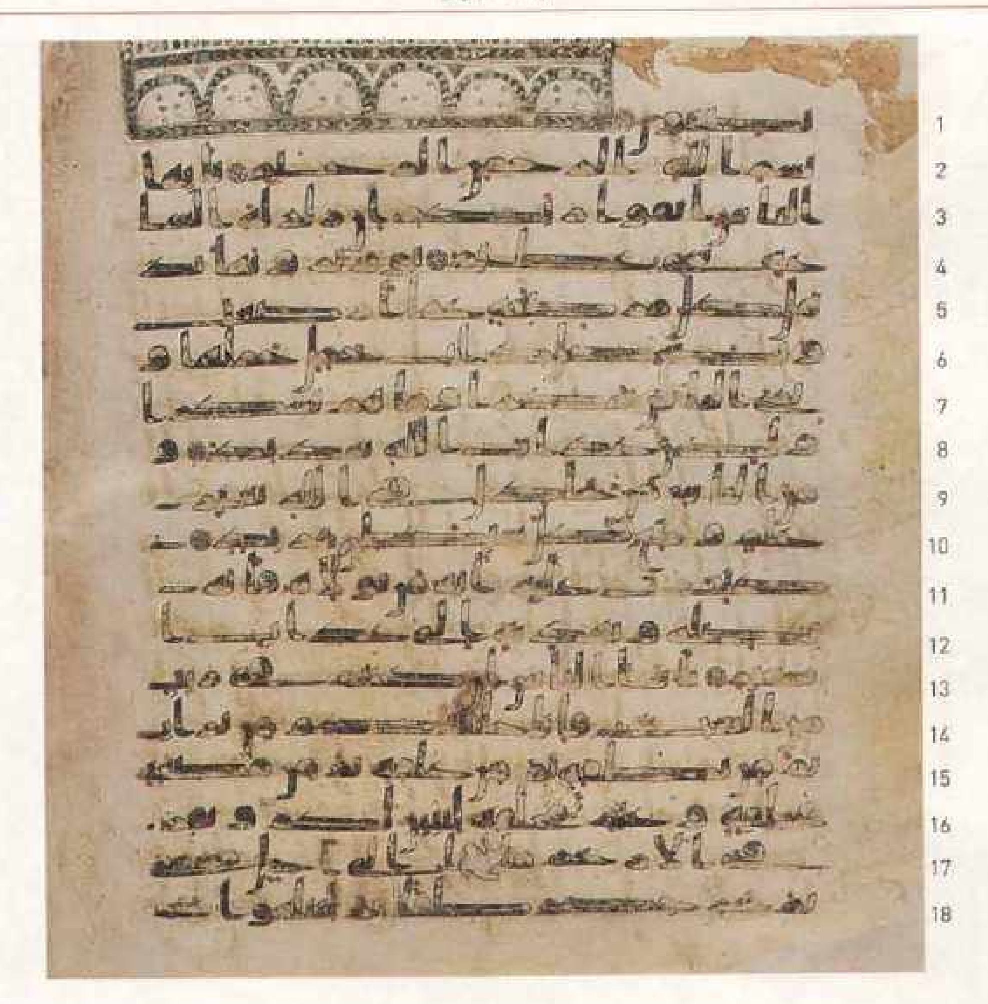


1 لا يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقيهم
2 الملئكة هذا يومكم الذى
3 كنتم توعدون [١٠٣] يوم نطوى
4 السما كطى السجل
5 للكتب كما بدانا اول خلق
6 نعيده وعدا علينا انا كنا فعلين [١٠٤]
7 ولقد كتبنا فى الزبور من بعد
8 الذكر ان الارض يرثها عبادى
9 الصلحون [١٠٥] ان فى هذا لبلغا لقو

10 م عبدين [١٠٦] وما ارسلنك الا رحمة
11 للعلمين [١٩٧] قل انما يوحى الى انما الهكم
12 اله وحد فهل انتم مسلمون [١٠٨] فان تولو
13 ا فقل اذنتكم علا[1] سوا وان اد
14 رى اقريب ام بعيد ما توعدون [١٠٩]
15 انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما
16 تكتمون [١١٠] وان ادرى لعله فتنة لكم
17 ومتاع[2] الى حين [١١١] قل رب احكم
18 بالحق وربنا الرحمن المستعان علا ما

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ متاع: ط // متع: ف (كتبوها بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٠؛ ٣/٤٦١؛ ٤/٨٦٨).



1 تصفون [١١٢]

[سورة الحج - (٢٢) - عدد آياتها ٧٨]

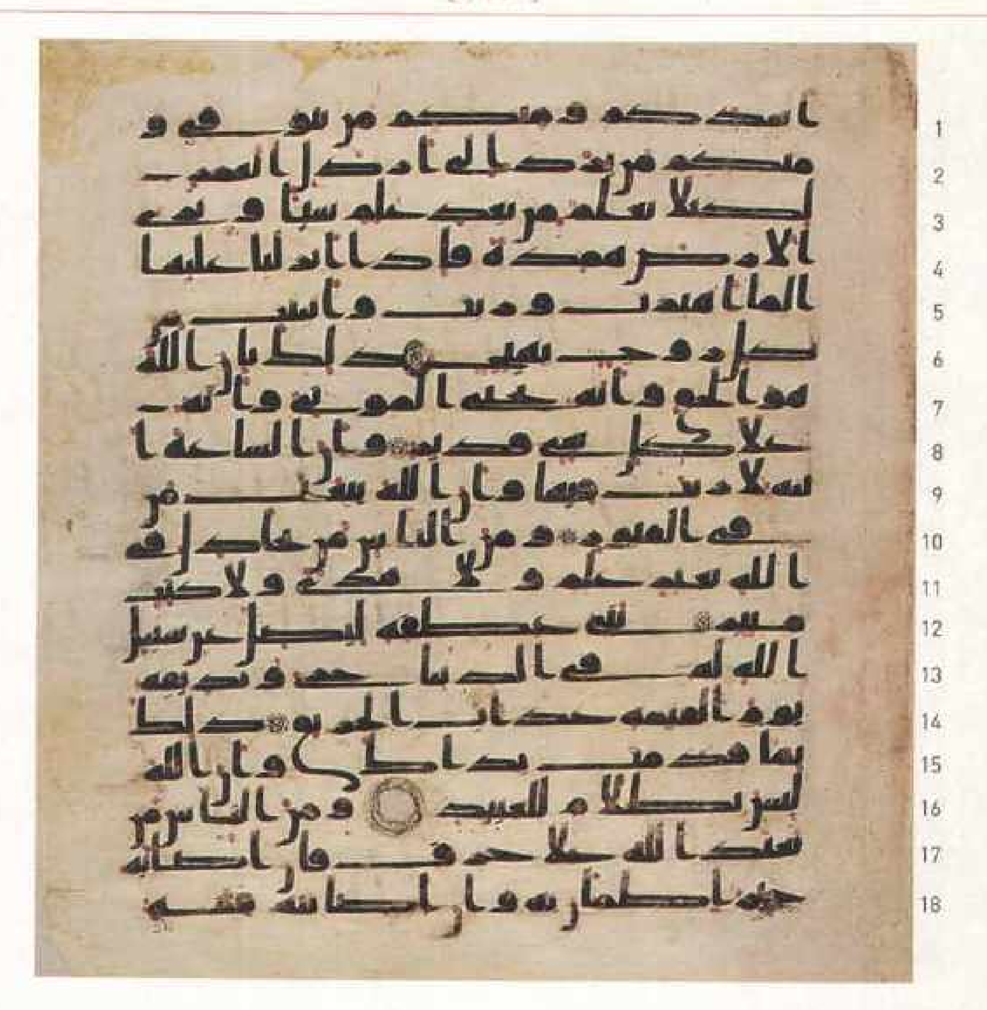
2 بسم الله الرحمن الرحيم يايها
3 الناس اتقوا ربكم ان زلزلة السا
4 عة شى عظيم [١] يوم ترونها تذ
5 هل كل مرضعة عما ارضعت
6 وتضع كل ذات حمل حملها و
7 ترى الناس سكرا وما هم بسكرا[١]
8 ولكن عذاب الله شديد [٢] و

9 من الناس من يجادل[٢] فى الله بغير
10 علم ويتبع كل شيطن مريد [٣]
11 كتب عليه انه من تولاه فانه
12 يضله ويهديه الى عذاب ا
13 لسعير [٤] يايها الناس ان كنتم فى ريب
14 من البعث فانا خلقنكم من تراب
15 ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة
16 مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر
17 فى الارحم[٣] ما نشا الى اجل مسمى
18 ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا

١ سكرا وما هم بسكرا: ط // سكرى وما هم بسكرى: ف (انظر: المقنع ١١٤ مختصر التبين ٢/٤٠٢).

٢ يجادل: ط // يجدل: ف (بحذف الالف؛ انظر: مختصر التبين ٢/٤١٦).

٣ الارحم: ط // الارحام: ف (انظر: مختصر التبين ٢/١٣٩١/٣/٥٢٠-٥٢١).



1 اشدكم ومنكم من يتوفى و
2 منكم من يرد الى ارذل العمر
3 لكيلا يعلم من بعد علم شيا وترى
4 الارض همدة[1] فاذا انزلنا عليها
5 الما اهتزت وربت وانبتت من
6 كل زوج بهيج [٥] ذلك بان الله
7 هو الحق وانه يحيى[2] الموتى وانه
8 علا[3] كل شى قدير [٦] وان الساعة ا
9 تية لا ريب فيها وان الله يبعث من
10 فى القبور [٧] ومن الناس من يجادل[4] فى
11 الله بغير علم ولا هدى ولا كتب
12 منير [٨] ثنى[5] عطفه ليضل عن سبيل
13 الله له فى الدنيا خزى ونذيقه
14 يوم القيمة عذاب الحريق [٩] ذلك
15 بما قدمت يداك وان الله
16 ليس بظلام[6] للعبيد [١٠] ومن الناس من
17 يعبد الله علا حرف فان اصابه
18 خير اطمان به وان اصابته فتنة

١ همدة: ط // هامدة: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ١١٦/٢).

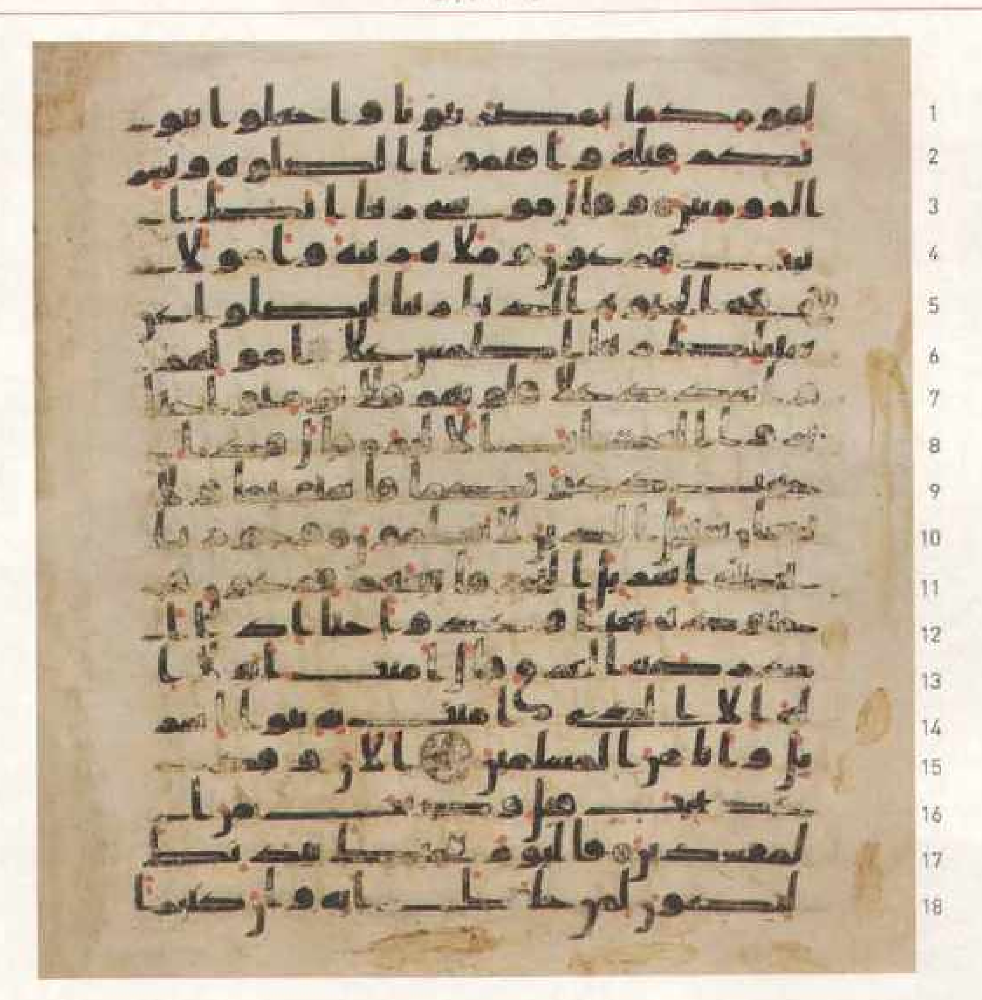
٢ يحيى: ط // يحي: ف (رسموها بياء واحدة؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣).

٣ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ يجادل: ط // يجدل: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٤١٦).

٥ ثنى: ط // ثاني: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٦ بظلام: ط // بظلم: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤١٦٠٣/٨٧٠).



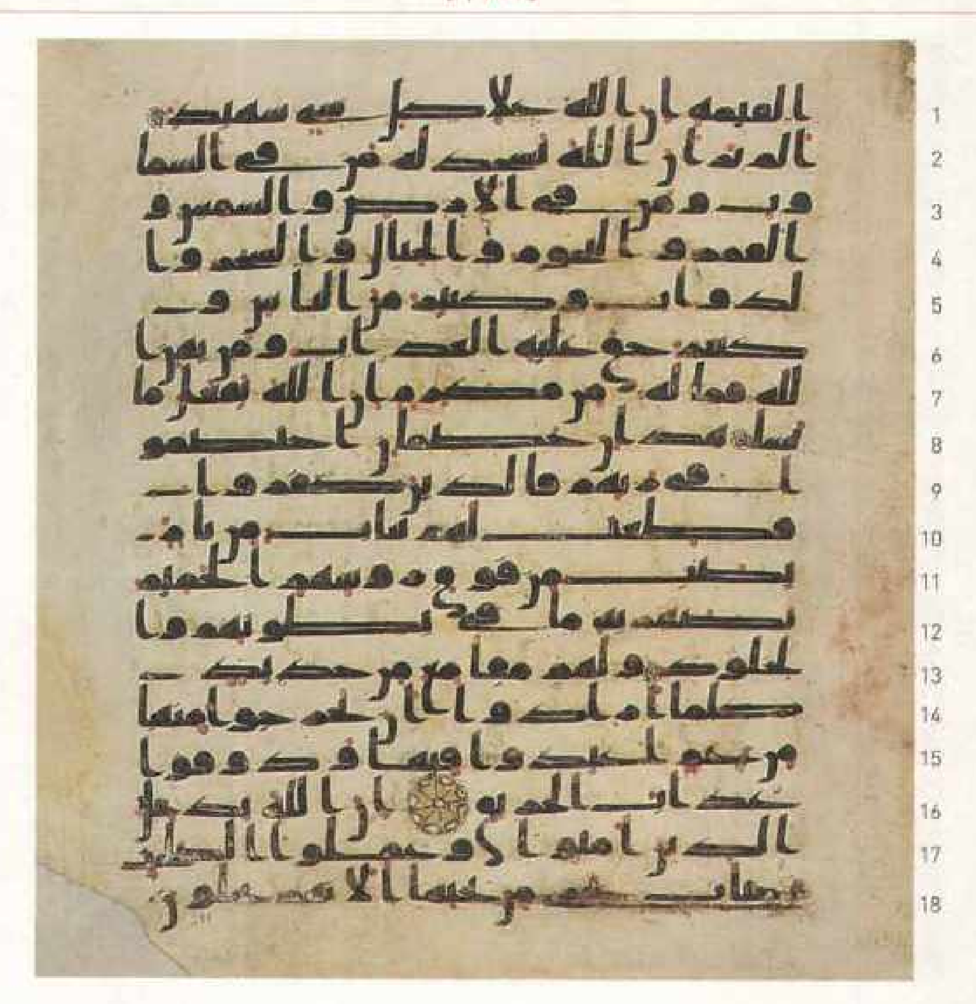
1 انقلب علا[1] وجهه خسر الدنيا
2 والاخرة ذلك هو الخسرن[2] ا
3 لمبين [١١] يدعوا من دون الله ما لا يضر
4 ه وما لا ينفعه ذلك هو الضلل
5 البعيد [١٢] يدعوا لمن ضره اقر
6 ب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير [١٣]
7 ان الله يدخل الذين امنوا و
8 عملوا الصلحت جنات[3] تجرى
9 من تحتها الانهر ان الله يفعل ما يريد [١٤]

10 من كان يظن ان لن ينصره الله
11 فى الدنيا والاخرة فليمدد
12 بسبب الى السما ثم ليقطع فلينظر
13 هل يذهبن كيده ما يغيظ [١٥] و
14 كذلك انزلنه ايت بينت و
15 ان الله يهدى من يريد [١٦] ان الذين ا
16 منوا والذين هادوا والصبين
17 والنصرى والمجوس والذين
18 اشركوا ان الله يفصل بينهم ...

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ الخسرن: ط // الخسران: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٣ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/ ٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/ ١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/ ١٢٦٠، ١٣١٢).



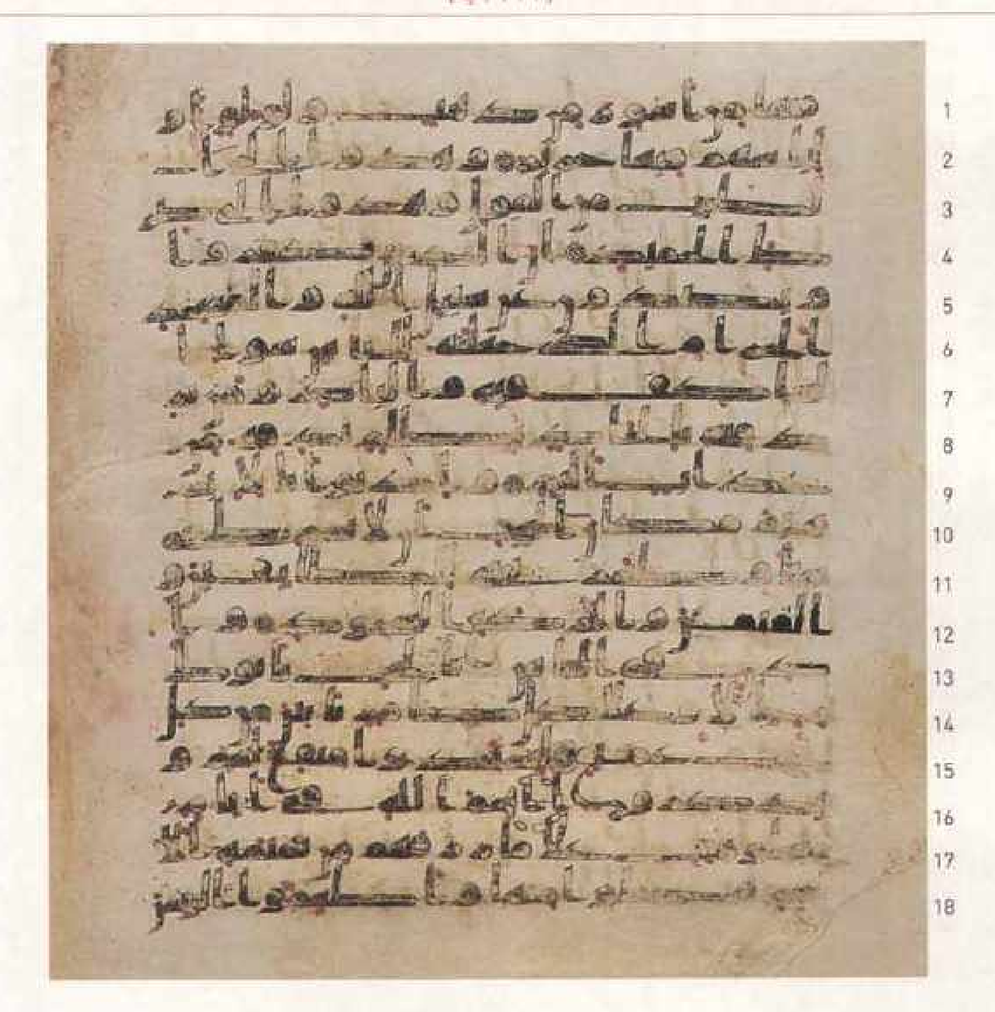
1 القيمة ان الله علا[1] كل شي شهيد [١٧]
2 الم تر ان الله يسجد له من فى السما
3 وت[2] ومن فى الارض والشمس و
4 القمر والنجوم والجبال والشجر وا
5 لدواب وكثير من الناس و
6 كثير حق عليه العذاب ومن يهن ا
7 لله فما له من مكرم ان الله يفعل ما
8 يشا [١٨] هذان خصمان اختصمو
9 ا فى ربهم فالذين كفروا
10 قطعت لهم ثياب من نار
11 يصب من فوق روسهم الحميم [١٩]
12 يصهر به ما فى بطونهم وا
13 لجلود [٢٠] ولهم مقامع[3] من حديد [٢١]
14 كلما ارادوا ان يخرجوا منها
15 من غم اعيدوا فيها وذوقوا
16 عذاب الحريق [٢٢] ان الله يدخل
17 الذين امنوا وعملوا الصلحت
18 جنات[4] تجرى من تحتها الانهر يحلون

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ السماوت: ط // السموت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/ ١١١؛ ٤/ ٨٧١).

٣ مقامع: ط // مقمع: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/ ٨٧٢).

٤ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/ ٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/ ١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/ ١٢٦٠، ١٣١٢).



1 فيها من اسور[1] من ذهب ولولوا و
2 لباسهم فيها حرير [٢٣] وهدوا الى ا
3 لطيب من القول وهدوا الى صر
4 ط الحميد [٢٤] ان الذين كفروا
5 ويصدون عن سبيل الله والمسجد
6 الحرام الذى جعلنه للناس سوا ا
7 لعاكف[2] فيه والباد ومن ير
8 د فيه بالحاد بظلم نذقه من
9 عذاب اليم [٢٥] واذ بوانا لابر
10 هيم مكان البيت ان لا تشرك بى
11 شيا وطهر بيتى للطائفين و
12 القفمين[3] والركع السجود [٢٦] وا
13 ذن فى الناس بالحج ياتوك
14 رجالا وعلا[4] كل ضامر ياتين من كل
15 فج عميق [٢٧] ليشهدوا منفع لهم و
16 يذكروا اسم الله فى ايام
17 معلومت علا ما رزقهم من بهيمة الا
18 نعم فكلوا منها واطعموا البئس[5]

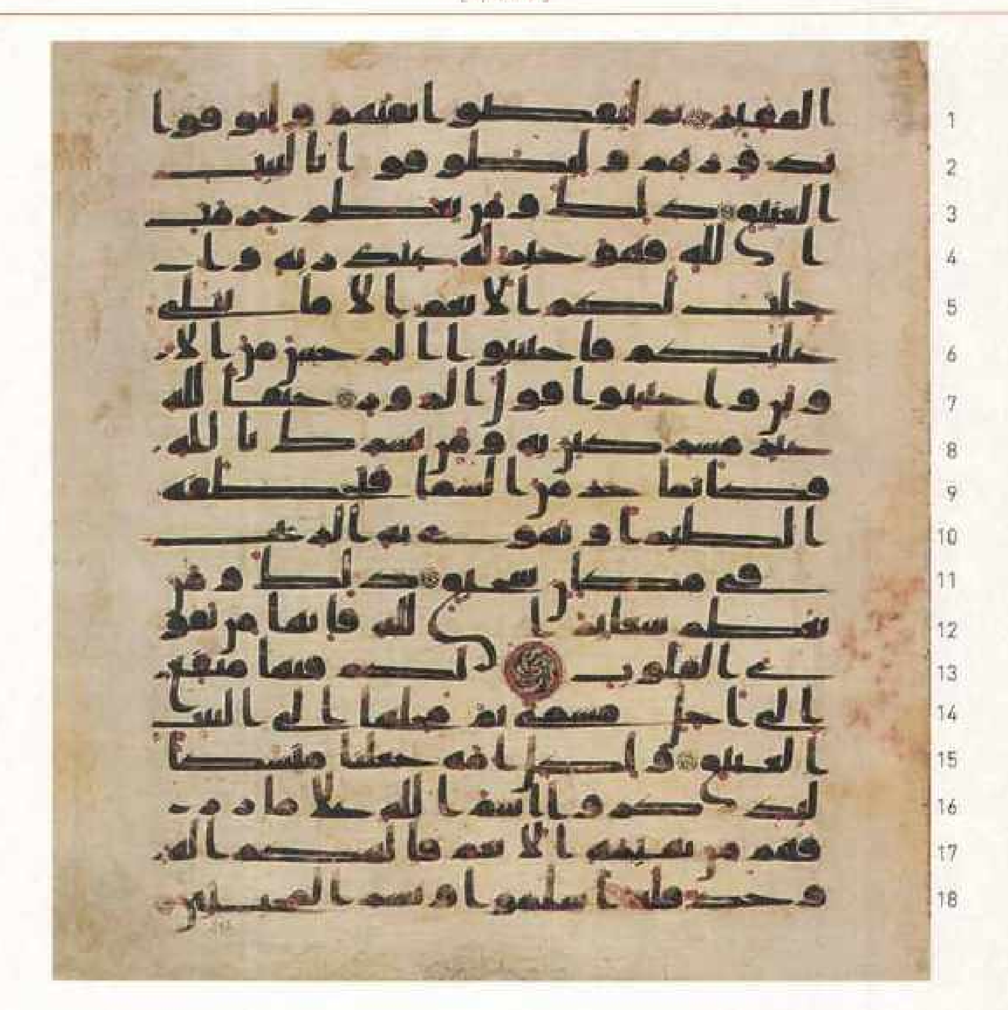
١ اسور: ط // اساور: ف (بالف بين السين والواو؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٧٢).

٢ العاكف: ط // العكف: ف (بحذف الالف بين العين والكاف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٧٥).

٣ القفمين: ط // القائمين: ف (وفيها خلاف بين المصاحف؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٥٨-٥٩، ٢٠٧).

٤ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٥ البئس: ط // البائس: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

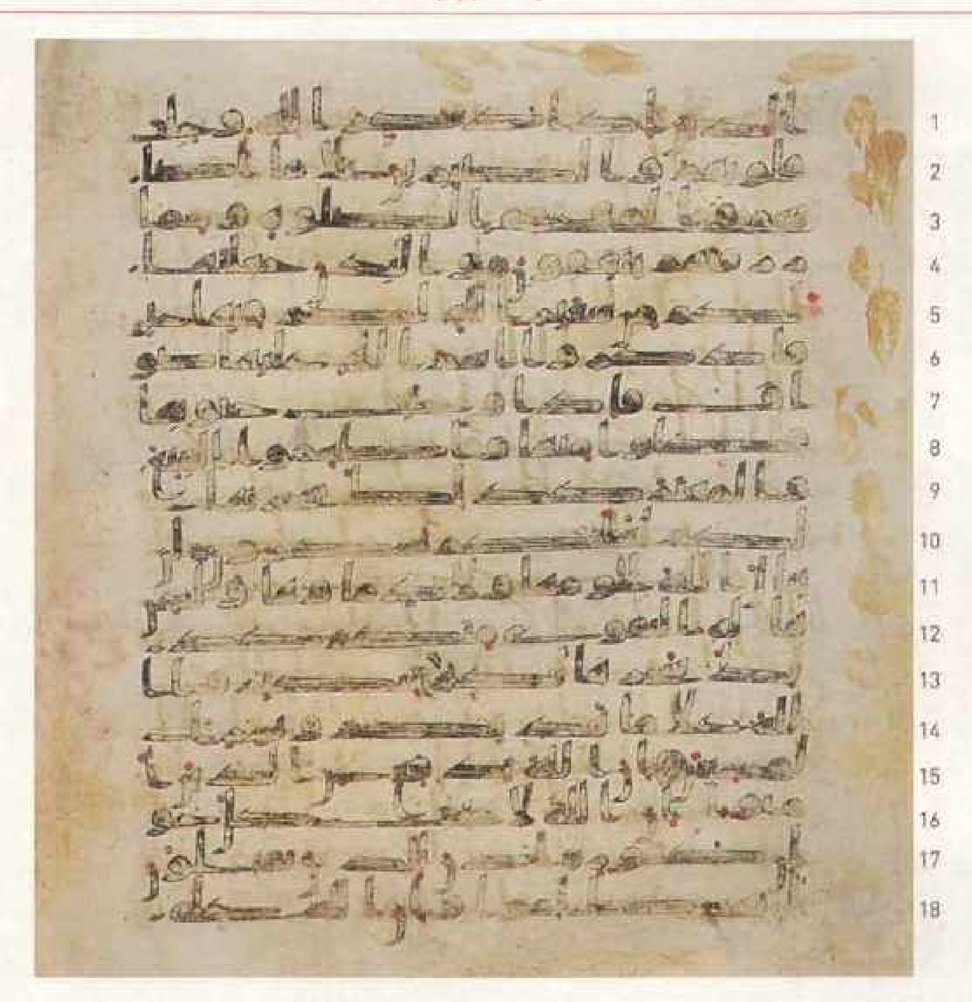


1 الفقير [٢٨] ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
2 نذورهم وليطوفوا بالبيت
3 العتيق [٢٩] ذلك ومن يعظم حرمت
4 الله فهو خير له عند ربه وا
5 حلت لكم الانعم الا ما يتلى
6 عليكم فاجتنبوا الرجس من الا
7 وثن واجتنبوا قول الزور [٣٠] حنفا لله
8 غير مشركين به ومن يشرك بالله
9 فكانما خر من السما فتخطفه
10 الطير او تهوى به الريح
11 فى مكان سحيق [٣١] ذلك ومن
12 يعظم شعائر[١] الله فانها من تقو
13 ى القلوب [٣٢] لكم فيها منفع
14 الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت
15 العتيق [٣٣] ولكل امة جعلنا منسكا
16 ليذكروا اسم الله علا[٢] ما رز
17 قهم من بهيمة الانعم فالهكم اله
18 وحد فله اسلموا وبشر المخبتين [٣٤]

---

١ شعائر: ط // شعئر: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/ ٨٧٥-٨٧٦).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



1 الذين اذا ذكر الله وجلت
2 قلوبهم والصبرين علا[1] ما اصا
3 بهم والمقيمي الصلوة ومما
4 رزقنهم ينفقون [٣٥] والبدن جعلنها
5 لكم من شعئر الله لكم فيها خير
6 فاذكروا اسم الله عليها صو
7 اف فاذا وجبت جنوبها
8 فكلوا منها واطعموا القنع[2]
9 والمعتر كذلك سخرنها
10 لكم لعلكم تشكرون [٣٦] لن
11 ينال الله لحومها ولا دماوها ولكن
12 يناله التقوى منكم كذ
13 لك سخرها لكم لتكبروا ا
14 لله علا[3] ما هديكم وبشر ا
15 لمحسنين [٣٧] ان الله يدفع عن الذين ا
16 منوا ان الله لا يحب كل خو
17 ان كفور [٣٨] اذن للذين يقتلون
18 بانهم ظلموا وان الله على

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢ /٧٥).

٢ القنع: ط // القانع: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢ /٧٥).



1 نصرهم لقدير [٣٩] الذين اخر
2 جوا من ديارهم[١] بغير حق الا ان
3 يقولوا ربنا الله ولولا دفع
4 الله الناس بعضهم ببعض لهد
5 مت صوامع[٢] وبيع وصلوت
6 ومساجد[٣] يذكر فيها اسم ا
7 لله كثيرا ولينصرن الله من
8 ينصره ان الله لقوى عزيز [٤٠] ا
9 لذين ان مكنهم فى الار
10 ض اقموا[٤] الصلوة واتوا ا
11 لزكوة وامروا بالمعروف
12 ونهوا عن المنكر ولله عاقبة[٥]
13 الامور [٤١] وان يكذبوك فقد
14 كذبت قبلهم قوم نوح
15 وعاد وثمود [٤٢] وقوم ابرهيم
16 وقوم لوط [٤٣] واصحب مد
17 ين وكذب موسى فامليت
18 للكفرين ثم اخذتهم فكيف

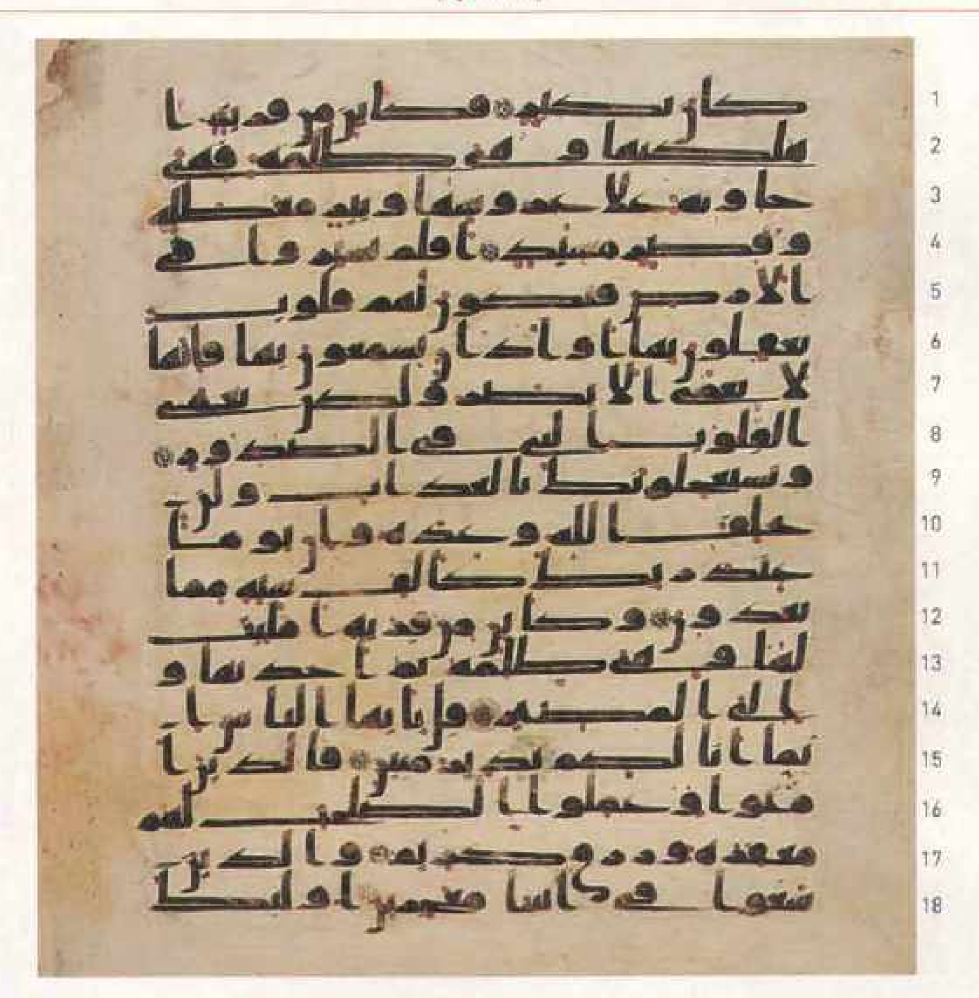
١ ديارهم: ط // ديرهم: ف (حذفوا الألف بين الياء والراء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٧٥؛ ٣/٦٨٩؛ ٤/١٠٠٢، ١١٩٦، ١١٩٩).

٢ صوامع: ط // صومع: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٧٨).

٣ مساجد: ط // مسجد: ف (بحذف الألف؛ انظر: المقنع ١١٨؛ مختصر التبيين ٢/١٩٨-١٩٩؛ ٤/٨٧٨).

٤ اقموا: ط // اقاموا: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦١٢).

٥ عاقبة: ط // عقبة: ف (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).



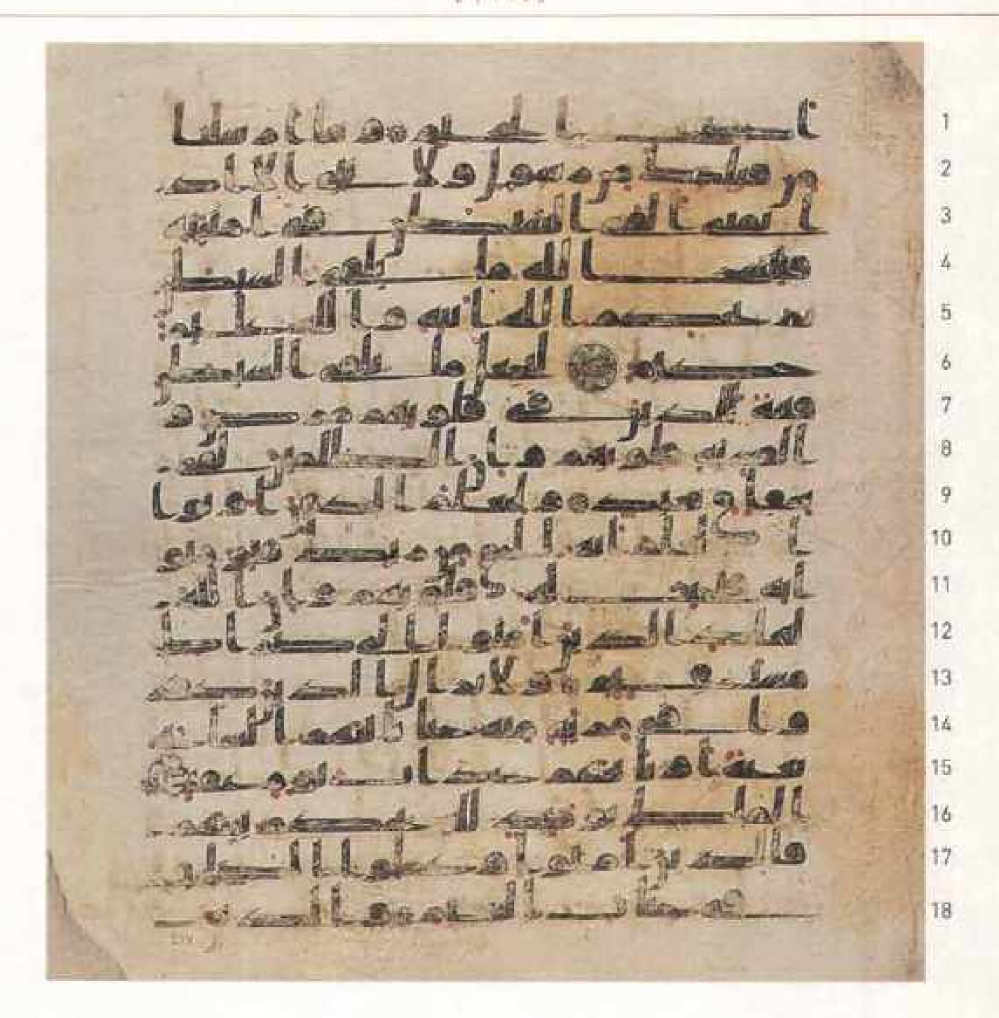
1 كان نكير [٤٤] فكاين من قرية ا
2 هلكنها وهى ظلمة[1] فهى
3 خاوية علا[2] عروشها وبئر معطلة
4 وقصر مشيد [٤٥] افلم يسيروا فى
5 الارض فتكون لهم قلوب
6 يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها
7 لا تعمى الابصر ولكن تعمى
8 القلوب التى فى الصدور [٤٦]
9 ويستعجلونك بالعذاب ولن
10 يخلف الله وعده وان يوما
11 عند ربك كالف سنة مما
12 تعدون [٤٧] وكاين من قرية امليت
13 لها وهى ظلمة[3] ثم اخذتها و
14 الى المصير [٤٨] قل يايها الناس ا
15 نما انا لكم نذير مبين [٤٩] فالذين ا
16 منوا وعملوا الصلحت لهم
17 مغفرة ورزق كريم [٥٠] والذين
18 سعوا فى ايتنا معجزين اولئك

---

١ ظلمة: ط // ظالمة: ف (بالف ثابتة؛ انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٤/ ٨٥٩، ٨٨٠).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٣ ظلمة: ط // ظالمة: ف (بالف ثابتة؛ انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/ ١١٦؛ ٤/ ٨٥٩، ٨٨٠).



١ اصحب الجحيم [٥١] وما ارسلنا
٢ من قبلك من رسول ولا نبى الا اذ
٣ ا تمنى القى الشيطن فى امنيته
٤ فينسخ الله ما يلقى الشيطن
٥ ثم يحكم الله ايته والله عليم
٦ حكيم [٥٢] ليجعل ما يلقى الشيطن
٧ فتنة للذين فى قلوبهم مرض و
٨ القسية[١] قلوبهم وان الظلمين لفى
٩ شقاق بعيد [٥٣] وليعلم الذين اوتوا
١٠ العلم انه الحق من ربك فيومنو
١١ ا به فتخبت له قلوبهم وان الله
١٢ لهاد الذين امنوا الى صراط[٢]
١٣ مستقيم [٥٤] ولا يزال الذين كفر
١٤ وا فى مرية منه حتا[٣] تاتيهم الساعة
١٥ بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم [٥٥]
١٦ الملك يومئذ لله يحكم بينهم
١٧ فالذين امنوا وعملوا الصلحت
١٨ فى جنات[٤] النعيم [٥٦] والذين

١ القسية: ط // القاسية: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٣/١٤٣٤؛ الجامع ٣٤).

٢ صراط: ط // صرط: ف (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٨٧).

٣ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

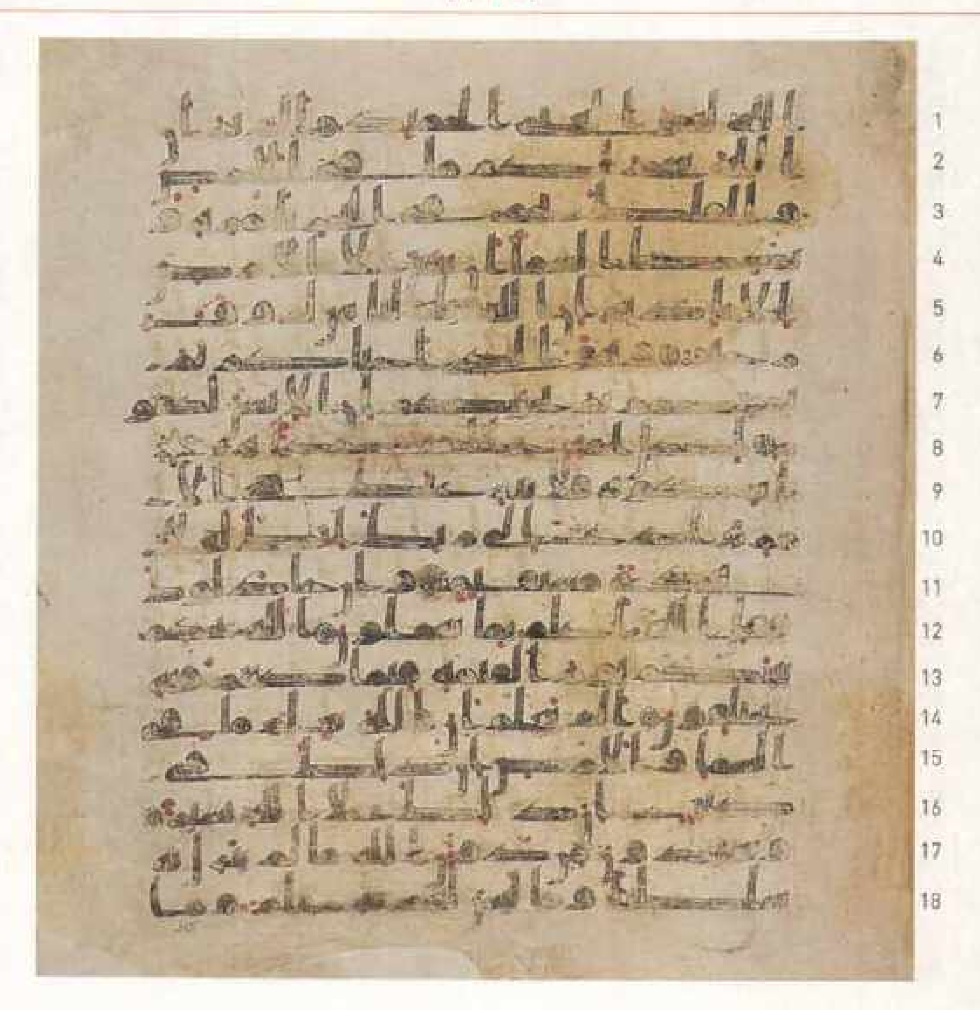
٤ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).



1 كفروا وكذبوا بايبتنا[1] فاو
2 لئك لهم عذاب مهين [٥٧] والذ
3 ين هاجروا فى سبيل الله ثم قتلوا ا
4 و ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا
5 وان الله لهو خير الرزقين [٥٨] ليدخلنهم
6 مدخلا يرضونه وان الله لعليم
7 حليم [٥٩] ذلك ومن عاقب بمثل
8 ما عوقب به ثم بغى عليه لينصر
9 نه الله ان الله لعفو غفور [٦٠] ذلك

10 بان الله يولج اليل فى النهار ويو
11 لج النهار فى اليل وان الله سميع
12 بصير [٦١] ذلك بان الله هو الحق
13 وان ما يدعون من دونه هو ا
14 لبطل وان الله هو العلى الكبير [٦٢]
15 الم تر ان الله انزل من السما ما
16 فتصبح الارض مخضرة ان
17 الله لطيف خبير [٦٣] له ما فى ا
18 لسموت وما فى الارض وان

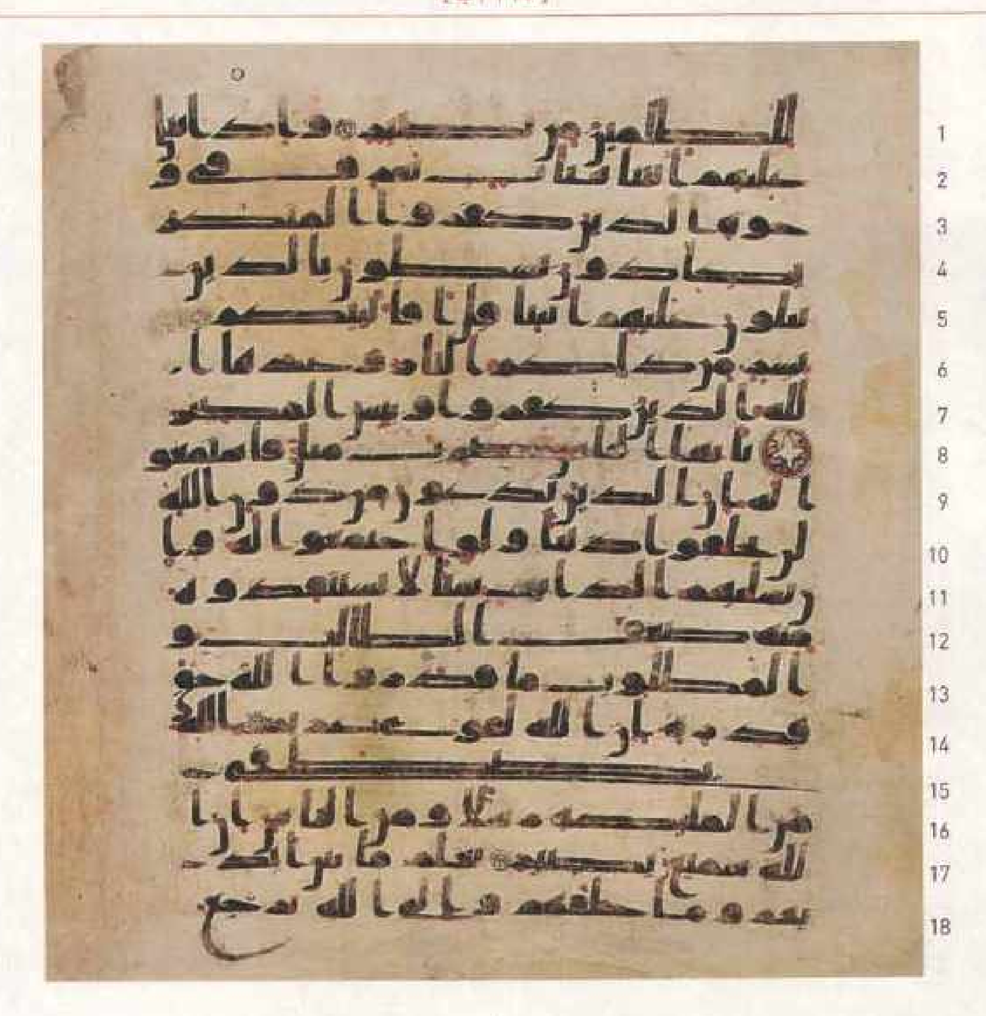
١ بايبتنا: ط // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر» وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).



1 الله لهو الغنى الحميد [٦٤] الم تر ان
2 الله سخر لكم ما فى الارض
3 والفلك تجرى فى البحر بامره و
4 يمسك السما ان تقع علا[1] الارض
5 الا باذنه ان الله بالناس لروف
6 رحيم [٦٥] وهو الذى احياكم ثم
7 يميتكم ثم يحييكم ان الانسن لكفو
8 ر [٦٦] لكل امة جعلنا منسكا هم
9 ناسكوه فلا ينزعنك فى الا
10 مر وادع الى ربك انك لعلا
11 هدى مستقيم [٦٧] وان جادلوك[2]
12 فقل الله اعلم بما تعملون [٦٨] الله يحكم
13 بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه
14 تختلفون [٦٩] الم تعلم ان الله يعلم ما فى
15 السما والارض ان ذلك فى
16 كتب ان ذلك علا الله يسير [٧٠]
17 ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به
18 سلطنا وما ليس لهم به علم وما

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ جادلوك: ط // جدلوك: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/ ٨٨٢).



1 للظلمين من نصير [٧١] واذا تتلى
2 عليهم ايتنا بينات[١] تعرف في و
3 جوه الذين كفروا المنكر
4 يكادون يسطون بالذين
5 يتلون عليهم ايتنا قل افانبئكم
6 بشر من ذلكم النار وعدها ا
7 لله الذين كفروا وبئس المصير [٧٢]
8 يايها الناس ضرب مثل فاستمعو
9 ا له ان الذين تدعون من دون الله
10 لن يخلقوا ذبا[٢] ولو اجتمعوا له وا
11 ن يسلبهم الذباب شيا لا يستنقذوه
12 منه ضعف الطالب و
13 المطلوب [٧٣] ما قدروا الله حق
14 قدره ان الله لقوى عزيز [٧٤] الله
15 يصطفى
16 من الملئكة رسلا ومن الناس ان ا
17 لله سميع بصير [٧٥] يعلم ما بين ايد
18 يهم وما خلفهم والى الله ترجع

١ بينات: ط // بينت: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ١٢٢؛ مختصر التبيين ٢/ ٣٠-٣٢).

٢ ذبا: ط // ذبابا: ف.



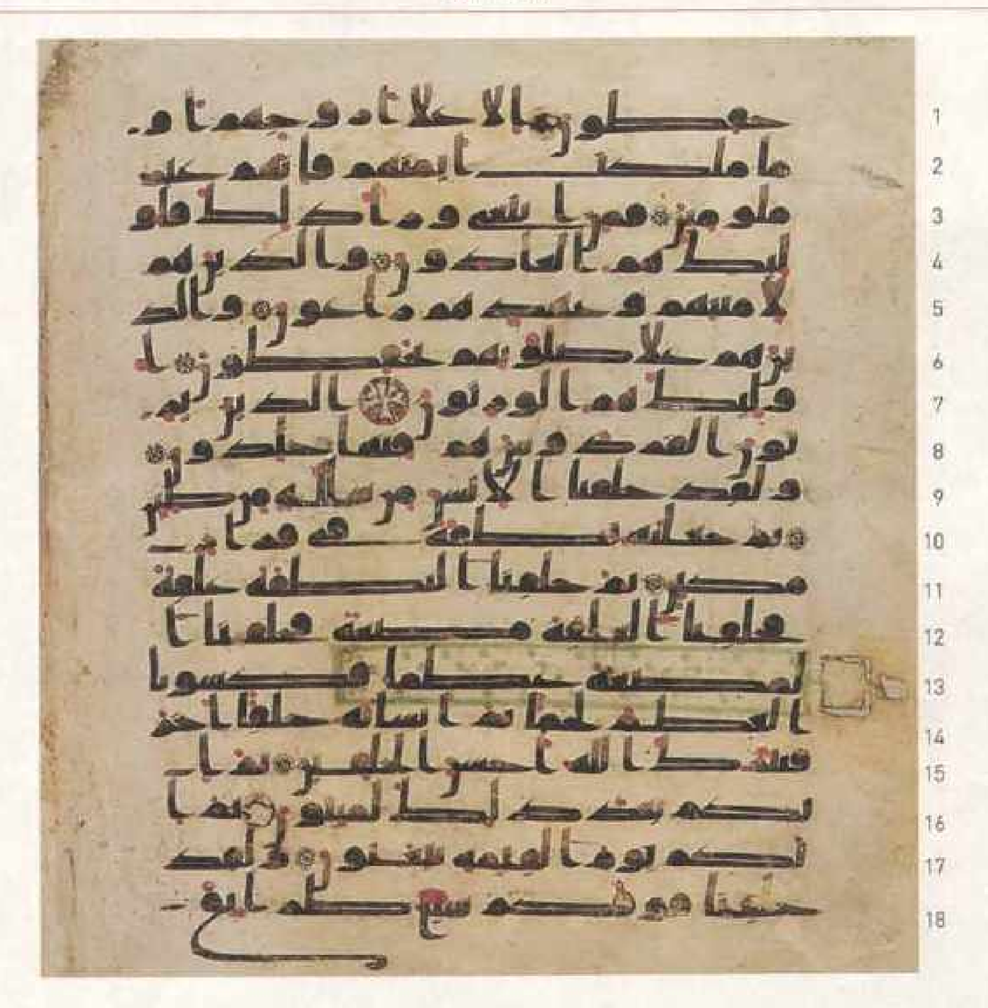
1 الامور [٧٦] يايها الذين امنوا اركعو
2 ا واسجدوا واعبدوا ربكم
3 وافعلوا الخير لعلكم تفلحون [٧٧] و
4 جهدوا فى الله حق جهاده
5 هو اجتبيكم وما جعل
6 عليكم فى الدين من حرج
7 ملة ابيكم ابرهيم هو سميكم
8 المسلمين من قبل وفى هذا ليكو
9 ن الرسول شهيدا عليكم وتكونو
10 ا شهدا علا[١] الناس فاقيموا الصلو
11 ة واتوا الزكوة واعتصموا
12 بالله هو موليكم فنعم المولى ونعم
13 النصير [٧٨]

[سورة المؤمنون - (٢٣) - عدد آياتها ١١٨]

14 بسم الله الرحمن الرحيم قد ا
15 فلح المومنون [١] الذين هم فى
16 صلاتهم خشعون [٢] والذين هم عن
17 اللغو معرضون [٣] والذين هم للز
18 كوة فعلون [٤] والذين هم لفروجهم

---

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



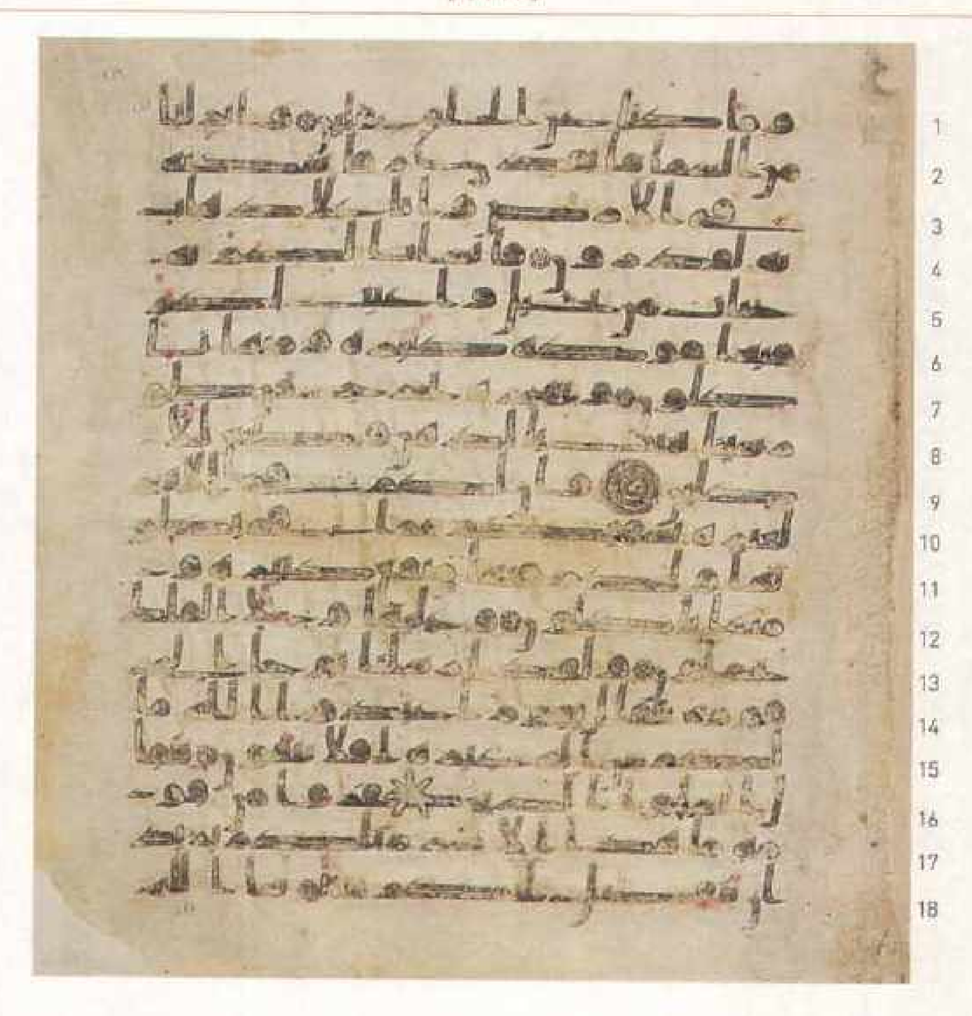
1 حفظون [٥] الا علا[1] ازوجهم او
2 ما ملكت ايمنهم فانهم غير
3 ملومين [٦] فمن ابتغى ورا ذلك فاو
4 لئك هم العادون [٧] والذين هم
5 لامنتهم وعهدهم راعون[2] [٨] والذ
6 ين هم علا صلوتهم يحفظون[3] [٩] ا
7 ولئك هم الورثون [١٠] الذين ير
8 ثون الفردوس هم فيها خلدون [١١]
9 ولقد خلقنا الانسن من سللة من طين [١٢]
10 ثم جعلنه نطفة فى قرار
11 مكين [١٣] ثم خلقنا النطفة علقة
12 فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا ا
13 لمضغة عظما فكسونا
14 العظم لحما ثم انشانه خلقا اخر
15 فتبرك[4] الله احسن الخلقين [١٤] ثم ا
16 نكم بعد ذلك لميتون [١٥] ثم ا
17 نكم يوم القيمة تبعثون [١٦] ولقد
18 خلقنا فوقكم سبع طرائق

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ راعون: ط // رعون: ف (بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/ ٨٨٦).

٣ يحفظون: ط // يحافظون: ف.

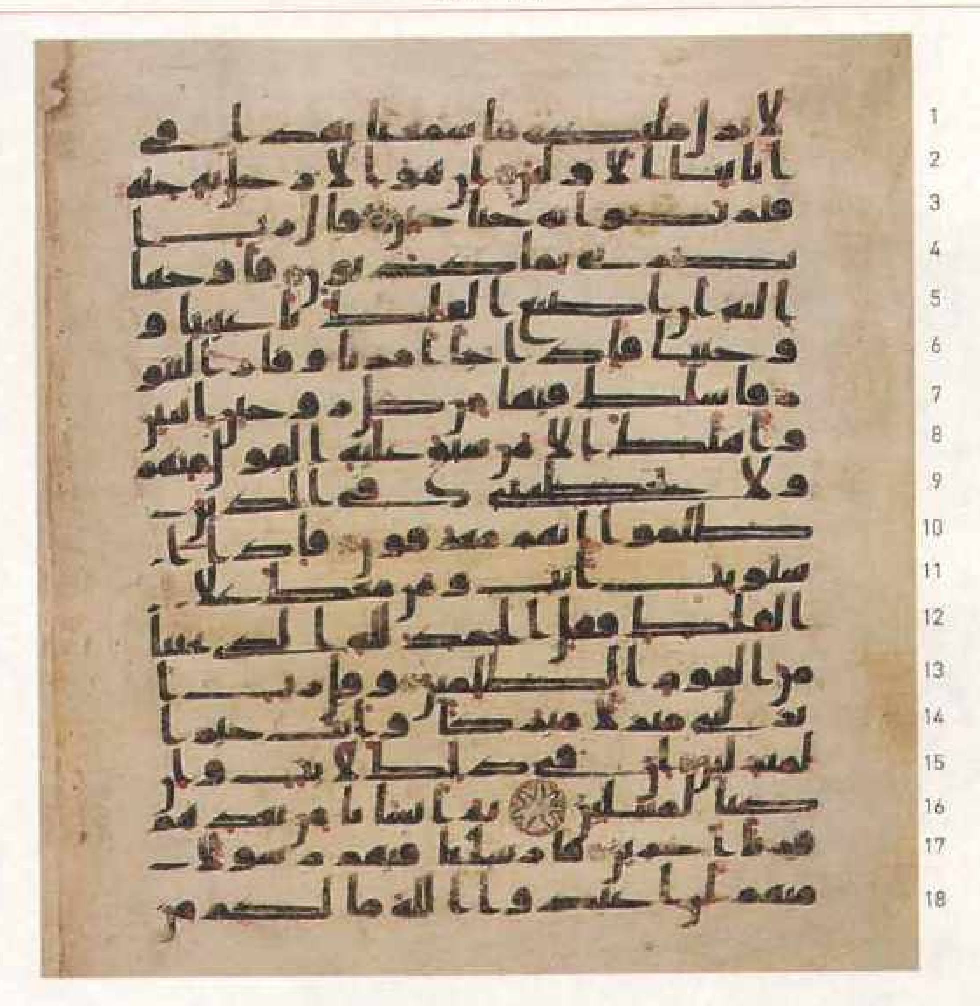
٤ فتبرك: ط // فتبارك: ف (حذفوا الالف فيها حيث وقع كما ورد في المقنع ١٨؛ وانظر ايضا: مختصر التبيين ٤/ ٩١٠، ٩١٦، ١١٧٤؛ ٥/ ١٢١٤).



١ وما كنا عن الخلق غفلين [١٧] وانزلنا
٢ من السما ما بقدر فاسكنه
٣ فى الارض وانا علا[1] ذهاب
٤ به لقدرون [١٨] فانشانا لكم به
٥ جنات[2] من نخيل واعنب لكم
٦ فيها فوكه كثيرة ومنها تا
٧ كلون [١٩] وشجرة تخرج من طو
٨ ر سينا تنبت بالدهن وصبغ للا
٩ كلين [٢٠] وان لكم فى الانعم
١٠ لعبرة نسقيكم مما فى بطو
١١ نها ولكم فيها منفع كثيرة و
١٢ منها تاكلون [٢١] وعليها وعلا الفلك
١٣ تحملون [٢٢] ولقد ارسلنا نوحا الى
١٤ قومه فقال يقوم اعبدوا الله ما
١٥ لكم من اله غيره افلا تتقون [٢٣] فقا
١٦ ل الملوا الذين كفروا من قو
١٧ مه ما هذا الا بشر مثلكم يريد
١٨ ان يتفضل عليكم ولو شا الله

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨، ٣/٤٥٦، ٥١٩، ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢، ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).



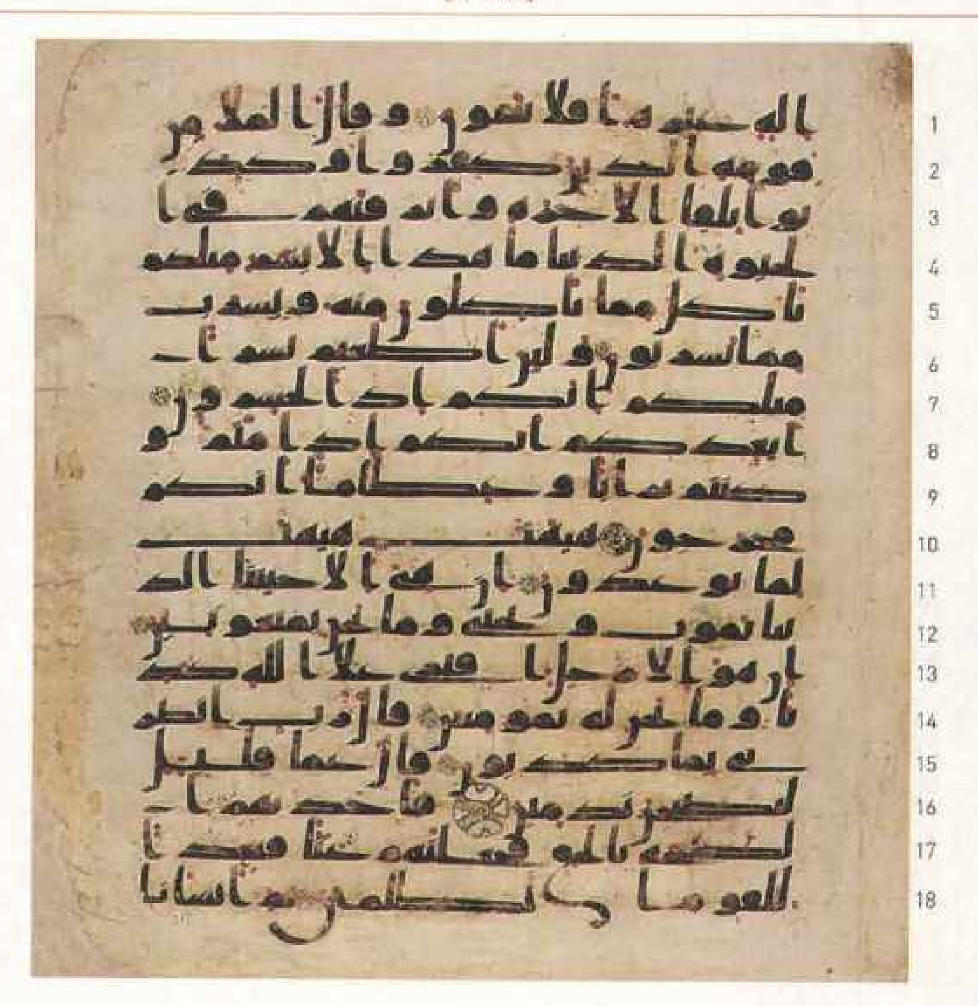
1 لانزل ملئكة ما سمعنا بهذا فى
2 اباثنا الاولين [٢٤] ان هو الا رجل به جنة
3 فتربصوا به حتا[1] حين [٢٥] قال رب ا
4 نصرنى بما كذبون [٢٦] فاوحينا
5 اليه ان اصنع الفلك باعيننا و
6 وحينا فاذا جا امرنا وفار التنو
7 ر فاسلك فيها من كل زوجين اثنين
8 واهلك الا من سبق عليه القول منهم
9 ولا تخطبنى فى الذين
10 ظلموا انهم مغرقون [٢٧] فاذا ا
11 ستويت انت ومن معك علا[2]
12 الفلك فقل الحمد لله الذى نجينا
13 من القوم الظلمين [٢٨] وقل رب ا
14 نزلنى منزلا مبركا[3] وانت خير ا
15 لمنزلين [٢٩] ان فى ذلك لايت وان
16 كنا لمبتلين [٣٠] ثم انشانا من بعدهم
17 قرنا اخرين [٣١] فارسلنا فيهم رسولا
18 منهم ان اعبدوا الله ما لكم من

---

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء ايضا الت؛ انظر: المقنع ٤٦٥؛ مختصر التبيين ٢ / ٧٧).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء ايضا الت إذا كانت طرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢ / ٧٥).

٣ مبركا: ط // مباركا: ف (حذفوا الالف فيها حيث وقع؛ انظر: المقنع ١١٨؛ وانظر ايضا: مختصر التبيين ٣ / ٥٩٥؛ ٤ / ٨٣١، ٩٠٥).



1 اله غيره افلا تتقون [٣٢] وقال الملا من

2 قومه الذين كفروا وكذ

3 بوا بلقا الاخرة واترفنهم فى ا

4 لحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم

5 ياكل مما تاكلون منه ويشرب

6 مما تشربون [٣٣] ولئن اطعتم بشرا

7 مثلكم انكم اذا لخسرون [٣٤]

8 ايعدكم انكم اذا متم و

9 كنتم ترابا وعظاما[1] انكم

10 مخرجون [٣٥] هيهت هيهت[2]

11 لما توعدون [٣٦] ان هى الا حيتنا[3] الد

12 نيا نموت ونحيى[4] وما نحن بمبعوثين [٣٧]

13 ان هو الا رجل افترى علا[5] الله كذ

14 با وما نحن له بمومنين [٣٨] قال رب انصر

15 نى بما كذبون [٣٩] قال عما قليل

16 ليصبحن ندمين [٤٠] فاخذتهم ا

17 لصيحة بالحق فجعلنهم غثا فبعدا

18 للقوم الظلمين [٤١] ثم انشانا

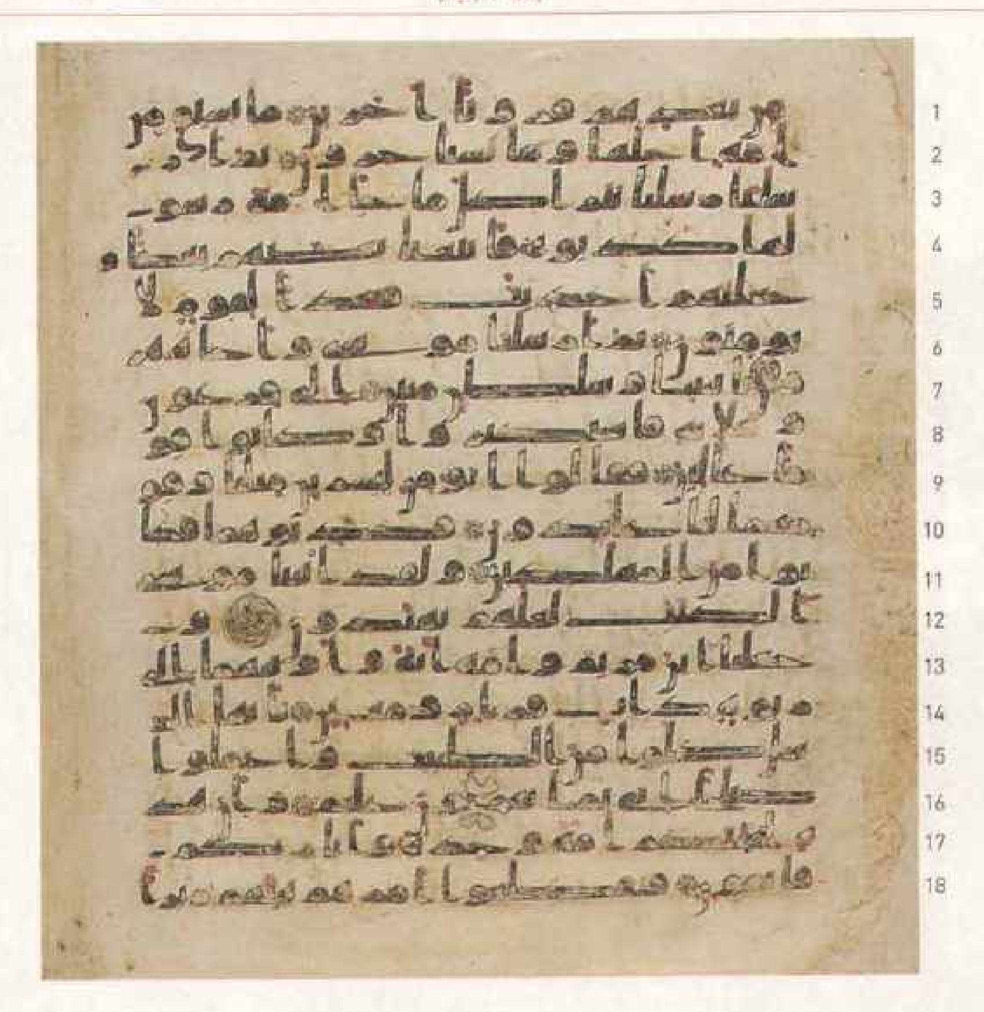
١ عظاما: ط // عظما: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٩٦؛ ٤/٨٨٧).

٢ هيهت هيهت: ط // هيهات هيهات: ف (بالألف؛ انظر: المقنع ٨١؛ مختصر التبيين ٤/٨٩٠).

٣ حيتنا: ط // حياتنا: ف (وفي المقنع ٥٤: وربما رسمت الألف في بعض المصاحف وهو الأكثر، وربما لم ترسم وهو الأقل؛ وانظر أيضاً: مختصر التبيين ٣/٤٧٦؛ ٤/٨٩١).

٤ نحيى: ط // نحيا: ف (كتبوها بالألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٦٧).

٥ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت طرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 من بعدهم قرونا اخرين [٤٢] ما تسبق من
2 امة اجلها وما يستاخرون[١] [٤٣] ثم ار
3 سلنا رسلنا تترا كل ما جا امة رسو
4 لها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا و
5 جعلنهم احديث[٢] فبعدا لقوم لا
6 يومنون [٤٤] ثم ارسلنا موسى واخاه هر
7 ون بايبتنا[٣] وسلطن مبين [٤٥] الى فرعون
8 وملائه فاستكبروا وكانوا قو
9 ما عالين [٤٦] فقالوا انومن لبشرين مثلنا وقو
10 مهما لنا عابدون[٤] [٤٧] فكذبوهما فكا
11 نوا من المهلكين [٤٨] ولقد اتينا موسى
12 الكتب لعلهم يهتدون [٤٩] و
13 جعلنا ابن مريم وامه اية واوينهما الى
14 ربوة ذات قرار ومعين [٥٠] يايها الر
15 سل كلوا من الطيبت واعملوا
16 صلحا انى بما تعملون عليم [٥١] وان هذ
17 ه امتكم امة وحدة وانا ربكم
18 فاتقون [٥٢] فتقطعوا امرهم بينهم زبرا

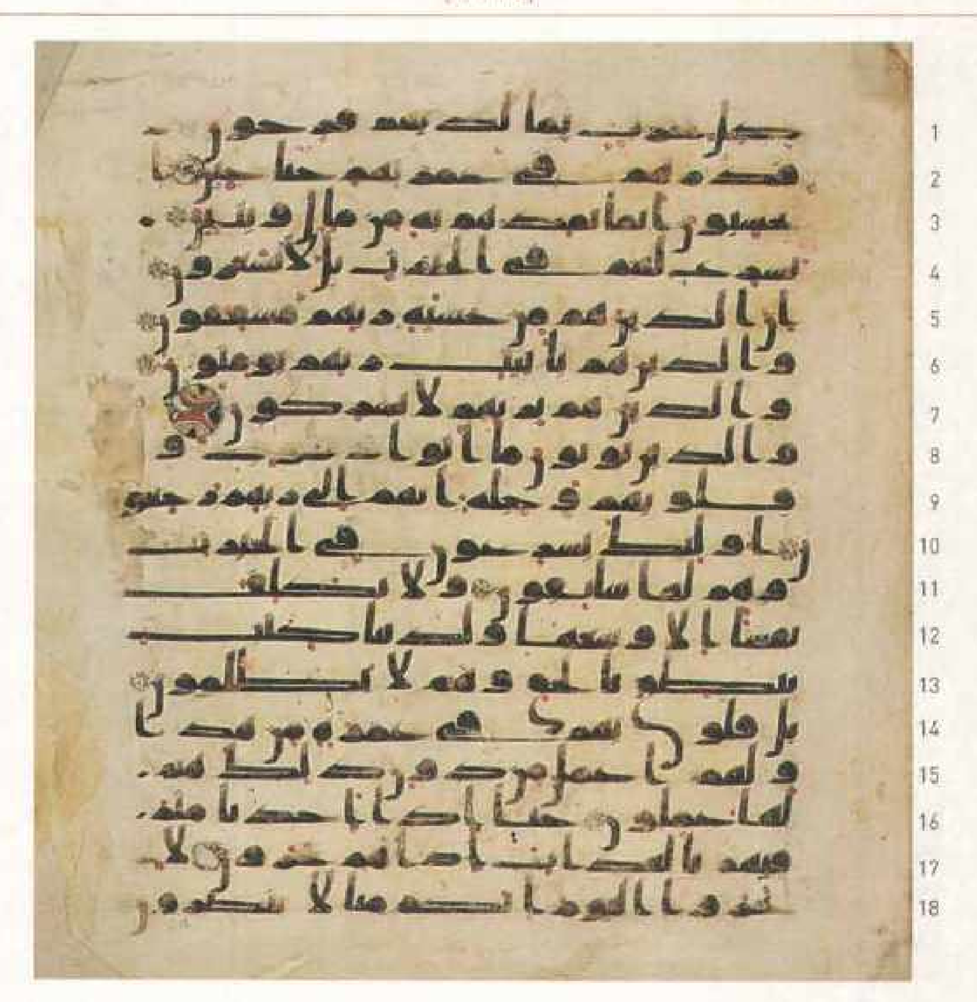
---

١ يستاخرون: ط // يستخرون: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٥٩، ٧٥٤).

٢ احديث: ط // احاديث: ف.

٣ بايبتنا: ط // بايتنا: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف باييته وباييت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٤ عابدون: ط // عبدون: ف (بحذف الألف؛ انظر: المقنع ٣٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢؛ ٤/٨٩٢).



1 كل حزب بما لديهم فرحون [٥٣]
2 فذرهم فى غمرتهم حتا[1] حين [٥٤] ا
3 يحسبون انما نمدهم به من مال وبنين [٥٥]
4 نسرع[2] لهم فى الخيرت بل لا يشعرون [٥٦]
5 ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون [٥٧]
6 والذين هم بايبيت[3] ربهم يومنون [٥٨]
7 والذين هم بربهم لا يشركون [٥٩]
8 والذين يوتون ما اتوا و
9 قلوبهم وجلة انهم الى ربهم رجعو
10 ن [٦٠] اولئك يسرعون فى الخيرت
11 وهم لها سابقون[4] [٦١] ولا نكلف
12 نفسا الا وسعها ولدينا كتب
13 ينطق بالحق وهم لا يظلمون [٦٢]
14 بل قلوبهم فى غمرة من هذا
15 ولهم اعمل من دون ذلك هم
16 لها عملون [٦٣] حتا اذا اخذنا متر
17 فيهم بالعذاب اذا هم يجرون [٦٤] لا
18 تجروا اليوم انكم منا لا تنصرون [٦٥]

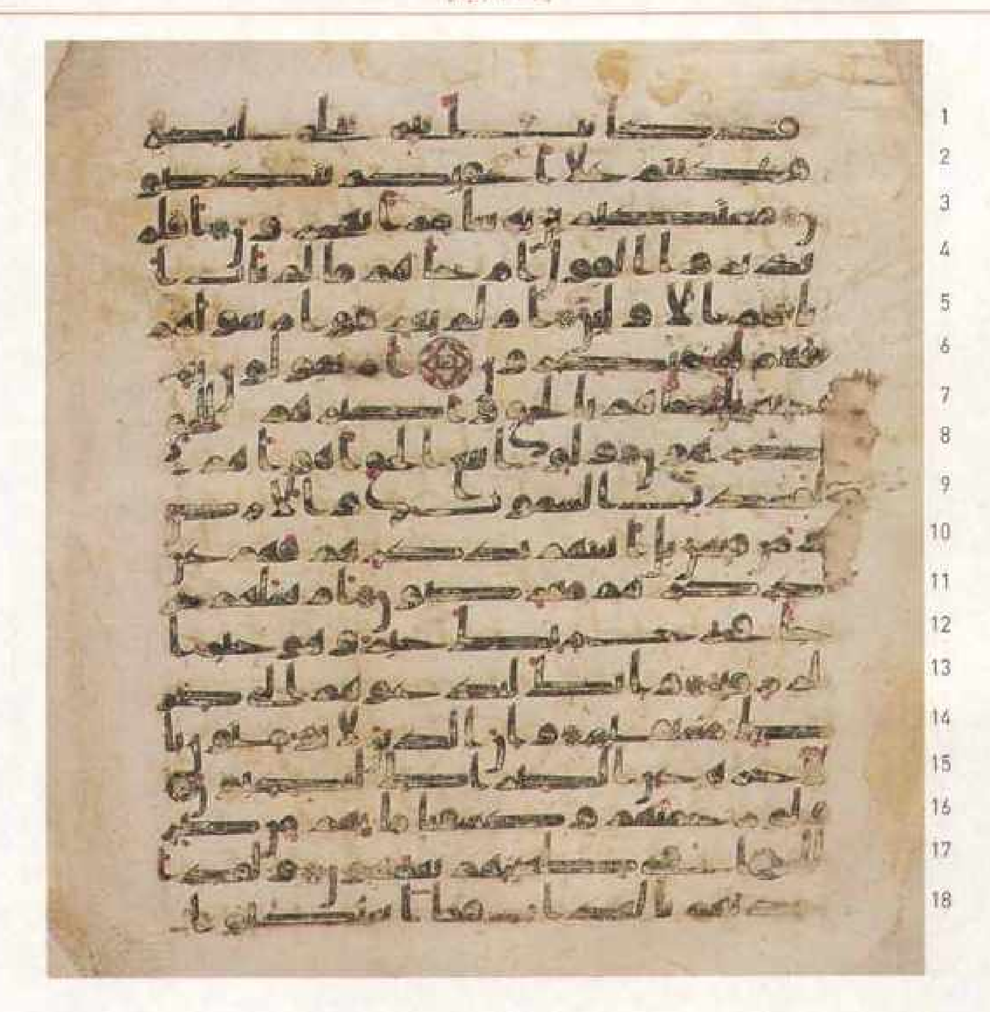
---

١ حتا: ط // حتى: ف (كلمة "حتا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٢ نسرع: ط // نسارع: ف.

٣ بايبيت: ط // بايت: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٤ سابقون: ط // سبقون: ف (انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٣٠-٣٢).



1 قد كانت ايتى تتلى عليكم
2 فكنتم علا[1] اعقبكم تنكصو
3 ن [٦٦] مستكبرين به سامرا[2] تهجرون [٦٧] افلم
4 يدبروا القول ام جاهم ما لم يات ا
5 باهم الاولين [٦٨] ام لم يعرفوا رسولهم
6 فهم له منكرون [٦٩] ام يقولون به
7 جنة بل جاهم بالحق واكثرهم للحق
8 كرهون [٧٠] ولو اتبع الحق اهواهم
9 لفسدت السموت والارض
10 ومن فيهن بل اتينهم بذكرهم فهم عن
11 ذكرهم معرضون [٧١] ام تسلهم خر
12 جا فخرج[3] ربك خير وهو خير ا
13 لرزقين [٧٢] وانك لتدعوهم الى صر
14 ط مستقيم [٧٣] وان الذين لا يومنون با
15 لاخرة عن الصراط[4] لنكبون [٧٤]
16 ولو رحمنهم وكشفنا ما بهم من ضر
17 للجوا فى طغينهم يعمهون [٧٥] ولقد ا
18 خذنهم بالعذاب فما استكنوا[5]

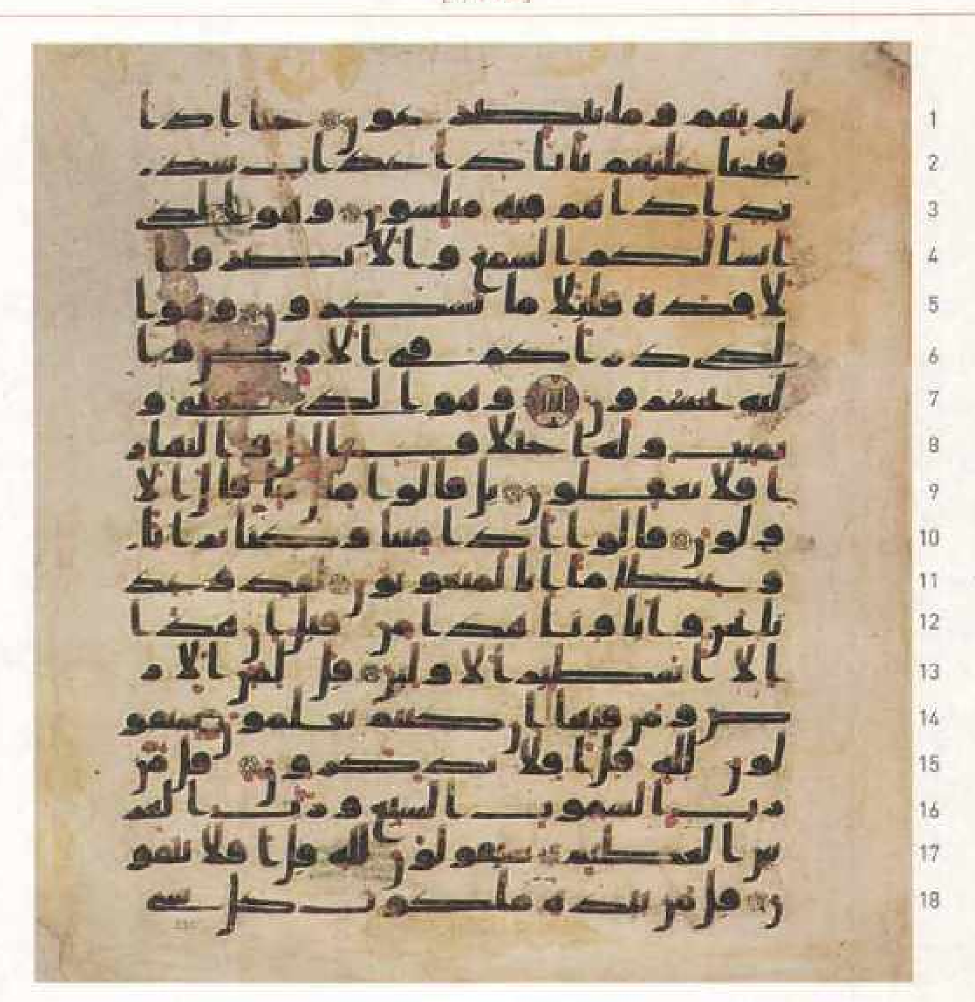
١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ سامرا: ط // سمرا: ف (كتبوها بغير الف بعد السين؛ انظر: المقنع ١١٢ مختصر التبيين ٤/ ٨٩٣).

٣ فخرج: ط // فخراج: ف (في جميع المصاحف بالألف؛ انظر: المقنع ٤٩٦ مختصر التبيين ٤/ ٨٩٣–٨٩٤؛ قال بعض المتأخرين: رأيت في مصحف الشاميين الذي يقال: إن عثمان رضي الله عنه بعث به إلى الشام **فخرج ربك** بغير الف؛ انظر: الجامع ١١١).

٤ الصراط: ط // الصرط: ف (كتبوها في بعض المصاحف بغير الف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٤٩١ مختصر التبيين ٢/ ٥٥–٥٦؛ الجامع ٨٧).

٥ استكنوا: ط // استكانوا: ف.



1 لربهم وما يتضرعون [٧٦] حتا[1] اذا
2 فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شد
3 يد اذا هم فيه مبلسون [٧٧] وهو الذى
4 انشا لكم السمع والابصر وا
5 لافدة قليلا ما تشكرون [٧٨] وهو ا
6 لذى ذراكم فى الارض وا
7 ليه تحشرون [٧٩] وهو الذى يحيى[2] و
8 يميت وله اختلاف[3] اليل والنهار
9 افلا تعقلون [٨٠] بل قالوا مثل ما قال الا
10 ولون [٨١] قالوا اذا متنا وكنا ترابا
11 وعظاما[4] انا لمبعوثون [٨٢] لقد وعد
12 نا نحن واباونا هذا من قبل ان هذا
13 الا اسطير الاولين [٨٣] قل لمن الار
14 ض ومن فيها ان كنتم تعلمون [٨٤] سيقو
15 لون لله[5] قل افلا تذكرون [٨٥] قل من
16 رب السموت السبع ورب العر
17 ش العظيم [٨٦] سيقولون لله[6] قل افلا تتقو
18 ن [٨٧] قل من بيده ملكوت كل شى

---

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أيضا انت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

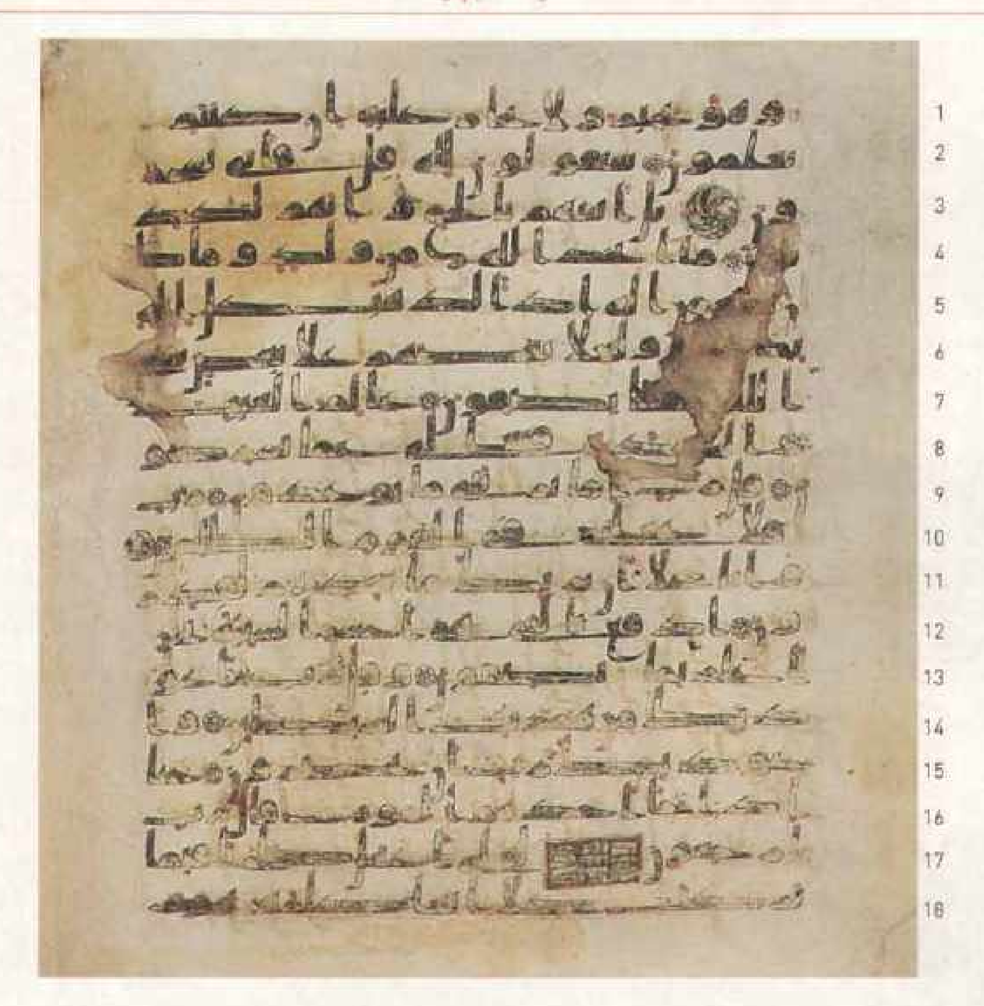
٢ يحيى: ط // يحى: ف (رسموها بياء واحدة؛ انظر: المقنع ٤٩–١٥٠ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣).

٣ اختلاف: ط // اختلف: ف.

٤ عظاما: ط // عظما: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٩٦).

٥ في مصاحف أهل البصرة: **سيقولون الله** بالألف، وفي سائر المصاحف: **سيقولون لله** بغير ألف (انظر: كتاب المصاحف ٤٤٠؛ هجاء مصاحف الأمصار ١٠٣؛ المقنع ١٥، ٩٥، ١٠٤–١٠٥؛ مختصر التبيين ٤/٨٩٥؛ الجامع ١١١؛ النشر ٢/٣٢٩).

٦ في مصاحف أهل البصرة: **سيقولون الله** بالألف، وفي سائر المصاحف: **سيقولون لله** بغير ألف (انظر: المصادر السابقة).



1 وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم
2 تعلمون [٨٨] سيقولون لله[1] قل فانى تسحر
3 ون [٨٩] بل اتينهم بالحق وانهم لكذ
4 بون [٩٠] ما اتخذ الله من ولد وما كا
5 ن ... من اله اذا لذهب كل اله
6 بما ... ولعلا بعضهم علا[2] بعض سبحن
7 الله عما يصفون [٩١] عالم[3] الغيب
8 والشهدة فتعالى[4] عما يشركو
9 ن [٩٢] قل رب اما تريني ما يوعدون [٩٣] رب
10 فلا تجعلني في القوم الظلمين [٩٤]
11 وانا علا ان نريك ما نعدهم لقدر
12 ون [٩٥] ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن
13 اعلم بما يصفون [٩٦] وقل رب اعو
14 ذ بك من همزت الشيطين [٩٧] وا
15 عوذ بك رب ان يحضرون [٩٨] حتا[5]
16 اذا جا احدهم الموت قال رب
17 ارجعون [٩٩] لعلى اعمل صلحا فيما
18 تركت كلا انها كلمة هو

---

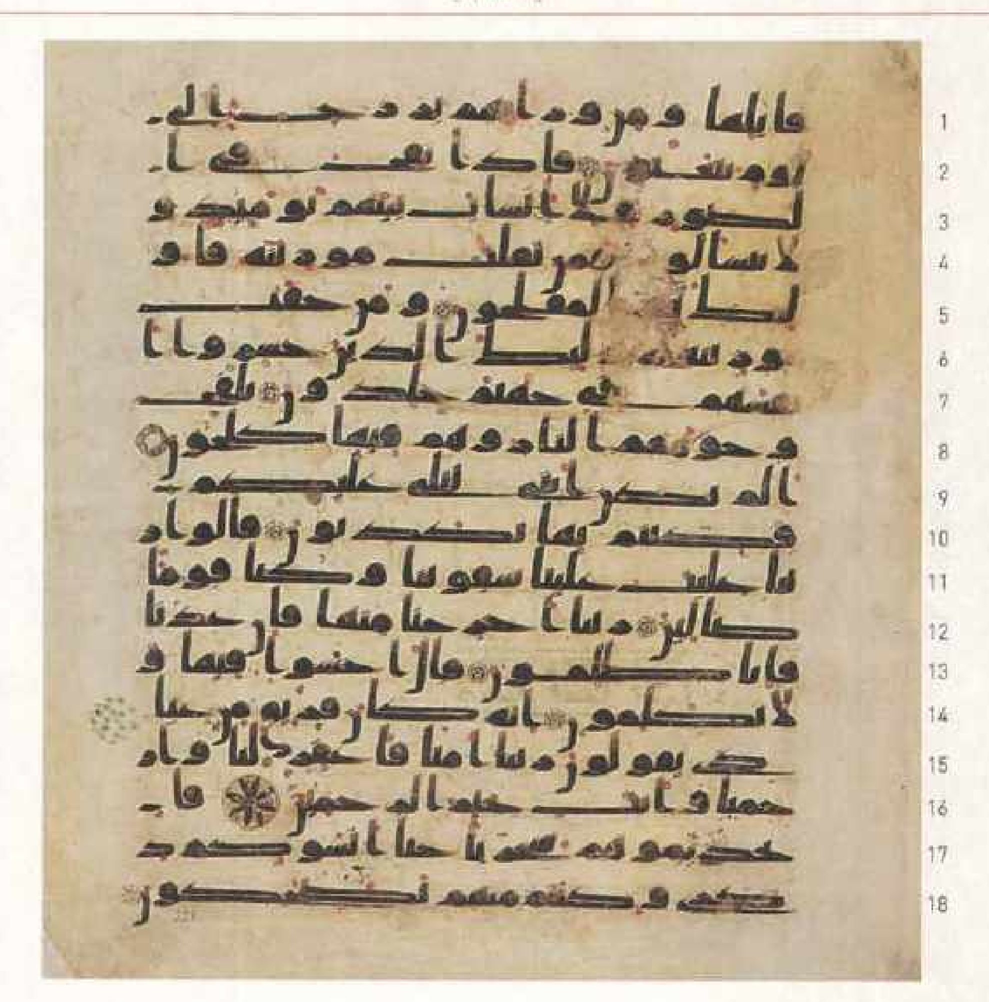
[1] في مصاحف أهل البصرة: **سيقولون الله** بالألف، وفي سائر المصاحف: **سيقولون لله** بغير ألف (انظر: المصادر السابقة).

[2] علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء، سوى "لعلا"؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

[3] عالم: ط // علم: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٩٤-٤٩٥، ٤٦٣٩/٤، ١١٩٧/٥، ١٢٠٤، ١٢٣٧).

[4] فتعالى: ط // فتعلى: ف (حذفوا الألف فيها أيضا؛ انظر: المقنع ١١٨ مختصر التبيين ٣/٥٠٧-٥٠٨).

[5] حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥، مختصر التبيين ٢/٧٧).



1 قائلها ومن ورائهم برزخ الى
2 يوم يبعثون [١٠٠] فاذا نفخ فى ا
3 لصور فلا انساب بينهم يومئذ و
4 لا يتسالون [١٠١] فمن ثقلت موزينه فاو
5 لئك هم المفلحون [١٠٢] ومن خفت
6 موزينه فاولئك الذين خسروا ا
7 نفسهم فى جهنم خلدون [١٠٣] تلفح
8 وجوههم النار وهم فيها كلحون [١٠٤]
9 الم تكن ايتى تتلى عليكم
10 فكنتم بها تكذبون [١٠٥] قالوا ر
11 بنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما
12 ضالين [١٠٦] ربنا اخرجنا منها فان عدنا
13 فانا ظلمون [١٠٧] قال اخسوا فيها و
14 لا تكلمون [١٠٨] انه كان فريق من عبا
15 دى يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وار
16 حمنا وانت خير الرحمين [١٠٩] فا
17 تخذتموهم سخريا حتا[١] انسوكم ذ
18 كرى وكنتم منهم تضحكون [١١٠]

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء اينما اتت؛ المقنع ١٩٥، مختصر التبيين ٢/٧٧).



1 انى جزيتهم اليوم بما صبروا انهم
2 هم الفئزون[1] [١١١] قال[2] كم لبثتم فى الا
3 رض عدد سنين [١١٢] قالوا لبثنا يوما ا
4 و بعض يوم فسل العادين [١١٣] قال[3] ان لبثتم
5 الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون [١١٤] ا
6 فحسبتم انما خلقنكم عبثا وا
7 نكم الينا لا ترجعون [١١٥] فتعالى[4] الله ا
8 لملك الحق لا اله الا هو رب ا
9 لعرش الكريم [١١٦] ومن يدع مع الله
10 الها اخر لا برهان[5] له به فانما حسابه
11 عند ربه انه لا يفلح الكفرون [١١٧]
12 وقل رب اغفر وارحم وانت
13 خير الرحمين [١١٨]

[سورة النور - (٢٤) - عدد آياتها ٦٤]

14 بسم الله الرحمن الرحيم سو
15 رة انزلنها وفرضنها وانزلنا فيها
16 ايت بينت لعلكم تذكرون [١]
17 الزانية والزانى فاجلدوا كل

---

١ الفئزون: ط // الفائزون: ف (بالف بعد الفاء؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٦٧؛ ٤/٩٠٧).

٢ قال: ط // قل: ف (في مصاحف أهل الكوفة: **قل** بغير ألف، وفي سائر المصاحف: **قال** بالألف؛ انظر: كتاب المصاحف ٤٤٠؛ المقنع ١٠٥؛ مختصر التبيين ٤/٨٩٨؛ الجامع ١١١؛ النشر ٢/٣٢٠).

٣ قال: ط // قل: ف (في مصاحف أهل الكوفة: **قل** بغير ألف، وفي سائر المصاحف: **قال** بالألف؛ انظر: المصادر السابقة).

٤ فتعالى: ط // فتعلى: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٢١٨؛ مختصر التبيين ٣/٥٠٧-٥٠٨).

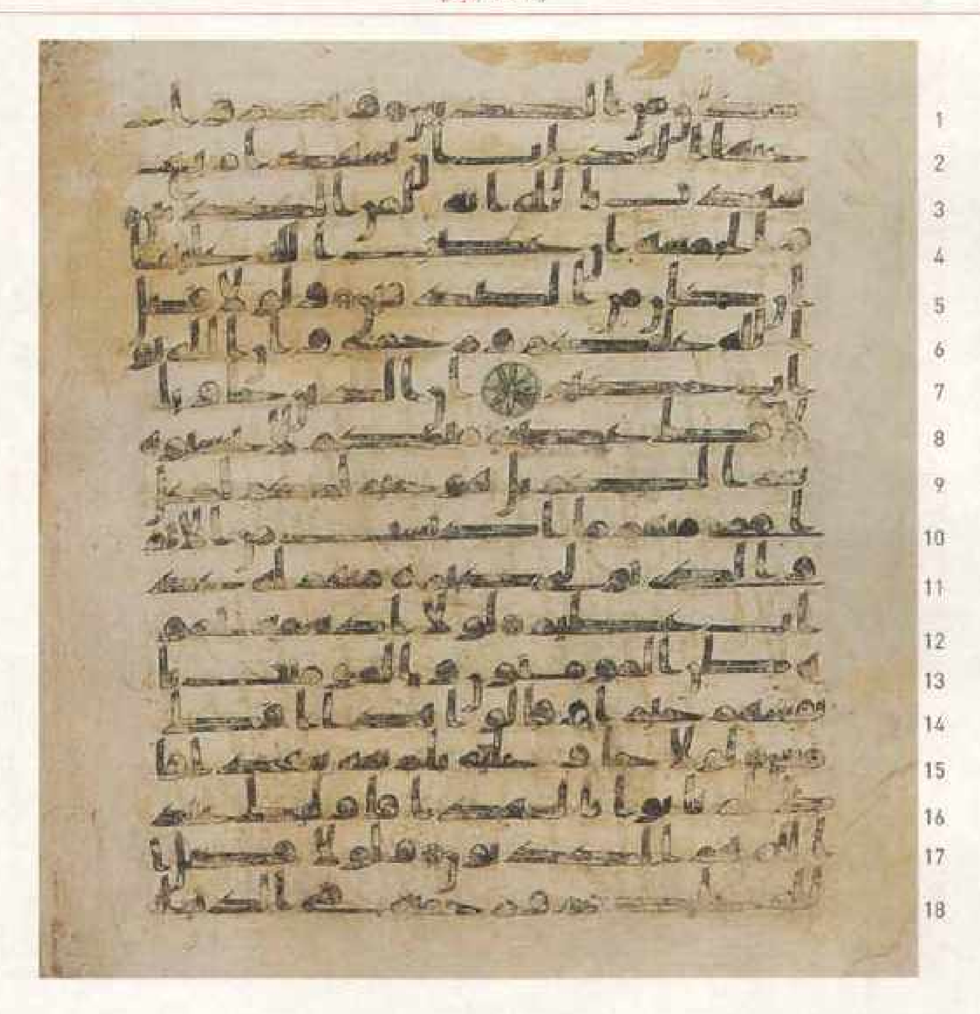
٥ برهان: ط // برهن: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٩٩).

1 وحد منهما مائة جلدة ولا تاخذ
2 كم بهما رافة فى دين الله ان
3 كنتم تومنون بالله واليوم الاخر
4 وليشهد عذابهما طائفة من ا
5 لمومنين [٢] الزانى لا ينكح الا
6 زانية او مشركة والزانية لا
7 ينكحها الا زان او مشرك وحر
8 م ذلك علا[١] المومنين [٣] والذين
9 يرمون المحصنت ثم لم
10 ياتوا باربعة شهدا فاجلدوهم
11 ثمنين جلدة ولا تقبلوا لهم شهدة ا
12 بدا واولئك هم الفسقون [٤] الا ا
13 لذين تابوا من بعد ذلك واصلحو
14 ا فان الله غفور رحيم [٥] والذين ير
15 مون ازوجهم ولم يكن لهم شهد
16 ا الا انفسهم فشهدة احدهم ار
17 بع شهدت بالله انه لمن الصدقين [٦]
18 والخامسة[٢] ان لعنت الله عليه ان

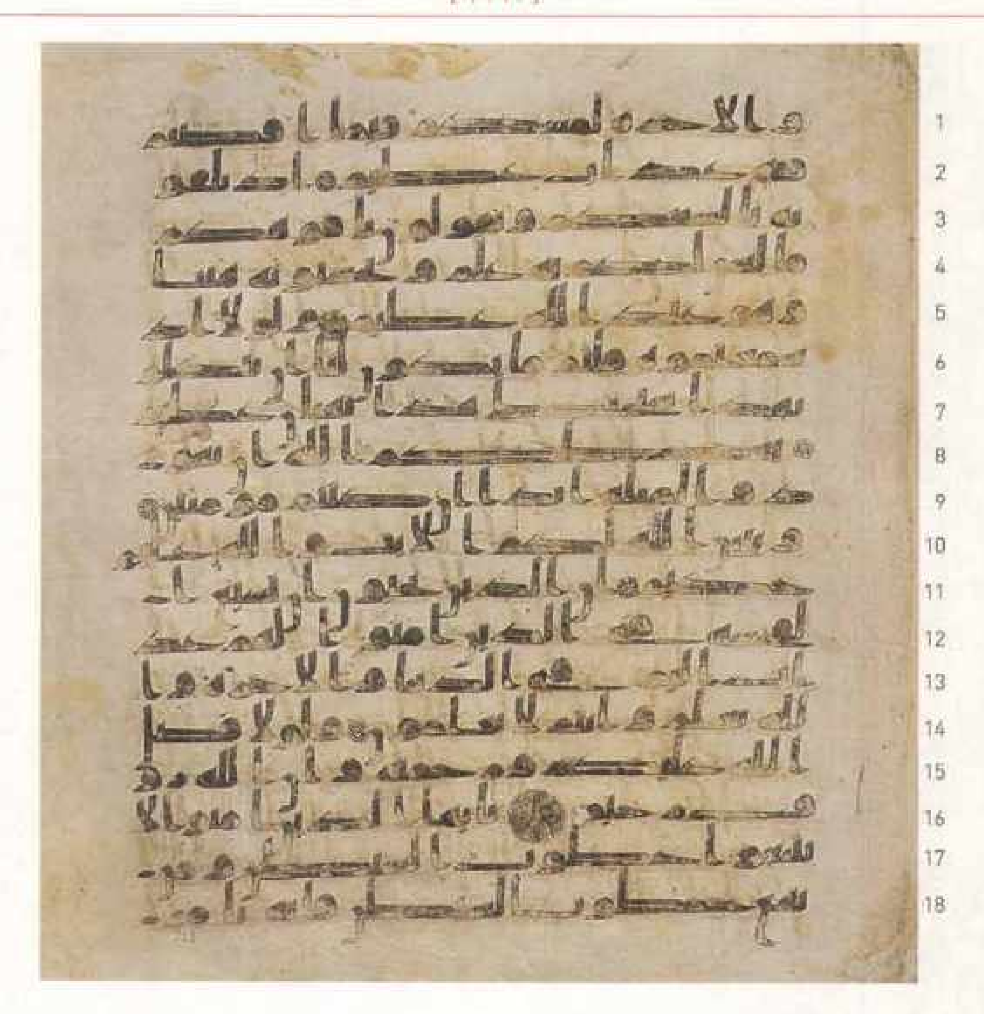
---

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ الخامسة: ط // الخمسة: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٠١).



1 كان من الكذبين [٧] ويدروا
2 عنها العذاب ان تشهد اربع
3 شهدت بالله انه لمن الكذبين [٨]
4 والخمسة ان غضب الله عليها
5 ان كان من الصدقين [٩] ولولا فضل
6 الله عليكم ورحمته وان الله تو
7 اب حكيم [١٠] ان الذين جاو با
8 لافك عصبة منكم لا تحسبوه
9 شرا لكم بل هو خير لكم لكل
10 امرى منهم ما اكتسب من الاثم
11 والذى تولى كبره منهم له عذ
12 اب عظيم [١١] لولا اذ سمعتمو
13 ه ظن المومنون والمومنت با
14 نفسهم خيرا وقالوا هذا افك
15 مبين [١٢] لولا جاو عليه باربعة شهدا فا
16 ذ لم ياتوا بالشهدا فاولئك عند
17 الله هم الكذبون [١٣] ولولا فضل ا
18 لله عليكم ورحمته فى الدنيا

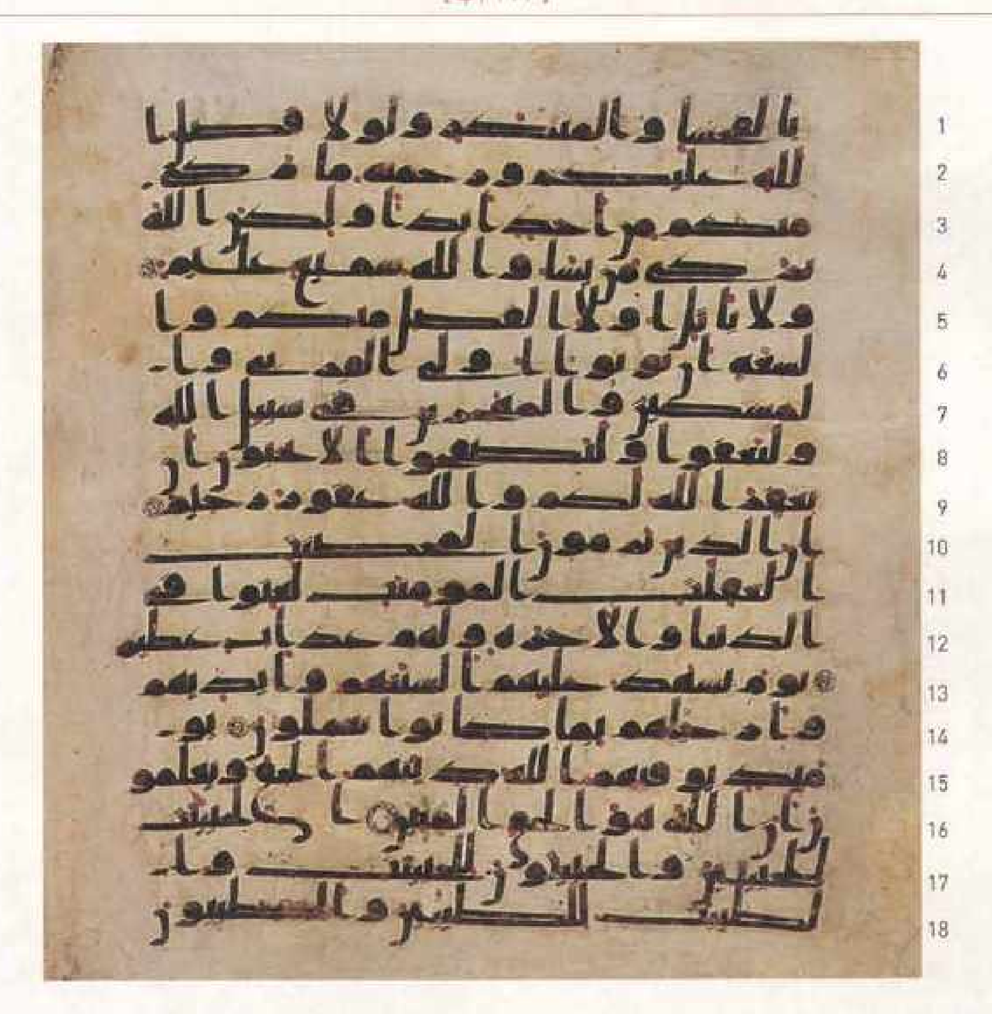


1 والاخرة لمسكم فيما[1] افضتم
2 فيه عذاب عظيم [١٤] اذ تلقو
3 نه بالسنتكم وتقولون بافوهكم[2]
4 ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا
5 وهو عند الله عظيم [١٥] ولولا اذ
6 سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم
7 بهذا سبحنك هذا بهتان[3] عظيم [١٦]
8 يعظكم الله ان تعو .
9 دوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين [١٧]
10 ويبين الله لكم الايت والله عليم
11 حكيم [١٨] ان الذين يحبون ان تشيع ا
12 لفحشة فى الذين امنوا لهم عذ
13 اب اليم فى الدنيا والاخرة وا
14 لله يعلم وانتم لا تعلمون [١٩] ولولا فضل
15 الله عليكم ورحمته وان الله رو
16 ف رحيم [٢٠] يايها الذين امنوا لا
17 تتبعوا خطوت الشيطن ومن
18 يتبع خطوت الشيطن فانه يامر

١ فيما: ط // فى ما: ف (انظر: هجاء مصاحف الامصار ٨٥-٨٦؛ المقنع ٧١-٧٢؛ مختصر التبيين ٢/١٩٧؛ ٣/٥٢٢، ٥٢٨؛ ٤/٩٠٢، ٩٧٣؛ الجامع ٨١-٨٢).

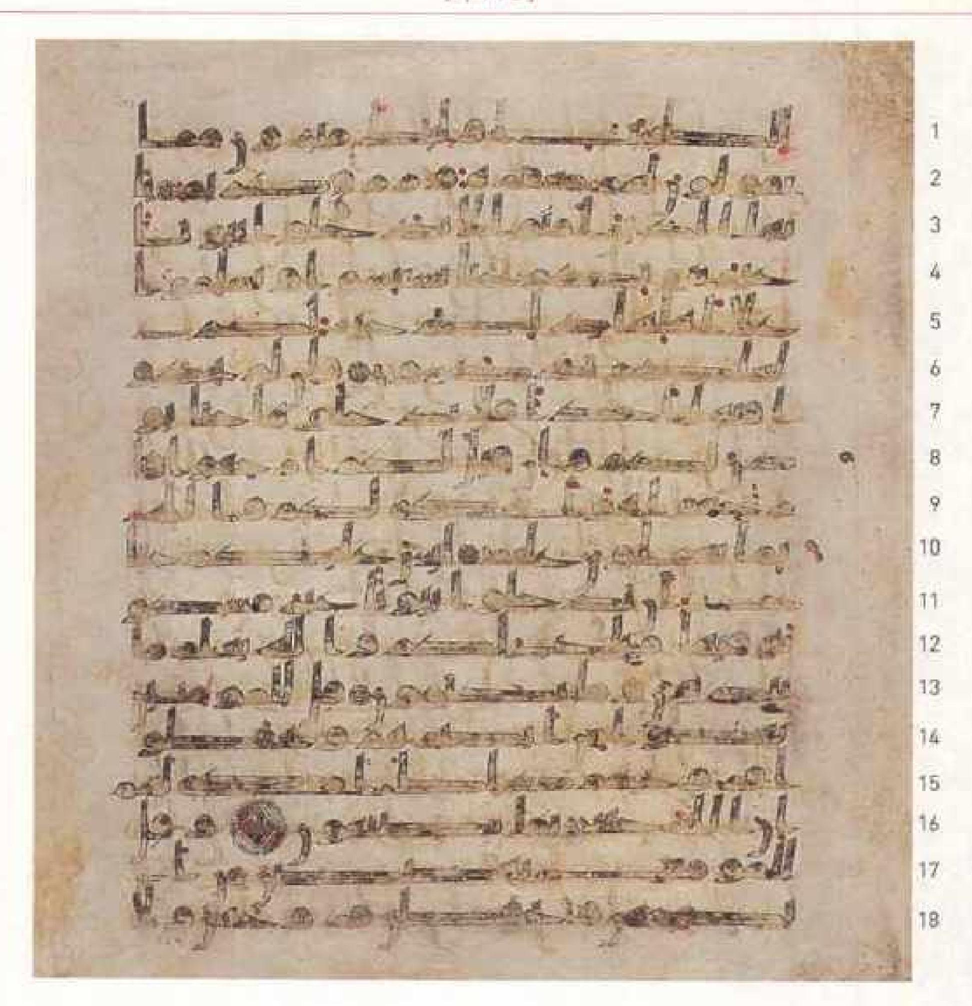
٢ بافوهكم: ط // بافواهكم: ف.

٣ بهتان: ط // بهتن: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٠٢).



1 بالفحشا والمنكر ولولا فضل ا
2 لله عليكم ورحمته ما زكى
3 منكم من احد ابدا ولكن الله
4 يزكى من يشا والله سميع عليم [٢١]
5 ولا ياتل اولا[1] الفضل منكم وا
6 لسعة ان يوتوا اولى القربى وا
7 لمسكين والمهجرين فى سبيل الله
8 وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان
9 يغفر الله لكم والله غفور رحيم [٢٢]
10 ان الذين يرمون المحصنت
11 الغفلت المومنت لعنوا فى
12 الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم [٢٣]
13 يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم
14 وارجلهم بما كانوا يعملون [٢٤] يو
15 مئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمو
16 ن ان الله هو الحق المبين [٢٥] الخبيثت
17 للخبيثين والخبيثون للخبيثت وا
18 لطيبت للطيبين والطيبون

١ اولا: ط // اولوا: ف (بإثبات الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٧٥، ٨٠).



١ للطيبت اولئك مبرون مما
٢ يقولون لهم مغفرة ورزق كريم [٢٦] يا
٣ يها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا
٤ غير بيوتكم حتا تستنسوا[١] وتسلموا
٥ علا[٢] اهلها ذلكم خير لكم
٦ لعلكم تذكرون [٢٧] فان لم تجدو
٧ ا فيها احدا فلا تدخلوها حتا[٣] يو
٨ ذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فا
٩ رجعوا هو ازكى لكم والله

١٠ بما تعملون عليم [٢٨] ليس عليكم جنا
١١ ح ان تدخلوا بيوتا غير مسكو
١٢ نة فيها متاع[٤] لكم والله يعلم ما
١٣ تبدون وما تكتمون [٢٩] قل للمومنين
١٤ يغضوا من ابصرهم ويحفظو
١٥ ا فروجهم ذلك ازكى لهم
١٦ ان الله خبير بما يصنعون [٣٠] وقل
١٧ للمومنت يغضضن من ا
١٨ بصرهن ويحفظن فروجهن ولا

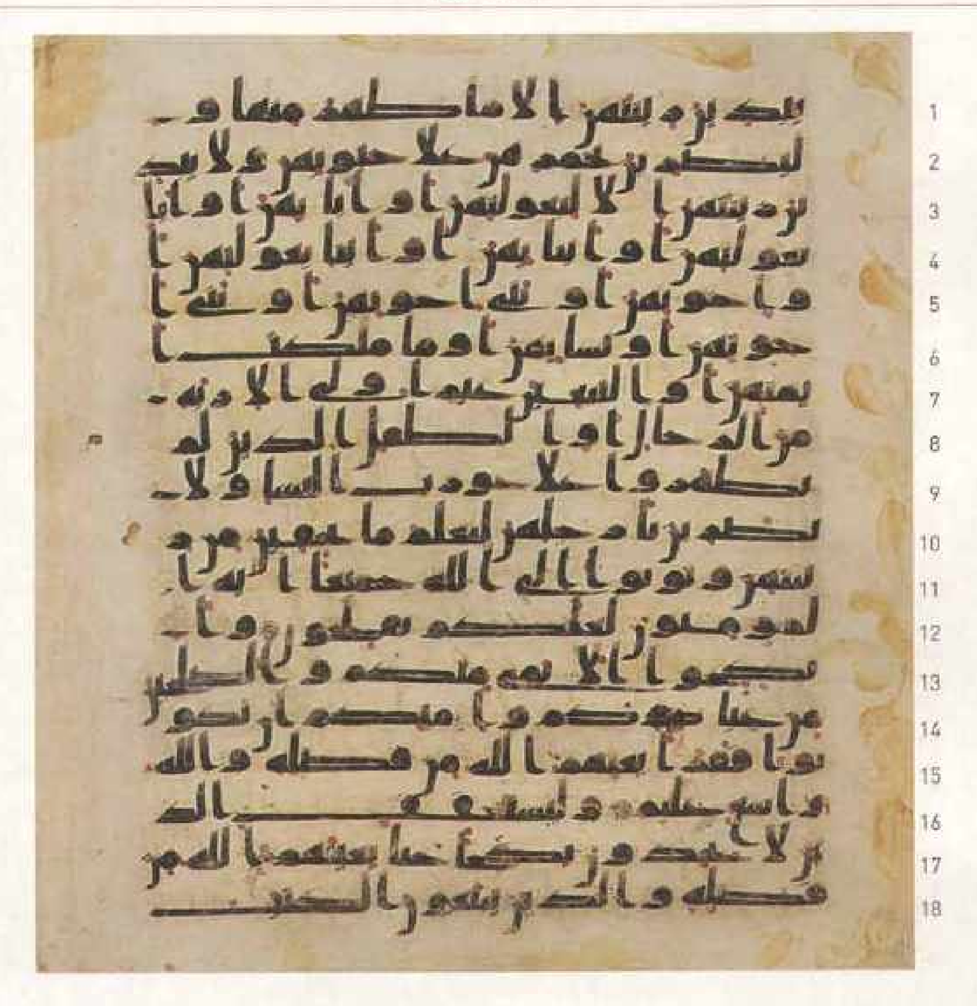
---

١ حتا تستنسوا: ط // حتى تستأنسوا: ف.

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٣ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء اينما اتت؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).

٤ متاع: ط // متع: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٢٠؛ ٣/ ١١٢٠/ ٤٦١).



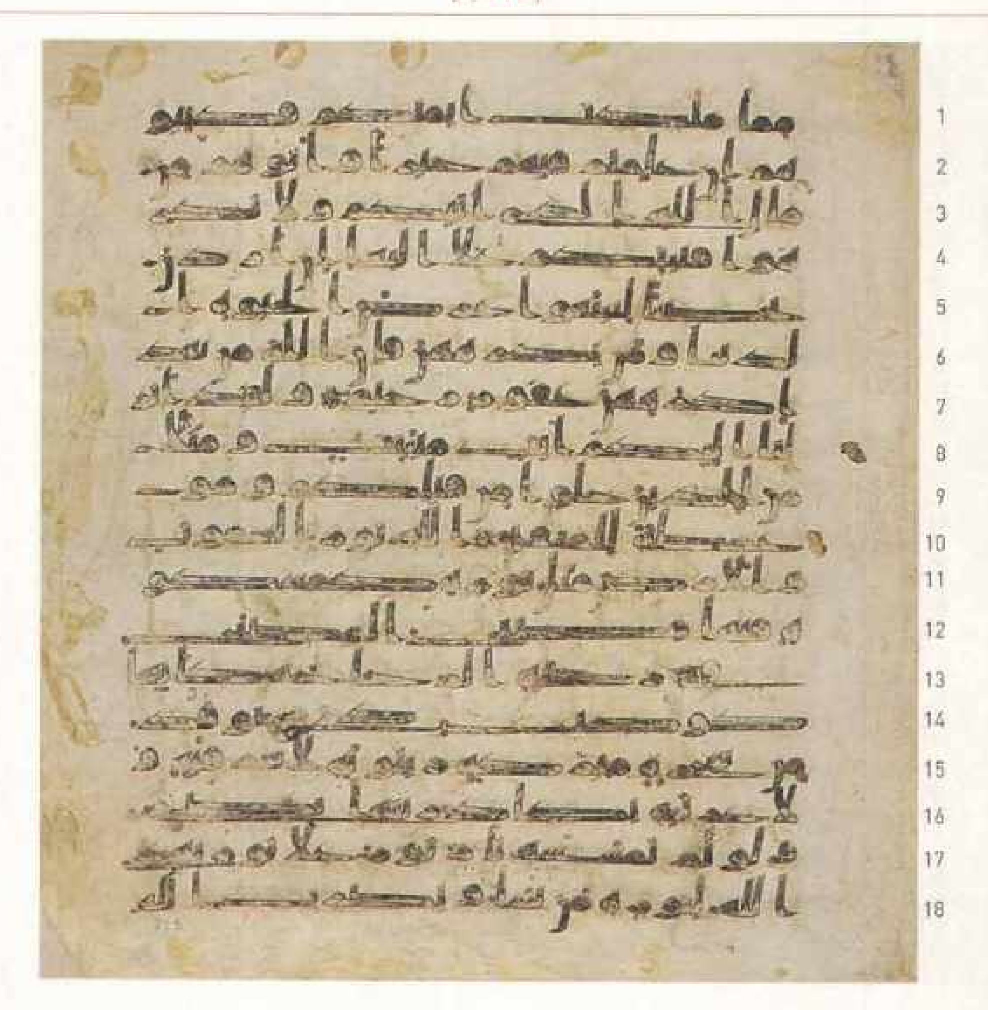
١ يبدين زينتهن الا ما ظهر منها و
٢ ليضربن بخمرهن علا[١] جيوبهن ولا يبد
٣ ين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او ابا
٤ بعولتهن او ابنائهن او ابنا بعولتهن ا
٥ و اخونهن او بنى اخونهن او بنى ا
٦ خوتهن او نسائهن او ما ملكت ا
٧ يمنهن او التبعين غير اولى الاربة
٨ من الرجال او الطفل الذين لم
٩ يظهروا علا عورت النسا ولا
١٠ يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من ز
١١ ينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه ا
١٢ لمومنون لعلكم تفلحون (٣١) وا
١٣ نكحوا الايمى منكم والصلحين
١٤ من عبادكم وامئكم[٢] ان يكو
١٥ نوا فقرا يغنهم الله من فضله والله
١٦ واسع[٣] عليم (٣٢) وليستعفف الذ
١٧ ين لا يجدون نكحا حتا[٤] يغنيهم الله من
١٨ فضله والذين يبتغون الكتب

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ امئكم: ط // امائكم: ف.

٣ واسع: ط // وسع: ف (بحذف الألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٠١-٢٠٢، ٢٩٦/٣، ٥٢٢/٤، ٩٠٥).

٤ نكحا حتا: ط // نكاحا حتى: ف (نكاح: بالألف؛ حتى: بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٤٤، ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).



1 مما ملكت ايمنكم فكتبو
2 هم[1] ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من
3 مال الله الذى اتيكم ولا تكر
4 هوا فتيتكم علا[2] البغا ان اردن
5 تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة ا
6 لدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد
7 اكرههن غفور رحيم [٣٣] ولقد انز
8 لنا اليكم ايت مبينت ومثلا
9 من الذين خلوا من قبلكم ومو
10 عظة للمتقين [٣٤] الله نور السموت
11 والارض مثل نوره كمشكو
12 ة فيها مصبح المصبح
13 فى زججة[3] الزجاجة كانها
14 كوكب درى يوقد
15 من شجرة مبركة زيتونة لا شرقية و
16 لا غربية يكاد زيتها يضى
17 ولو لم تمسسه نار نور علا نور يهدى
18 الله لنوره من يشا ويضرب الله

١ فكتبوهم: ط // فكاتبوهم: ف (انظر: المقنع ٢٢، ١٤٤؛ مختصر التبيين ٢/ ٣٠-٣٢، ١١٦).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٣ مصبح المصبح فى زججة: ط // مصباح المصباح فى زجاجة: ف.

1 الامثل للناس والله بكل شى عليم [٣٥]

2 فى ببوت اذن الله ان ترفع و

3 يذكر فيها اسمه يسبح له فيها

4 بالغدو والاصل[١] [٣٦] رجال لا تلهيهم

5 تجارة[٢] ولا بيع عن ذكر الله واقا

6 م الصلوة وايتا الزكوة يخا

7 فون يوما تتقلب فيه القلوب

8 والابصر [٣٧] ليجزيهم الله احسن ما

9 عملوا ويزيدهم من فضله و

10 الله يرزق من يشا بغير حساب [٣٨] وا

11 لذين كفروا اعملهم كسر

12 اب بقيعة يحسبه الظمان ما حتا[٣] ا

13 ذا جاه لم يجده شيا ووجد ا

14 لله عنده فوفاه[٤] حسابه والله سر

15 يع الحساب [٣٩] او كظلمت

16 فى بحر لجى يغشيه موج من

17 فوقه موج من فوقه سحاب

18 ظلمت بعضها فوق بعض

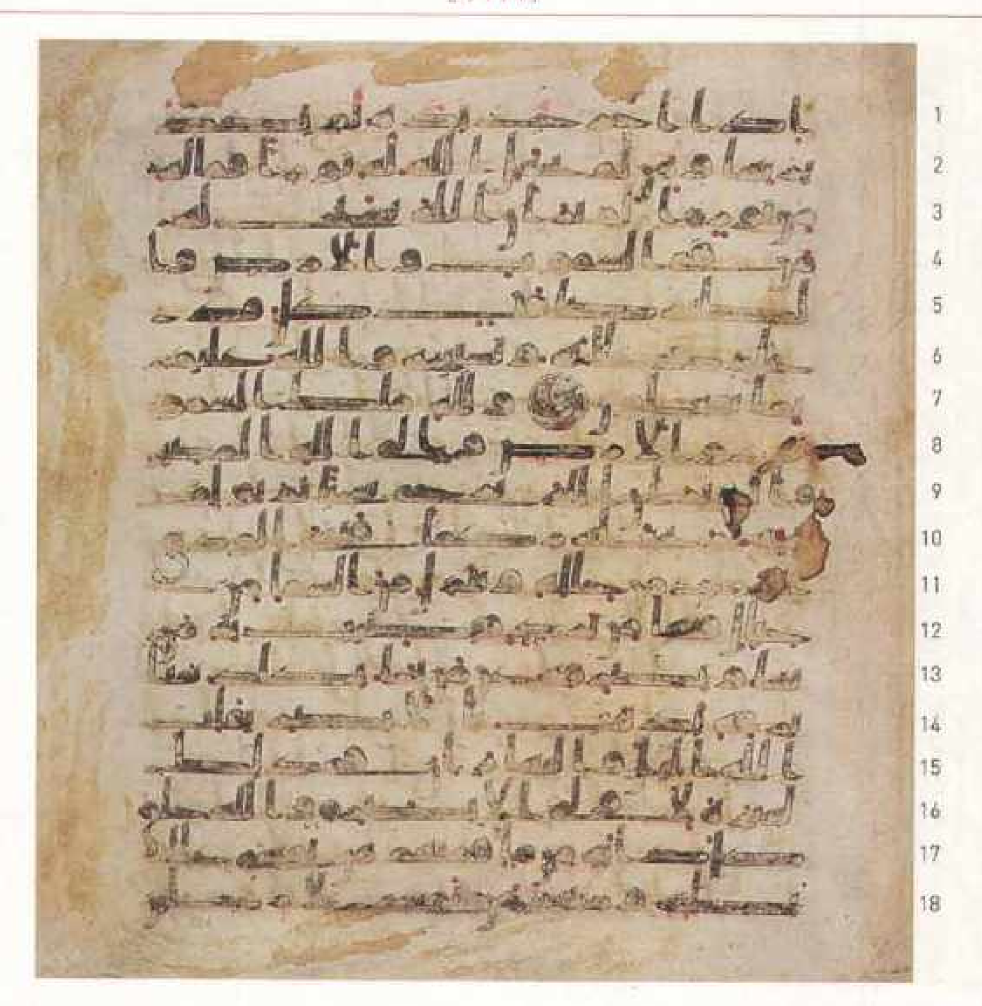
---

١ الاصل: ط // الاصال: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٧٣٩).

٢ تجارة: ط // تجرة: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٩٩، ٣٢١؛ ٤/٩٠٦؛ ٥/١٢٠٤).

٣ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٤٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٤ فوفاه: ط // فوفيه: ف (بحذف الألف وبالياء؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٠٦).



1 اذا اخرج يده لم يكد
2 يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له
3 من نور [٤٠] الم تر ان الله يسبح له
4 من فى السموت والارض وا
5 لطير صافت[١] كل قد
6 علم صلاته وتسبيحه والله عليم
7 بما يفعلون [٤١] ولله ملك السمو
8 ت والارض والى الله المصير [٤٢]
9 الم تر ان الله يزجى سحبا[٢] ثم يولف
10 بينه ثم يجعله ركما[٣] فترى الودق
11 يخرج من خلله وينزل من السما من
12 جبال فيها من برد فيصيب به من
13 يشا ويصرفه عن من يشا يكاد سنا
14 برقه يذهب بالابصر [٤٣] يقلب
15 الله اليل والنهار ان فى ذلك
16 لعبرة لاولى الابصر [٤٤] والله خلق
17 كل دابة من ما فمنهم من يمشى علا[٤]
18 بطنه ومنهم من يمشى علا رجلين

١ صافت: ط // صفت: ف (كتبوها بحذف الألف؛ انظر: المقنع ٢٣؛ مختصر التبيين ٢/٤٣٤؛ ٩٠٦/٤؛ ١٠٣١).

٢ سحبا: ط: سحابا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٣ ركما: ط // ركاما: ف.

٤ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

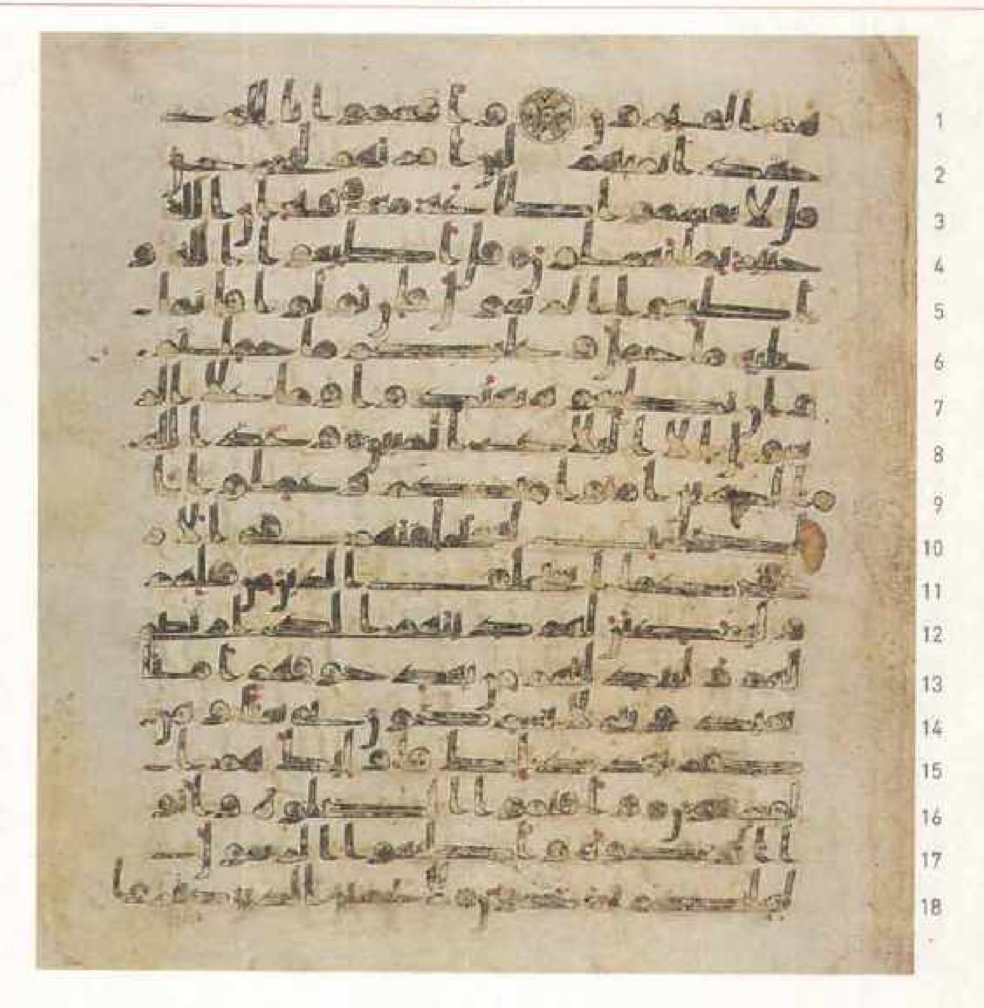
1 ومنهم من يمشى علا[١] اربع يخلق الله ما
2 يشا ان الله علا كل شى قدير [٤٥]
3 لقد انزلنا ايت مبينت والله يهدى
4 من يشا الى صراط[٢] مستقيم [٤٦] و
5 يقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا
6 ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك
7 وما اولئك بالمومنين [٤٧] واذا د
8 عوا الى الله ورسوله ليحكم
9 بينهم اذا فريق منهم معرضون [٤٨] وا
10 ن يكن لهم الحق ياتوا اليه مذ
11 عنين [٤٩] افى قلوبهم مرض ام ارتبو
12 ا[٣] ام يخافون ان يحيف الله عليهم
13 ورسوله بل اولئك هم الظلمو
14 ن [٥٠] انما كان قول المومنين اذا د
15 عوا الى الله ورسوله ليحكم
16 بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا وا
17 ولئك هم المفلحون [٥١] ومن يطع الله
18 ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك

---

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ صراط: ط // صرط: ف (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٨٧).

٣ ارتبوا: ط // ارتابوا: ف.



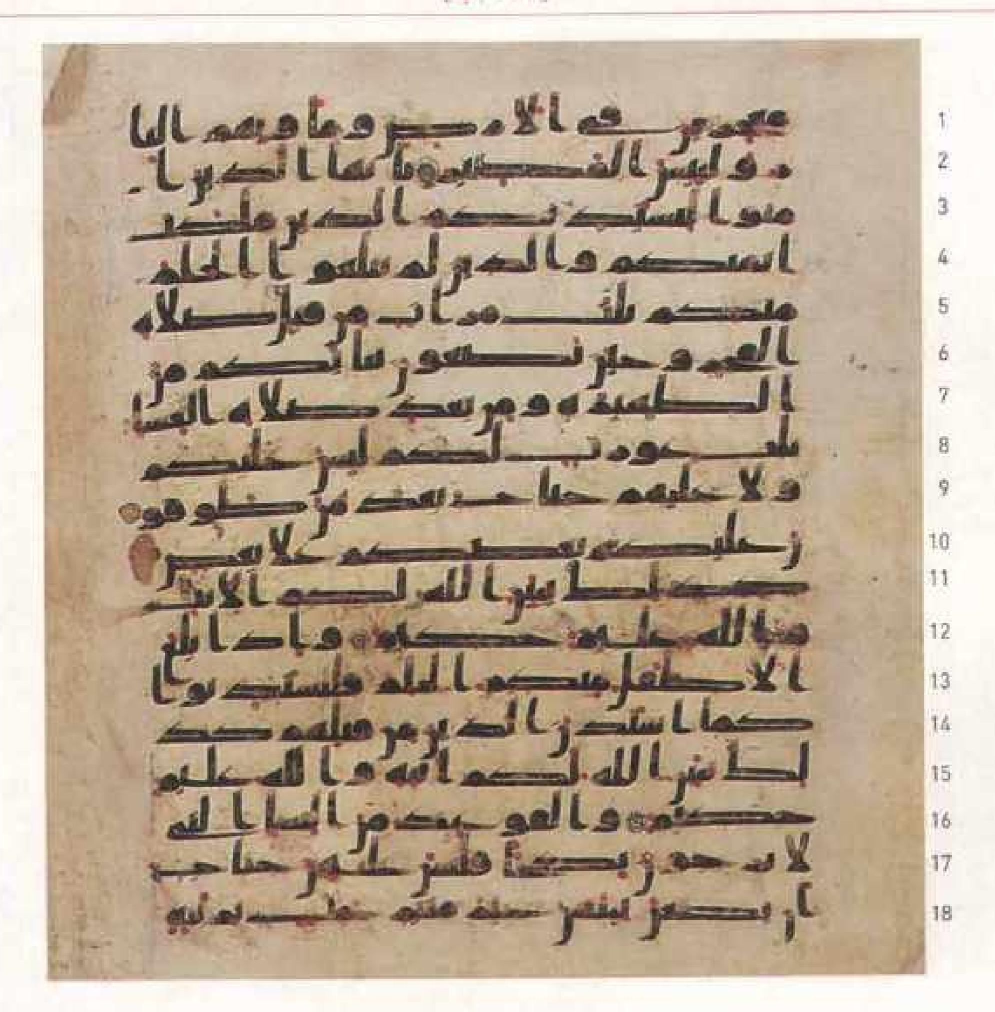
1 هم الفئزون[1] [٥٢] واقسموا بالله
2 جهد ايمنهم لئن امرتهم ليخرجن
3 قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله
4 خبير بما تعملون [٥٣] قل اطيعوا الله و
5 اطيعوا الرسول فان تولوا فانما
6 عليه ما حمل وعليكم ما حملتم
7 وان تطيعوه تهتدوا وما علا[2] الر
8 سول الا البلاغ[3] المبين [٥٤] وعد الله
9 الذين امنوا منكم وعملوا ا

10 لصلحت ليستخلفنهم فى الار
11 ض كما استخلف الذين من قبلهم
12 وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى
13 لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا
14 يعبدوننى لا يشركون بى شيا ومن
15 كفر بعد ذلك فاولئك هم ا
16 لفسقون [٥٥] واقيموا الصلوة واتو
17 ا الزكوة واطيعوا الرسول
18 لعلكم ترحمون [٥٦] لا تحسبن الذين كفروا

١ الفئزون: ط // الفائزون: ف (بالف بعد الفاء؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦١٧؛ ٤/٩٠٧).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أيضا أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ البلاغ: ط // البلغ: ف (حذفوا الألف بعد اللام فيها؛ انظر: المقنع ١١٧؛ مختصر التبيين ٢/٣٣٦؛ ٤/٩٠٧، ١٠٢٢، ١٠٩٦).



1 معجزين فى الارض وماويهم النا
2 ر ولبئس المصير [٥٧] يايها الذين ا
3 منوا ليستذنكم الذين ملكت
4 ايمنكم والذين لم يبلغوا الحلم
5 منكم ثلث مرات[1] من قبل صلاة[2]
6 الفجر وحين تضعون ثيابكم من
7 الظهيرة ومن بعد صلاة[3] العشا
8 ثلث عورت لكم ليس عليكم
9 ولا عليهم جناح بعدهن طوفو
10 ن عليكم بعضكم علا[4] بعض
11 كذلك يبين الله لكم الايت
12 والله عليم حكيم [٥٨] واذا بلغ
13 الاطفل منكم الحلم فليستذنوا
14 كما استذن الذين من قبلهم كذ
15 لك يبين الله لكم ايته والله عليم
16 حكيم [٥٩] والقوعد من النسا التى
17 لا يرجون نكحا[5] فليس عليهن جناح
18 ان يضعن ثيبهن[6] غير متبرجت بزينة

١ مرات: ط // مرت: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٠٨).

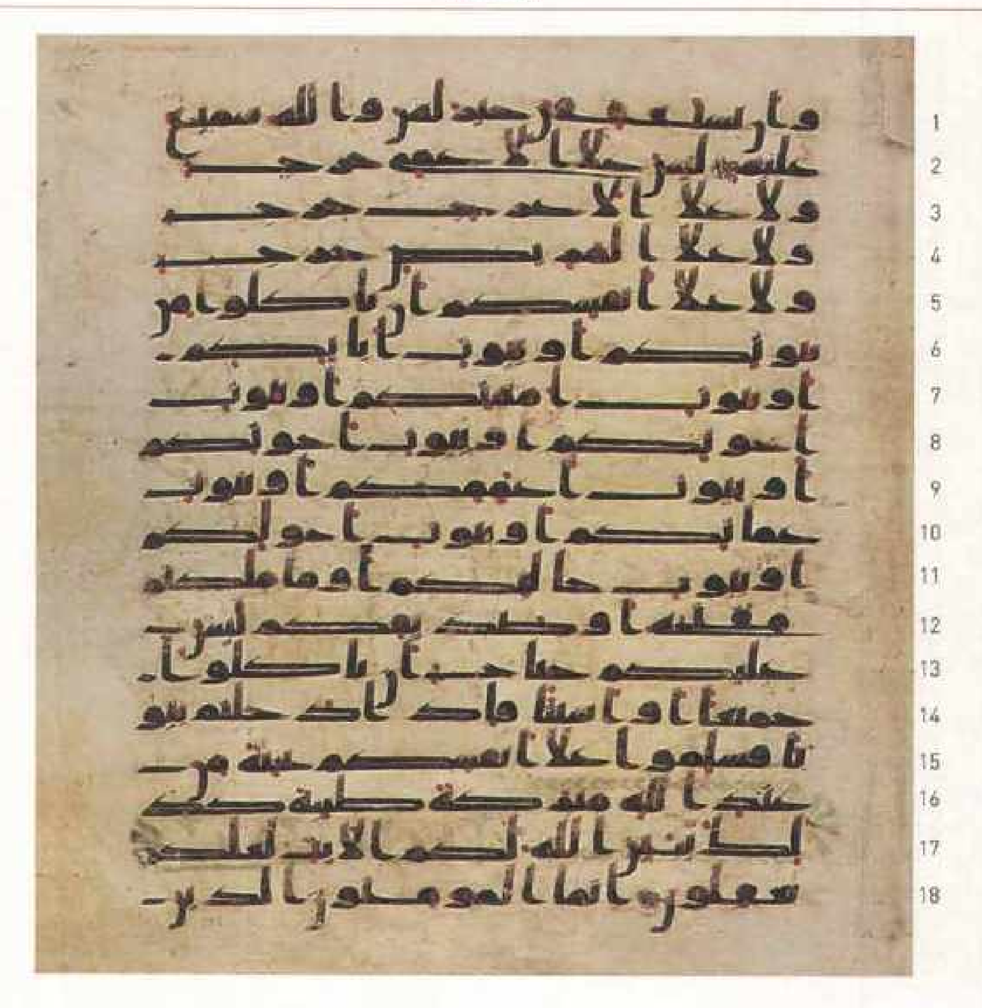
٢ صلاة: ط // صلوة: ف (كتبوها بالواو مكان الألف؛ انظر: المقنع ٥٤؛ مختصر التبيين ٢/٧٠).

٣ صلاة: ط // صلوة: ف (انظر: نفس المصدرين).

٤ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٥ نكحا: ط // نكاحا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٦ ثيبهن: ط // ثيابهن: ف (انظر: المقنع ١٤، ٤٤؛ مختصر التبيين ٥/١٢٥٢).



1 وان يستعففن خير لهن والله سميع
2 عليم [٦٠] ليس علا[1] الاعمى حرج
3 ولا علا الاعرج حرج
4 ولا علا المريض حرج
5 ولا علا انفسكم ان تاكلوا من
6 بيوتكم او بيوت ابائكم
7 او بيوت امهتكم او بيوت
8 اخونكم او بيوت اخوتكم
9 او بيوت اعممكم او بيوت
10 عما تكم[2] او بيوت اخولكم
11 او بيوت خالتكم[3] او ما ملكتم
12 مفتحه[4] او صديقكم ليس
13 عليكم جناح ان تاكلوا
14 جميعا او اشتتا[5] فاذا دخلتم بيو
15 تا فسلموا علا انفسكم تحية من
16 عند الله مبركة طيبة كذ
17 لك يبين الله لكم الايت لعلكم
18 تعقلون [٦١] انما المومنون الذين

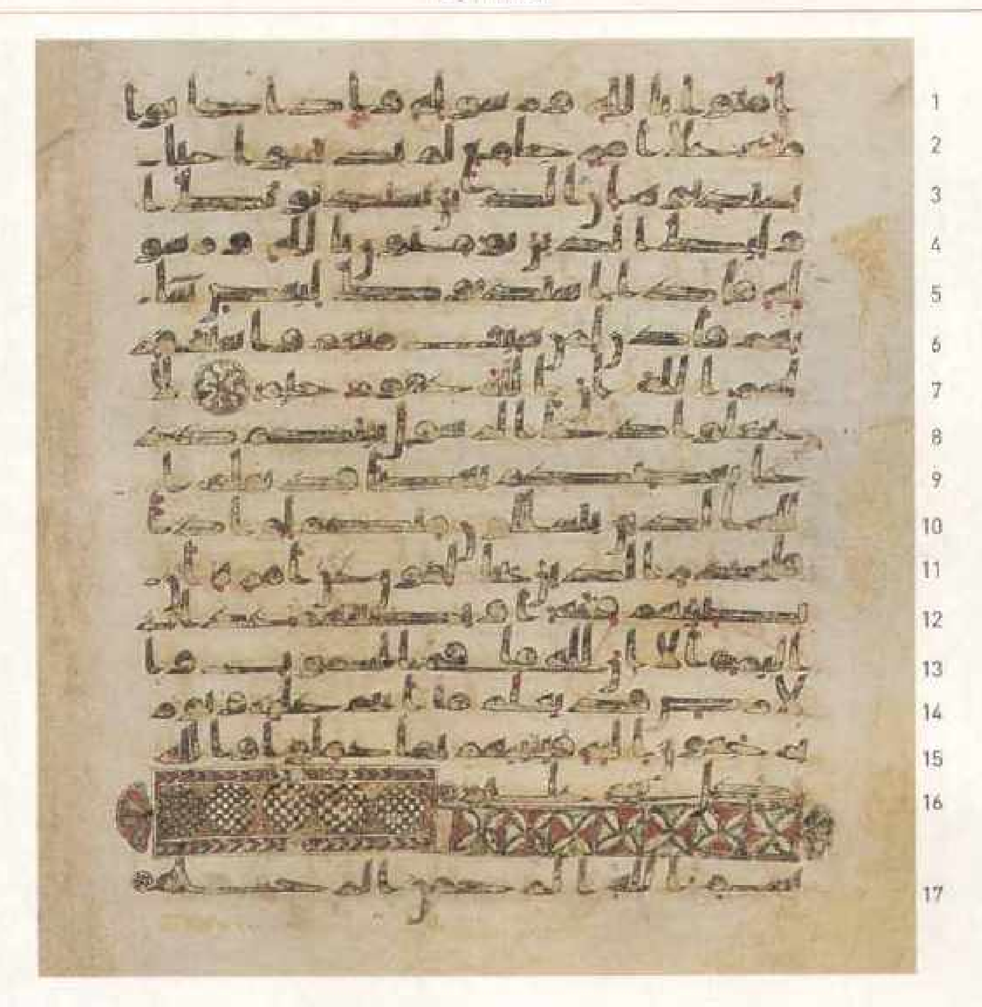
١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها لنسخة "ط" بالالف، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ عمانكم: ط // عمتكم: ف (بحذف الالف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/ ٩٠٩).

٣ خالتكم: ط // خلتكم: ف (بحذف الالف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/ ٩٠٩).

٤ مفتحه: ط // مفاتحه: ف.

٥ اشتتا: ط // اشتاتا: ف.



1 امنوا بالله ورسوله واذا كانوا
2 معه علا[١] امر جامع لم يذهبوا حتا[٢]
3 يستذنوه ان الذين يستذنونك ا
4 ولئك الذين يومنون بالله ورسو
5 له فاذا استذنوك لبعض شا
6 نهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر
7 لهم الله ان الله غفور حيم[٣] (٦٢) لا
8 تجعلوا دعا الرسول بينكم كد
9 عا بعضكم بعضا قد يعلم الله ا
10 لذين يتسللون منكم لواذا
11 فليحذر الذين يخالفون عن امره ان
12 تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب
13 اليم (٦٣) الا ان لله ما فى السموت وا
14 لارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم
15 يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله
16 بكل شى عليم (٦٤)

[سورة الفرقان - (٢٥) - عدد آياتها ٧٧]

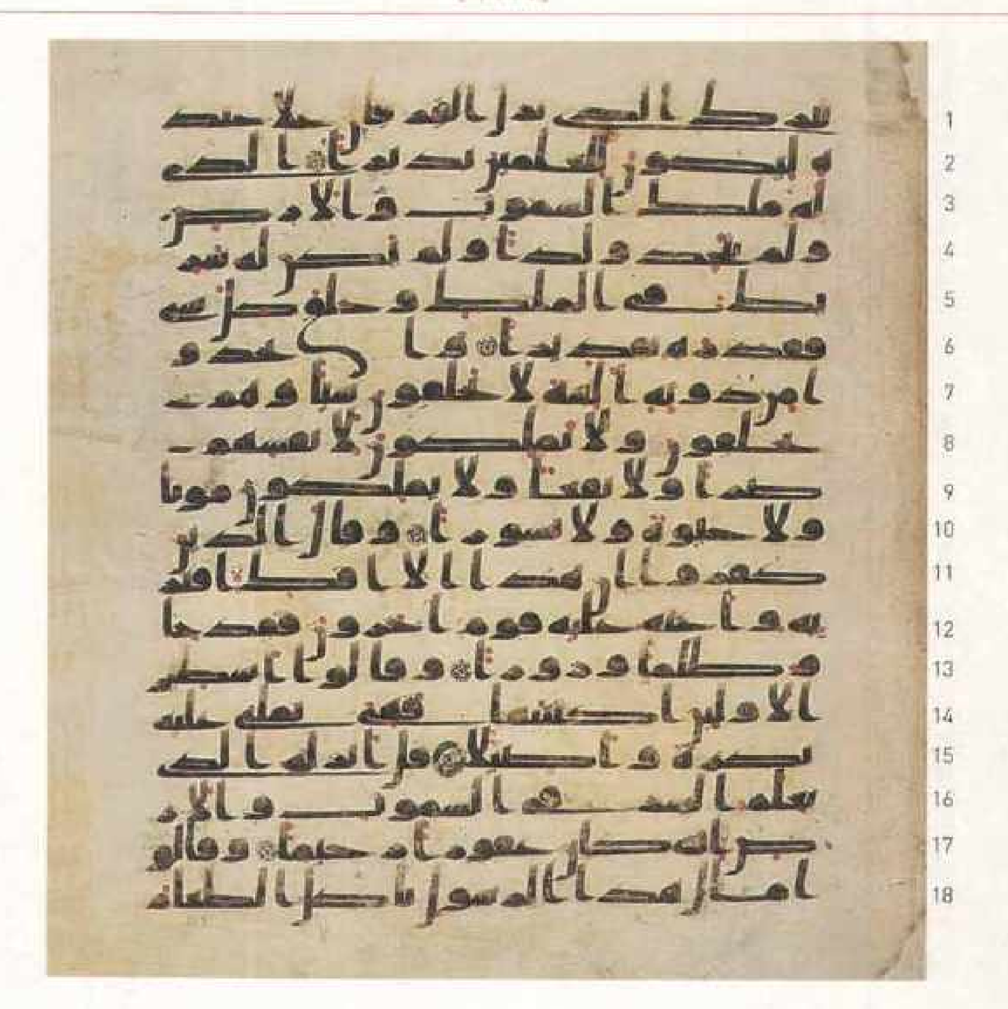
17 بسم الله الرحمن الرحيم

---

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).

٣ حيم: ط (والظاهر أن سقوط الراء قبل الحاء في نسخة "ط" من سهو الكاتب) // رحيم: ف.

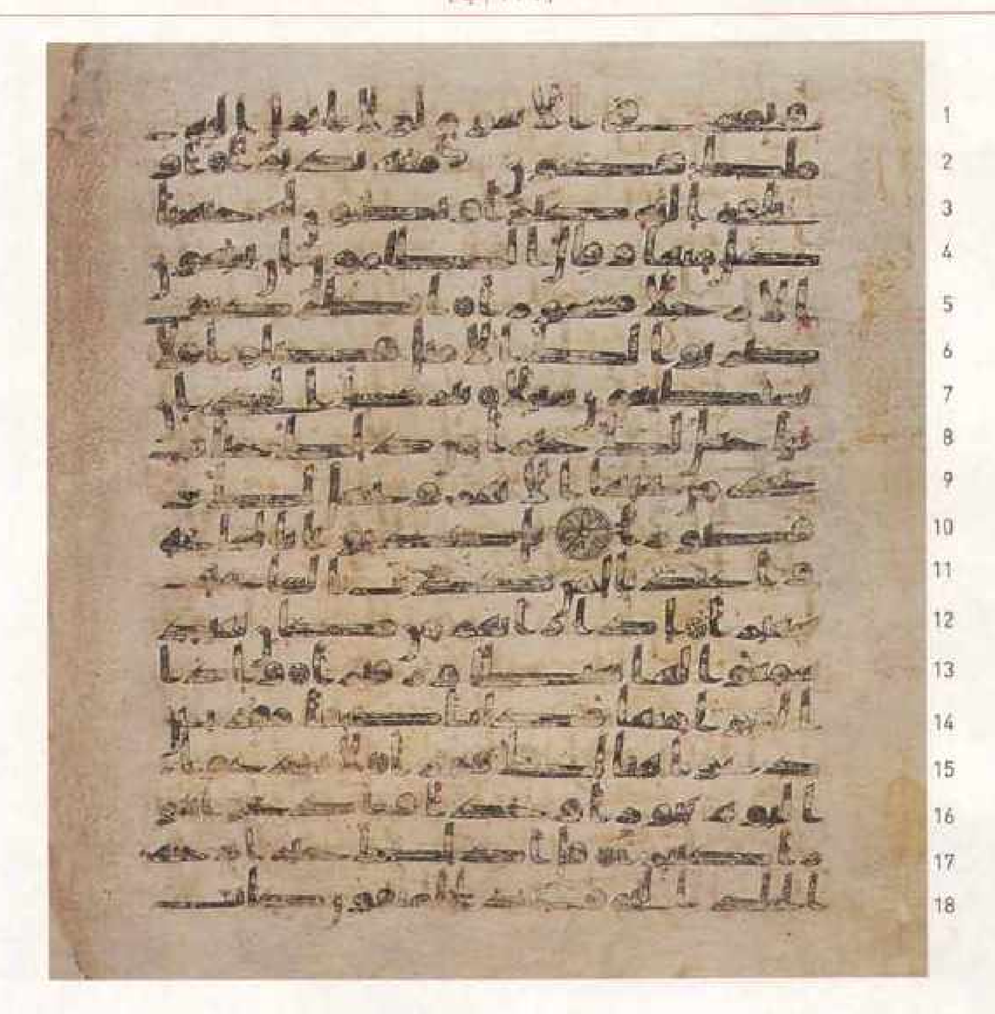


1 تبرك[1] الذى نزل الفرقان علا[2] عبد
2 ه ليكون للعلمين نذيرا (١) الذى
3 له ملك السموت والارض
4 ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شر
5 يك فى الملك وخلق كل شى
6 فقدره تقديرا (٢) واتخذو
7 ا من دونه الهة لا يخلقون شيا وهم
8 يخلقون ولا يملكون لانفسهم
9 ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا
10 ولا حيوة ولا نشورا (٣) وقال الذين
11 كفروا ان هذا الا افك افتر
12 يه واعنه[3] عليه قوم اخرون فقد جا
13 و ظلما وزورا (٤) وقالوا اسطير
14 الاولين اكتتبها فهى تملى عليه
15 بكرة واصيلا (٥) قل انزله الذى
16 يعلم السر فى السموت والار
17 ض انه كان غفورا رحيما (٦) وقالو
18 ا مال هذا الرسول ياكل الطعام

١ تبرك: ط // تبارك: ف (بحذف الألف حيثما وقع، كما ورد في المقنع ١١٨ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٤/٩١٠، ٩١٦، ١١٧٤؛ ٥/١٢١٤).

٢ علا: ط // على: ف (ورسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ اعنه: ط // اعانه: ف.



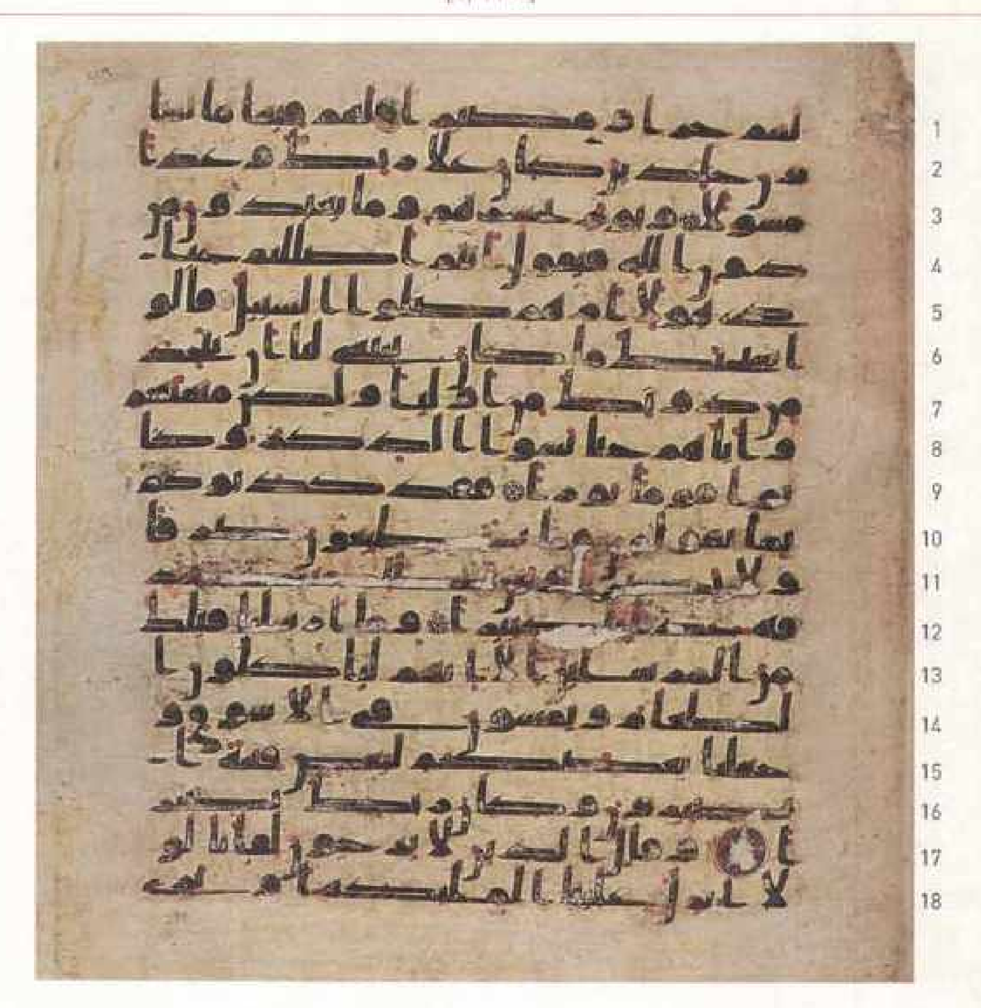
1 ويمشى فى الاسوق[1] لولا انزل اليه
2 ملك فيكون معه نذيرا [٧] او
3 يلقى اليه كنز او تكون له جنة يا
4 كل منها وقال الظلمون ان تتبعون
5 الا رجلا مسحورا [٨] انظر كيف
6 ضربوا لك الامثل فضلوا فلا
7 يستطيعون سبيلا [٩] تبرك[2] الذى ان
8 شا جعل لك خيرا من ذلك جنات[3]
9 تجرى من تحتها الانهر ويجعل لك
10 قصورا [١٠] بل كذبوا بالساعة
11 واعتدنا لمن كذب بالساعة
12 سعيرا [١١] اذا راتهم من مكان بعيد
13 سمعوا لها تغيظا وزفيرا [١٢] واذا
14 القوا منها مكانا ضيقا مقرنين
15 دعوا هنالك ثبورا [١٣] لا تدعوا
16 اليوم ثبورا وحدا وادعوا ثبو
17 را كثيرا [١٤] قل اذلك خير ام جنة
18 الخلد التى وعد المتقون كانت

---

١ الاسوق: ط // الاسواق: ف.

٢ تبرك: ط // تبارك: ف (بحذف الألف حيثما وقع، كما ورد في المقنع ١١٨ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٤/ ٩١٠، ٩١٦، ١١٧٤، ٥/ ١٢١٤).

٣ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/ ٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/ ١٠٣٥، ١٠٩٠–١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/ ١٢٦٠، ١٣١٢).



1 لهم جزا ومصيرا [١٥] لهم فيها ما يشا
2 ون خلدين كان علا[1] ربك وعدا
3 مسولا [١٦] ويوم يحشرهم وما يعبدون من
4 دون الله فيقول انتم اضللتم عبا
5 دى هولا ام هم ضلوا السبيل [١٧] قالو
6 ا سبحنك ما كان ينبغى لنا ان نتخذ
7 من دونك من اوليا ولكن متعتهم
8 واباهم حتا[2] نسوا الذكر وكا
9 نوا قوما بورا [١٨] فقد كذبوكم
10 بما تقولون فما تستطيعون صرفا
11 ولا نصرا ومن يظلم منكم نذ
12 قه عذابا كبيرا [١٩] وما ارسلنا قبلك
13 من المرسلين الا انهم لياكلون ا
14 لطعام ويمشون فى الاسوق[3] و
15 جعلنا بعضكم لبعض فتنة ا
16 تصبرون وكان ربك بصير
17 ا [٢٠] وقال الذين لا يرجون لقانا لو
18 لا انزل علينا الملئكة او نرى

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء اينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).

٣ الاسوق: ط // الاسواق: ف.

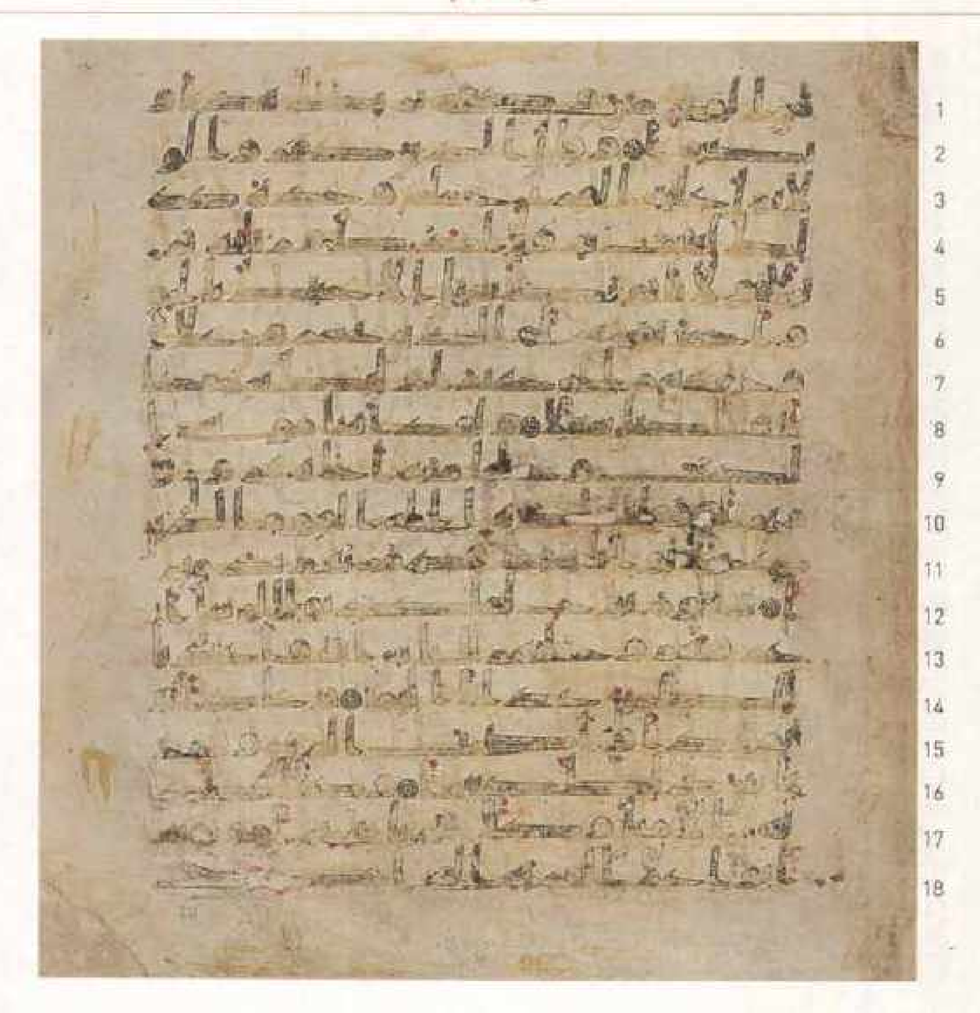


1 ربنا لقد استكبروا فى انفسهم
2 وعتو عتوا كبيرا [٢١] يوم يرون ا
3 لملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين و
4 يقولون حجرا محجورا [٢٢] وقدمنا
5 الى ما عملوا من عمل فجعلنه هبا منثو
6 را [٢٣] اصحب الجنة يومئذ خير
7 مستقرا واحسن مقيلا [٢٤] ويوم تشقق ا
8 لسما بالغمام[1] ونزل[2] الملئكة تنزيلا [٢٥]
9 الملك يومئذ الحق للرحمن وكا
10 ن يوما علا[3] الكفرين عسيرا [٢٦] ويو
11 م يعض الظالم علا يديه يقول
12 يليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا [٢٧] يو
13 يلتى ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا [٢٨] لقد
14 اضلنى عن الذكر بعد اذ
15 جانى وكان الشيطن للانسن خذ
16 ولا [٢٩] وقال الرسول يرب ان قومى ا
17 تخذوا هذا القران مهجورا [٣٠] و
18 كذلك جعلنا لكل نبى عدوا

١ الغمام: ط // الغمم: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٥٧٨-٥٧٩).

٢ في مصاحف اهل مكة: **وننزل** بنونين، وفي سائر المصاحف: **ونزل** بنون واحدة (انظر: المقنع ١٠٦؛ مختصر التبيين ٤/٩١٢؛ الجامع ١١٣؛ النشر ٢/٣٣٤).

٣ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 من المجرمين وكفى بربك هديا[1] و
2 نصيرا [٣١] وقال الذين كفروا لو
3 لا نزل عليه القران جملة وحدة كذ
4 لك لنثبت به فوادك ورتلنه تر
5 تيلا [٣٢] ولا ياتونك بمثل الا جئنك بالحق
6 واحسن تفسيرا [٣٣] الذين يحشرون علا[2]
7 وجوههم الى جهنم اولئك شر مكنا[3]
8 واضل سبيلا [٣٤] ولقد اتينا موسى ا
9 لكتب وجعلنا معه اخاه هرون و
10 زيرا [٣٥] فقلنا اذهبا الى القوم الذين
11 كذبوا بايتنا[4] فدمرنهم تدمير
12 ا [٣٦] وقوم نوح لما كذبوا الرسل ا
13 غرقنهم وجعلنهم للناس اية واعتدنا
14 للظلمين عذابا اليما [٣٧] وعادا و
15 ثمودا واصحب الرس وقر
16 ونا بين ذلك كثيرا [٣٨] وكلا ضربنا
17 له الامثل وكلا تبرنا تتبيرا [٣٩] ولقد
18 اتوا علا القرية التى امطرت

١ هديا: ط // هاديا: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/١١٦).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

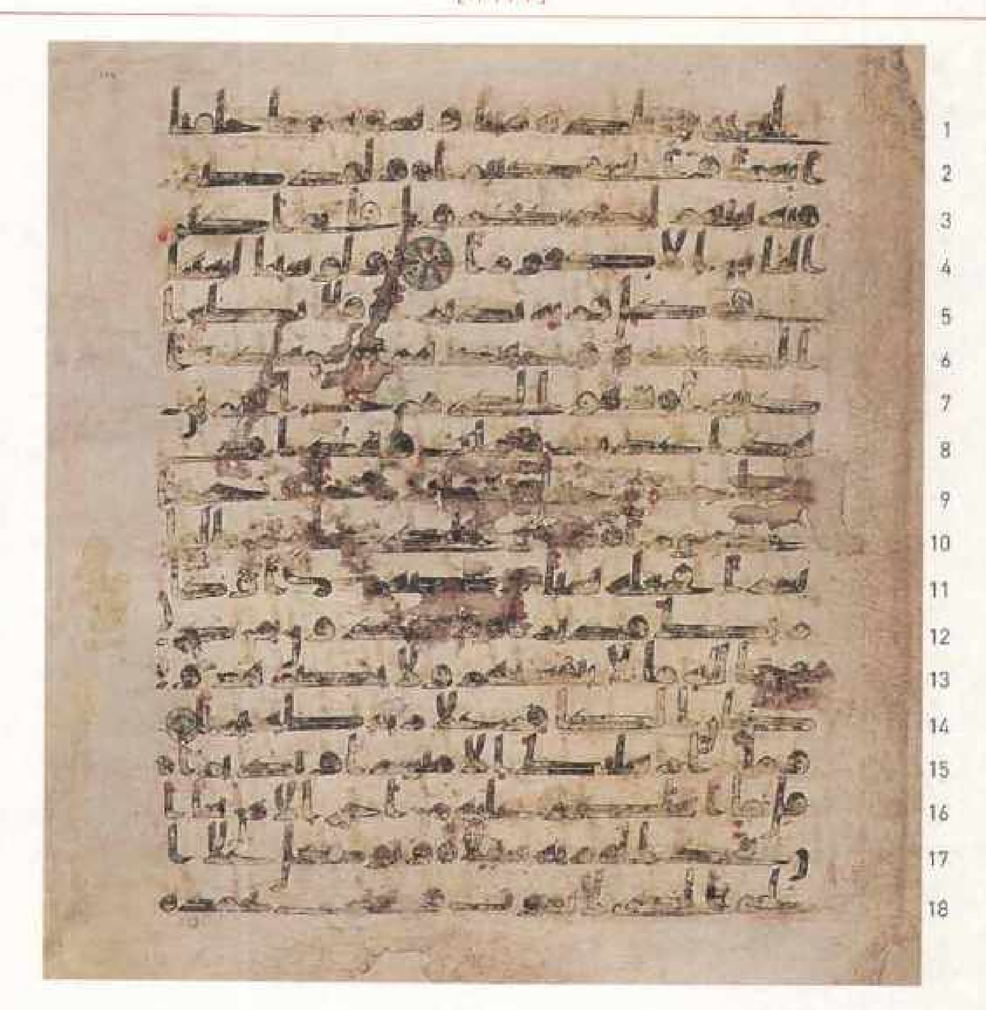
٣ مكنا: ط // مكانا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٤ بايتنا: ط // بايتنا: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايئه وبايئت وبايئتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الاصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر» وانظر ايضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).



1 مطر السو افلم يكونوا يرونها
2 بل كانوا لا يرجون نشورا [٤٠] واذا
3 راوك ان يتخذونك الا هزوا
4 اهذا الذى بعث الله رسولا [٤١]
5 ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان
6 صبرنا عليها وسوف يعلمون
7 حين يرون العذاب من اضل سبيلا [٤٢] ا
8 ريت من اتخذ الهه هويه افانت
9 تكون عليه وكيلا [٤٣] ام تحسب ان
10 اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم
11 الا كالانعم بل هم اضل سبيلا [٤٤] الم
12 تر الى ربك كيف مد الظل
13 ولو شا لجعله سكنا[١] ثم جعلنا الشمس
14 عليه دليلا [٤٥] ثم قبضنه الينا قبضا
15 يسيرا [٤٦] وهو الذى جعل لكم اليل لبا
16 سا والنوم سباتا وجعل النهار نشور
17 ا [٤٧] وهو الذى ارسل الريح بشرا بين
18 يدى رحمته وانزلنا من السما ما طهورا [٤٨]

١ سكنا: ط // ساكنا: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ١١٦/٢).



1 لنحيى[1] به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا
2 انعما وانسى[2] كثيرا [٤٩] ولقد صر
3 فنه بينهم ليذكروا فابى اكثر
4 الناس الا كفورا [٥٠] ولو شئنا لبعثنا
5 فى كل قرية نذيرا [٥١] فلا تطع ا
6 لكفرين وجهدهم به جهدا[3]
7 كبيرا [٥٢] وهو الذى مرج البحرين
8 هذا عذب فرات وهذا ملح
9 اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا
10 محجورا [٥٣] وهو الذى خلق من الما
11 بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان
12 ربك قديرا [٥٤] ويعبدون من د
13 ون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم و
14 كان الكافر علا[4] ربه ظهيرا [٥٥]
15 وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا [٥٦]
16 قل ما اسلكم عليه من اجر الا من شا ا
17 ن يتخذ الى ربه سبيلا [٥٧] وتوكل علا ا
18 لحى الذى لا يموت وسبح بحمده

١ لنحيى: ط // لنحي: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في **يحييكم وحييتم و يحييها** وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو **نحي و نميت و إن الله لا يستحي** وما كان مثله سواء كانت الياء اصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها ابو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩–٥٠؛ مختصر التبيين ٤/٩١٥–٩١٦).

٢ انسى: ط // اناسي: ف.

٣ جهدا: ط // جهادا: ف (بالف ثابتة؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩١٦).

٤ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

1 وكفى به بذنوب عباده خبيرا [٥٨]
2 الذى خلق السموت والارض و
3 ما بينهما فى ستة ايام ثم استوى
4 علا[1] العرش الرحمن فسل به خبيرا [٥٩] وا
5 ذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا
6 وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزاد
7 هم نفورا [٦٠] تبرك[2] الذى جعل فى
8 السما بروجا وجعل فيها سراجا[3] و
9 قمرا منيرا [٦١] وهو الذى جعل اليل و
10 النهار خلفة لمن اراد ان يذكر
11 او اراد شكورا [٦٢] وعباد الر
12 حمن الذين يمشون علا الارض هو
13 نا واذا خاطبهم الجهلون قالو
14 ا سلما [٦٣] والذين يبيتون لربهم سجدا و
15 قيما [٦٤] والذين يقولون ربنا اصرف
16 عنا عذاب جهنم ان عذابها كا
17 ن غراما [٦٥] انها سات مستقرا ومقاما [٦٦]
18 والذين اذا انفقوا لم يسرفوا

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢ / ٧٥).

٢ تبرك: ط // تبارك: ف (بحذف الألف حيثما وقع، كما ورد في المقنع ١١٨ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٤ / ٩١٠، ٩١٦، ١١٧٤؛ ١٢١٤/٥).

٣ سراجا: ط // سرجا: ف (وفي بعض المصاحف **سرجا** بالحذف وفي بعضها **سراجا** بالإثبات؛ انظر: المقنع ١٢، ٩٦؛ مختصر التبيين ٤/ ٩١٦-٩١٧؛ الجامع ١١٣).



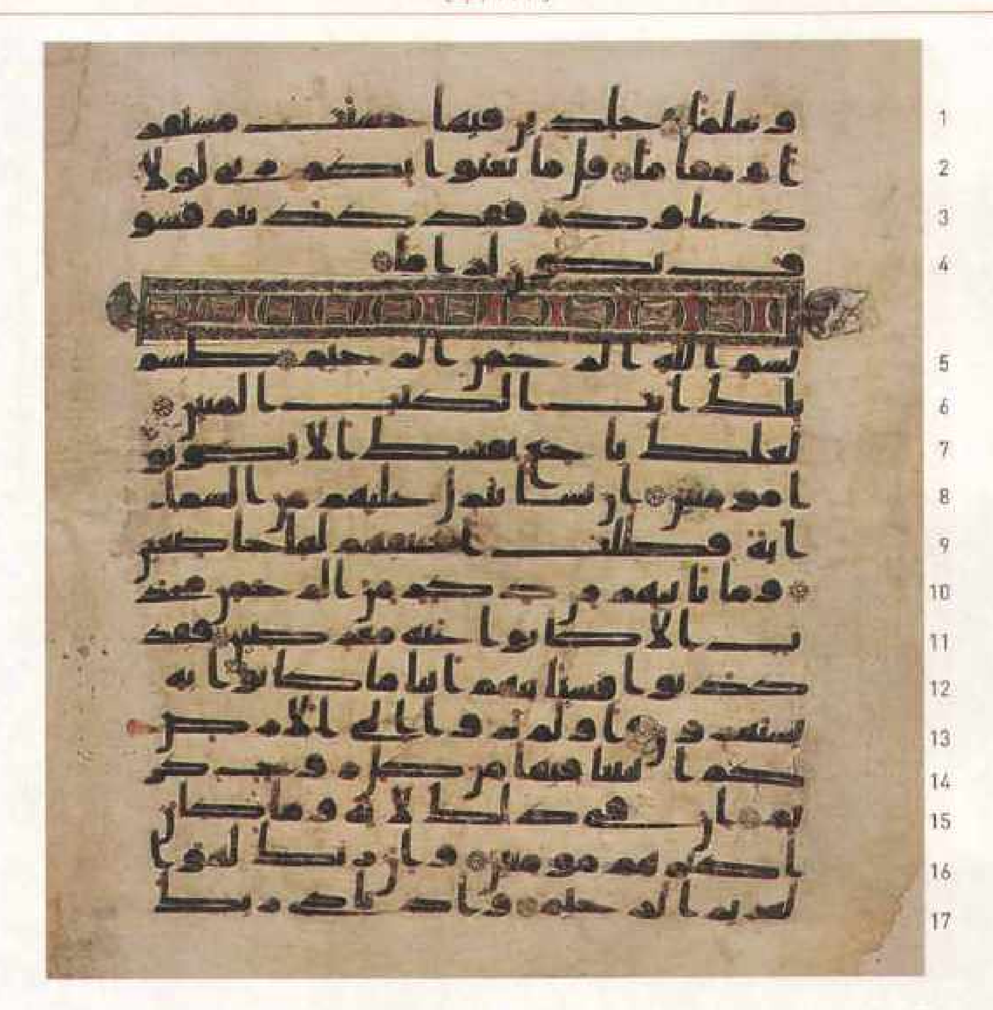
1 ولم يقتروا وكان بين ذلك قوا
2 ما [٦٧] والذين لا يدعون مع الله الها ا
3 خر ولا يقتلون النفس التى حرم الله
4 الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
5 يلق اثما[1] [٦٨] يضعف له العذا
6 ب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا [٦٩] الا
7 من تاب وامن وعمل عملا صالحا فا
8 ولئك يبدل الله سييتهم حسنات[2]
9 وكان الله غفورا رحيما [٧٠] ومن
10 تاب وعمل صلحا فانه يتوب الى ا
11 لله متابا [٧١] والذين لا يشهدون الزور
12 واذا مروا باللغو مروا كراما [٧٢]
13 والذين اذا ذكروا بايبت[3] ر
14 بهم لم يخروا عليها صما وعميانا[4] [٧٣] و
15 الذين يقولون ربنا هب لنا من ازو
16 جنا وذريتنا قرة اعين واجعلنا
17 للمتقين اماما [٧٤] اولئك يجزون الغر
18 فة بما صبروا ويلقون فيها تحية

١ اثما: ط // اثاما: ف (كتبوها بالألف؛ انظر: المقنع ٢٣).

٢ سييتهم حسنات: ط // سيائهم حسنت: ف (انظر: المقنع ١٥٠، مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩–١٧٠).

٣ بايبت: ط // بايت: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢–١٢٣).

٤ عميانا: ط // عميانا: ف (انظر: المقنع ٤٤).



1 وسلما [٧٥] خلدين فيها حسنت مستقر
2 ا ومقاما [٧٦] قل ما يعبوا بكم ربى لولا
3 دعاوكم فقد كذبتم فسو
4 ف يكون لزاما [٧٧]

[سورة الشعراء - (٢٦) - عدد آياتها ٢٢٧]

5 بسم الله الرحمن الرحيم طسم [١]
6 تلك ايت الكتب المبين [٢]
7 لعلك باخع[1] نفسك الا يكونو
8 ا مومنين [٣] ان نشا ننزل عليهم من السما
9 اية فظلت اعنقهم لها خاضعين[2] [٤]
10 وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محد
11 ث الا كانوا عنه معرضين [٥] فقد
12 كذبوا فسياتيهم انبا[3] ما كانوا به
13 يستهزون [٦] اولم يروا الى الارض
14 كم انبتنا فيها من كل زوج كر
15 يم [٧] ان في ذلك لاية وما كان
16 اكثرهم مومنين [٨] وان ربك لهو ا
17 لعزيز الرحيم [٩] واذ نادى ربك

١ باخع: ط // بخع: ف (كتبوها في هذه الآية وفي الكهف ١٨/ ٦ بغير ألف؛ انظر مختصر التبيين ٣/ ٨٠٢؛ ٤/ ٩٢٠).

٢ خاضعين: ط // خضعين: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/ ٩٢١).

٣ انبا: ط // انبوا: ف (كتبوا في بعض المصاحف بواو بعد الباء صورة للهمزة المضمومة وألف بعدها، دون ألف قبلها، وفي بعضها بألف من غير واو؛ انظر: المقنع ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ٤/ ٩٢١).

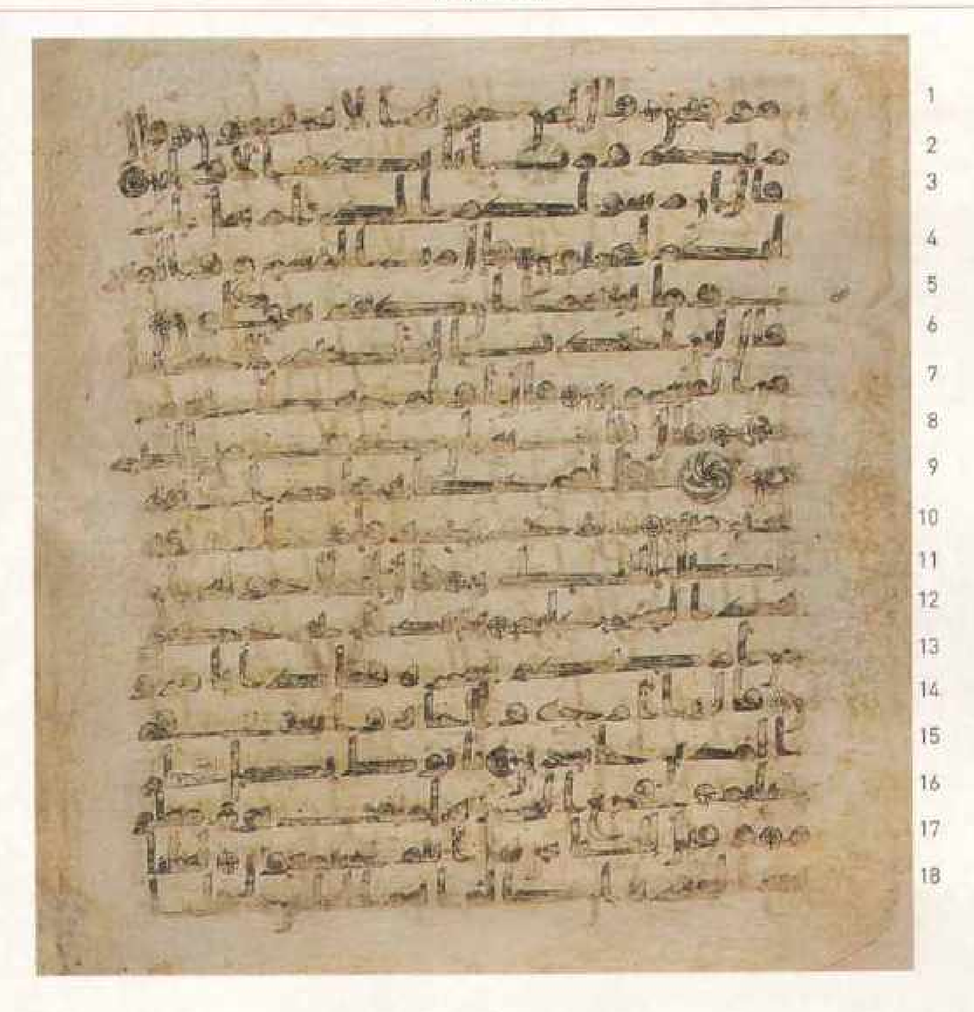


1 موسى ان ائت القوم الظلمين [١٠]
2 قوم فرعون الا يتقون [١١] قال رب انى
3 اخاف ان يكذبون [١٢] ويضيق
4 صدرى ولا ينطلق لسانى
5 فارسل الى هرون [١٣] ولهم على ذنب
6 فاخاف ان يقتلون [١٤] قال كلا فاذ
7 هبا بايبتنا[١] انا معكم مستمعون [١٥] فائتيا[٢] فر
8 عون فقولا انا رسول رب العلمين [١٦] ان
9 ارسل معنا بنى اسريل [١٧] قال الم نربك
10 فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك
11 سنين [١٨] وفعلت فعلتك التى فعلت
12 وانت من الكفرين [١٩] قال فعلتها اذ
13 ا وانا من الضالين [٢٠] ففررت منكم
14 لما خفتكم فوهب لى ربى حكما
15 وجعلنى من المرسلين [٢١] وتلك نعمة
16 تمنها على ان عبدت بنى اسريل [٢٢] قال فر
17 عون وما رب العلمين [٢٣] قال رب السمو
18 ت والارض وما بينهما ان كنتم

---

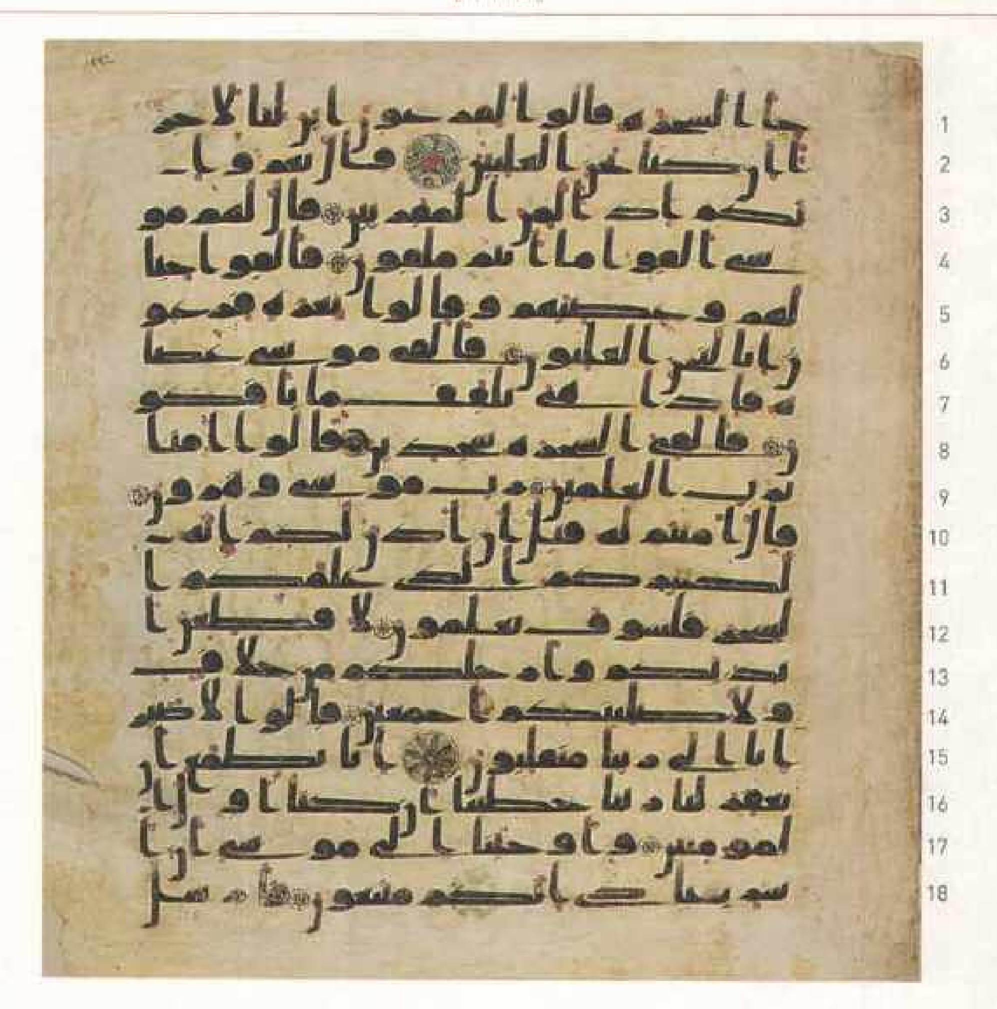
١ بايبتنا: ط // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبه وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٢ فائتيا: ط // فاتيا: ف.



1 موقنين [٢٤] قال لمن حوله الا تستمعون [٢٥] قال
2 ربكم ورب ابائكم الاولين [٢٦]
3 قال ان رسولكم الذى ارسل ا
4 ليكم لمجنون [٢٧] قال رب المشرق والمغر
5 ب وما بينهما ان كنتم تعقلون [٢٨]
6 قال لئن اتخذت الها غيرى لاجعلنك
7 من المسجونين [٢٩] قال اولو جئتك بشى
8 •••• [٣٠] قال فات به ان كنت من الصد
9 قين [٣١] فالقى عصاه فاذا هى
10 ثعبن[1] مبين [٣٢] ونزع يده فاذا هى
11 بيضا للنظرين [٣٣] قال للملا حوله ان
12 هذا لسحر عليم [٣٤] يريد ان يخرجكم
13 من ارضكم بسحره فماذا تامرو
14 ن [٣٥] قالوا ارجه واخاه وابعث فى
15 المدئن حاشرين[2] [٣٦] ياتوك بكل سحار
16 عليم [٣٧] فجمع السحرة لميقت يوم معلو
17 م [٣٨] وقيل للناس هل انتم مجتمعون [٣٩] لعلنا
18 نتبع السحرة ان كانوا هم الغلبين [٤٠] فلما

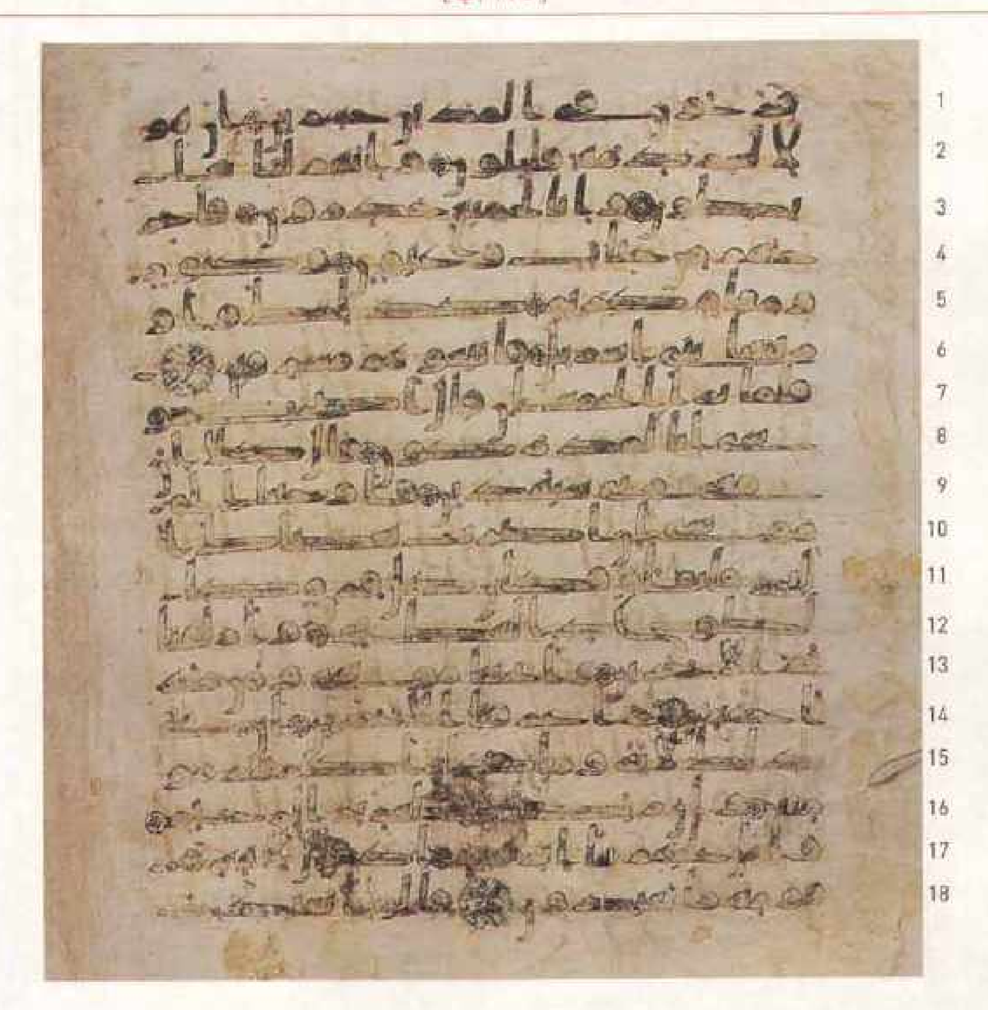
١ ثعبن: ط // ثعبان: ف (انظر: المقنع ٤٤).
٢ المدئن حاشرين: ط // المدائن حشرين: ف (حشرين: بحذف الألف، انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/ ٣٠-٣٢؛ ٤/ ٩٢٥).



1 جا السحرة قالوا لفرعون ائن لنا لاجر
2 ا ان كنا نحن الغلبين [٤١] قال نعم وا
3 نكم اذا لمن المقبربين [٤٢] قال لهم مو
4 سى القوا ما انتم ملقون [٤٣] فالقوا حبا
5 لهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعو
6 ن انا لنحن الغلبون [٤٤] فالقى موسى عصا
7 ه فاذا هي تلقف ما يافكو
8 ن [٤٥] فالقى السحرة سجدين [٤٦] قالوا امنا
9 برب العلمين [٤٧] رب موسى وهرون [٤٨]
10 قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه
11 لكبيركم الذى علمكم ا
12 لسحر فلسوف تعلمون لاقطعن ا
13 يديكم وارجلكم من خلاف[1]
14 ولاصلبنكم اجمعين [٤٩] قالوا لا ضير
15 انا الى ربنا منقلبون [٥٠] انا نطمع ان
16 يغفر لنا ربنا خطينا ان كنا اول ا
17 لمومنين [٥١] واوحينا الى موسى ان ا
18 سر بعبادى انكم متبعون [٥٢] فارسل

---

١ خلاف: ط // خلف: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٤٣، ٤٥٦٣/٤، ٨٤٨، ٩٢٤).



1 فرعون فى المدئن[1] حشرين [٥٣] ان هو

2 لا لشرذمة قليلون [٥٤] وانهم لنا لغا

3 ئظون [٥٥] وانا لجميع حذرون [٥٦] فاخر

4 جنهم من جنات[2] وعيون [٥٧] وكنوز

5 ومقام كريم [٥٨] كذلك واو

6 رثنها بنى اسريل [٥٩] فاتبعوهم مشرقين [٦٠]

7 فلما ترا الجمعان قال اصحب مو

8 سى انا لمدركون [٦١] قال كلا ان

9 معى ربى سيهدين [٦٢] فاوحينا الى

10 موسى ان اضرب بعصاك ا

11 لبحر فانفلق فكان كل فرق كا

12 لطود العظيم [٦٣] وازلفنا

13 ثم الاخرين [٦٤] وانجينا موسى ومن معه

14 اجمعين [٦٥] ثم اغرقنا الاخرين [٦٦] ان فى

15 ذلك لاية وما كان اكثرهم مو

16 منين [٦٧] وان ربك لهو العزيز الرحيم [٦٨]

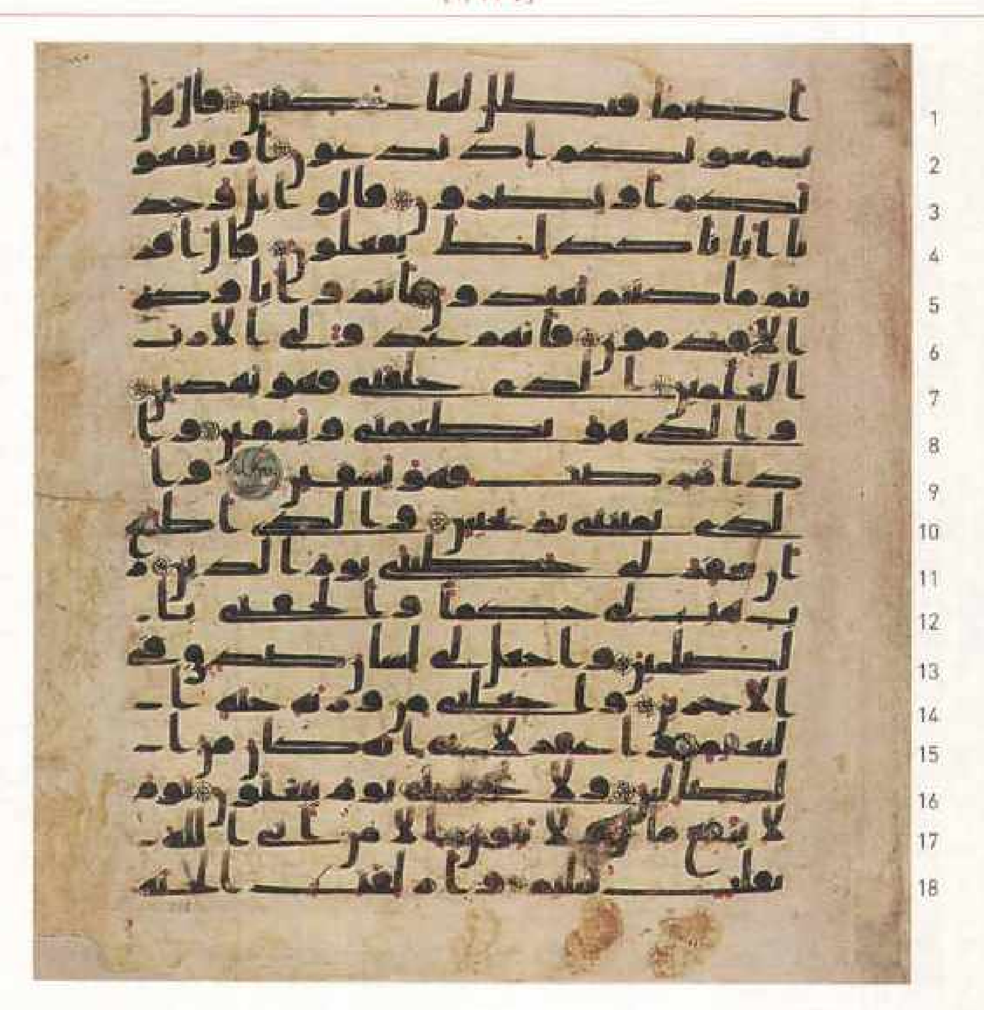
17 واتل عليهم نبا ابرهيم [٦٩] اذ قال لابيه و

18 قومه ما تعبدون [٧٠] قالوا نعبد

---

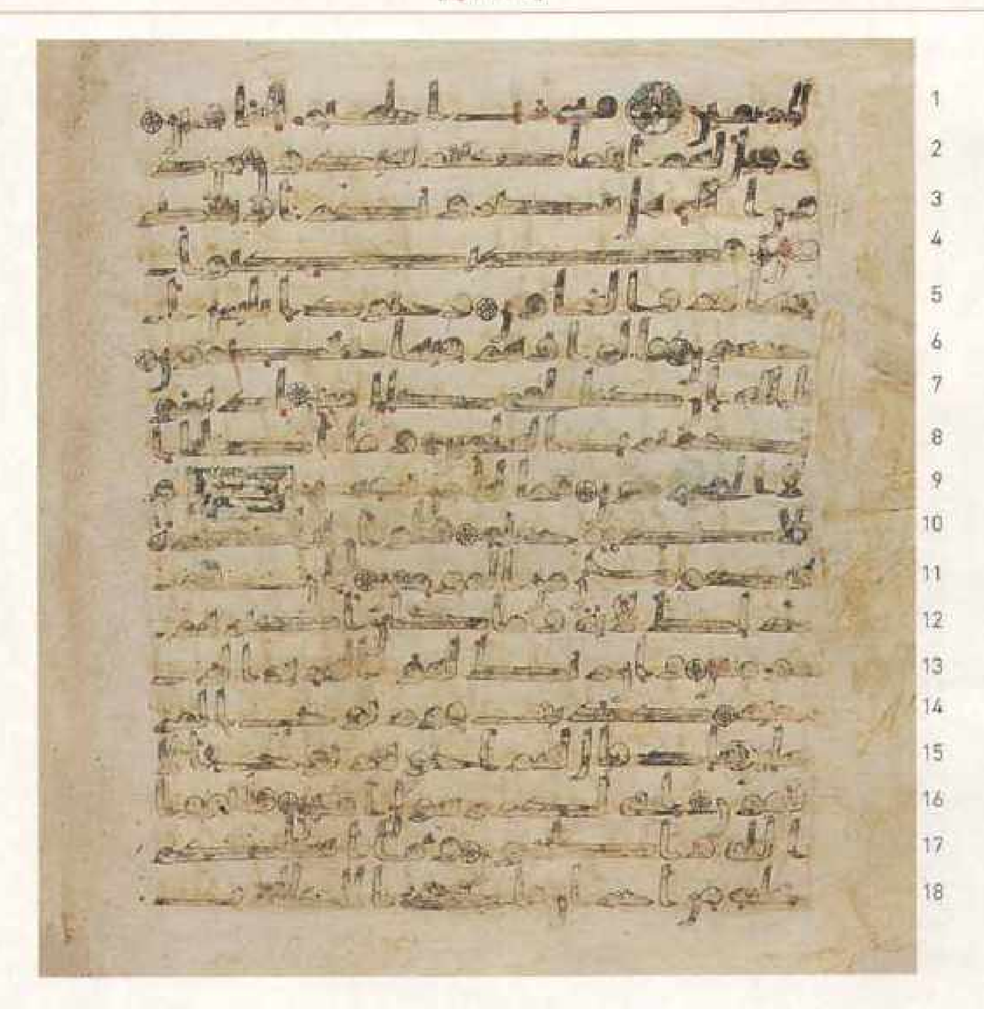
١ المدئن: ط // المدائن: ف.

٢ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).



1 اصنما[١] فنظل لها عكفين [٧١] قال هل
2 يسمعونكم اذ تدعون [٧٢] او ينفعو
3 نكم او يضرون [٧٣] قالوا بل وجد
4 نا اباانا كذلك يفعلون [٧٤] قال افر
5 يتم ما كنتم تعبدون [٧٥] انتم واباوكم
6 الاقدمون [٧٦] فانهم عدو لى الا رب
7 العلمين [٧٧] الذى خلقنى فهو يهدين [٧٨]
8 والذى هو يطعمنى ويسقين [٧٩] وا
9 ذا مرضت فهو يشفين [٨٠] وا
10 لذى يميتنى ثم يحيين [٨١] والذى اطمع
11 ان يغفر لى خطيتى يوم الدين [٨٢] ر
12 ب هب لى حكما والحقنى با
13 لصلحين [٨٣] واجعل لى لسان صدق فى
14 الاخرين [٨٤] واجعلنى من ورثة جنة ا
15 لنعيم [٨٥] واغفر لابى انه كان من ا
16 لضالين [٨٦] ولا تخزنى يوم يبعثون [٨٧] يوم
17 لا ينفع مال ولا بنون [٨٨] الا من اتى الله
18 بقلب سليم [٨٩] وازلفت الجنة

١ اصنما: ط // اصناما: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٦٢، ٩٢٨).



1 للمتقين [٩٠] وبرزت الجحيم للغاوين [٩١]
2 وقيل لهم اينما[1] كنتم تعبدون [٩٢] من د
3 ون الله هل ينصرونكم او ينتصر
4 ون [٩٣] فكبكبوا
5 فيها هم والغاون [٩٤] وجنود ابليس ا
6 جمعون [٩٥] قالوا وهم فيها يختصمون [٩٦]
7 تالله ان كنا لفى ضلل مبين [٩٧] اذ نسو
8 يكم برب العلمين [٩٨] وما اضلنا ا
9 لا المجرمون [٩٩] فما لنا من شفعين [١٠٠] و
10 لا صديق حميم [١٠١] فلو ان لنا كرة
11 فنكون من المومنين [١٠٢] ان فى
12 ذلك لاية وما كان اكثرهم
13 مومنين [١٠٣] وان ربك لهو العزيز الر
14 حيم [١٠٤] كذبت قوم نوح المر
15 سلين [١٠٥] اذ قال لهم اخوهم نوح الا
16 تتقون [١٠٦] انى لكم رسول امين [١٠٧] فاتقوا
17 الله واطيعون [١٠٨] وما اسلكم
18 عليه من اجر ان اجرى الا علا[2] رب

١ اينما: ط // اين ما: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٨٤؛ المقنع ٧٢؛ مختصر التبيين ٢/١٩٩؛ ٤/٩٢٩، ١٠٠٦؛ الجامع ٨٣-٨٤).

٢ علا: ط // علي: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 العلمين [١٠٩] فاتقوا الله واطيعون [١١٠]
2 قالوا انومن لك واتبعك الار
3 ذلون [١١١] قال وما علمى بما كانوا
4 يعملون [١١٢] ان حسابهم الا علا[1] ربى لو
5 تشعرون [١١٣] وما انا بطرد[2] المومنين [١١٤]
6 ان انا الا نذير مبين [١١٥] قالوا لئن لم تنته
7 ينوح لتكونن من المرجومين [١١٦] قال
8 رب ان قومى كذبون [١١٧] فافتح
9 بينى وبينهم فتحا ونجنى ومن معى
10 من المومنين [١١٨] فانجينه ومن معه فى ا
11 لفلك المشحون [١١٩] ثم اغرقنا بعد ا
12 لباقين [١٢٠] ان فى ذلك لاية وما
13 كان اكثرهم مومنين [١٢١] وان ربك
14 لهو العزيز الرحيم [١٢٢] كذبت
15 عاد المرسلين [١٢٣] اذ قال لهم اخوهم
16 هود الا تتقون [١٢٤] انى لكم رسول ا
17 مين [١٢٥] فاتقوا الله واطيعون [١٢٦] وما ا
18 سلكم عليه من اجر ان اجرى

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ بطرد: ط // بطارد: ف (كتبوها بإثبات الألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



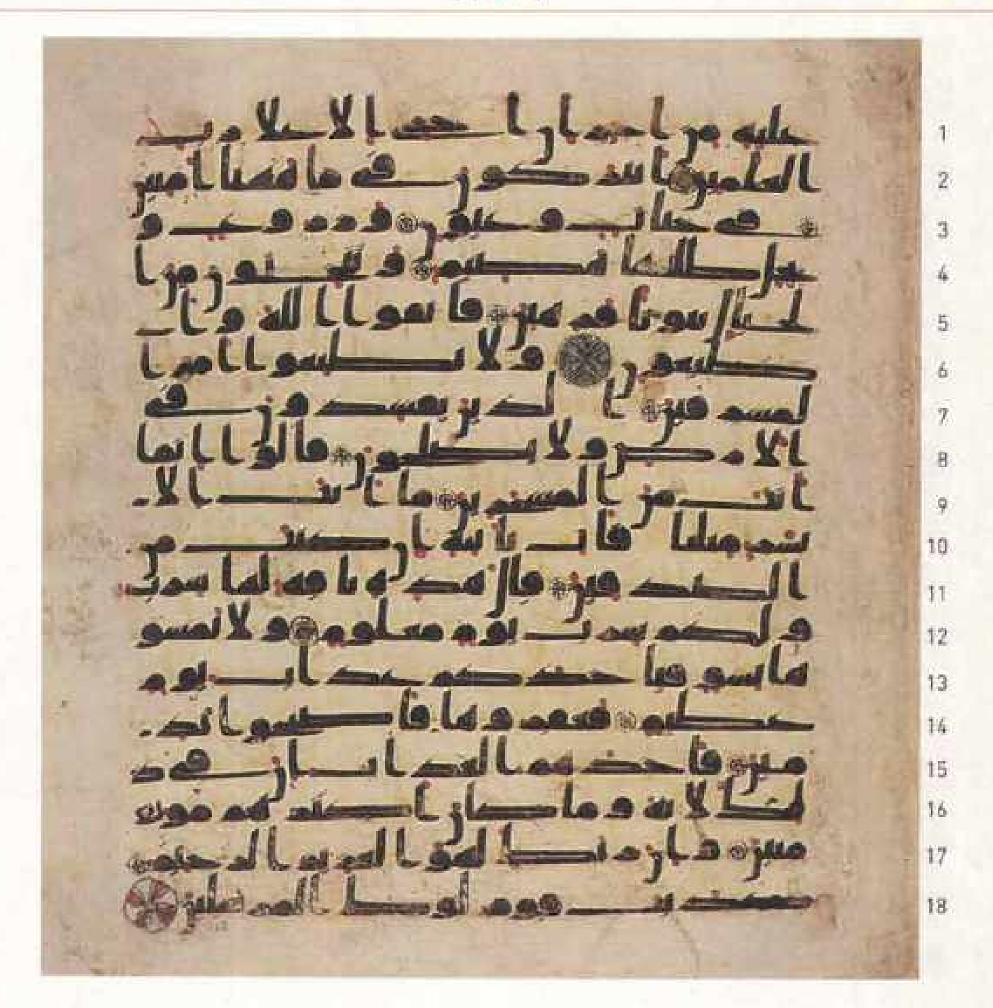
1 الا علا[1] رب العلمين [١٢٧] اتبنون بكل ر
2 يع اية تعبثون [١٢٨] وتتخذون مصنع[2] لعلكم
3 تخلدون [١٢٩] واذا بطشتم بطشتم
4 جبارين [١٣٠] فاتقوا الله واطيعون [١٣١]
5 واتقوا الذى امدكم بما
6 تعلمون [١٣٢] امدكم بانعم وبنين [١٣٣] و
7 جنات[3] وعيون [١٣٤] انى اخاف عليكم
8 عذاب يوم عظيم [١٣٥] قالوا سو
9 ا علينا اوعظت ام لم تكن
10 من الوعظين [١٣٦] ان هذا الا خلق ا
11 لاولين [١٣٧] وما نحن بمعذبين [١٣٨] فكذبوه
12 فاهلكنهم ان فى ذلك لاية
13 وما كان اكثرهم مومنين [١٣٩] وان
14 ربك لهو العزيز الرحيم [١٤٠]
15 كذبت ثمود المرسلين [١٤١] اذ
16 قال لهم اخوهم صلح الا تتقو
17 ن [١٤٢] انى لكم رسول امين [١٤٣] فاتقوا
18 الله واطيعون [١٤٤] وما اسلكم

---

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا، انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ مصنع: ط // مصانع: ف.

٣ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/ ٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/ ١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/ ١٢٦٠، ١٣١٢).



1 عليه من اجر ان اجرى الا علا[1] رب

2 العلمين [١٤٥] اتتركون فى ما ههنا امنين [١٤٦]

3 فى جنات[2] وعيون [١٤٧] وزروع و

4 نخل طلعها هضيم [١٤٨] وتنحتون من ا

5 لجبل[3] بيوتا فرهين [١٤٩] فاتقوا الله وا

6 طيعون [١٥٠] ولا تطيعوا امر ا

7 لمسرفين [١٥١] الذين يفسدون فى

8 الارض ولا يصلحون [١٥٢] قالوا انما

9 انت من المسحرين [١٥٣] ما انت الا

10 بشر مثلنا فات باية[4] ان كنت من

11 الصدقين [١٥٤] قال هذه ناقة لها شرب

12 ولكم شرب يوم معلوم [١٥٥] ولا تمسو

13 ها بسو فياخذكم عذاب يوم

14 عظيم [١٥٦] فعقروها فاصبحوا ند

15 مين [١٥٧] فاخذهم العذاب ان فى ذ

16 لك لاية وما كان اكثرهم مو

17 منين [١٥٨] وان ربك لهو العزيز الرحيم [١٥٩]

18 كذبت قوم لوط المرسلين [١٦٠]

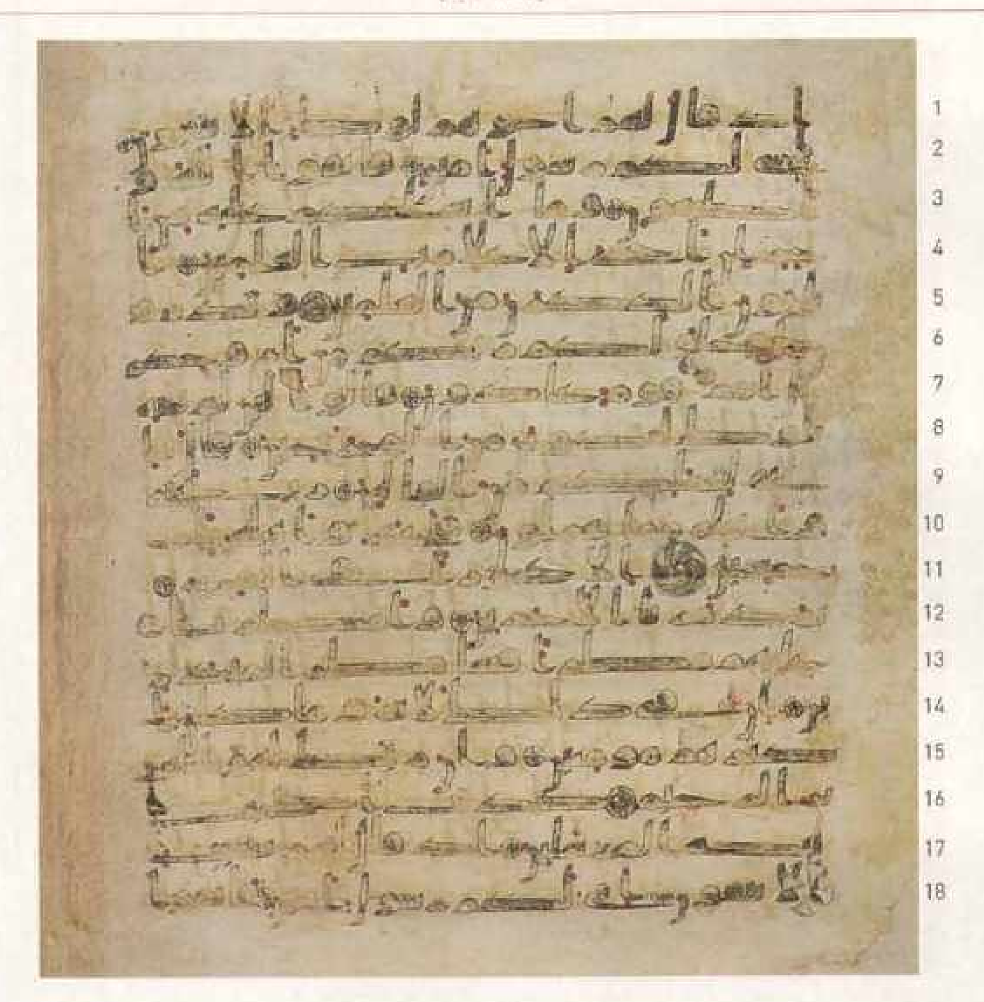
---

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠–١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

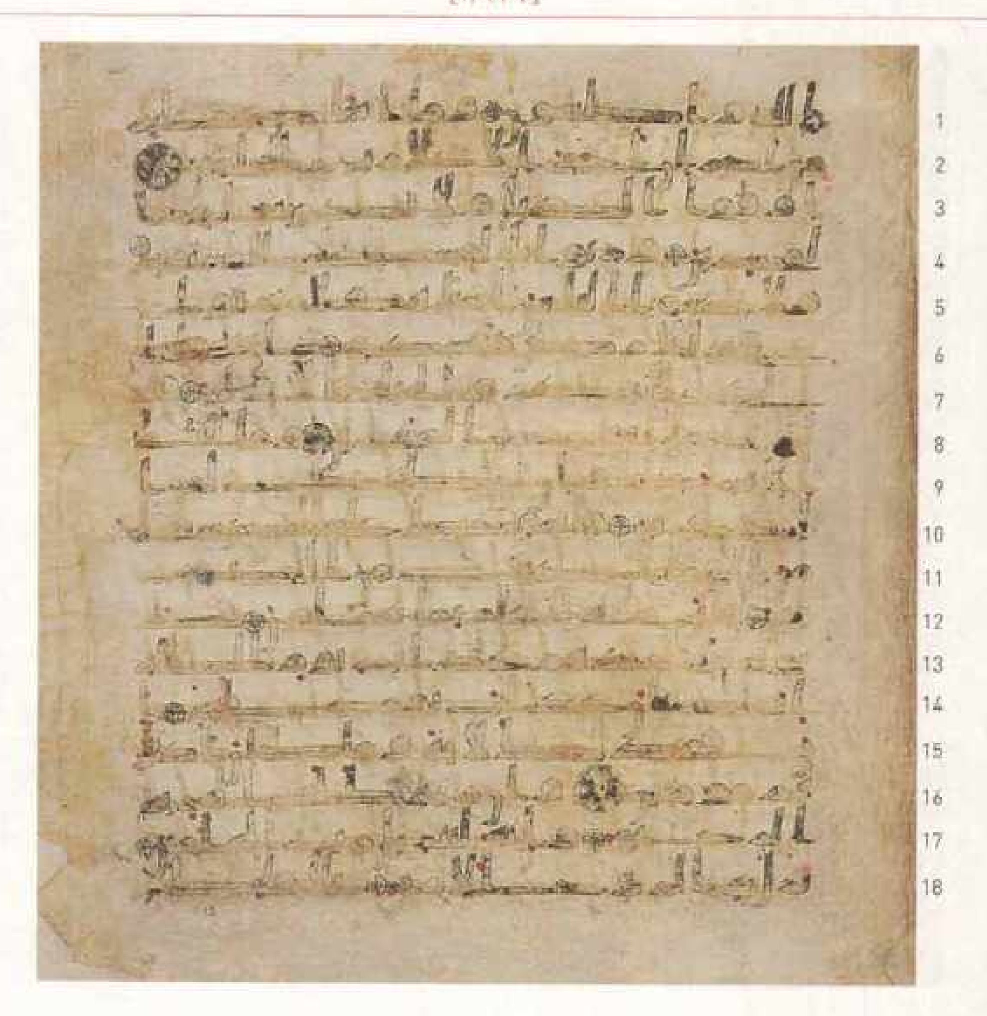
٣ الجبل: ط // الجبال: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٤ باية: ط // باية: ف (انظر: المقنع ٥٠).



1 اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون [١٦١]
2 انى لكم رسول امين [١٦٢] فاتقوا الله و
3 اطيعون [١٦٣] وما اسلكم عليه من ا
4 جر ان اجرى الا علا[1] رب العلمين [١٦٤] ا
5 تاتون الذكرن[2] من العلمين [١٦٥] وتذرو
6 ن ما خلق لكم ربكم من ازوجكم
7 بل انتم قوم عادون [١٦٦] قالوا لئن لم تنته
8 يلوط لتكونن من المخرجين [١٦٧] قال ا
9 نى لعملكم من القالين [١٦٨] رب نجنى
10 واهلى مما يعملون [١٦٩] فنجينه واهله ا
11 جمعين [١٧٠] الا عجوزا فى الغبرين [١٧١]
12 ثم دمرنا الاخرين [١٧٢] وامطرنا
13 عليهم مطرا فسا مطر المنذر
14 ين [١٧٣] ان فى ذلك لاية وما كان ا
15 كثرهم مومنين [١٧٤] وان ربك لهو العز
16 يز الرحيم [١٧٥] كذب اصحب
17 ليكة المرسلين [١٧٦] اذ قال لهم شعيب
18 الا تتقون [١٧٧] انى لكم رسول امين [١٧٨] فاتقوا

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).
٢ الذكرن: ط // الذكران: ف (انظر: المقنع ٤٤).



1 الله واطيعون [١٧٩] وما اسلكم عليه

2 من اجر ان اجرى الا علا[1] رب العلمين [١٨٠]

3 اوفوا الكيل ولا تكونوا من ا

4 لمخسرين[١٨١] وزنوابالقسطس[2] المستقيم[١٨٢]

5 ولا تبخسوا الناس اشياهم ولا تعثوا

6 فى الارض مفسدين [١٨٣] ••••••

7 الذى خلقكم والجبلة الا•••• [١٨٤]

8 ••••• •••• ••• من المسحرين [١٨٥] وما انت

9 الا بشر مثلنا وان نظنك لمن ا

10 •••••• [١٨٦] فاسقط علينا كسفا

11 من السما ان كنت من الصد

12 قين [١٨٧] قال ••• •••• بما تعملون [١٨٨] فكذ

13 بوه فاخذهم عذاب يوم الظلة

14 انه كان عذاب يوم عظيم [١٨٩] ا

15 ن فى ذلك لاية وما كان اكثر

16 هم مومنين [١٩٠] وان ربك لهو العزيز

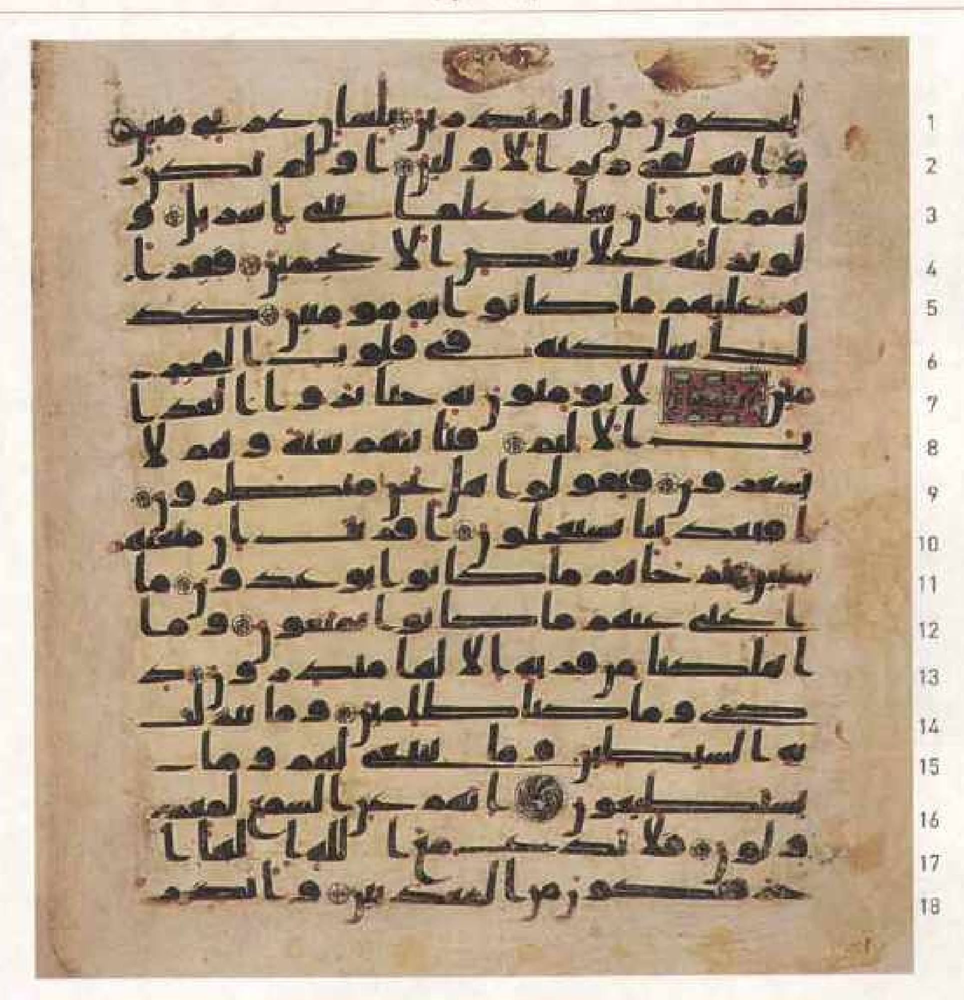
17 الرحيم [١٩١] وانه لتنزيل رب العلمين [١٩٢]

18 نزل به الروح الامين [١٩٣] علا قلبك

---

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ القسطس: ط // القسطاس: ف.



1 لتكون من المنذرين [١٩٤] بلسان عربي مبين [١٩٥]
2 وانه لفي زبر الاولين [١٩٦] اولم يكن
3 لهم اية ان يعلمه علما[١] بني اسريل [١٩٧] و
4 لو نزلنه علا[٢] بعض الاعجمين [١٩٨] فقرا
5 ه عليهم ما كانوا به مومنين [١٩٩] كذ
6 لك سلكنه في قلوب المجر
7 مين [٢٠٠] لا يومنون به حتا[٣] يروا العذا
8 ب الاليم [٢٠١] فياتيهم بغتة وهم لا
9 يشعرون [٢٠٢] فيقولوا هل نحن منظرون [٢٠٣]
10 افبعذبنا[٤] يستعجلون [٢٠٤] افريت ان متعنهم
11 سنين [٢٠٥] ثم جاهم ما كانوا يوعدون [٢٠٦] ما
12 اغنى عنهم ما كانوا يمتعون [٢٠٧] وما
13 اهلكنا من قرية الا لها منذرون [٢٠٨] ذ
14 كرى وما كنا ظلمين [٢٠٩] وما تنزلت
15 به الشيطين [٢١٠] وما ينبغي لهم وما
16 يستطيعون [٢١١] انهم عن السمع لمعز
17 ولون [٢١٢] فلا تدع مع الله الها ا
18 خر فتكون من المعذبين [٢١٣] وانذر

---

١ علما: ط // علموا: ف (كتبوها بالواو والألف؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩٢؛ المقنع ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ٤/ ٩٣٨–٩٣٩؛ الجامع ٥٦).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٣ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).

٤ افبعذبنا: ط // افبعذابنا: ف (بإثبات الألف حيثما أتى؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/ ٨٩).



1 عشيرتك الاقربين [٢١٤] واخفض
2 جناحك لمن اتبعك من المومنين [٢١٥] فا
3 ن عصوك فقل انى برى مما تعملو
4 ن [٢١٦] فتوكل علا[1] العزيز الرحيم [٢١٧] الذى
5 يريك حين تقوم [٢١٨] وتقلبك فى ا
6 لسجدين [٢١٩] انه هو السميع العليم [٢٢٠] هل
7 انبئكم علا[2] من تنزل الشيطين [٢٢١]
8 تنزل علا كل افاك اثيم [٢٢٢] يلقون ا
9 لسمع واكثرهم كذبون [٢٢٣] وا
10 لشعرا يتبعهم الغاون [٢٢٤] الم تر انهم فى
11 كل واد يهيمون [٢٢٥] وانهم يقولون ما
12 لا يفعلون [٢٢٦] الا الذين امنوا وعملوا
13 الصلحت وذكروا الله
14 كثيرا وانتصروا من بعد ما
15 ظلموا وسيعلم الذين ظلموا
16 اى منقلب ينقلبون [٢٢٧]

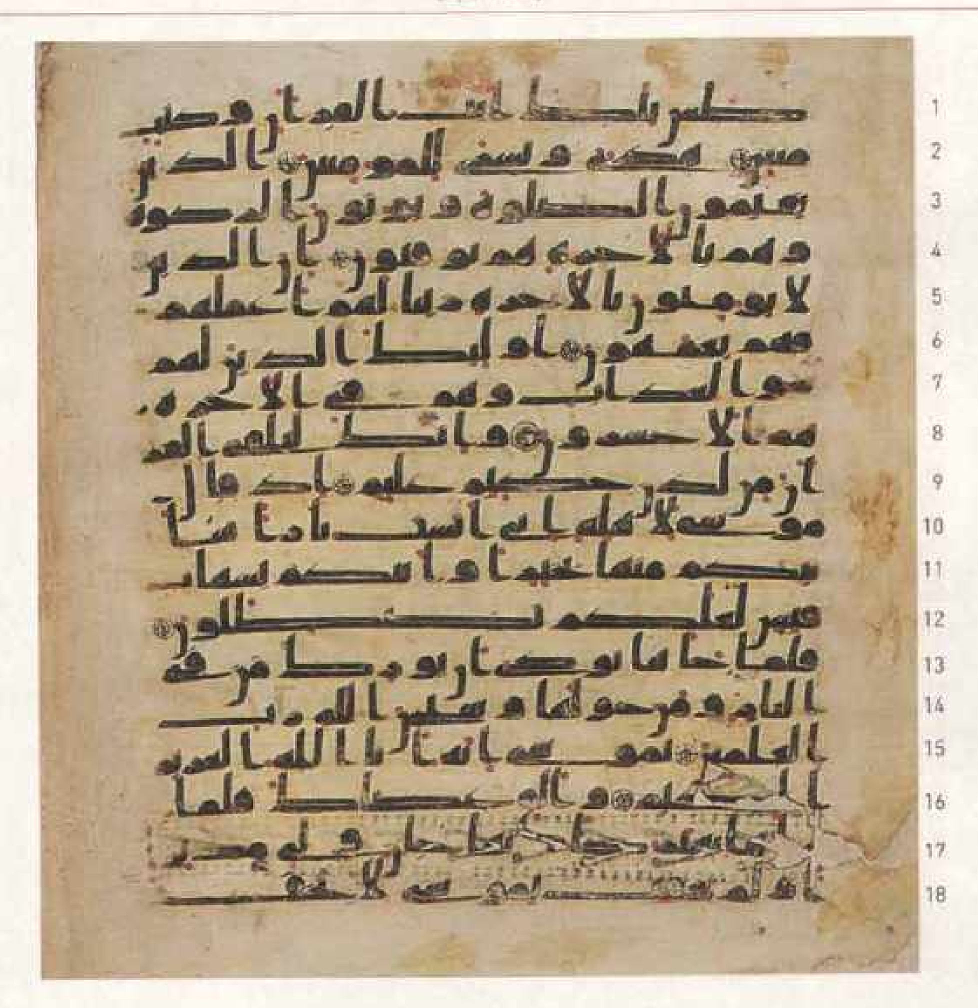
[سورة النمل - (٢٧) - عدد آياتها ٩٣]

17 بسم الله الرحمن الرحيم

---

١ فتوكل علا: ط // وتوكل على: ف (في مصاحف أهل المدينة والشام: **فتوكل** بالفاء، وفي سائر المصاحف: **وتوكل** بالواو؛ انظر: كتاب المصاحف ٣٧، ٣٩-٤٠؛ المقنع ١٠٦؛ مختصر التبيين ٤/ ٩٤٠؛ الجامع ١١٤؛ النشر ٢/ ٣٣٦).

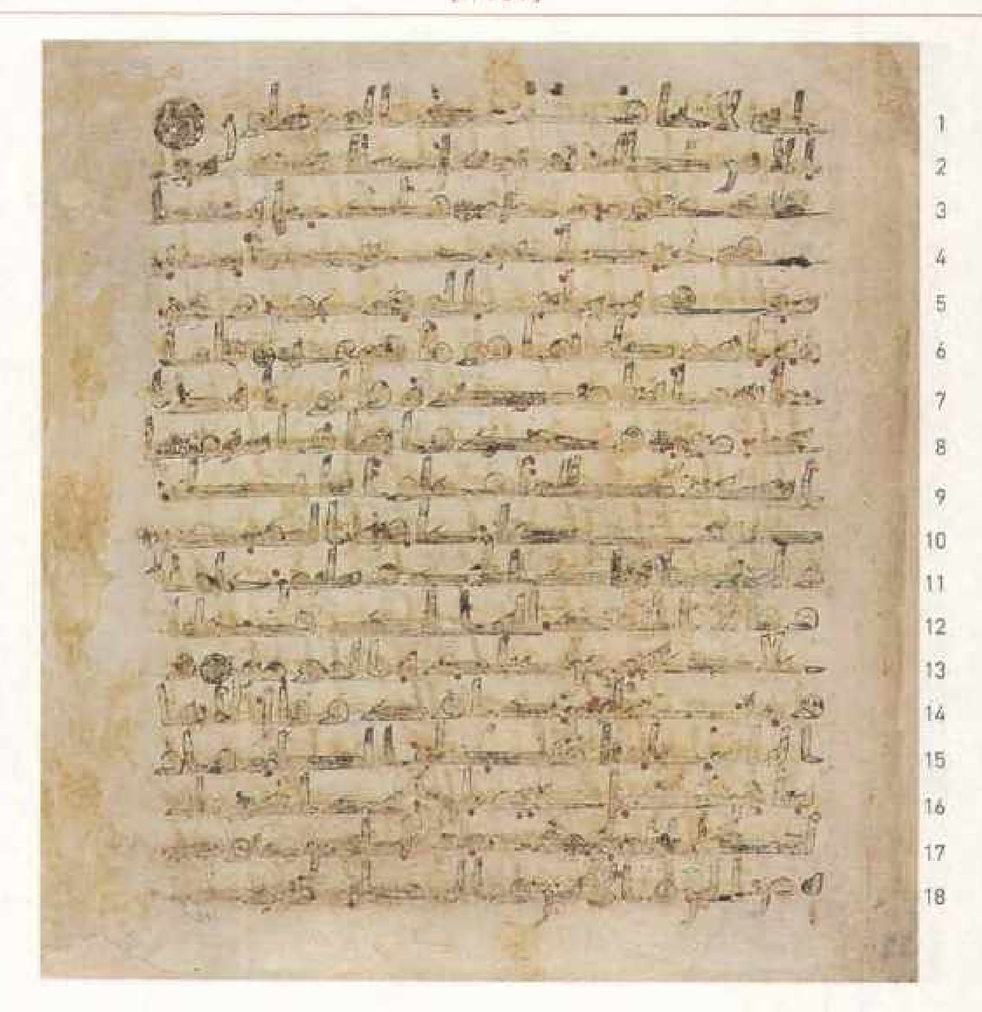
٢ علا: ط // على: ف (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة «ط»، وفي نسخة «ف» بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



١ طس تلك ايت القران وكتب[١]
٢ مبين [١] هدى وبشرى للمومنين [٢] الذين
٣ يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة
٤ وهم بالاخرة هم يوقنون [٣] ان الذين
٥ لا يومنون بالاخرة زينا لهم اعملهم
٦ فهم يعمهون [٤] اولئك الذين لهم
٧ سو العذاب وهم فى الاخرة
٨ هم الاخسرون [٥] وانك لتلقى القر
٩ ان من لدن حكيم عليم [٦] اذ قال
١٠ موسى لاهله انى انست نارا سا
١١ تيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب
١٢ قبس لعلكم تصطلون [٧]
١٣ فلما جاها نودى ان بورك من فى
١٤ النار ومن حولها وسبحن الله رب
١٥ العلمين [٨] يموسى انه انا الله العزيز
١٦ الحكيم [٩] والق عصاك فلما
١٧ راها تهتز كانها جان ولى مدبر
١٨ ا ولم يعقب يموسى لا تخف

---

١ كتب: ط // كتاب: ف (كتبوها هنا بالالف؛ انظر: المقنع ١٢٠، مختصر التبيين ٢/ ٦٣؛ ٤/ ٩٤٢؛ الجامع ٣٥).



1 انى لا يخاف لدى المرسلون [١٠]

2 الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سو

3 فانى غفور رحيم [١١] وادخل يدك

4 فى جيبك تخرج بيضا من غير

5 سو فى تسع ايت الى فرعون وقو

6 مه انهم كانوا قوما فسقين [١٢] فلما

7 جاتهم ايتنا مبصرة قالوا هذا

8 سحر مبين [١٣] وجحدوا بها واستيقنتها

9 انفسهم ظلما وعلوا فانظر

10 كيف كان عاقبة¹ المفسدين [١٤]

11 ول‍‍.. اتينا داود وسليمن علما

12 وقالا الحمد لله الذى فضلنا

13 علا² كثير من عباده المومنين [١٥] و

14 ورث سليمن داود وقال يايها

15 الناس علمنا منطق الطير واو

16 تينا من كل شى ان هذا لهو ا

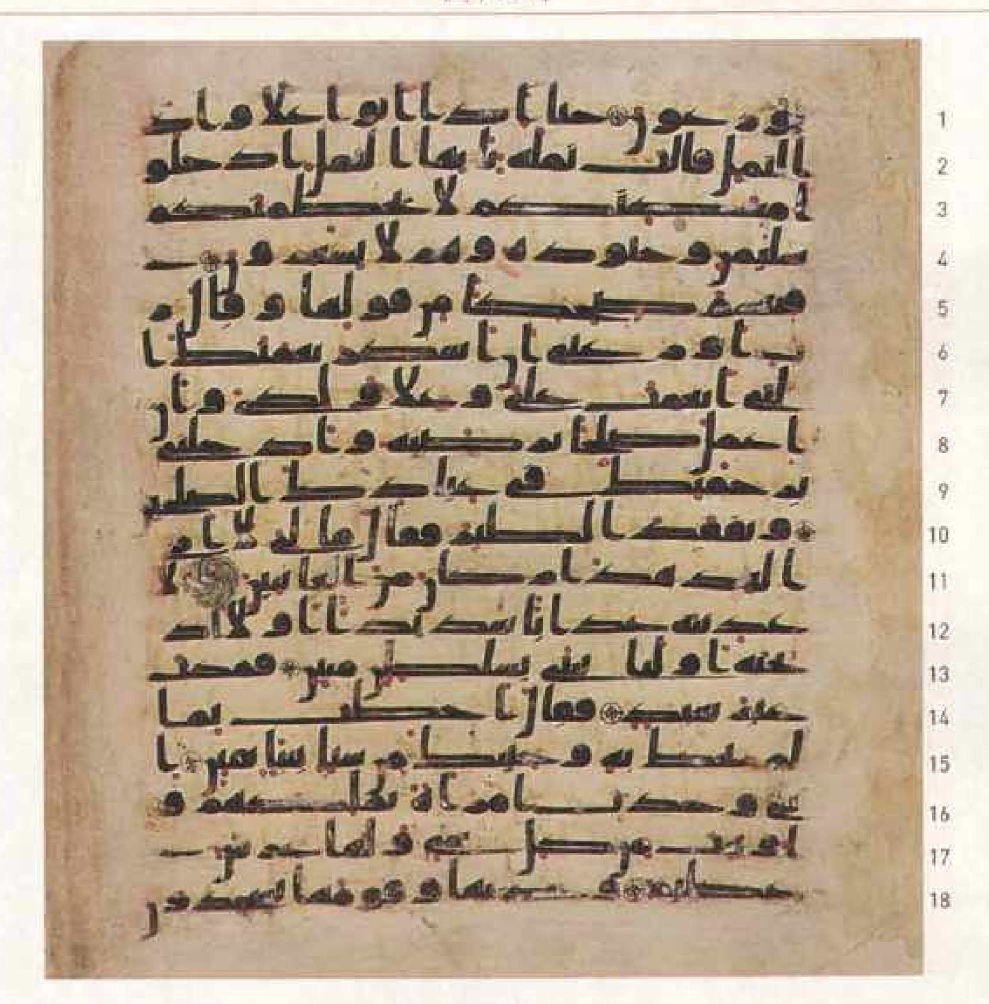
17 لفضل المبين [١٦] وحشر لسليمن جنود

18 ه من الجن والانس والطير فهم

---

١ عاقبة: ط // عقبة: ف (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 يوزعون [١٧] حتا[1] اذا اتوا علا[2] واد
2 النمل قالت نملة يايها النمل ادخلو
3 ا مسكنكم لا يحطمنكم
4 سليمن وجنوده وهم لا يشعرون [١٨]
5 فتبسم ضحكا[3] من قولها وقال ر
6 ب اوزعنى ان اشكر نعمتك ا
7 لتى انعمت على وعلا ولدى وان
8 اعمل صلحا ترضيه وادخلنى
9 برحمتك فى عبادك الصلحين [١٩]

10 وتفقد الطير فقال ما لى لا ارى
11 الهدهد ام كان من الغائبين [٢٠] لا
12 عذبنه عذابا شديدا او لاذ
13 بحنه او لياتينى[4] بسلطن مبين [٢١] فمكث
14 غير بعيد فقال احطت بما
15 لم تحط به وجئتك من سبا بنبا يقين [٢٢] ا
16 نى وجدت امراة تملكهم و
17 اوتيت من كل شى ولها عرش
18 عظيم [٢٣] وجدتها وقومها يسجدون

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أيضا أنت؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ ضحكا: ط // ضاحكا: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٤ في مصاحف اهل مكة: **او ليأتينني** بنونين، وفي سائر المصاحف: **او ليأتيني** بنون واحدة (انظر: المقنع ١٠٦؛ مختصر التبيين ٤/٩٤٤–٩٤٥؛ الجامع ١١٥؛ النشر ٢/٣٣٧).

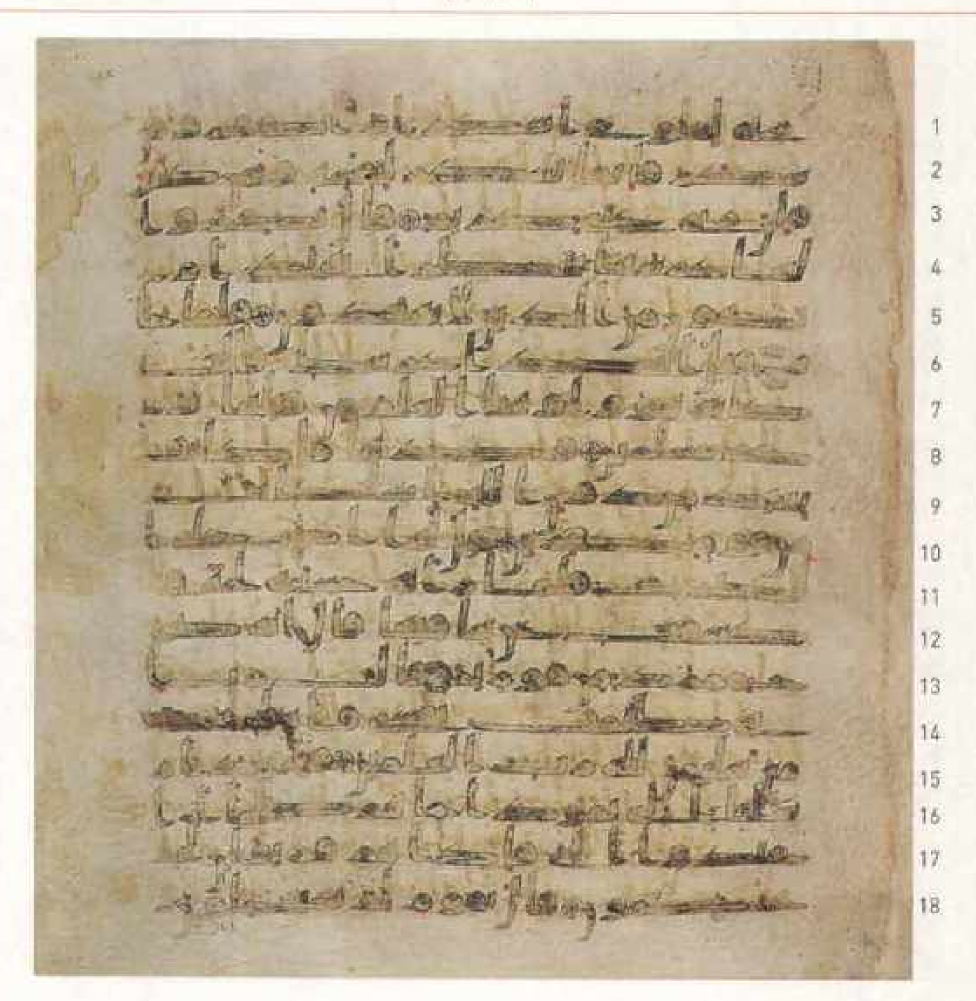


١ للشمس من دون الله وزين لهم الشيطن
٢ اعملهم فصدهم عن السبيل فهم
٣ لا يهتدون [٢٤] الا يسجدوا لله الذى
٤ يخرج الخب فى السموت والا
٥ رض ويعلم ما تخفون وما تعلنون [٢٥] ا
٦ لله لا اله الا هو رب العرش العظيم [٢٦]
٧ قال سننظر اصدقت ام
٨ كنت من الكذبين [٢٧] اذهب
٩ بكتبى هذا فالقه اليهم ثم تول
١٠ عنهم فانظر ماذا يرجعون [٢٨] قالت
١١ يايها الملوا انى القى الى كتب
١٢ كريم [٢٩] انه من سليمن وانه بسم ا
١٣ لله الرحمن الرحيم [٣٠] الا تعلوا على
١٤ واتونى مسلمين [٣١] قالت يايها الملو
١٥ ا افتونى فى امرى ما كنت
١٦ قاطعة امرا حتا[1] تشهدون [٣٢] قالوا
١٧ نحن اولوا قوة واولوا باس شد
١٨ يد والامر اليك فانظرى

[1] حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٧).

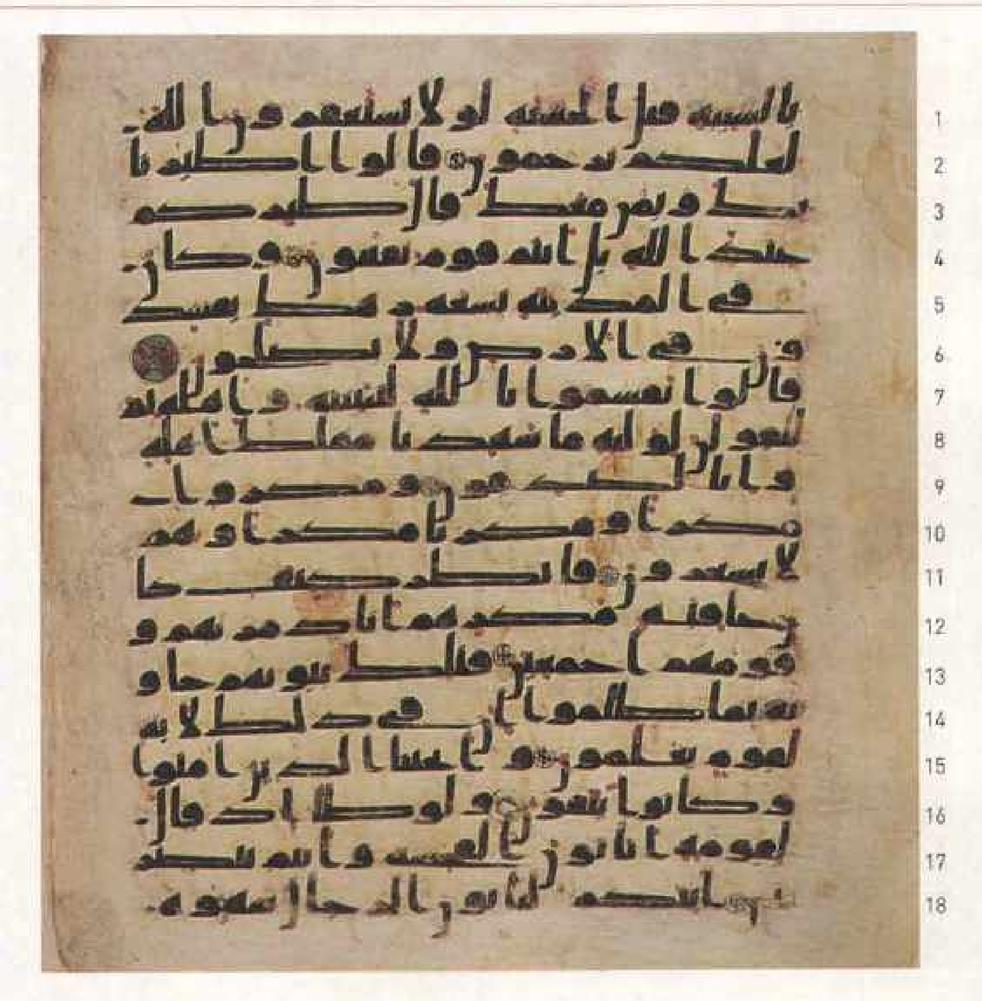
1 ماذا تامرين [٣٣] قالت ان الملوك
2 اذا دخلوا قرية افسدوها و
3 جعلوا اعزة اهلها اذلة وكذ
4 لك يفعلون [٣٤] واني مرسلة اليهم
5 بهدية فنظرة[١] بم يرجع المرسلو
6 ن [٣٥] فلما جا سليمن قال اتمدونن بمال
7 فما اتين الله خير مما اتيكم بل ا
8 نتم بهديتكم تفرحون [٣٦] ارجع ا
9 ليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها
10 ولنخرجنهم منها اذلة وهم صغر
11 ون [٣٧] قال يايها الملوا ايكم ياتيني
12 بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين [٣٨] قال
13 عفريت من الجن انا اتيك به قبل ا
14 ن تقوم من مقامك واني عليه لقوى
15 امين [٣٩] قال الذى عنده علم من ا
16 لكتب انا اتيك به قبل ان ير
17 تد اليك طرفك فلما راه
18 مستقرا عنده قال هذا من فضل

١ فنظرة: ط // فناظرة: ف (في بعض المصاحف بالألف، وفي بعضها بغير الألف؛ انظر: المقنع ٩٦؛ مختصر التبيين ٤ /٩٤٨).



1 ربى ليبلونى اشكر ام اكفر ومن
2 شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر
3 فان ربى غنى كريم [٤٠] قال نكروا
4 لها عرشها ننظر اتهتدى ام
5 تكون من الذين لا يهتدون [٤١] فلما جا
6 ء قيل اهكذا عرشك قالت
7 كانه هو واوتينا العلم من قبلها و
8 كنا مسلمين [٤٢] وصدها ما كانت
9 تعبد من دون الله انها كانت
10 من قوم كفرين [٤٣] قيل لها ادخلى ا
11 لصرح فلما راته حسبته لجة و
12 كشفت عن ساقيها قال انه صر
13 ح ممرد من قوورير[1] قالت رب ا
14 نى ظلمت نفسى واسلمت
15 مع سليمن لله رب العلمين [٤٤] ولقد ار
16 سلنا الى ثمود اخاهم صلحا ان ا
17 عبدوا الله فاذا هم فريقان
18 يختصمون [٤٥] قال يقوم لم تستعجلون

١ قوورير: ط // قوارير: ف (انظر: كتاب المصاحف ١٤١؛ المقنع ١٥، ٣٨–٣٩؛ مختصر التبيين ٥/ ١٢٥٠؛ الجامع ١٤١؛ النشر ٢/ ٣٩٥–٣٩٦).



1 بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله
2 لعلكم ترحمون [٤٦] قالوا اطيرنا
3 بك وبمن معك قال طئركم
4 عند الله بل انتم قوم تفتنون [٤٧] وكان
5 فى المدينة تسعة رهط يفسد
6 ون فى الارض ولا يصلحون [٤٨]
7 قالوا تقسموا[1] بالله لنبيتنه واهله ثم
8 لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله
9 وانا لصدقون [٤٩] ومكروا
10 مكرا ومكرنا مكرا وهم
11 لا يشعرون [٥٠] فانظر كيف كا
12 ن عاقبة[2] مكرهم انا دمرنهم و
13 قومهم اجمعين [٥١] فتلك بيوتهم خاو
14 ية بما ظلموا ان فى ذلك لاية
15 لقوم يعلمون [٥٢] وانجينا الذين امنوا
16 وكانوا يتقون [٥٣] ولوطا اذ قال
17 لقومه اتاتون الفحشة وانتم تبصر
18 ون [٥٤] ائنكم لتاتون الرجال شهوة

١ تقسموا: ط // تقاسموا: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/ ٩٥٢).

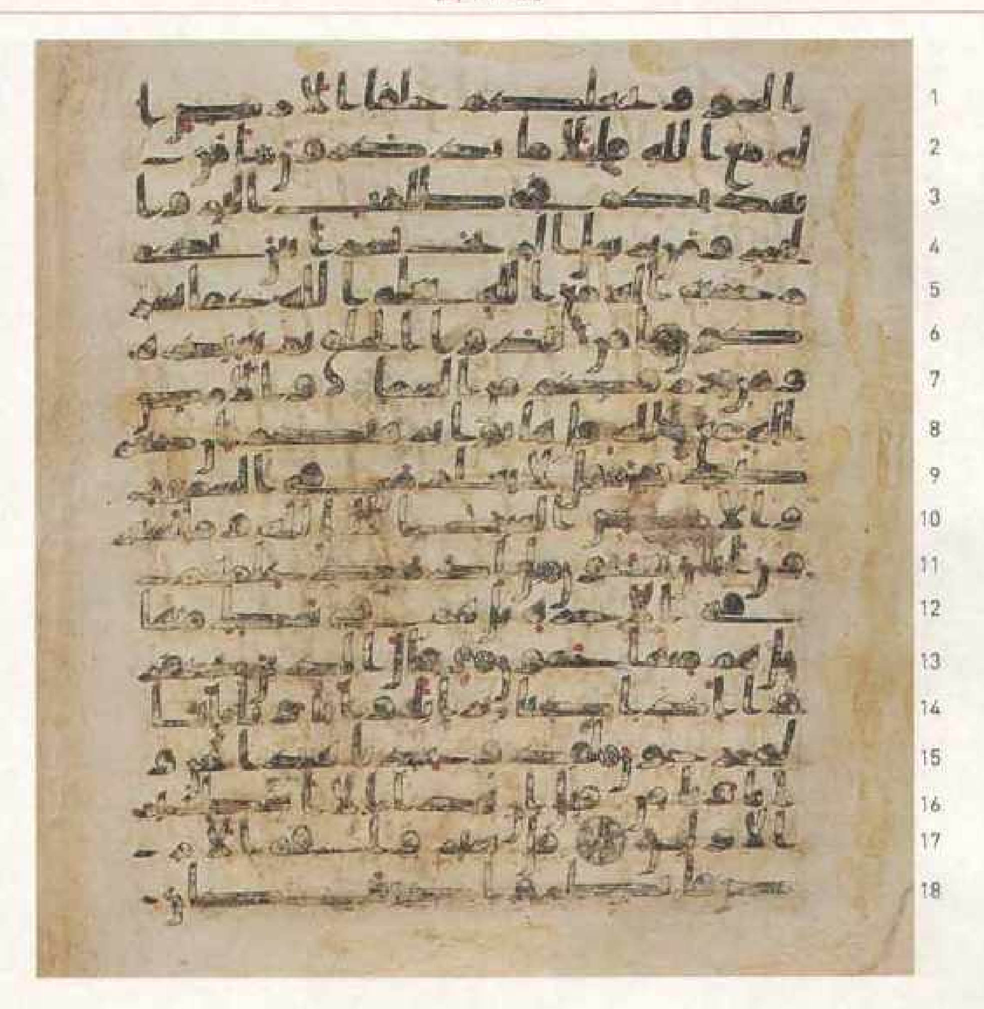
٢ عاقبة: ط // عقبة: ف (بحذف الالف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٣،١٣٦٨/ ٥١٧).



1 من دون النسا بل انتم قوم تجهلون [٥٥]
2 فما كان جواب قومه الا ان قالوا
3 اخرجوا ال لوط من قريتكم ا
4 نهم اناس يتطهرون [٥٦] فانجينه واهله
5 الا امراته قدرنها من الغبرين [٥٧] وا
6 مطرنا عليهم مطرا فسا مطر
7 المنذرين [٥٨] قل الحمد لله وسلم
8 علا[١] عباده الذين اصطفى
9 الله خير اما يشركون [٥٩] امن خلق ا
10 لسموت والارض وانزل لكم من
11 السما ما فانبتنا به حدئق ذات بهجة
12 ما كان لكم ان تنبتوا شجرها اله
13 مع الله بل هم قوم يعدلون [٦٠] امن جعل
14 الارض قررا وجعل خللها انهر
15 ا وجعل لها روسى وجعل بين البحر
16 ين حجزا[٢] اله مع الله بل اكثرهم
17 لا يعلمون [٦١] امن يجيب المضطر
18 اذا دعاه ويكشف

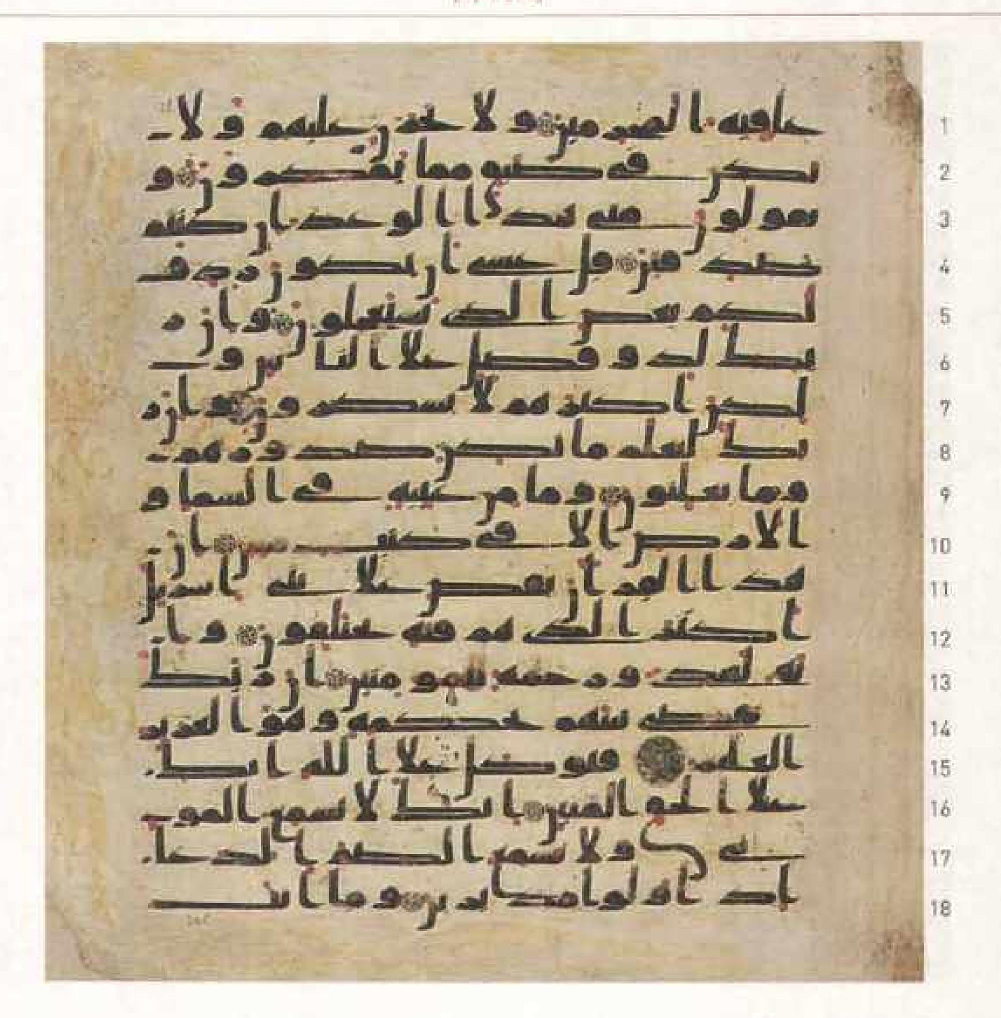
١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ حجزا: ط // حاجزا: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/ ١١٦).



1 السو ويجعلكم خلفا الارض ا
2 له مع الله قليلا ما تذكرون [٦٢] امن
3 يهديكم فى ظلمت البر وا
4 لبحر ومن يرسل الريح بشرا بين يدى
5 رحمته اله مع الله تعلى الله عما يشر
6 كون [٦٣] امن يبدوا الخلق ثم يعيده
7 ومن يرزقكم من السما والارض
8 اله مع الله قل هاتوا برهنكم ان كنتم
9 صدقين [٦٤] قل لا يعلم من فى السموت
10 والارض الغيب الا الله وما يشعر
11 ون ايان يبعثون [٦٥] بل ادرك علمهم
12 فى الاخرة بل هم فى شك منها
13 بل هم منها عمون [٦٦] وقال الذين كفر
14 وا اذا كنا ترابا[١] واباونا ائنا
15 لمخرجون [٦٧] لقد وعدنا هذا نحن و
16 اباونا من قبل ان هذا الا اسطير
17 الاولين [٦٨] قل سيروا فى الار
18 ض فانظروا كيف كان

١ ترابا: ط // ترابا: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٤١٩؛ مختصر التبيين ٤/٩٥٦).

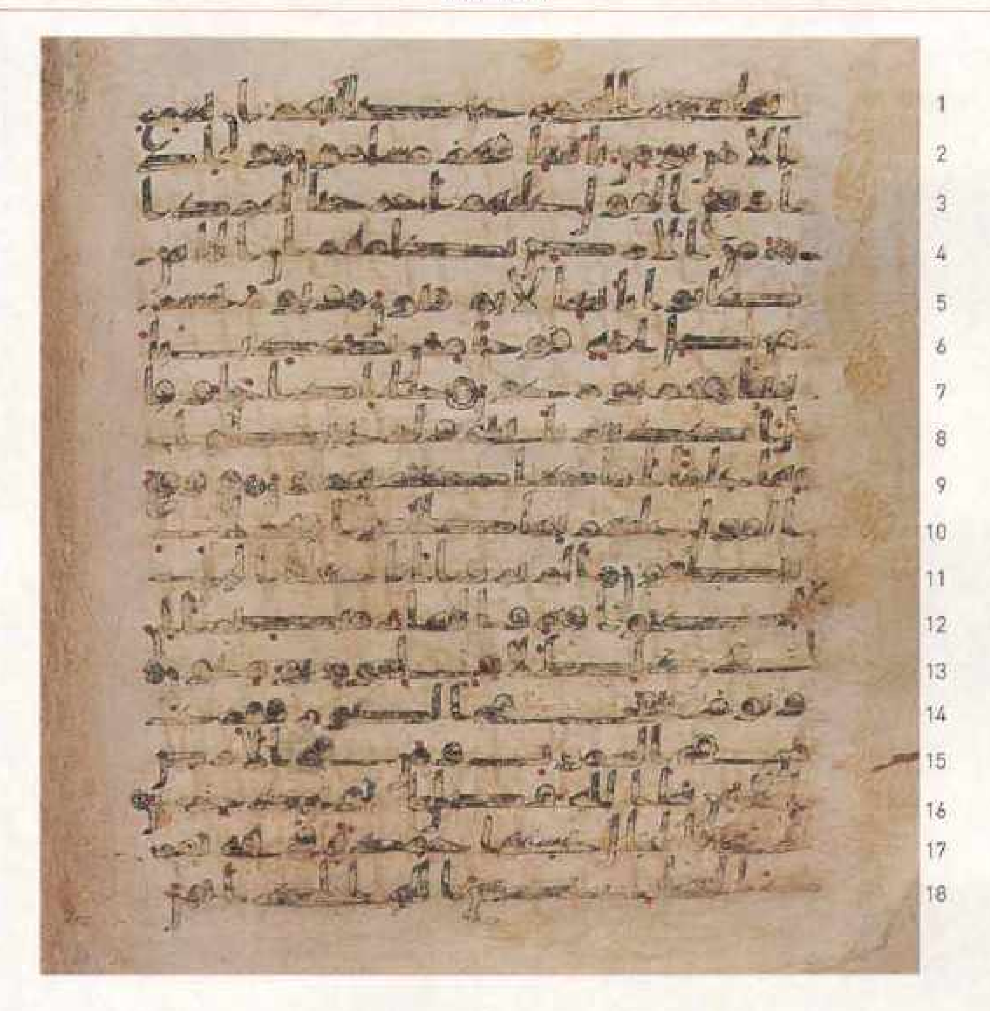


1 عاقبة[1] المجرمين [٦٩] ولا تحزن عليهم ولا
2 تكن فى ضيق مما يمكرون [٧٠] و
3 يقولون متى هذا الوعد ان كنتم
4 صدقين [٧١] قل عسى ان يكون ردف
5 لكم بعض الذى تستعجلون [٧٢] وان ر
6 بك لذو فضل علا[2] الناس و
7 لكن اكثرهم لا يشكرون [٧٣] وان ر
8 بك ليعلم ما تكن صدورهم
9 وما يعلنون [٧٤] وما من غئبة[3] فى السما و
10 الارض الا فى كتب مبين [٧٥] ان
11 هذا القران يقص علا بنى اسريل
12 اكثر الذى هم فيه يختلفون [٧٦] وا
13 نه لهدى ورحمة للمومنين [٧٧] ان ربك
14 يقضى بينهم بحكمه وهو العزيز
15 العليم [٧٨] فتوكل علا الله انك
16 علا الحق المبين [٧٩] انك لا تسمع المو
17 تى ولا تسمع الصم الدعا
18 اذا ولوا مدبرين [٨٠] وما انت

[1] عاقبة: ط // عقبة: ف (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢ /٢٦٨؛ ٣ /٥١٧).

[2] علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢ /٧٥).

[3] غئبة: ط // غائبة: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢ /١١٦).



1 بهادى[1] العمى عن ضللتهم ان تسمع
2 الا من يومن بايىتنا[2] فهم مسلمون [٨١] واذ
3 ا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دا
4 بة من الارض تكلمهم ان الناس
5 كانوا بايىتنا[3] لا يوقنون [٨٢] ويوم نحشر
6 من كل امة فوجا ممن يكذب با
7 يىتنا[4] فهم يوزعون [٨٣] حتا[5] اذا جاو قا
8 ل اكذبتم بايىتى[6] ولم تحيطوا
9 بها علما اما ذا كنتم تعملون [٨٤] ووقع
10 القول عليهم بما ظلموا فهم لا
11 ينطقون [٨٥] الم يروا انا جعلنا اليل
12 ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان
13 فى ذلك لايت لقوم يومنون [٨٦]
14 ويوم ينفخ فى الصور ففزع
15 من فى السموت ومن فى الارض
16 الا من شا الله وكل اتوه دخرين [٨٧]
17 وترى الجبال تحسبها جمدة[7] وهى تمر
18 مر السحاب صنع الله الذى اتقن

١ بهادى: ط // بهدى: ف (كتبوها بالألف وبغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٦، ٩٦؛ مختصر التبيين ٤/٩٥٧-٩٥٨؛ الجامع ٣٤).

٢ بايىتنا: ط // بايتنا: ف (بيائين، وبياء واحدة، وهو الأكثر؛ انظر: المقنع ١٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٣ بايىتنا: ط // بايتنا: ف (انظر: المصدرين السابقين).

٤ بايىتنا: ط // بايتنا: ف (انظر: المصدرين السابقين).

٥ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٦ بايىتى: ط // بايتى: ف.

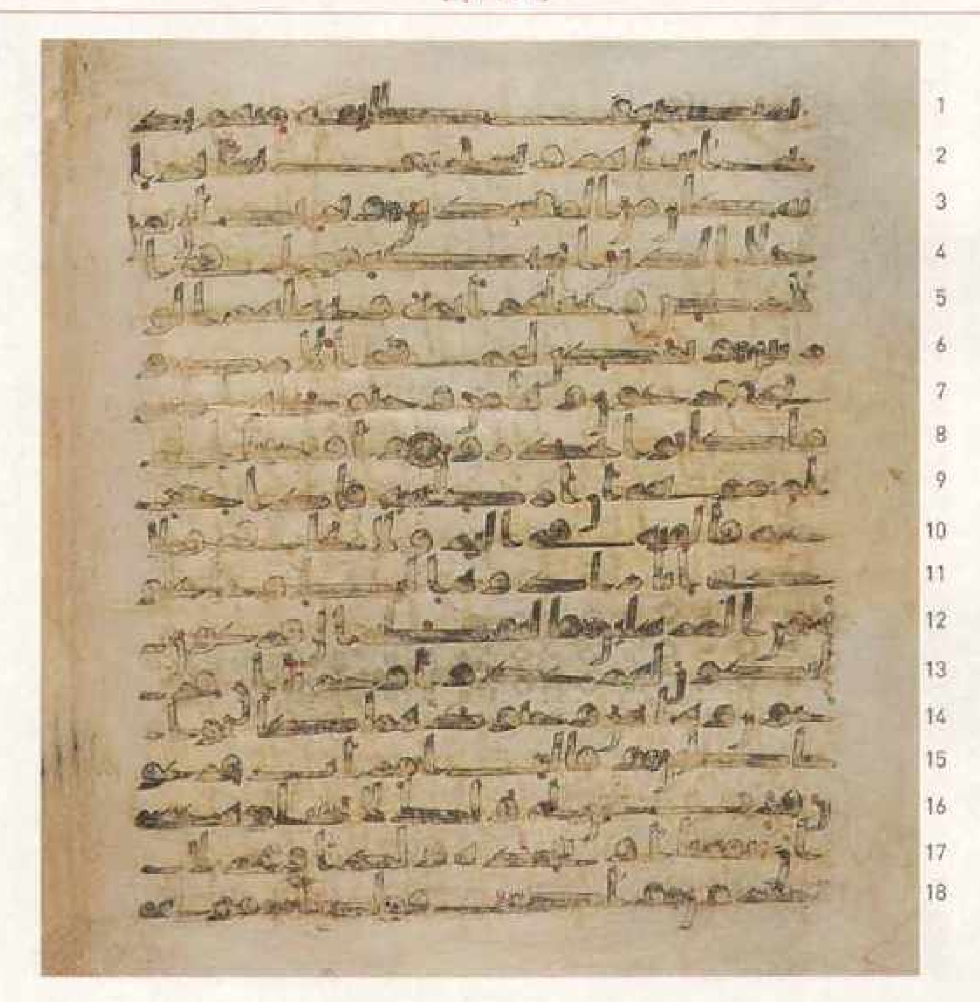
٧ جمدة: ط // جامدة: ف (انظر: المقنع ١٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 كل شى انه خبير بما تفعلون [٨٨] من جا
2 بالحسنة فله خير منها وهم من فزع
3 يومئذ امنون [٨٩] ومن جا بالسيئة فكبت
4 وجوههم فى النار هل تجزون الا ما
5 كنتم تعملون [٩٠] انما امرت ان اعبد
6 رب هذه البلدة الذى حرمها وله
7 كل شى وامرت ان اكون من ا
8 لمسلمين [٩١] وان اتلوا القران فمن اهتدى
9 فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فقل ا
10 نما انا من المنذرين [٩٢] وقل الحمد لله
11 سيريكم ايته فتعرفونها وما ربك
12 بغفل عما تعملون [٩٣]

[سورة القصص - (٢٨) - عدد آياتها ٨٨]

13 بسم الله الرحمن الرحيم طسم [١]
14 تلك ايت الكتب المبين [٢]
15 نتلوا عليك من نبا موسى وفرعون
16 بالحق لقوم يومنون [٣] ان فرعون علا
17 فى الارض وجعل اهلها شيعا



1 يستضعف طائفة منهم يذ
2 بح ابناهم ويستحيي[1] نساهم ا
3 نه كان من المفسدين [٤] ونريد ان نمن
4 علا[2] الذين استضعفوا في ا
5 لارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الو
6 رثين [٥] ونمكن لهم في الارض و
7 نرى فرعون وهامن[3] وجنودهما منهم
8 ما كانوا يحذرون [٦] واوحينا الى
9 ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت
10 عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا
11 تحزني انا رادوه اليك وجاعلو
12 ه من المرسلين [٧] فالتقطه ال فرعون
13 ليكون لهم عدوا وحزنا ان فر
14 عون وهامن[4] وجنودهما كانوا
15 خاطين[5] [٨] وقالت امرات فرعو
16 ن قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى
17 ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا
18 يشعرون [٩] واصبح فواد ام موسى

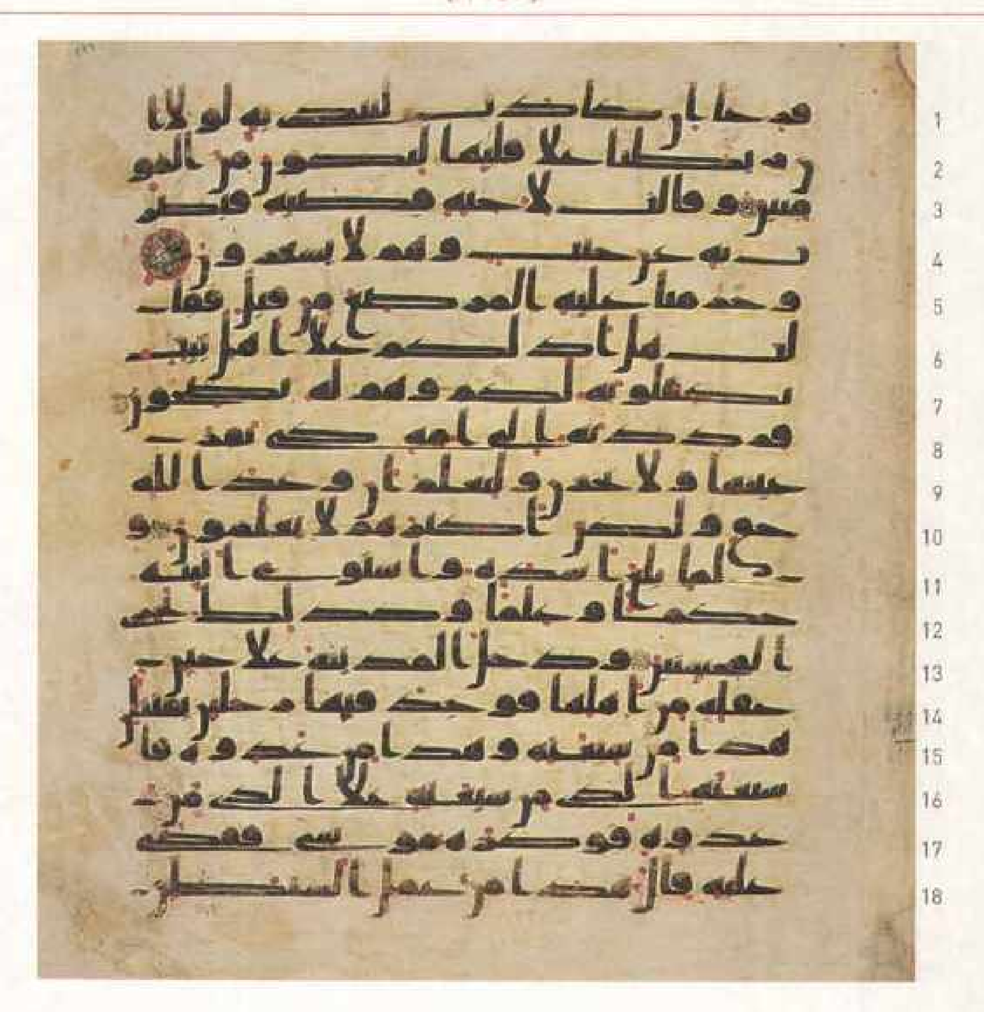
١ يستحيي: ط // يستحي: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في **يحييكم وحييتم و يحييها** وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو **نحي ونميت** و **إن الله لا يستحي** وما كان مثله سواء كانت الياء اصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف اهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ هامن: ط // همن: ف (كتبوها بالالف وبغير الف بين الهاء والميم، ولم يختلفو في حذفها بعد الميم؛ انظر: المقنع ٢١؛ مختصر التبيين ٢/١١٤-١١١٥؛ ٤/٩٦٢، ١٠٧٣؛ الجامع ٣٢).

٤ هامن: ط // همن: ف (انظر: نفس المصادر).

٥ خاطين: ط // خطين: ف (انظر: المقنع ٦١).



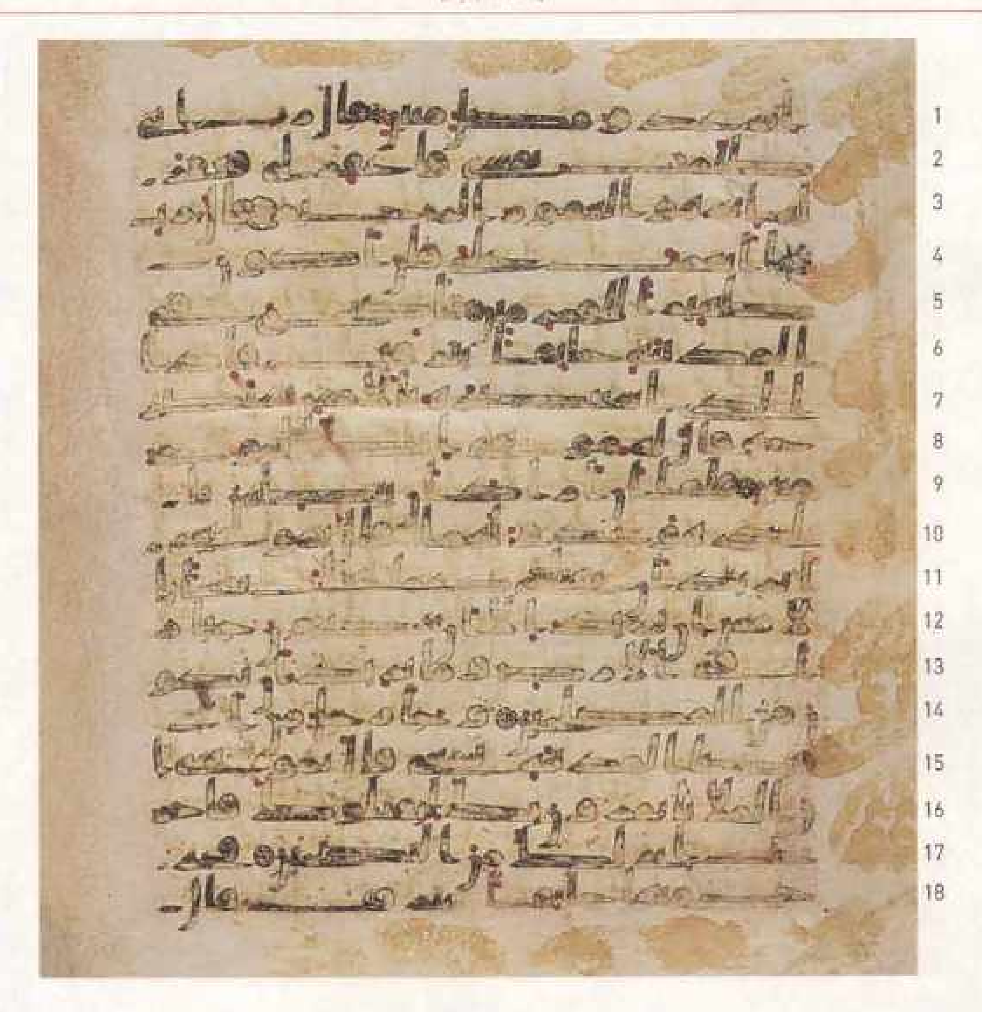
1 فرغا ان كادت لتبدى به لولا ا
2 ن ربطنا علا[1] قلبها لتكون من المو
3 منين [١٠] وقالت لاخته قصيه فبصر
4 ت به عن جنب وهم لا يشعرون [١١]
5 وحرمنا عليه المرضع[2] من قبل فقا
6 لت هل ادلكم علا اهل بيت
7 يكفلونه لكم وهم له نصحون [١٢]
8 فرددنه الى امه كى تقر
9 عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله
10 حق ولكن اكثرهم لا يعلمون [١٣] و
11 لما بلغ اشده واستوى اتينه
12 حكما وعلما وكذلك نجزى
13 المحسنين [١٤] ودخل المدينة علا حين
14 غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلن[3]
15 هذا من شيعته وهذا من عدوه فا
16 ستغثه الذى من شيعته علا الذى من
17 عدوه فوكزه موسى فقضى
18 عليه قال هذا من عمل الشيطن

---

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء، انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ المرضع: ط // المراضع: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٩٦٣).

٣ يقتتلن: ط // يقتتلان: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ١٧: «رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله (امرأتن)، (ورجلن)، (وسحرن)، (وما يعلمن)، (ويحكمن)، (ويقتتلن)، (واضلنا)، وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا»؛ وقال أبو داود في مختصر التبيين ٤/٩٦٣: «كتبوه في بعض المصاحف بلام ألف، وفي بعضها بغير ألف»).



1 انه عدو مضل مبين [١٥] قال رب انى
2 ظلمت نفسى فاغفر لى فغفر
3 له انه هو الغفور الرحيم [١٦] قال رب
4 بما انعمت على فلن اكون
5 ظهيرا للمجرمين [١٧] فاصبح فى
6 المدينة خائفا يترقب فاذا
7 الذى استنصره بالامس يستصر
8 خه قال له موسى انك لغوى
9 مبين [١٨] فلما ان اراد ان يبطش با
10 لذى هو عدو لهما قال يموسى
11 اتريد ان تقتلنى كما قتلت نفسا با
12 لامس ان تريد الا ان تكون جبار
13 ا فى الارض وما تريد ان تكو
14 ن من المصلحين [١٩] وجا رجل من ا
15 قصا المدينة يسعى قال يموسى ا
16 ن الملا ياتمرون بك ليقتلوك فاخر
17 ج انى لك من النصحين [٢٠] فخر
18 ج منها خائفا يترقب قال



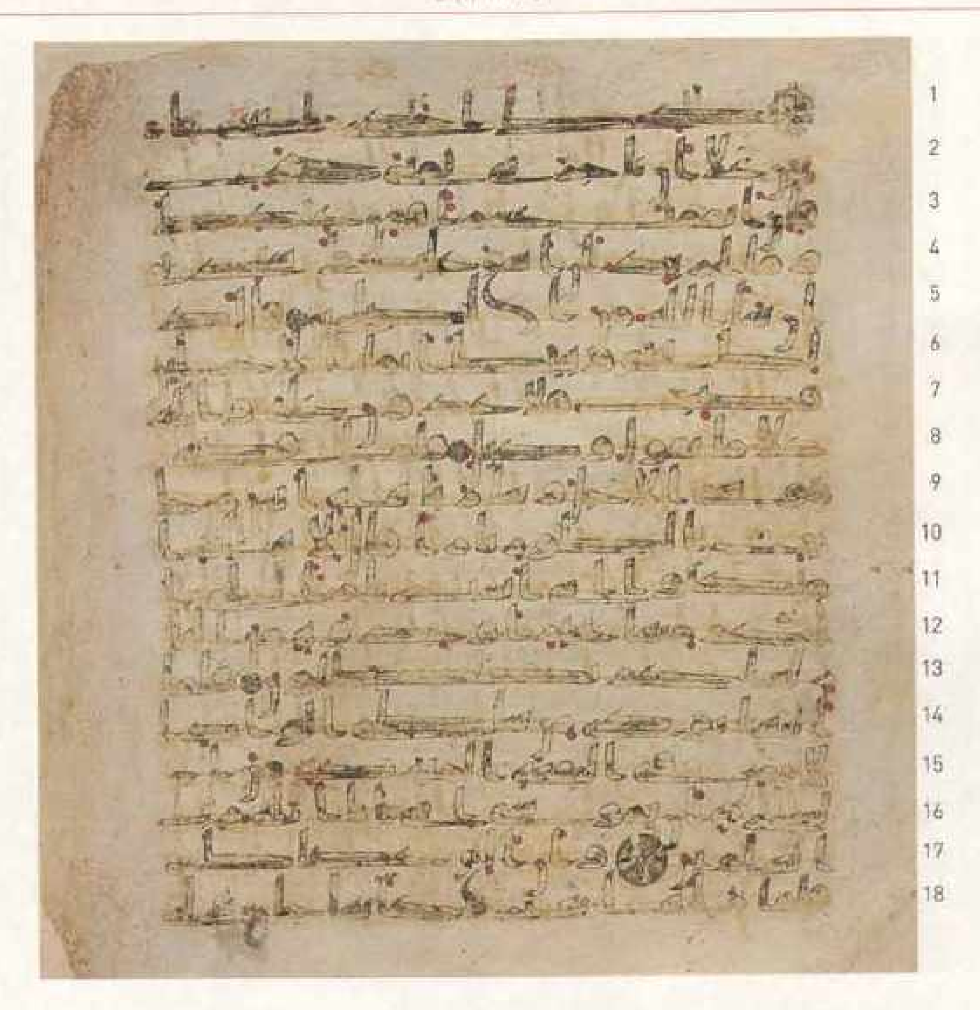
1 رب نجني من القوم الظلمين [٢١]
2 ولما توجه تلقا مدين قال عسى ربى
3 ان يهديني سوا السبيل [٢٢] ولما ورد
4 ما مدين وجد عليه امة من الناس
5 يسقون ووجد من دونهم امراتين
6 تذودان قال ما خطبكما
7 قالتا لا نسقى حتا[١] يصدر الر
8 عا وابونا شيخ كبير [٢٣] فسقى
9 لهما ثم تولى الى الظل فقال ر

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

10 ب انى لما انزلت الى من خير فقير [٢٤]
11 فجاته احديهما تمشي علا[٢] استحيا
12 قالت ان ابى يدعوك ليجزيك
13 اجر ما سقيت لنا فلما جاه وقص
14 عليه القصص قال
15 لا تخف نجوت من القوم
16 لقوم الظلمين [٢٥] قالت احديهما يا
17 بت استاجره[٣] ان خير من استجرت ا
18 لقوى الامين [٢٦] قال انى اريد ان

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ استاجره: ط // استجره: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٦٤).



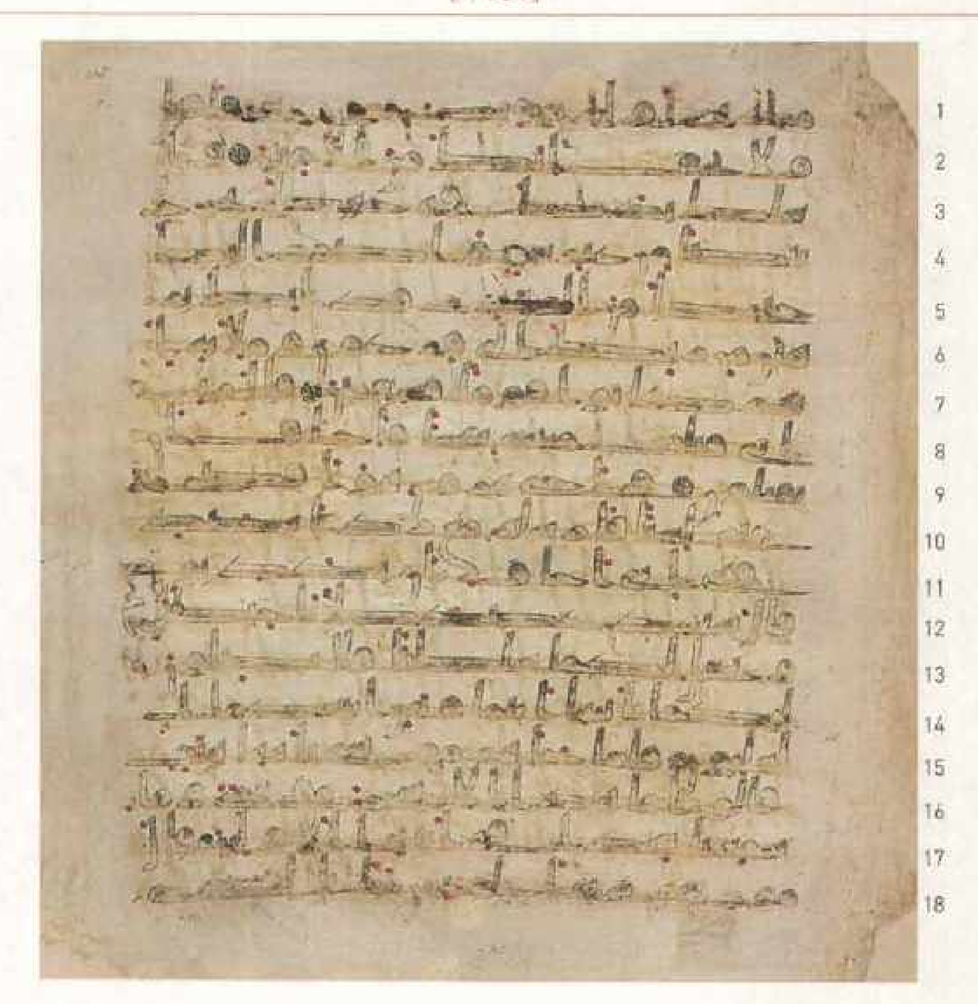
1 انكحك احدى ابنتى ها
2 تين علا[1] ان تاجرنى ثمنى حجج
3 فان اتممت عشرا فمن عندك
4 وما اريد ان اشق عليك ستجدنى
5 ان شا الله من الصلحين [٢٧] قال ذ
6 لك بينى وبينك ايما الاجلين
7 قضيت فلا عدون على والله
8 علا[2] ما نقول وكيل [٢٨] فلما قضى
9 موسى الاجل وسار باهله انس من جا
10 نب الطور نارا قال لاهله ا
11 مكثوا انى انست نارا لعلى ا
12 تيكم منها بخبر او جذوة من النا
13 ر لعلكم تصطلون [٢٩] فلما
14 اتيها نودى من شاطى[3] الواد ا
15 لايمن فى البقعة المبركة من ا
16 لشجرة ان يموسى انى انا الله رب
17 العلمين [٣٠] وان الق عصاك
18 فلما راها تهتز كانها جان ولى

---

[1] هاتين علا: ط // هتين على: ف (هتين: كتبوها بغير ألف، وعلى: بالياء أين ما أتت إذا كان حرفاً، انظر: المقنع ١٦، ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٤٧٥، ٤/٩٦٥).

[2] علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً، انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

[3] شاطى: ط // شطى: ف (بحذف الألف بين الشين والطاء، وياء بعد الطاء، صورة للهمزة المكسورة (انظر: مختصر التبيين ٤/٩٦٥).



1 مدبرا ولم يعقب يموسى اقبل
2 ولا تخف انك من الامنين [٣١] ا
3 سلك يدك فى جيبك تخرج
4 بيضا من غير سو واضمم اليك
5 جنحك[1] من الرهب فذانك بر
6 هنن[2] من ربك الى فرعون وملائه ا
7 نهم كانوا قوما فسقين [٣٢] قال رب
8 انى قتلت منهم نفسا فاخاف ان
9 يقتلون [٣٣] واخى هرون هو افصح
10 منى لسنا[3] فارسله معى ردا يصد
11 قنى انى اخاف ان يكذبون [٣٤]
12 قال سنشد عضدك باخيك
13 ونجعل لكما سلطنا فلا يصلون ا
14 ليكما بايتنا[4] انتما ومن اتبعكما ا
15 لغلبون [٣٥] فلما جاهم موسى بايتنا[5] بينت
16 قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما
17 سمعنا بهذا فى ابائنا الاولين [٣٦] وقال[6]
18 موسى ربى اعلم بمن جا بالهدى

١ جنحك: ط // جناحك: ف (انظر: المقنع ٤٤).

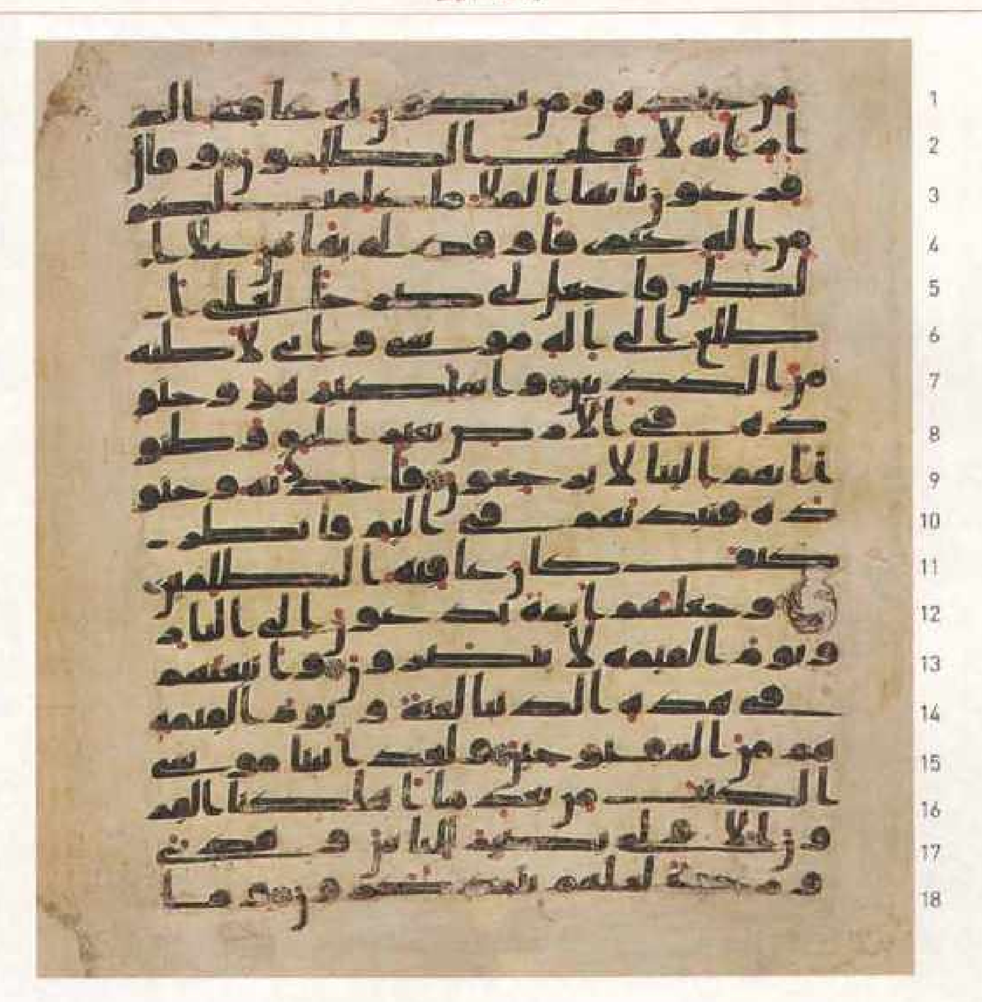
٢ فذانك برهنن: ط // فذنك برهنان: ف (كتبوا **فذنك** بغير ألف، واختلفت المصاحف في إثبات الألف بين النونين وفي حذفها في **برهنن**؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٦٦).

٣ لسنا: ط // لسانا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٤ بايتنا: ط // بايتنا: ف (كتبوها بيائين، وبياء واحدة وهو الأكثر؛ انظر: المقنع ١٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٥ بايتنا: ط // بايتنا: ف (انظر: المصدرين السابقين).

٦ في مصاحف أهل مكة: **قال** بغير واو، وفي سائر المصاحف: **وقال** بالواو (انظر: المقنع ١٠٦؛ مختصر التبيين ٤/٩٦٧).



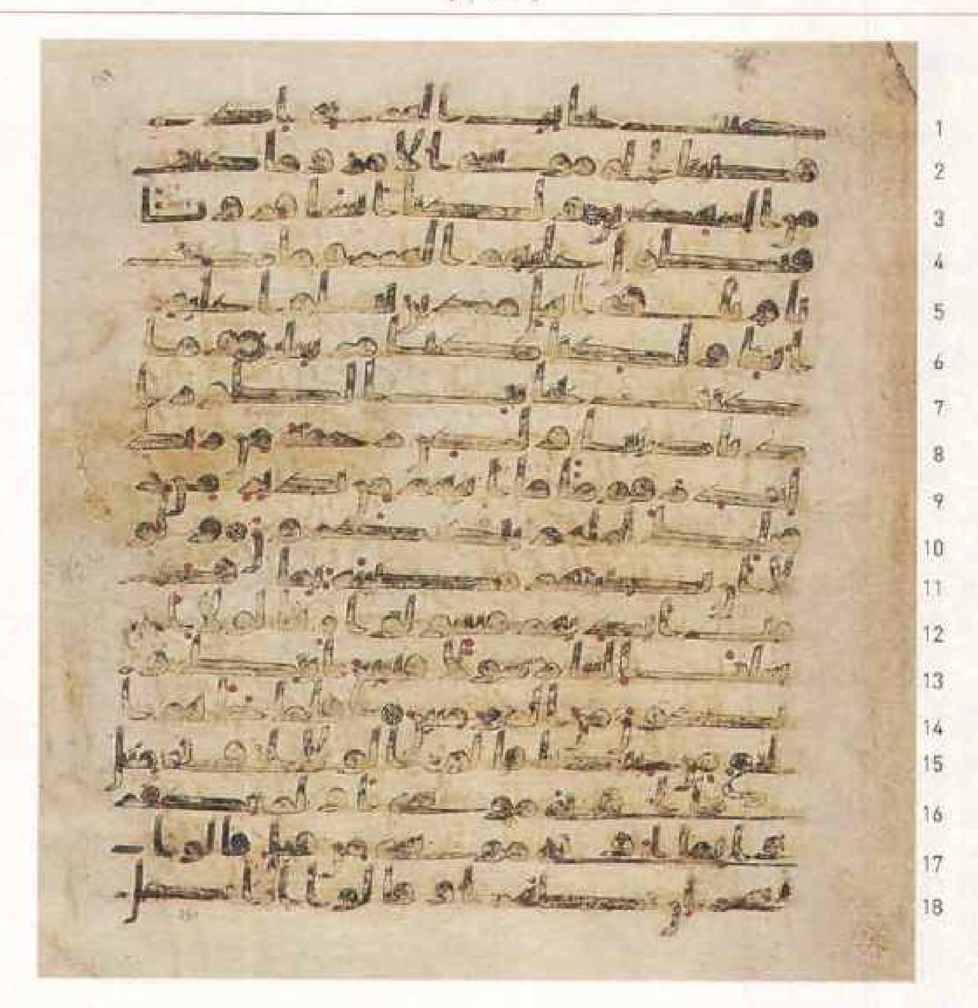
1 من عنده ومن تكون له عاقبة[1] الد
2 ار انه لا يفلح الظلمون [٣٧] وقال
3 فرعون يايها الملا ما علمت لكم
4 من اله غيرى فاوقد لى يهامن علا[2] ا
5 لطين فاجعل لى صرحا لعلى ا
6 طلع الى اله موسى وانى لاظنه
7 من الكذبين [٣٨] واستكبر هو وجنو
8 ده فى الارض بغير الحق وظنو
9 ا انهم الينا لا يرجعون [٣٩] فاخذنه وجنو
10 ده فنبذنهم فى اليم فانظر
11 كيف كان عاقبة[3] الظلمين [٤٠]
12 وجعلنهم ائمة يدعون الى النار
13 ويوم القيمة لا ينصرون [٤١] واتبعنهم
14 فى هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة
15 هم من المقبوحين [٤٢] ولقد اتينا موسى
16 الكتب من بعد ما اهلكنا القر
17 ون الاولى بصئر[4] للناس وهدى
18 ورحمة لعلهم يتذكرون [٤٣] وما

١ عاقبة: ط // عقبة: ف (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

٢ يهامن علا: ط // يهمن على: ف (قال أبو عمرو الداني: واجمع كتاب المصاحف على حذف الألف من الرسم بعد يا التي للنداء وبعد ها التي للتنبيه اختصارا؛ انظر: المقنع ١١٦؛ **هامن- هامان**: كتبوها بالألف وبغير ألف؛ انظر: المقنع ٤٢١؛ مختصر التبيين ٢/١١٤-١١٥؛ الجامع ٣٢).

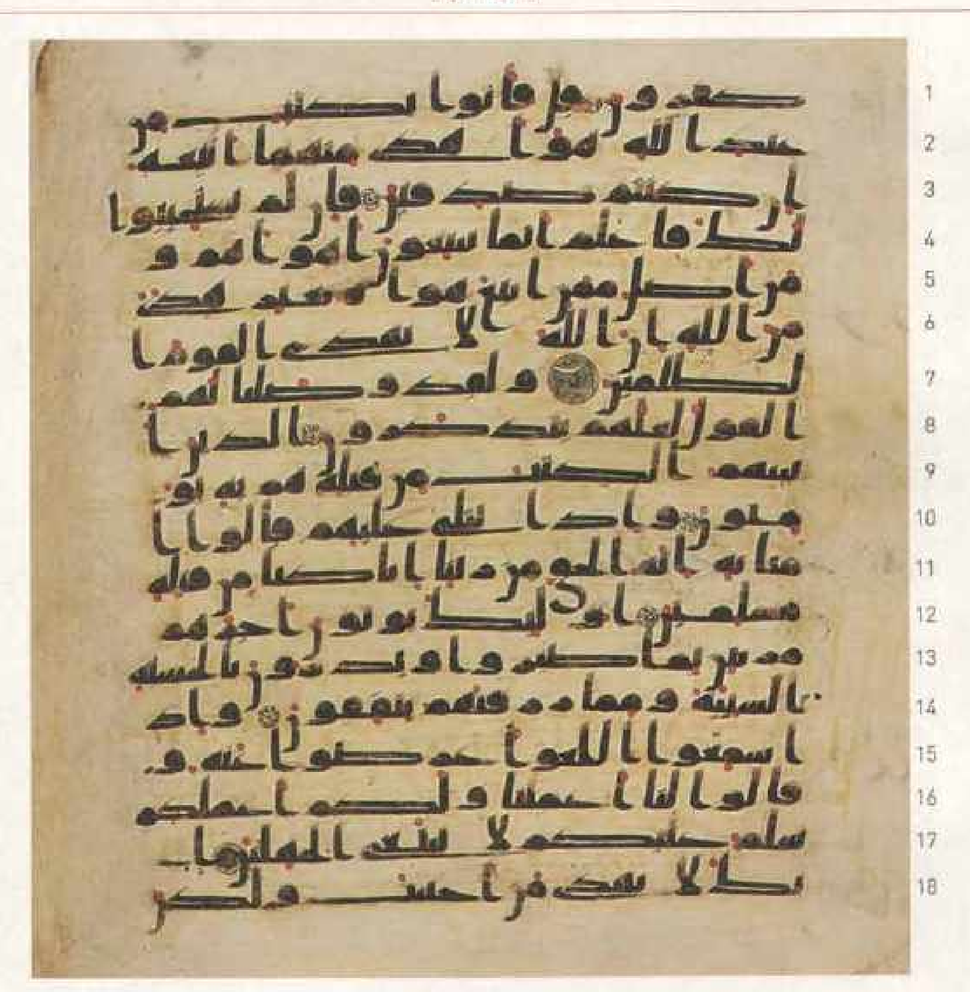
٣ عاقبة: ط // عقبة: ف (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

٤ بصئر: ط // بصائر: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١١١٤).



1 كنت بجانب الغربى اذ
2 قضينا الى موسى الامر وما كنت
3 من الشهدين [٤٤] ولكنا انشنا قرونا
4 فتطول' عليهم العمر وما كنت
5 ثاويا فى اهل مدين تتلوا عليهم
6 ايتنا ولكنا كنا مرسلين [٤٥] وما
7 كنت بجانب الطور ا
8 ذ نادينا ولكن رحمة من ربك
9 لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من
10 قبلك لعلهم يتذكرون [٤٦] ولو
11 لا ان تصيبهم مصيبة بما قد
12 مت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ار
13 سلت الينا رسولا فنتبع ايتك و
14 نكون من المومنين [٤٧] فلما جاهم ا
15 لحق من عندنا قالوا لولا اوتى مثل
16 ما اوتى موسى اولم يكفر
17 وا بما اوتى موسى من قبل قالوا
18 سحران تظهرا وقالوا انا بكل

٩ انشنا قرونا فتطول: طـ // انشانا قرونا فتطاول: قـ.



1 كفرون [٤٨] قل فاتوا بكتب من
2 عند الله هو اهدى منهما اتبعه
3 ان كنتم صدقين [٤٩] فان لم يستجيبوا
4 لك فاعلم انما يتبعون اهواهم و
5 من اضل ممن اتبع هواه[1] بغير هدى
6 من الله ان الله لا يهدى القوم ا
7 لظلمين [٥٠] ولقد وصلنا لهم
8 القول لعلهم يتذكرون [٥١] الذين ا
9 تينهم الكتب من قبله هم به يو
10 منون [٥٢] واذا يتلى عليهم قالوا ا
11 منا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله
12 مسلمين [٥٣] اولئك يوتون اجرهم
13 مرتين بما صبروا ويدرون بالحسنة
14 السيئة ومما رزقنهم ينفقون [٥٤] واذ
15 ا سمعوا اللغو اعرضوا عنه و
16 قالوا لنا اعملنا ولكم اعملكم
17 سلم عليكم لا نبتغى الجهلين [٥٥] ا
18 نك لا تهدى من احببت ولكن

[1] هواه: ط // هويه: ف (كتبوها بالياء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٢٤٨).

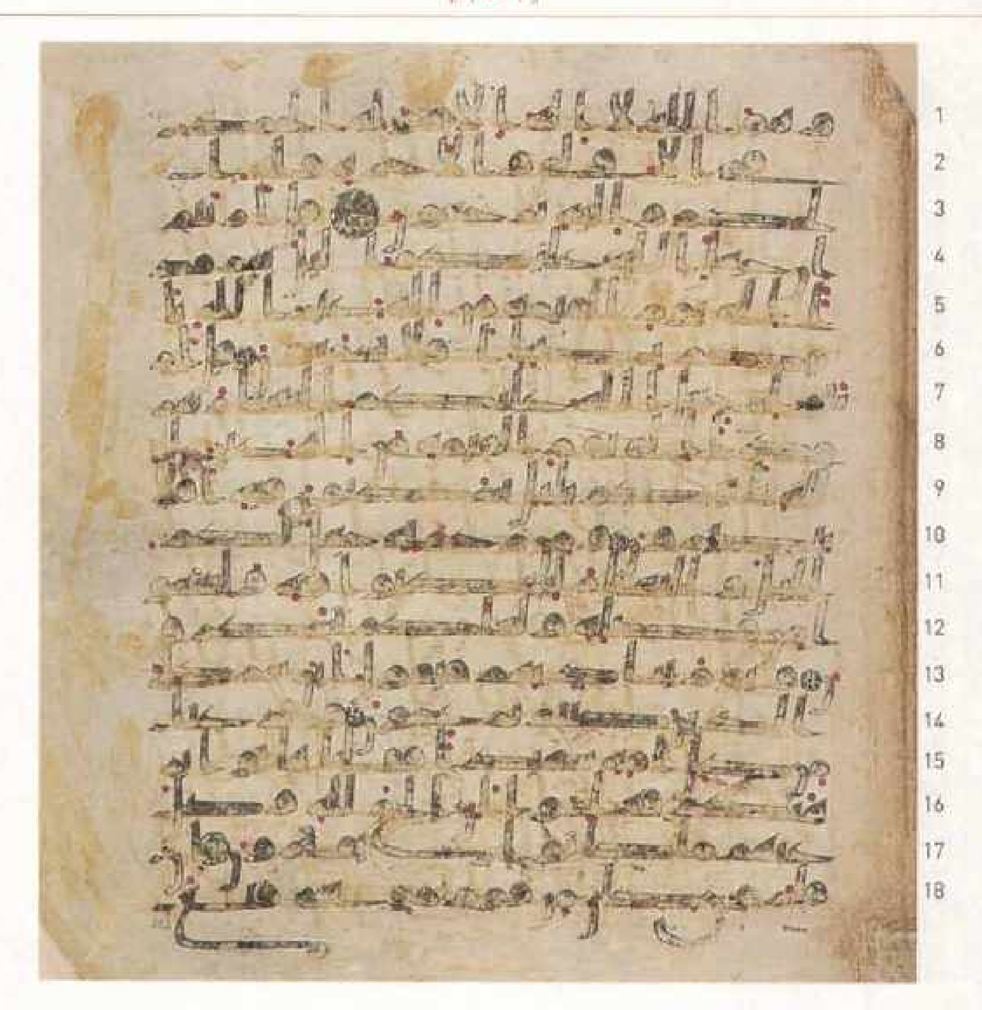


1 الله يهدى من يشا وهو اعلم با
2 لمهتدين [٥٦] وقالوا ان نتبع الهدى
3 معك نتخطف من ارضنا
4 اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى
5 اليه ثمرت كل شى رزقا من لدنا
6 ولكن اكثرهم لا يعلمون [٥٧] وكم
7 اهلكنا من قرية بطرت
8 معيشتها فتلك مسكنهم لم
9 تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا
10 نحن الورثين [٥٨] وما كان ربك
11 مهلك القرى حتا[١] يبعث فى
12 امها رسولا يتلوا عليهم ايتنا وما
13 كنا مهلكى القرى الا واهلها
14 ظلمون [٥٩] وما اوتيتم من شى فمتا
15 ع[٢] الحيوة الدنيا وزينتها وما
16 عند الله خير وابقى افلا تعقلون [٦٠]
17 افمن وعدنه وعدا حسنا
18 فهو لقيه كمن متعنه متاع[٣] الحيوة

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).
٢ فمتاع: ط // فمتع: ف (كتبوها بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٢٠؛ ٣/ ٤٦١).
٣ متاع: ط // متع: ف (انظر: نفس المصدر).

1 الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضر
2 ين [٦١] ويوم يناديهم فيقول اين شر
3 كاى الذين كنتم تزعمون [٦٢] قا
4 ل الذين حق عليهم القول ربنا هو
5 لا الذين اغوينا اغوينهم كما
6 غوينا تبرنا اليك ما كانوا ا
7 ينا[1] يعبدون [٦٣] وقيل ادعوا شركا
8 كم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم
9 وراو[2] العذاب لو انهم كانو
10 ا يهتدون [٦٤] ويوم يناديهم فيقول
11 ماذا اجبتم المرسلين [٦٥] فعميت
12 عليهم الانبا يومئذ فهم لا يتسالون [٦٦]
13 فاما من تاب وامن وعمل صلحا
14 فعسى ان يكون من المفلحين [٦٧] ور
15 بك يخلق ما يشا ويختار ما كا
16 ن لهم الخيرة سبحن الله وتعلى
17 عما يشركون [٦٨] وربك يعلم ما
18 تكن صدورهم وما يعلنون [٦٩]

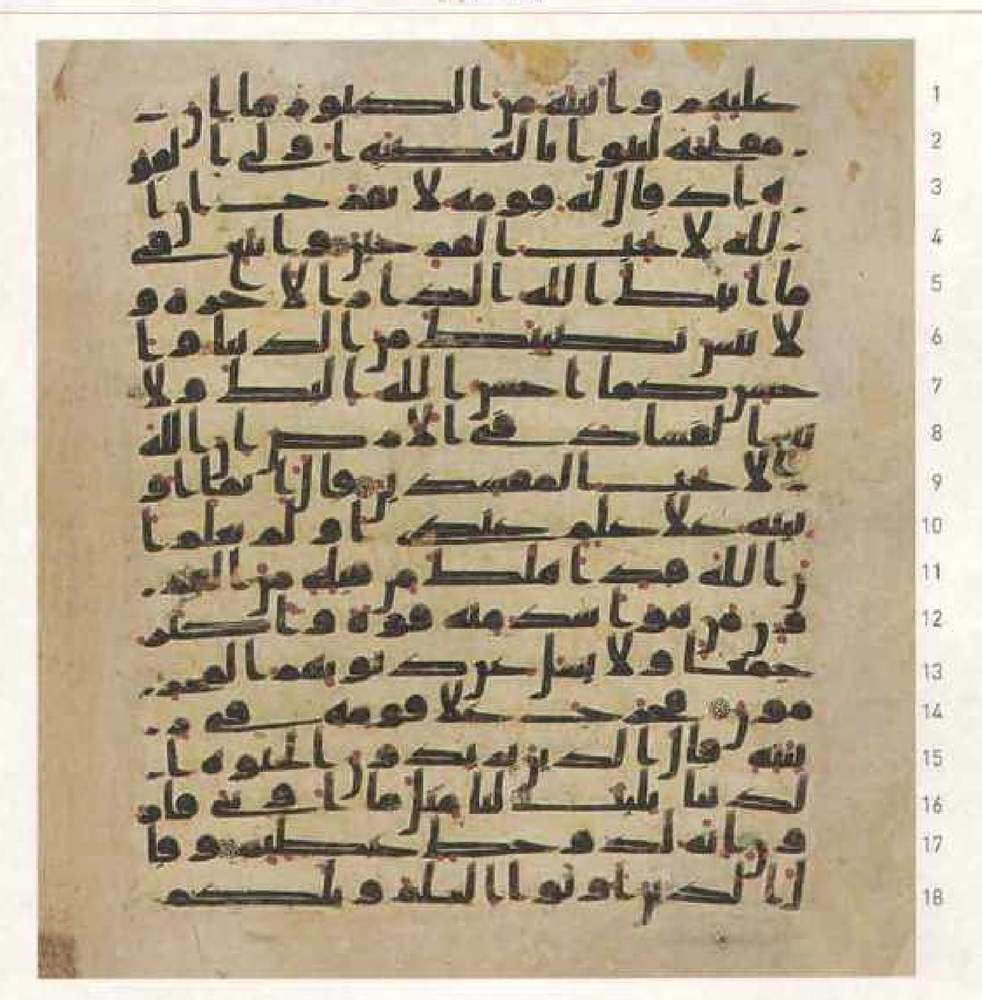
١ اينا: ط // اياناً: ف (انظر: مختصر التبيين ٢ / ٤٢).
٢ راو: ط // راوا: ف (انظر: مختصر التبيين ٢ / ٧٨-٧٩).



1 وهو الله لا اله الا هو له الحمد
2 فى الاولى والاخرة وله ا
3 لحكم واليه ترجعون [٧٠] قل اريتم
4 ان جعل الله عليكم اليل سرمد
5 ا الى يوم القيمة من اله غير الله يا
6 تيكم بضيا افلا تسمعون [٧١] قل ار
7 يتم ان جعل الله عليكم النهار سر
8 مدا الى يوم القيمة من اله غير ا
9 لله ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا
10 تبصرون [٧٢] ومن رحمته جعل لكم
11 اليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغو
12 ا من فضله ولعلكم تشكرو
13 ن [٧٣] ويوم يناديهم فيقول اين شركاى
14 الذين كنتم تزعمون [٧٤] ونزعنا
15 من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا بر
16 هنكم فعلموا ان الحق لله وضل
17 عنهم ما كانوا يفترون [٧٥] ان
18 قارون[١] كان من قوم موسى فبغى

---

١ قارون: ط // قرون: ف (في بعض المصاحف كتبوها بالالف، وفي بعضها بغير الف، انظر: المقنع ١٢١ مختصر التبيين ٤ / ٩٧١–٩٧٢، ٩٧٤).



١ عليهم واتينه من الكنوز ما ان
٢ مفتحه[١] لتنوا بالعصبة اولى القو
٣ ة اذ قال له قومه لا تفرح ان ا
٤ لله لا يحب الفرحين [٧٦] وابتغ فى
٥ ما[٢] اتيك الله الدار الاخرة و
٦ لا تنس نصيبك من الدنيا وا
٧ حسن كما احسن الله اليك ولا
٨ تبغ الفساد فى الأرض ان الله
٩ لا يحب المفسدين [٧٧] قال انما او
١٠ تيته علا[٣] علم عندى اولم يعلم ا
١١ ن الله قد اهلك من قبله من القر
١٢ ون من هو اشد منه قوة واكثر
١٣ جمعا ولا يسل عن ذنوبهم المجر
١٤ مون [٧٨] فخرج علا قومه فى ز
١٥ ينته قال الذين يريدون الحيوة ا
١٦ لدنيا يليت لنا مثل ما اوتى قار
١٧ ون[٤] انه لذو حظ عظيم [٧٩] وقا
١٨ ل الذين اوتوا العلم ويلكم

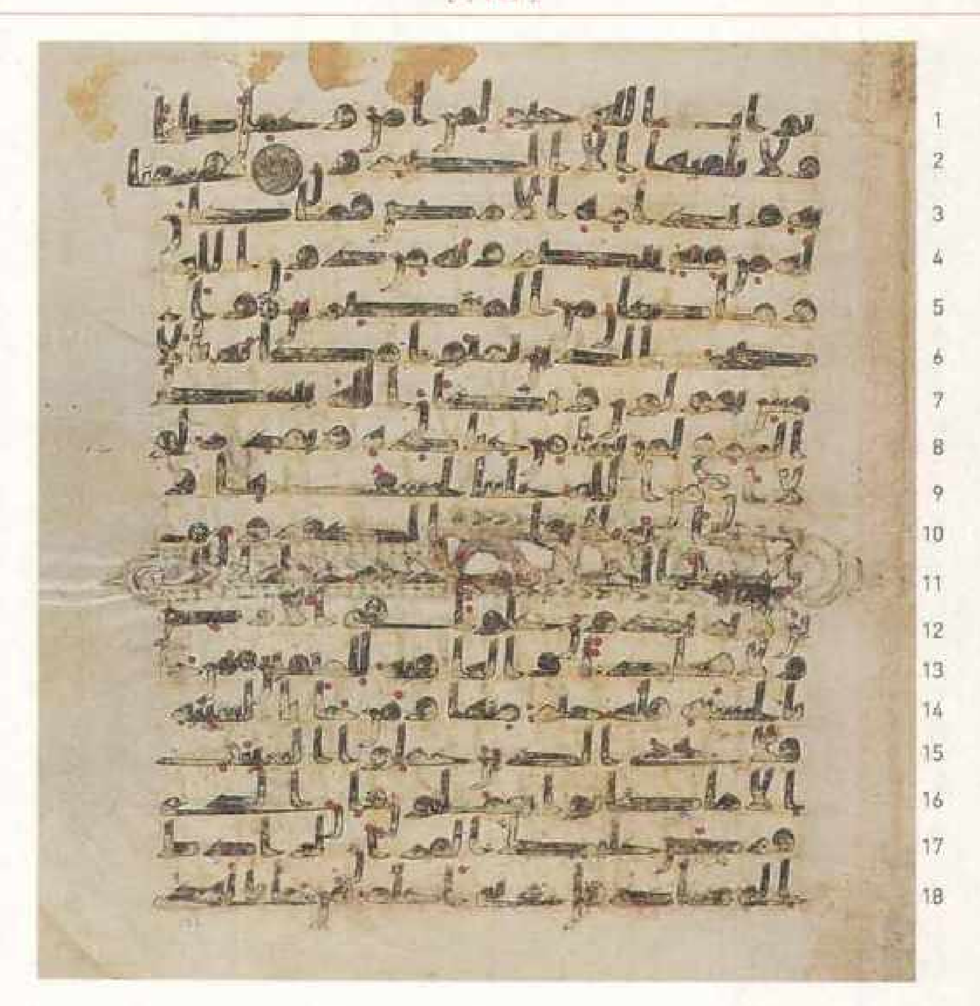
---

١ مفتحه: ط // مفاتحه: ف.

٢ فى ما: ط // فيما: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٥-١٨٦ المقنع ٧١-١٧٢؛ مختصر التبيين ٢/١٩٧؛ ٣/٥٢٢، ٥٢٨؛ ٤/٩٠٢، ٩٧٣؛ الجامع ٨١-٨٢).

٣ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ قارون: ط // قرون: ف (في بعض المصاحف كتبوها بالألف، وفي بعضها بغير ألف؛ انظر: المقنع ٢١؛ مختصر التبيين ٤/٩٧١-٩٧٢، ٩٧٤).



1 ثواب الله خير لمن امن وعمل صلحا
2 ولا يلقيها الا الصبرون [٨٠] فخسفنا
3 به وبداره الارض فما كان
4 له من فئة ينصرونه من دون الله
5 وما كان من المنتصرين [٨١] وا
6 صبح الذين تمنوا مكانه بالا
7 مس يقولون ويكان الله يبسط
8 الرزق لمن يشا من عباده ويقدر لو
9 لا ان من الله علينا لخسف بنا و
10 يكانه لا يفلح الكفرون [٨٢]
11 تلك الدار الاخرة نجعلها للذ
12 ين لا يريدون علوا فى الارض
13 ولا فسادا والعاقبة[1] للمتقين [٨٣] من جا
14 بالحسنة فله خير منها ومن جا بالسيئة
15 فلا يجزى الذين عملوا السييت[2]
16 الا ما كانوا يعملون [٨٤] ان الذى
17 فرض عليك القران لرادك
18 الى معاد قل ربى اعلم من جا بالهدى

١ العاقبة: ط // العقبة: ف (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

٢ السييت: ط // السيات: ف (انظر: المقنع ٤٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠).



1 ومن هو فى ضلل مبين [٨٥] وما كنت
2 ترجوا ان يلقى اليك الكتب ا
3 لا رحمة من ربك فلا تكونن ظهير
4 ا للكفرين [٨٦] ولا يصدنك عن
5 ايت الله بعد اذ انزلت اليك
6 وادع الى ربك ولا تكونن
7 من المشركين [٨٧] ولا تدع مع ا
8 لله الها اخر لا اله الا هو كل
9 شى هالك الا وجهه له الحكم
10 واليه ترجعون [٨٨]

[سورة العنكبوت - (٢٩) - عدد آياتها ٦٩]

11 بسم الله الرحمن الرحيم الم [١]
12 احسب الناس ان يتركوا ان
13 يقولوا امنا وهم لا يفتنون [٢] ولقد
14 فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله ا
15 لذين صدقوا وليعلمن الكذ
16 بين [٣] ام حسب الذين يعملون ا
17 لسييت[١] ان يسبقونا سا ما يحكمون [٤]

١ السييت: ط // السيات: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨؛ ١٦٩–١٧٠).

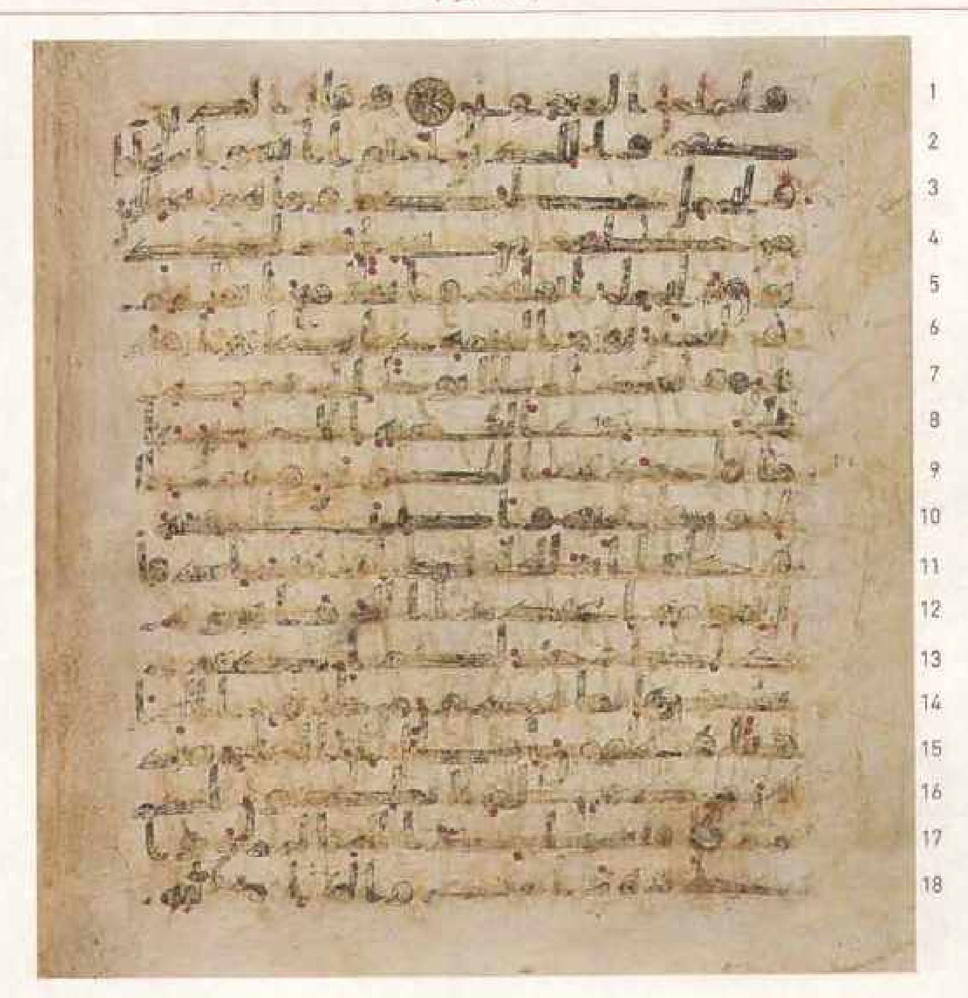


1 من كان يرجوا لقا الله فان اجل الله
2 لات وهو السميع العليم [٥] ومن جهد
3 فانما يجهد لنفسه ان الله لغنى عن ا
4 لعلمين [٦] والذين امنوا وعملوا الصا
5 لحت[1] لنكفرن عنهم سيتهم[2] ولنجز
6 ينهم احسن الذى كانوا يعملون [٧] و
7 وصينا الانسن بولديه حسنا وان
8 جهدك[3] لتشرك بى ما ليس لك
9 به علم فلا تطعهما الى مرجعكم
10 فانبئكم بما كنتم تعملون [٨] والذ
11 ين امنوا وعملوا الصلحت لند
12 خلنهم فى الصلحين [٩] ومن الناس
13 من يقول امنا بالله فاذا اوذى
14 فى الله جعل فتنة الناس كعذ
15 اب الله ولئن جا نصر من ربك
16 ليقولن انا كنا معكم اوليس ا
17 لله باعلم بما فى صدور ا
18 لعلمين [١٠] وليعلمن الله الذين امنوا

١ الصالحت: ط // الصلحت: ف (كتبوها بغير ألف؛ قال أبو عمرو الداني في المقنع ٢٣: «وما اجتمع فيه ألفان من جمع المؤنث السالم، فإن الرسم في أكثر المصاحف ورد بحذفهما معاً، سواء كان بعد الألف حرف مضعف أو همزة، نحو: الصلحت، والحفظت، والصدقت... وشبهه»؛ وانظر أيضاً: مختصر التبيين ٢/ ٣٤).

٢ سيئتهم: ط // سياتهم: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/ ٨٨، ١٦٩-١٧٠).

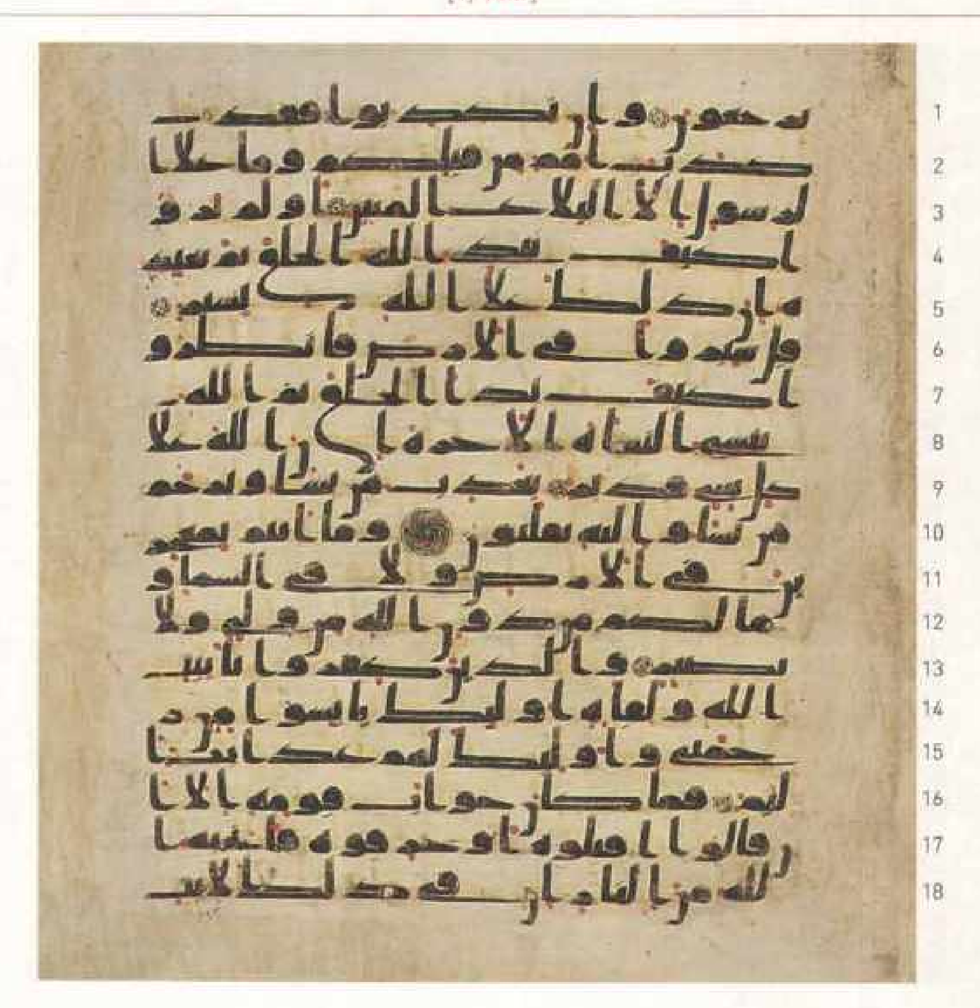
٣ جهدك: ط // جهداك: ف (رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله وامراتن، ورجلن، وسحرن، وروما يعلمن، ويحكمن، ويقتتلن، واضلنا، وشبهه، وسواء كانت الألف اسماً أو حرفاً، ما لم تقع طرفاً ووقعت حشواً؛ انظر: المقنع ١١٧؛ مختصر التبيين ٤/ ٨٤٦-٨٤٧، ٩٧٧).



1 وليعلمن المنفقين [١١] وقال الذين
2 كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا
3 ولنحمل خطيكم وما هم بحملين
4 من خطيهم من شى انهم لكذ
5 بون [١٢] وليحملن اثقلهم واثقلا مع اثقلهم[1]
6 وليسلن يوم القيمة عما كانوا يفتر
7 ون [١٣] ولقد ارسلنا نوحا الى قومه
8 فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عا
9 ما فاخذهم الطوفن وهم ظا
10 لمون[2] [١٤] فانجينه واصحب السفينة
11 وجعلنها اية للعلمين [١٥] •••••• اذ قا
12 ل لقومه اعبدوا الله واتقوه
13 ذلكم خير لكم ان كنتم
14 تعلمون [١٦] انما تعبدون من دون الله ا
15 وثنا وتخلقون افكا ان الذين تعبد
16 ون من دون الله لا يملكون لكم
17 رزقا فابتغوا عند الله الرزق وا
18 عبدوه واشكروا له اليه

١ اثقلهم واثقلا مع اثقلهم: ط // اثقالهم واثقالا مع اثقالهم: ف.

٢ الطوفن وهم ظالمون: ط // الطوفان وهم ظلمون: ف (الطوفان: بالألف؛ ظلمون: بغير الف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/ ٣٠-٣٢).



1 ترجعون [١٧] وان تكذبوا فقد
2 كذب امم من قبلكم وما علا[1] ا
3 لرسول الا البلاغ[2] المبين [١٨] اولم يرو
4 ا كيف يبدى الله الخلق ثم يعيد
5 ه ان ذلك علا الله يسير [١٩]
6 قل سيروا فى الارض فانظرو
7 ا كيف بدا الخلق ثم الله
8 ينشى النشاة الاخرة ان الله علا
9 كل شى قدير [٢٠] يعذب من يشا ويرحم
10 من يشا واليه تقلبون [٢١] وما انتم بمعجز
11 ين فى الارض ولا فى السما و
12 ما لكم من دون الله من ولى ولا
13 نصير [٢٢] والذين كفروا بايبت[3]
14 الله ولقاه اولئك يائسوا[4] من ر
15 حمتى واولئك لهم عذاب ا
16 ليم [٢٣] فما كان جواب قومه الا ا
17 ن قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه ا
18 لله من النار ان فى ذلك لايت

١ علا: ط // على: ف (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة «ط»، وفي نسخة «ف» بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ البلاغ: ط // البلغ: ف (حذفوا الألف بعد اللام فيها؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢/٣٣٦؛ ٤/٩٠٧، ١٠٢٢، ١٠٩٦).

٣ بايبت: ط // بايت: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٤ ولقاه اولئك يائسوا: ط // ولقائه اولئك يئسوا: ف (انظر: المقنع ٦٠).



1 لقوم يومنون [٢٤] وقال انما اتخذتم من
2 دون الله اوثنا مودة بينكم
3 فى الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة
4 يكفر بعضكم ببعض ويلعن
5 بعضكم بعضا وماويكم
6 النار وما لكم من نصرين [٢٥] فامن
7 له لوط وقال انى مهاجر الى ربى
8 انه هو العزيز الحكيم [٢٦] ووهبنا له ا
9 سحق ويعقوب وجعلنا فى ذريته
10 النبوة والكتب واتينه ا
11 جره فى الدنيا وانه فى الا
12 خرة لمن الصلحين [٢٧] ولوطا اذ
13 قال لقومه انكم لتاتون الفحشة ما
14 سبقكم بها من احد من العلمين [٢٨]
15 ائنكم لتاتون الرجال وتقطعون
16 السبيل وتاتون فى ناديكم ا
17 لمنكر فما كان جواب ••
18 مه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله

1 ان كنت من الصدقين [٢٩] قال ر

2 ب انصرنى علا[1] القوم المفسد

3 ين [٣٠] ولما جات رسلنا ابرهيم با

4 لبشرى قالوا انا مهلكو[2] اهل هذ

5 ه القرية ان اهلها كانوا ظلمين [٣١]

6 قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم

7 بمن فيها لننجينه واهله الا امراته كا

8 نت من الغبرين [٣٢] ولما ان جات ر

9 سلنا لوطا سى بهم وضاق بهم

10 ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحز

11 ن انا منجوك واهلك الا امرا

12 تك كانت من الغبرين [٣٣] انا منز

13 لون علا اهل هذه القرية رجزا من

14 السما بما كانوا يفسقون [٣٤] ولقد

15 تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون [٣٥]

16 والى مدين اخاهم شعيبا فقال يقوم

17 اعبدوا الله وارجوا اليوم

18 الاخر ولا تعثوا فى الارض

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٩٥، مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ مهلكو: ط // مهلكوا: ف (كتبوا أمثالها بإثبات الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٨١).

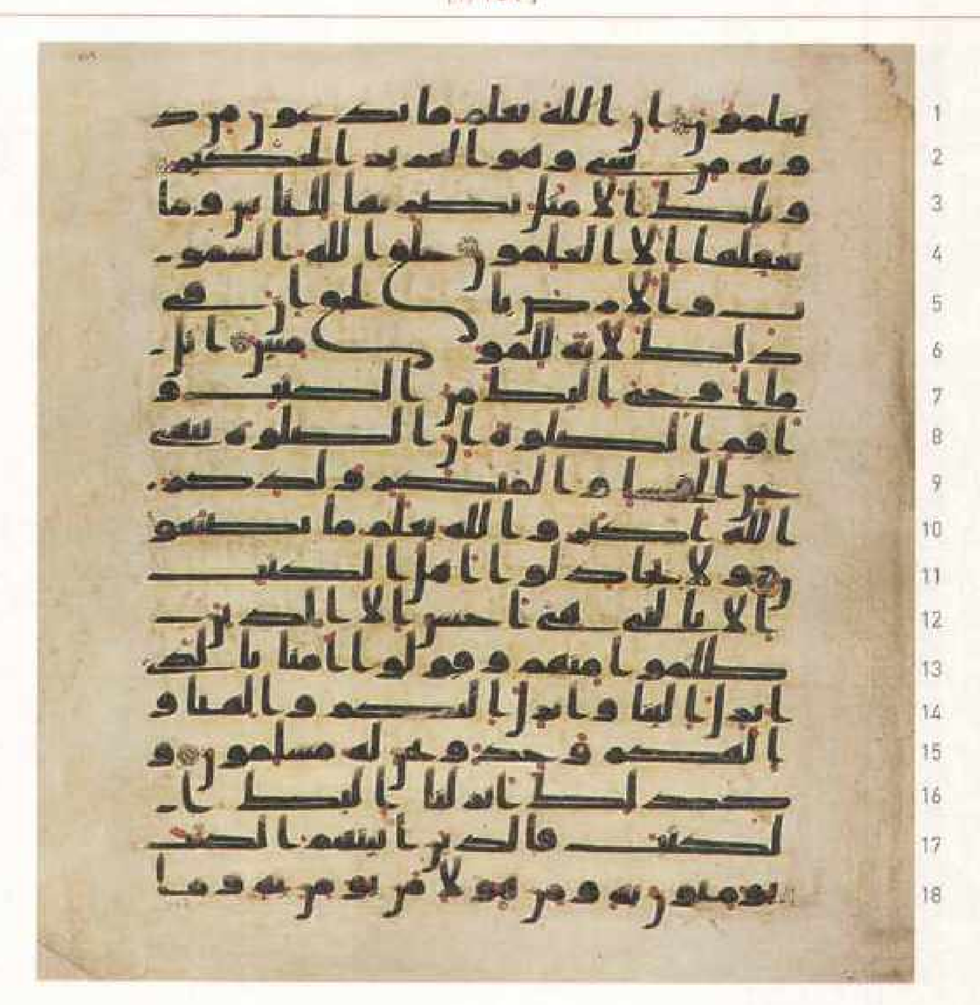


1 مفسدين [٣٦] فكذبوه فاخذتهم
2 الرجفة فاصبحوا فى دارهم
3 جاثمين[١] [٣٧] وعادا وثمودا وقد
4 تبين لكم من مسكنهم وزين لهم
5 الشيطن اعملهم فصدهم
6 عن السبيل وكانوا مستبصرين [٣٨] و
7 قارون وفرعون وهامن[٢] ولقد جاهم
8 موسى بالبينت فاستكبروا فى
9 الارض وما كانوا سبقين [٣٩] فكلا
10 اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه
11 حصبا[٣] ومنهم من اخذته الصيحة
12 ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم
13 من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم
14 ولكن كانوا انفسهم يظلمون [٤٠]
15 مثل الذين اتخذوا من دون ا
16 لله اوليا كمثل العنكبوت ا
17 تخذت بيتا وان اوهن البيوت
18 لبيت .... لو كانوا

١ جاثمين: ط // جثمين: ف (حذف الألف بين الجيم والثاء؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٨٩).

٢ قارون وفرعون وهامن: ط // قرون وفرعون وهمن: ف (إن **قارون وهامن** كتبا بالألف وبغير ألف؛ انظر: المقنع ٢١؛ مختصر التبيين ٢/١١٤-١١١٥؛ ٤/٩٧١-٩٧٢، ٩٧٤؛ الجامع ٣٢).

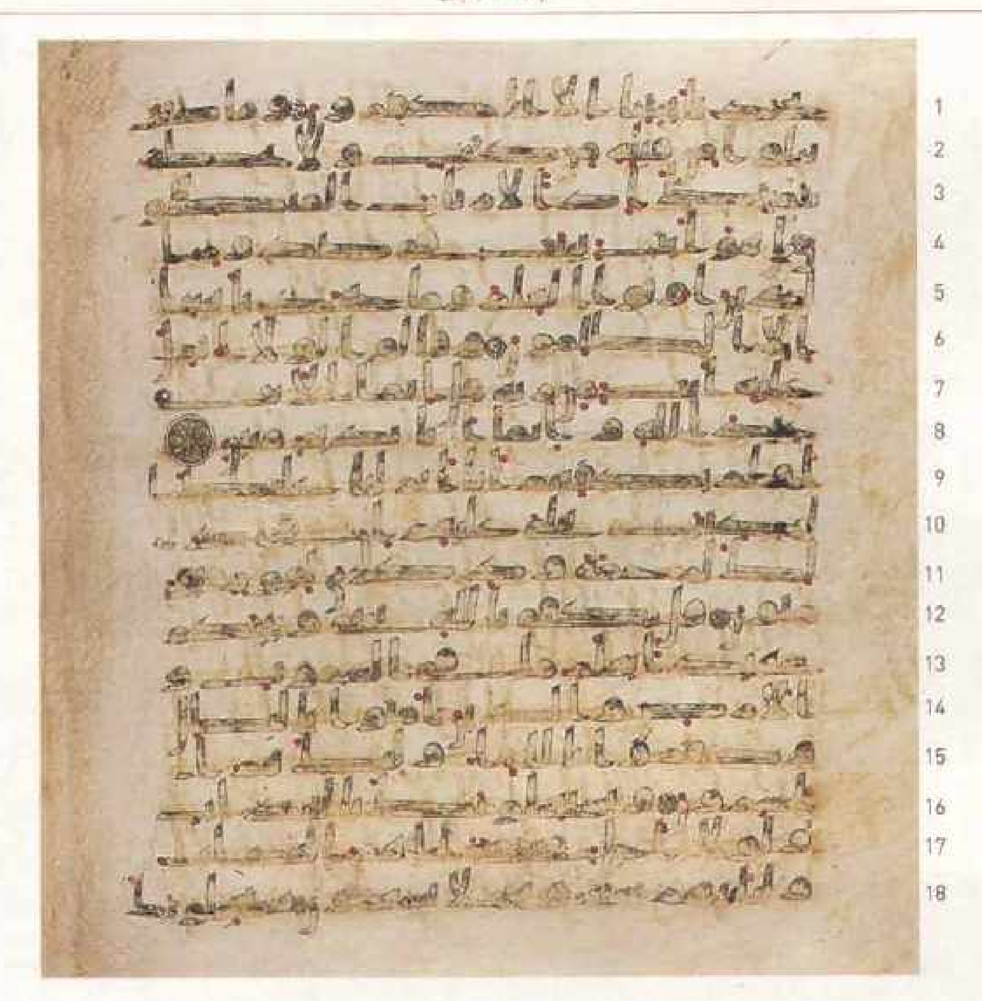
٣ حصبا: ط // حاصبا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 يعلمون [٤١] ان الله يعلم ما يدعون من د
2 ونه من شى وهو العزيز الحكيم [٤٢]
3 وتلك الامثل نضربها للناس وما
4 يعقلها الا العلمون [٤٣] خلق الله السمو
5 ت والارض بالحق ان فى
6 ذلك لاية للمومنين [٤٤] اتل
7 ما اوحى اليك من الكتب و
8 اقم الصلوة ان الصلوة تنهى
9 عن الفحشا والمنكر ولذكر
10 الله اكبر والله يعلم ما تصنعو
11 ن [٤٥] ولا تجادلوا[١] اهل الكتب
12 الا بالتى هى احسن الا الذين
13 ظلموا منهم وقولوا امنا بالذى
14 انزل الينا وانزل اليكم والهنا و
15 الهكم وحد ونحن له مسلمون [٤٦] و
16 كذلك انزلنا اليك ا
17 لكتب فالذين اتينهم الكتب
18 يومنون به ومن هولا من يومن به وما

---

١ تجادلوا: ط // تجدلوا: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٤١٤١٦/٩٨٠).



1 يجحد بايتنا[1] الا الكفرون [٤٧] وما كنت
2 تتلوا من قبله من كتب ولا تخطه
3 بيمينك اذا لارتاب المبطلو
4 ن [٤٨] بل هو ايت بينت فى صدور ا
5 لذين اوتوا العلم وما يجحد بايتنا[2]
6 الا الظلمون [٤٩] وقالوا لولا انزل
7 عليه ايت من ربه قل انما الايت
8 عند الله وانما انا نذير مبين [٥٠]
9 اولم يكفهم انا انزلنا عليك ا
10 لكتب يتلى عليهم ان فى ذ
11 لك لرحمة وذكرى لقوم يو
12 منون [٥١] قل كفى بالله بينى وبينكم
13 شهيدا يعلم ما فى السموت و
14 الارض والذين امنوا بالبطل
15 وكفروا بالله اولئك هم ا
16 لخسرون [٥٢] ويستعجلونك بالعذاب
17 ولولا اجل مسمى لجاهم العذاب
18 وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون [٥٣] يستعجلونك

---

١ بايتنا: ط // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر» وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٢ بايتنا: ط // بايتنا: ف (انظر: المصدرين السابقين).



1 بالعذاب وان جهنم لمحيطة با
2 لكفرين [٥٤] يوم يغشيهم العذاب من
3 فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول
4 ذوقوا ما كنتم تعملون [٥٥] يعبادى
5 الذين امنوا ان ارضى واسعة[1] فا
6 يى فاعبدون [٥٦] كل نفس ذائقة المو
7 ت ثم الينا ترجعون [٥٧] والذين امنو
8 ا وعملوا الصلحت لنبوئنهم من ا
9 لجنة غرفا تجرى من تحتها الانهر خلد
10 ين فيها نعم اجر العملين [٥٨] الذين صبر
11 وا وعلا[2] ربهم يتوكلون [٥٩] وكاين
12 من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
13 واياكم وهو السميع العليم [٦٠] و
14 لئن سالتهم من خلق السموت والار
15 ض وسخر الشمس والقمر ليقو
16 لن الله فانى يوفكون [٦١] الله يبسط
17 الرزق لمن يشا من عباده ويقدر له
18 ان الله بكل شى عليم [٦٢] ولئن سالتهم

١ واسعة: ط // وسعة: ف (بحذف الألف حيثما وقع، انظر: مختصر التبيين ٢/٢٠١-٢٠٢، ٢٩٦؛ ٣/٥٢٢؛ ٤/٩٠٥، ٩٨٣).

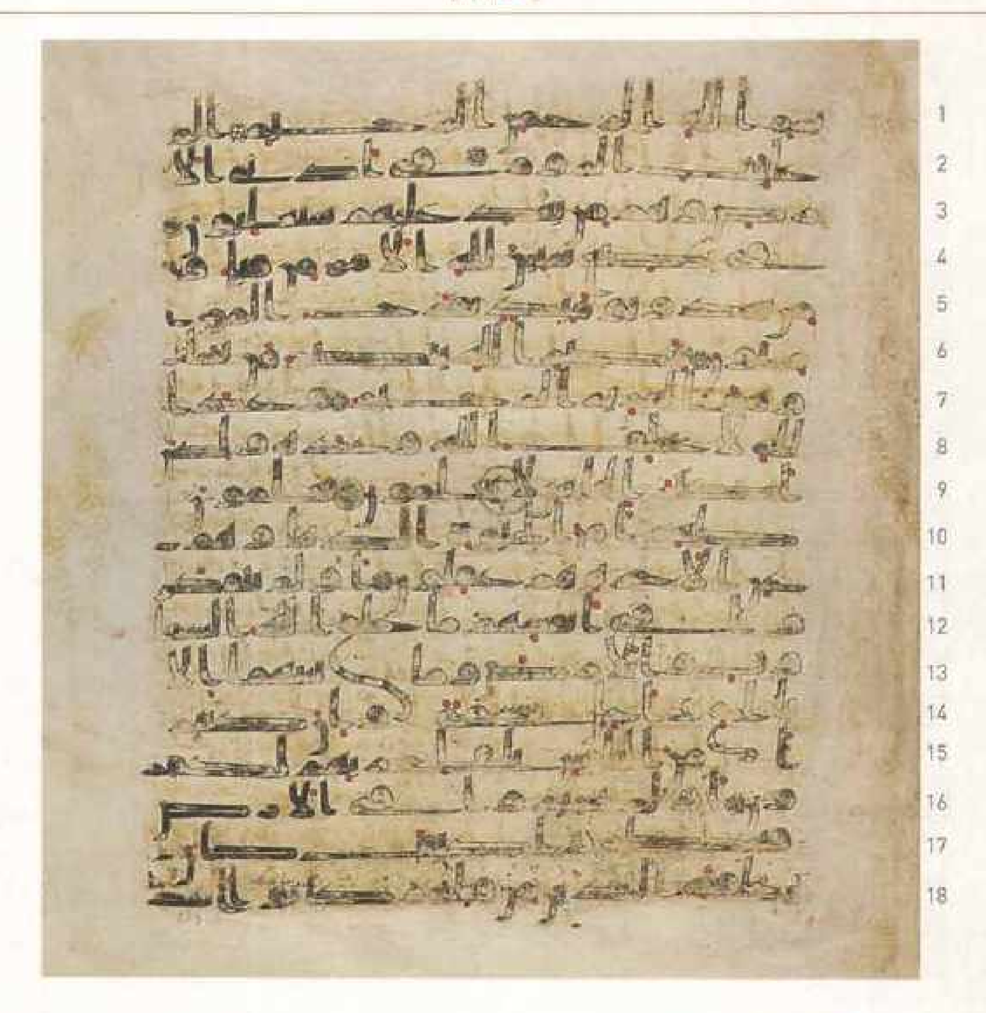
٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 من نزل من السما ما فاحيا به الارض
2 من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد
3 لله بل اكثرهم لا يعقلون [٦٣] وما هذ
4 ه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب و
5 ان الدار الاخرة لهى الحيوان لو كا
6 نوا يعلمون [٦٤] فاذا ركبوا فى ا
7 لفلك دعوا الله مخلصين له ا
8 لدين فلما نجيهم الى البر اذا هم
9 يشركون [٦٥] ليكفروا بما اتينهم و
10 ليتمتعوا فسوف يعلمون [٦٦] اولم ير
11 وا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف
12 الناس من حولهم افبالبطل يومنو
13 ن وبنعمة الله يكفرون [٦٧] ومن اظلم
14 ممن افترى علا[١] الله كذبا او كذ
15 ب بالحق لما جاه اليس فى جهنم مثو[٢]
16 للكفرين [٦٨] والذين جهدوا فينا
17 لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين [٦٩]

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ مثو: ط // مثوى: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٦٣: إن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا، وذلك نحو: الموتى، والسلوى ... ، وفتى، ومولى ... وشبهه ...).



[سورة الروم - (٣٠) - عدد آياتها ٦٠]

1 بسم الله الرحمن الرحيم الم [١]
2 غلبت الروم [٢] فى ادنى الا
3 رض وهم من بعد غلبهم سيغلبون [٣]
4 فى بضع سنين لله الامر من قبل و
5 من بعد ويومئذ يفرح المو
6 منون [٤] بنصر الله ينصر من يشا
7 وهو العزيز الرحيم [٥] وعد ا
8 لله لا يخلف الله وعده ولكن
9 اكثر الناس لا يعلمون [٦] يعلمون
10 ظهرا من الحيوة الدنيا وهم
11 عن الاخرة هم غفلون [٧] اولم يتفكر
12 وا فى انفسهم ما خلق الله السما
13 وت[١] والارض وما بينهما الا
14 بالحق واجل مسمى وان كثير
15 ا من الناس بلقاى ربهم لكفر
16 ون [٨] اولم يسيروا فى الارض
17 فينظروا كيف كان
18 عاقبة[٢] الذين من قبلهم كانوا اشد

١ السماوت: ط // السموت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/ ١١١).

٢ عاقبة: ط // عقبة: ف (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٣٦٨؛ ٣/ ٥١٧).

1 منهم قوة واثروا[1] الارض وعمر
2 وها اكثر مما عمروها وجاتهم
3 رسلهم بالبينت فما كان الله
4 ليظلمهم ولكن كانوا ا
5 نفسهم يظلمو ن [٩] ثم كان عاقبة[2]
6 الذين اسوا السواى ان كذ
7 بوا بايبت[3] الله وكانوا بها
8 يستهزءون [١٠] الله يبدؤا الخلق ثم يعيد
9 ه ثم اليه ترجعون [١١] ويوم تقوم
10 الساعة يبلس المجرمون [١٢] ولم يكن
11 لهم من شركائهم شفعوا وكانوا
12 بشركائهم كفرين [١٣] ويوم تقوم ا
13 لساعة يومئذ يتفرقون [١٤] فاما الذ
14 ين امنوا وعملوا الصلحت فهم
15 في روضة يحبرون [١٥] واما الذ
16 ين كفروا وكذبوا بايبتنا[4] و
17 لقاى الاخرة فاولئك في العذ
18 اب محضرون [١٦] فسبحن الله حين

١ اثروا: ط // اثاروا: ف.

٢ عاقبة: ط // عقبة: ف (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

٣ بايبت: ط // بايت: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

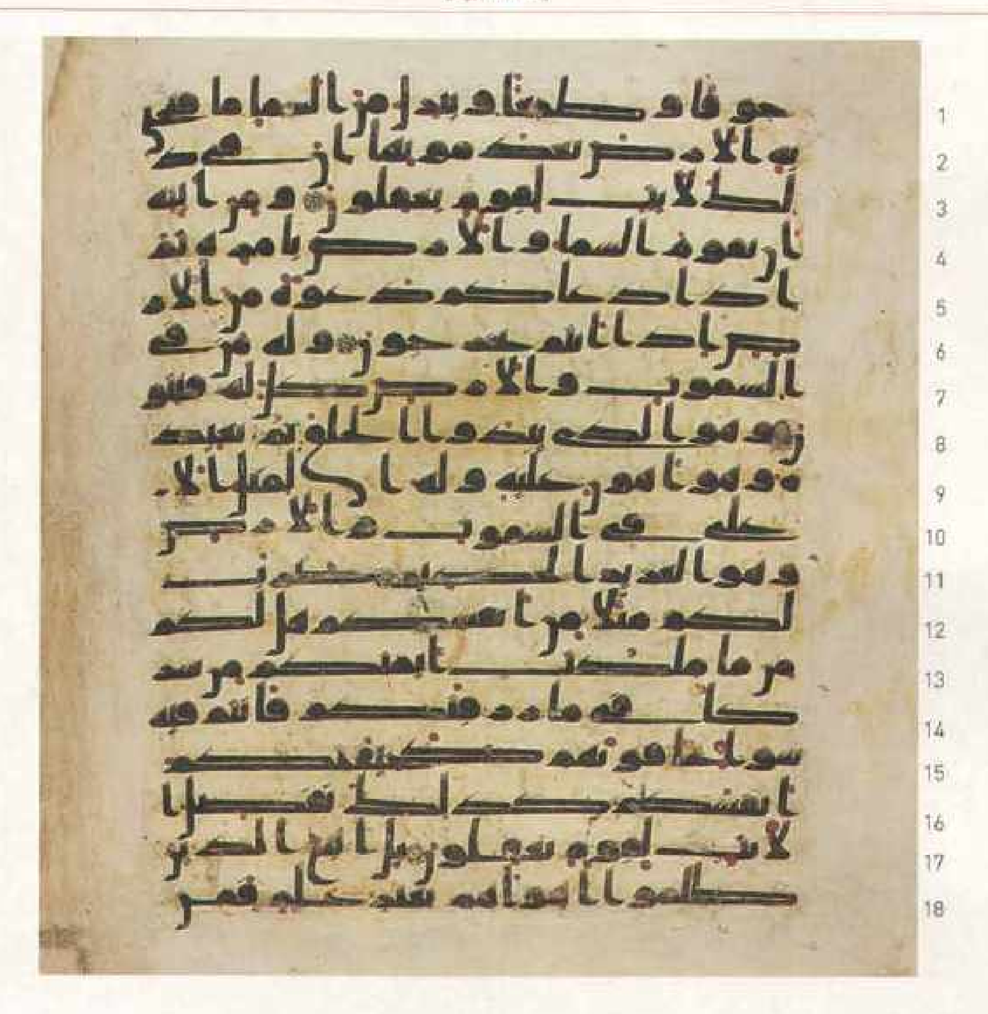
٤ بايبتنا: ط // بايتنا: ف (انظر: المصدرين السابقين).



1 تمسون وحين تصبحون [١٧] وله الحمد
2 فى السموت والارض وعشيا
3 وحين تظهرون [١٨] يخرج الحي من
4 الميت ويخرج الميت من ا
5 لحي ويحيي[1] الارض بعد موتها و
6 كذلك تخرجون [١٩] ومن ايته ان
7 خلقكم من تراب ثم اذا ا
8 نتم بشر تنتشرون [٢٠] ومن ايته ان خلق لكم
9 من انفسكم ازوجا لتسكنوا ا
10 ليها وجعل بينكم مودة ورحمة
11 ان فى ذلك لايت لقوم
12 يتفكرون [٢١] ومن ايته خلق السمو
13 ت والارض واختلف ا
14 لسنتكم والونكم ان فى ذ
15 لك لايت للعلمين [٢٢] ومن ايته منا
16 مكم باليل والنهار وابتغوكم[2]
17 من فضله ان فى ذلك لايت
18 لقوم يسمعون [٢٣] ومن ايته يريكم البرق

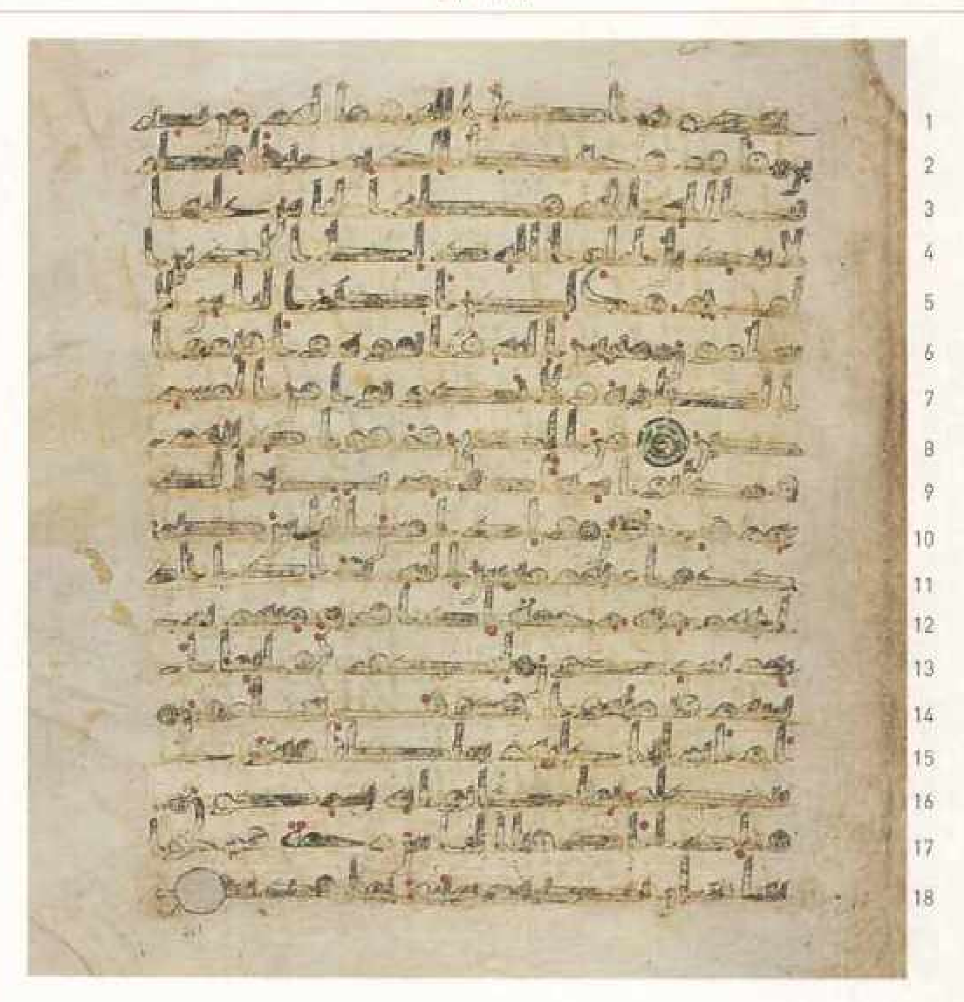
١ يحيي: ط // يحي: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في **يحييكم** وحييتم و **يحييها** وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو **تحي** و**تحيت** و **إن الله لا يستحي** وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فياء واحدة، كما وجدها ابو عمرو الداني في مصاحف اهل المدينة والعراق، انظر: المقنع ٤٩–٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣).

٢ وابتغوكم: ط // وابتغاوكم: ف.



1 خوفا وطمعا وينزل من السما ما فيحيى[1]
2 به الارض بعد موتها ان فى ذ
3 لك لايت لقوم يعقلون [٢٤] ومن ايته
4 ان تقوم السما والارض بامره ثم
5 اذا دعاكم دعوة من الار
6 ض اذا انتم تخرجون [٢٥] وله من فى
7 السموت والارض كل له قنتو
8 ن [٢٦] وهو الذى يبدوا الخلق ثم يعيد
9 ه وهو اهون عليه وله المثل الا
10 على فى السموت والارض
11 وهو العزيز الحكيم [٢٧] ضرب
12 لكم مثلا من انفسكم هل لكم
13 من ما ملكت ايمنكم من شر
14 كا فى ما رزقنكم فانتم فيه
15 سوا تخافونهم كخيفتكم
16 انفسكم كذلك نفصل ا
17 لايت لقوم يعقلون [٢٨] بل اتبع الذين
18 ظلموا اهواهم بغير علم فمن

١ فيحيى: ط // فيحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في **يحييكم وحييتم** و **يحييها** وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو **نحي** و **نحيت** و **إن الله لا يستحي** وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٦٣).



1 يهدى من اضل الله وما لهم من نصر
2 ين [٢٩] فاقم وجهك للدين حنيفا فطر
3 ت الله التى فطر الناس عليها
4 لا تبديل لخلق الله ذلك الدين ا
5 لقيم ولكن اكثر الناس لا
6 يعلمون [٣٠] منيبين اليه واتقوه واقيموا
7 الصلوة ولا تكونوا من المشر
8 كين [٣١] من الذين فرقوا دينهم
9 وكانوا شيعا كل حزب بما لد

10 يهم فرحون [٣٢] واذا مس الناس ضر
11 دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذ
12 اقهم منه رحمة اذا فريق منهم بر
13 بهم يشركون [٣٣] ليكفروا بما ا
14 تينهم فتمتعوا فسوف تعلمون [٣٤]
15 ام انزلنا عليهم سلطنا فهو
16 يتكلم بما كانوا به يشركون [٣٥]
17 واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا
18 بها وان تصبهم سيئة بما قدمت

1 ايديهم اذا هم يقنطون [٣٦] اولم
2 يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشا و
3 يقدر ان فى ذلك لايت لقو
4 م يومنون [٣٧] فات ذا القربى حقه و
5 المسكين وابن السبيل ذلك خير
6 للذين يريدون وجه الله واولئك
7 هم المفلحون [٣٨] وما اتيتم من ربا ليربوا
8 فى امول الناس فلا يربوا عند الله
9 وما اتيتم من زكاة[١] تريدون وجه ا

10 لله فاولئك هم المضعفون [٣٩] الله
11 الذى خلقكم ثم رزقكم ثم
12 يميتكم ثم يحييكم هل من شركا
13 ئكم من يفعل من ذلكم من شى
14 سبحنه وتعالى[٢] عما يشركون [٤٠] ظهر
15 الفساد فى البر والبحر بما
16 كسبت ايدى الناس ليذيقهم
17 بعض الذى عملوا لعلهم يرجعو
18 ن [٤١] قل سيروا فى الارض فانظروا

١ زكاة: ط // زكوة: ف (في عامة المصاحف كتبوها هنا بالواو؛ انظر: المقنع ٥٥؛ مختصر التبيين ٤/ ٩٨٨).

٢ تعالى: ط // تعلى: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١١٨ مختصر التبيين ٣/ ٥٠٧-٥٠٨).



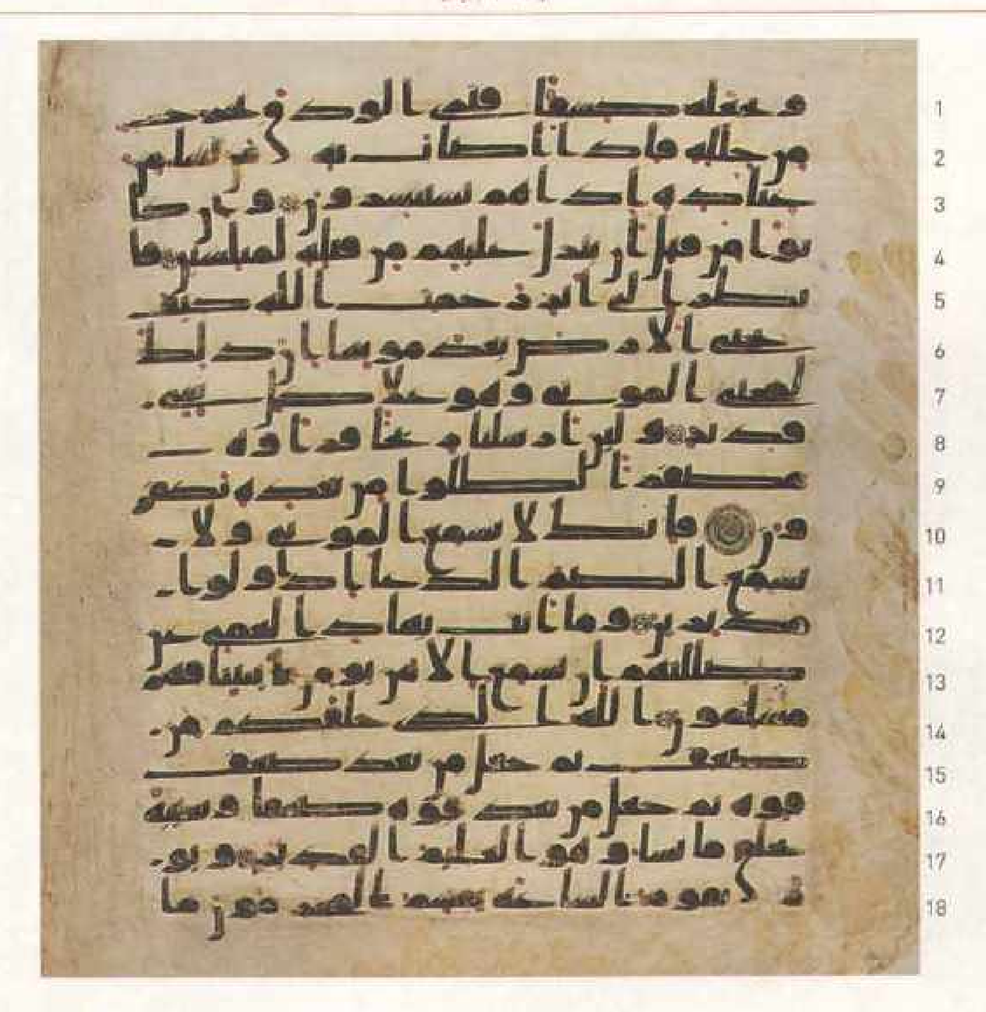
1 كيف كان عاقبة[1] الذين من
2 قبل كان اكثرهم مشركين [٤٢] فا
3 قم وجهك للدين القيم من قبل ان
4 ياتى يوم لا مرد له من الله يومئذ
5 يصدعون [٤٣] من كفر فعليه كفر
6 ه ومن عمل صلحا فلانفسهم يمهد
7 ون [٤٤] ليجزى الذين امنوا وعملوا ا
8 لصلحت من فضله انه لا
9 يحب الكفرين [٤٥] ومن ايته ان ير

10 سل الريح[2] مبشرت وليذيقكم
11 من رحمته ولتجرى الفلك بامره و
12 لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكر
13 ون [٤٦] ولقد ارسلنا من قبلك رسلا
14 الى قومهم فجاوهم بالبينت فا
15 نتقمنا من الذين اجرموا وكان
16 حقا علينا نصر المومنين [٤٧] الله ا
17 لذى يرسل الريح فتثير سحبا[3]
18 فيبسطه فى السما كيف يشا

١ عاقبة: ط // عقبة: ف (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

٢ الريح: ط // الرياح: ف (قال أبو داود سليمان بن نجاح: "وأجمع الكاتب في إثبات الألف بين الياء والحاء وفي حذفها في هذا الموضع خاصة، ولم أرو في هذا الحرف شيئا، إلا أن القراء كلهم يقرأونه بالجمع، من أجل: مُبَشِّرَٰتٍ"؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٨٨).

٣ سحبا: ط // سحابا: ف (انظر: المقنع ٤٤).



1 ويجعله كسفا فترى الودق يخرج
2 من خلله فاذا اصاب به من يشا من
3 عباده اذا هم يستبشرون [٤٨] وان كا
4 نوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين [٤٩] فا
5 نظر الى اثر رحمت الله كيف
6 يحيى[1] الارض بعد موتها ان ذلك
7 لمحيى[2] الموتى وهو علا[3] كل شى
8 قدير [٥٠] ولئن ارسلنا ريحا فراوه
9 مصفرا لظلوا من بعده يكفر
10 ون [٥١] فانك لا تسمع الموتى ولا
11 تسمع الصم الدعا اذا ولوا
12 مدبرين [٥٢] وما انت بهاد[4] العمى عن
13 ضللتهم ان تسمع الا من يومن بايينتا[5] فهم
14 مسلمون [٥٣] الله الذى خلقكم من
15 ضعف ثم جعل من بعد ضعف
16 قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة
17 يخلق ما يشا وهو العليم القدير [٥٤] ويو
18 م تقوم الساعة يقسم المجرمون ما

---

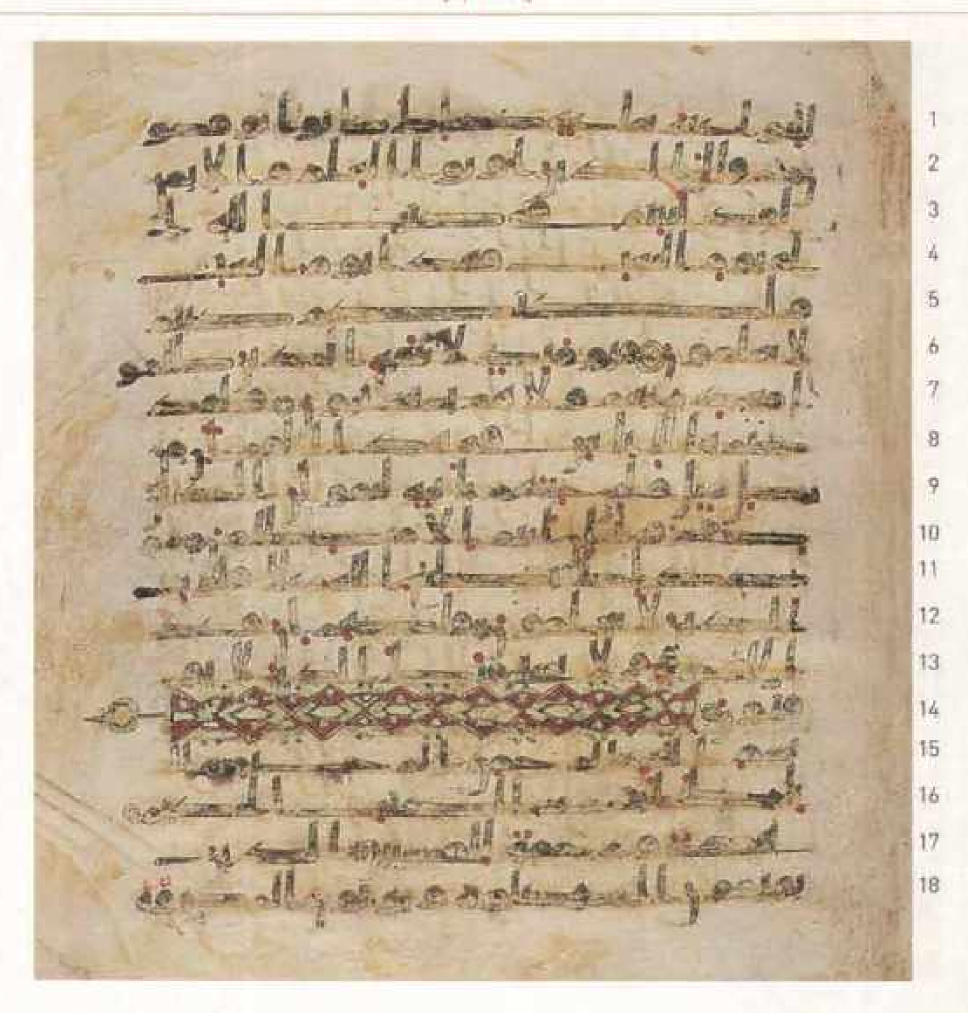
١ يحيى: ط // يحى: ف (بياء واحدة؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٦٣).

٢ لمحيى: ط // لمحى: ف (انظر: المصدرين السابقين).

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء لأنها أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ بهاد: ط // بهد: ف (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف، وفي بعضها **بهاد** بالف؛ انظر: المقنع ٤٦، ٩٦؛ مختصر التبيين ٤/٩٥٧-٩٥٨، ٩٩٠).

٥ بايينتا: ط // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايىه وبايىت وبايىتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

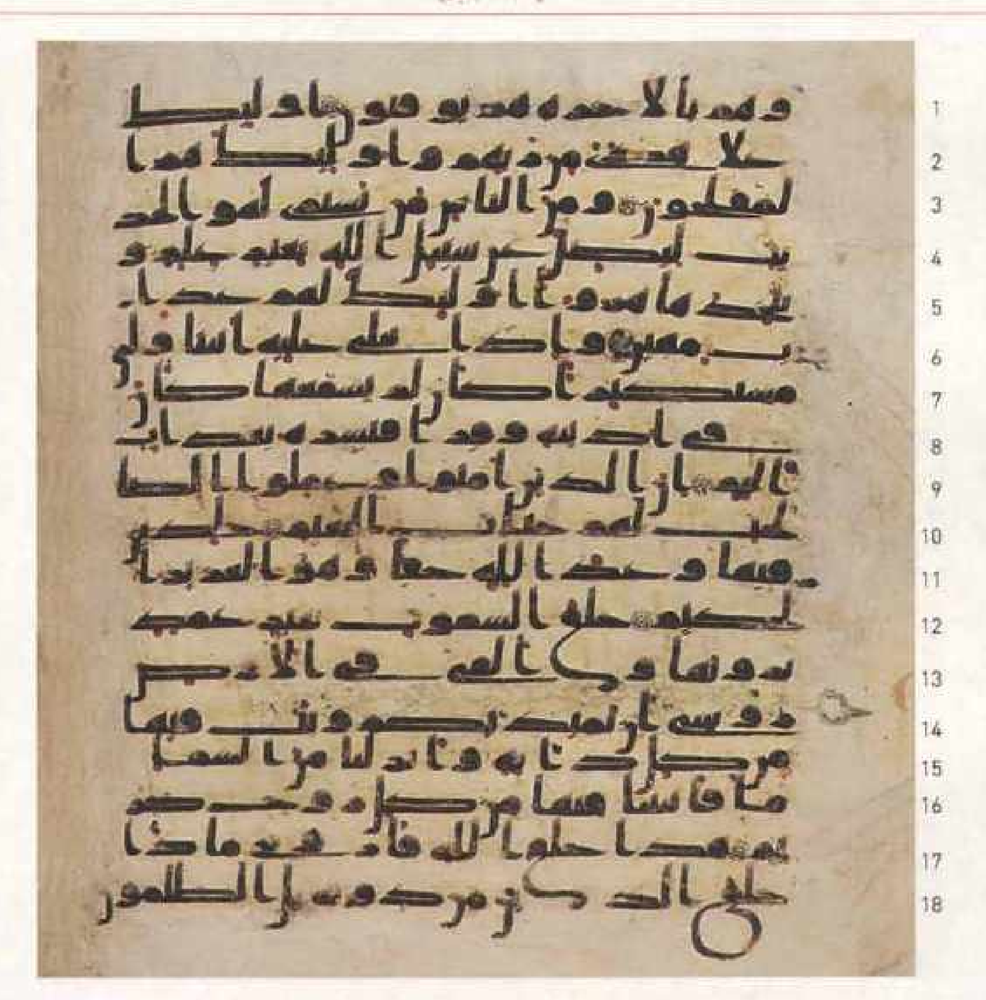


1 لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يوفكو
2 ن [٥٥] وقال الذين اوتوا العلم والايمن
3 لقد لبثتم فى كتب الله ا
4 لى يوم البعث فهذا يوم البعث
5 ولكنكم كنتم
6 لا تعلمون [٥٦] فيومئذ لا ينفع الذين ظلمو
7 ا معذرتهم ولا هم يستعتبون [٥٧] ولقد
8 ضربنا للناس فى هذا القران من
9 كل مثل ولئن جئتهم باية ليقولن الذين
10 كفروا ان انتم الا مبطلون [٥٨]
11 كذلك يطبع الله علا[١] قلوب
12 الذين لا يعلمون [٥٩] فاصبر ان وعد
13 الله حق ولا يستخفنك الذين لا يو
14 قنون [٦٠]

[سورة لقمان - (٣١) - عدد آياتها ٣٤]

15 بسم الله الرحمن الرحيم الم [١]
16 تلك ايت الكتب الحكيم [٢]
17 هدى ورحمة للمحسنين [٣] الذين
18 يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



1 وهم بالاخرة هم يوقنون [٤] اولئك
2 علا[1] هدى من ربهم واولئك هم ا
3 لمفلحون [٥] ومن الناس من يشترى لهو الحد
4 يث ليضل عن سبيل الله بغير علم و
5 يتخذها هزوا اولئك لهم عذا
6 ب مهين [٦] واذا تتلى عليه ايتنا ولى
7 مستكبرا كان لم يسمعها كان
8 فى اذنيه وقرا فبشره بعذاب
9 اليم [٧] ان الذين امنوا وعملوا الصا
10 لحت[2] لهم جنات[3] النعيم [٨] خلدين
11 فيها وعد الله حقا وهو العزيز ا
12 لحكيم [٩] خلق السموت بغير عمد
13 ترونها والقى فى الارض
14 روسى ان تميد بكم وبث فيها
15 من كل دابة وانزلنا من السما
16 ما فانبتنا فيها من كل زوج كر
17 يم [١٠] هذا خلق الله فارونى ماذا
18 خلق الذين من دونه بل الظلمون

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ الصالحت: ط // الصلحت: ف (كتبوها بغير الف؛ قال ابو عمرو الداني في المقنع ٢٣: "وما اجتمع فيه ألفان من جمع المؤنث السالم، فإن الرسم في أكثر المصاحف ورد بحذفهما معا، سواء كان بعد الألف حرف مضعف او همزة، نحو: الصلحت، والحفظت، والصدقت... وشبهه"؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/ ٣٤).

٣ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/ ٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/ ١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١٠٩١؛ ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/ ١٢٦٠، ١٣١٢).



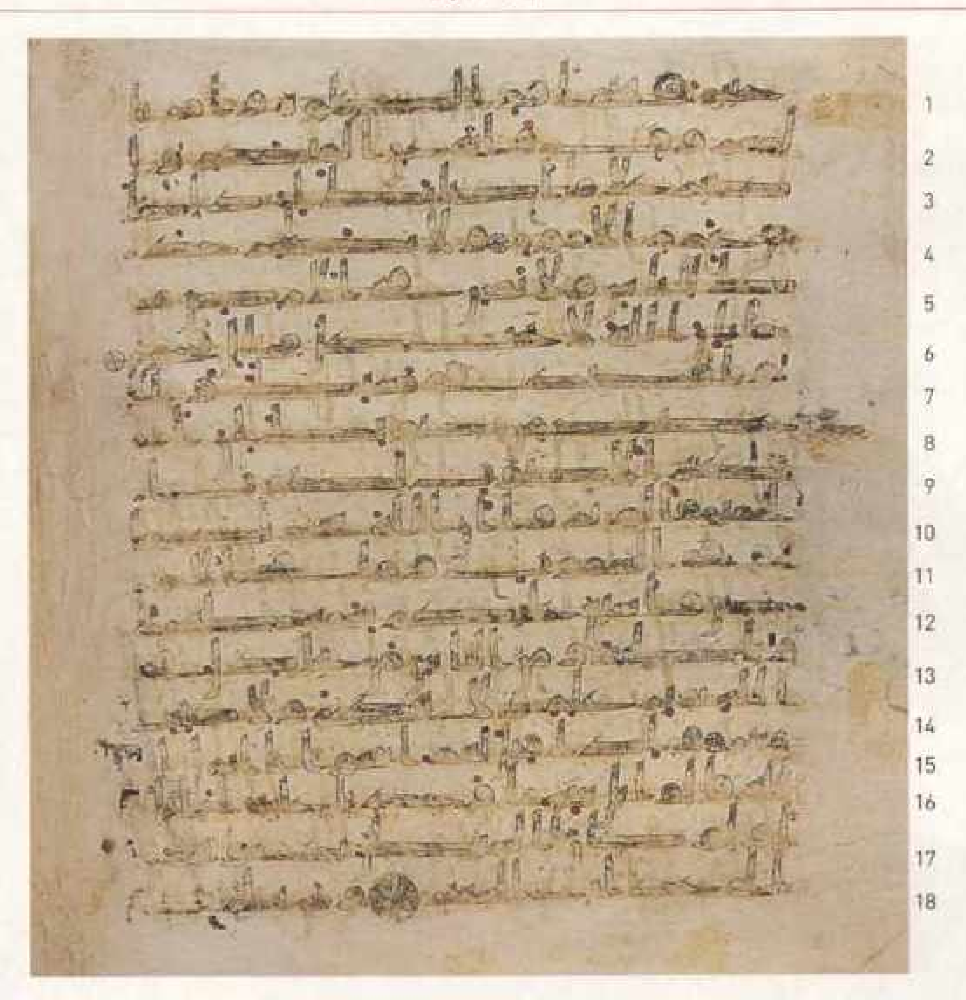
1 فى ضلل مبين [١١] ولقد اتينا لقمن
2 الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر
3 فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ا
4 لله غنى حميد [١٢] واذ قال لقمن لا
5 بنه وهو يعظه يبنى لا تشرك با
6 لله ان الشرك لظلم عظيم [١٣]
7 ووصينا الانسن بولديه حملته ا
8 مه وهنا علا وهن وفصاله[1] فى عا
9 مين ان اشكر لى ولولديك الى
10 المصير [١٤] وان جهدك[2] علا ا
11 ن تشرك بى ما ليس لك به علم فلا
12 تطعهما وصحبهما[3] فى الد
13 نيا معروفا واتبع سبيل من اناب الى ثم الى
14 مرجعكم فانبئكم بما كنتم
15 تعملون [١٥] يبنى انها ان تك مثقل[4] حبة
16 من خردل فتكن فى صخرة ا
17 و فى السموت او فى الار
18 ض يات بها الله ان الله لطيف

١ علا ... وفصاله: ط // على ... وفصله: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ فصله: بحذف الألف؛ انظر: المقنع ١٣، ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥؛ ٤/٩٩٢).

٢ جهدك: ط // جهداك: ف (رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله **وامرأتن، ورجلن، وسحرن، وما يعلمن، ويحكمن، ويقتتلن، واضلنا**، وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٤/٨٤٦-٨٤٧، ٩٧٧، ٩٩٢).

٣ صحبهما: ط // صاحبهما: ف (انظر: المقنع ١٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

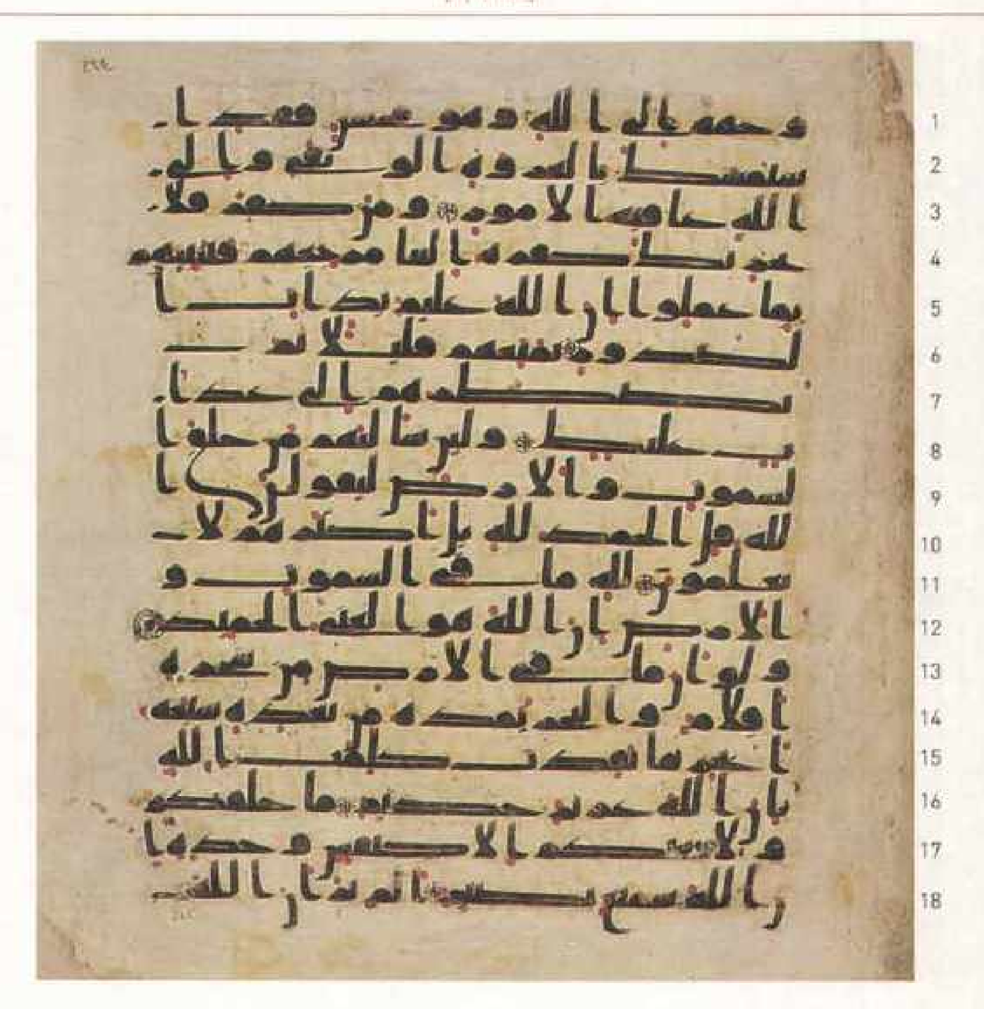
٤ مثقل: ط // مثقال: ف (انظر: المقنع ٤٤).



1 خبير [١٦] يبنى اقم الصلوة وامر با
2 لمعروف وانه عن المنكر وا
3 صبر علا[1] ما اصابك ان ذلك
4 من عزم الامور [١٧] ولا تصعر خد
5 ك للناس ولا تمش فى الارض مر
6 حا ان الله لا يحب كل مختال فخور [١٨]
7 واقصد فى مشيك وا
8 غضض من صوتك ان ا
9 نكر الاصوت لصوت ا
10 لحمير [١٩] الم تروا ان الله سخر لكم ما
11 فى السموت وما فى الار
12 ض واسبغ عليكم نعمه ظهرة
13 وباطنة ومن الناس من يجادل[2] فى
14 الله بغير علم ولا هدى ولا كتب
15 منير [٢٠] واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل ا
16 لله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه ابانا
17 اولو كان الشيطن يدعوهم
18 الى عذاب السعير [٢١] ومن يسلم

١ علا: ط // على: ف (وسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ يجادل: ط // يجدل: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٤١٦).



1 وجهه الى الله وهو محسن فقد ا

2 ستمسك بالعروة الوثقى والى

3 الله عاقبة[1] الامور [٢٢] ومن كفر فلا

4 يحزنك كفره الينا مرجعهم فننبئهم

5 بما عملوا ان الله عليم بذات ا

6 لصدور [٢٣] نمتعهم قليلا ثم

7 نضطرهم الى عذا

8 ب غليظ [٢٤] ولئن سالتهم من خلق ا

9 لسموت والارض ليقولن ا

10 لله قل الحمد لله بل اكثرهم لا

11 يعلمون [٢٥] لله ما فى السموت و

12 الارض ان الله هو الغنى الحميد [٢٦]

13 ولو ان ما[2] فى الارض من شجرة

14 اقلام[3] والبحر يمده من بعده سبعة

15 ابحر ما نفدت كلمت الله

16 ان الله عزيز حكيم [٢٧] ما خلقكم

17 ولا بعثكم الا كنفس وحدة ا

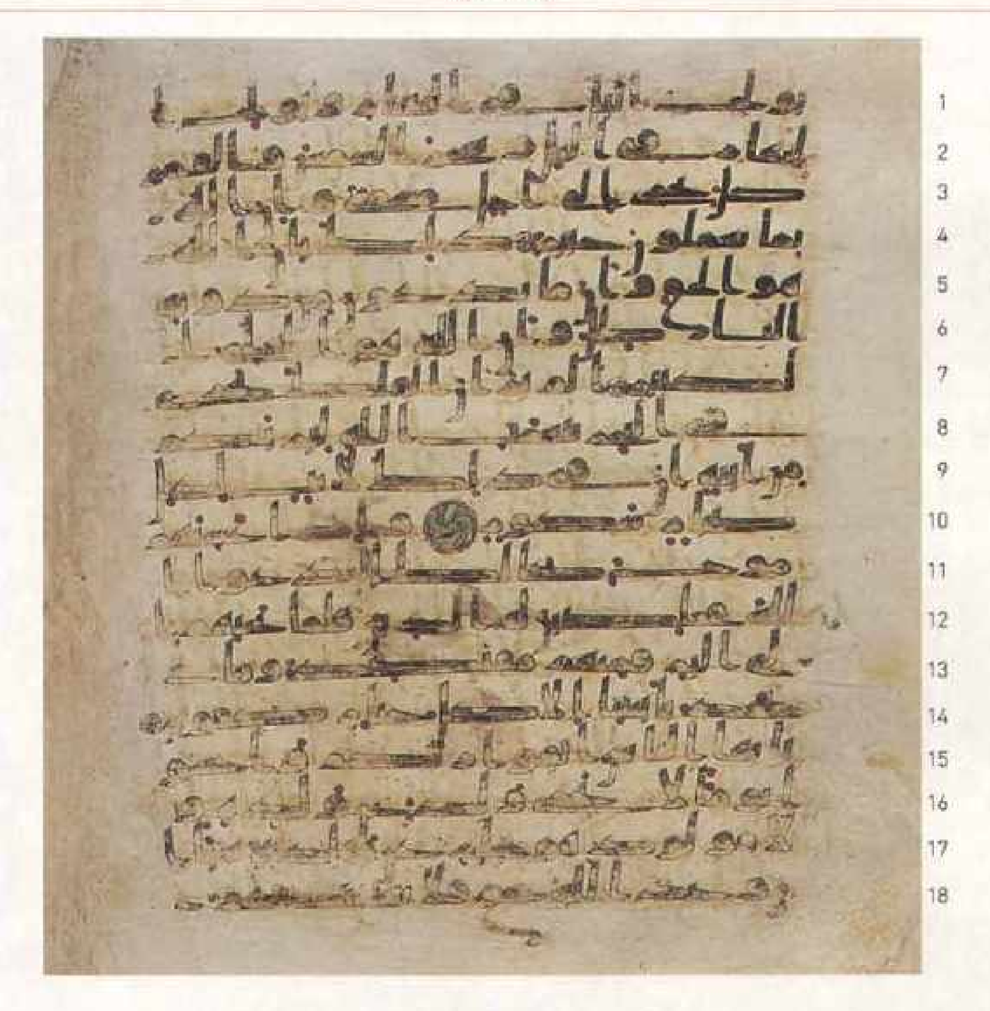
18 ن الله سميع بصير [٢٨] الم تر ان الله

---

١ عاقبة: ط // عقبة: ف (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٣٦٨/٣؛ ٥١٧).

٢ ان ما: ط // انما: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٤؛ المقنع ٧٣–٧٤؛ مختصر التبيين ٤/٩٩٣-٩٩٤).

٣ اقلام: ط // اقلم: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٩٩٣).



1 يولج اليل فى النهار ويولج ا
2 لنهار فى اليل وسخر الشمس والقمر
3 كل يجرى الى اجل مسمى وان الله
4 بما تعملون خبير [٢٩] ذلك بان الله
5 هو الحق وان ما يدعون من دونه
6 الباطل[١] وان الله هو العلى ا
7 لكبير [٣٠] الم تر ان الفلك تجرى
8 فى البحر بنعمت الله ليريكم
9 من ايته ان فى ذلك لايت لكل
10 صبار شكور [٣١] واذا غشيهم
11 موج كالظلل دعوا ا
12 لله مخلصين له الدين فلما نجيهم ا
13 لى البر فمنهم مقتصد وما
14 يجحد بايبتنا[٢] الا كل ختار كفور [٣٢]
15 يايها الناس اتقوا ربكم واخشو
16 ا يوما لا يجزى ولد[٣] عن ولده و
17 لا مولود هو جاز عن ولده[٤] شيا ا
18 ن وعد الله حق فلا تغرنكم

١ الباطل: ط // البطل: ف (حذفوا الألف فيها حيثما وقعة انظر: مختصر التبيين ٢/١٣٤).

٢ بايبتنا: ط // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٣ ولد: ط // والد: ف (انظر: المقنع ١٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٤ ولده: ط // والده: ف (انظر: نفس المصدرين).



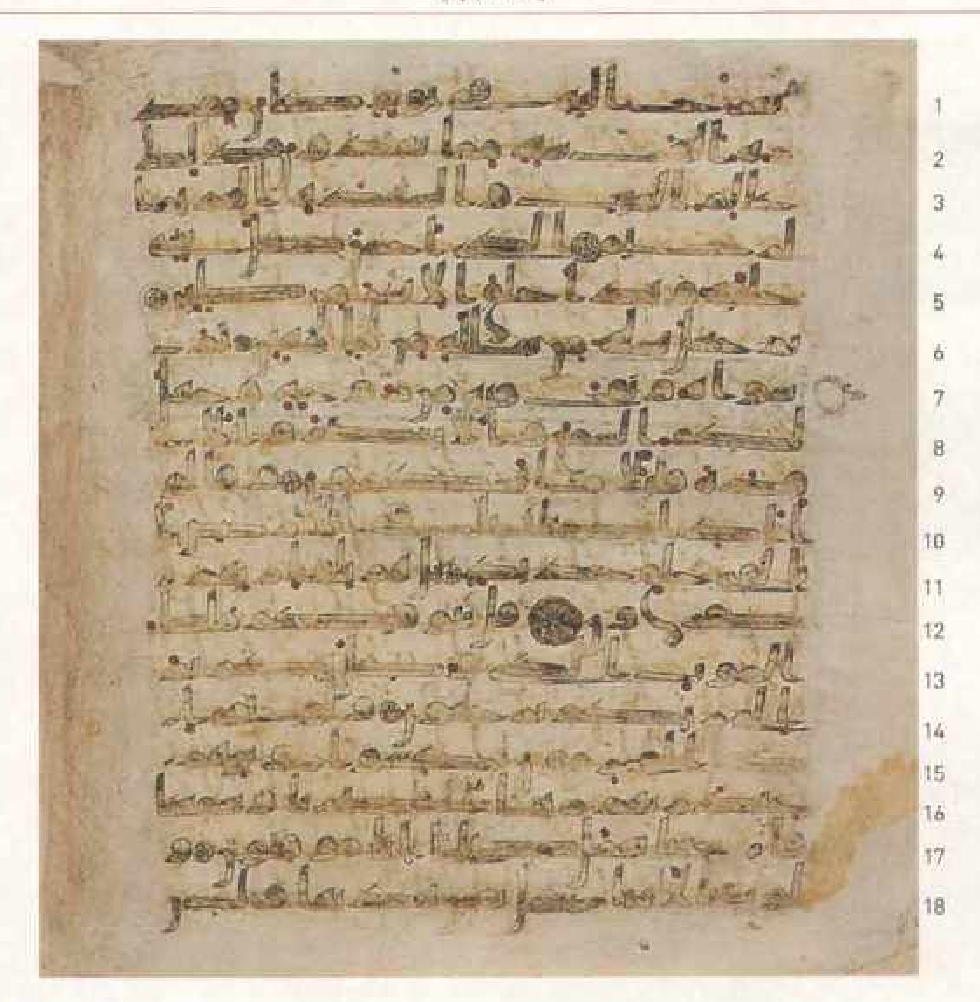
1 الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله ا
2 لغرور [٣٣] ان الله عنده علم الساعة
3 وينزل الغيث ويعلم ما فى الار
4 حم[١] وما تدرى نفس ماذا تكسب
5 غدا وما تدرى نفس باى ارض
6 تموت ان الله عليم خبير [٣٤]

[سورة السجدة - (٣٢) - عدد آياتها ٣٠]

7 بسم الله الرحمن الرحيم الم [١]
8 تنزيل الكتب لا ريب فيه
9 من رب العلمين [٢] ام يقولون افتريه
10 بل هو الحق من ربك لتنذر قوما
11 ما اتيهم من نذير من قبلك
12 لعلهم يهتدون [٣] الله الذى خلق
13 السموت والارض وما
14 بينهما فى ستة ايام ثم استوى
15 علا[٢] العرش ما لكم من دونه من و
16 لى ولا شفيع افلا تتذكرون [٤] يد
17 بر الامر من السما الى الارض ثم

١ الارحم: ط // الارحام: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/١٣٩١؛ ٣/٥٢٠-٥٢١).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



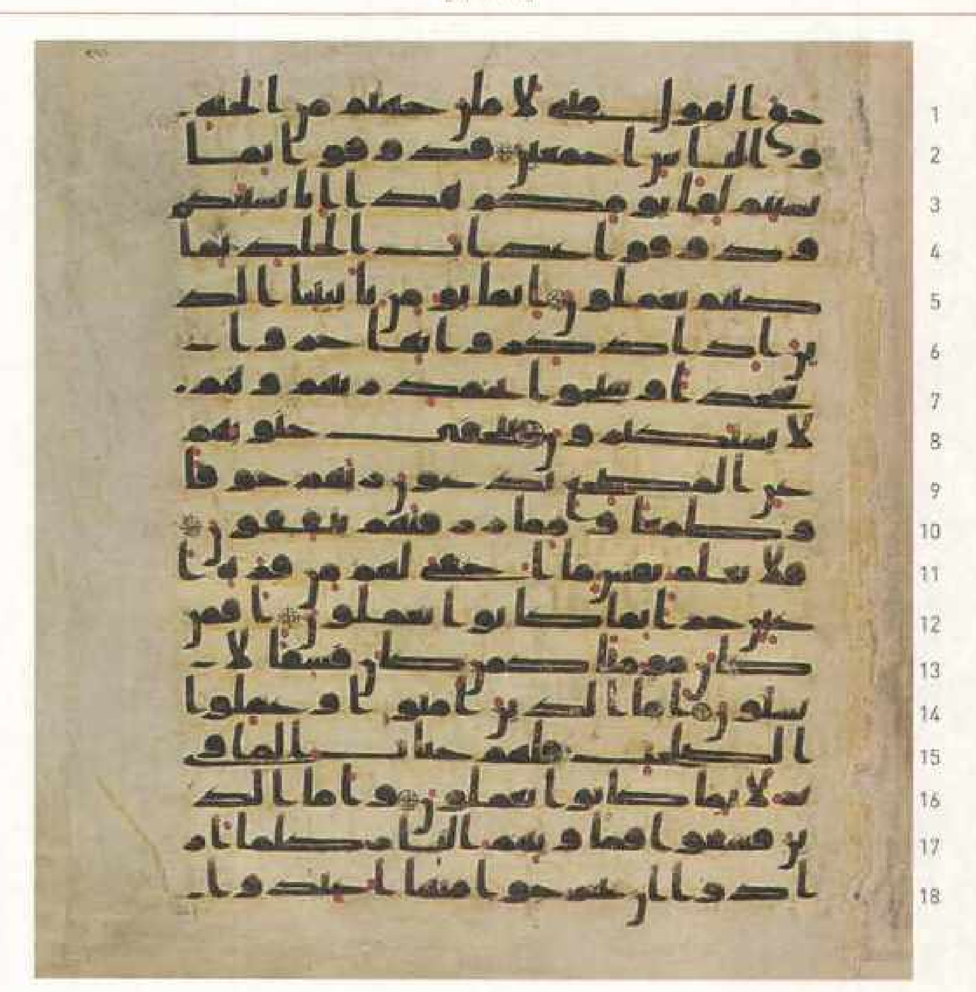
1 يعرج اليه فى يوم كان مقد
2 ره[١] الف سنة مما تعدون [٥] ذلك
3 عالم[٢] الغيب والشهدة العزيز ا
4 لرحيم [٦] الذى احسن كل شى
5 خلقه وبدا خلق الانسن من طين [٧]
6 ثم جعل نسله من سللة من ما مهين [٨] ثم
7 سواه[٣] ونفخ فيه من روحه وجعل
8 لكم السمع والابصر والا
9 فدة قليلا ما تشكرون [٩] وقالو
10 ا اذا ضللنا فى الارض ا
11 نا لفى خلق جديد بل هم بلقا ربهم
12 كفرون [١٠] قل يتوفيكم ملك
13 الموت الذى وكل بكم ثم
14 الى ربكم ترجعون [١١] ولو ترى ا
15 ذ المجرمون نكسوا[٤] روسهم
16 عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا
17 فارجعنا نعمل صلحا انا موقنون [١٢] و
18 لو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن

١ مقدره: ط // مقداره: ف.

٢ عالم: ط // علم: ف (كتبوها بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/ ٤٩٤-٤٩٥؛ ٦٣٩؛ ٤/ ١١٩٧؛ ٥/ ١٢٠٤؛ ١٢٣٧).

٣ سواه: ط // سويه: ف (فإن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير او لم يتصل، او لقي ساكنا أو متحركا؛ انظر: المقنع ١٦٣؛ مختصر التبيين ٢/ ٢٤٧-٢٤٨؛ ٤/ ٩٩٥).

٤ نكسوا: ط // ناكسوا: ف.



1 حق القول منى لاملن[1] جهنم من الجنة
2 والناس اجمعين [١٣] فذوقوا بما
3 نسيتم لقا يومكم هذا انا نسينكم
4 وذوقوا عذاب الخلد بما
5 كنتم تعملون [١٤] انما يومن بايتنا[2] الذ
6 ين اذا ذكروا بها خروا
7 سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم
8 لا يستكبرون [١٥] تتجفى جنوبهم
9 عن المضجع[3] يدعون ربهم خوفا
10 وطمعا ومما رزقنهم ينفقون [١٦]
11 فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة ا
12 عين جزا بما كانوا يعملون [١٧] افمن
13 كان مومنا كمن كان فسقا[4] لا
14 يستون [١٨] اما الذين امنوا وعملوا
15 الصلحت فلهم جنات[5] الماوى
16 نزلا بما كانوا يعملون [١٩] واما الذ
17 ين فسقوا فماويهم النار كلما ار
18 ادوا ان يخرجوا منها اعيدوا

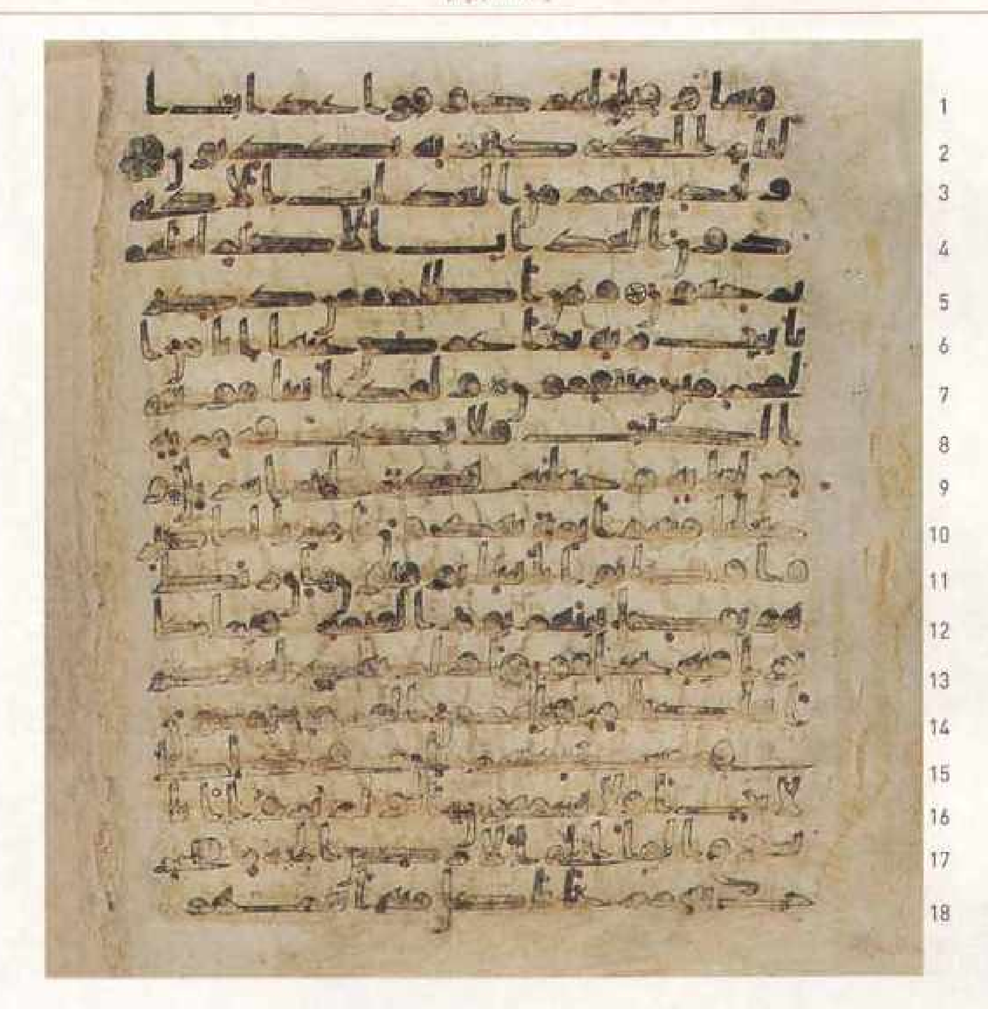
١ لاملن: ط // لاملان: ف (في بعض المصاحف بالف مع اللام بين الميم والنون حيثما وقع، وفي بعضها بغير الف؛ انظر: المقنع ٢٥-١٢٦ مختصر التبيين ٣/٥٣٥، ٤/٧٠٤، ٩٩٦، ١٠٥٤؛ الجامع ٧٣).

٢ بايتنا: ط // باياتنا: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت التاء خاصة في اوله بيائين على الاصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر»؛ وانظر ايضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٣ تتجفى جنوبهم عن المضجع: ط // تتجافى جنوبهم عن المضاجع: ف (المضاجع؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٩٩٦).

٤ فسقا: ط // فاسقا: ف (انظر: المقنع ١٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٥ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧؛ ٣/٤٥٦؛ ٤/١٠٩٠-١٠٩١؛ ٥/١٢٦٠).



1 فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب ا
2 لنار الذى كنتم به تكذبون [٢٠]
3 ولنذيقنهم من العذاب الادنى
4 دون العذاب الاكبر لعلهم
5 يرجعون [٢١] ومن اظلم ممن ذكر
6 بايبت[1] ربه ثم اعرض عنها انا من ا
7 لمجرمين منتقمون [٢٢] ولقد اتينا موسى
8 الكتب فلا تكن فى مرية
9 من لقائه وجعلنه هدى لبنى اسريل [٢٣] و
10 جعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبر
11 وا وكانوا بايبتنا[2] يوقنون [٢٤] ان ربك
12 هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كا
13 نوا فيه يختلفون [٢٥] اولم يهد لهم كم
14 اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون
15 فى مسكنهم ان فى ذلك
16 لايت افلا يسمعون [٢٦] اولم يروا انا
17 نسوق الما الى الارض الجرز فنخر
18 ج به زرعا تاكل منه انعمهم

١ بايبت: ط // بايت: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر» وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢ / ١٢٢-١٢٣).

٢ بايبتنا: ط // بايتنا: ف (انظر: المصدرين السابقين).



1 وانفسهم افلا يبصرون [٢٧] ويقولو

2 ن متى هذا الفتح ان كنتم

3 صدقين [٢٨] قل يوم الفتح لا ينفع ا

4 لذين كفروا ايمنهم ولا هم

5 ينظرون [٢٩] فاعرض عنهم وا

6 نتظر انهم منتظرون [٣٠]

[سورة الأحزاب - (٣٣) - عدد آياتها ٧٣]

7 بسم الله الرحمن الرحيم

8 يايها النبى اتق الله ولا تطع ا

9 لكفرين والمنفقين ان

10 الله كان عليما حكيما [١] وا

11 تبع ما يوحى اليك من ربك ان

12 الله كان بما تعملون خبيرا [٢] وتو

13 كل علا[1] الله وكفى بالله و

14 كيلا [٣] ما جعل الله لرجل من قلبين

15 فى حوفه وما جعل ازوجكم

16 الاى[2] تظهرون منهن امهتكم

17 وما جعل ادعياكم ابناكم

---

[1] علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

[2] الاى: ط // الى: ف (بحذف الألف بين اللام والياء؛ انظر: المقنع ١٨، ١٤٩ مختصر التبيين ٤/٩٩٨).



1 ذلكم قولكم بافوهكم و
2 الله يقول الحق وهو يهدى السبيل [٤] ا
3 دعوهم لابيهم[١] هو اقسط
4 عند الله فان لم تعلموا اباهم فا
5 خونكم فى الدين ومولیکم
6 وليس عليكم جناح فيما ا
7 خطاتم به ولكن ما تعمدت قلو
8 بكم وكان الله غفورا رحيما [٥]
9 النبى اولى بالمومنين من انفسهم وا
10 زوجه امهتهم واولوا الارحم[٢]
11 بعضهم اولى ببعض فى كتب
12 الله من المومنين والمهجرين الا ان تفعلو
13 ا الى اوليكم[٣] معروفا كان ذ
14 لك فى الكتب مسطو
15 را [٦] واذ اخذنا من النبين ميثقهم و
16 منك ومن نوح وابرهيم وموسى
17 وعيسى ابن مريم واخذنا منهم
18 ميثقا غليظا [٧] ليسل الصدقين عن

١ لابيهم: ط // لابائهم: ف (انظر: المقنع ٣٧).

٢ الارحم: ط // الارحام: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/ ٣٩١؛ ٣/ ٥٢٠-٥٢١).

٣ اوليكم: ط // اوليائكم: ف (انظر: المقنع ٣٧).

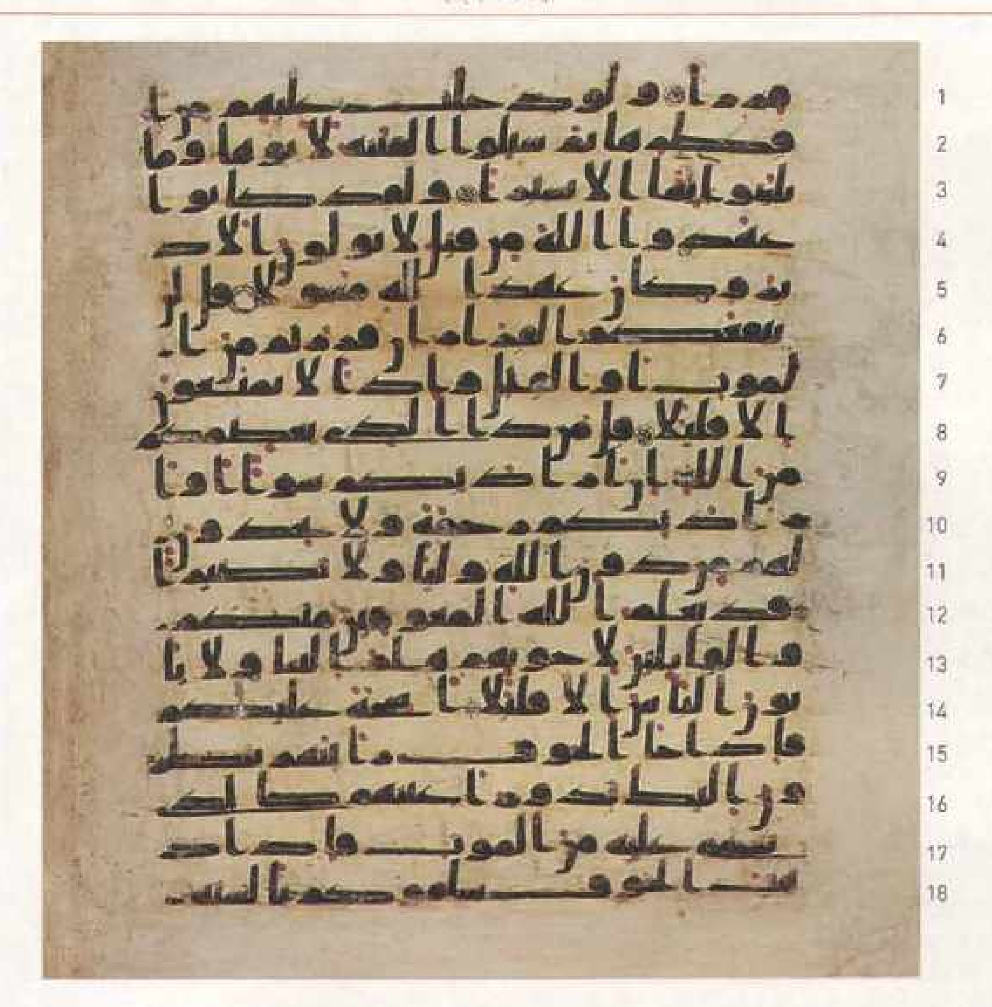


1 صدقهم واعد للكفرين عذ
2 ابا اليما [٨] يايها الذين امنوا اذكر
3 وا نعمة الله عليكم اذ جاتكم
4 جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنود
5 ا لم تروها وكان الله بما تعملون
6 بصيرا [٩] اذ جاوكم من فو
7 قكم ومن اسفل منكم واذ
8 زاغت الابصر وبلغت ا
9 لقلوب الحنجر[1] وتظنون بالله ا
10 لظنونا [١٠] هنالك ابتلى المو
11 منون وزلزلوا زلزلا[2] شديدا [١١] و
12 اذ يقول المنفقون والذين فى
13 قلوبهم مرض ما وعدنا الله ور
14 سوله الا غرورا [١٢] واذ قالت
15 طائفة منهم ياهل يثرب لا مقام
16 لكم فارجعوا ويستاذن[3] فريق
17 منهم النبى يقولون ان بيوتنا عورة
18 وما هى بعورة ان يريدون الا

١ الحنجر: ط // الحناجر: ف.

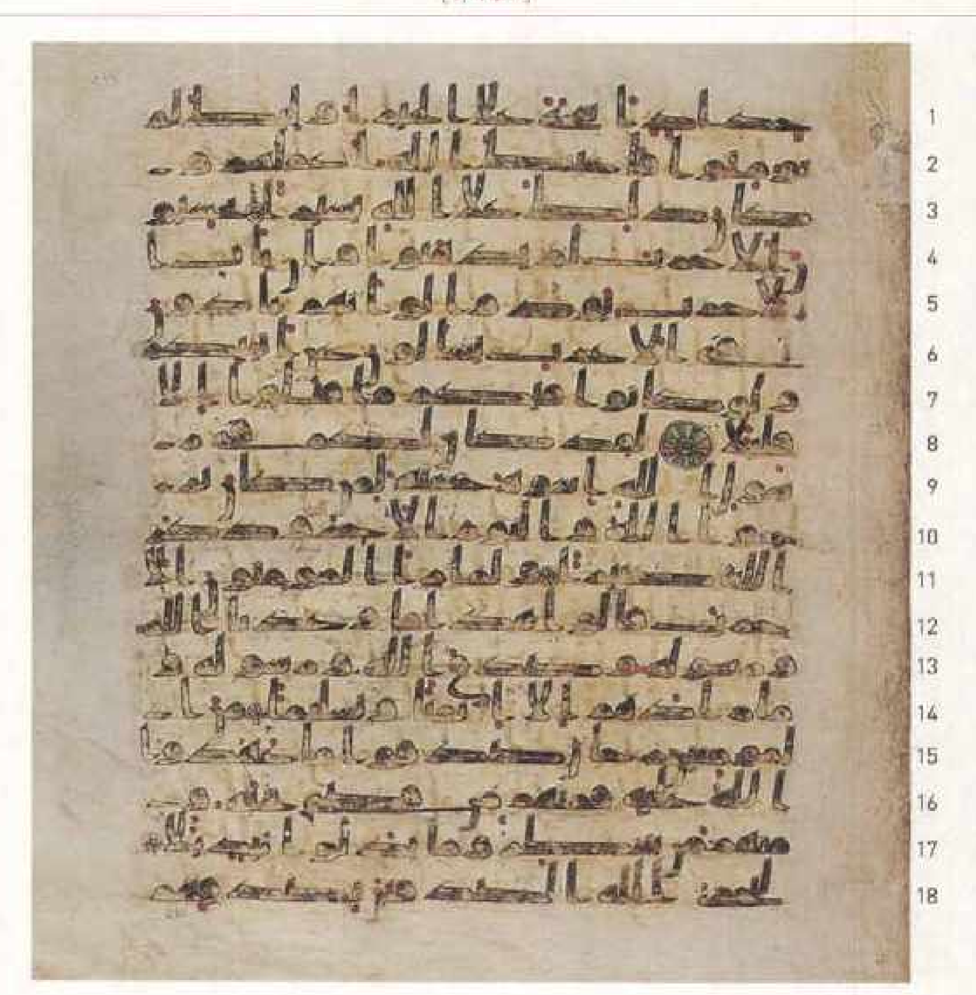
٢ زلزلا: ط // زلزالا: ف (انظر: مختصر التبيين ٥/١٣١٣).

٣ يستاذن: ث // يستذن: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٢٤، ٤/٦٣٤، ٩٠٨/٤).



1 قررا[1] [١٣] ولو دخلت عليهم من ا
2 قطرها[2] ثم سئلوا الفتنة لاتوها وما
3 تلبثوا بها الا يسيرا [١٤] ولقد كانوا
4 عهدوا الله من قبل لا يولون الاد
5 بر وكان عهد الله مسولا [١٥] قل لن
6 ينفعكم الفرار ان فررتم من ا
7 لموت او القتل واذا لا تمتعون
8 الا قليلا [١٦] قل من ذا الذى يعصمكم
9 من الله ان اراد بكم سوا او ا
10 راد بكم رحمة ولا يجدون
11 لهم من دون الله وليا ولا نصيرا [١٧]
12 قد يعلم الله المعوقين منكم
13 والقائلين لاخونهم هلم الينا ولا يا
14 تون الباس الا قليلا [١٨] اشحة عليكم
15 فاذا جا الخوف رايتهم ينظر
16 ون اليك تدور اعينهم كالذى
17 يغشى عليه من الموت فاذا ذ
18 هب الخوف سلقوكم بالسنة

١ قررا: ط // قرارا: ف (انظر: المقنع ٤٤).
٢ اقطرها: ط // اقطارها: ف.



1 حداد اشحة علا[1] الخير اولئك لم
2 يومنوا فاحبط الله اعملهم و
3 كان ذلك علا الله يسيرا [١٩] يحسبو
4 ن الاحزب[2] لم يذهبوا وان يات ا
5 لاحزب[3] يودوا لو انهم بادون
6 في الاعرب[4] يسالون عن انبئكم[5]
7 ولو كانوا فيكم ما قتلوا الا
8 قليلا [٢٠] لقد كان لكم في ر
9 سول الله اسوة حسنة لمن كان ير
10 جوا الله واليوم الاخر وذكر
11 الله كثيرا [٢١] ولما را المومنون الا
12 حزب[6] قالوا هذا ما وعدنا الله
13 ورسوله وصدق الله ورسوله و
14 ما زادهم الا ايمنا وتسليما [٢٢] من ا
15 لمومنين رجال صدقوا ما عهدوا
16 الله عليه فمنهم من قضى نحبه و
17 منهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا [٢٣]
18 ليجزى الله الصدقين بصدقهم

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥، مختصر التبيين ٢/٧٥).

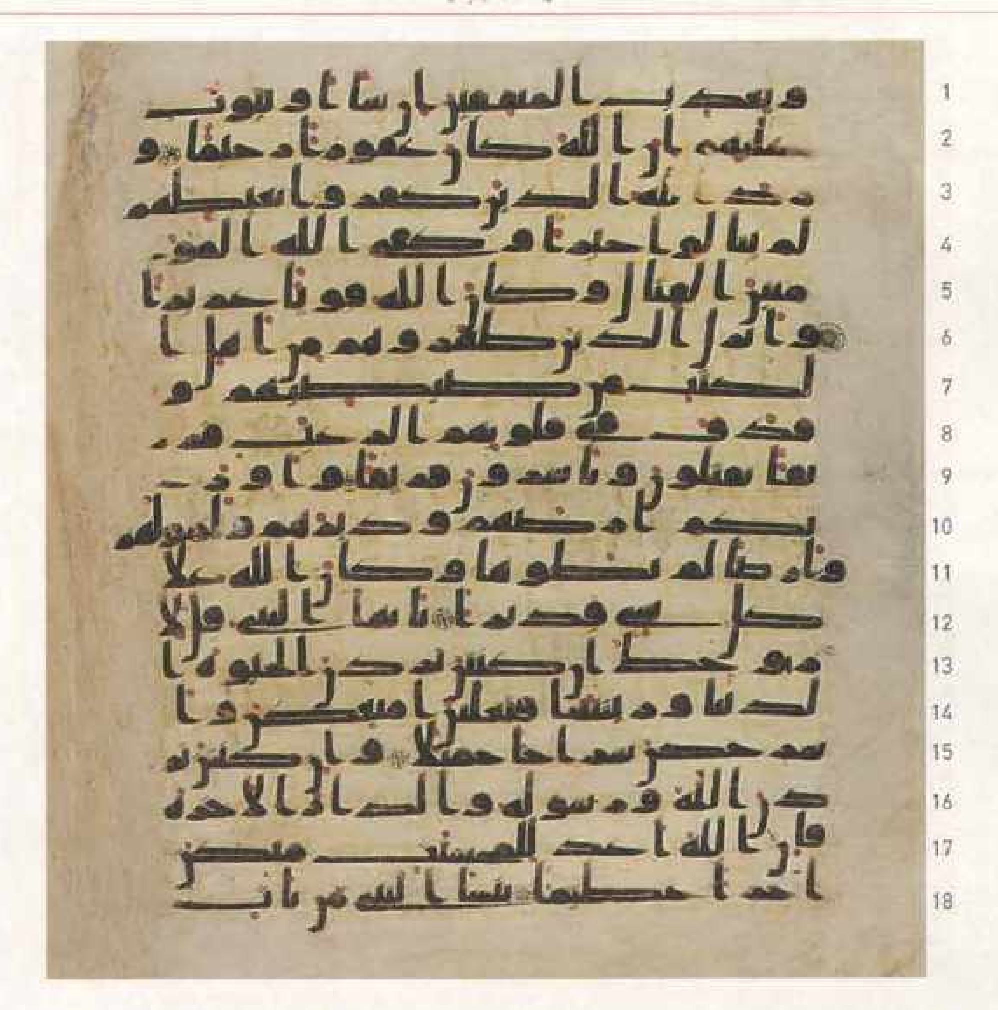
٢ الاحزب: ط // الاحزاب: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٣، ١٠٤٨).

٣ الاحزب: ط // الاحزاب: ف (انظر: نفس المصدر).

٤ الاعرب: ط // الاعراب: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦٣٤؛ ٤/١١٢٨).

٥ يسالون عن انبئكم: ط // يسلون عن انبائكم: ف (يسالون: كتبوها في بعض المصاحف بالالف وفي بعضها بغير الف؛ انظر: المقنع ١٩٧ مختصر التبيين ٤/١٠٠٠).

٦ الاحزب: ط // الاحزاب: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٣، ١٠٤٨).



1 ويعذب المنفقين ان شا او يتوب
2 عليهم ان الله كان غفورا رحيما [٢٤] و
3 رد الله الذين كفروا بغيظهم
4 لم ينالوا خيرا وكفى الله المو
5 منين القتال وكان الله قويا عزيزا [٢٥]
6 وانزل الذين ظهروهم من اهل ا
7 لكتب من صيصيهم[1] و
8 قذف فى قلوبهم الرعب فر
9 يقا تقتلون وتاسرون فريقا [٢٦] واور
10 ثكم ارضهم وديرهم وامولهم
11 وارضا لم تطوها وكان الله علا[2]
12 كل شى قديرا [٢٧] يايها النبى قل لا
13 زوجك ان كنتن تردن الحيوة ا
14 لدنيا وزينتها فتعلين[3] امتعكن وا
15 سرحكن سراحا جميلا [٢٨] وان كنتن تر
16 دن الله ورسوله والدار الاخرة
17 فان الله اعد للمحسنت منكن
18 اجرا عظيما [٢٩] ينسا النبى من يات

١ صيصيهم: ط // صياصيهم: ف (بالف ثابتة؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٠٢).

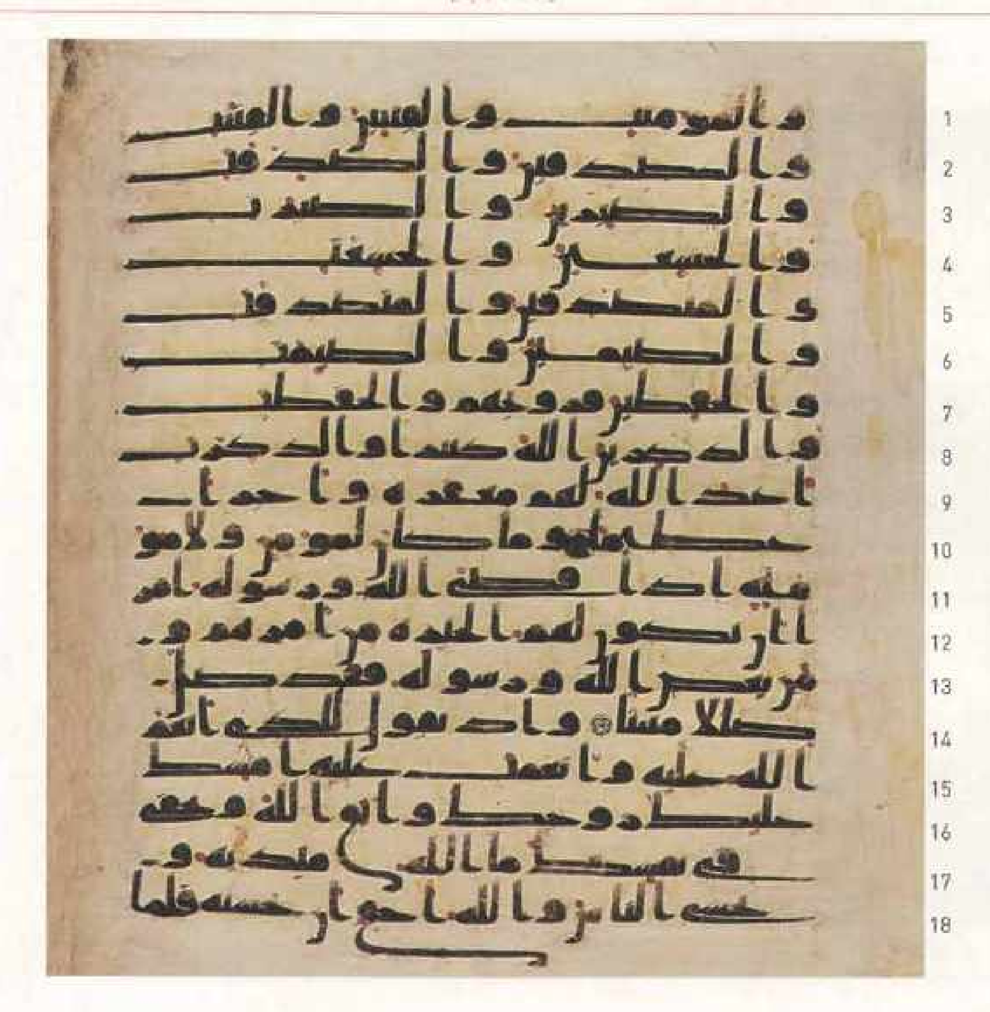
٢ علا: ط // على: ف (وسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٤٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٣ فتعلين: ط // فتعالين: ف.



1 منكن بفحشة مبينة يضعف لها
2 العذاب ضعفين وكان
3 ذلك علا[١] الله يسيرا [٣٠] ومن يقنت
4 منكن لله ورسوله وتعمل صلحا
5 نوتها اجرها مرتين واعتدنا لها رز
6 قا كريما [٣١] ينسا النبى لستن كاحد
7 من النسا ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول
8 فيطمع الذى فى قلبه مرض و
9 قلن قولا معروفا [٣٢] وقرن فى بيوتكن
10 ولا تبرجن تبرج الجهلية الاولى
11 واقمن الصلوة واتين الزكوة
12 واطعن الله ورسوله انما يريد
13 الله ليذهب عنكم الرجس اهل
14 البيت ويطهركم تطهير
15 ا [٣٣] واذكرن ما يتلى فى بيو
16 تكن من ايت الله والحكمة ا
17 ن الله كان لطيفا خبيرا [٣٤] ا
18 ن المسلمين والمسلمت والمومنين

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أيضا أنت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 والمومنت والقنتين والقنتت
2 والصدقين والصدقت
3 والصبرين والصبرت
4 والخشعين والخشعت
5 والمتصدقين والمتصدقت
6 والصئمين والصئمت
7 والحفظين فروجهم والحفظت
8 والذكرين الله كثيرا والذكرت
9 اعد الله لهم مغفرة واجرا

10 عظيما [٣٥] وما كان لمومن ولا مو
11 منة اذا قضى الله ورسوله امر
12 ا ان يكون لهم الخيرة من امرهم و
13 من يعص الله ورسوله فقد ضل
14 ضللا مبينا [٣٦] واذ تقول للذى انعم
15 الله عليه وانعمت عليه امسك
16 عليك زوجك واتق الله وتخفى
17 فى نفسك ما الله مبديه و
18 تخشى الناس والله احق ان تخشيه فلما



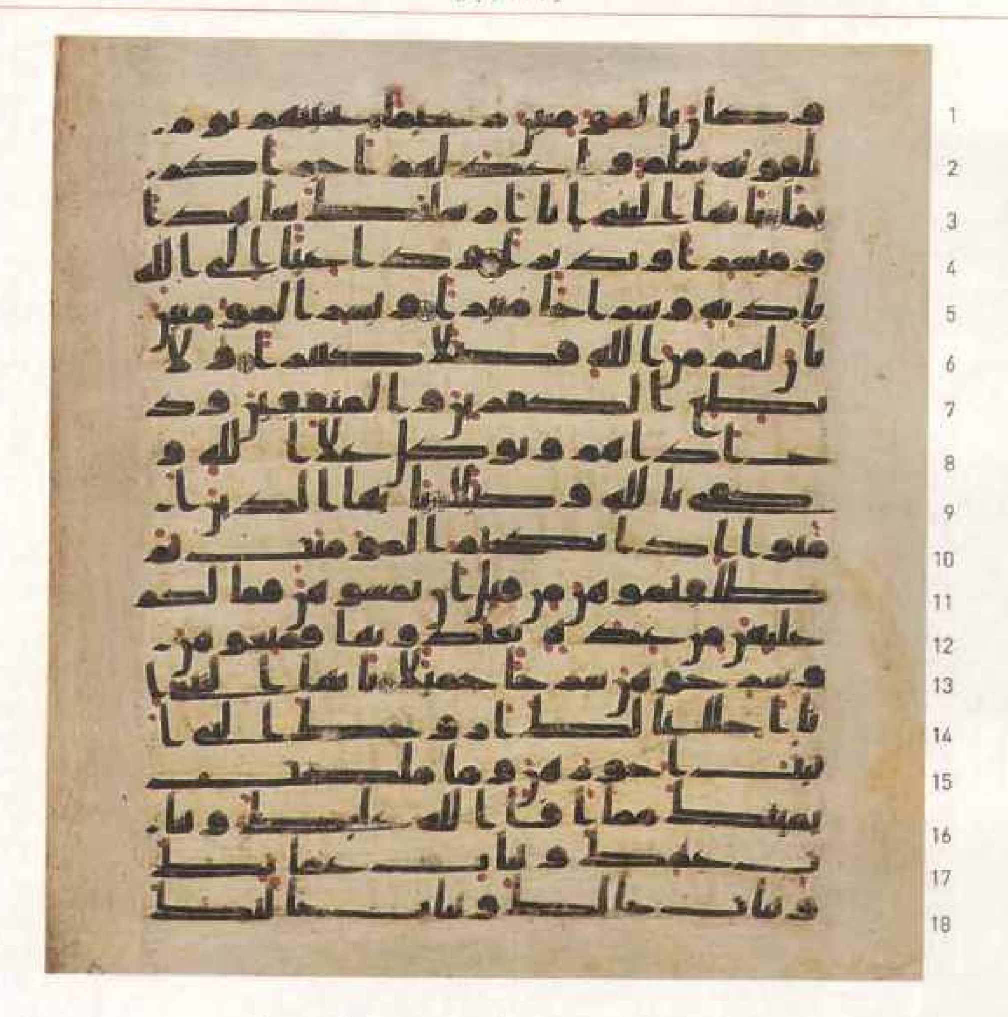
1 قضى زيد منها وطرا زو
2 جنكها لكيلا[1] يكون علا[2] ا
3 لمو منين حرج فى ازوج اد
4 عيئهم[3] اذا قضوا منهن وطرا
5 وكان امر الله مفعولا [٣٧] ما كان علا
6 النبى من حرج فيما فرض الله له
7 سنة الله في الذين خلوا من قبل و
8 كان امر الله قدرا مقدورا [٣٨] ا
9 لذين يبلغون رسلت الله ويخشونه و
10 لا يخشون احدا الا الله وكفى
11 بالله حسيبا [٣٩] ما كان محمد ابا ا
12 حد من رجالكم ولكن رسول ا
13 لله وختم[4] النبين وكان الله بكل
14 شى عليما [٤٠] يايها الذين امنوا ا
15 ذكروا الله ذكرا كثيرا [٤١]
16 وسبحوه بكرة واصيلا [٤٢] هو الذى
17 يصلى عليكم وملئكته ليخر
18 جكم من الظلمت الى النور

١ لكيلا: ط // لكي لا: ف (كتبوها هنا مقطوعة؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٣؛ المقنع ٧٥، ٨٩؛ مختصر التبيين ٤/١٠٠٣؛ الجامع ٨٢).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ ادعيئهم: ط // ادعيائهم: ف (قال أبو داود في مختصر التبيين ٤/١٠٠٣: وكتبوا في بعض المصاحف بالف، وفي بعضها بغير الف، والأول أختار، وما أمنع من الثاني).

٤ ختم: ط // خاتم: ف.



1 وكان بالمومنين رحيما [٤٣] تحيتهم يوم
2 يلقونه سلم واعد لهم اجرا كر
3 يما [٤٤] يايها النبى انا ارسلنك شاهدا[١]
4 ومبشرا ونذيرا [٤٥] وداعيا الى الله
5 باذنه وسراجا منيرا [٤٦] وبشر المومنين
6 بان لهم من الله فضلا كبيرا [٤٧] ولا
7 تطع الكفرين والمنفقين ود
8 ع اذاهم[٢] وتوكل علا[٣] الله و
9 كفى بالله وكيلا [٤٨] يايها الذين ا

10 منوا اذا نكحتم المومنت ثم
11 طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم
12 عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن
13 وسرحوهن سرحا[٤] جميلا [٤٩] يايها النبى ا
14 نا احللنا لك ازوجك التى ا
15 تيت اجورهن وما ملكت
16 يمينك مما افا الله عليك وبنا
17 ت عمك وبنات عماتك[٥]
18 وبنات خالك وبنات خالتك[٦]

١ شاهدا: ط // شهدا: ف (بحذف الألف؛ انظر: المقنع ١٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٤/١٠٠٤).

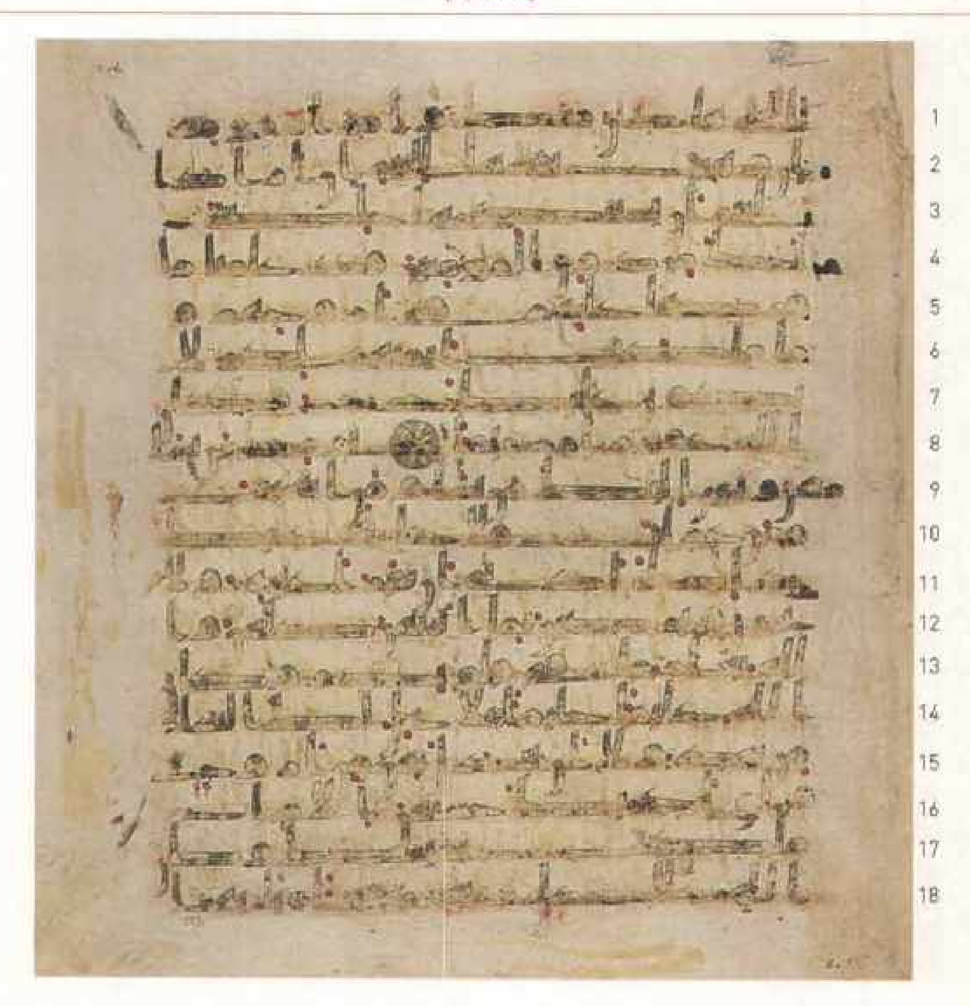
٢ اذاهم: ط // اذيهم: ف (فإن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٧-٢٤٨).

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ سرحا: ط // سراحا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٥ عماتك: ط // عمتك: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٣٩٧؛ ٤/٩٠٩).

٦ خالتك: ط // خلتك: ف (انظر: نفس المصدر).

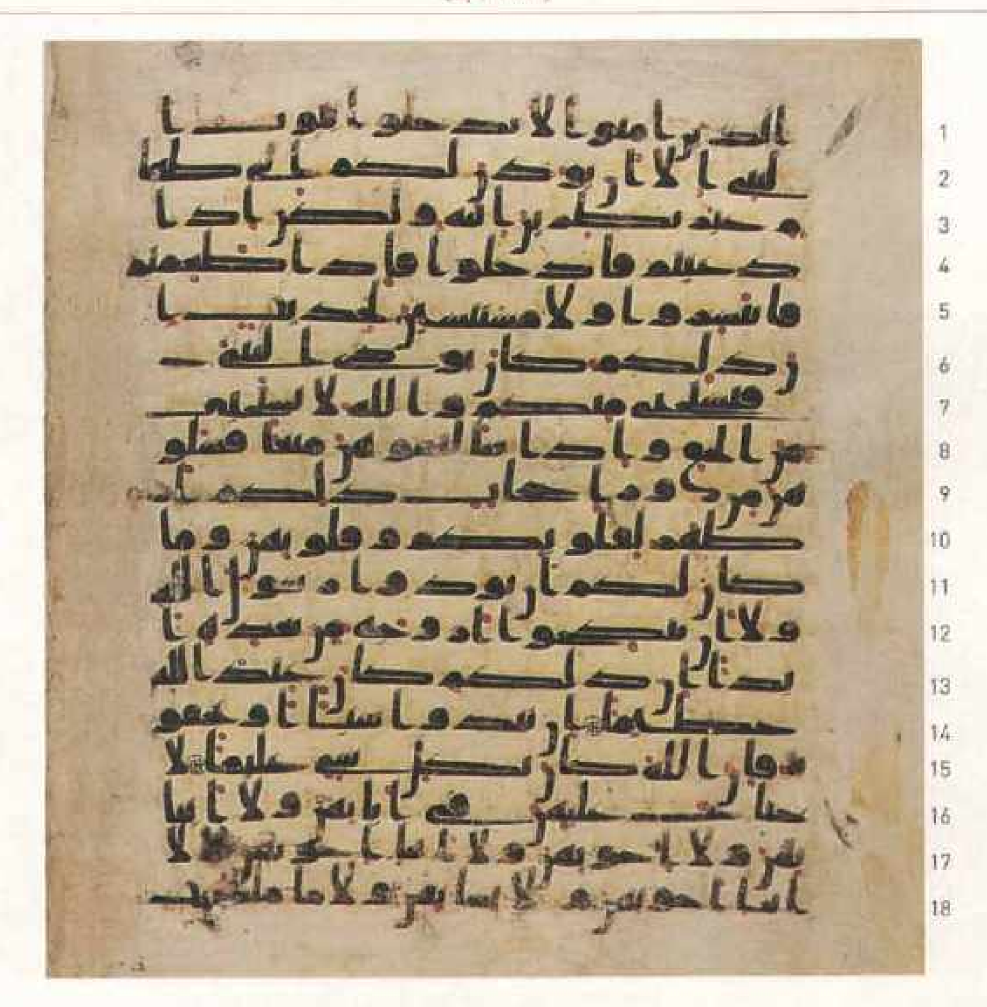


1 التي هاجرن معك وامراة مومنة
2 ان وهبت نفسها للنبي ان اراد ا
3 لنبي ان يستنكحها خلصة[1]
4 لك من دون المومنين قد علمنا ما
5 فرضنا عليهم في ازوجهم و
6 ما ملكت ايمنهم لكي لا[2]
7 يكون عليك حرج وكان
8 الله غفورا رحيما (٥٠) ترجي من تشا
9 منهن وتوى اليك من تشا ومن ابتغيت
10 ممن عزلت فلا جناح عليك
11 ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا
12 يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن وا
13 لله يعلم ما في قلوبكم وكان
14 الله عليما حليما (٥١) لا يحل لك النسا
15 من بعد ولا ان تبدل بهن من ازوج
16 ولو اعجبك حسنهن الا ما
17 ملكت يمينك وكان
18 الله علا[3] كل شى ر○○با (٥٢) يايها

١ خلصة: ط // خالصة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

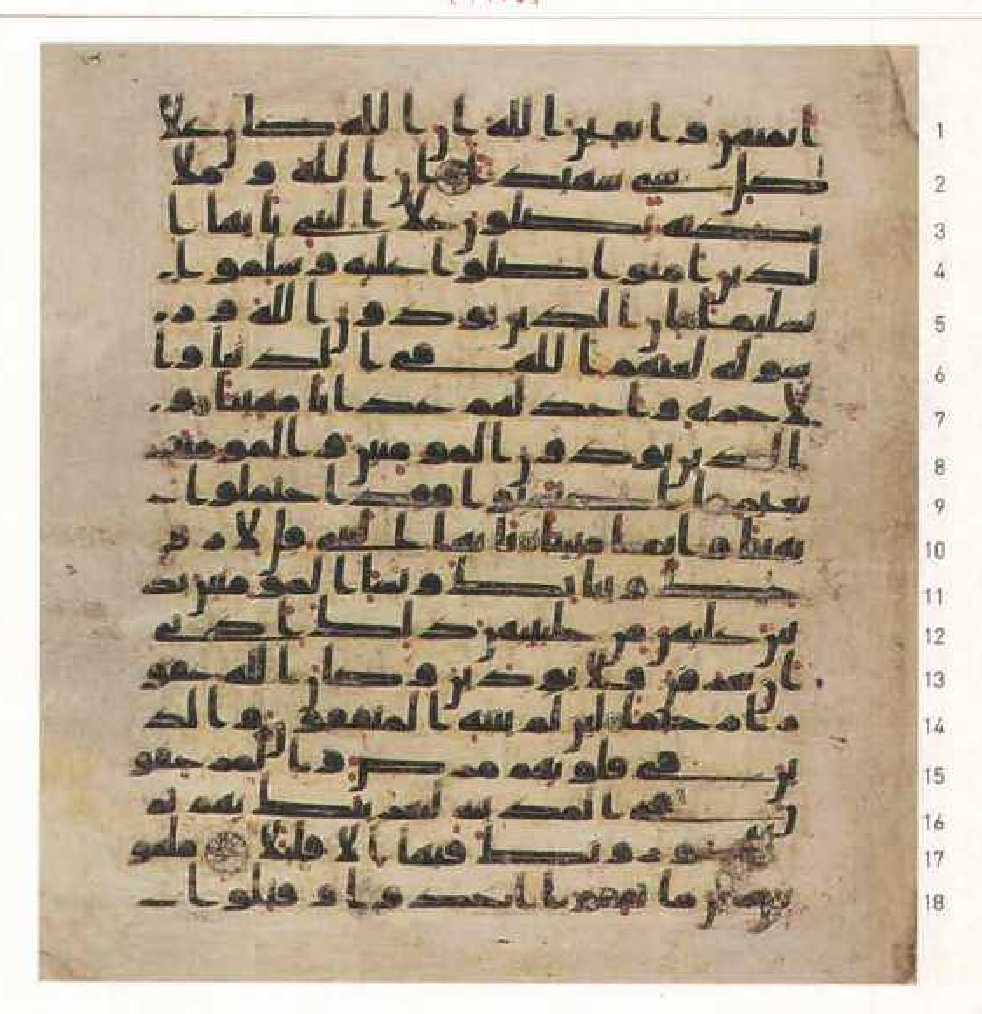
٢ لكي لا: ط // لكيلا: ف (كتبوها هنا موصولة؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٣؛ المقنع ٧٥، ٨٩؛ مختصر التبيين ٤/١٠٠٤؛ الجامع ٨٢).

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 الذين امنوا لا تدخلوا بيوت ا
2 لنبى الا ان يوذن لكم الى طعا
3 م غير نظرين انيه ولكن اذا
4 دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
5 فانتشروا ولا مستنسين لحديث ا
6 ن ذلكم كان يوذى النبى
7 فيستحيى منكم والله لا يستحيى[١]
8 من الحق واذا سالتموهن متعا فسلو
9 هن من ورا حجاب ذلكم ا
10 طهر لقلوبكم وقلوبهن وما
11 كان لكم ان توذوا رسول الله
12 ولا ان تنكحوا ازوجه من بعده ا
13 بدا ان ذلكم كان عند الله
14 عظيما [٥٣] ان تبدوا شيا او تخفو
15 ه فان الله كان بكل شى عليما [٥٤] لا
16 جناح عليهن فى ابائهن ولا ابنا
17 ئهن ولا اخونهن ولا ابنا اخونهن ولا
18 ابنا اخوتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت

١ فيستحيي ... لا يستحيي: ط // فيستحي ... لا يستحي: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في **يحييكم** وحييتم و **يحييها** وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو **نحي ونميت** و **إن الله لا يستحي** وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠).



1 ايمنهن واتقين الله ان الله كان علا[1]
2 كل شى شهيدا [٥٥] ان الله وملا
3 ئكته[2] يصلون علا النبى يايها ا
4 لذين امنوا صلوا عليه وسلموا
5 تسليما [٥٦] ان الذين يوذون الله ور
6 سوله لعنهم الله فى الدنيا وا
7 لاخرة واعد لهم عذابا مهينا [٥٧] و
8 الذين يوذون المومنين والمومنت
9 بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا
10 بهتنا واثما مبينا [٥٨] يايها النبى قل لازو
11 جك وبناتك ونسا المومنين يد
12 نين عليهن من جلبيبهن ذلك ادنى
13 ان يعرفن فلا يوذين وكان الله غفو
14 را رحيما [٥٩] لئن لم ينته المنفقون والذ
15 ين فى قلوبهم مرض والمرجفو
16 ن فى المدينة لنغرينك بهم ثم
17 لا يجورونك[3] فيها الا قليلا [٦٠] ملعو
18 نين اين ما[4] ثقفوا اخذوا وقتلوا

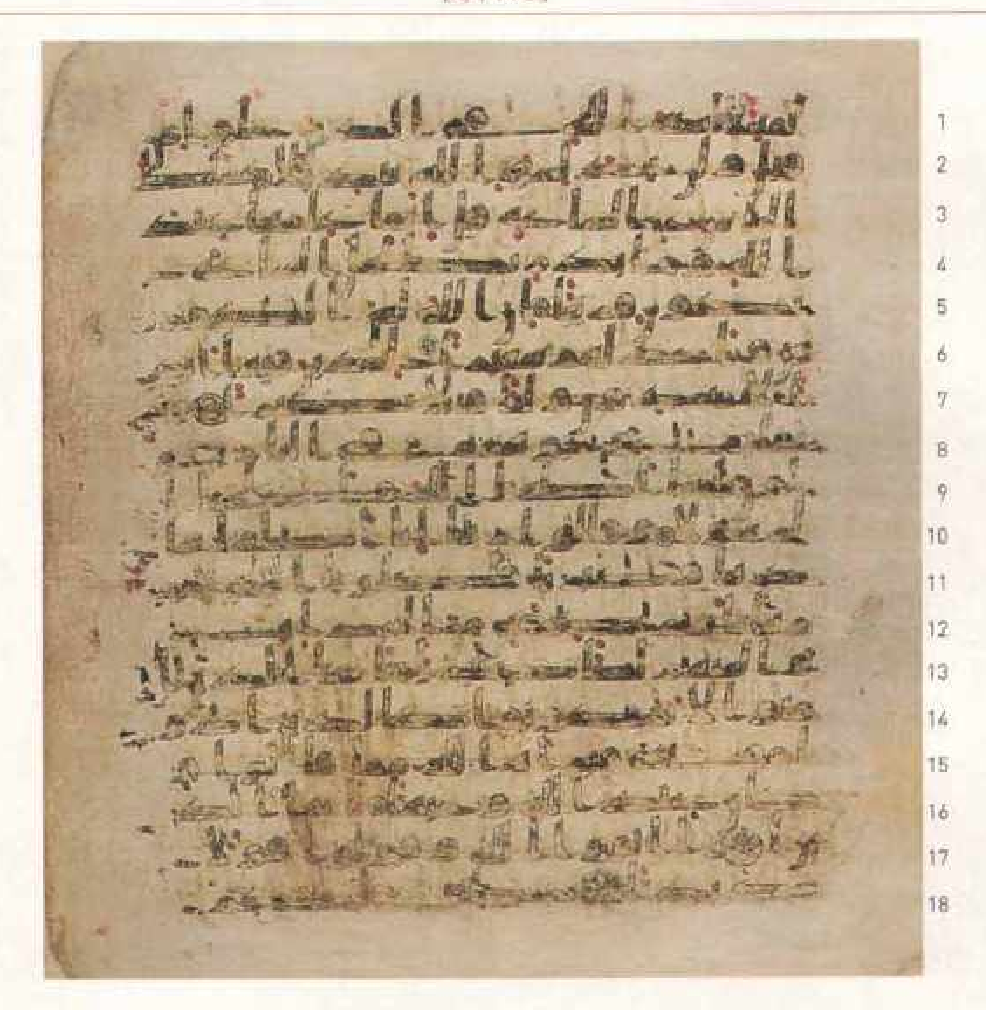
---

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ ملائكته: ط // ملئكته: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٧).

٣ يجورونك: ط // يجاورونك: ف.

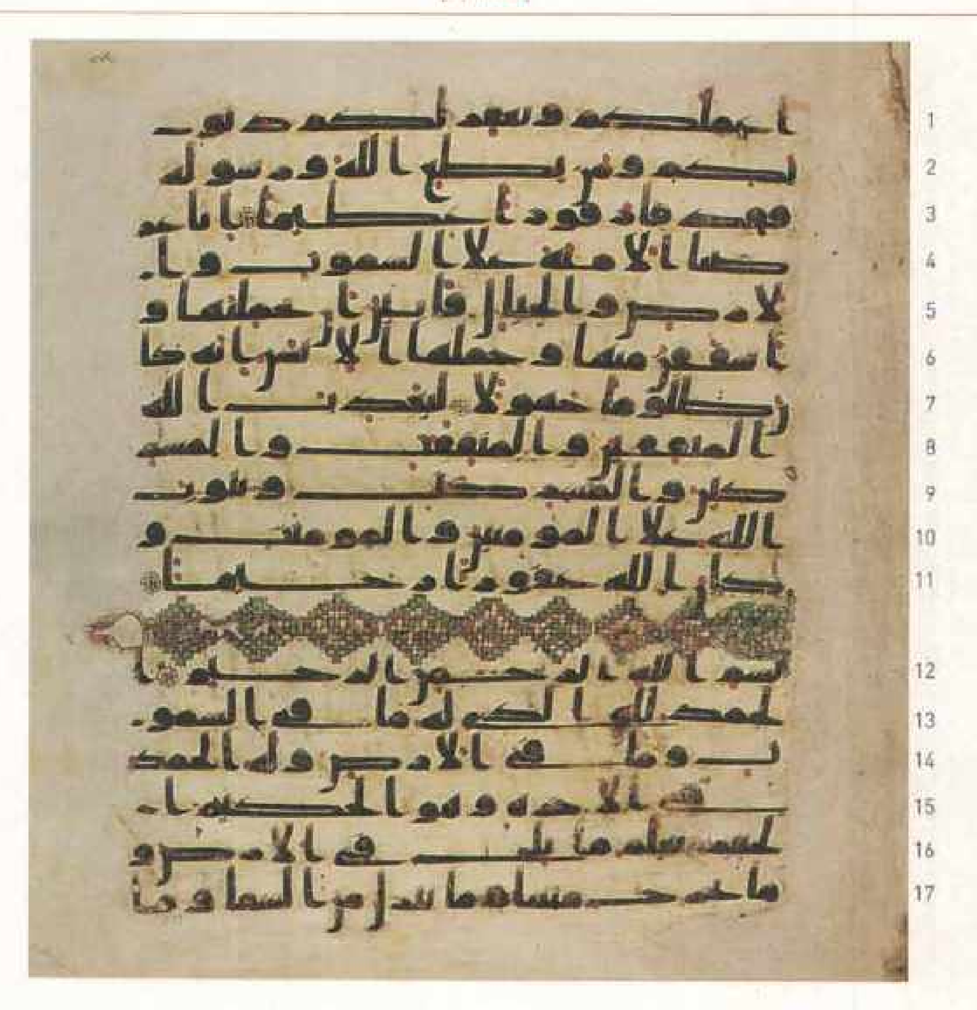
٤ اين ما: ط // اينما: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٨٤؛ المقنع ١٧٢؛ مختصر التبيين ٢/ ١٩٩؛ ٤/ ٩٢٩؛ ١٠٠٦؛ الجامع ٨٣-٨٤).



١ تقتيلا [٦١] سنة الله فى الذين خلوا من
٢ قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا [٦٢] يسلك
٣ الناس عن الساعة قل انما علمها عند
٤ الله وما يدريك لعل الساعة
٥ تكون قريبا [٦٣] ان الله لعن الكفر
٦ ين واعد لهم سعيرا [٦٤] خلدين فيها ابد
٧ ا لا يجدون وليا ولا نصيرا [٦٥] يوم
٨ تقلب وجوههم فى النار يقو
٩ لون يليتنا اطعنا الله واطعنا ا
١٠ لرسولا [٦٦] وقالوا ربنا انا اطعنا سا
١١ دتنا وكبرنا[١] فاضلونا السبيلا [٦٧]
١٢ ربنا اتهم ضعفين من العذاب
١٣ والعنهم لعنا كبيرا [٦٨] يايها الذين ا
١٤ منوا لا تكونوا كالذين اذو
١٥ ا موسى فبراه الله مما قالوا و
١٦ كان عند الله وجيها [٦٩] يايها الذ
١٧ ين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا
١٨ سديدا [٧٠] يصلح لكم

---

١ كبرنا: ط // كبرائنا: ف.

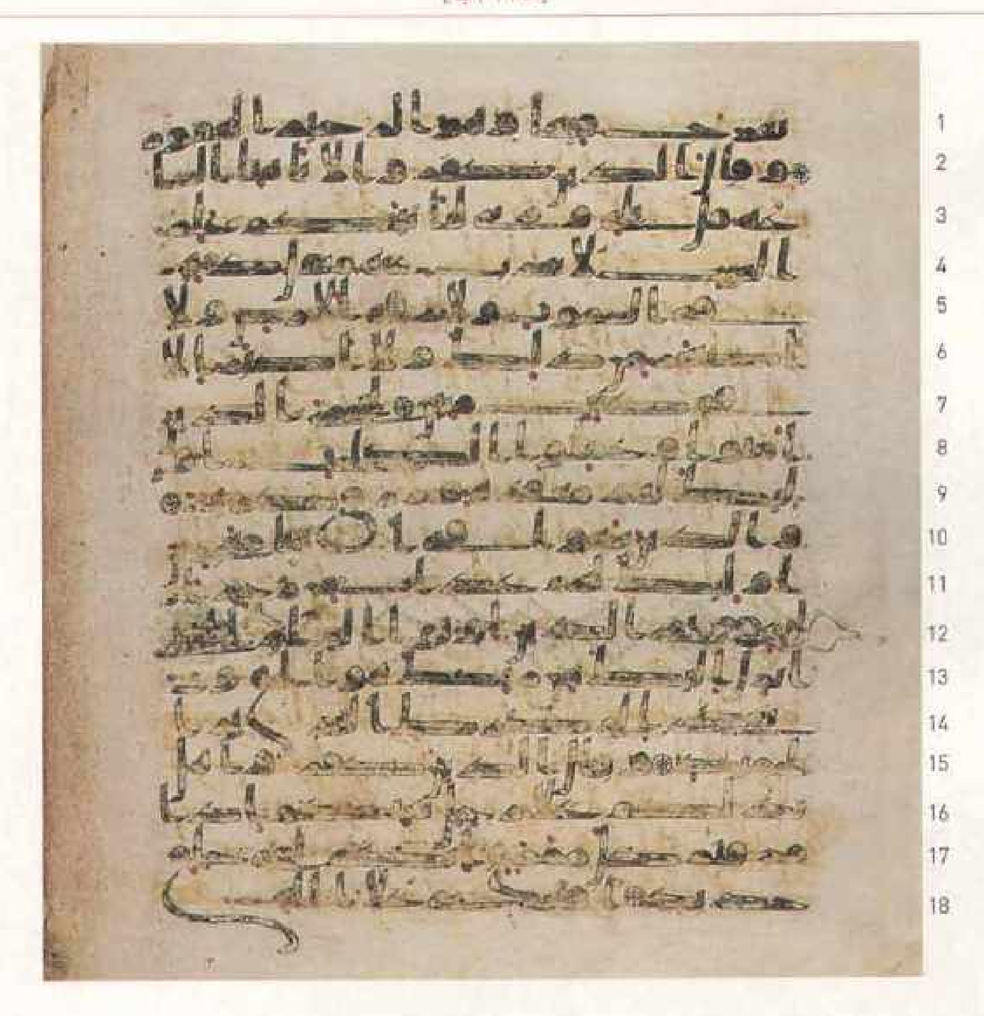


1 اعملكم ويغفر لكم ذنو
2 بكم ومن يطع الله ورسوله
3 فقد فاز فوزا عظيما [٧١] انا عر
4 ضنا الامنة علا[١] السموت وا
5 لارض والجبال فابين ان يحملنها و
6 اشفقن منها وحملها الانسن انه كا
7 ن ظلوما جهولا [٧٢] ليعذب الله
8 المنفقين والمنفقت والمشر
9 كين والمشركت ويتوب
10 الله علا المومنين والمومنت و
11 كان الله غفورا رحيما [٧٣]

[سورة سبأ - (٣٤) - عدد آياتها ٥٤]

12 بسم الله الرحمن الرحيم ا
13 الحمد لله الذى له ما فى السمو
14 ت وما فى الارض وله الحمد
15 فى الاخرة وهو الحكيم ا
16 الخبير [١] يعلم ما يلج فى الارض و
17 ما يخرج منها وما ينزل من السما وما

١ الامنة علا: ط // الامانة على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

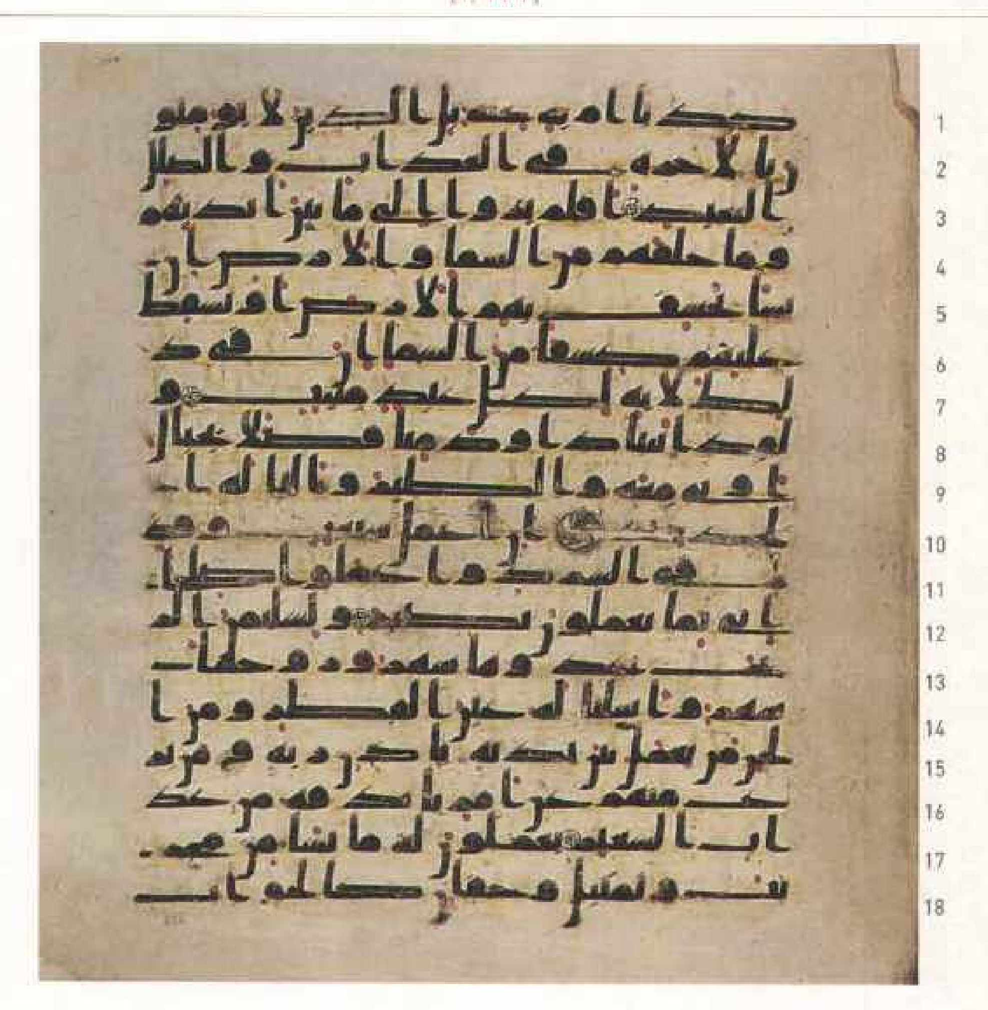


1 يعرج فيها وهو الرحيم الغفور [٢]
2 وقال الذين كفروا لا تاتينا السا
3 عة قل بلى وربى لتاتينكم علم
4 الغيب لا يعزب عنه مثقل[١] ذرة
5 فى السموت ولا فى الارض ولا
6 اصغر من ذلك ولا اكبر الا
7 فى كتب مبين [٣] ليجزى الذين
8 امنوا وعملوا الصلحت او
9 لئك لهم مغفرة ورزق كريم [٤]
10 والذين سعوا[٢] فى ايتنا معجزين
11 اولئك لهم عذاب من رجز ا
12 ليم [٥] ويرى الذين اوتوا العلم الذى
13 انزل اليك من ربك هو الحق و
14 يهدى الى صرط العزيز ا
15 لحميد [٦] وقال الذين كفروا هل
16 ندلكم علا[٣] رجل ينبئكم اذا
17 مزقتم كل ممزق انكم لفى خلق
18 جديد [٧] افترى علا الله

١ مثقل: ط // مثقال: ف (انظر: المقنع ٤٤).

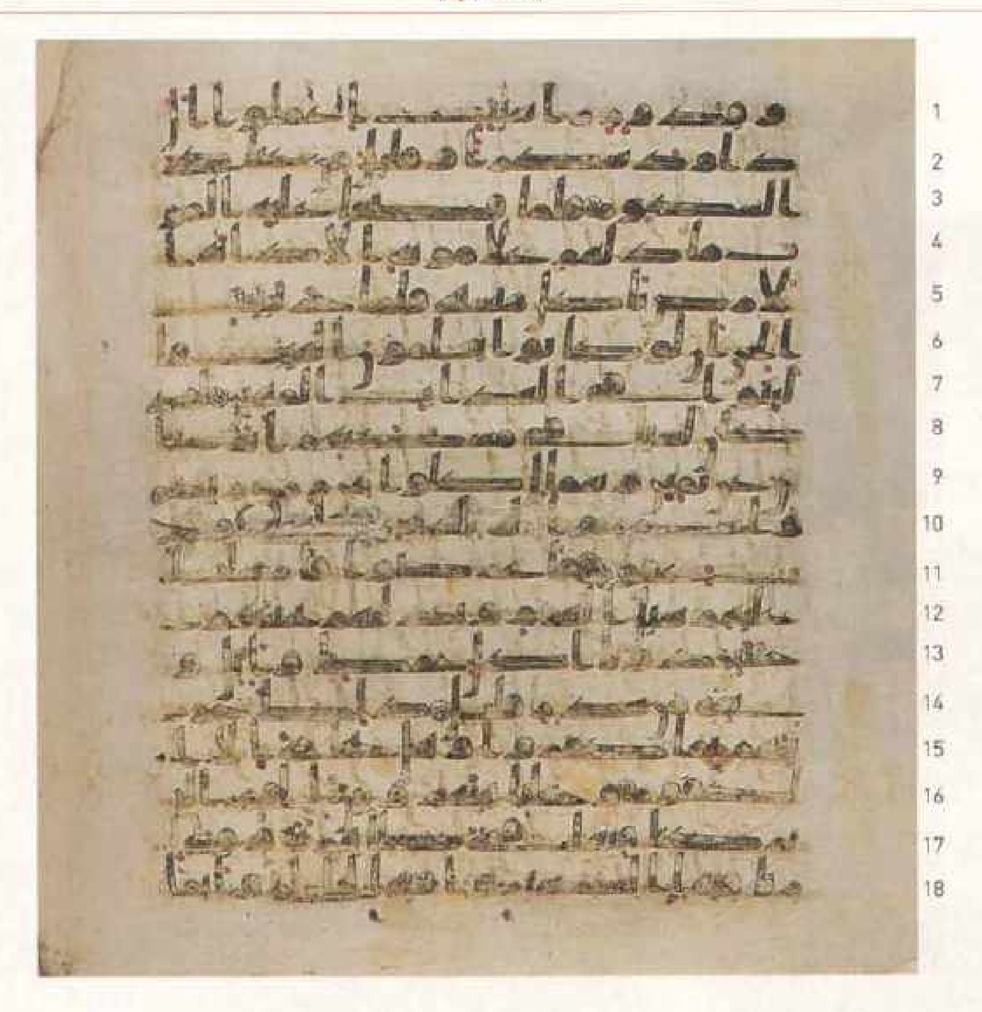
٢ سعوا: ط // سعو: ف (كتبوها بغير الف؛ انظر: هجاء مصاحف الامصار ١٠٩؛ المقنع ٢٧؛ مختصر التبيين ٤/١٠٠٩؛ البرهان ١/٣٨٢).

٣ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



١ كذبا ام به جنة بل الذين لا يومنو
٢ ن بالاخرة فى العذاب والضلل
٣ البعيد [٨] افلم يروا الى ما بين ايديهم
٤ وما خلفهم من السما والارض ان
٥ نشا نخسف بهم الارض او نسقط
٦ عليهم كسفا من السما ان فى ذ
٧ لك لاية لكل عبد منيب [٩] و
٨ لقد اتينا داود منا فضلا يجبال
٩ اوبى معه والطير والنا له ا
١٠ لحديد [١٠] ان اعمل سبغت وقد
١١ ر فى السرد واعملوا صلحا
١٢ انى بما تعملون بصير [١١] ولسليمن الر
١٣ يح غدوها شهر وروحها[١]
١٤ شهر واسلنا له عين القطر ومن ا
١٥ لجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يز
١٦ غ منهم عن امرنا نذقه من عذ
١٧ اب السعير [١٢] يعملون له ما يشا من محر
١٨ يب وتمثيل وجفان كالجواب

١ روحها: ط // رواحها: ف.



1 وقدور راسيت اعملوا ال
2 داود شكرا وقليل من عبادى
3 الشكور [١٣] فلما قضينا عليه المو
4 ت ما دلهم علا[1] موته الا دابة ا
5 لارض تاكل منسته[2] فلما خر تبينت
6 الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما
7 لبثوا فى العذاب المهين [١٤] لقد
8 كان لسبا فى مسكنهم اية جنتا
9 ن عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم
10 واشكروا له بلدة طيبة ور
11 ب غفور [١٥] فاعرضوا فارسلنا
12 عليهم سيل العرم وبدلنهم بجنتيهم
13 جنتين ذواتى اكل خمط واثل و
14 شى من سدر قليل [١٦] ذلك جز
15 ينهم بما كفروا وهل نجازى[3] الا ا
16 لكفور [١٧] وجعلنا بينهم وبين القرى التى
17 بركنا فيها قرى ظاهرة[4] وقد
18 رنا فيها السير سيروا فيها ليالى وايما[5]

---

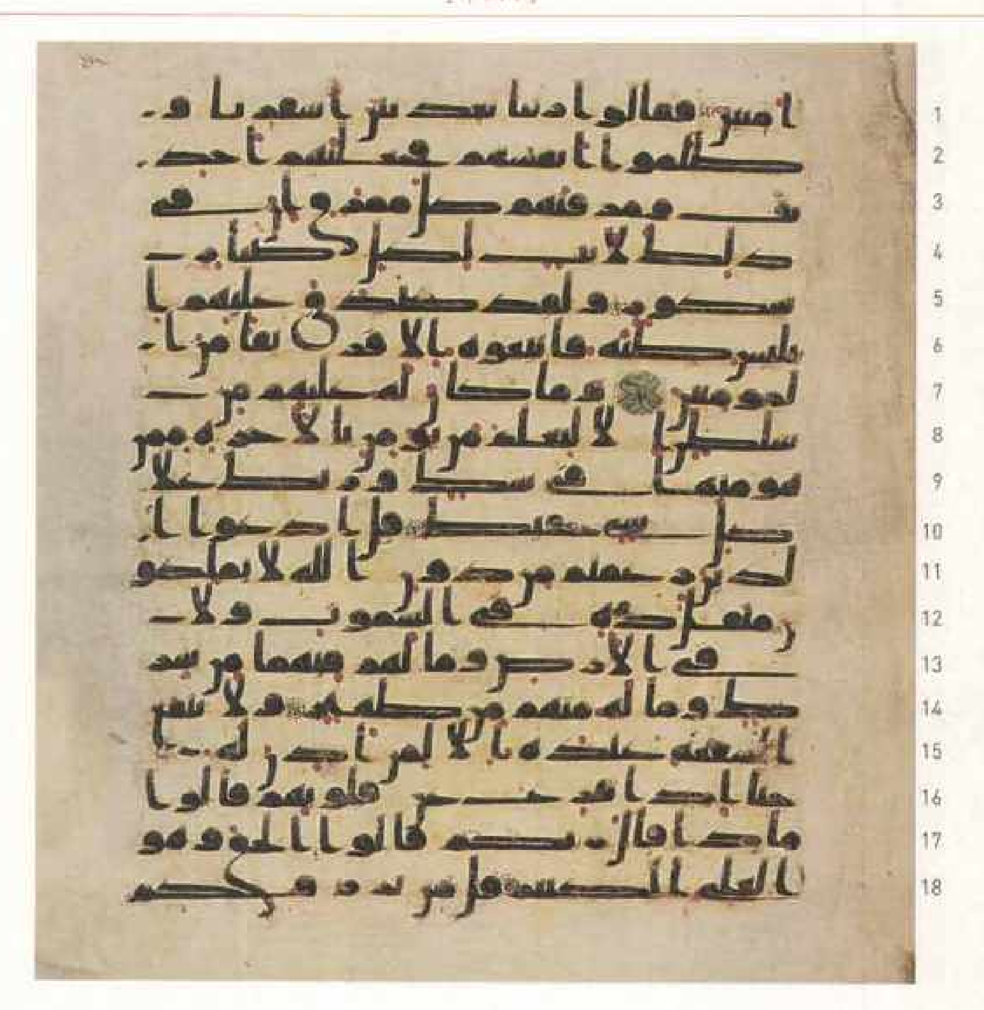
١ علا: ط // على: ق (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ منسته: ط // منساته: ق (بالف بين السين والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠١٠).

٣ نجازى: ط // نجزى: ق (كتبوها بياء بعد الزاي من غير ألف قبلها؛ انظر: المقنع ١٠٣؛ مختصر التبيين ٤/١٠١١).

٤ ظاهرة: ط // ظهرة: ق (انظر: المقنع ١٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٥ ايما: ط // اياما: ق (انظر: المقنع ٤٤).



1 امنين [١٨] فقالوا ربنا بعد بين اسفرنا[1] و
2 ظلموا انفسهم فجعلنهم احد
3 يث[2] ومزقنهم كل ممزق ان فى
4 ذلك لايت لكل صبار
5 شكور [١٩] ولقد صدق عليهم ا
6 بليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من ا
7 لمومنين [٢٠] وما كان له عليهم من
8 سلطن الا لنعلم من يومن بالاخرة ممن
9 هو منها فى شك وربك علا[3]
10 كل شى حفيظ [٢١] قل ادعوا ا
11 لذين زعمتم من دون الله لا يملكو
12 ن مثقل[4] ذرة فى السموت ولا
13 فى الارض وما لهم فيهما من شر
14 ك وما له منهم من ظهير [٢٢] ولا تنفع
15 الشفعة عنده الا لمن اذن له
16 حتا[5] اذا فزع عن قلوبهم قالوا
17 ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو
18 العلى الكبير [٢٣] قل من يرزقكم

١ اسفرنا: ط // اسفارنا: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١٠١٢).
٢ احديث: ط // احاديث: ف.
٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).
٤ مثقل: ط // مثقال: ف (انظر: المقنع ٤٤).
٥ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).



1 من السموت والارض قل الله وا
2 نا او اياكم لعلا¹ هدى او فى
3 ضلل مبين [٢٤] قل لا تسلون عما اجرمنا ولا
4 نسل عما تعملون [٢٥] قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح
5 بيننا بالحق وهو الفتاح العليم [٢٦] قل
6 اروني الذين الحقتم به شركا
7 كلا بل هو الله العزيز الحكيم [٢٧]
8 وما ارسلنك الا كافة للناس
9 بشيرا ونذيرا ولكن اكثر ا
10 لناس لا يعلمون [٢٨] ويقولون متى هذا
11 الوعد ان كنتم صدقين [٢٩] قل لكم
12 ميعاد يوم لا تستاخرون² عنه ساعة
13 ولا تستقدمون [٣٠] وقال الذين
14 كفروا لن نومن بهذا القران و
15 لا بالذى بين يديه ولو ترى اذ ا
16 لظلمون موقوفون عند ربهم ير
17 جع بعضهم الى بعض القول يقول ا
18 لذين استضعفوا للذين استكبروا

١ لعلا: ط // لعلى: ف (رسموها بالياء اينما انت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ تستاخرون: ط // تستخرون: ف (كتبوها بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠١٣).



1 لولا انتم لكنا مومنين [٣١] قال الذين ا

2 ستكبروا للذين استضعفوا

3 انحن صددنكم عن الهدى

4 بعد اذ جاكم بل كنتم مجرمين [٣٢]

5 وقال الذين استضعفوا للذين

6 استكبروا بل مكر اليل وا

7 لنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله

8 ونجعل له اندداً[1] واسروا الند

9 امة لما راو[2] العذاب وجعلنا الا

10 غلل فى اعنق[3] الذين كفروا هل

11 يجزون الا ما كانوا يعملون [٣٣] وما

12 ارسلنا فى قرية من نذير الا قال

13 مترفوها انا بما ارسلتم به كفر

14 ون [٣٤] وقالوا نحن اكثر امولا واو

15 لدا وما نحن بمعذبين [٣٥] قل ان ربى

16 يبسط الرزق لمن يشا ويقدر و

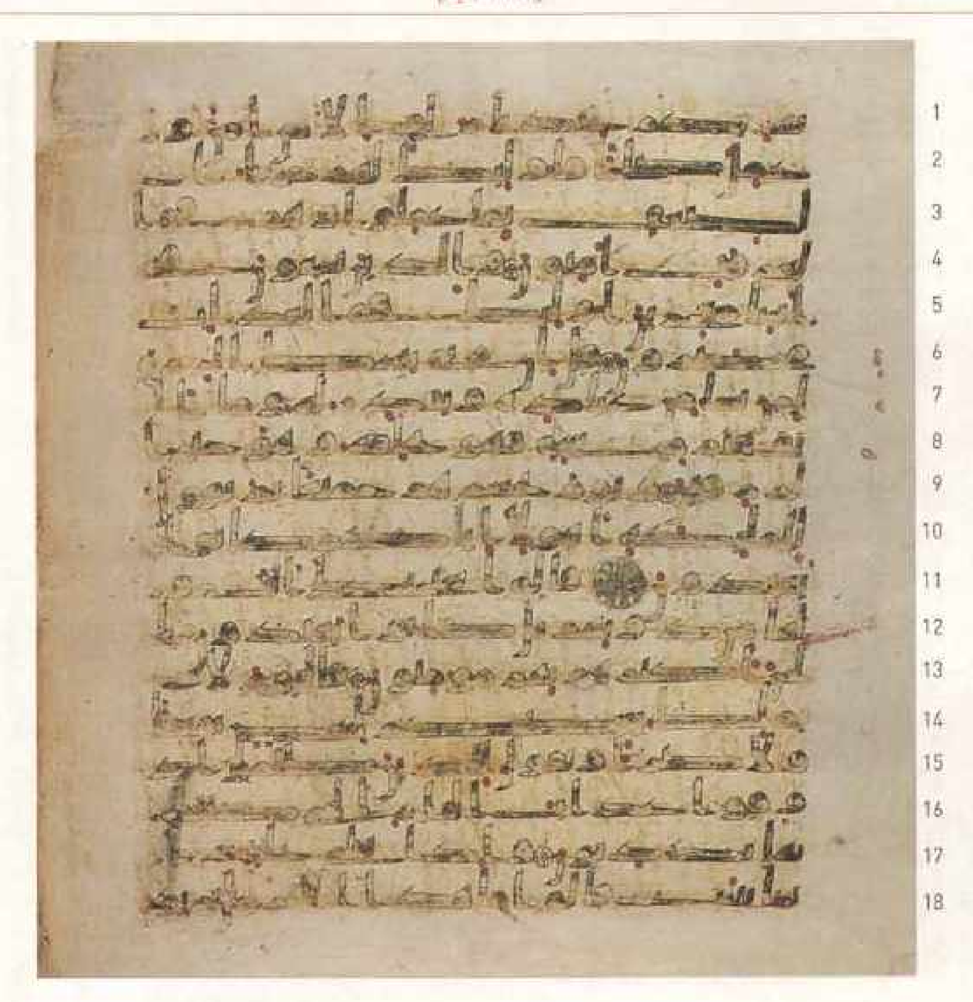
17 لكن اكثر الناس لا يعلمون [٣٦] وما

18 امولكم ولا اولدكم بالتى

١ اندداً: ط // انداداً: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/ ٢٣٧).

٢ راو: ط // راوا: ف (كتبوها بألف بعد الواو؛ انظر: المقنع ٤٢٧، مختصر التبيين ٢/ ٧٨–٨٠؛ ٣/ ٦٠٧).

٣ اعنق: ط // اعناق: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/ ١٠٢١).



1 تقربكم عندنا زلفى الا من امن و
2 عمل صلحا فاولئك لهم جزا ا
3 لضعف بما عملوا وهم فى ا
4 لغرفت امنون [٣٧] والذين يسعون فى
5 ايتنا معجزين اولئك فى العذاب
6 محضرون [٣٨] قل ان ربى يبسط الرزق
7 لمن يشا من عباده ويقدر له وما ا
8 نفقتم من شى فهو يخلفه وهو خير ا
9 لرزقين [٣٩] ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول
10 للملئكة اهولا اياكم كانوا
11 يعبدون [٤٠] قالوا سبحنك انت و
12 لينا من دونهم بل كانوا يعبدون ا
13 لجن اكثرهم بهم مومنون [٤١] فاليوم لا
14 يملك بعضكم لبعض نفعا
15 ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذ
16 وقوا عذاب النار التى كنتم
17 بها تكذبون [٤٢] واذا تتلى عليهم ا
18 يتنا بينت قالوا ما هذا الا رجل يريد



1 ان يصدكم عما كان يعبد ابا
2 وكم وقالوا ما هذا الا افك
3 مفترى وقال الذين كفروا للحق
4 لما جاهم ان هذا الا سحر مبين [٤٣] و
5 ما اتينهم من كتب يدرسونها
6 وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير [٤٤] و
7 كذب الذين من قبلهم وما بلغوا
8 معشار ما اتينهم فكذبوا رسلى
9 فكيف كان نكير [٤٥] قل ا
10 نما اعظكم بو
11 حدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى[1]
12 ثم تتفكروا ما بصحبكم[2] من
13 جنة ان هو الا نذير لكم بين يدى
14 عذاب شديد [٤٦] قل ما سالتكم
15 من اجر فهو لكم ان اجرى الا علا
16 الله وهو علا[3] كل شى شهيد [٤٧] قل ا
17 ن ربى يقذف بالحق علام[4] الغيو
18 ب [٤٨] قل جا الحق وما يبدى البطل

١ فرادى: ط // فردى: ف (بغير الف بين الراء والدال؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠١٥).

٢ بصحبكم: ط // بصاحبكم: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٣ علا الله وهو علا: ط // على الله وهو على: ف (على: رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ علام: ط // علم: ف (بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٦٣).



1 وما يعيد [٤٩] قل ان ضللت فانما
2 اضل علا[1] نفسى وان اهتديت
3 فبما يوحى الى ربى انه سميع قريب [٥٠]
4 ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت
5 واخذوا من مكان قريب [٥١] وقا
6 لوا امنا به وانى لهم التنوش[2] من مكا
7 ن بعيد [٥٢] وقد كفروا به من قبل
8 ويقذفون بالغيب من مكان
9 بعيد [٥٣] وحيل بينهم وبين ما يشتهون
10 كما فعل باشيعهم[3] من قبل انهم كا
11 نوا فى شك مريب [٥٤]

[سورة فاطر - (٣٥) - عدد آياتها ٤٥]

12 بسم الله الرحمن الرحيم ا
13 لحمد لله فطر[4] السموت و
14 الارض جعل[5] الملئكة رسلا او
15 لى اجنحة مثنى وثلث وربع
16 يزيد فى الخلق ما يشا ان الله
17 علا كل شى قدير [١] ما يفتح

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ التنوش: ط // التناوش: ف.

٣ باشيعهم: ط // باشياعهم: ف (بألف ثابتة؛ انظر: مختصر التبيين ٤/ ١٠١٥).

٤ فطر: ط // فاطر: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/ ١١٦).

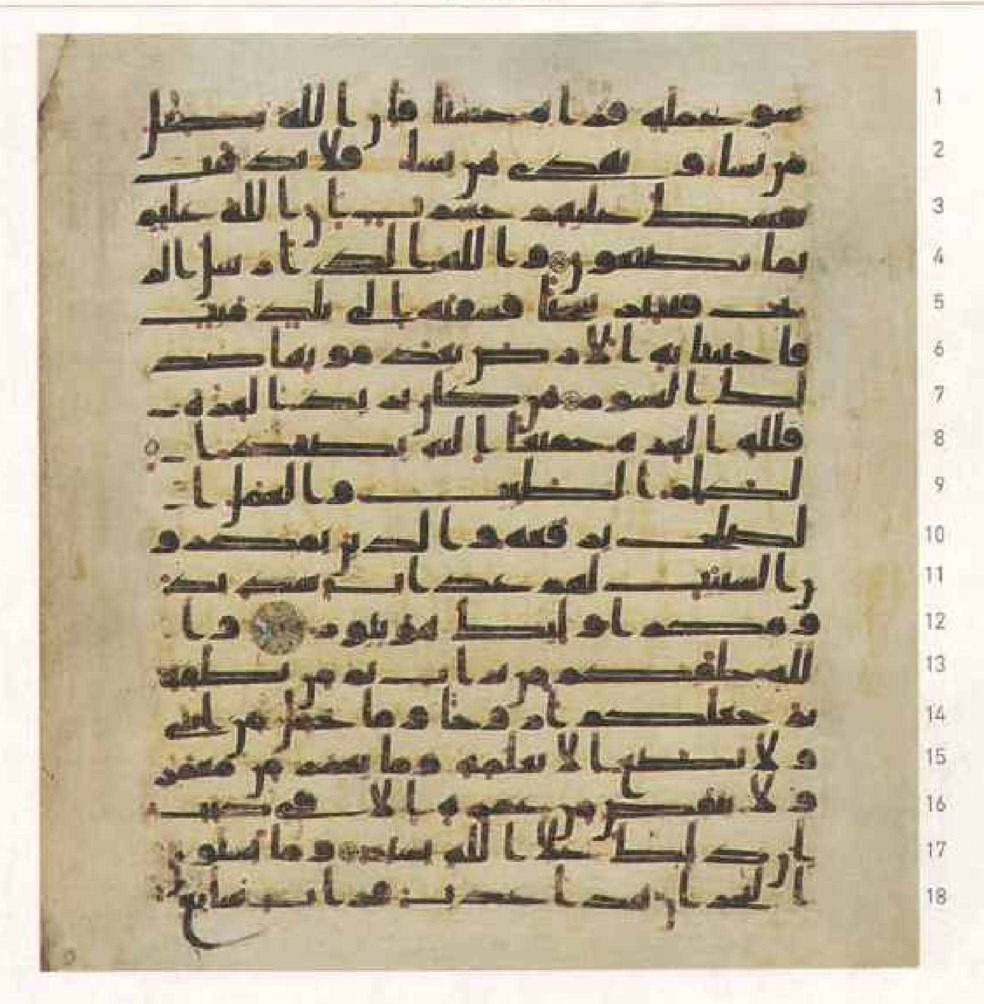
٥ جعل: ط // جاعل: ف (كتبوها بالألف؛ انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/ ١١٦).



1 الله للناس من رحمة فلا ممسك
2 لها وما يمسك فلا مرسل له من بعد
3 ه وهو العزيز الحكيم [٢] يايها النا
4 س اذكروا نعمت الله عليكم
5 هل من خالق[1] غير الله يرزقكم من
6 السما والارض لا اله الا
7 هو فانى توفكون [٣] وان يكذ
8 بوك فقد كذبت رسل من
9 قبلك والى الله ترجع الامور [٤]
10 يايها الناس ان وعد الله حق فلا
11 تغرنكم الحيوة الدنيا ولا
12 يغرنكم بالله الغرور [٥] ان ا
13 لشيطن لكم عدو فاتخذوه
14 عدوا انما يدعوا حزبه ليكو
15 نوا من اصحب السعير [٦] الذين
16 كفروا لهم عذاب شديد
17 والذين امنوا وعملوا الصلحت
18 لهم مغفرة واجر كبير [٧] افمن زين له

---

١ خالق: ط // خلق: ف (بحذف الالف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٤/١١٩٧).



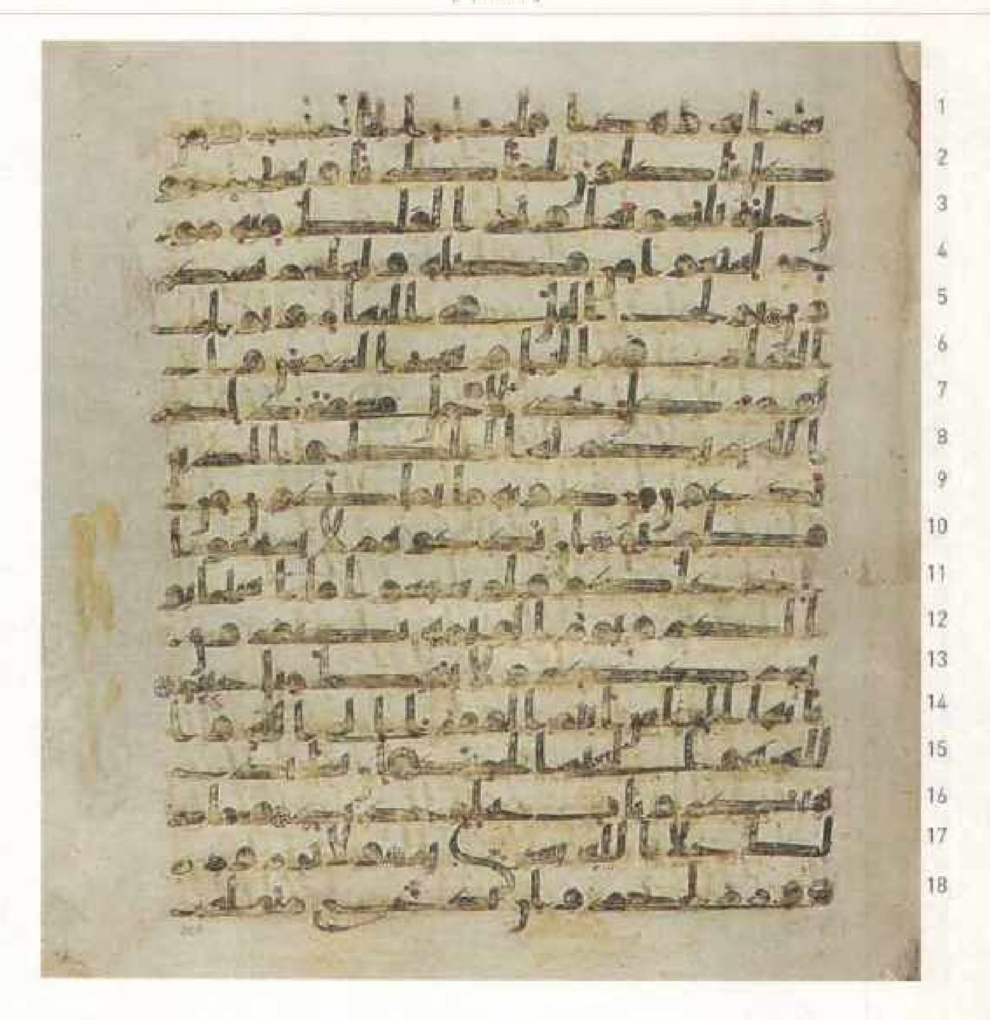
1 سو عمله فراه حسنا فان الله يضل
2 من يشا ويهدى من يشا فلا تذهب
3 نفسك عليهم حسرت ان الله عليم
4 بما يصنعون [٨] والله الذى ارسل الر
5 يح فتثير سحبا[1] فسقنه الى بلد ميت
6 فاحيينا به الارض بعد موتها كذ
7 لك النشور [٩] من كان يريد العزة
8 فلله العزة جميعا اليه يصعد ا
9 لكلم الطيب والعمل ا
10 لصلح يرفعه والذين يمكرو
11 ن السييت[2] لهم عذاب شديد
12 ومكر اولئك هو يبور [١٠] وا
13 لله خلقكم من تراب ثم من نطفة
14 ثم جعلكم ازوجا وما تحمل من انثى
15 ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر
16 ولا ينقص من عمره الا فى كتب
17 ان ذلك علا[3] الله يسير [١١] وما يستوى
18 البحران هذا عذب فرات سائغ

---

١ سحبا: ط // سحابا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٢ السييت: ط // السيات: ف (انظر: المقنع ١٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨؛ ١٦٩–١٧٠).

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

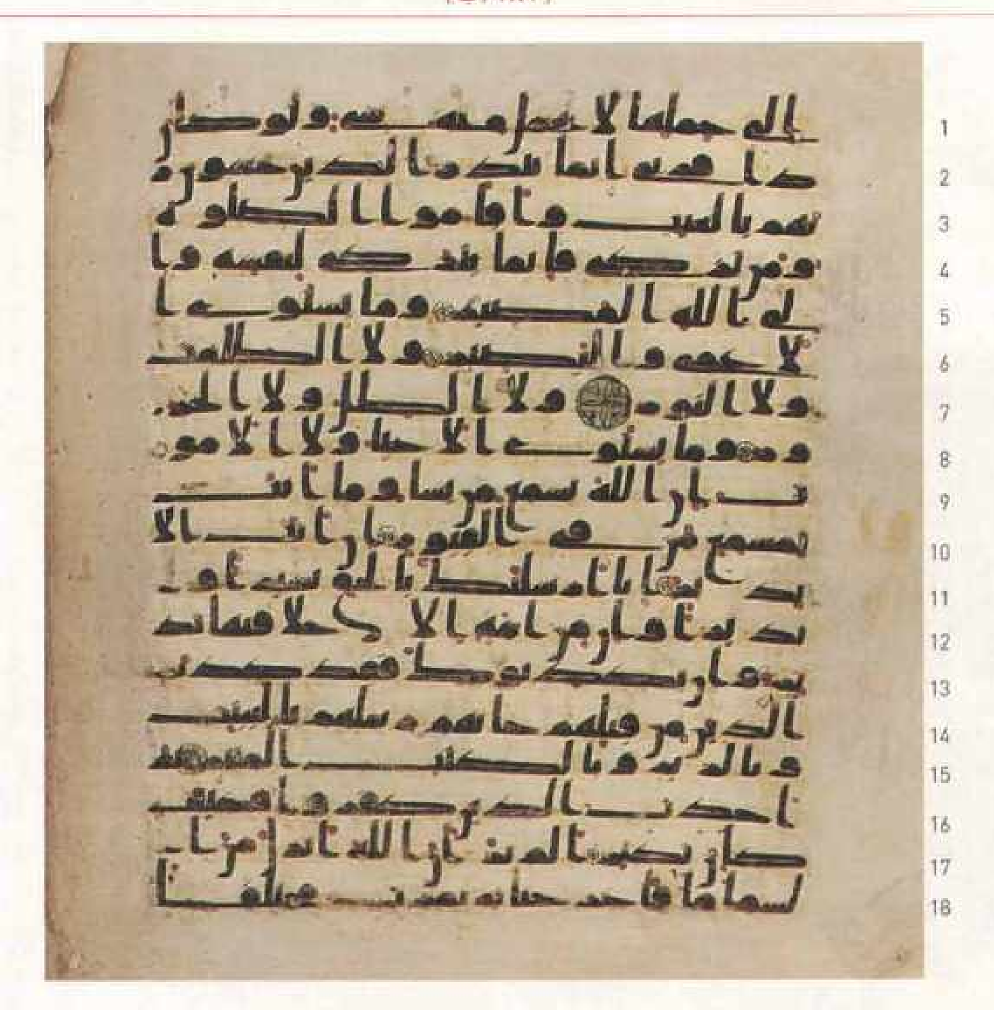


1 شرابه وهذا ملح اجاج ومن
2 كل تاكلون لحما طريا وتستخرجو
3 ن حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مو
4 خر[١] لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكر
5 ون [١٢] يولج اليل فى النهار ويولج
6 النهار فى اليل وسخر الشمس وا
7 لقمر كل يجرى لاجل مسمى ذلكم
8 الله ربكم له الملك والذين
9 تدعون من دونه ما يملكون من
10 قطمير [١٣] ان تدعوهم لا يسمعوا
11 دعاكم ولو سمعوا ما استجابو
12 ا لكم ويوم القيمة يكفرون
13 بشرككم ولا ينبئك مثل خبير [١٤]
14 يايها الناس انتم الفقرا الى الله وا
15 لله هو الغنى الحميد [١٥] ان يشا يذ
16 هبكم ويات بخلق جديد [١٦] وما ذ
17 لك علا[٢] الله بعزيز [١٧] ولا تزر وزر
18 ة[٣] وزر اخرى وان تدع مثقلة

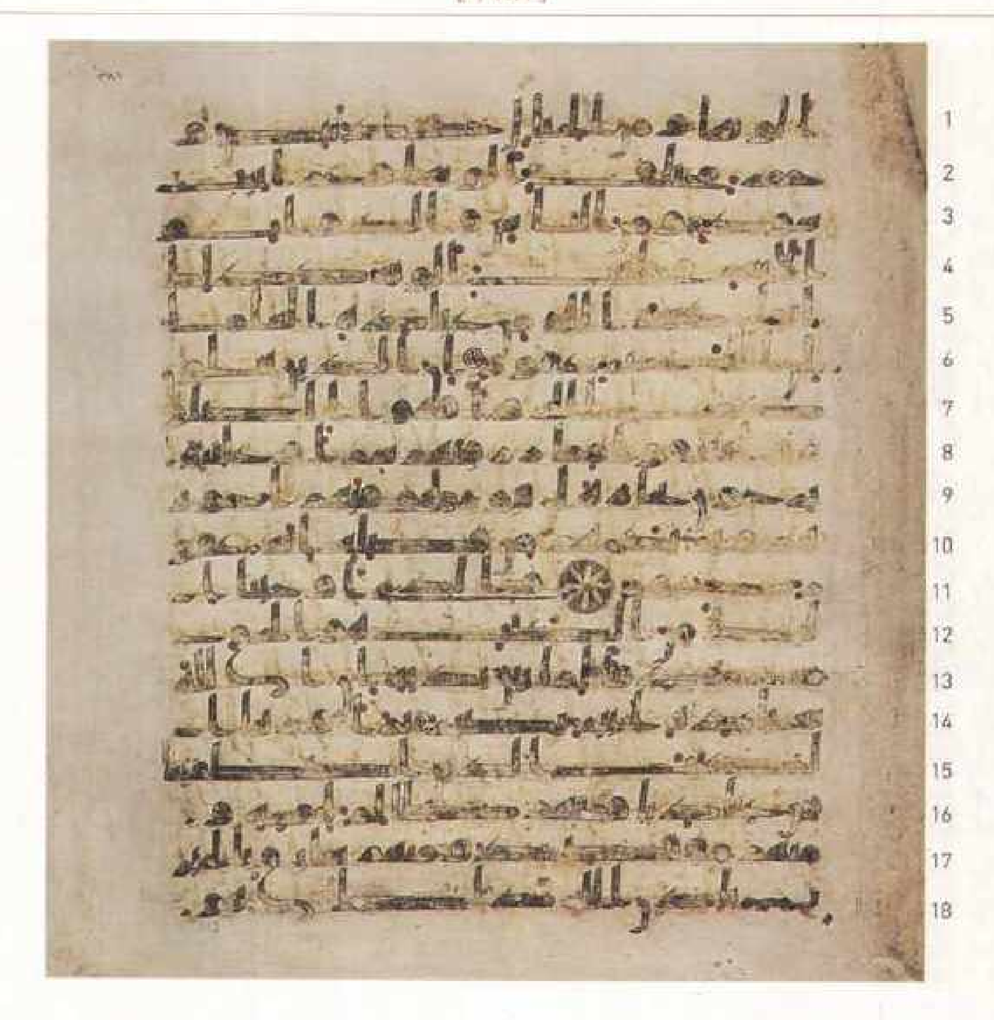
١ موخر: ط // مواخر: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٧٦٨).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ وزرة: ط // وازرة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 الی حملها لا یحمل منه شی ولو کان
2 ذا قربی انما تنذر الذین یخشون ر
3 بهم بالغیب واقاموا الصلوة
4 ومن تزکی فانما یتزکی لنفسه وا
5 لی الله المصیر [١٨] وما یستوی ا
6 لاعمی والبصیر [١٩] ولا الظلمت
7 ولا النور [٢٠] ولا الظل ولا الحر
8 ور [٢١] وما یستوی الاحیا ولا الامو
9 ت ان الله یسمع من یشا وما انت
10 بمسمع من فی القبور [٢٢] ان انت الا
11 نذیر [٢٣] انا ارسلنك بالحق بشیرا و
12 نذیرا وان من امة الا خلا فیها نذ
13 یر [٢٤] وان یکذبوك فقد کذب
14 الذین من قبلهم جاتهم رسلهم بالبینت
15 وبالزبر وبالکتب المنیر [٢٥] ثم
16 اخذت الذین کفروا فکیف
17 کان نکیر [٢٦] الم تر ان الله انزل من ا
18 لسما ما فاخرجنا به ثمرت مختلفا



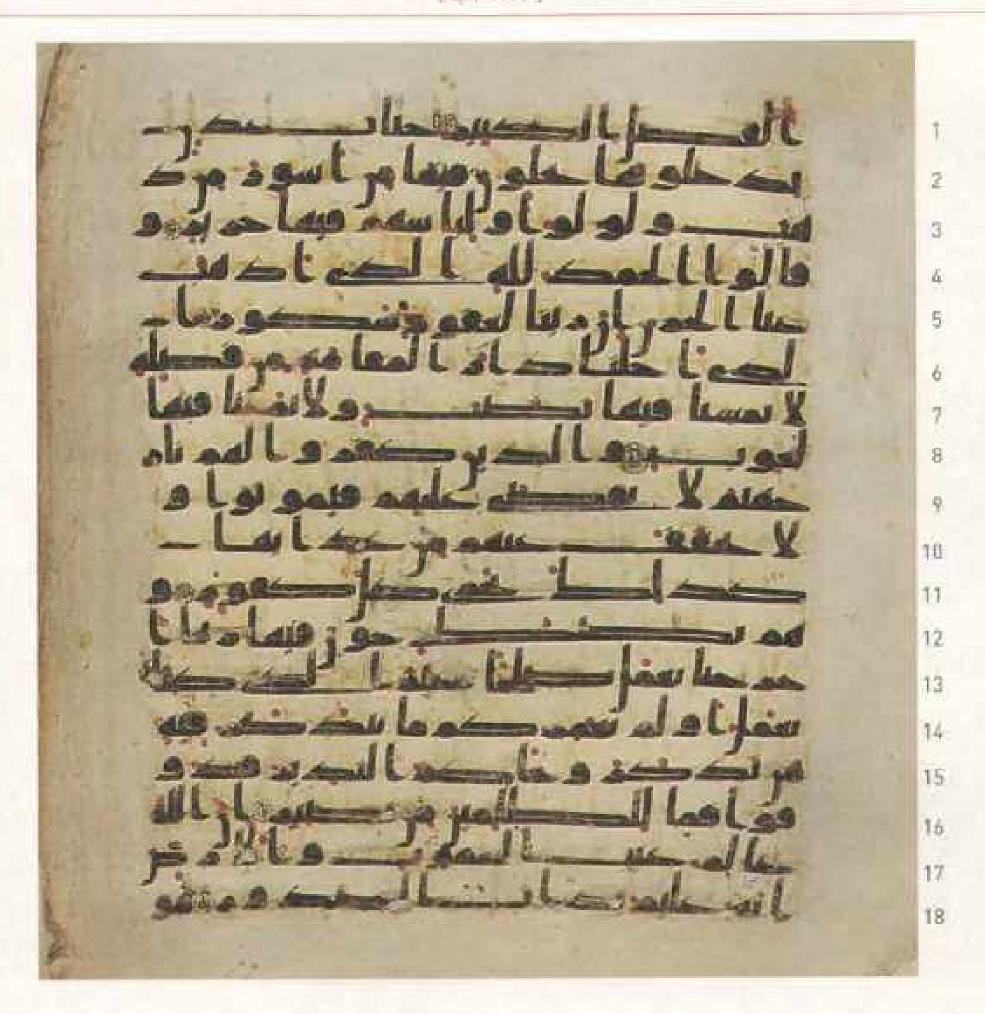
1 الونها ومن الجبال جدد بيض و
2 حمر مختلف الونها وغرابيب
3 سود [٢٧] ومن الناس والدواب و
4 الانعم مختلف الونه كذلك
5 انما يخشى الله من عباده العلما[١]
6 ان الله عزيز غفور [٢٨] ان الذين يتلون
7 كتب الله واقموا[٢] الصلو
8 ة وانفقوا مما رزقنهم سرا وعلنية[٣]
9 يرجون تجارة[٤] لن تبور [٢٩] ليوفيهم اجور
10 هم ويزيدهم من فضله انه غفو
11 ر شكور [٣٠] والذى اوحينا ا
12 ليك من الكتب هو الحق
13 مصدقا لما بين يديه ان الله
14 بعباده لخبير بصير [٣١] ثم اورثنا ا
15 لكتب الذين اصطفينا
16 من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و
17 منهم مقتصد ومنهم سابق بالخير
18 ت باذن الله ذلك هو

١ العلما: ط // العلموا: ف (كتبوها بالواو والألف؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩٢؛ المقنع ٥٧، ١٠٠؛ مختصر التبيين ١٠١٧/٤-١٠١٨؛ الجامع ٥٦).

٢ اقموا: ط // اقاموا: ف (انظر: مختصر التبيين ٦١٢/٣).

٣ علنية: ط // علانية: ف.

٤ تجارة: ط // تجرة: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٩٩/٢، ٣٢١؛ ٩٠٦/٤؛ ١٢٠٤/٥).

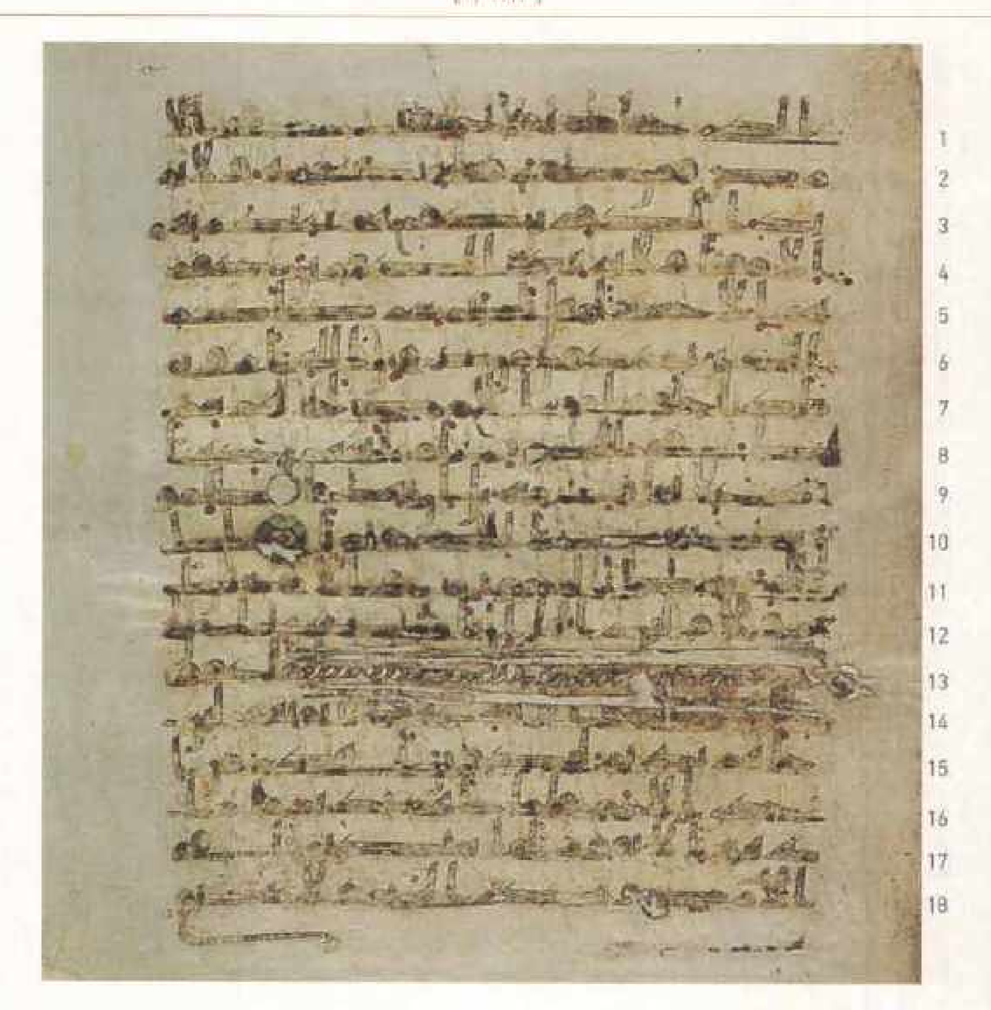


1 الفضل الكبير [٣٢] جنات[1] عدن
2 يدخلونها يحلون فيها من اسور[2] من ذ
3 هب ولولوا ولباسهم فيها حرير [٣٣] و
4 قالوا الحمد لله الذى اذهب
5 عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور [٣٤] ا
6 لذى احلنا دار المقامة من فضله
7 لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها
8 لغوب [٣٥] والذين كفروا لهم نار
9 جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا و
10 لا يخفف عنهم من عذابها
11 كذلك نجزى كل كفور [٣٦] و
12 هم يصطرخون فيها ربنا ا
13 خرجنا نعمل صلحا غير الذى كنا
14 نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه
15 من تذكر وجاكم النذير فذو
16 قوا فما للظلمين من نصير [٣٧] ان الله
17 عالم[3] غيب السموت والارض
18 انه عليم بذات الصدور [٣٨] هو

١ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيهاء انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٣؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٢ اسور: ط // اساور: ف (بالف بين السين والواو؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٧٢).

٣ عالم: ط // علم: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٩٤-٤٩٥، ٦٣٩؛ ٤/١١٩٧؛ ٥/١٢٠٤، ١٢٣٧).



1 الذى جعلكم .... فى الا
2 رض فمن كفر فعليه كفره ولا يز
3 يد الكفرين كفرهم عند ربهم
4 الا مقتا ولا يزيد الكفرين كفر
5 هم الا خسرا[1] [٣٩] قل .... شركاكم
6 الذين تدعون من دون الله ارونى
7 ماذا خلقوا من الارض ام لهم شر
8 ك فى السموت ام اتينهم كتبا
9 ... علا[2] .... منه بل ان يعد الظلمو

10 ن .... [٤٠] ان ....
11 يمسك السموت والارض
12 .. .. ولئن زا.... .. ..
13 .. ..ما غفو
14 .. [٤١] .... لئن
15 جاهم نذير ليكونن اهدى من ا
16 حدى الامم فلما جاهم نذير ما زا
17 دهم الا نفورا [٤٢] استكبرا[3] فى
18 الارض ومكر ال... ولا يحيق

١ خسرا: ط // خسارا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٣ استكبرا: ط // استكبارا: ف.



1 المكر السيى الا باهله فهل ينظر
2 ون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت
3 الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحو
4 يلا [٤٣] اولم يسيروا فى الارض فينظر
5 وا كيف كان عاقبة[1] الذين من
6 قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما
7 كان الله ليعجزه من شى فى السمو
8 ت ولا فى الارض انه كان عليما
9 قديرا [٤٤] ولو يوخذ[2] الله الناس بما
10 كسبوا ما ترك علا[3] ظهرها من
11 دابة ولكن يوخرهم الى اجل مسمى
12 فاذا جا اجلهم فان الله كان بعباده
13 بصيرا [٤٥]

[سورة يس - (٣٦) - عدد آياتها ٨٣]

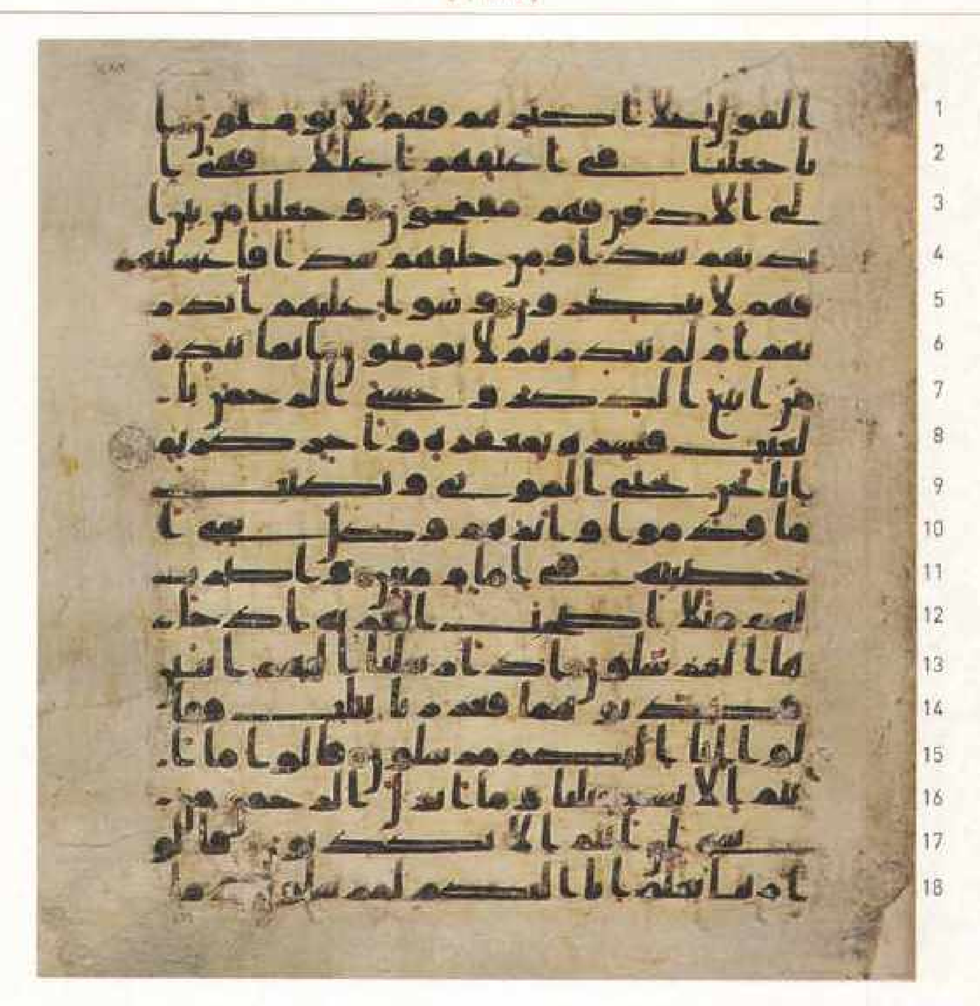
14 بسم الله الرحمن الرحيم يس [١] وا
15 لقران الحكيم [٢] انك لمن المر
16 سلين [٣] علا صرط مستقيم [٤] تنزيل ا
17 لعزيز الرحيم [٥] لتنذر قوما ما ا
18 نذر اباوهم فهم غفلون [٦] لقد حق

---

١ عاقبة: ط // عقبة: ف (بحذف الالف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

٢ يوخذ: ط // يواخذ: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٢٠).

٣ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



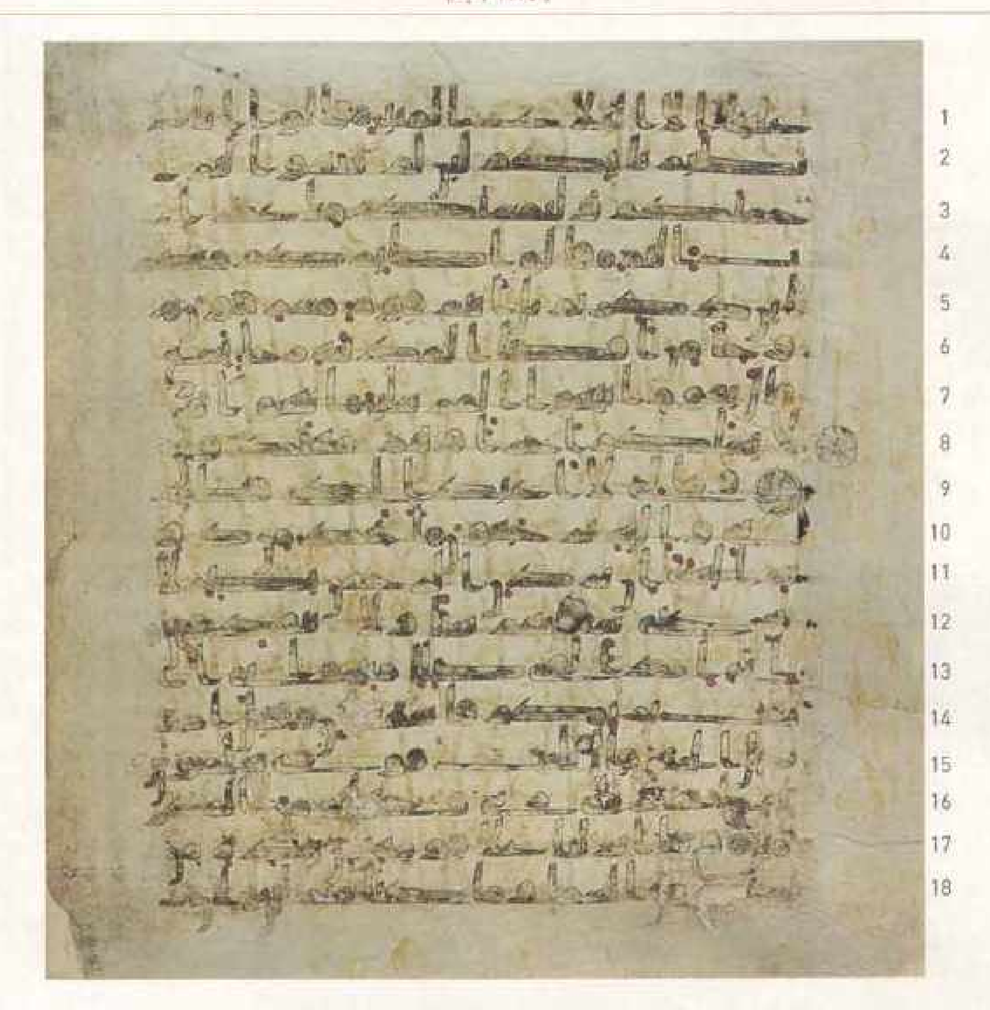
١ القول علا[١] اكثرهم فهم لا يومنون [٧] ا
٢ نا جعلنا فى اعنقهم اغللا فهى ا
٣ لى الاذقن[٢] فهم مقمحون [٨] وجعلنا من بين ا
٤ يديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشينهم
٥ فهم لا يبصرون [٩] وسوا عليهم انذر
٦ تهم ام لم تنذرهم لا يومنون [١٠] انما تنذر
٧ من اتبع الذكر وخشى الرحمن با
٨ لغيب فبشره بمغفرة واجر كريم [١١]
٩ انا نحن نحيى[٣] الموتى ونكتب
١٠ ما قدموا واثرهم وكل شى ا
١١ حصينه فى امام مبين [١٢] واضرب
١٢ لهم مثلا اصحب القرية اذ جا
١٣ ها المرسلون [١٣] اذ ارسلنا اليهم اثنين
١٤ فكذبوهما فعززنا بثلث[٤] فقا
١٥ لوا انا اليكم مرسلون [١٤] قالوا ما ا
١٦ نتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من
١٧ شى ان انتم الا تكذبون [١٥] قالو
١٨ ا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون [١٦] وما

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أيضا ألف إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ الاذقن: ط // الاذقان: ف.

٣ نحيى: ط // نحي: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في **يحييكم** و**حييتم** و **يحييها** وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو **نحي** و**نميت** و **إن الله لا يستحي** وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الدالي في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩–٥٠).

٤ بثلث: ط // بثالث: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

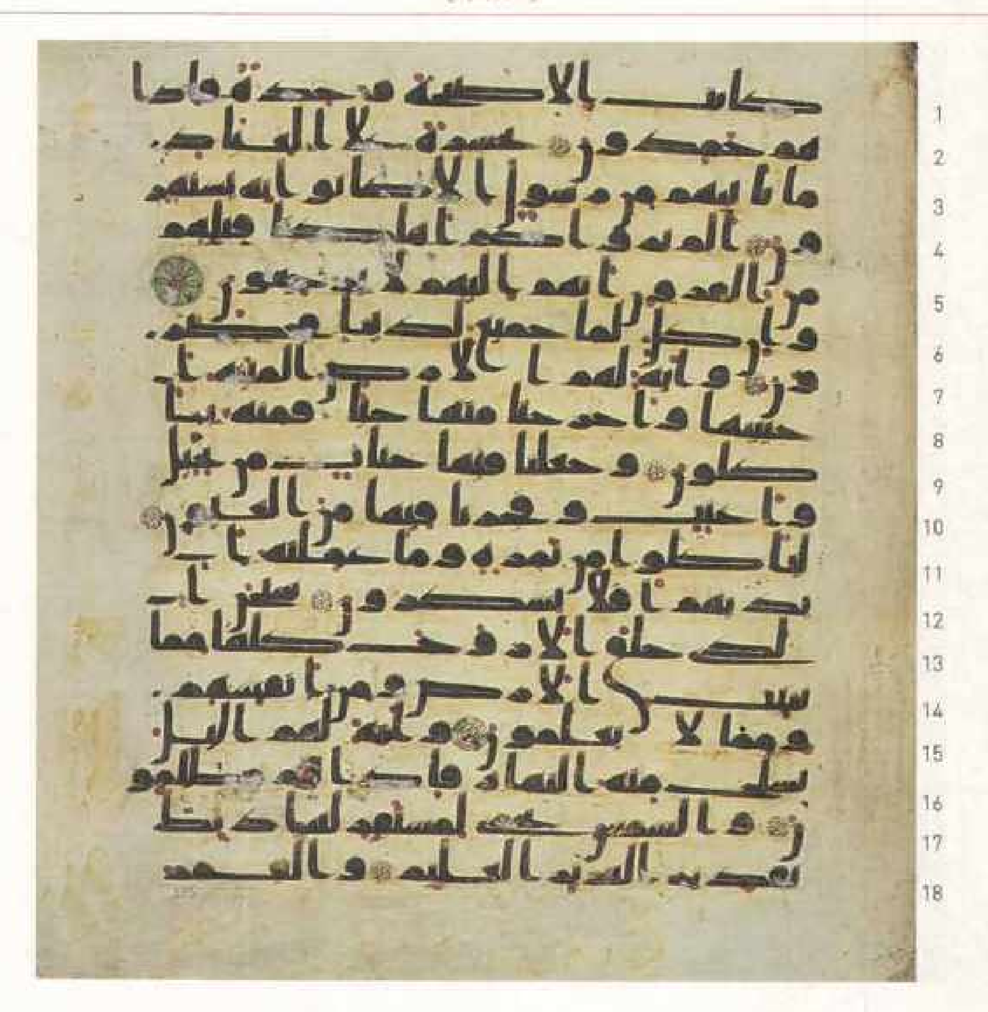


1 علينا الا البلاغ[1] المبين [١٧] قالوا انا
2 تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنر
3 جمنكم وليمسنكم منا عذا
4 ب اليم [١٨] قالوا طائركم[2] معكم
5 ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون [١٩]
6 وجا من اقصا المدينة رجل يسعى
7 قال يقوم اتبعوا المرسلين [٢٠] اتبعوا من
8 لا يسلكم اجرا وهم مهتدون [٢١]
9 وما لى لا اعبد الذى فطر
10 نى واليه ترجعون [٢٢] اتخذ من دو
11 نه الهة ان يردن الرحمن بضر لا
12 تغن عنى شفعتهم شيا ولا ينقذون [٢٣]
13 انى اذا لفى ضلل مبين [٢٤] انى ا
14 منت بربكم فاسمعون [٢٥] قيل اد
15 خل الجنة قال يليت قومى يعلمون [٢٦]
16 بما غفر لى ربى وجعلنى من المكر
17 مين [٢٧] وما انزلنا علا[3] قومه من بعده من
18 ... من السما وما كنا منزلين [٢٨] ان

١ البلاغ: ط // البلغ: ف (حذفوا الألف بعد اللام فيهاء انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٢ / ٤٤٣٣٦ / ٩٠٧، ١٠٢٢، ١٠٩٦).

٢ طائركم: ط // طئركم: ف (اجتمعت المصاحف على كتبه بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣ / ٤٨١).

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢ / ٧٥).



1 كانت الا صيحة وحدة فاذا
2 هم خمدون [٢٩] يحسرة علا[1] العباد
3 ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهز
4 ون [٣٠] الم يروا كم اهلكنا قبلهم
5 من القرون انهم اليهم لا يرجعون [٣١]
6 وان كل لما جميع لدينا محضر
7 ون [٣٢] واية لهم الارض الميتة ا
8 حيينها واخرجنا منها حبا فمنه يا
9 كلون [٣٣] وجعلنا فيها جنات[2] من نخيل
10 واعنب وفجرنا فيها من العيون [٣٤]
11 لياكلوا من ثمره وما عملته[3] ا
12 يديهم افلا يشكرون [٣٥] سبحن ا
13 لذى خلق الازوج كلها مما
14 تنبت الارض ومن انفسهم
15 ومما لا يعلمون [٣٦] واية لهم اليل
16 نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمو
17 ن [٣٧] والشمس تجرى لمستقر لها ذلك
18 تقدير العزيز العليم [٣٨] والقمر

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

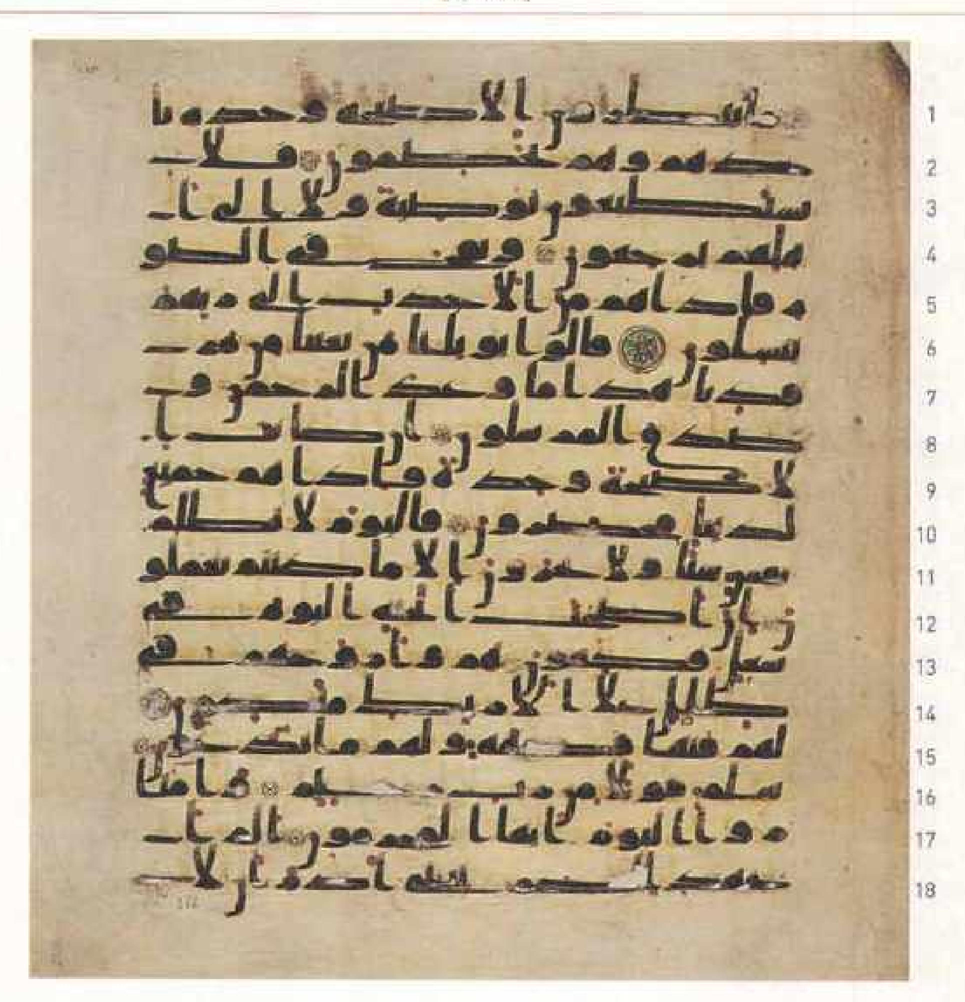
٢ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/ ٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/ ١٠٢٥، ١٠٩٠–١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/ ١٢٦٠، ١٣١٢).

٣ في مصاحف أهل الكوفة: **وما عملت** بغير هاء بعد التاء، وفي سائر المصاحف: **وما عملته** (انظر: كتاب المصاحف ١٤٠؛ المقنع ١٠٦؛ مختصر التبيين ٤/ ١٠٢٥؛ الجامع ١١٢٠؛ النشر ٢/ ٣٥٣).



1 قدرنه منازل حتا[1] عاد كالعر
2 جون القديم [٣٩] لا الشمس ينبغى لها
3 ان تدرك القمر ولا اليل سابق ا
4 لنهار وكل فى فلك يسبحو
5 ن [٤٠] واية لهم انا حملنا ذريتهم فى
6 الفلك المشحون [٤١] وخلقنا لهم
7 من مثله ما يركبون [٤٢] وان نشا نغرقهم
8 فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون [٤٣]
9 الا رحمة منا ومتعا الى حين [٤٤] واذا
10 قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما
11 خلفكم لعلكم ترحمون [٤٥] وما
12 تاتيهم من اية من ايت ربهم الا كا
13 نوا عنها معرضين [٤٦] واذا قيل لهم
14 انفقوا مما رزقكم الله قال الذ
15 ين كفروا للذين امنوا انطعم
16 من لو يشا الله اطعمه ان انتم الا
17 فى ضلل مبين [٤٧] ويقولون متى
18 هذا الوعد ان كنتم صدقين [٤٨]

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).



1 ما ينظرون الا صيحة وحدة تا
2 خذهم وهم يخصمون [٤٩] فلا
3 يستطيعون توصية ولا الى ا
4 هلهم يرجعون [٥٠] ونفخ فى الصو
5 ر فاذا هم من الاجدث[١] الى ربهم
6 ينسلون [٥١] قالوا يويلنا من بعثنا من مر
7 قدنا هذا ما وعد الرحمن و
8 صدق المرسلون [٥٢] ان كانت ا
9 لا صيحة وحدة فاذا هم جميع
10 لدينا محضرون [٥٣] فاليوم لا تظلم
11 نفس شيا ولا تجزون الا ما كنتم تعملو
12 ن [٥٤] ان اصحب الجنة اليوم فى
13 شغل فكهون [٥٥] هم وازوجهم فى
14 ظلل علا الارئك[٢] متكون [٥٦]
15 لهم فيها فكهة ولهم ما يدعون [٥٧]
16 سلم قولا من رب رحيم [٥٨] وامتا
17 زوا[٣] اليوم ايها المجرمون [٥٩] الم ا
18 عهد اليكم يبنى ادم ان لا

١ الاجدث: ط // الاجداث: ف.

٢ علا الارئك: ط // على الارائك: ف (على: رسموها بالياء اينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ وامتازوا: ط // وامتزوا: ف (بغير ألف بين التاء والزاي؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٢٨).



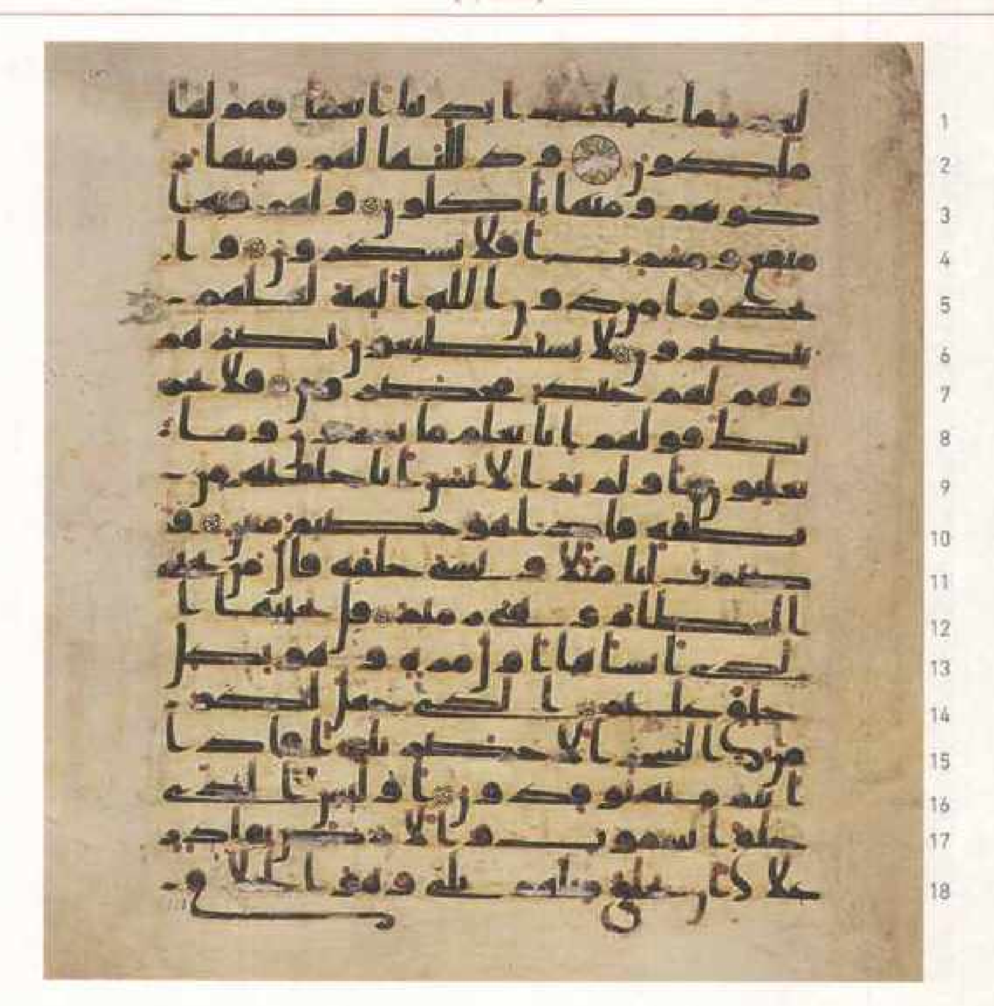
1 تعبدوا الشيطن انه لكم عد
2 و مبين [٦٠] وان اعبدونى هذا صر
3 اط[1] مستقيم [٦١] ولقد اضل
4 منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا
5 تعقلون [٦٢] هذه جهنم التى كنتم تو
6 عدون [٦٣] اصلوها اليوم بما كنتم
7 تكفرون [٦٤] اليوم نختم علا[2] افوههم
8 وتكلمنا ايديهم وتشهد ار
9 جلهم بما كانوا يكسبون [٦٥] ولو
10 نشا لطمسنا علا اعينهم فاستبقو
11 ا الصراط[3] فانى يبصرون [٦٦]
12 ولو نشا لمسخنهم علا مكنتهم[4] فما
13 استطعوا مضيا ولا يرجعون [٦٧]
14 ومن نعمره ننكسه فى الخلق افلا
15 يعقلون [٦٨] وما علمنه الشعر وما
16 ينبغى له ان هو الا ذكر وقران
17 مبين [٦٩] لينذر من كان حيا ويحق القول
18 علا الكفرين [٧٠] اولم يروا انا خلقنا

١ صراط: ط // صرط: ف (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٨٧).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ الصراط: ط // الصرط: ف (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٨٧).

٤ مكنتهم: ط // مكانتهم: ف (بإثبات الألف قبل النون؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦١٥؛ ٤/١٠٢٩).



1 لهم مما عملت ايدينا انعما فهم لها

2 ملكون [٧١] وذللنها لهم فمنها ر

3 كوبهم ومنها ياكلون [٧٢] ولهم فيها

4 منفع ومشرب[1] افلا يشكرون [٧٣] وا

5 تخذوا من دون الله الهة لعلهم

6 ينصرون [٧٤] لا يستطيعون نصرهم

7 وهم لهم جند محضرون [٧٥] فلا يحز

8 نك قولهم انا نعلم ما يسرون وما

9 يعلنون [٧٦] اولم ير الانسن انا خلقنه من

10 نطفة فاذا هو خصيم مبين [٧٧] و

11 ضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيى

12 العظام[2] وهى رميم [٧٨] قل يحييها ا

13 لذى انشاها اول مرة وهو بكل

14 خلق عليم [٧٩] الذى جعل لكم

15 من الشجر الاخضر نارا فاذا

16 انتم منه توقدون [٨٠] اوليس الذى

17 خلق السموت والارض بقادر

18 علا[3] ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق[4]

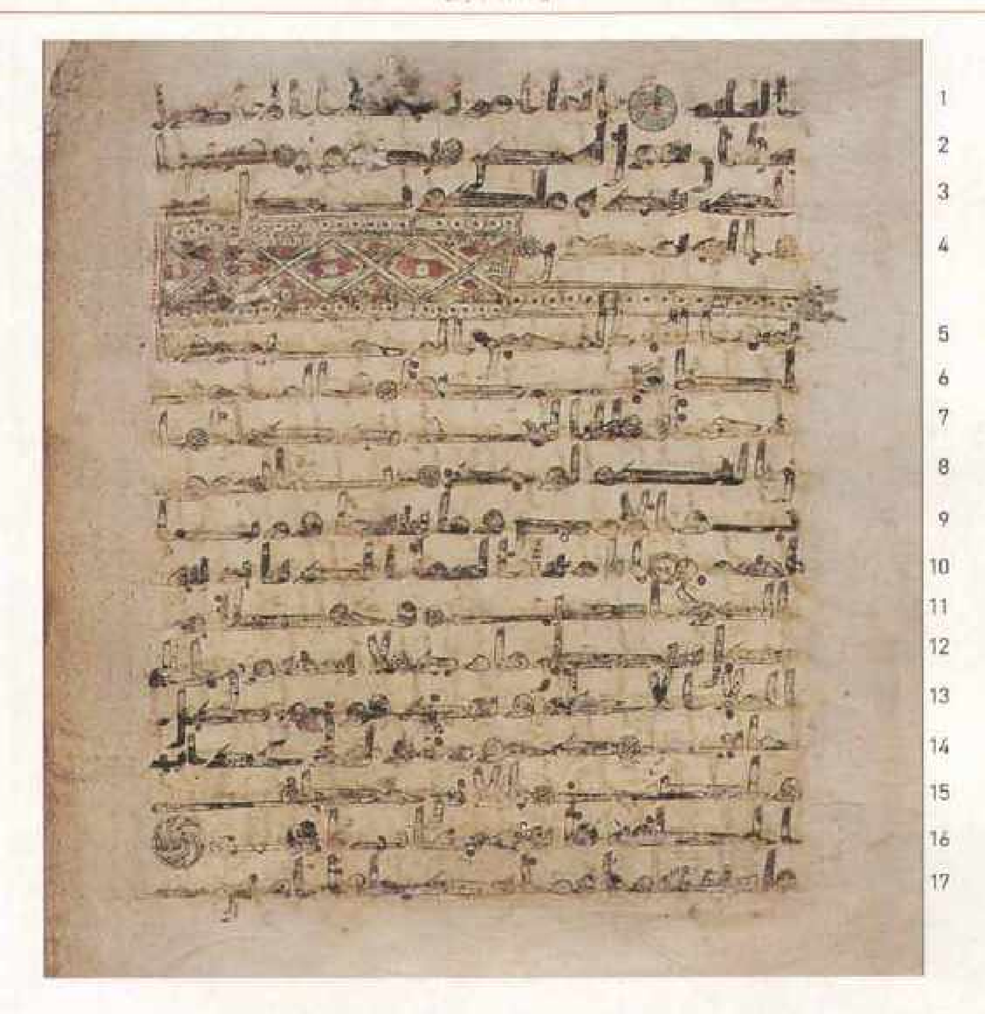
---

١ مشرب: ط // مشارب: ف.

٢ يحيى العظام: ط // يحى العظم: ف (**يحى**: رسموها بياء واحدة؛ انظر: المقنع ٤٩–١٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣؛ **العظم**: بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٣٠).

٣ بقادر علا: ط // بقدر على: ف (بقادر: كتبوها بغير ألف بين القاف والدال؛ انظر: المقنع ١٣؛ مختصر التبيين ٤/١٠٣٠؛ على: رسموها بالياء أيضا أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ الخلاق: ط // الخلق: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٣/٧٦٥؛ ٤/١٠٣٠).



1 العليم [٨١] انما امره اذا اراد
2 شيا ان يقول له كن فيكون [٨٢] فسبحن ا
3 لذى بيده ملكوت كل شى
4 واليه ترجعون [٨٣]

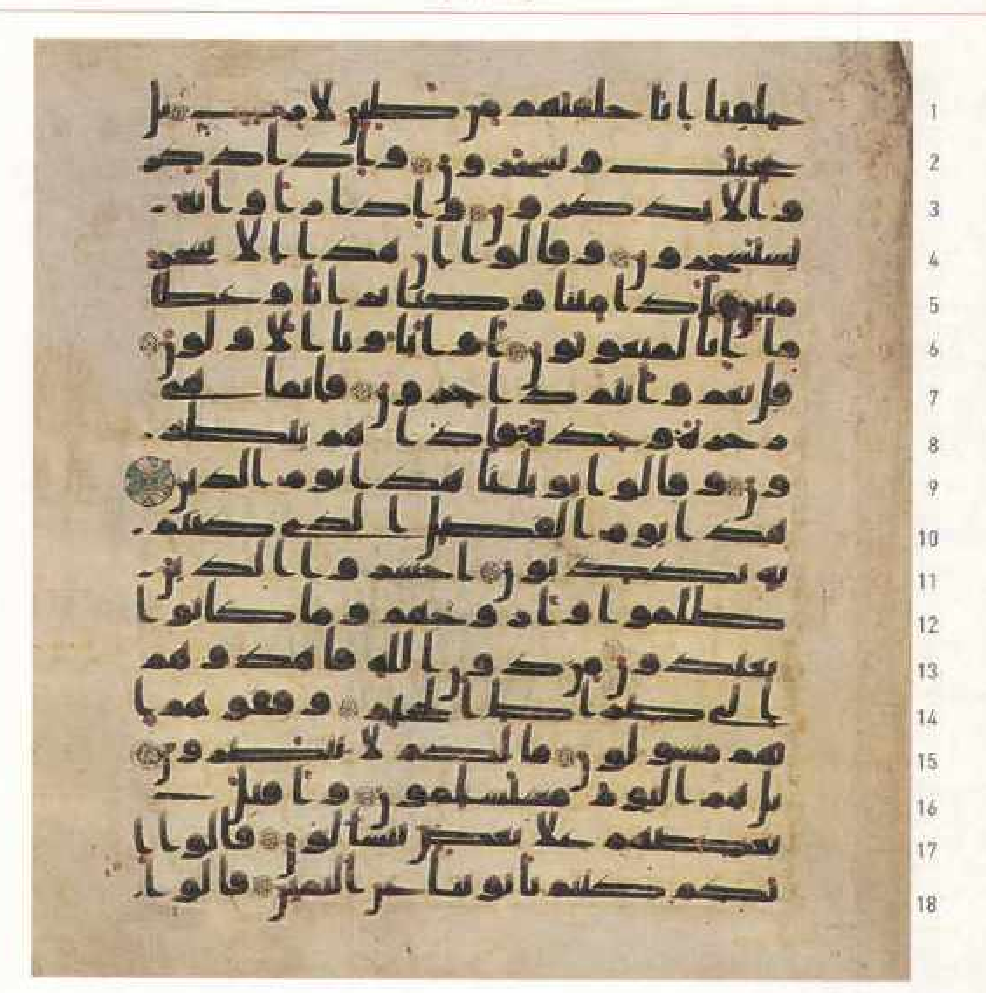
[سورة الصافات - (٣٧) - عدد آياتها ١٨٢]

5 بسم الله الرحمن الرحيم وا
6 لصافت[1] صفا [١] فالزجرت
7 زجرا [٢] فالتاليت[2] ذكرا [٣] ا
8 ن الهكم لوحد [٤] رب السمو
9 ت والارض وما بينهما ورب ا
10 لمشرق [٥] انا زينا السما الدنيا بزينة
11 الكواكب [٦] وحفظا من
12 كل شيطن مارد [٧] لا يسمعون الى
13 الملا الاعلى ويقذفون من كل
14 جانب [٨] دحورا ولهم عذاب
15 واصب [٩] الا من خطف
16 الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب [١٠]
17 فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من

---

١ الصافت: ط // الصفت: ف (كتبوها بحذف الألف؛ انظر: المقنع ٢٣؛ مختصر التبيين ٢/١٣٤؛ ٤/٩٠٦، ١٠٣١).

٢ فالتاليت: ط // فالتليت: ف (كتبوها بغير ألف أيضا؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٣١).



1 خلقنا انا خلقنهم من طين لازب [١١] بل
2 عجبت ويسخرون [١٢] واذا ذكر
3 وا لا يذكرون [١٣] واذا راو[1] اية
4 يستسخرون [١٤] وقالوا ان هذا الا سحر
5 مبين [١٥] اذا متنا وكنا ترابا وعظا
6 ما[2] انا لمبعوثون [١٦] اواباونا الاولون [١٧]
7 قل نعم وانتم داخرون[3] [١٨] فانما هى
8 زجرة وحدة فاذا هم ينظر
9 ون [١٩] وقالوا يويلنا هذا يوم الدين [٢٠]
10 هذا يوم الفصل الذى كنتم
11 به تكذبون [٢١] احشروا الذين
12 ظلموا وازوجهم وما كانوا
13 يعبدون [٢٢] من دون الله فاهدوهم
14 الى صراط[4] الجحيم [٢٣] وقفوهم ا
15 نهم مسولون [٢٤] ما لكم لا تنصرون[5] [٢٥]
16 بل هم اليوم مستسلمون [٢٦] واقبل
17 بعضهم علا[6] بعض يتسالون [٢٧] قالوا ا
18 نكم كنتم تاتوننا عن اليمين [٢٨] قالوا

[1] راو: ط // راوا: ف (كتبوها بالف بعد الواو؛ انظر: المقنع ٤٢٧؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٨-٨٠؛ ٣/ ٦٠٧).

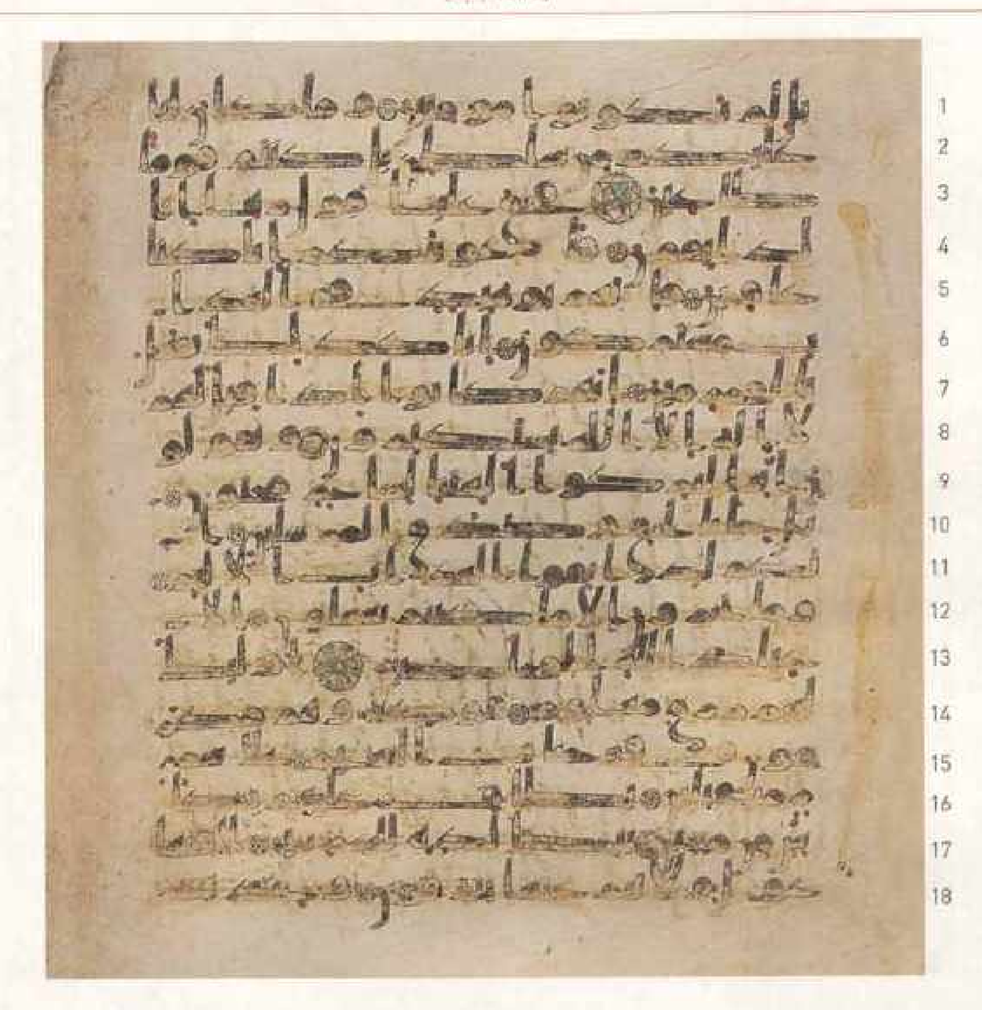
[2] عظاما: ط // عظما: ف (بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/ ١٠٣٢).

[3] داخرون: ط // دخرون: ف (انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/ ٣٠-٣٢).

[4] صراط: ط // صرط: ف (كتبوها بالألف وبغير ألف، كلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/ ٥٥-٥٦).

[5] تنصرون: ط // تناصرون: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/ ١٠٣٣).

[6] علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



1 بل لم تكونوا مومنين [٢٩] وما كان لنا
2 عليكم من سلطن بل كنتم قوما
3 طاغين[1] [٣٠] فحق علينا قول ربنا انا
4 لذائقون [٣١] فاغوينكم انا كنا
5 غاوين[2] [٣٢] فانهم يومئذ فى العذا
6 ب مشتركون [٣٣] انا كذلك نفعل
7 بالمجرمين [٣٤] انهم كانوا اذا قيل لهم
8 لا اله الا الله يستكبرون [٣٥] ويقولو
9 ن ائنا لتركوا[3] الهتنا لشاعر مجنون [٣٦]
10 بل جا بالحق وصدق المرسلين [٣٧] ا
11 نكم لذائقوا العذاب الاليم [٣٨]
12 وما تجزون الا ما كنتم تعملون [٣٩] الا
13 عباد الله المخلصين [٤٠] اولئك
14 لهم رزق معلوم [٤١] فوكه وهم مكر
15 مون [٤٢] فى جنات[4] النعيم [٤٣] علا[5] سر
16 ر متقبلين [٤٤] يطاف عليهم بكا
17 س من معين [٤٥] بيضا لذة للشربين [٤٦] لا فيها
18 غول ولا هم عنها ينزفون [٤٧] وعندهم

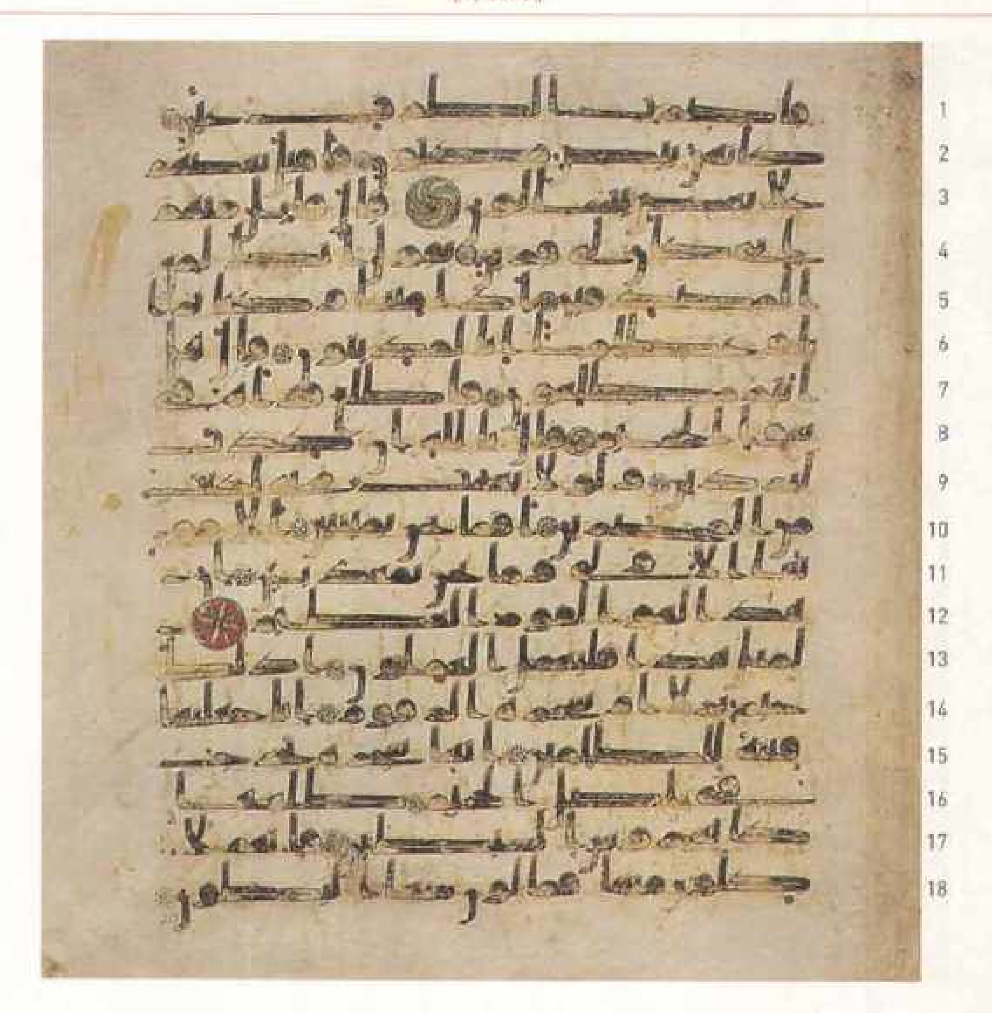
١ طاغين: ط // طغين: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٣٣، ١٠٥٣، ٥/١٢٦٠).

٢ غاوين: ط // غوين: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٣٤).

٣ لتركوا: ط // لتاركوا: ف (انظر: المقنع ٤٤، ٥١؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٤/١٠٣٤).

٤ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٥ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 قاصرت[1] الطرف عين [٤٨]
2 كانهن بيض مكنون [٤٩] فاقبل بعضهم
3 علا[2] بعض يتسالون [٥٠] قال قائل منهم
4 اني كان لي قرين [٥١] يقول انك لمن
5 المصدقين [٥٢] اذا متنا وكنا ترا
6 با وعظاما[3] انا لمدينون [٥٣] قال هل
7 انتم مطلعون [٥٤] فاطلع فراه في
8 سوا الجحيم [٥٥] قال تالله ان كدت
9 لتردين [٥٦] ولولا نعمت[4] ربي لكنت
10 من المحضرين [٥٧] افما نحن بميتين [٥٨] الا مو
11 تتنا الاولى وما نحن بمعذبين [٥٩] ان
12 هذا لهو الفوز العظيم [٦٠]
13 لمثل هذا فليعمل العملون [٦١] اذلك
14 خير نزلا ام شجرة الزقوم [٦٢] انا جعلنها
15 فتنة للظلمين [٦٣] انها شجرة تخرج
16 في اصل الجحيم [٦٤] طلعها
17 كانه روس الشيطين [٦٥] فانهم لا
18 كلون منها فمالون منها البطون [٦٦]

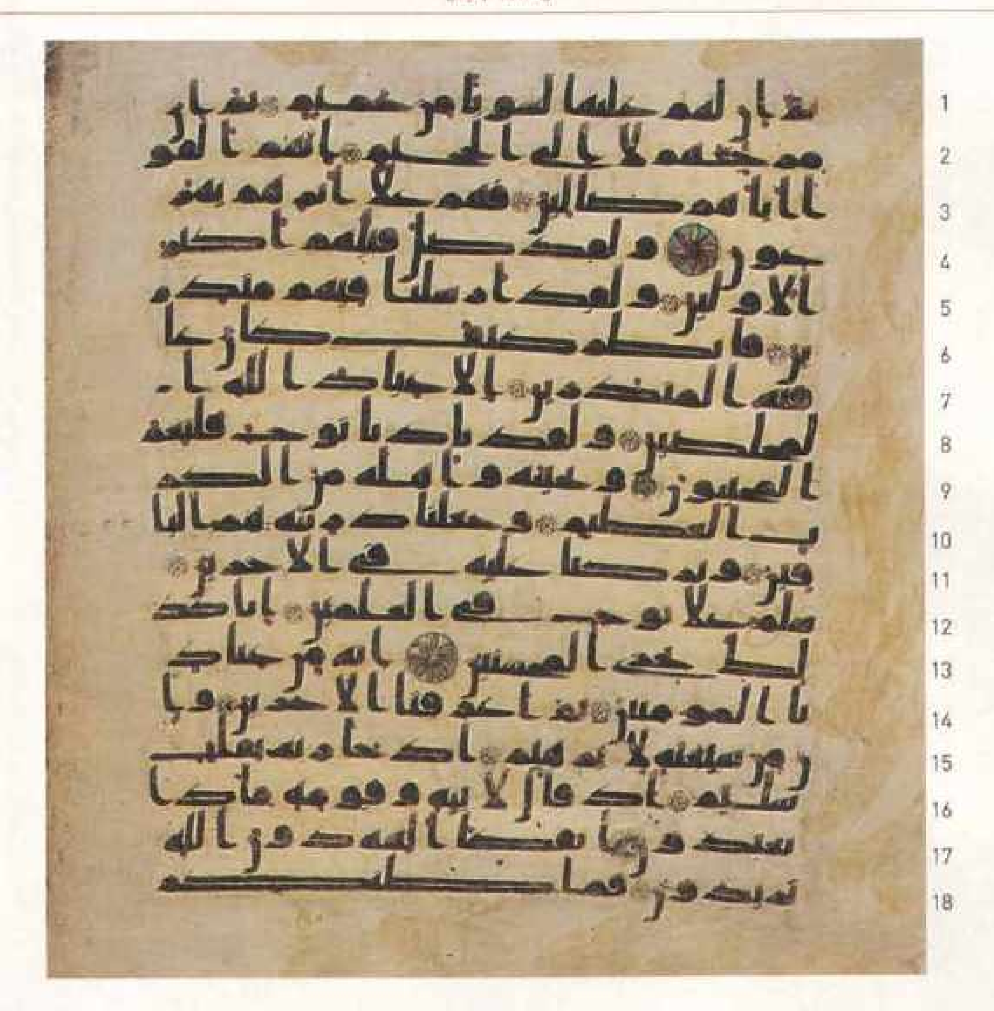
---

١ قاصرت: ط // قصرت: ف (بحذف الألف التي بين الراء والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٤ /١٠٣٥).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢ /٧٥).

٣ عظاما: ط // عظما: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤ /١٠٣٥).

٤ نعمت: ط // نعمة: ف (قال أبو داود في مختصر التبيين ٤ /١٠٣٦: نِعْمَةُ رَبِّي بالهاء، هذه روايتنا عن ابن الانباري، ورايت الغازي بن قيس وحكم وعطاء الخرساني قد رسموها نِعْمَت بالتاء، وكلاهما حسن، فليكتب الكاتب ما احب من ذلك، فهو في سعة لصحة الروايتين عنهم بذلك؛ وانظر ايضا: نفس المصدر ٢ /٢٧٠-٢٧١).



1 ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم [٦٧] ثم ان
2 مرجعهم لاالى[1] الجحيم [٦٨] انهم الفو
3 ا اباهم ضالين [٦٩] فهم علا[2] اثرهم يهر
4 عون [٧٠] ولقد ضل قبلهم اكثر
5 الاولين [٧١] ولقد ارسلنا فيهم منذر
6 ين [٧٢] فانظر كيف كان عا
7 قبة[3] المنذرين [٧٣] الا عباد الله ا
8 لمخلصين [٧٤] ولقد نادنا[4] نوح فلنعم
9 المجيبون [٧٥] ونجينه واهله من الكر
10 ب العظيم [٧٦] وجعلنا ذريته هم البا
11 قين [٧٧] وتركنا عليه فى الاخرين [٧٨]
12 سلم علا نوح فى العلمين [٧٩] انا كذ
13 لك نجزى المحسنين [٨٠] انه من عباد
14 نا المومنين [٨١] ثم اغرقنا الاخرين [٨٢] وا
15 ن من شيعته لابرهيم [٨٣] اذ جا ربه بقلب
16 سليم [٨٤] اذ قال لابيه وقومه ماذا
17 تعبدون [٨٥] ائفكا الهة دون الله
18 تريدون [٨٦] فما ظنكم

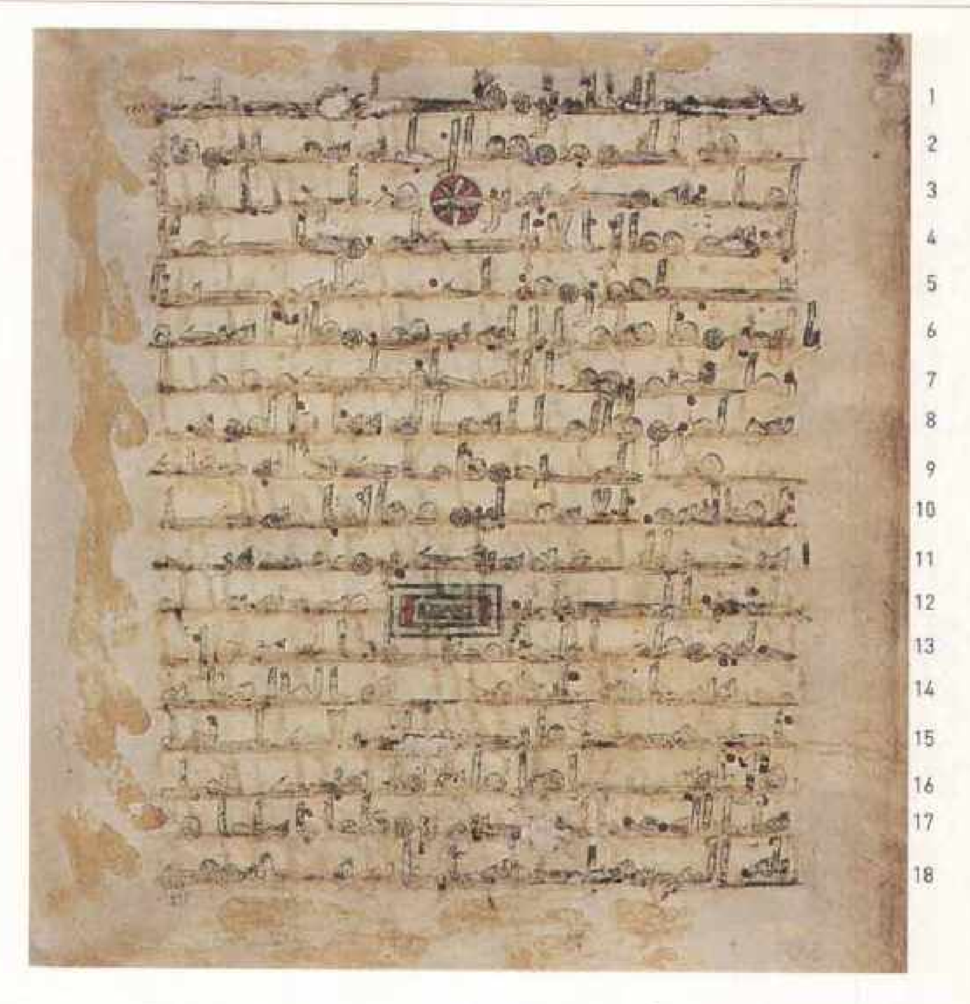
---

١ لاالى: ط // لالى: ف (وكتبوا في بعض المصاحف بالف بعد اللام الف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٧٩؛ ٤/١٠٣٧).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ عاقبة: ط // عقبة: ف (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧؛ ٤/١٠٣٨).

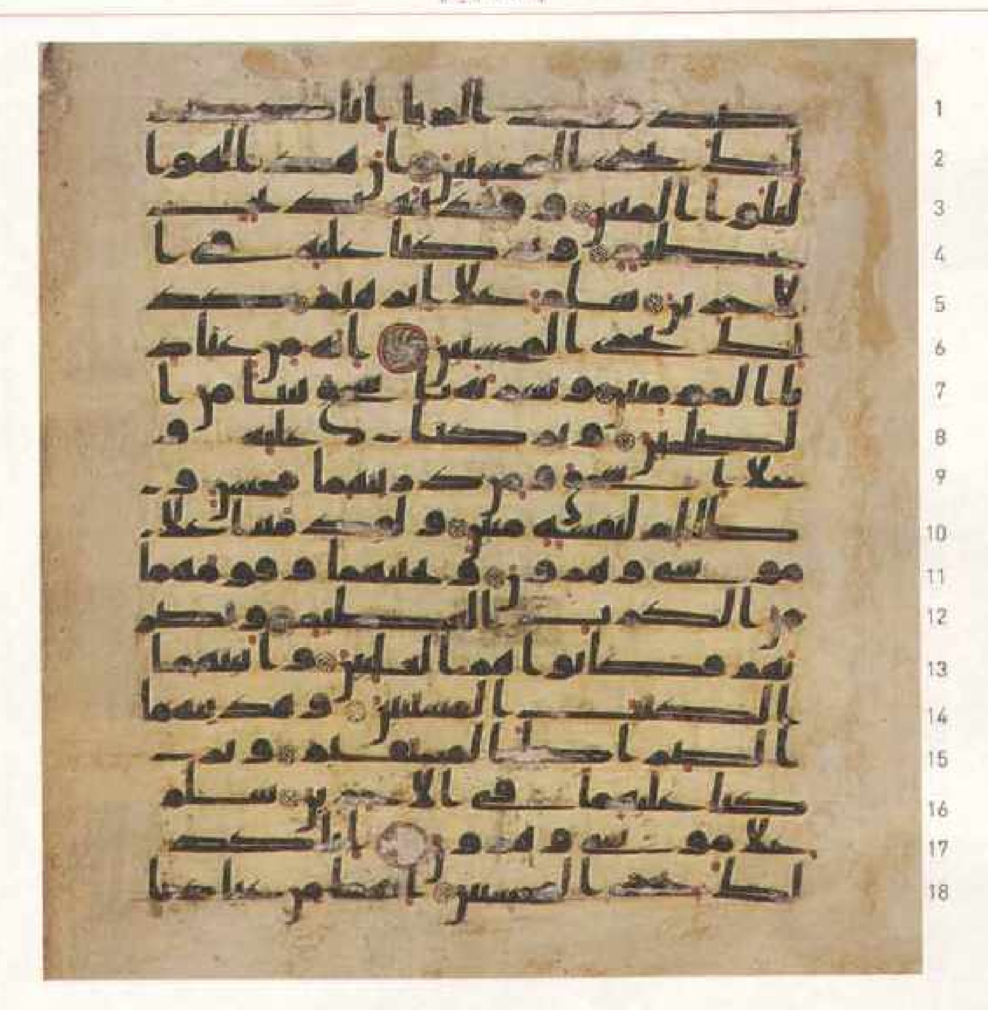
٤ نادنا: ط // نادينا: ف (بياء بين الدال والنون مكان الألف، فإن الغازي بن قيس لم يرسمه بالف ولا ياء؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٣٨).



1 برب العلمين [٨٧] فنظر نظرة
2 فى النجوم [٨٨] فقال انى سقيم [٨٩] فتو
3 لوا عنه مدبرين [٩٠] فراغ الى ا
4 لهتهم فقال الا تاكلون [٩١] ما لكم لا
5 تنطقون [٩٢] فراغ عليهم ضربا
6 باليمين [٩٣] فاقبلوا اليه يزفون [٩٤] قال اتعبدو
7 ن ما تنحتون [٩٥] والله خلقكم وما
8 تعملون [٩٦] قالوا ابنوا له بنينا فالقوه
9 فى الجحيم [٩٧] فارادوا به كيد
10 ا فجعلنهم الاسفلين [٩٨] وقال انى ذا
11 هب الى ربى سيهدين [٩٩] رب هب
12 لى من الصلحين [١٠٠] فبشرنه بغلم
13 حليم [١٠١] فلما ... معه ..... قال
14 يبنى انى ... فى المنام انى
15 اذبحك فانظر ماذا ترى
16 قال يابت افعل ما تومر ستجدنى ا.
17 شا الله من الصبرين [١٠٢] فلما اسلما و
18 تله للجبين [١٠٣] ونادينه[١] ان يابرهيم [١٠٤] قد

---

[١] نادينه: ط // ندينه: ف (بحذف الالفين؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٤، ١٠٤٠).



1 صدقت الريا انا كذ
2 لك نجزى المحسنين [١٠٥] ان هذا لهو ا
3 لبلوا المبين [١٠٦] وفدينه بذبح
4 عظيم [١٠٧] وتركنا عليه فى ا
5 لاخرين [١٠٨] سلم علا[1] ابرهيم [١٠٩] كذ
6 لك نجزى المحسنين [١١٠] انه من عباد
7 نا المومنين [١١١] وبشرنه باسحق نبيا من ا
8 لصلحين [١١٢] وبركنا عليه و
9 علا اسحق ومن ذريتهما محسن و
10 ظالم لنفسه مبين [١١٣] ولقد مننا علا
11 موسى وهرون [١١٤] ونجينهما وقومهما
12 من الكرب العظيم [١١٥] ونصر
13 نهم فكانوا هم الغلبين [١١٦] واتينهما
14 الكتب المستبين [١١٧] وهدينهما
15 الصراط[2] المستقيم [١١٨] وتر
16 كنا عليهما فى الاخرين [١١٩] سلم
17 علا موسى وهرون [١٢٠] انا كذ
18 لك نجزى المحسنين [١٢١] انهما من عبادنا

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها لنسخة "ط" بالألف، وفي نسخة "ف" بالياء، انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

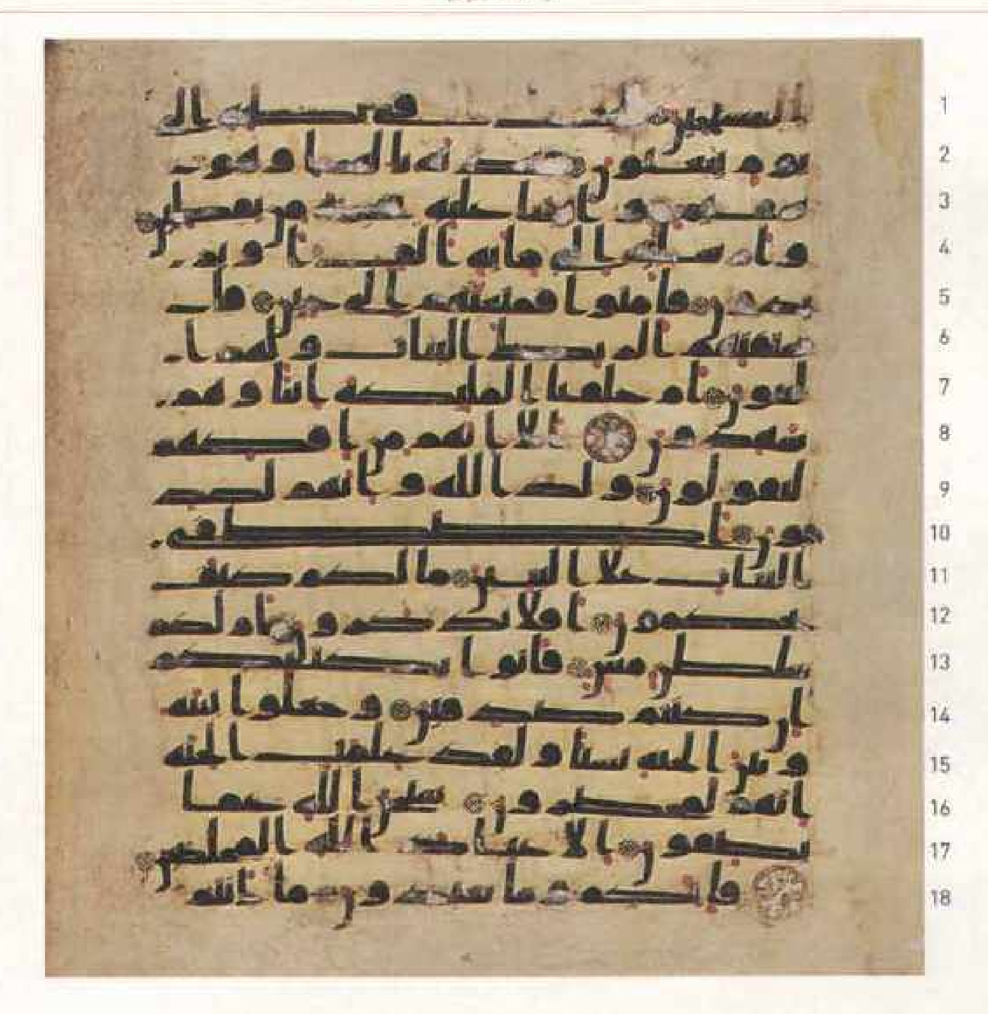
٢ الصراط: ط // الصرط: ف (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف؛ وقال أبو داود سليمان بن نجاح في مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦: "كلاهما حسن"؛ وانظر أيضا: المقنع ٩١؛ الجامع ٨٧).



1 المومنين [١٢٢] وان الىٕٕ لمن المرسلين [١٢٣] ا
2 ذ قال لقومه الا تتقون [١٢٤] اتدعون
3 بعلا وتذرون احسن الخلقين [١٢٥] الله
4 ربكم ورب ابائكم الاو
5 لين [١٢٦] فكذبوه فانهم لمحضرون [١٢٧]
6 الا عباد الله المخلصين [١٢٨] وتر
7 كنا عليه فى الاخرين [١٢٩] سلم علا[1]
8 ال ياسين [١٣٠] انا كذلك نجزى
9 المحسنين [١٣١] انه من عبادنا المومنين [١٣٢]

10 وان لوطا لمن المرسلين [١٣٣] اذ
11 نجينه واهله اجمعين [١٣٤] الا عجوزا
12 فى الغبرين [١٣٥] ثم دمرنا الاخرين [١٣٦]
13 وانكم لتمرون عليهم مصبحين [١٣٧]
14 وباليل افلا تعقلون [١٣٨] وان يونس لمن
15 المرسلين [١٣٩] اذ ابق الى الفلك
16 المشحون [١٤٠] فساهم فكان من
17 المدحضين [١٤١] فالتقمه الحوت
18 وهو مليم [١٤٢] فلولا انه كان من

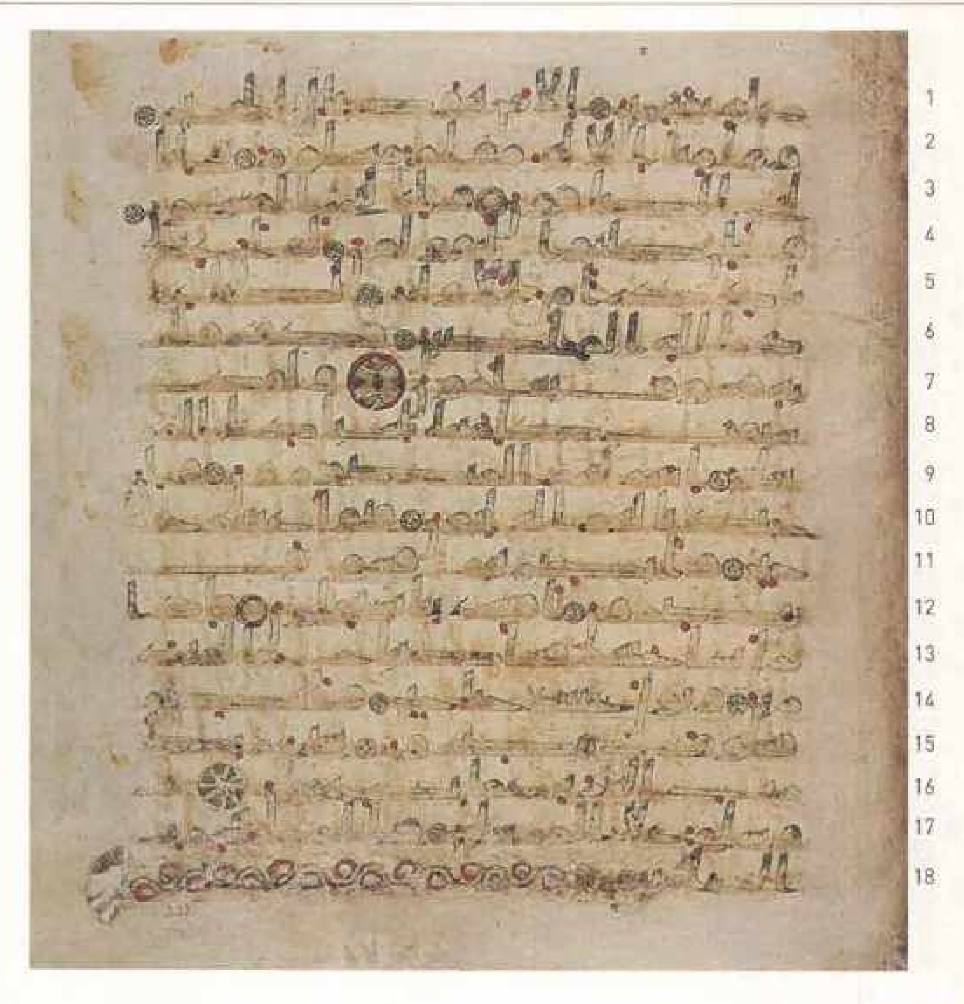
١ علا: / / على: ف (رسموها بالياء أيضا أنت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 المسبحين [١٤٣] للبث فى بطنه الى
2 يوم يبعثون [١٤٤] فنبذنه بالعرا وهو
3 سقيم [١٤٥] وانبتنا عليه شجرة من يقطين [١٤٦]
4 وارسلنه الى مائة الف او يز
5 يدون [١٤٧] فامنوا فمتعنهم الى حين [١٤٨] فا
6 ستفتهم الربك البنات ولهم ا
7 لبنون [١٤٩] ام خلقنا الملئكة انثا وهم
8 شهدون [١٥٠] الا انهم من افكهم
9 ليقولون [١٥١] ولد الله وانهم لكذ
10 بون [١٥٢] اصطفى
11 البنات علا¹ البنين [١٥٣] ما لكم كيف
12 تحكمون [١٥٤] افلا تذكرون [١٥٥] ام لكم
13 سلطن مبين [١٥٦] فاتوا بكتبكم
14 ان كنتم صدقين [١٥٧] وجعلوا بينه
15 وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة
16 انهم لمحضرون [١٥٨] سبحن الله عما
17 يصفون [١٥٩] الا عباد الله المخلصين [١٦٠]
18 فانكم وما تعبدون [١٦١] ما انتم

---

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



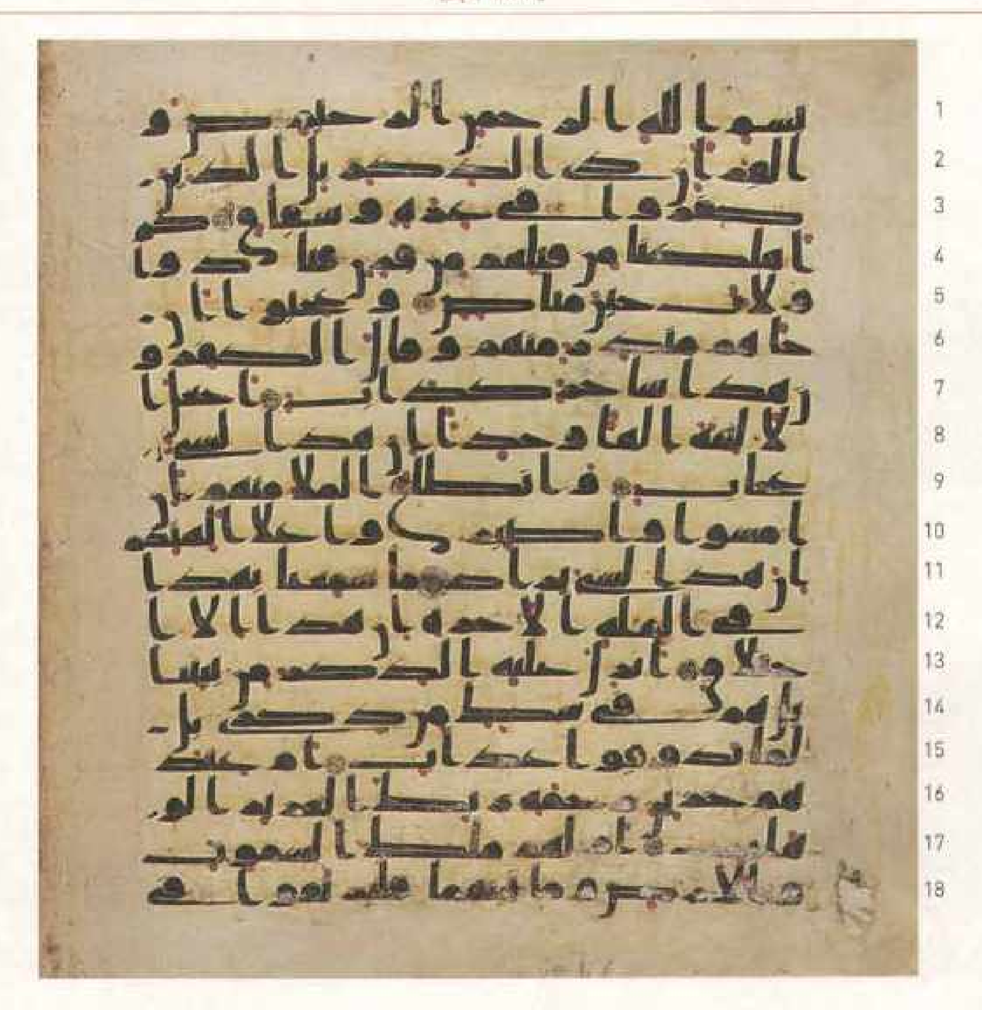
1 عليه بفتنين [١٦٢] الا من هو صال الجحيم [١٦٣]
2 وما منا الا له مقام معلوم [١٦٤] وانا
3 لنحن الصافون [١٦٥] وانا لنحن المسبحون [١٦٦]
4 وان كانوا ليقولون [١٦٧] لو ان عند
5 نا ذكرا من الاولين [١٦٨] لكنا عبا
6 د الله المخلصين [١٦٩] فكفروا
7 به فسوف يعلمون [١٧٠] ولقد
8 سبقت كلمتنا لعبادنا المر
9 سلين [١٧١] انهم لهم المنصورون [١٧٢] وان
10 جندنا لهم الغلبون [١٧٣] فتول عنهم حتا[1]
11 حين [١٧٤] وابصرهم فسوف
12 يبصرون [١٧٥] افبعذبنا[2] يستعجلون [١٧٦] فاذا
13 نزل بساحتهم فسا صباح المنذ
14 رين [١٧٧] وتول عنهم حتا حين [١٧٨] وابصر
15 فسوف يبصرون [١٧٩] سبحن ربك
16 رب العزة عما يصفون [١٨٠]
17 وسلم علا[3] المرسلين [١٨١] والحمد لله رب
18 العلمين [١٨٢]

---

١ حتا: ط // حتى: ف (كلمة "حتا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٢ افبعذبنا: ط // افبعذابنا: ف (بإثبات الألف حيثما اتى؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١٨٩؛ ٤/١٠٤٦).

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



[سورة ص - (٣٨) - عدد آياتها ٨٨]

١ بسم الله الرحمن الرحيم ص و
٢ القران ذى الذكر [١] بل الذين
٣ كفروا فى عزة وشقاق [٢] كم
٤ اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا
٥ ولات حين مناص [٣] وعجبوا ان
٦ جاهم منذر منهم وقال الكفرو
٧ ن هذا ساحر[1] كذاب [٤] اجعل ا
٨ لالهة الها وحدا ان هذا لشى
٩ عجاب [٥] وانطلق الملا منهم ان
١٠ امشوا واصبروا علا[2] الهتكم
١١ ان هذا لشى يراد [٦] ما سمعنا بهذا
١٢ فى الملة الاخرة ان هذا الا ا
١٣ ختلاق[3] [٧] انزل عليه الذكر من بيننا
١٤ بل هم فى شك من ذكرى بل
١٥ لما يذوقوا عذاب [٨] ام عند
١٦ هم خزئن[4] رحمة ربك العزيز الو
١٧ هاب [٩] ام لهم ملك السموت
١٨ والارض وما بينهما فليرتقوا فى

١ ساحر: ط // سحر: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٧؛ المقنع ٢٠-٢١، ١٩٤؛ مختصر التبيين ٣/٥٥٨، ٦٦٤؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧، ١٠٤٧).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ اختلاق: ط // اختلق: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٤٨).

٤ خزئن: ط // خزائن: ف (بالألف ثابتة بين الزاي والياء؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٩٨؛ ٤/١٠٤٨).



1 الاسبب [١٠] جند ما هنالك مهز
2 وم من الاحزب[1] [١١] كذبت
3 قبلهم قوم نوح وعاد وفرعو
4 ن ذو الاوتد[2] [١٢] وثمود وقوم
5 لوط واصحب ليكة او
6 لئك الاحزب[3] [١٣] ان كل الا
7 كذب الرسل فحق عقاب [١٤]
8 وما ينظر هولا الا صيحة و
9 حدة ما لها من فواق [١٥] وقالوا ربنا
10 عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب [١٦] ا
11 صبر علا[4] ما يقولون واذكر
12 عبدنا داود ذا الايد انه
13 اواب [١٧] انا سخرنا الجبال معه
14 يسبحن بالعشى والاشرق[5] [١٨] والطير
15 محشورة كل له اواب [١٩] و
16 شددنا ملكه واتينه ا
17 لحكمة وفصل الخطاب [٢٠]
18 وهل اتيك نبوا الخصم اذ

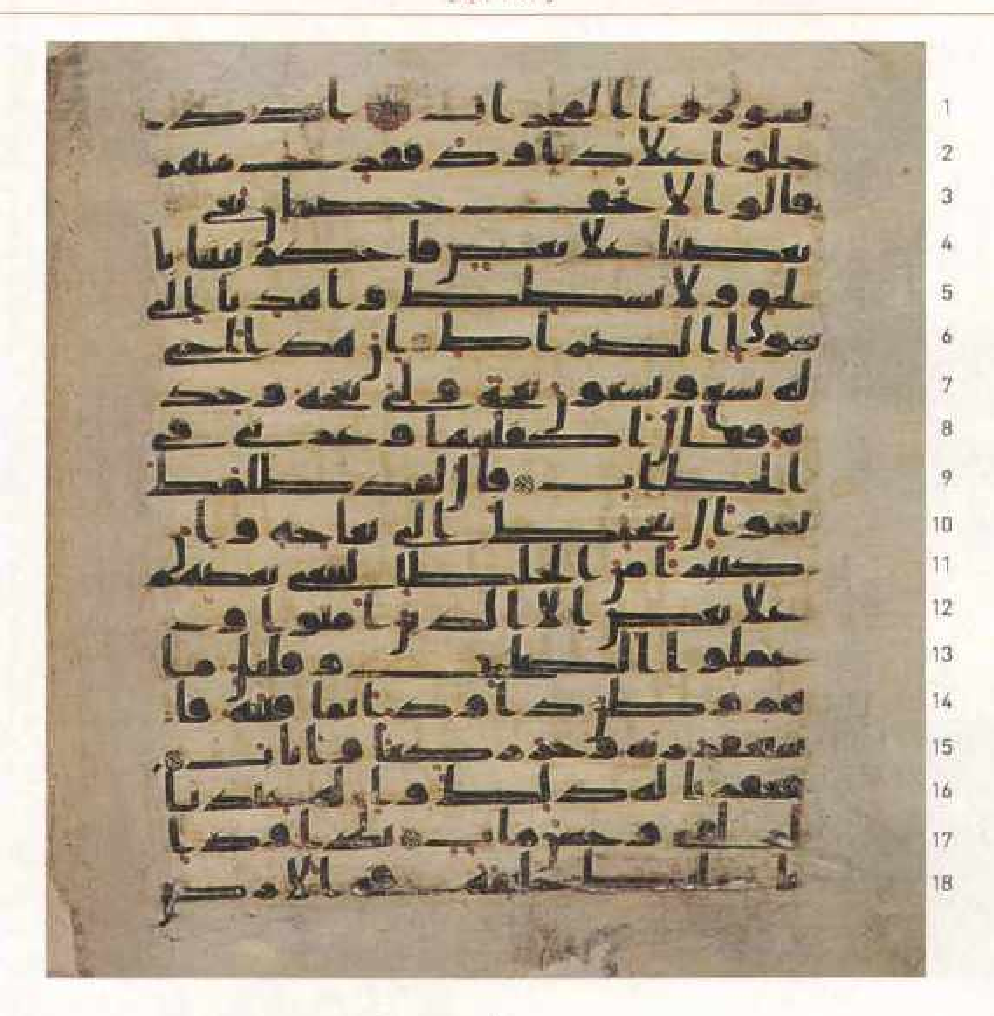
١ الاحزب: ط // الاحزاب: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/ ٨٣٣، ١٠٤٨).

٢ الاوتد: ط // الاوتاد: ف (رسمت في: مختصر التبيين ٥/ ١٢٩٢ بالألف بعد التاء).

٣ الاحزب: ط // الاحزاب: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/ ٨٣٣، ١٠٤٨).

٤ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٥ الاشرق: ط // الاشراق: ف.



1 تسوروا المحراب [٢١] اذ د
2 خلوا علا[1] داود ففزع منهم
3 قالوا لا تخف خصمان بغى
4 بعضنا علا بعض فاحكم بيننا با
5 لحق ولا تشطط واهدنا الى
6 سوا الصراط[2] [٢٢] ان هذا اخى
7 له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة وحد
8 ة فقال اكفلنيها وعزنى فى
9 الخطاب [٢٣] قال لقد ظلمك
10 بسوال نعجتك الى نعاجه وان
11 كثيرا من الخلطا ليبغى بعضهم
12 علا بعض الا الذين امنوا و
13 عملوا الصلحت وقليل ما
14 هم وظن داود انما فتنه فا
15 ستغفر ربه وخر ركعا[3] واناب [٢٤]
16 فغفرنا له ذلك وان له عندنا
17 لزلفى وحسن ماب [٢٥] يداود ا
18 نا جعلنك خليفة فى الارض

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها لنسخة "ط" بالألف، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ الصراط: ط // الصرط: ف (كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيث ما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٤٩١ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦ الجامع ٨٧).

٣ ركعا: ط // راكعا: ف (انظر: المقنع ٤٤ مختصر التبيين ٢/١١١٦-٤/١٠٥٠).



1 فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع ا
2 لهوى فيضلك عن سبيل ا
3 لله ان الذين يضلون عن سبيل الله
4 لهم عذاب شديد بما نسوا يو
5 م الحساب [٢٦] وما خلقنا السما والا
6 رض وما بينهما بطلا ذلك
7 ظن الذين كفروا فويل للذين
8 كفروا من النار [٢٧] ام نجعل الذين
9 امنوا وعملوا الصلحت

10 كالمفسدين فى الارض ام
11 نجعل المتقين كالفجار [٢٨] كتب ا
12 نزلنه اليك مبرك ليدبروا ا
13 يته وليتذكر اولا[١] الالبب [٢٩] و
14 وهبنا لداود سليمن نعم العبد ا
15 نه اواب [٣٠] اذ عرض عليه با
16 لعشى الصفنت الجياد [٣١]
17 فقال انى احببت حب الخير
18 عن ذكر ربى حتا تورت[٢] بالحجاب [٣٢]

---

١ اولا: ط // اولوا: ف (بإثبات الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٧٥، ٨٠).

٢ حتا تورت: ط // حتى توارت: ف (حتى: رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).

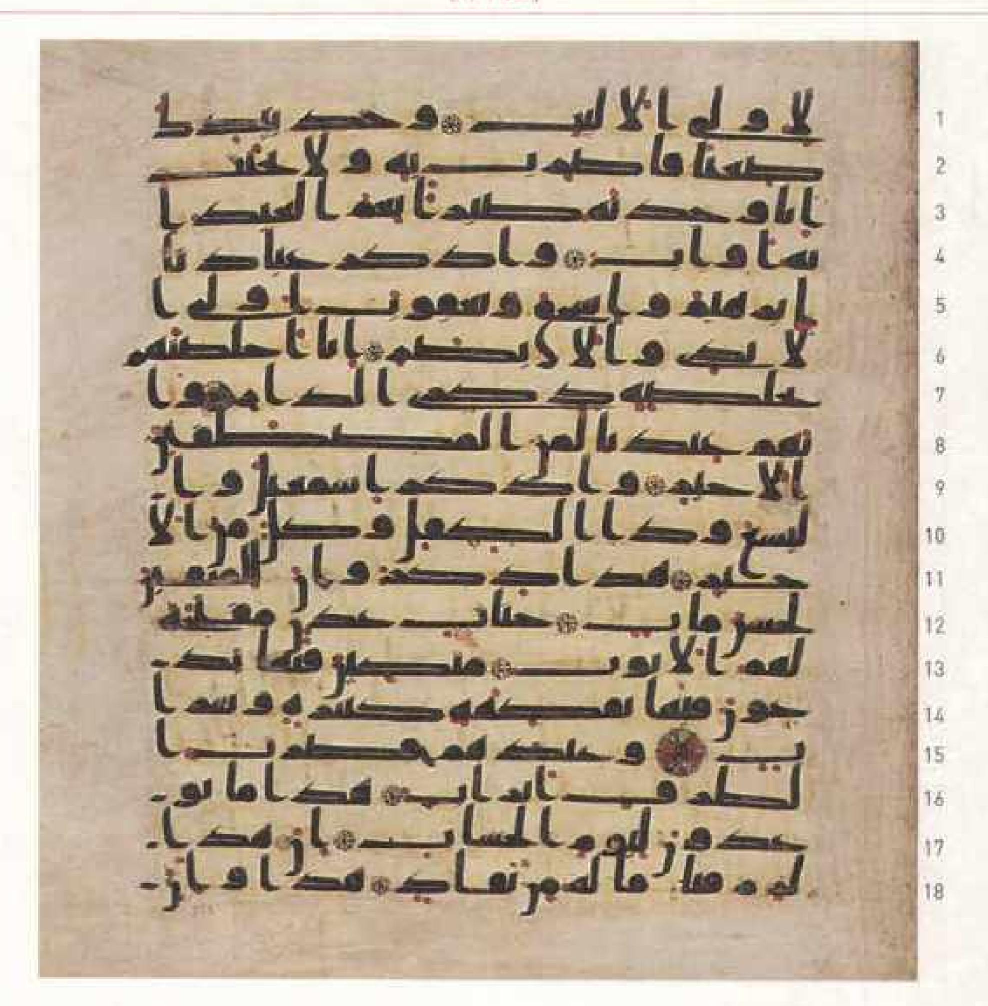


1 ردوها على فطفق مسحا بالسو
2 ق والاعنق[1] [٣٣] ولقد فتنا سليمن
3 والقينا علا[2] كرسيه جسدا ثم ا
4 ناب [٣٤] قال رب اغفر لى وهب
5 لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى
6 انك انت الوهاب [٣٥] فسخرنا
7 له الريح تجرى بامره رخا حيث
8 اصاب [٣٦] والشيطين كل
9 بنا وغواص [٣٧] واخرين مقرنين فى
10 الاصفد[3] [٣٨] هذا عطاونا
11 فامنن او امسك بغير حساب [٣٩]
12 وان له عندنا لزلفى وحسن ماب [٤٠]
13 واذكر عبدنا ايوب اذ
14 نادى ربه انى مسنى الشيطن
15 بنصب وعذاب [٤١] ار
16 كض برجلك هذا مغتسل با
17 رد وشراب [٤٢] ووهبنا له اهله
18 ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى

١ الاعنق: ط // الاعناق: ف.

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ الاصفد: ط // الأصفاد: ف.



1 لاولى الالبب [٤٣] وخذ بيدك
2 ضغثا فاضرب به ولا تحنث
3 انا وجدنه صبرا[١] نعم العبد ا
4 نه اواب [٤٤] واذكر عبادنا[٢]
5 ابرهيم واسحق ويعقوب اولى ا
6 لايدى والابصر [٤٥] انا اخلصنهم
7 بخلصة[٣] ذكرى الدار [٤٦] وا
8 نهم عندنا لمن المصطفين
9 الاخير[٤] [٤٧] واذكر اسمعيل وا
10 ليسع وذا الكفل وكل من الا
11 خير[٥] [٤٨] هذا ذكر وان للمتقين
12 لحسن ماب [٤٩] جنات[٦] عدن مفتحة
13 لهم الابوب [٥٠] متكين فيها يد
14 عون فيها بفكهة كثيرة وشرا
15 ب [٥١] وعندهم قصرت ا
16 لطرف اتراب [٥٢] هذا ما تو
17 عدون ليوم الحساب [٥٣] ان هذا
18 لرزقنا ما له من نفاد [٥٤] هذا وان

١ صبرا: ط // صابرا: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).

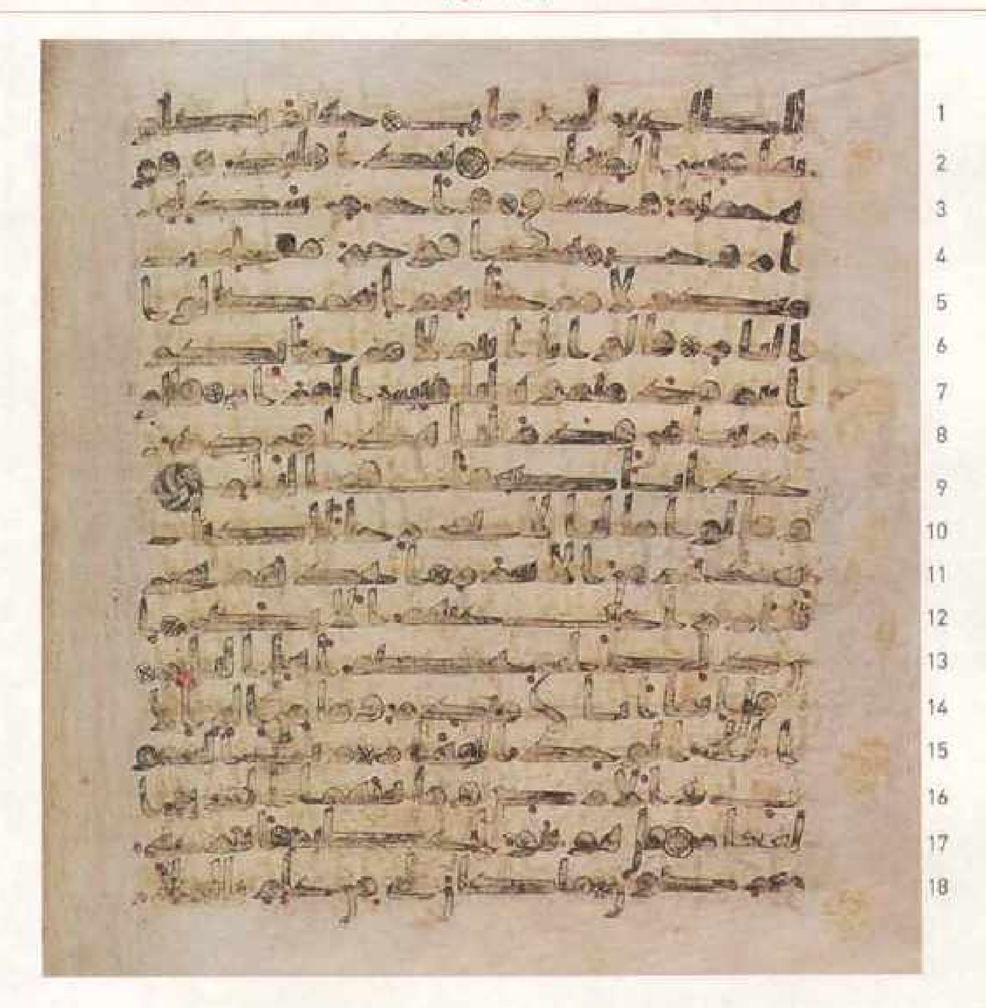
٢ عبادنا: ط // عبدنا: ف (قال أبو داود سليمان بن نجاح في مختصر التبيين ٤/١٠٥٢: واستحب كتب كلمة: وَٱذْكُرْ عِبَـٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ بغير ألف بين الباء والدال لقراءة ابن كثير كذلك، مع فتح العين وإسكان الباء على التوحيد).

٣ بخلصة: ط // بخالصة: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٤ الاخير: ط // الاخيار: ف.

٥ الاخير: ط // الاخيار: ف.

٦ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨، ٣/٤٥٦، ٥١٩، ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ٥/١٢٠٢، ١٢٦٠، ١٣١٢).



1 للطاغين[١] لشر ماب [٥٥] جهنم يصلو
2 نها فبئس المهاد [٥٦] هذا فليذوقو
3 ه حميم وغساق [٥٧] واخر من شكله
4 ازوج [٥٨] هذا فوج مقتحم
5 معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا
6 النار [٥٩] قالوا بل انتم لا مرحبا بكم
7 انتم قدمتموه لنا فبئس القرار [٦٠] قالو
8 ا ربنا من قدم لنا هذا فزده
9 عذابا ضعفا فى النار [٦١]
10 وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا
11 نعدهم من الاشرر[٢] [٦٢] اتخذنهم سخر
12 يا ام زاغت عنهم الابصر [٦٣] ا
13 ن ذلك لحق تخصم[٣] اهل النار [٦٤]
14 قل انما انا منذر وما من اله الا
15 الله الوحد القهار [٦٥] رب السمو
16 ت والارض وما بينهما العزيز ا
17 لغفار[٤] [٦٦] قل هو نبوا عظيم [٦٧] انتم عنه
18 معرضون [٦٨] ما كان لى من علم بالملا

١ للطاغين: ط // للطغين: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٣٣، ١٠٥٣؛ ٥/١٢٦٠).

٢ الأشرر: ط // الأشرار: ف.

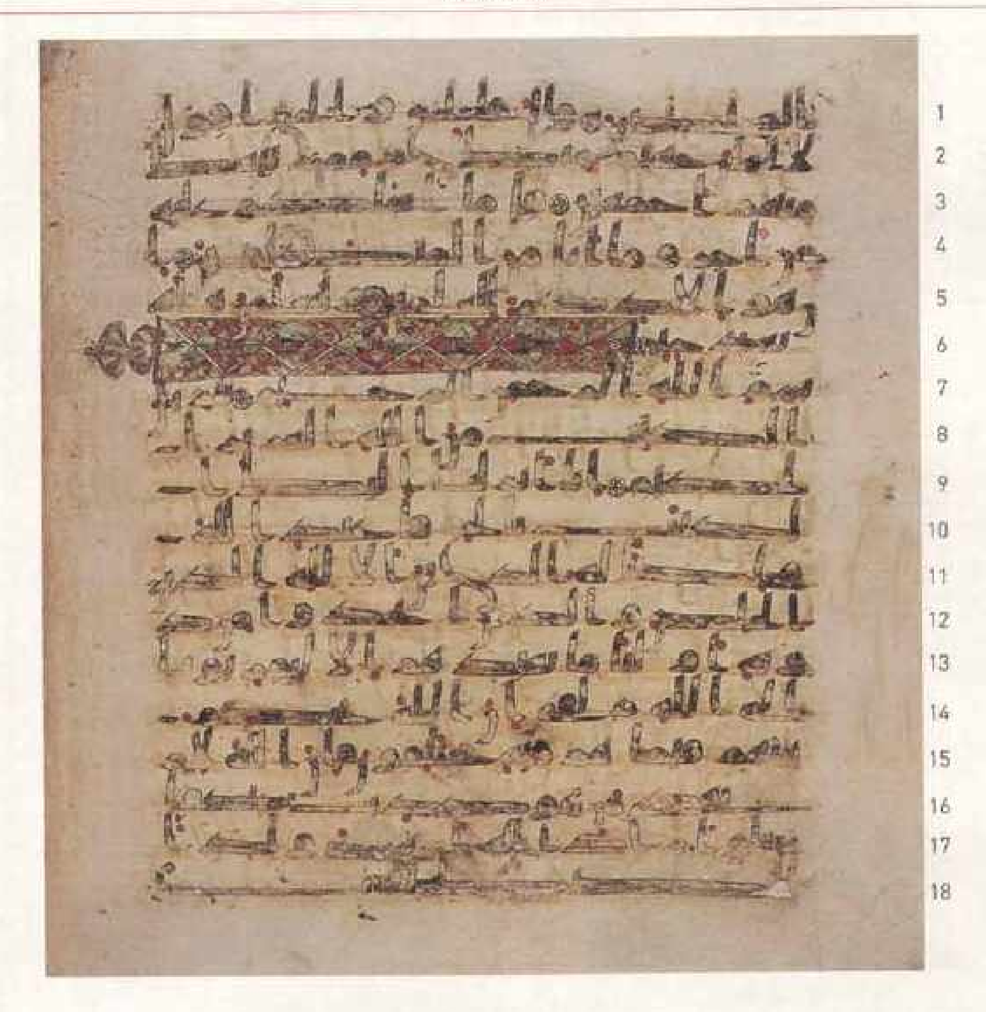
٣ تخصم: ط // تخاصم: ف.

٤ الغفار: ط // الغفر: ف (قال الغازي بن قيس: "العذاب والعقاب والحساب والبيان والغفار والجبار والساعة والنهار بألف، يعني في المصاحف وذلك على اللفظ"؛ انظر: المقنع ٤٤؛ وقال أبو داود: "الغفر بغير ألف"؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣١٨؛ ٤/١٠٥٣).



1 الاعلى اذ يختصمون [٦٩] ان يوحى
2 الى الا انما انا نذير مبين [٧٠] اذ قال ر
3 بك للملئكة انى خالق[1] بشرا من
4 طين [٧١] فاذا سويته ونفخت
5 فيه من روحى فقعوا له سجدين [٧٢]
6 فسجد الملئكة كلهم ا
7 جمعون [٧٣] الا ابليس استكبر وكا
8 ن من الكفرين [٧٤] قال يابليس ما منعك
9 ان تسجد لما خلقت بيدى ا
10 ستكبرت ام كنت من العا
11 لين [٧٥] قال انا خير منه خلقتنى من نار و
12 خلقته من طين [٧٦] قال فاخرج منها
13 فانك رجيم [٧٧] وان عليك لعنتى
14 الى يوم الدين [٧٨] قال رب فانظر
15 نى الى يوم يبعثون [٧٩] قال فانك
16 من المنظرين [٨٠] الى يوم الوقت
17 المعلوم [٨١] قال فبعزتك لاغو
18 ينهم اجمعين [٨٢] الا عبادك منهم

١ خالق: ط // خلق: ف (بحذف الالف؛ انظر: المقنع ١٤٤؛ مختصر التبيين ٣/١١١٦؛ ٤/١١٩٧).



1 المخلصين [٨٣] قال فالحق والحق اقول [٨٤]
2 لاملن[1] جهنم منك وممن تبعك
3 منهم اجمعين [٨٥] قل ما اسلكم عليه
4 من اجر وما انا من المتكلفين [٨٦] ا
5 ن هو الا ذكر للعلمين [٨٧] ولتعلمن نباه
6 بعد حين [٨٨]

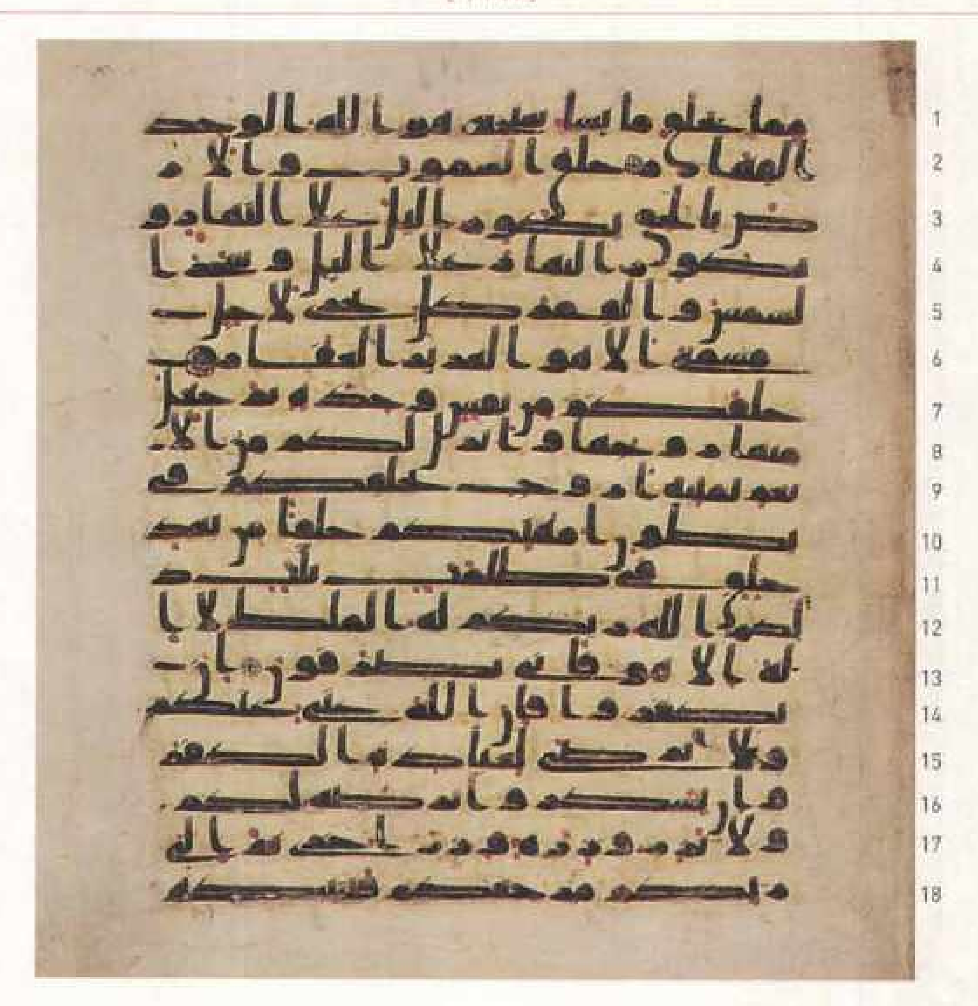
[سورة الزمر - (٣٩) - عدد آياتها ٧٥]

7 بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل
8 الكتب من الله العزيز ا
9 لحكيم [١] انا انزلنا اليك ا
10 لكتب بالحق فاعبد الله
11 مخلصا له الدين [٢] الا لله الدين
12 الخلص[2] والذين اتخذوا من د
13 ونه اوليا ما نعبدهم الا ليقربونا
14 الى الله زلفى ان الله يحكم
15 بينهم فيما[3] هم فيه يختلفون ان الله لا
16 يهدى من هو كذب كفا
17 ر [٣] لو اراد الله ان يتخذ ولدا
18 لاصطفى

١ لاملن: ط // لاملان: ف (في بعض المصاحف بالف مع اللام بين الميم والنون حيثما وقع، وفي بعضها بغير الف؛ انظر: المقنع ٢٥-١٣٦؛ مختصر التبيين ٣/٥٣٥، ٧٠٤؛ ٤/٩٩٦، ١٠٥٤؛ الجامع ٧٣).

٢ الخلص: ط // الخالص: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٣ فيما: ط // فى ما: ف (انظر: هجاء مصاحف الامصار ٨٥-٨٦؛ المقنع ٧١-٧٢؛ مختصر التبيين ٢/١٩٧؛ ٣/٥٢٢، ١٥٢٨؛ ٤/٩٠٢، ٩٧٣، ١٠٥٥؛ الجامع ٨١-٨٢).



1 مما يخلق ما يشا سبحنه هو الله الوحد
2 القهار [٤] خلق السموت والار
3 ض بالحق يكور اليل علا[1] النهار و
4 يكور النهار علا اليل وسخر ا
5 لشمس والقمر كل يجرى لاجل
6 مسمى الا هو العزيز الغفار[2] [٥]
7 خلقكم من نفس وحدة ثم جعل
8 منها زوجها وانزل لكم من الا
9 نعم ثمنية ازوج يخلقكم فى
10 بطون امهتكم خلقا من بعد
11 خلق فى ظلمت ثلث ذ
12 لكم الله ربكم له الملك لا ا
13 له الا هو فانى تصرفون [٦] ان
14 تكفروا فان الله غنى عنكم
15 ولا يرضى لعباده الكفر
16 وان تشكروا يرضه لكم
17 ولا تزر وزرة[3] وزر اخرى ثم الى
18 ربكم مرجعكم فينبئكم

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ الغفار: ط // الغفر: ف (قال الغازي بن قيس: "**العذاب والعقاب والحساب والبيان والغفار والجبار والساعة والنهار** بالف، يعني في المصاحف وذلك على اللفظ»؛ انظر: المقنع ١٤٤ وقال أبو داود سليمان بن نجاح: «**الغفر** بغير ألف»؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣١٨).

٣ وزرة: ط // وازرة: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 بما كنتم تعملون انه عليم بذات
2 الصدور [٧] واذا مس الانسن
3 ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا
4 خوله نعمة منه نسى ما كان يدعو
5 ا اليه من قبل وجعل لله انددا[1]
6 ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك
7 قليلا انك من اصحب النار [٨]
8 امن هو قانت انا اليل سجدا[2] وقا
9 ئما يحذر الاخرة ويرجوا ر
10 حمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمو
11 ن والذين لا يعلمون انما يتذكر
12 اولا[3] الالبب [٩] قل يعباد الذ
13 ين امنوا اتقوا ربكم للذين ا
14 حسنوا فى هذه الدنيا حسنة و
15 ارض الله واسعة[4] انما يوفى ا
16 لصبرون اجرهم بغير حساب [١٠] قل
17 انى امرت ان اعبد الله مخلصا
18 له الدين [١١] وامرت لان اكون

---

١ اندددا: ط // اندادا: ف (انظر: مختصر التبيين ٢ / ٢٣٧).

٢ قانت انا اليل سجدا: ط // قنت انا اليل ساجدا: ف (انظر: المقنع ٤٤ مختصر التبيين ٤ / ١٠٥٦).

٣ اولا: ط // اولوا: ف (بإثبات الألف بعد الواو التي هي علامة الرفع؛ انظر: مختصر التبيين ٢ / ٧٥، ٨٠).

٤ واسعة: ط // وسعة: ف (بحذف الألف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢ / ٢٠١-٢٠٢، ٢٩٦؛ ٣ / ٥٢٢؛ ٤ / ٩٠٥).



1 اول المسلمين [١٢] قل انى اخاف ان

2 عصيت ربى عذاب يو

3 م عظيم [١٣] قل الله اعبد مخلصا

4 له دينى [١٤] فاعبدوا ما شئتم من د

5 ونه قل ان الخسرين الذين خسروا ا

6 نفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذ

7 لك هو الخسرن[١] المبين [١٥] لهم من فو

8 قهم ظلل من النار ومن تحتهم

9 ظلل ذلك يخوف الله

10 به عباده يعباد فاتقون [١٦] والذ

11 ين اجتنبوا الطغوت ان يعبد

12 وها وانبوا[٢] الى الله لهم البشرى

13 فبشر عباد [١٧] الذين يستمعون القول

14 فيتبعون احسنه اولئك الذين

15 هداهم[٣] الله واولئك هم اولا ا

16 لبب[٤] [١٨] افمن حق عليه كلمة العذا

17 ب افانت تنقذ من فى النار [١٩]

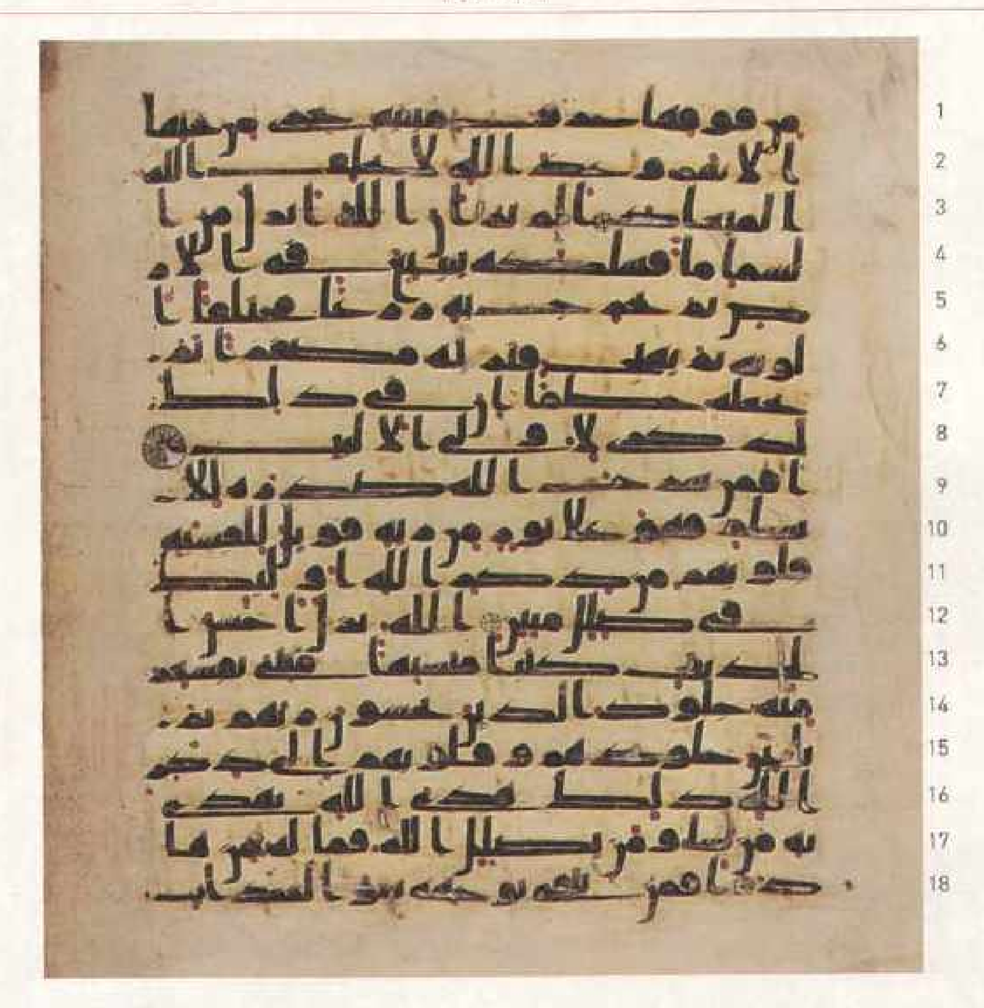
18 لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف

١ الخسرن: ط // الخسران: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٢ انبوا: ط // انابوا: ف.

٣ هداهم: ط // هديهم: ف (فإن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الاسماء والافعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الاصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٧–٢٤٨؛ ٤/١٠٥٨).

٤ اولا البب: ط (هكذا في نسخة "ط"، والظاهر ان سقوط "لا" قبل "لبب" من سهو الكاتب) // اولوا الألبب: ف (اولوا: بإثبات الالف بعد الواو التي هي علامة الرفع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٧٥، ٨٠).



1 من فوقها غرف مبنية تجرى من تحتها
2 الانهر وعد الله لا يخلف الله
3 الميعاد [٢٠] الم تر ان الله انزل من ا
4 لسما ما فسلكه ينبيع فى الار
5 ض ثم يخرج به زرعا مختلفا ا
6 لونه ثم يهيج فتريه مصفرا ثم
7 يجعله حطما ان فى ذلك
8 لذكرى لاولى الالبب [٢١]
9 افمن شرح الله صدره للا

10 سلم فهو علا[1] نور من ربه فويل للقسية
11 قلوبهم من ذكر الله اولئك
12 فى ضلل مبين [٢٢] الله نزل احسن ا
13 لحديث كتبا متشبها مثنى[2] تقشعر
14 منه جلود الذين يخشون ربهم ثم
15 تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر
16 الله ذلك هدى الله يهدى
17 به من يشا ومن يضلل الله فما له من ها
18 د [٢٣] افمن يتقى بوجهه سو العذاب

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء ايضا الف إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ مثنى: ط // مثاني: ف.



1 يوم القيمة وقيل للظلمين ذوقو
2 ا ما كنتم تكسبون [٢٤] كذب ا
3 لذين من قبلهم فاتيهم العذاب من
4 حيث لا يشعرون [٢٥] فاذاقهم الله
5 الخزى فى الحيوة الدنيا ولعذ
6 اب الاخرة اكبر لو كانوا
7 يعلمون [٢٦] ولقد ضربنا للناس فى
8 هذا القران من كل مثل لعلهم يتذ
9 كرون [٢٧] قرانا عربيا غير ذى
10 عوج لعلهم يتقون [٢٨] ضرب
11 الله مثلا رجلا فيه شركا متشكسون
12 ورجلا سلما لرجل هل يستوين[١] مثلا ا
13 لحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون [٢٩] ا
14 نك ميت وانهم ميتون [٣٠] ثم انكم
15 يوم القيمة عند ربكم تختصمو
16 ن [٣١] فمن اظلم ممن كذب
17 علا[٢] الله وكذب بالصدق
18 اذ جاه اليس فى جهنم مثوى

---

١ يستوين: ط // يستويان: ف (رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله **وامراتن**، **ورجلن**، **وسحرن**، **وما يعلمن**، **ويحكمن**، **ويقتتلن**، **واضلنا**، وشبهه، وسواء كانت الالف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٤/ ٨٤٦–٨٤٧).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



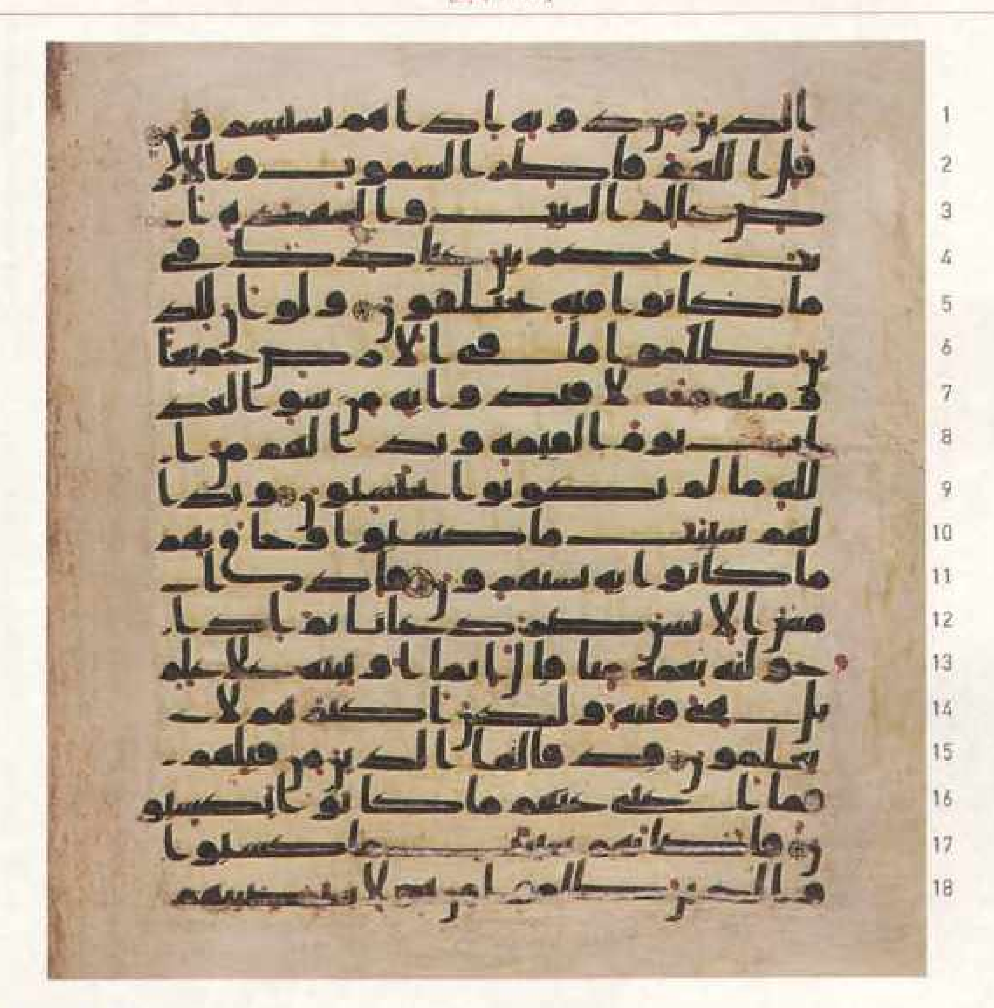
1 للكفرين [٣٢] والذى جا بالصد
2 ق وصدق به اولئك هم المتقو
3 ن [٣٣] لهم ما يشاون عند ربهم ذلك
4 جزا المحسنين [٣٤] ليكفر الله عنهم ا
5 سوا الذى عملوا ويجزيهم اجر
6 هم باحسن الذى كانوا يعملون [٣٥] ا
7 ليس الله بكاف عبده ويخو
8 فونك بالذين من دونه ومن يضلل
9 الله فما له من هاد [٣٦] ومن يهد الله
10 فما له من مضل اليس الله بعزيز ذى
11 انتقام [٣٧] ولئن سالتهم من خلق السمو
12 ت والارض ليقولن الله قل ا
13 فريتم ما تدعون من دون الله ان ا
14 رادنى الله بضر هل هن كشفت
15 ضره او ارادنى برحمة هل
16 هن ممسكت رحمته قل حسبى
17 الله عليه يتوكل المتوكلون [٣٨]
18 قل يقوم اعملوا علا[١] مكانتكم

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



1 انى عامل[١] فسوف تعلمون [٣٩] من يا
2 تيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذ
3 اب مقيم [٤٠] انا انزلنا عليك ا
4 لكتب للناس بالحق فمن اهتدى
5 فلنفسه ومن ضل فانما يضل
6 عليها وما انت عليهم بوكيل [٤١]
7 الله يتوفى الانفس حين موتها وا
8 لتى لم تمت فى منمها[٢] فيمسك
9 التى قضى عليها الموت وير
10 سل الاخرى الى اجل مسمى ان فى
11 ذلك لايت لقوم يتفكرون [٤٢]
12 ام اتخذوا من دون الله شفعا قل ا
13 ولو كانوا لا يملكون شيا ولا
14 يعقلون [٤٣] قل لله الشفعة جميعا له
15 ملك السموت والارض ثم
16 اليه ترجعو [٤٤] واذا ذكر الله
17 وحده اشمزت[٣] قلوب الذين
18 لا يومنون بالاخرة واذا ذكر

١ عامل: ط // عمل: ف (بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٨٨).
٢ منمها: ط // منامها: ف.
٣ اشمزت: ط // اشمازت: ف (كتبوها بغير الف؛ انظر: هجاء مصاحف الامصار ١٩٤؛ المقنع ٢٦؛ الجامع ٧٣).



1 الذين من دونه اذا هم يستبشرون [٤٥]
2 قل اللهم فاطر السموت والار
3 ض عالم[1] الغيب والشهدة ا
4 نت تحكم بين عبادك فى
5 ما كانوا فيه يختلفون [٤٦] ولو ان للذ
6 ين ظلموا ما فى الارض جميعا
7 ومثله معه لافتدوا به من سو العذ
8 اب يوم القيمة وبدا لهم من ا
9 لله ما لم يكونوا يحتسبون [٤٧] وبدا

10 لهم سيبت[2] ما كسبوا وحاق بهم
11 ما كانوا به يستهزون [٤٨] فاذا
12 مس الانسن ضر دعانا ثم اذا
13 خولنه نعمة منا قال انما اوتيته علا[3] علم
14 بل هى فتنة ولكن اكثرهم لا
15 يعلمون [٤٩] قد قالها الذين من قبلهم
16 فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبو
17 ن [٥٠] فاصابهم سيبت[4] ما كسبوا
18 والذين ظلموا من هولا سيصيبهم

---

١ عالم: ط // علم: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٩٤-٤٩٥، ٦٣٩، ٤/١٠٦١، ١١٩٧، ٥/١٢٠٤، ١٢٣٧).

٢ سيبت: ط // سيات: ف (انظر: المقنع ١٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠).

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ سيبت: ط // سيات: ف (انظر: المقنع ١٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠).

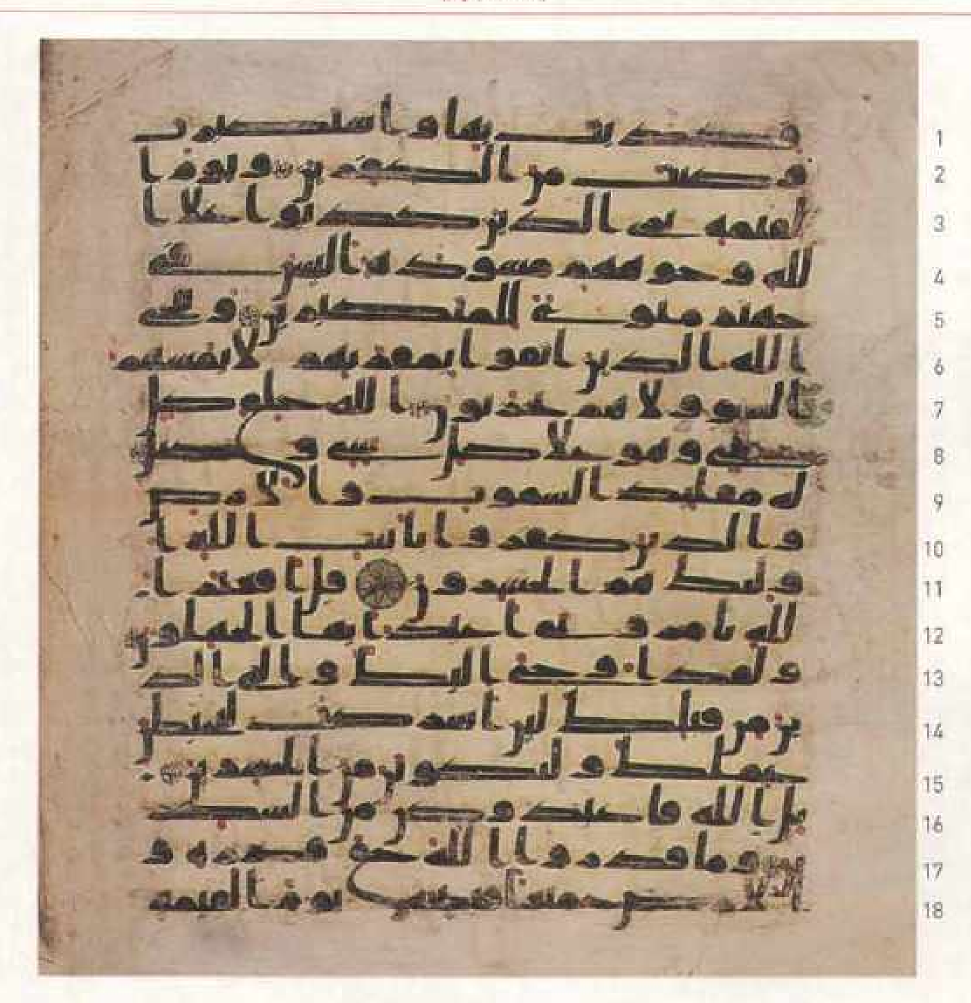


1 سيبت[1] ما كسبوا وما هم بمعجزين [٥١]
2 اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق
3 لمن يشا ويقدر ان فى ذلك لا
4 يت لقوم يومنون [٥٢] قل يعبادى ا
5 لذين اسرفوا علا[2] انفسهم لا تقنطو
6 ا من رحمة الله ان الله يغفر الذنو
7 ب جميعا انه هو الغفور الرحيم [٥٣]
8 وانيبوا الى ربكم واسلموا له من
9 قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا
10 تنصرون [٥٤] واتبعوا احسن ما انزل ا
11 ليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم
12 العذاب بغتة وانتم لا تشعرون [٥٥]
13 ان تقول نفس يحسرتى علا ما فرطت
14 فى جنب الله وان كنت لمن
15 السخرين [٥٦] او تقول لو ان الله هدانى[3]
16 لكنت من المتقين [٥٧] او تقول حين
17 ترى العذاب لو ان لى كرة فا
18 كون من المحسنين [٥٨] بلى قد جاتك ايتى

١ سيبت: ط // سيات: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ هداني: ط // هديني: ف (بياء بعد الدال، فإن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا؛ انظر: المقنع ١٦٣ مختصر التبيين ٢/٢٤٧-٢٤٨؛ ٤/١٠٦٢).



1 فكذبت بها واستكبرت
2 وكنت من الكفرين [٥٩] ويوم ا
3 لقيمة ترى الذين كذبوا علا[1] ا
4 لله وجوههم مسودة اليس فى
5 جهنم مثوى للمتكبرين [٦٠] وينجى
6 الله الذين اتقوا بمفزتهم[2] لا يمسهم
7 السو ولا هم يحزنون [٦١] الله خلق كل
8 شى وهو علا كل شى وكيل [٦٢]
9 له مقليد[3] السموت والارض

10 والذين كفروا بايبت[4] الله ا
11 ولئك هم الخسرون [٦٣] قل افغير ا
12 لله تامرونى[5] اعبد ايها الجهلون [٦٤]
13 ولقد اوحى اليك والى الذ
14 ين من قبلك لئن اشركت ليحبطن
15 عملك ولتكونن من الخسرين [٦٥]
16 بل الله فاعبد وكن من الشكر
17 ين [٦٦] وما قدروا الله حق قدره و
18 الارض جميعا قبضته يوم القيمة

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ بمفزتهم: ط // بمفازتهم: ف.

٣ مقليد: ط // مقاليد: ف.

٤ بايبت: ط // بآيات: ف (كتبوها بياء وبالف؛ انظر: المقنع ٤٥٠ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٥ في مصاحف أهل الشام: **تامروننى** بنونين، وفي سائر المصاحف: **تامرونى** بنون واحدة (انظر: المقنع ٦١٠٦؛ مختصر التبيين ٤/١٠٦٢-١٠٦٣؛ الجامع ١١٢٣؛ النشر ٢/٣٦٣).



1 والسموت مطويت بيمينه
2 سبحنه وتعلى عما يشركون [٦٧] ونفخ
3 فى الصور فصعق من فى
4 السموت ومن فى الارض
5 الا من شا الله ثم نفخ فيه اخرى
6 فاذا هم قيام ينظرون [٦٨] واشر
7 قت الارض بنور ربها ووضع
8 الكتب وجى[١] بالنبين وا
9 لشهدا وقضى بينهم بالحق وهم
10 لا يظلمون [٦٩] ووفيت كل
11 نفس ما عملت وهو اعلم بما
12 يفعلون [٧٠] وسيق الذين كفروا الى
13 جهنم زمرا حتا[٢] اذا جاوها فتحت
14 ابوبها وقال لهم خزنتها الم ياتكم
15 رسل منكم يتلون عليكم ايت
16 ربكم وينذرونكم لقا يومكم
17 هذا قالوا بلى ولكن حقت
18 كلمة العذاب علا[٣] الكفرين [٧١]

١ جى: ط // جاى: ف (كتبوها بالألف بين الجيم والياء، وبغير الف بينهما؛ انظر: مختصر التبيين ٢ / ٩٣؛ ٥ / ١٢٩٥).

٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء اينما اتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢ / ٧٧).

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢ / ٧٥).



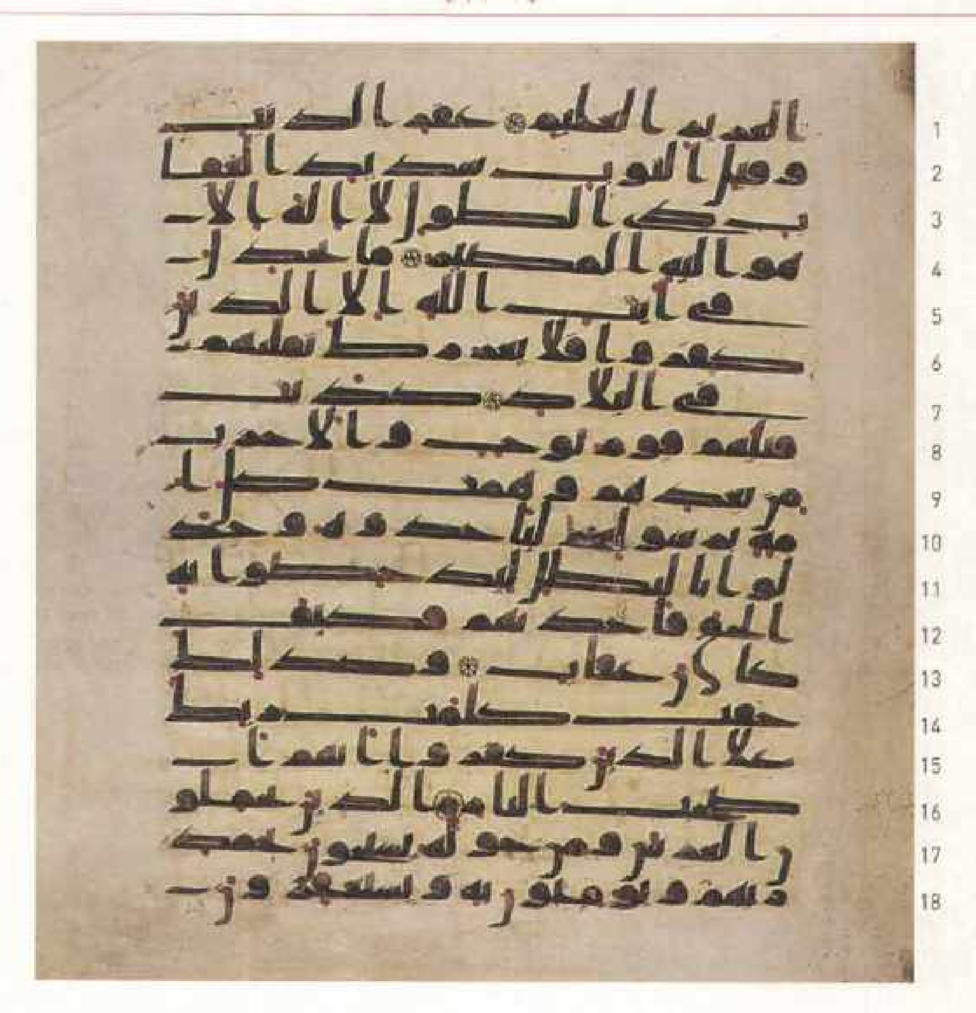
1 قيل ادخلوا ابوب جهنم
2 خلدين فيها فبئس مثوى ا
3 لمتكبرين [٧٢] وسيق الذين ا
4 تقوا ربهم الى الجنة زمر
5 ا حتا[1] اذا جاوها وفتحت
6 ابوبها وقال لهم خزنتها سلم
7 عليكم طبتم فادخلو
8 ها خلدين [٧٣] وقالوا الحمد
9 لله الذى صدقنا وعده
10 واورثنا الارض نتبوا من الجنة
11 حيث نشا فنعم اجر العملين [٧٤]
12 وترى الملئكة حافين من حو
13 ل العرش يسبحون بحمد ربهم
14 وقضى بينهم بالحق وقيل ا
15 لحمد لله رب العلمين [٧٥]

[سورة غافر - (٤٠) - عدد آياتها ٨٥]

16 بسم الله الرحمن الرحيم
17 حم [١] تنزيل الكتب من الله

---

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢ /٧٧).



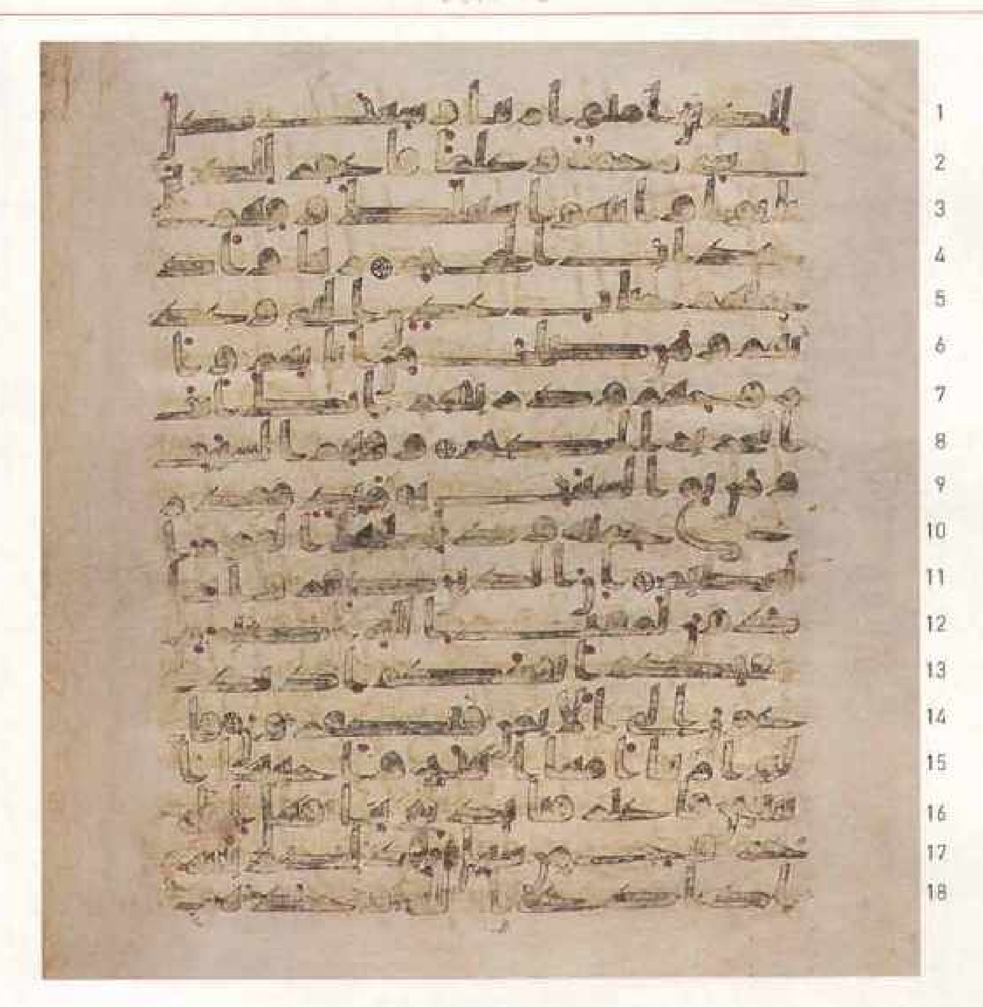
1 العزيز العليم [٢] غفر الذنب
2 وقبل[1] التوب شديد العقا
3 ب ذى الطول لا اله الا
4 هو اليه المصير [٣] ما يجدل
5 فى ايت الله الا الذين
6 كفروا فلا يغررك تقلبهم
7 فى البلاد[2] [٤] كذبت
8 قبلهم قوم نوح والاحزب[3]
9 من بعدهم وهمت كل ا
10 مة برسولهم لياخذوه وجد
11 لوا بالبطل ليدحضوا به
12 الحق فاخذتهم فكيف
13 كان عقاب [٥] وكذلك
14 حقت كلمت ربك
15 علا[4] الذين كفروا انهم ا
16 صحب النار [٦] الذين يحملو
17 ن العرش ومن حوله يسبحون بحمد
18 ربهم ويومنون به ويستغفرون

١ غفر الذنب وقبل: ط // غافر الذنب وقابل: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٢ البلاد: ط // البلد: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٦٥).

٣ الاحزب: ط // الاحزاب: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٣، ١٠٤٨).

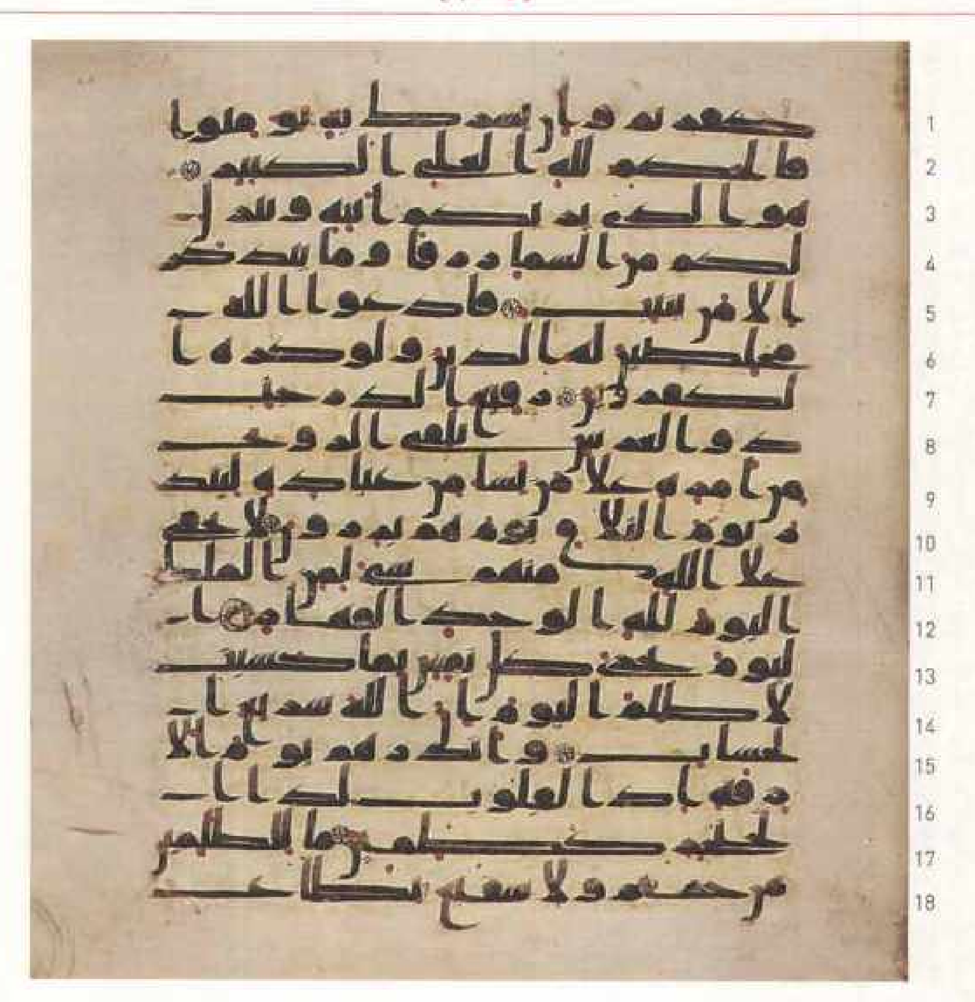
٤ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 للذين امنوا ربنا وسعت كل
2 شى رحمة وعلما فاغفر للذين
3 تابوا واتبعوا سبيلك وقهم
4 عذاب الجحيم [٧] ربنا واد
5 خلهم جنات[١] عدن التى وعد
6 تهم ومن صلح من ابائهم وا
7 زوجهم وذريتهم انك انت
8 العزيز الحكيم [٨] وقهم السييت
9 ومن تق السييت[٢] يومئذ فقد ر
10 حمته وذلك هو الفوز ا
11 لعظيم [٩] ان الذين كفروا ينا
12 دون لمقت الله اكبر من
13 مقتكم انفسكم اذ تد
14 عون الى الايمن فتكفرون [١٠] قا
15 لوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا ا
16 ثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى
17 خروج من سبيل [١١] ذلكم بانه
18 اذا دعى الله وحده

١ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها، انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨، ٣/٤٥٦، ٥١٩، ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠–١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢، ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

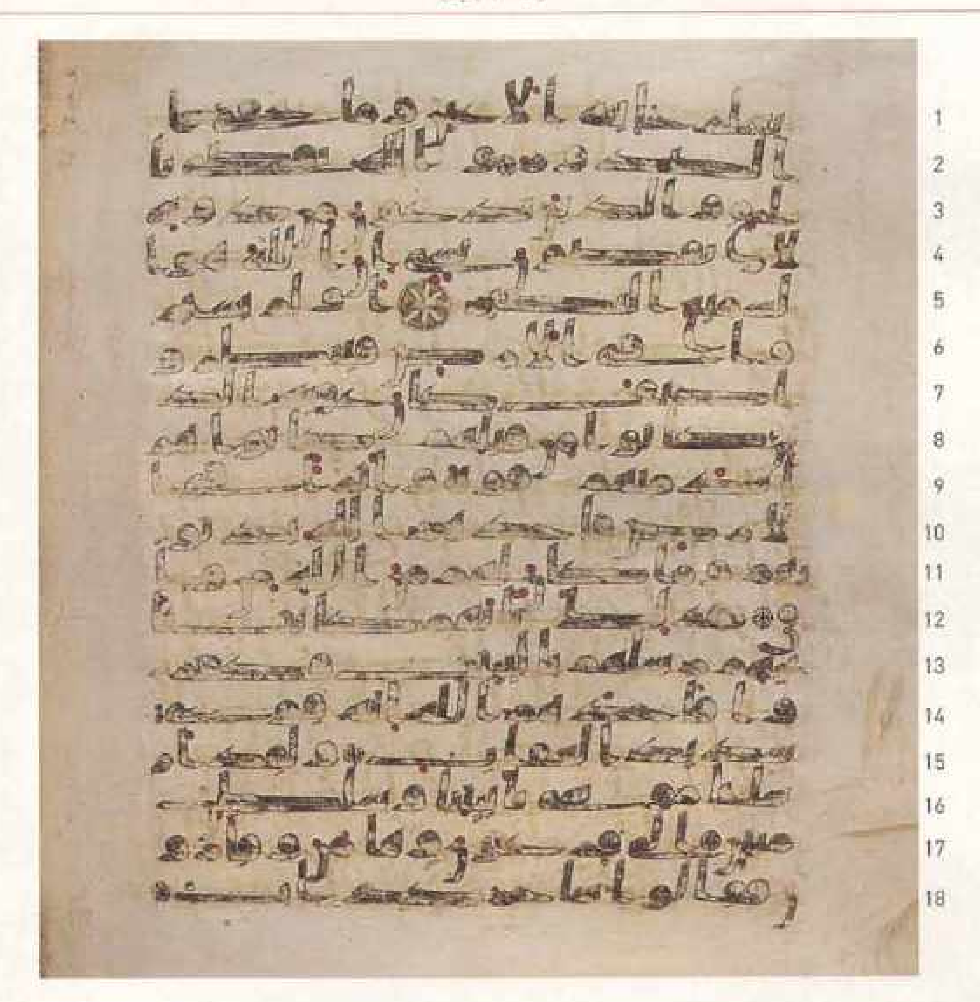
٢ السييت ومن تق السييت: ط // السيات ومن تق السيات: ف (انظر: المقنع ١٥٠، مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩–١٧٠).



1 كفرتم وان يشرك به تومنوا
2 فالحكم لله العلى الكبير [١٢]
3 هو الذى يريكم ايته وينزل
4 لكم من السما رزقا وما يتذكر
5 الا من ينيب [١٣] فادعوا الله
6 مخلصين له الدين ولو كره ا
7 لكفرون [١٤] رفيع الدرجت
8 ذو العرش يلقى الروح
9 من امره علا[1] من يشا من عباده لينذ
10 ر يوم التلاق [١٥] يوم هم برزون لا يخفى
11 علا الله منهم شى لمن الملك
12 اليوم لله الوحد القهار [١٦] ا
13 ليوم تجزى كل نفس بما كسبت
14 لا ظلم اليوم ان الله سريع ا
15 لحساب [١٧] وانذرهم يوم الا
16 زفة اذ القلوب لدا ا
17 لحنجر[2] كظمين ما للظلمين
18 من حميم ولا شفيع يطاع [١٨]

١ علا: ط // على: ف (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة «ط»، وفي نسخة «ف» بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ لدا الحنجر: ط // لدى الحناجر: ف (واختلف في رسم لدا-لدى، فرسم في بعض المصاحف بالياء وفي بعضها بالالف، واكثرها على الياء؛ انظر: المقنع ٦٥، ٩٧، ١٠٠؛ قال ابو داود سليمان بن نجاح: «بالياء ضد الذي في يوسف»؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٧٦؛ ٤/١٠٦٩).



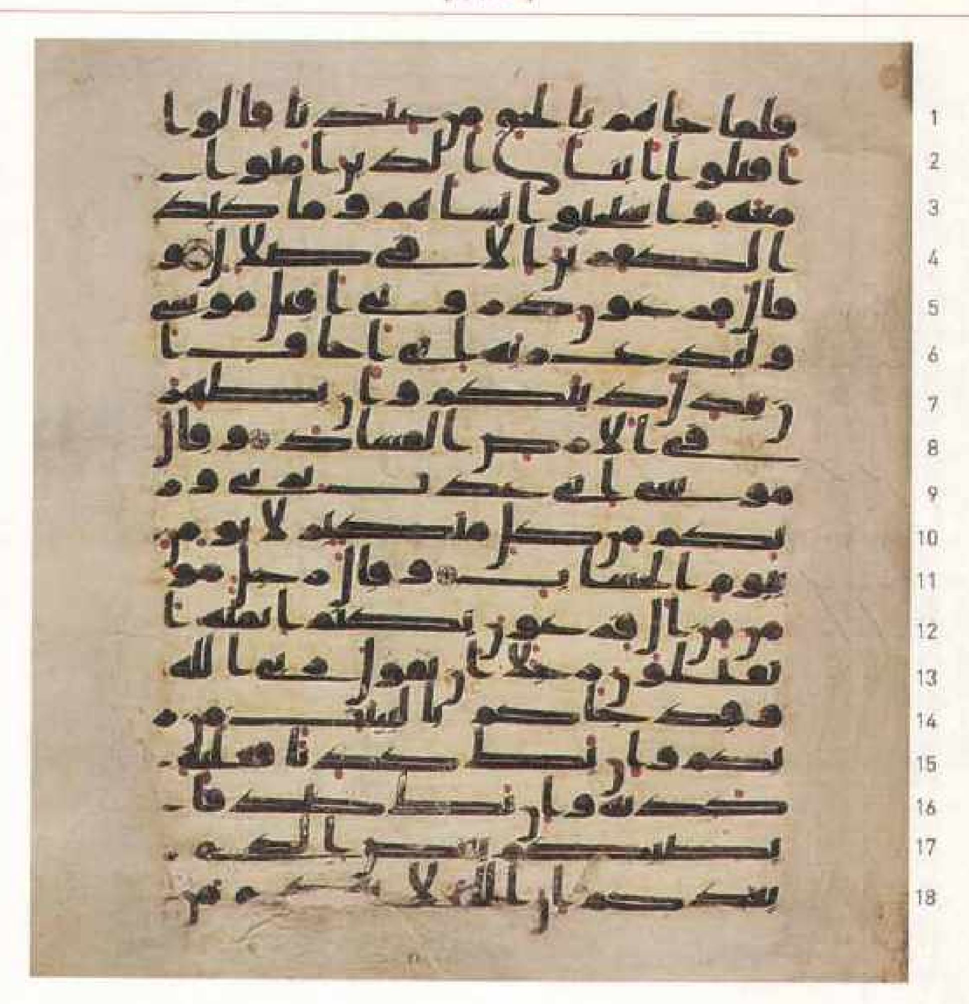
1 يعلم خائنة الاعين وما تخفى ا
2 لصدور [١٩] والله يقضى با
3 لحق والذين يدعون من دونه
4 لا يقضون بشى ان الله هو ا
5 لسميع البصير [٢٠] او لم يسير
6 وا فى الارض فينظرو
7 ا كيف كان عقبة الذ
8 ين كانوا من قبلهم كانوا هم
9 اشد منهم[١] قوة واثرا[٢] فى ا
10 لارض فاخذهم الله بذنو
11 بهم وما كان لهم من الله من وا
12 ق [٢١] ذلك بانهم كانت تا
13 تيهم رسلهم بالبينت فكفر
14 وا فاخذهم الله انه قوى
15 شديد العقاب [٢٢] ولقد ار
16 سلنا موسى بايبتنا[٣] وسلطن
17 مبين [٢٣] الى فرعون وهامن وقارو
18 ن فقالوا ساحر[٤] كذاب [٢٤]

١ في مصاحف اهل الشام: **اشد منكم** بالكاف، وفي سائر المصاحف: **اشد منهم** بالهاء (انظر: المقنع ١٠٦؛ مختصر التبيين ٤/١٠٦٩–١٠٧٠؛ الجامع ١٢٤؛ النشر ٢/٣٦٥).

٢ اثرا: ط // اثارا: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٨٠٢؛ ٤/١٠٢٢، ١٠٣٧، ١١٠١).

٣ بايبتنا: ط // بايتنا: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: "ورايت في بعض المصاحف بايينه وبايييت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في اوله بيائين على الاصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر"؛ وانظر ايضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢–١٢٣).

٤ وهامن وقارون فقالوا ساحر: ط // وهمن وقرون فقالوا سحر: ف (انظر: هجاء مصاحف الامصار ١٠٧؛ المقنع ٢٠–٢١، ١٩٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٤–١١٥؛ ٣/٥٥٨، ٦٦٤؛ ٤/٨٤٦–٨٤٧، ١٠٧٠؛ الجامع ٣٦).



1 فلما جاهم بالحق من عندنا قالوا
2 اقتلوا ابنا الذين امنوا
3 معه واستحيوا نساهم وما كيد
4 الكفرين الا فى ضلال[1] ﴿٢٥﴾ و
5 قال فرعون ذرونى اقتل موسى
6 وليدع ربه انى اخاف ا
7 ن يبدل دينكم وان[2] يظهر
8 فى الارض الفساد ﴿٢٦﴾ وقال
9 موسى انى عذت بربى ور

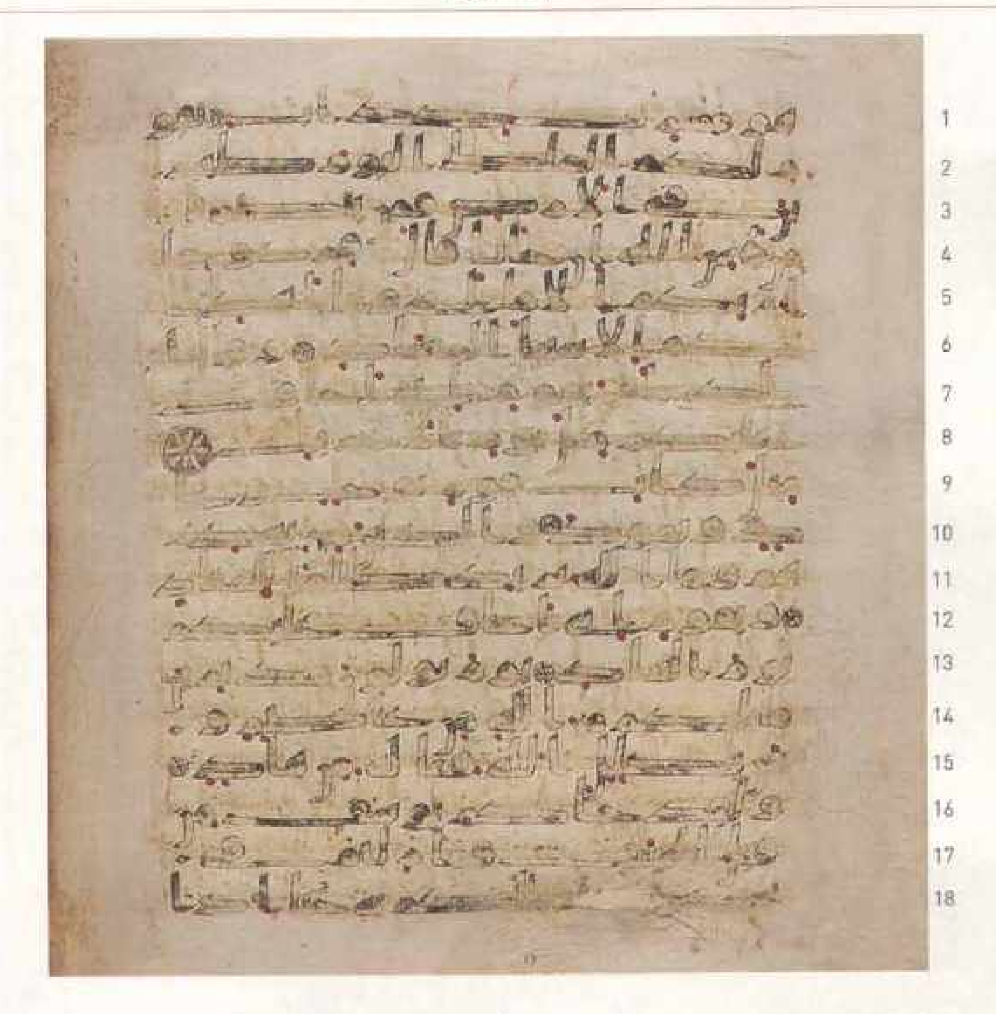
10 بكم من كل متكبر لا يومن
11 بيوم الحساب ﴿٢٧﴾ وقال رجل مو
12 من من ال فرعون يكتم ايمنه ا
13 تقتلون رجلا ان يقول ربى الله
14 وقد جاكم بالبينت من ر
15 بكم وان يك كذبا فعليه
16 كذبه وان يك صدقا[3]
17 يصبكم بعض الذى
18 يعدكم ان الله لا يهدى من

---

١ ضلال: ط // ضلل: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٤/١٠٦٩).

٢ وان: ط // او ان: ف (في مصاحف أهل الكوفة: **او ان يظهر** بزيادة ألف قبل الواو، وفي سائر المصاحف: **وان يظهر**؛ انظر: كتاب المصاحف ٤٠، ٤٤؛ المقنع ١٠٦؛ مختصر التبيين ٤/١٠٧٠-١٠٧١؛ الجامع ١٢٤؛ النشر ٢/٣٦٥).

٣ صدقا: ط // صادقا: ف (بالف ثابتة؛ انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٤/١٠٧٢).



1 هو مسرف كذاب [٢٨] يقو
2 م لكم الملك اليوم ظهر
3 ين فى الأرض فمن ينصرنا
4 من باس الله ان جانا قال فرعون ما
5 اريكم الا ما ارى وما اهد
6 يكم الا سبيل الرشاد [٢٩] وقال ا
7 لذى امن يقوم انى اخاف
8 عليكم مثل يوم الاحزب[1] [٣٠]
9 مثل داب قوم نوح وعا
10 د وثمود والذين من بعد
11 هم وما الله يريد ظلما للعباد [٣١]
12 ويقوم انى اخاف عليكم
13 يوم التناد [٣٢] يوم تولون مدبرين
14 ما لكم من الله من عاصم و
15 من يضلل الله فما له من هاد [٣٣]
16 ولقد جاكم يوسف من
17 قبل بالبينت فما زلتم فى
18 شك مما جاكم به حتا[2] اذا

١ الاحزب: ط // الاحزاب: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/ ٨٣٣، ١٠٤٨).

٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أيضا أنت؛ انظر: المقنع ٤٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).



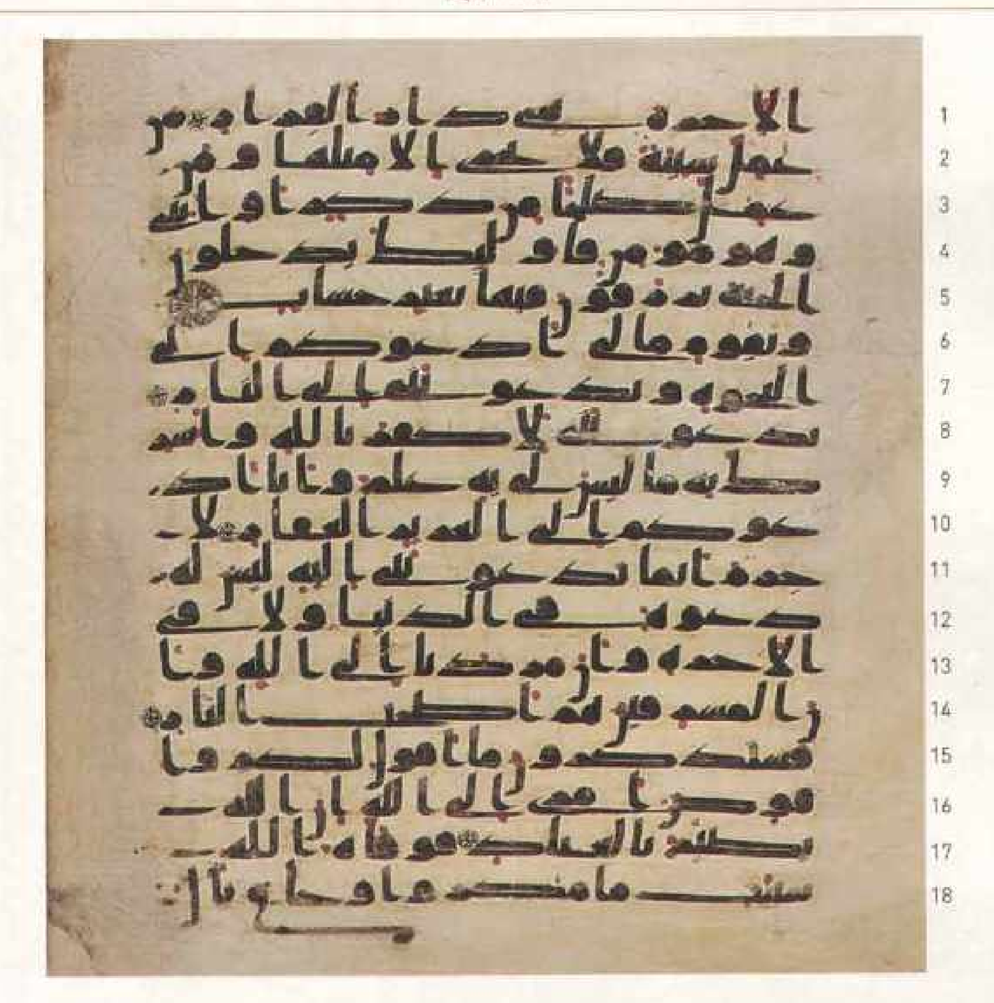
1 هلك قلتم لن يبعث الله من بعد
2 ه رسولا كذلك يضل الله
3 من هو مسرف مرتاب [٣٤] الذ
4 ين يجدلون فى ايت الله بغير
5 سلطن اتيهم كبر مقتا عند
6 الله وعند الذين امنوا كذ
7 لك يطبع الله علا[1] كل قلب
8 متكبر جبار [٣٥] وقال فرعون
9 يهامن[2] ابن لى صرحا لعلى ا
10 بلغ الاسبب [٣٦] اسبب السما
11 وت[3] فاطلع الى اله موسى
12 وانى لاظنه كذبا وكذ
13 لك زين لفرعون سو عمله و
14 صد عن السبيل وما كيد
15 فرعون الا فى تباب [٣٧] وقال
16 الذى امن يقوم اتبعون اهدكم
17 سبيل الرشاد [٣٨] يقوم انما هذه
18 الحيوة الدنيا متاع[4] وان

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ يهامن: ط // يهمن: ف (انظر: المقنع ٢٠؛ مختصر التبيين ٤/ ٩٦٢؛ ١١٠٧٣؛ الجامع ٣٢).

٣ السماوت: ط // السموت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/ ١١١).

٤ متاع: ط // متع: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٢٠؛ ٣/ ٤٦١؛ ٤/ ١٠٧٤).

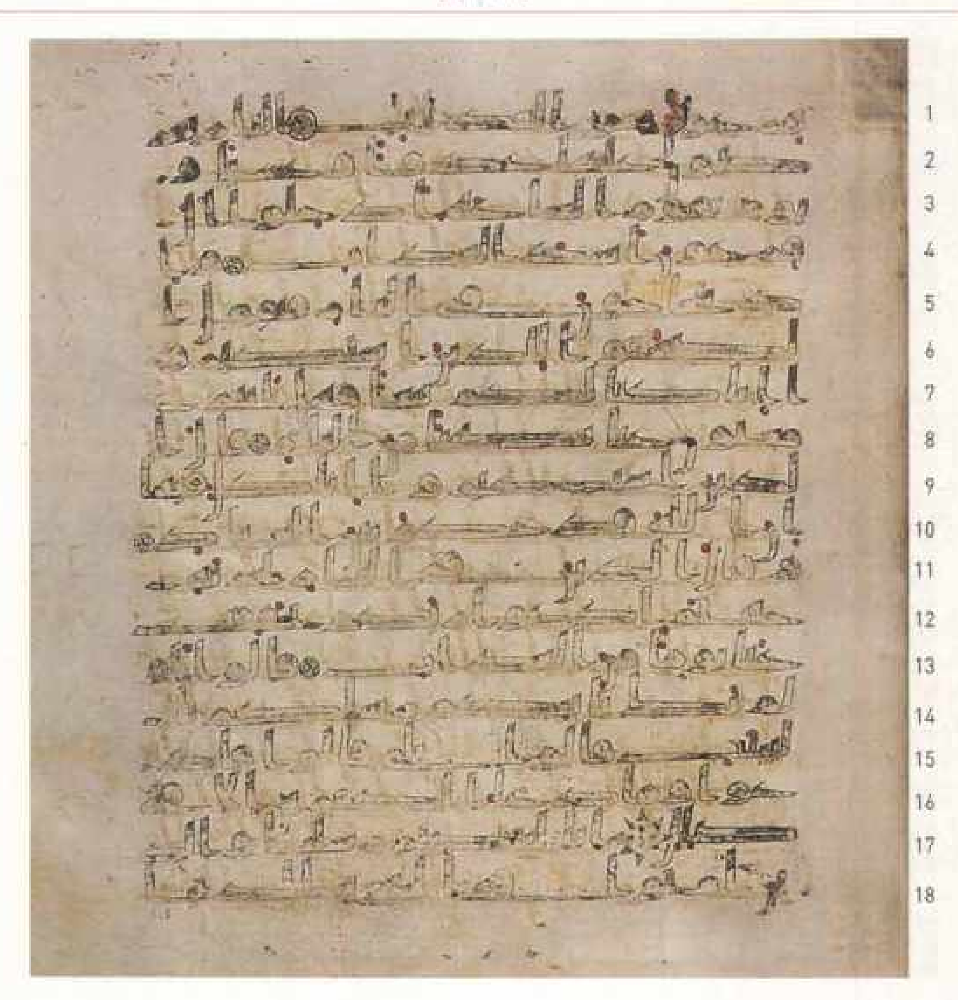

1 الاحرہ هی دار العرار * و مں
2 عمل سیئة فلا یحزی الا مثلها و مں
3 عمل صلحا مں دکر او اںثی
4 و هو مومں فاولںک ںدحلوں
5 الحںة ںرزقوں فیها ںعیر حساب
6 و ںقوم ما لی ادعوکم الی
7 النحوه و ںدعوںںی الی النار *
8 ںدعوںںی لاکفر ںالله واشر
9 ک ںه ما لیس لی ںه علم وانا اد
10 عوکم الی العزیز العفر * لا
11 حرم انما ںدعوںںی الیه لیس له
12 دعوه فی الدںیا ولا فی
13 الاحره وان مردںا الی الله وا
14 ں المسرفیں هم اصحب النار *
15 فستدکروں ما اقول لکم وا
16 فوص امری الی الله ان الله
17 ںصیر ںالعباد * فوقاه الله
18 سیںت ما مکروا وحاق ںال

1 الاخرة هي دار القرار [٣٩] من
2 عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن
3 عمل صلحا من ذكر او انثى
4 وهو مومن فاولئك يدخلون
5 الجنة يرزقون فيها بغير حساب [٤٠]
6 ويقوم ما لى ادعوكم الى
7 النجوة وتدعونني الى النار [٤١]
8 تدعونني لاكفر بالله واشر
9 ك به ما ليس لى به علم وانا اد
10 عوكم الى العزيز الغفار[1] [٤٢] لا
11 جرم انما تدعونني اليه ليس له
12 دعوة في الدنيا ولا في
13 الاخرة وان مردنا الى الله وا
14 ن المسرفين هم اصحب النار [٤٣]
15 فستذكرون ما اقول لكم وا
16 فوض امرى الى الله ان الله
17 بصير بالعباد [٤٤] فوقاه الله
18 سيئت[2] ما مكروا وحاق بال

---

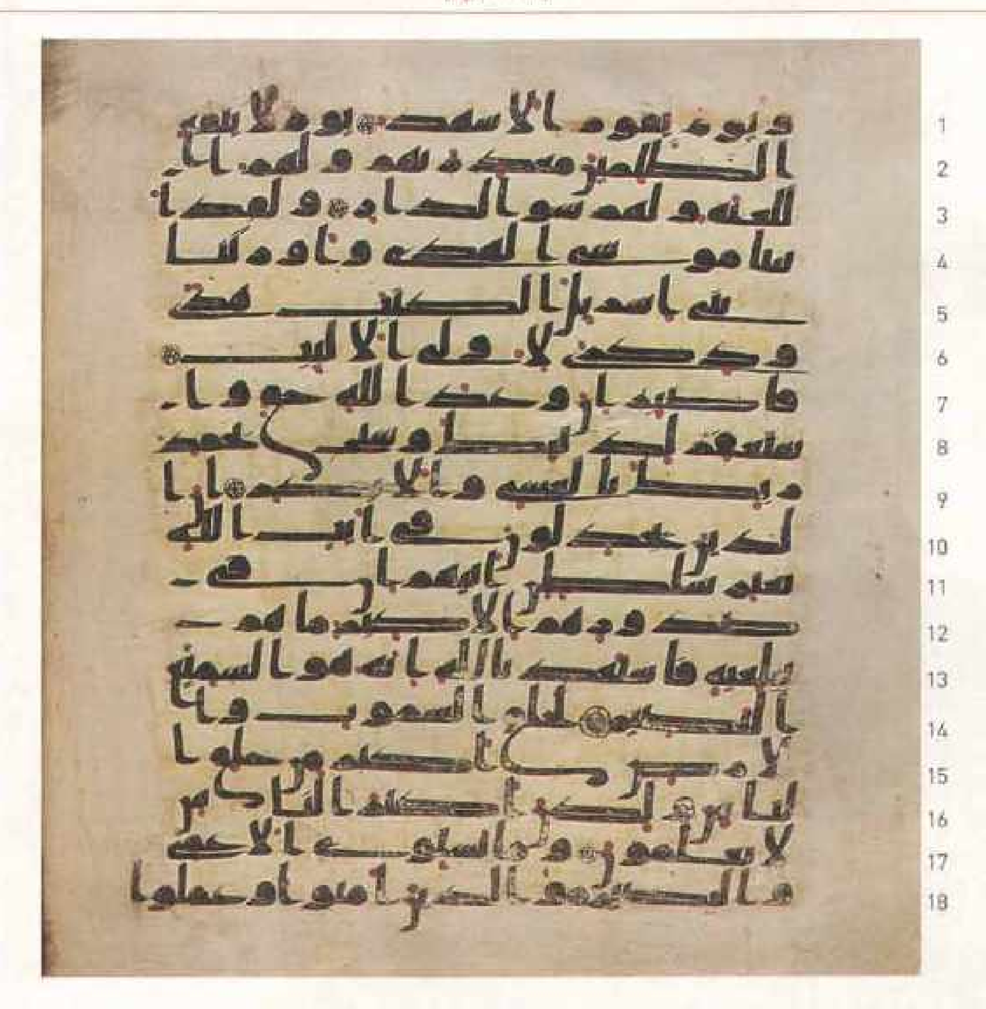
١ الغفار: ط // الغفر: ف (قال الغازي بن قيس: "العذاب والعقاب والحساب والبيان والغفار والجبار والساعة والنهار بالف» يعني في المصاحف وذلك على اللفظ» انظر: المقنع ٤٤؛ وقال أبو داود: «الغفر هذا بغير ألف» انظر: مختصر التبيين ٢ / ٣١٨؛ ٤ / ١٠٧٥).

٢ فوقاه الله سيئت: ط // فوقيه الله سيات: ف (فوقيه: بياء مكان الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤ / ١٠٧٥؛ سيات: بياء واحدة؛ انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢ / ٨٨، ١٦٩–١٧٠).



1 فرعون سو العذاب [٤٥] النار يعر
2 ضون عليها غدوا وعشيا و
3 يوم تقوم الساعة ادخلوا ال
4 فرعون اشد العذاب [٤٦] وا
5 ذ يتحاجون فى النار فيقول ا
6 لضعفوا للذين استكبرو
7 ا انا كنا لكم تبعا فهل انتم
8 مغنون عنا نصيبا من النار [٤٧] قال ا
9 لذين استكبروا انا كل فيها
10 ان الله قد حكم بين العباد [٤٨]
11 وقال الذين فى النار لخزنة
12 جهنم ادعوا ربكم يخفف
13 عنا يوما من العذاب [٤٩] قالوا او
14 لم تك تاتيكم رسلكم با
15 لبينت قالوا بلى قالوا فاد
16 عوا وما دعا¹ الكفرين الا فى
17 ضلل [٥٠] انا لننصر رسلنا والذ
18 ين امنوا فى الحيوة الدنيا

١ دعا: ط // دعوا: ف (كتبوها هنا بالواو والألف؛ انظر: المقنع ٥٨؛ مختصر التبيين ٢/ ٤٨٤/ ١٠٧٥؛ الجامع ٧٦).



1 ويوم يقوم الاشهد [٥١] يوم لا ينفع
2 الظلمين معذرتهم ولهم ا
3 للعنة ولهم سو الدار [٥٢] ولقد ا
4 تينا موسى الهدى واورثنا
5 بنى اسريل الكتب [٥٣] هدى
6 وذكرى لاولى الالبب [٥٤]
7 فاصبر ان وعد الله حق وا
8 ستغفر لذنبك وسبح بحمد
9 ربك بالعشى والابكر [٥٥] ان ا
10 لذين يجدلون فى ايت الله
11 بغير سلطن اتيهم ان فى
12 صدورهم الا كبر ما هم
13 ببلغيه فاستعذ بالله انه هو السميع
14 البصير [٥٦] لخلق السموت وا
15 لارض اكبر من خلق ا
16 لناس ولكن اكثر الناس
17 لا يعلمون [٥٧] وما يستوى الاعمى
18 والبصير والذين امنوا وعملوا



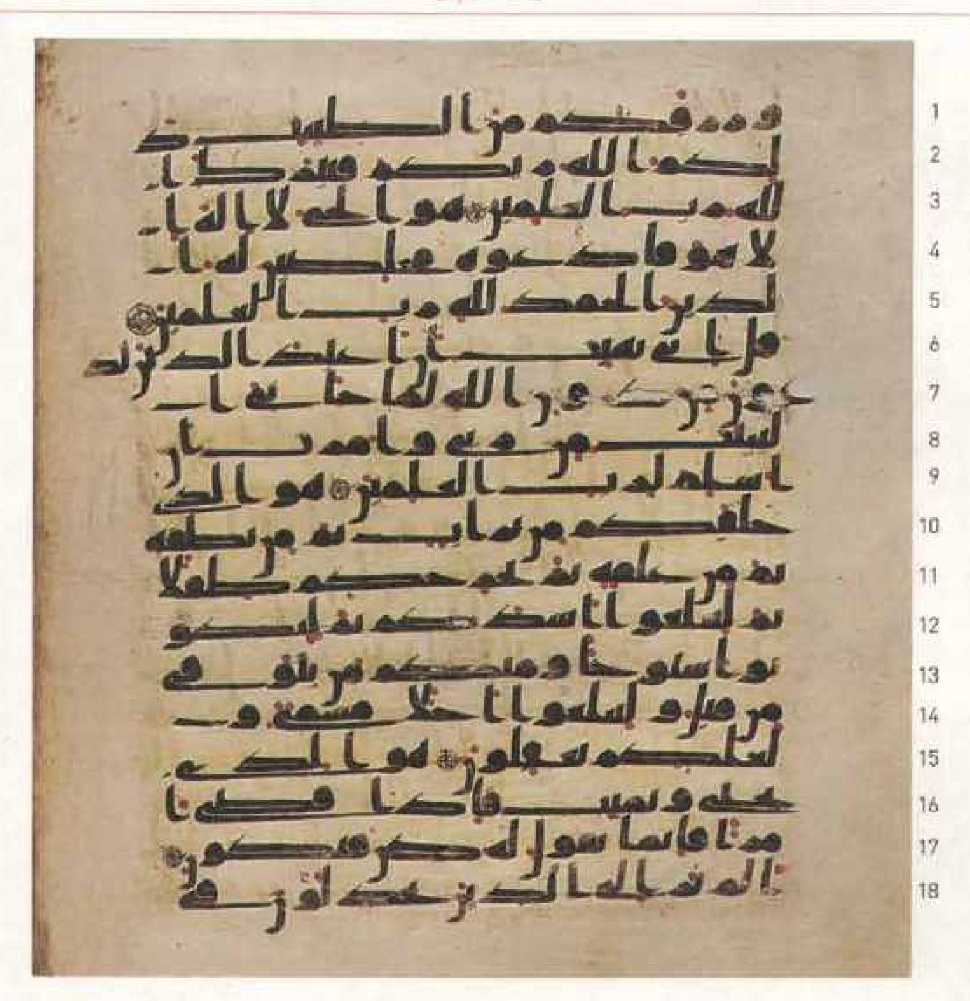
١ الصلحت ولا المسى قليلا ما
٢ تتذكرون [٥٨] ان الساعة لاتية لا
٣ ريب فيها ولكن اكثر ا
٤ لناس لا يومنون [٥٩] وقال ربكم ا
٥ دعوني استجب لكم ان
٦ الذين يستكبرون عن عباد
٧ تي سيدخلون جهنم دا
٨ ين [٦٠] الله الذى جعل لكم اليل
٩ لتسكنوا فيه والنهار مبصر
١٠ ا ان الله لذو فضل علا[١] الناس
١١ ولكن اكثر الناس لا يشكر
١٢ ون [٦١] ذلكم الله ربكم خلق
١٣ كل شى لا اله الا هو فانى تو
١٤ فكون [٦٢] كذلك يوفك
١٥ الذين كانوا بايت[٢] الله
١٦ يجحدون [٦٣] الله الذى جعل لكم
١٧ الارض قررا[٣] والسما بنا و
١٨ صوركم فاحسن صوركم

---

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ بايت: ط // بايت: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورايت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الياء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

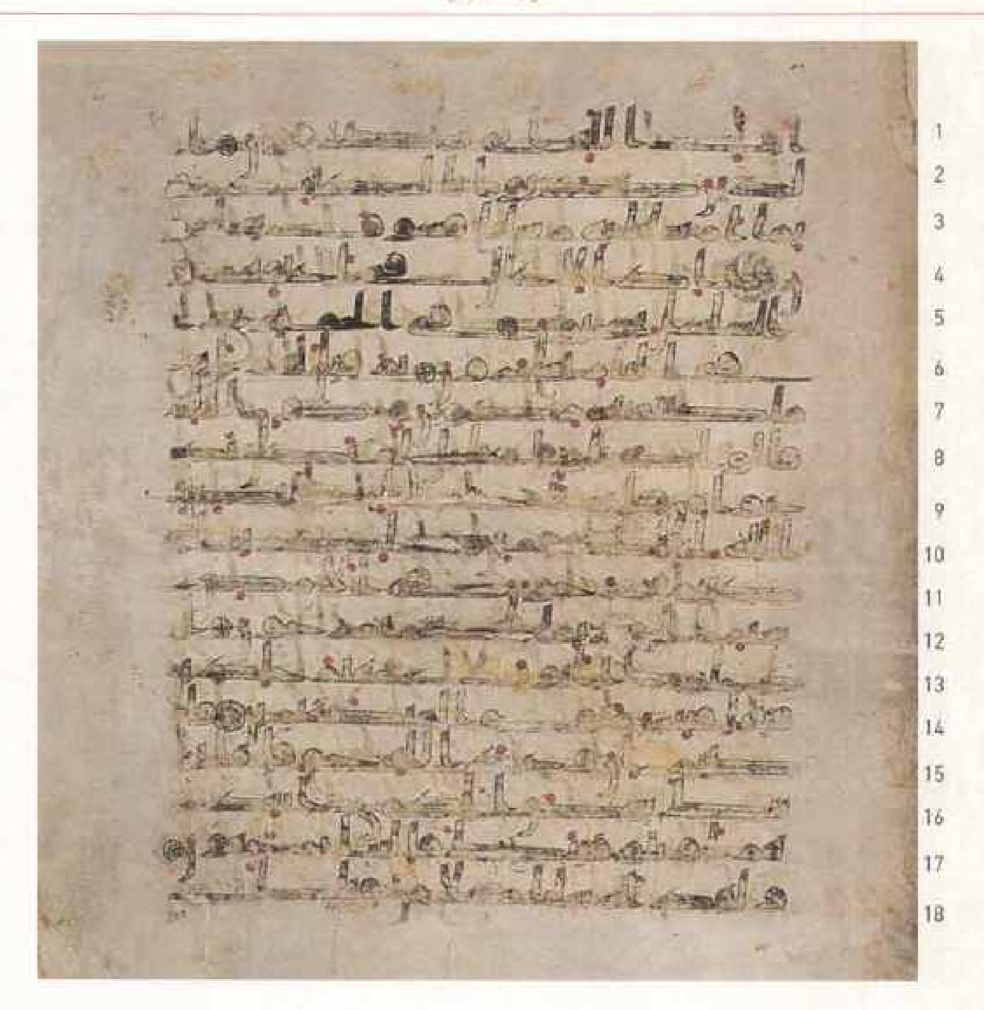
٣ قررا: ط // قرارا: ف (انظر: المقنع ٤٤).



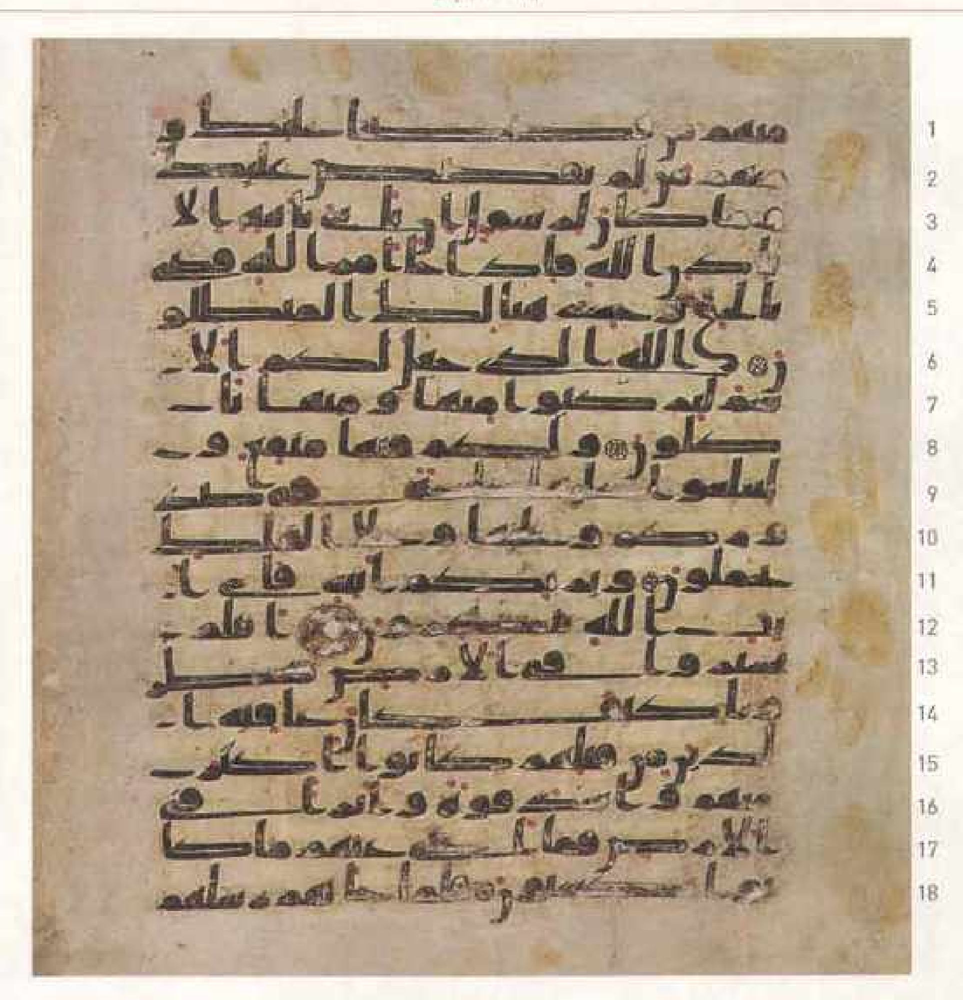
1 ورزقكم من الطيبت ذ
2 لكم الله ربكم فتبرك[1] ا
3 لله رب العلمين [٦٤] هو الحى لا اله ا
4 لا هو فادعوه مخلصين له ا
5 لدين الحمد لله رب العلمين [٦٥]
6 قل انى نهيت ان اعبد الذين تد
7 عون من دون الله لما جانى ا
8 لبينت من ربى وامرت ان
9 اسلم لرب العلمين [٦٦] هو الذى
10 خلقكم من تراب ثم من نطفة
11 ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا
12 ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكو
13 نوا شيوخا ومنكم من يتوفى
14 من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى و
15 لعلكم تعقلون [٦٧] هو الذى
16 يحيى[2] ويميت فاذا قضى ا
17 مرا فانما يقول له كن فيكون [٦٨]
18 الم تر الى الذين يجدلون فى

١ فتبرك: ط // فتبارك: ف (بحذف الألف حيثما وقع، كما ورد في المقنع ١٨؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٤/ ٩١٠، ٩١٦، ١١٧٤؛ ٥/ ١٢١٤).

٢ يحيى: ط // يحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في **يحييكم** و**حييتم** و **يحييها** وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو **تحي** و**نميت** و إن **الله لا يستحي** وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ٢/ ١٠٨، ١٦٣).



1 ايت الله انى يصرفون [٦٩] ا
2 لذين كذبوا بالكتب و
3 بما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمو
4 ن [٧٠] اذ الاغلل فى اعنقهم و
5 السلسل يسحبون [٧١] فى الحميم ثم
6 فى النار يسجرون [٧٢] ثم قيل لهم اين
7 ما كنتم تشركون [٧٣] من دون الله
8 قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ند
9 عوا من قبل شيا كذلك يضل
10 الله الكفرين [٧٤] ذلكم بما
11 كنتم تفرحون فى الارض
12 بغير الحق وبما كنتم تمرحون [٧٥] ا
13 دخلوا ابوب جهنم خلدين
14 فيها فبئس مثوى المتكبرين [٧٦] فا
15 صبر ان وعد الله حق فاما نر
16 ينك بعض الذى نعد
17 هم او نتوفينك فالينا يرجعون [٧٧]
18 ولقد ارسلنا رسلا من قبلك



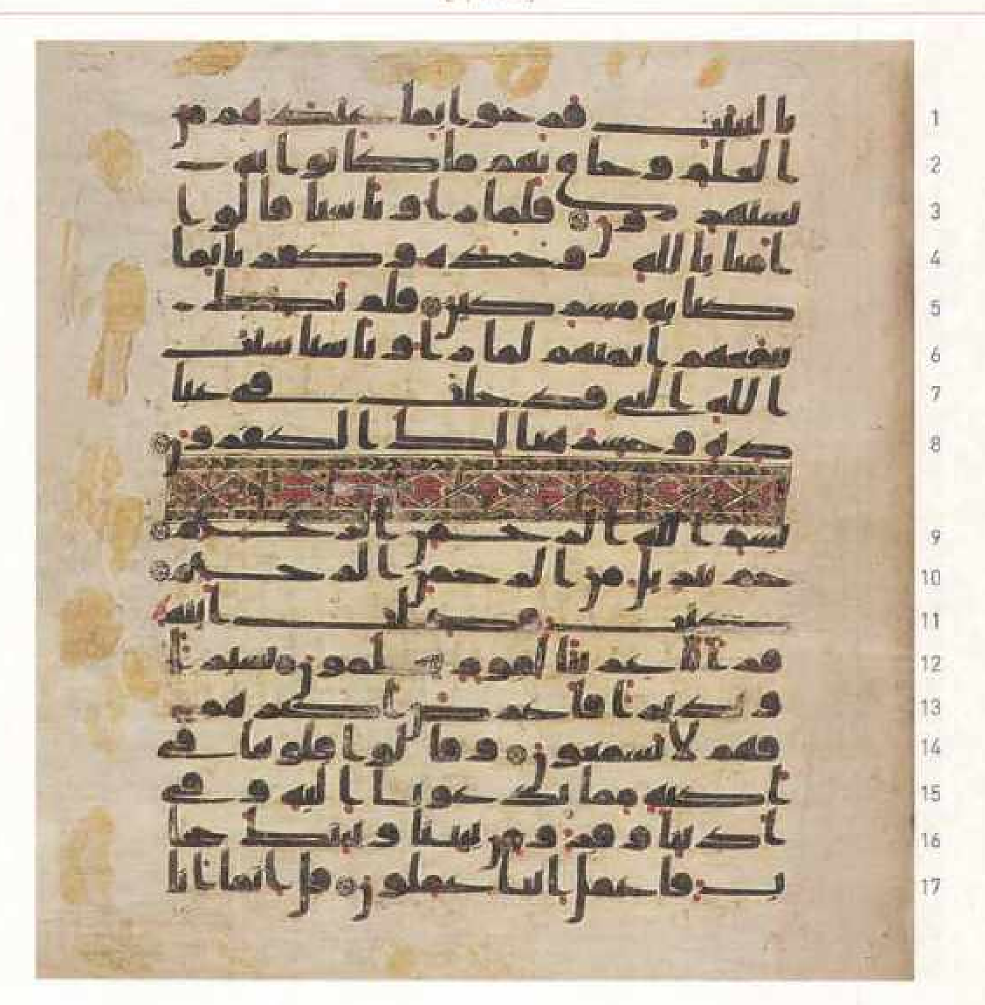
1 منهم من قصصنا عليك و
2 منهم من لم نقصص عليك
3 وما كان لرسول ان ياتى باية الا
4 باذن الله فاذا جا امر الله قضى
5 بالحق وخسر هنالك المبطلو
6 ن [٧٨] الله الذى جعل لكم الا
7 نعم لتركبوا منها ومنها تا
8 كلون [٧٩] ولكم فيها منفع و
9 لتبلغوا عليها حاجة فى صد

10 وركم وعليها وعلا[1] الفلك
11 تحملون [٨٠] ويريكم ايته فاى ا
12 يت الله تنكرون [٨١] افلم
13 يسيروا فى الارض فينظر
14 وا كيف كان عاقبة[2] ا
15 لذين من قبلهم كانوا اكثر
16 منهم واشد قوة واثرا[3] فى
17 الارض فما اغنى عنهم ما كا
18 نوا يكسبون [٨٢] فلما جاتهم رسلهم

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أين ما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ عاقبة: ط // عقبة: ف (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٣٦٨؛ ٣/ ٥١٧؛ ٤/ ١٠٨٠).

٣ اثرا: ط // اثارا: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/ ٨٠٢؛ ٤/ ١٠٢٢، ١٠٣٧، ١١٠١).



1 بالبينت فرحوا بما عندهم من
2 العلم وحاق بهم ما كانوا به
3 يستهزون [٨٣] فلما راو[1] باسنا قالوا
4 امنا بالله وحده وكفرنا بما
5 كنا به مشركين [٨٤] فلم يك
6 ينفعهم ايمنهم لما راو[2] باسنا سنت
7 الله التى قد خلت فى عبا
8 ده وخسر هنالك الكفرون [٨٥]

[سورة فصلت - (٤١) - عدد اياتها ٥٤]

9 بسم الله الرحمن الرحيم
10 حم [١] تنزيل من الرحمن الرحيم [٢]
11 كتب فصلت ايته
12 قرانا عربيا لقوم يعلمون [٣] بشيرا
13 ونذيرا فاعرض اكثرهم
14 فهم لا يسمعون [٤] وقالوا قلوبنا فى
15 اكنة مما تدعونا اليه وفى
16 اذننا[3] وقر ومن بيننا وبينك حجا
17 ب فاعمل اننا عملون [٥] قل انما انا

١ راو: ط // راوا: ف (كتبوها بالف بعد الواو؛ انظر: المقنع ١٢٧ مختصر التبيين ٢/٧٨–٣١٨٠/٦٠٧).

٢ راو: ط // راوا: ف (انظر: نفس المصدرين).

٣ اذننا: ط // اذاننا: ف.



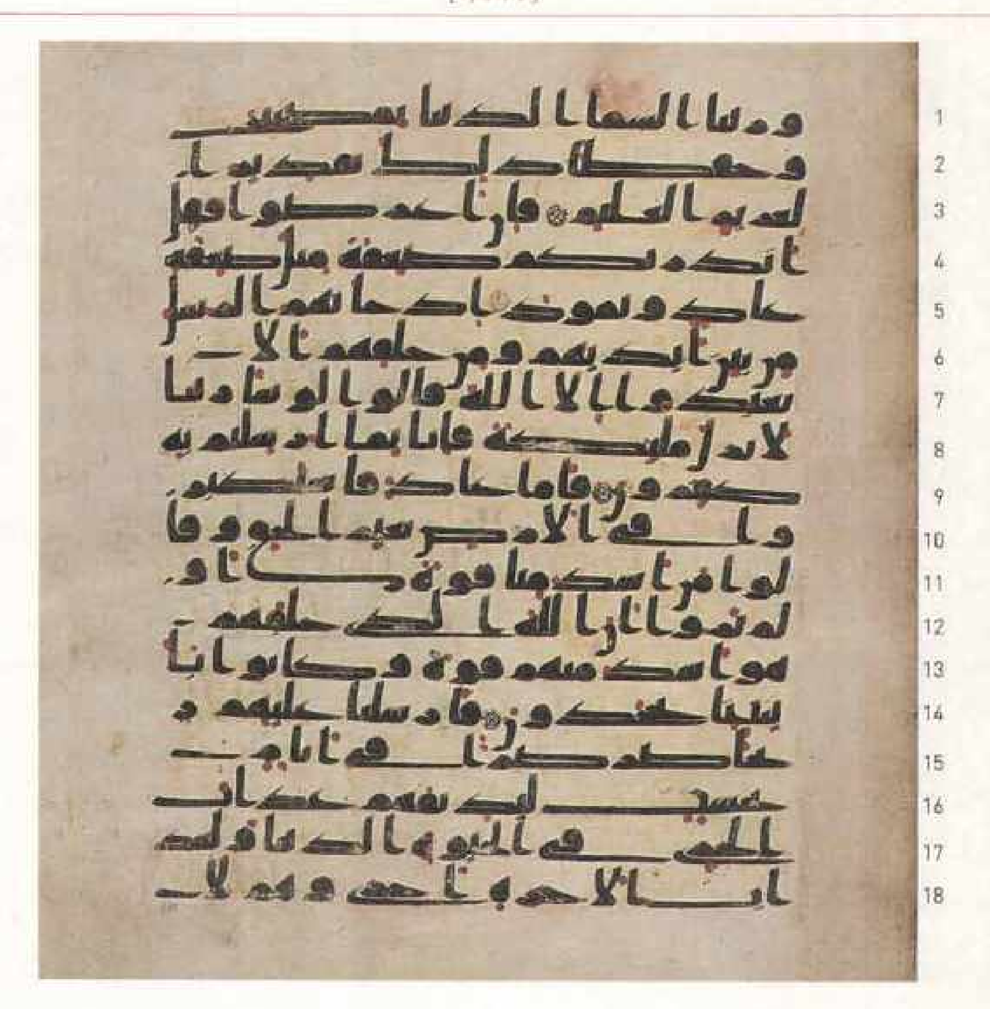
1 بشر مثلكم يوحى الى انما ا
2 لهكم اله وحد فاستقيموا
3 اليه واستغفروه وويل للمشركين [٦]
4 الذين لا يوتون الزكوة وهم
5 بالاخرة هم كفرون [٧] ان الذ
6 ين امنوا وعملوا الصلحت
7 لهم اجر غير ممنون [٨] قل ائنكم
8 لتكفرون بالذى خلق الار
9 ض فى يومين وتجعلون له اند

10 دا[1] ذلك رب العلمين [٩] و
11 جعل فيها روسى من فوقها وبر
12 ك فيها وقدر فيها اقوتها فى
13 اربعة ايام سوا للسائلين [١٠] ثم استوى
14 الى السما وهى دخان فقال لها
15 وللارض ائتيا طوعا او
16 كرها قالتا اتينا طائعين [١١]
17 فقضيهن سبع سموت[2] فى يومين
18 واوحى فى كل سما امرها

---

١ اندذا: ط // اندادا: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/ ٢٣٧).

٢ سموت: ط // سموات: ف (كتبوها بالف ثابتة بين الواو والتاء هنا خاصة، ليس في القرآن غيره، وسائرها بغير الف؛ انظر: المقنع ٤١٩؛ مختصر التبيين ٢/ ٤١١١؛ ٤/ ١٠٨٢).



1 وزينا السما الدنيا بمصبيح
2 وحفظا ذلك تقدير ا
3 لعزيز العليم [١٢] فان اعرضوا فقل
4 انذرتكم صعقة مثل صعقة
5 عاد وثمود [١٣] اذ جاتهم الرسل
6 من بين ايديهم ومن خلفهم الا
7 تعبدوا الا الله قالوا لو شا ربنا
8 لانزل ملئكة فانا بما ارسلتم به
9 كفرون [١٤] فاما عاد فاستكبر
10 وا فى الارض بغير الحق وقا
11 لوا من اشد منا قوة او
12 لم يروا ان الله الذى خلقهم
13 هو اشد منهم قوة وكانوا با
14 يبتنا[1] يجحدون [١٥] فارسلنا عليهم ر
15 يحا صرصرا فى ايام
16 نحست[2] لنذيقهم عذاب
17 الخزى فى الحيوة الدنيا ولعذ
18 اب الاخرة اخزى وهم لا

---

١ بايبتنا: ط // بايتنا: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورايت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الياء خاصة في اوله بيائين على الاصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٢ نحست: ط // نحسات: ف (بالف ثابتة؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٨٣).

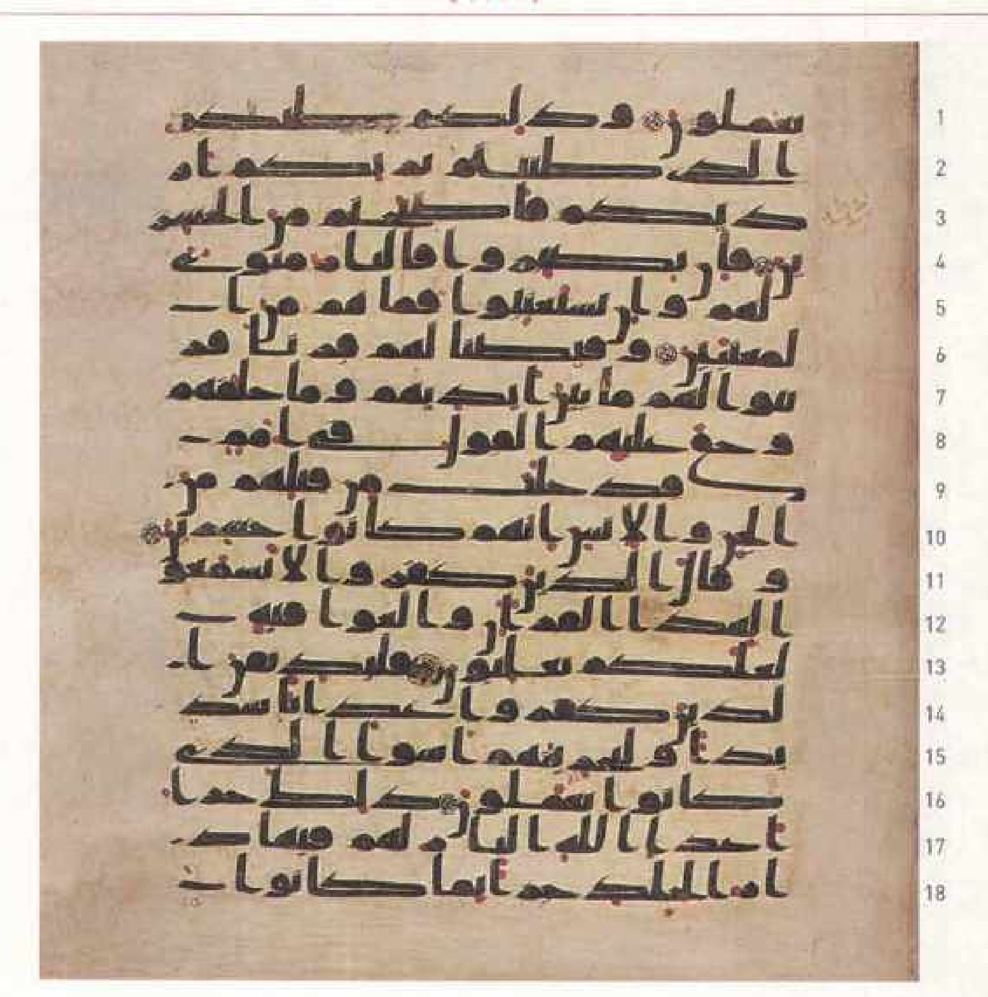


1 ينصرون [١٦] واما ثمود فهد
2 ينهم فاستحبوا العمى علا[1] الهدى
3 فاخذتهم صعقة العذاب
4 الهون بما كانوا يكسبون [١٧] و
5 نجينا الذين امنوا وكانوا
6 يتقون [١٨] ويوم يحشر اعد[2] الله ا
7 لى النار فهم يوزعون [١٩] حتا[3] اذا
8 ما جاوها شهد عليهم سمعهم وا
9 بصرهم وجلودهم بما كا
10 نوا يعملون [٢٠] وقالوا لجلودهم
11 لم شهدتم علينا قالوا انطقنا
12 الله الذى انطق كل شى
13 وهو خلقكم اول مرة و
14 اليه ترجعون [٢١] وما كنتم
15 تستترون ان يشهد عليكم
16 سمعكم ولا ابصركم
17 ولا جلودكم ولكن ظننتم
18 ان الله لا يعلم كثيرا مما

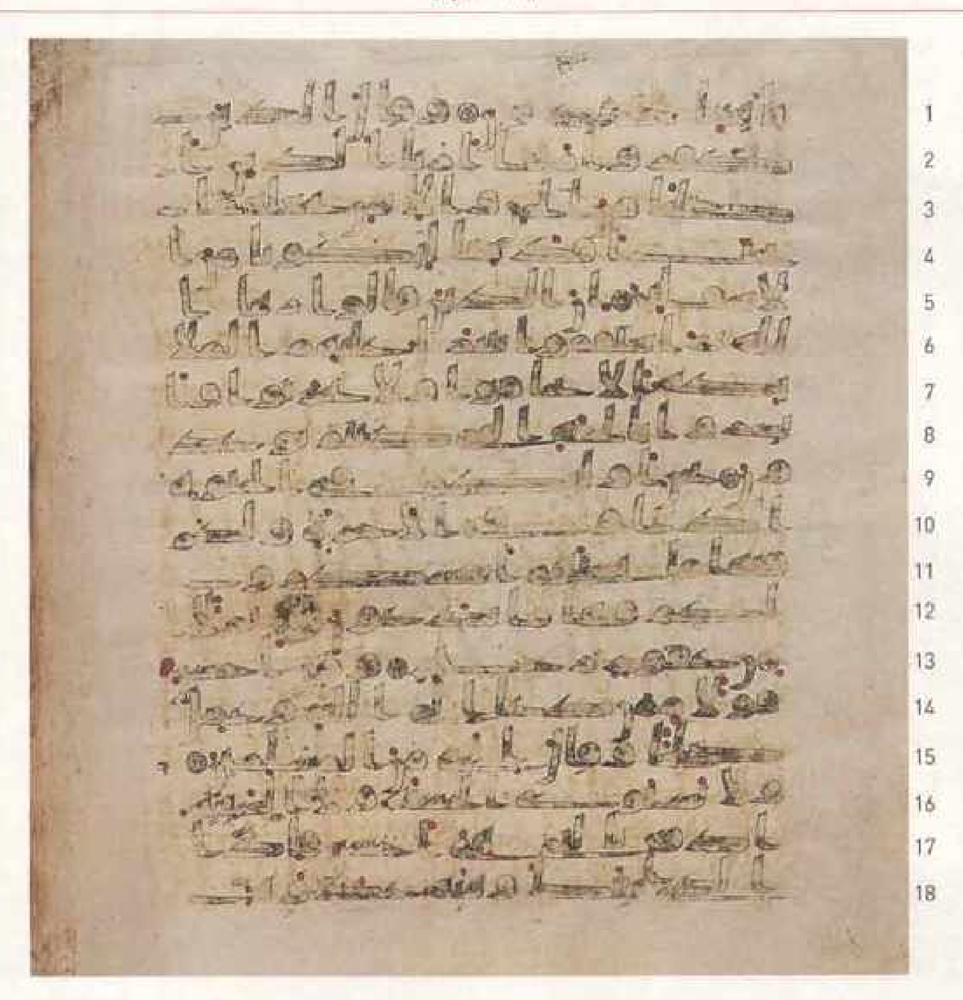
[1] علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢ / ٧٥).

[2] اعد: ط (ولعل سقوط الألف بعد الدال في نسخة "ط" من سهو الكاتب) // اعدا: ف.

[3] حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢ /٧٧).



1 تعملون [٢٢] وذلكم ظنكم
2 الذى ظننتم بربكم ار
3 ديكم فاصبحتم من الخسر
4 ين [٢٣] فان يصبروا فالنار مثوى
5 لهم وان يستعتبوا فما هم من ا
6 لمعتبين [٢٤] وقيضنا لهم قرنا فز
7 ينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم
8 وحق عليهم القول فى امم
9 قد خلت من قبلهم من
10 الجن والانس انهم كانوا خسرين [٢٥]
11 وقال الذين كفروا لا تسمعو
12 ا لهذا القران والغوا فيه
13 لعلكم تغلبون [٢٦] فلنذيقن ا
14 لذين كفروا عذابا شد
15 يدا ولنجزينهم اسوا الذى
16 كانوا يعملون [٢٧] ذلك جزا
17 اعدا الله النار لهم فيها د
18 ار الخلد جزا بما كانوا



1 بايينتا[1] يجحدون [٢٨] وقال الذين
2 كفروا ربنا ارنا الذين ا
3 ضلنا[2] من الجن والانس نجعلهما
4 تحت اقدمنا[3] ليكونا من ا
5 لاسفلين [٢٩] ان الذين قالوا ربنا ا
6 لله ثم استقموا تتنزل عليهم الملا
7 ئكة[4] الا تخافوا ولا تحزنوا وا
8 بشروا بالجنة التى كنتم توعد
9 ون [٣٠] نحن اوليكم[5] فى الحيوة
10 الدنيا وفى الاخرة ولكم
11 فيها ما تشتهى انفسكم و
12 لكم فيها ما تدعون [٣١] نزلا
13 من غفور رحيم [٣٢] ومن احسن
14 قولا ممن دعا الى الله وعمل
15 صلحا وقال اننى من المسلمين [٣٣]
16 ولا تستوى الحسنة ولا السيئة
17 ادفع بالتى هى احسن فاذا
18 الذى بينك وبينه عدوة

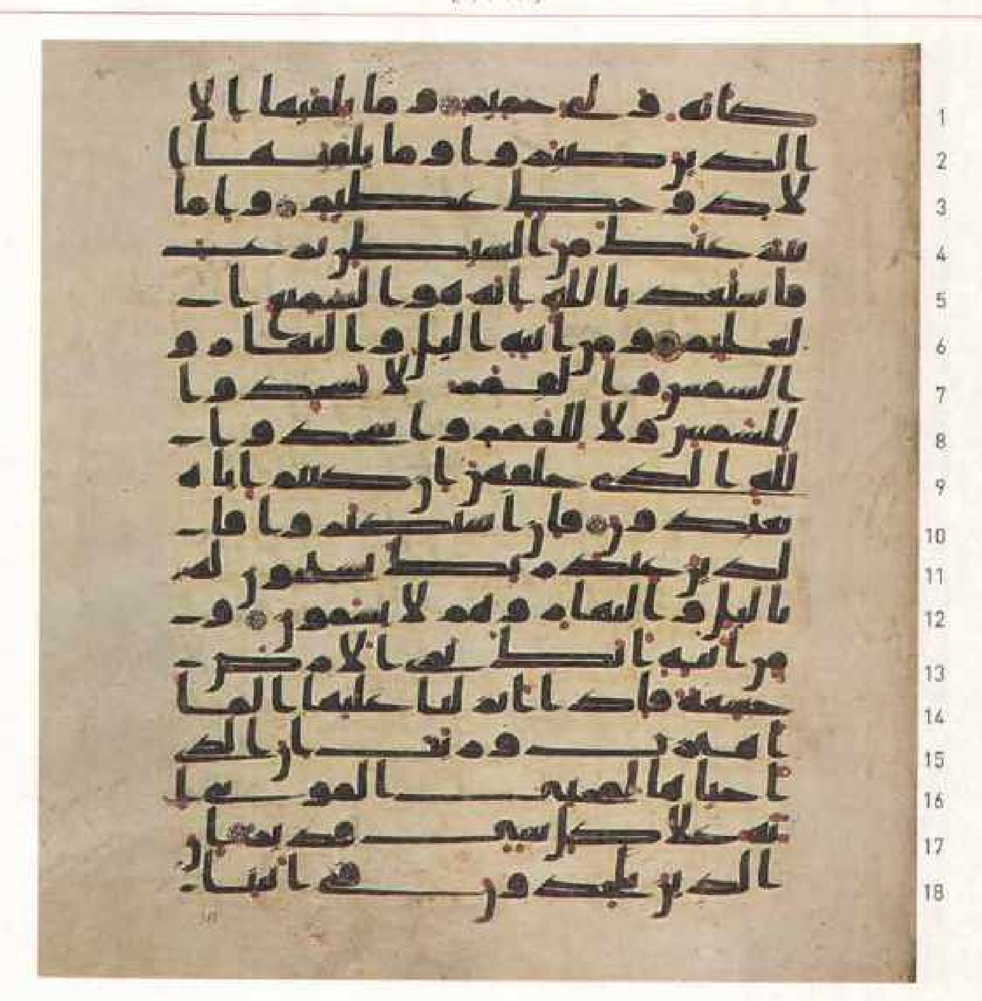
١ بايينتا: ط // بايتنا: ف (كتبوها بياء وبيائين؛ انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٢ اضلنا: ط // اضلانا: ف (وفي المقنع ١٧: رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله **وامرتن**، **ورجلن**، **وسحرن**، **وما يعلمن**، **ويحكمن**، **ويقتتلن**، **واضلنا** وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٤/١٠٨٤).

٣ اقدمنا: ط // اقدامنا: ف.

٤ الملائكة: ط // الملئكة: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٧؛ مختصر التبيين ٣/٤٣٢-٤٣٣، ٧٥٩).

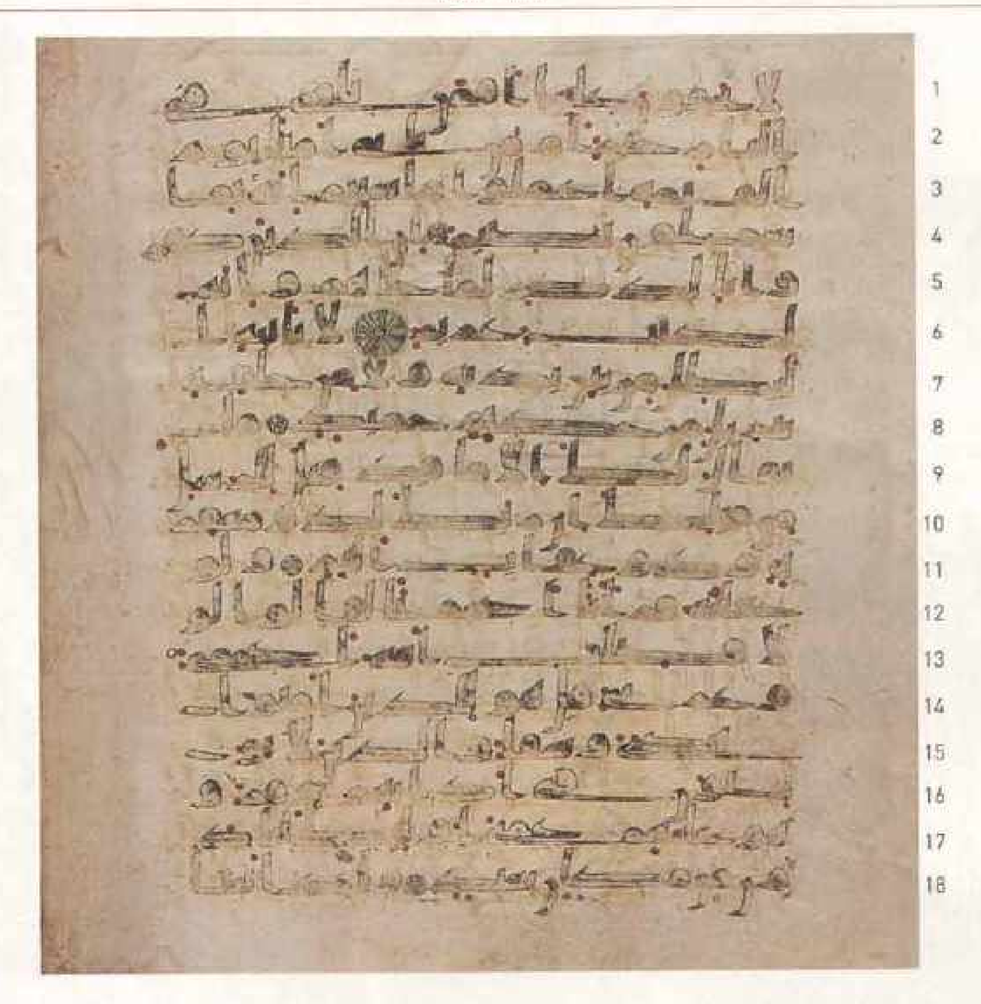
٥ اوليكم: ط // اولياوكم: ف (بواو بعد الألف، وفي بعضها اوليكم بغير ألف ولا صورة للهمزة؛ انظر: المقنع ٣٧؛ مختصر التبيين ٤/١٠٨٤).



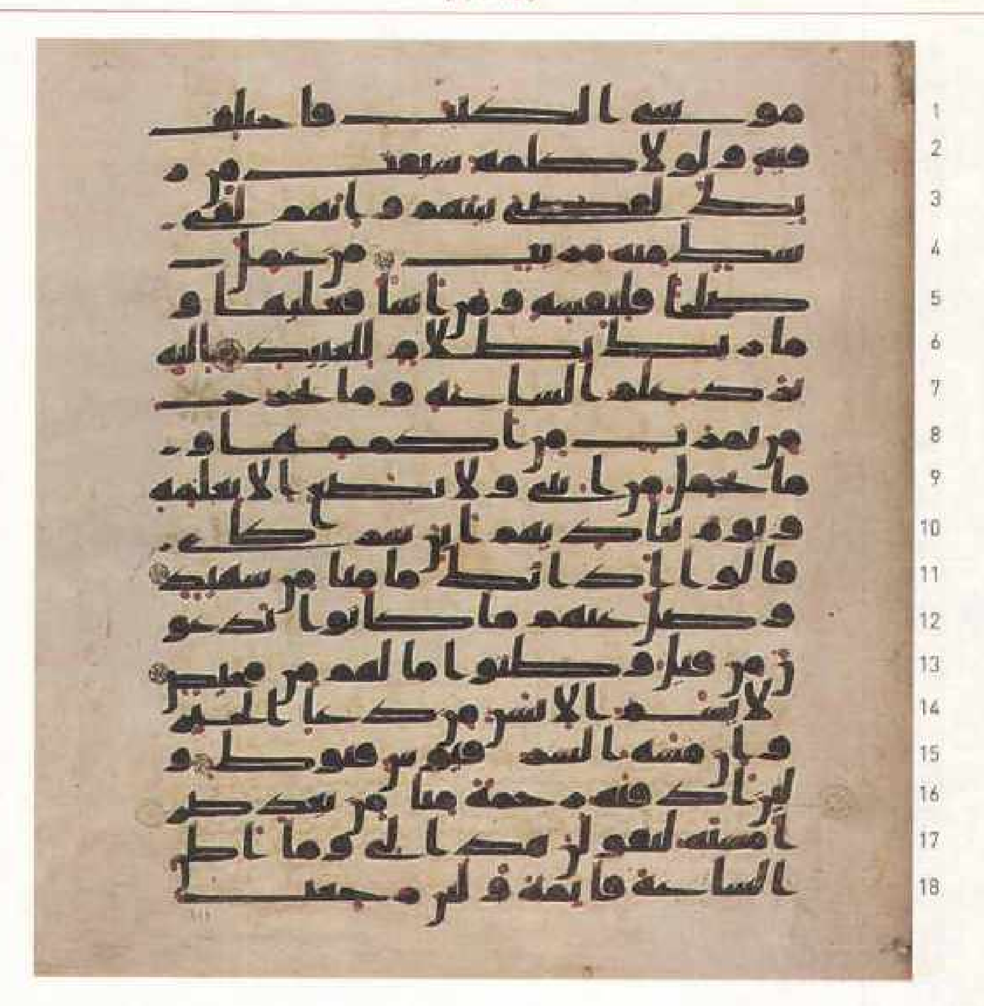
1 كانه ولى حميم [٣٤] وما يلقيها الا
2 الذين صبروا وما يلقيها ا
3 لا ذو حظ عظيم [٣٥] واما
4 ينزغنك من الشيطن نزغ
5 فاستعذ بالله انه هو السميع ا
6 لعليم [٣٦] ومن ايته اليل والنهار و
7 الشمس والقمر لا تسجدوا
8 للشمس ولا للقمر واسجدوا
9 لله الذى خلقهن ان كنتم اياه
10 تعبدون [٣٧] فان استكبروا فا
11 لذين عند ربك يسبحون له
12 باليل والنهار وهم لا يسمون [٣٨] و
13 من ايته انك ترى الارض
14 خشعة فاذا انزلنا عليها الما
15 اهتزت وربت ان الذى
16 احياها لمحيى[1] الموتى ا
17 نه علا[2] كل شى قدير [٣٩] ان
18 الذين يلحدون فى ايتنا

١ لمحيى: ط // لمحى: ف (انظر: المقنع ٤٩-٥٠، ٤٦٣ مختصر التبيين ٢/١٦٣).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أيضا أنت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 لا يخفون علينا افمن يلقى فى
2 النار خير ام من ياتى امنا يوم
3 القيمة اعملوا ما شئتم انه بما
4 تعملون بصير [٤٠] ان الذين كفر
5 وا بالذكر لما جاهم وانه
6 لكتب عزيز [٤١] لا ياتيه ا
7 لبطل من بين يديه ولا من خلفه
8 تنزيل من حكيم حميد [٤٢] ما
9 يقال لك الا ما قد قيل للرسل
10 من قبلك ان ربك لذو مغفر
11 ة وذو عقاب اليم [٤٣] ولو
12 جعلنه قرانا اعجميا لقالوا لو
13 لا فصلت ايته اعجمى
14 وعربى قل هو للذين امنوا
15 هدى وشفا والذين لا يو
16 منون فى اذانهم وقر و
17 هو عليهم عمى اولئك يناد
18 ون من مكان بعيد [٤٤] ولقد اتينا



1 موسى الكتب فاختلف
2 فيه ولولا كلمة سبقت من ر
3 بك لقضى بينهم وانهم لفى
4 شك منه مريب [٤٥] من عمل
5 صلحا فلنفسه ومن اسا فعليها و
6 ما ربك بظلام[1] للعبيد [٤٦] اليه
7 يرد علم الساعة وما تخرج
8 من ثمرت من اكممها[2] و
9 ما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه
10 ويوم يناديهم اين شركاى
11 قالوا اذانك[3] ما منا من شهيد [٤٧]
12 وضل عنهم ما كانوا يدعو
13 ن من قبل وظنوا ما لهم من محيص [٤٨]
14 لا يسم الانسن من دعا الخير
15 وان مسه الشر فيوس قنوط [٤٩] و
16 لئن اذقنه رحمة منا من بعد ضر
17 ا مسته ليقولن هذا لى وما اظن
18 الساعة قائمة ولئن رجعت

١ بظلام: ط // بظلم: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦٠٣، ٤/٦٧٠).

٢ اكممها: ط // اكمامها: ف.

٣ اذانك: ط // اذنك: ف.



1 الى ربى ان لى عنده للحسنى
2 فلننبئن الذين كفروا بما
3 عملوا ولنذيقنهم من عذاب
4 غليظ [٥٠] واذا انعمنا علا[1] الا
5 نسن اعرض ونا بجنبه[2] واذا
6 مسه الشر فذو دعا عريض [٥١]
7 قل اريتم ان كان من عند الله
8 ثم كفرتم به من اضل ممن هو
9 فى شقاق بعيد [٥٢] سنريهم ا
10 يتنا فى الافق[3] وفى ا
11 نفسهم حتا[4] يتبين لهم انه الحق
12 اولم يكف بربك ا
13 نه علا كل شى شهيد [٥٣] الا ا
14 نهم فى مرية من لقا ربهم الا
15 انه بكل شى محيط [٥٤]

[سورة الشورى - (٤٢) - عدد آياتها ٥٣]

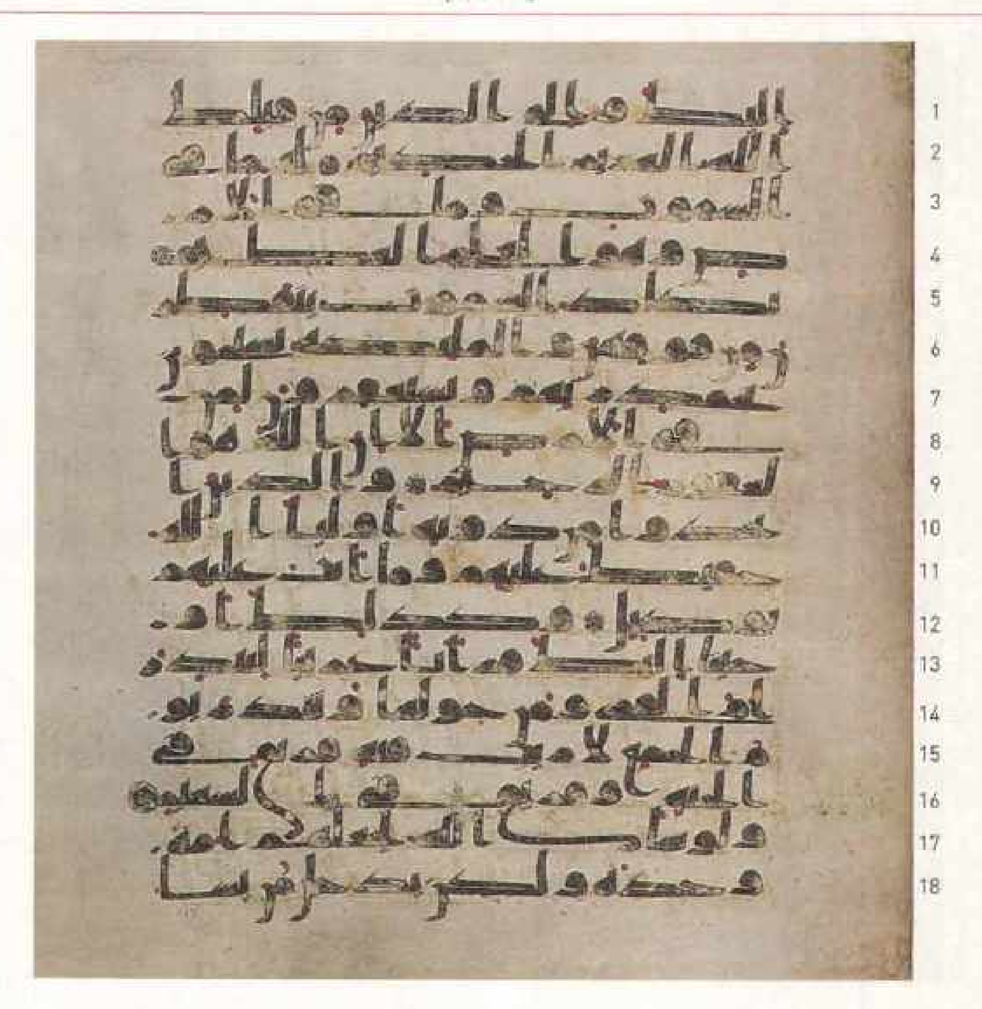
16 بسم الله الرحمن الرحيم
17 حم [١] عسق [٢] كذلك يوحى

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

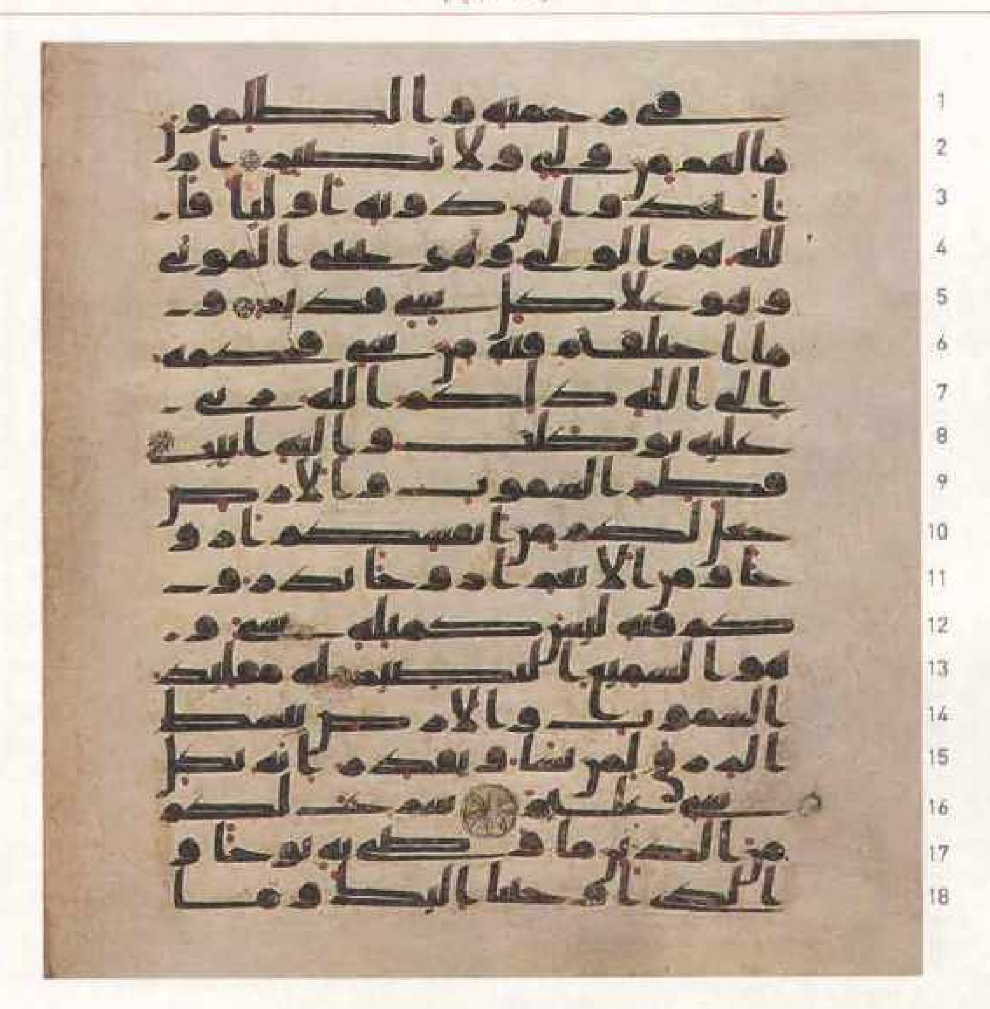
٢ بجنبه: ط // بجانبه: ف (انظر: المقنع ٢٥، ٤٤ مختصر التبيين ٢/٣٥، ١٩٥/٣، ٧٩٤/٤، ١٠٨٨).

٣ الافق: ط // الآفاق: ف.

٤ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).



1 اليك والى الذين من قبلك
2 الله العزيز الحكيم [٣] له ما فى
3 السموت وما فى الار
4 ض وهو العلى العظيم [٤]
5 تكاد السموت يتفطر
6 ن من فوقهن والملئكة يسبحون
7 بحمد ربهم ويستغفرون لمن
8 فى الارض الا ان الله هو ا
9 لغفور الرحيم [٥] والذين ا
10 تخذوا من دونه اوليا الله
11 حفيظ عليهم وما انت عليهم
12 بوكيل [٦] وكذلك او
13 حينا اليك قرانا عربيا لتنذر
14 ام القرى ومن حولها وتنذر يو
15 م الجمع لا ريب فيه فريق فى
16 الجنة وفريق فى السعير [٧]
17 ولو شا الله لجعلهم امة
18 وحدة ولكن يدخل من يشا



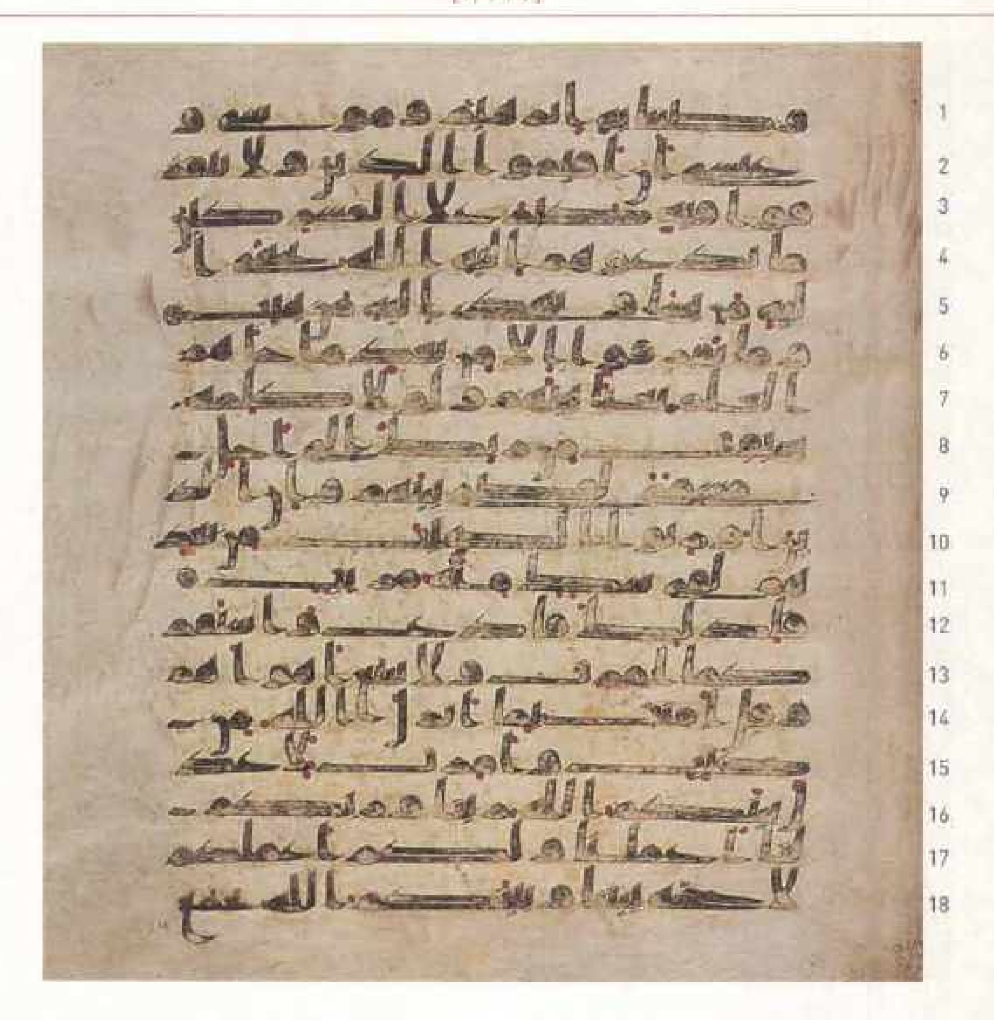
1 فى رحمته والظلمون
2 ما لهم من ولى ولا نصير [٨] ام
3 اتخذوا من دونه اوليا فا
4 لله هو الولى وهو يحيى[1] الموتى
5 وهو علا[2] كل شى قدير [٩] و
6 ما اختلفتم فيه من شى فحكمه
7 الى الله ذلكم الله ربى
8 عليه توكلت واليه انيب [١٠]
9 فطر[3] السموت والارض
10 جعل لكم من انفسكم ازو
11 جا ومن الانعم ازوجا يذرو
12 كم فيه ليس كمثله شى و
13 هو السميع البصير [١١] له مقليد[4]
14 السموت والارض يبسط
15 الرزق لمن يشا ويقدر انه بكل
16 شى عليم [١٢] شرع لكم
17 من الدين ما وصى به نوحا و
18 الذى اوحينا اليك وما

١ يحيى: ط // يحي: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في **يحييكم وحييتم و يحييها** وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو **نحي ونميت و إن الله لا يستحي** وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩–٥٠؛ مختصر التبيين ٢/ ١٦٣).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٣ فطر: ط // فاطر: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/ ١١٦).

٤ مقليد: ط // مقاليد: ف.



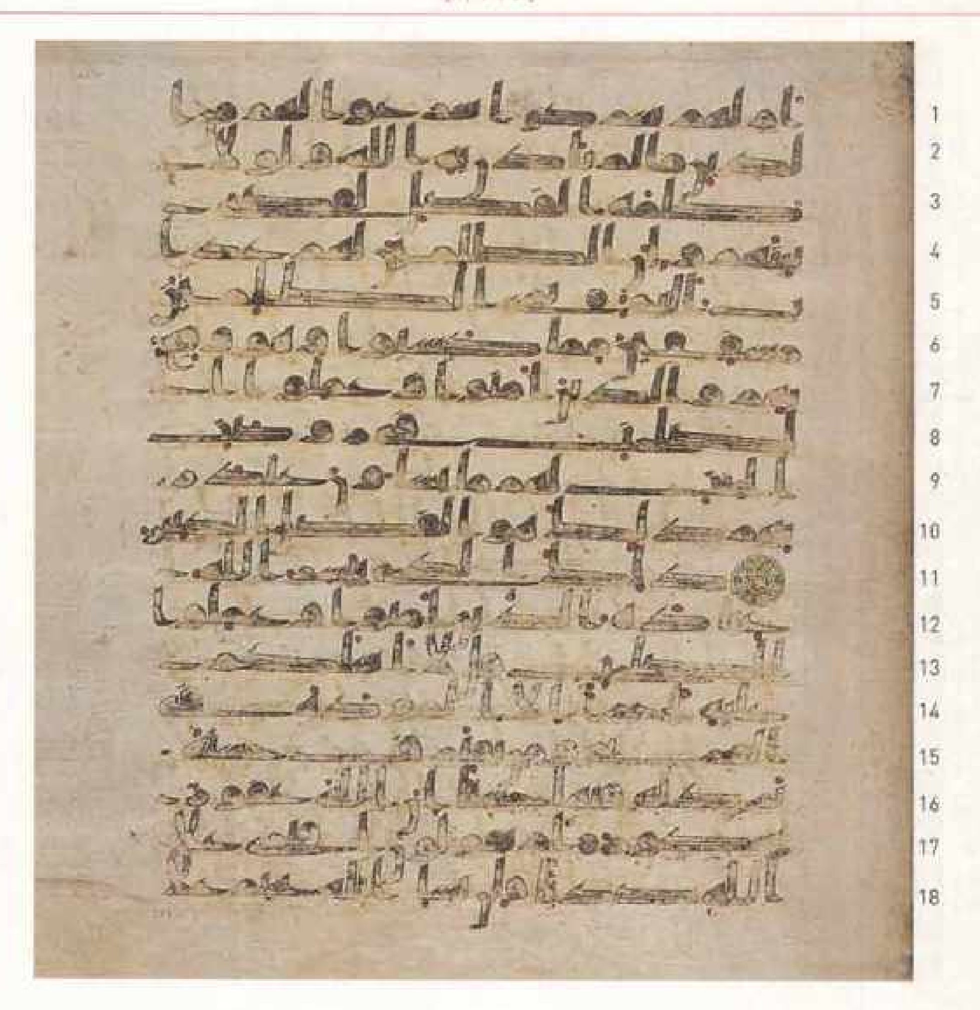
1 وصينا به ابرهيم وموسى و
2 عيسى ان اقيموا الدين ولا تتفر
3 قوا فيه كبر علا[1] المشركين
4 ما تدعوهم اليه الله يجتبى ا
5 ليه من يشا ويهدى اليه من ينيب [١٣]
6 وما تفرقوا الا من بعد ما جاهم
7 العلم بغيا بينهم ولولا كلمة
8 سبقت من ربك الى اجل
9 مسمى لقضى بينهم وان الذ
10 ين اورثوا الكتب من بعد
11 هم لفى شك منه مريب [١٤]
12 فلذلك فادع واستقم
13 كما امرت ولا تتبع اهواهم
14 وقل امنت بما انزل الله من
15 كتب وامرت لاعد
16 ل بينكم الله ربنا وربكم
17 لنا اعملنا ولكم اعملكم
18 لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

1 بيننا واليه المصير [١٥] والذ
2 ين يحاجون فى الله من بعد ما
3 استجيب له حجتهم دحضة[1]
4 عند ربهم وعليهم غضب
5 ولهم عذاب شديد [١٦] الله
6 الذى انزل الكتب بالحق
7 والميزن[2] وما يدريك لعل
8 الساعة قريب [١٧] يستعجل بها الذ
9 ين لا يومنون بها والذين امنوا
10 مشفقون منها ويعلمون انها ا
11 لحق الا ان الذين يمارون فى
12 الساعة لفى ضلل بعيد [١٨] ا
13 لله لطيف بعباده يرزق
14 من يشا وهو القوى العزيز [١٩] من
15 كان يريد حرث الاخرة نز
16 د له فى حرثه ومن كان ير
17 يد حرث الدنيا نوته منها
18 وما له فى الآخرة من نصيب [٢٠]

١ دحضة: ط // داحضة: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٢ الميزن: ط // الميزان: ف (انظر: المقنع ٤٤).



1 ام لهم شركوا شرعوا لهم من ا
2 لدين ما لم ياذن به الله ولولا
3 كلمة الفصل لقضى
4 بينهم وان الظلمين لهم عذا
5 ب اليم [٢١] ترى الظلمين
6 مشفقين مما كسبوا وهو وقع[1]
7 بهم والذين امنوا وعملوا ا
8 لصلحت فى روضت
9 الجنت[2] لهم ما يشاون عند ر
10 بهم ذلك هو الفضل الكبير [٢٢]
11 ذلك الذى يبشر الله
12 عباده الذين امنوا وعملوا
13 الصلحت قل لا اسلكم
14 عليه اجرا الا المودة فى
15 القربى ومن يقترف حسنة
16 نزد له فيها حسنا ان الله غفور
17 شكور [٢٣] ام يقولون افترى علا[3]
18 الله كذبا فان يشا الله يختم علا

١ وقع: ط // واقع: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/ ١١٦؛ ٤/ ١١٣٩-١١٤٠).

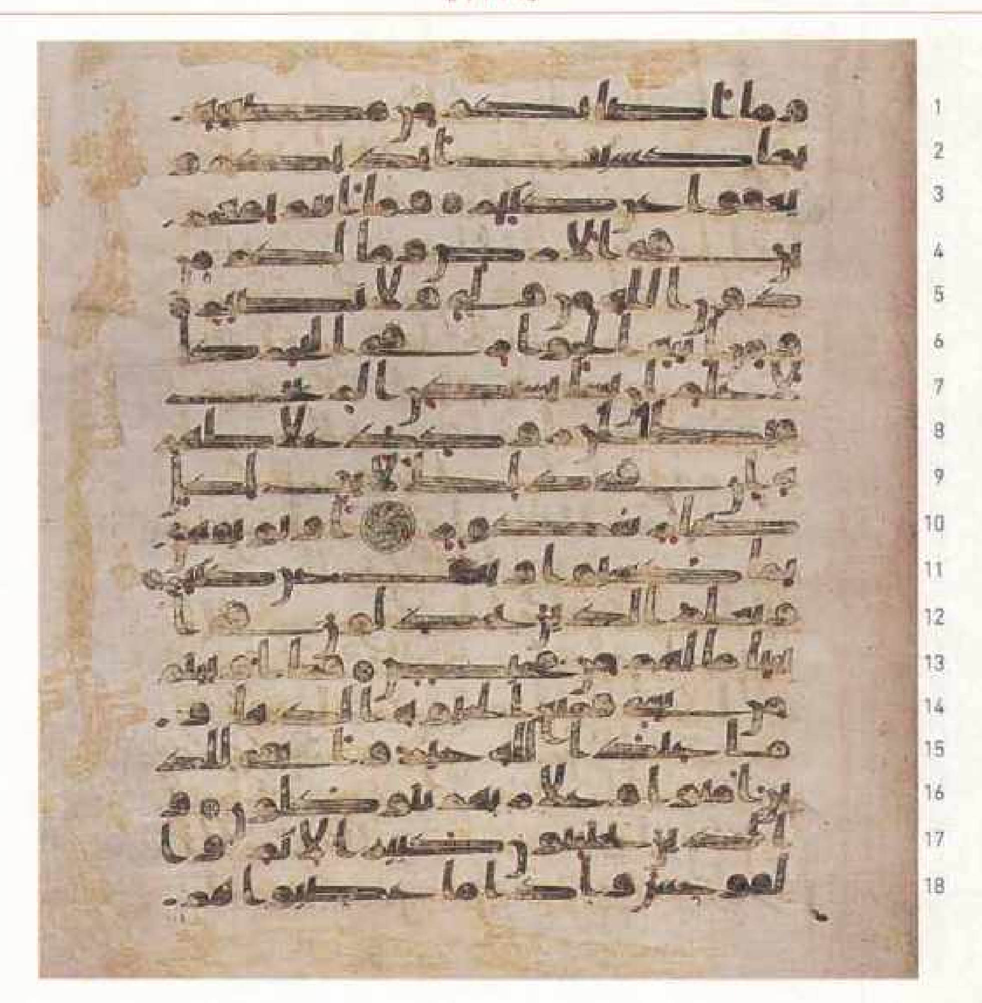
٢ روضت الجنت: ط // روضات الجنات: ف (قال ابو داود في مختصر التبيين ٤/ ١٠٩٠-١٠٩١: "كتبوها بالف وتاء بعدها ممدودة في الموضعين، ولا يجوز فيهما غير التاء، وإنما الخلاف في إثبات الألف وفي حذفها، فورد خط المصحف بحذف الألف في كل ما كان، من مثل هاتين الكلمتين جميعا"؛ وانظر أيضا: المقنع ٢٣).

٣ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

1 قلبك ويمح الله البطل
2 ويحق الحق بكلمته انه عليم
3 بذات الصدور [٢٤]
4 وهو الذى يقبل التوبة عن عبا
5 ده ويعفوا عن السيئت[1] و
6 يعلم ما تفعلون [٢٥] ويستجيب الذ
7 ين امنوا وعملوا الصلحت
8 ويزيدهم من فضله والكفر
9 ون لهم عذاب شديد [٢٦] و
10 لو بسط الله الرزق لعباده
11 لبغوا فى الارض ولكن
12 ينزل بقدر ما يشا انه بعباده خبير
13 بصير [٢٧] وهو الذى ينزل الغيث
14 من بعد ما قنطوا وينشر ر
15 حمته وهو الولى الحميد [٢٨] و
16 من ايته خلق السموت والارض
17 وما بث فيهما من دابة وهو
18 علا[2] جمعهم اذا يشا قدير [٢٩]

١ السيت: ط // السيات: ف (انظر: المقنع ٥٠، مختصر التبيين ٢/ ٨٨، ١٦٩–١٧٠).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



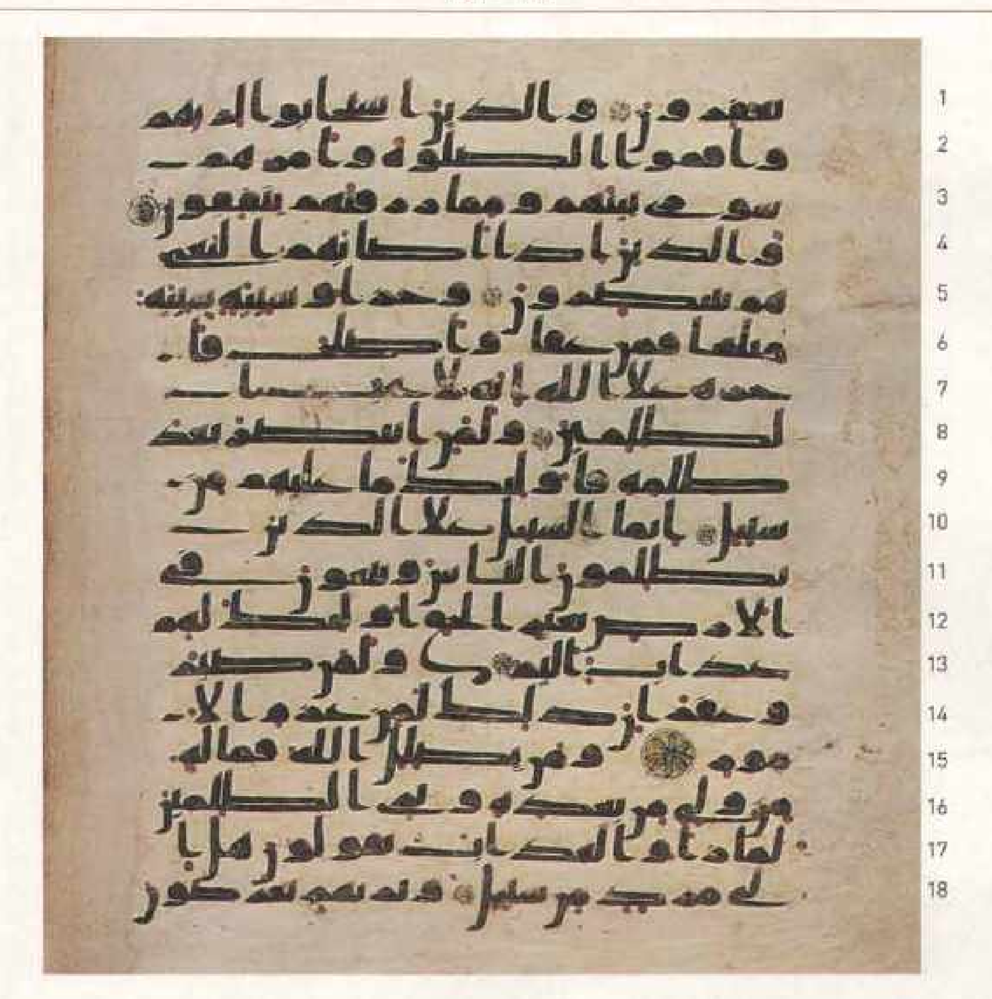
١ وما اصابكم[1] من مصيبة
٢ بما كسبت[2] ايديكم و
٣ يعفوا عن كثير [٣٠] وما انتم بمعجز
٤ ين فى الارض وما لكم من
٥ دون الله من ولى ولا نصير [٣١]
٦ ومن ايته الجوار فى البحر كا
٧ لاعلم [٣٢] ان يشا يسكن الريح
٨ فيظللن روكد علا[3] ظهر
٩ ه ان فى ذلك لايت لكل
١٠ صبار شكور [٣٣] او يوبقهن
١١ بما كسبوا ويعف عن كثير [٣٤]
١٢ ويعلم الذين يجدلون فى ا
١٣ يتنا ما لهم من محيص [٣٥] فما اوتيتم
١٤ من شى فمتع الحيوة الدنيا و
١٥ ما عند الله خير وابقى للذ
١٦ ين امنوا وعلا[4] ربهم يتوكلون [٣٦] و
١٧ الذين يجتنبون كبير الاثم وا
١٨ لفوحش واذا ما غضبوا هم

١ اصابكم: ط // اصبكم: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/٢٢٧، ٤٠٣-٤٠٤؛ ٤/١٠٩٢).

٢ بما كسبت: ط // فبما كسبت: ف (في مصاحف أهل المدينة والشام: **بما كسبت** بغير فاء قبل الباء، وفي سائر المصاحف: **فبما كسبت** بزيادة فاء؛ انظر: كتاب المصاحف ٣٧، ٤٠؛ المقنع ١٠٦؛ مختصر التبيين ٤/١٠٩٢؛ الجامع ١٢٥؛ النشر ٢/٣٦٥).

٣ روكد علا: ط // رواكد على: ف.

٤ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 يغفرون [٣٧] والذين استجابوا لربهم
2 واقموا[1] الصلوة وامرهم
3 شورى بينهم ومما رزقنهم ينفقون [٣٨]
4 والذين اذا اصابهم البغى
5 هم ينتصرون [٣٩] وجزاو[2] سيئة سيئة
6 مثلها فمن عفا واصلح فا
7 جره علا[3] الله انه لا يحب ا
8 لظلمين [٤٠] ولمن انتصر بعد
9 ظلمه فاولئك ما عليهم من
10 سبيل [٤١] انما السبيل علا الذين
11 يظلمون الناس ويبغون فى
12 الارض بغير الحق اولئك لهم
13 عذاب اليم [٤٢] ولمن صبر
14 وغفر ان ذلك لمن عزم الا
15 مور [٤٣] ومن يضلل الله فما له
16 من ولى من بعده وترى الظلمين
17 لما راو[4] العذاب يقولون هل ا
18 لى مرد من سبيل [٤٤] وتريهم يعرضون

١ واقموا: ط // واقاموا: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٦١٢).

٢ جزاو: ط // جزوا: ف (كتبوها بالواو والألف بعد الزاي، وبحذف الألف بعدها؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩١؛ المقنع ٥٧؛ مختصر التبيين ٢/٨٤؛ ٣/٤٤٠؛ ٤/٩٥-١٠٦؛ الجامع ٥٦).

٣ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ راو: ط // راوا: ف (كتبوها بألف بعد الواو؛ انظر: المقنع ٤٢٧؛ مختصر التبيين ٢/٧٨-٨٠؛ ٣/٦٠٧).



١ عليها خشعين من الذل ينظرون
٢ من طرف خفى وقال الذ
٣ ين امنوا ان الخسرين الذين خسرو
٤ ا انفسهم واهليهم يوم القيمة ا
٥ لا ان الظلمين فى عذاب
٦ مقيم [٤٥] وما كان لهم من اوليا
٧ ينصرونهم من دون الله ومن
٨ يضلل الله فما له من سبيل [٤٦] ا
٩ ستجيبوا لربكم من قبل ان ياتى
١٠ يوم لا مرد له من الله ما لكم
١١ من ملجا يومئذ وما لكم من نكير [٤٧]
١٢ فان اعرضوا فما ارسلنك
١٣ عليهم حفيظا ان عليك ا
١٤ لا البلاغ[١] وانا اذا اذقنا ا
١٥ لانسن منا رحمة فرح بها وان
١٦ تصبهم سيئة بما قدمت ايد
١٧ يهم فان الانسن كفور [٤٨] لله ملك
١٨ السموت والارض يخلق ما يشا

١ البلاغ: ط // البلغ: ف (حذفوا الألف بعد اللام فيها؛ انظر: المقنع ٤١٧؛ مختصر التبيين ٢/٣٣٦؛ ٤/٩٠٧، ١٠٢٢، ١٠٩٦).



1 يهب لمن يشا انثا ويهب لمن
2 يشا الذكور [٤٩] او يزوجهم ذ
3 كرنا[1] وانثا ويجعل من يشا عقيما
4 انه عليم قدير [٥٠] وما كان لبشر
5 ان يكلمه الله الا وحيا او من و
6 را[2] حجاب او يرسل رسولا فيو
7 حى باذنه ما يشا انه على حكيم [٥١]
8 وكذلك اوحينا اليك ر
9 وحا من امرنا ما كنت تدرى
10 ما الكتب ولا الايمن ولكن
11 جعلنه نورا نهدى به من نشا من عباد
12 نا وانك لتهدى الى صرا
13 ط مستقيم [٥٢] صراط[3] الله
14 الذى له ما فى السموت وما
15 فى الارض الا الى الله
16 تصير الامور [٥٣]

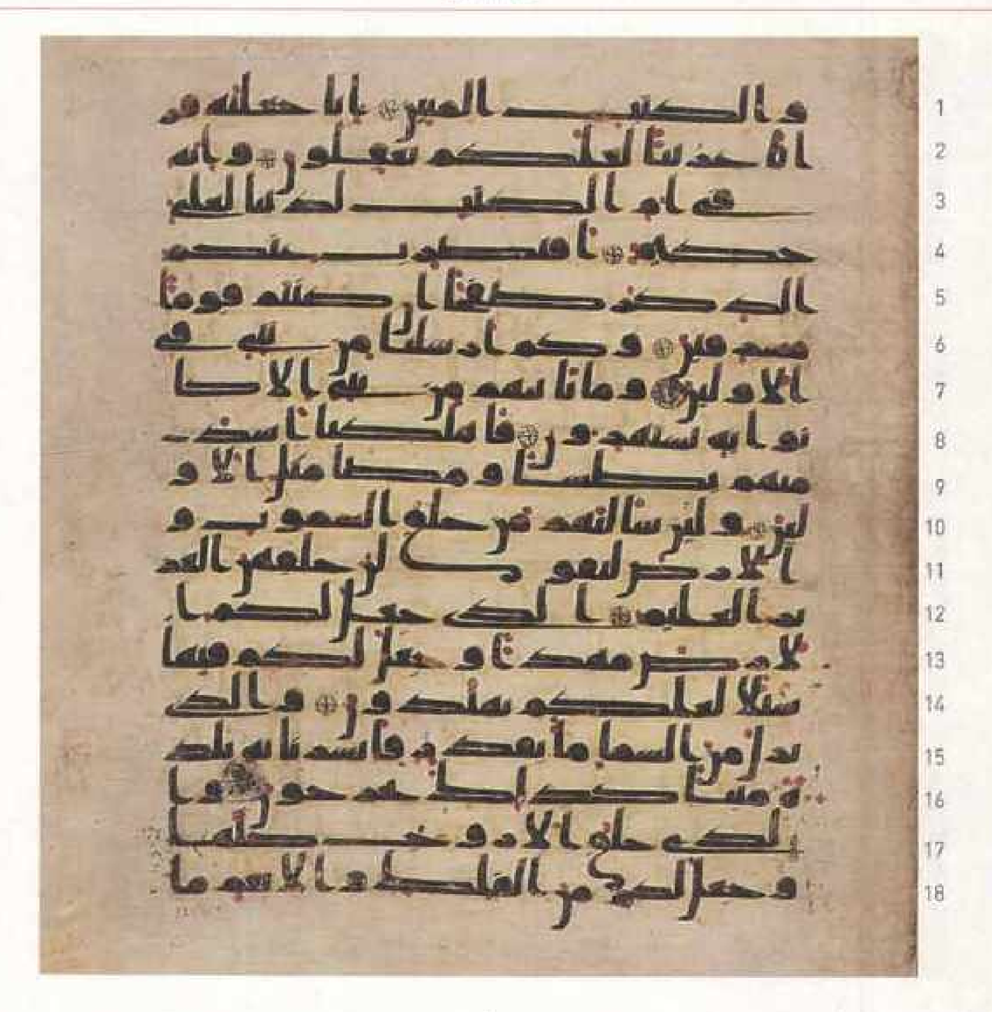
[سورة الزخرف - (٤٣) - عدد آياتها ٨٩]

17 بسم الله الرحمن الرحيم حم [١]

١ ذكرنا: ط // ذكرانا: ف.

٢ وراء: ط // وراى: ف (زادوا الياء فيها؛ انظر: هجاء مصاحف الامصار ١٩٨ المقنع ٤٧، ١٤٨؛ مختصر التبيين ٤/١٠٩٦).

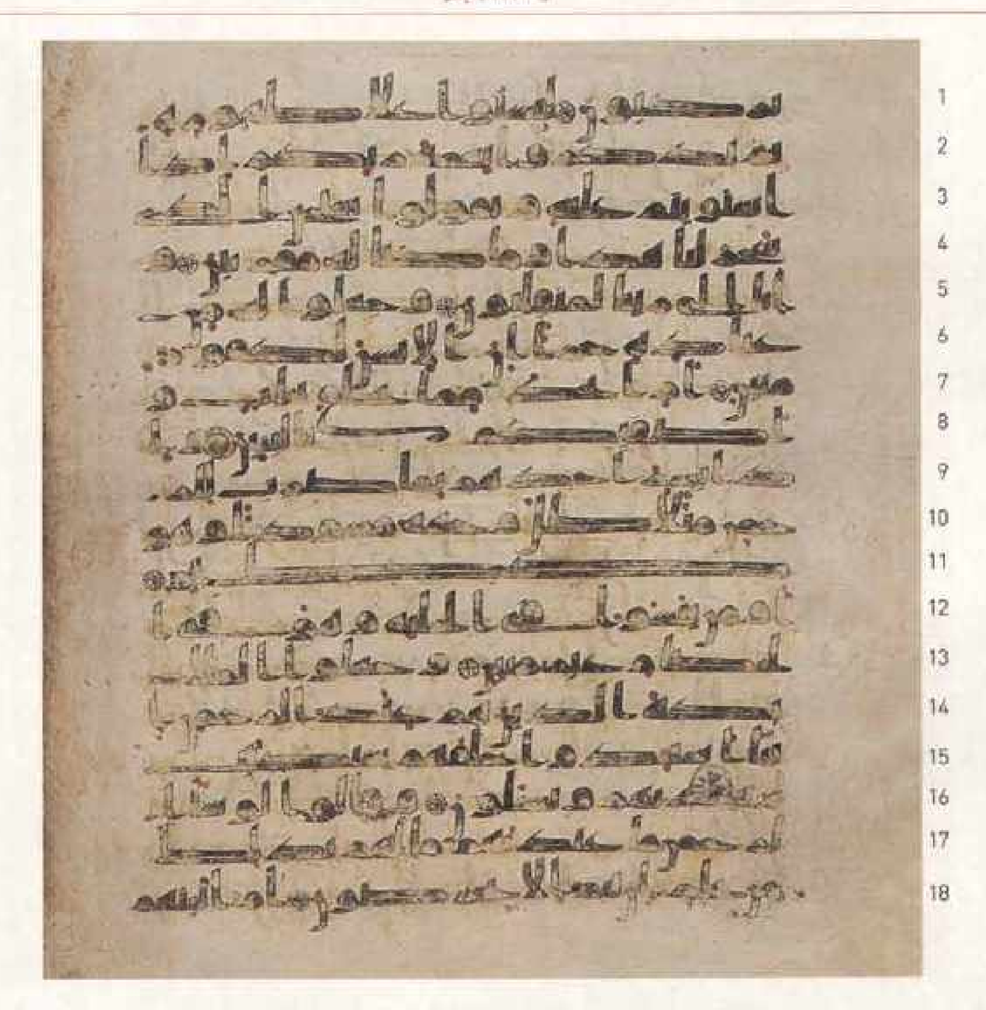
٣ صراط... صراط: ط // صرط... صرط: ف (في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقع، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ١٩١ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٨٧).



١ والكتب المبين [٢] انا جعلنه قر
٢ انا[١] عربيا لعلكم تعقلون [٣] وانه
٣ في ام الكتب لدينا لعلى
٤ حكيم [٤] افنضرب عنكم
٥ الذكر صفحا ان كنتم قوما
٦ مسرفين [٥] وكم ارسلنا من نبى فى
٧ الاولين [٦] وما ياتيهم من نبى الا كا
٨ نوا به يستهزون [٧] فاهلكنا اشد
٩ منهم بطشا ومضا[٢] مثل الاو
١٠ لين [٨] ولئن سالتهم من خلق السموت و
١١ الارض ليقولن خلقهن العز
١٢ يز العليم [٩] الذى جعل لكم ا
١٣ لارض مهدا وجعل لكم فيها
١٤ سبلا لعلكم تهتدون [١٠] والذى
١٥ نزل من السما ما بقدر فانشرنا به بلد
١٦ ة ميتا كذلك تخرجون [١١] وا
١٧ لذى خلق الازوج كلها
١٨ وجعل لكم من الفلك والانعم ما

١ قرانا: ط // قرنا: ف (حذفت الألف فيهما غير أن أبا عمرو الداني يقول: «ورأيت أنا هذين الموضعين [أي: سورة يوسف ١٢/٢، سورة الزخرف ٤٣/٣] في مصاحف أهل العراق وغيرها بالألف»؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٣/٧٠٥-٧٠٦، ٤/١٠٩٧؛ الجامع ١٣٢ البرهان ١/٣٨٩).

٢ مضا: ط // مضى: ف (إن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا؛ انظر: المقنع ٦٣).



١ تركبون [١٢] لتستوا علا[1] ظهوره
٢ ثم تذكروا نعمة ربكم اذا
٣ استويتم عليه وتقولوا سبحن الذى
٤ سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين [١٣] و
٥ انا الى ربنا لمنقلبون [١٤] وجعلوا له من
٦ عباده جزا ان الانسن لكفور
٧ مبين [١٥] ام اتخذ مما يخلق بنات و
٨ اصفيكم بالبنين [١٦] وا
٩ ذا بشر احدهم بما ضرب للر

١٠ حمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو
١١ كظيم [١٧]
١٢ اومن ينشوا فى الحلية وهو فى ا
١٣ لخصام غير مبين [١٨] وجعلوا الملا
١٤ ئكة[2] الذين هم عبد الرحمن ا
١٥ نثا اشهدوا خلقهم ستكتب
١٦ شهدتهم ويسلون [١٩] وقالوا لو شا ا
١٧ لرحمن ما عبدنهم ما لهم بذلك
١٨ من علم ان هم الا يخرصون [٢٠] ام اتينهم

---

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٤٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ الملائكة: ط // الملئكة: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ١٧: «حذفوا الألف بعد اللام في قوله **الملئكة وملئكة وملئكته والسلم وسلم** ... وشبهه من لفظه»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٣/٤٣٢–٤٣٣، ٧٥٩).

1 كتبا من قبله فهم به مستمسكو

2 ن [٢١] بل قالوا انا وجدنا ابانا علا[1] ا

3 مة وانا علا اثرهم مهتدون [٢٢] و

4 كذلك ما ارسلنا من قبلك

5 فى قرية من نذير الا قال مترفوها

6 انا وجدنا ابانا علا امة وانا علا ا

7 ثرهم مقتدون [٢٣] قل اولو جئتكم

8 باهدى مما وجدتم عليه اباكم

9 قالوا انا بما ارسلتم به كفرون [٢٤]

10 فانتقمنا منهم فانظر كيف

11 كان عاقبة[2] المكذبين [٢٥] واذ

12 قال ابرهيم لابيه وقومه انني برا

13 مما تعبدون [٢٦] الا الذى فطر

14 نى فانه سيهدين [٢٧] وجعلها كلمة

15 بقية[3] فى عقبه لعلهم يرجعون [٢٨] بل

16 متعت هولا واباهم حتا[4] جاهم ا

17 لحق ورسول مبين [٢٩] ولما جاهم الحق قا

18 لوا هذا سحر وانا به كفرون [٣٠]

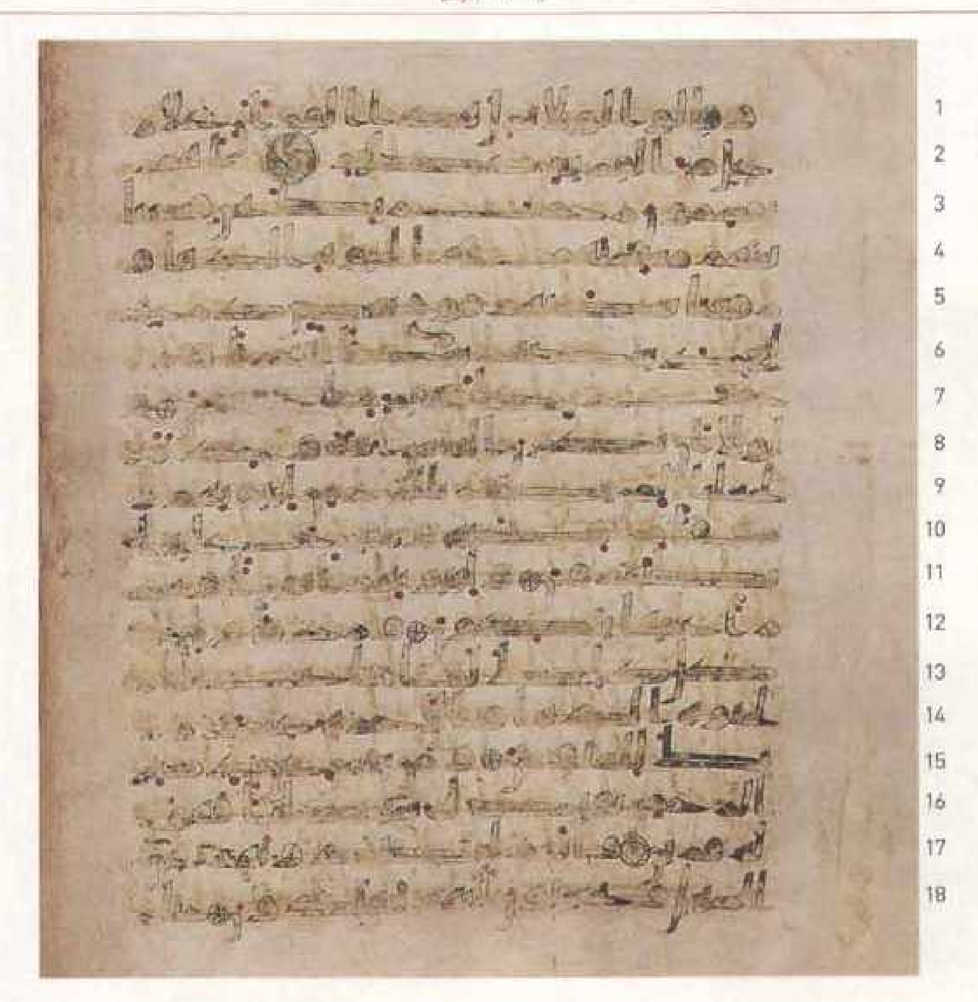
---

١ علا: ط // على: ف (كلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة «ط»، وفي نسخة «ف» بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ عاقبة: ط // عقبة: ف (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧؛ ٤/١٠٩٩).

٣ بقية: ط // باقية: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٤ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).



١ وقالوا لولا نزل هذا القران علا[1] ر

٢ جل من القريتين عظيم [٣١] اهم

٣ يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا

٤ بينهم معيشتهم فى الحيوة الدنيا و

٥ رفعنا بعضهم فوق بعض درجت

٦ ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ور

٧ حمت ربك خير مما يجمعون [٣٢] و

٨ لولا ان يكون الناس امة وحدة

٩ لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم

١٠ سقفا من فضة و٠٠٠٠٠ج عليها

١١ يظهرون [٣٣] ولبيوتهم ابوبا وسر

١٢ را عليها يتكون [٣٤] وزخرفا وان

١٣ كل ذلك لما متاع[2] ا

١٤ لحيوة الدنيا والاخرة عند ر

١٥ بك للمتقين [٣٥] ومن يعش عن ذكر

١٦ الرحمن نقيض له شيطنا فهو

١٧ له قرين [٣٦] وانهم ليصدونهم عن

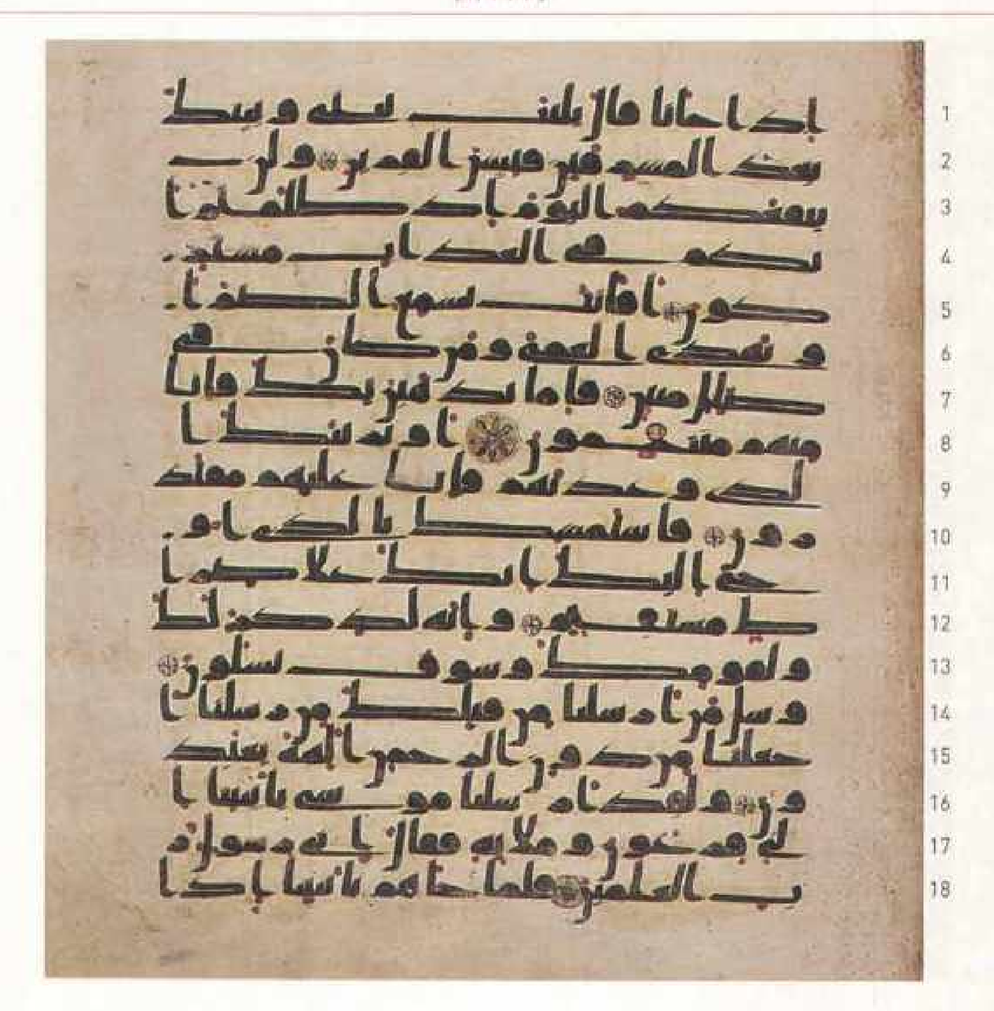
١٨ السبيل ويحسبون انهم مهتدون [٣٧] حتا[3]

---

١ علا: ط // على: ف (وسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ متاع: ط // متع: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٢٠؛ ٣/ ٤٦١).

٣ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).

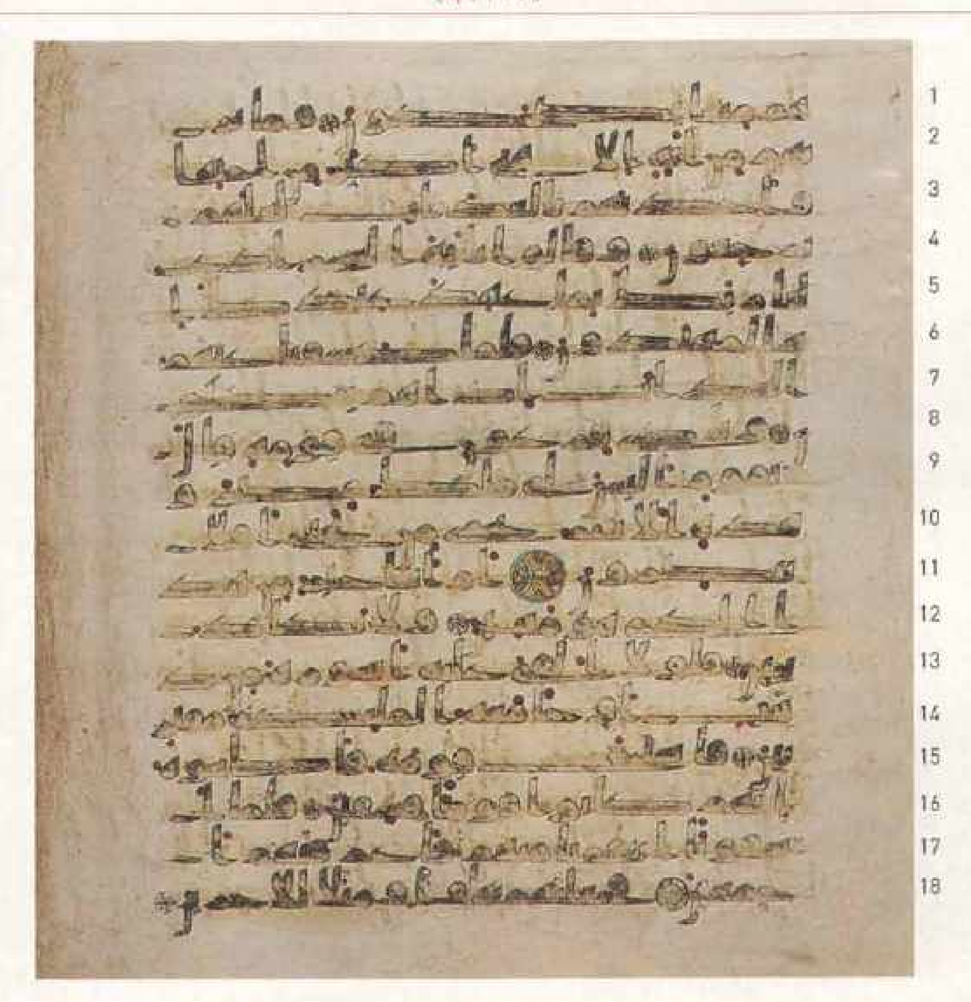


1 اذا جانا قال يليت بينى وبينك
2 بعد المشرقين فبئس القرين [٣٨] ولن
3 ينفعكم اليوم اذ ظلمتم ا
4 نكم فى العذاب مشتر
5 كون [٣٩] افانت تسمع الصم ا
6 و تهدى العمى ومن كان فى
7 ضلل مبين [٤٠] فاما نذهبن بك فانا
8 منهم منتقمون [٤١] او نرينك ا
9 لذى وعدنهم فانا عليهم مقتد
10 رون [٤٢] فاستمسك بالذى او
11 حى اليك انك علا صرا
12 ط[١] مستقيم [٤٣] وانه لذكر لك
13 ولقومك وسوف تسلون [٤٤]
14 وسل من ارسلنا من قبلك من رسلنا ا
15 جعلنا من دون الرحمن الهة يعبد
16 ون [٤٥] ولقد ارسلنا موسى بايتنا[٢] ا
17 لى فرعون وملائه فقال انى رسول ر
18 ب العلمين [٤٦] فلما جاهم بايتنا[٣] اذا

١ علا صراط: ط // على صرط: ف (على: بالياء؛ صراط: كتبوها في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٤٦٥، ١٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦، ١٧٥؛ الجامع ٨٧).

٢ بايتنا: ط // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بأييته وبأييت وبأييتنا حيث وقع إذا كانت الياء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٣ بايتنا: ط // بايتنا: ف (انظر: المصدرين السابقين).



1 هم منها يضحكون [٤٧] وما نر
2 يهم من اية الا هى اكبر من اختها
3 واخذنهم بالعذاب لعلهم
4 يرجعون [٤٨] وقالوا يايه السحر[1] ادع
5 لنا ربك بما عهد عندك ا
6 ننا لمهتدون [٤٩] فلما كشفنا عنهم
7 العذاب اذا هم ينكثو
8 ن [٥٠] ونادى فرعون فى قومه قال
9 يقوم اليس لى ملك مصر و
10 هذه الانهر تجرى من تحتى افلا
11 تبصرون [٥١] ام انا خير من هذ
12 ا الذى هو مهين ولا يكاد
13 يبين [٥٢] فلولا القى عليه اسورة من ذ
14 هب او جا معه الملئكة مقتر
15 نين [٥٣] فاستخف قومه فاطعوه[2]
16 انهم كانوا قوما فسقين [٥٤] فلما ا
17 سفونا انتقمنا منهم فاغرقنهم ا
18 جمعين [٥٥] فجعلنهم سلفا ومثلا للاخرين [٥٦]

١ السحر: ط // الساحر: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١١٠٧، المقنع ٢٠-٢١، ١٩٤، مختصر التبيين ٣/٥٥٨، ٦٦٤، ٤/٨٤٦-٨٤٧).

٢ فاطعوه: ط // فاطاعوه: ف.

1 ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا
2 قومك منه يصدون [٥٧] وقالو
3 ا الهتنا خير ام هو ما ضربوه
4 لك الا جدلا بل هم قوم خصمو
5 ن [٥٨] ان هو الا عبد انعمنا عليه و
6 جعلنه مثلا لبنى اسريل [٥٩] ولو نشا
7 لجعلنا منكم ملئكة فى الا
8 رض يخلفون [٦٠] وانه لعلم للسا
9 عة فلا تمترن بها واتبعون هذا صر

10 اط[١] مستقيم [٦١] ولا يصد
11 نكم الشيطن انه لكم عد
12 و مبين [٦٢] ولما جا عيسى بالبينت قا
13 ل قد جئتكم بالحكمة و
14 لابين لكم بعض الذى تختلفو
15 ن فيه فاتقوا الله واطيعون [٦٣] ان
16 الله هو ربى وربكم فاعبد
17 وه هذا صراط[٢] مستقيم [٦٤]
18 فاختلف الاحزب[٣] من

١ صراط: ط // صرط: ف (كتبوها في بعض المصاحف بغير الف بين الراء والطاء حيثما وقعت، وفي بعضها بالألف، وكلاهما حسن؛ انظر: المقنع ٩١؛ مختصر التبيين ٢/٥٥-٥٦؛ الجامع ٨٧).

٢ صراط: ط // صرط: ف (انظر: المصادر السابقة).

٣ الاحزب: ط // الاحزاب: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٣، ١٠٤٨).



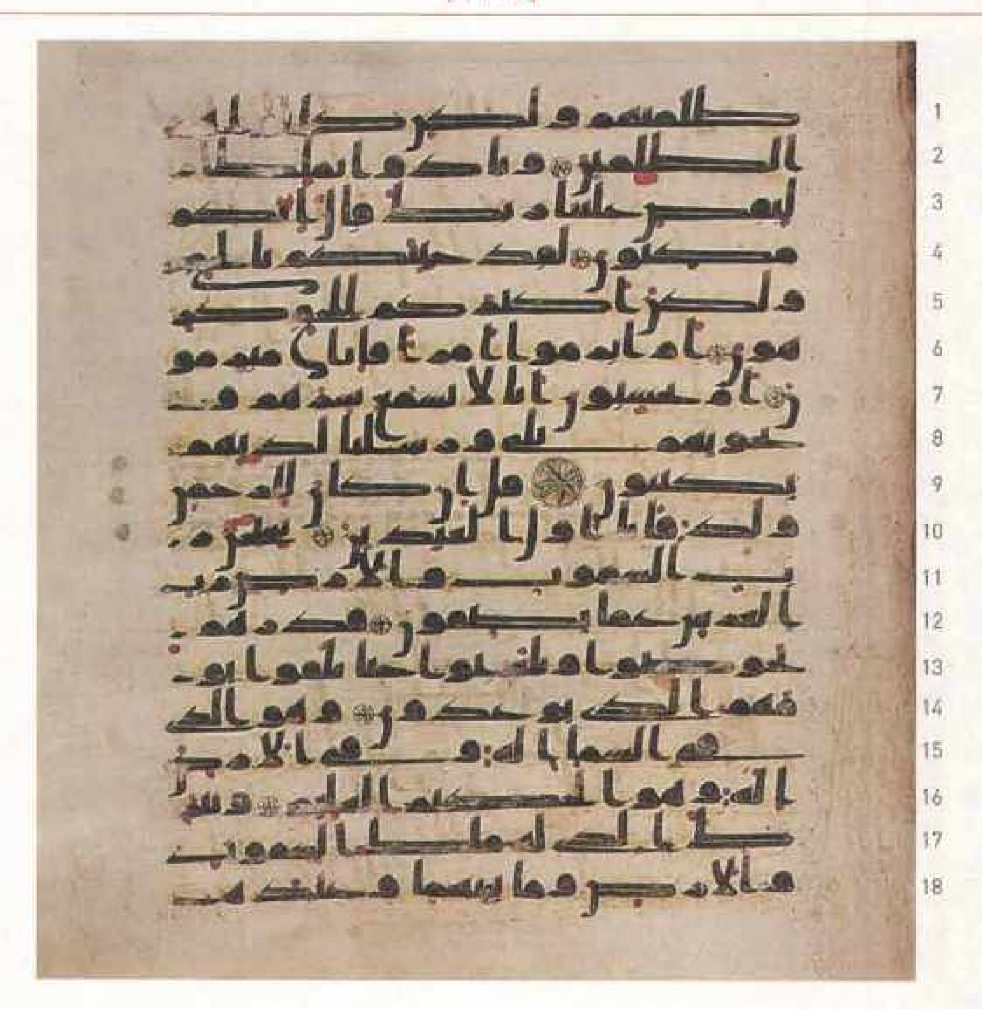
1 بينهم فويل للذين ظلموا من عذ
2 اب يوم اليم [٦٥] هل ينظرون الا
3 الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون [٦٦]
4 الاخلا يومئذ بعضهم لبعض
5 عدو الا المتقين [٦٧] يعبادى[1] لا خو
6 ف عليكم اليوم ولا انتم
7 تحزنون [٦٨] الذين امنوا بابيتنا[2] وكا
8 نوا مسلمين [٦٩] ادخلوا الجنة انتم
9 وازوجكم تحبرون [٧٠] يطا
10 ف عليهم بصحاف من
11 ذهب واكوب[3] وفيها
12 ما تشتهيه[4] الانفس وتلذ الاعين و
13 انتم فيها خلدون [٧١] وتلك الجنة
14 التى اورثتموها بما كنتم تعملو
15 ن [٧٢] لكم فيها فكهة كثيرة
16 منها تاكلون [٧٣] ان المجرمين فى
17 عذاب جهنم خلدون [٧٤] لا يفتر
18 عنهم وهم فيه مبلسون [٧٥] وما

١ يعبادى: ط // يعباد: ف (في مصاحف أهل المدينة والشام: **يعبادى** بالياء، وفي سائر المصاحف: **يعباد** بغير ياء؛ انظر: المقنع ٣٤، ١٠٦–١٠٧؛ مختصر التبيين ٤/ ١١٠٥؛ النشر ٢/ ٣٧٠).

٢ بابيتنا: ط // بايتنا: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الاصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/ ١٢٢–١٢٣).

٣ اكوب: ط // اكواب: ف.

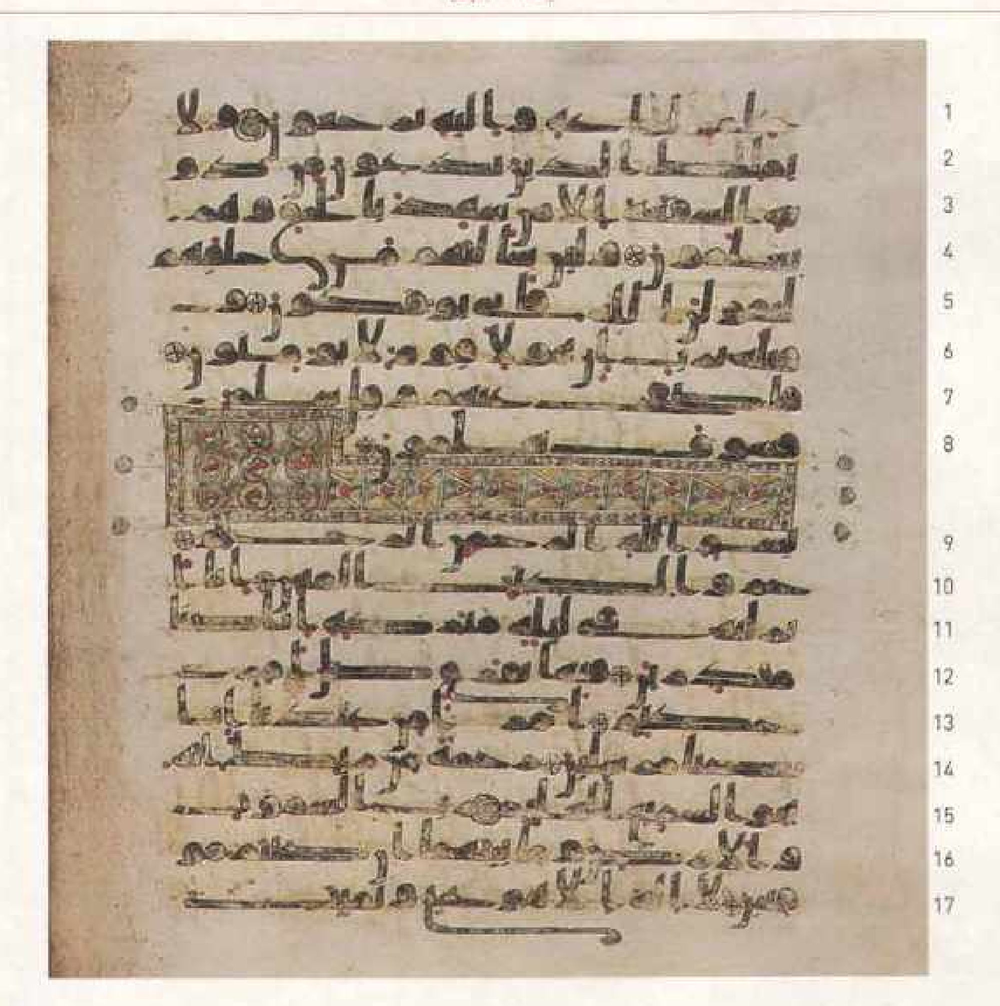
٤ في مصاحف أهل المدينة والشام: **ما تشتهيه** بهاءين، وفي سائر المصاحف: **ما تشتهى** بهاء (انظر: كتاب المصاحف ٣٧، ٤٠؛ المقنع ١١٠٧ مختصر التبيين ٤/ ١١٠٦؛ الجامع ١٢٦؛ النشر ٢/ ٣٧٠).



1 ظلمنهم ولكن كانوا هم
2 الظلمين [٧٦] ونادوا يملك
3 ليقض علينا ربك قال انكم
4 مكثون [٧٧] لقد جئنكم بالحق
5 ولكن اكثركم للحق كر
6 هون [٧٨] ام ابرموا امرا فانا مبرمو
7 ن [٧٩] ام يحسبون انا لا نسمع سرهم و
8 نجويهم بلى ورسلنا لديهم
9 يكتبون [٨٠] قل ان كان للرحمن
10 ولد فانا اول العبدين [٨١] سبحن ر
11 ب السموت والارض رب
12 العرش عما يصفون [٨٢] فذرهم
13 يخوضوا ويلعبوا حتا[١] يلقوا يو
14 مهم الذى يوعدون [٨٣] وهو الذى
15 فى السما اله وفى الارض
16 اله وهو الحكيم العليم [٨٤] وتبر
17 ك[٢] الذى له ملك السموت
18 والارض وما بينهما وعنده

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٢ تبرك: ط // تبارك: ف (حذفوا الألف فيها حيث وقعت كما ورد في المقنع ١١٨ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٤/٩١٠، ٩١٦، ١١٧٤، ٥/١٢١٤).

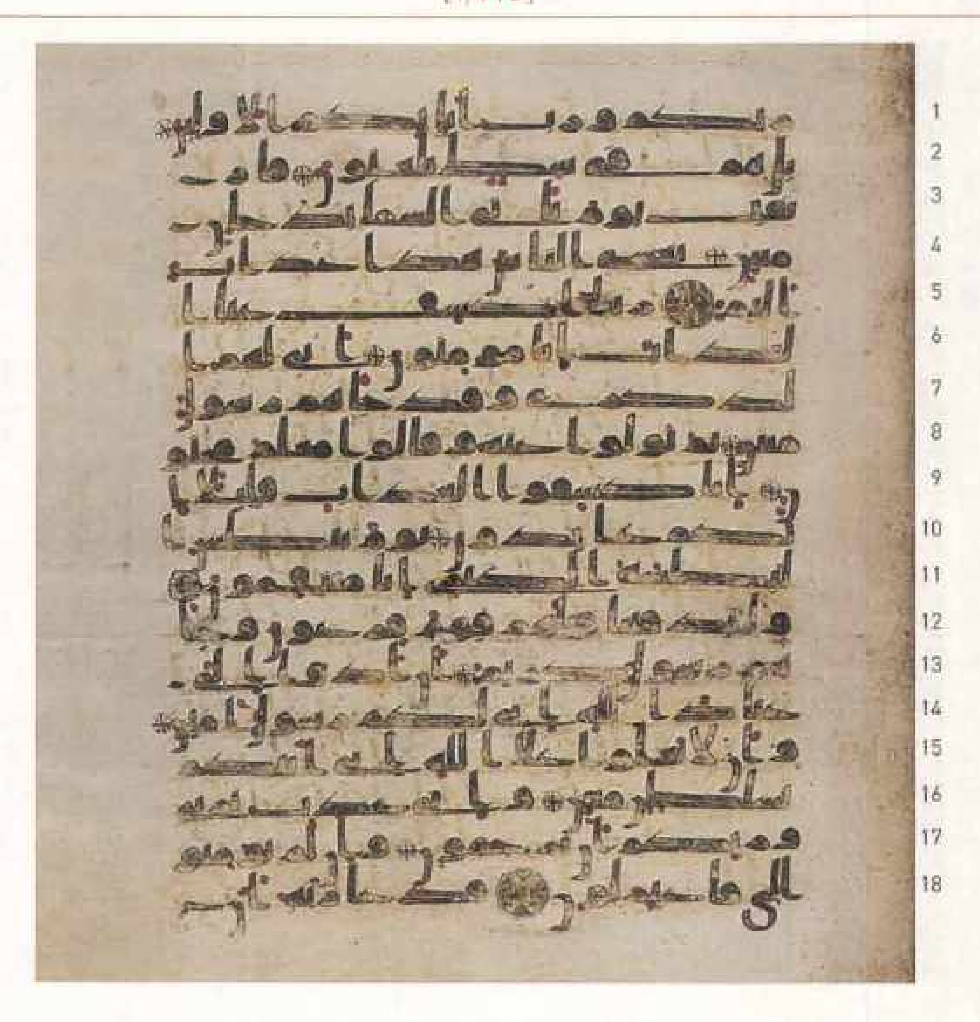


1 علم الساعة واليه ترجعون [٨٥] ولا
2 يملك الذين يدعون من دو
3 نه الشفعة الا من شهد بالحق وهم
4 يعلمون [٨٦] ولئن سالتهم من خلقهم
5 ليقولن الله فانى يوفكون [٨٧] و
6 قيله يرب ان هولا قوم لا يومنون [٨٨]
7 فاصفح عنهم وقل سلم
8 فسوف يعلمون [٨٩]

[سورة الدخان - (٤٤) - عدد آياتها ٥٩]

9 بسم الله الرحمن الرحيم
10 حم [١] والكتب المبين [٢] انا ا
11 نزلنه فى ليلة مبركة انا كنا
12 منذرين [٣] فيها يفرق كل امر
13 حكيم [٤] امرا من عندنا انا
14 كنا مرسلين [٥] رحمة من ربك انه
15 هو السميع العليم [٦] رب السموت
16 والارض وما بينهما ان كنتم مو
17 قنين [٧] لا اله الا هو يحيى[١] ويميت

١ يحيى: ط // يحى: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في **يحييكم** و**حييتم** و **يحييها** وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو **نحي** و**نميت** و **إن الله لا يستحي** وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٦٣).



1 ربكم ورب ابائكم الاولين [٨]

2 بل هم فى شك يلعبون [٩] فار

3 تقب يوم تاتى السما بدخان

4 مبين [١٠] يغشى الناس هذا عذاب

5 اليم [١١] ربنا اكشف عنا ا

6 لعذاب انا مومنون [١٢] انى لهم ا

7 لذكرى وقد جاهم رسول

8 مبين [١٣] ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنو

9 ن [١٤] انا كشفوا¹ العذاب قليلا ا

10 نكم عائدون [١٥] يوم نبطش ا

11 لبطشة الكبرى انا منتقمون [١٦]

12 ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجا

13 هم رسول كريم [١٧] ان ادوا الى

14 عباد الله انى لكم رسول امين [١٨]

15 وان لا تعلوا علا² الله انى اتيكم

16 بسلطن مبين [١٩] وانى عذت بربى

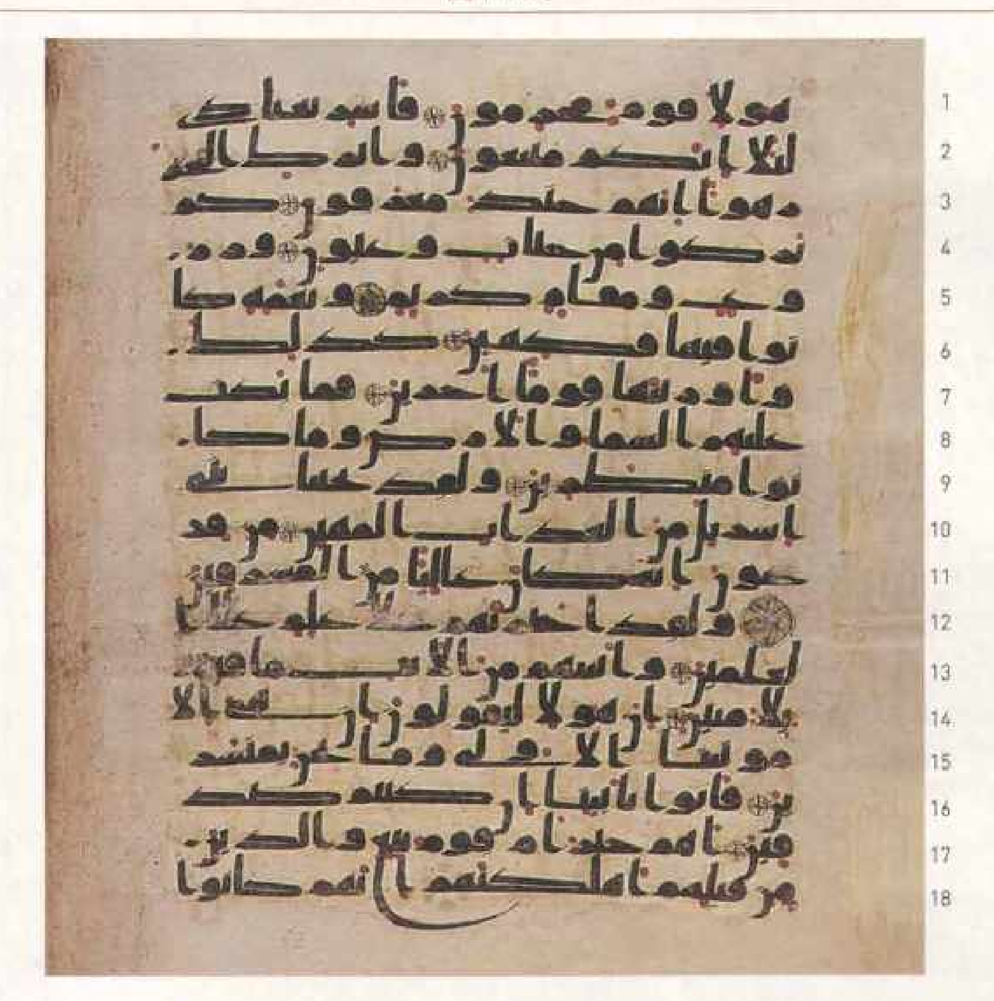
17 وربكم ان ترجمون [٢٠] وان لم تومنو

18 الى فاعتزلون [٢١] فدعا ربه ان

---

١ كشفوا: ط // كاشفوا: ف (انظر: المقنع ٢٢، ٤٤ مختصر التبيين ٢/ ٣٠-٣٢، ١١٦).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أيضا أنت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



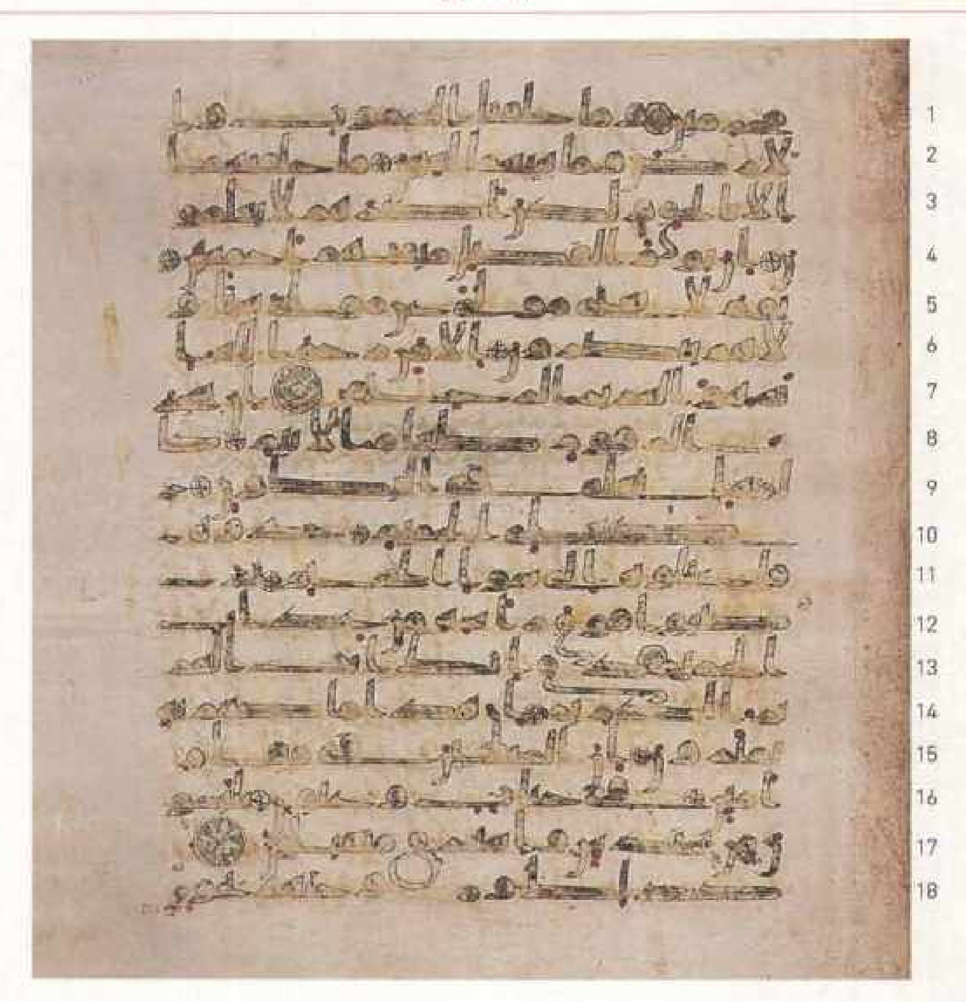
1 هولا قوم مجرمون [٢٢] فاسر بعبادى
2 ليلا انكم متبعون [٢٣] واترك البحر
3 رهوا انهم جند مغرقون [٢٤] كم
4 تركوا من جنات[1] وعيون [٢٥] وزر
5 وع ومقام كريم [٢٦] ونعمة كا
6 نوا فيها فكهين [٢٧] كذلك
7 واورثنها قوما اخرين [٢٨] فما بكت
8 عليهم السما والارض وما كا
9 نوا منظرين [٢٩] ولقد نجينا بنى
10 اسريل من العذاب المهين [٣٠] من فر
11 عون انه كان عاليا من المسرفين [٣١]
12 ولقد اخترنهم علا علم علا[2] ا
13 لعلمين [٣٢] واتينهم من الايت ما فيه
14 بلا[3] مبين [٣٣] ان هولا ليقولون [٣٤] ان هى الا
15 موتتنا الاولى وما نحن بمنشر
16 ين [٣٥] فاتوا بابئنا[4] ان كنتم صد
17 قين [٣٦] اهم خير ام قوم تبع والذين
18 من قبلهم اهلكنهم انهم كانوا

١ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٥٦٤، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠–١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٢ علا علم علا: ط // على علم على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

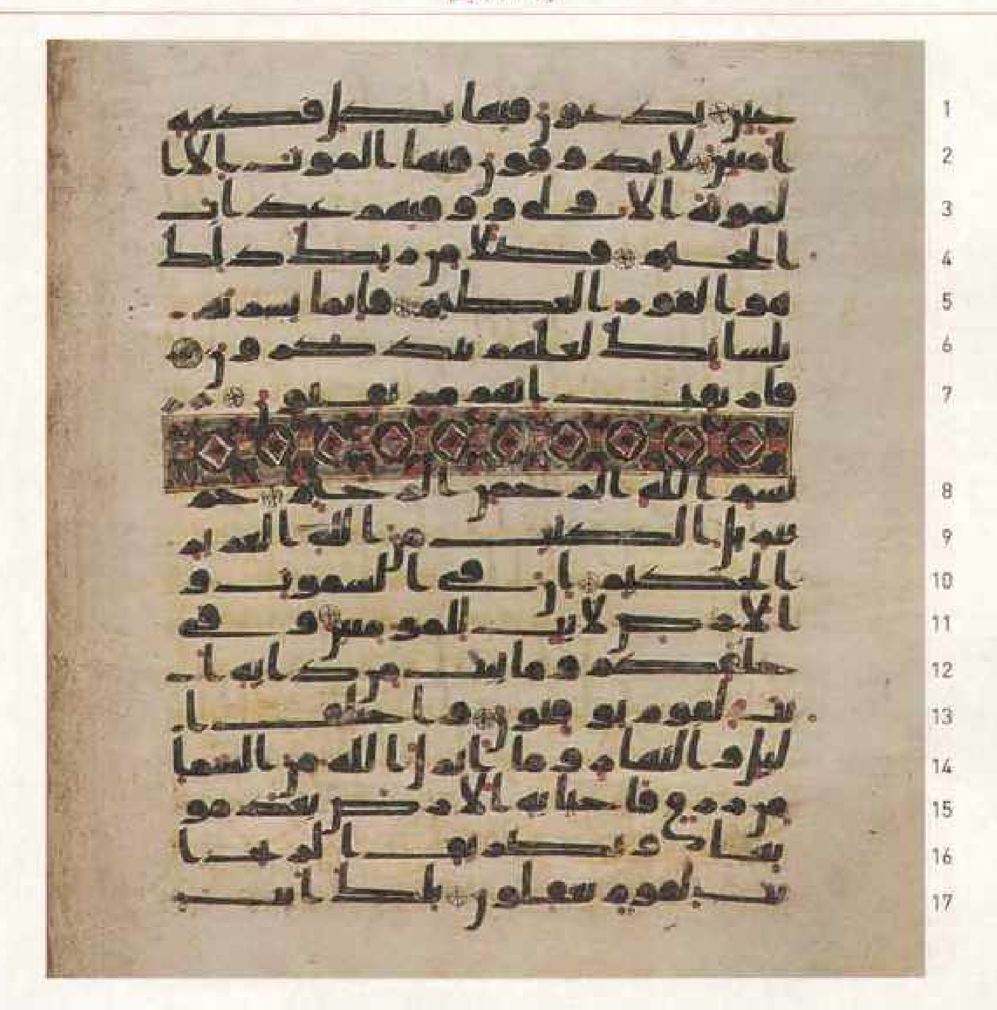
٣ بلا: ط // بلوا: ف (كتبوها بالواو والألف؛ انظر: المقنع ٥٨، ٨٩؛ مختصر التبيين ٢/١٨٤؛ ٤/١١١٠).

٤ بابئنا: ط // بابائنا: ف (انظر: المقنع ٣٦–٣٧؛ مختصر التبيين ٢/٤٩–٥٠؛ ٤/٩٢٢، ١٠٤٢؛ الجامع ٧٣).



1 مجرمين [٣٧] وما خلقنا السموت وا
2 لارض وما بينهما لعبين [٣٨] ما خلقنهما
3 الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمو
4 ن [٣٩] ان يوم الفصل ميقتهم اجمعين [٤٠]
5 يوم لا يغني مولى عن مولى شيا و
6 لا هم ينصرون [٤١] الا من رحم الله ا
7 نه هو العزيز الرحيم [٤٢] ان شجر
8 ت الزقوم [٤٣] طعام الاثيم [٤٤] كا
9 لمهل يغلى فى البطون [٤٥]
10 كغلى الحميم [٤٦] خذوه
11 فاعتلوه الى سوا الجحيم [٤٧] ثم
12 صبوا فوق راسه من عذاب
13 الحميم [٤٨] ذق انك انت العز
14 يز الكريم [٤٩] ان هذا ما كنتم به
15 تمترون [٥٠] ان المتقين فى مقام
16 امين [٥١] فى جنات[1] وعيون [٥٢] يلبسو
17 ن من سندس واستبرق متقبلين [٥٣]
18 كذلك وزوجنهم بحور

١ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيهاء الظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ١٢٧٨، ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩٦، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٣).



1 عين [٥٤] يدعون فيها بكل فكهة
2 امنين [٥٥] لا يذوقون فيها الموت الا ا
3 لموتة الاولى ووقيهم عذاب
4 الجحيم [٥٦] فضلا من ربك ذلك
5 هو الفوز العظيم [٥٧] فانما يسرنه
6 بلسانك لعلهم يتذكرون [٥٨]
7 فارتقب انهم مرتقبون [٥٩]

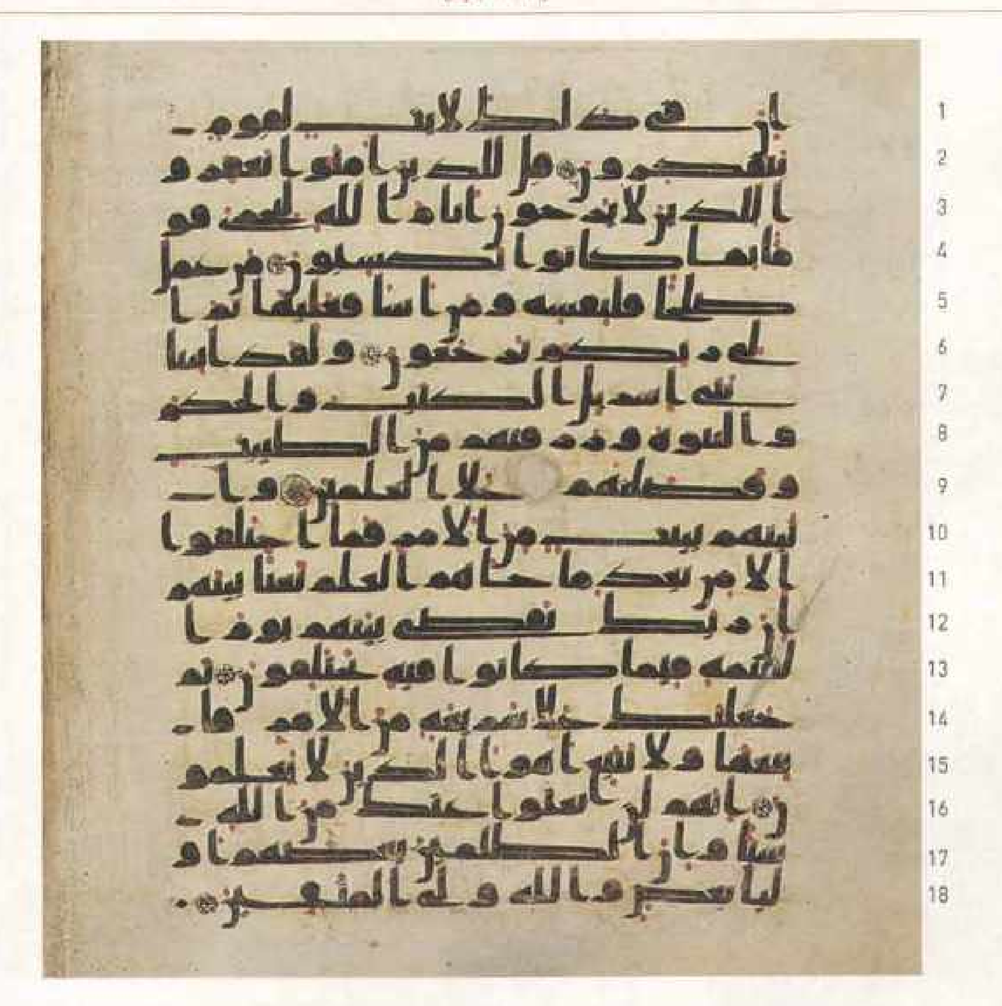
[سورة الجاثية - (٤٥) - عدد آياتها ٣٧]

8 بسم الله الرحمن الرحيم حم [١]
9 تنزيل الكتب من الله العزيز
10 الحكيم [٢] ان فى السموت و
11 الارض لايت للمومنين [٣] وفى
12 خلقكم وما يبث من دابة ا
13 يت لقوم يوقنون [٤] واختلف ا
14 ليل والنهار وما انزل الله من السما
15 من رزق فاحيا به الارض بعد مو
16 تها وتصريف الريح ا
17 يت لقوم يعقلون [٥] تلك ايت



1 الله نتلوها عليك بالحق فباى
2 حديث بعد الله وايته يو
3 منون [٦] ويل لكل افاك اثيم [٧]
4 يسمع ايت الله تتلى عليه ثم يصر
5 مستكبرا كان لم يسمعها فبشر
6 ه بعذاب اليم [٨] واذا علم
7 من ايتنا شيا اتخذها هزوا اولئك
8 لهم عذاب مهين [٩] من ورائهم
9 جهنم ولا يغنى عنهم ما كسبو
10 ا شيا ولا ما اتخذوا من دون ا
11 لله اوليا ولهم عذاب عظيم [١٠]
12 هذا هدى والذين كفروا
13 بايبت[1] ربهم لهم عذاب من
14 رجز اليم [١١] الله الذى سخر لكم
15 البحر لتجرى الفلك فيه بامره و
16 لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكر
17 ون [١٢] وسخر لكم ما فى السمو
18 ت وما فى الارض جميعا منه

١ بايبت: ط // بايت: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر» وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).



1 ان فى ذلك لايت لقوم

2 يتفكرون [١٣] قل للذين امنوا يغفرو

3 ا للذين لا يرجون ايام الله ليجزى قو

4 ما بما كانوا يكسبون [١٤] من عمل

5 صلحا فلنفسه ومن اسا فعليها ثم ا

6 لى ربكم ترجعون [١٥] ولقد اتينا

7 بنى اسريل الكتب والحكم

8 والنبوة ورزقنهم من الطيبت

9 وفضلنهم علا[١] العلمين [١٦] وا

10 بينهم بينت من الامر فما اختلفوا

11 الا من بعد ما جاهم العلم بغيا بينهم

12 ان ربك يقضى بينهم يوم ا

13 لقيمة فيما كانوا فيه يختلفون [١٧] ثم

14 جعلنك علا شريعة من الامر فا

15 تبعها ولا تتبع اهوا الذين لا يعلمو

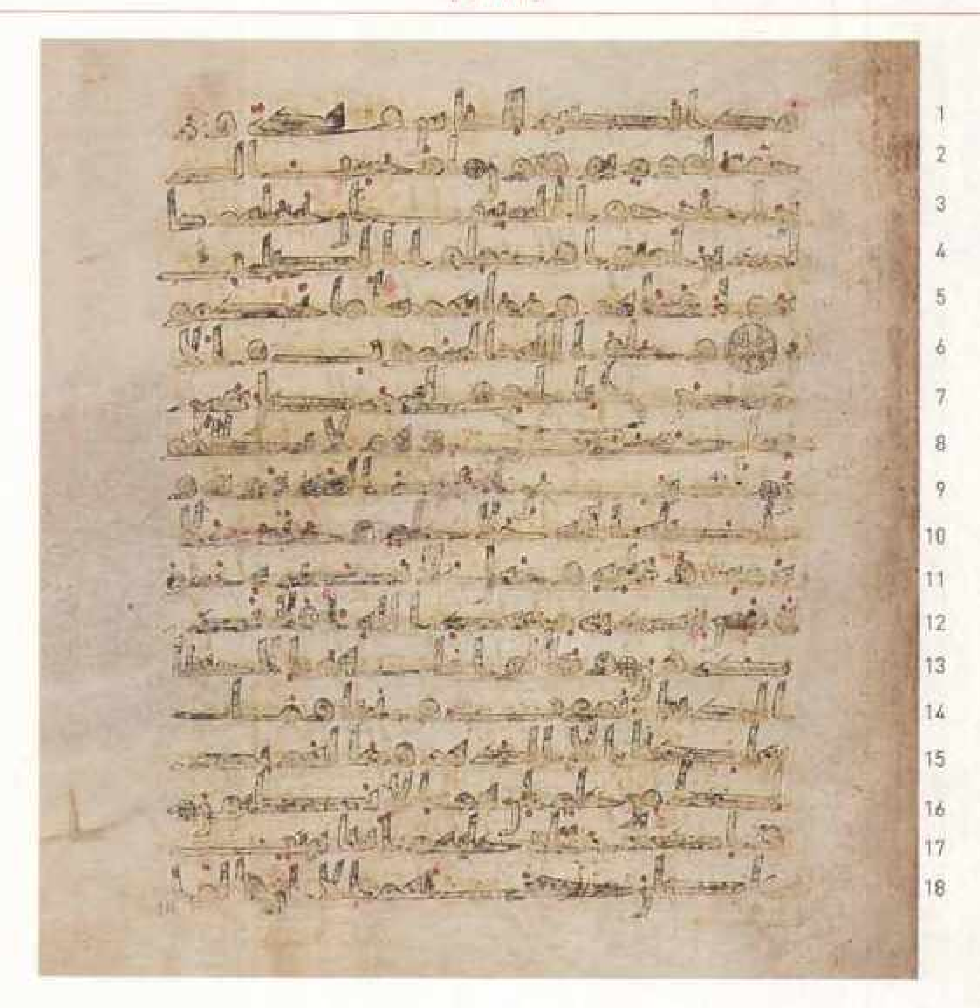
16 ن [١٨] انهم لن يغنوا عنك من الله

17 شيا وان الظلمين بعضهم او

18 ليا بعض والله ولى المتقين [١٩]

---

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

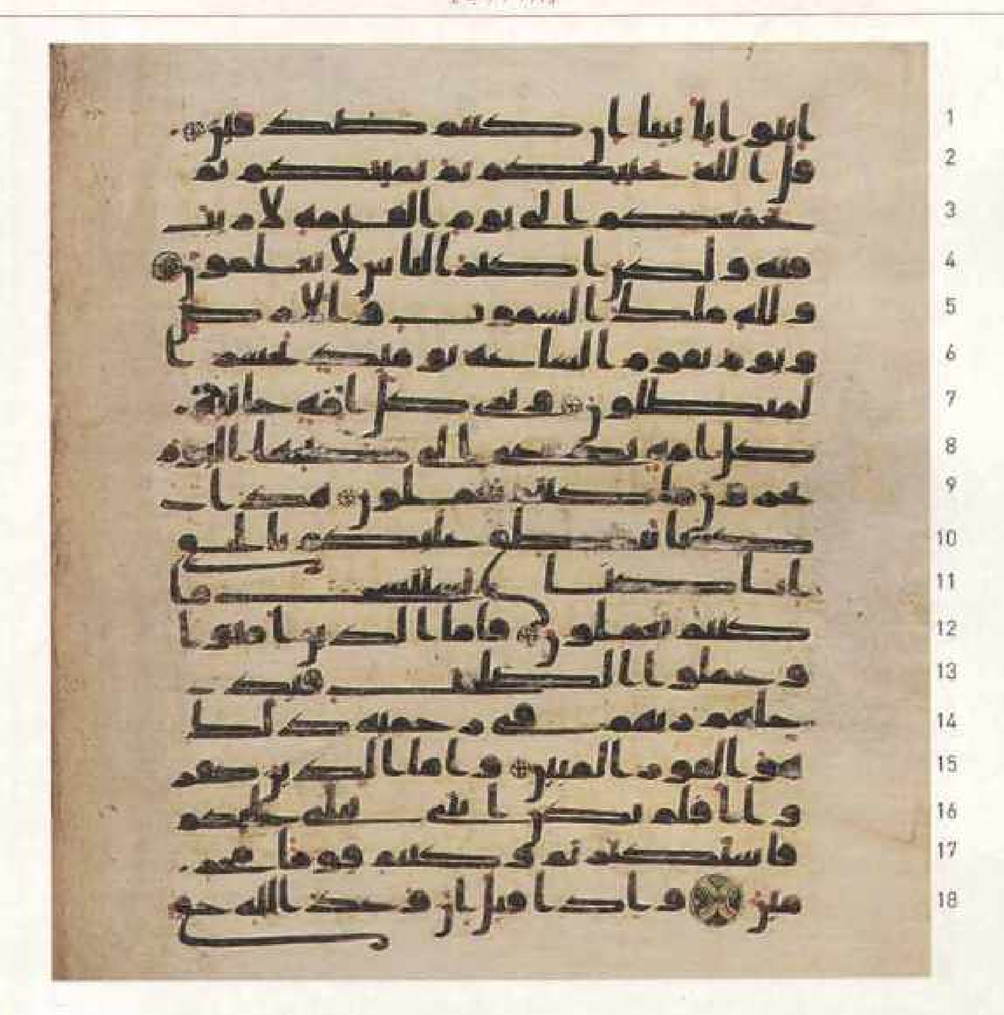


1 هذا بصئر للناس وهدى ور
2 حمة لقوم يوقنون [٢٠] ام حسب الذ
3 ين اجترحوا السيئت[1] ان نجعلهم كا
4 لذين امنوا وعملوا الصلحت
5 سوا محياهم ومماتهم سا ما يحكمو
6 ن [٢١] وخلق الله السموت والا
7 رض بالحق ولتجزى كل نفس
8 بما كسبت وهم لا يظلمو
9 ن [٢٢] افريت من اتخذ الهه هويه و
10 اضله الله علا علم وختم علا[2]
11 سمعه وقلبه وجعل علا بصره غشوة
12 فمن يهديه من بعد الله افلا تذ
13 كرون [٢٣] وقالوا ما هى الا حيتنا[3]
14 الدنيا نموت ونحيا وما
15 يهلكنا الا الدهر وما لهم بذ
16 لك من علم ان هم الا يظنون [٢٤]
17 واذا تتلى عليهم ايتنا بينت
18 ما كان حجتهم الا ان قالوا

١ السيئت: ط // السيات: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠).

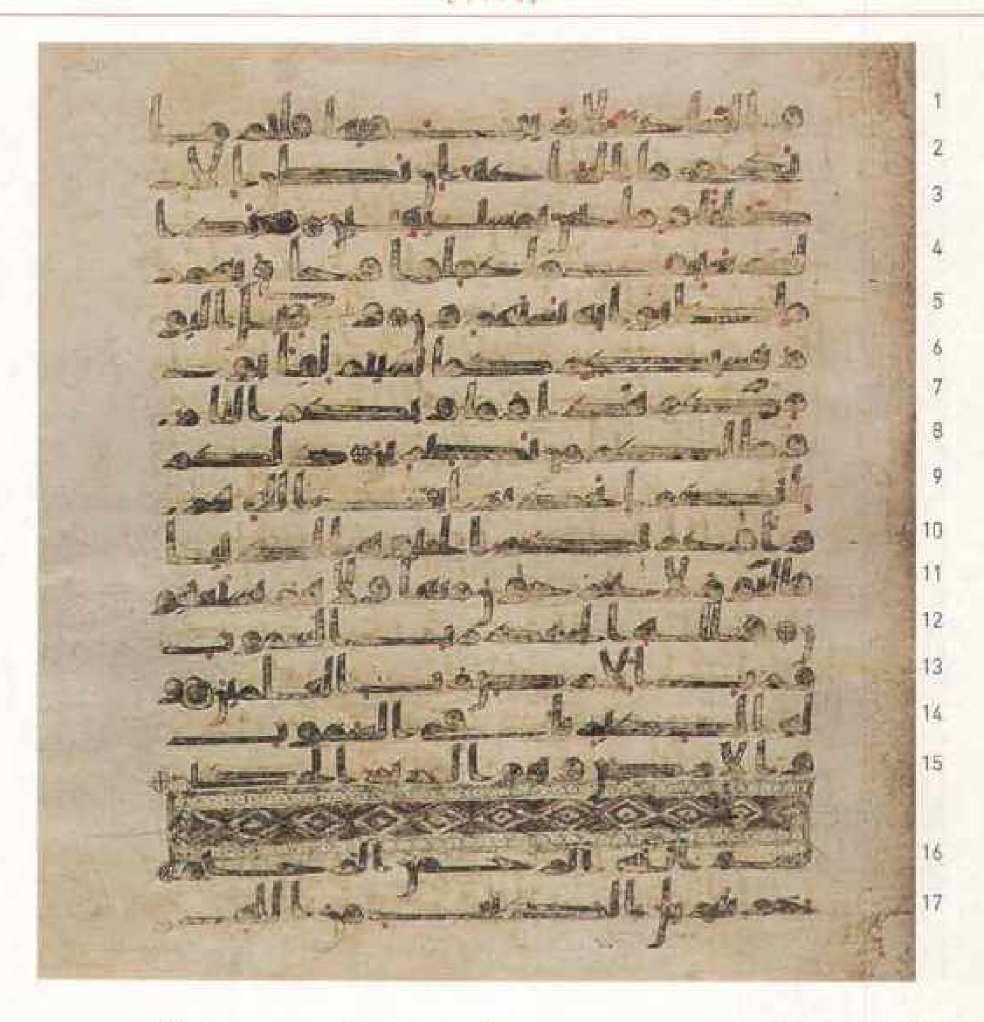
٢ علا علم ... علا: ط // على علم ... على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ حيتنا: ط // حياتنا: ف (وربما رسمت الألف في بعض المصاحف وهو الأكثر، وربما لم ترسم وهو الأقل؛ انظر: المقنع ٤٥٤ مختصر التبيين ٣/٤٧٦؛ ٤/١١١٥).



1 ائتوا بابئنا[1] ان كنتم صدقين [٢٥]
2 قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم
3 يجمعكم الى يوم القيمة لا ريب
4 فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون [٢٦]
5 ولله ملك السموت والارض
6 ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر ا
7 لمبطلون [٢٧] وترى كل امة جاثية
8 كل امة تدعى الى كتبها اليوم
9 تجزون ما كنتم تعملون [٢٨] هذا
10 كتبنا ينطق عليكم بالحق
11 انا كنا نستنسخ ما
12 كنتم تعملون [٢٩] فاما الذين امنوا
13 وعملوا الصلحت فيد
14 خلهم ربهم فى رحمته ذلك
15 هو الفوز المبين [٣٠] واما الذين كفر
16 وا افلم تكن ايتى تتلى عليكم
17 فاستكبرتم وكنتم قوما مجر
18 مين [٣١] واذا قيل ان وعد الله حق

[1] بابئنا: ط // بآبائنا: ف (انظر: المقنع ٣٦-١٣٧؛ مختصر التبيين ٢/٤٩-٤٥٠/٤؛ ٩٢٢؛ ١٠٤٢؛ الجامع ٧٢).



١ والساعة لا ريب فيها قلتم ما
٢ ندرى ما الساعة ان نظن الا
٣ ظنا وما نحن بمستيقنين [٣٢] وبدا
٤ لهم سيبت[٩] ما عملوا وحاق بهم
٥ ما كانوا به يستهزون [٣٣] وقيل اليو
٦ م ننسيكم كما نسيتم لقا يو
٧ مكم هذا وماويكم النار
٨ وما لكم من نصرين [٣٤] ذلكم
٩ بانكم اتخذتم ايت الله هز
١٠ وا وغرتكم الحيوة الدنيا
١١ فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبو
١٢ ن [٣٥] فلله الحمد رب السموت
١٣ ورب الارض رب العلمين [٣٦] و
١٤ له الكبريا فى السموت
١٥ والارض وهو العزيز الحكيم [٣٧]

[سورة الأحقاف - (٤٦) - عدد آياتها ٣٥]

١٦ بسم الله الرحمن الرحيم
١٧ حم [١] تنزيل الكتب من الله

٩ سييت: ط // سيات: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢ /٨٨، ١٦٩-١٧٠).

1 العزيز الحكيم [٢] ما خلقنا السموت
2 والارض وما بينهما الا بالحق وا
3 جل مسمى والذين كفروا
4 عما انذروا معرضون [٣] قل اريتم
5 ما تدعون من دون الله اروني
6 ماذا خلقوا من الارض ام لهم شر
7 ك في السموت ائتوني
8 بكتب من قبل هذا او اثارة[1] من
9 علم ان كنتم صدقين [٤] ومن ا
10 ضل ممن يدعوا من دون الله من
11 لا يستجيب له الى يوم القيمة و
12 هم عن دعائهم غفلون [٥] واذا
13 حشر الناس كانوا لهم اعدا و
14 كانوا بعبدتهم[2] كفرين [٦] واذا
15 تتلى عليهم ايتنا بينت قال الذين
16 كفروا للحق لما جاهم هذا سحر
17 مبين [٧] ام يقولون افتريه قل ان افتر
18 يته فلا تملكون لي من الله شيا هو

١ اثارة: ط // اثرة: ف (كتبوها بغير الف؛ انظر: المقنع ١٣؛ مختصر التبيين ٤/١١١٧).

٢ بعبدتهم: ط // بعبادتهم: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/٨٣٥، ١١١٧).

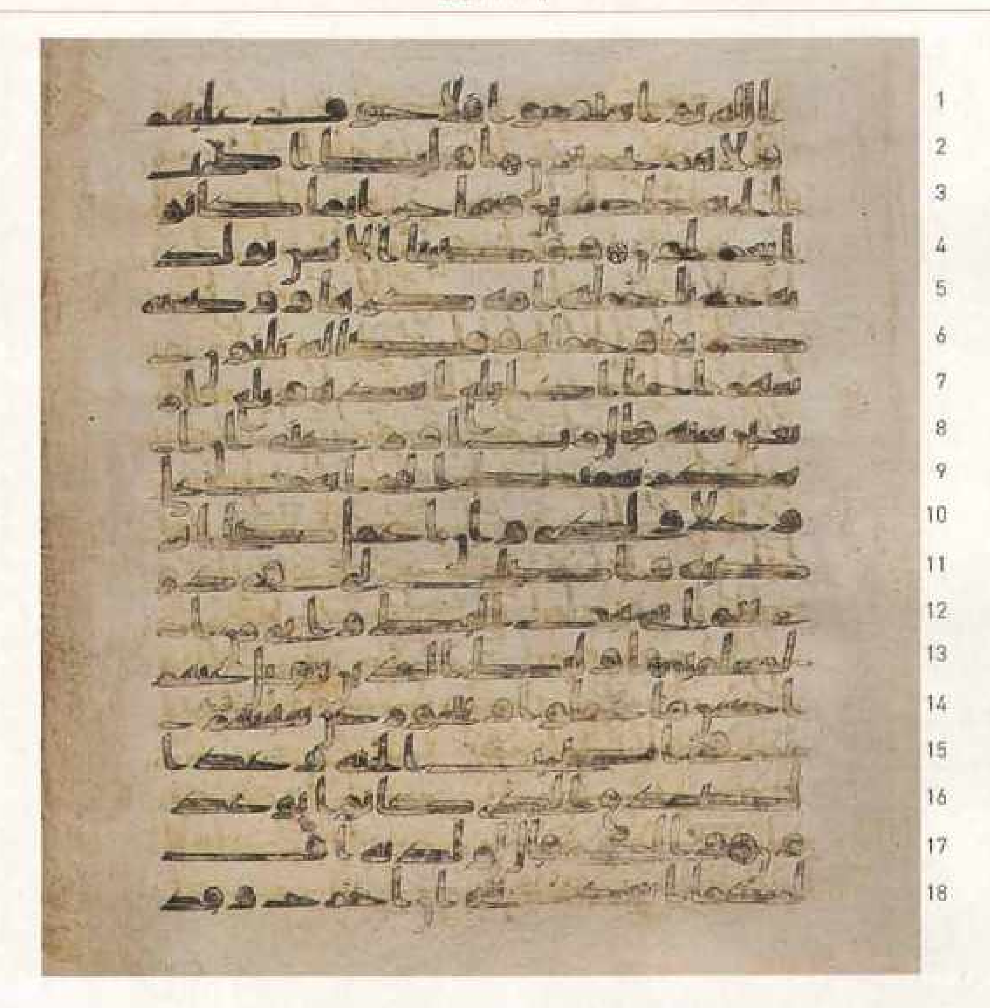
1 اعلم بما تفيضون فيه كفى به
2 شهيدا بينى وبينكم وهو ا
3 لغفور الرحيم [٨] قل ما كنت
4 بدعا من الرسل وما ادرى ما
5 يفعل بى ولا بكم ان اتبع الا ما
6 يوحى الى وما انا الا نذير مبين [٩]
7 قل اريتم ان كان من عند الله و
8 كفرتم به وشهد شاهد من بنى
9 اسريل علا[1] مثله فامن واستكبرتم

10 ان الله لا يهدى القوم الظلمين [١٠]
11 وقال الذين كفروا للذين ا
12 منوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه
13 واذ لم يهتدوا به فسيقولون
14 هذا افك قديم [١١] ومن قبله
15 كتب موسى امما[2] ورحمة
16 وهذا كتب مصدق
17 لسنا[3] عربيا لينذر الذين ظلمو
18 ا وبشرى للمحسنين [١٢] ان الذين قالوا ربنا

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ امما: ط // اماما: ف (انظر: المقنع ٤٤، ٦٠؛ مختصر التبيين ٤/١١٦٨).

٣ لسنا: ط // لسانا: ف (انظر: المقنع ٤٤).



1 الله ثم استقموا فلا خوف عليهم
2 ولا هم يحزنون [١٣] اولئك اصحب
3 الجنة خلدين فيها جزا بما كانو
4 ا يعملون [١٤] ووصينا الانسن بولد
5 يه حسنا[1] حملته امه كرها ووضعته
6 كرها وحمله وفصاله[2] ثلثون
7 شهرا حتا[3] اذا بلغ اشده وبلغ ار
8 بعين سنة قال رب اوزعنى ان ا
9 شكر نعمتك التى انعمت على
10 وعلا[4] ولدى وان اعمل صلحا تر
11 ضيه واصلح لى فى ذر
12 يتى انى تبت اليك وانى من ا
13 لمسلمين [١٥] اولئك الذين نتقبل عنهم
14 احسن ما عملوا ونتجوز عن سيىتهم[5]
15 فى اصحب الجنة وعد ا
16 لصدق الذى كانوا يوعد
17 ون [١٦] والذى قال لولديه اف
18 لكما اتعداننى ان اخرج وقد

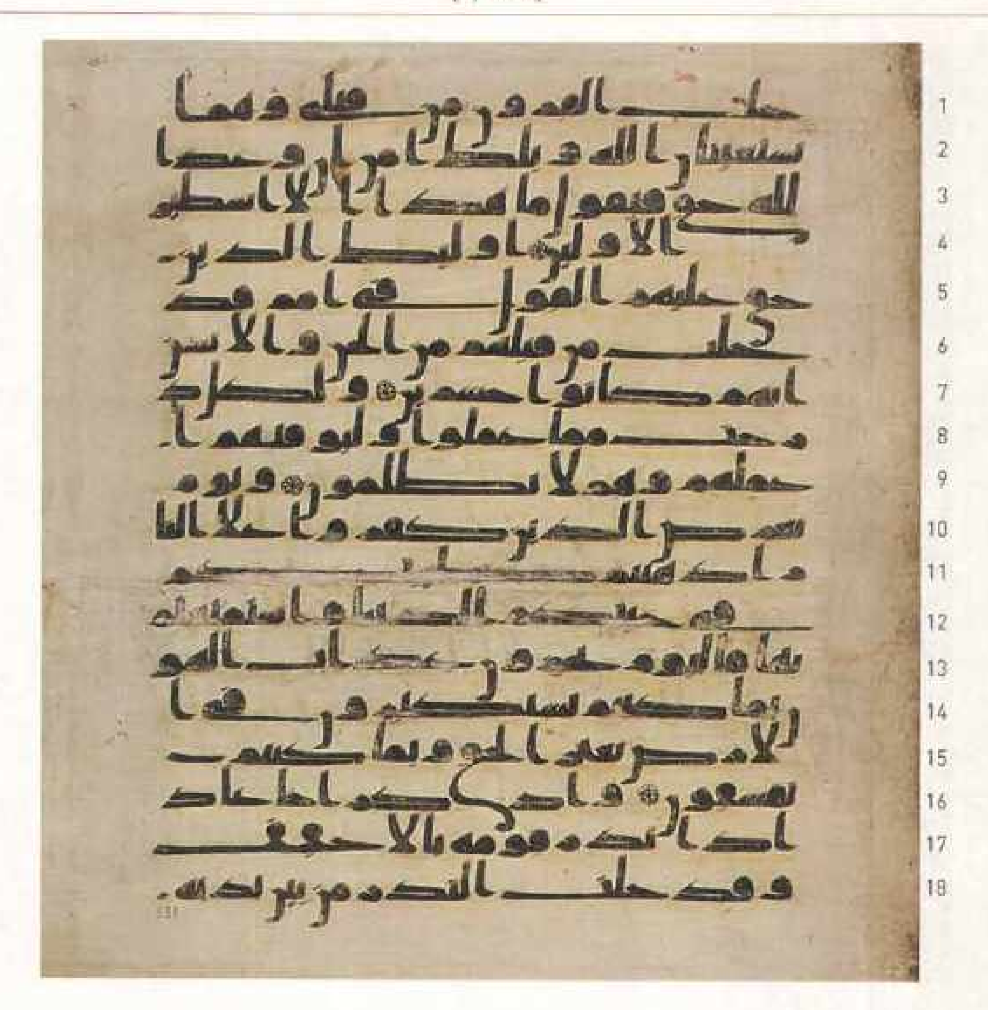
١ حسنا: ط // احسنا: ف (في مصاحف أهل الكوفة: **احسانا** بزيادة ألف قبل الحاء، وفي سائر المصاحف: **حسنا** بغير ألف؛ انظر: كتاب المصاحف ١٤٠؛ المقنع ٩٧، ١٠٧؛ مختصر التبيين ٤/١١١٨–١١١٩؛ الجامع ١٢٨؛ النشر ٢/٣٧٣).

٢ فصاله: ط // فصله: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١١١٩).

٣ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٤ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٥ نتجوز عن سيىتهم: ط // نتجاوز عن سياتهم: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩–١٧٠).



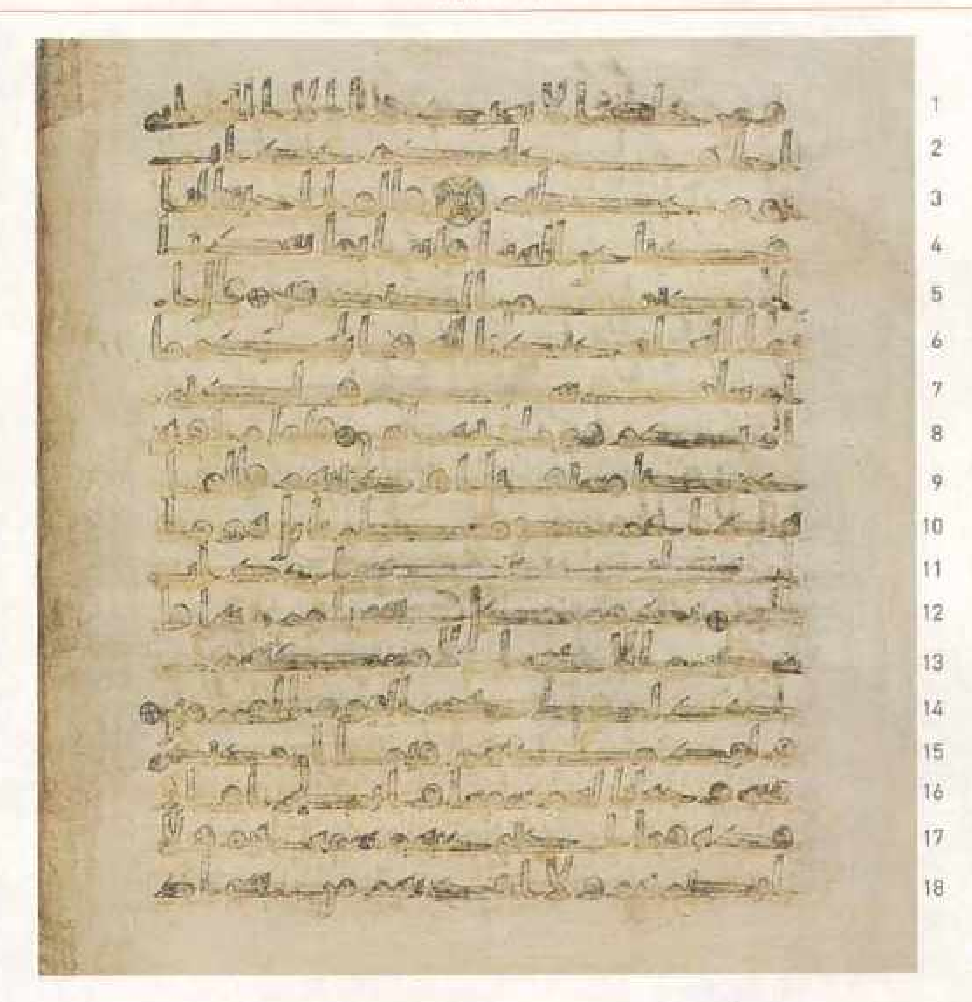
1 خلت القرون من قبلی وهما
2 يستغيثان الله ويلك امن ان وعد ا
3 لله حق فيقول ما هذا الا اسطير
4 الاولين [١٧] اولئك الذين
5 حق عليهم القول فی امم قد
6 خلت من قبلهم من الجن والانس
7 انهم كانوا خسرين [١٨] ولكل د
8 رجت مما عملوا وليوفيهم ا
9 عملهم وهم لا يظلمون [١٩] ويوم
10 يعرض الذين كفروا علا[١] النا
11 ر اذهبتم طيبتكم
12 فی حيتكم[٢] الدنيا واستمتعتم
13 بها فاليوم تجزون عذاب الهو
14 ن بما كنتم تستكبرون فی ا
15 لارض بغير الحق وبما كنتم
16 تفسقون [٢٠] واذكر اخا عاد
17 اذ انذر قومه بالاحقف[٣]
18 وقد خلت النذر من بين يديه

---

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ حيتكم: ط // حياتكم: ف (رسمت الألف فيها في بعض المصاحف وهو الأكثر، وربما لم ترسم وهو الأقل؛ انظر: المقنع ١٥٤ مختصر التبيين ٤/١١٢٠).

٣ بالاحقف: ط // بالاحقاف: ف.



1 ومن خلفه الا تعبدوا الا الله انى
2 اخاف عليكم عذاب
3 يوم عظيم [٢١] قالوا اجئتنا لتا
4 فكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا
5 ان كنت من الصدقين [٢٢] قال ا
6 نما العلم عند الله وابلغكم ما
7 ارسلت به ولكنى
8 اريكم قوما تجهلون [٢٣] فلما راوه
9 عرضا[1] مستقبل اوديتهم قالوا
10 هذا عرض[2] ممطرنا بل هو ما
11 استعجلتم .. ... فيها عذاب
12 اليم [٢٤] تدمر كل شى بامر ربها فا
13 صبحوا لا يرى الا مسكنهم
14 كذلك نجزى القوم المجرمين [٢٥]
15 ولقد مكنهم فيما ان مكنكم
16 فيه وجعلنا لهم سمعا وابصرا وا
17 فدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا
18 ابصرهم ولا افدتهم من شى اذ

١ عرضا: ط // عارضا: ف (انظر: المقنع ٤٤ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٢ عرض: ط // عارض: ف (انظر: نفس المصدرين).

1 كانوا يجحدون بايت[1] الله و
2 حاق بهم ما كانوا به يستهزون [٢٦] و
3 لقد اهلكنا ما حولكم من ا
4 لقرى وصرفنا الايت لعلهم ير
5 جعون [٢٧] فلولا نصرهم الذين اتخذ
6 وا من دون الله قربنا[2] الهة بل ضلو
7 ا عنهم وذلك افكهم وما
8 كانوا يفترون [٢٨] واذ صرفنا ا
9 ليك نفرا من الجن يستمعون القران
10 فلما حضروه قالوا انصتوا
11 فلما قضى ولوا الى قومهم منذ
12 رين [٢٩] قالوا يقومنا انا سمعنا كتبا ا
13 نزل من بعد موسى مصدقا لما
14 بين يديه يهدى الى الحق والى طر
15 يق مستقيم [٣٠] يقومنا اجيبوا د
16 اعى الله وامنوا به يغفر لكم
17 من ذنوبكم ويجركم من عذ
18 اب اليم [٣١] ومن لا يجب داعى

---

[1] بايت: ط // بابت: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في اوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر»؛ وانظر ايضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

[2] قربنا: ط // قربانا: ف (بإثبات الألف؛ انظر: المقنع ٤٤).



1 الله فليس بمعجز فى الارض و
2 ليس له من دونه اوليا اولئك فى
3 ضلل مبين [٣٢] اولم يروا ان الله الذى
4 خلق السموت والارض ولم
5 يعى بخلقهن بقدر علا ان
6 يحيى[1] الموتى بلى انه علا كل
7 شى قدير [٣٣] ويوم يعرض الذ
8 ين كفروا علا النار اليس هذا با
9 لحق قالوا بلى وربنا قال فذوقو
10 ا العذاب بما كنتم تكفر
11 ون [٣٤] فاصبر كما صبر اولا[2] ا
12 لعزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم
13 يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا
14 ساعة من نهار بلغ فهل يهلك الا ا
15 لقوم الفسقون [٣٥]

[سورة محمد - (٤٧) - عدد آياتها ٣٨]

16 بسم الله الرحمن الرحيم الذ
17 ين كفروا وصدوا عن سبيل

١ علا ان يحيى: ط // على ان يحيى: ف (يحى: رسموها بياء واحدة) انظر: المقنع ٤٩-١٥٠، مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١١٦٣ وكلمة «علا» الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة «ط»، وفي نسخة «ف» بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ اولا: ط // اولوا: ف (بإثبات الالف بعد الواو التي هي علامة الرفع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٧٥، ٨٠).

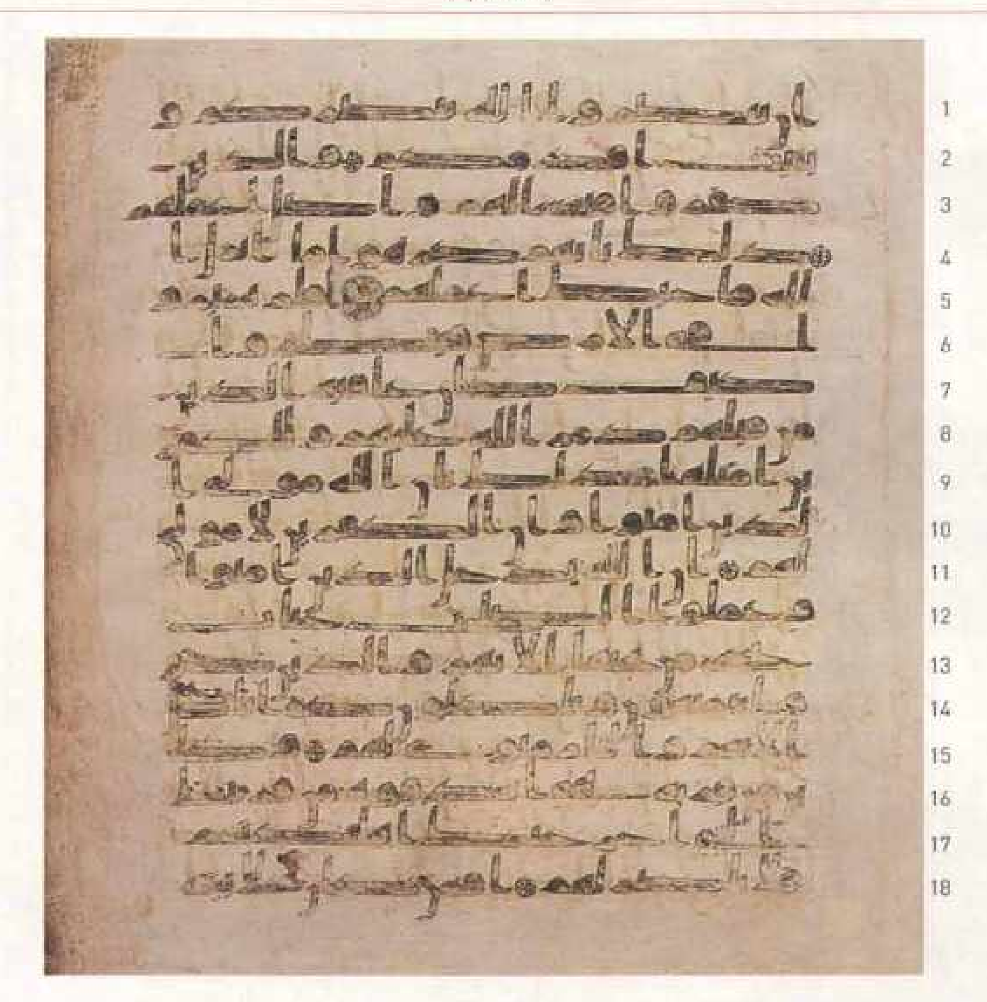
1 الله اضل اعملهم [١] والذين امنوا
2 وعملوا الصلحت وامنوا
3 بما نزل علا[1] محمد وهو الحق من ربهم
4 كفر عنهم سييتهم[2] واصلح
5 بالهم [٢] ذلك بان الذين كفر
6 وا اتبعوا البطل وان الذين امنو
7 ا اتبعوا الحق من ربهم كذلك
8 يضرب الله للناس امثلهم [٣] فا
9 ذا لقيتم الذين كفروا فضر
10 ب الرقاب حتا[3] اذا اثخنتمو
11 هم فشدوا الوثاق فاما منا بعد
12 واما فدا حتا تضع الحرب او
13 زرها[4] ذلك ولو يشا الله لا
14 نتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم
15 ببعض والذين قتلوا في سبيل
16 الله فلن يضل اعملهم [٤] سيهد
17 يهم ويصلح بالهم [٥] ويدخلهم
18 الجنة عرفها لهم [٦] يايها الذين امنوا

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ سييتهم: ط // سيائهم: ف (انظر: المقنع ١٥٠ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠).

٣ حتا: ط // حتى: ف (كلمة "حتا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٤ اوزرها: ط // اوزارها: ف.



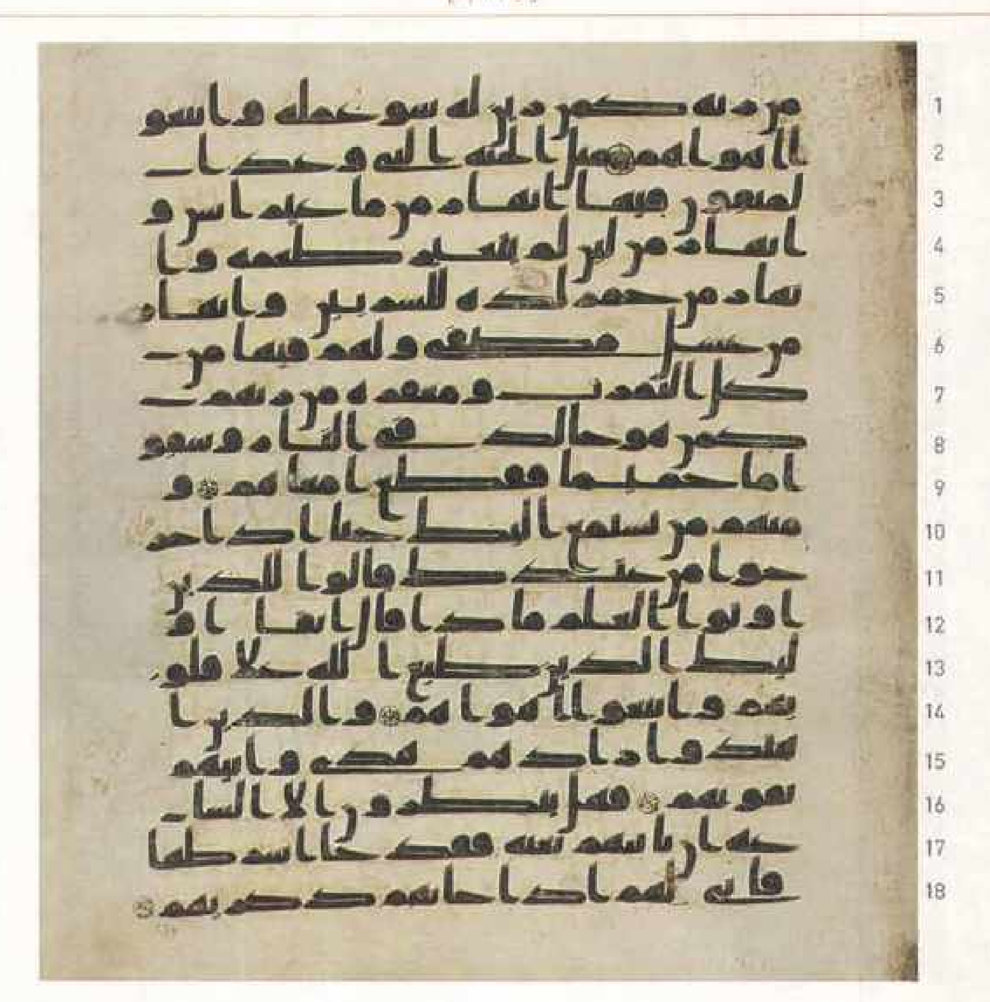
1 ان تنصروا الله ينصركم و
2 يثبت اقدمكم[١] [٧] والذين
3 كفروا فتعسا لهم واضل اعملهم [٨]
4 ذلك بانهم كرهوا ما انزل ا
5 لله فاحبط اعملهم [٩] افلم يسيرو
6 ا فى الارض فينظروا
7 كيف كان عاقبة[٢] الذين
8 من قبلهم دمر الله عليهم وللكفر
9 ين امثلها [١٠] ذلك بان الله مولى ا
10 لذين امنوا وان الكفرين لا مولى
11 لهم [١١] ان الله يدخل الذين امنوا
12 وعملوا الصلحت جنات[٣]
13 تجرى من تحتها الانهر والذين كفر
14 وا يتمتعون وياكلون كما تاكل
15 الانعم والنار مثوى لهم [١٢] وكا
16 ين من قرية هى اشد قوة من قريتك
17 التى اخرجتك اهلكنهم
18 فلا ناصر لهم [١٣] افمن كان علا[٤] بينة

١ اقدمكم: ط // اقدامكم: ف.

٢ عاقبة: ط // عقبة: ف (بحذف الالف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣٦٨؛ ٣/٥١٧).

٣ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٤ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 من ربه كمن زين له سو عمله واتبعو
2 ا اهواهم [١٤] مثل الجنة التى وعد ا
3 لمتقون فيها انهار[1] من ما غير اسن و
4 انهار من لبن لم يتغير طعمه وا
5 نهار من خمر لذة للشربين وانهار
6 من عسل مصفى ولهم فيها من
7 كل الثمرت ومغفرة من ربهم
8 كمن هو خالد[2] فى النار وسقو
9 ا ما حميما فقطع امعاهم [١٥] و
10 منهم من يستمع اليك حتا[3] اذا خر
11 جوا من عندك قالوا للذين
12 اوتوا العلم ماذا قال انفا او
13 لئك الذين طبع الله علا[4] قلو
14 بهم واتبعوا اهواهم [١٦] والذين ا
15 هتدوا زادهم هدى واتيهم
16 تقويهم [١٧] فهل ينظرون الا السا
17 عة ان تاتيهم[5] بغتة فقد جا اشرطها[6]
18 فانى لهم اذا جاتهم ذكريهم [١٨]

١ انهار: ط // انهر: ف (كلمة "انهار" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وبحذفها في نسخة "ف"؛ انظر: المقنع ١١٨؛ مختصر التبيين ٢/١٠٧؛ ٤/١١٢٤).

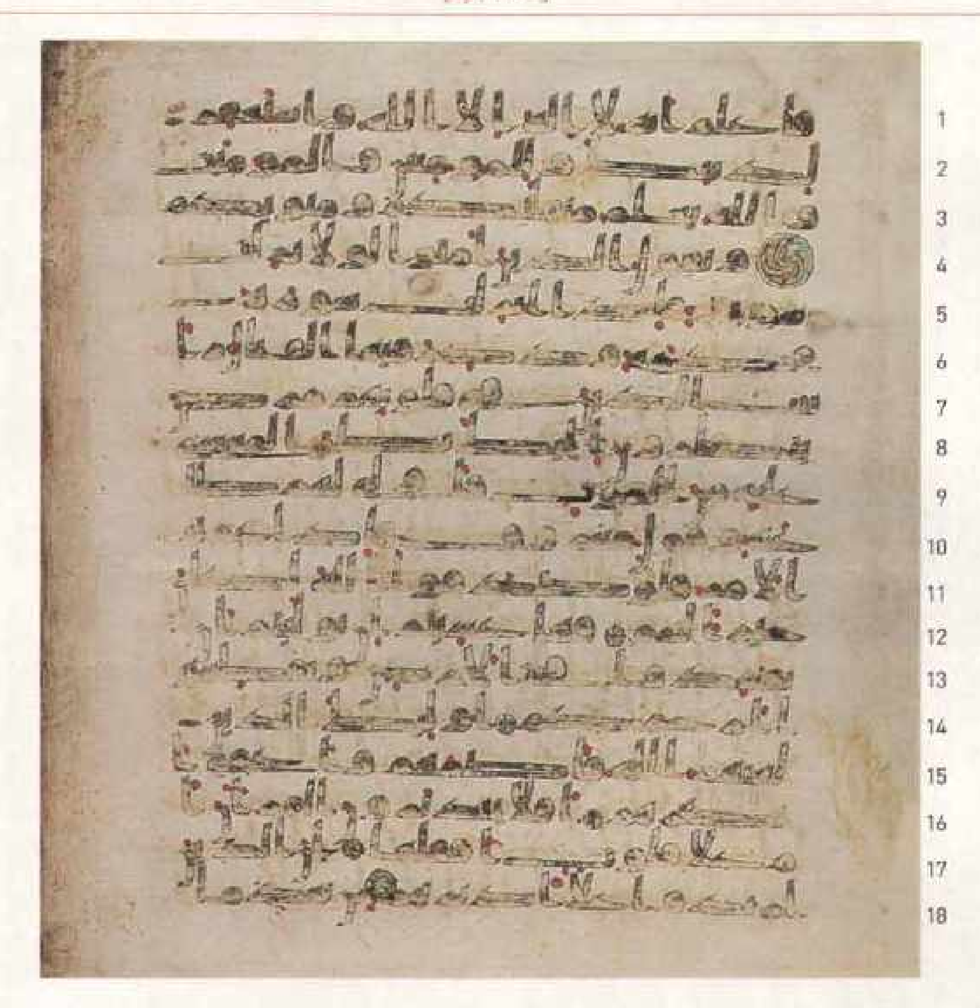
٢ خالد: ط // خلد: ف (كتبوها بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١١٢٤).

٣ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء اينما اتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٤ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٥ في مصاحف أهل مكة والكوفيين: **ان تاتهم**؛ وفي سائر المصاحف: **ان تاتيهم** (انظر: كتاب المصاحف ٤٠؛ المقنع ١١٠؛ مختصر التبيين ٤/١١٢٤؛ الجامع ١٢٨).

٦ اشرطها: ط // اشراطها: ف.

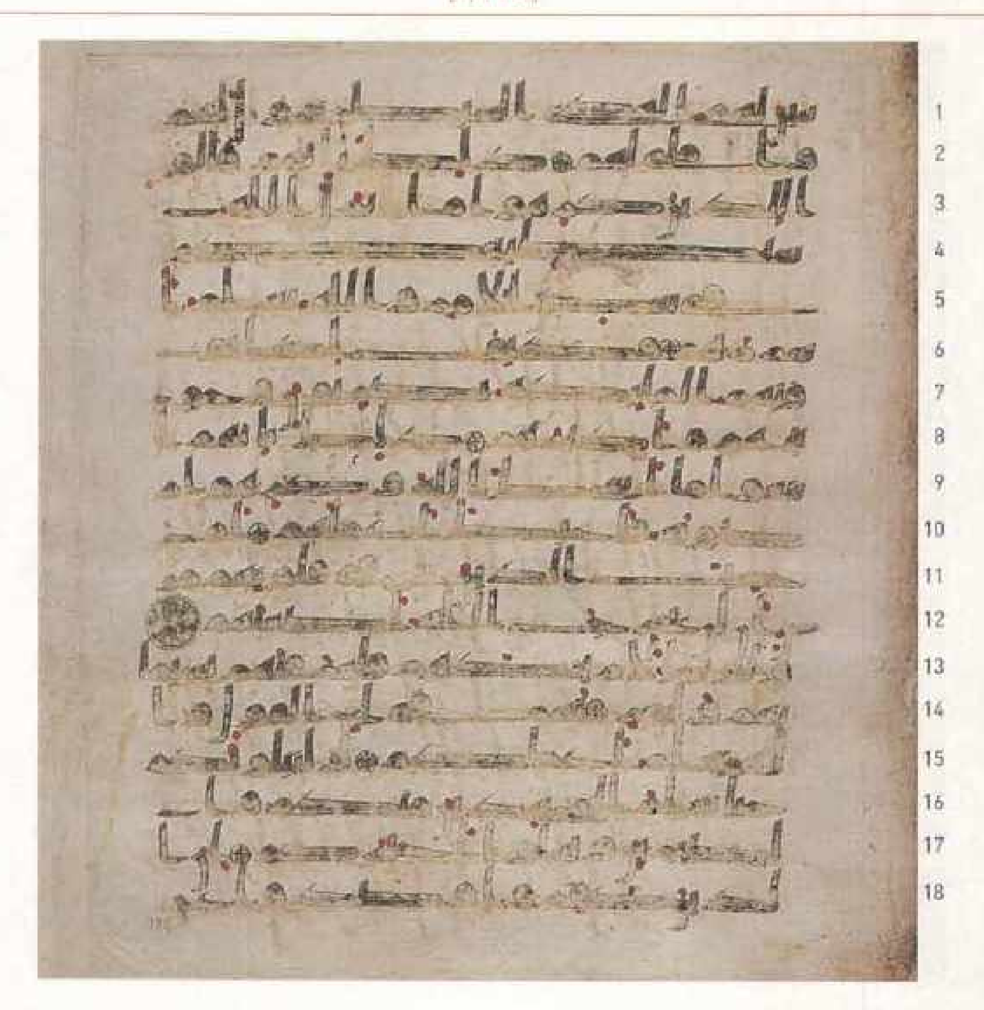


1 فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر
2 لذنبك وللمومنين والمومنت
3 والله يعلم متقلبكم ومثويكم [١٩]
4 ويقول الذين امنوا لولا نزلت
5 سورة فاذا انزلت سورة
6 محكمة وذكر فيها القتال را
7 يت الذين فى قلوبهم مرض
8 ينظرون اليك نظر المغشى
9 عليه من الموت فاولى لهم [٢٠] طا
10 عة وقول معروف فاذا عزم
11 الامر فلو صدقوا الله لكان
12 خيرا لهم [٢١] فهل عسيتم ان توليتم ان
13 تفسدوا فى الارض وتقطعو
14 ا ارحمكم[١] [٢٢] اولئك الذين
15 لعنهم الله فاصمهم واعمى ا
16 بصرهم [٢٣] افلا يتدبرون القران ا
17 م علا قلوب اقفلها[٢] [٢٤] ان الذين
18 ارتدوا علا ادبرهم من بعد ما

---

١ ارحمكم: ط // ارحامكم: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٣٩١/ ٣/ ٥٢٠–٥٢١).

٢ علا قلوب اقفلها: ط // على قلوب اقفالها: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ١٧٥؛ ٤/ ١١٢٥).



1 تبين لهم الهدى الشيطن سول لهم
2 واملى لهم [٢٥] ذلك بانهم قالو
3 ا للذين كرهوا ما نزل الله
4 سنطيعكم
5 فى بعض الامر والله يعلم ا
6 سررهم[1] [٢٦] فكيف اذا تو
7 فتهم الملئكة يضربون وجو
8 ههم وادبرهم [٢٧] ذلك بانهم ا
9 تبعوا ما اسخط الله وكرهوا ر
10 ضونه فاحبط اعملهم [٢٨] ام
11 حسب الذين فى قلوبهم مر
12 ض ان لن يخرج الله اضغنهم [٢٩]
13 ولو نشا لارينكهم فلعرفتهم بسيما
14 هم[2] ولتعرفنهم فى لحن القول وا
15 لله يعلم اعملكم [٣٠] ولنبلونكم
16 حتا[3] نعلم المجهدين منكم وا
17 لصبرين ونبلوا اخبركم[4] [٣١] ان ا
18 لذين كفروا وصدوا عن

١ اسررهم: ط // اسرارهم: ف.

٢ بسيماهم: ط // بسيمهم: ف (انظر: المقنع ٦٤، ١٨٩؛ مختصر التبيين ٢/٣١١-٣١٢؛ ٣/٥٤٢؛ ٤/١١٢٦).

٣ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٢).

٤ اخبركم: ط // اخبارکم: ف.

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18

1 سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما
2 تبين لهم الهدى لن يضروا الله
3 شيا وسيحبط اعملهم [٣٢] يايها ا
4 لذين امنوا اطيعوا الله وا
5 طيعوا الرسول ولا تبطلوا ا
6 عملكم [٣٣] ان الذين كفروا
7 وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا
8 وهم كفار فلن يغفر الله لهم [٣٤] فلا
9 تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم
10 الاعلون والله معكم ولن يتركم
11 اعملكم [٣٥] انما الحيوة الدنيا
12 لعب ولهو وان تومنوا وتتقوا
13 يوتكم اجوركم ولا يسلكم
14 امولكم [٣٦] ان يسلكموها
15 فيحفكم تبخلوا ويخرج ا
16 ضغنكم [٣٧] هانتم هولا تد
17 عون لتنفقوا فى سبيل الله فمنكم
18 من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه



1 والله الغنى وانتم الفقرا وان تتو
2 لوا يستبدل قوما غيركم ثم لا
3 يكونوا امثلكم [٣٨]

[سورة الفتح - (٤٨) - عدد آياتها ٢٩]

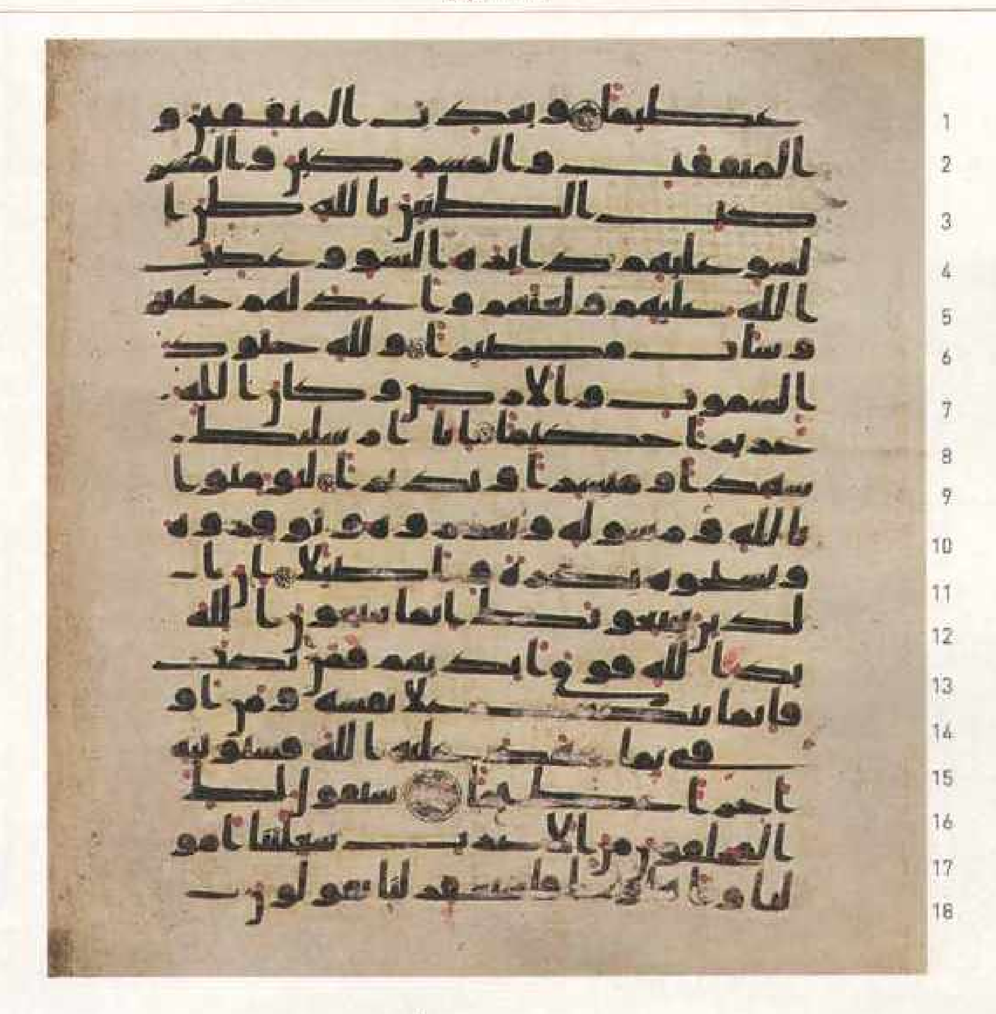
4 بسم الله الرحمن الرحيم انا
5 فتحنا لك فتحا مبينا [١] ليغفر لك
6 الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر
7 ويتم نعمته عليك ويهديك
8 صرطا مستقيما [٢] وينصر
9 ك الله نصرا عزيزا [٣] هو الذى
10 انزل السكينة فى قلوب ا
11 لمومنين ليزددوا[١] ايمنا مع ايمنهم
12 ولله جنود السموت والار
13 ض وكان الله عليما حكيما [٤]
14 ليدخل المومنين والمومنت
15 جنات[٢] تجرى من تحتها الانهر خلد
16 ين فيها ويكفر عنهم سيتهم[٣] و
17 كان ذلك عند الله فوزا

---

١ ليزددوا: ط // ليزدادوا: ف.

٢ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٣ سيتهم: ط // سياتهم: ف (انظر: المقنع ١٥٠ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩-١٧٠).



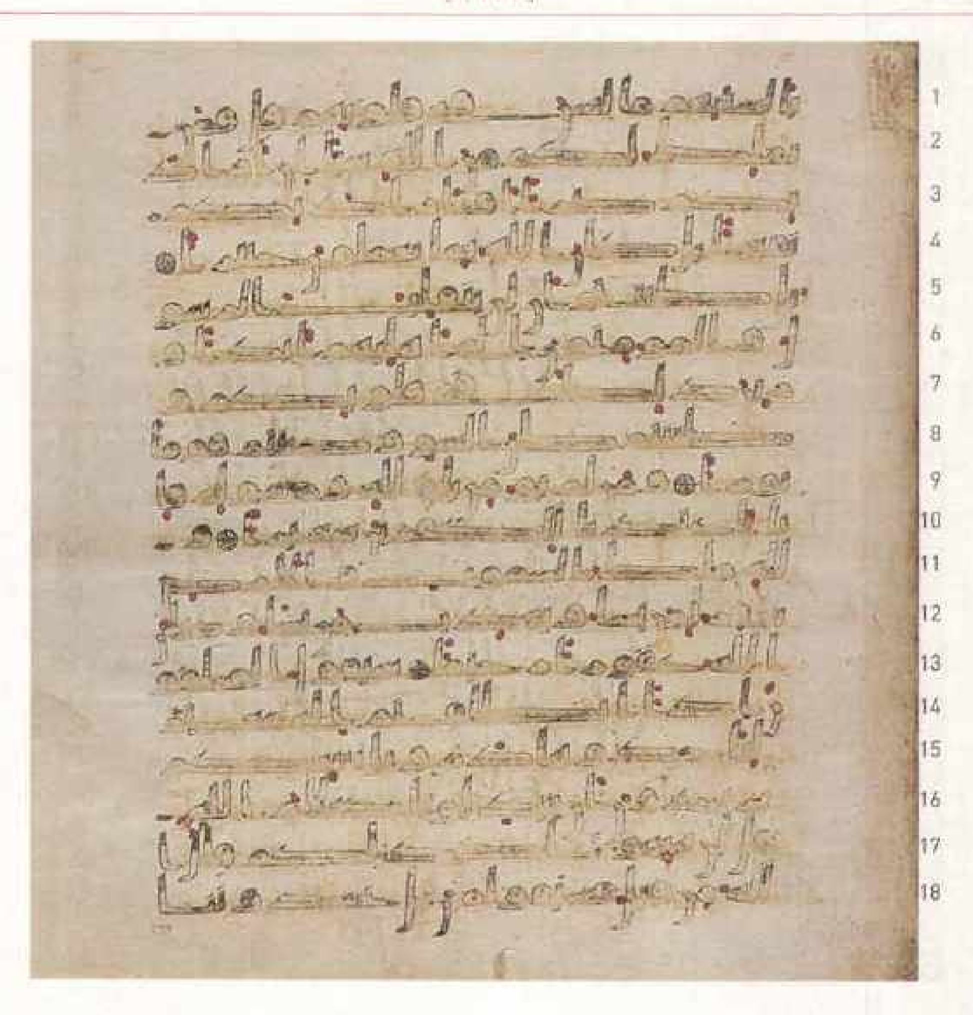
1 عظيما [٥] ويعذب المنفقين و
2 المنفقت والمشركين والمشر
3 كت الظنين[1] بالله ظن ا
4 لسو عليهم دائرة السو وغضب
5 الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم
6 وسات مصيرا [٦] ولله جنود
7 السموت والارض وكان الله
8 عزيزا حكيما [٧] انا ارسلنك
9 شهدا ومبشرا ونذيرا [٨] لتومنوا
10 بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه
11 وتسبحوه بكرة واصيلا [٩] ان ا
12 لذين يبيعونك انما يبيعون[2] الله
13 يد الله فوق ايديهم فمن نكث
14 فانما ينكث علا[3] نفسه ومن او
15 فى بما عهد عليه الله فسيوتيه
16 اجرا عظيما [١٠] سيقول لك
17 المخلفون من الاعرب[4] شغلتنا امو
18 لنا واهلونا فاستغفر لنا يقولون

١ الظنين: ط // الظانين: ف (كتبوها بالألف، إلا أن أبا عمرو الداني يقول: «إني تتبعت مصاحف أهل المدينة وأهل العراق العتق القديمة فوجدت فيها مواضع كثيرة مما بعد الألف فيه همزة قد حذفت الألف منها، وأكثر ما وجدته في جمع المؤنث لثقله والإثبات في المذكر أكثر»؛ انظر: المقنع ٢٢–٢٣).

٢ يبيعونك انما يبيعون: ط // يبايعونك انما يبايعون: ف.

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أيضا أنت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

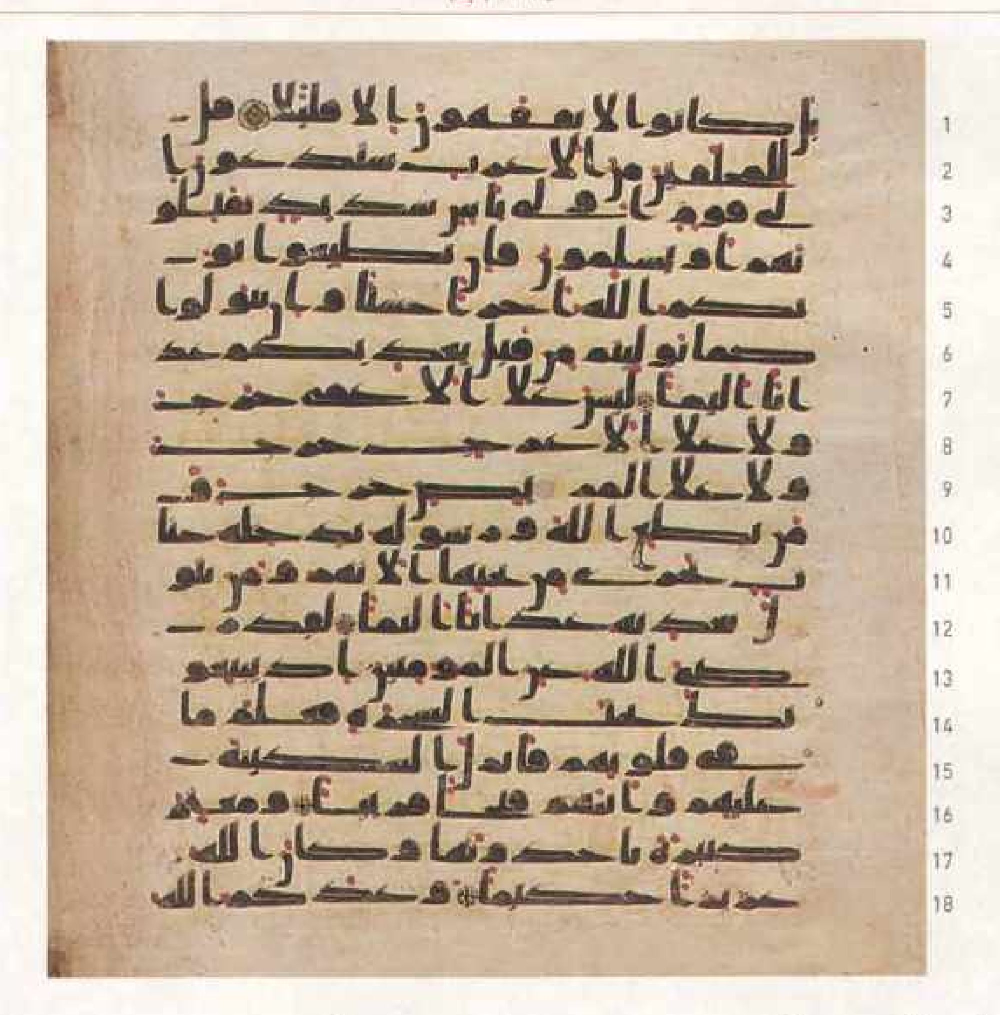
٤ الاعرب: ط // الاعراب: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/ ١٦٣٤؛ ٤/ ١١٢٨).



1 بالسنتهم ما ليس فى قلوبهم قل فمن
2 يملك لكم من الله شيا ان اراد
3 بكم ضرا او اراد بكم
4 نفعا بل كان الله بما تعملو ن خبيرا [١١]
5 بل ظننتم ان لن ينقلب الرسو
6 ل والمومنون الى اهليهم ابدا و
7 زين ذلك فى قلوبكم و
8 ظننتم ظن السو وكنتم قوما
9 بورا [١٢] ومن لم يومن بالله ورسوله فا
10 نا اعتدنا للكفرين سعيرا [١٣] و
11 لله ملك السموت والارض
12 يغفر لمن يشا ويعذب من يشا وكان
13 الله غفورا رحيما [١٤] سيقول المخلفو
14 ن اذا انطلقتم الى مغنم[1]
15 لتاخذوها ذرونا نتبعكم
16 يريدون ان يبدلوا كلام[2] الله
17 قل لن تتبعونا كذلكم قال ا
18 لله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا

١ مغنم: ط // مغانم: ف.

٢ كلام: ط // كلم: ف (بحذف الألف بين اللام والميم؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١١٦٣؛ ٤/١١٢٨).



1 بل كانوا لا يفقهون الا قليلا (١٥) قل
2 للمخلفين من الاعرب[1] ستدعون ا
3 لى قوم اولى باس شديد تقتلو
4 نهم او يسلمون فان تطيعوا يو
5 تكم الله اجرا حسنا وان تتولوا
6 كما توليتم من قبل يعذبكم عذ
7 ابا اليما (١٦) ليس علا[2] الاعمى حرج
8 ولا علا الاعرج حرج
9 ولا علا المريض حرج و
10 من يطع الله ورسوله يدخله جنا
11 ت[3] تجرى من تحتها الانهر ومن يتو
12 ل يعذبه عذابا اليما (١٧) لقد ر
13 ضى الله عن المومنين اذ يبيعو
14 نك[4] تحت الشجرة فعلم ما
15 فى قلوبهم فانزل السكينة
16 عليهم واثبهم فتحا قريبا (١٨) ومغنم[5]
17 كثيرة ياخذونها وكان الله
18 عزيزا حكيما (١٩) وعدكم الله

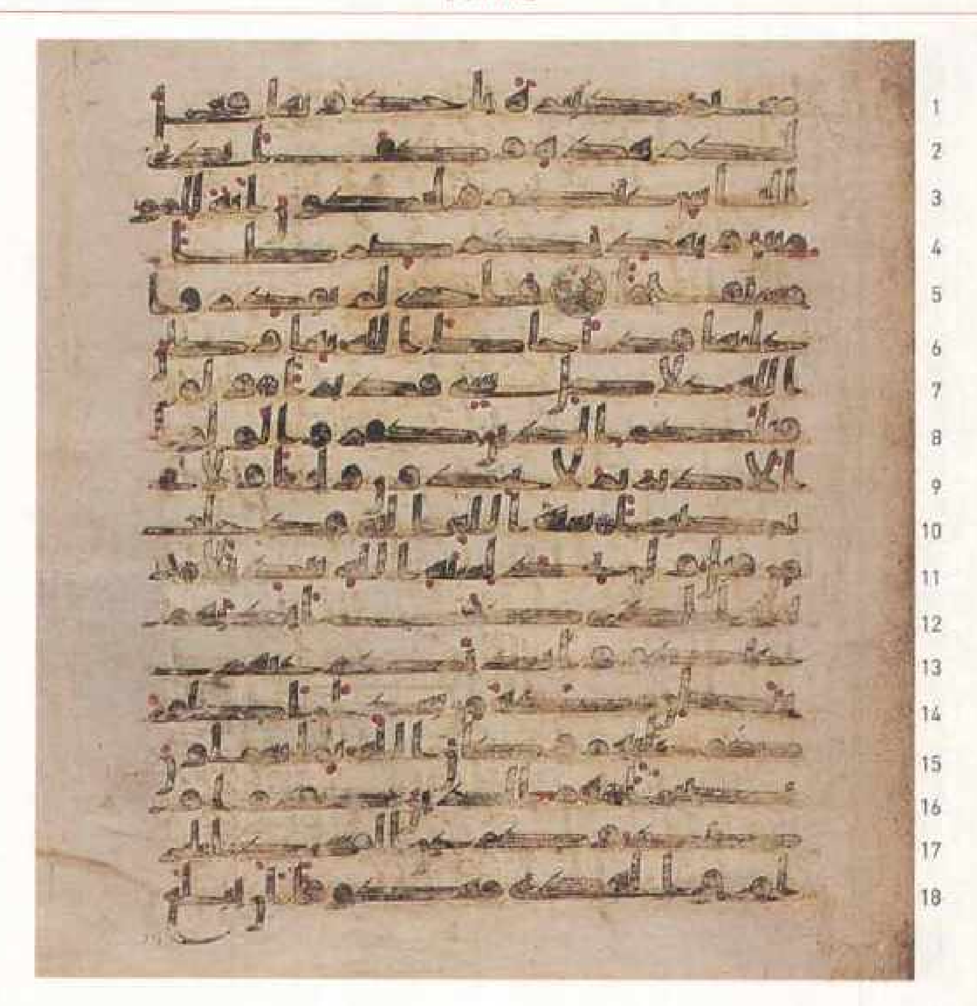
١ الاعرب: ط // الاعراب: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/ ١٩٣٤؛ ٤/ ١١٢٨).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٣ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/ ٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/ ١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/ ١٢٦٠، ١٣١٢).

٤ يبيعونك: ط // يبايعونك: ف.

٥ مغنم: ط // مغانم: ف.

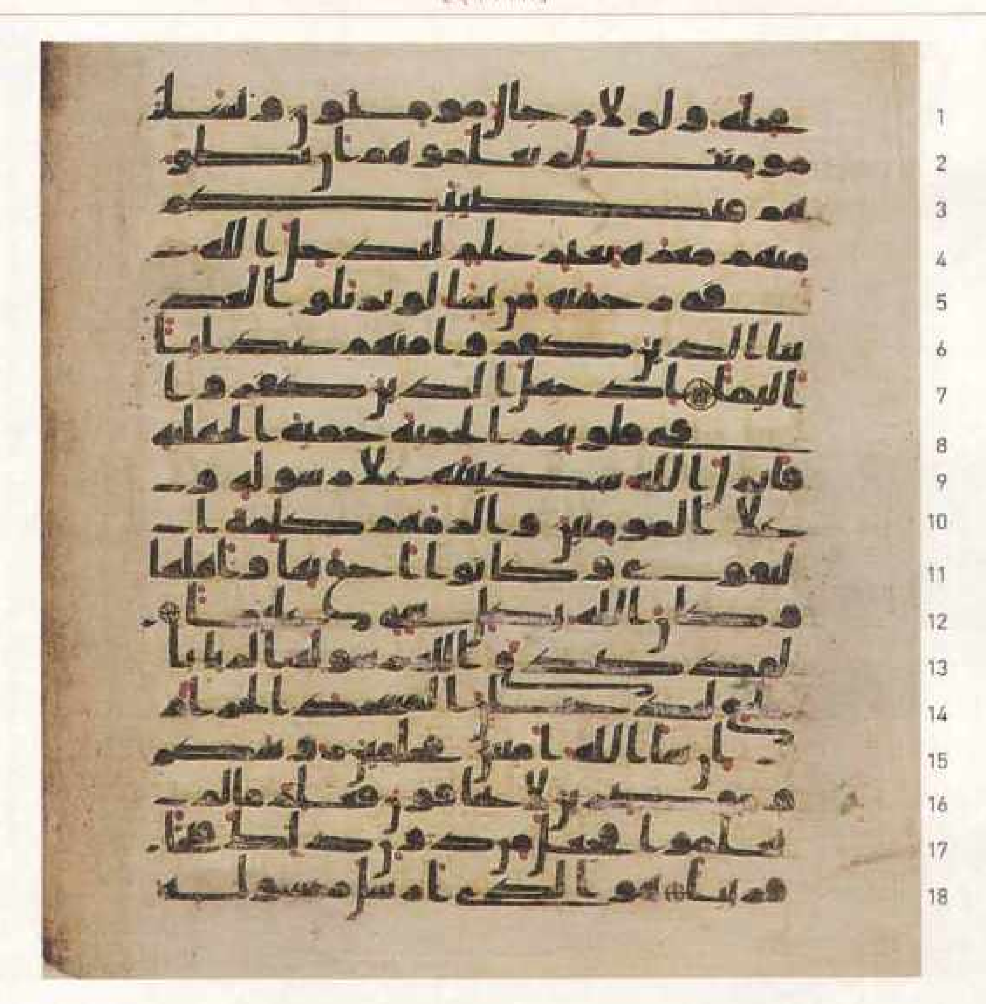


١ مغنم[١] كثيرة تاخذونها فعجل
٢ لكم هذه وكف ايدى
٣ الناس عنكم ولتكون اية للمو
٤ منين ويهديكم صرطا
٥ مستقيما [٢٠] واخرى لم تقدروا
٦ عليها قد احاط الله بها وكان
٧ الله علا[٢] كل شى قديرا [٢١] ولو
٨ قتلكم الذين كفروا لولوا
٩ الادبر ثم لا يجدون وليا ولا
١٠ نصيرا [٢٢] سنة الله التى قد خلت
١١ من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا [٢٣] و
١٢ هو الذى كف ايديهم
١٣ عنكم وايديكم عنهم
١٤ ببطن مكة من بعد ان اظفر
١٥ كم عليهم وكان الله بما تعملون
١٦ بصيرا [٢٤] هم الذين كفروا و
١٧ صدوكم عن المسجد الحر
١٨ ام والهدى معكوفا ان يبلغ

---

١ مغنم: ط // مغانم: ف.

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 محله ولولا رجال مومنون ونسا
2 مومنت لم تعلموهم ان تطو
3 هم فتصيبكم
4 منهم معرة بغير علم ليدخل الله
5 فى رحمته من يشا لو تزيلوا لعذ
6 بنا الذين كفروا منهم عذابا
7 اليما [٢٥] اذ جعل الذين كفروا
8 فى قلوبهم الحمية حمية الجهلية
9 فانزل الله سكينته علا رسوله و
10 علا المومنين والزمهم كلمة ا
11 لتقوى وكانوا احق بها واهلها
12 وكان الله بكل شى عليما [٢٦]
13 لقد صدق الله رسوله الريا با
14 لحق لتدخلن المسجد الحرام
15 ان شا الله امنين محلقين روسكم
16 ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم
17 تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا
18 قريبا [٢٧] هو الذى ارسل رسوله

٩ علا... وعلا: ط // على... وعلى: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

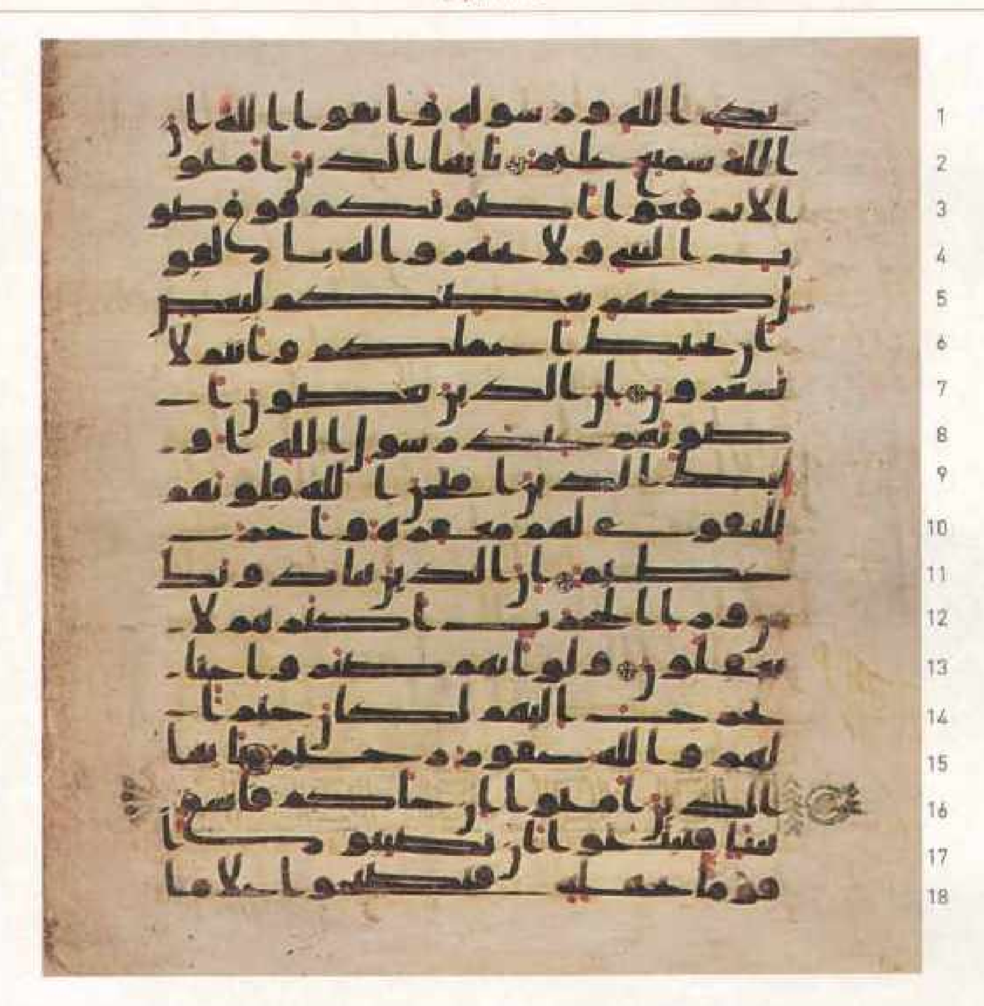


1 بالهدى ودين الحق ليظهره
2 علا[١] الدين كله وكفى
3 بالله شهيدا (٢٨) محمد رسول ا
4 لله والذين معه اشدا علا ا
5 لكفار رحما بينهم تريهم ركعا
6 سجدا يبتغون فضلا من الله ور
7 ضونا سيماهم فى وجوههم
8 من اثر السجود ذلك مثلهم
9 فى التورية ومثلهم فى الانجيل
10 كزرع اخرج شطه
11 فازره فاستغلظ فاستوى علا
12 سوقه يعجب الزراع ليغيظ
13 بهم الكفار وعد الله الذين
14 امنوا وعملوا الصلحت
15 منهم مغفرة واجرا عظيما (٢٩)

[سورة الحجرات - (٤٩) - عدد آياتها ١٨]

16 بسم الله الرحمن الرحيم
17 يايها الذين امنوا لا تقدموا بين

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

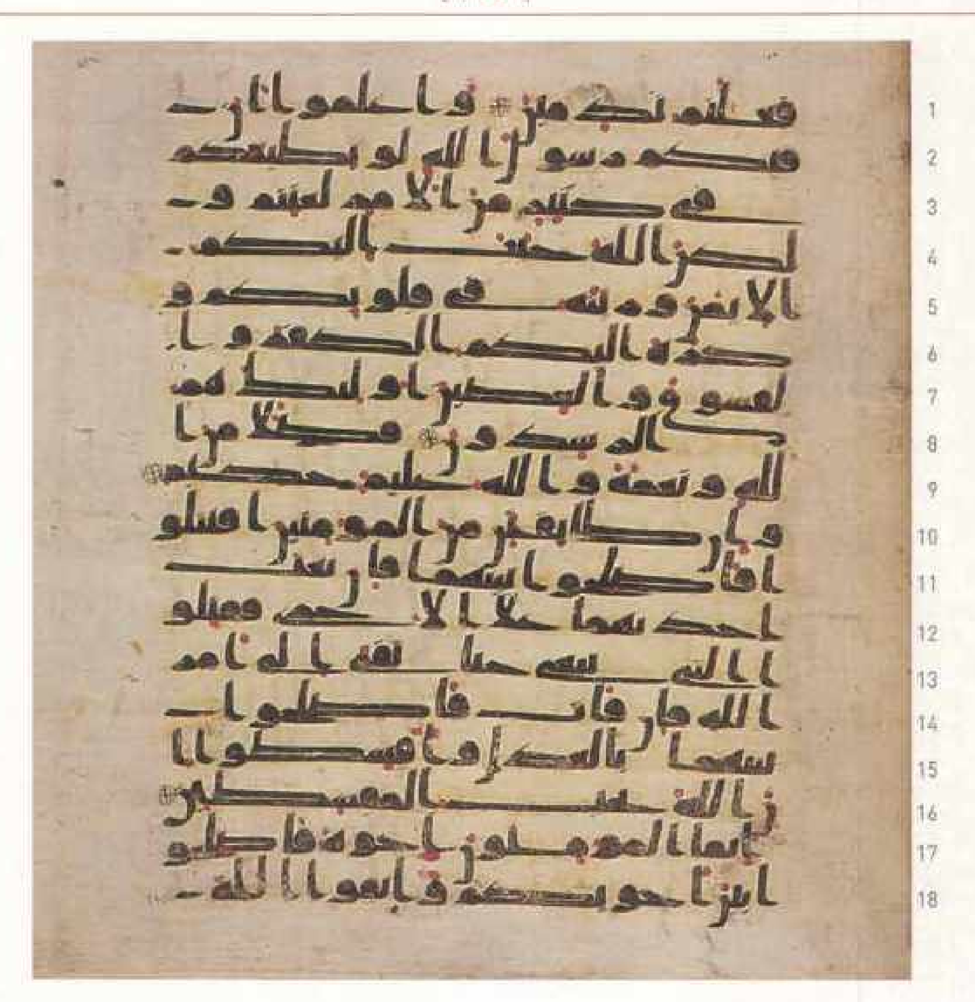


1 يدى الله ورسوله واتقوا الله ان
2 الله سميع عليم [١] يايها الذين امنو
3 ا لا ترفعوا اصوتكم فوق صو
4 ت النبى ولا تجهروا له بالقو
5 ل كجهر بعضكم لبعض
6 ان تحبط اعملكم وانتم لا
7 تشعرون [٢] ان الذين يغضون ا
8 صوتهم عند رسول الله او
9 لئك الذين امتحن الله قلوبهم
10 للتقوى لهم مغفرة واجر
11 عظيم [٣] ان الذين ينادونك
12 من ورا الحجرت اكثرهم لا
13 يعقلون [٤] ولو انهم صبروا حتا[١]
14 تخرج اليهم لكان خيرا
15 لهم والله غفور رحيم [٥] يايها
16 الذين امنوا ان جاكم فاسق
17 بنبا فتبينوا ان تصيبوا
18 قوما بجهلة فتصبحوا علا[٢] ما

---

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أيضا أنت؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أيضا أنت؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).



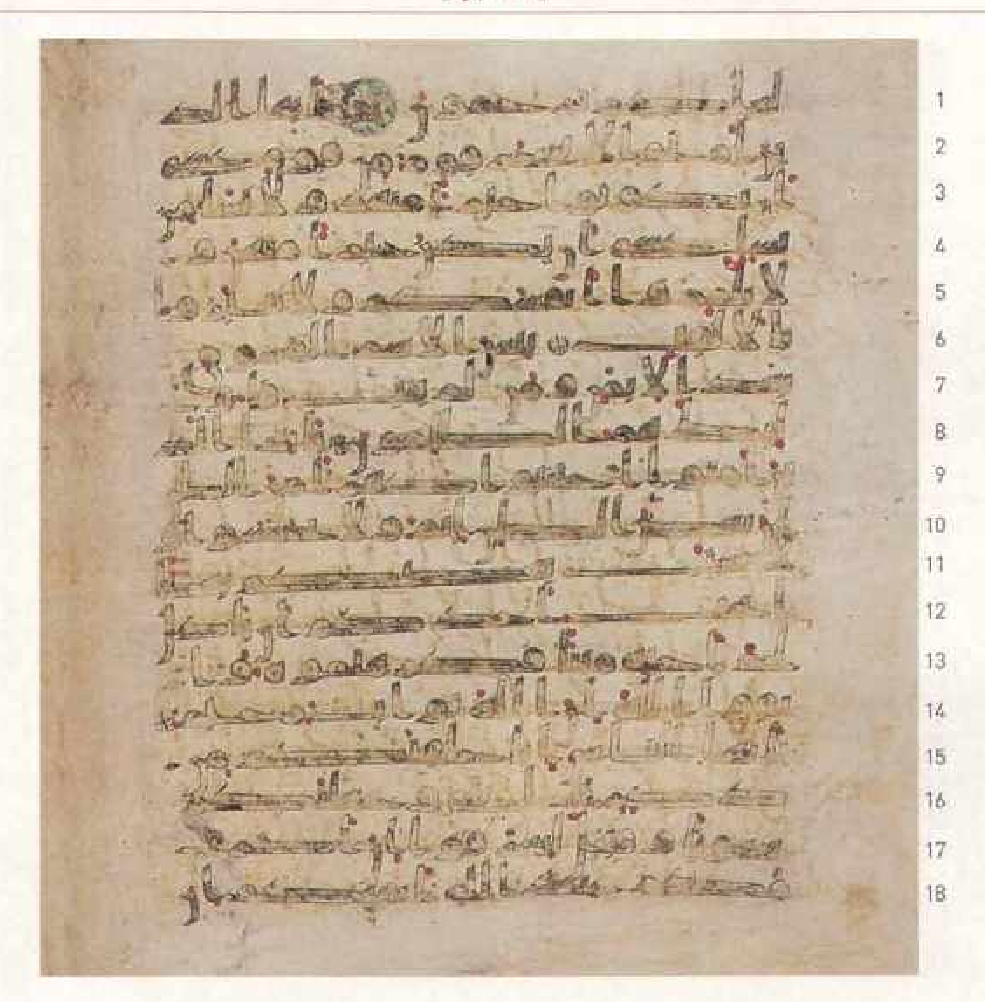
1 فعلتم ندمين [٦] واعلموا ان
2 فيكم رسول الله لو يطيعكم
3 فى كثير من الامر لعنتم و
4 لكن الله حبب اليكم
5 الايمن وزينه فى قلوبكم و
6 كره اليكم الكفر وا
7 لفسوق والعصين[1] اولئك هم
8 الرشدون [٧] فضلا من ا
9 لله ونعمة والله عليم حكيم [٨]
10 وان طائفتن[2] من المومنين اقتتلو
11 ا فاصلحوا بينهما فان بغت
12 احديهما علا[3] الاخرى فقتلو
13 ا التى تبغى حتا[4] تفى الى امر
14 الله فان فات فاصلحوا
15 بينهما بالعدل واقسطوا ا
16 ن الله يحب المقسطين [٩]
17 انما المومنون اخوة فاصلحو
18 ا بين اخويكم واتقوا الله

١ العصين: ط // العصيان: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٢ طائفتن: ط // طائفتان: ف (قال أبو عمرو الداني: رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله: وامراتن، ورجلن، وسحرن، وما يعلمن وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا. انظر: المقنع ١٧، مختصر التبيين ٢/ ١٣٦٥، ٤/ ٨٤٦–٨٤٧).

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

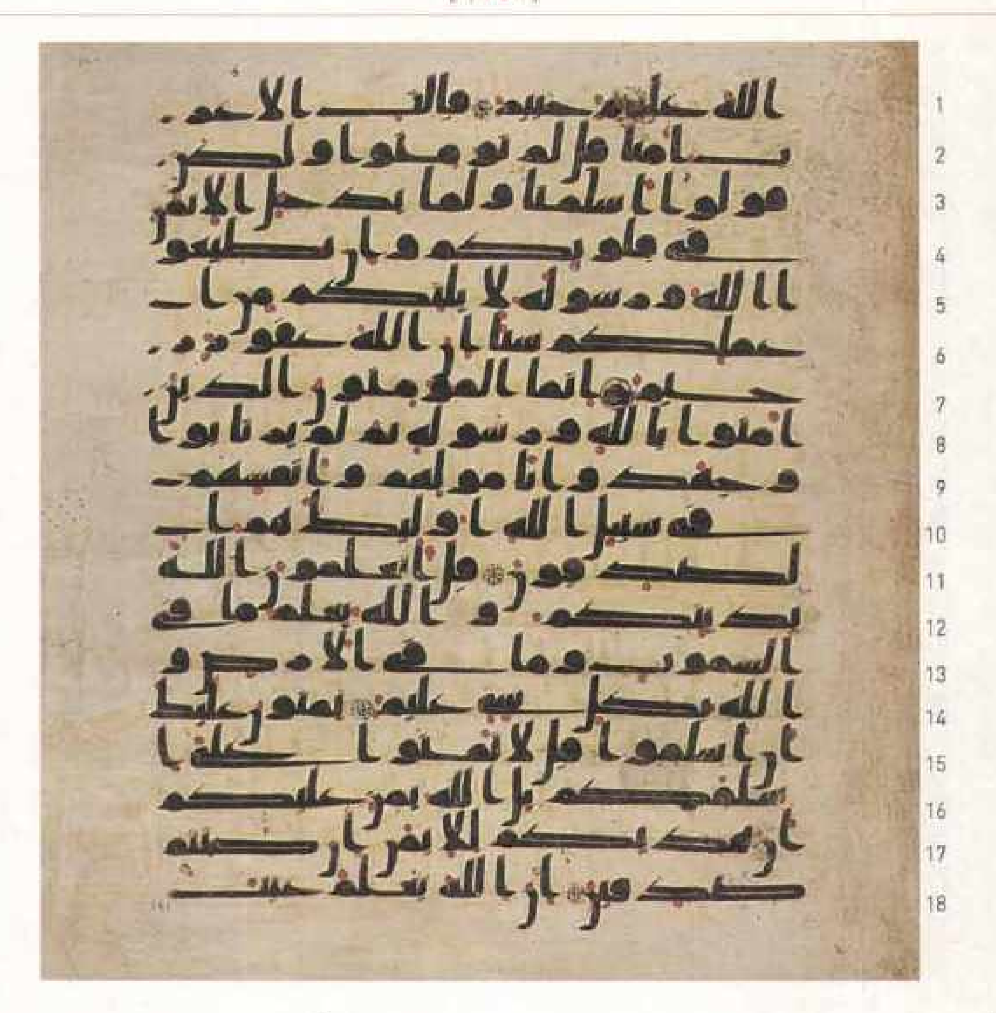
٤ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).



1 لعلكم ترحمون [١٠] يايها الذ
2 ين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى
3 ان يكونوا خيرا منهم ولا نسا من
4 نسا عسى ان يكن خيرا منهن و
5 لا تلمزوا انفسكم ولا تنبزوا[١]
6 بالالقب بئس الاسم الفسوق
7 بعد الايمن ومن لم يتب فاو
8 لئك هم الظلمون [١١] يايها الذ
9 ين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن
10 ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا و
11 لا يغتب بعضكم بعضا
12 ايحب احدكم ان ياكل
13 لحم اخيه ميتا فكرهتموه وا
14 تقوا الله ان الله تواب رحيم [١٢]
15 يايها الناس انا خلقنكم من
16 ذكر وانثى وجعلنكم
17 شعوبا وقبئل لتعرفوا[٢] ان اكر
18 مكم عند الله اتقيكم ان

١ تنبزوا: ط // تنابزوا: ف.

٢ قبئل لتعرفوا: ط // قبائل لتعارفوا: ف.



1 الله عليم خبير [١٣] قالت الاعر[١]

2 ب' امنا قل لم تومنوا ولكن

3 قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمن

4 فى قلوبكم وان تطيعو

5 ا الله ورسوله لا يلتكم من ا

6 عملكم شيا ان الله غفور ر

7 حيم [١٤] انما المومنون الذين

8 امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا

9 وجهدوا بامولهم وانفسهم

10 فى سبيل الله اولئك هم ا

11 لصدقون [١٥] قل اتعلمون الله

12 بدينكم والله يعلم ما فى

13 السموت وما فى الارض و

14 الله بكل شى عليم [١٦] يمنون عليك

15 ان اسلموا قل لا تمنوا على ا

16 سلمكم بل الله يمن عليكم

17 ان هديكم للايمن ان كنتم

18 صدقين [١٧] ان الله يعلم غيب

١ الاعرب: ط // الاعراب: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/ ١٦٣٤؛ ٤/ ١١٢٨).



1 السموت والارض والله
2 بصير بما تعملون [١٨]

[سورة ق - (٥٠) - عدد آياتها ٤٥]

3 بسم الله الرحمن الرحيم ق و
4 القران المجيد [١] بل عجبوا ا
5 ن جاهم منذر منهم فقال الكفر
6 ون هذا شي عجيب [٢] اذا
7 متنا وكنا ترابا ذلك رجع
8 بعيد [٣] قد علمنا ما تنقص الار
9 ض منهم وعندنا كتب
10 حفيظ [٤] بل كذبوا بالحق لما
11 جاهم فهم فى امر مريج [٥]
12 افلم ينظروا الى السما فو
13 قهم كيف بنينها وزينها
14 وما لها من فروج [٦] والارض
15 مددنها والقينا فيها روسى
16 وانبتنا فيها من كل زوج بهيج [٧]
17 تبصرة وذكرى لكل عبد



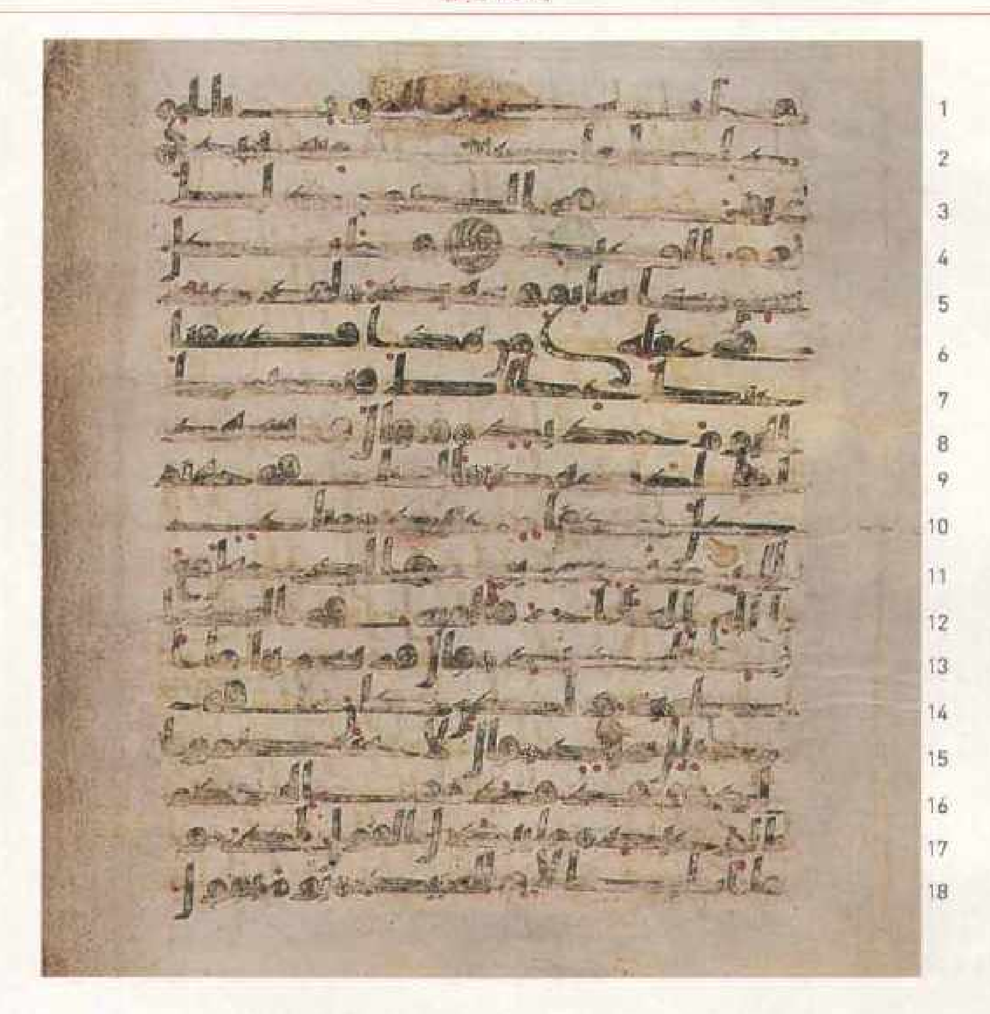
1 منيب [٨] ونزلنا من السما ما مبركا
2 فانبتنا به جنات[1] وحب ا
3 لحصيد [٩] والنخل بسقت[2] لها
4 طلع نضيد [١٠] رزقا للعبا
5 د واحيينا به بلدة ميتا كذ
6 لك الخروج [١١] كذبت
7 قبلهم قوم نوح واصحب
8 الرس وثمود [١٢] وعاد وفرعون
9 واخون لوط [١٣] واصحب
10 الايكة وقوم تبع كل كذ
11 ب الرسل فحق وعيد [١٤] افعيينا با
12 لخلق الاول بل هم فى لبس من
13 خلق جديد [١٥] ولقد خلقنا
14 الانسن ونعلم ما توسوس به
15 نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الور
16 يد [١٦] اذ يتلقى المتلقين[3] عن ا
17 ليمين وعن الشمال قعيد [١٧] ما يلفظ
18 من قول الا لديه رقيب عتيد [١٨]

---

١ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيهما انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ١٢٢٨، ٣/٤٥٦، ٥١٩، ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢، ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٢ بسقت: ط // باسقت: ف (بحذف الألف الثانية، وإثبات الأولى، انظر: مختصر التبيين ٤/١١٣٥).

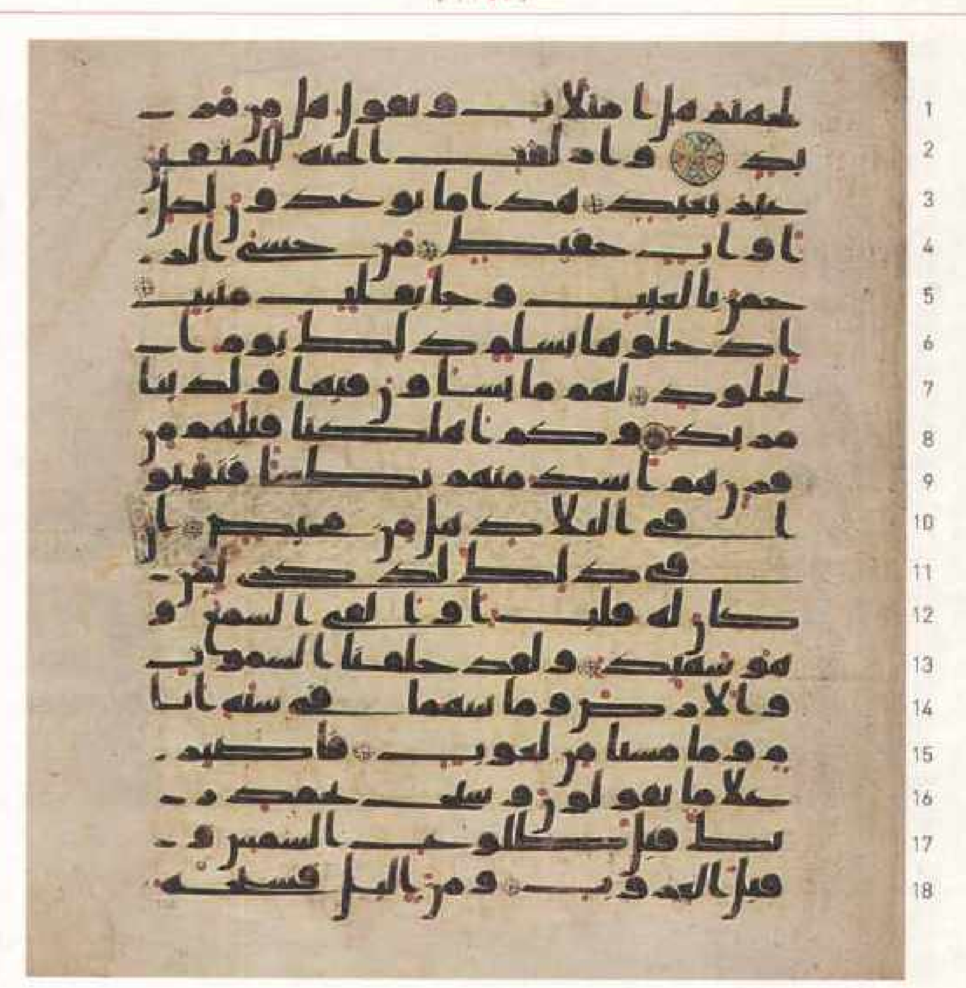
٣ المتلقين: ط // المتلقيان: ف (رسموا التثنية المرفوعة بغير ألف، كقوله **وامرأتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن، ويحكمن، ويقتتلن،** واضللنا، وشبهه، وسواء كانت الألف اسما أو حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا؛ انظر: المقنع ٤١٧ مختصر التبيين ٤/٨٤٦-٨٤٧).



1 وجات سكرة الموت بالحق
2 ذلك ما كنت منه تحيد [١٩]
3 ونفخ فى الصور ذلك
4 يوم الوعيد [٢٠] وجات كل
5 نفس معها سائق وشهيد [٢١] لقد كنت
6 فى غفلة من هذا فكشفنا
7 عنك غطاك فبصرك
8 اليوم حديد [٢٢] وقال قرينه هذ
9 ا ما لدى عتيد [٢٣] القيا فى جهنم
10 كل كفار عنيد [٢٤] مناع
11 للخير معتد مريب [٢٥] الذى جعل مع
12 الله الها اخر فالقيه[١] فى العذا
13 ب الشديد [٢٦] قال قرينه ربنا ما ا
14 طغيته ولكن كان فى
15 ضلل بعيد [٢٧] قال لا تختصموا
16 لدى وقد قدمت اليكم
17 بالوعيد [٢٨] ما يبدل القول لدى و
18 ما انا بظلام[٢] للعبيد [٢٩] يوم نقول

١ فالقيه: ط // فالقياه: ف (رسموا التثنية المرفوعة بغير الف، كقوله وامراتن، ورجلن، وسحرن، ووما يعلمن، ويحكمن، ويقتتلن، واضلنا، وشبهه، وسواء كانت الألف اسما او حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا؛ انظر: المقنع ٩١٧ مختصر التبين ٤/٨٤٦-٨٤٧).

٢ بظلام: ط // بظلم: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبين ٣/١٦٠٣؛ ٤/٦٧٠).



١ لجهنم هل امتلات وتقول هل من مز
٢ يد [٣٠] وازلفت الجنة للمتقين
٣ غير بعيد [٣١] هذا ما توعدون لكل
٤ اواب حفيظ [٣٢] من خشى الر
٥ حمن بالغيب وجا بقلب منيب [٣٣]
٦ ادخلوها بسلم ذلك يوم ا
٧ لخلود [٣٤] لهم ما يشاون فيها ولدينا
٨ مزيد [٣٥] وكم اهلكنا قبلهم من
٩ قرن هم اشد منهم بطشا فنقبو
١٠ ا فى البلاد[١] هل من محيص [٣٦] ان
١١ فى ذلك لذكرى لمن
١٢ كان له قلب او القى السمع و
١٣ هو شهيد [٣٧] ولقد خلقنا السموت
١٤ والارض وما بينهما فى ستة ايا
١٥ م وما مسنا من لغوب [٣٨] فاصبر
١٦ علا[٢] ما يقولون وسبح بحمد ر
١٧ بك قبل طلوع الشمس و
١٨ قبل الغروب [٣٩] ومن اليل فسبحه

---

١ البلاد: ط // البلد: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١١٣٧).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 وادبر السجود [٤٠] واستمع
2 يوم يناد المناد من مكان قر
3 يب [٤١] يوم يسمعون الصيحة بالحق
4 ذلك يوم الخروج [٤٢] انا
5 نحن نحيى[1] ونميت والينا المصير [٤٣]
6 يوم تشقق الأرض عنهم سرعا[2] ذ
7 لك حشر علينا يسير [٤٤] نحن اعلم
8 بما يقولون وما انت عليهم بجبار
9 فذكر بالقران من يخاف وعيد [٤٥]

[سورة الذاريات - (٥١) - عدد آياتها ٦٠]

10 بسم الله الرحمن الرحيم وا
11 لذريت ذروا [١] فالحملت
12 وقرا [٢] فالجريت يسرا [٣] فالمقسمت
13 امرا [٤] انما توعدون لصدق[3] [٥] و
14 ان الدين لوقع [٦] والسما ذات
15 الحبك [٧] انكم لفى قول مختلف [٨]
16 يوفك عنه من افك [٩] قتل الخر
17 صون [١٠] الذين هم فى غمرة

١ نحيى: ط // نحي: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في **يحييكم وحييتم ويحييها** وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو **نحي ونميت وإن الله لا يستحي** وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠).

٢ سرعا: ط // سراعا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٣ لصدق: ط // لصادق: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ١١٦/٢، ١١٣٩/٤).



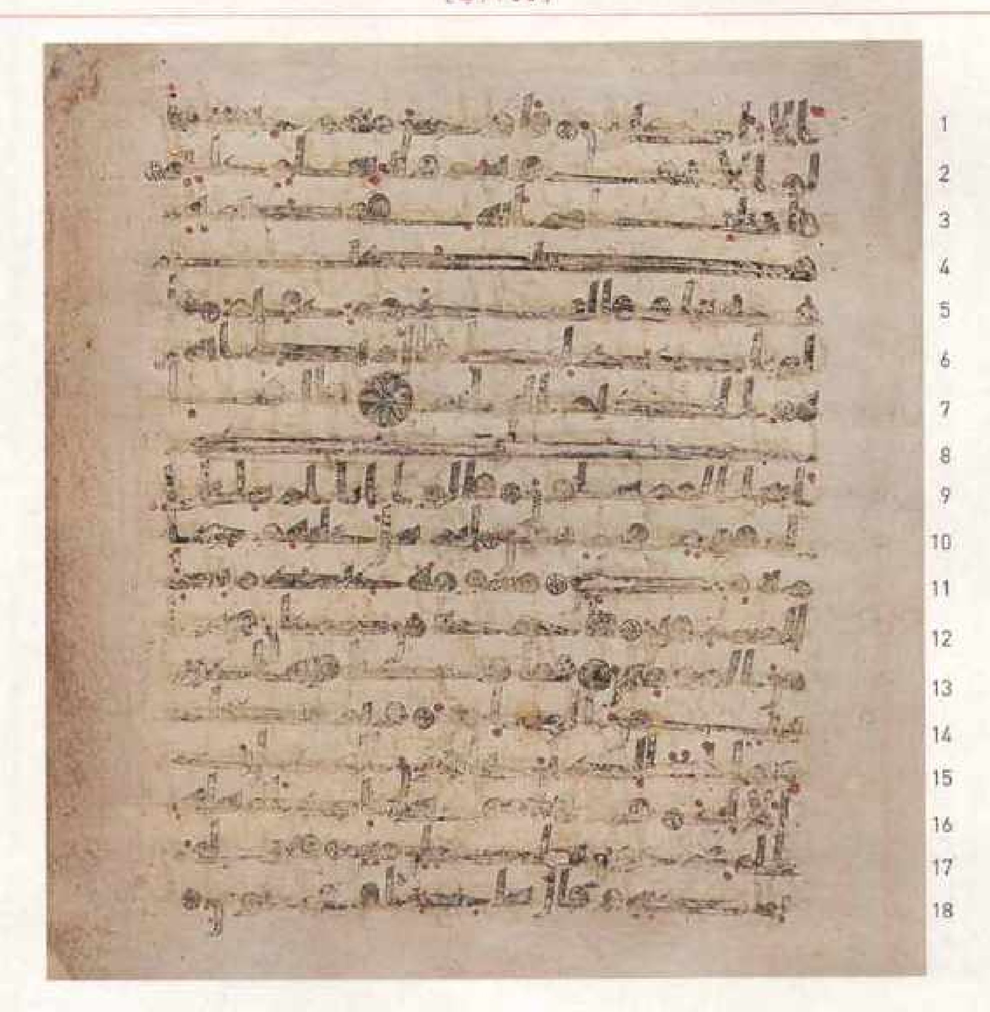
1 ساهون [١١] يسلون ايان يوم الدين [١٢] يوم
2 هم علا[1] النار يفتنون [١٣] ذوقوا
3 فتنتكم هذا الذى كنتم به
4 تستعجلون [١٤] ان المتقين فى جنات[2] و
5 عيون [١٥] اخذين ما اتيهم ربهم انهم
6 كانوا قبل ذلك محسنين [١٦] كانوا
7 قليلا من اليل ما يهجعون [١٧] وبالاسحر[3] هم
8 يستغفرون [١٨] وفى امولهم حق للسا
9 ئل والمحروم [١٩] وفى الارض
10 ايت للموقنين [٢٠] وفى انفسكم
11 افلا تبصرون [٢١] وفى السما رز
12 قكم وما توعدون [٢٢] فورب ا
13 لسما والارض انه لحق مثل ما انكم
14 تنطقون [٢٣] هل اتيك حديث
15 ضيف ابرهيم المكرمين [٢٤]
16 اذ دخلوا عليه فقالوا سلما قال
17 سلم قوم منكرون [٢٥] فراغ الى
18 اهله فجا بعجل سمين [٢٦] فقربه اليهم قال

---

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

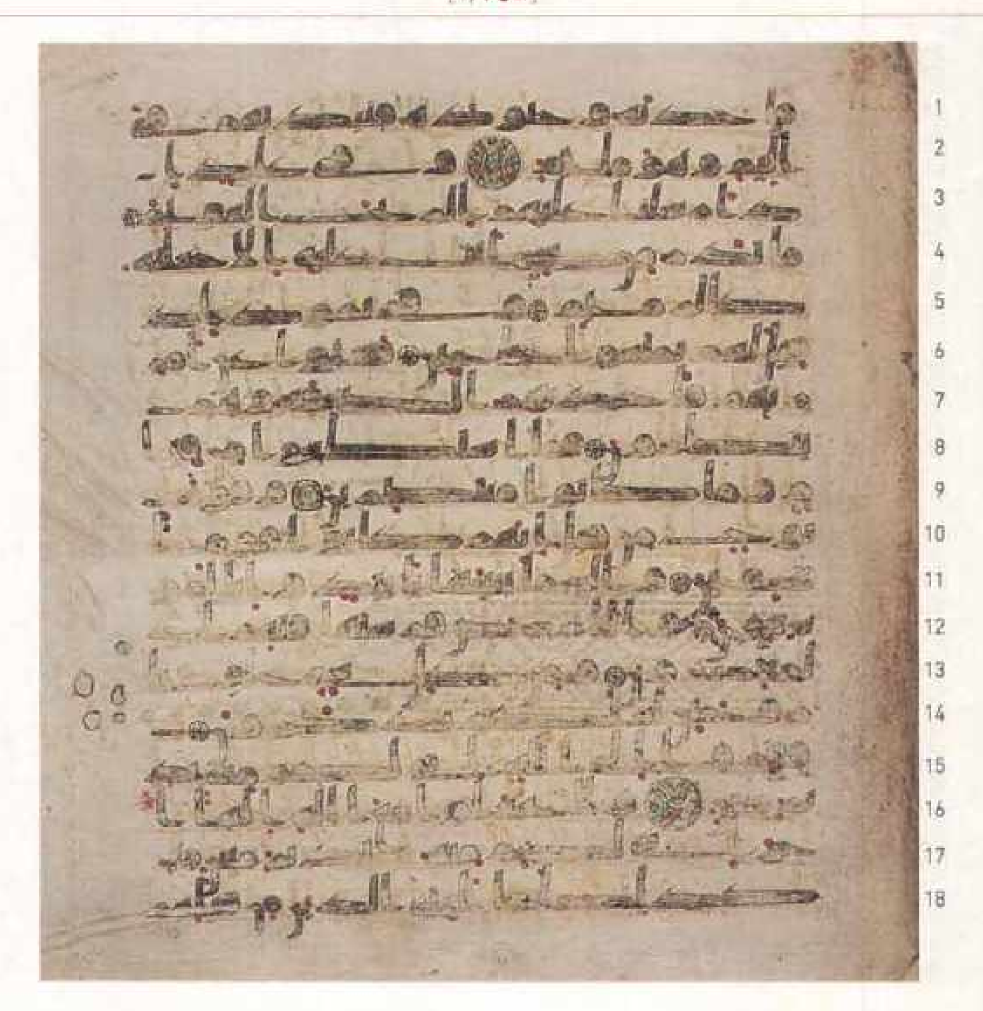
٢ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيهاة انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/ ٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/ ١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/ ١٢٦٠، ١٣١٢).

٣ بالاسحر: ط // بالاسحار: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/ ٣٣٤).



1 الا تاكلون [٢٧] فاوجس منهم خيفة قا
2 لوا لا تخف وبشروه بغلم عليم [٢٨]
3 فاقبلت امراته فى صرة
4 فصكت
5 وجهها وقالت عجوز عقيم [٢٩] قا
6 لوا كذلك قال ربك انه
7 هو الحكيم العليم [٣٠] قال فما
8 خطبكم
9 ايها المرسلون [٣١] قالوا انا ارسلنا ا
10 لى قوم مجرمين [٣٢] لنرسل عليهم حجا
11 رة من طين [٣٣] مسومة عند ربك
12 للمسرفين [٣٤] فاخرجنا من كان فيها
13 من المومنين [٣٥] فما وجدنا فيها غير
14 بيت من المسلمين [٣٦] وتركنا
15 فيها اية للذين يخافون العذاب
16 الاليم [٣٧] وفى موسى اذ ارسلنه
17 الى فرعون بسلطن مبين [٣٨] فتولى
18 بركنه وقال ساحر[١] او مجنون [٣٩]

١ ساحر: ط // سحر: ف (انظر: هجاء مصاحف الأمصار ١٠٧؛ المقنع ٢٠-٢١، ١٩٤ مختصر التبيين ٣/٥٥٨، ٦٦٤؛ ٤/٨٤٦-٨٤٧).



١ فاخذنه وجنوده فنبذنهم فى
٢ اليم وهو مليم [٤٠] وفى عاد ا
٣ ذ ارسلنا عليهم الريح العقيم [٤١]
٤ ما تذر من شى اتت عليه الا جعلته
٥ كالرميم [٤٢] وفى ثمود اذ
٦ قيل لهم تمتعوا حتا[١] حين [٤٣] فعتوا عن امر
٧ ربهم فاخذتهم الصعقة وهم
٨ ينظرون [٤٤] فما استطعوا من قيا
٩ م وما كانوا منتصرين [٤٥] وقوم
١٠ نوح من قبل انهم كانوا قوما
١١ فسقين [٤٦] والسما بنينها بايید وانا لمو
١٢ سعون [٤٧] والارض فرشنها فنعم ا
١٣ لمهدون [٤٨] ومن كل شى خلقنا
١٤ زوجين لعلكم تذكرون [٤٩]
١٥ ففروا الى الله انى لكم منه نذ
١٦ ير مبين [٥٠] ولا تجعلوا مع الله الها ا
١٧ خر انى لكم منه نذير مبين [٥١]
١٨ كذلك ما اتى الذين من قبلهم

---

١ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أيضا أنت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

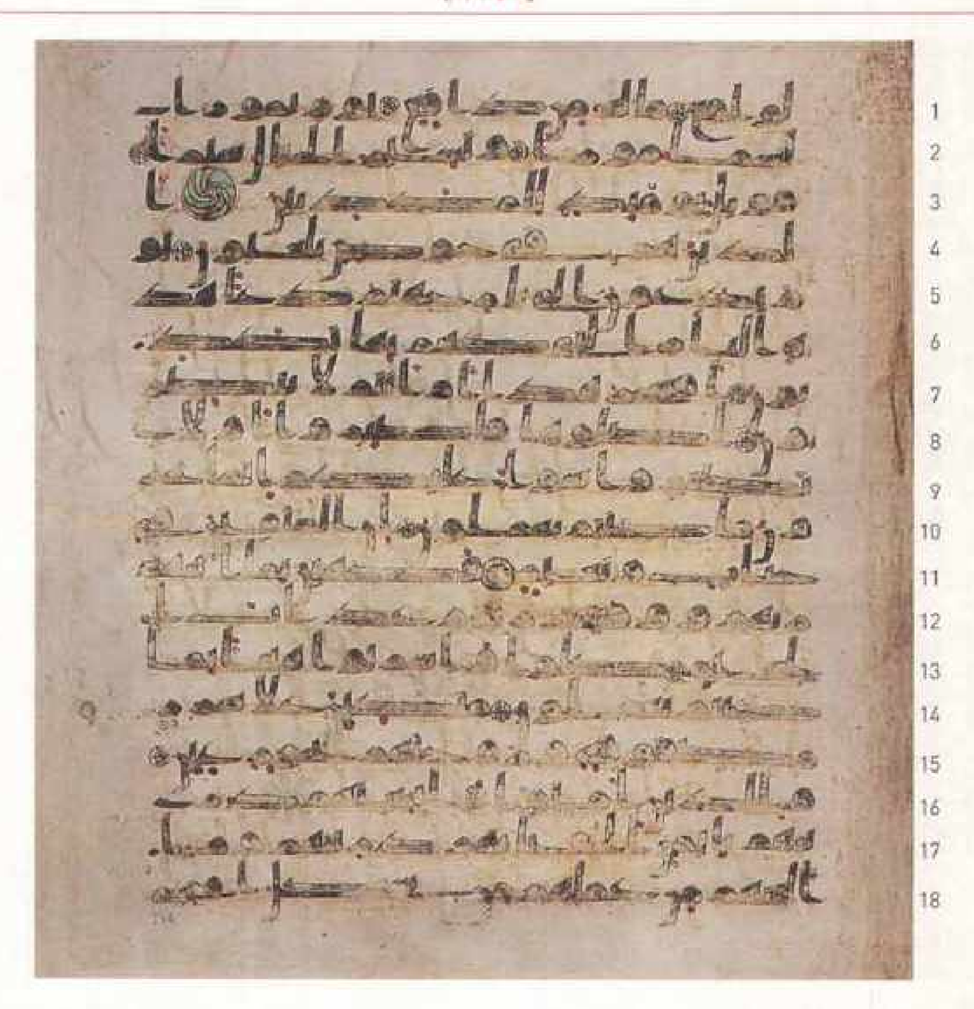


1 من رسول الا قالوا ساحر او مجنو
2 ن [٥٢] اتوصوا[١] به بل هم قوم طاغو
3 ن [٥٣] فتول عنهم فما انت بملوم [٥٤] و
4 ذكر فان الذكرى تنفع المو
5 منين [٥٥] وما خلقت الجن والانس ا
6 لا ليعبدون [٥٦] ما اريد منهم من رز
7 ق وما اريد ان يطعمون [٥٧] ان الله
8 هو الرزاق ذو القوة المتين [٥٨]
9 فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذ
10 نوب اصحبهم فلا يستعجلون [٥٩] فو
11 يل للذين كفروا من يومهم الذى
12 يوعدون [٦٠]

[سورة الطور - (٥٢) - عدد آياتها ٤٩]

13 بسم الله الرحمن الرحيم وا
14 لطور [١] وكتب مسطور [٢]
15 فى رق منشور [٣] والبيت المعمو
16 ر [٤] والسقف المرفوع [٥]
17 والبحر المسجور [٦] ان عذاب ربك

١ اتوصوا: ط // اتواصوا: ف.

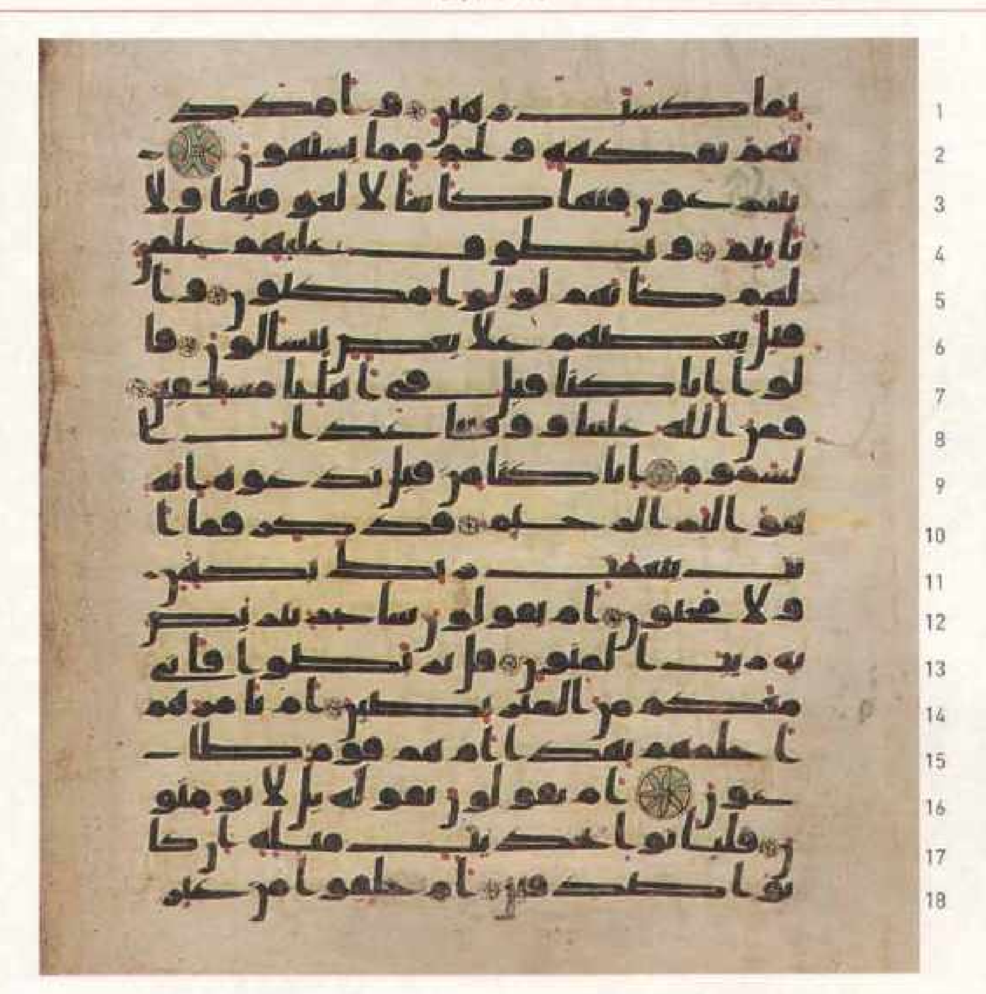


1 لواقع[1] [٧] ما له من دافع [٨] يوم تمور ا
2 لسما مورا [٩] وتسير الجبال سيرا [١٠]
3 فويل يومئذ للمكذبين [١١] ا
4 لذين هم فى خوض يلعبون [١٢] يو
5 م يدعون الى نار جهنم دعا [١٣] هذ
6 ه النار التى كنتم بها تكذ
7 بون [١٤] افسحر هذا ام انتم لا تبصر
8 ون [١٥] اصلوها فاصبروا او لا
9 تصبروا سوا عليكم انما تجز
10 ون ما كنتم تعملون [١٦] ان المتقين فى
11 جنات[2] ونعيم [١٧] فكهين بما اتيهم
12 ربهم ووقيهم ربهم عذاب ا
13 لجحيم [١٨] كلوا واشربوا هنيا بما
14 كنتم تعملون [١٩] متكين علا[3] سرر
15 مصفوفة وزوجنهم بحور عين [٢٠]
16 والذين امنوا واتبعتهم ذر
17 يتهم بايمن الحقنا بهم ذريتهم وما
18 التنهم من عملهم من شى كل امرى

١ لواقع: ط // لوقع: ف (بحذف الألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٤/١١٣٩-١١٤٠؛ ١١٤٥).

٢ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٣ علا: ط // على: ف (وسموها بالياء أيضا أنث إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



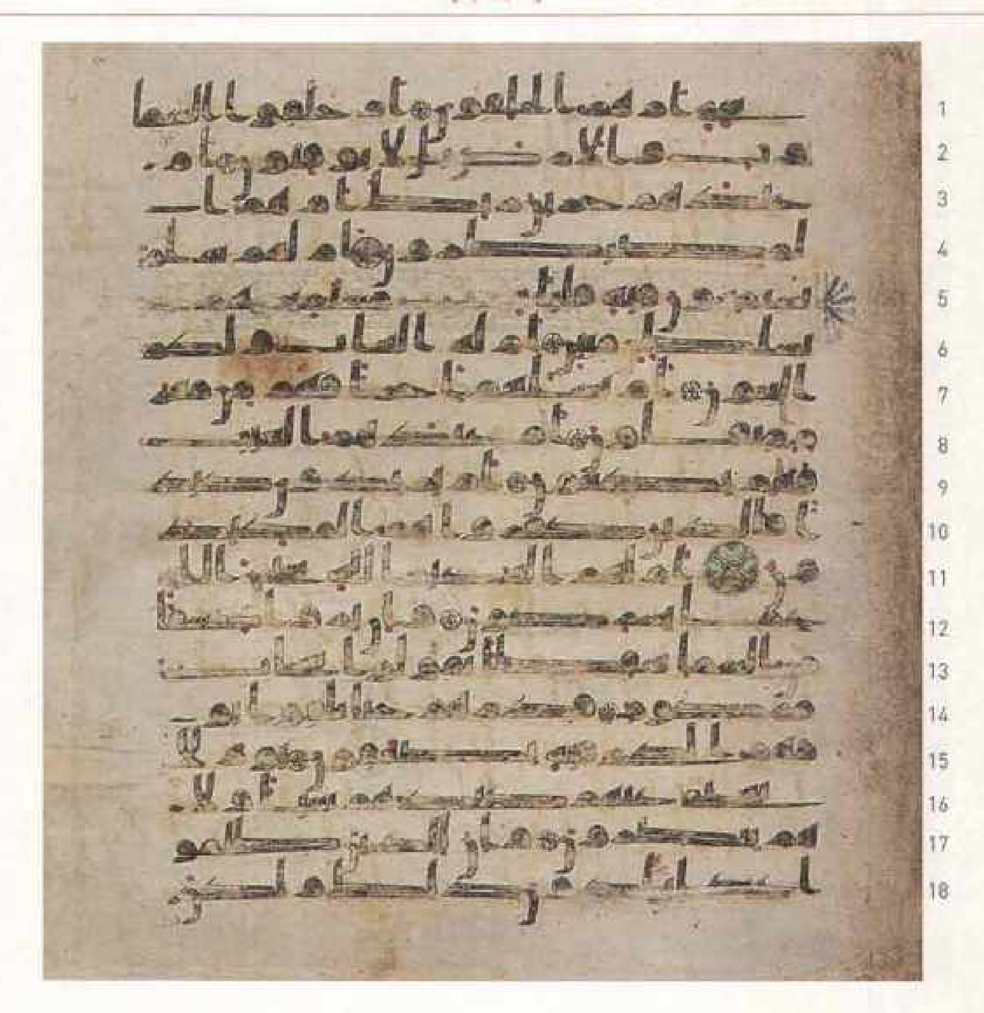
1 بما كسب رهين [٢١] وامدد
2 نهم بفكهة ولحم مما يشتهون [٢٢]
3 يتنزعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا
4 تاثيم [٢٣] ويطوف عليهم غلمن[١]
5 لهم كانهم لولوا[٢] مكنون [٢٤] وا
6 قبل بعضهم علا[٣] بعض يتسالون [٢٥] قا
7 لوا انا كنا قبل فى اهلنا مشفقين [٢٦]
8 فمن الله علينا ووقينا عذاب ا
9 لسموم [٢٧] انا كنا من قبل ندعوه انه
10 هو البر الرحيم [٢٨] فذكر فما ا
11 نت بنعمت ربك بكهن[٤]
12 ولا مجنون [٢٩] ام يقولون شاعر نتربص
13 به ريب المنون [٣٠] قل تربصوا فانى
14 معكم من المتربصين [٣١] ام تامرهم
15 احلمهم بهذا ام هم قوم طا
16 غون [٣٢] ام يقولون تقوله بل لا يومنو
17 ن [٣٣] فلياتوا بحديث مثله ان كا
18 نوا صدقين [٣٤] ام خلقوا من غير

١ غلمن: ط // غلمان: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٢ لولوا: ط // لولو: ف (انظر: كتاب المصاحف ٤١؛ المقنع ٤٠-٤١، ٥٩، ٦٧؛ مختصر التبيين ٢/ ١٨٥؛ ٤/ ٨٧٢-٨٧٣، ١١٤٩، ١١٦٧، ١١٧٧؛ النشر ٢/ ٣٦٢).

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٤ بكهن: ط // بكاهن: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/ ١١٦).



1 شى ام هم الخلقون [٣٥] ام خلقوا السما
2 وت[1] والارض بل لا يوقنون [٣٦] ام
3 عندهم خزئن[2] ربك ام هم ا
4 لمصيطرون [٣٧] ام لهم سلم
5 يستمعون فيه فليات مستمعهم
6 بسلطن مبين [٣٨] ام له البنات[3] ولكم
7 البنون [٣٩] ام تسلهم اجرا فهم من مغر
8 م مثقلون [٤٠] ام عندهم الغيب
9 فهم يكتبون [٤١] ام يريدون كيد
10 ا فالذين كفروا هم المكيد
11 ون [٤٢] ام لهم اله غير الله سبحن الله
12 عما يشركون [٤٣] وان يروا كسفا
13 من السما سقطا[4] يقولوا سحاب
14 مركوم [٤٤] فذرهم حتا[5] يلقوا يو
15 مهم الذى فيه يصعقون [٤٥] يوم لا
16 يغنى عنهم كيدهم شيا ولا
17 هم ينصرون [٤٦] وان للذين ظلمو
18 ا عذابا دون ذلك ولكن

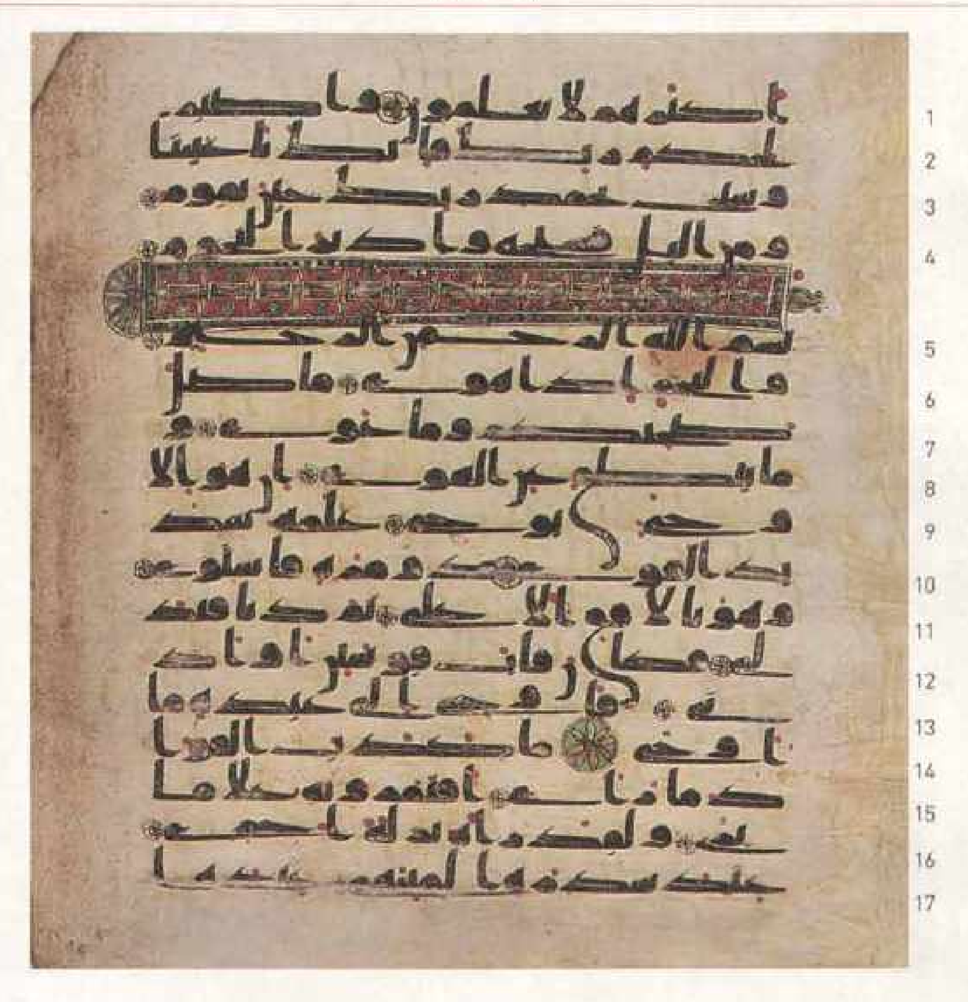
١ السماوت: ط // السموت: ف (حذفوا الألف فيهما؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١؛ ٤/٨٧١).

٢ خزئن: ط // خزائن: ف (بالف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٩٨؛ ٤/١٠٤٨).

٣ البنات: ط // البنت: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١١٥١).

٤ سقطا: ط // ساقطا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٥ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).



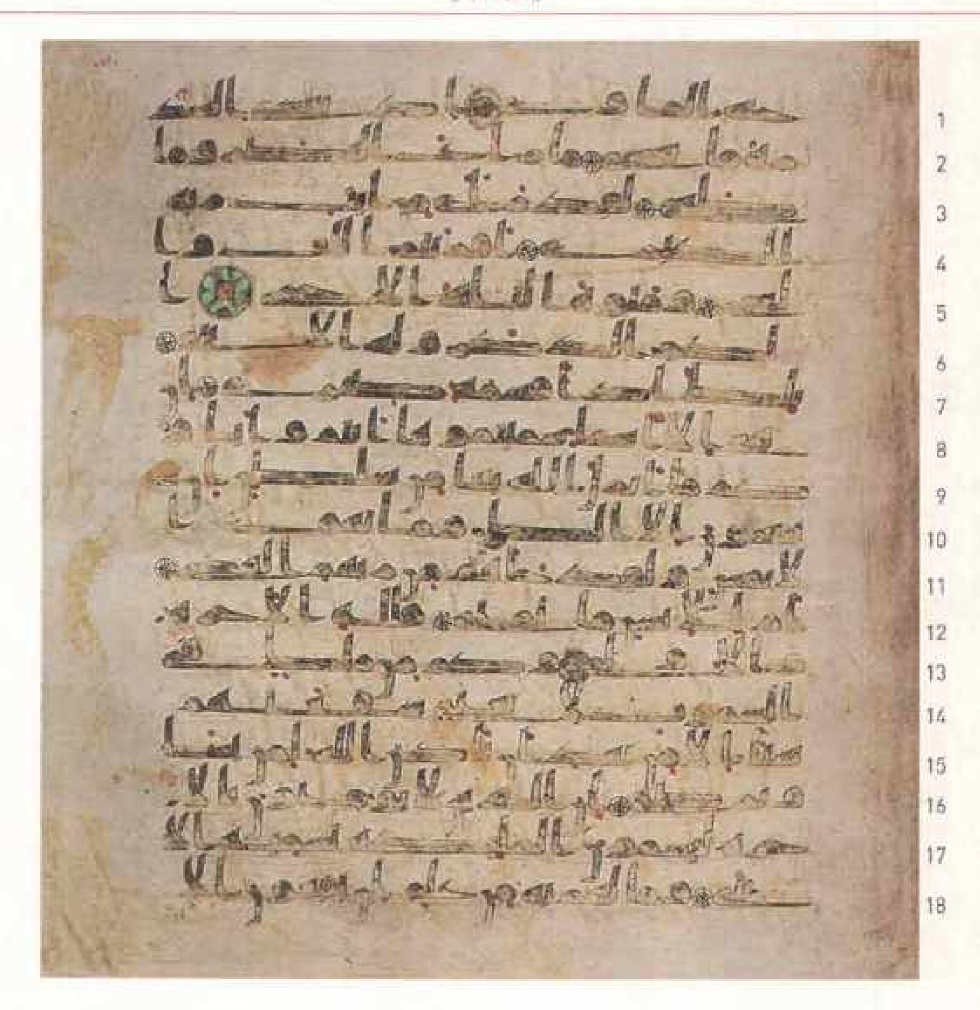
1 اكثرهم لا يعلمون [٤٧] واصبر
2 لحكم ربك فانك باعيننا
3 وسبح بحمد ربك حين تقوم [٤٨]
4 ومن اليل فسبحه وادبر النجوم [٤٩]

[سورة النجم - (٥٣) - عدد آياتها ٦٢]

5 بسم الله الرحمن الرحيم
6 والنجم اذا هوى [١] ما ضل
7 صحبكم[1] وما غوى [٢] و
8 ما ينطق عن الهوى [٣] ان هو الا
9 وحي يوحى [٤] علمه شد
10 يد القوى [٥] ذو مرة فاستوى [٦]
11 وهو بالافق الاعلى [٧] ثم دنا فتد
12 لى [٨] فكان قاب قوسين او اد
13 نى [٩] فاوحى الى عبده ما
14 اوحى [١٠] ما كذب الفوا
15 د ما راى [١١] افتمرونه علا[2] ما
16 يرى [١٢] ولقد راه نزلة اخرى [١٣]
17 عند سدرة المنتهى [١٤] عندها

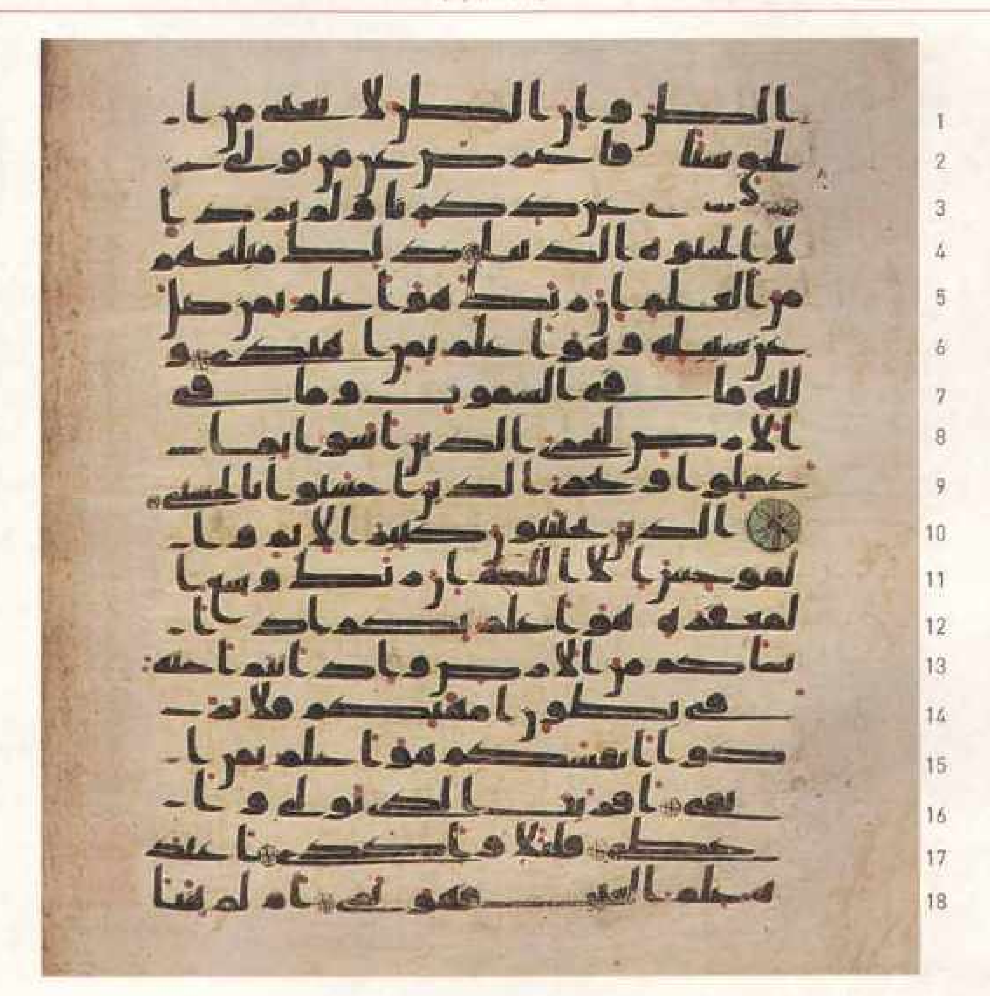
١ صحبكم: ط // صاحبكم: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٧٥/٢).



1 جنة الماوى [١٥] اذ يغشى السد
2 رة ما يغشى [١٦] ما زاغ البصر وما
3 طغى [١٧] لقد راى من ايت ربه
4 الكبرى [١٨] افريتم اللت وا
5 لعزى [١٩] ومنوة الثلثة[١] الاخرى [٢٠] ا
6 لكم الذكر وله الانثى [٢١]
7 تلك اذا قسمة ضيزى [٢٢] ان
8 هى الا اسما سميتموها انتم واباو
9 كم ما انزل الله بها من سلطن ان
10 يتبعون الا الظن وما تهوى ا
11 لانفس ولقد جاهم من ربهم الهدى [٢٣]
12 ام للانسن ما تمنى [٢٤] فلله الاخرة
13 والاولى [٢٥] وكم من ملك فى
14 السموت لا تغنى شفعتهم
15 شيا الا من بعد ان ياذن الله لمن يشا
16 ويرضى [٢٦] ان الذين لا يومنون بالا
17 خرة ليسمون الملئكة تسمية الا
18 نثى [٢٧] وما لهم به من علم ان يتبعون الا

١ الثلثة: ط // الثالثة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 الظن وان الظن لا يغنى من ا
2 لحق شيا [٢٨] فاعرض عن من تولى
3 عن ذكرنا ولم يرد ا
4 لا الحيوة الدنيا [٢٩] ذلك مبلغهم
5 من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل
6 عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى [٣٠] و
7 لله ما فى السموت وما فى
8 الارض ليجزى الذين اسوا بما
9 عملوا ويجزى الذين احسنوا بالحسنى [٣١]
10 الذين يجتنبون كبئر الاثم وا
11 لفوحش الا اللمم ان ربك وسع ا
12 لمغفرة هو اعلم بكم اذ ا
13 نشاكم من الارض واذ انتم اجنة
14 فى بطون امهتكم فلا تز
15 كوا انفسكم هو اعلم بمن ا
16 تقى [٣٢] افريت الذى تولى [٣٣] وا
17 عطى قليلا واكدى [٣٤] اعند
18 ه علم الغيب فهو يرى [٣٥] ام لم ينبا



1 بما فى صحف موسى [٣٦] وا
2 برهيم الذى وفى [٣٧] الا تزر وزرة[١]
3 وزر اخرى [٣٨] وان ليس للانسن الا ما
4 سعى [٣٩] وان سعيه سوف يرى [٤٠] ثم
5 يجزاه[٢] الجزا الاوفى [٤١] وان الى
6 ربك المنتهى [٤٢] وانه هو اضحك
7 وابكى [٤٣] وانه هو امات واحيى[٣] [٤٤]
8 وانه خلق الزوجين الذكر والا
9 نثى [٤٥] من نطفة اذا تمنى [٤٦] وا

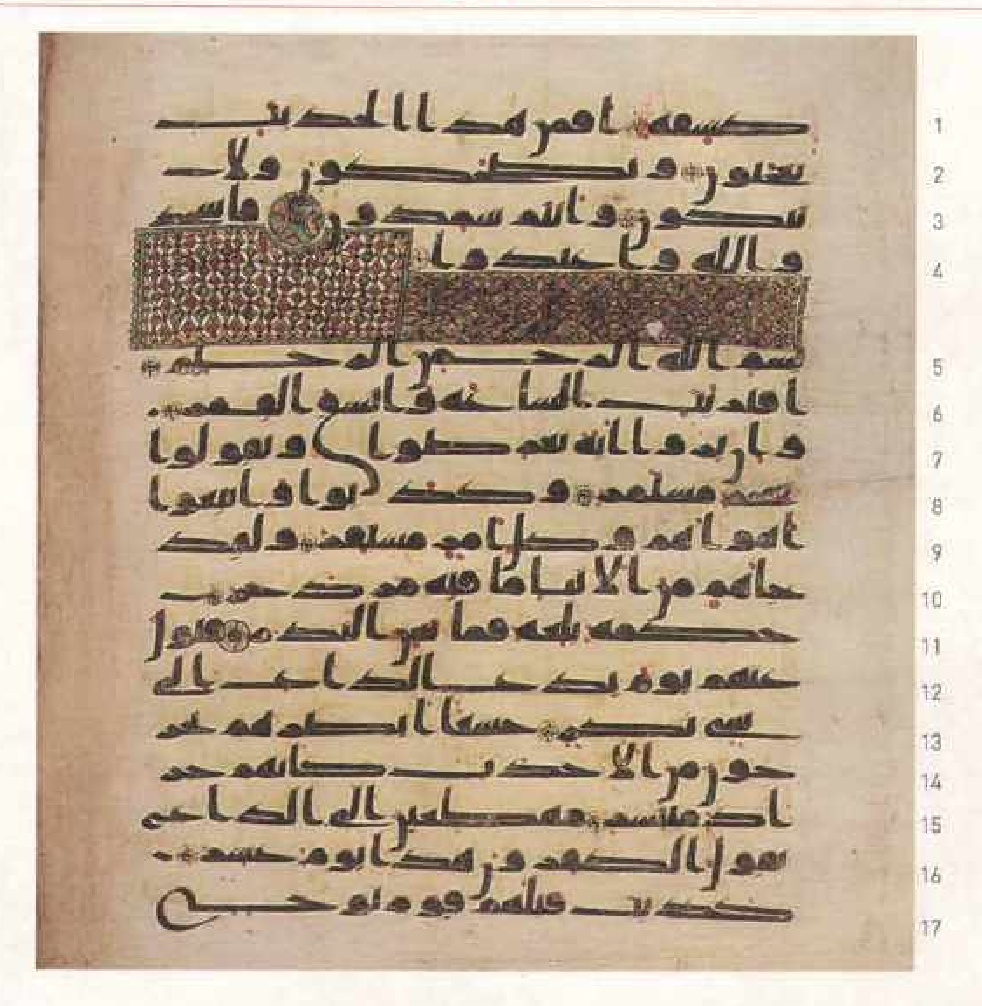
10 ن عليه النشاة الاخرى [٤٧] وانه هو ا
11 غنى واقنى [٤٨] وانه هو رب الشعرى [٤٩]
12 وانه اهلك عادا الاولى [٥٠] وثمو
13 دا فما ابقى [٥١] وقوم نوح من قبل
14 انهم كانوا هم اظلم واطغى [٥٢]
15 والموتفكة اهوى [٥٣] فغشيها ما
16 غشى [٥٤] فباى الا ربك تتمرى[٤] [٥٥]
17 هذا نذير من النذر الاولى [٥٦] از
18 فت الازفة [٥٧] ليس لها من دون الله

١ وزرة: ط // وازرة: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٢ يجزاه: ط // يجزيه: ف (بالياء مكان الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١١٥٦).

٣ احيى: ط // احيا: ف (انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٦٧–٦٨، ١٠٩–١١٠؛ ٤/١٠٨٦).

٤ تتمرى: ط // تتمارى: ف.



1 كشفة[1] [٥٨] افمن هذا الحديث
2 تعجبون [٥٩] وتضحكون ولا
3 تبكون [٦٠] وأنتم سمدون [٦١] فاسجد
4 وا لله واعبدوا [٦٢]

[سورة القمر - (٥٤) - عدد آياتها ٥٥]

5 بسم الله الرحمن الرحيم
6 اقتربت الساعة وانشق القمر [١]
7 وان يروا اية يعرضوا ويقولوا
8 سحر مستمر [٢] وكذبوا واتبعوا
9 اهواهم وكل امر مستقر [٣] ولقد
10 جاهم من الانبا ما فيه مزدجر [٤]
11 حكمة بلغة فما تغن النذر [٥] فتول
12 عنهم يوم يدع الداع الى
13 شى نكر [٦] خشعا ابصرهم يخر
14 جون من الاجدث[2] كانهم جر
15 اد منتشر [٧] مهطعين الى الداع
16 يقول الكفرون هذا يوم عسر [٨]
17 كذبت قبلهم قوم نوح

١ كشفة: ط // كاشفة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ١١٦/٢).

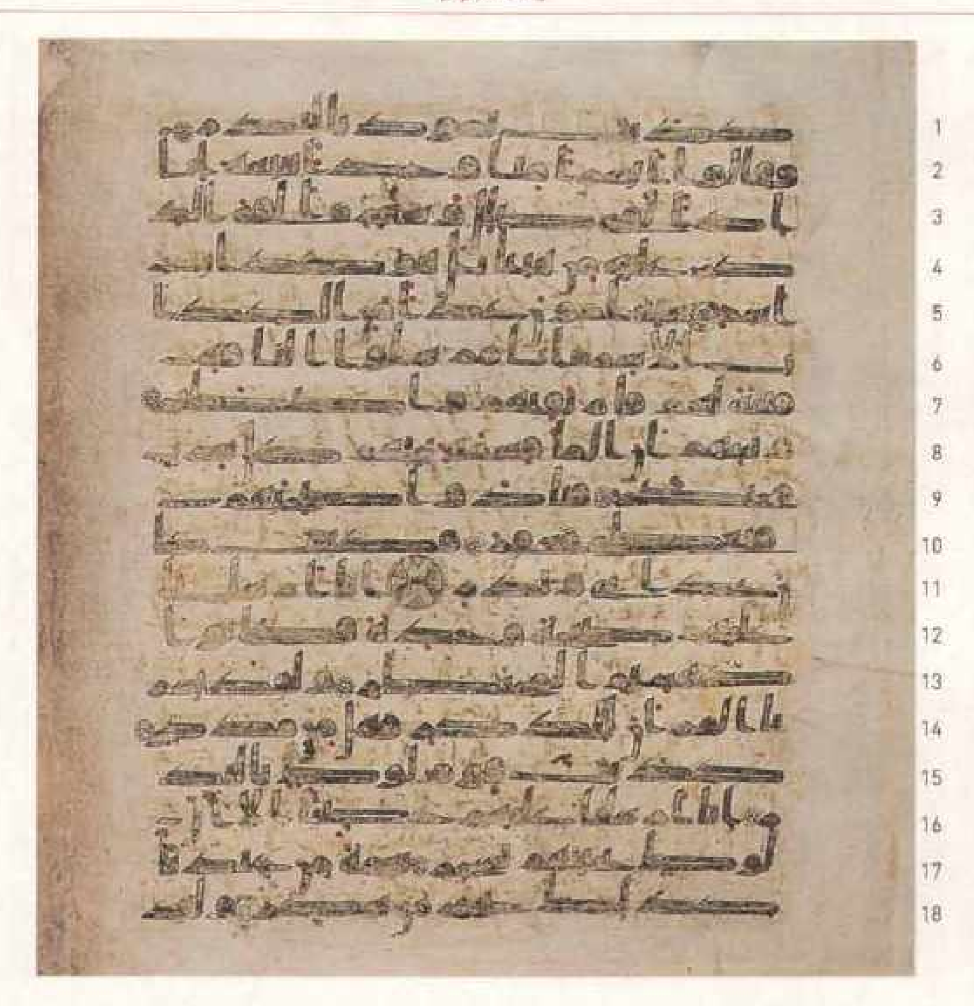
٢ الاجدث: ط // الاجدات: ف.



1 فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون
2 وازدجر [٩] فدعا ربه انى مغلوب
3 فانتصر [١٠] ففتحنا ابوب السما
4 بما منهمر [١١] وفجرنا الارض عيونا
5 فالتقى الما علا[1] امر قد قدر [١٢] و
6 حملنه علا ذات الوح و
7 دسر [١٣] تجرى باعيننا جزا لمن كان
8 كفر [١٤] ولقد تركنها اية فهل من
9 مدكر [١٥] فكيف كان
10 عذابى ونذر [١٦] ولقد يسرنا القرا
11 ن للذكر فهل من مدكر [١٧] كذ
12 بت عاد فكيف كان
13 عذابى ونذر [١٨] انا ارسلنا عليهم
14 ريحا صرصرا فى يوم نحس
15 مستمر [١٩] تنزع الناس كانهم اعجز[2]
16 نخل منقعر [٢٠] فكيف كان
17 عذابى ونذر [٢١] ولقد يسرنا ا
18 لقران للذكر فهل من مدكر [٢٢]

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ اعجز: ط // اعجاز: ف.

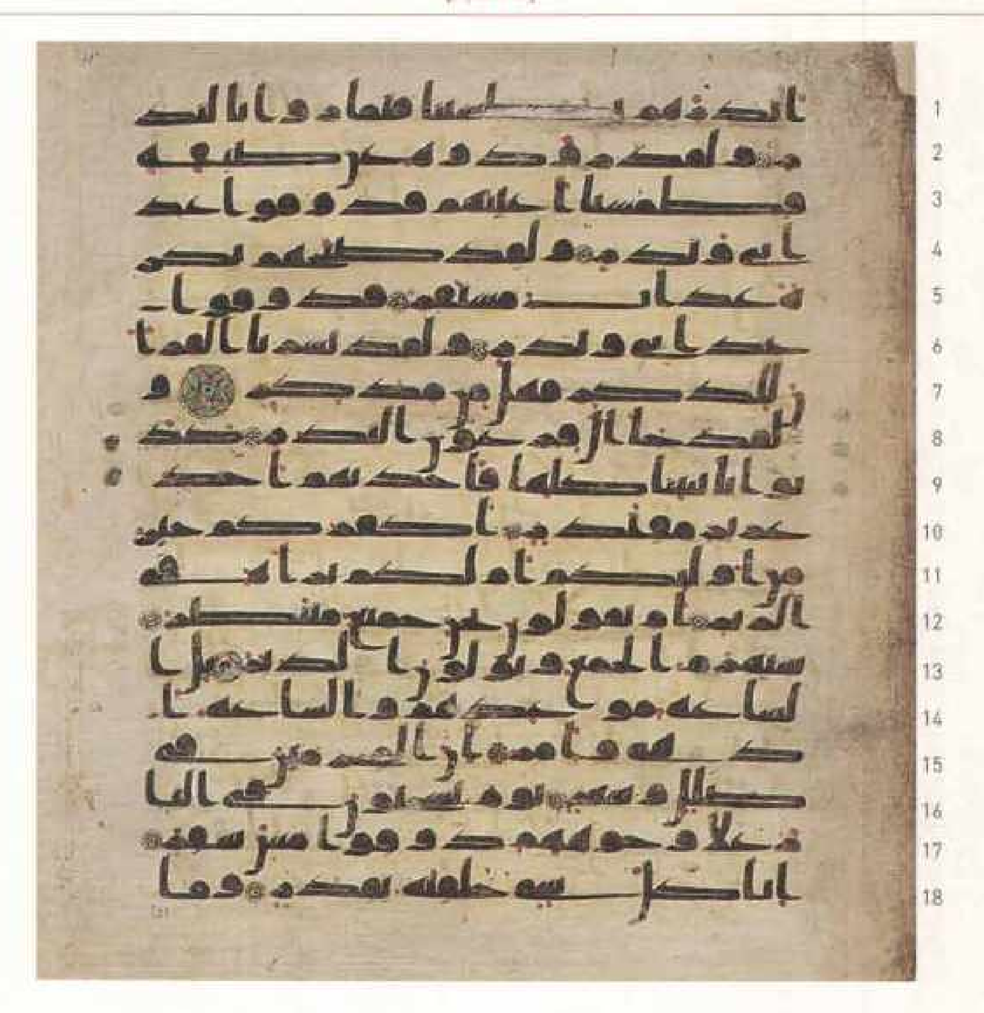


1 كذبت ثمود بالنذر [٢٣]
2 فقالوا ابشرا منا وحدا نتبعه انا
3 اذا لفى ضلل وسعر [٢٤] القى الذ
4 كر عليه من بيننا بل هو كذاب
5 اشر [٢٥] سيعلمون غدا من الكذا
6 ب الاشر [٢٦] انا مرسلوا الناقة
7 فتنة لهم فارتقبهم واصطبر [٢٧]
8 ونبئهم ان الما قسمة بينهم كل شرب
9 محتضر [٢٨] فنادوا صحبهم
10 فتعطى[1] فعقر [٢٩] فكيف كا
11 ن عذابى ونذر [٣٠] انا ارسلنا
12 عليهم صيحة وحدة فكانوا
13 كهشيم المحتظر [٣١] ولقد يسر
14 نا القران للذكر فهل من مدكر [٣٢]
15 كذبت قوم لوط بالنذ
16 ر [٣٣] انا ارسلنا عليهم حصبا[2] الا ال
17 لوط نجينهم بسحر [٣٤] نعمة من عندنا
18 كذلك نجزى من شكر [٣٥] ولقد

---

١ صحبهم تعطى: ط // صاحبهم فتعاطى: ف (صاحبهم: انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٢ حصبا: ط // حاصبا: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذ
2 ر [٣٦] ولقد رودو ه عن ضيفه
3 فطمسنا اعينهم فذوقوا عذ
4 ابى ونذر [٣٧] ولقد صبحهم بكر
5 ة عذاب مستقر [٣٨] فذوقوا
6 عذابى ونذر [٣٩] ولقد يسرنا القرا
7 ن للذكر فهل من مدكر [٤٠] و
8 لقد جا ال فرعون النذر [٤١] كذ
9 بوا بايـيتنا[1] كلها فاخذنهم اخذ
10 عزيز مقتدر [٤٢] اكفركم[2] خير
11 من اولئكم ام لكم براة فى
12 الزبر [٤٣] ام يقولون نحن جميع منتصر [٤٤]
13 سيهزم الجمع ويولون الدبر [٤٥] بل ا
14 لساعة موعدهم والساعة ا
15 دهى وامر [٤٦] ان المجرمين فى
16 ضلل وسعر [٤٧] يوم يسحبون فى النا
17 ر علا[3] وجوههم ذوقوا مس سقر [٤٨]
18 انا كل شى خلقنه بقدر [٤٩] وما

١ بايـيتنا: ط // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايـيته وبايـيت وبايـيتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٢ اكفركم: ط // اكفاركم: ف.

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 امرنا الا وحدة كلمح با
2 لبصر [٥٠] ولقد اهلكنا ا
3 شيعكم[1] فهل من مدكر [٥١] وكل
4 شى فعلوه فى الزبر [٥٢] وكل
5 صغير وكبير مستطر [٥٣] ان
6 المتقين فى جنات[2] ونهر [٥٤] فى
7 مقعد صدق عند مليك مقتدر [٥٥]

[سورة الرحمن - (٥٥) - عدد آياتها ٧٨]

8 بسم الله الرحمن الرحيم
9 الرحمن [١] علم القران [٢] خلق الانسن [٣]
10 علمه البيان [٤] الشمس والقمر
11 بحسبن[3] [٥] والنجم والشجر يسجدان [٦] وا
12 لسما رفعها ووضع الميزان [٧] الا
13 تطغوا فى الميزان [٨] واقيمو
14 ا الوزن بالقسط ولا تخسروا ا
15 لميزان [٩] والارض وضعها للا
16 نم[4] [١٠] فيها فكهة والنخل ذات
17 الاكمم[5] [١١] والحب ذو[6]

١ اشيعكم: ط // اشياعكم: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١١٦٣).

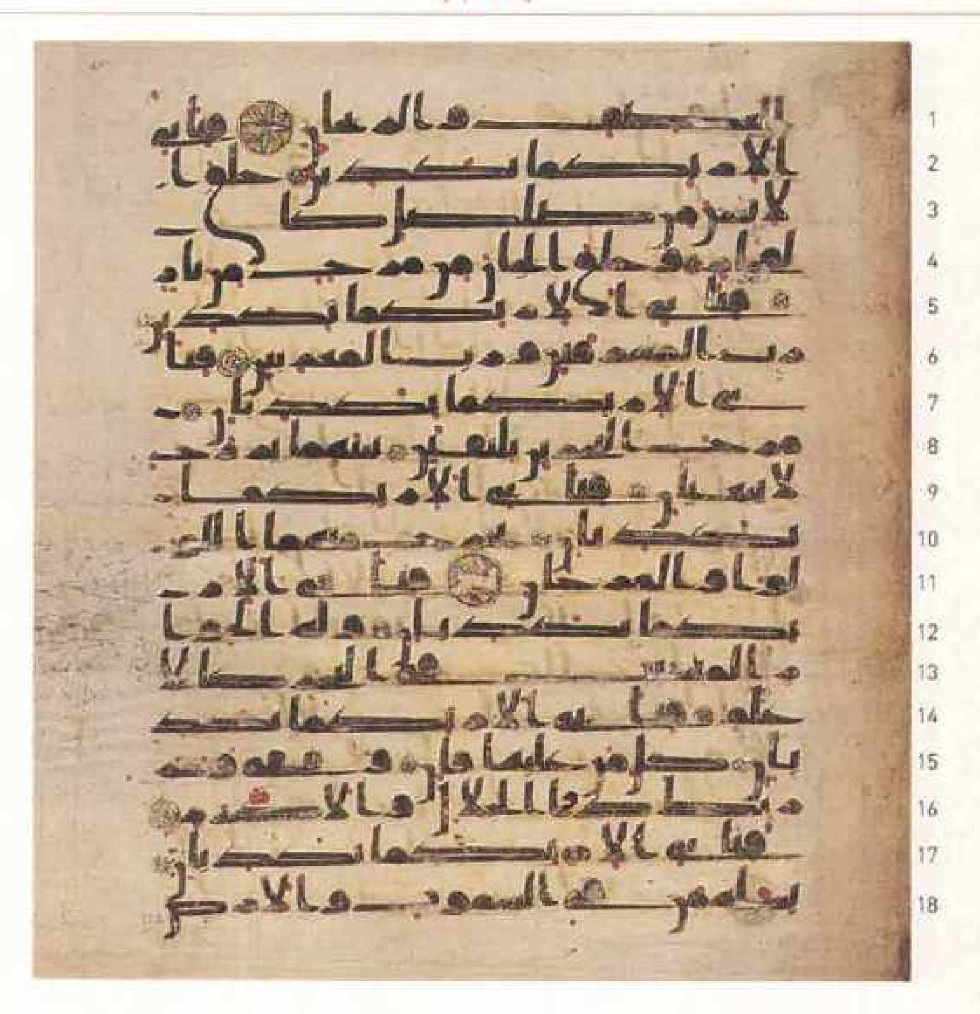
٢ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٣ بحسبن: ط // بحسبان: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٤ للانم: ط // للانام: ف.

٥ الاكمم: ط // الاكمام: ف.

٦ في مصاحف أهل الشام: ذا بالألف، وفي سائر المصاحف: ذو بالواو (انظر: المقنع ١٠٧-١٠٨؛ مختصر التبيين ٤/١١٦٥).



1 العصف والريحان [١٢] فباى
2 الا ربكما تكذبن[1] [١٣] خلق ا
3 لانسن من صلصل كا
4 لفخار [١٤] وخلق الجان من مرج[2] من نار [١٥]
5 فباى الا ربكما تكذبن[3] [١٦]
6 رب المشرقين ورب المغربين [١٧] فبا
7 ى الا ربكما تكذبان [١٨]
8 مرج البحرين يلتقين[4] [١٩] بينهما برزخ
9 لا يبغيان [٢٠] فباى الا ربكما
10 تكذبان [٢١] يخرج منهما اللو
11 لوا[5] والمرجان [٢٢] فباى الا ر
12 بكما تكذبان [٢٣] وله الجوا
13 ر المنشيت[6] فى البحر كالا
14 علم [٢٤] فباى الا ربكما تكذ
15 بان [٢٥] كل من عليها فان [٢٦] ويبقى وجه
16 ربك ذوا الجلال والاكرم[7] [٢٧]
17 فباى الا ربكما تكذبان [٢٨]
18 يسله من فى السموت والارض

١ تكذبن: ط // تكذبان: ف (كتبوها بالألف، و بغير ألف؛ انظر: المقنع ١٩٨ مختصر التبيين ٤/ ١١٦٦).

٢ مرج: ط // مارج: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/ ١١٦).

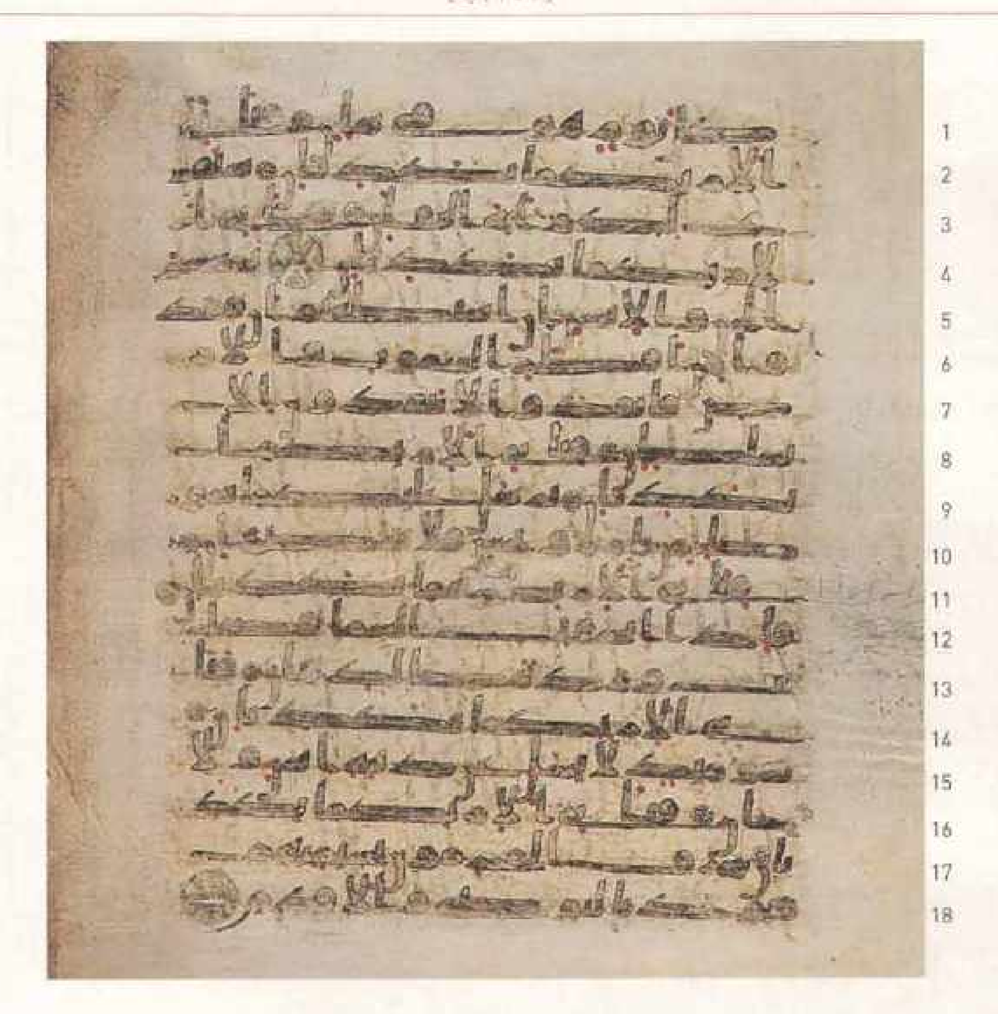
٣ تكذبن: ط // تكذبان: ف (كتبوها بالألف، و بغير ألف؛ انظر: المقنع ١٩٨؛ مختصر التبيين ٤/ ١١٦٦).

٤ يلتقين: ط // يلتقيان: ف (انظر: المقنع ١١٧ مختصر التبيين ٤/ ٨٤٦).

٥ اللولوا: ط // اللولو: ف (انظر: كتاب المصاحف ١٤١؛ المقنع ٤٠-٤١؛ مختصر التبيين ٤/ ١١٦٧؛ النشر ٢/ ٣٦٢).

٦ المنشيت: ط// المنشات: ف (في مصاحف أهل العراق المنشيت بالياء من غير ألف، وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه هجاء السنة، وفي غيرها المنشات بالألف من غير ياء؛ انظر: المقنع ١٥٠؛ مختصر التبيين ٤/ ١١٦٨؛ الجامع ١٣٢).

٧ ذوا الجلال والاكرم: ط // ذو الجلل والاكرام: ف (انظر: المقنع ١٢٨؛ مختصر التبيين ٢/ ٨٢، ٢٩٣؛ ٤/ ١١٧٤).



1 كل يوم هو فى شان [٢٩] فباى
2 الا ربكما تكذبان [٣٠] سنفر
3 غ لكم ايه الثقلن[1] [٣١] فباى ا
4 لا ربكما تكذبان [٣٢] يمعشر
5 الجن والانس ان استطعتم ان تنفذ
6 وا من اقطر[2] السموت والار
7 ض فانفذوا لا تنفذون الا
8 بسلطن [٣٣] فباى الا ربكما
9 تكذبان [٣٤] يرسل عليكما شو
10 ظ من نار ونحس[3] فلا تنتصران [٣٥]
11 فباى الا ربكما تكذبان [٣٦]
12 فاذا انشقت السما فكا
13 نت وردة كالدهان [٣٧] فبا
14 ى الا ربكما تكذبان [٣٨]
15 فيومئذ لا يسل عن ذنبه انس ولا
16 جان [٣٩] فباى الا ربكما تكذ
17 بان [٤٠] يعرف المجرمون بسيميهم[4]
18 فيوخذ بالنوصى والاقدم[5] [٤١]

---

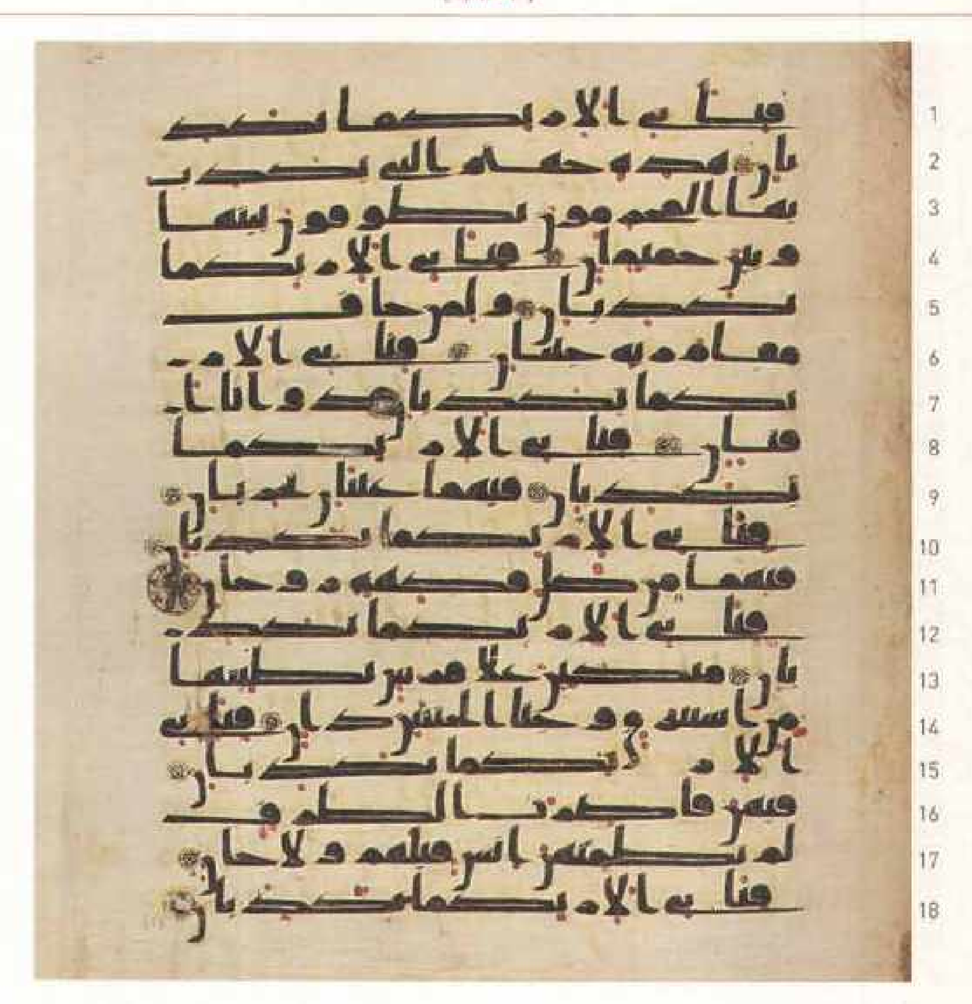
١ الثقلن: ط // الثقلان: ف (بغير الف بعد اللام؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١١٦٩).

٢ اقطر: ط // اقطار: ف.

٣ شوظ من نار ونحس: ط // شواظ من نار ونحاس: ف.

٤ بسيميهم: ط // بسيمهم: ف (انظر: المقنع ٦٤؛ مختصر التبيين ٢/٢١١-٣١٢؛ ٤/١١٧٠).

٥ الاقدم: ط // الاقدام: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١١٧٠).



١ فباى الا ربكما تكذ

٢ بان [٤٢] هذه جهنم التى يكذب

٣ بها المجرمون [٤٣] يطوفون بينها

٤ وبين حميم ان [٤٤] فباى الا ربكما

٥ تكذبان [٤٥] ولمن خاف

٦ مقام ربه جنتان [٤٦] فباى الا ر

٧ بكما تكذبان [٤٧] ذواتا ا

٨ فنان [٤٨] فباى الا ربكما

٩ تكذبان [٤٩] فيهما عينان تجريان [٥٠]

١٠ فباى الا ربكما تكذبان [٥١]

١١ فيهما من كل فكهة زوجان [٥٢]

١٢ فباى الا ربكما تكذ

١٣ بان [٥٣] متكين علا فرش بطئنها[١]

١٤ من استبرق وجنا[٢] الجنتين دان [٥٤] فباى

١٥ الا ربكما تكذبان [٥٥]

١٦ فيهن قاصرت[٣] الطرف

١٧ لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان [٥٦]

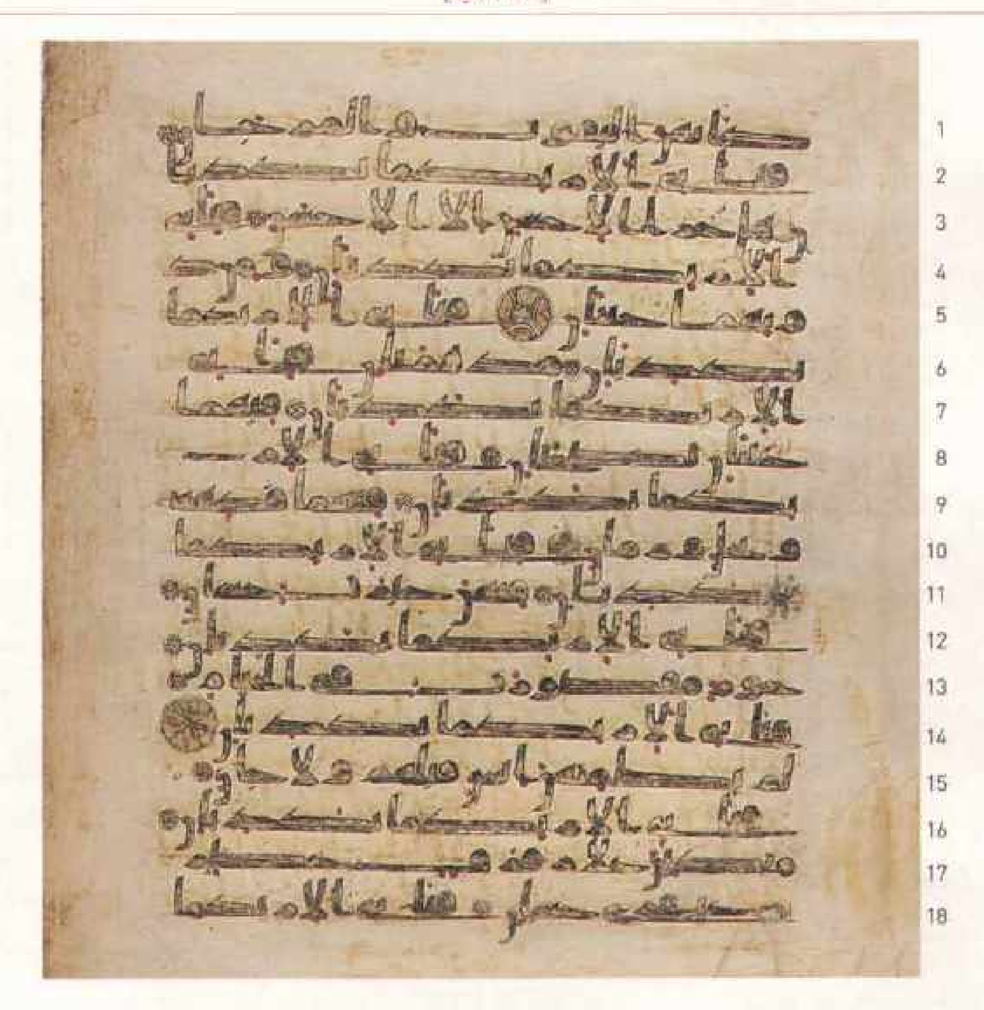
١٨ فباى الا ربكما تكذبان [٥٧]

---

١ علا فرش بطئنها: ط // على فرش بطائنها: ف (على: رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ جنا: ط // جنى: ف (كتبوها في بعض المصاحف بالألف وفي بعضها بالياء؛ انظر: المقنع ٩٨؛ مختصر التبيين ٤/ ١١٧١).

٣ قاصرت: ط // قصرت: ف (بغير ألف بين الراء والتاء؛ انظر: المقنع ٢٢-٢٣؛ مختصر التبيين ٢/ ٣٠-٣٢؛ ٤/ ١١٧١).



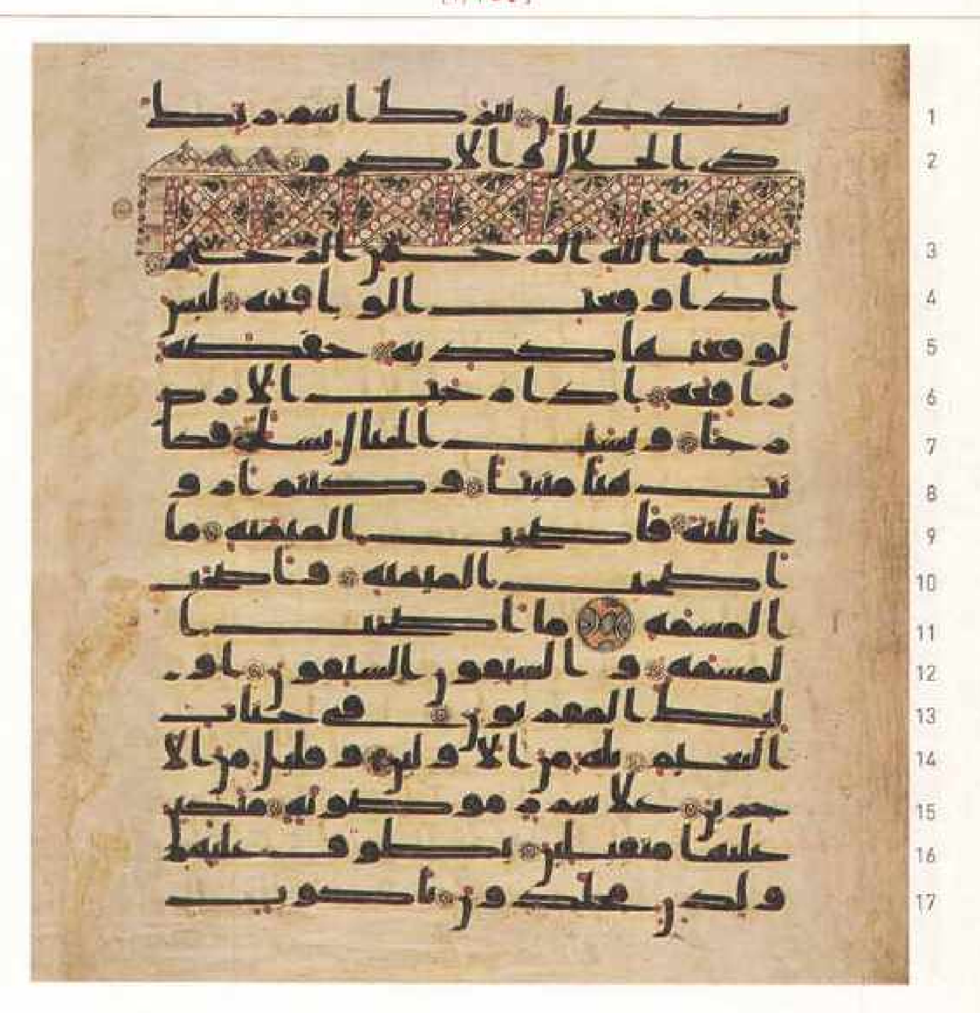
1 كانهن اليقوت[1] والمرجان [٥٨]
2 فباى الا ربكما تكذبا
3 ن [٥٩] هل جزا الاحسن الا الاحسن [٦٠] فباى
4 الا ربكما تكذبان [٦١] ومن د
5 ونهما جنتان [٦٢] فباى الا ربكما
6 تكذبان [٦٣] مدهمتان[2] [٦٤] فباى
7 الا ربكما تكذبان [٦٥] فيهما
8 عينان نضختان[3] [٦٦] فباى الا ر
9 بكما تكذبان [٦٧] فيهما فكهة
10 ونخل ورمان [٦٨] فباى الا ربكما
11 تكذبان [٦٩] فيهن خيرت حسان [٧٠]
12 فباى الا ربكما تكذبان [٧١]
13 حور مقصورت فى الخيام [٧٢]
14 فباى الا ربكما تكذبان [٧٣]
15 لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان [٧٤]
16 فباى الا ربكما تكذبان [٧٥]
17 متكين علا[4] رفرف خضر
18 وعبقرى حسان [٧٦] فباى الا ربكما

١ اليقوت: ط // الياقوت: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/ ١١٧١).

٢ مدهمتان: ط // مدهامتان: ف (وقد ذكر حذف الألفين منها في بعض المصاحف، وإثباتهما في بعض؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١١٧٢).

٣ نضختان: ط // نضا ختان: ف (انظر: مختصر التبيين ٤/١١٧٢).

٤ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥، مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



1 تكذبان [٧٧] تبرك اسم ربك

2 ذى[1] الجلال والاكرم[2] [٧٨]

[سورة الواقعة - (٥٦) - عدد آياتها ٩٦]

3 بسم الله الرحمن الرحيم

4 اذا وقعت الواقعة [١] ليس

5 لوقعتها كذبة [٢] خفضة[3]

6 رافعة [٣] اذا رجت الارض

7 رجا [٤] وبست الجبال بسا [٥] فكا

8 نت هبا منبثا [٦] وكنتم ازو

9 جا ثلثة [٧] فاصحب الميمنة ما

10 اصحب الميمنة [٨] واصحب

11 المشمة ما اصحب ا

12 لمشمة [٩] والسبقون السبقون [١٠] او

13 لئك المقربون [١١] فى جنات[4]

14 النعيم [١٢] ثلة من الاولين [١٣] وقليل من الا

15 خرين [١٤] علا[5] سرر موضونة [١٥] متكين

16 عليها متقبلين [١٦] يطوف عليهم

17 ولدن مخلدون [١٧] باكوب

---

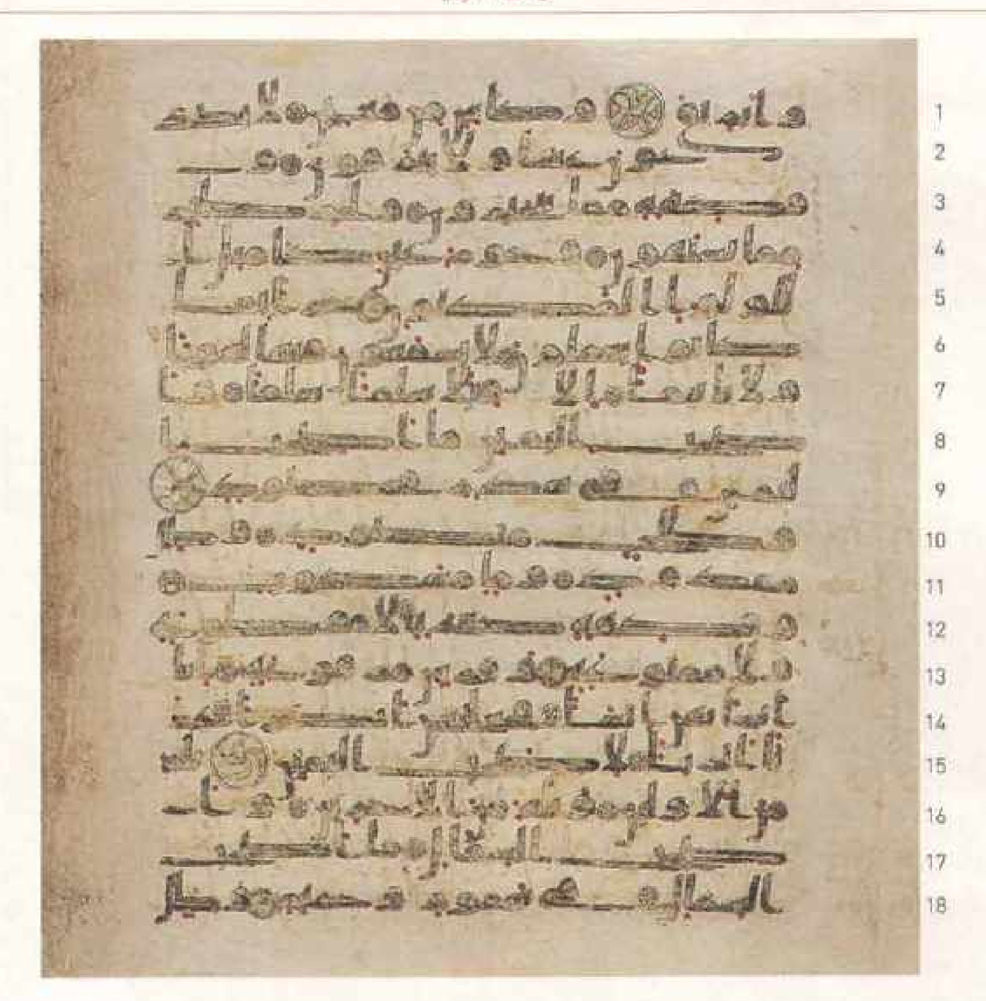
١ في مصاحف أهل الشام: ذو بالواو، وفي سائر المصاحف: ذى بالياء (انظر: المقنع ١١٠٨، مختصر التبيين ٢/٢٩٣، ٤/١١٧٣، الجامع ١٣٢، النشر ٢/٣٨٢).

٢ الجلال والاكرم: ط // الجلل والاكرام: ف (انظر: المقنع ١٢٨، مختصر التبيين ٢/٨٢، ٢٩٣، ٤/١١٧٤).

٣ كذبة خفضة: ط // كاذبة خافضة: ف (كذبة: رسموها في سورة العلق [١٦] بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٥/١٣٠٩).

٤ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٣/٤٥٦، ٤/١٠٩٠-١٠٩١، ٥/١٢٦٠).

٥ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥، مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 وابريق[1] وكاس من معين [١٨] لا يصد

2 عون عنها ولا ينزفون [١٩] و

3 فكهة مما يتخيرون [٢٠] ولحم طير

4 مما يشتهون [٢١] وحور عين [٢٢] كامثل ا

5 للولوا[2] المكنون [٢٣] جزا بما

6 كانوا يعملون [٢٤] لا يسمعون فيها لغوا

7 ولا تاثيما [٢٥] الا قيلا سلما سلما [٢٦] وا

8 صحب اليمين ما اصحب ا

9 ليمين [٢٧] فى سدر مخضود [٢٨]

10 وطلح منضود [٢٩] وظل

11 ممدود [٣٠] وما مسكوب [٣١]

12 وفكهة كثيرة [٣٢] لا مقطوعة

13 ولا ممنوعة [٣٣] وفرش مرفوعة [٣٤] انا

14 انشانهن انشا [٣٥] فجعلنهن ابكرا[3] [٣٦] عر

15 با اتربا[4] [٣٧] لاصحب اليمين [٣٨] ثلة

16 من الاولين [٣٩] وثلة من الاخرين [٤٠] وا

17 صحب الشمال ما اصحب

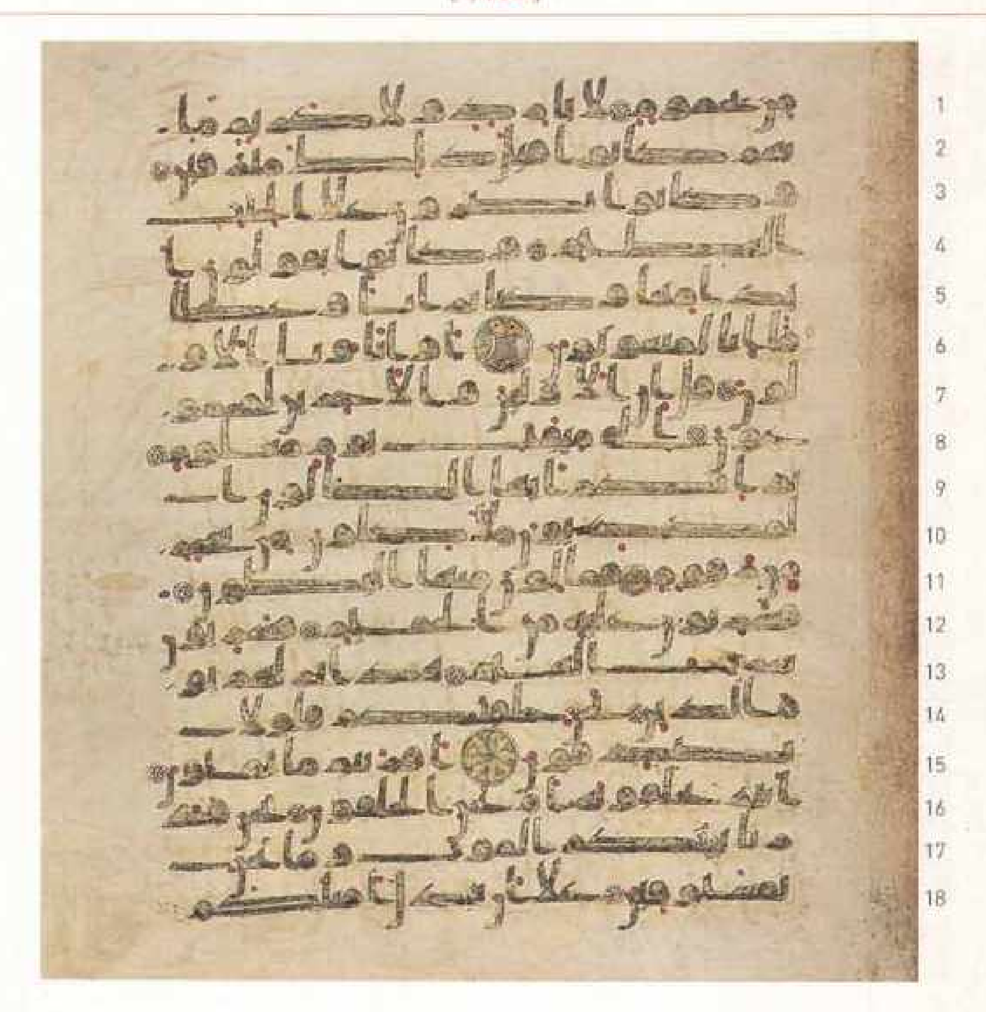
18 الشمال [٤١] فى سموم وحميم [٤٢] وظل

١ باكوب وابريق: ط // باكواب واباريق: ف.

٢ اللولوا: ط // اللولو: ف (انظر: كتاب المصاحف ١٤١ المقنع ٤٠-٤١، ٥٩، ٦٧؛ مختصر التبيين ٢/ ٤٨٥؛ ٤/ ٨٧٢-٨٧٣، ١١٤٩، ١١٦٧، ١١٧٧؛ النشر ٢/ ٣٦٢).

٣ ابكرا: ط // ابكارا: ف (انظر: مختصر التبيين ٥/ ١٢١١).

٤ اتربا: ط // اترابا: ف.

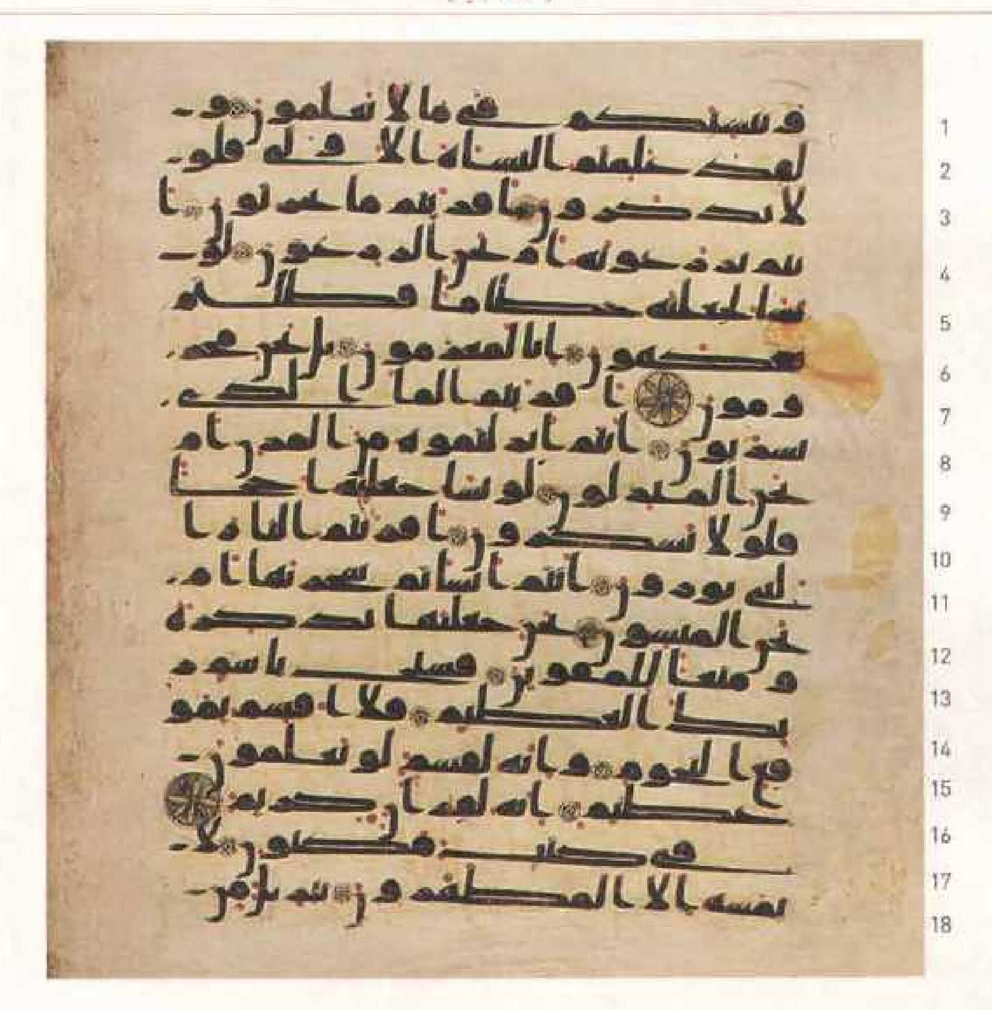


1 من يحموم [٤٣] لا بارد ولا كريم [٤٤] ا
2 نهم كانوا قبل ذلك مترفين [٤٥]
3 وكانوا يصرون علا¹ الحنث
4 العظيم [٤٦] وكانوا يقولون ا
5 ئذا متنا وكنا ترابا وعظا
6 ما² انا لمبعوثون [٤٧] او اباونا الاو
7 لون [٤٨] قل ان الاولين والاخرين [٤٩] لمجمو
8 عون الى ميقت يوم معلوم [٥٠]
9 ثم انكم ايها الضالون ا
10 لمكذبون [٥١] لاكلون من شجر
11 من زقوم [٥٢] فمالون منها البطون [٥٣]
12 فشربون عليه من الحميم [٥٤] فشربون
13 شرب الهيم [٥٥] هذا نزلهم يو
14 م الدين [٥٦] نحن خلقنكم فلولا
15 تصدقون [٥٧] افريتم ما تمنون [٥٨]
16 انتم تخلقونه ام نحن الخلقون [٥٩] نحن قد
17 رنا بينكم الموت وما نحن
18 بمسبوقين [٦٠] علا ان نبدل امثلكم

---

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ عظاما: ط // عظما: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١١٧٨).



1 ونشئكم فى ما لا تعلمون [٦١] و
2 لقد علمتم النشاة الاولى فلو
3 لا تذكرون [٦٢] افريتم ما تحرثون [٦٣] ا
4 نتم تزرعونه ام نحن الزرعون [٦٤] لو
5 نشا لجعلنه حطاما[1] فظلتم
6 تفكهون [٦٥] انا لمغرمون [٦٦] بل نحن محر
7 ومون [٦٧] افريتم الما الذى
8 تشربون [٦٨] انتم انزلتموه من المزن ام
9 نحن المنزلون [٦٩] لو نشا جعلنه اجحا[2]
10 فلولا تشكرون [٧٠] افريتم النار ا
11 لتى تورون [٧١] انتم انشاتم شجرتها ام
12 نحن المنشون [٧٢] نحن جعلنها تذكرة
13 ومتعا للمقوين [٧٣] فسبح باسم ر
14 بك العظيم [٧٤] فلا اقسم بمو
15 قع النجوم [٧٥] وانه لقسم لو تعلمون
16 عظيم [٧٦] انه لقران كريم [٧٧]
17 فى كتب مكنون [٧٨] لا
18 يمسه الا المطهرون [٧٩] تنزيل من

---

١ حطاما: ط // حطما: ق (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١١٨١، ١١٨٧-١١٨٨).

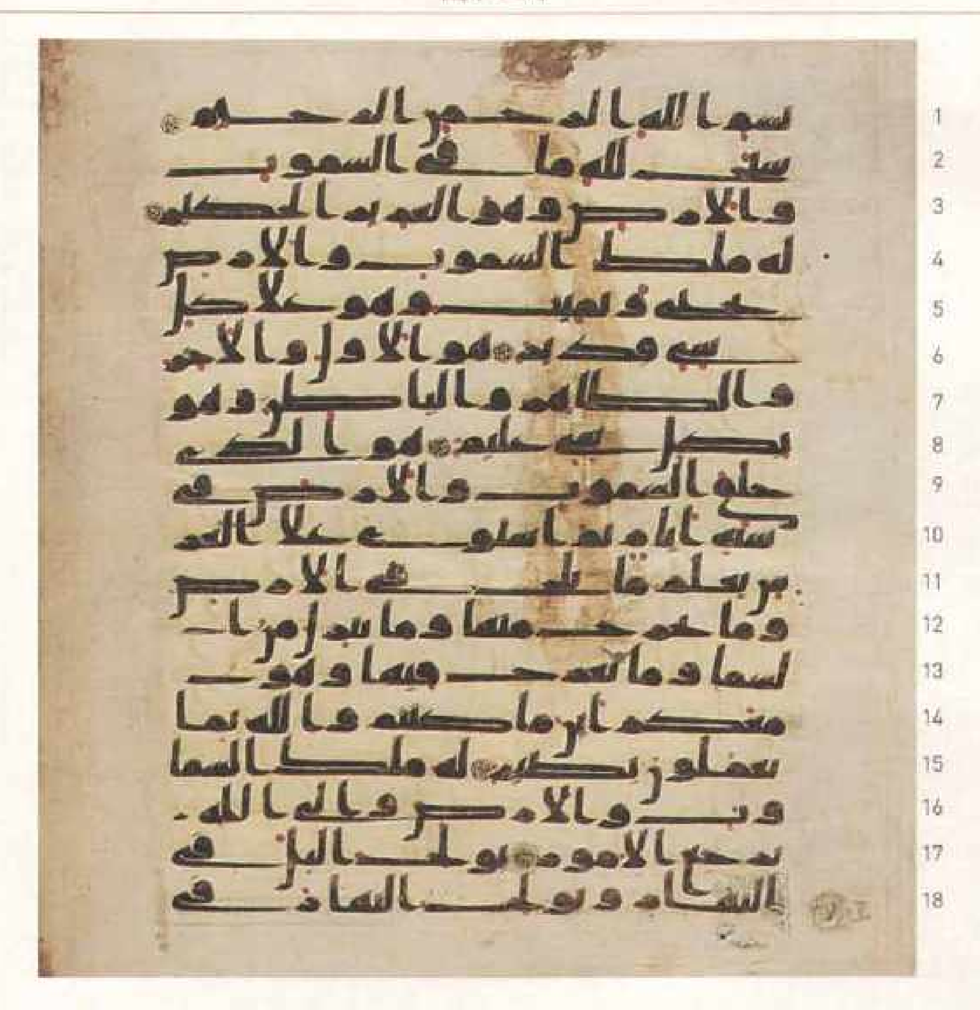
٢ اجحا: ط // اجاجا: ق.



1 رب العلمين [٨٠] افبهذا الحد
2 يث انتم مدهنون [٨١] وتجعلو
3 ن رزقكم انكم تكذ
4 بون [٨٢] فلولا اذا بلغت الحلقو
5 م [٨٣] وانتم حينئذ تنظرون [٨٤]
6 ونحن اقرب اليه منكم و
7 لكن لا تبصرون [٨٥] فلولا ان
8 كنتم غير مدينين [٨٦] ترجعونها
9 ان كنتم صدقين [٨٧] فاما ان

10 كان من المقربين [٨٨] فروح ور
11 يحن[1] وجنت نعيم [٨٩] واما ان كان
12 من اصحب اليمين [٩٠] فسلم لك
13 من اصحب اليمين [٩١] واما ان كا
14 ن من المكذبين الضالين [٩٢]
15 فنزل من حميم [٩٣] وتصلية
16 جحيم [٩٤] ان هذا لهو حق اليقين [٩٥]
17 فسبح باسم ربك العظيم [٩٦]

١ ريحن: ط // ريحان: ف (قال ابو داود في مختصر التبيين ٤/١١٨٣–١١٨٤ [بتصرف قليل]: كتبوها بالألف وبغير ألف، وكلاهما عندي حسن، واختياري الألف).



[سورة الحديد - (٥٧) - عدد آياتها ٢٩]

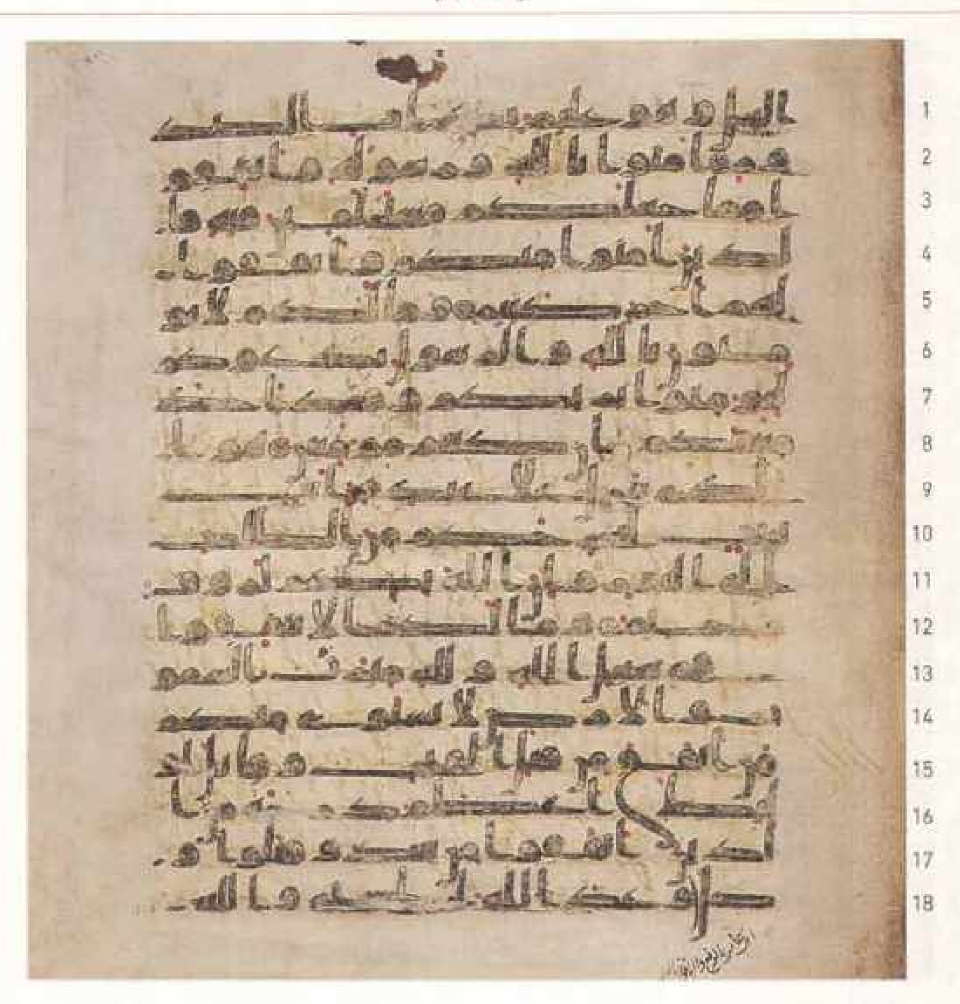
1 بسم الله الرحمن الرحيم
2 سبح لله ما فى السموت
3 والارض وهو العزيز الحكيم [١]
4 له ملك السموت والارض
5 يحيى[١] ويميت وهو علا[٢] كل
6 شى قدير [٢] هو الاول والاخر
7 والظاهر[٣] والباطن وهو
8 بكل شى عليم [٣] هو الذى
9 خلق السموت والارض فى
10 ستة ايام ثم استوى علا العر
11 ش يعلم ما يلج فى الارض
12 وما يخرج منها وما ينزل من ا
13 لسما وما يعرج فيها وهو
14 معكم اين ما كنتم والله بما
15 تعملون بصير [٤] له ملك السما
16 وت[٤] والارض والى الله
17 ترجع الامور [٥] يولج اليل فى
18 النهار ويولج النهار فى

١ يحيى: ط // يحى: ف (رسموها بياء واحدة؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٢٣).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ الظاهر: ط // الظهر: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٤ السماوت: ط // السموت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٢/١١١، ٤/٨٧١).

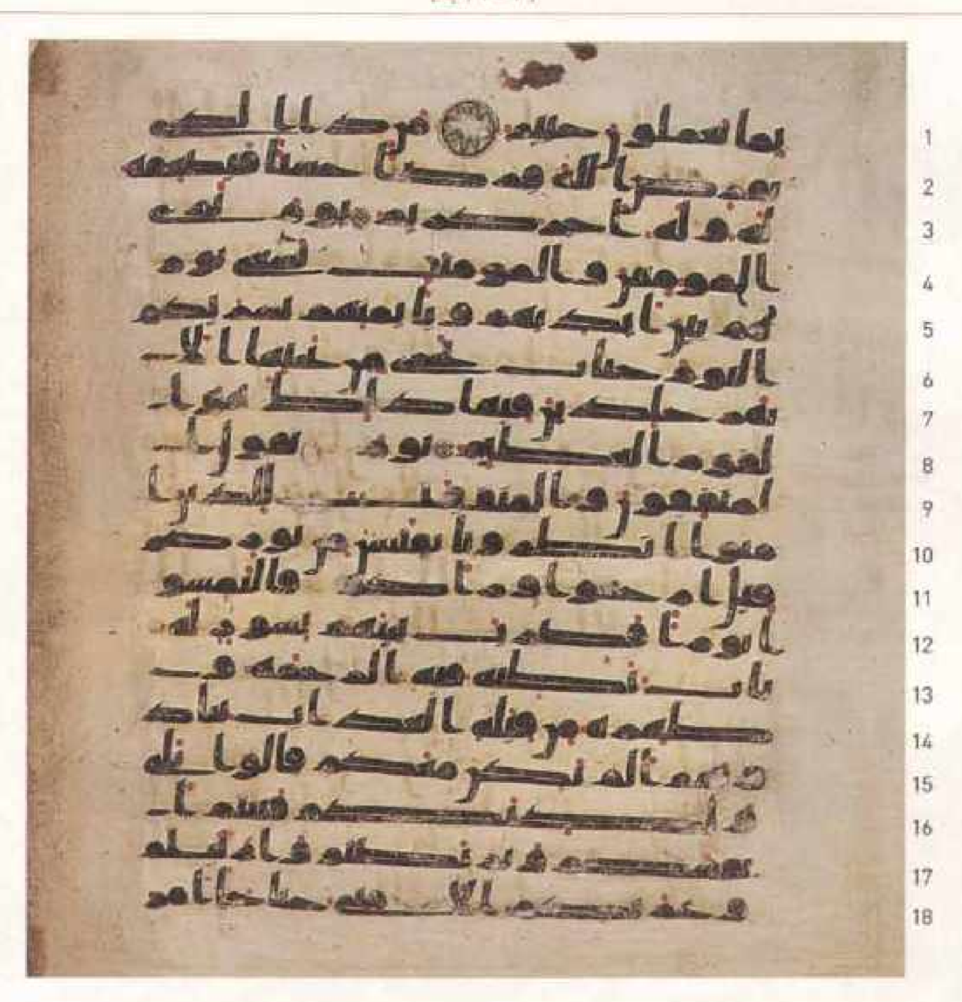


1 اليل وهو عليم بذات الصد
2 ور [٦] امنوا بالله ورسوله وانفقو
3 ا مما جعلكم مستخلفين فيه فا
4 لذين امنوا منكم وانفقوا
5 لهم اجر كبير [٧] وما لكم لا تو
6 منون بالله والرسول يدعوكم
7 لتومنوا بربكم وقد اخذ
8 ميثقكم ان كنتم مومنين [٨] هو ا
9 لذى ينزل علا[١] عبده ايت
10 بينت ليخرجكم من الظلمت
11 الى النور وان الله بكم لروف
12 رحيم [٩] وما لكم الا تنفقوا
13 فى سبيل الله ولله ميرث السمو
14 ت والارض لا يستوى منكم
15 من انفق من قبل الفتح وقاتل[٢] او
16 لئك اعظم درجة من ا
17 لذين انفقوا من بعد وقتلوا و
18 كلا[٣] وعد الله الحسنى والله

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ قاتل: ط // قتل: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١١٨٦).

٣ في مصاحف اهل الشام: **وكل** بالرفع، وفي سائر المصاحف: **وكلا** بالنصب (انظر: المقنع ١٠٨؛ مختصر التبيين ٤/١١٨٦؛ الجامع ١٣٤؛ النشر ٢/٣٨٤).

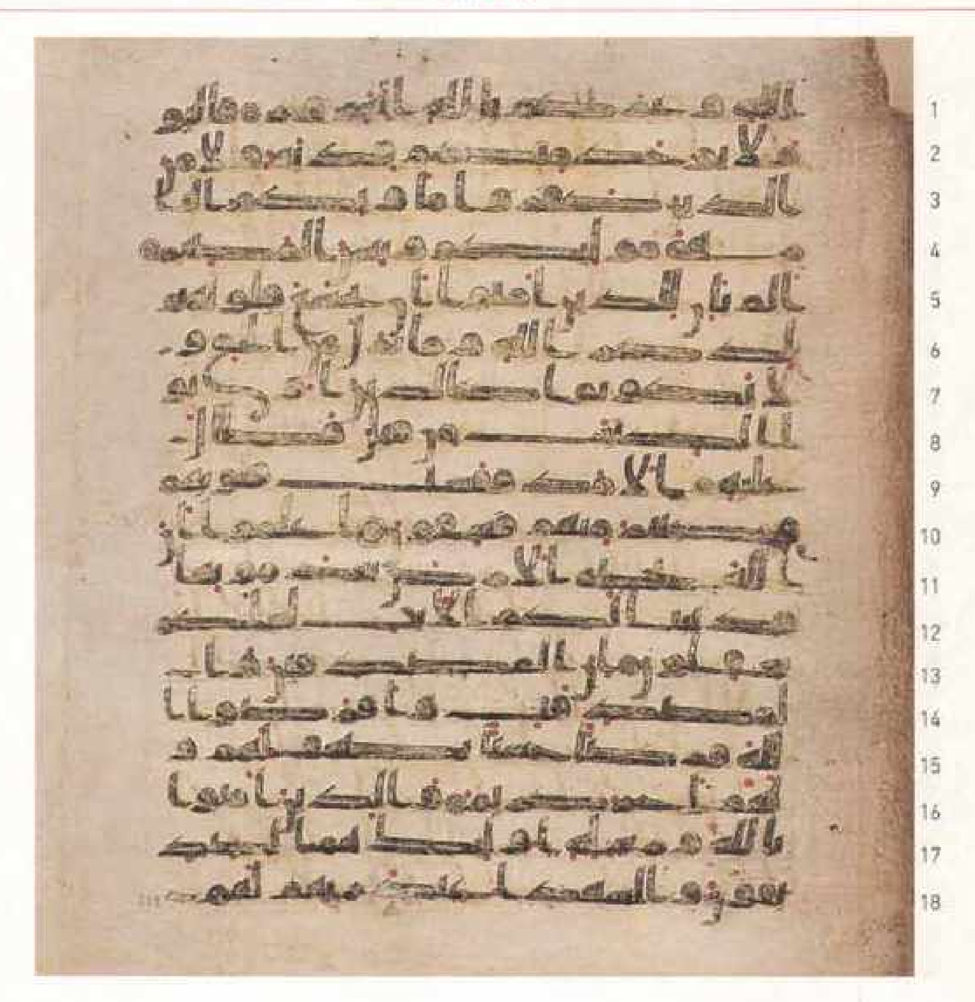


1 بما تعملو ن خبير (١٠) من ذا الذى
2 يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه
3 له وله اجر كريم (١١) يوم ترى
4 المومنين والمومنت يسعى نور
5 هم بين ايديهم وبايمنهم بشريكم
6 اليوم جنات[١] تجرى من تحتها الا
7 نهر خلدين فيها ذلك هو ا
8 لفوز العظيم (١٢) يوم يقول ا
9 لمنفقون والمنفقت للذين ا
10 منوا انظرونا نقتبس من نوركم
11 قيل ارجعوا وراكم فالتمسو
12 ا نورا فضرب بينهم بسور له
13 باب بطنه[٢] فيه الرحمة و
14 ظهره من قبله العذاب (١٣) يناد
15 ونهم الم نكن معكم قالوا بلى
16 ولكنكم فتنتم ا
17 نفسكم وتربصتم وارتبتم
18 وغرتكم الامنى حتا[٣] جا امر

١ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠، ١٠٩١-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٢ بطنه: ط // باطنه: ف (انظر: المقنع ١٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

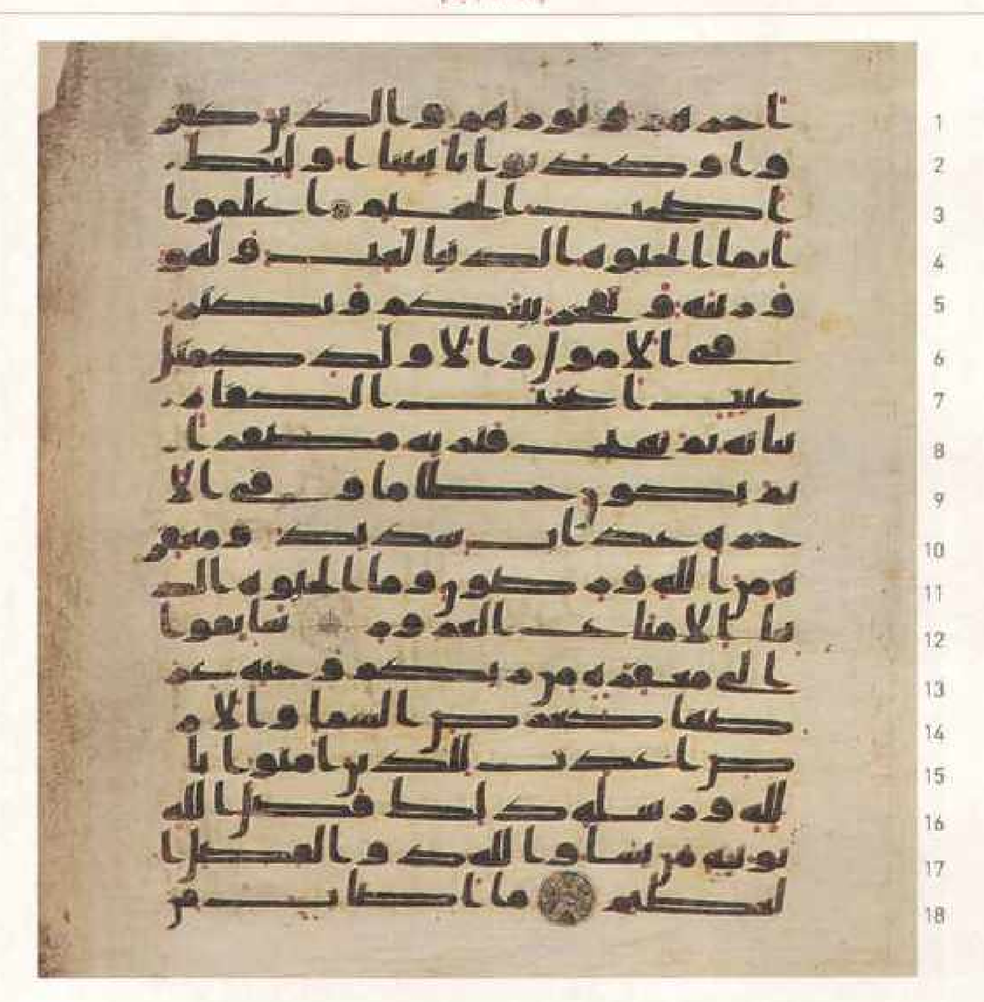
٣ الامنى حتا: ط // الامانى حتى: ف (حتى: رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).



١ الله وغركم بالله الغرور [١٤] فاليو
٢ م لا يوخذ منكم فدية ولا من
٣ الذين كفروا ماويكم النا
٤ ر هى موليكم وبئس المصير [١٥]
٥ الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم
٦ لذكر الله وما نزل من الحق و
٧ لا يكونوا كالذين اوتو
٨ ا الكتب من قبل فطال
٩ عليهم الامد فقست قلوبهم
١٠ وكثير منهم فسقون [١٦] اعلموا ان
١١ الله يحيى[١] الارض بعد موتها
١٢ قد بينا لكم الايت لعلكم
١٣ تعقلون [١٧] ان المصدقين وا
١٤ لمصدقت واقرضوا ا
١٥ لله قرضا حسنا يضعف لهم و
١٦ لهم اجر كريم [١٨] والذين امنوا
١٧ بالله ورسله اولئك هم الصد
١٨ يقون والشهدا عند ربهم لهم

---

١ يحيى: ط // يحي: ف (فإن المصاحف اجتمعت على رسم اليائين في **يحييكم** وحييتم و **يحييها** وما كان مثله إذا اتصلت به ضمير، فإن لم يتصل به ضمير ووقعت الياء طرفا، نحو **نحي** و**نميت** و **إن الله لا يستحي** وما كان مثله سواء كانت الياء أصلية أو زائدة فبياء واحدة، كما وجدها أبو عمرو الداني في مصاحف أهل المدينة والعراق؛ انظر: المقنع ٤٩–٤٥٠، مختصر التبيين ٢/١٦٣).



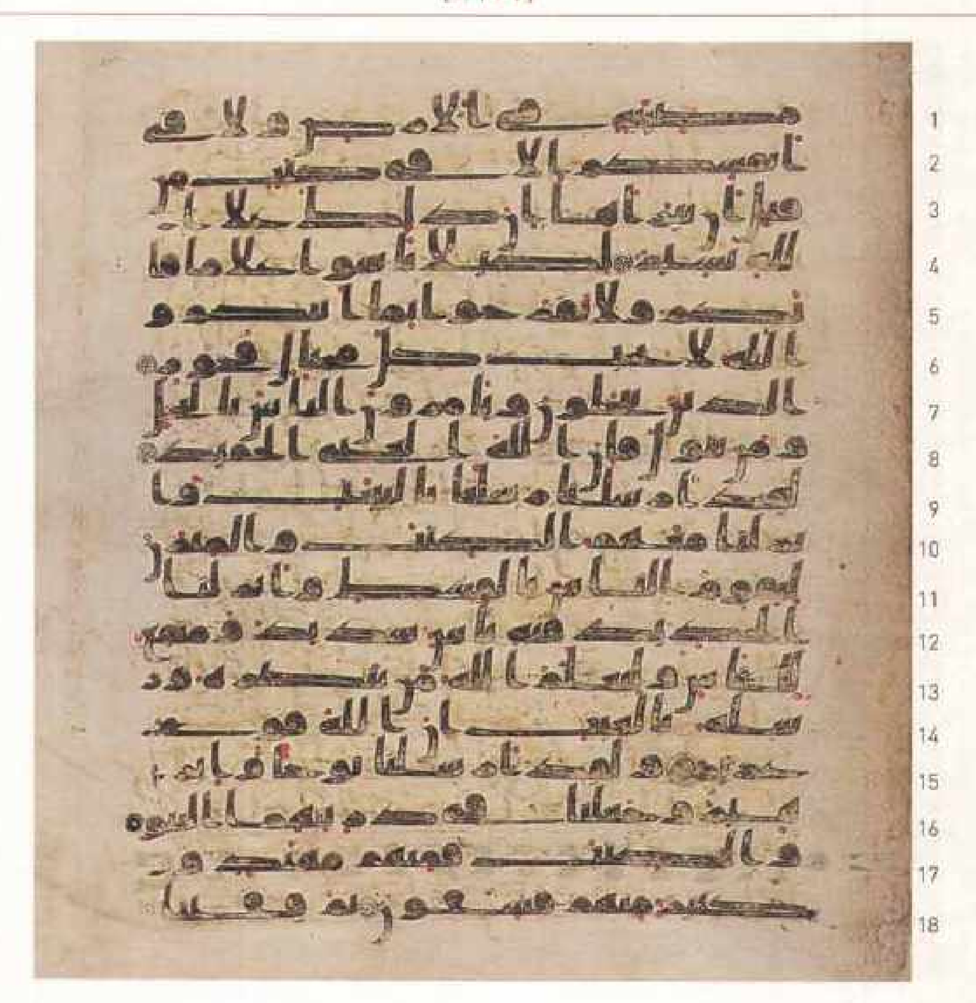
1 اجرهم ونورهم والذين كفر
2 وا وكذبوا بايتنا[1] اولئك
3 اصحب الجحيم [١٩] اعلموا
4 انما الحيوة الدنيا لعب ولهو
5 وزينة وتفخر بينكم وتكثر[2]
6 فى الامول والاولد كمثل
7 غيث اعجب الكفار
8 نباته ثم يهيج فتريه مصفرا
9 ثم يكون حطاما[3] وفى الا
10 خرة عذاب شديد ومغفر
11 ة من الله ورضون وما الحيوة الد
12 نيا الا متاع[4] الغرور [٢٠] سابقوا
13 الى مغفرة من ربكم وجنة عر
14 ضها كعرض السما والار
15 ض اعدت للذين امنوا با
16 لله ورسله ذلك فضل الله
17 يوتيه من يشا والله ذو الفضل ا
18 لعظيم [٢١] ما اصاب من

١ بايتنا: ط // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر» وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٢ تفخر بينكم وتكثر: ط // تفاخر بينكم وتكاثر: ف.

٣ حطاما: ط // حطما: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ١١٨١/٤، ١١٨٧-١١٨٨).

٤ متاع: ط // متع: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ١٢٠/٢، ٤٦١/٣، ١١٨٨/٤).



1 مصيبة فى الارض ولا فى
2 انفسكم الا فى كتب من
3 قبل ان نبراها ان ذلك علا[1] ا
4 لله يسير (٢٢) لكيلا تاسوا علا ما فا
5 تكم ولا تفرحوا بما اتيكم و
6 الله لا يحب كل مختال فخور (٢٣)
7 الذين يبخلون ويامرون الناس بالبخل
8 ومن يتول فان الله الغنى[2] الحميد (٢٤)
9 لقد ارسلنا رسلنا بالبينت وا
10 نزلنا معهم الكتب والميزن[3]
11 ليقوم الناس بالقسط وانزلنا
12 الحديد فيه باس شديد ومنفع
13 للناس وليعلم الله من ينصره ور
14 سله بالغيب ان الله قوى
15 عزيز (٢٥) ولقد ارسلنا نوحا وابر
16 هيم وجعلنا فى ذريتهما النبوة
17 والكتب فمنهم مهتد و
18 كثير منهم فسقون (٢٦) ثم قفينا

---

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ الغنى: ط // هو الغنى: ف (في مصاحف أهل المدينة والشام: **الغنى** بغير هو، وفي سائر المصاحف: **هو الغنى**؛ انظر: كتاب المصاحف ٣٨، ٤٤٠؛ المقنع ١٠٩؛ مختصر التبيين ٤/١١٨٨؛ الجامع ١٣٤؛ النشر ٢/٣٨٤).

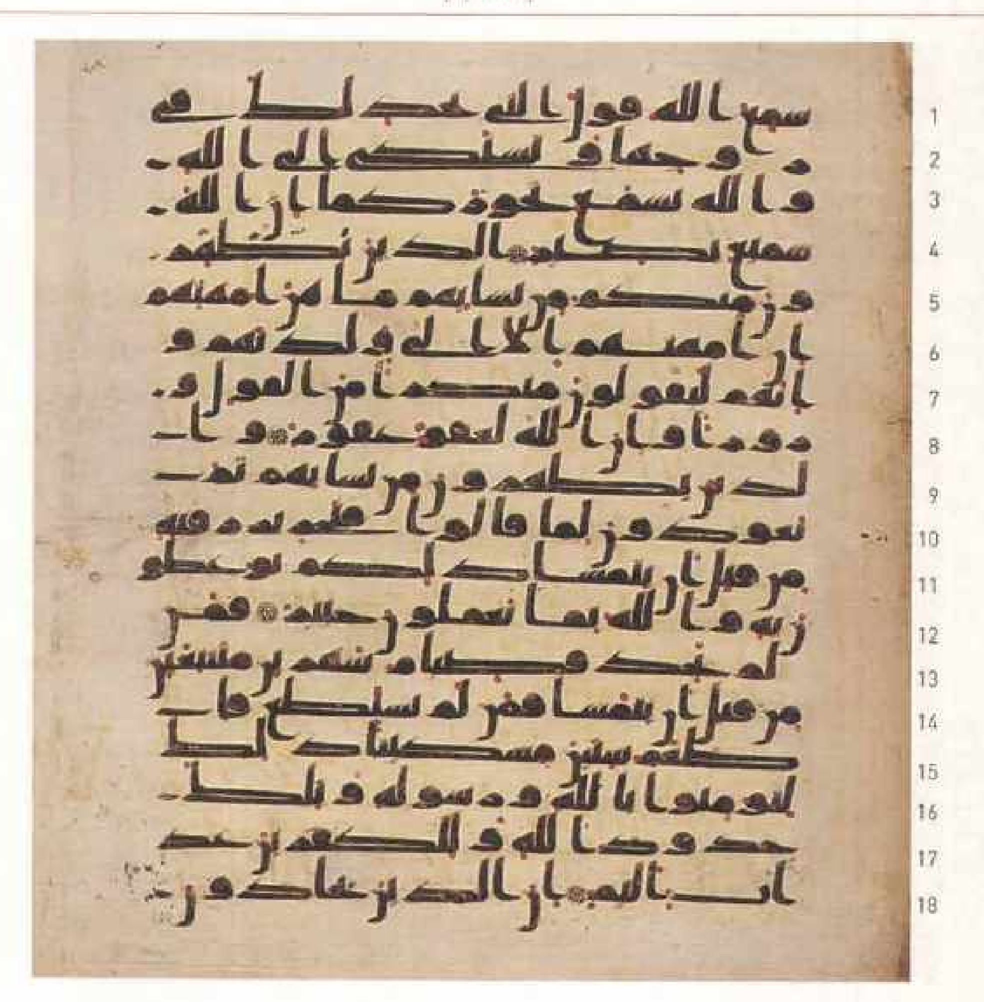
٣ الميزن: ط // الميزان: ف (انظر: المقنع ٤٤).

1 علا[1] اثرهم برسلنا وقفينا بعيسى ا
2 بن مريم واتينه الانجيل وجعلنا فى
3 قلوب الذين اتبعوه رافة و
4 رحمة ورهينية[2] ابتدعوها ما
5 كتبنها عليهم الا ابتغا رضون
6 الله فما رعوها حق رعيتها[3] فاتينا
7 الذين امنوا منهم اجرهم
8 وكثير منهم فسقون [٢٧] يايها الذ
9 ين امنوا اتقوا الله وامنوا برسو
10 له يوتكم كفلين من رحمته
11 ويجعل لكم نورا تمشون به و
12 يغفر لكم والله غفور رحيم [٢٨]
13 لئلا يعلم اهل الكتب الا
14 يقدرون علا شى من فضل ا
15 لله وان الفضل بيد الله يوتيه
16 من يشا والله ذو الفضل العظيم [٢٩]

[سورة المجادلة - (٥٨) - عدد آياتها ٢٢]

17 بسم الله الرحمن الرحيم قد

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٤٦٥، مختصر التبيين ٢/٧٥).
٢ رهينية: ط // رهبانية: ف.
٣ رعيتها: ط // رعايتها: ف.



1 سمع الله قول التى تجدلك فى
2 زوجها وتشتكى الى الله
3 والله يسمع تحوركما[1] ان الله
4 سميع بصير [١] الذين يظهر
5 ون منكم من نسائهم ما هن امهتهم
6 ان امهتهم الا الى ولدنهم و
7 انهم ليقولون منكرا من القول و
8 زورا وان الله لعفو غفور [٢] وا
9 لذين يظهرون من نسائهم ثم
10 يعودون لما قالوا فتحرير رقبة
11 من قبل ان يتمسا[2] ذلكم توعظو
12 ن به والله بما تعملون خبير [٣] فمن
13 لم يجد فصيام شهرين متتبعين[3]
14 من قبل ان يتمسا[4] فمن لم يستطع فا
15 طعم[5] ستين مسكينا ذلك
16 لتومنوا بالله ورسوله وتلك
17 حدود الله وللكفرين عذ
18 اب اليم [٤] ان الذين يحادون

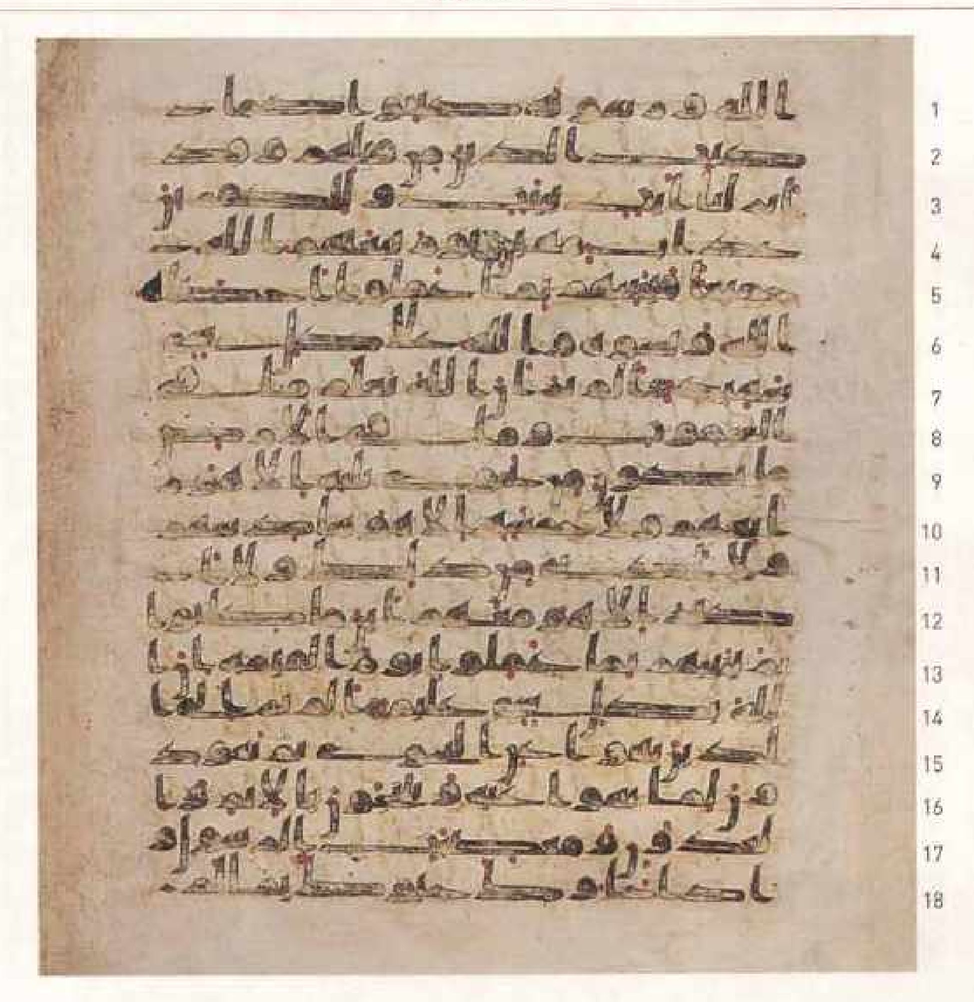
١ تحوركما: ط // تحاوركما: ف.

٢ يتمسا: ط // يتماسا: ف.

٣ متتبعين: ط // متتابعين: ف.

٤ يتمسا: ط // يتماسا: ف.

٥ فاطعم: ط // فاطعام: ف.



1 الله ورسوله كبتوا كما
2 كبت الذين من قبلهم وقد
3 انزلنا ايت بينت وللكفرين
4 عذاب مهين [٥] يوم يبعثهم الله
5 جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه[1]
6 الله ونسوه والله علا[2] كل شى
7 شهيد [٦] الم تر ان الله يعلم ما فى
8 السموت وما فى الارض
9 ما يكون من نجوى ثلثة الا هو ر
10 ابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
11 ولا ادنى من ذلك ولا ا
12 كثر الا هو معهم اين ما كانوا
13 ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان ا
14 لله بكل شى عليم [٧] الم تر الى ا
15 لذين نهوا عن النجوى ثم يعود
16 ون لما نهوا عنه ويتنجون بالاثم وا
17 لعدون ومعصيت الرسول و
18 اذا جاوك حيوك بما لم

---

١ احصاه: ط // احصيه: ف (فإن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير او لم يتصل، او لقي ساكنا او متحركا؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٧-١٢٤٨/٤-١١٩١).

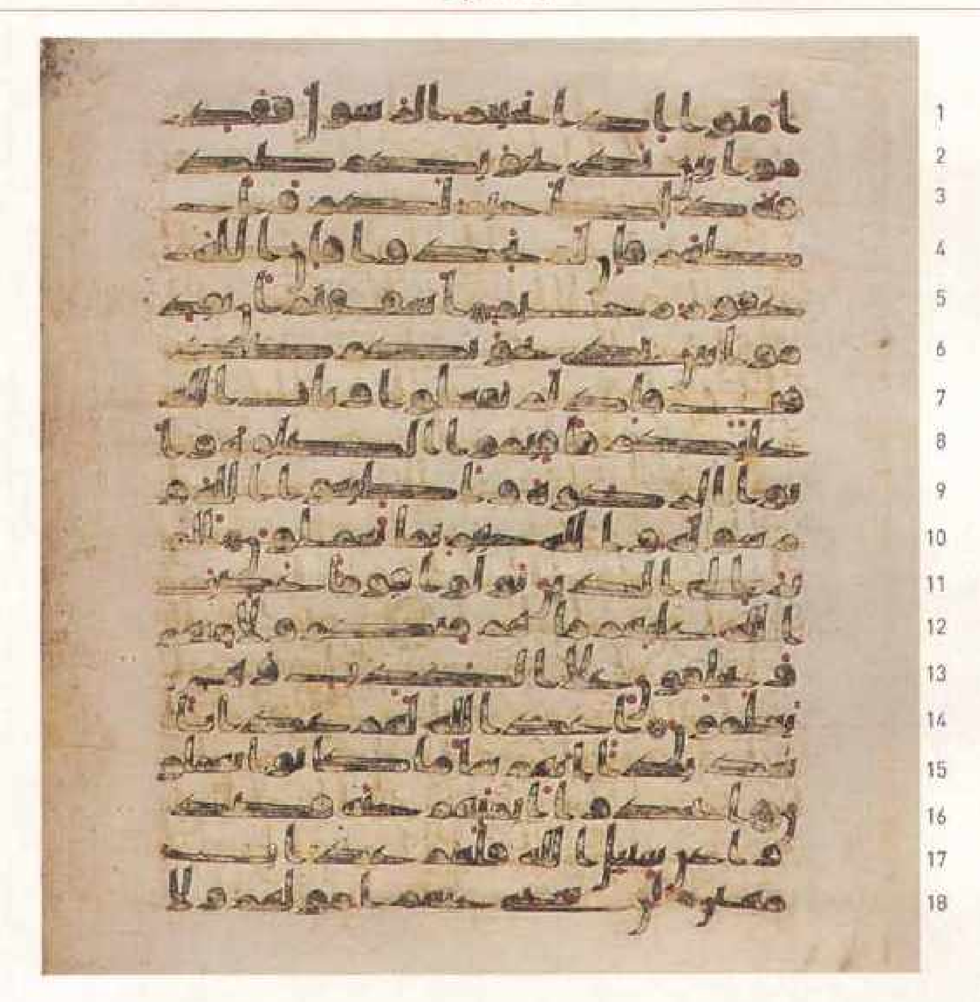
٢ علا: ط // على: ف (ورسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

1 يحيك به الله ويقولون فى ا
2 نفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول
3 حسبهم جهنم يصلونها فبئس ا
4 لمصير [٨] يايها الذين امنوا اذ
5 ا تنجيتم فلا تتنجوا بالاثم والعد
6 ون ومعصيت الرسول و
7 تنجوا بالبر والتقوى واتقوا ا
8 لله الذى اليه تحشرون [٩] انما ا
9 لنجوى من الشيطن ليحزن الذ
10 ين امنوا وليس بضرهم[1] شيا الا
11 باذن الله وعلا[2] الله فليتوكل
12 المومنون [١٠] يايها الذين امنوا
13 اذا قيل لكم تفسحوا فى ا
14 لمجلس فافسحوا يفسح الله لكم
15 واذا قيل انشزوا فانشزوا ير
16 فع الله الذين امنوا منكم وا
17 لذين اوتوا العلم درجت
18 والله بما تعملون خبير [١١] يايها الذين

---

١ بضرهم: ط // بضارهم: ف (وقال أبو داود في مختصر التبيين ٢/٥٨: وَلَا الضَّآلِّينَ بالف بين الضاد واللام المشددة، وكذا كل ما جاء من هذا النوع المضعف).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٤٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



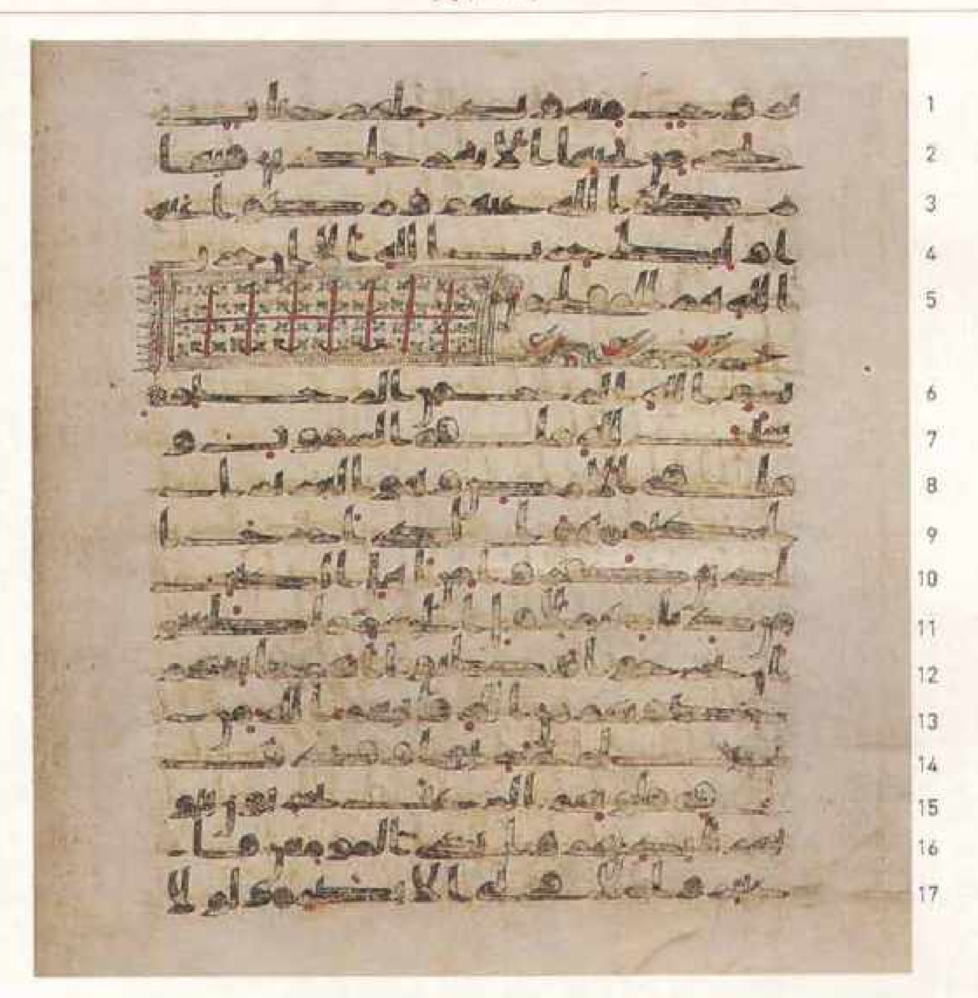
1 امنوا اذا نجيتم الرسول فقد
2 موا بين يدى نجويكم صد
3 قة ذلك خير لكم وا
4 طهر فان لم تجدوا فان الله
5 غفور رحيم [١٢] اشفقتم ان تقد
6 موا بين يدى نجويكم صد
7 قت فاذ لم تفعلوا وتاب الله
8 عليكم فاقيموا الصلوة وا
9 توا الزكوة واطيعوا الله و
10 رسوله والله خبير بما تعملون [١٣] الم
11 تر الى الذين تولوا قوما غضب
12 الله عليهم ما هم منكم ولا منهم
13 ويحلفون علا[١] الكذب وهم
14 يعلمون [١٤] اعد الله لهم عذابا
15 شديدا انهم سا ما كانوا يعملو
16 ن [١٥] اتخذوا ايمنهم جنة فصد
17 وا عن سبيل الله فلهم عذاب
18 مهين [١٦] لن تغنى عنهم امولهم ولا

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

1 اولدهم من الله شيا اولئك ا
2 صحب النار هم فيها خلدو
3 ن [١٧] يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون
4 له كما يحلفون لكم ويحسبون
5 انهم علا[1] شى الا انهم هم الكذ
6 بون [١٨] استحوذ عليهم الشيطن
7 فانسيهم ذكر الله اولئك
8 حزب الشيطن الا ان حزب
9 الشيطن هم الخسرون [١٩] ان الذ
10 ين يحادون الله ورسوله او
11 لئك فى الاذلين [٢٠] كتب ا
12 لله لاغلبن انا ورسلى ان الله قوى
13 عزيز [٢١] لا تجد قوما يومنون
14 بالله واليوم الاخر يودون[2] من
15 حاد الله ورسوله ولو كانوا
16 اباهم او ابناهم او اخونهم ا
17 و عشيرتهم اولئك كتب
18 فى قلوبهم الايمن وايدهم

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ يودون: ط // يوادون: ف (انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/ ١٥٨؛ الجامع ٣٦).



1 بروح منه ويدخلهم جنات[١]

2 تجرى من تحتها الانهر خلدين فيها

3 رضى الله عنهم ورضوا عنه

4 اولئك حزب الله الا ان حزب

5 الله هم المفلحون [٢٢]

[سورة الحشر - (٥٩) - عدد آياتها ٢٤]

6 بسم الله الرحمن الرحيم

7 سبح لله ما فى السموت و

8 ما فى الارض وهو العزيز ا

9 لحكيم [١] هو الذى اخرج ا

10 لذين كفروا من اهل الكتب

11 من ديارهم[٢] لاول الحشر ما ظننتم

12 ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم

13 حصونهم من الله فاتيهم الله من

14 حيث لم يحتسبوا وقذف

15 فى قلوبهم الرعب يخربون بيو

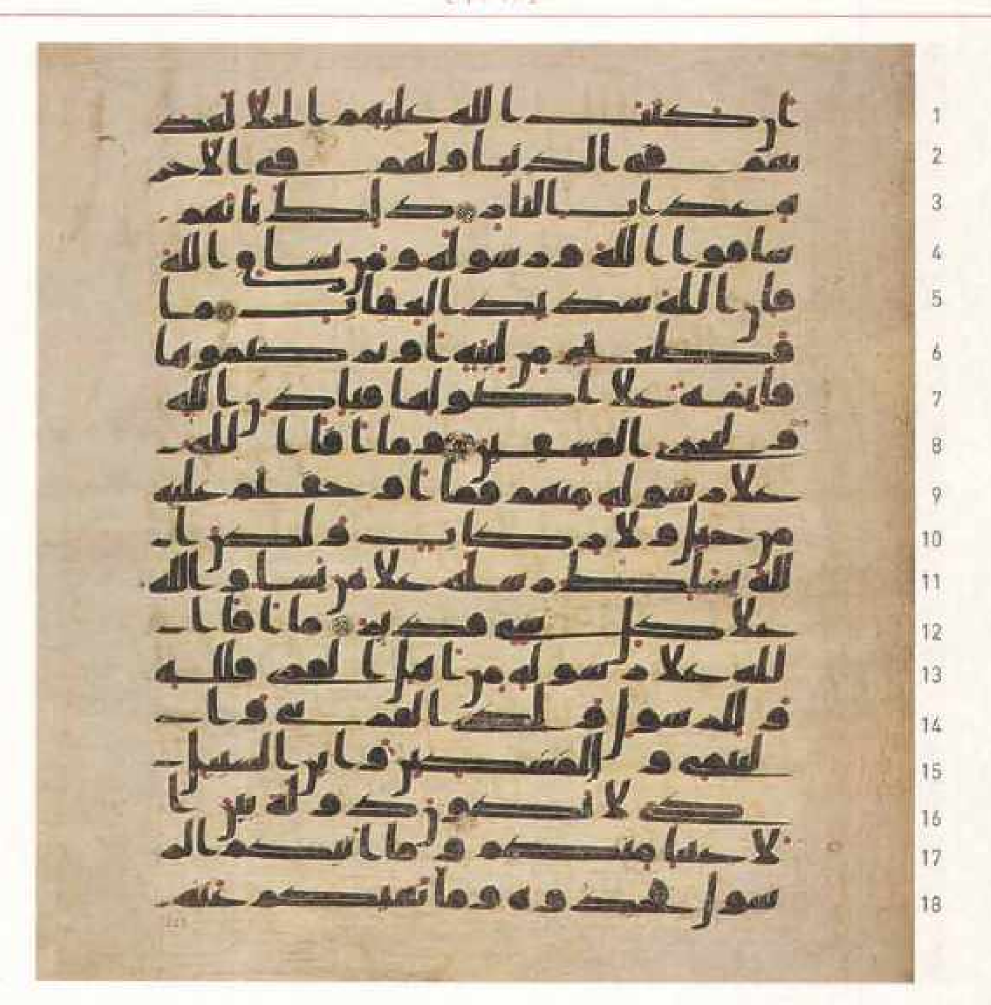
16 تهم با يديهم وايدى المومنين فا

17 عتبروا يالاولى[٣] الابصر [٢] ولولا

١ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨، ٣/٤٥٦، ٥١٩، ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢، ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

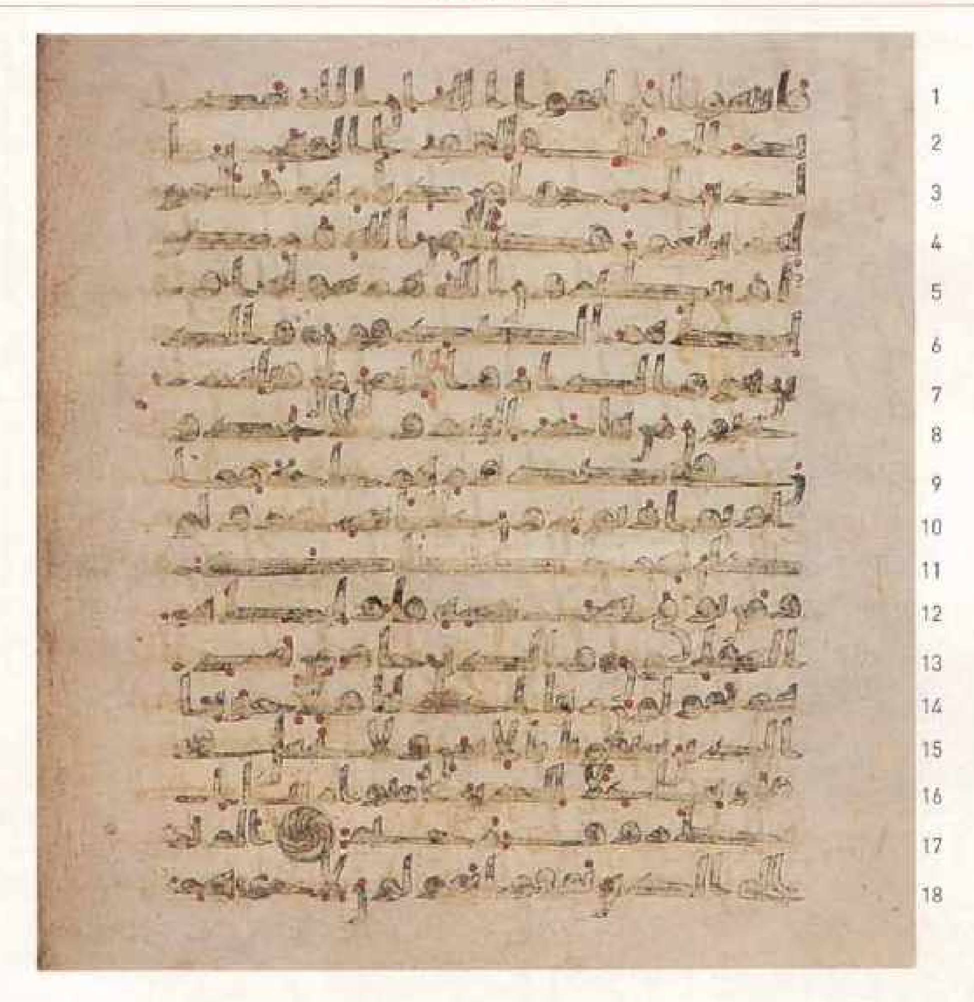
٢ ديارهم: ط // ديرهم: ف (حذفوا الالف بين الياء والراء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٧٥؛ ٣/١٦٨٩؛ ٤/١٠٠٢، ١١٩٦، ١١٩٩).

٣ يالاولى: ط (ولا شك ان زيادة "لا" بين الالف والواو من سهو الكاتب) // ياولى: ف.



1 ان كتب الله عليهم الجلا لعذ
2 بهم فى الدنيا ولهم فى الاخرة
3 عذاب النار [٣] ذلك بانهم
4 شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله
5 فان الله شديد العقاب [٤] ما
6 قطعتم من لينة او تركتموها
7 قائمة علا اصولها فباذن الله
8 وليخزى الفسقين [٥] وما افا الله
9 علا رسوله منهم فما اوجفتم عليه
10 من خيل ولا ركاب ولكن ا
11 لله يسلط رسله علا من يشا والله
12 علا كل شى قدير [٦] ما افا ا
13 لله علا رسوله من اهل القرى فلله
14 وللرسول ولذى القربى وا
15 ليتمى والمسكين وابن السبيل
16 كى لا يكون دولة بين ا
17 لاغنيا منكم وما اتيكم الر
18 سول فخذوه وما نهيكم عنه

٩ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 فانتهوا واتقوا الله ان ا لله شد
2 يد العقاب [٧] للفقرا المهجرين ا
3 لذين اخرجوا من ديارهم[١] وامو
4 لهم يبتغون فضلا من الله ورضو
5 نا وينصرون الله ورسوله او
6 لئك هم الصدقون [٨] والذ
7 ين تبوو الدار والايمن من قبلهم
8 يحبون من هاجر اليهم ولا يجدو
9 ن فى صدورهم حاجة مما
10 اوتوا ويوثرون علا[٢] انفسهم ولو
11 كان بهم خصاصة
12 ومن يوق شح نفسه فاولئك هم
13 المفلحون [٩] والذين جاو من بعد
14 هم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخوننا
15 الذين سبقونا بالايمن ولا تجعل فى
16 قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا ا
17 نك روف رحيم [١٠] الم تر
18 الى الذين نفقوا[٣] يقولون لاخونهم

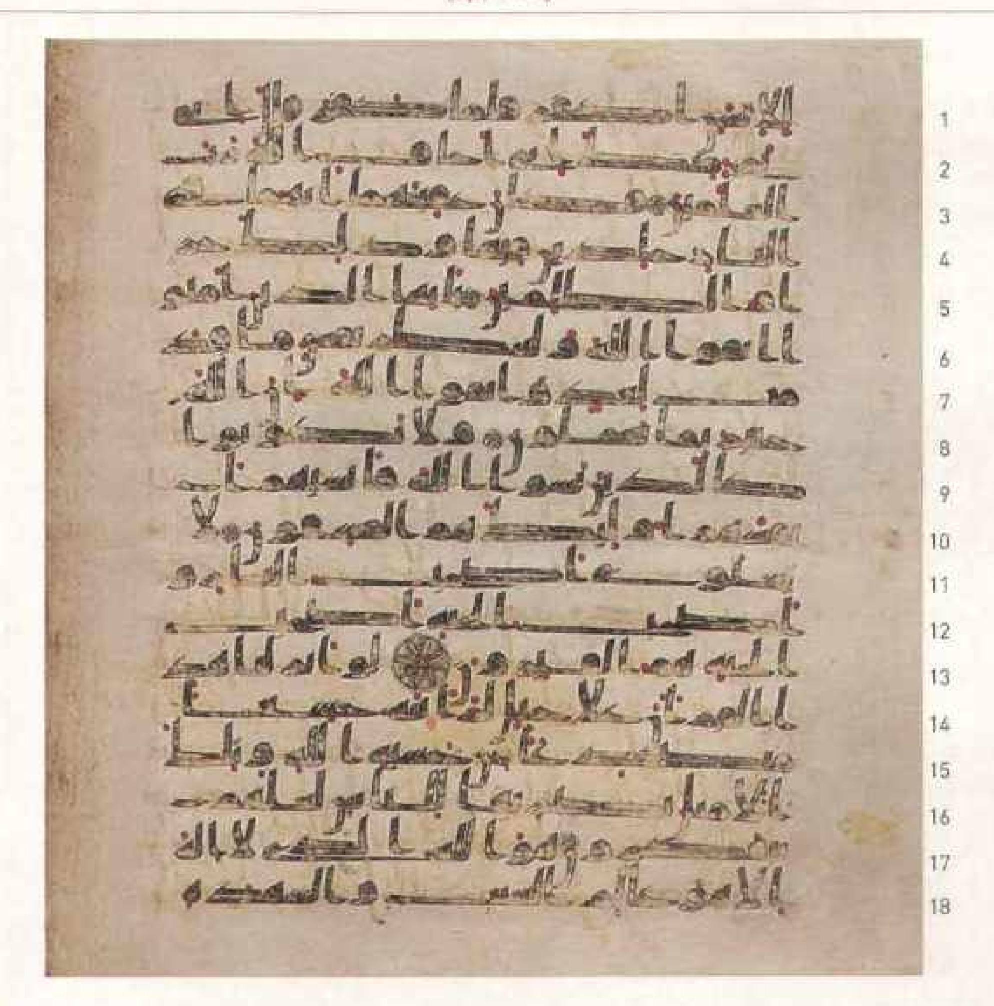
١ ديارهم: ط // ديرهم: ف (حذفوا الألف بين الياء والراء؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٣؛١٧٥/٤؛٦٨٩/١٠٠٢، ١١٩٦، ١١٩٩).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ نفقوا: ط // نافقوا: ف.

1 الذين كفروا من اهل الكتب
2 لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا
3 تطيع فيكم احدا ابدا و
4 ان قوتلتم لننصرنكم والله
5 يشهد انهم لكذبون [١١] لئن اخر
6 جوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلو
7 ا لا ينصرونهم ولئن نصروهم
8 ليولن الادبر ثم لا ينصرون [١٢] لا ا
9 نتم[1] اشد رهبة فى صدو
10 رهم من الله ذلك بانهم قوم لا
11 يفقهون [١٣] لا يقتلونكم
12 جميعا الا فى قرى محصنة
13 او من ورا جدر باسهم بينهم شد
14 يد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى
15 ذلك بانهم قوم لا يعقلون [١٤]
16 كمثل الذين من قبلهم قريبا ذ
17 اقوا وبال امرهم ولهم عذاب
18 اليم [١٥] كمثل الشيطن اذ قال

١ لا انتم: ط // لانتم: ف.



1 للانسن اكفر فلما كفر قال انى
2 برى منك انى اخاف الله رب
3 العلمين [١٦] فكان عقبتهما انهما فى
4 النار خلدين فيها وذلك جز
5 او[١] الظلمين [١٧] يايها الذين امنو
6 ا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قد
7 مت لغد واتقوا الله ان الله
8 خبير بما تعملون [١٨] ولا تكونوا
9 كالذين نسوا الله فانسيهم ا
10 نفسهم اولئك هم الفسقون [١٩] لا
11 يستوى اصحب النار و
12 اصحب الجنة اصحب
13 الجنة هم الفئزون[٢] [٢٠] لو انزلنا هذ
14 ا القران علا[٣] جبل لرايته خشعا
15 متصدعا من خشية الله وتلك
16 الامثل نضربها للناس لعلهم
17 يتفكرون [٢١] هو الله الذى لا اله
18 الا هو عالم[٤] الغيب والشهدة

١ جزاو: ط // جزوا: ف (كتبوها بالواو والألف بعد الزاى، أى: جزوا؛ انظر: هجاء مصاحف الأمصار ٩١؛ المقنع ٤٥٧ مختصر التبيين ٣/١٤٤٠ الجامع).

٢ الفئزون: ط // الفائزون: ف (بالف بعد الفاء؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٦١٧؛ ٤/٩٠٧، ١١٩٧).

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ عالم: ط // علم: ف (كتبوها بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٩٤-٤٩٥، ١٦٣٩؛ ٤/١١٩٧؛ ٥/١٢٠٤، ١٢٣٧).



1 هو الرحمن الرحيم [٢٢] هو
2 الله الذى لا اله الا هو الملك
3 القدوس السلم المومن المهيمن
4 العزيز الجبار المتكبر سبحن ا
5 لله عما يشركون [٢٣] هو الله الخالق[١]
6 البارى المصور له الاسما
7 الحسنى يسبح له ما فى ا
8 لسموت والارض وهو العزيز
9 الحكيم [٢٤]

[سورة الممتحنة - (٦٠) - عدد آياتها ١٣]

10 بسم الله الرحمن الرحيم
11 يايها الذين امنوا لا تتخذ
12 وا عدوى وعدوكم ا
13 وليا تلقون اليهم بالمودة وقد
14 كفروا بما جاكم من الحق
15 يخرجون الرسول واياكم ان تو
16 منوا بالله ربكم ان كنتم
17 خرجتم جهادا[٢] فى سبيلى

---

١ الخالق: ط // الخلق: ف (بحذف الألف؛ انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٤/١١٩٧).

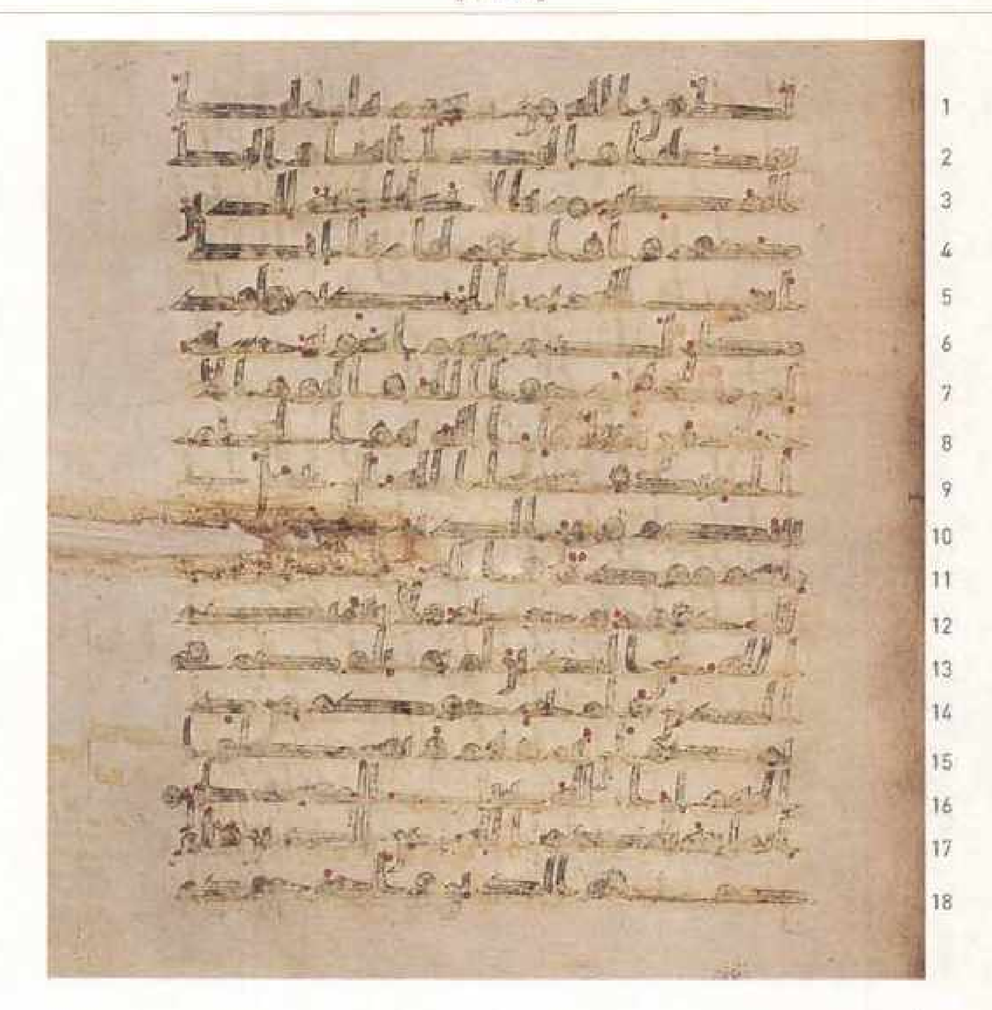
٢ جهادا: ط // جهدا: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١١٩٨).

1 وابتغا مرضتى[1] تسرون اليهم با
2 لمودة وانا اعلم بما اخفيتم
3 وما اعلنتم ومن يفعله منكم
4 فقد ضل سوا السبيل [١] ان يثقفو
5 كم يكونوا لكم اعدا
6 ويبسطوا اليكم ايديهم
7 والسنتهم بالسو وودوا لو تكفر
8 ون [٢] لن تنفعكم ارحمكم[2] ولا
9 اولدكم يوم القيمة يفصل
10 بينكم والله بما تعملون بصير [٣]
11 قد كانت لكم اسوة
12 حسنة فى ابرهيم والذين معه ا
13 ذ قالوا لقومهم انا بروا منكم
14 ومما تعبدون من دون الله كفر
15 نا بكم وبدا بيننا وبينكم
16 العدوة والبغضا ابدا حتا[3] تو
17 منوا بالله وحده الا قول ابرهيم
18 لابيه لاستغفرن لك وما املك

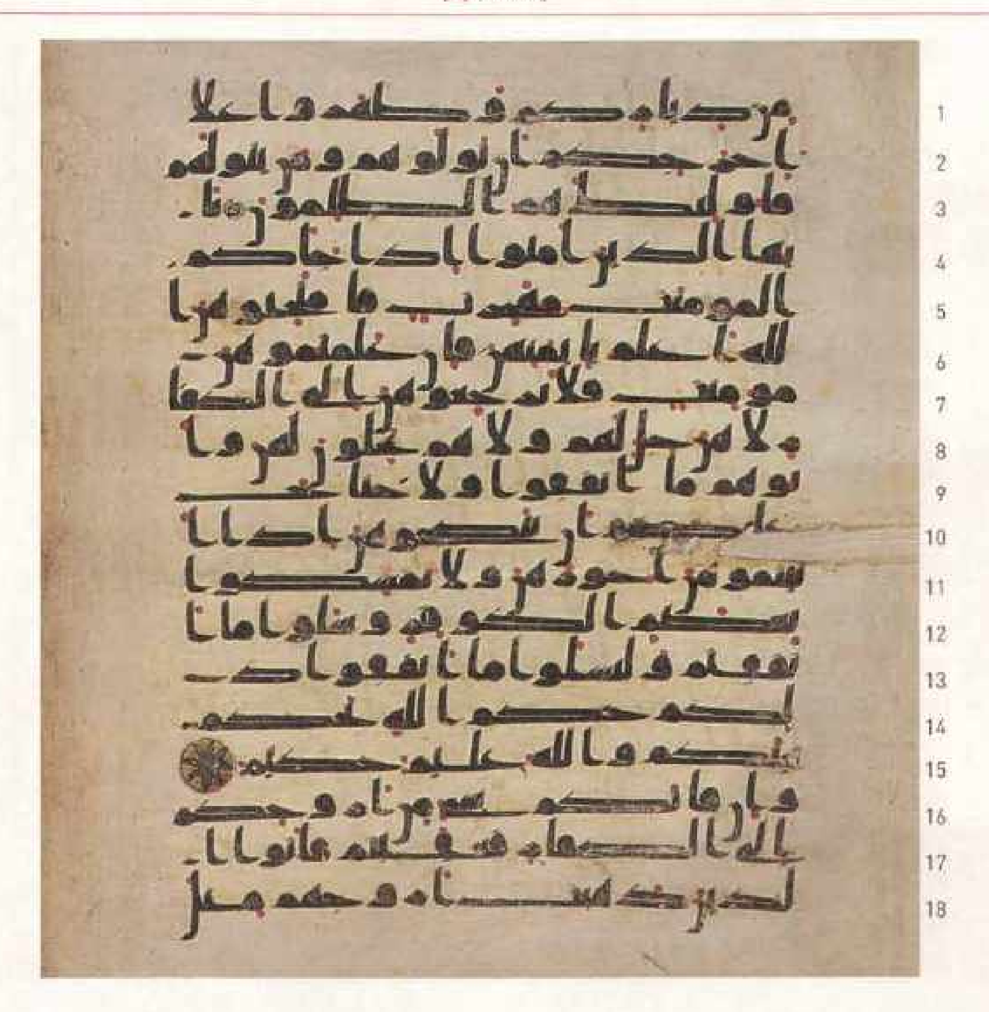
١ مرضتى: ط // مرضاتى: ف (كتبوها بالألف، انظر: المقنع ٥٥؛ مختصر التبيين ٢/ ١٦٦، ٢٦٣-٢٦٤).

٢ ارحمكم: ط // ارحامكم: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/ ٣٩١؛ ٣/ ٥٢٠-٥٢١).

٣ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).



1 لك من الله من شى ربنا عليك
2 توكلنا واليك انبنا واليك
3 المصير [٤] ربنا لا تجعلنا فتنة للذين
4 كفروا واغفر لنا ربنا انك
5 انت العزيز الحكيم [٥] لقد
6 كان لكم فيهم اسوة حسنة
7 لمن كان يرجوا الله واليوم الا
8 خر ومن يتول فان الله هو الغنى
9 الحميد [٦] عسى الله ان يجعل
10 بينكم وبين الذين ٭٭٭٭٭
11 منهم مودة والله ٭٭٭٭ ٭٭
12 لله غفور رحيم [٧] لا ينهيكم
13 الله عن الذين لم يقتلوكم فى
14 الدين ولم يخرجوكم من د
15 يركم ان تبروهم وتقسطوا
16 اليهم ان الله يحب المقسطين [٨]
17 انما ينهيكم الله عن الذين قتلو
18 كم فى الدين واخرجوكم



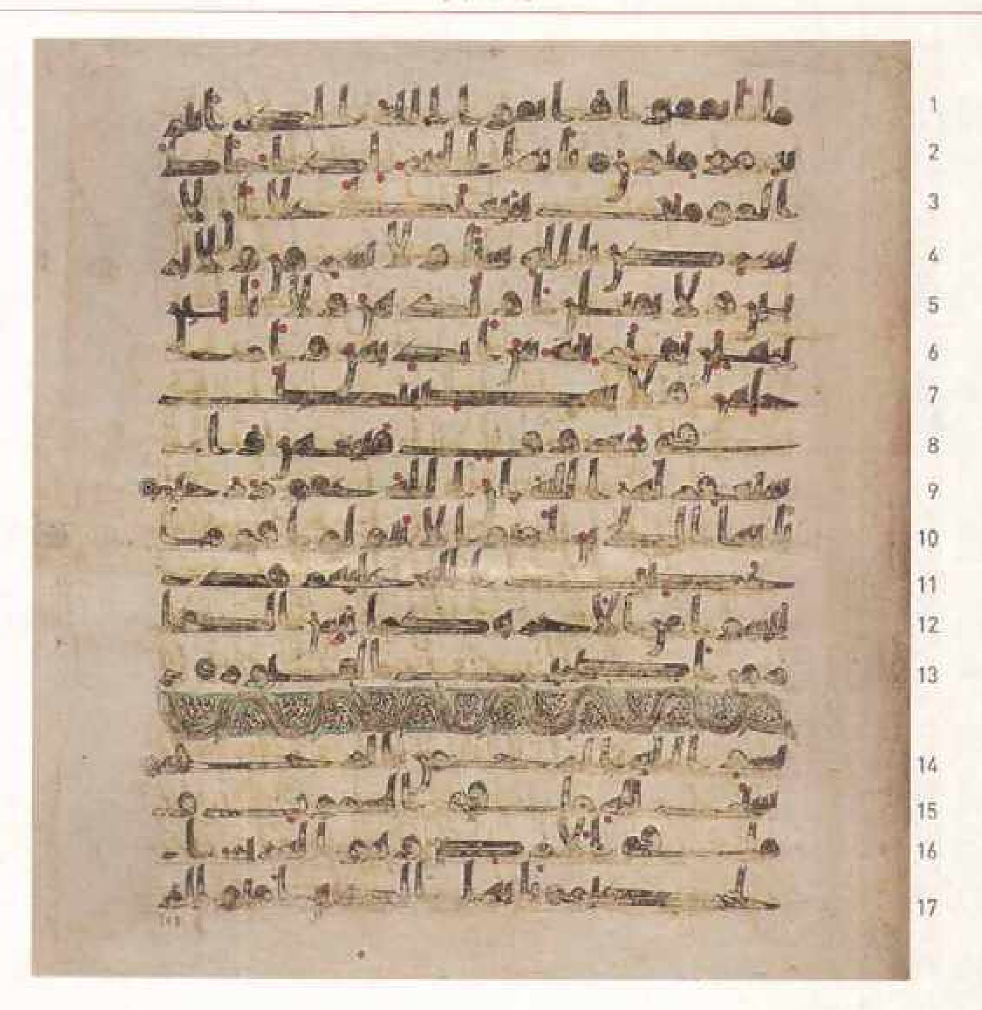
1 من ديارکم[1] وظهروا علا
2 اخرجکم[2] ان تولوهم ومن يتولهم
3 فاولئك هم الظلمون [٩] يا
4 يها الذين امنوا اذا جاكم
5 المومنت مهجرت فامتحنوهن ا
6 لله اعلم بايمنهن فان علمتموهن
7 مومنت فلا ترجعوهن الى الکفا
8 ر لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وا
9 توهم ما انفقوا ولا جناح
10 عليكم ان تنكحوهن اذا ا
11 تيتموهن اجورهن ولا تمسكوا
12 بعصم الكوفر[3] وسلوا ما ا
13 نفقتم وليسلوا ما انفقوا ذ
14 لکم حکم الله يحکم
15 بينکم والله عليم حکيم [١٠]
16 وان فاتکم شی من ازوجکم
17 الى الكفار فعقبتم[4] فاتوا ا
18 لذين ذهبت ازوجهم مثل

١ ديارکم: ط // ديرکم: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١١٧٤؛ ٤/١٠٠٢، ١١٩٦، ١١٩٩).

٢ علا اخرجکم: ط // على اخراجکم: ف (على: رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ الكوفر: ط // الكوافر: ف.

٤ فعقبتم: ط // فعاقبتم: ف (انظر: مختصر التبيين ٣/٧٨٣).



1 ما انفقوا واتقوا الله الذى انتم
2 به مومنون [١١] يايها النبى اذا جاك
3 المومنت يبيعنك علا[1] ان لا
4 يشركن بالله شيا ولا يسرقن ولا يز
5 نين ولا يقتلن اولدهن ولا ياتين
6 ببهتن يفترينه بين ايديهن وار
7 جلهن ولا يعصينك
8 فى معروف فبيعهن[2] وا
9 ستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم [١٢]
10 يايها الذين امنوا لا تتولوا قوما
11 غضب الله عليهم قد
12 يئسوا من الاخرة كما يئس الكفا
13 ر من اصحب القبور [١٣]

[سورة الصف - (٦١) - عدد آياتها ١٤]

14 بسم الله الرحمن الرحيم
15 سبح لله ما فى السموت و
16 ما فى الارض وهو العزيز ا
17 لحكيم [١] يايها الذين امنوا لم

---

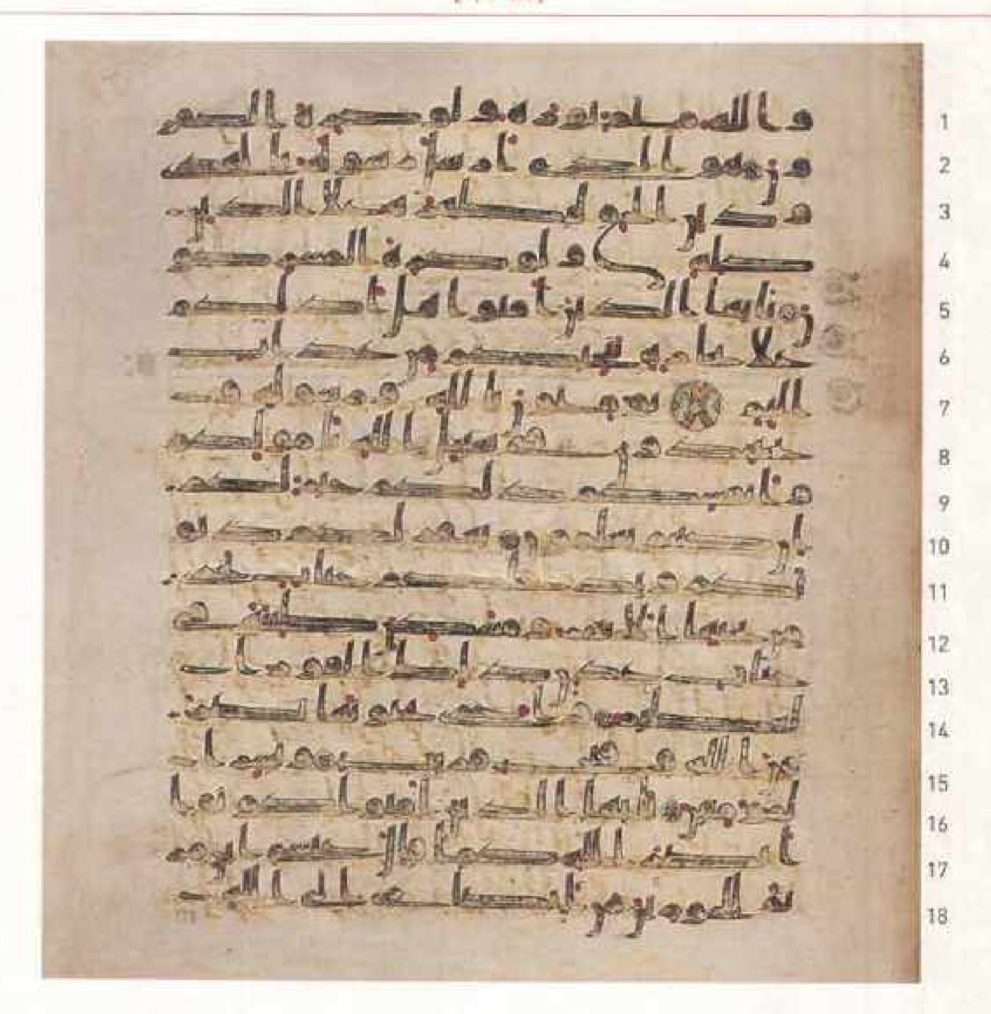
١ يبيعنك علا: ط // يبايعنك على: ف (على: رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ فبيعهن: ط // فبايعهن: ف.

1 تقولون ما لا تفعلون [٢] كبر مقتا
2 عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون [٣] ا
3 ن الله يحب الذين يقتلون فى
4 سبيله صفا كانهم بنين مرصوص [٤]
5 واذ قال موسى لقومه يقوم لم تو
6 ذوننى وقد تعلمون انى رسول
7 الله اليكم فلما زاغوا ازاغ
8 الله قلوبهم والله لا يهدى القوم ا
9 لفسقين [٥] واذ قال عيسى ابن مريم
10 يبنى اسريل انى رسول الله اليكم
11 مصدقا لما بين يدى من التورية
12 ومبشرا برسول ياتى من بعدى اسمه
13 احمد فلما جاهم بالبينت قا
14 لوا هذا سحر مبين [٦] ومن اظلم ممن
15 افترى علا١ الله الكذب و
16 هو يدعى الى الاسلم والله لا
17 يهدى القوم الظلمين [٧] يريد
18 ون ليطفوا نور الله بافوههم

---

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 والله متم نوره ولو كره الكفر
2 ون [٨] هو الذى ارسل رسوله بالهدى
3 ودين الحق ليظهره علا[1] الدين
4 كله ولو كره المشركو
5 ن [٩] يايها الذين امنوا هل ادلكم
6 علا تجارة[2] تنجيكم من عذاب
7 اليم [١٠] تومنون بالله ورسوله و
8 تجهدون فى سبيل الله بامولكم
9 وانفسكم ذلكم خير لكم

10 ان كنتم تعلمون [١١] يغفر لكم ذنو
11 بكم ويدخلكم جنات[3] تجرى
12 من تحتها الانهر ومسكن طيبة فى
13 جنات[4] عدن ذلك الفوز ا
14 لعظيم [١٢] واخرى تحبونها نصر
15 من الله وفتح قريب وبشر ا
16 لمومنين [١٣] يايها الذين امنوا كونوا
17 انصر[5] الله كما قال عيسى ابن مر
18 يم للحورين[6] من انصارى الى الله

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

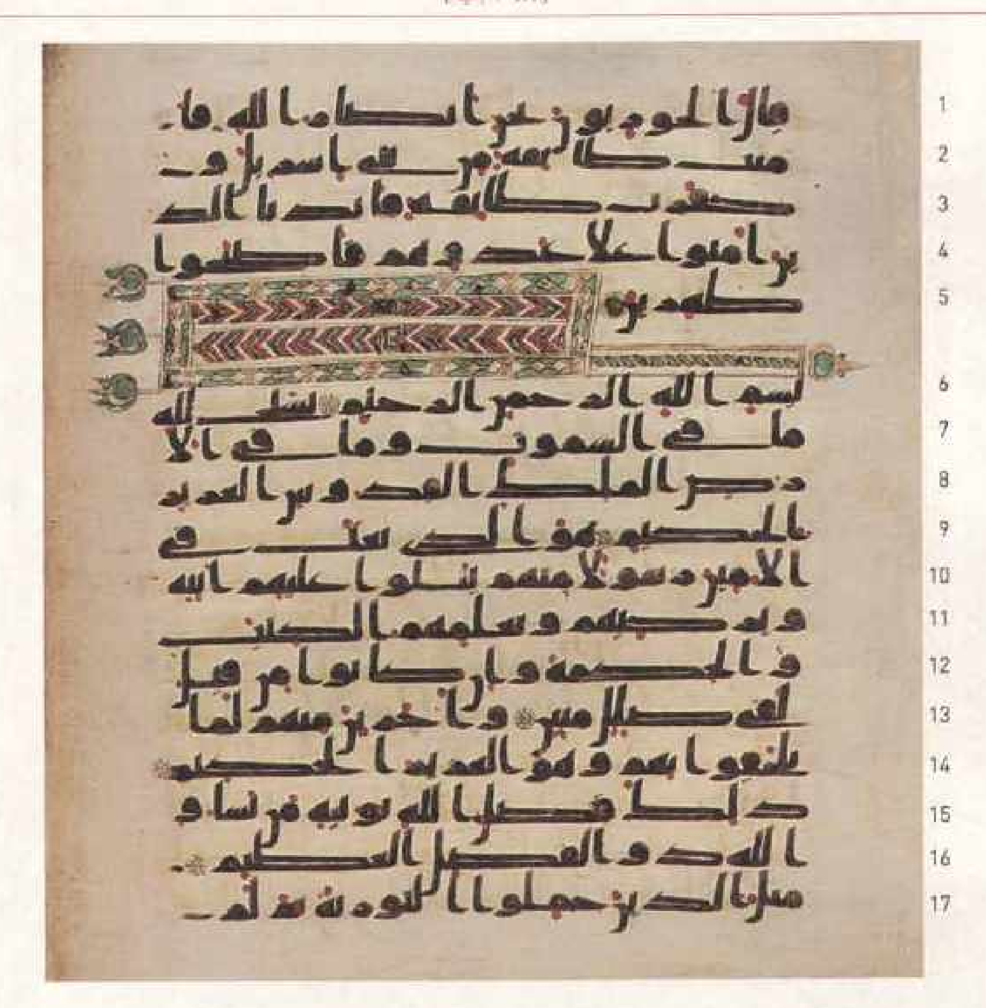
٢ تجارة: ط // تجرة: ف (كتبوها بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٩٩، ٣٢١؛ ٤/ ٩٠٦، ١٢٠١-١٢٢؛ ٥/ ١٢٠٤).

٣ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/ ٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/ ١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/ ١٢٦٠، ١٣١٢).

٤ جنات: ط // جنت: ف (انظر: نفس المصدر).

٥ انصر: ط // انصار: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/ ٨٩، ٣٤٨).

٦ للحورين: ط // للحوارين: ف (بالف ثابتة حيثما اتى؛ انظر: المقنع ٤٩؛ مختصر التبيين ٢/ ١٥٠؛ ٣/ ٤٦٥؛ ٤/ ١٢٠٢).



1 قال الحوريون[1] نحن انصار الله فا
2 منت طائفة من بني اسريل و
3 كفرت طائفة فايدنا الذ
4 ين امنوا علا[2] عدوهم فاصبحوا
5 ظهرين [١٤]

[سورة الجمعة - (٦٢) - عدد آياتها ١١]

6 بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله
7 ما فى السموت وما فى الا
8 رض الملك القدوس العزيز
9 الحكيم [١] هو الذى بعث فى
10 الامين رسولا منهم يتلوا عليهم ايته
11 ويزكيهم ويعلمهم الكتب
12 والحكمة وان كانوا من قبل
13 لفى ضلل مبين [٢] واخرين منهم لما
14 يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم [٣]
15 ذلك فضل الله يوتيه من يشا و
16 الله ذو الفضل العظيم [٤]
17 مثل الذين حملوا التورية ثم لم

١ الحوريون: ط // الحواريون: ف (بإثبات الألف حيثما أتى؛ انظر: المقنع ٤٩؛ مختصر التبيين ٢/ ٣٠؛ ١٥٠/ ٣؛ ٤٦٥/ ٤؛ ١٢٠٢).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



١ يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفر

٢ ا[١] بئس مثل القوم الذين كذبو

٣ ا بايت[٢] الله والله لا يهدى

٤ القوم الظلمين [٥] قل يايها الذ

٥ ين هادوا ان زعمتم انكم او

٦ ليا لله من دون الناس فتمنوا ا

٧ لموت ان كنتم صدقين [٦]

٨ ولا يتمنونه ابدا بما قدمت

٩ ايديهم والله عليم بالظلمين [٧]

١٠ قل ان الموت الذى تفرون منه

١١ فانه ملقيكم ثم تردون الى

١٢ عالم[٣] الغيب والشهدة

١٣ فينبئكم بما كنتم تعملون [٨] يا

١٤ يها الذين امنوا اذا نودى

١٥ للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا

١٦ الى ذكر الله وذروا البيع

١٧ ذلكم خير لكم ان كنتم

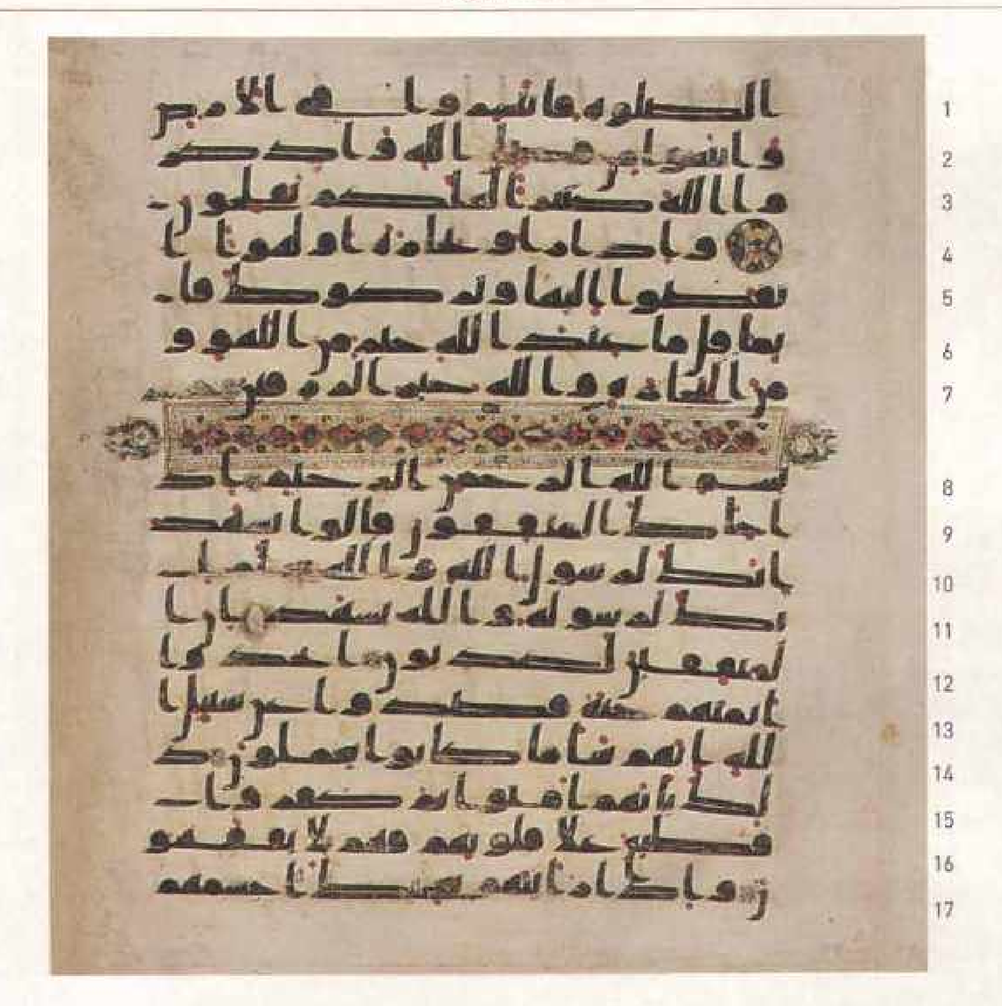
١٨ تعلمون [٩] فاذا قضيت

---

١ اسفرا: ط // اسفارا: ف.

٢ بايبت: ط // بايت: ف؛ (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبه وبايبت وبايبنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بياءين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣).

٣ عالم: ط // علم: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٩٤-٤٩٥، ٦٣٩؛ ٤/١١٩٧؛ ٥/١٢٠٤، ١٢٣٧).



1 الصلوة فانتشروا فى الارض
2 وابتغوا من فضل الله واذكر
3 وا الله كثيرا لعلكم تفلحون [١٠]
4 واذا راو تجارة[1] او لهوا ا
5 نفضوا اليها وتركوك قا
6 ئما قل ما عند الله خير من اللهو و
7 من التجارة[2] والله خير الرزقين [١١]

[سورة المنافقون - (٦٣) - عدد آياتها ١١]

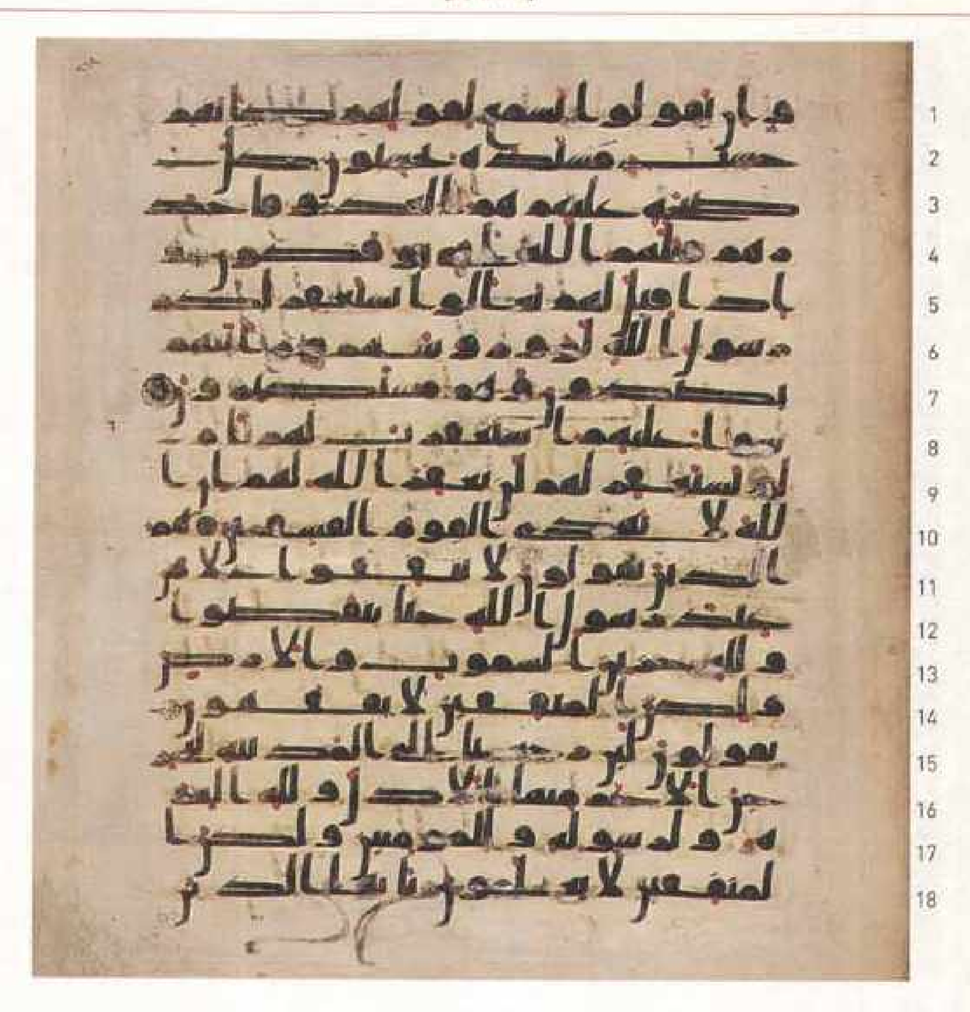
8 بسم الله الرحمن الرحيم اذ
9 ا جاك المنفقون قالوا نشهد
10 انك لرسول الله والله يعلم ا
11 نك لرسوله والله يشهد ان ا
12 لمنفقين لكذبون [١] اتخذوا
13 ايمنهم جنة فصدوا عن سبيل ا
14 لله انهم سا ما كانوا يعملون [٢] ذ
15 لك بانهم امنوا ثم كفروا
16 فطبع علا[3] قلوبهم فهم لا يفقهو
17 ن [٣] واذا رايتهم تعجبك اجسمهم[4]

١ راو تجارة: ط // راوا تجرة: ف (راوا: بالف بعد الواو؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٧٨-١٧٩؛ تجرة: بحذف الالف؛ انظر: نفس المصدر ٢/٩٩، ١٣٢١؛ ٤/٩٠٦، ٥/١٢٠٤).

٢ التجارة: ط // التجرة: ف (انظر: نفس المصدر).

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ اجسمهم: ط // اجسامهم: ف.



1 وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم
2 خشب مسندة يحسبون كل
3 صيحة عليهم هم العدو فاحذ
4 رهم قتلهم الله انى يوفكون [٤] و
5 اذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم
6 رسول الله لوو[1] روسهم ورايتهم
7 يصدون وهم مستكبرون [٥]
8 سوا عليهم استغفرت لهم ام
9 لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان ا
10 لله لا يهدى القوم الفسقين [٦] هم
11 الذين يقولون لا تنفقوا علا[2] من
12 عند رسول الله حتا[3] ينفضوا
13 ولله خزئن[4] السموت والارض
14 ولكن المنفقين لا يفقهون [٧]
15 يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخر
16 جن الاعز منها الاذل ولله العز
17 ة ولرسوله وللمومنين ولكن ا
18 لمنفقين لا يعلمون [٨] يايها الذين

١ لوو: ط // لووا: ف (بالف بعد الواو الثانية؛ انظر: مختصر التبيين ٥/١٢٠٥).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء ايضا اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء ايضا اتت؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٤ خزئن: ط // خزائن: ف (بالف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٩٨؛ ٤/١٠٤٨).



1 امنوا لا تلهكم امولكم ولا
2 اولدكم عن ذكر الله و
3 من يفعل ذلك فاولئك هم ا
4 لخسرون [٩] وانفقوا من ما رزقنكم
5 من قبل ان ياتى احدكم الموت
6 فيقول رب لولا اخرتنى الى ا
7 جل قريب فاصدق واكن
8 من الصلحين [١٠] ولن يوخر الله
9 نفسا اذا جا اجلها والله خبير
10 بما تعملون [١١]

[سورة التغابن - (٦٤) - عدد آياتها ١٨]

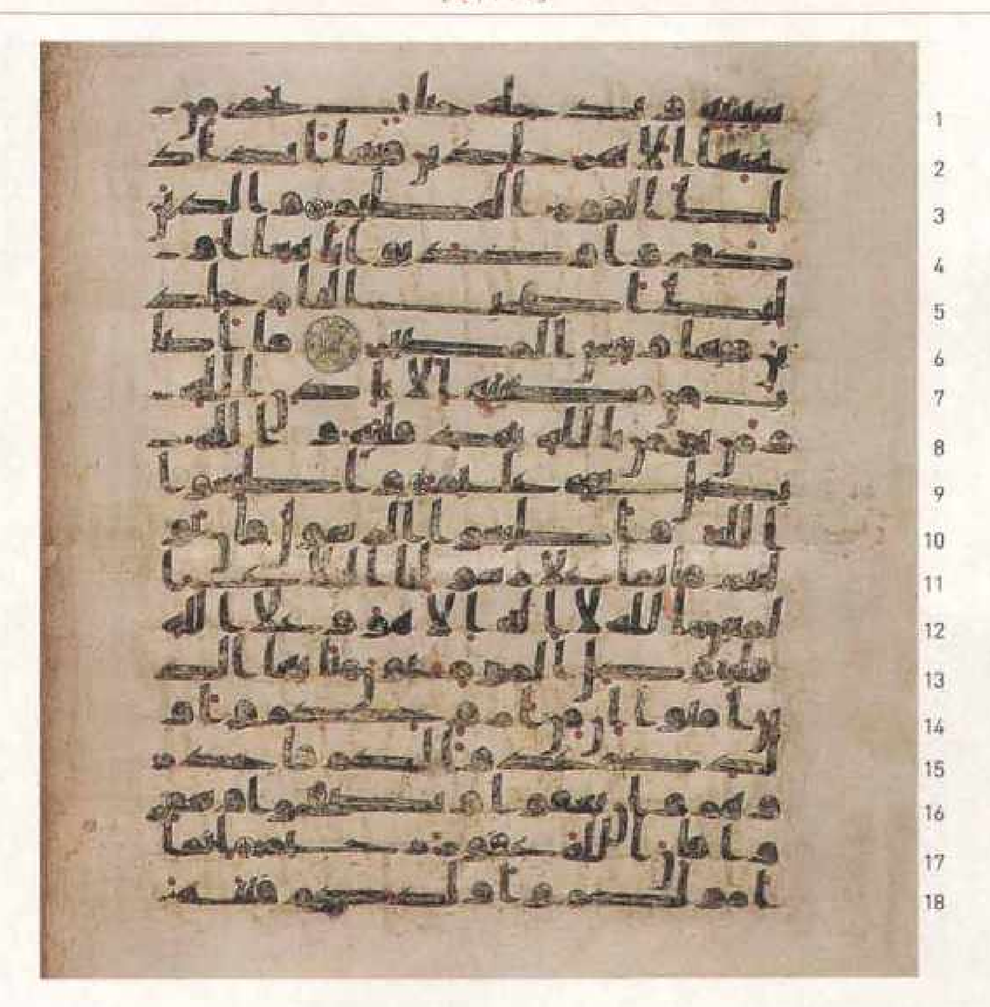
11 بسم الله الرحمن الرحيم يسبح
12 لله ما فى السموت وما فى
13 الارض له الملك وله الحمد
14 وهو علا[١] كل شى قدير [١] هو الذى
15 خلقكم فمنكم كفر[٢] و
16 منكم مومن والله بما تعملون
17 بصير [٢] خلق السموت والار
18 ض بالحق وصوركم

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ كفر: ط // كافر: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/ ١٢٦).

1 فاحسن صوركم واليه المصير [٣]
2 يعلم ما فى السموت والار
3 ض ويعلم ما تسرون وما تعلنون و
4 الله عليم بذات الصدور [٤]
5 الم ياتكم نبوا الذين كفرو
6 ا من قبل فذاقوا وبال امرهم و
7 لهم عذاب اليم [٥] ذلك با
8 نه كانت تاتيهم رسلهم بالبينت
9 فقالوا ابشر يهدوننا فكفر
10 وا وتولوا واستغنى الله والله
11 غنى حميد [٦] زعم الذين كفر
12 وا ان لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعثن
13 ثم لتنبون بما عملتم وذلك علا[١]
14 الله يسير [٧] فامنوا بالله ورسوله و
15 النور الذى انزلنا والله بما
16 تعملون خبير [٨] يوم يجمعكم ليو
17 م الجمع ذلك يوم التغبن[٢] ومن يو
18 من بالله ويعمل صلحا يكفر عنه

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).
٢ التغبن: ط // التغابن: ف.



1 سيئته[١] ويدخله جنات[٢] تجرى من
2 تحتها الانهر خلدين فيها ابدا ذ
3 لك الفوز العظيم [٩] والذين
4 كفروا وكذبوا بايبتنا[٣] او
5 لئك اصحب النار خلد
6 ين فيها وبئس المصير [١٠] ما اصا
7 ب من مصيبة الا باذن الله
8 ومن يومن بالله يهد قلبه والله
9 بكل شى عليم [١١] واطيعوا
10 الله واطيعوا الرسول فان تو
11 ليتم فانما علا[٤] رسولنا البلاغ[٥] ا
12 لمبين [١٢] الله لا اله الا هو وعلا الله
13 فليتوكل المومنون [١٣] يايها الذ
14 ين امنوا ان من ازوجكم واو
15 لدكم عدوا لكم فاحذر
16 وهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفر
17 وا فان الله غفور رحيم [١٤] انما
18 امولكم واولدكم فتنة

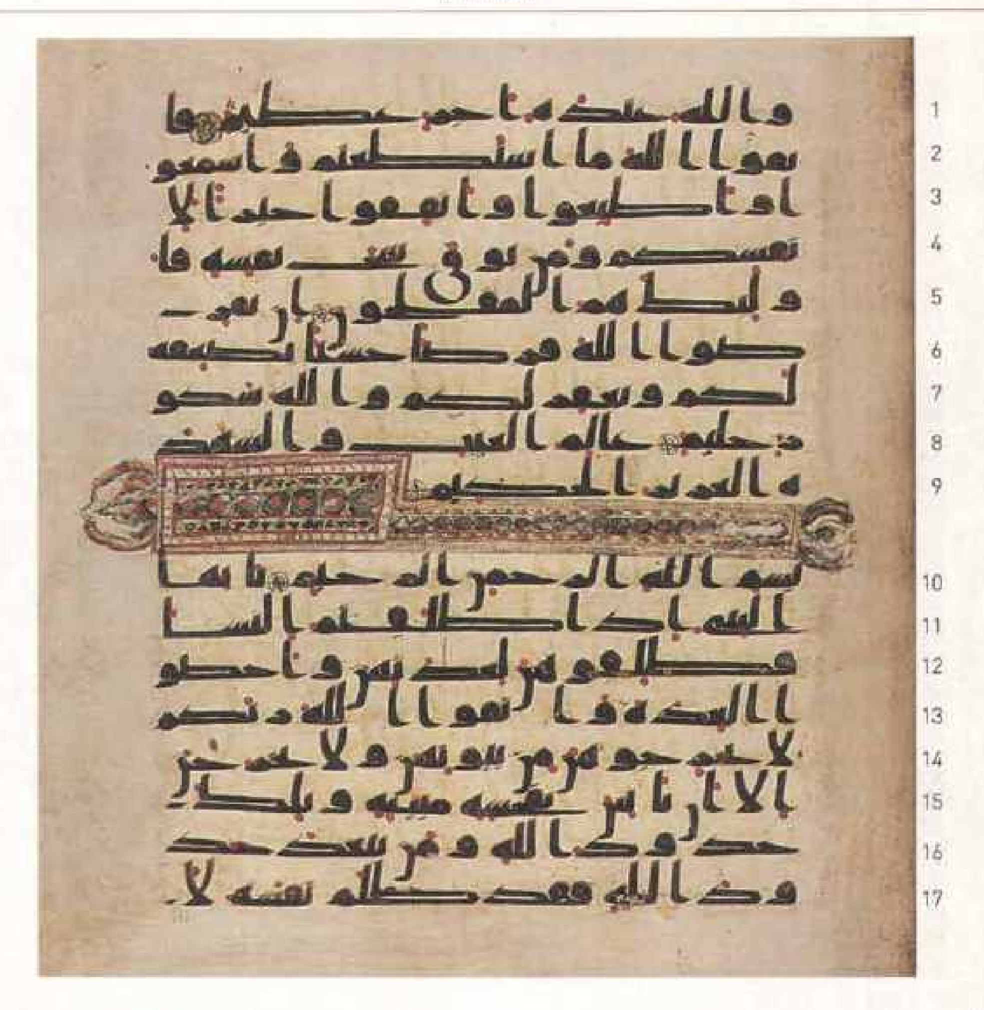
١ سيئته: ط // سيائه: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/ ٨٨، ١٦٩-١٧٠).

٢ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١١٠٧/ ٣؛ ٤٥٦/ ٤؛ ١٠٩٠-١٠٦١؛ ٥/ ١٢٦٠).

٣ بايبتنا: ط // بايتنا: ف (قال أبو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايته وبايت وبايتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في أوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الأكثر»؛ وانظر أيضا: مختصر التبيين ٢/ ١٢٢-١٢٣).

٤ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٥ البلاغ: ط // البلغ: ف (حذفوا الألف بعد اللام فيها؛ انظر: المقنع ١١٧؛ مختصر التبيين ٢/ ٣٣٦؛ ٤/ ٩٠٧؛ ١٠٢٢).

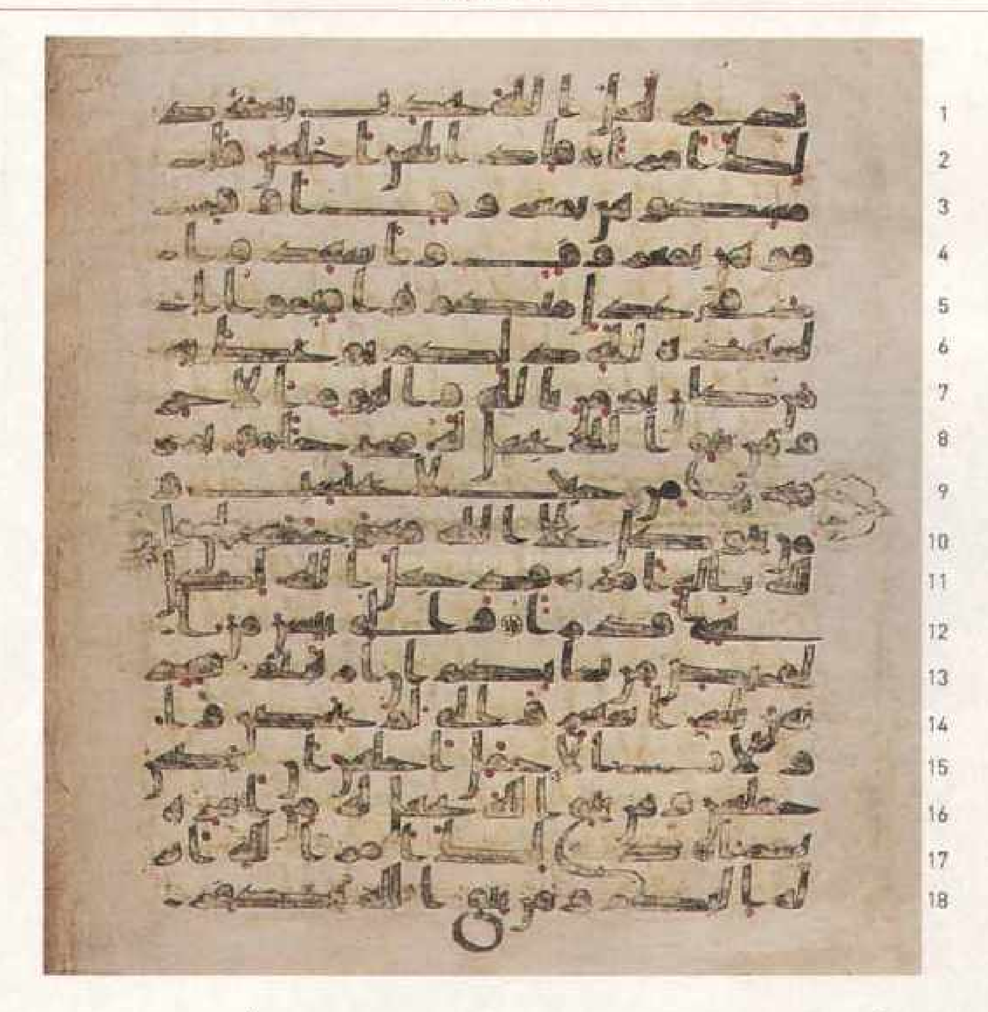


1 والله عنده اجر عظيم [١٥] فا
2 تقوا الله ما استطعتم واسمعو
3 ا واطيعوا وانفقوا خيرا لا
4 نفسكم ومن يوق شح نفسه فا
5 ولئك هم المفلحون [١٦] ان تقر
6 ضوا الله قرضا حسنا يضعفه
7 لكم ويغفر لكم والله شكو
8 ر حليم [١٧] عالم¹ الغيب والشهد
9 ة العزيز الحكيم [١٨]

[سورة الطلاق - (٦٥) - عدد آياتها ١٢]

10 بسم الله الرحمن الرحيم يايها
11 النبى اذا طلقتم النسا
12 فطلقوهن لعدتهن واحصو
13 ا العدة واتقوا الله ربكم
14 لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
15 الا ان ياتين بفحشة مبينة وتلك
16 حدود الله ومن يتعد حد
17 ود الله فقد ظلم نفسه لا

١ عالم: ط // علم: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٩٤-٤٩٥، ٦٣٩، ٤/١١٩٧، ٥/١٢٠٤، ١٢٠٨، ١٢٣٧).



1 تدرى لعل الله يحدث بعد ذ
2 لك امرا [١] فاذا بلغن اجلهن فا
3 مسكوهن بمعروف او فر
4 قوهن[1] بمعروف واشهدوا
5 ذوى عدل منكم واقيموا ا
6 لشهدة لله ذلكم يوعظ به
7 من كان يومن بالله واليوم الاخر
8 ومن يتق الله يجعل له مخرجا [٢] ويرز
9 قه من حيث لا يحتسب و

10 من يتوكل علا[2] الله فهو حسبه ان ا
11 لله بالغ[3] امره قد جعل الله لكل
12 شى قدرا [٣] والى يئسن من ا
13 لمحيض من نسائكم ان ارتبتم فعد
14 تهن ثلثة اشهر والى لم يحضن وا
15 ولات الاحمل[4] اجلهن ان يضعن
16 حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره
17 يسرا [٤] ذلك امر الله انز
18 له اليكم ومن يتق الله يكفر

١ فرقوهن: ط // فارقوهن: ف.

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٤٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٣ بالغ: ط // بلغ: ف (بحذف الألف بين الباء واللام؛ انظر: مختصر التبيين ٥/ ١٢٠٩).

٤ اولات الاحمل: ط // اولت الاحمال: ف (اولت: بواو بعد الألف التي صورة للهمزة المضمومة، من غير ألف بين اللام والتاء؛ انظر: مختصر التبيين ٥/ ١٢٠٩–١٢١٠).



1 عنه سيبته[١] ويعظم له اجرا [٥] ا

2 سكنوهن من حيث سكنتم من و

3 جدكم ولا تضروهن[٢]

4 لتضيقوا عليهن وان كن اولت

5 حمل فانفقوا عليهن حتا[٣] يضعن

6 حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن

7 اجورهن واتمروا بينكم بمعر

8 وف وان تعسرتم[٤] فسترضع له

9 اخرى [٦] لينفق ذو سعة من سعته و

10 من قدر عليه رزقه فلينفق مما

11 اتيه الله لا يكلف الله

12 نفسا الا ما اتيها سيجعل الله بعد

13 عسر يسرا [٧] وكاين من قرية عتت

14 عن امر ربها ورسله فحسبنها[٥] حسابا

15 شديدا وعذبنها عذابا نكر

16 ا [٨] فذاقت وبال امرها وكا

17 ن عاقبة[٦] امرها خسرا [٩] اعد الله

18 لهم عذابا شديدا فاتقوا

---

١ سيبته: ط // سياته: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/ ٨٨، ١٦٩-١٧٠).

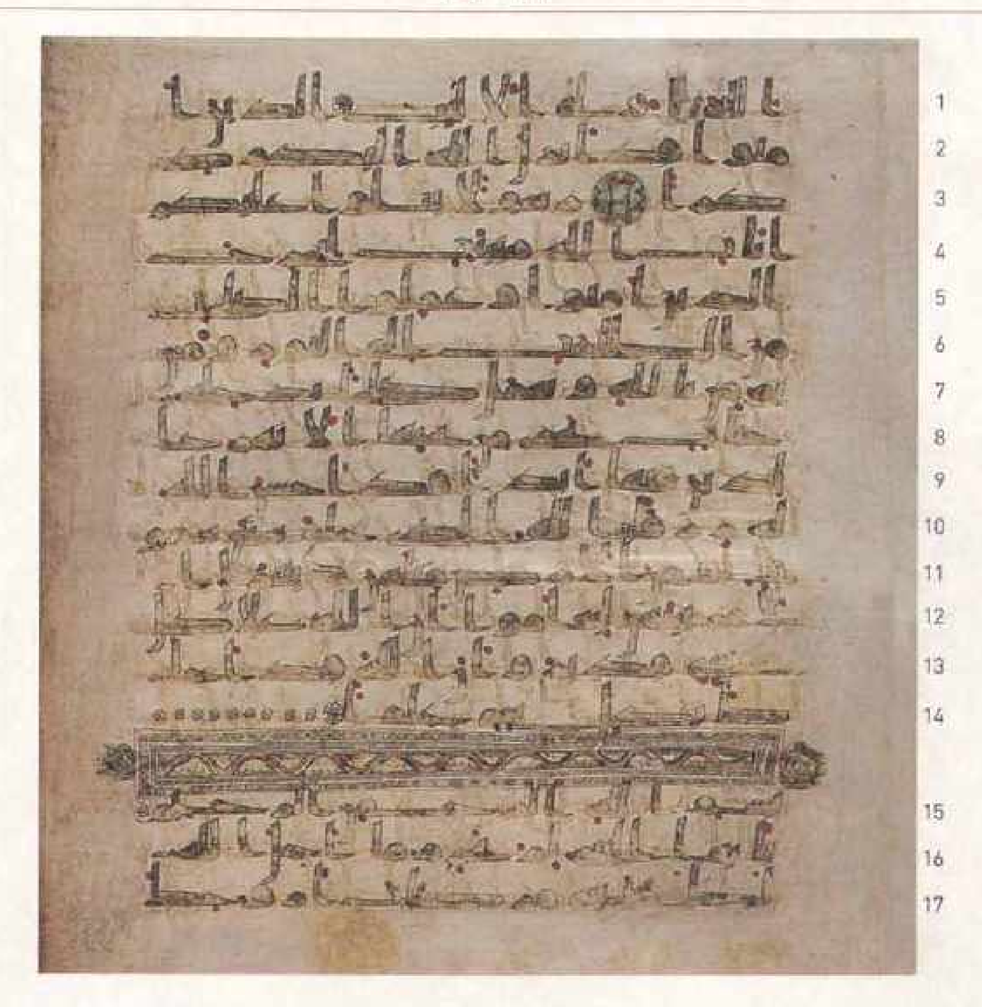
٢ تضروهن: ط // تضاروهن: ف (وقال أبو داود في مختصر التبيين ٢/ ٥٨: **وَلَا الضَّالِّينَ** بألف بين الضاد واللام المشددة، وكذا كل ما جاء من هذا النوع المضعف).

٣ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٧).

٤ تعسرتم: ط // تعاسرتم: ف.

٥ فحسبنها: ط // فحاسبنها: ف (انظر: مختصر التبيين ٥/ ١٢١٠).

٦ عاقبة: ط // عقبة: ف (بحذف الألف بين العين والقاف حيثما وقع؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ٣٦٨؛ ٣/ ٥١٧).



1 الله ياولى الالبب الذين ا
2 منوا قد انزل الله اليكم ذ
3 كرا [١٠] رسولا يتلوا عليكم
4 ايات[1] الله مبينت ليخرج
5 الذين امنوا وعملوا الصلحت
6 من الظلمت الى النور ومن
7 يومن بالله ويعمل صلحا يدخله
8 جنات[2] تجرى من تحتها الانهر خا
9 لدين[3] فيها ابدا قد احسن الله
10 له ر زقا [١١] الله الذى خلق سبع سمو
11 ت ومن الارض مثلهن يتنزل ا
12 لامر بينهن لتعلموا ان الله علا[4] كل
13 شى قدير وان الله قد احا
14 ط بكل شى علما [١٢]

[سورة التحريم - (٦٦) - عدد آياتها ١٢]

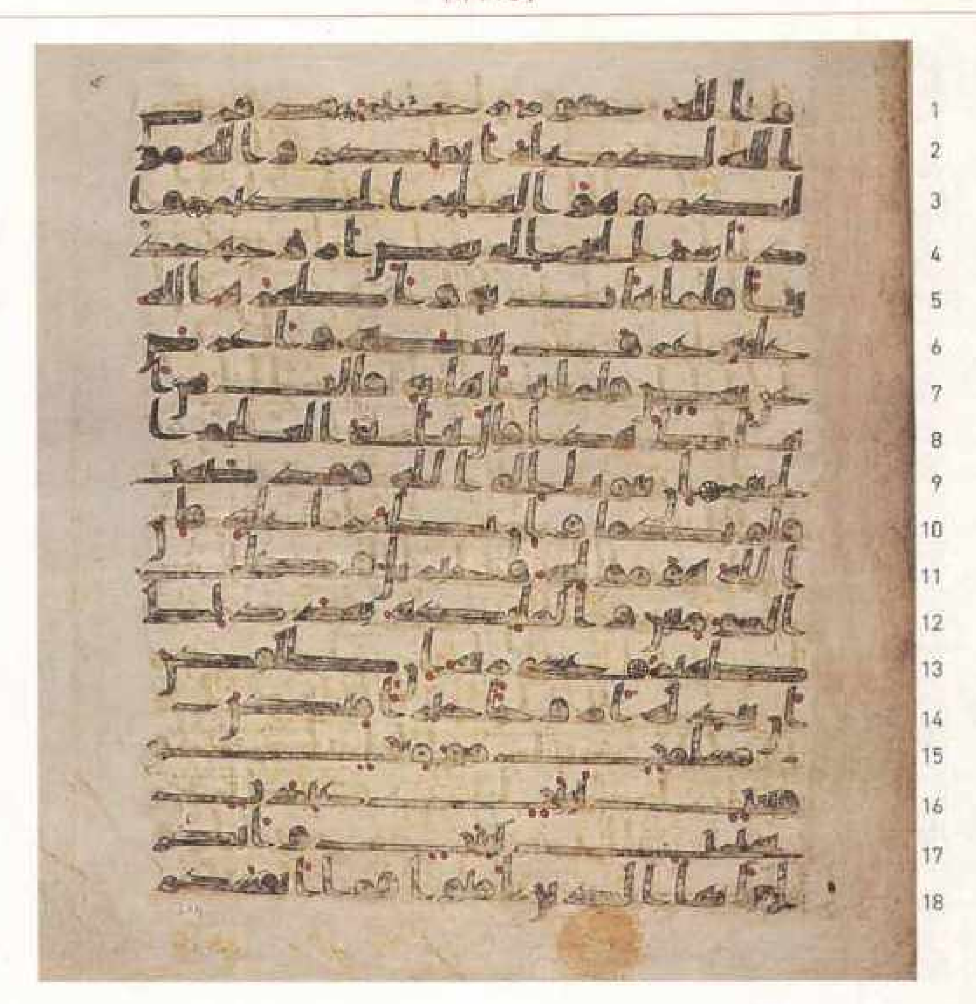
15 بسم الله الرحمن الرحيم
16 يايها النبى لم تحرم ما احل الله
17 لك تبتغى مرضات ازوجك

١ ايات: ط // ايت: ف (بياء واحدة وبغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٣).

٢ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠–١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٣ خالدين: ط // خلدين: ف (انظر: مختصر التبيين المقنع ٤٢٢؛ ٢/٣٠–٣٢).

٤ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 والله غفور رحيم [١] قد فرض
2 الله لكم تحلة ايمنكم والله مو
3 ليكم وهو العليم الحكيم [٢] وا
4 ذ اسر النبى الى بعض ازوجه حد
5 يثا فلما نبات به واظهره الله
6 عليه عرف بعضه واعرض
7 عن بعض فلما نباها به قالت من ا
8 نباك هذا قال نبانى العليم ا
9 لخبير [٣] ان تتوبا الى الله فقد صغت
10 قلوبكما وان تظهرا عليه فان
11 الله هو موليه وجبريل وصلح
12 المومنين والملئكة بعد ذلك
13 ظهير [٤] عسى ربه ان طلقكن
14 ان يبدله ازوجا خيرا منكن
15 مسلمت مومنت
16 قنتت تئبت عبدت
17 سئحت ثيبت وابكر
18 [١] [٥] يايها الذين امنوا قوا انفسكم

---

١ ابكرا: ط // ابكارا: ف (انظر: مختصر التبيين ٥/ ١٢١١).

1 واهليكم نارا وقودها النا
2 س والحجرة[١] عليها ملئكة غلاظ
3 شداد لا يعصون الله ما امر
4 هم ويفعلون ما يومرون [٦] يايها ا
5 لذين كفروا لا تعتذروا اليو
6 م انما تجزون ما كنتم تعملون [٧]
7 يايها الذين امنوا توبوا الى الله
8 توبة نصوحا عسى ربكم ان
9 يكفر عنكم سييتكم[٢] ويد
10 خلكم جنات[٣] تجرى من تحتها الانهر
11 يوم لا يخزى الله النبى والذين امنو
12 ا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبا
13 يمنهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا
14 واغفر لنا انك علا[٤] كل شى
15 قدير [٨] يايها النبى جاهد[٥] الكفا
16 ر والمنفقين واغلظ عليهم
17 وماويهم جهنم وبئس المصير [٩]
18 ضرب الله مثلا للذين كفروا

١ الحجرة: ط // الحجارة: ف.

٢ سييتكم: ط // سياتكم: ف (انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/٨٨، ١٦٩—١٧٠).

٣ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠—١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٤ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٥ جاهد: ط // جهد: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٥/١٢١٢).



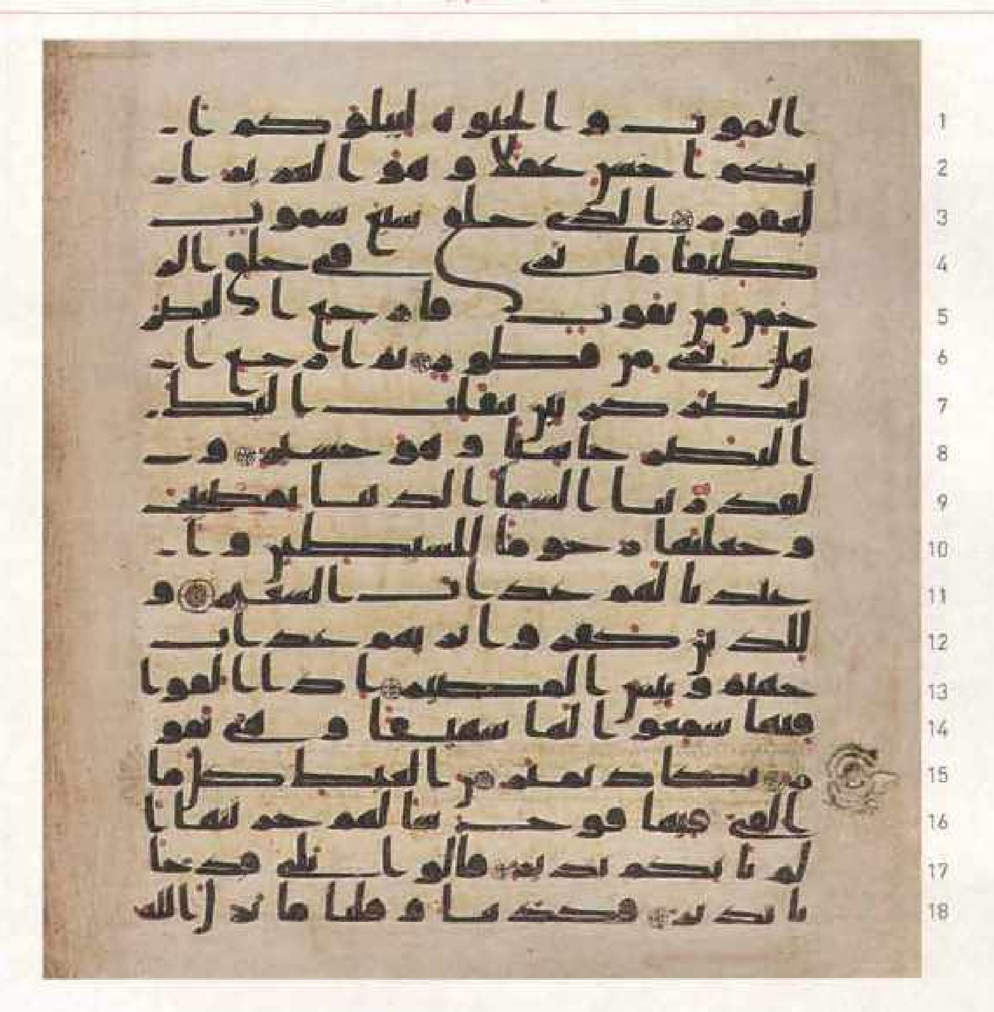
1 امرات نوح وامرات لو
2 ط كانتا تحت عبدين من عبا
3 دنا صلحين فخانتهما[١] فلم يغنيا عنهما
4 من الله شيا وقيل ادخلا النار مع
5 الدخلين [١٠] وضرب الله
6 مثلا للذين امنوا امرات فر
7 عون اذ قالت رب ابن لى
8 عندك بيتا فى الجنة ونجنى
9 من فرعون وعمله ونجنى من القو
10 م الظلمين [١١] ومريم ابنت
11 عمرن التى احصنت فرجها
12 فنفخنا فيه من روحنا وصدقت
13 بكلمت ربها وكتبه وكا
14 نت من القنتين [١٢]

[سورة الملك ـ (٦٧) ـ عدد آياتها ٣٠]

15 بسم الله الرحمن الرحيم تبر
16 ك الذى بيده الملك وهو
17 علا[٢] كل شى قدير [١] الذى خلق

١ فخانتهما: ط // فخانتاهما: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ١٧: وسموا التثنية المرفوعة بغير الف، كقوله **وامراتن**، **ورجلن**، **وسحرن**، **ووما يعلمن**، **ويحكمن**، **ويقتتلن**، **واضلنا**، وشبهه، وسواء كانت الالف اسما او حرفا، ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا؛ وانظر ايضا: مختصر التبيين ٤/٨٤٦-٨٤٧).

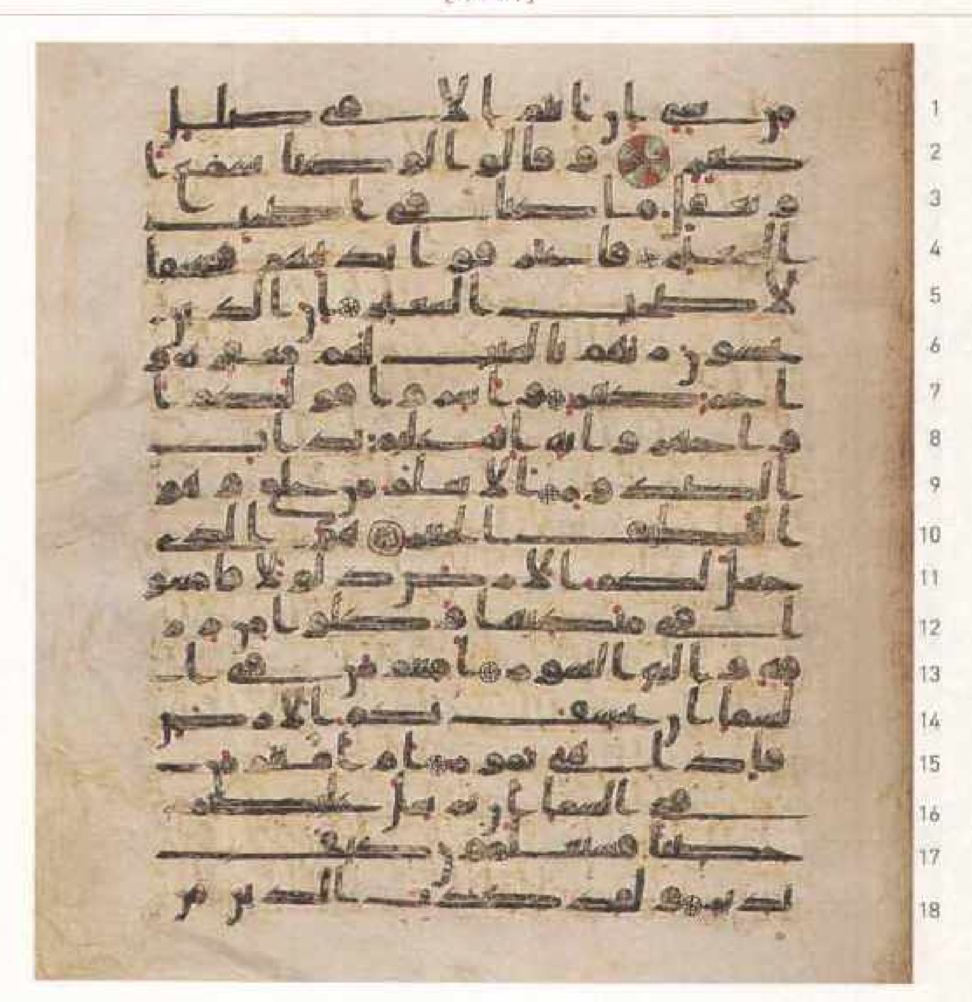
٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 الموت والحيوة ليبلوكم ا
2 يكم احسن عملا وهو العزيز ا
3 لغفور [٢] الذى خلق سبع سموت
4 طبقا[١] ما ترى فى خلق الر
5 حمن من تفوت فارجع البصر
6 هل ترى من فطور [٣] ثم ارجع ا
7 لبصر كرتين ينقلب اليك
8 البصر خاسئا وهو حسير [٤] و
9 لقد زينا السما الدنيا بمصبيح
10 وجعلنها رجوما للشيطين وا
11 عتدنا لهم عذاب السعير [٥] و
12 للذين كفروا بربهم عذاب
13 جهنم وبئس المصير [٦] اذا القوا
14 فيها سمعوا لها شهيقا وهى تفو
15 ر [٧] تكاد تميز من الغيظ كل ما[٢]
16 القى فيها فوج سالهم خزنتها ا
17 لم ياتكم نذير [٨] قالوا بلى قد جا
18 نا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله

١ طبقا: ط // طباقا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٢ كل ما: ط // كلما: ف (كتبوها في بعض المصاحف موصولة وفي بعضها مقطوعة؛ انظر: المقنع ٩٨؛ مختصر التبيين ٥/١٢١٥؛ الجامع ٨٢).



1 من شى ان انتم الا فى ضلل
2 كبير [٩] وقالوا لو كنا نسمع ا
3 و نعقل ما كنا فى اصحب
4 السعير [١٠] فاعترفوا بذنبهم فسحقا
5 لاصحب السعير [١١] ان الذين
6 يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة و
7 اجر كبير [١٢] واسروا قولكم ا
8 و اجهروا به انه عليم بذات
9 الصدور [١٣] الا يعلم من خلق وهو
10 اللطيف الخبير [١٤] هو الذى
11 جعل لكم الارض ذلولا فامشو
12 ا فى منكبها[١] وكلوا من رز
13 قه واليه النشور [١٥] امنتم من فى ا
14 لسما ان يخسف بكم الارض
15 فاذا هى تمور [١٦] ام امنتم من
16 فى السما ان يرسل عليكم
17 حصبا[٢] فستعلمون كيف
18 نذير [١٧] ولقد كذب الذين من

---

١ منكبها: ط // مناكبها: ف.

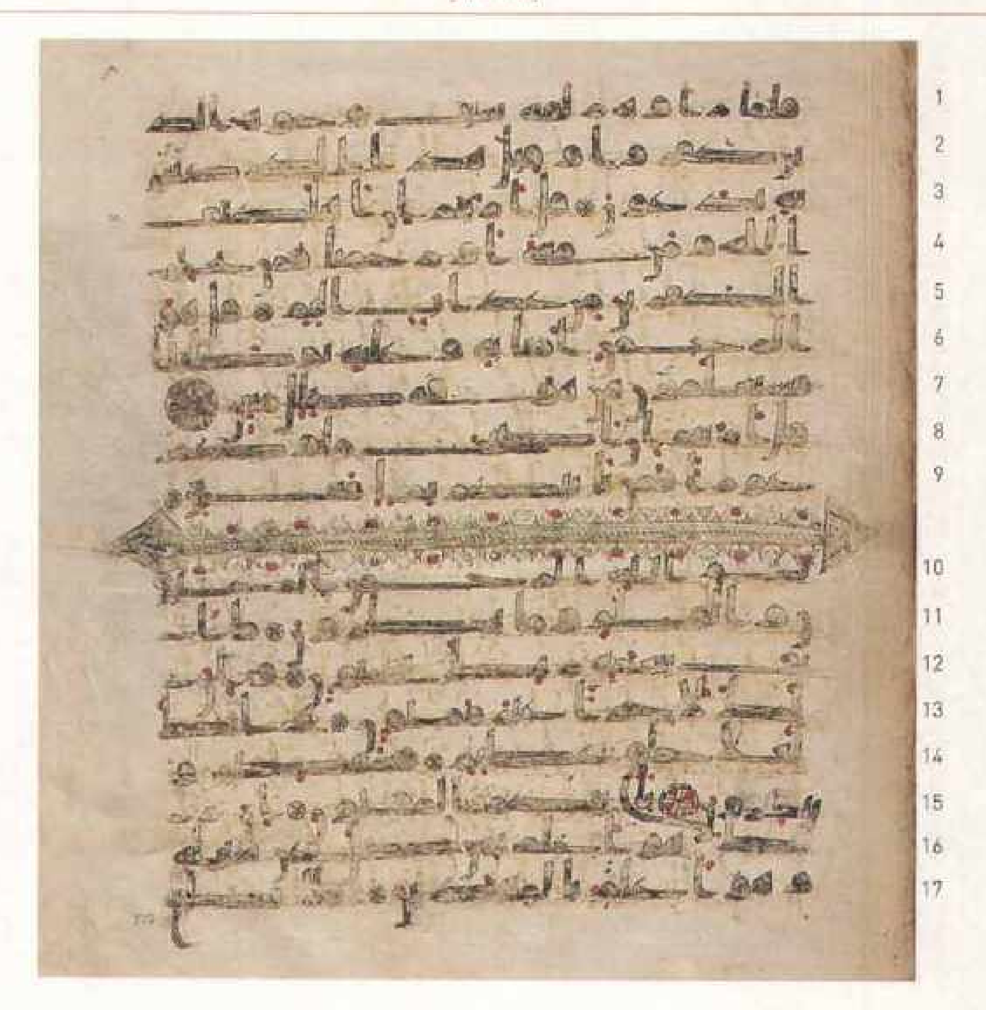
٢ حصبا: ط // حاصبا: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).

1 قبلهم فكيف كان نكير [١٨] او
2 لم يروا الى الطير فوقهم صا
3 فت[1] ويقبضن ما يمسكهن الا ا
4 لرحمن انه بكل شي بصير [١٩]
5 امن هذا الذى هو جند لكم
6 ينصركم من دون الرحمن ان
7 الكفرون الا فى غرور [٢٠] امن
8 هذا الذى يرزقكم ان امسك
9 رزقه بل لجوا فى عتو ونفور [٢١] ا

10 فمن يمشى مكبا علا[2] وجهه اهدى
11 امن يمشى سويا علا صرط مستقيم [٢٢]
12 قل هو الذى انشاكم وجعل لكم
13 السمع والابصر والافدة قليلا
14 ما تشكرون [٢٣] قل هو الذى ذرا
15 كم فى الارض واليه تحشرو
16 ن [٢٤] ويقولون متى هذا الوعد
17 ان كنتم صدقين [٢٥] قل انما العلم
18 عند الله وانما انا نذير مبين [٢٦]

١ صافات: ط // صفت: ف (كتبوها بحذف الالف؛ انظر: المقنع ٢٣؛ مختصر التبيين ٢/١٣٤/٤، ٩٠٦، ١٠٣١).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٩٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

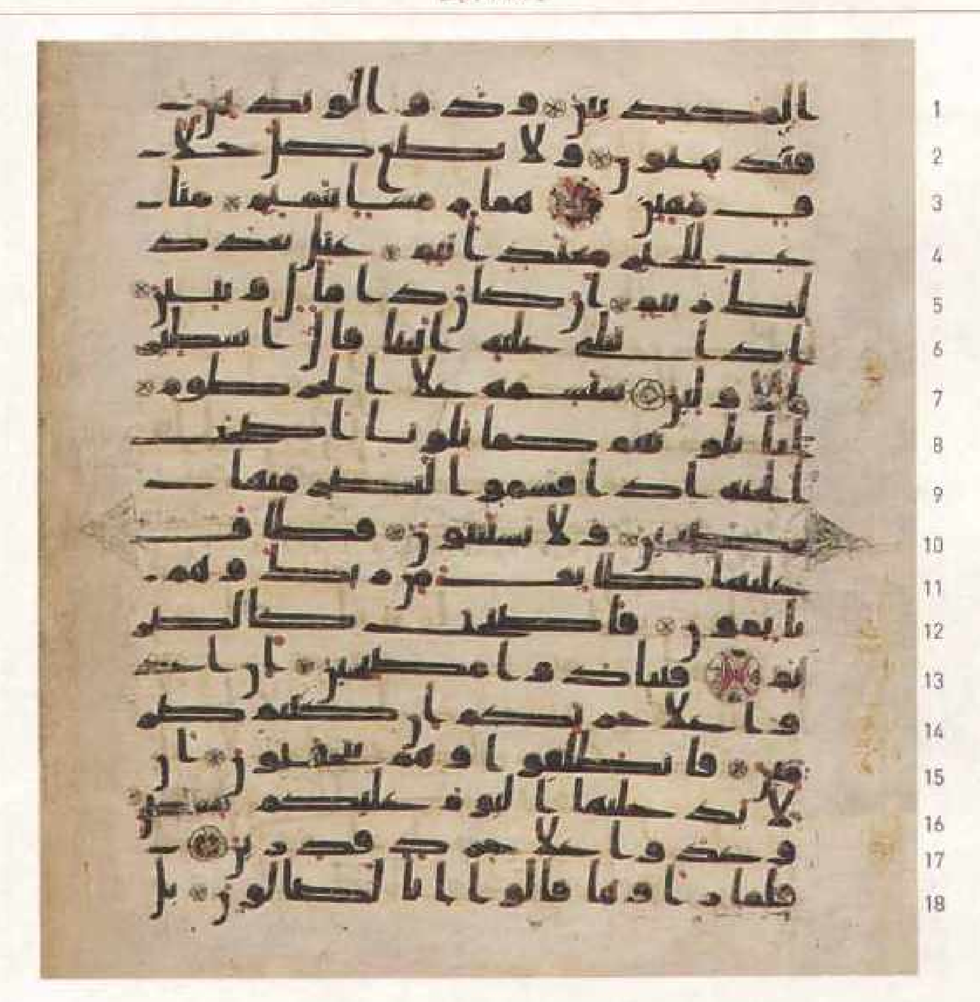


١ فلما راوه زلفة سيت وجوه الذ
٢ ين كفروا وقيل هذا الذى كنتم
٣ به تدعون [٢٧] قل اريتم ان اهلكنى
٤ الله ومن معى او رحمنا فمن يجير
٥ الكفرين من عذاب اليم [٢٨] قل هو
٦ الرحمن امنا به وعليه توكلنا
٧ فستعلمون من هو فى ضلل مبين [٢٩]
٨ قل اريتم ان اصبح ماوكم
٩ غورا فمن ياتيكم بما معين [٣٠]

[سورة القلم - (٦٨) - عدد آياتها ٥٢]

١٠ بسم الله الرحمن الرحيم
١١ ن والقلم وما يسطرون [١] ما ا
١٢ نت بنعمة ربك بمجنون [٢] وان
١٣ لك لاجرا غير ممنون [٣] وانك
١٤ لعلا[١] خلق عظيم [٤] فستبصر و
١٥ يبصرون [٥] بايكم المفتون [٦] ان ر
١٦ بك هو اعلم بمن ضل عن سبيله
١٧ وهو اعلم بالمهتدين [٧] فلا تطع

١ لعلا: ط // لعلى: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



1 المكذبين [٨] ودوا لو تدهن
2 فيدهنون [٩] ولا تطع كل حلا
3 ف مهين [١٠] هماز مشا بنميم [١١] منا
4 ع للخير معتد اثيم [١٢] عتل بعد ذ
5 لك زنيم [١٣] ان كان ذا مال وبنين [١٤]
6 اذا تتلى عليه ايتنا قال اسطير
7 الاولين [١٥] سنسمه علا[1] الخرطوم [١٦]
8 انا بلونهم كما بلونا اصحب
9 الجنة اذ اقسموا ليصرمنها
10 مصبحين [١٧] ولا يستثنون [١٨] فطاف
11 عليها طائف من ربك وهم
12 نائمون [١٩] فاصبحت كالصر
13 يم [٢٠] فتنادوا مصبحين [٢١] ان اغد
14 وا علا حرثكم ان كنتم صر
15 مين [٢٢] فانطلقوا وهم يتخفتون [٢٣] ان
16 لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين [٢٤]
17 وغدوا علا حرد قدرين [٢٥]
18 فلما راوها قالوا انا لضالون [٢٦] بل

---

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالالف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢ / ٧٥).

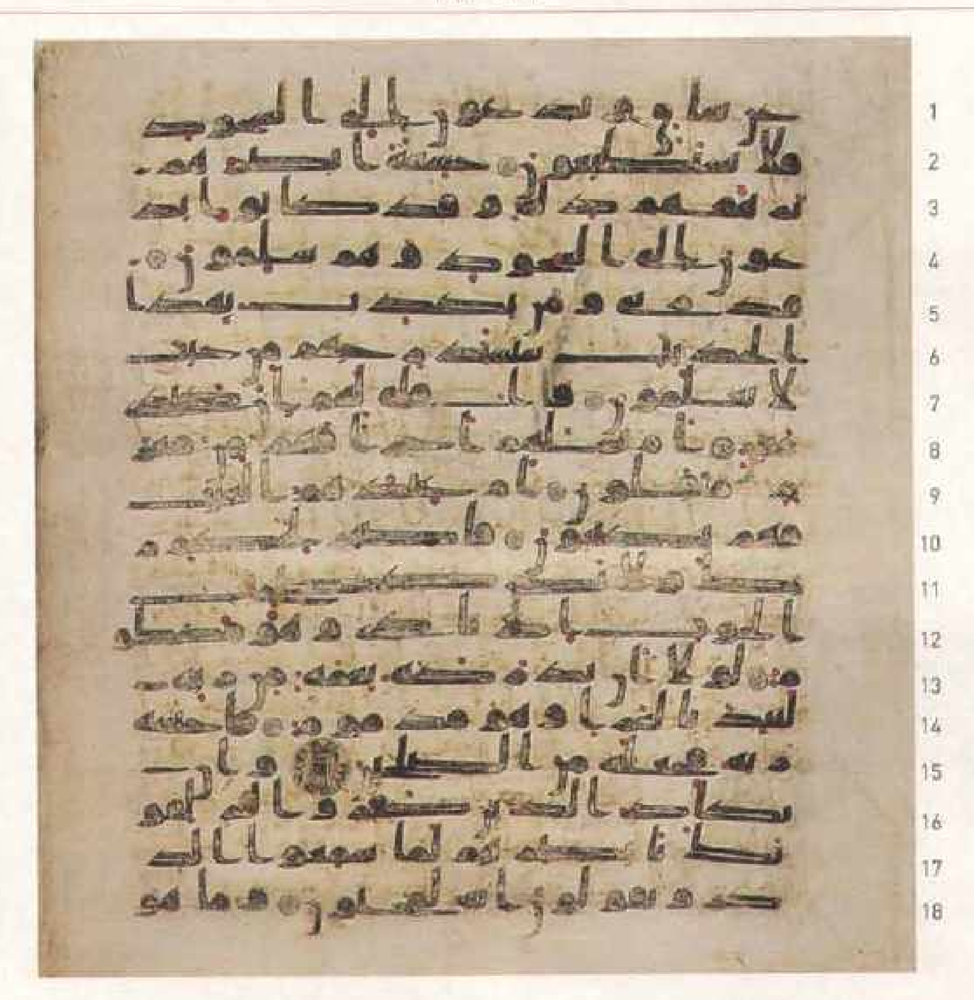


1 نحن محرومون [٢٧] قال اوسطهم الم
2 اقل لكم لولا تسبحون [٢٨] قالوا سبحن ر
3 بنا انا كنا ظلمين [٢٩] فاقبل بعضهم
4 علا[1] بعض يتلومون [٣٠] قالوا يويلنا
5 انا كنا طاغين[2] [٣١] عسى ربنا ا
6 ن يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا ر
7 غبون [٣٢] كذلك العذاب و
8 لعذاب الاخرة اكبر لو كا
9 نوا يعلمون [٣٣] ان للمتقين عند ربهم
10 جنات[3] النعيم [٣٤] افنجعل المسلمين
11 كالمجرمين [٣٥] ما لكم كيف
12 تحكمون [٣٦] ام لكم كتب فيه
13 تدرسون [٣٧] ان لكم فيه لما يتخيرون [٣٨]
14 ام لكم ايمن علينا بلغة الى يوم
15 القيمة ان لكم لما تحكمون [٣٩] سلهم
16 ايهم بذلك زعيم [٤٠] ام لهم شر
17 كا فلياتوا بشركائهم ان كانو
18 ا صدقين [٤١] يوم يكشف

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ طاغين: ط // طغين: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/١٠٣٣، ١٠٥٣؛ ٥/١٢٢١، ١٢٦٠).

٣ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيهما؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

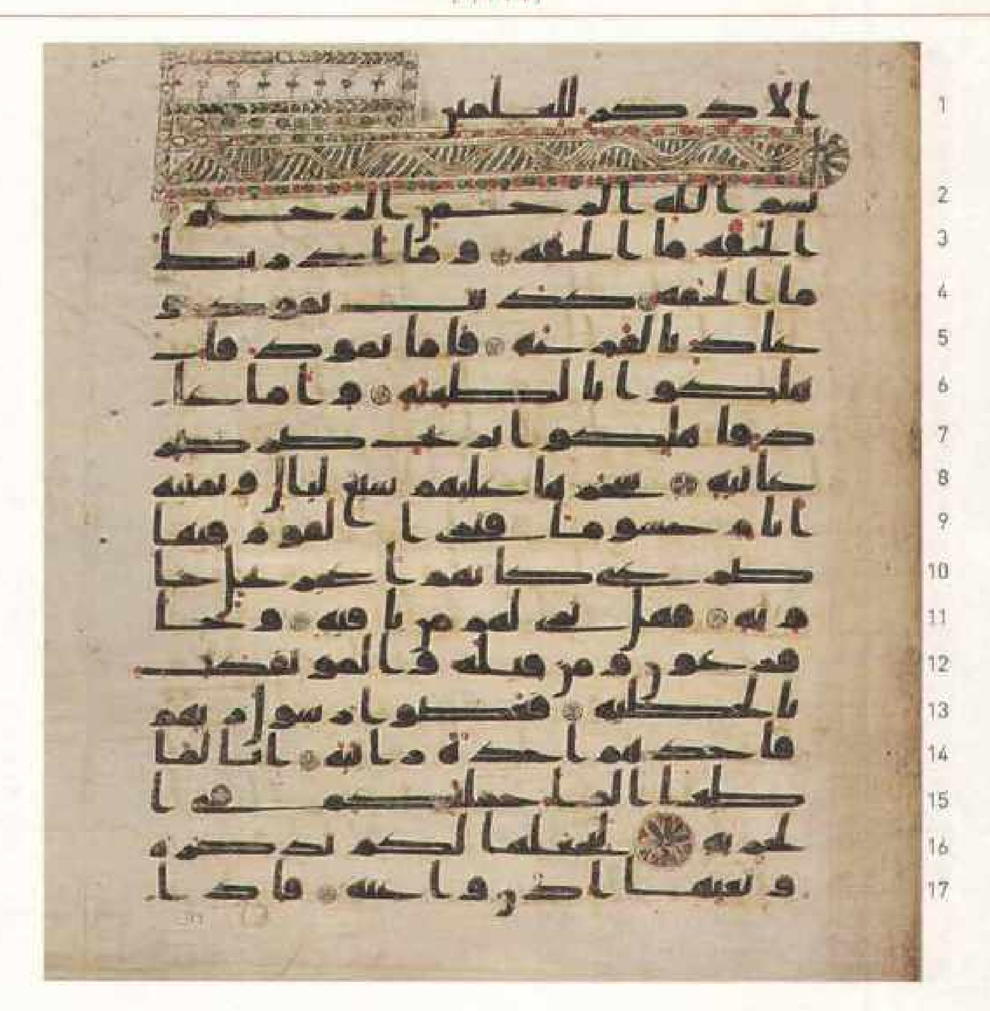


1 عن ساق ويدعون الى السجود
2 فلا يستطيعون [٤٢] خشعة ابصرهم
3 ترهقهم ذلة وقد كانوا يد
4 عون الى السجود وهم سلمون [٤٣]
5 فذرني ومن يكذب بهذا
6 الحديث سنستدرجهم من حيث
7 لا يعلمون [٤٤] واملى لهم ان كيدى
8 متين [٤٥] ام تسلهم اجرا فهم من مغر
9 م مثقلون [٤٦] ام عندهم الغيب
10 فهم يكتبون [٤٧] فاصبر لحكم ر
11 بك ولا تكن كصحب[1]
12 الحوت اذ نادى وهو مكظو
13 م [٤٨] لولا ان تدركه نعمة من ربه
14 لنبذ بالعرا وهو مذموم [٤٩] فاجتبيه[2]
15 ربه فجعله من الصلحين [٥٠] وان
16 يكاد الذين كفروا ليزلقو
17 نك بابصرهم لما سمعوا الذ
18 كر ويقولون انه لمجنون [٥١] وما هو

---

١ كصحب: ط // كصاحب: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٢ فاجتبيه: ط // فاجتبه: ف (انظر: مختصر التبيين ٥/ ١٢٢٢).



1 الا ذكر للعلمين [٥٢]

[سورة الحاقة - (٦٩) - عدد آياتها ٥٢]

2 بسم الله الرحمن الرحيم

3 الحقة [١] ما الحقة [٢] وما ادريك

4 ما الحقة[1] [٣] كذبت ثمود و

5 عاد بالقرعة[2] [٤] فاما ثمود فا

6 هلكوا بالطغية[3] [٥] واما عا

7 د فاهلكوا بريح صرصر

8 عاتية [٦] سخرها عليهم سبع ليال وثمنية

9 ايام حسوما فترى القوم فيها

10 صرعى كانهم اعجز[4] نخل خا

11 وية [٧] فهل ترى لهم من باقية [٨] وجا

12 فرعون ومن قبله والموتفكت

13 بالخطئة[5] [٩] فعصوا رسول ربهم

14 فاخذهم اخذة رابية [١٠] انا لما

15 طغا الما حملنكم فى ا

16 لجرية[6] [١١] لنجعلها لكم تذكرة

17 وتعيها اذن واعبة[7] [١٢] فاذا

---

١ الحقة ما الحقة ... ما الحقة: ط // الحاقة ما الحاقة ... ما الحاقة: ف (انظر: مختصر التبيين ٥/١٢٢٣).

٢ بالقرعة: ط // بالقارعة: ف (انظر: مختصر التبيين ٥/١٢١٦).

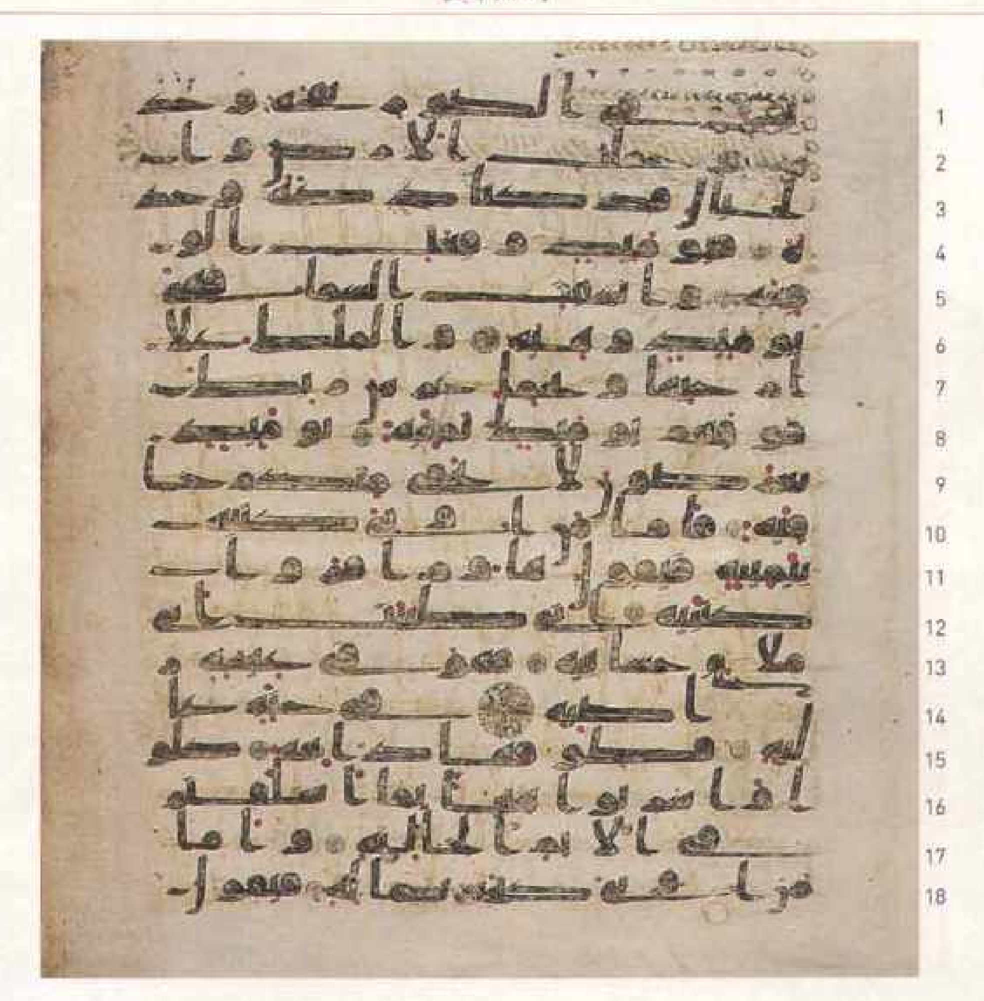
٣ بالطغية: ط // بالطاغية: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٤ اعجز: ط // اعجاز: ف.

٥ بالخطئة: ط // بالخاطئة: ف (انظر: المقنع ١٦١ مختصر التبيين ٢/٤٦).

٦ الجرية: ط // الجارية: ف (انظر: مختصر التبيين ٥/١٢٢٣).

٧ واعبة: ط // وعية: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٥/١٢٢٤).



1 نفخ فى الصور نفخة وحد
2 ة [١٣] وحملت الارض وا
3 لجبال فدكتا دكة وحد
4 ة [١٤] فيومئذ وقعت الو
5 قعة[1] [١٥] وانشقت السما فهى
6 يومئذ وهية[2] [١٦] والملك علا
7 ارجئها[3] ويحمل عرش ربك
8 فوقهم يومئذ ثمنية [١٧] يومئذ
9 تعرضون لا تخفى منكم خا
10 فية [١٨] فاما من اوتى كتبه
11 بيمينه فيقول هاوم اقروا
12 كتبيه [١٩] انى ظننت انى
13 ملاق[4] حسابيه [٢٠] فهو فى عيشة ر
14 اضية [٢١] فى جنة عا
15 لية [٢٢] قطوفها دانية [٢٣] كلو
16 ا واشربوا هنيا بما اسلفتم
17 فى الايم[5] الخالية [٢٤] واما
18 من اوتى كتبه بشماله فيقول

١ الوقعة: ط // الواقعة: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/١١١٦؛ ٤/١١٣٩-١١٤٠).

٢ وهية: ط // واهية: ف (انظر: مختصر التبيين ٥/١٢٢٤).

٣ علا ارجئها: ط // على ارجائها: ف (على: رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفًا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٤٧٥؛ ارجائها: بالف بعد الجيم؛ انظر: المقنع ٣٦-٣٧؛ مختصر التبيين ٥/١٢٢٤).

٤ ملاق: ط // ملق: ف (انظر: المقنع ١١٠١؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٣).

٥ الايم: ط // الايام: ف (انظر: المقنع ٤٤).



1 يليتنى لم اوت كتبيه [٢٥] و
2 لم ادر ما حسابيه [٢٦] يليتها
3 كانت القضية[1] [٢٧] ما اغنى
4 عنى ماليه [٢٨] هلك عنى
5 سلطنيه [٢٩] خذوه فغلوه [٣٠]
6 ثم الجحيم صلوه [٣١] ثم فى
7 سلسلة ذرعها سبعون ذر
8 عا[2] فاسلكوه [٣٢] انه كان لا
9 يومن بالله العظيم [٣٣] ولا يحض
10 علا[3] طعام المسكين [٣٤] فليس
11 له اليوم ههنا حميم [٣٥] ولا
12 طعام الا من غسلين [٣٦] لا يا
13 كله الا الخاطون[4] [٣٧] فلا ا
14 قسم بما تبصرون [٣٨] وما لا
15 تبصرون [٣٩] انه لقول رسول
16 كريم [٤٠] وما هو بقول شاعر
17 قليلا ما تومنون [٤١] ولا بقول
18 كهن[5] قليلا ما تذكرون [٤٢]

١ القضية: ط // القاضية: ف (انظر: المقنع ٤٤، مختصر التبيين ٢/١٢٦).

٢ ذرعا: ط // ذراعا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٣ علا: ط // علي: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفًا، انظر: المقنع ٦٥، مختصر التبيين ٢/٧٥).

٤ الخاطون: ط // الخطون: ف (بغير ألف، انظر: مختصر التبيين ٢/١٩٦، ٥/١٢٢٦).

٥ كهن: ط // كاهن: ف (انظر: المقنع ٤٤، مختصر التبيين ٢/١١٦).



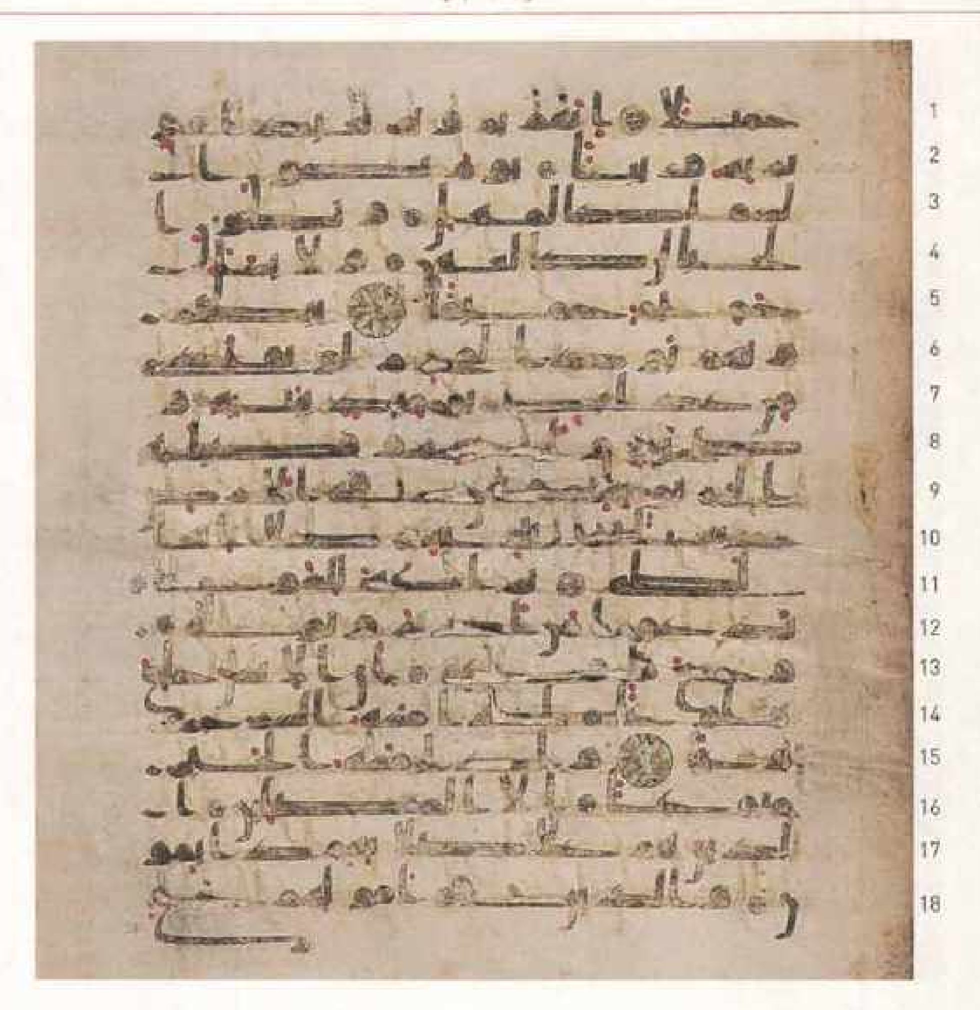
1 تنزيل من رب العلمين [٤٣] ولو تقو
2 ل علينا بعض الاقويل[1] [٤٤] لاخذنا
3 منه باليمين [٤٥] ثم لقطعنا منه ا
4 لوتين [٤٦] فما منكم من احد عنه
5 حجزين [٤٧] وانه لتذكرة للمتقين [٤٨]
6 وانا لنعلم ان منكم مكذبين [٤٩]
7 وانه لحسرة علا[2] الكفرين [٥٠] و
8 انه لحق اليقين [٥١] فسبح باسم ر
9 بك العظيم [٥٢]

[سورة المعارج - (٧٠) - عدد آياتها ٤٤]

10 بسم الله الرحمن الرحيم
11 سال سائل بعذاب واقع [١]
12 للكفرين ليس له دافع [٢] من ا
13 لله ذى المعرج[3] [٣] تعرج
14 الملئكة والروح اليه
15 فى يوم كان مقدره[4] خمسين
16 الف سنة [٤] فاصبر صبرا

١ الاقويل: ط // الاقاويل: ف.
٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

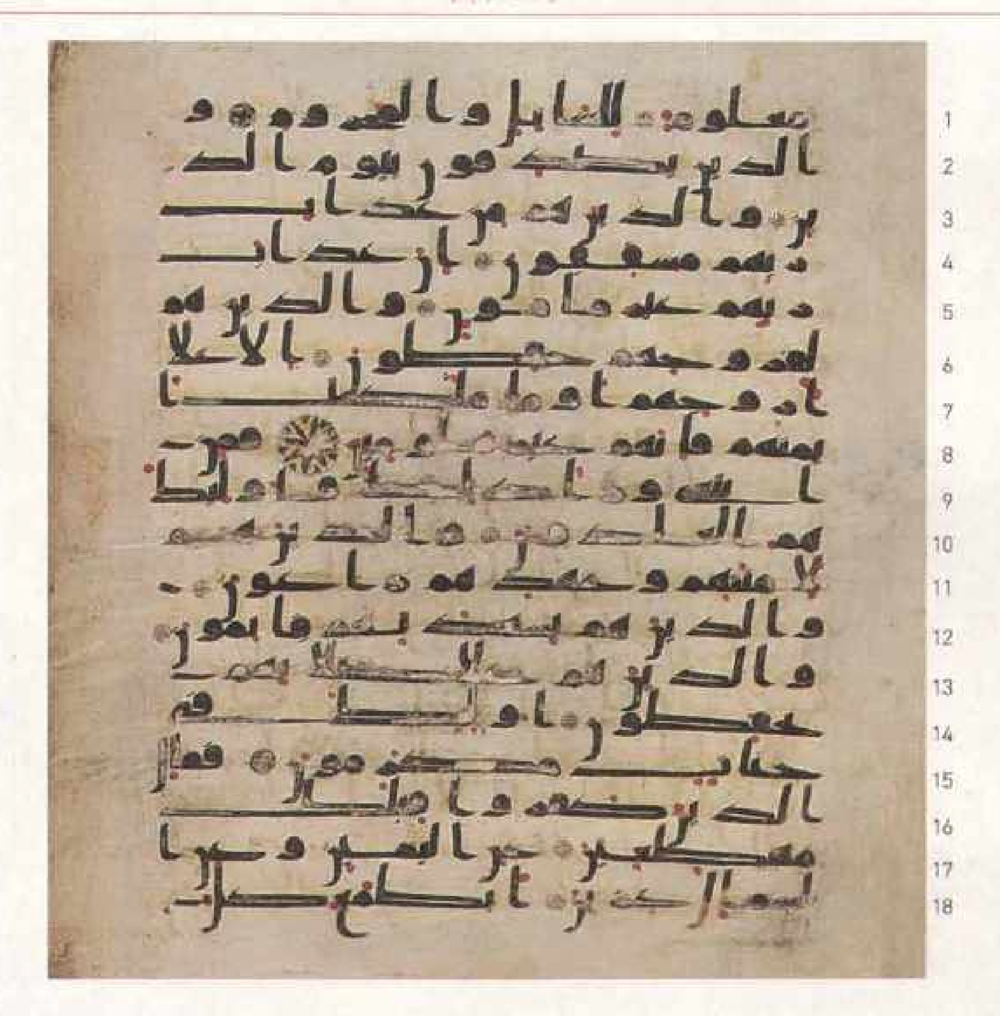
٣ المعرج: ط // المعارج: ف.
٤ مقدره: ط // مقداره: ف.



1 جميلا [٥] انهم يرونه بعيدا [٦] و
2 نريه قريبا [٧] يوم تكون ا
3 لسما كالمهل [٨] وتكون ا
4 لجبال كالعهن [٩] ولا يسل
5 حميم حميما [١٠] يبصر
6 ونهم يود المجرم لو يفتدى
7 من عذاب يومئذ ببنيه [١١] و
8 صحبته واخيه [١٢] وفصيلته
9 التى تويه [١٣] ومن فى الارض
10 جميعا ثم ينجيه [١٤] كلا انها
11 لظى [١٥] نزاعة للشوى [١٦]
12 تدعوا من ادبر وتولى [١٧]
13 وجمع فاوعى [١٨] ان الانسن خلق
14 هلوعا [١٩] اذا مسه الشر جز
15 وعا [٢٠] واذا مسه الخير
16 منوعا [٢١] الا المصلين [٢٢] ا
17 لذين هم علا[١] صلاتهم دائمو
18 ن [٢٣] والذين فى امولهم حق

---

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٤٦٥، مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 معلوم [٢٤] للسائل والمحروم [٢٥] و
2 الذين يصدقون بيوم الد
3 ين [٢٦] والذين هم من عذاب
4 ربهم مشفقون [٢٧] ان عذاب
5 ربهم غير مامون [٢٨] والذين هم
6 لفروجهم حفظون [٢٩] الا علا[1]
7 ازوجهم او ما ملكت ا
8 يمنهم فانهم غير ملومين [٣٠] فمن
9 ابتغى ورا ذلك فاولئك

10 هم العادون [٣١] والذين هم
11 لامنتهم وعهدهم راعون[2] [٣٢]
12 والذين هم بشهدتهم قائمون [٣٣]
13 والذين هم علا صلاتهم
14 يحفظون[3] [٣٤] اولئك فى
15 جنات[4] مكرمون [٣٥] فمال
16 الذين كفروا قبلك
17 مهطعين [٣٦] عن اليمين وعن ا
18 لشمال عزين [٣٧] ايطمع كل

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياءة انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ راعون: ط // رعون: ف (بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٥/١٢٢٩).

٣ يحفظون: ط // يحافظون: ف.

٤ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).



1 امرى منهم ان يدخل جنة
2 تعيم [٣٨] كلا انا خلقنهم مما
3 يعلمون [٣٩] فلا اقسم برب
4 المشرق والمغرب انا
5 لقدرون [٤٠] علا[1] ان نبد
6 ل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين [٤١]
7 فذرهم يخوضوا ويلعبو
8 ا حتا[2] يلقوا يومهم الذى
9 يوعدون [٤٢] يوم يخرجون من ا
10 لاجدث سرعا[3] كانهم
11 الى نصب يوفضو
12 ن [٤٣] خشعة ابصرهم ترهقهم
13 ذلة ذلك اليوم الذى
14 كانوا يوعدون [٤٤]

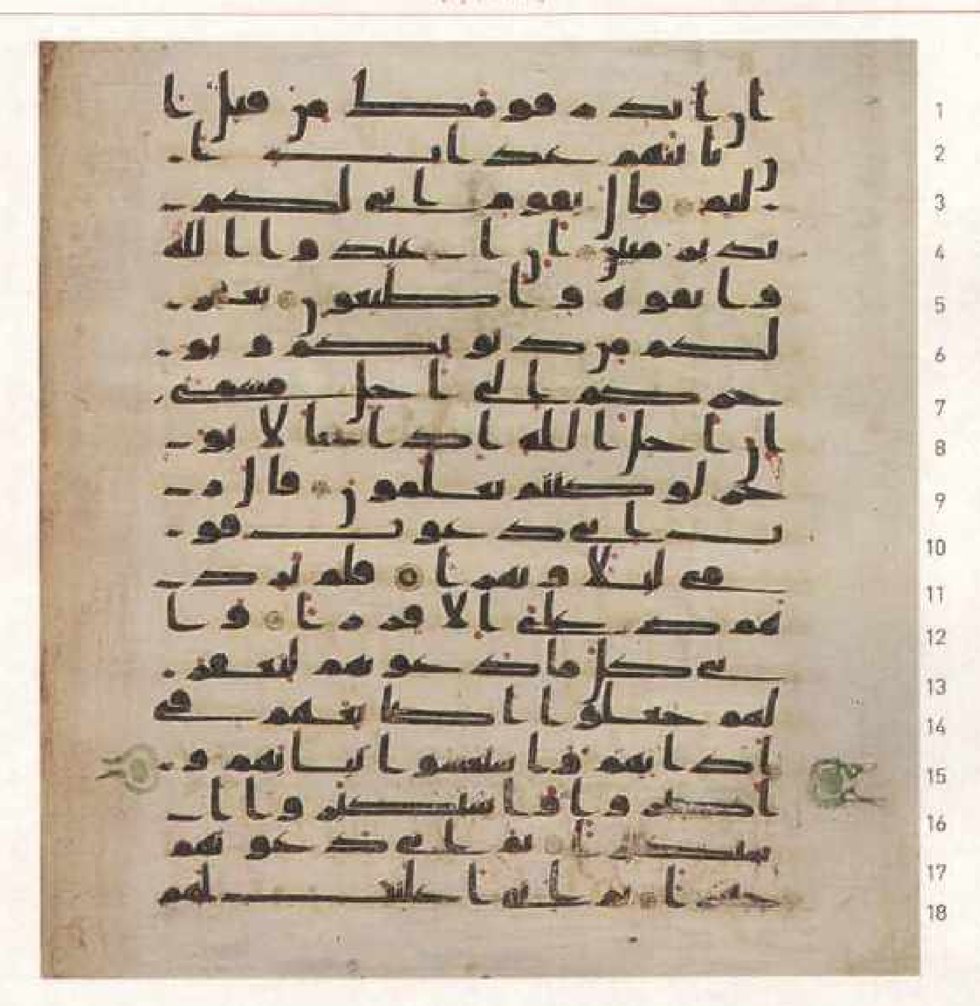
[سورة نوح - (٧١) - عدد آياتها ٢٨]

15 بسم الله الرحمن الرحيم
16 انا ارسلنا نوحا الى قومه

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٣ الاجدث سرعا: ط // الأجداث سراعا: ف (سراعا: انظر: المقنع ٤٤).



1 ان انذر قومك من قبل ا
2 ن ياتيهم عذاب ا
3 ليم [١] قال يقوم انى لكم
4 نذير مبين [٢] ان اعبدوا الله
5 واتقوه واطيعون [٣] يغفر
6 لكم من ذنوبكم ويو
7 خركم الى اجل مسمى
8 ان اجل الله اذا جا لا يو
9 خر لو كنتم تعلمون [٤] قال ر
10 ب انى دعوت قو
11 مى ليلا ونهرا[١] [٥] فلم يزد
12 هم دعاى الا فررا[٢] [٦] وا
13 نى كل ما[٣] دعوتهم لتغفر
14 لهم جعلوا اصابعهم[٤] فى
15 اذانهم واستغشوا ثيابهم و
16 اصروا واستكبروا ا
17 ستكبرا[٥] [٧] ثم انى دعوتهم
18 جهرا[٦] [٨] ثم انى اعلنت لهم

١ نهرا: ط // نهارا: ف (انظر: مختصر التبيين ٥/١٢٣١).

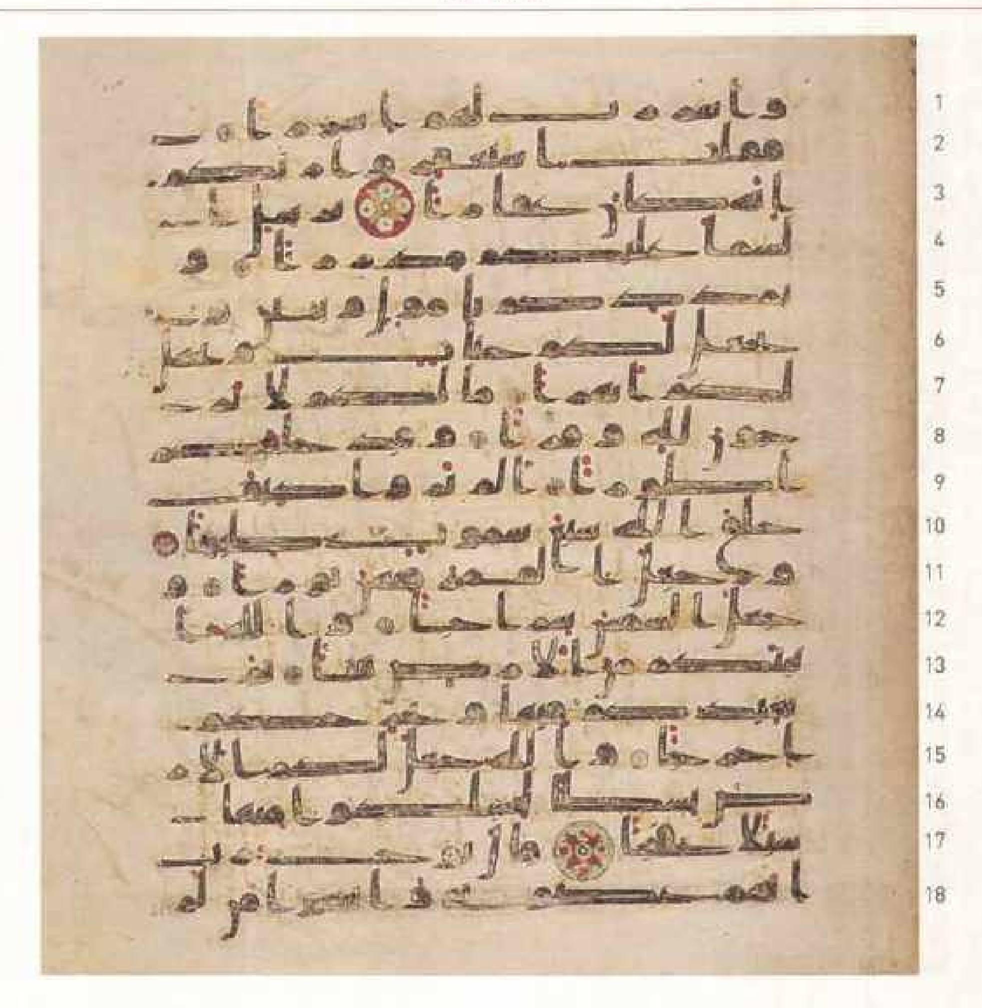
٢ فررا: ط // فرارا: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ٥/١٢٣١).

٣ كل ما: ط // كلما: ف (انظر: المقنع ١٧٤ مختصر التبيين ٥/١٢٣١).

٤ اصابعهم: ط // اصبعهم: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٩٤، ٥/١٢٣١).

٥ استكبرا: ط // استكبارا: ف.

٦ جهرا: ط // جهارا: ف (انظر: المقنع ٤٤).



1 واسررت لهم اسررا[١] [٩]
2 فقلت استغفروا ربكم
3 انه كان غفارا [١٠] يرسل ا
4 لسما عليكم مدررا[٢] [١١] و
5 يمددكم باموال وبنين و
6 يجعل لكم جنات[٣] ويجعل
7 لكم انهرا [١٢] ما لكم لا تر
8 جون لله وقرا[٤] [١٣] وقد خلقكم
9 اطورا[٥] [١٤] الم تروا كيف
10 خلق الله سبع سموت طبقا[٦] [١٥]
11 وجعل القمر فيهن نورا و
12 جعل الشمس سراجا [١٦] والله ا
13 نبتكم من الارض نبتا [١٧] ثم
14 يعيدكم فيها ويخرجكم
15 اخرجا [١٨] والله جعل لكم الا
16 رض بسطا[٧] [١٩] لتسلكوا منها
17 سبلا فججا[٨] [٢٠] قال نوح رب
18 انهم عصونى واتبعوا من لم

---

١ اسررا: ط // اسرارا: ف.

٢ مدررا: ط // مدرارا: ف (انظر: مختصر التبين ٥/ ١٢٣١).

٣ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الالف فيها، انظر: مختصر التبين ٢/ ٣٤١٠٧/ ٤٥٦/٤٤/ ١٠٩٠-١٠٩١/٥ ١١٠/ ١٢٦٠).

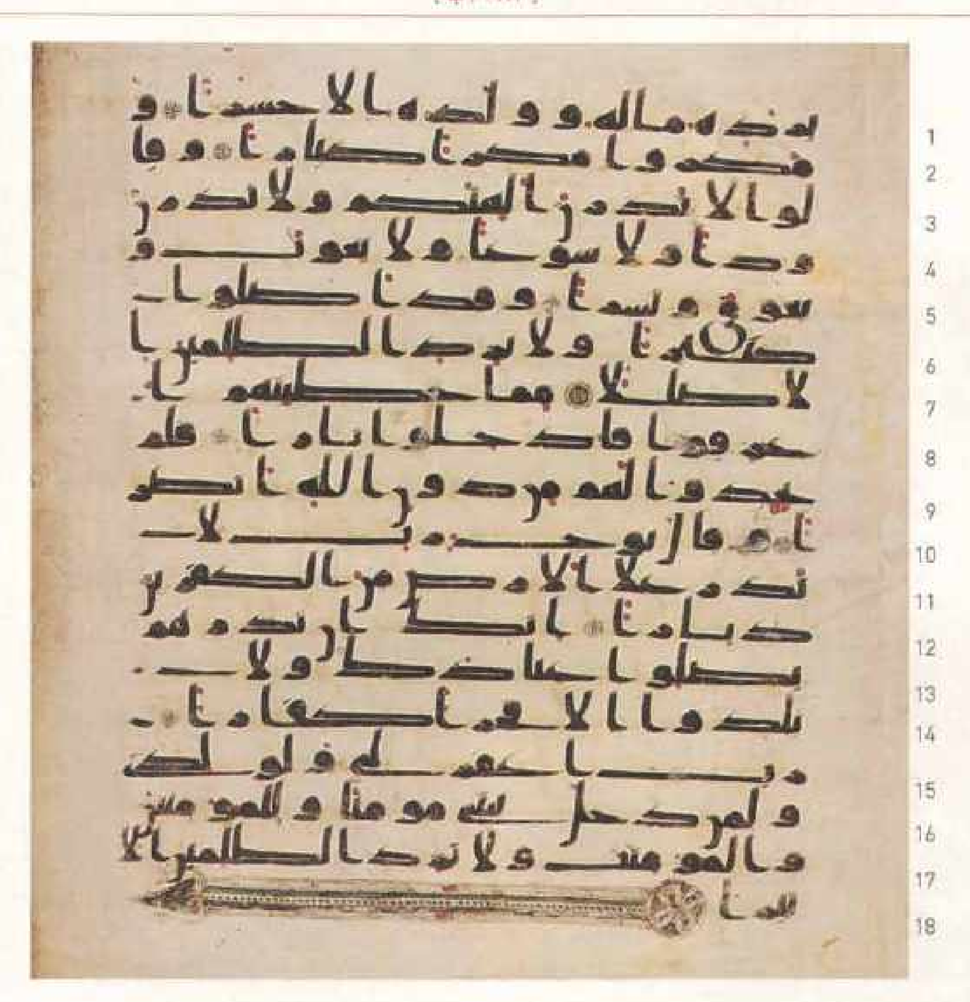
٤ وقرا: ط // وقارا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٥ اطورا: ط // اطوارا: ف.

٦ طبقا: ط // طباقا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبين ٥/ ١٢٣١).

٧ نبتا ... اخرجا ... بسطا: ط // نباتا ... اخراجا ... بساطا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٨ فججا: ط // فجاجا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبين ٥/ ١٢٣٢).



1 يزده ماله وولده الا خسرا[1] [٢١] و
2 مكروا مكرا كبارا [٢٢] وقا
3 لوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن
4 ودا ولا سوعا[2] ولا يغوث و
5 يعوق ونسرا [٢٣] وقد اضلوا
6 كثيرا ولا تزد الظلمين ا
7 لا ضللا [٢٤] مما خطيئتهم ا
8 غرقوا فادخلوا نارا فلم
9 يجدوا لهم من دون الله انصر
10 ا[3] [٢٥] وقال نوح رب لا
11 تذر علا[4] الارض من الكفرين
12 ديارا [٢٦] انك ان تذرهم
13 يضلوا عبادك ولا
14 يلدوا الا فجرا[5] كفارا [٢٧]
15 رب اغفر لى ولولدى
16 ولمن دخل بيتى مومنا وللمومنين
17 والمومنت ولا تزد الظلمين الا
18 تبارا[6] [٢٨]

١ خسرا: ط // خسارا: ف (انظر: المقنع ٤٤).
٢ سوعا: ط // سواعا: ف.
٣ انصرا: ط // انصارا: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٤٨،٨٩).
٤ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أيضا أنث إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).
٥ فجرا: ط // فاجرا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).
٦ تبرا: ط // تبارا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18

[سورة الجن - (٧٢) - عدد آياتها ٢٨]

1 بسم الله الرحمن الرحيم قل ا
2 وحى الى انه استمع نفر من الجن
3 فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا [١] يهدى
4 الى الرشد فامنا به ولن نشرك بر
5 بنا احدا [٢] وانه تعالى[1] جد ربنا
6 ما اتخذ صحبة ولا ولدا [٣] وا
7 نه كان يقول سفيهنا علا[2] الله
8 شططا [٤] وانا
9 ظننا ان لن تقول الانس والجن علا الله
10 كذبا [٥] وانه كان رجال من الا
11 نس يعوذون برجال من الجن فزاد
12 وهم رهقا [٦] وانهم ظنوا كما
13 ظننتم ان لن يبعث الله احد
14 ا [٧] وانا لمسنا السما فوجدنها
15 ملئت حرسا شديدا وشهبا [٨]
16 وانا كنا نقعد منها مقعد
17 للسمع فمن يستمع الن[3] يجد له شهبا[4] ر
18 صدا [٩] وانا لا ندرى اشر

١ تعالى: ط // تعلى: ف (حذفوا الالف فيها؛ انظر: المقنع ١١٨ مختصر التبيين ٣/٥٠٧-٥٠٨).

٢ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥، مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ الن: ط // الان: ف (كتبوها هنا بلام وألف؛ انظر: المقنع ٤١٩ مختصر التبيين ٢/١٦١-١٦٢، ٣٩٦، ٥/١٢٣٤).

٤ شهبا: ط // شهابا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

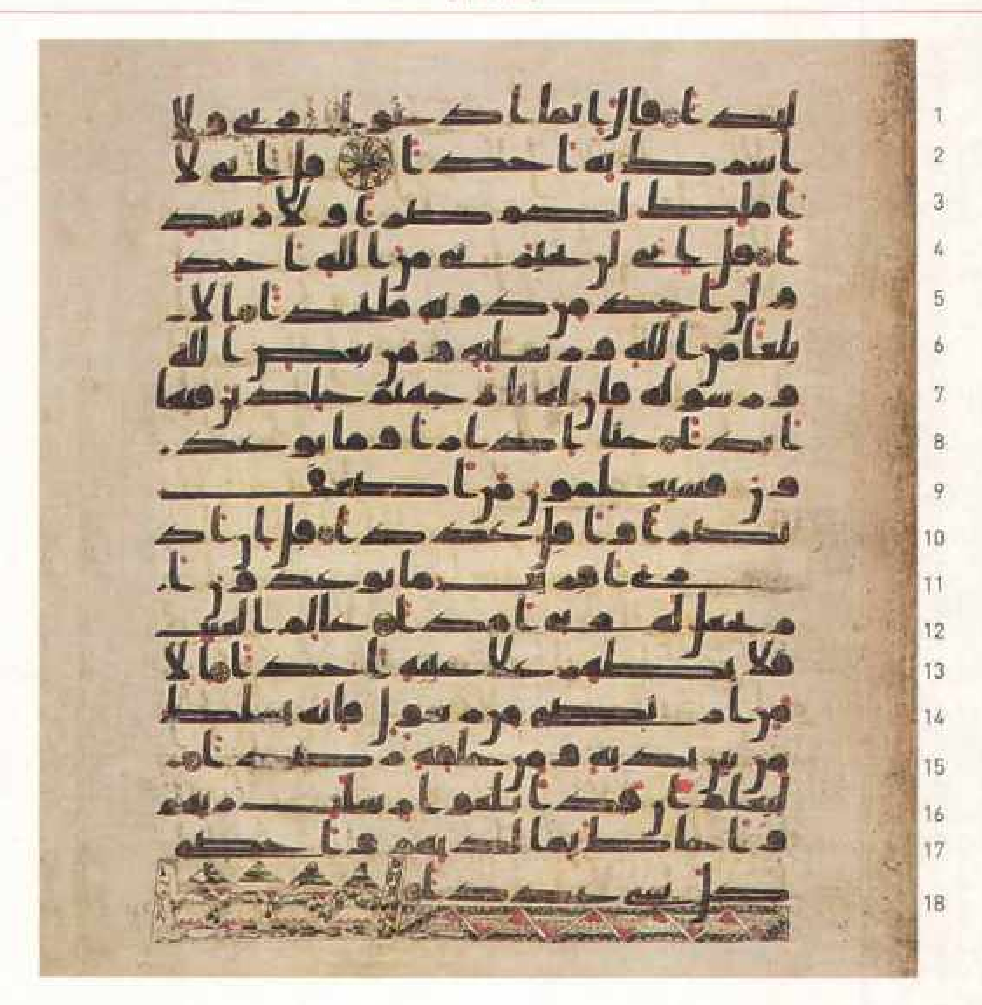
1 اريد بمن في الارض ام ار
2 اد بهم ربهم رشدا [١٠] وانا
3 منا الصلحون ومنا دون ذلك
4 كنا طرئق[1] قددا [١١] وانا
5 ظننا ان لن نعجز الله في الا
6 رض ولن نعجزه هربا [١٢] وانا لما سمعنا
7 الهدى امنا به فمن يومن بربه فلا يخا
8 ف بخسا ولا رهقا [١٣] وانا منا ا
9 لمسلمون ومنا القسطون فمن ا
10 سلم فاولئك تحروا رشدا [١٤] و
11 اما القسطون فكانوا لجهنم
12 حطبا [١٥] وان لو[2] استقموا علا[3] الطر
13 يقة لاسقينهم ما غدقا [١٦] لنفتنهم فيه
14 ومن يعرض عن ذكر ربه
15 يسلكه عذابا صعدا [١٧] وان
16 المسجد لله فلا تدعوا مع الله ا
17 حدا [١٨] وانه لما قام عبد الله يد
18 عوه كادوا يكونون عليه

---

١ طرئق: ط // طرائق: ف.

٢ وان لو: ط // والو: ف (انظر: مختصر التبيين ٥/١٢٣٥).

٣ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 لبدا [١٩] قال[1] انما ادعوا ربى ولا
2 اشرك به احدا [٢٠] قل انى لا
3 املك لكم ضرا ولا رشد
4 ا [٢١] قل انى لن يجيرنى من الله احد
5 ولن اجد من دونه ملتحدا [٢٢] الا
6 بلغا من الله ورسلته ومن يعص الله
7 ورسوله فان له نار جهنم خلدين فيها
8 ابدا [٢٣] حتا[2] اذا راو ما يوعد
9 ون فسيعلمون من اضعف
10 نصرا[3] واقل عددا [٢٤] قل ان اد
11 رى اقريب ما توعدون ا
12 م يجعل له ربى امدا [٢٥] عالم[4] الغيب
13 فلا يظهر علا[5] غيبه احدا [٢٦] الا
14 من ارتضى من رسول فانه يسلك
15 من بين يديه ومن خلفه رصدا [٢٧]
16 ليعلم ان قد ابلغوا رسلت ربهم
17 واحاط بما لديهم واحصى
18 كل شى عددا [٢٨]

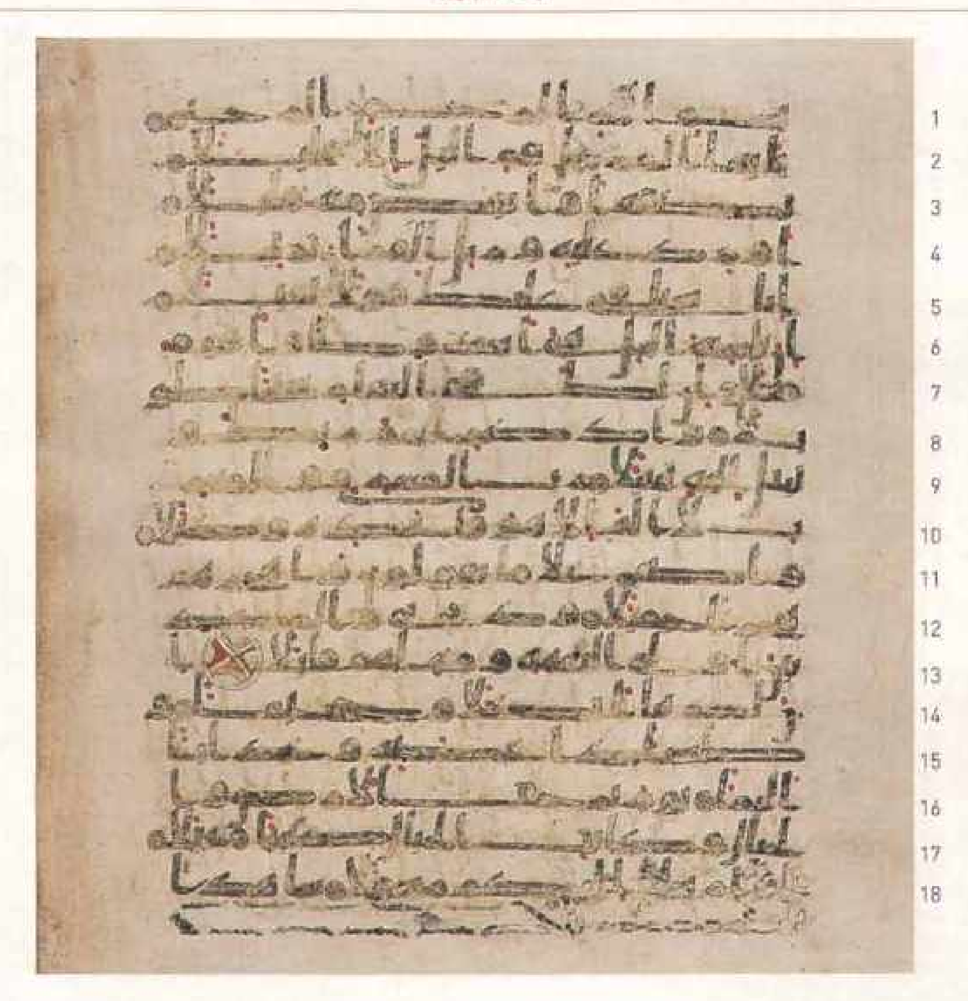
١ قال: ط // قل: ف (في بعض المصاحف كتبوها بالألف، وفي بعضها بغير ألف؛ قرأ عاصم بن بهدلة أبي النجود وحمزة بن حبيب الزيات الكوفيان من القراء السبعة: **قل انما**، وقرأ الباقون **قال انما** (انظر: كتاب المصاحف ٤٤٩؛ المقنع ٩٨؛ التيسير ٢١٥؛ النشر ٢/٣٩٢).

٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٣ نصرا: ط // ناصرا: ف (بألف ثابتة؛ انظر: مختصر التبيين ٥/١٢٣٧).

٤ عالم: ط // علم: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٤٩٤-٤٩٥، ٤/٦٣٩، ١١٩٧/٥، ١٢٠٤، ١٢٣٧).

٥ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



[سورة المزمل - (٧٣) - عدد آياتها ٢٠]

1 بسم الله الرحمن الرحيم
2 يايها المزمل [١] قم اليل الا قليلا [٢]
3 نصفه او انقص منه قليلا [٣]
4 او زد عليه ورتل القران ترتيلا [٤]
5 انا سنلقى عليك قولا ثقيلا [٥]
6 ان ناشئة اليل هى اشد وطا واقوم
7 قيلا [٦] ان لك فى النهار سبحا طو
8 يلا [٧] واذكر اسم ربك و
9 تبتل اليه تبتيلا [٨] رب المشرق والمغر
10 ب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا [٩]
11 واصبر علا[١] ما يقولون واهجرهم
12 هجرا جميلا [١٠] وذرنى والمكذ
13 بين اولى النعمة ومهلهم قليلا [١١] ا
14 ن لدينا انكلا[٢] وجحيما [١٢] و
15 طعما[٣] ذا غصة وعذابا
16 اليما [١٣] يوم ترجف الارض وا
17 لجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا [١٤]
18 انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا[٤]

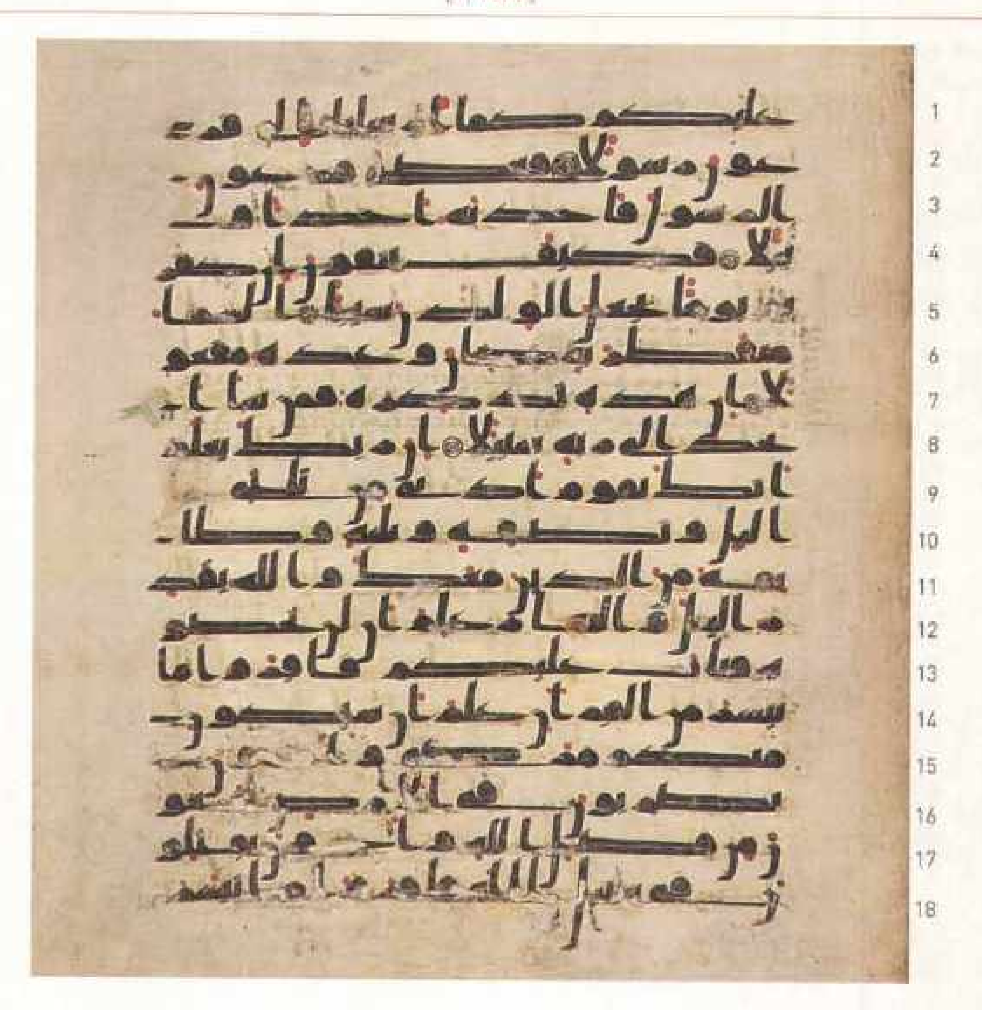
---

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

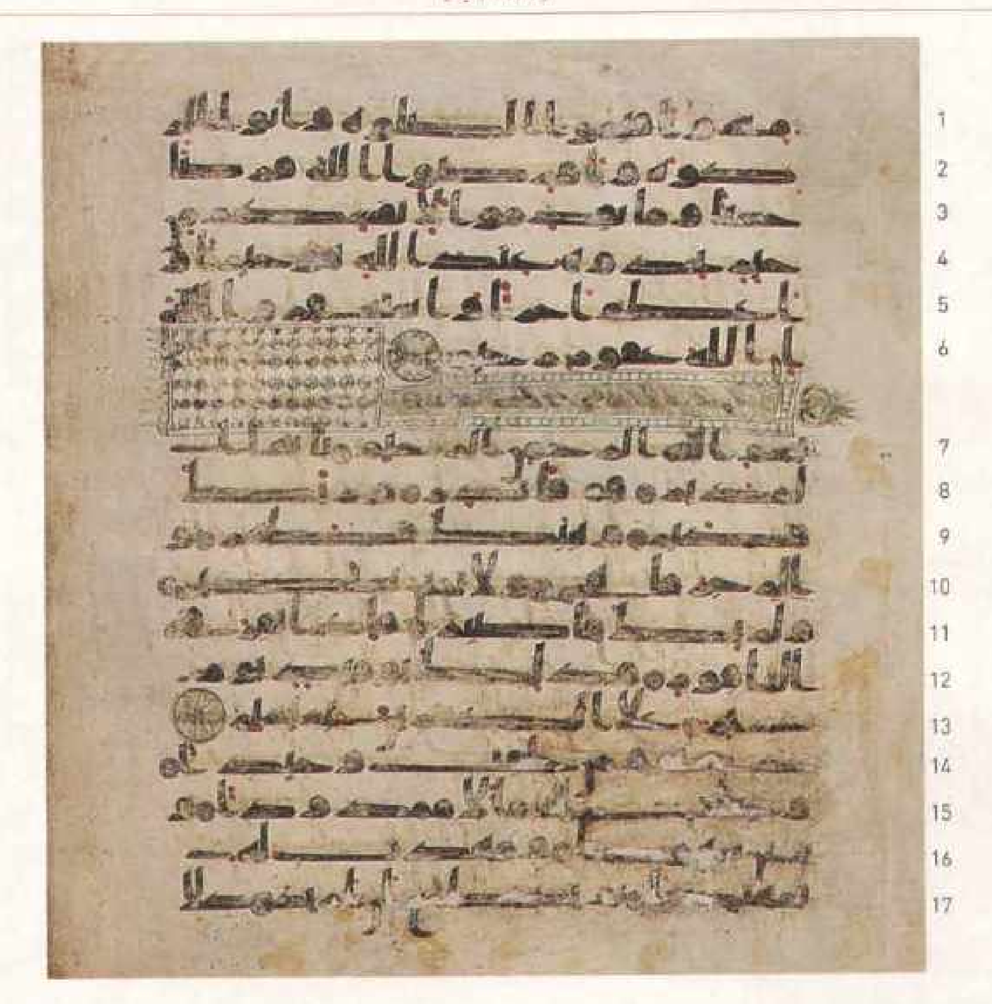
٢ انكلا: ط // انكالا: ف (انظر: مختصر التبيين ٥/ ١٢٣٩).

٣ طعما: ط // طعاما: ف (بالف ثابتة بين العين والميم أينما أتى؛ انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٤٦).

٤ شاهدا: ط // شهدا: ف (انظر: المقنع ١٤٤؛ مختصر التبيين ٢/ ١١٦؛ ٥/ ١٢٣٩).



١ عليكم كما ارسلنا الى فر
٢ عون رسولا [١٥] فعصى فرعون
٣ الرسول فاخذنه اخذا و
٤ بيلا [١٦] فكيف تتقون ان كفر
٥ تم يوما يجعل الولدن شيبا [١٧] السما
٦ منفطر به كان وعده مفعو
٧ لا [١٨] ان هذه تذكرة فمن شا ا
٨ تخذ الى ربه سبيلا [١٩] ان ربك يعلم
٩ انك تقوم ادنى من ثلثى
١٠ اليل ونصفه وثلثه وطا
١١ ئفة من الذين معك والله يقد
١٢ ر اليل والنهار علم ان لن تحصو
١٣ ه فتاب عليكم فاقروا ما
١٤ تيسر من القران علم ان سيكون
١٥ منكم مرضى واخرون
١٦ يضربون فى الارض يبتغو
١٧ ن من فضل الله واخرون يقتلو
١٨ ن فى سبيل الله فاقروا ما تيسر



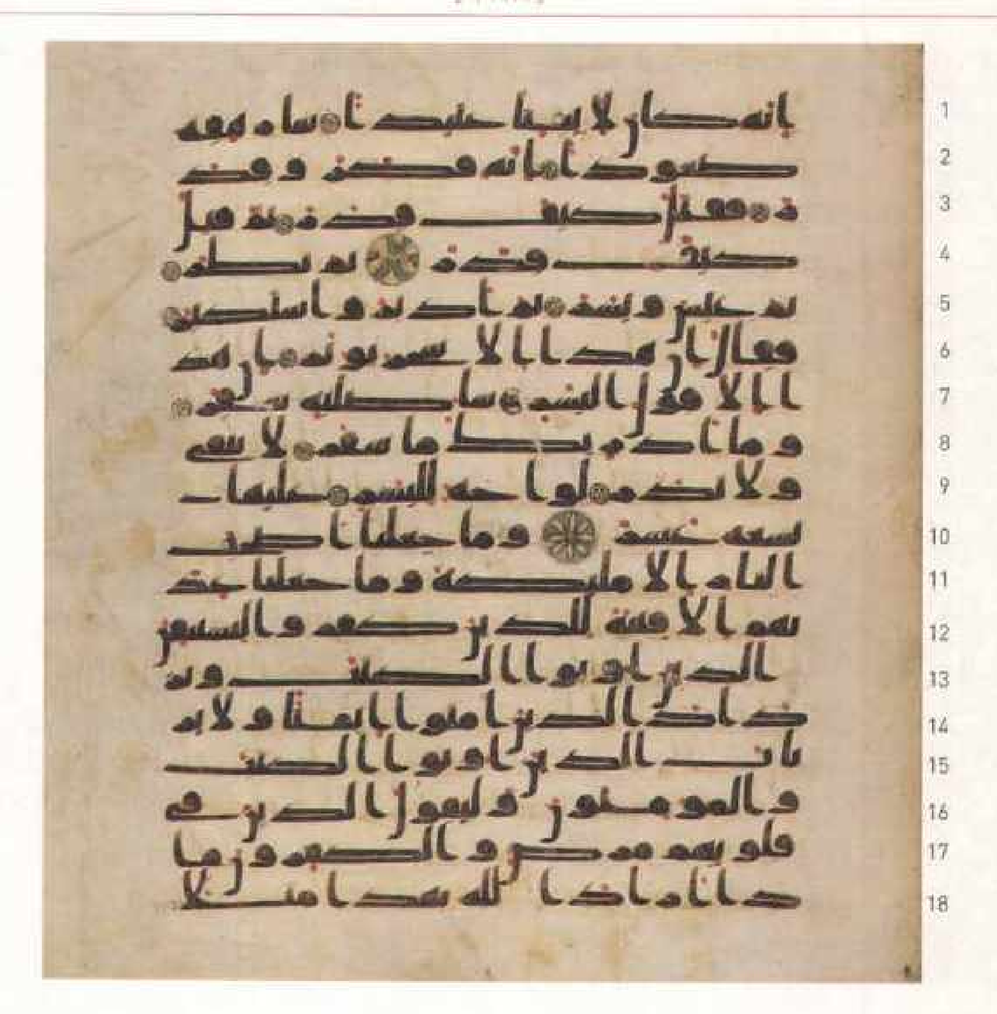
1 منه واقيموا الصلوة واتوا الز
2 كوة واقرضوا الله قرضا
3 حسنا وما تقدموا لانفسكم من
4 خير تجدوه عند الله هو خيرا و
5 اعظم اجرا واستغفروا الله
6 ان الله غفور رحيم [٢٠]

[سورة المدثر - (٧٤) - عدد آياتها ٥٦]

7 بسم الله الرحمن الرحيم يايها ا
8 لمدثر [١] قم فانذر [٢] وربك
9 فكبر [٣] وثيبك[1] فطهر [٤] و
10 الرجز فاهجر [٥] ولا تمنن تستكثر [٦]
11 ولربك فاصبر [٧] فاذا نقر فى
12 الناقور [٨] فذلك يومئذ يوم
13 عسير [٩] علا[2] الكفرين غير يسير [١٠]
14 ذرني ومن خلقت وحيدا [١١]
15 وجعلت له مالا ممدودا [١٢] و
16 بنين شهودا [١٣] ومهدت له
17 تمهيدا [١٤] ثم يطمع ان ازيد [١٥] كلا

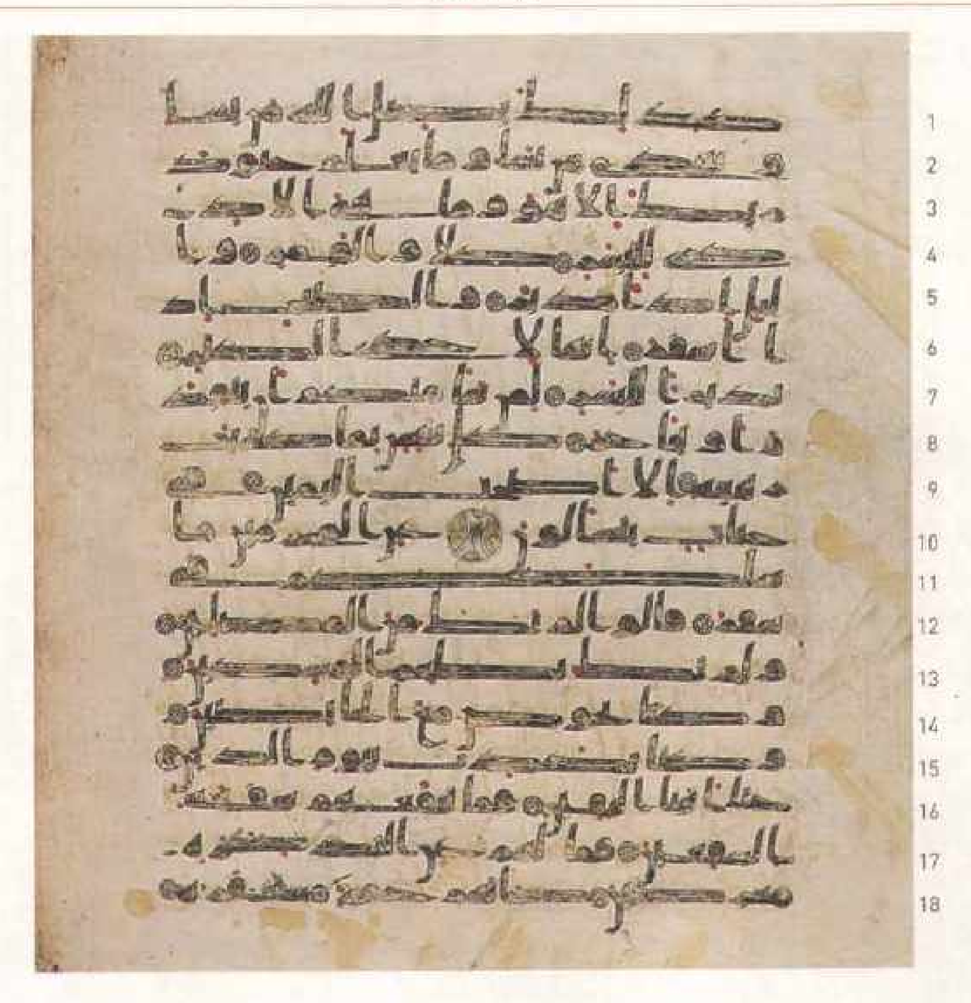
١ ثيبك: ط // ثيابك: ف (انظر: المقنع ١٤، ٤٤؛ مختصر التبيين ٥/١٢٥٢).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا، انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 انه كان لايتنا[1] عنيدا [١٦] سارهقه
2 صعودا [١٧] انه فكر وقد
3 ر [١٨] فقتل كيف قدر [١٩] ثم قتل
4 كيف قدر [٢٠] ثم نظر [٢١]
5 ثم عبس وبسر [٢٢] ثم ادبر واستكبر [٢٣]
6 فقال ان هذا الا سحر يوثر [٢٤] ان هذ
7 ا الا قول البشر [٢٥] ساصليه سقر [٢٦]
8 وما ادريك ما سقر [٢٧] لا تبقى
9 ولا تذر [٢٨] لواحة للبشر [٢٩] عليها
10 تسعة عشر [٣٠] وما جعلنا اصحب
11 النار الا ملئكة وما جعلنا عد
12 تهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن
13 الذين اوتوا الكتب ويز
14 داد الذين امنوا ايمنا ولا ير
15 تاب الذين اوتوا الكتب
16 والمومنون وليقول الذين فى
17 قلوبهم مرض والكفرون ما
18 ذا اراد الله بهذا مثلا

١ لايتنا: ط // لايتنا: ف (بياء واحدة وبغير ألف؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٢٣).



1 كذلك يضل الله من يشا
2 ويهدى من يشا وما يعلم جنود
3 ربك الا هو وما هى الا ذ
4 كرى للبشر [٣١] كلا والقمر [٣٢] وا
5 ليل اذ ادبر [٣٣] والصبح اذ
6 ا اسفر [٣٤] انها لاحدى الكبر [٣٥]
7 نذيرا للبشر [٣٦] لمن شا منكم ان يتقد
8 م او يتاخر [٣٧] كل نفس بما كسبت
9 رهينة [٣٨] الا اصحب اليمين [٣٩] فى
10 جنات[1] يتسالون [٤٠] عن المجرمين [٤١] ما
11 سلككم فى
12 سقر [٤٢] قالوا لم نك من المصلين [٤٣]
13 ولم نك نطعم المسكين [٤٤]
14 وكنا نخوض مع الخائضين [٤٥]
15 وكنا نكذب بيوم الدين [٤٦]
16 حتا[2] اتينا اليقين [٤٧] فما تنفعهم شفعة
17 الشفعين [٤٨] فما لهم عن التذكرة
18 معرضين [٤٩] كانهم حمر مستنفرة [٥٠]

١ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨، ٣/٤٥٦، ٥١٩، ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠–١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢، ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٢ حتا: ط // حتى: ف (رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).



1 فرت من قسورة [٥١] بل يريد كل
2 امرى منهم ان يوتى صحفا منشر
3 ة [٥٢] كلا بل لا يخافون الاخرة [٥٣] كلا
4 انه تذكرة [٥٤] فمن شا ذكره [٥٥]
5 وما يذكرون الا ان يشا الله هو
6 اهل التقوى واهل المغفرة [٥٦]

[سورة القيامة - (٧٥) - عدد آياتها ٤٠]

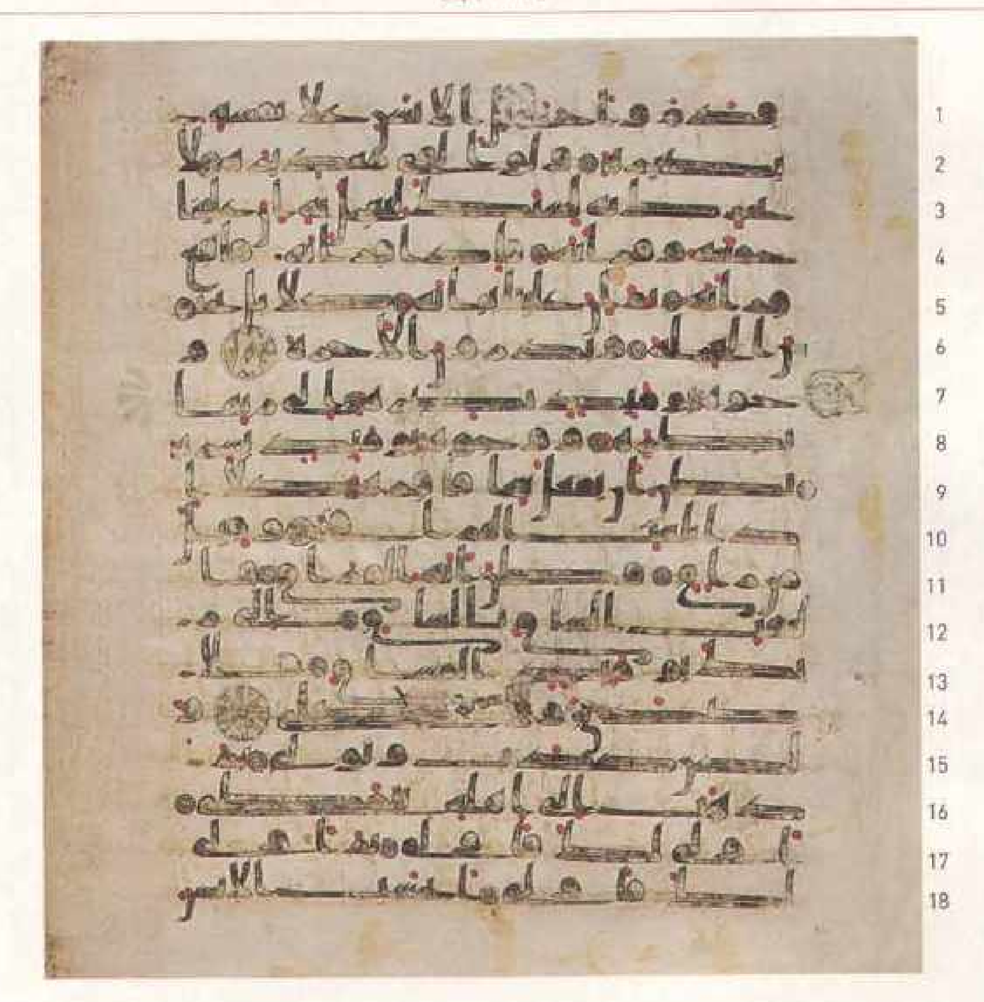
7 بسم الله الرحمن الرحيم
8 لا اقسم بيوم القيمة [١] ولا اقسم با
9 لنفس اللومة[١] [٢] ايحسب الانسن الن
10 نجمع عظامه [٣] بلى قدرين
11 علا[٢] ان نسوى بنانه [٤] بل يريد الا
12 نسن ليفجر امامه [٥] يسل ايان يوم القيمة [٦]
13 فاذا برق البصر [٧] وخسف
14 القمر [٨] وجمع الشمس والقمر [٩]
15 يقول الانسن يومئذ اين المفر [١٠]
16 كلا لا وزر [١١] الى ربك يومئذ
17 المستقر [١٢] ينبا[٣] الانسن يومئذ بما

---

١ اللومة: ط // اللوامة: ف (انظر: المقنع ١٦٧ مختصر التبيين ٥/ ١٢٤٣).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٣ ينبا: ط // ينبوا: ف (كتبوها بالواو والألف؛ انظر: المقنع ١٥٦ مختصر التبيين ٢/ ٨٥).



1 قدم واخر [١٣] بل الانسن علا[1] نفسه
2 بصيرة [١٤] ولو القى معذيره[2] [١٥] لا
3 تحرك به لسنك[3] لتعجل به [١٦] ان علينا
4 جمعه وقرانه [١٧] فاذا قرانه فاتبع
5 قرانه [١٨] ثم ان علينا بيانه [١٩] كلا بل تحبو
6 ن العجلة[4] [٢٠] وتذرون الاخرة [٢١] و
7 جوه يومئذ نضرة[5] [٢٢] الى ربها
8 نظرة[6] [٢٣] ووجوه يومئذ بسرة[7] [٢٤]
9 تظن ان يفعل بها فاقرة [٢٥] كلا ا
10 ذا بلغت التراقى [٢٦] وقيل
11 من راق [٢٧] وظن انه الفراق [٢٨] وا
12 لتفت الساق بالساق [٢٩] الى ر
13 بك يومئذ المساق [٣٠] فلا
14 صدق ولا صلى [٣١] و
15 لكن كذب وتولى [٣٢] ثم
16 ذهب الى اهله يتمطى [٣٣]
17 اولى لك فاولى [٣٤] ثم اولى
18 لك فاولى [٣٥] ايحسب الانسن

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما اتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ معذيره: ط // معاذيره: ف (انظر: مختصر التبيين ٥/١٢٤٤).

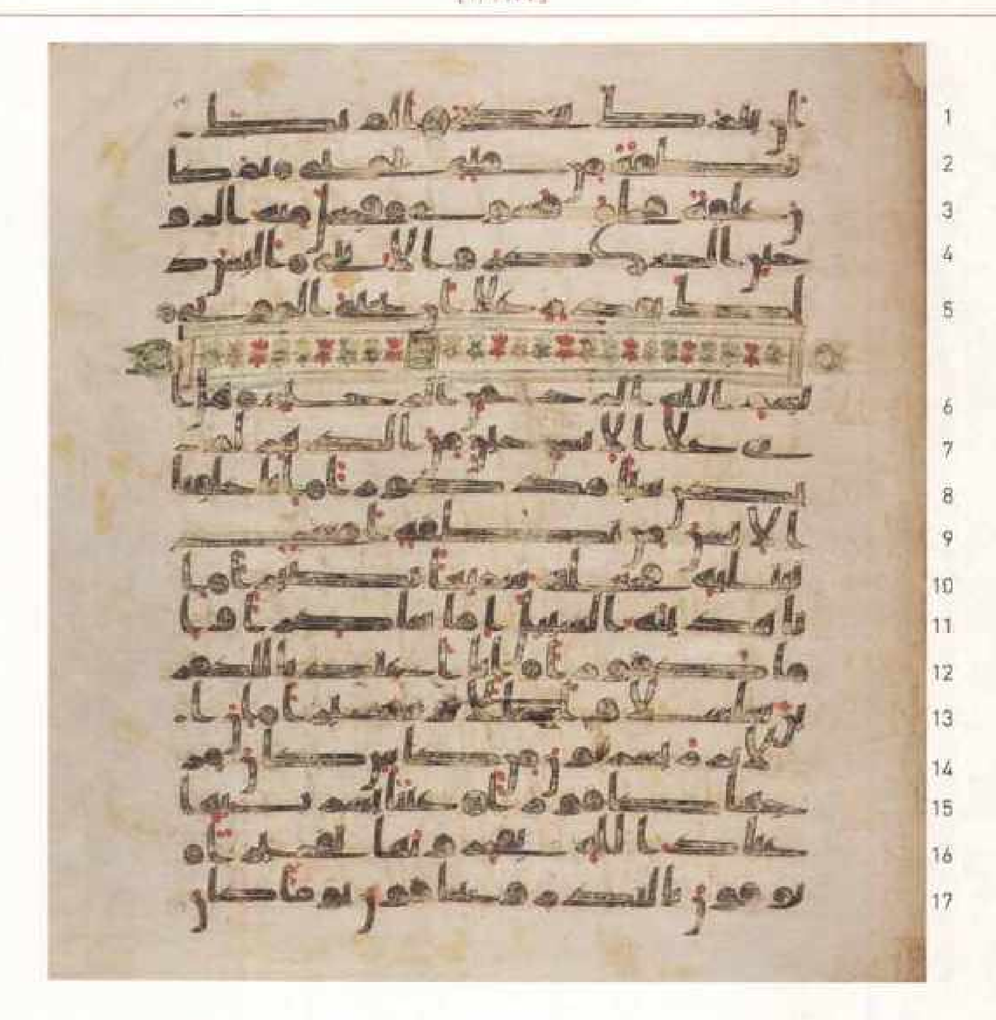
٣ لسنك: ط // لسانك: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٥/١٢٤٥).

٤ العجلة: ط // العاجلة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٥ نضرة: ط // ناضرة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦؛ ٥/١٢٤٥).

٦ نظرة: ط // ناظرة: ف (انظر: المقنع ٩٦؛ مختصر التبيين ٤/٩٤٨).

٧ بسرة: ط // باسرة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 ان يترك سدى [٣٦] الم يك
2 نطفة من منى يمنى [٣٧] ثم كا
3 ن علقة فخلق فسوى [٣٨] فجعل منه الزو
4 جين الذكر والانثى [٣٩] اليس ذ
5 لك بقدر علا ان يحيى[1] الموتى [٤٠]

[سورة الإنسان - (٧٦) - عدد اياتها ٣١]

6 بسم الله الرحمن الرحيم هل ا
7 تى علا الانسن حين من الدهر لم
8 يكن شيا مذكورا [١] انا خلقنا
9 الانسن من نطفة امشج[2]
10 نبتليه فجعلنه سميعا بصيرا [٢] ا
11 نا هدينه السبيل اما شاكرا وا
12 ما كفورا [٣] انا اعتدنا للكفر
13 ين سلسلا واغللا وسعيرا [٤] ان ا
14 لابرر[3] يشربون من كاس كان مز
15 جها[4] كافورا [٥] عينا يشرب بها
16 عباد الله يفجرونها تفجيرا [٦]
17 يوفون بالنذر ويخافون يوما كان

---

١ علا ان يحيى: ط // على ان يحي: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/١٧٥؛ يحي: رسموها بياء واحدة؛ انظر: المقنع ٤٩-٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٠٨، ١٦٣).

٢ امشج: ط // امشاج: ف.

٣ الابرر: ط // الابرار: ف.

٤ مزجها: ط // مزاجها: ف (انظر: المقنع ٤٤).

1 شره مستطيرا [٧] ويطعمون
2 الطعام علا[1] حبه مسكينا و
3 يتيما واسيرا [٨] انما نطعمكم
4 لوجه الله لا نريد منكم جزا
5 ولا شكورا [٩] انا نخاف من ر
6 بنا يوما عبوسا قمطريرا [١٠] فو
7 قيهم الله شر ذلك اليوم و
8 لقيهم نضرة وسرورا [١١] وجزا
9 هم[2] بما صبروا جنة وحريرا [١٢]
10 متكين فيها علا الارئك[3] لا ير
11 ون فيها شمسا ولا زمهريرا [١٣] ودا
12 نية عليهم ظللها وذللت
13 قطوفها تذليلا [١٤] ويطا
14 ف عليهم بانية من فضة وا
15 كوب[4] كانت قوريرا [١٥]
16 قوريرا[5] من فضة قدروها تقد
17 يرا [١٦] ويسقون فيها كاسا كان مز
18 جها[6] زنجبيلا [١٧] عينا فيها تسمى

١ علا: ط // على: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كتبها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

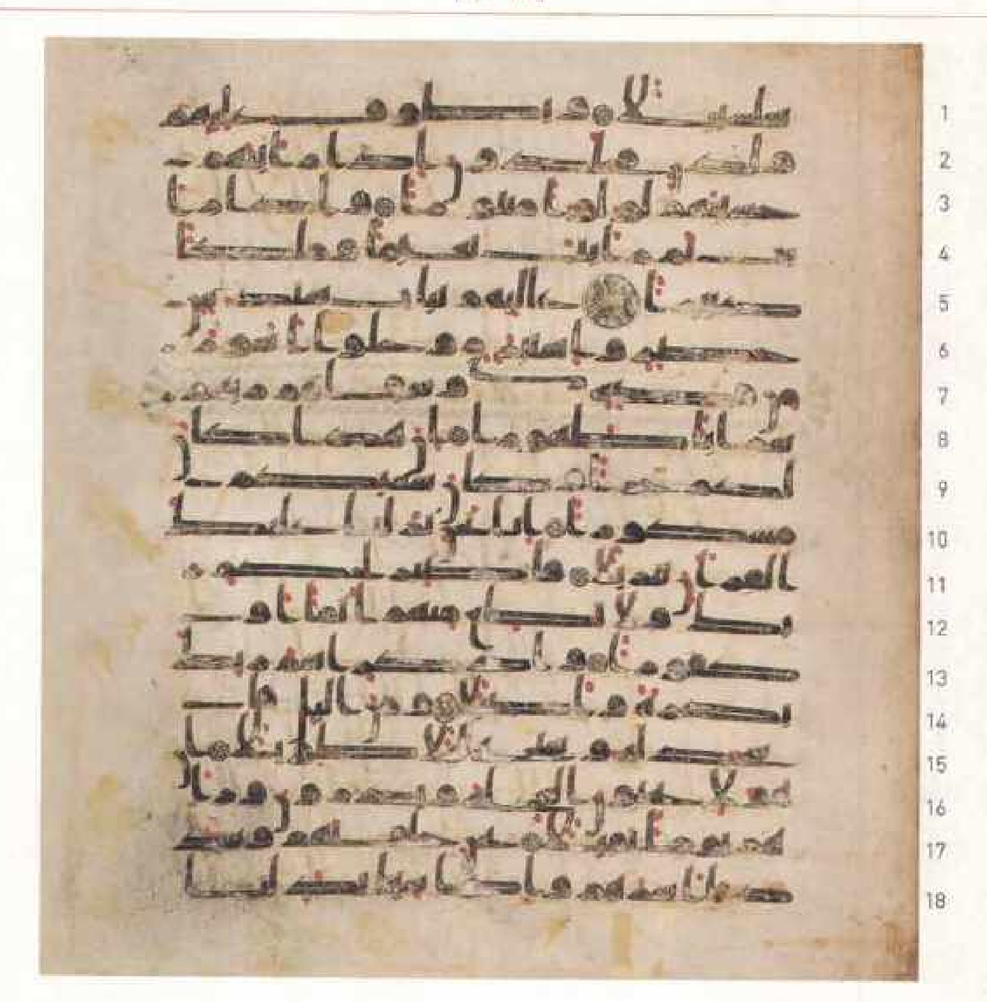
٢ جزاهم: ط // جزيهم: ف (اجتمعت المصاحف على رسم الياء في أمثالها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/٦٣-٦٧).

٣ الارئك: ط // الارائك: ف.

٤ اكوب: ط // اكواب: ف.

٥ قوريرا قوريرا: ط // قواريرا قواريرا: ف (انظر: كتاب المصاحف ٤٤١ المقنع ١٥، ٣٨-٣٩؛ مختصر التبيين ٥/١٢٥٠؛ الجامع ١٤١؛ النشر ٢/٣٩٥-٣٩٦).

٦ مزجها: ط // مزاجها: ف (انظر: المقنع ٤٤).



1 سلسبيلا [١٨] ويطوف عليهم
2 ولدن مخلدون اذا رايتهم
3 حسبتهم لولوا منثورا [١٩] واذا را
4 يت ثم رايت نعيما وملكا
5 كبيرا [٢٠] عاليهم ثياب[1] سندس
6 خضر واستبرق وحلوا اسور[2]
7 من فضة وسقاهم[3] ربهم
8 شرابا طهورا [٢١] ان هذا كان
9 لكم جزا وكان سعيكم
10 مشكورا [٢٢] انا نحن نزلنا عليك
11 القران تنزيلا [٢٣] فاصبر لحكم ر
12 بك ولا تطع منهم اثما او
13 كفورا [٢٤] واذكر اسم ربك
14 بكرة واصيلا [٢٥] ومن اليل فا
15 سجد له وسبحه ليلا طويلا [٢٦] ان
16 هولا يحبون العجلة[4] ويذرون ورا
17 هم يوما ثقيلا [٢٧] نحن خلقنهم وشد
18 دنا اسرهم واذا شئنا بدلنا

١ عاليهم ثياب: ط // عليهم ثياب: ف (وفي المقنع ١٤: **عليهم ثيب**؛ وانظر أيضا: المقنع ١٤٤؛ مختصر التبيين ٥/١٢٥٢).

٢ اسور: ط // اساور: ف (بألف بين السين والواو؛ انظر: مختصر التبيين ٤/٨٧٢).

٣ سقاهم: ط // سقيهم: ف (فإن المصاحف اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الأسماء والأفعال بالياء على مراد الإمالة وتغليب الأصل، وسواء اتصل ذلك بضمير أو لم يتصل، أو لقي ساكنا أو متحركا؛ انظر: المقنع ٦٣؛ مختصر التبيين ٢/٢٤٧-٢٤٨؛ ٥/١٢٥٢).

٤ العجلة: ط // العاجلة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



1 امثلهم تبديلا [٢٨] ان هذه تذكر
2 ة فمن شا اتخذ الى ربه سبيلا [٢٩] وما
3 تشاون الا ان يشا الله ان الله كان
4 عليما حكيما [٣٠] يدخل من
5 يشا فى رحمته والظلمين
6 اعد لهم عذابا اليما [٣١]

[سورة المرسلات - (٧٧) - عدد آياتها ٥٠]

7 بسم الله الرحمن الرحيم وا
8 لمرسلت عرفا [١] فالعصفت
9 عصفا [٢] والنشرت نشرا [٣] فالفر
10 قت فرقا [٤] فالملقيت ذكر
11 ا [٥] عذرا او نذرا [٦] انما توعد
12 ون لواقع[1] [٧] فاذا النجوم طمست [٨]
13 واذا السما فرجت [٩] وا
14 ذا الجبال نسفت [١٠] واذ
15 ا الرسل اقتت [١١] لاى يوم اجلت [١٢]
16 ليوم الفصل [١٣] وما ادريك
17 ما يوم الفصل [١٤] ويل يومئذ

١ لواقع: ط // لوقع: ف (انظر: المقنع ١٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٠٦؛ ٤/١١٣٩–١١٤٠).

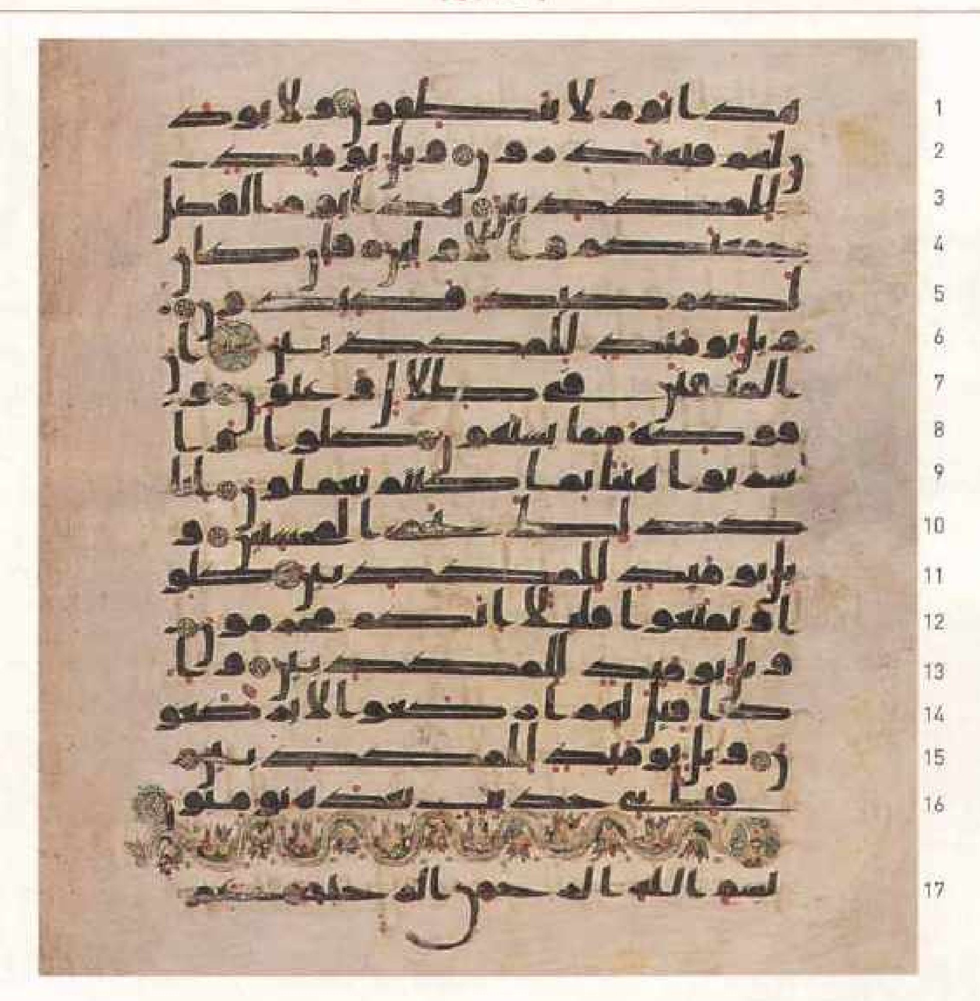


1 للمكذبين [١٥] الم نهلك الاو
2 لين [١٦] ثم نتبعهم الاخرين [١٧] كذ
3 لك نفعل بالمجرمين [١٨] ويل يومئذ
4 للمكذبين [١٩] الم نخلقكم
5 من ما مهين [٢٠] فجعلنه فى قرار
6 مكين [٢١] الى قدر معلوم [٢٢] فقد
7 رنا فنعم القدرون [٢٣] ويل يومئذ
8 للمكذبين [٢٤] الم نجعل الارض
9 كفتا[١] [٢٥] احيا واموتا [٢٦] وجعلنا

10 فيها رواسى[٢] شمخت وا
11 سقينكم ما فراتا [٢٧] ويل يومئذ
12 للمكذبين [٢٨] انطلقوا
13 الى ما كنتم به تكذبون [٢٩] ا
14 نطلقوا الى ظل ذى ثلث
15 شعب [٣٠] لا ظليل ولا يغنى
16 من اللهب [٣١] انها ترمى بشرر
17 كالقصر [٣٢] كانه جملت
18 صفر [٣٣] ويل يومئذ للمكذبين [٣٤]

١ كفتا: ط // كفاتا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٢ رواسى: ط // روسى: ف (بحذف الالف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٣٤؛ ٤/١٠٨١؛ ٥/١٢٥٦).

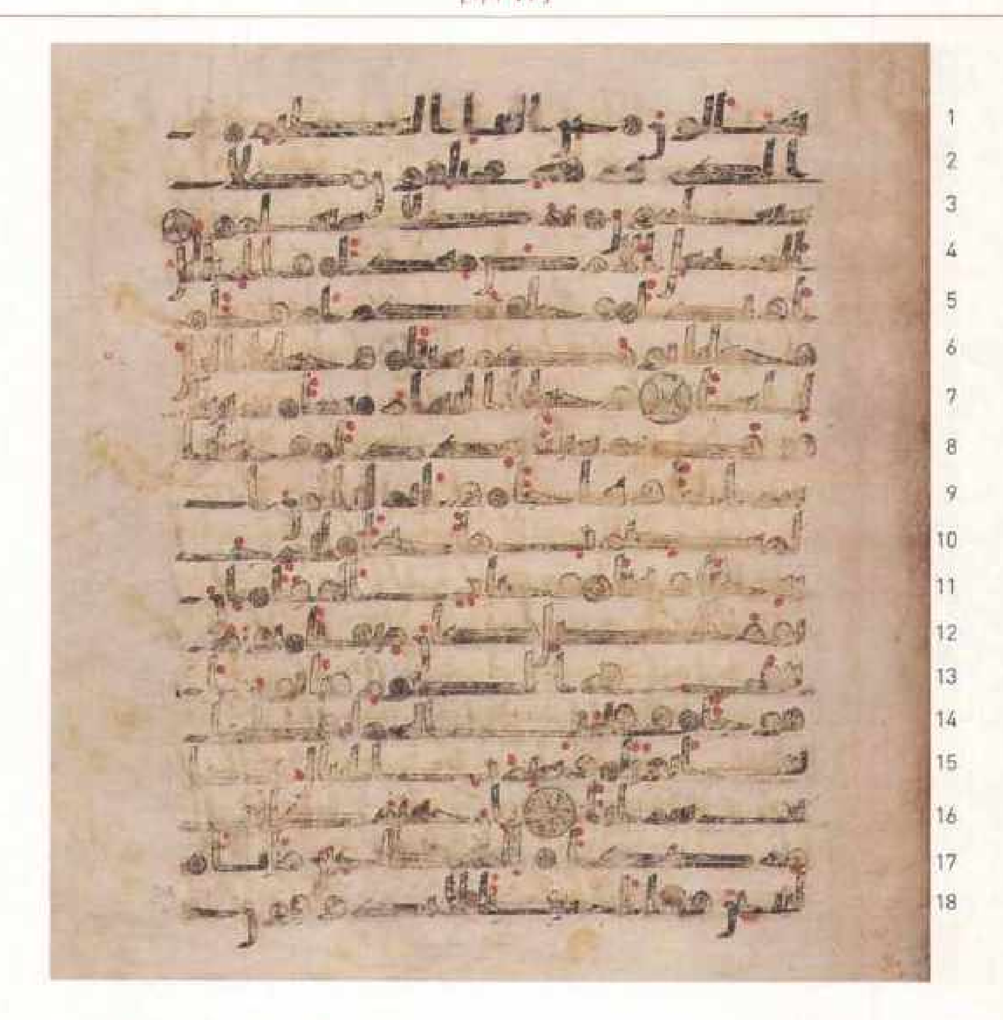


1 هذا يوم لا ينطقون [٣٥] ولا يوذ
2 ن لهم فيعتذرون [٣٦] ويل يومئذ
3 للمكذبين [٣٧] هذا يوم الفصل
4 جمعنكم والاولين [٣٨] فان كان
5 لكم كيد فكيدون [٣٩]
6 ويل يومئذ للمكذبين [٤٠] ان
7 المتقين فى ظلال[1] وعيون [٤١] و
8 فوكه مما يشتهون [٤٢] كلوا وا
9 شربوا هنيا بما كنتم تعملون [٤٣] انا
10 كذلك نجزى المحسنين [٤٤] و
11 يل يومئذ للمكذبين [٤٥] كلو
12 ا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون [٤٦]
13 ويل يومئذ للمكذبين [٤٧] وا
14 ذا قيل لهم اركعوا لا يركعو
15 ن [٤٨] ويل يومئذ للمكذبين [٤٩]
16 فباى حديث بعده يومنون [٥٠]

[سورة النبأ - (٧٨) - عدد آياتها ٤٠]

17 بسم الله الرحمن الرحيم عم

[1] ظلال: ط // ظلل: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: المقنع ٤١٧ مختصر التبيين ٥/١٢٥٧).



1 يتسالون [١] عن النبا العظيم [٢]
2 الذى هم فيه مختلفون [٣] كلا
3 سيعلمون [٤] ثم كلا سيعلمون [٥]
4 الم نجعل الارض مهدا [٦] والجبال
5 اوتدا[١] [٧] وخلقنكم ازوجا [٨]
6 وجعلنا نومكم سبتا [٩] وجعلنا اليل
7 لباسا [١٠] وجعلنا النهار معشا [١١] وبنينا
8 فوقكم سبعا شددا[٢] [١٢] وجعلنا
9 سراجا وهاجا [١٣] وانزلنا من ا
10 لمعصرت ما ثججا[٣] [١٤] لنخرج
11 به حبا ونبتا[٤] [١٥] وجنات القفا[٥] [١٦] ان
12 يوم الفصل كان ميقتا [١٧] يوم
13 ينفخ فى الصور فتاتون ا
14 فوجا[٦] [١٨] وفتحت السما فكا
15 نت ابوبا [١٩] وسيرت الجبال فكا
16 نت سرابا [٢٠] ان جهنم كانت
17 مرصدا [٢١] للطاغين[٧] مابا [٢٢]
18 لبثين فيها احقبا[٨] [٢٣] لا يذوقون

١ اوتدا: ط // اوتادا: ف.

٢ سبتا ... معشا ... شددا: ط // سباتا ... معاشا ... شدادا: ف (انظر: مختصر التبيين ٥/ ١٢٦٠).

٣ ثججا: ط // ثجاجا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

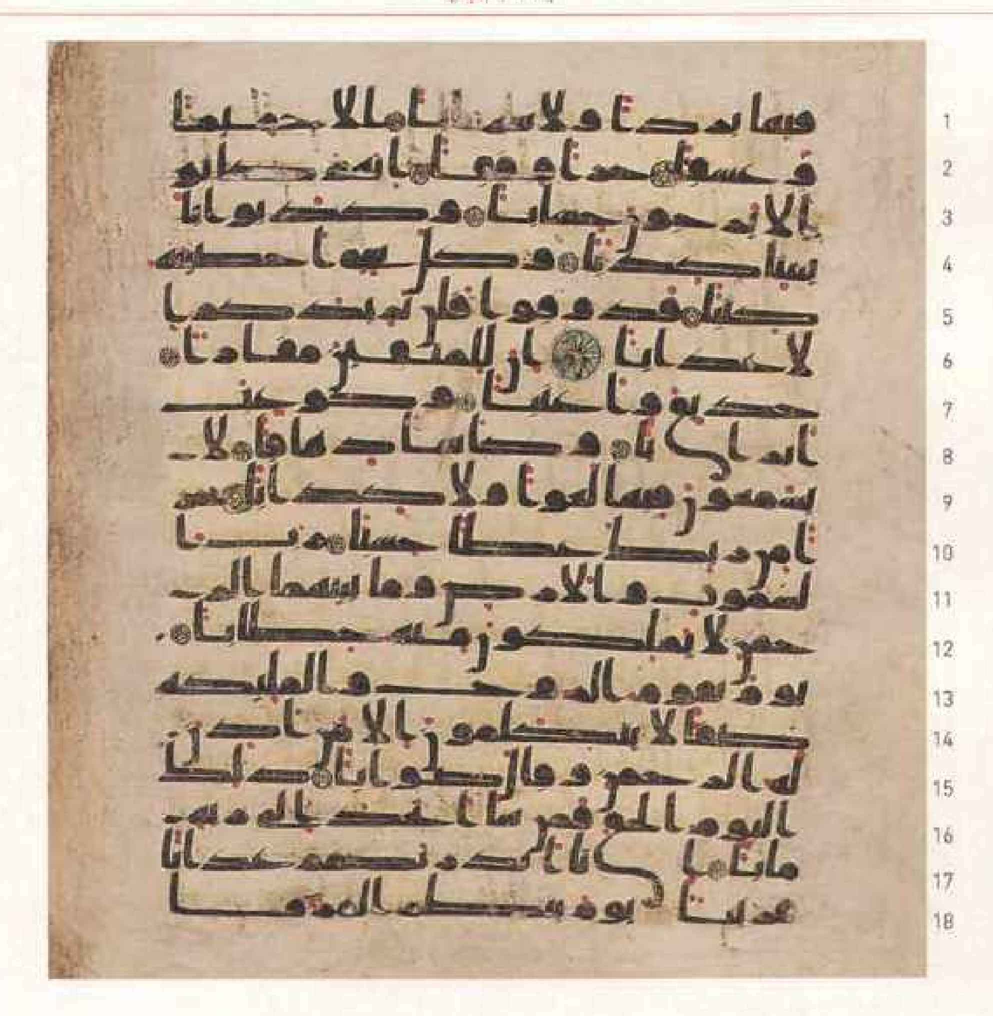
٤ نبتا: ط // نباتا: ف (انظر: المقنع ١٤٤؛ مختصر التبيين ٥/ ١٢٦٠).

٥ جنات القفا: ط // جنت الفافا: ف (انظر: مختصر التبيين ٢/ ١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/ ٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/ ١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/ ١٢٦٠، ١٣١٢).

٦ افوجا: ط // افواجا: ف.

٧ مرصدا للطاغين: ط // مرصادا للطغين: ف (للطغين: بغير الف؛ انظر: مختصر التبيين ٤/ ١٠٣٣، ١٠٥٣؛ ٥/ ١٢٦٠).

٨ احقبا: ط // احقابا: ف.



1 فيها بردا ولا شربا[١] [٢٤] الا حميما
2 وغسقا[٢٥] جزا وفقا[٢] [٢٦] انهم كانو
3 الا يرجون حسابا [٢٧] وكذبوا با
4 ييتنا كذبا[٣] [٢٨] وكل شي احصينه
5 كتبا [٢٩] فذوقوا فلن نزيدكم ا
6 لا عذابا [٣٠] ان للمتقين مفازا [٣١]
7 حدئق واعنابا [٣٢] وكوعب[٤]
8 اترابا [٣٣] وكاسا دهاقا [٣٤] لا
9 يسمعون فيها لغوا ولا كذابا[٥] [٣٥] جز
10 ا من ربك عطا حسبا[٦] [٣٦] رب ا
11 لسموت والارض وما بينهما الر
12 حمن لا يملكون منه خطابا [٣٧]
13 يوم يقوم الروح والملئكة
14 صفا لا يتكلمون الا من اذن
15 له الرحمن وقال صوبا[٧] [٣٨] ذلك
16 اليوم الحق فمن شا اتخذ الى ربه
17 مابا [٣٩] انا انذرنكم عذابا
18 قريبا يوم ينظر المر ما

١ شربا: ط // شرابا: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٢ غسقا جزا وفقا: ط // غساقا جزا وفاقا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٥/١٢٦١).

٣ بايتنا كذبا: ط // بايتنا كذابا: ف (**بايتنا**: بياء وبيائين، انظر: المقنع ٥٠؛ مختصر التبيين ٢/١٢٢-١٢٣؛ **كذابا**: يأتي).

٤ حدائق واعنابا وكوعب: ط // حدائق واعنبا وكواعب: ف (اعنبا: بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٣/٧٣٥، ٧٧٤).

٥ كذابا: ط // كذابا: ف (كتبوها بالالف وبغير ألف؛ انظر: المقنع ١٤، ٢٣؛ مختصر التبيين ٥/١٢٦١).

٦ حسبا: ط // حسابا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٥/١٢٦١).

٧ صوبا: ط // صوابا: ف (انظر: المقنع ٤٤).



1 قدمت يداه ويقول الكا
2 فر يليتني كنت ترابا[1] [٤٠]

[سورة النازعات - (٧٩) - عدد آياتها ٤٦]

3 بسم الله الرحمن الرحيم والنز
4 عت غرقا [١] والنشطت
5 نشطا [٢] والسبحت سبحا [٣] فا
6 لسبقت سبقا [٤] فالمدبرت
7 امرا [٥] يوم ترجف الرجفة [٦]
8 تتبعها الردفة [٧] قلوب يومئذ
9 وجفة[2] [٨] ابصرها خشعة [٩] يقولو

10 ن انا لمردودون في الحفر
11 ة[3] [١٠] اذا كنا عظاما[4]
12 نخرة [١١] قالوا تلك اذا كرة
13 خسرة[5] [١٢] فانما هي زجرة وحدة [١٣]
14 فاذا هم بالسهرة[6] [١٤] هل اتيك حد
15 يث موسى [١٥] اذ ناديه ربه بالو
16 اد المقدس طوى [١٦] اذ
17 هب الى فرعون انه طغى [١٧]

١ ترابا: ط // تربا: ف (كتبوها بغير ألف؛ انظر: المقنع ١٩؛ مختصر التبيين ٥/١٢٦٢).

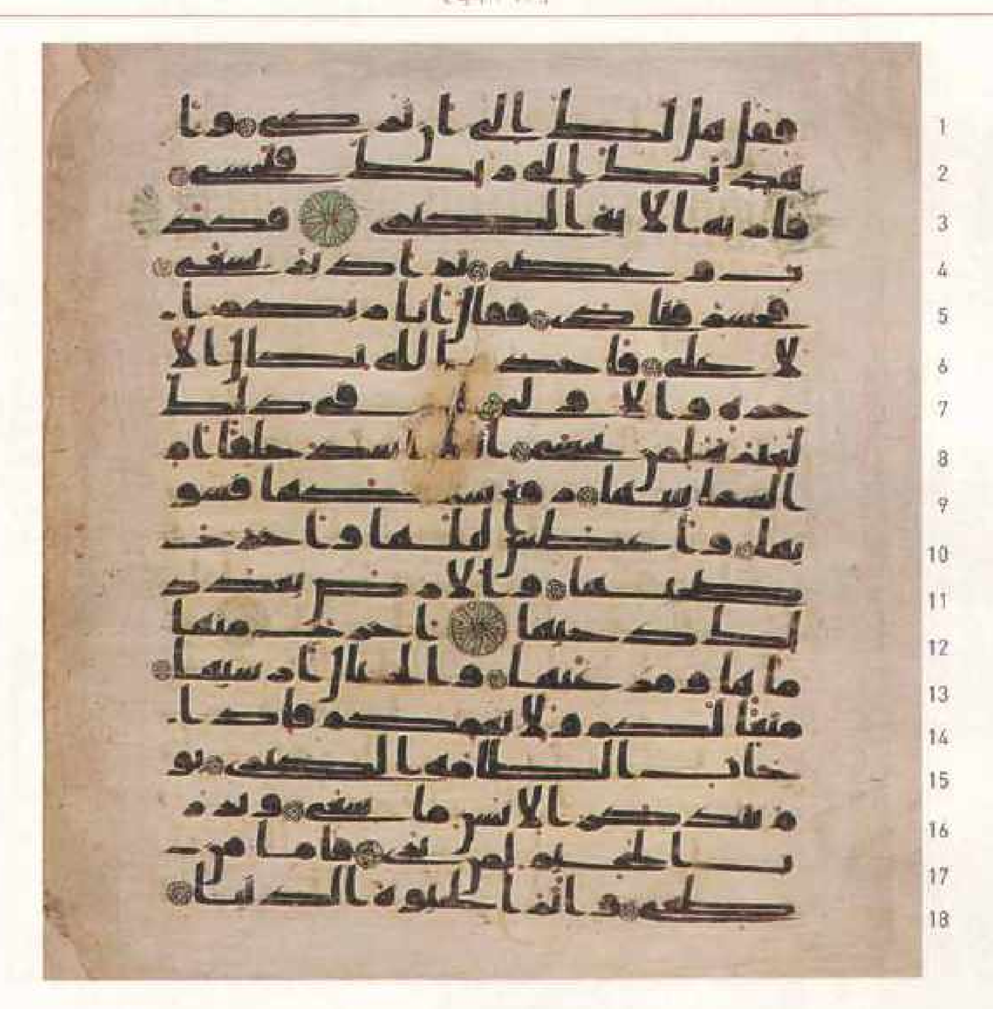
٢ الرجفة ... الردفة ... وجفة: ط // الراجفة ... الرادفة ... واجفة: ف (انظر: مختصر التبيين ٥/١٢٦٣).

٣ الحفرة: ط // الحافرة: ف (انظر: المقنع ٥٢).

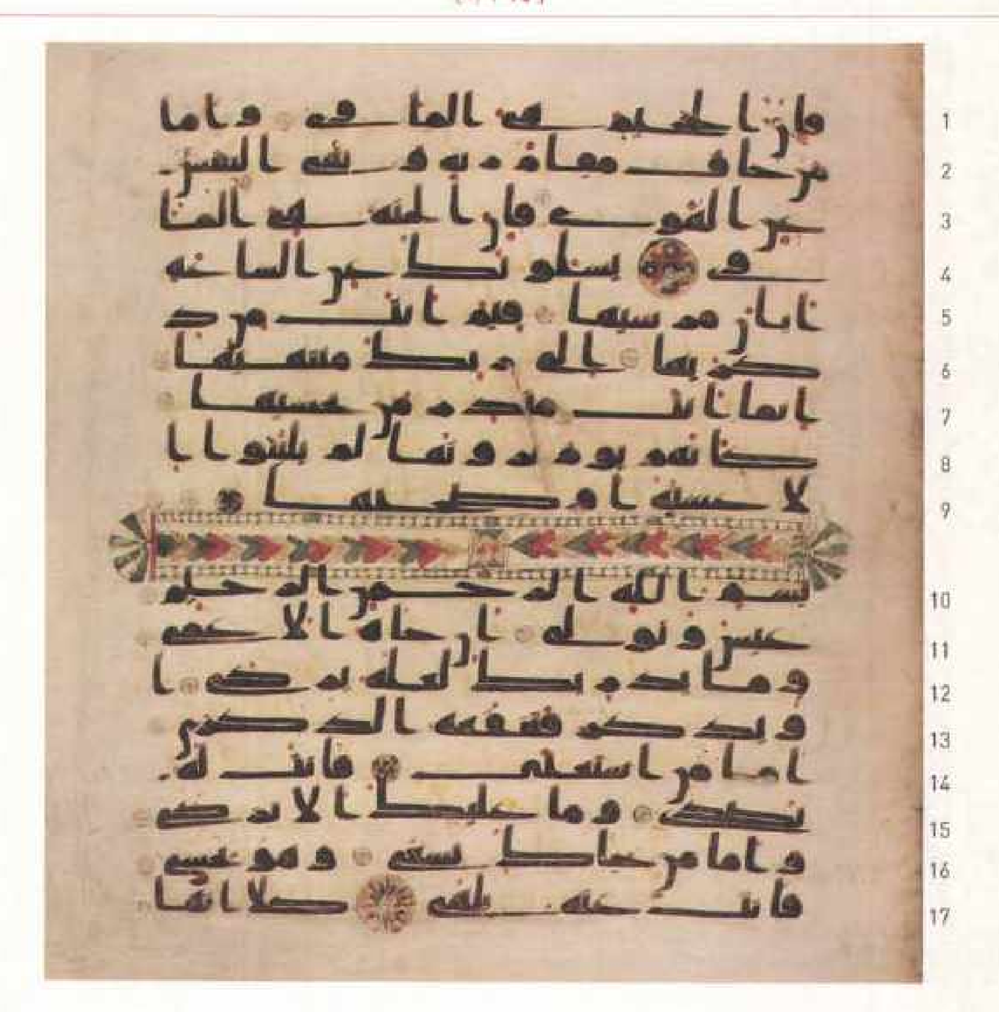
٤ عظاما: ط // عظما: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٥/١٢٦٤).

٥ خسرة: ط // خاسرة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٦ بالسهرة: ط // بالساهرة: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).


1 فقل هل لك الى ان تزكى [١٨] وا
2 هديك الى ربك فتخشى [١٩]
3 فاريه الاية الكبرى [٢٠] فكذ
4 ب وعصى [٢١] ثم ادبر يسعى [٢٢]
5 فحشر فنادى [٢٣] فقال انا ربكم ا
6 لاعلى [٢٤] فاخذه الله نكال الا
7 خرة والاولى [٢٥] ان فى ذلك
8 لعبرة لمن يخشى [٢٦] انتم اشد خلقا ام
9 السما بنيها [٢٧] رفع سمكها فسو

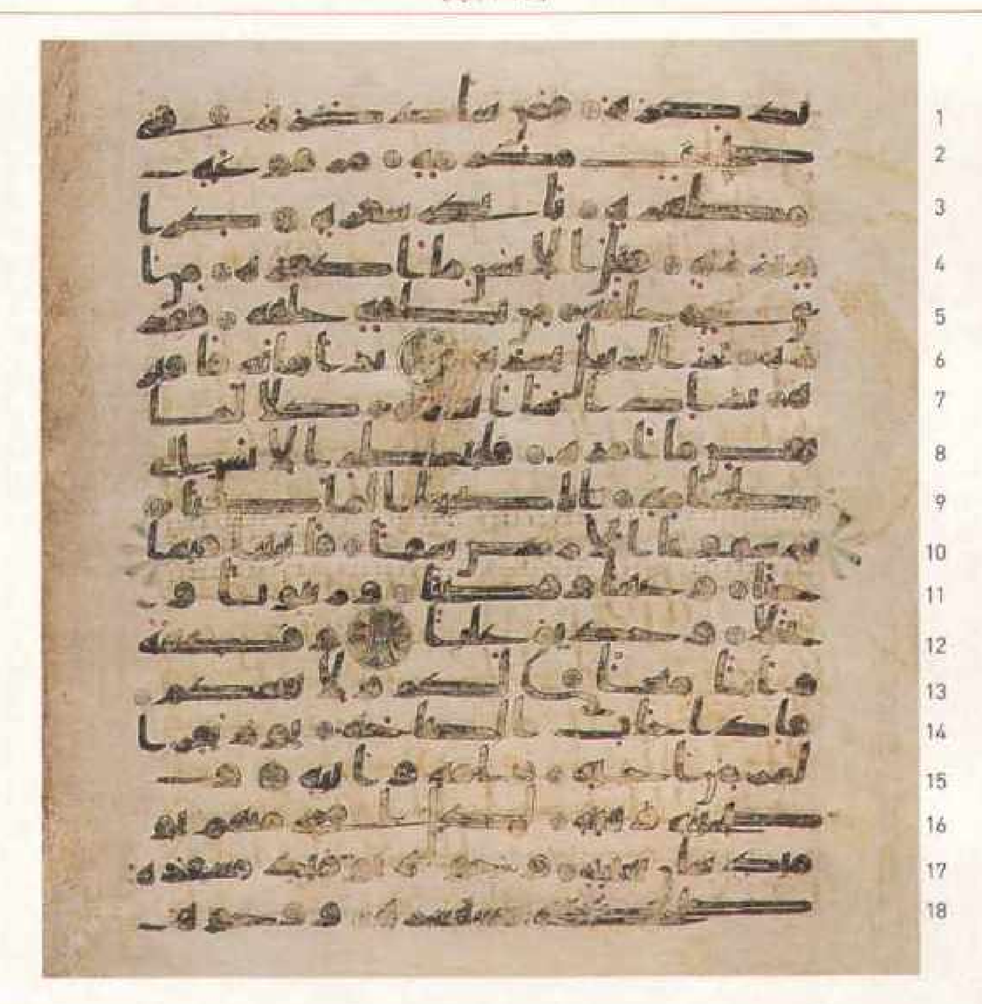
10 يها [٢٨] واغطش ليلها واخرج
11 ضحيها [٢٩] والارض بعد ذ
12 لك دحيها [٣٠] اخرج منها
13 ماها ومرعيها [٣١] والجبال ارسيها [٣٢]
14 متعا لكم ولانعمكم [٣٣] فاذا
15 جات الطامة الكبرى [٣٤] يو
16 م يتذكر الانسن ما سعى [٣٥] وبرز
17 ت الجحيم لمن يرى [٣٦] فاما من
18 طغى [٣٧] واثر الحيوة الدنيا [٣٨]



1 فان الجحيم هى الماوى [٣٩] واما
2 من خاف مقام ربه ونهى النفس
3 عن الهوى [٤٠] فان الجنة هى الما
4 وى [٤١] يسلونك عن الساعة
5 ايان مرسيها [٤٢] فيم انت من ذ
6 كريها [٤٣] الى ربك منتهيها [٤٤]
7 انما انت منذر من يخشيها [٤٥]
8 كانهم يوم يرونها لم يلبثوا ا
9 لا عشية او ضحيها [٤٦]

[سورة عبس - (٨٠) - عدد آياتها ٤٢]

10 بسم الله الرحمن الرحيم
11 عبس وتولى [١] ان جاه الاعمى [٢]
12 وما يدريك لعله يزكى [٣] ا
13 و يذكر فتنفعه الذكرى [٤]
14 اما من استغنى [٥] فانت له
15 تصدى [٦] وما عليك الا يزكى [٧]
16 واما من جاك يسعى [٨] وهو يخشى [٩]
17 فانت عنه تلهى [١٠] كلا انها



1 تذكرة [١١] فمن شا ذكره [١٢] فى
2 صحف مكرمة [١٣] مرفوعة
3 مطهرة [١٤] بايدى سفرة [١٥] كرا
4 م بررة [١٦] قتل الانسن ما اكفره [١٧] من ا
5 ى شى خلقه [١٨] من نطفة خلقه فقد
6 ره [١٩] ثم السبيل يسره [٢٠] ثم اماته فاقبر
7 ه [٢١] ثم اذا شا انشره [٢٢] كلا لما
8 يقض ما امره [٢٣] فلينظر الانسن الى
9 طعامه [٢٤] انا صببنا الما صبا [٢٥]
10 ثم شققنا الارض شقا [٢٦] فانبتنا فيها
11 حبا [٢٧] وعنبا وقضبا [٢٨] وزيتونا و
12 نخلا [٢٩] وحدئق[1] غلبا [٣٠] وفكهة
13 وابا [٣١] متعا لكم ولانعمكم [٣٢]
14 فاذا جات الصاخة [٣٣] يوم يفر ا
15 لمر من اخيه [٣٤] وامه وابيه [٣٥] و
16 صحبته وبنيه [٣٦] لكل امرى منهم يو
17 مئذ شان يغنيه [٣٧] وجوه يومئذ مسفرة [٣٨]
18 ضحكة[2] مستبشرة [٣٩] ووجوه

١ حدئق: ط // حدائق: ف.
٢ ضحكة: ط // ضاحكة: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ١١٦/٢).



1 يومئذ عليها غبرة [٤٠] ترهقها قتر

2 ة [٤١] اولئك هم الكفرة الفجرة [٤٢]

[سورة التكوير - (٨١) - عدد آياتها ٢٩]

3 بسم الله الرحمن الرحيم اذا

4 الشمس كورت [١] واذا النجو

5 م انكدرت [٢] واذا ا

6 لجبال سيرت [٣] واذا ا

7 لعشار عطلت [٤] واذا ا

8 لوحوش حشرت [٥] واذا ا

9 لبحار سجرت [٦] واذا ا

10 لنفوس زوجت [٧] واذا ا

11 لمودة سئلت [٨] باى

12 ذنب قتلت [٩] واذا ا

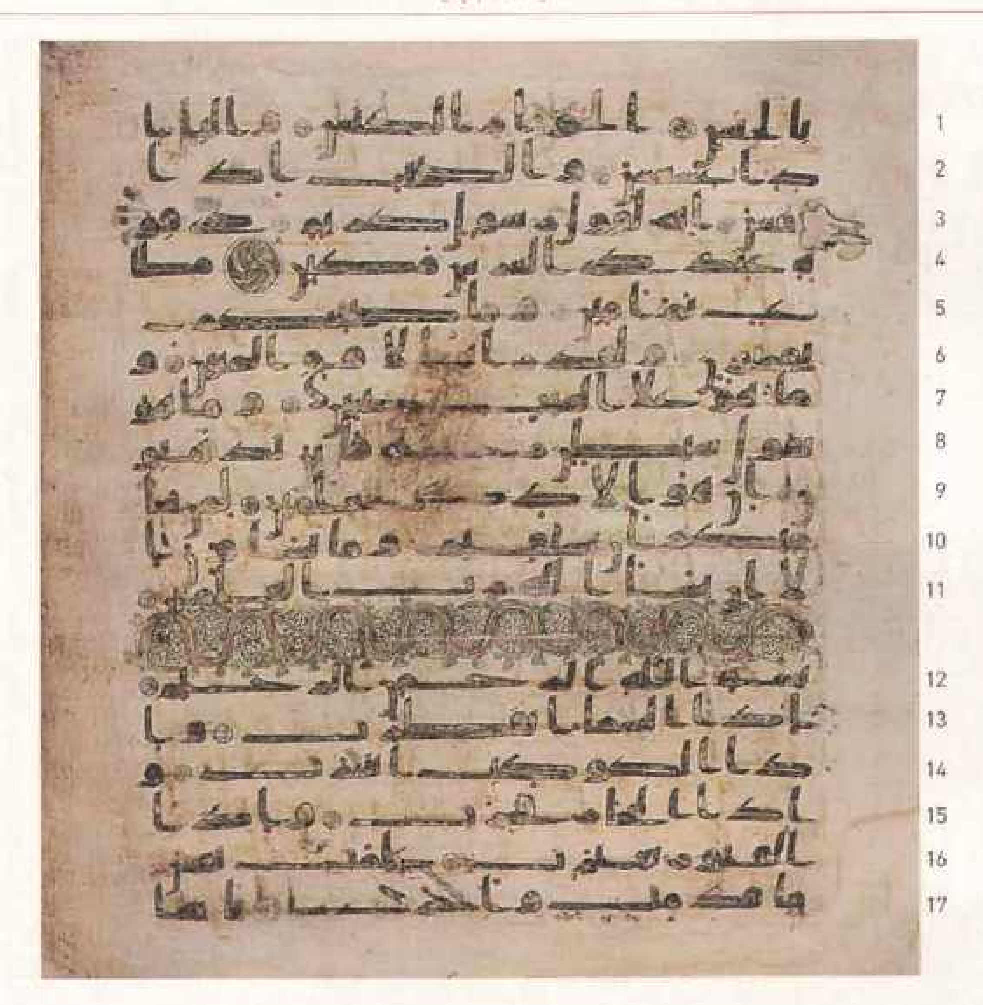
13 لصحف نشرت [١٠] واذا ا

14 لسما كشطت [١١] واذا ا

15 لجحيم سعرت [١٢] واذا ا

16 لجنة ازلفت [١٣] علمت

17 نفس ما احضرت [١٤] فلا اقسم



1 بالخنس [١٥] الجوار الكنس [١٦] واليل ا
2 ذا عسعس [١٧] والصبح اذا
3 تنفس [١٨] انه لقول رسول كريم [١٩] ذي قو
4 ة عند ذي العرش مكين [٢٠] مطا
5 ع ثم امين [٢١] وما صحبكم[1]
6 بمجنون [٢٢] ولقد راه بالافق المبين [٢٣] و
7 ما هو علا[2] الغيب بضنين [٢٤] وما هو
8 بقول شيطن رجيم [٢٥] فاين تذهبو
9 ن [٢٦] ان هو الا ذكر للعلمين [٢٧] لمن شا
10 منكم ان يستقيم [٢٨] وما تشاون ا
11 لا ان يشا الله رب العلمين [٢٩]

[سورة الإنفطار - (٨٢) - عدد آياتها ١٩]

12 بسم الله الرحمن الرحيم
13 اذا السما انفطرت [١] وا
14 ذا الكوكب[3] انتثرت [٢] و
15 اذا البحار فجرت [٣] واذا
16 القبور بعثرت [٤] علمت نفس
17 ما قدمت واخرت [٥] يايها

١ صحبكم: ط // صاحبكم: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٩٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٣ الكوكب: ط // الكواكب: ف.



1 الانسن ما غرك بربك الكر
2 يم [٦] الذى خلقك فسويك فعد
3 لك [٧] فى اى صورة ما شا ر
4 كبك [٨] كلا بل تكذبون با
5 لدين [٩] وان عليكم لحفظين [١٠]
6 كراما كتبين [١١] يعلمون ما تفعلو
7 ن [١٢] ان الابرر[1] لفى نعيم [١٣] وان الفجا
8 ر لفى جحيم [١٤] يصلونها يوم
9 الدين [١٥] وما هم عنها بغثبين[2] [١٦] وما
10 ادريك ما يوم الدين [١٧] ثم ما
11 ادريك ما يوم الدين [١٨] يوم
12 لا تملك نفس لنفس شيا والامر
13 يومئذ لله [١٩]

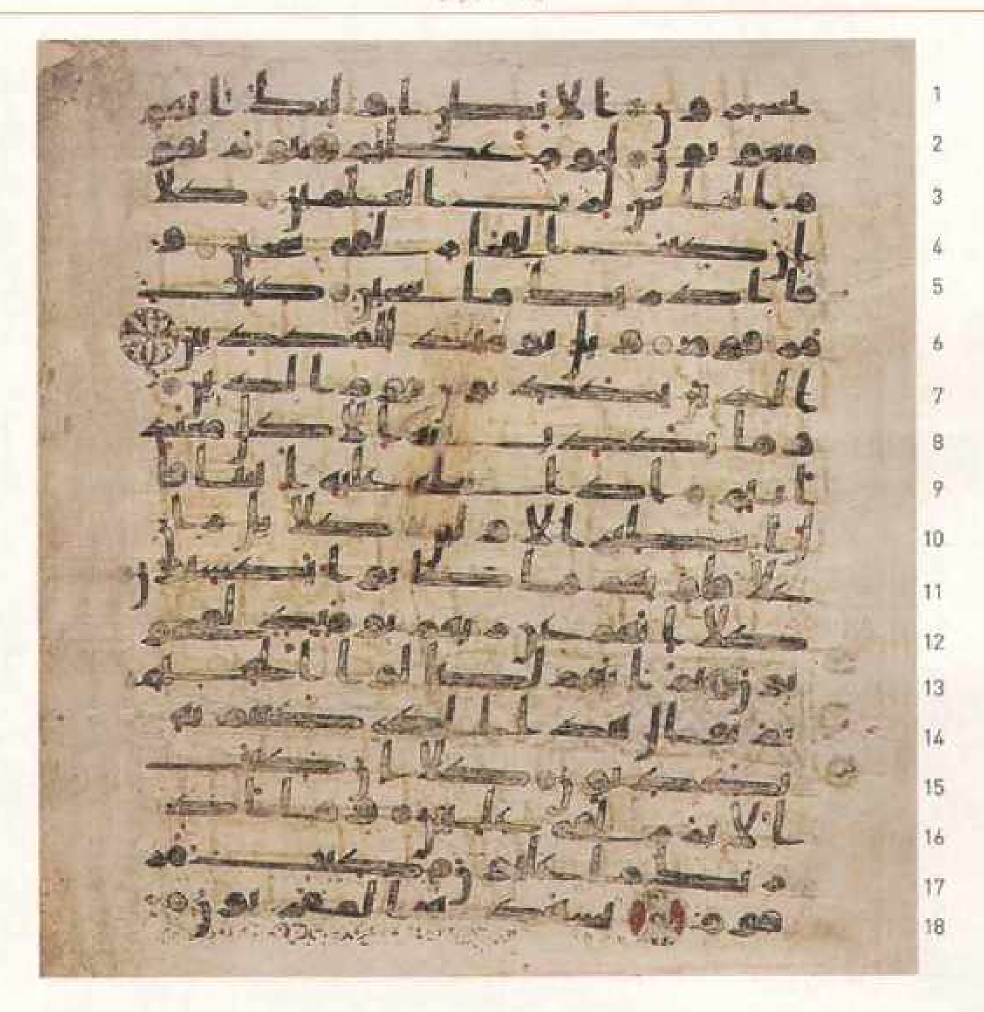
[سورة المطففين - (٨٣) - عدد آياتها ٣٦]

14 بسم الله الرحمن الرحيم و
15 يل للمطففين [١] الذين اذ
16 ا اكتلوا علا[3] الناس يستوفو
17 ن [٢] واذا كالوهم او وزنوهم

١ الابرر: ط // الابرار: ف.

٢ بغثبين: ط // بغائبين: ف (انظر: المقنع ٢٢؛ مختصر التبيين ٢/٣٠-٣٢؛ ٥/١٢٧٦).

٣ اكتلوا علا: ط // اكتالوا على: ف (على: رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً، انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/١٧٥؛ اكتالوا: رسمت في مختصر التبيين ٥/١٢٧٧ بالألف بعد التاء).



1 يخسرون [٣] الا يظن اولئك انهم
2 مبعوثون [٤] ليوم عظيم [٥] يوم يقو
3 م الناس لرب العلمين [٦] كلا
4 ان كتب الفجار لفى سجين [٧] و
5 ما ادريك ما سجين [٨] كتب
6 مرقوم [٩] ويل يومئذ للمكذبين [١٠]
7 الذين يكذبون بيوم الدين [١١]
8 وما يكذب به الا كل معتد
9 اثيم [١٢] اذا تتلى عليه ايتنا قا
10 ل اسطير الاولين [١٣] كلا بل ران
11 علا[1] قلوبهم ما كانوا يكسبون [١٤]
12 كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجو
13 بون [١٥] ثم انهم لصالوا الجحيم [١٦]
14 ثم يقال هذا الذى كنتم به
15 تكذبون [١٧] كلا ان كتب
16 الابرر[2] لفى عليين [١٨] وما اد
17 ريك ما عليون [١٩] كتب مر
18 قوم [٢٠] يشهده المقربون [٢١]

---

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٢ الابرر: ط // الابرار: ف.



1 ان الأبرر[1] لفى نعيم [٢٢] علا الار
2 ئك[2] ينظرون [٢٣] تعرف فى
3 وجوههم نضرة النعيم [٢٤]
4 يسقون من رحيق مختوم [٢٥] ختمه
5 مسك وفى ذلك
6 فليتنفس[3] المتنفسون [٢٦] ومزجه[4] من
7 تسنيم [٢٧] عينا يشرب بها المقربون [٢٨]
8 ان الذين اجرموا كانوا من
9 الذين امنوا يضحكون [٢٩] و
10 اذا مروا بهم يتغمزون[5] [٣٠] وا
11 ذا انقلبوا الى اهلهم ا
12 نقلبوا فكهين [٣١] واذا راوهم
13 قالوا ان هولا لضالون [٣٢] وما ا
14 رسلوا عليهم حفظين [٣٣] فاليوم
15 الذين امنوا من الكفار يضحكو
16 ن [٣٤] علا الارئك[6] ينظرون [٣٥] هل
17 ثوب الكفار ما كانوا يفعلون [٣٦]

١ الأبرر: ط // الابرار: ف.

٢ علا الارئك: ط // على الارائك: ف (كلمة "علا" الواردة في هذه اللوحة كلها بالألف لنسخة "ط"، وفي نسخة "ف" بالياء؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).

٣ فليتنفس: ط // فليتنافس: ف.

٤ مزجه: ط // مزاجه: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٥ يتغموزن: ط // يتغامزون: ف (رسمت في: مختصر التبيين ٥/ ١٢٧٩ بالألف بعد الغين).

٦ الارئك: ط // الارائك: ف.



[سورة الإنشقاق - (٨٤) - عدد آياتها ٢٥]

1 بسم الله الرحمن الرحيم ا
2 ذا السما انشقت [١] واذ
3 نت لربها وحقت [٢] وا
4 ذا الارض مدت [٣] وا
5 لقت ما فيها وتخلت [٤] وا
6 ذنت لربها وحقت [٥] يا
7 يها الانسن انك كدح[١]
8 الى ربك كدحا فملقيه [٦] فا
9 ما من اوتى كتبه بيمينه [٧]
10 فسوف يحسب[٢] حسابا
11 يسيرا [٨] وينقلب الى اهله
12 مسرورا [٩] واما من اوتى
13 كتبه ورا ظهره [١٠] فسو
14 ف يدعوا ثبورا [١١] ويصلى
15 سعيرا [١٢] انه كان فى ا
16 هله مسرورا [١٣] انه ظن ان
17 لن يحور [١٤] بلى ان ربه كان به
18 بصيرا [١٥] فلا اقسم بالشفق [١٦]

---

١ كدح: ط // كادح: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٢ يحسب: ط // يحاسب: ف.

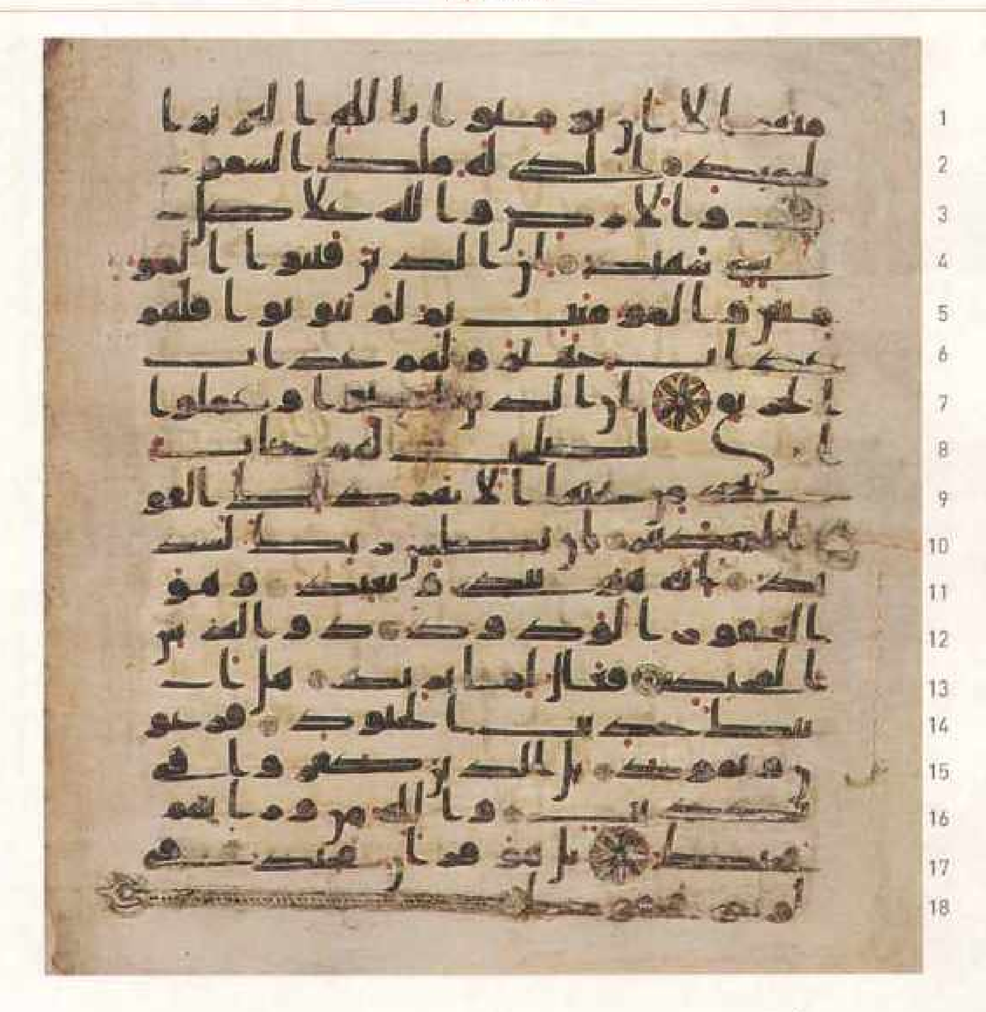


1 واليل وما وسق [١٧] والقمر اذ
2 ا اتسق [١٨] لتركبن طبقا عن
3 طبق [١٩] فما لهم لا يومنون [٢٠]
4 واذا قرى عليهم القران لا
5 يسجدون [٢١] بل الذين كفروا
6 يكذبون [٢٢] والله اعلم بما
7 يوعون [٢٣] فبشرهم بعذاب ا
8 ليم [٢٤] الا الذين امنوا وعملوا
9 الصلحت لهم اجر غير
10 ممنون [٢٥]

[سورة البروج - (٨٥) - عدد آياتها ٢٢]

11 بسم الله الرحمن الرحيم
12 والسما ذات البروج [١]
13 واليوم الموعود [٢] وشاهد
14 ومشهود [٣] قتل اصحب
15 الاخدود [٤] النار ذا
16 ت الوقود [٥] اذ هم عليها
17 قعود [٦] وهم علا[1] ما يفعلون با
18 لمومنين شهود [٧] وما نقموا

[1] علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفاً؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



1 منهم الا ان يومنوا بالله العزيز ا
2 لحميد [٨] الذى له ملك السمو
3 ت والارض والله علا¹ كل
4 شى شهيد [٩] ان الذين فتنوا المو
5 منين والمومنت ثم لم يتوبوا فلهم
6 عذاب جهنم ولهم عذاب
7 الحريق [١٠] ان الذين امنوا وعملوا
8 الصلحت لهم جنات²
9 تجرى من تحتها الانهر ذلك الفو
10 ز الكبير [١١] ان بطش ربك لشد
11 يد [١٢] انه هو يبدى ويعيد [١٣] وهو
12 الغفور الودود [١٤] ذو العرش
13 المجيد [١٥] فعال لما يريد [١٦] هل ا
14 تيك حديث الجنود [١٧] فرعو
15 ن وثمود [١٨] بل الذين كفروا فى
16 تكذيب [١٩] والله من ورائهم
17 محيط [٢٠] بل هو قران مجيد [٢١] فى
18 لوح محفوظ [٢٢]

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥).

٢ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨، ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٣؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).



[سورة الطارق - (٨٦) - عدد آياتها ١٧]

1 بسم الله الرحمن الرحيم و

2 السما والطرق [١] وما ادر

3 يك ما الطرق[٢] النجم الثقب[1] [٣]

4 ان كل نفس لما عليها حفظ[2] [٤]

5 فلينظر الانسن مم خلق [٥] خلق من ما

6 دافق [٦] يخرج من بين ا

7 لصلب والترئب[3] [٧] انه

8 علا رجعه لقدر[4] [٨] يوم تبلى السرئر[5] [٩]

9 فما له من قوة ولا ناصر [١٠] وا

10 لسما ذات الرجع [١١] والار

11 ض ذات الصدع [١٢]

12 انه لقول فصل [١٣] وما هو بالهزل [١٤] انهم

13 يكيدون كيدا [١٥] واكيد

14 كيدا [١٦] فمهل الكفرين امهلهم

15 رويدا [١٧]

[سورة الأعلى - (٨٧) - عدد آياتها ١٩]

16 بسم الله الرحمن الرحيم سبح

17 اسم ربك الاعلى [١] الذى خلق

18 فسوى [٢] والذى قدر فهدى [٣]

---

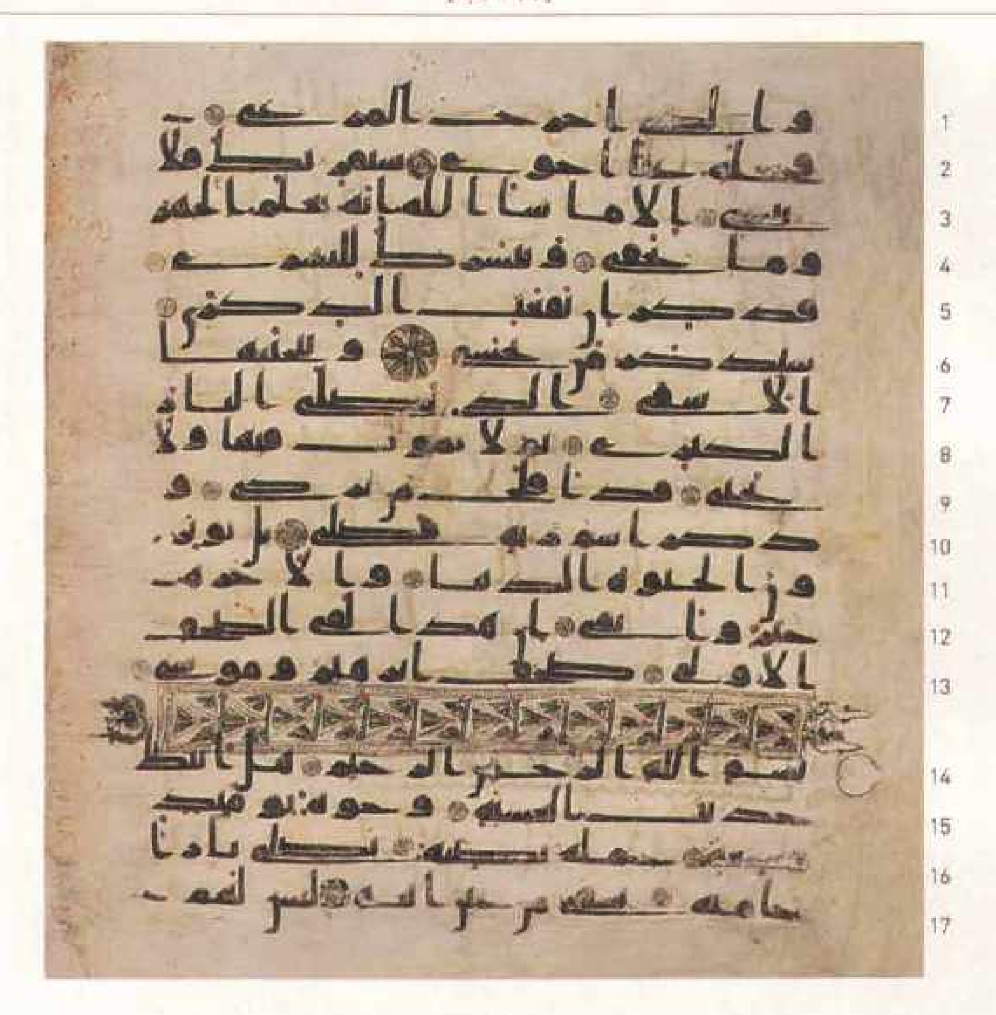
١ والطرق ... الطرق النجم الثقب: ط // والطارق ... الطارق النجم الثاقب: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٢ حفظ: ط // حافظ: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).

٣ الترئب: ط // الترائب: ف.

٤ علا ... لقدر: ط // على ... لقادر: ف (انظر: المقنع ٤٤، ١٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٥، ١١٦).

٥ السرئر: ط // السرائر: ف.



1 والذی اخرج المرعی [٤]
2 فجعله غثا احوی [٥] سنقرئك فلا
3 تنسی [٦] الا ما شا الله انه یعلم الجهر
4 وما یخفی [٧] ونیسرك للیسری [٨]
5 فذكر ان نفعت الذكری [٩]
6 سیذكر من یخشی [١٠] ویتجنبها
7 الاشقی [١١] الذی یصلی النار
8 الكبری [١٢] ثم لا یموت فیها ولا
9 یحیی [١٣] قد افلح من تزكی [١٤] و
10 ذكر اسم ربه فصلی [١٥] بل توثر
11 ون الحیوة الدنیا [١٦] والاخرة
12 خیر وابقی [١٧] ان هذا لفی الصحف
13 الاولی [١٨] صحف ابرهیم وموسی [١٩]

[سورة الغاشیة - (٨٨) - عدد آیاتها ٢٦]

14 بسم الله الرحمن الرحیم هل اتیك
15 حدیث الغشیة [١] وجوه یومئذ
16 خشعة [٢] عملة نصبة[١] [٣] تصلی نارا
17 حامیة [٤] تسقی من عین انیة [٥] لیس لهم

١ عملة نصبة: ط // عاملة ناصبة: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبیین ٢/١١٦).



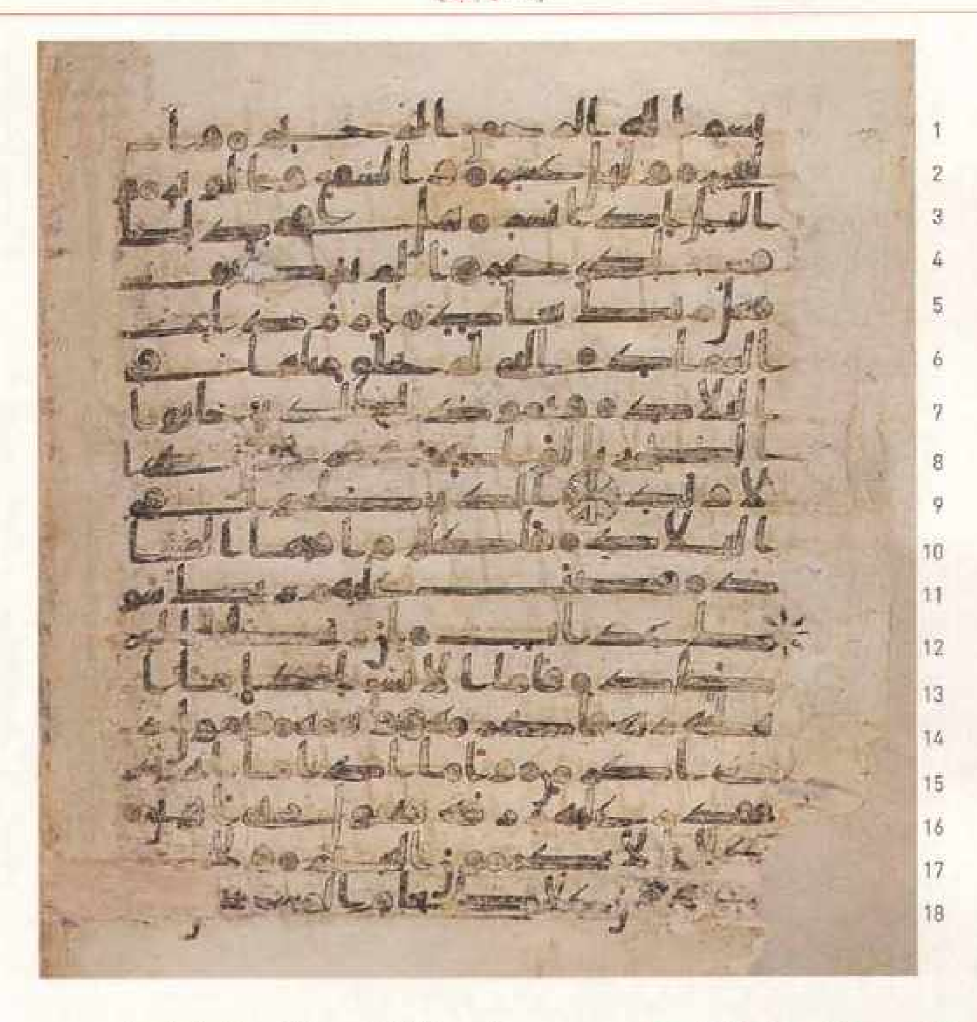
1 طعام الا من ضريع [٦] لا يسمن ولا
2 يغنى من جوع [٧] وجوه يومئذ
3 نعمة[1] [٨] لسعيها راضية [٩] فى جنة
4 عالية [١٠] لا تسمع فيها لغية [١١]
5 فيها عين جارية [١٢] فيها سرر مر
6 فوعة [١٣] واكوب[2] موضوعة [١٤]
7 ونمرق مصفوفة [١٥] وزربى[3] مبثوثة [١٦]
8 افلا ينظرون الى الابل كيف
9 خلقت [١٧] والى السما كيف
10 رفعت [١٨] والى الجبال كيف
11 نصبت [١٩] والى الارض
12 كيف سطحت [٢٠]
13 فذكر انما انت مذكر [٢١]
14 لست عليهم بمصيطر [٢٢]
15 الا من تولى وكفر [٢٣] فيعذبه الله
16 العذاب الاكبر [٢٤] ان الينا ايبهم[4] [٢٥]
17 .. اه علينا حسابهم [٢٦]

١ نعمة: ط // ناعمة: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ١١٦/٢).

٢ اكوب: ط // اكواب: ف.

٣ نمرق ... وزربى: ط // نمارق ... وزرابى: ف (زرابى: رسمت في مختصر التبيين ٥ / ١٢٩٠ بالالف بعد الراء).

٤ ايبهم: ط // ايابهم: ف (رسمت في: مختصر التبيين ٥ / ١٢٩٠ بالالف بعد الياء).


1
2
3
4
5
6
7
8
9
10
11
12
13
14
15
16
17
18

[سورة الفجر - (٨٩) - عدد آياتها ٣٠]

1 بسم الله الرحمن الرحيم وا
2 لفجر [١] وليل[1] عشر [٢] والشفع والوتر [٣] و
3 اليل اذا يسر [٤] هل فى ذلك
4 قسم لذى حجر [٥] الم تر كيف
5 فعل ربك بعاد [٦] ارم ذات
6 العماد [٧] التى لم يخلق مثلها فى
7 البلاد[2] [٨] وثمود الذين جابوا
8 الصخر بالواد [٩] وفرعون ذى ا
9 لاوتد[3] [١٠] الذين طغوا فى
10 البلاد[4] [١١] فاكثروا فيها الفسا
11 د [١٢] فصب عليهم ربك سو
12 ط عذاب [١٣] ان ربك لبالمر
13 صاد [١٤] فاما الانسن اذا ما ا
14 بتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ر
15 بى اكرمن [١٥] واما اذا ما ابتليه
16 فقدر عليه رزقه فيقول ربى اهنن [١٦]
17 كلا بل لا تكرمون اليتيم [١٧] ولا
18 ..... علا[5] طعام المسكين [١٨]

١ ليل: ط // ليال: ف (انظر: المقنع ١٤٤ ورسمت في: مختصر التبيين ٥/١٢٩١ بالألف بعد الياء).

٢ البلاد: ط // البلد: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٥/١٢٩٢).

٣ الاوتد: ط // الاوتاد: ف (رسمت في: مختصر التبيين ٥/١٢٩٢ بالألف بعد التاء).

٤ البلاد: ط // البلد: ف (بحذف الألف؛ انظر: مختصر التبيين ٥/١٢٩٣).

٥ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٩٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).



1 وتاكلون التراث اكلا لما [١٩]
2 وتحبون المال حبا جما [٢٠] كلا اذ
3 ا دكت الارض دكا
4 دكا [٢١] وجا ربك والملك
5 صفا صفا [٢٢] وجى[1] يومئذ
6 بجهنم يومئذ يتذكر الانسن وانى
7 له الذكرى [٢٣] يقول يليتنى
8 قدمت لحيتى[2] [٢٤] فيومئذ لا
9 يعذب عذابه احد [٢٥] ولا يو
10 ثق وثقه[3] احد [٢٦] يايتها النفس ا
11 لمطمئنة [٢٧] ارجعى الى ر
12 بك راضية مرضية [٢٨] فاد
13 خلى فى عبادى[4] [٢٩] وادخلى جنتى [٣٠]

[سورة البلد ـ (٩٠) ـ عدد آياتها ٢٠]

14 بسم الله الرحمن الرحيم
15 لا اقسم بهذا البلد [١] وانت
16 حل بهذا البلد [٢] وولد[5] وما
17 ولد [٣] لقد خلقنا الانسن فى

---

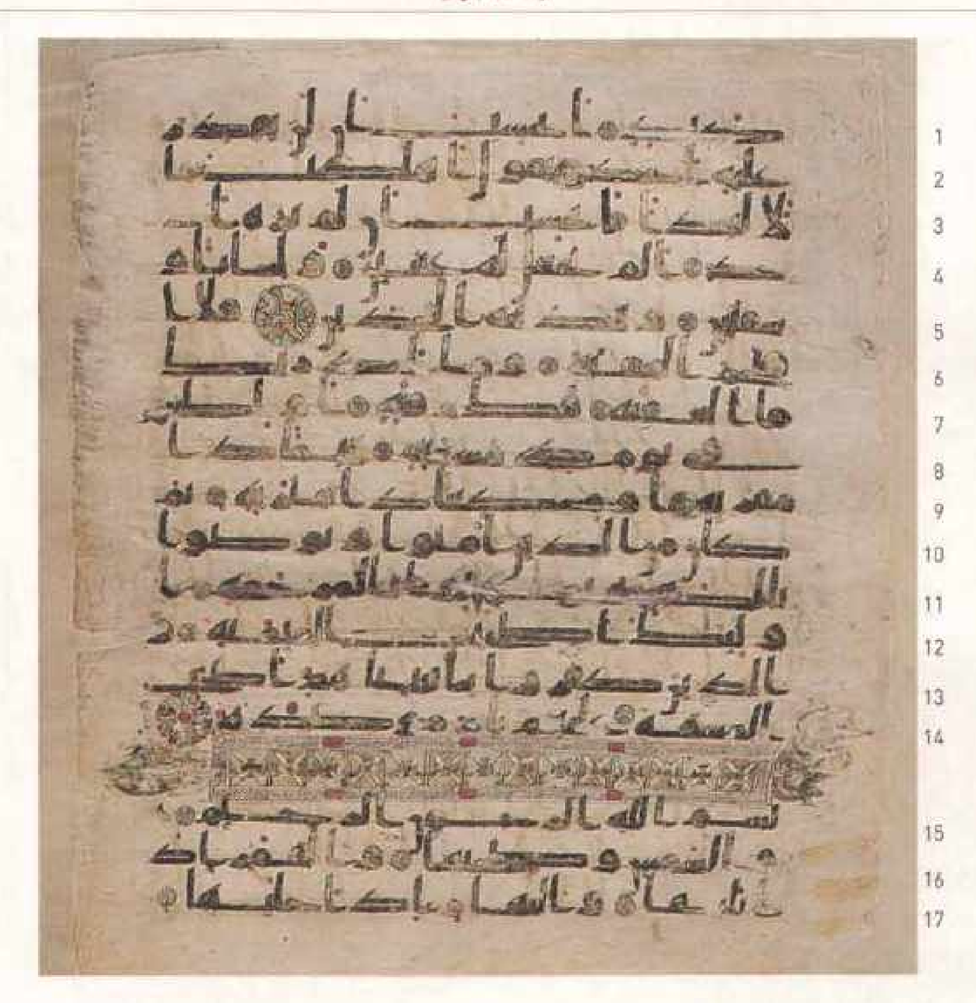
١ جى: ط // جاى: ف (كتبوها بالألف بين الجيم والياء، وبغير الف بينهما، انظر: مختصر التبين ٢/١٩٣؛ ٥/١٢٩٥).

٢ لحيتى: ط // لحياتى: ف (وربما رسمت الألف في بعض المصاحف وهو الاكثر، وربما لم ترسم، انظر: المقنع ١٥٤؛ وقال أبو داود في مختصر التبين ٥/١٢٩٦: بحذف الألف بين الياء والتاء).

٣ وثقه: ط // وثاقه: ف (انظر: المقنع ٤٤).

٤ عبادى: ط // عبدى: ف (كتبوها بغير الف، انظر: المقنع ١٤٤؛ مختصر التبين ٢/٢٢٤؛ ٥/١٢٩٦).

٥ ولد: ط // والد: ف (انظر: المقنع ١٤٤؛ مختصر التبين ٢/١١٦).



1 كبد [٤] ايحسب ان لن يقدر
2 عليه احد [٥] يقول اهلكت ما
3 لا لبدا [٦] ايحسب ان لم يره ا
4 حد [٧] الم نجعل له عينين [٨] ولسانا و
5 شفتين [٩] وهدينه النجدين [١٠] فلا ا
6 قتحم العقبة [١١] وما ادريك
7 ما العقبة [١٢] فك رقبة [١٣] او اطعم
8 في يوم ذى مسغبة [١٤] يتيما ذا
9 مقربة [١٥] او مسكينا ذا متربة [١٦] ثم
10 كان من الذين امنوا وتوصوا
11 بالصبر وتوصوا[١] بالمرحمة [١٧] ا
12 ولئك اصحب الميمنة [١٨] و
13 الذين كفروا بايبتنا[٢] هم اصحب
14 المشمة [١٩] عليهم نار موصدة [٢٠]

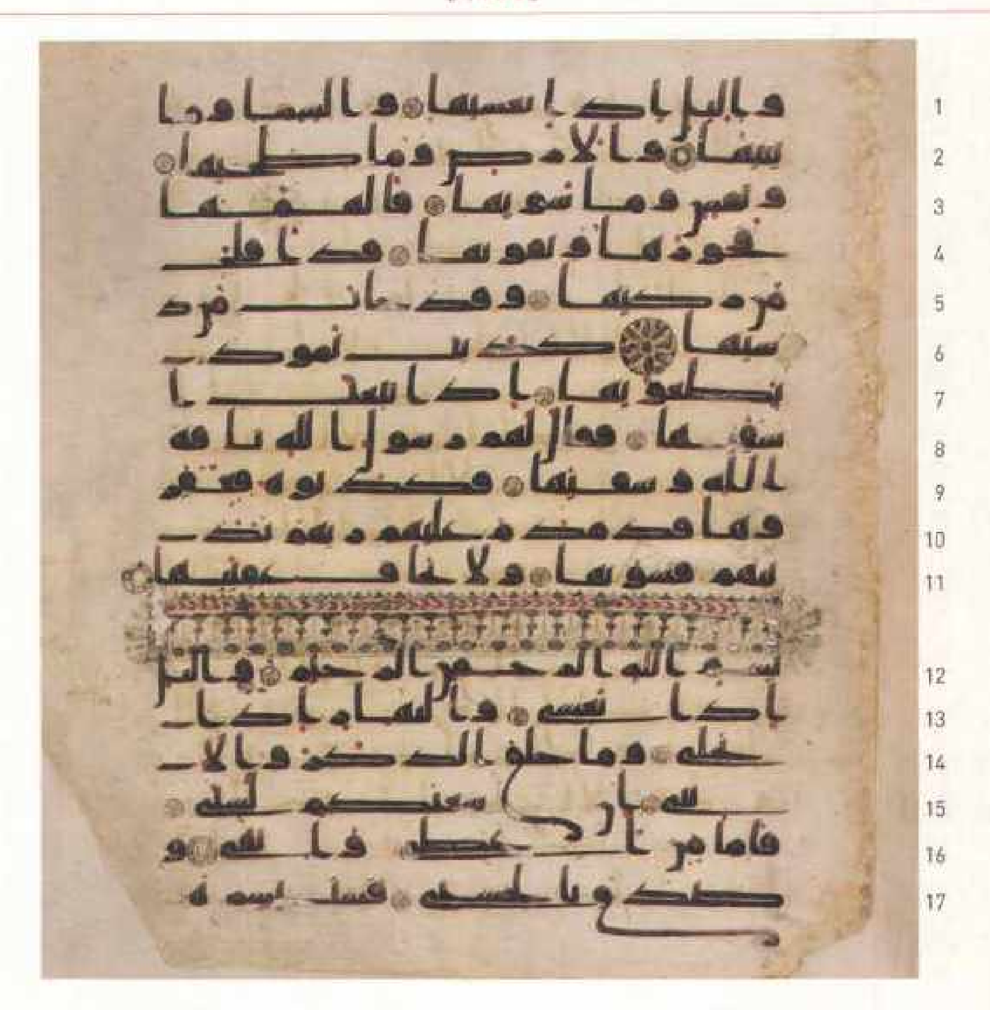
[سورة الشمس - (٩١) - عدد آياتها ١٥]

15 بسم الله الرحمن الرحيم
16 والشمس وضحيها [١] والقمر اذ
17 ا تليها [٢] والنهار اذا جليها [٣]

---

١ توصوا . . . وتوصوا: ط // تواصوا . . . وتواصوا: ف.

٢ بايبتنا: ط // بايتنا: ف (قال ابو عمرو الداني في المقنع ٥٠: «ورأيت في بعض المصاحف بايبته وبايبت وبايبتنا حيث وقع إذا كانت الباء خاصة في اوله بيائين على الأصل قبل الاعتلال، وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر»؛ وقال ابو داود في مختصر التبيين ٥ /١٢٩٨: بياء بين الباء والتاء على الاختلاف).



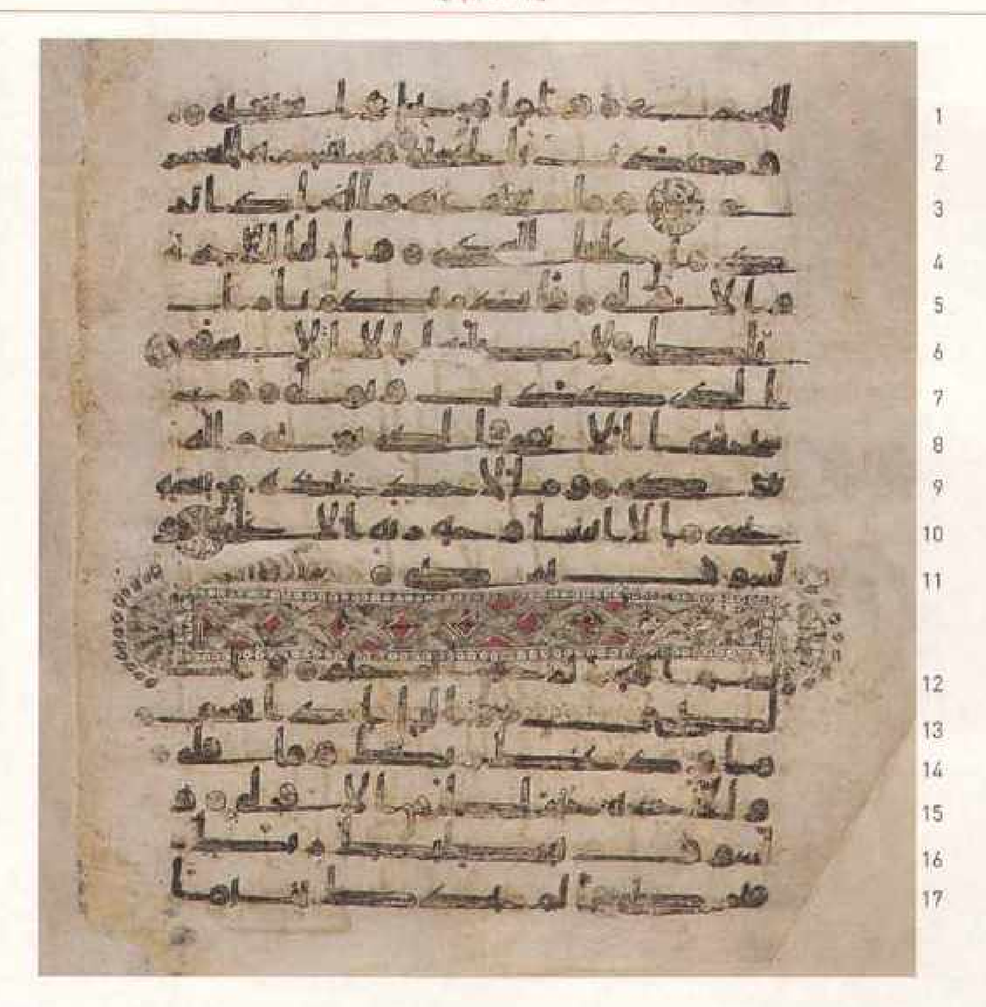
1 والليل اذا يغشيها [٤] والسما وما
2 بنيها [٥] والارض وما طحيها [٦]
3 ونفس وما سويها [٧] فالهمها
4 فجورها وتقويها [٨] قد افلح
5 من زكيها [٩] وقد خاب من د
6 سيها [١٠] كذبت ثمود
7 بطغويها [١١] اذ انبعث ا
8 شقيها [١٢] فقال لهم رسول الله ناقة
9 الله وسقيها [١٣] فكذبوه فعقر
10 وها فدمدم عليهم ربهم بذ
11 نبهم فسويها [١٤] ولا يخاف[1] عقبيها[2] [١٥]

[سورة الليل - (٩٢) - عدد آياتها ٢١]

12 بسم الله الرحمن الرحيم والليل
13 اذا يغشى [١] والنهار اذا
14 تجلى [٢] وما خلق الذكر والا
15 نثى [٣] ان سعيكم لشتى [٤]
16 فاما من اعطى واتقى [٥] و
17 صدق بالحسنى [٦] فسنيسره

١ في مصاحف أهل المدينة والشام: **فلا يخاف** بالفاء، وفي سائر المصاحف: **ولا يخاف** بالواو (انظر: كتاب المصاحف ١٣٧؛ المقنع ١٠٨؛ مختصر التبيين ٥/١٣٠١؛ الجامع ١٤٥؛ النشر ٢/٤٠١).

٢ عقبيها: ط // عقبها: ف (بحذف الألف والياء معا؛ انظر: مختصر التبيين ٥/١٣٠٠).



1 لليسرى [٧] واما من بخل واستغنى [٨]
2 وكذب بالحسنى [٩] فسنيسره للعسر
3 ى [١٠] وما يغنى عنه ماله اذا تر
4 دى [١١] ان علينا للهدى [١٢] وان لنا للاخرة
5 والاولى [١٣] فانذرتكم نارا
6 تلظى [١٤] لا يصليها الا الاشقى [١٥]
7 الذى كذب وتولى [١٦] و
8 سيجنبها الاتقى [١٧] الذى يوتى ماله
9 يتزكى [١٨] وما لاحد عنده من نعمة
10 تجزى [١٩] الا ابتغا وجه ربه الاعلى [٢٠] و
11 لسوف يرضى [٢١]

[سورة الضحى - (٩٣) - عدد آياتها ١١]

12 بسم الله الرحمن الرحيم وا
13 لضحى [١] واليل اذا سجى [٢]
14 ما ودعك ربك وما قلى [٣]
15 وللاخرة خير لك من الاولى [٤] و
16 لسوف يعطيك ربك
17 فترضى [٥] الم يجدك يتيما



1 فاوى [٦] ووجدك ضلا[1] فهدى [٧]
2 ووجدك عئلا[2] فاغنى [٨] فاما ا
3 ليتيم فلا تقهر [٩] واما السائل فلا
4 تنهر [١٠] واما بنعمة ربك فحدث [١١]

[سورة الشرح - (٩٤) - عدد آياتها ٨]

5 بسم الله الرحمن الرحيم
6 الم نشرح لك صدرك [١]
7 ووضعنا عنك وزرك [٢] ا
8 لذى انقض ظهرك [٣] ورفعنا
9 لك ذكرك [٤] فان مع العسر يسر
10 ا [٥] ان مع العسر يسرا [٦] فاذا فر
11 غت فانصب [٧] والى ر
12 بك فارغب [٨]

[سورة التين - (٩٥) - عدد آياتها ٨]

13 بسم الله الرحمن الرحيم
14 والتين والزيتون [١] وطور
15 سينين [٢] وهذا البلد الامين [٣]
16 لقد خلقنا الانسن فى احسن

١ ضلا: ط // ضالا: ف (وقال ابو داود في مختصر التبيين ٢/٥٨: وَلَا الضَّالِّينَ بالف بين الضاد واللام المشددة، وكذا كل ما جاء من هذا النوع المضعف، نحو: الْعَادِّينَ و حَافِّينَ و الظَّانِّينَ).

٢ عئلا: ط // عائلا: ف (انظر: المقنع ٤٤؛ مختصر التبيين ٢/١١٦).



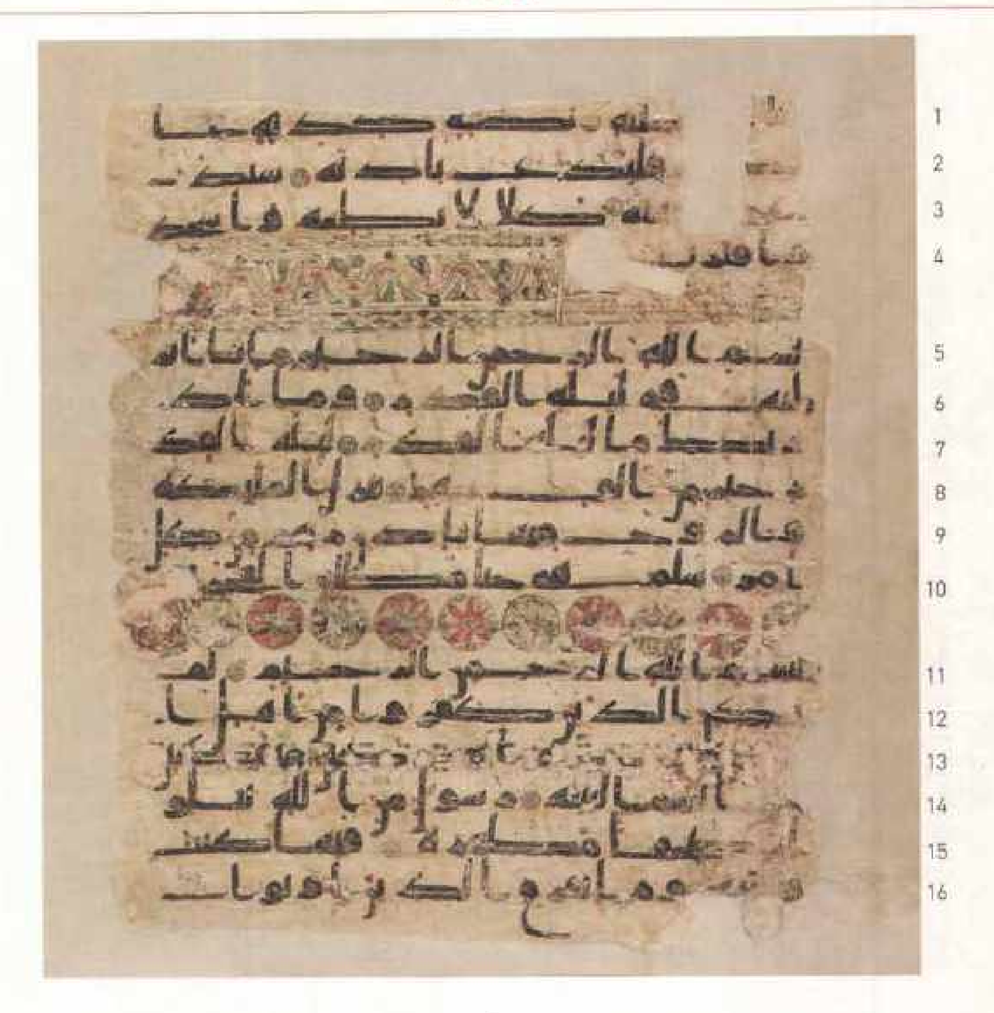
1 تقويم [٤] ثم رددنه اسفل سافلين[1] [٥]
2 الا الذين امنوا وعملوا ا
3 لصلحت فلهم اجر غير ممنون [٦]
4 فما يكذبك بعد بالدين [٧] ا
5 ليس الله باحكم الحكمين [٨]

[سورة العلق - (٩٦) - عدد آياتها ١٩]

6 بسم الله الرحمن الرحيم اقر
7 ا باسم ربك الذى خلق [١] خلق ا
8 لانسن من علق [٢] اقرا وربك الا
9 كرم [٣] الذى علم بالقلم [٤]
10 علم الانسن ما لم يعلم [٥] كلا ان الا
11 نسن ليطغى [٦] ان راه استغنى [٧]
12 ان الى ربك الرجعى [٨] اريت
13 الذى ينهى [٩] عبدا اذا
14 صلى [١٠] اريت ان كان علا[2] ا
15 لهدى [١١] او امر بالتقوى [١٢] اريت
16 ان كذب وتولى [١٣] الم يعلم بان
17 الله يرى [١٤] كلا لئن لم ينته لنسفعا

١ سافلين: ط // سفلين: ف (بحذف الألف؛ انظر: المقنع ١٢٢ مختصر التبيين ٢/ ٣٠-٣٢؛ ٥/ ١٣٠٧).

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أيضا أنث إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



1 بالـصية [١٥] نصية[1] كذبة خا
2 طـ•• [١٦] فليدع ناديه [١٧] سند
3 ع •••نية [١٨] كلا لا تطعه واسجد
4 واقترب [١٩]

[سورة القدر - (٩٧) - عدد آياتها ٥]

5 بسم الله الرحمن الرحيم انا انز
6 لنه في ليلة القدر [١] وما اد
7 ريك ما ليلة القدر [٢] ليلة القد
8 ر خير من الف شهر [٣] تنزل الملئكة
9 والروح فيها باذن ربهم من كل
10 امر [٤] سلم هى حتا[2] مطلع الفجر [٥]

[سورة البينة - (٩٨) - عدد آياتها ٨]

11 بسم الله الرحمن الرحيم لم
12 يكن الذين كفروا من اهل ا
13 لكتب والمشركين منفكين
14 ••• تاتيهم البينة [١] رسول من الله يتلو
15 ا صحفا مطهرة [٢] فيها كتب
16 قيمة [٣] وما تفرق الذين اوتوا

١ نصية: ط // ناصية: ف (انظر: مختصر التبيين ٥/١٣٠٩).

٢ حتا: ط // حتى: ف (وسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٦٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).



1 الكتب الا من بعد ما جاتهم
2 البينة [٤] وما امروا الا ليعبدوا
3 الله مخلصين له الدين حنفا و
4 ••يموا الصلوة و••••ا الزكو
5 • •ذلك دين القيمة [٥] ان الذ
6 ين كفروا من اهل الكتب و
7 المشركين فى نار جهنم خلد
8 ين فيها اولئك هم شر البرية [٦] ان ا
9 لذين امنوا وعملوا الصلحت
10 اولئك هم خير البرية [٧] جزاوهم
11 •ند ربهم جنات[1] عدن تجرى من
12 تحتها الانهر خلدين فيها ابد
13 ا رضى الله عنهم ورضوا
14 عنه ذلك لمن خشى ربه [٨]

[سورة الزلزلة - (٩٩) - عدد آياتها ٨]

15 بسم الله الرحمن الرحيم
16 اذا زلزلت الارض زلز
17 لها[2] [١] واخرجت الارض

---

١ جنات: ط // جنت: ف (حذفوا الألف فيها؛ انظر: مختصر التبيين ٢/١٠٧، ٢٧٨؛ ٣/٤٥٦، ٥١٩؛ ٤/١٠٢٥، ١٠٩٠-١٠٩١، ١١٣٥، ١١٨٧، ١٢٠٢؛ ٥/١٢٦٠، ١٣١٢).

٢ زلزلها: ط // زلزالها: ف (رسمت في: مختصر التبيين ٥/١٣١٣ بالألف بين الزاي واللام ألف).



1 اثقلها[١] [٢] وقال الانسن ما لها [٣] يو
2 مئذ تحدث اخبرها[٢] [٤] بان
3 ربك اوحى لها [٥] يومئذ
4 يصدر الناس اشتتا[٣] ليرو
5 ا اعملهم [٦] فمن يعمل مثقل[٤] ذرة
6 خيرا يره [٧] ومن يعمل مثقل[٥] ذرة شرا
7 يره [٨]

[سورة العاديات - (١٠٠) - عدد آياتها ١١]

8 بسم الله الرحمن الرحيم
9 والعديت ضبحا [١] فالمور
10 يت قدحا [٢] فالمغيرت
11 صبحا [٣] فاثرن به نقعا [٤] فوسطن
12 به جمعا [٥] ان الانسن لربه لكنود [٦]
13 وانه علا[٦] ذلك لشهيد [٧] وانه
14 لحب الخير لشديد [٨] افلا يعلم
15 اذا بعثر ما فى القبور [٩] وحصل
16 ما فى الصدور [١٠] ان ربهم
17 بهم يومئذ لخبير [١١]

١ اثقلها: ط // اثقالها: ف.
٢ اخبرها: ط // اخبارها: ف.
٣ اشتتا: ط // اشتاتا: ف (انظر: مختصر التبيين ٥/١٣١٣).
٤ مثقل: ط // مثقال: ف (انظر: المقنع ٤٤).
٥ مثقل: ط // مثقال: ف (انظر: نفس المصدر).
٦ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء اينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ٤٦٥ مختصر التبيين ٢/٧٥).



[سورة القارعة - (١٠١) - عدد آياتها ١١]

1 بسم الله الرحمن الرحيم
2 القرعة [١] ما القرعة [٢] وما اد
3 ريك ما القرعة[١] [٣] يوم يكون
4 الناس كالفراش المبثوث [٤]
5 وتكون الجبال كالعهن المنفو
6 ش [٥] فاما من ثقلت موزينه [٦] فهو
7 فى عيشة راضية [٧] واما من
8 خفت موزينه [٨] فامه هاوية [٩]
9 وما ادريك ما هيه [١٠] نار حامية [١١]

[سورة التكاثر - (١٠٢) - عدد آياتها ٨]

10 بسم الله الرحمن الرحيم ا
11 لهيكم التكثر [١] حتا[٢] زرتم ا
12 لمقبر[٣] [٢] كلا سوف تعلمون [٣]
13 ثم كلا سوف تعلمون [٤] كلا
14 لو تعلمون علم اليقين [٥] لترون ا
15 لجحيم [٦] ثم لترونها عين اليقين [٧] ثم
16 ...لن يومئذ عن النعيم [٨]

١ القرعة ما القرعة وما ادريك ما القرعة: ط // القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة: ف (كلمة القارعة التي وردت مكررة في هذه السورة رسمت في: مختصر التبيين ٥/١٣١٦ بالألف بعد القاف).

٢ التكثر حتا: ط // التكاثر حتى: ف (حتى: رسموها بالياء أينما أتت؛ انظر: المقنع ٩٥؛ مختصر التبيين ٢/٧٧).

٣ المقبر: ط // المقابر: ف.



[سورة العصر - (١٠٣) - عدد آياتها ٣]

1 بسم الله الرحمن الرحيم و

2 العصر [١] ان الانسن لفى خسر [٢] الا

3 الذين امنوا وعملوا الصلحت

4 وتوصوا بالحق وتوصوا[1] بالصبر [٣]

[سورة الهمزة - (١٠٤) - عدد آياتها ٩]

5 بسم الله الرحمن الرحيم ويل

6 لكل همزة لمزة [١] الذى جمع ما

7 لا وعدده [٢] يحسب ان ما

8 له اخلده [٣] كلا لينبذن فى

9 الحطمة [٤] وما ادريك ما ا

10 لحطمة [٥] نار الله الموقدة [٦]

11 التى تطلع علا[2] الافدة [٧] انها

12 عليهم موصدة [٨] فى عمد ممد

13 دة [٩]

[سورة الفيل - (١٠٥) - عدد آياتها ٥]

14 بسم الله الرحمن الرحيم

15 الم تر كيف فعل ربك با

16 صحب الفيل [١] الم يجعل كيد

17 هم فى تضليل [٢] وارسل عليهم

---

١ وتوصوا بالحق وتوصوا: ط // وتواصوا بالحق وتواصوا: ف.

٢ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٦٥ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



1 طيرا ابابيل [٣] ترميهم بحجا
2 رة من سجيل [٤] فجعلهم كعصف
3 ماكول [٥]

[سورة قريش - (١٠٦) - عدد آياتها ٤]

4 بسم الله الرحمن الرحيم
5 لايلف قريش [١] الفهم ر
6 حلة الشتا والصيف [٢]
7 فليعبدوا رب هذا البيت [٣]
8 الذى اطعمهم من جوع
9 وامنهم من خوف [٤]

[سورة الماعون - (١٠٧) - عدد آياتها ٧]

10 بسم الله الرحمن الرحيم
11 اريت الذى يكذب
12 بالدين [١] فذلك الذى يدع
13 اليتيم [٢] ولا يحض علا[١] طعام
14 المسكين [٣] فويل للمصلين [٤] الذ
15 ين هم عن صلاتهم ساهون [٥] الذ
16 .. ..ون [٦] ويمنعون الماعون [٧]

١ علا: ط // على: ف (رسموها بالياء أينما أتت إذا كانت حرفا؛ انظر: المقنع ١٩٥؛ مختصر التبيين ٢/ ٧٥).



[سورة الكوثر - (١٠٨) - عدد آياتها ٣]

1 بسم الله الرحمن الرحيم

2 انا اعطينك الكوثر [١]

3 فصل لربك وانحر [٢] ان شانئك

4 هو الابتر [٣]

[سورة الكافرون - (١٠٩) - عدد آياتها ٦]

5 بسم الله الرحمن الرحيم قل يا

6 يها الكفرون [١] لا اعبد ما

7 تعبدون [٢] ولا انتم عبدون ما ا

8 عبد [٣] ولا انا عبد[1] ما عبدتم [٤]

9 ولا انتم عبدون ما اعبد [٥] لكم

10 دينكم ولى دين [٦]

[سورة النصر - (١١٠) - عدد آياتها ٣]

11 بسم الله الرحمن الرحيم

12 اذا جا نصر الله والفتح [١]

13 ورايت الناس يدخلون فى

14 دين الله افوجا [٢] فسبح

15 بحمد ربك واستغفره انه كـ..

16 توابا [٣]

١ عبد: ط // عابد: ف (انظر: المقنع ١٤٤ مختصر التبيين ١١٦/٢).



[سورة المسد - (١١١) - عدد آياتها ٥]

1 بسم الله الرحمن الرحيم
2 تبت يدا ا
3 بى لهب وتب [١]
4 ما اغنى عنه ماله وما
5 كسب [٢] سيصلى نارا ذ
6 ات لهب [٣] وامراته حمالة
7 الحطب [٤] فى جيدها حبل
8 من مسد [٥]

[سورة الاخلاص - (١١٢) - عدد آياتها ٤]

9 بسم الله الرحمن الرحيم قل
10 هو الله احد [١] الله الصمد [٢]
11 لم يلد ولم يولد [٣] ولم
12 يكن له كفوا ا
13 حد [٤]

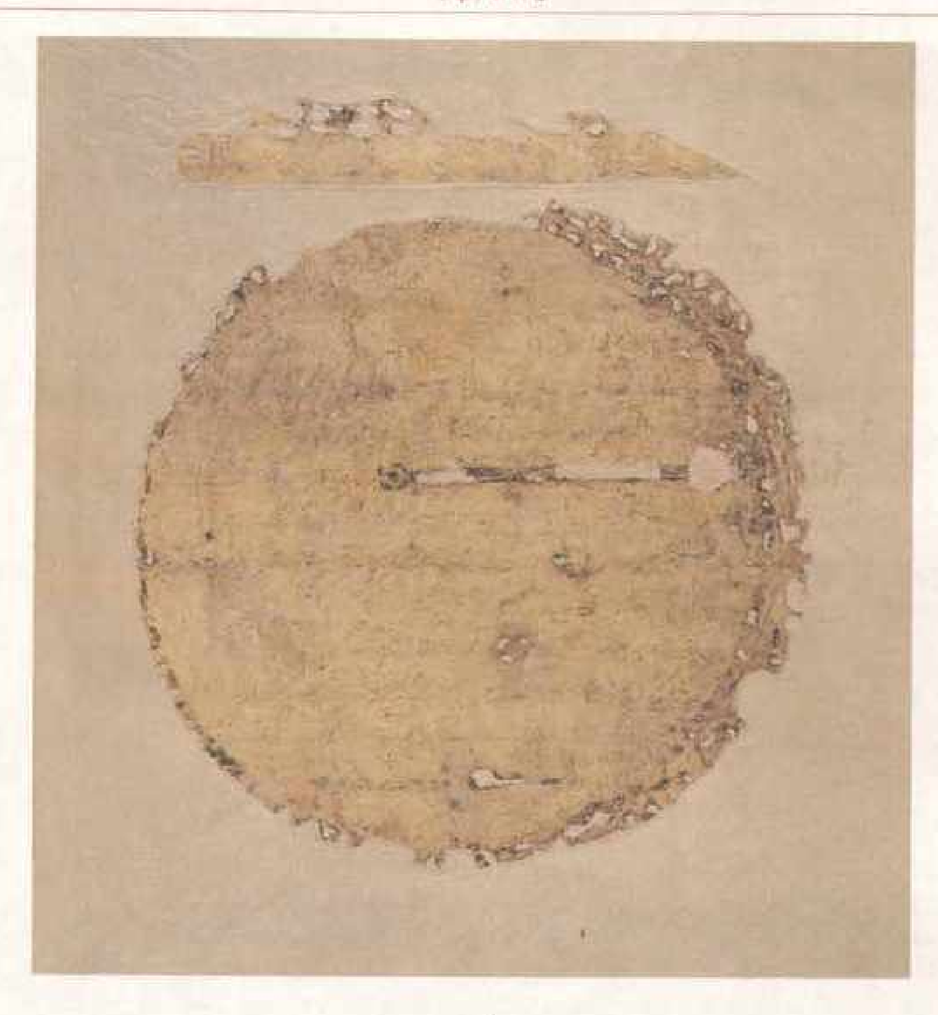


[سورة الفلق - (١١٣) - عدد آياتها ٥]

1 بسم الله الرحمن الرحيم
2 قل اعوذ بر
3 ب الفلق [١] من شر ما
4 خلق [٢] ومن شر غاسق اذ
5 ا وقب [٣] ومن شر النفثت
6 فى العقد [٤] ومن شر حاسد
7 اذا حسد [٥]

[سورة الناس - (١١٤) - عدد آياتها ٦]

8 بسم الله الرحمن الرحيم قل ا
9 عوذ برب الناس [١] ملك ا
10 لناس [٢] اله الناس [٣] من شر الو
11 سوس الخناس [٤] الذى يو
12 سوس فى صدور ا
13 لناس [٥] من الجنة وا
14 لناس [٦]



فهرس السور

السورة ورقمها		الورقة
(٥١)	الذاريات	٣٤٣/ب – ٣٤٥/ب
(٥٢)	الطور	٣٤٥/ب – ٣٤٧/ب
(٥٣)	النجم	٣٤٧/ب – ٣٤٩/ب
(٥٤)	القمر	٣٤٩/ب – ٣٥١/ب
(٥٥)	الرحمن	٣٥١/ب – ٣٥٤/ا
(٥٦)	الواقعة	٣٥٤/ا – ٣٥٦/ب
(٥٧)	الحديد	٣٥٦/ب – ٣٥٩/ب
(٥٨)	المجادلة	٣٥٩/ب – ٣٦٢/ب
(٥٩)	الحشر	٣٦٢/ب – ٣٦٥/ا
(٦٠)	الممتحنة	٣٦٥/ا – ٣٦٧/ا
(٦١)	الصف	٣٦٧/ا – ٣٦٨/ب
(٦٢)	الجمعة	٣٦٨/ب – ٣٦٩/ب
(٦٣)	المنافقون	٣٦٩/ب – ٣٧٠/ب
(٦٤)	التغابن	٣٧٠/ب – ٣٧٢/ا
(٦٥)	الطلاق	٣٧٢/ا – ٣٧٣/ب
(٦٦)	التحريم	٣٧٣/ب – ٣٧٥/ا
(٦٧)	الملك	٣٧٥/ا – ٣٧٧/ا
(٦٨)	القلم	٣٧٧/ا – ٣٧٩/ا
(٦٩)	الحاقة	٣٧٩/ا – ٣٨٠/ب
(٧٠)	المعارج	٣٨٠/ب – ٣٨٢/ا
(٧١)	نوح	٣٨٢/ا – ٣٨٤/ا
(٧٢)	الجن	٣٨٤/ا – ٣٨٥/ب
(٧٣)	المزمل	٣٨٥/ب – ٣٨٦/ب
(٧٤)	المدثر	٣٨٦/ب – ٣٨٨/ا
(٧٥)	القيامة	٣٨٨/ا – ٣٨٩/ا
(٧٦)	الإنسان	٣٨٩/ا – ٣٩٠/ب
(٧٧)	المرسلات	٣٩٠/ب – ٣٩١/ب
(٧٨)	النبأ	٣٩١/ب – ٣٩٣/ا
(٧٩)	النازعات	٣٩٣/ا – ٣٩٤/ا
(٨٠)	عبس	٣٩٤/ا – ٣٩٥/ا
(٨١)	التكوير	٣٩٥/ا – ٣٩٥/ب
(٨٢)	الإنفطار	٣٩٥/ب – ٣٩٦/ا
(٨٣)	المطففين	٣٩٦/ا – ٣٩٧/ب
(٨٤)	الإنشقاق	٣٩٧/ب – ٣٩٨/ا
(٨٥)	البروج	٣٩٨/ا – ٣٩٩/ا
(٨٦)	الطارق	٣٩٩/ا
(٨٧)	الأعلى	٣٩٩/ا – ٣٩٩/ب
(٨٨)	الغاشية	٣٩٩/ب – ٤٠٠/ا
(٨٩)	الفجر	٤٠٠/ب – ٤٠١/ا
(٩٠)	البلد	٤٠١/ا – ٤٠١/ب
(٩١)	الشمس	٤٠١/ب – ٤٠٢/ا
(٩٢)	الليل	٤٠٢/ا – ٤٠٢/ب
(٩٣)	الضحى	٤٠٢/ب – ٤٠٣/ا
(٩٤)	الشرح	٤٠٣/ا
(٩٥)	التين	٤٠٣/ا – ٤٠٣/ب
(٩٦)	العلق	٤٠٣/ب – ٤٠٤/ا
(٩٧)	القدر	٤٠٤/ا
(٩٨)	البينة	٤٠٤/ا – ٤٠٤/ب
(٩٩)	الزلزال	٤٠٤/ب – ٤٠٥/ا
(١٠٠)	العاديات	٤٠٥/ا
(١٠١)	القارعة	٤٠٥/ب
(١٠٢)	التكاثر	٤٠٥/ب
(١٠٣)	العصر	٤٠٦/ا
(١٠٤)	الهمزة	٤٠٦/ا
(١٠٥)	الفيل	٤٠٦/ا – ٤٠٧/ب
(١٠٦)	قريش	٤٠٦/ب
(١٠٧)	الماعون	٤٠٦/ب
(١٠٨)	الكوثر	٤٠٧/ا
(١٠٩)	الكافرون	٤٠٧/ا
(١١٠)	النصر	٤٠٧/ا
(١١١)	المسد	٤٠٧/ب
(١١٢)	الإخلاص	٤٠٧/ب
(١١٣)	الفلق	٤٠٨/ا
(١١٤)	الناس	٤٠٨/ا



İslam Konferansı Teşkilâtı
İslam Tarih, Sanat ve Kültür Araştırma Merkezi





Hz. Osman'a İzâfe Edilen

MUSHAF-I ŞERÎF

(Topkapı Sarayı Müzesi Nüshası)

Yayına hazırlayan
Dr. Tayyar Altıkulaç

Takdim
Prof. Dr. Ekmeleddin İhsanoğlu

İstanbul 1428 / 2007

İncelemeli metin serisi; no. 1
ISBN 978-92-9063-166-8

İslâm Konferansı Teşkilâtı
İslâm Tarih, Sanat ve Kültür Araştırma Merkezi (IRCICA)

Barbaros Bulvarı, Yıldız Sarayı, Seyir Köşkü
34349 Beşiktaş, İstanbul, Türkiye
Tel: +90 212 259 17 42
Faks: +90 212 258 43 65
ircica@ircica.org
www.ircica.org

Birinci Baskı 2007

Sanat Yönetmeni
Muhammed Nur Anbarlı

Uygulama
Dört Mevsim Yayın Çözümleri – Murat Tunoğlu

Baskı ve Cilt
Numune Matbaacılık
www.numune.com.tr

IRCICA Kütüphanesi Katalog Bilgileri

Kur'ân. Arapça

Hz. Osman'a (r.a.) izâfe edilen Mushaf-ı Şerîf: Topkapı Sarayı Müzesi nüshası / yayına hazırlayan Tayyar Altıkulaç; takdim Ekmeleddin İhsanoğlu; sunuş Halit Eren; Arapçaya tercüme eden Salih Sadawi.-- İncelemeli bs.-- İstanbul: İslâm Tarih, Sanat ve Kültür Araştırma Merkezi, 2007.

[6], 109, 820, 119, [6] s.; 29 cm.-- (İncelemeli metin serisi; no. 1)

Dipnot var.

Bibliyografya: s. 107-109.

Metin Arapça, inceleme Türkçe ve Arapça.

ISBN 978-92-9063-166-8

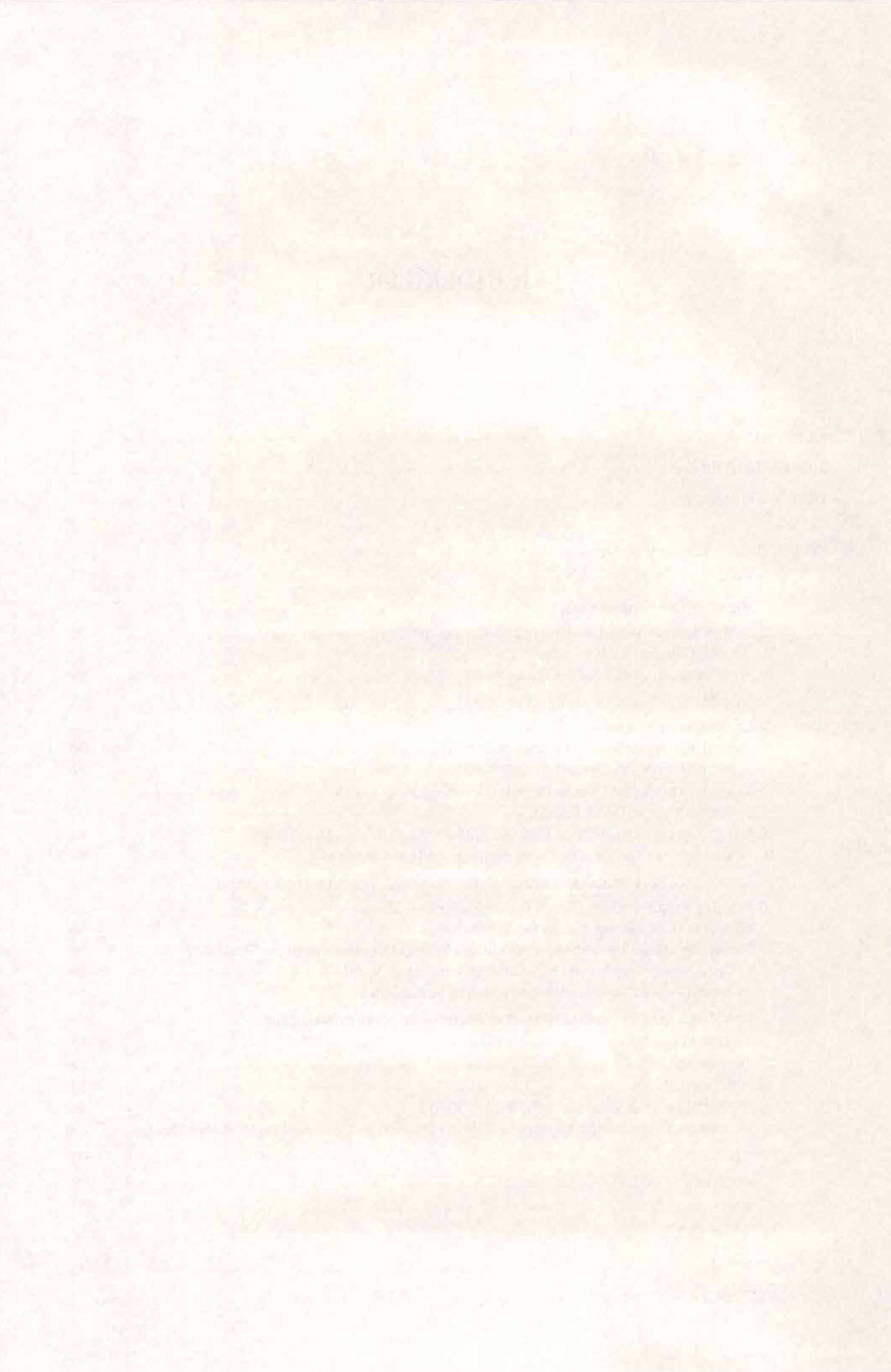
1. Kur'ân. Arapça. 2. Kur'ân--Tarih. 3. Kur'ân--İnceleme ve öğretim. I. Altıkulaç, Tayyar. II. İhsanoğlu, Ekmeleddin. III. Eren, Halit. IV. Sadawi, Salih. V. k.a. VI. Seri.

297.1224

IRCICA; BU KİTABIN BASIMI İÇİN GEREKLİ MADDÎ DESTEĞİ SAĞLAYAN

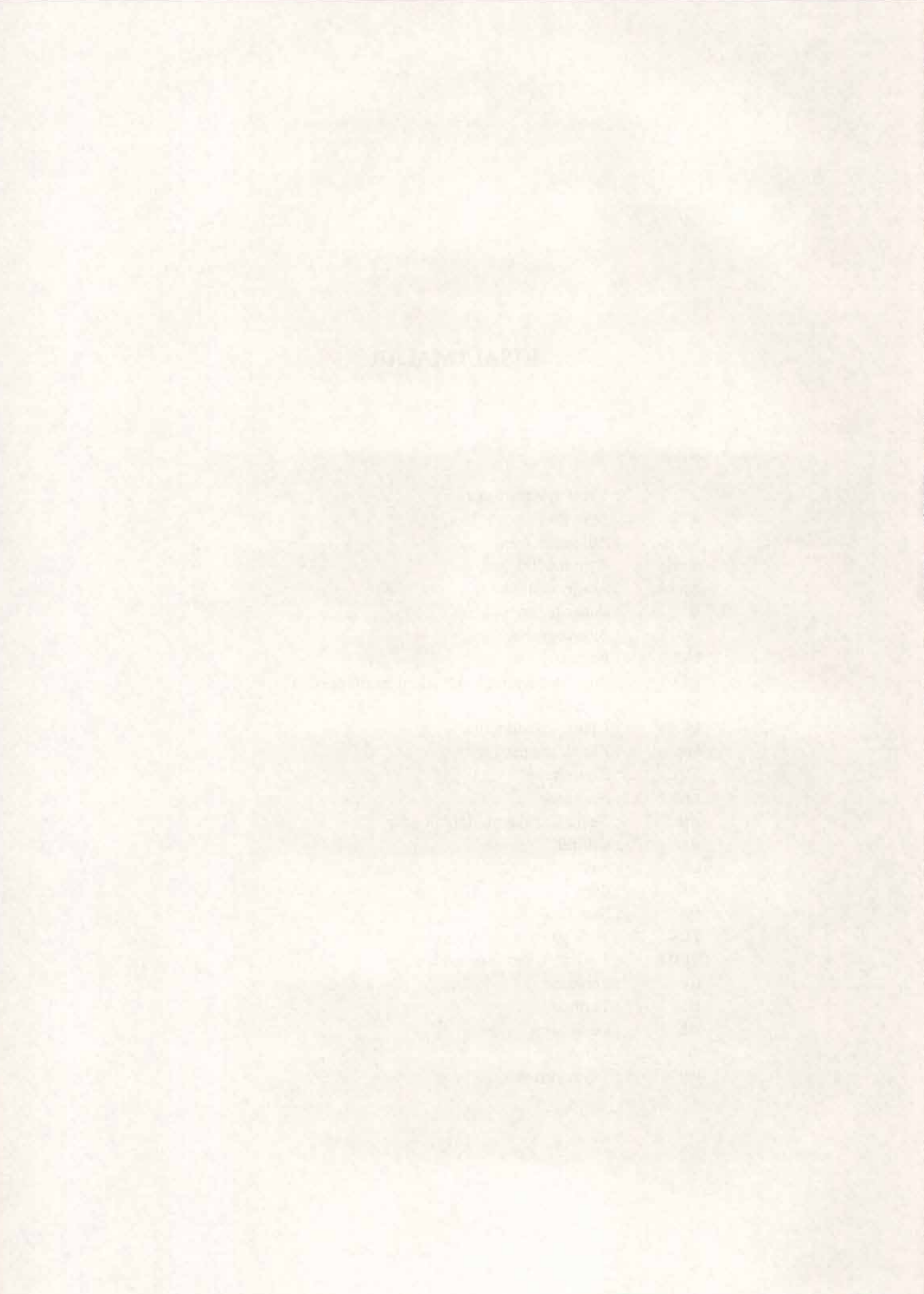
Birleşik Arap Emirlikleri Yüksek Konseyi üyesi ve
Şarja Emiri Şeyh Dr. Sultan bin Muhammed el-Kasımî'ye
derin şükranlarını sunar.

İÇİNDEKİLER



KISALTMALAR

a	: Varakın birinci yüzü
a.e.	: Aynı eser
a.g.e.	: Adı geçen eser
a.mlf.	: Aynı müellif
aş. bk.	: Aşağıya bakınız
b	: Varakın ikinci yüzü
bibl.	: Bibliyografya
bk.	: Bakınız
DİA	: Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi
Hz.	: Hazreti
İA	: İslâm Ansiklopedisi
krş.	: Karşılaştırınız
Ktp.	: Kütüphane
nr.	: Numara
nşr.	: Neşre hazırlayan, tahkik eden
ö.	: Ölümü
s.	: Sayfa
str.	: Satır
sy.	: Sayı
TDV	: Türkiye Diyanet Vakfı
TİEM	: Türk ve İslâm Eserleri Müzesi
trc.	: Tercüme
ts.	: Tarihsiz
vd.	: Ve devamı
vr.	: Varak
y.y.	: Yayın yeri yok



SUNUŞ

DR. HALİT EREN
IRCICA Genel Direktörü

IRCICA, İslâm medeniyetini tarihteki ve günümüzdeki gelişmesi içinde iyi ve doğru bir şekilde anlatmak ve tanıtmak amacıyla çalışmaktadır. IRCICA'nın benimsediği başlıca hedeflerden biri, İslâm medeniyetinin temel kaynaklarını oluşturan eserler üzerindeki araştırmaları ilerletmek, yayınlar ve diğer ilmî çalışmalar yoluyla bunların tüm insanlığın bilgisine ve istifadesine sunulmasına katkıda bulunmaktır. Elinizdeki çalışma, IRCICA'nın 1980'de kuruluşundan beri bu amaçla yaptığı hizmetler zincirine yeni bir altın halka ekliyor: İslâm dininin temel direği, Hz. Muhammed'in peygamberlik vesikası, inananların hidayet rehberi ve insanlığı doğru yola iletmek üzere gönderilmiş, lafzı ve mâ nâsıyla eşsiz bir mucize olan kâinat kitabı Kur'ân-ı Kerîm'in Topkapı Sarayı Müzesi'ndeki Hz. Osman Mushafı adıyla bilinen nüshasının edisyon kritikli tıpkıbasımını sunuyoruz.

Bu Mushaf'ın ilmî tahkikini ve yayına hazırlanmasını Türkiye'nin yetiştirdiği önde gelen Kur'ân ilimleri uzmanlarından, eski Diyanet İşleri Başkanlarından, Milletvekili Sayın Dr. Tayyar Altıkulaç gerçekleştirmiştir. Kendilerinin engin bilgileri ve tecrübeleriyle en mükemmel metodla yaptıkları incelemenin semeresi olan bu yayın, eminiz ki ilgili akademik çevrelerde ilgi uyandıracak ve bu sa hadaki araştırmalara önemli bir katkı sağlayacaktır.

IRCICA'nın İslâm'ın temel kaynaklarıyla ilgili çalışmaları çerçevesinde "Kur'ân-ı Kerîm çalışmaları" öncelikli bir yer almıştır. İlk projemiz "Kur'ân-ı Kerîm'in mânâsının tercümelerinin bibliyografyaları" konusunda olmuştur. Bu konuda *World Bibliography of Translations of the Meanings of the Holy Qu ran: Printed Translations 1515-1980* (Kur'ân-ı Kerîm'in mânâlarının tercümeleri dünya bibliyograf yası: basılı tercümeler 1515-1980) adlı kapsamlı bibliyografyamız 1986 yılında yayımlanmıştır. Bu kitabın genişletilmiş bir edisyonu yayına hazırlanmaktadır. Elyazması halindeki tercümelerle ilgili olarak, en fazla sayıdaki tercümelerin bulunduğu Farsça, Urduca ve Türkçe dışındaki elli sekiz dilde yazılmış tercümeleri kapsayan *World Bibliography of Translations of the Holy Quran in Manuscript Form* (Kur'ân-ı Kerîm'in elyazması tercümeleri dünya bibliyografyası) adlı bibliyografya 2000 yılın da neşredilmiştir. Urduca yazmaları konu alan bibliyografya da yakın bir zamanda yayınlanacaktır. Türkçe ve Farsça elyazması tercümeler konusunda araştırmalarımız devam etmektedir. IRCICA'nın düzenlediği ilk milletlerarası toplantılardan biri de, 1986 yılında İstanbul'da düzenlenen "Kur'ân-ı Kerîm'in Tercümesi" konulu sempozyumdur.

Aynı çerçevede, iki ayrı tarihî mushafın basımı da IRCICA tarafından gerçekleştirilmiştir. Bun lardan ilki, Saraybosna'da Gazi Hüsrev Bey Kütüphanesi'nde muhafaza edilen, 582/1186'da Selçuklu

Sultanı Tuğrul Bey adına yazılmış ve *Fazıl Paşa Mushafı* adı ile bilinen mushafın düzeltilmiş tıpkıbası mıdır. Diğeri ise, İslâm coğrafyasında ilk basılan mushaf olma özelliğini taşıyan, Tataristan, Kazan'da 1803'de basılmış mushafın, yine düzeltmeden sonra 2005'te yapılan tıpkıbasımıdır.

İslâm medeniyetinin kaynaklarının kıymetli bir tarihî belgesi ve mirası olarak kabul ettiğimiz Hz. Osman Mushafı'nın Topkapı Sarayı Müzesi nüshası yayın yoluyla kültür dünyasına takdimi vesilesiyle IRCICA, önemli bir görevi yerine getirmenin bahtiyarlığını yaşamaktadır. Söz konusu eser, halen Top kapı Sarayı Müzesi'nde H.S. 44/32 numarada kayıtlı "Hz. Osman Mushafı" veya "Topkapı Mushafı" olarak bilinen eserdir ve bildiğimiz kadarıyla günümüze ulaşan en eski mushaf-ı şeriflerdendir.

Sayın Dr. Altıkulaç Mushaf tarihini ve bu eserin yayına hazırlanışında takip ettiği metodu, her bilgi derecesindeki okuyucuyu tatmin edecek şekilde açıklamıştır. Kendilerinin mushaf kitabeti, Kur'ân-ı Kerîm kıraati başta olmak üzere konuyu değişik açılardan ele alan çok değerli incelemeleri ileriki sayfalarda okuyucuya sunulmuştur.

Şüphesiz Topkapı Mushafı'nın diğer eski mushaf nüshaları arasında özel ve önemli bir yeri vardır. Sadece iki varak eksiğiyle (23 âyet-i Kerîme) bu nüsha, tarihî Mushaflar arasında tamama en yakın durumdadır. Sayın Altıkulaç'ın incelemesinde detayları ve örnekleriyle belirtildiği üzere bu nüshada yer yer, zamanın tesiriyle okunması iyice zorlaşmış bölümler de bulunmaktadır. Bunlar da dikkat, ihtimam ve şüphesiz büyük bir sabırla çeşitli karineler ve emarelerden faydalanılarak okunabilmiş ve ilk yazılışa uygun olarak metin tesis edilmiştir.

Bu önemli çalışmanın IRCICA yayınları arasında yer alması bizlere büyük memnuniyet vermiştir. Bu vesileyle, Sayın Dr. Tayyar Altıkulaç'a en derin şükranlarımı ifade etmek isterim. Eserin yayımı için izin veren T.C. Kültür ve Turizm Bakanlığı, Topkapı Sarayı Müzesi Müdürlüğü'ne bu önemli eserin ortaya çıkmasını sağlayan destekleri için teşekkürlerimi sunuyorum. Ayrıca, Topkapı Sarayı Hz. Osman Mushafı'nın baskı masraflarını karşılayan, Birleşik Arap Emirlikleri Yüksek Konseyi Üyesi ve Şarja Emiri, hayır ehli Şeyh Dr. Sultan bin Muhammed el-Kâsımî'ye şükranlarımı ifade etmek isterim. Bu meyanda merkezimizin ilk yıllarında *Hz. Osman Mushafı*'nı yayımlamayı da bir hedef olarak benimseyen ve yıllar sonra, Sayın Altıkulaç'ın bu Mushaf'ı yayına hazırladığını gördüğümüz de, bunun bir IRCICA yayını olarak basılması için, yukarıda belirtilen malî desteğin elde edilmesini sağlayan, İslâm Konferansı Teşkilatı Genel Sekreteri Sayın Prof. Dr. Ekmeleddin İhsanoğlu'na da en derin şükranlarımı sunarım.

TAKDİM

Topkapı Sarayı Müzesi'nde Hz. Osman'a Nisbet Edilen Mushaf Üzerine Tarihi ve Kodokolojik Mülahazalar

E. İHSANOĞLU*

İslâm, Tarih, Sanat ve Kültür Araştırma Merkezi (IRCICA); uzun müddet Osmanlı sultanlarının oturduğu ve Cumhuriyet devrinde de İslâm sanatını sevenlerin hizmetine müze olarak açılan Topkapı Sarayı'nda mahfuz olup Hz. Osman Mushafı olarak bilinen, parşömen üzerine yazılmış bu Mushafı neşretmekle şeref duyar.

1980 yılında, Hicrî on beşinci asrın girişi münasebetiyle dünya çapındaki kutlamalar sırasında faaliyete başladığından beri IRCICA, çalışmalarının merkezine Kur'ân-ı Kerîm'i koymuştur. İslâm kültürü ile ilgili çok sayıda çalışma ve neşriyat yapmış, bunların başına İslâm Medeniyeti'nin kuru mayan, tükenmeyen kaynağı olan Kur'ân-ı Kerîm'le ilgili çalışmaları almıştır. IRCICA şimdiye kadar tarihî ve sanat değeri olan müteaddit mushafların neşrini sağlamış[1], Kur'ân-ı Kerîm'in dünyadaki çeşitli dillere tercümesi ve Kur'ân'ın yayılması konularında çalışmalar yapmıştır.[2] Hz. Osman'a nisbet edilen bu Mushaf, Merkez'in yayın projesinin önemli hedeflerinden biriydi. Bu proje ile ilgimiz ilk günden beri devam etti. Nihâyet, uzun hazırlıklardan, çalışma metodunun tayininden ve imkanların elvermesinden sonra bu gün neşrine muvaffak olabildik.

Merkezimiz aynı zamanda, bundan önce Topkapı Sarayı Müzesi koleksiyonlarındaki eserlerden bir kısmı hakkında bazı çalışmalar yayınladı. Bunlar İslâm kültürünün önemli kaynakları arasına

---

* IRCICA kurucu genel direktörü (1980-2004) ve İslâm Konferansı Örgütü Genel Sekreteri.

1 Tarihî ve yüksek sanat değeri olan hatlarıyla temayüz eden bazı Mushaf yazmalarından örnek olarak alınan bazı sayfaları Merkezimiz yönetimimizde hazırlanan *İslâm Kültür Mirasında Hat Sanatı* kitabında yayınlamıştır. Bu kitabın 1990 yılında Arapça, 1992 yılında Türkçe, 1996 yılında Arnavudça, 1998'de İngilizce, 2000 yılında Behasa (Malayu) dilinde baskıları yapılmıştır.
Merkezimiz ayrıca şu Mushafları da yayınlamıştır:
— Merhum Eşref Kovaçeviç'in yazdığı Mushaf (Kur'ân-ı Kerim, İstanbul 1997).
— Bosna, Saraybosna'daki Gazi Hüsrev Bey Kütüphanesi'nde bulunan H. 1265 tarihli Mushaf (2002).
— Tataristan Cumhuriyeti başkenti Kazan'da 1803 yılında İslâm dünyasında basılan ilk mushafın tıpkı basımı (1992-2005).

2 Merkezimiz Kur'ân-ı Kerîm mealleri tercümeleriyle ilgili editörlüğümüzde bazı bibliyografya çalışmaları yaptı. İlk cildin neşri 1986 yılında yapıldı. Bu cilt *World Bibliography of Translations of the Meanings of the Holy Qur'an Printed Translations 1515-1980* (İstanbul 1986).
—Yazmaları konu alan ikinci cildin Türkçe, Farsça ve Urduca tercümeler dışındaki kısmı *World Bibliography of Translations of the Holy Qur'an in Manusctipt Form I* adıyla basılmıştır (İstanbul 2000). Bu yıl Urduca tercümeleri basılacaktır.

girdi. Önce, 1993 yılında *Kâbe Anahtarları ve Kilitleri*, 1996 yılında *Kâbe Örtüleri* kitaplarını yayın ladı. [3]Arapça, İngilizce olarak 2000, 2002 yıllarında *İslâm Kılıçları*[4] adlı eseri neşretti. Bu çalışmaları yaparken Topkapı Sarayı Müzesi uzmanlarından, İslâm sanatının önemli üstadlarından faydalandı.

Hz. Osman Mushafı diye tanınan bu Mushafın projesi 1991 yılında müze idaresine ve müzenin tabi olduğu Kültür Bakanlığı'na müracaatımızla başladı. Memnuniyetle ifade edebilirim ki, Bakanlık müracaatımıza müsbet cevap verdi. Nihâyet, 1999 yılında Merkezimiz ile Topkapı Sarayı Müzesi arasında işbirliği ve neşir haklarını düzenleyen bir anlaşma imzalandı.[5]

Hedefimiz, şimdiye kadar ancak bazı sayfalarının fotoğrafı yayınlanan bu ünlü Mushafı neş retmekti. Fakat mesele kolay değildi. Zira, üzerinde yapılacak çalışmanın mushaflar tarihinde bu Mushafın yerini ve değerini ortaya koyması da gerekiyordu. Bu hedefin gerçekleşmesi, zamanımızda kıraat ilminin en yetkili kişilerinden biri olan sabık Diyanet İşleri Başkanı Prof. Dr. Tayyar Altıkulaç'ın 2002 yılında, Mushafın incelemesini ve karşılaştırmasını üzerine almasıyla başladı.[6] T. Altıkulaç bu Mushafı neşre hazırlamak için, baştan sona metnini okudu, Medine'deki Mushaf Matbaası'nda basılan Kur'ân-ı Kerîm nüshasının metniyle karşılaştırdı. Başına Mushaf imlâsının tevkîfî olup olmadığı hak kında geniş ve derin bir inceleme yazdı. Bu münasebetle bu gün Mushafın nasıl yazılması gerektiği hakkındaki düşüncelerini mukaddimede serdetti. Yine Hz. Osman'a nisbet edilen Taşkent Mushafı'yla karşılaştırdı. Mukaddimenin sonuna, eski kaynaklara ve bahsedilen iki Mushafa dayanarak Hz. Os man'a izafe edilen mushaflar arasındaki varyantları gösteren bir cetvel ilave etti.

Şuna da işaret etmek gerekir ki, bu önemli hedefin gerçekleşmesi, Birleşik Arap Emirlikleri Şârca emiri Şeyh Dr. Sultan b. Muhammed al-Kâsımî'nin cömert destekleriyle tamamlanmıştır. Şeyh Sultan b. Muhammed al-Kâsımî IRCICA'ya daha önce de çeşitli önemli kültür faaliyetlerinin gerçek

---

3 *Kitâb Mefâtih el-Ka'beti'l-Müşerrefe ve Akfâliha: Dirâse Eseriye li Mecmûa Akfâlihâ ve Mefâtîhihâ el-Mahfûza fi Methafi Topkapı Sarayı bi İstanbûl*, İstanbul, 1993; *Kitab Astâr el-Ka'beti'l-Müşerrefe*, İstanbul, 1996.

4 *Kitâb al-Suyûf el-İslâmiye*, İstanbul, 2000, 2002.

5 IRCICA ile T.C. Kültür Bakanlığı arasındaki resmi yazışmalar 20 Eylül 1991 tarihinde IRCICA idaresi ve Topkapı Sarayı Müzesi uzmanlarının konuyu görüşmesinden sonra başladı. Burada, o zamanki Topkapı Sarayı Müzesi Müdürü merhum Ahmed Menteş'e teşekkürü bir manevi borç bilirim. Projenin resmi olarak başlamasında onun müsbet tutumu önemli rol oynadı. Yine o sırada müze yazmalar kısmı başkanı, sonra müze müdürü olan Dr. Filiz Çağman'a da teşekkür ede rim. Sayın Çağman projenin ikinci merhalesinde, özellikle fotoğraflama yolu ile kopya almamızda kolaylıklar gösterdi. Burada ayrıca, projenin gerçekleşmesi devresinde bize her türlü kolaylığı gösteren Kültür Bakanlığı mensuplarına, bilhassa zamanın Bakanı Sayın İstemihan Talay'a (1997-2002) da teşekkürlerimi sunarım.

6 Prof. Dr. Tayyar Altıkulaç Kastamonu'nun Devrekani ilçesinin Bıngıldayık köyünde1938 yılında doğdu. Dokuz yaşın da hafız oldu. Dînî ilimlere dair ilk dersleri Devrekani'de aldı. Sonra İstanbul'a geldi. Orta ve lise eğitimini İstanbul İmam Hatip Okulu'nda tamamladı. 1963 yılında İstanbul Yüksek İslâm Enstitüsü'nü bitirdi. Mezuniyetinden sonra dini okullarda, ortaokullarda öğretmenlik yaptı. Ardından, Irak'a gitti. 1967-1968 yıllarında Bağdad Üniversitesi'nde Arapça ve Arap edebiyatı ihtisası yaptı. Tefsir dalında doktor payesini aldı. 1971-1976 yıllarında Diyanet İşleri başkan yardımcılığında, 1976-1977 yıllarında Milli Eğitim Bakanlığı'nda Din Eğitimi genel müdürlüğünde bulundu. Ardından Diyanet İşleri Başkanı oldu. 1978-1986 yıllarında bu görevde kaldı. Türkiye'de ve Avrupa'daki Türkler arasındaki dînî faaliyetlerin ve müesseselerin yerleşmesinde ve gelişmesinde büyük hizmetleri oldu. Türkiye Diyanet Vakfı'nın İslâm Araştırmaları Merkezi ISAM'ın kurulmasında, ISAM tarafından şimdiye kadar 32 cildi yayınlanan "Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi"'nin neşrinde büyük emekleri geçti. Kendisi de ansiklopediye maddeler yazdı. Halen T.B.M.M. üyelerinden olup hizmetlerine devam etmektedir. Meclis'teki Eğitim ve Kültür İşleri komisyonuna başkanlık yapmaktadır.
Tayyar Altıkulaç Türkiye'de ilk defa Kur'ân-ı Kerim'i tertil üzere ses bandlarına kaydetmiş, kıraata dair kitaplar neşret miştir. Bunlar arasında Ebû Şâme el-Makdisî'nin *el-Mürşid el-Vecîz ilâ Ulûm Tataallak bi'l-Kitâb el-Azîz* (Beyrut 1975) ve el-Zehebî'nin *Ma'rifet el-Kurrâ el-Kibâr ale'l-Tabakât ve'l-Âsâr* (İstanbul 1995) vardır.İslâm âlemine hizmetlerinden biri Hicri Takvim üzerinde birlik sağlamak için 1978 yılında İstanbul'da tertib ettiği toplantıdır.

leştirilmesinde yardım etmiş, bizden yardımlarını esirgememiştir. Onun destekleri olmasa bu işlerin gerçekleşmesi imkansızdı.

* * *

Topkapı Sarayı Müzesi'nde bulunan bu Mushaf-ı Şerif'i Mısır valisi Kavalalı M. Ali Paşa 1226/1811 yılında Sultan II. Mahmud'a hediye olarak göndermiştir.[7] Mushafın baş tarafına (yap. 3b'ye) 20 Cemaziyelevvel 1226 [12 Haziran 1811] tarihinde, aşağıda özetini verdiğimiz Osmanlıca kayıt dü şülmüştür. Bu kayıt, bu Mushafın Topkapı Sarayı'na nasıl intikal ettiğini, I. Sultan Selim devrinde inşa edilen ve Hz. Peygamber ile Ashabının hatıralarının saklandığı Hırka-i Saadet Odası denilen Mukaddes Emanetler Dairesi'nde nasıl korunduğunu bize açık şekilde gösteriyor. Osmanlıca edebi bir üslubla sanatkârâne rikâ' (icazet) hattıyla yazılan bu kayıt özet olarak şöyledir:

> "Zahir ve celi" kûfî hat ile yazılan bu Mushafın Halife Hz. Osman'ın eliyle yazılan mushaflardan biri olduğu anlaşılıyor. Bu Mushaf büyük-küçük herkes tarafından bilinir. Kahire'de bir kütüpha nede muhafaza edilmiş, uzun zaman "yümn ü bereket" kaynağı sayılmış, ileri gelen erkan ve ayan, Kahire'de oturanlar ve Kahire'yi ziyaret edenler tarafından saygıyla ziyaret edilmiş ve okunmuştur. Mısır Valisi Mehmed Ali Paşa bu önemli, değerli ve hürmet gerektiren Mushafı 1226 (1811) yılında Sultan II. Mahmud'a hediye etmeye karar verdi. Osmanlı sultanları İslâm din ve devletinin en büyük varisleri oldukları için bu değerli eseri asıl sahiplerine hediye etmeyi düşündü. Böylece, İstanbul'a gönderilen Mushaf "aslına irca edilmiş" oldu. Mukaddes Emanetler Dairesi'ndeki yerine kondu. Bunun gelmesi "hayır, uğur, feyz ve bereket" kaynağı oldu. Mushaf bu daireye konulmasıyla "ta'zîm ve tekrîm" konusu oldu.

Bu nadir Mushaf nüshası 1811 yılından bu güne kadar Topkapı Sarayı'nda korundu. İfade edildiği gibi, II. Mahmud'dan sonra gelen Osmanlı halifelerinin, devlet ve din adamlarının da saygı gösterdiği bir emanet oldu. Saray 1928'de ziyaretçilere açık müzeye çevrildikten sonra da müze ida resi ve ziyaretçiler nezdinde aynı önemini korumaya devam etti. Müslümanlar ve İslâm kültürü ve sanatı ile ilgilenen diğer ziyaretçiler tarafından en çok ilgilenilen eserlerden biri oldu. Bu sebeplerden dolayı bu kufî hatla yazılmış Mushaf, Hz. Osman'ın emriyle çoğaltılıp değişik vilayetlere gönderilen mushaflardan biri olarak şöhret buldu.

Erken devirde parşömen üzerine kufî hatla yazılan ve camilerde muhafaza edilen büyük hacimli mushaflar, halk arasında Hz. Osman Mushafı diye meşhur oldular. Her ne kadar günümüze tamamı ulaşmasa da bu mushaflardan bazı eski merkezlerde örnekler vardı. Makrîzî, *el-Hıtat* adlı eserinde bu mushaflardan üç tanesinden söz eder. Bunlardan ikisi Mısır'da Amr b. el-As Camii'nde, biri Fadıliyye Medresesi'ndeydi.[8] Ahmed Teymur Paşa'nın anlattığına göre, Fadıliyye Medresesi'ndeki mushaf so nunda Kahire'deki el-Mescid el-Husaynî'ye intikal etti. [9] Belki de, M. Ali Paşa'nın Osmanlı Halifesi'ne hediye ettiği Mushaf Makrizî'nin zikrettiği diğer iki mushaftan biridir. Makrizî'nin rivâyetine göre, kardeşi Abdülmelik b. Mervan tarafından Mısır valisi tayin edilen Abdülaziz b. Mervan, Haccac ta rafından gönderilen Mushafla yetinmedi. Kendisi yeni bir mushaf yazılmasını emretti. Bu mushaf okunmak için Amr b. el-As Camii'ne kondu. Esma bnt. Ebi Bekr b. Abdülaziz b. Mervan'a nisbeten

---

7 Bu Mushaf Topkapı Sarayı Müzesi Kütüphanesi H.S. 194 numarada kayıtlıdır. Fehmi Ethem Karatay tarafından yapılan katalogda böyle gösterilmektedir. Bazı çalışmalarda, bilhassa üstad Salahaddin el-Müneccid'in *Dirâsât fî Târih al-Hatt al-Arabî*, (s.55) adlı eserinde böyle kaydedilmiştir. Sonra numara H.S. 22 olarak değiştirilmiş, en sonra nr. 44/32'de gösterilmiştir.

8 *el-Hıtat*, éd. Ayman Fuâd Sayyid, Dâr al-Furkan tabı, Londra, 1424/2003, IV/I, 30-33, IV/II, 462.

9 *el-Âsâr el-Nebeviyye*, Kahire 1951, s. 38-42. Bu mushaf şu anda Mısır Evkaf Bakanlığı'na tâbi Kahire İslâmi Yazmalar Merkez Kütüphanesi'nde bulunmaktadır.

Esma Mushafı diye meşhur oldu. Bu rivayete göre Irak halkından bir kişi Mısır'a bir Mushaf getirdi. Bu Mushafın, Hz. Osman Mushafı olduğu, Hz. Osman'ın şehadeti sırasında bu Mushafı okumakta olduğunu söyledi. Mushafın üstünde onun kanının lekesi vardı. Bundan sonra, Amr Camii imamı, bir gün Hz. Osman Mushafı'ndan bir gün Esma Mushafı'ndan okuyordu. 5 Muharrem 378/26 Nisan 988 tarihinden itibaren ise sadece Esma Mushafı'ndan okunmaya başlandı. Hz. Osman Mushafı veya İmam Mushafı denen Irak'tan getirilen Mushaf sonraları Fadıliyye Medresesi'ne nakledildi. Sonra oradan çeşitli yerlere taşındı. Nihâyet 1305/1888 senesinde zikrettiğimiz Meşhed-i Hüseyni'ye ulaştı.

Hz. Osman'a nisbeti doğru olsun veya incelememizde görüleceği gibi doğru olmasın, şüphesiz bu önemli Mushafın neşri çeşitli yönlerden ilmî değeri olan bir çalışmadır. Bu Mushafın neşri, İslâm edebiyatında köklü geleneklere sahip olan Kur'ân-ı Kerim çalışmalarının altın zincirinin önemli bir halkasını teşkil edecek, Kur'ân-ı Kerîm çalışmalarında yeni ufuklar açacaktır.. Bu Mushaftan önce ve sonra istinsah edilen mushafların metinlerinin karşılaştırılmasında bir kaynak olarak kullanılacaktır. Kendisinden önce ve sonra yazılan mushafların yazı özelliklerinin açıklanmasına, zamanlarının tayi nine ve değişik mushafların kronolojik perspektif içinde sıralanmasına vesile olacaktır. Bu Mushafın en büyük özelliklerinden biri, iki yaprak dışında tam bir nüsha olmasıdır. Bu husus, en eskisi Hicri III/Milâdi IX. asırda istinsah edilen ve istinsah kaydı taşıyan diğer tam nüshalara göre, neşre konu olan nüshaya ayrı bir önem sağlamaktadır. Kur'ân-ı Kerîm'in nassı (metni) ve mushafların tarihinin kronolojik etüdünü kolaylaştırır. Yazmalar (Codicologie) ilminin maddi unsurlarıyla ve Arap yazısının tarihi (paleografya) ile uğraşan araştırmacılara yeni imkanlar sağlar.

Bu Mushaf 41x46 (32x40) cm ebadında 408 parşömen varaktan meydana gelir. Kalınlığı 11 cm'dir. Genellikle Mushaf incelendiğinde yazılarının bir kısmının farklı kalınlık ve stil ile yazıldığı görülecektir. Bu husus iyi inceleme yapılması gereken bir konudur. Bu konuda sadece bir misal olarak, yap. 1a-6b ve 7a-10b arasındaki kısımları verebiliriz. Umumiyetle Mushafın sayfalarında 18'er satır bulunur. Bunun yanında 16'şar veya 17'şer satır bulunan sayfalar da vardır. Bu arada, Mushafın ilk ve son sayfalarında ise 14'er satır olduğu görülür. Birinci sayfada Fatiha ve Bakara sûrelerinin başında kırmızı mürekkeple müteahhir ilaveler yer alır. Öyle anlaşılıyor ki, şu veya bu sebepten dolayı zarar gördüğü veya kaybolduğu için bazı sayfalar sonradan yazılıp Mushafa ilave edilmiştir. Eğer böyle olduysa bu ilaveler birbirine yakın zamanlarda gerçekleşmiş olmalıdır.

Araştırmacıların hizmetine takdim etmekte olduğumuz bu Topkapı Sarayı Mushafı incelendiği zaman, gelişmiş bir kûfî hat ile yazıldığı, harflerinin şeklinin Hz. Osman (hilafeti 23-35/644-656)'a nisbet edilen ve onun devrinde parşömen üzerine yazıldığı için Hz. Osman Mushafı diye şöhret bulmuş ilk devirdeki mushafların yazı stilinden oldukça uzaklaştığı görülecektir. Zira, ilk devirdeki mushafla rın yazıları dik açılı, noktasız ve harekesizdir. Âyetler arasında fasıla, a'şar, ahmas ve sûreleri ayıran işaretler yoktur.[10] Mushaf incelendiği zaman, nüsha metninde Ebü'l-Esved el-Dü'elî (ölm. 69/689) metoduyla harflere nokta şeklinde harekeler konduğu görülür. Bu metod Hz. Osman'ın vefatından sonra icad edilmiştir. Bu Mushaf, harflerinin şeklinin orantısıyla ve irâb alâmetlerinin (hareke) konmuş olmasıyla, ilk devir kufî yazısıyla yazılan mushaflara göre farklılık arzeder. Zira, Ebû'l-Esved el-Dü'elî'nin metodu, irâb alâmetlerinin (harekelerin) metin için kullanılandan ayrı renkte mürekkeple noktalar

10 Arap yazısının gelişmesi konusunda büyük âlim rahmetli Prof. Dr. Nihad Çetin'in zikrettiğimiz hat kitabımıza yazdığı *Hat Sanatının Doğuşu ve Gelişmesi (Yakut Devrinin Sonuna Kadar)* adlı tarihî önemdeki mukaddimesi ile (s. 14-30) Dr. Salahaddin el-Muneccid'in *Dirâsât fî Târîh el-Hatt el-Arabî min Bidâyetihî ila'l-Asr el-Umevî* adlı kitabına bakınız. Ayrıca bkz. İbrahim Şebbuh: *Ba'z Mulahazât ala'l-Berdiyyât el-Arabiyye el-Mısriyye el-Mübekkire ve Medâ Tahassuruha bi Harekât İslah el-Kitâbe el-Arabiyye, Ebhâs el-Nedve el-Devriyye li Tarih el-Kahire* (1. baskı, Mısır, Darülkütüb, 1970), I, 15-30.

şeklinde konmasıyla dikkat çeker. Dü'elî'nin metodu onun şu ifadesiyle özetlenir: "Mushafı eline al. Yazı mürekkebinin renginden ayrı bir mürekkep al. Dudağımı açtığım zaman harfin üzerine bir nokta koy. Dudağımı büzdüğüm zaman noktayı harfin yanına, dudağımı aşağıya doğru hareket ettirirsem (kırarsam) noktayı harfin altına koy. Bu hareketleri tekrarlarsam (ğunne) iki nokta koy."[11]

Topkapı Sarayı nüshasında irab alametlerinin konmasında Ebü'l-Esved el-Dü'elî'nin bu meto dunun dikkatlice uygulandığını görüyoruz. Harflerin üstüne, yanına, altına kırmızı mürekkeple tek noktalar konmuş. Tenvin (ğunne) yerine ise iki nokta konmuştur.

Birbirine benzeyen harfleri ayıran işaretlerin (çizgilerin) konması (i'câm) ise Ebu'l-Esved ed-Dü eli'nin koyduğu irab noktalarının konmasından sonra ikinci merhaleyi teşkil eder. Bu işaretler, Ku r'ân-ı Kerim'in hatalı okunmasının yaygın hale gelmesinden sonra Abdülmelik b. Mervan devrinde (26-86/646-705) Irak valisi Haccac b. Yusuf el-Sakafi(41-95/661-714)'nin emriyle Ebu'l-Esved el-Du elî'nin talebeleri tarafından konmuştur. Bu iş birbirine benzeyen harflerden bazılarının üzerine veya altına meyilli kısa çizgiler konarak gerçekleştirilmiştir. Neşrettiğimiz bu Mushafta, devamlı olmasa da bunun örneklerini göreceğiz. Bu konu üzerinde ayrıca duracağız.

"Şiir şekilleri" diye tanınan Halil b. Ahmed el-Ferâhîdî (ölm. 175/797)'nin ortaya koyduğu sekiz şekile ise *fetha, zamme, kesre, sükun, şedde, medde, sıla, hemze* adları verilir. Bu şekiller bu Mushafta ve bundan önce yazılan kufî mushaflarda görülmez. Belki de el-Dânî'nin "Noktalama yapan Tabiîne ve eski imamlara uyularak, el-Halil'in eserlerinde icadettiği şiir şekillerinin tam ve ana mushaflarda terk edilmesi doğru ve evlâ bir harekettir"[12] demesi, bazı mushaflarda el-Halîl'in metodunun kul lanılmayıp dördüncü asra, hatta beşinci asrın ilk yarısına kadar hareke yerine nokta işaretlerinin kullanılması problemini izah eder.

Benzer harflerin birbirinden ayrılmasını sağlayan işaretler (i'câm) nokta ile kısa çizgi arasında değişik şekiller almıştır. Noktalama daha meşhur olup irab noktalamasına benzer şekil olup tarih leri belli olan çok sayıda örneği vardır.[13] Meyilli kısa çizgiler halindeki (i'câm)işaretleri daha çok büyük ebadlı mushaflarda kullanılmıştır. San'a'daki erken devir mushaflarında bunun çok sayıda örneği vardır. Bu çizgiler harflerin üst ve altlarında çok görülür: Aynı şekilde yazılan (ب), (ت), (ث) harflerinden Bâ (ب) harfinin altında bir meyilli çizgi, tâ (ت) harfinin üstünde iki, s̱â (ث) harfinin üstünde üç meyilli çizgi bulunur. Birbirine benzeyen diğer harflerde de durum aynıdır. Bu çizgiler metnin mürekkebiyle ince çizgi halinde konur. Böylece ayrı bir mürekkeple konan yuvarlak hareke ('irâb) noktalarından ayrılır.[14]

Bu Mushafta kullanılan i'câm işaretleri gözden geçirildiğinde diyebiliriz ki, devamlı olmasa da, büyük ebadlı mushaflarda kullanılan ve siyah mürekkeple yukarıda kısaca işaret ettiğimiz çizgi halinde konulan işaretlerin kullanıldığı görülmektedir.

Bā, tā, s̱ā harflerini birbirinden ayırmak için bā harfinin altına bir, tā harfinin üstüne iki, sā harfinin üstüne üç eğik ince çizgi konmuştur. Nun (ن) ve yā (ي) harfleri de zikredilen üç harf gibi yazılmıştır. Yalnız, nun harfinin üstüne bir çizgi, yā harfinin altına iki çizgi konmuştur. Bu benzer grup içinde s̱ā'nın üç çizgi ile noktalanması en az tatbik edilenidir.

---

[11] Ebu Amr el-Dânî, *el-Muhkem fî Nakt el-Masâhif*, ed. İzzet Hasan, Dimaşk 1960, s.4-7; aynı müel., *Kitab el-Nakt ve'l-Şekl*, ed. Ahmed Dehman, Dimaşk 1940, s.124-125.

[12] el-Dânî, *el-Muhkem fî Nakt el-Masâhif*, s. 22.

[13] Erken devirde papirüs ve sikkeler üzerindeki yazılar *ve* Kudüs'teki Kubbet el-Sahra Camii'ndeki kitabeler önemli örnek lerdir (Abdullah b. Muhammed b. Abdullah el-Münif, *Dirâse Fenniye li Mushaf Mübekkir*, Riyad 1998, s. 134-144.).

[14] Aynı eser, s. 147-148.

Cim (ج), ḥā (ح), ẖā (خ), harflerine gelince, cim harfi altında bir çizgi ile, ẖā harfi üstünde bir çizgi ile noktalanır, ḥā ise noktasızdır. Aşağıdaki harflerin [د، ذ؛ ر، ز؛ س، ش؛ ط، ظ؛ ع، غ] benzer lerinde ise i'câm işaretleri yani çizgi yoktur. Bunlar i'câm işaretlerinin kullanılmasından önceki gibi kalmıştır. Ṣad (ص) ve żad (ض) harfleri ise birincisinin çizgisiz, ikincisinin üstüne bir çizgi konarak birbirinden ayrılmıştır. Fā (ف) ile ḳaf (ق) harflerinden birincisinin üstüne bir çizgi, ikincisinin altına bir çizgi konmuştur.

Umumî bir değerlendirme yaparsak, bahsedilen i'câm çizgilerinin Mushafın başından sonuna düzenli bir şekilde tatbik edilmediği görülür. Hatta, aynı sayfada bunların muntazaman konduğunu görmüyoruz. Aksine, kırmızı mürekkeple konan irab (hareke) işaretleri (kırmızı noktalar) düzenli bir şekilde konmuştur.

Şimdi, bu mushafın kodokolojik açıdan önemli bir yönünü yani ebadı ve süslemesini ele aldı ğımızda görürüz ki, Topkapı Sarayı'ndaki bu Mushaf Hz. Osman mushafları ve onlar örnek alınarak yazılan mushafların devrinden sonraki döneme aittir. Zira erken devir mushafları Hz. Osman mus hafları örnek alınarak yazıldığı için onlar gibi süsleme unsurlarına sahip değildir. Bu da ilk devir mushaflarının özelliğini teşkil etmektedir. Bundan sonraki merhalede ise geometrik ve nebâtî süsleme unsurları sûreler ve âyetleri ayıran fasılalarda kullanılmaya başlar. Sûreler arasındaki fasılalarda şe ritler (bandlar) bulunur. Âyetler arasındaki fasılalar ise küçük süslü daireler şeklindedir. Her birinde çeşitli renklerle süslenmiş motifler bulunur.

Son yıllarda San'a Büyük Camii'nin tavan arasında keşfedilen çok sayıda mushaf bakiyeleri ve pe rakende evrakların üzerinde yapılan çalışmalar, ilk dönem ve özellikle Emevi dönemi (41-132/661-750) mushafları konusunda açık bilgiye sahip olmamızı sağlamıştır. Çok sayıdaki varaktan anlaşılıyor ki Emevi devri mushafları dikey (vertical) şekil alırken Abbasi devri mushafları daha çok yatay (hori zontal) şekil almaktadır. Emevi mushaflarından süslü olanların görkemli bir şekilde süslenmiş olduğu görülmektedir. Bu süslemeler, Kudüs'teki Kubbetüssahra'nın, Şam'daki Emeviye Camii'nin ve diğer Emevi abidelerinin süslemelerine benzemektedir[15]. Topkapı mushafının ebad ve süsleme üslubuna baktığımızda onun birinci gruba yani Emevi dönemi mushaflarına ait olduğu görülür ve bu Mushaf'taki süsleme üslubu levha 1'de gösterilen San'a Mushafı ile büyük benzerlik göstermektedir.

Bu Topkapı Sarayı Mushafı'ndaki sûreler ve âyetler arasındaki fasılalar incelendiğinde bu fasılalarda İslâm süsleme sanatının ortaya çıktığı ilk devreye ait bazı örnekler görülür. Bu örnekler incelenince İslâm süsleme sanatında, önceki Bizans sanatının bazı etkileri sezilir. Bunlar kesişen çizgiler ve eski süsleme unsurları olup bir sonraki merhalede yerlerini saf İslâmî süsleme unsurlarına bırakmıştır. Bu ilk devir süsleme unsurları; İslâm sanat tarihini, gelişmesini, İslâmın çeşitli ülkelere yayılmasından sonraki devirde Müslümanların İslâmiyet'ten önceki eski milletlerin sanatlarından, kültürlerinden nasıl etkilendiklerini gösteren kıymetli tarihi malzemelerdendir. Müslümanlar bu unsurlardan etki lenmişler, onları hazmetmişler, kendi muhteşem kültürlerini meydana getirmişlerdir.

Söylediğimiz gibi, bu Topkapı Sarayı Mushafı'nda âyetler arasındaki fasılalar ise her âyet, ahmas, a'şardan sonra farklı hacimli küçük daireler şeklindedir. Bu dairelerin içlerinde değişik geometrik, nebâtî süslemeler bulunur. Bu dairelerin çoğunun sadece siyah mürekkeple yapıldığı, bir kısmının ise çeşitli renklerle çizildiği görülür. Hepsi aynı hacimde (büyüklükte) değildir. Bazısı küçük bazısı büyüktür (2a-6b) (I. grup, levha 2'ye bakınız). Âyetler arasındaki boşluklar aynı derecede değildir.

15 R. Ettinghausen, Oleg Grabar, Marilyn Jenkins-Madina, *Islamic Art and Architecture (650-1250)*, Yale University Press, 2001, s. 74. San'a Camii'nde bulunan Emevî mushafındaki süslemeler ile Topkapı Sarayı mushafının süslemelerindeki benzerliği gösteren örnek Levha 1'de görülmektedir.

Bu sebeple, daireler ve süsler bazen küçük bazen büyük resmedilmiştir. Ancak âyetler arasındaki fasılaların umumiyetle küçük daireler şeklinde çizildiğini görürüz. Daireleri çevreleyen çemberlerin düzenli olmasından bu fasılaların sabit bir kalıp ile yapıldığı, sonra içlerine geometrik (II. grup, levha 2'ye bakınız) veya yonca (dörder küçük yaprak) şeklinde (III. grup, levha 2'ye bakınız) çeşitli süslemeler yapıldığı görülür. Açık bir şekilde bu geometrik şekillerin Bizans sanatından etkilendiği, sonraki dönemde kesişen doğru çizgilerde haç etkisinden kurtulmaya çalışıldığı (III. grup, levha 2'ye bakınız), bazı yerlerde kesişmenin ve İslâm öncesi devre ait diğer tesirlerin örnekleri görülür. Yine bazı yapraklarda (2a-6b, 11a-b) bir grup farklı âyet fasılaları vardır. Bu fasıla gruplarının siyah mü rekkep yanında kırmızı mürekkeple elle çizildiği birbirine girmiş veya birbiri üzerine binmiş daireler, yarım daireler şekli aldığı görülür (I. grup, levha 2'ye bakınız). Bu daireler sadece işaret ettiğimiz yapraklarda vardır. Mushafın bu kısmında daha önce açıkladığımız üzere yazının değişikliğini gözö nüne alırsak diyebiliriz ki; kaybolan veya harap olan yapraklar yerine bazı yeni yapraklar sonradan nüshaya konmuştur.

Bu Mushafın özelliklerinden biri her 5 âyet, her 10 âyet sonunda büyük daire şeklinde, her 100 âyet sonunda dikdörtgen, *Bakara, Şuârâ, Âl-i İmrân*[16] sûrelerinde her iki yüz âyet sonunda gene dikdörtgen şeklinde fâsılaların konmuş olmasıdır. Bu fasılalar diğer fasılalardan ayrı renklerle süslenmiştir. Dikdörtgen fâsılaların çoğunun içinde yüz (مئة)kelimesi, bahsedilen üç sûrede her iki yüz âyetten sonra iki yüz (مئتين) kelimesi bulunur. Sûre sonu olduğu için *Âl-i İmrân*'ın sonundaki iki yüzüncü âyette fasıla yoktur.

Sûrelerin fâsılaları uzun ufkî geniş bir dikdörtgen (basit-band) şeklinde çizilmiştir. Bazen bu dikdörtgenlerin uçları yarım ışın çenberiyle biter. İçinde kırmızı, mavi, sarı, siyah renkle boyanmış birbirinden farklı küçük üçgenler ve dörtgenler yer alır (levha 4'e bakınız) ve sûrelerin fâsılalarının tam bir şekil almadığı görülür. Açık olarak anlaşılıyor ki süslemeyi yapan kişi sûreler arasındaki boşlukları kendi hoşuna giden şekilde doldurmuştur. Çoğu defa tezyinatçının harfleri kapatmak tan çekindiği için süslerin hatlarını eğrilttiği anlaşılıyor. Mushafın sonundaki *Muavvizeteyn* sûreleri (yap. 408a) ise süslenmiş ve iki tarafı kırmızı mürekkeple paralel iki hatla kapatılmış daireler içine yazılmış. Bu dairelerin dışında da süsleme izleri var. Anlaşılıyor ki, bu süslemeler zaman aşımından etkilenmiştir.

Topkapı Sarayı Mushafı'nı, Tunus'un Kayravan şehrinde bulunan parşömen üzerine yazılan Mus haflarla karşılaştırınca aralarında benzerlikler olduğunu görürüz. Bu nüshaları hat ve süs bakımından karşılaştırırsak bu sırada Mushaf yazma sanatının belli bir merhale katettiğini, ortak ana unsurların oluştuğunu görürüz.[17] Profesör İbrahim Şebbuh'un yardımıyla Kayravan Müzesi'ndeki mushaflardan üçünü [nr. 9, 22, 33] gözden geçirmek mümkün oldu. Hz. Osman Mushafı diye bilinen 9 nolu nüs hanın aksine, Topkapı Sarayı nüshasına en çok benzeyenin 22 nolu nüsha olduğunu gördük[18]. 22 nolu Kayravan nüshasında da, Topkapı nüshasında olduğu gibi, irâb alâmetleri Ebü'l-Esved el-Dü'elî metoduyla kırmızı renkte noktalar, benzer harfleri ayıran noktalar ise siyah renkte ince meyilli kısa çizgiler şeklinde konmuştur. Yalnız, 9 nolu nüshada ise irab alametleri kırmızı mürekkeple ince me

16 Topkapı Mushafı'nda Bakara sûresinin iki yüzüncü âyeti olarak geçen âyet Medine Matbaasında basılan Mushaf'ta ikiyüz ikinci âyettir. Topkapı Mushafı'nın başka yerlerinde de buna benzer bazı farklılıklar görülür.

17 Bu Mushaflardan örnekler gönderen, bu mevzuda ve bilhassa Kayravan Kütüphanesi'ndeki Mushaflar hakkındaki düşüncelerini bize bildiren yazmalar mütehassısı büyük âlim İbrahim Şebbuh'a teşekkürü borç bilirim. Ayrıca bkz. İbrahim Şebbuh, "el-Sicill el-Kadîm li Mektebet el-Kayravan", *RİMA*, cilt II, Kahire 1957.

18 Ekteki 5 nolu örneğe bkz.

yilli çizgilerledir[19]. Bu 22 nolu nüshada sûreler, âyetler arasındaki fasılalar mevcuttur. Bu fasılaların tezyinat üslubu bu nüshayı görünüş bakımından bahsedilen üç nüshanın Topkapı Sarayı nüshasına en yakın olanı yapar.

Yukarıda da zikrettiğimiz mülahazalar ışığında yani, kısaca bahsedilen hat ve süsleme unsurları, neşrettiğimiz bu Mushafın Hz. Osman tarafından çoğaltılması emredilip Emsara (merkezlere) gön derilen ve "İmam (örnek) Mushaflar" denen mushaflar devrinde yazılmadığını gösterir. İbn Haldûn (732-808/1332-1406) *Mukaddime*'sinde "İslâm tarihinin başlarında, Araplar bedevi, gelişmemiş, sanatlardan uzak olduğu için, Arap yazısı sağlamlık, güzellik bakımından ileri, hatta orta seviyeye ulaşmamıştı" der. Yine İbn Haldûn "Sanatlarda mükemmellik izafidir. Mutlak kemal yoktur. Sanat taki eksiklik dinin kendisinden veya insanların ahlâkından ileri gelmez. İnsanların iç dünyalarını aksettirdiği için hayat şartlarından, medeniyet, umran seviyesinden, yardımlaşmadan ileri gelir." sözüyle bunu doğrular. İbn Haldûn bundan sonra "Araplar devlet sahibi olup emsârı fethedince, çeşitli ülkeleri ele geçirip Basra ve Kûfe'de yerleşince devlet yazışmalar yapmaya ihtiyaç duydu. Ya zıyı kullanmaya, sanatını öğrenmeye başladılar. Bunun sonucu yazı güzelleşti, sağlamlaştı. Kûfe ve Basra'da bir dereceye kadar gelişti. Yalnız, henüz son mükemmelliğini almamıştı. Kufî hattının şekli günümüzde de malumdur." der.[20]

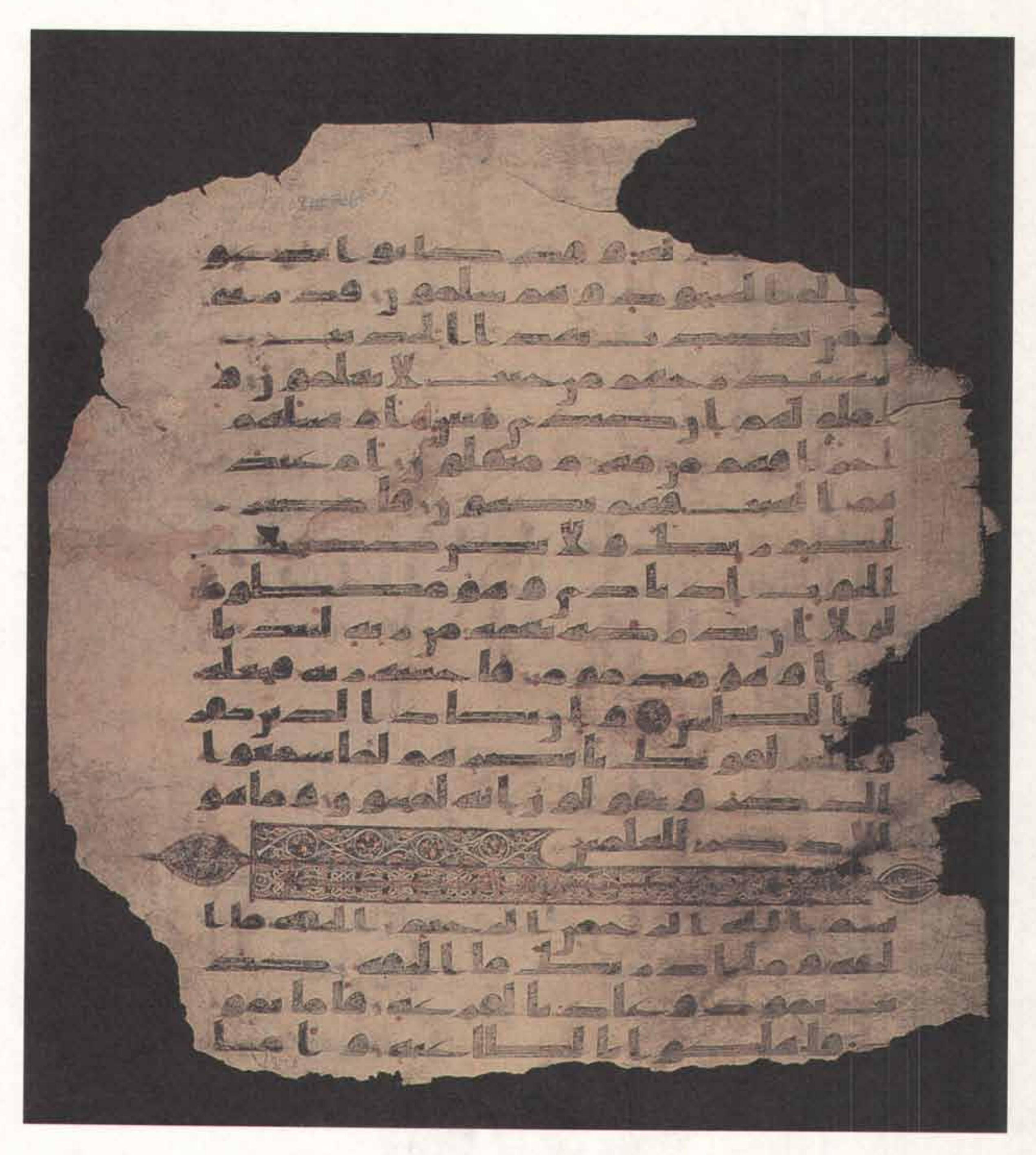
Bugün neşriyle şeref duyduğumuz bu Mushaf, görüldüğü gibi, sahip olduğu tezyinat unsurla rından başka, bir dereceye kadar Arap yazısının geliştiğini göstermesi, kelimelerinin doğru satırlar halinde dizilmesi, harfler arasındaki orantının büyük ölçüde sağlanması, kırmızı mürekkeple nokta halinde konan harekelere, metnin yazıldığı siyah mürekkeple konan meyilli ince çizgi halinde konan ve benzer harfleri biribirinden ayıran (i'câm) işaretlere sahip olması dolayısıyla mushafların yazılışın da ilk devreyi temsil etmez. Bu Mushafın ebadını ve süsleme üslubunu da gözönünde bulunduracak olursak onun, büyük ihtimal ile Emevi devrine ait olduğu anlaşılmaktadır. Şüphesiz bu vasıflarıyla, bugün yayınladığımız bu Mushaf, tarihin bize ulaştırdığı ve neşri yapılan en eski tam mushaflardan (uzun tarihi boyunca kaybolan iki varak hariç) biridir. İslâm'ın başından günümüze Kur'ân-ı Kerîm çalışmalarının altın zincirinin en nadir halkalalarından birini temsil eder. "Kur'ân-ı Kerîm'i biz indirdik O'nu biz koruyacağız[21]" âyet-i kerimesi'ndeki mesajın nefis bir tecellisidir.

---

19 Ekteki 6 nolu örneğe bkz.

20 İbn Haldun, *Fasl el-Hatt ve'l-Kitâbe fi'l-Mukaddime*, tahkik Abdülbakî Harîf, Tunus 2006, s. 630.

21 Kur'ân-ı Kerim, Hicr: 15/9.



LEVHA 1
San'a nüshasında süslemeler

I: 2a-6b, 11a-11b

Duraklar



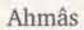
A'şâr




II: 7a-10b, 12a-115a, 376b-383b, 394a-408a

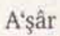
Duraklar





Ahmâs





A'şâr



III: 115b-376a, 384a-393b

Duraklar



Ahmâs



A'şâr



LEVHA 2

100. âyet durakları

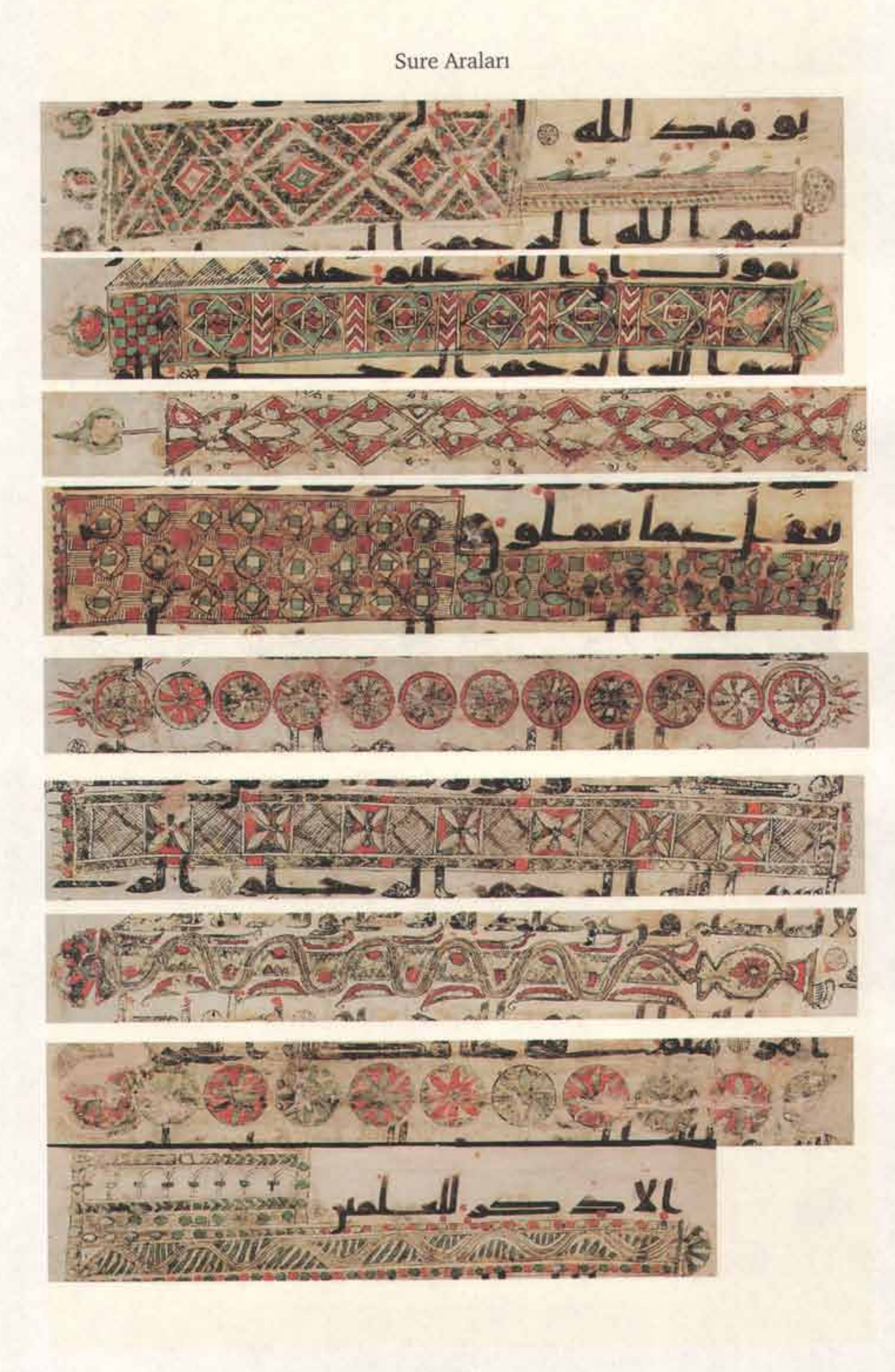


200. âyet durakları

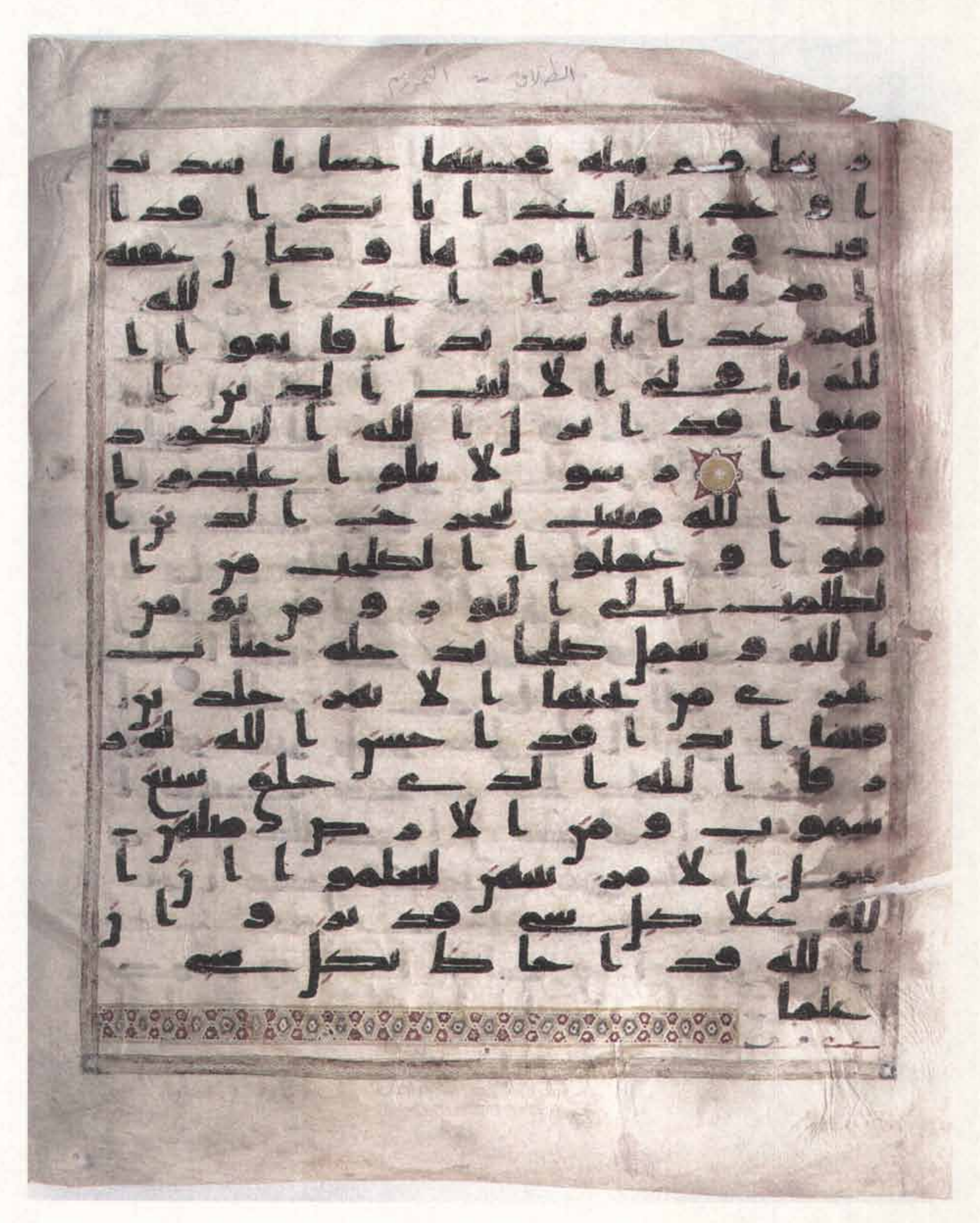


LEVHA 3

Sure Araları



LEVHA 4



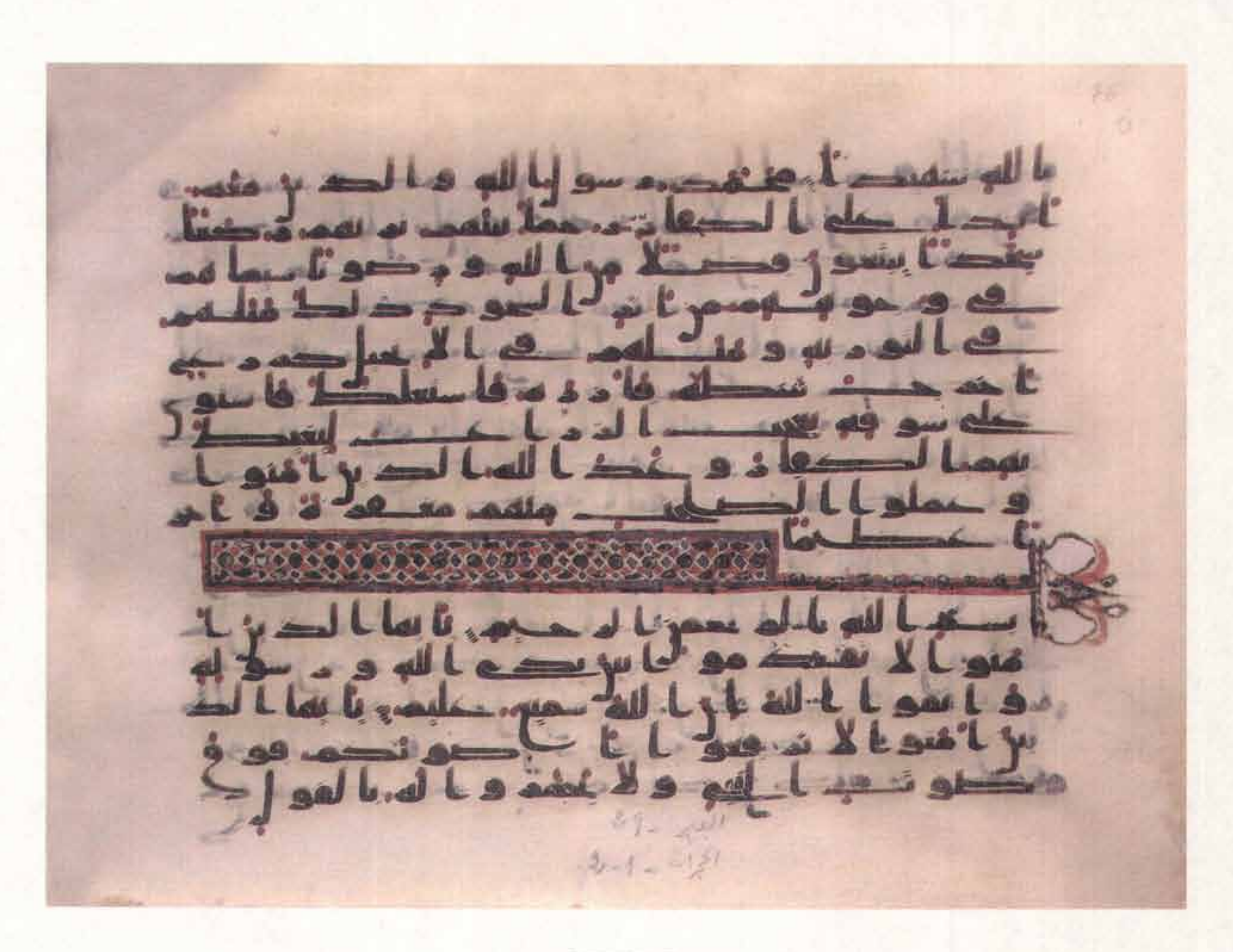
LEVHA 5

Kayravan 9 nüshasından bir sayfa

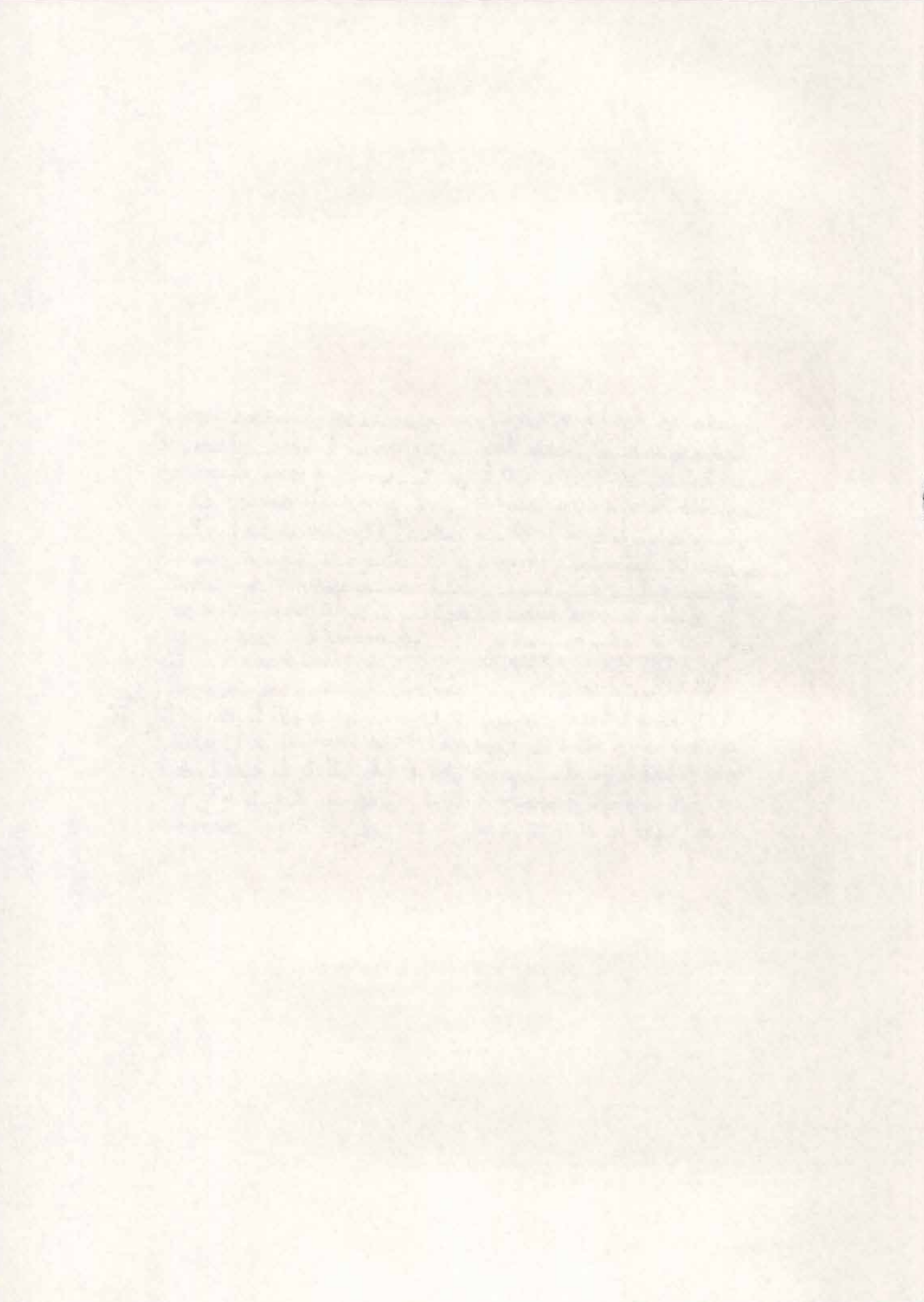


LEVHA 6

Kayravan 22 nüshasından bir sayfa



LEVHA 7
Kayravan 33 nüshasından bir sayfa



İNCELEME

DR. TAYYAR ALTIKULAÇ

GİRİŞ

Arapça yazılan ve günümüze ulaşan en eski kitap, şüphe yok ki insanlığa hidayet rehberi olsun diye gönderilen Kur'ân-ı Kerîmdir.

Onun Arap kavminin diliyle gelmesi, kendisini tebliğle görevlendirilen Hz. Muhammed'in Arapça konuşan bir topluma mensubiyetiyle ilgilidir ve her peygamberin, muhataplarının dilini konuşanlardan seçildiğini ifade eden ilahî beyânla da uyum içindedir[1].

"Kur'ân'ı kesinlikle biz indirdik ve onu elbette yine biz koruyacağız"[2] şeklindeki mesajla, bu mukaddes metnin diğer semâvî kitapların maruz kaldığı tahriften daima uzak tutulacağı ifade edilmiştir. Nitekim bu çalışmamızın incelenmesinden de anlaşılacağı üzere Kur'ân metni vahiy kâtiplerinin yazdığı şekliyle okunup muhafaza edilmiş, herhangi bir tahrife uğramadan günümüze kadar gelmiştir.

İslâm'ın ilk asrından itibaren önce yüzlerce, asırlar ilerledikçe hemen her dönemde binlerce, hatta on binlerce insan onu ezberlemiş; dili, üslubu, imlâsı (resm-i hattı), tarihi ve taklit edilememe üstünlüğü (i'câzı) gibi konularda sayısız eserler kaleme alınmış; kütüphaneleri dolduran tefsirler yazılmıştır.

Kur'ân'ın bu çalışmamızla araştırmacıların incelemesine sunduğumuz ve yaklaşık on üç asır önce yazılmış olan nüshası şüphe yok ki onun korunmuşluğunu ortaya koyan en eski ve en önemli birkaç yazılı belgeden biridir; bugün dünyanın her köşesinde müslümanlar tarafından okunmakta olan ve modern tekniğin imkânlarıyla basılmış bulunan mushaflarla arasında tam bir tutarlılık mevcuttur. Bu tutarlılık, asırlarca kütüphane raflarında kaldıktan sonra ilk defa bu çalışma ile herkesin istifadesine sunduğumuz bu orijinal metnin incelenmesi sonunda hepimize heyecan verecek şekilde ortaya çıkmış olmaktadır. En eski birkaç mushaftan biri olup bu çalışmamız vesilesiyle inceleme fırsatı bulduğumuz Taşkent Mushafı'nın yıllar önce 50 nüsha olarak tıpkıbasımı yapılmış ve bu Mushaf ayrıca merhum Prof. Dr. Muhammed Hamidullah tarafından kısa bir önsöz ile neşredilmiş ise de, yaklaşık üçte ikisi noksan olması sebebiyle, mukaddes metnin korunmuşluğunu ortaya koyacak yeterlikte bir yazılı belge olarak kabul edilemeyeceği tabiidir[3].

Bir başka önemli gerçek de yer yüzünde Kur'ân-ı Kerîm kadar yazma nüshası bulunan, baskısı yapılan, okunan ve üzerinde çalışmalar yapılan başka bir kitabın bulunmamasıdır. Evinde Kur'ân-ı

---

1 İbrahim 14/4.

2 el-Hicr 15/9.

3 Taşkent Mushafı için bk. s. 65-72.

Kerim nüshası bulundurmayan ve onu evinin en mutena köşesine yerleştirmeyen müslüman bir aile yok gibidir. Manasını anlamadığı halde onu okumayı öğrenebilmek için tarihin her döneminde yüz binlerle ifade edilebilecek sayıda insan bir öğretici önünde diz çökmüş, güzel sesli ve usulüne uygun şekilde onu tilâvet eden hafızları vecd içinde dinleyerek huzur bulmuştur.

Kur'ân tarihinin en önemli konusu hiç şüphesiz onun vahiy kaynağından çıktığı berraklık ve duru luğu ile günümüze ulaşıp ulaşmadığını inceleyen bölümüdür. Bir başka ifade ile onun korunmuşluğu veya korunmamışlığı meselesidir. Şayet gerçekten bir korunmuşluk söz konusu ise bu, müslüman olmanın en önemli huzur kaynağını oluşturacak; aksi bir durum ise müslümanları da, gayr-i müslim toplulukların düşünen ve irdeleyen beyinlerinde olduğu gibi tatminsizliğe sürükleyecek; kendini boşlukta hisseden, arayışlar içinde bocalayan kitleler durumuna düşürecektir.

Yaklaşık on üç asır önce yazılmış olup "Hz. Osman Mushafı" ve "Topkapı Mushafı" adlarıyla tanınan nüshayı araştırmacıların ve okuyucularımızın incelemesine sunarken amacımız, Kur'ân tari hinin bu önemli konusunu bütün ayrıntılarıyla ele almak değil, bu nadîde nüshanın Kur'ân tarihinin bu bölümüne sağlayacağı önemli katkıya okuyucularımızın dikkatini çekmek, kütüphane raflarında muhafaza edilen ve halen Topkapı Sarayı Müzesi'nde ancak ramazan aylarında ziyarete açılan bu değerli kültür varlığımızla özelde araştırmacıları, genelde meraklılarını buluşturmaktır.

Bunu yaparken, günümüze ulaşan en eski mushaflardan biri olan ve Hz. Osman'ın şehâdeti sırasında okuduğu nüsha olduğu iddiasıyla günümüze ulaşan Taşkent Mushafı'nın bu nüsha ile kar şılaştırılmasının faydalı olacağını düşündük ve mevcut varaklarındaki sûre ve âyetler çerçevesinde bunu yaptık. Ancak baştan sona kadar inceledikten ve çeşitli kitap ve makalelerde verilen bilgileri değerlendirdikten sonra gördük ki bu Mushaf aslının üçte birinden ibaret olduğu gibi -ileride tanıtımı sırasında açıklanacağı üzere- 1905'te tıpkı basımından önce Rus oryantalist S. Pissareff tarafından orijinal nüshada net okunmayan yerler üzerinden mürekkeple geçilişi sırasında -kasıt olmasa da- bazı tahrifler meydana gelmiştir. Bu itibarla tam nüsha kabul etmemiz gereken (sadece iki varakı noksan olan) ve üzerinde herhangi bir müdahalenin bulunmadığı Topkapı Mushafı'nı, üzerinde oynanmış ve üçte ikisi noksan bir metinle karşılaştırmanın (edisyon kritik yapmanın) sağlıklı bir sonuç verme yeceğini düşündük, Taşkent Mushafı'na ait imlâ farklılıklarını dip notlarından ayıkladık. Ancak bu nüshayı tamamen inceleme alanımız dışında tutmak yerine onu yeterince tanıtmaya, Hz. Osman'ın mushaflarından biri olup olmadığı ile ilgili tartışmalara ve değerlendirmelerimize yer vermeye çalıştık. Ayrıca Hz. Osman'ın mushaflarının kendi aralarında, kezâ bu mushaflarla Topkapı Mushafı arasında telaffuzla ve bir harf veya kelime fazlalığı ya da eksikliğiyle ilgili olarak hazırlayıp bu çalışmamızın sonuna eklediğimiz çizelgede, mevcut varakları çerçevesinde Taşkent Mushafı'na da yer verdik.

Topkapı Mushafı'nın Resm-i Osmânî'ye ne kadar uygun olduğu hususunda bir kanaate ulaşa bilmek ve bu konuda araştırmacılara yardımcı olmak maksadıyla bu Mushaf'ı, imlâsı Hz. Osman'ın mushaflarındaki imlâya uygun olduğu kabul edilen ve bugün belli başlı İslâm ülkelerinde basımı yapılmakta olan mushafları temsilen 1405 (1984-85) yılından itibaren Medine'de Mushafü'l-Medî neti'n-Nebeviyye adıyla ve Kral Fehd b. Abdülaziz'in himmetiyle basımı sürdürülerek her yıl hacılara meccânen dağıtılan Mushaf'la karşılaştırmanın ve aralarındaki imlâ farklılıklarını göstermenin faydalı olacağını düşündük ve çalışmamız sırasında bu Mushaf'ı kısaca "Fehd Mushafı" diye zikrettik.

İstanbul'da Türk ve İslâm Eserleri Müzesi'nde 457 numarada kayıtlı olan ve son varakında 30 (650-51) yılında Hz. Osman tarafından yazıldığına dair bir ibareye yer verilen Mushaf'ı bu karşılaş tırma sırasında göz önünde bulundurmayı düşündük ise de, mezkûr nüshanın özel bir çalışma ile neşredilmeye değer önemde bulunduğunu görerek bu düşünceden vazgeçtik. Topkapı Mushafı'na

göre biraz daha eski bir nüsha olmasına rağmen[4] muhtelif yerlerinden bazı varaklarının eksik olması sebebiyle üzerinde çalışma önceliğini tam olduğunu bildiğimiz, ancak çalışmalarımız ilerledikten sonra iki yaprağının noksan olduğunu tesbit ettiğimiz Topkapı Mushafı'na vermeyi tercih ettik. Temennimiz, Türk ve İslâm Eserleri Müzesi'ndeki bu nüshanın da mümkün olan en kısa zamanda neşredilmesi ve araştırmacıların istifadesine sunulmasıdır[5].

Gerek bu çalışmamızın konusu olan elinizdeki Topkapı Mushafı'nın, gerekse Medine baskısı mushaf nüshalarının ve diğerlerinin imlâlarını doğru değerlendirebilmek için Kur'ân tarihinin özellikle resm-i hatla ilgili meselelerine de kısaca değinilecek, bazı İslâm ülkelerinde mushafların imlâsıyla ilgili uygulamalara genel bir bakış yapılacaktır.

Oldukça dikkat isteyen meşakkatli metin çalışması ve nüsha karşılaştırmaları sırasında bazı sehivlerin ve gözden kaçan hususların bulunması mümkündür. Özellikle bütün ayrıntılarına kadar orijinal metnin harf harf doğru teşhis edilmesi ve okunması kolay olmamıştır. İnanıyoruz ki araştır macılar, istifadelerine sunduğumuz bu mukaddes metin üzerinde parça parça da olsa daha dikkatli ve titiz çalışmalar yapacaklardır. Bu çalışmalar sırasında tesbit edilecek sehivlerin bize ulaştırılması halinde sonraki baskılarda bunların düzeltilmesi mümkün olacaktır.

Elinizdeki bu mukaddes metni Hz. Osman Mushafı adıyla istifadeye sunmayı çok isterdik. Ancak incelemelerimiz sonunda onun Hz. Osman'ın özel mushafı olmadığı gibi çeşitli merkezlere gönderdiği mushaflardan biri de olmadığı sonucuna ulaştık. Bu yüzdendir ki Hz. Osman'a İzâfe Edilen MUS HAF-I ŞERÎF (Topkapı Sarayı Müzesi Nüshası) adıyla neşretmeyi uygun gördük. Hz. Osman'a daha yakın bir tarihte kaleme alındığını tahmin ettiğimiz Türk ve İslâm Eserleri Müzesi'ndeki nüshaya ise aynı gerekçe ile Hz. Osman'a İzâfe Edilen MUSHAF-I ŞERÎF (Türk ve İslâm Eserleri Müzesi Nüshası) adını vermeyi düşünüyoruz. Zira bu nüshanın da, basımı vesilesiyle açıklanacağı üzere Hz. Osman'ın mushaflarından biri olmadığı sonucuna ne yazık ki şimdiden ulaşmış bulunuyoruz.

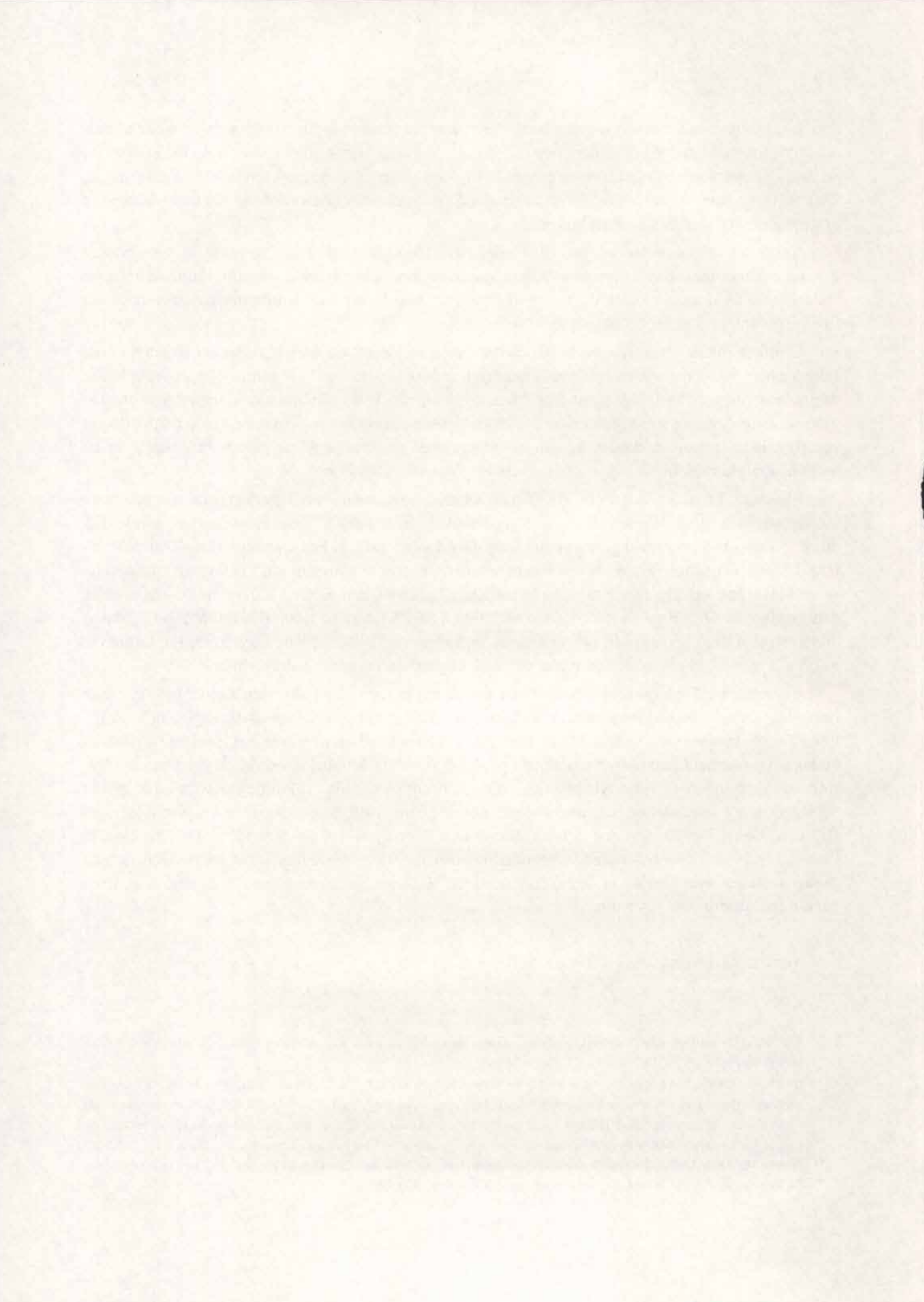
Bu vesile ile Topkapı Mushafı üzerinde çalışmamıza izin veren zamanın Kültür bakanı Sayın İstemihan Talay'a, bu inceleme metnimizi baştan sona okuyarak önerileriyle katkı sağlayan Prof. Dr. Bekir Topaloğlu ile Doç. Dr. Mustafa Altundağ'a, Topkapı Mushafı üzerinde hat incelemesi yaparak bu konudaki uzmanlığını okuyucularımızla paylaşan Prof. Dr. Muhittin Serin'e, bu çalışmamız süre since aralıksız ilgi ve teşvikleriyle bizi takip altında tutan ve yazdığı "Takdim" yazısı ile bu Mushaf-ı Şerîf üzerinde önemli değerlendirmeler yapan dünün İslâm Tarih, Sanat ve Kültür Araştırma Merkezi (IRCICA) Genel Direktörü ve halen İslâm Konferansı Teşkilatı Genel Sekreteri Prof. Dr. Ekmeleddin İhsanoğlu'na ve nihayet bu mukaddes metnin araştırmacılarla ve meraklılarıyla buluşması için gerekli çabayı sarfeden aynı Merkez'in Genel Direktörü Dr. Halit Eren'le onun değerli mesai arkadaşlarına içten teşekkürlerimi sunuyorum.

ALTUNÎZÂDE-ÜSKÜDAR / 05.02.2006

---

4 Müneccid bu Mushaf için "Gördüğümüz mushafların en eskisi" ifadesini kullanmış ve hicrî I. yüzyılın sonlarına ait olduğunu söylemiştir *(Dirâsât fî Târîhi'l-hattı'l-Arabî, s. 55).*

5 Bu Mushaf üzerindeki çalışmalarımıza, Kültür ve Turizm Bakanı Sayın Atilla Koç'un özel izniyle başlamış bulunuyoruz. Mushaf'ın dijital kamera ile çekimi gerçekleştirilmiş, bu satırların yazıldığı tarih itibariyle (05.02.2006) aynı imlâ ve aynı sayfa ve satır düzenlemesiyle bilgisayar ortamında yazımı tamamlanmıştır. Pek çok varakının eksik olduğu endişesiyle ele aldığımız, ancak muhtelif yerlerinden sadece 16 yaprağının eksik olduğunu, eksik olan bu varakların 841 (1437-38) yılında Mekke'de bir başka kalem tarafından tamamlandığını ve bazı yapraklarının da yer değiştirdiğini tesbit ettiğimiz bu Mushaf üzerindeki çalışmalarımız aralıksız olarak sürdürülmektedir.



BİRİNCİ BÖLÜM

ARAP YAZISI

I. Arapça Yazının Menşei ve Gelişimi Hakkında Kısa Bilgi

Arapça yazının menşei hakkında değişik görüşler ileri sürülmüştür. Bunlardan birine göre bu günkü Arap yazısı Süryânî alfabesine dayanmaktadır. Diğer bir görüşe göre sözü edilen yazının aslı Enbâr'a dayanmakta olup oradan Hîre'ye (Necef), buradan da Hicaz bölgesine intikal etmiştir. Bir üçüncü görüşe göre ise Araplar önce Güney Arabistan'da geliştirilen ve "müsned" diye adlandırılan bir yazıyı kullanmışlardır ve bugünkü Arap yazısı bu yazıdan etkilenerek oluşmuştur.

Yapılan en son araştırma ve değerlendirmeler, Arap yazısının Süryânî yazısından herhangi bir şekilde etkilenmediğini göstermiştir. Hîre'nin bir medeniyet merkezi olması sebebiyle bu yazının temellerinin Kuzeyde Enbâr olduğu şeklindeki görüş ilk bakışta makul gibi görünüyorsa da burada halkın Süryânî alfabesi kullanıyor olması, Arap yazısının menşeinin bu bölge ile ilişkilendirileme yeceğini göstermektedir. Ayrıca bu görüşü doğrulamak ve gerekli karşılaştırmaları yapabilmek için günümüze ulaşmış Enbâr ve Hîre'ye ait metinler de yoktur. Müsned diye adlandırılan yazıya gelince, bununla Arapça yazı arasında gerek harflerin şekli gerekse kelimelerin yapısı arasında bir benzerlik bulunmamaktadır.

Çağdaş araştırmalar açısından bakıldığında yukarıda sözü edilen görüşlere itibar edilmesinin mümkün olmadığı anlaşılmaktadır[1]. Aynı araştırmalar göstermektedir ki bugünkü Arap yazısının menşei Nebat (Nabat) yazısıdır. Nitekim gerek İslâm öncesine gerekse İslâmiyetin ilk dönemine ait bazı kitâbelerin incelenmesi bu görüşü desteklemekte; Arap yazısının, Nebatî yazının gelişmiş şekli olduğunu ortaya koymaktadır[2]. Bilindiği gibi Nebatîler Orta Çağ'da Şam bölgesinin güneyinde ve Filis tin'de yaşayan bir Arap kavmi olup[3] milattan önce IV. yüzyılda Akdeniz-Güney Arabistan ve Şam-Mısır hatlarında sürdürülen ticari faaliyetleri kontrolleri altında bulunduruyor ve ticaret kervanları Nebatî yönetimine vergi ödüyordu. Bu ticarî hareketlilik sebebiyle yazı öğrenmek zorunda kalan Nebatîler önce Ârâmî yazıyı kullandılar, zamanla geliştirdikleri bu yazıdan Nebatî yazı doğdu. Sonraları Ârâmî yazıdan yavaş yavaş uzaklaşan bu yazı Câhiliye dönemi Arap yazısına dönüştü. Aynı ticari hareketli

1 Müneccid, *Dirâsât fî târîhi'l-hatti'l-Arabî*, s. 12-13.

2 Nihad M. Çetin, "Arap", *DİA*, III, 276.

3 E. Honigmann, "Nabatîler", *İA*, IX, 1; Müneccid, *a.e.*, 13.

liğin bir sonucu olarak Hicazlı Araplarla Nebatî Araplar arasında temaslar yaşandı. Hicazlı Araplar, kültür seviyeleri daha yüksek olan Nebatîlerden etkilendiler. Bu etkileşimin tabiî sonucu olarak ortak değerler ve hatta inanışlar oluştu. İslam öncesi ve sonrasına ait en eski kitâbelerin incelenmesi ve kaynaklarda Nebat yazısının özellikleri hakkında verilen bilgiler de bugünkü Arap yazısının Nebat yazısından doğduğunu, hatta onun gelişmiş şekli olduğunu ortaya koymaktadır[4].

Yazıyı Mekke'ye ilk defa getiren kişinin onu Enbârlılardan öğrenen Bişr b. Abdülmelik olduğu belirtilmiştir. Bişr Mekke'ye gelip Harb b. Ümeyye'nin kızı Sahbâ' ile evlenmiş[5], onun yazı yazdığını gören Süfyân b. Ümeyye (Süfân b. Harb b. Ümeyye olmalı) ile Ebû Kays b. Abdümenâf bunu kendi lerine öğretmesini istemiş, o da bu isteği yerine getirmiştir. Sonra sözü edilen üç kişi ticaret amacıyla Tâif'e gittiklerinde Gaylân b. Seleme es-Sekafî kendilerinden yazı öğrenmiş, daha sonra arkadaşların dan ayrılan Bişr, Mudar diyarına ve oradan Şam'a geçmiş ve buralarda bazı kişilere yazı öğretmeyi sürdürmüştür[6]. İbn Ebû Dâvûd'un (ö.316/929) naklettiği rivâyette ise Bişr yazıyı Süfyân b. Harb'e öğretmiş, aynı rivâyette yer alan bilgiye göre Ömer b. Hattâb: "Mekke'de bulunan Kureyşliler yazıyı Süfyân b. Harb'in babası Harb b. Ümeyye'den öğrendi" demiştir. İbn Ebû Dâvûd, Harb'in torunu olan Muâviye b. Ebû Süfyân'ın da yazıyı amcası Süfyan b. Harb'den öğrendiğine dair bir ayrıntıya yer vermiştir[7]. İbn Kesîr'in (ö.774/1373) verdiği bilgiye göre de Bişr yazıyı kayın pederi Harb b. Ümeyye ile kayın biraderi Süfyân b. Harb'e öğretmiş, Ömer b. el-Hattâb da Harb'den öğrenmiştir. Muâviye b. Ebû Süfyân'ın yazıyı amcası Süfyân b. Harb'den öğrendiğine dair bilgi İbn Kesîr'in de notları arasın dadır[8]. Ebû Amr ed-Dânî'nin (ö.444/1053) zikrettiği bir rivâyette ise Harb b. Ümeyye yazıyı Abdullah b. Cüd'ân'dan, Abdullah Enbârlılardan, Enbârlılar Yemen'den gelen birinden, o da Hz. Hûd'un vahiy kâtibi Cülcân b. Mûhim'den öğrenmiştir[9].

Bu rivâyetlerden anlaşıldığına göre, Mekke'ye yazının kim tarafından getirildiği hususunda rivâyetlerde yer alan farklı isimler bir yana, Arap yazısının bu şehre girişinde ve yayılışında Harb b. Ümeyye ailesi merkez olmuş ve önemli hizmetler ifa etmiştir.

Câhiliyye devrini İslâmî döneme bağlayan tarihî süreçten günümüze intikal etmiş bir belge bu lunmamakla birlikte, yazının Mekke'ye girişiyle ilgili olarak verilen bilgilerden de anlaşılacağı üzere, bu dönemde yaşamış bazı şahsiyetlerin okuma yazma bildiğinde şüphe yoktur. İbnü'n-Nedîm'in zikrettiğine göre Halife Me'mun'un Kütüphanesinde Hz. Peygamber'in dedesi Abdülmuttalib b. Hâ şim'in hattıyla yazılmış bir belge bulunuyordu[10]. Borç senedi niteliğinde olduğu anlaşılan söz konusu belge, sayıları az da olsa bu dönemde Arap toplumu içinde okuma yazma bilen bazı şahsiyetlerin bulunduğunu ve insanların özellikle ticarî faaliyetlerinde yazı kullandığını kanıtlamaktadır. Belâzürî bunlardan on yedi kişinin ismini vermekte, ayrıca okumayı öğrenmiş, bazıları aynı zamanda yazabilen yedi kadından da söz etmektedir[11]. Ancak o dönemde Arap toplumunun geneline baktığımız zaman onun okuma-yazma bilmeyen (ümmî) bir toplum olduğunda şüphe yoktur. Hatta İslâm'ın ilk dönemi

---

4 Nihad M. Çetin, "Arap", DİA, III, 276; Müneccid, *a.e.*, s. 19-22; Ebü'l-Fütûh, *İbn Haldûn ve resmü'l-Mushafi'l-Osmânî*, s. 13-15; Mustafa Altundağ, *Hata İddiaları Çerçevesinde Kur'ân'ın Dil ve Yazım Özellikleri*, s. 28-29.

5 İbn Ebû Dâvûd, *Kitâbü'l-Mesâhif*, s. 4.

6 Belâzürî, *Fütûhü'l-büldân*, s. 457.

7 İbn Ebû Dâvûd, *a.e.*, s. 4-5.

8 İbn Kesîr, *Fedâilü'l-Kur'ân*, s. 26. Muhammed Hamîdullah'ın aynı kaynakları kullandığı halde Mekke'ye yazıyı ilk getirenin Harb olduğunu söylemesi ve Bişr'den hiç söz etmemesi, bir sehiv eseri olmalıdır (bk. *Kur'ânı Kerîm Tarihi*, s. 51).

9 Dânî, *el-Muhkem*, s. 26.

10 bk. İbnü'n-Nedîm, *el-Fihrist*, s. 13-14.

11 Belâzürî, *Fütûhü'l-büldân*, s. 457-458; Müneccid, *Dirâsât fî târîhi'l-hatti'l-Arabî*, s. 23.

diyebileceğimiz sahâbîler devri için de bu nitelemenin doğruluğunu belirtmek gerekir. Nitekim Hz. Peygamber oruç ibadetinin farz kılınmasından sonra[12] ramazan ayının başlangıç ve bitiminin tesbit şeklini basit bir yöntemle ashâbına anlatırken "Biz ümmî bir toplumuz, okuma yazma bilmeyiz..."[13] buyurmuş ve bu beyânı ile Resûl-i Ekrem, İslâm'ın gelişinden yaklaşık on beş yıl sonra toplumun genelindeki ümmîlik vasfının devam etmekte olduğunu hatırlatmıştır.

II. İslâm'ın Gelişinden Sonra Arap Yazısı

İslâm'ın gelişiyle yazının öğrenilmesi konusunda hiç şüphesiz hızlı bir süreç yaşanmıştır. Çünkü Kur'ân ilâhî mesajını "Oku!" diye başlatmış, okumanın bilgiyi, bilginin aydınlanmayı getireceğine işaret etmiştir[14]. Bunun tartışmasız gereği ise bilgiyi o günkü şartlarda en güvenilir şekilde edinme ve tesbit etme vasıtası olan yazıyı öğrenmektir. Şunu da belirtmek gerekir ki o dönemde inen vahiylerin yazıl ması ve öğrenilmesi bir zorunluluktu. Bunun için bir taraftan okuma ve yazmada becerisi olan sınırlı sayıdaki sahâbîlerden yararlanılırken diğer taraftan bunların sayılarının artırılması ve aydınlanmanın yaygınlaştırılması için gereken her şey yapılıyordu. Okuma yazma öğretimi konusunda savaş esirlerin den yararlanmaya da başvurulmuş; Bedir Gazvesi'nde alınan esirlerden yazı bilenlerin on müslüman çocuğuna okuma yazma öğretmeleri karşılığında serbest bırakılacakları kararlaştırılmıştı[15].

Hz. Peygamber kendisine gelen vahiyleri, özel olarak seçip görevlendirdiği vahiy kâtiplerine yaz dırıyordu. Bunu yaparken onların yazdıklarını kendilerine okutarak kontrol ediyor, bir eksiklik veya yanlışlık varsa hemen düzeltilmesini sağlıyordu[16]. Ali b. Ebû Tâlib, Osman b. Affân, Ömer b. Hattâb, Ebû Bekir, Hâlid b. Saîd b. Âs, Hanzala b. Rebî', Yezîd b. Ebû Süfyân, Muâviye b. Ebû Süfyân, Übey b. Ka'b ve Zeyd b. Sâbit büyük sorumluluğu olan bu işte görevlendirilen isimlerdendi[17]. Ayrıca diğer sahabîlerden okuma yazma bilenler gelen âyetleri yazıp ezberliyor, kendileri için özel koleksiyonlar meydana getiriyorlardı. Aynı şeyi vahiy kâtipleri de yapıyor, özel nüshalar oluşturuyorlardı. Nitekim bunlardan bir kısmının ve diğer bazı sahâbîlerin özel mushaflarıyla ilgili bilgilere kaynaklarda yer verilmiştir[18].

Gelen vahiyleri sahâbîler arasında özel olarak yazma işi bir ölçüde de olsa yaygınlaşmış olmalı ki, Resûl-i Ekrem Kur'ân âyetlerinin başka metinlerle karıştırılmaması için "Benden Kur'ân dışında hiçbir şey yazmayın. Kim benden Kur'ân dışında bir şey yazmışsa onu imha etsin"[19] şeklinde bir uya

12 Oruç Hz. Peygamberin Mekke'den Medine'ye hicretinden bir buçuk yıl sonra Şaban ayında Medine'de farz kılınmıştır.

13 Buhârî, *es-Sahîh*, II, 230 (Savm, 13); Müslim, *es-Sahîh*, II, 761 (Sıyâm, 15).

14 el-Alak 96/1-5.

15 İbn Sa'd, *et-Tabakât*, II, 20; Ahmed b. Hanbel, *el-Müsned*, I, 247; Ebû Ubeyd Kâsım b. Sellâm *Kitâbü'l-Emvâl*, s. 116.

16 Sûlî, *Edebü'l-küttâb*, s. 165.

17 Müneccid, *Dirâsât fî târîhi'l-hatti'l-Arabî* s. 23. Hz. Peygamber'in vahiy yazımında ve çeşitli konularda kâtip olarak görev lendirdiği 61 sahâbînin listesi ve biyografileri için bk. A'zamî, *Küttâbü'n-Nebî*, s. 30-112.

18 Örnek olarak bk. İbn Ebû Dâvûd, *Kitâbü'l-Mesâhif*, s. 50-88. İbn Ebû Dâvûd'un zikrettiği rivâyetlerde çoğunlukla bazı sahâbîlerin kırâatlerinden söz ediliyor ve bunların bazılarında "mushaf" kelimesi açıkça zikredilmiyorsa da özellikle bu rivâyetlerde adları geçenlerin hepsinin özel mushafları bulunduğunda şüphe yoktur. Bazılarıyla ilgili rivâyetlerde ise bu sözcük açıkça zikredilmektedir (bk. s. 53, 74, 83). Diğer taraftan yazı yazmayı bilmediği veya bildiği halde muhtemelen güzel yazamadığı için başkalarına mushaf yazdıranların da bulunduğu anlaşılmaktadır. Nitekim İbn Ebû Dâvûd'un aynı eserinde zikrettiği rivâyetlerde (s. 85-88) Hz. Peygamber'in eşlerinden Ümmü Seleme ve Âişe'nin, kendileri için birer mushaf yazdırdıkları belirtilmiştir.

19 Müslim, *es-Sahîh*, IV, 2298-2299 (Zühd, 72).

rıda bulunmak gereğini duymuş, bu vesile ile sanki herkesin Kur'ân âyetlerinin ezberlenmesi yanında yazı ile tesbiti üzerinde yoğunlaşmasını istemiştir. Hz. Ömer'in müslümanlığı kabulüyle ilgili olarak anlatılan ve birbirinden farklı olan iki kıssadan birinin burada hatırlanmasında yarar vardır. Bilindiği gibi kız kardeşinin ve eniştesinin müslümanlığı seçtiğini öğrenen Ömer, öfke ile onların evine gittiğinde yazılı bir sahifeden Tâhâ sûresi'ni okumakta olduklarını tesbit etmişti[20].

Bütün bu bilgiler yaygın şekilde bize ulaştırılırken Brockelmann'ın "Kur'ân âyetlerinin çoğunun sadece ezberden yapılmış rivâyetlere dayandığı, belki bir kısmının tesbitinde yazılı metinlerden yararlanıldığı" şeklindeki anlayışını tarihî gerçeklerle bağdaştırmak mümkün görünmemektedir. Nitekim Brockelmann bu değerlendirmesinden hemen sonra bazı sahâbîlerin özel nüshalar oluşturduklarından söz etmiş, bunu yapanlar arasında Übey b. Kâ'b, Mikdâd b. Amr, Abdullah b. Mes'ûd ve Ebû Mûsâ el-Eş'arî'nin adlarını zikretmiştir[21].

Vahiy kâtiplerinin kullandıkları imlâ, o gün için Arap toplumunda bilinen ve kullanılan imlâdan başka bir şey değildi. Nitekim İbn Kuteybe الصلوة، الزكوة، الحيوة kelimelerindeki elif'in vav olarak yazılmış olmasından söz ederken ilk mushafların yazıldığı dönemde yazı bilenlerin bu kelimeleri vav'la yazmak şeklinde bir alışkanlıkları olmasaydı bunların elif'le yazılmasının daha iyi olacağını belirtmiştir[22]. Elde yeterli miktar ve nitelikte yazı malzemesinin bulunmadığı ve hemen hiç kimsenin okuyacak yazılı metne sahip olmadığı bir toplumda yazı ve imlâda oturmuş bir disiplinden söz edilemeyeceği açıktır. Ancak inen vahiylerin korunması açısından sadece vahiy kâtiplerinin o günkü Arap toplumunda kullanılan yazı ve imlâ ile âyetleri tescilleriyle yetinilmemiş, bir taraftan titizlikle bu yapılırken diğer taraftan hızlı şekilde ve büyük bir istekle ezberlenmiş, Kur'ân öğreniminde yazı ve ezber birbirlerini destekleyen iki ayrı metot olarak birlikte kullanılmıştır.

Medine döneminde okuma yazma işi kurumsallaştı. Meselâ Abdullah b. Saîd b. Âs, Hz. Peygamber tarafından Medine'de yazı öğretimiyle görevlendirilen isimlerden biriydi[23]. Ayrıca Kur'ân okumasını bilenlerin bunu komşularına öğretmelerine, komşuluk sorumlulukları arasında yer verilmişti[24]. Abdullah b. Ümmü Mektûm'un Medine'ye hicret ettiğinde Dâru'l-kurrâ'ya yerleştirildiğine dair verilen bilgi ise[25], artık bu dönemde Kur'ân okuma ve okutma konusunda uzman şahsiyetlerin yetişmiş olduğunu gösteriyordu. Medine dışındaki bazı yerleşim merkezlerine aynı maksatla muallimler gönderilmesi, sür'atle aydınlanma programının bir başka boyutunu oluşturuyordu[26].

Bu çalışma ve çabalar dikkate alındığında Resûl-i Ekrem henüz hayatta iken vahiy kâtiplerinin yazdığı resmî metinler dışında yazılı vahiy malzemesinin toplu olarak veya dağınık vaziyette sahâbîlerin elinde bol miktarda bulunduğunu söylemek gerekir. Yine Hz. Peygamber vefat etmeden bazı sahâbîlerin Kur'ân'ın tamamını ezberlemelerinin ve pek çoğunun da farklı sûreleri ezberlemiş olmasının Kur'ân'ın korunmuşluğuyla ilgili olarak ayrı bir önemi olduğunda şüphe yoktur. Sözü edilen hareketlilikten açıkça anlaşılacağı üzere manevi bir coşku ile müslüman Arap toplumunda okuma yazma işi olabildiğince yaygınlaşmış ve bu süreçte Arap yazısı hiç şüphesiz değişim ve gelişimini de sürdürmüştür.

---

20 İbn Sa'd, *et-Tabakāt*, III, 248; İbn Hişâm, *es-Sîre*, I, 366-371.

21 Brockelmann, *Târîhu'l-edebi'l-Arabî*, I, 196-197.

22 İbn Kuteybe, *Edebü'l-kâtib*, s. 177.

23 İbnü'l-Esîr, *Üsdü'l-gābe*, III, 262.

24 Kettânî, *et-Terâtîbü'l-idâriyye*, I, 40-41.

25 bk. İbn Abdülber, *el-İstîâb*, II, 259-260.

26 Konu ile ilgili diğer bazı rivâyetler için bk. Kettânî, *et-Terâtîbü'l-idâriyye*, I, 41-47.

Hz. Osman belli başlı yerleşim merkezlerine gönderilmek üzere mushaf nüshalarını çoğalttırdıktan sonra bu mushaflarda onun kâtiplerinin kullandığı imlâ hiç şüphesiz müslümanlar için bir örnek oluş turuyordu. Ashâbın büyük çoğunluğu herhalde mushaf yazımında olduğu gibi diğer yazılarında da bu imlâya uymaya çalıştı. Onları takip eden tâbiîn nesli ve daha sonrakiler uzun süre bu imlâyı kullandı.

Sonraki dönemlerde dilcilerin geliştirdikleri sarf ve nahiv kaidelerine paralel olarak yazı için de bazı kurallar ortaya çıktı; mushaf yazısı dışındaki yazılarda resm-i kıyâsî (er-resmü'l-kıyâsî, el-hat tu'l-kıyâsî) veya resm-i ıstılâhî (er-resmü'l-ıstılâhî, el-hattü'l-ıstılâhî) denen imlâ, Resm-i Osmânî'nin yerini aldı[27]. Mushaflarda Resm-i Osmânî korunmakla birlikte erken dönemlerden itibaren resm-i kıyâsî ile mushaf yazmanın câiz olup olmadığına dair tartışmalar gündeme gelmiş olmalı ki İmam Mâlik'e (ö. 179/795) konu ile ilgili görüşü sorulmuş, mushaf yazımında Resm-i Osmânî'ye muhalefeti câiz görmediğini belirtmiştir (aş. bk.).

Müfessir ve tarihçi İbn Kesîr (ö. 774/1373), Selef döneminde Kûfî yazıya benzer bir yazı kul lanıldığını belirttikten sonra bu yazıyı Abbâsî vezirlerinden hattatlığıyla meşhur İbn Mukle'nin (ö. 328/940) yeniden düzenlediğini kaydetmiş ve daha sonra İbnü'l-Bevvâb Ali b. Hilâl (ö. 413/1022) tarafından daha da geliştirildiğini belirtmiştir[28]. İbn Kesîr'e göre İbnü'l-Bevvâb'ın yazıdaki metodu ve düzenlemesi gayet açık ve iyidir, bu yüzden de kabul görmüş ve benimsenmiştir. Adı geçen isimler bu çalışmayı Arap yazısının sağlam bir yapıya sahip olmaması sebebiyle yapmışlardır. Bu yetersizlik nedeniyledir ki mushaflarda bazı kelimelerin yazılışında –manayı etkilemese de– farklılıklar meydana gelmiştir[29].

İbn Kesîr'in bu açıklamasından anlaşıldığına göre, İbn Mukle'ye ve hatta İbnü'l-Bevvâb'a kadar olan dönemde yetersizliğinden söz edilen Arap yazısı ashâb döneminde yani yazının Mekke'ye henüz geldiği zaman diliminde elbette gelişimini tamamlamamıştı. Ama vahiy değerlerinin yazıya geçirilmesi ve bu yazılı metinlerin yaygınlaşmasının sağlanması amacıyla olabildiğince kullanımını sürdürdü, hıfız metodu ile desteklenerek kendisinden beklenen fonksiyonu yerine getirdi.

III. Arap Yazısının ve Mushaf İmlâsının Tevkīfî Olduğu İddiası

Arap yazısının ortaya çıkışı ve gelişimiyle ilgili olarak yukarıda verilen özet bilgilerin dışında değişik rivâyet ve görüşler de mevcuttur. Bunlar içinde en aykırı ve ilginç olanı onun tevkīfî olduğuna, yani ilâhî bir temele dayandığına dair ileri sürülen iddiadır.

1. Ebü'l-Hüseyin Ahmed b. Fâris b. Zekeriyyâ el-Kazvînî'ye (ö. 395/1005) göre Arap yazısından da önce Arap dili tevkīfîdir. Zira "Allah Âdem'e bütün isimleri öğretti"[30] buyurulmuştur. Âyetin tefsirine dair değişik yorumlar bulunmakla birlikte İbn Fâris'in tercih ettiği anlayışa göre Allah Âdem'e diğer insanlarla anlaşmak için ihtiyaçları kadar isimleri öğretmiştir. Aynı şekilde Arap kavminden gelen diğer peygamberlere de dilediği ölçüde bu öğretiyi sürdürmüş ve nihayet bu tâlim, en mükemmel şekliyle Hz. Peygamber'de son bulmuştur. Tevkīfî olması sebebiyledir ki Hz. Peygamber'le kemâl mertebesine ulaşan Arap dili diğer bütün dillerin de en faziletlisi ve en zengin olanıdır[31].

---

27 bk. Hamed, *Resmü'l-Mushaf*, s. 198.

28 İbn Mukle ve İbnü'l-Bevvâb'ın biyografileri ve Arap yazısı üzerinde yaptıkları çalışmalar için bk. Abdülkerim Özaydın, "İbn Mukle", *DİA*, XX, 211-212; Muhittin Serin, "İbnü'l-Bevvâb", *DİA*, XX, 534-535.

29 İbn Kesîr, *Fedâilü'l-Kur'ân*, s. 27.

30 el-Bakara 2/31.

31 İbn Fâris, *es-Sâhibî fî fıkhi'l-lüğa*, s. 31-33, 40

İbn Fâris'e göre Arap dili tevkīfî olduğu gibi Arap yazısı da tevkīfîdir. Arapça, Süryânîce ve diğer tüm yazı çeşitleri Hz. Âdem'e dayanmaktadır. Nitekim bu konudaki rivâyetlerden birinde Âdem'in tüm yazı örneklerini ölümünden 300 yıl kadar önce çamur üzerine yazdığından ve bunları pişirdiğinden söz edilmiş; ancak yeryüzünü suların kaplaması üzerine her kavmin, dağılan yazı örneklerinden eline geçirdiğini sahiplendiği, bu sırada Hz. İsmail'e de Arap yazısının isabet ettiği belirtilmiştir. Bu rivâyete göre Arap yazısı İsmail tarikiyle Hz. Âdem'e dayanmaktadır. Ayrıca Abdullah b. Abbâs'ın da "Arapça yazıyı ilk ortaya koyan Hz. İsmail'dir" dediği zikredilmiştir[32].

Bu ve benzeri rivâyetlerle temellendirilmek istenen şey bellidir: Arap yazısı tevkīfîdir, yani insan icadı olmayıp vahiy ürünüdür. "Oku! İnsana bilmediklerini belleten, kalemle yazmayı öğreten Rabbin en büyük kerem sahibidir"[33]; "Nûn. Resûlüm, kaleme ve kalem tutanların yazdıklarına andolsun ki sen Rabbinin nimeti sayesinde (iddia edildiği gibi) mecnun değilsin"[34] meâlindeki âyetler dikkate alındığında Mushaflardaki yazının da tevkīfî olduğu anlaşılacaktır. O halde gerek Hz. Ebû Bekir'in Zeyd b. Sâbit'e yazdırdığı ilk Mushaf'ın, gerekse Hz. Osman'ın daha sonra çoğalttırdığı mushaf nüshalarının imlâsı vahiy ile belirlenmiştir; herhangi bir unsuruna muhalefet etmek câiz değildir.

Ebû Amr ed-Dânî'nin (ö. 444/1053) Muhammed b. Sahnûn'dan naklettiği bir rivâyete göre ise Araplar Câhiliyye döneminde de aynı yazıyı kullanıyorlardı ve bu yazı Enbâr'a dayanıyordu; yazıyı Enbârlılar'a taşıyan zincir ise Hz. Hûd'un vahiy kâtibi Cülcân b. Mûhim'de son buluyordu[35]. İbn Fâris'e göre bu zincirin Hz. Âdem'e kadar bütün peygamberleri içine alacak şekilde devam ettirilmesi uzak bir ihtimal değildir[36].

2. Ebü'l-Abbâs Ahmed b. Muhammed b. Osman İbnü'l-Bennâ el-Merrâküşî de (ö. 721/1321) mushaf yazısında "tevkīf" anlayışını savunan müelliflerden biridir. Daha çok matematik ve astronomiye dair eserleriyle tanınan ve dinî konularda da te'lifleri bulunan Merrâküşî[37], *Unvânü'd-delîl min mersûmi hattı't-tenzîl* adlı eserinde ilk Mushafların imlâsındaki her bir özel durum ve farklılığın mana ile ilgisi bulunduğunu ileri sürmüş; buna dair örnekleri ele alarak ilginç gerekçeler ve açıklamalar ortaya koymuştur. Ona göre ilk mushafların imlâsında hiçbir şey tesadüfî olmadığı gibi bunda kâtiplerin herhangi bir takdiri de söz konu değildir[38].

Merrâküşî'nin bu ilginç açıklamalarından birkaçı şöyledir:

a) لأعذبنه عذابا شديدا أولأاذبحنه (Ya onun canını iyice yakacağım veya onu boğazlayacağım)[39] kavl-i kerîmindeki لأاذبحنه'da fazla bir elif vardır. Bunun sebebi, kesmenin can yakmaktan daha ağır bir ceza olmasıdır ve fazla olarak yazılan elif buna işaret etmektedir[40].

b) والذين سَعَوْ فى ايتنا... (Âyetlerimizi hükümsüz bırakmak için yarışırcasına uğraşanlara en kötüsünden elem verici bir azap vardır)[41] kavl-i kerîmindeki سَعَوْ kelimesinde, benzeri fiillerin aksine

32 *a.e.*, s. 34; ayrıca bk. Zerkeşî, *el-Burhân*, I, 377.

33 el-Alak 96/3-5.

34 el-Kalem 68/1-2.

35 Dânî, *el-Muhkem*, s. 26.

36 İbn Fâris, *es-Sâhibî fî fıkhi'l-lüğa.*, s. 34-35.

37 İhsan Fazlıoğlu, "İbnü'l-Bennâ el-Merrâküşî", *DİA*, XX, 530-534.

38 Merrâküşî, *Unvânü'd-delîl*, s. 30 vd.; Zerkeşî, *el-Burhân*, I, 380 vd.

39 en-Neml 27/21.

40 Merrâküşî, *a.g.e.*, s. 56.

41 Sebe' 34/5.

vav'dan sonra elif yazılmamıştır. Bunun sebebi buradaki yarışırcasına koşup uğraşmanın bâtıl olmasıdır ve elifin düşmesinde bu koşuşun ve bu yarışın bâtıl olduğuna işaret vardır[42].

Merrâküşî burada kelimenin elifsiz yazılmasına bir gerekçe yakıştırabilmiş ise de aynı mesa jın verildiği Hac sûresi'nde (22/51) aynı kelimenin elifli yazılması müellifin dikkatinden kaçmış olmalıdır. Zira bâtılın ardından koşmak burada da söz konusudur ama, bu koşuş elifin düşmesini sağlayamamıştır.

c) اليل kelimesinde ta'rif harfi olan lâm düşmüştür. Bunun sebebi bu kelimenin gece anlamına gelmesidir. Gece karanlık olduğundan her şeyi gizler. Burada ta'rif harfi olan lâm'ı da gizlemiştir[43].

d) الذى ve التى kelimeleriyle bunların tesniye ve cemilerinde de ta'rif harfi olan lâm düşmüştür. Çünkü bu kelimelerin anlamında da belirsizlik vardır. Bu belirsizlik sebebiyle, bir önceki örnekte olduğu gibi lâm gizlenmiştir[44].

3. Aynı tercihi benimseyen Ahmed b. el-Mübârek (ö. 1156/1743) ise hocası ve tasavvufta şeyhi olan Abdülazîz b. Mes'ûd ed-Debbâğ'dan (ö. 1132/1720) dinlediklerinin bir kısmını bir araya getirdiği *el-İbrîz min kelâmi seyyidî Abdilazîz* adlı eserinde tevkīfilik anlayışını bâtınî bir yaklaşımla ele almaya çalışmıştır. Müellif, Bâkıllânî'nin (ö.403/1013) "değişen ve gelişen imlâ ile de mushaf yazmanın câiz olduğuna" dair görüşünü ve konu ile ilgili delil ve değerlendirmelerini naklettikten sonra ne sahâ bîler ne de daha sonra gelen nesiller için bu konuda herhangi bir tasarruf yetkisinin bulunmadığını söylemiş; mushaf yazımında "tevkīf"in söz konusu olduğunu, her şeyin Hz. Peygamber'in talimatına, dolayısıyla vahye dayandığını, bu imlâdaki fazla veya noksan gibi görünen bazı harflerin her biri için akılla kavranması mümkün olmayan sırların bulunduğunu, bu durumun diğer semâvî kitaplar dışında sadece Kur'ân-ı Kerîm'e özel bir husus olduğunu belirtmiştir. İbnü'l-Mubârek'e göre meselâ عَتَوْا kelimesi Kur'ân-ı Kerîm'de geçen dört âyetin üçünde elif'le, Furkan sûresi'nde (25/21) elifsiz yazılmışsa bunda insanlardan gizlenmiş ilâhî bir takım sırlar ve nebevî bazı gerekçeler vardır; Kur'ân-ı Kerîm'de bunun pek çok örneği mevcuttur. Bazı sûrelerin başında yer alan ve hurûf-i mukattaa diye adlandırılan harfler için de durum aynıdır[45].

4. Çağdaş müelliflerden Muhammed Âdil Abdüsselâm da tevkīf anlayışı üzerinde duranlardan biridir. Bu zâtın meseleye yaklaşımını, "Bu mushaflar sahâbîler tarafından yazıldığına ve imlâsı dahil her şeyi ile Hz. Peygamber tarafından onaylandığına göre onlardaki imlânın tevkīfî olması gerekir. Hatta bu mushaflardaki yazım kurallarını bizzat Resûl-i Ekrem ortaya koymuştur" şeklinde özetlemek mümkündür. Muhammed Âdil'in ileri sürdüğü bir gerekçe de Hz. Peygamber'in 12.000 sahâbîsi ile tâbiîn neslinin ve müctehidlerin bu imlâ üzerinde icmâının bulunmasıdır. Şu da unutulmamalıdır ki Hz. Peygamber bir şeyi emretmiş veya onaylamışsa ona uymak vâciptir. Çünkü "De ki: Eğer Allah'ı seviyorsanız bana uyunuz ki Allah da sizi sevsin ve günahlarınızı bağışlasın..."[46] buyurulmuş, Hz. Peygamberden de "... Benim sünnetime ve hidâyete mazhar kılınmış Hulefâ-i Râşidîn'in sünnetine sarılınız..." dediği rivâyet edilmiştir. Müellif bu tercihini açıkça ortaya koyarken cumhûrun görüşünün de bu doğrultuda olduğunu iddia etmektedir[47].

---

42 Merrâküşî, *a.g.e.*, s. 58; Zerkeşî, *a.g.e.*, I, 382.

43 Merrâküşî, *a.g.e.*, s. 136; Zerkeşî, *a.g.e*, I, 428.

44 *a.e.* ve yerler.

45 İbnü'l-Mübârek, *el-İbrîz*, s. 101 vd.

46 Âl-i İmrân 3/31.

47 Muhammed Âdil Abdüsselâm, *Kitâb fi'l-farki beyne resmi'l-Mushafi'ş-şerîf ve beyne resmi'l-kavâidi'l-imlâiyye*, s. z-z/2. Hadis için bk. Ebû Dâvûd, *es-Sünen*, IV, 201 (Sünen, 6); İbn Mâce, *es-Sünen*, I, 16 (Mukaddime, 6).

İlk mushafların imlâsının tevkīfî olduğu görüşünü savunanların genel olarak ve ortaklaşa kullandıkları delillerden biri Deylemî'nin (ö.509/1115) naklettiği bir rivâyettir. Buna göre Resûl-i Ekrem kendisine gelen bir vahyi yazdırmak üzere vahiy kâtiplerinden Muâviye b. Ebû Süfyan'ı çağırarak ondan hokka ve kalem hazırlamasını istemiş; ب، س، م harfleriyle الله، الرحمن، الرحيم kelimelerini yazarken nelere dikkat etmesi gerektiği hususunda uyarıda bulunmuştur[48]. "Tevkīf" taraftarlarına göre bu uyarı ve benzeri hususlar, vahiylerin yazımında kâtiplerin serbest bırakılmadığını, yazımın vahiy temeline dayalı olarak yönlendirildiğini kanıtlamaktadır.

Mushaf yazısının tevkīfî olduğu iddiası ile ilgili görüşlerimize, İkinci Bölüm'ün sonunda yer verilecektir.

48 Deylemî, *el-Firdevs bi me'sûri'l-hitâb*, V, 394; Kurtubî, *el-Câmi'*, XIII, 353 (Kurtubî, bu rivâyetin sahih olmadığına dair Kadı Iyâz'ın görüşüne de yer vermektedir); Süyûtî, *ed-Dürrü'l-mensûr*, I, 28. Deylemî'nin bu eserinde 10.000 hadisi senedsiz olarak bir araya getirdiği, ancak bunların çoğunun zayıf ve mevzû olduğu belirtilmiştir (bk. Müctebâ Uğur, "Deylemî, Şîrûye b. Şehredâr", *DİA*, IX, 266).

İKİNCİ BÖLÜM

MUSHAF VE RESM-İ OSMÂNÎ

Kur'ân sahifelerinin kitap haline getirilmiş şekline "mushaf" denmiştir (çoğulu: mesâhif). İbn Manzûr da mushafı "Yazılı sayfaları iki kapak arasında toplayan şey" diye tarif etmiştir[1]. Bilindiği gibi Kur'ân sahifeleri ilk defa I. Halife Hz. Ebû Bekir zamanında iki kapak arasına alınmış, mushaf haline getirilmiştir. Kur'ân âyetlerinin tamamını bir araya getiren bu Kitab için sahâbîler döneminden itiba ren mushaf teriminin kullanıldığında şüphe yoktur. Zira sahâbî Seleme b. Amr b. Ekva'ın hizmetlisi Yezîd b. Ebû Ubeyd, efendisinin Mescid'de namaz kıldığı yeri tanımlarken "Mushaf'ın olduğu yerdeki direğin yanında namaz kılar" ifadesini kullanmıştır[2].

Süyûtî'nin munkatı' bir isnadla naklettiği bir rivâyete göre ise Kur'ân-ı Kerîm âyetleri iki kapak arasına alındıktan sonra bu Kitab'a ne ad verileceği ashâb arasında istişare edilmiş, "sifr" denmesi teklif edilmiş, bunu yahudiler kullandığı için teklif kabul görmemiş, Habeşistan'da "mushaf" kelime sinin kullanıldığı hatırlatılarak bu kelime önerilmiş ve benimsenmiştir[3].

Yaygın bilgi böyle olmakla birlikte Taberânî'nin ve Beyhakî'nin naklettikleri bir rivâyete göre "mushaf" kelimesini bizzat Resûl-i Ekrem de kullanmış, Kur'ân-ı Kerîm'i ezberden okumak yerine Mushaf'a bakarak okumanın daha faziletli olduğuna işaret buyurmuştur[4]. Ancak, bu rivâyeti Hz. Peygamber'den bize ulaştıran senette yer alan râvîlerden Ebû Saîd b. Avz (Avn, Avd) el-Müktib için cerh ve ta'dîl âlimlerinden Yahya b. Maîn'in bir vesile ile "zararı yok" dediği, aynı âlimden gelen başka bir bilgiye göre onu "zayıf" bir râvî olarak değerlendirdiği belirtilmiştir. Zehebî de Ebû Saîd'in biyografisini verirken aynı rivâyete de yer vererek Ebû Saîd için "zayıf" nitelemesi yapmış, İbn Hacer ise bu değerlendirmeyi kabullenerek tekrarlamıştır[5]. Bu duruma göre Hz. Peygamber'e isnad edilen bu rivâyet sahih değildir ve onu zayıf bir haber olarak nitelememiz gerekecektir.

Resm-i Osmânî (er-Resmü'l-Osmânî) tabiri ile ifade edilmek istenen şeye gelince, Kur'ân metni üzerinde çıkacak ihtilafların hallinde kaynak teşkil etmesi ve belli merkezlere gönderilmesi amacıy

---

1 *Lisânü'l-Arab*, "shf" maddesi.

2 Buhârî, *es-Sahîh*, I, 127 (Salât, 95); Müslim, *es-Sahîh*, I, 364-365 (Salât, 264).

3 Süyûtî, *el-İtkān*, I, 149, 166; Lebîb es-Saîd, *el-Cem'u's-savtî*, s. 83. Ayrıca bk. Ebû Şâme, *el-Murşidu'l-vecîz*, s. 64.

4 bk. Taberânî, *el-Mu'cemü'l-kebîr*, I, 221, nr. 601; Beyhakī, *Şuabü'l-îmân*, II, 407, nr. 2217.

5 bk. Zehebî, *Mîzânü'l-i'tidâl*, IV, 530; İbn Hacer, *Lisânü'l-Mîzân*, VII, 664-665, nr. 10023.

la Hz. Osman'ın yazdırdığı mushaflarda kullanılan imlâya Resm-i Osmânî denmiştir. Sözü edilen mushaflar Halife Osman'ın emriyle ve onun bizzat oluşturduğu bir heyet tarafından yazıldığı için bu tabirle meşhur olmuştur.

I. Hz. Osman'ın Mushafları

Mushafların imlâsıyla ilgili tartışmaların hemen her safhasında hareket noktası olan III. Halife Hz. Osman'ın mushafları hakkında kısa da olsa bilgi vermekte yarar vardır. Gerek Kur'ân tarihine ve kırâate dair eski kaynaklarda gerekse çağdaş araştırmalarda sözü edilen mushaflar ele alındığından biz bu çalışmamızla sadece istifadeye sunduğumuz Topkapı Mushafı açısından gerekli gördüğümüz ölçüde konuya değinmekle yetineceğiz.

İlk mushaflar meselesine ilgi duyan herkesin bildiği gibi Topkapı Mushafı'nın Hz. Osman'ın mushaflardan biri, hatta Halife'nin şehadeti sırasında okuduğu nüsha olduğu yakın zamana kadar iddia edilmiş; hatta bu Mushaf'ın Mısır'dan İstanbul'a naklini anlatan ve Fâtiha sûresi'nden önce yer alan tanıtım yazısında bu nüshanın Hz. Osman'ın "...mübarek hâme-i fesâhat câmeleriyle nikâşte-i sahîfe-i imlâ buyurulan kelâm-ı kadîm..." olduğu, yani bizzat Halife'nin kaleminden çıktığı ileri sürül müştür. Bu iddia ve yaygın kanaat sebebiyledir ki her yıl ramazan ayında Topkapı Sarayı Müzesi'nde halkın ziyaretine sunulması vesilesiyle imkân bulan herkes onu bu inanç ve duygu ile ziyaret etmiştir. Taşkent'te bulunan çok eski bir Mushaf'ın da Hz. Osman'a ait olduğuna inanılmış, bunu isbat etmek amacıyla Orta Asya ve Kazakistan Müslümanları Dinî İdaresi Başkan Yardımcısı İsmail Mahdûm *Tâ rîhü'l-Mushafi'l-Osmânî fî Taşkand* adıyla bir kitap kaleme almıştır (bk. bibl.). Aynı iddia, yine İstan bul'da Türk ve İslâm Eserleri Müzesi'nde 457 numarada kayıtlı Mushaf için de söz konusudur ve bu Mushaf'ın sonunda, 30 (650-51) yılında onu Osman b. Affân'ın istinsah ettiği yazılıdır. Bu nüshaların Hz. Osman'ın mushaflarından olup olmadığı hususu, aşağıda Üçüncü Bölüm'de incelenecektir.

En eski kaynakların ortaklaşa verdikleri bilgiye göre Âzerbaycan ve Ermenistan'ın fethi sıra sında Şam (Suriye) ve Irak'lı müslüman askerlerin Kur'ân okuyuşlarındaki farklılıklar yüzünden ihtilaf çıkmıştı. Bu durumun bir fitneye yol açacağından endişe eden Huzeyfe b. Yemân'ın Halife'ye gelerek endişelerini ifade etmesi üzerine Hz. Osman, daha önce I. Halife Hz. Ebû Bekir zamanında iki kapak arasına alınan ve o tarihlerde Resûl-i Ekrem'in eşlerinden Hz. Hafsa'da bulunan nüshayı getirterek ve bu nüsha esas alınmak suretiyle yeni mushaf nüshaları yazdırmaya karar verdi; Zeyd b. Sâbit, Abdullah b. Zübeyr, Saîd b. Âs ve Abdurrahman b. Hâris b. Hişâm'dan oluşan heyeti bu işle görevlendirdi[6]. Heyet, üzerine aldığı görevi başarı ile tamamladı, Hz. Ebû Bekir'in iki kapak arasına aldırdığı âyetlerden oluşan ilk Mushaf'ın nüshaları bu resmî çalışma ile çoğaltılmış oldu.

Sözü edilen nüshaların sayısı hakkında kaynaklarda dört ile sekiz arasında değişen farklı rivâyetlere yer verilmiş, bu rivâyetleri değerlendiren çağdaş araştırmacılar farklı görüşler ortaya koymuşlardır[7]. Konumuz bu sayının ne olduğunu tartışmak olmamakla birlikte en az altı olduğunu söylemeliyiz. Zira Mekke, Kûfe, Basra ve Şam'a gönderilen nüshalar bütün kaynaklarda ortaklaşa zikredildiği gibi kırâatlerinin dayanaklarından biri de hocaları kadar bu mushaflar olan meşhur yedi kırâat imamı da bu merkezlerde ve bu mushafları okuyarak yetişmiş şahsiyetlerdir. Kırâat ilmine dair kaynaklarda

6 Buhârî, *es-Sahîh*, VI, 172 (Fedâilü'l-Kur'ân, 3); Mekkî b. Ebû Tâlib, *el-İbâne*, s. 28-29; Süyûtî, *el-İtkân*, I, 169.

7 Eski kaynaklardaki farklı rivâyetler için bk. İbn Ebû Dâvûd, *Kitâbü'l-Mesâhif*, s. 43; Mekkî b. Ebû Tâlib, *el-İbâne*, s. 29; İbnü'l-Cezerî, *en-Neşr*, I, 7.

ve bazı tefsir kitaplarında onların okuyuşlarındaki bazı farklılıklardan söz edilirken bu farklılıkların kendi merkezlerine gönderilen mushafla ilgisine işaret edilmiştir[8].

Nüshalar bu merkezlere gönderilirken bir nüshanın da Medine'de alıkonulduğu yine hemen bütün kaynaklarda zikredilmekte, Medine kurrâsının okuyuşları da bu Mushaf'la ilişkilendirilerek nakledilmektedir. Tabiî olan da budur. Zira başka merkezlere mushaf nüshaları gönderilirken hilâfet merkezi olan Medine'nin ihmal edilmiş olması düşünülemez. Buhârî ve Müslim'in naklettikleri bir rivâyette, Medine Mescidi'nde sahâbîlerden Seleme b. Amr b. Ekva'ın namaz kıldığı yerle ilgili bilgi verilirken "Mushaf'ın olduğu yerdeki direk"ten söz edildiğine göre sahâbîler döneminde Medine Mes cidi'nde gerçekten bir Mushaf bulunuyordu ve bu Mushaf'ın Mescid'de belli bir yeri vardı[9]. Buna göre nüshaların sayısı en az beştir. Medine Mushafı dahil olmak üzere bu beş mushaftan her birinin imlâ ve yazım farklılıklarına dair bilgiler ilgili kaynaklarda yer almış, istisnasız beşinin imlâ farklılıkları meşhur kırâat imamlarının okuyuşlarına yansımıştır. Yani ilgili kaynakların hemen hepsinde Mekke, Medine, Kûfe, Basra ve Şam mushafları arasındaki farklılıklardan söz edilmektedir[10].

Bu nüshaların her biri gönderildikleri merkez ve çevre için "imam nüsha" olarak bilinmekle bir likte bunların hepsinin imamı kabul edilen ve "İmam Nüsha" denildiğinde kastedilen bir başka ve asıl imam nüshadan söz edilmektedir ki bu da Halîfe Osman'ın kendisi için yazılmış olan mushaftır. Bu nüshayı da diğerlerinden ayıran imlâ farklılıklarına yine kaynaklarda yer verilmiştir[11]. Bu nüshayı da eklediğimizde Hz. Osman'ın yazdırdığı mushafların sayısı altıyı bulmaktadır. Bu altı nüshanın dışında Bahreyn ve Yemen'e gönderilen nüshalardan söz edilerek Hz. Osman'ın yazdırdığı mushafların sekiz adet olduğunu ileri sürenler var ise de[12], kaynaklarda bu iki nüshaya ait her hangi bir ize ve bunların imlâ özellikleriyle ilgili bilgilere rastlanmamakta, kırâat imamlarından herhangi birinin okuyuşu ile ilişkilendirildiklerine dair bilgi bulunmamaktadır.

Hz. Osman'ın mushaflarının bugün nerede oldukları, hiç olmazsa bazılarının günümüze ulaşıp ulaşmadığı hususu, kanaatimizce Kur'ân Tarihi'nin en önemli sorularından biridir ve ne yazık ki bunun olumlu bir cevabı yoktur. Her birinin zaman içinde nerelerde bulunduğuna dair eski kaynaklarda bazı bilgiler mevcut ise de bugün "bunlardan filan nüsha şu kütüphanede korunmaktadır" deme imkânına sahip değiliz. Çağdaş bazı müellifler eski kaynaklarda iz sürerek söz konusu nüshaların tarihine ışık tutmaya çalışmışlarsa da çıktıkları yolculuğun her birinde en çok yedi-sekiz asır ilerledikten sonra takip ettikleri izler bir yerlerde belirsiz hale gelmiş, bir süre sonra da kaybolmuştur[13]. Savaşlar, yangınlar vb. âfet ve olayların ardından zayî oldukları veya kayboldukları sanılan bu mushaflar hakkında net bir şey söyleme imkânı ne yazık ki yoktur. Kanaatimizce bu durum, İslâm dünyasının tarih içindeki en büyük zaaflarından biridir. Ancak Kur'ân'ın korunmuşluğu açısından, bu sonucun elbette önemi yoktur. Zira Kur'ân, tarihinin her döneminde ve bütün İslâm toplumlarında binlerce kişi tarafından ezberlenmiş, dönemine ve toplumuna göre onlarca, yüzlerce ve binlerce nüshaları yazılmıştır.

---

8 Misal olarak bk. İbnü'l-Cezerî, *en-Neşr*, I, 303; II, 220, 222-223, 242, 245, 250, 254, 255, 257, 259, 263-265, 267, 269, 270, 271, 280, 281, 309, 310-311, 315, 329, 334, 336, 337, 341, 353, 363, 365, 367, 370, 373, 380, 382, 384, 401.

9 Buhârî, *es-Sahîh*, I, 127 (Salât, 95); Müslim, *es-Sahîh*, I, 364-365 (Salât, 264).

10 Bu beş mushafla İstanbul Topkapı ve Taşkent mushafları arasında telaffuzla, kelimelerin yapısıyla veya harf fazlalığı ya da eksikliği ile ilgili farklılıklar için bu inceleme metnimizin sonundaki çizelgeye bakınız.

11 Misal olarak bk. İbn Ebû Dâvûd, *Kitâbü'l-Mesâhif*, s. 37-39.

12 bk. İbnü'l-Cezerî, *en-Neşr*, I, 7.

13 İbn Kesîr *Fedâilü'l-Kur'ân* adlı eserinde (s. 26) Şam nüshasını Dımaşk Camii'nde gördüğünü söylemekte olup gerek bu nüshanın, gerekse diğerlerinin akıbetiyle ilgili bilgiler ve değerlendirmeler için bk. Müneccid, *Dirâsât fî târîhi'l-hat ti'l-Arabî*, s. 45 vd.; Hamed, *Resmü'l-Mushaf*, s. 188-195; İsmail Mahdûm, *Târîhü'l-Mushafi'l-Osmânî fî Taşkand*, s. 19 vd.; Mustafa Altundağ, "İstanbul Topkapı Mushafı Hz. Osman'a mı aittir?", *Marife*, 2002/1, s. 58-66.

Bugün kütüphanelerde muhafaza edilmekte olan en eski mushaflardan bazıları muhtemelen bu ilk nüshalardan veya en azından onlardan yazılanlardan istinsah edilmiştir. Bazı müsteşriklerin çoğu defa ön yargılı değerlendirmeleri bir yana, Kur'ân'ın korunmuşluğu konusunda müslümanların en küçük bir şüphesi bulunmamaktadır. Ancak Hz. Osman'ın müslümanlara en değerli emaneti olan ilk mushaf nüshalarına sahip olmak, hiç şüphesiz İslâm ümmeti için her hatırlandığında son derece heyecan verici bir şey olurdu. Ne yazık ki bugün bu heyecanın yerini bu nüshalara duyulan tahassür almıştır. Asıl mushafların akıbetiyle ilgili olarak gerçek bu olmakla birlikte bazı ülkelerde bulunan Kûfî hatla yazılmış bazı eski mushafların, Hz. Osman'ın mushaflarıdan biri, hatta şehit edildiği sırada okuduğu mushaflar olduğu iddia edilmiştir.

Biz bu çalışmamızda söz konusu mushaflardan ikisi üzerinde durarak bunları tanıtmaya ve Hz. Osman'ın mushafları olmadıklarını izah etmeye çalışacağız. Bunlardan biri Taşkent Eski Eserler Müzesinde, diğeri İstanbul Topkapı Sarayı Müzesi Kütüphanesi'nde bulunan nüshadır[14]. Zira mevcut en eski mushaf nüshaları arasında Hz. Osman'ın mushafları olarak en çok şöhret bulan mushaflar bunlardır.

II. Mushaf Yazımında Resm-i Osmânî'ye Uymanın Hükmü

Mushaf yazımında Hz. Osman'ın mushaflarında kullanılan imlâya aynen uymanın gerekliliği, bir başka ifade ile bu imlâya muhalefetin câiz olup olmadığı meselesinin, ilk dönemlerden itibaren ilim adamlarının gündeminde yer aldığı anlaşılmaktadır. Bazı âlimler mezkûr mushafların imlâsına aynen uymanın gerekli hatta zorunlu olduğunu söylerken, bazıları gerekli olmadığını ileri sürmüş, hatta bunun yanlış olacağını söyleyenler bulunmuştur. İki görüş arasında "ihtiyatlı yol"u tercih eden ler de vardır.

1. Resm-i Osmânî'ye Uymayı Gerekli Görenler

Tevkīfîlik anlayışlarıyla ilgili görüşlerine bir önceki bölümde yer verdiğimiz âlimlere ve onların iddialarını benimseyenlere göre gelişen Arap yazısı ile mushaf yazmak câiz değildir. Zira bu imlânın kaynağı vahiydir. Bir şey vahiy ile belirlenmişse ona muhalefet edilemeyecektir. Şüphe yok ki bu belirlemede izah edilebilecek veya edilemeyecek bir takım hikmetler ileri sürülecektir. Nitekim bu

---

14 Bu çalışmamızın inceleme konusu olmamakla birlikte Kahire'de el-Meşhedü'l-Hüseynî'de bulunan ve Hz. Osman'ın mushaflarından biri olduğu iddia edilen nüsha ile İstanbul'da Türk ve İslâm Eserleri Müzesi Kütüphanesinde 457 nu marada kayıtlı olan ve sonunda كتبه عثمان بن عفان فى سنة ثلثين (Onu 30 yılında Osman b. Affân yazdı) ibaresi yer alan Mushaf hakkında buraya bir not düşmemizde yarar vardır. Bunlardan Kahire nüshasının sözü edilen nüshalardan biri olmadığı ve Mısır valisi Abdülaziz b. Mervan (ö.85/704) tarafından yazdırılmış olabileceği söylenmiş (bk. Müneccid, *Dirâsât fî târîhi'l-hatti'l-Arabî*, s. 53), ancak bu kanaate nasıl ulaşıldığından söz edilmemiştir. Biz bu nüshanın Hz. Osman'ın mushaflarından biri olmadığı şeklindeki bu görüşü paylaşırken bu görüşün sahibi tarafından kitabında yer verdiği halde değerlendirilmediği anlaşılan bir fotoğrafta bunun delillerinden birinin de mevcut olduğunu belirtmek istiyoruz. Zira bu nüshadan alınan Bakara sûresi'nin son âyetleriyle Âl-i İmrân sûresi'nin ilk âyetlerinin yer aldığı fotoğrafı incelediğimizde görüyoruz ki, Bakara sûresi'nin 286. âyetinin sonu فانصرنا علا şeklinde yazılmıştır (bk. Resim: 6). Yani yâ ile yazılması gereken على cer harfi elif'le imlâ edilmiştir. Halbuki bu kelime, Hz. Osman'ın mushaflarının hepsinde yâ ile yazılmıştır (bk. Mehdevî, *Hicâü mesâhifi'l-emsâr*, s. 89; Dânî, *el-Mukni'*, s. 65; Ebû Dâvûd, *Muhtasaru't-Tebyîn*, II, 75-76; İbn Vesîk, *el-Câmi'*, s. 58). İstanbul'da Türk ve İslâm Eserleri Müzesi'ndeki nüshaya gelince; bu Mushaf'ın da Hz. Osman'a ait olmadığını söylemeliyiz. Zira Mushaf siyah mürekkeple harekelenmiş (hareke yerine noktalar konmuş), tahmîs ve ta'şîr işaretleriyle sûre başlarında sûre adlarına yer verilmiştir. Hz. Osman'ın mushaflarında böyle şeylerin bulunmadığını biliyoruz.

âlimlerden bir kısmı söz konusu imlâda fazla veya eksik görülen hususlara bazı gerekçeler bulmak için uğraşmışlar, diğer bir kısmı da bu tür örneklerde bizim aklımızın ermeyeceği sırların ve ilâhî hikmetlerin bulunduğunu ileri sürmüşlerdir.

a) İmam Mâlik b. Enes (ö. 179/795) geliştirilmiş imlâ ile mushaf yazmanın doğru olup olmadığına dair sorulan bir soru üzerine Hz. Osman'ın mushaflarındaki imlâya muhalefeti doğru bulmadığını ve bu mushaflara uymanın gerekli olduğunu belirtmiştir. Mâlik yalnız imlâ konusuna değil, mushafların harekelenmesi işine de olumsuz yaklaşmış, ancak Kur'ân öğretiminde kolaylık olsun diye çocuklar için yazılacak mushaflarda Resm-i Osmânî'ye muhalefet edilebileceğini belirtmiştir[15]. Onun çocuklar için ortaya koyduğu bu yaklaşım, imlâ ile ilgili tutumunun tevkīfîlik anlayışı ile ilgisi bulunmadığını göstermektedir.

b) Ahmed b. Hanbel (ö. 241/855) ise daha olumsuz bir üslup kullanarak "Osman'ın mushafının hat tına herhangi bir yâ veya vav, ya da elif ve diğer hususlarda muhalefet etmek haramdır" demiştir[16].

c) Beyhakī (ö. 458/1066), mushaf yazanların ilk mushafların imlâsına aynen uymaları ve onda herhangi bir değişiklik yapmamaları gerektiğini belirtmiş, gerekçe olarak da kâtip sahâbîlerin kendi lerinden daha bilgili ve her bakımdan daha güvenilir kimseler oldukları üzerinde durmuştur[17].

d) Zemahşerî (ö. 538/1144) ise وقالوا مال هذا الرسول kavl-i kerîminde[18] yer alan لهذا nın lâm'ının mushaflarda هذا dan ayrı yazılmasından söz ederken bunun Arapça yazı kurallarına uymadığını söy lemiş, ancak mushaf hattının "değiştirilemez bir uygulama" olduğunu belirtmiştir[19].

e) Kur'ân ilimlerinde ve özellikle resm-i hatla yakın ilişkisi bulunan kırâat ilmi alanında pek çok eser vermiş olan İbnü'l-Cezerî (ö. 833/1429), önce Hz. Osman'ın yazdırdığı mushafların imlâsı üzerinde ashâbın ittifakı olduğunu hatırlatmış, sonra Arap yazısının bilinmesi gereken bazı kuralları bulunduğunu, mushaflardaki imlâ bu kurallara genellikle uygun olmakla birlikte onun dışına çıkan unsurları da ihtiva ettiğini belirtmiştir. İbnü'l-Cezerî, bu farklılıkların her biri için –daha önce görüşüne yer verdiğimiz Merrâküşî'nin yaptığı gibi– zorlamalı gerekçeler arama yerine "Bu farklılığın sebeple rinden bir kısmını biliyorsak da diğerlerini bilmiyoruz" diyerek kendince ihtiyatlı bir yaklaşım ortaya koymuş, sonuç olarak mushaf yazısında bu imlâya uymanın gerekliliği üzerinde durmuştur[20].

f) "Tevkīf" anlayışına bir önceki bölümde kısaca yer verdiğimiz Muhammed Âdil Abdüsselâm'a göre mushaf yazımında Resm-i Osmânî'ye uymak, farz derecesinde vâciptir. Onunla amel edenler sevap kazanırlar, muhalefet edenler günaha girecekleri gibi kendilerine lânet edilir. Nitekim Hz. Peygamber altı kişiye lânet etmiş, bunlara Allah'ın da lânet ettiğini söylemiştir. Bu altı kişiden biri Allah'ın kitabına ilâvede bulunan, diğeri ise onun sünnetini terk edendir. Anlaşılan o ki müellif, me selâ Fâtiha sûresindeki مَلِكِ kelimesi Hz. Osman'ın mushaflarında elif'siz yazıldığı halde onun مَالِكِ şeklinde elif'li yazılmasını Allah'ın kitabına ilâve ve Hz. Peygamber'in sünnetine muhalefet olarak değerlendirmekte, bunu yapanların lânetlendiğini iddia etmektedir. Şu halde kimin elinde Resm-i

---

15 Dânî, *el-Muhkem*, s. 11.

16 Dânî, *el-Mukni'*, s. 9-10; Zerkeşî, *el-Burhân*, I, 379. Dânî İmam Mâlik'in yukarıda zikredilen görüşünü naklettikten sonra İslâm âlimleri arasında bundan farklı düşünen bulunmadığını belirtmiştir.

17 Beyhakī, *Şuabü'l-îmân*, II, 548.

18 el-Furkān 25/7.

19 Zemahşerî, *el-Keşşâf*, III, 265;

20 İbnü'l-Cezerî, *en-Neşr*, II, 128.

Osmânî'ye uymayan bir mushaf varsa, özellikle hattat Hâfız Osman'ın[21] yazdığı mushaflar bulunuyorsa bunlar derhal temiz bir yerde yakılmalıdır[22].

g) Çağımız yazarlarından Muhammed Tâhir el-Kürdî, mushaflardaki imlâ konusunu, bilmemiz mümkün olmayan bir "hikmet"e dayalı "sır" olarak ele almış, mushaf yazımında ona uymanın vâcip hükmünde olduğunu söylemiştir. Ona göre Resm-i Osmânî'nin özelliklerini açıklamak üzere ileri sürü len fikirlerin hiçbir dayanağı yoktur ve bütün bunlar sahâbîlerden sonra ortaya konmuş yorumlardır. Onlar herhangi bir yazı veya imlâ kaidesini dikkate almaksızın ve bizim bilmediğimiz bir hikmete dayalı olarak bu imlâyı ortaya koymuşlardır. Gerçek şudur ki, sözü edilen imlâ bize sahâbe neslinden bu şekliyle ulaşmış, bundaki sırlar hiç kimseye bildirilmemiştir. Burada bir "tevkīf" de söz konusu değildir. Bu imlâda yer alan ve çelişkili olan şeyleri açıklayabilecek olanlar sadece sahâbîlerdir. Bu da ancak onlar kabirlerinden kalktıkları zaman mümkün olacaktır[23].

h) Son olarak Mısır el-Câmiu'l-Ezher Fetvâ Heyeti'nin görüşüne yer vermekte fayda vardır. 1355'de (1936) bir soru üzerine verilen ve *Mecelletü'l-Ezher*'de yayımlanan bir fetvâya göre mushaf yazımında orijinal imlâya uyulmalıdır. Çünkü Kur'ân-ı Kerîm âyetleri Hz. Peygamber'e inzâl edildiğinde yazıya geçiriliyor ve onun zamanında hep bu imlâ kullanılıyordu. Bunda herhangi bir değişiklik de olmadı. Hz. Osman'ın mushafları bu imlâ ile yazılıp çeşitli merkezlere gönderildi. Ashab Hz. Osman'ın bu tasarrufunu onayladı, buna karşı çıkan da olmadı. Mushaflar daha sonra tâbiîler, onlardan sonra gelen nesiller ve müctehid imamlar dönemlerinde hep bu imlâ ile yazılmaya devam etti. Onların içinden hiç kimse çıkıp mushafların gelişen imlâ ile yazılması fikrini ileri sürmedi[24].

Mushaf yazısında Resm-i Osmânî'ye uymanın gerekliliği üzerinde duran ve bunu tevkīf anlayışıyla ilişkilendirmeksizin ileri süren âlimlerden bazıları görüşlerinin gerekçelerine de değinirken bazıları gerekçeden söz etmemişlerdir. Onların bu görüşlerinin gerçekten tevkīfîlik anlayışından mı, yoksa başka mülahazalardan mı kaynaklandığı hususu açık olmamakla birlikte tercihlerinin bazı gerekçeleri olduğunda şüphe yoktur. Özellikle orijinal metnin aynen korunması hususundaki duyarlılıklarının burada öncelikle zikredilmesi gerekir. Ayrıca sahâbî kâtiplerin bilgi ve becerilerine, tecrübelerine, dikkatlerine, dolayısıyla yaptıkları işe güvenmenin yanı sıra onlara karşı duyulan saygının da bu ter cihte etkisi olduğu kabul edilmelidir. Diğer taraftan gelişen imlâya paralel olarak mushaf yazısında yapılacak değişikliğin hatıra gelmeyen bazı tahrif ve sapmalara yol açabileceği endişesinin ve mushaf yazısı konusunda İslâm ümmetinin birliğinin ancak bu imlâ ile sağlanabileceği inancının bu duyarlılık üzerinde etkili olduğunu söylemek, bunun özellikle o dönem için yerinde ve gerekli bir duyarlılık olduğunu kabul etmek gerekir.

---

21 Hâfız Osman (ö. 1110/1698), Osmanlıların meşhur hattatlarından olup 1069'dan (1659) ölümüne kadar yirmi beş mushaf yazmıştır. Bunlardan 1097 (1686) tarihli mushaf 1298'de (1881) Padişah II. Abdülhamid'in emriyle bastırıl mış ve bütün İslâm dünyasına dağıtılmıştır. Ayrıca birkaç mushafının daha bastırıldığı belirtilmektedir (bk. M. Uğur Derman, "Hâfız Osman", *DİA*, XV, 98-99). Muhammed Âdil Abdüsselâm'ın özellikle Hâfız Osman'a şiddetle karşı çıkış sebebinin, kısmen gelişmiş imlâ ile yazılan bu mushafların İslâm dünyasında devlet gücüyle yaygınlık kazanması olduğu anlaşılmaktadır.

22 Muhammed Âdil Abdüsselâm, *Kitâb fi'l-farki beyne resmi'l-Mushafi'ş-şerîf ve beyne resmi'l-kavâidi'l-imlâiyye*, s. 54-55. Müellifin sözünü ettiği hadis için bk. Tirmizî, *el-Câmiu's-sahîh*, IV, 457 (Kader, 17).

23 Muhammed Tâhir el-Kürdî, *Târîhü'l-Kur'ân*, s. 7, 98-99, 103, 153, 154, 156.

24 *Mecelletü'l-Ezher*, VII/1, s. 730. Mısır'ın kadîm müesseselerinden Ezher'in görüşü bu olmakla birlikte Kahire'de Âmire matbaasında bu fetvâdan 24 yıl önce (1330/1912) Resm-i Osmânî'ye hiç uymayan bir mushafın basıldığını biliyoruz. Kitapçılarda bulamayacağımız bu baskının bir nüshasını Süleymaniye Kütüphanesi'nde (Düğümlü Baba, nr. 1/m. 7) görmek ve incelemek mümkündür.

Hz. Osman'ın mushaflarındaki imlâya uyulmasının gereği üzerinde durulurken bazı kaynaklar da bu mushaflardaki yazının çeşitli kıraatleri icraya elverişli olduğu gerekçesinden de söz edilmiş, bu gerekçeyi daha gerçekçi bir ifade kullanarak "mümkün olduğu kadar" kaydıyla ifade edenler olmuş[25], gelişen imlâ ile yazılacak Musha
ileri sürülmüştür.

2. Resm-i Osmânî'ye Uymayı Gerekli Görmeyenler

Bazı âlimler ilk mushaflardaki imlânın tevkīfî olduğunu kabul etmedikleri gibi mushaf yazarken bunların imlâsına uymanın da gerekli olmadığını söylemişlerdir.

a) Bu görüşün öncülerinden biri Ebû Bekir el-Bâkıllânî'dir (ö. 403/1013). Bâkıllânî'ye göre Kur' ân'ın nassında mushafların belli bir imlâ ile yazılacağına dair bir işaret olmadığı gibi Resûl-i Ekrem'in sünnetinde de bunu belirleyici bir husus bulunmamaktadır. Bu meselede icmâ-i ümmetten ve şer'î bir kıyastan da söz edilemez. Hz. Peygamber âyetler indikçe kâtiplerine onları yazmalarını emretmiş, onların önüne herhangi bir yazı kuralı koymamıştır. Bu yüzdendir ki mushafların yazıları arasında imlâ farklılıkları meydana gelmiştir. Çünkü kâtibin biri kelimeyi lafzın ağızdan çıkışına uygun olarak yazarken diğeri aynı kelimeyi dil bilgisi ve halkın onun yapısını tanıması sebebiyle bir harfi hazfederek veya bir harf ekleyerek yazmış olabiliyordu. Mushaf yazımı için özel bir imlânın söz konusu olduğunu iddia edenlerin, bu görüşlerini isbat için ortaya koydukları herhangi bir delilleri de yoktur[26].

b) İzzüddîn b. Abdüsselâm'a (ö. 660/1262) göre artık ilk mushaflardaki imlâ ile mushaf yazmak câiz değildir. Bu konuda gelişmiş hattın tercih edilmesi gerekir. Aksi takdirde orijinal imlâ ile yazıyo rum derken bazı cahillerin hatalar yapmasına zemin hazırlamak kaçınılmaz olur[27].

c) Çağdaş Türk âlimlerinden İsmail Hakkı İzmirli de ilk mushafların imlâsında tevkīfîliğin söz konusu olmadığını belirttikten sonra asıl amacın yazı değil, Kur'ân'ın hıfzı olduğunu söylemiştir. Hz. Osman'ın Kur'ân-ı Kerîm'in nüshalarını çoğaltmak üzere görevlendirdiği kâtiplere: "Aranızda ihtilaf çıktığında Kureyş lügati üzere yazın" demesi de sûre ve âyetler veya kelimelerle değil, imlâ ile ilgilidir. Nitekim Zeyd b. Sâbit ile Saîd b. Âs arasında "tâbût" kelimesinin imlâsında ihtilaf çıkmış, Saîd açık "tâ" ile التابوت, Zeyd ise yuvarlak "tâ" ile التابوة yazılmasını istemişti. Halife Hz. Osman'ın görüşüne müracaat ettiklerinde o açık "tâ" ile yazılmasını emretti. İzmirli'ye göre mushaf yazımında ilk mushafların imlâsına uymak güzel olsa da vâcip değildir. Zamanımızda alışılan imlâyı kullanmak, halkın ihtiyacı açısından daha uygun olur[28].

3. "İhtiyatlı Yol"u Tercih Edenler

a) Zerkeşî (ö. 794/1392), İmam Mâlik'le Ahmed b. Hanbel'in ve İbn Abdüsselâm'ın yukarıda yer verdiğimiz görüşlerini aktarırken ilk mushaflara uyma konusunda bu iki mezhep imamını kendi dönemleri için haklı bulmakla birlikte, bugün ilmin canlı ve duyarlı olduğu bir dönemine gelindi ğinden söz ederek artık aynı imlâ üzerinde durmanın karışıklığa yol açacağına dair endişesini dile getirmiş, İzzüddin b. Abdüsselâm'ın görüşünün de aynı gerekçeye dayandığını belirtmiştir. Ancak Zerkeşî bir taraftan bu tesbiti yaparken diğer taraftan bunun kesin bir kural olarak algılanmaması

---

25 Zürkânî, *Menâhilü'l-irfân*, I, 366.

26 Bâkıllânî, *el-İntisâr li'l-Kur'ân*, s. 375.

27 Zerkeşî, *el-Burhân*, I, 379.

28 İsmail Hakkı İzmirli, *Tarih-i Kur'ân*, s. 19.

gerektiğine işaret etmiş, cahillerin cehli sebebiyle eskilerin doğru yaptıkları bir şeyi terk etmenin de gerekli olmadığını sözlerine eklemiştir.

Anlaşılan Zerkeşî, ihtiyatlı bir yol izlemekten yana olup bir taraftan halk için geliştirilmiş imlâ ile mushaf yazımı hususunda İzzüddin b. Abdüsselâm'a katılırken diğer taraftan bunun mutlak bir uygulama olmak yerine özellikle uzman kişiler tarafından kullanılmak üzere Resm-i Osmânî ile de mushaf yazımının sürdürülmesi ve bu orijinal imlânın korunması gerektiğini düşünmektedir. Zerkeşî ayrıca *el-Burhan fî ulûmi'l-Kur'ân* adlı eserinde İbnü'l-Bennâ el-Merrâküşî'nin zorlamalı açıklama larına genişçe yer vermiş, buna geçmeden önce de ilk mushafların imlâsında fazla, eksik yahut da telaffuz esas alınarak yazılmış harflerin mevcudiyetinden söz ederek bunda gizli hikmetler ve önemli sırların bulunduğunu ileri sürmüştür. Merrâküşî'nin açıklamalarına geniş olarak yer vermesinden de anlaşılacağı üzere Zerkeşî, orijinal imlânın tevkīfî olduğuna kesin olarak inanmasa da bunun ihtimal dahilinde bulunduğunu düşünmekte, buna bağlı olarak bu imlânın korunmasından yana olduğunu göstermekte, öte yandan halka kolaylık sağlamak ve muhtemel yanlışlıklara meydan vermemek amacıyla mushaflarda gelişmiş yazının kullanılmasında sakınca bulmamaktadır[29].

b) Çağdaş müelliflerden Muhammed Abdülazîm ez-Zürkānî konu ile ilgili tartışmaları naklettikten sonra Zerkeşî'nin biraz önce yer verdiğimiz görüşünü zikretmiş, bu görüşün iki açıdan ihtiyatlı bir yaklaşım olduğunu söylemiştir. Bunlardan biri her asırda Kur'ân'ın herkesin bildiği yazı ile yazılarak halkı yanlış okumaktan ve karışıklığa meydan vermekten uzak tutmak, diğeri uzman kişilerin oku yacağı orijinal imlâyı muhafaza etmektir. Zürkānî'ye göre bu, ihtiyatlı bir yoldur ve ihtiyat, özellikle yüce Kitab'ın korunması söz konusu ise, dinin de istediği bir şeydir[30]. Ancak Zürkānî bir taraftan bunu söylerken diğer taraftan Resm-i Osmânî'nin özelliklerini ve faydalarını anlatması sırasında bu imlânın gizli ve ince bir takım manalara delâleti bulunduğunu zikretmiş; والسماء بنيناها بأييد âyetinde[31] yer alan بأييد kelimesindeki fazla yâ'nın, Allah'ın semayı yaratan gücünü yüceltmeye işaret ettiğini söylemiştir[32]. Zürkānî'nin bu ifadesi karşısında yukarıda zikredilen ihtiyattan söz etmeğe gerek olup olmadığı, zira buradaki yâ, gerçekten Zürkānî'nin dediği gibi bir manaya işaret ediyorsa bu takdirde onun korunmasının ihtiyatın da ötesinde zorunlu olup olmayacağı soruları hatıra gelmektedir.

c) Yine çağdaş müelliflerden Subhi Sâlih, İbn Abdüsselâm'ın görüşüne atıfta bulunarak bu görü şün (aslında müellifin İbn Abdüsselâm'ın görüşüyle karıştırdığı Zerkeşî'ye ait görüşün) daha isabetli olduğunu belirtmiş; herkesin "büyük bir dinî sembol" olduğunda birleştiği Resm-i Osmânî'nin ilgā edilemeyeceğini, ancak bu orijinal metni avam tabakasının okuyamayacağı hususu dikkate alınarak yaygın şekilde kullanılan hatla onlar için mushaf basmanın doğru, hatta gerekli olduğunu söylemiş tir[33].

---

29 Zerkeşî, *el-Burhân*, I, 379-380. İbn Abdüsselâm'ın ve Zerkeşî'nin görüşlerini değerlendiren bazı müellifler (meselâ Muhammed Abdülazîm ez-Zürkānî *Menâhilü'l-irfân*'da [I, 378] ve Subhi Sâlih *Mebâhis fî ulûmi'l-Kur'ân*'da [s. 280]) kanaatimizce –metindeki teknik düzenleme ve noktalama yetersizliği sebebiyle– bu iki zâta ait ibareleri birbiriyle ka rıştırmışlar, ولكن لا ينبغي ... بالحجة diye başlayıp son bulan ve Zerkeşî'ye ait olan ifadeyi, İbn Abdüsselâm'ın sözünün devamı gibi düşünmüşlerdir. Bu cümlenin Zerkeşî'ye ait olduğu, Kastallânî'nin *Letâifü'l-işârât*'da (I, 279) ve İbnü'l-Bennâ el-Bağdâdî'nin *İthâfü fudalâi'l-beşer*'de (I, 81) aynı ibareyi nakilleri sırasındaki ifadelerinden ve ayırımlarından açıkça anlaşılmaktadır (ayrıca bk. Hamed, *Resmü'l-Mushaf*, s. 200-201).

30 Zürkānî, *Menâhilü'l-irfân*, I, 378-379.

31 ez-Zâriyât 51/47.

32 Zürkānî, *a.e.*, I, 367.

33 Subhi Sâlih, *Mebâhis fî ulûmi'l-Kur'ân*, s. 280.

III. Hz. Osman'ın Mushaflarında Lahin ve İmlâ Hataları Bulunduğu İddiası

Kur'ân-ı Kerîm'in bazı yerlerinde lahin (lahn, gramer kaidelerine aykırılık) bulunduğu ve Hz. Osman'ın mushaflarında imlâ yanlışlarının yer aldığı ileri sürülmüş ve tartışılmıştır. Lahin iddiasıyla ilgili olarak çeşitli rivâyetler varsa da bu iddia daha çok sahih hadis kaynaklarında yer almayan ve Hz. Osman'a ulaştırılan bir rivâyetle Hz. Âişe'den nakledilen bir başka rivâyete dayanmaktadır.

Bunlardan ilkine göre mushaflar yazıldığı zaman Hz. Osman'a sunulmuş, incelemesi sonunda onlarda bazı lahinler bulmuş, ama bunları önemsememiş olmalı ki değiştirilmemesini emretmiş, "Araplar (okurken) onları değiştirir (doğru okur)" demiştir[34].

Diğer rivâyete göre ise Hz. Âişe'ye Nisâ (4/162), Mâide (5/73) ve Tâhâ (20/63) sûrelerindeki âyetlerde lahinler bulunduğu söylenerek bu konudaki fikri sorulmuş, o da "bunun bir kâtip işi ol duğunu, mushaf yazımında kâtiplerin hatalar yaptığını" söylemiştir[35]. Bu rivâyetler pek çok eski ve yeni kaynakta ele alınıp değerlendirilmiş[36], sâbit olup olmadıkları yönünden incelenip eleştirilmiş, İbn Kuteybe gibi bazı eski müellifler rivâyetlerin doğruluğunu kabulden hareketle Kur'ân'da gramere aykırılıkları ileri sürülen örnekleri kâtiplerin yazı konusundaki yetersizlikleri ile açıklamış[37], buna karşılık rivâyetleri sened açısından zayıf bulanlar olmuş, diğer bazıları da bu haberleri te'vîl etme yoluna gitmişlerdir.

Konumuz resm-i mushaf olduğundan biz burada kelimelerin yapısı ve telaffuzla ilgili lahin id diaları üzerinde durmak ve ayrıntılara girmek yerine, bu tartışmaya katılan müelliflerden Süyûtî'nin meseleye yaklaşımını sunmakla yetinmeyi ve Mushaflarda sadece imlâ hataları bulunduğu yolundaki iddialar üzerinde bir değerlendirme yapmayı uygun görüyoruz. Süyûtî, telaffuzla ve kelimenin yapı sıyla ilgili lahin iddialarına bakışını şu soruları sorarak ortaya koymuştur:

— Arapçayı doğru, açık ve net konuşan ashâb için dilde lahin nasıl düşünülebilir[38]?

— Kur'ân-ı Kerîm'i nâzil olduğu gibi bizzat Hz. Peygamber'den öğrenip ezberleyen ve titizlikle yazıya geçiren insanların onda lahin yapmaları nasıl mümkün olabilir?

— Onların hata üzerinde birleşmeleri ve bu hatalı metni kabullenmeleri nasıl tasavvur edile bilir?

— Hz. Osman'ın, haberdar olduğu hataların düzeltilmesini engellemesi nasıl düşünülebilir?

— Tevâtüren nakledilen kırâatlerin bu hatalı yapı üzerine bina edilmesi ve kuşaktan kuşağa bu şekilde aktarılması nasıl kabul edilebilir?

Süyûtî bu soruları sıraladıktan sonra cevabını şu şekilde vermiştir: "Bu aklen, şer'an ve âdeten imkânsız olan bir şeydir"[39].

Hz. Osman'ın mushaflarında imlâ hataları bulunduğu iddialarına gelince; konuyu ön yargılı ve savunmacı bir yaklaşımla ele alanlar çoğunlukta olmakla birlikte sahâbî kâtiplerin imlâ disiplininde

---

[34] Ebû Ubeyd Kāsım b. Sellâm, *Fedâilü'l-Kur'ân*, s. 160 ; Süyûtî, *el-İtkān*, II, 270.

[35] Ebû Ubeyd Kāsım b. Sellâm, *a.e.*, s. 161 ; İbn Ebû Dâvûd, *Kitâbü'l-Mesâhif*, s. 34.

[36] Misal olarak bk. Mustafa Altundağ, *Hata İddiaları Çerçevesinde Kur'ân'ın Dil ve Yazım Özellikleri*, s. 37-58.

[37] İbn Kuteybe, *Te'vîlü müşkili'l-Kur'ân*, s. 40-41.

[38] Süyûtî burada herhalde tüm ashâbı değil, onların ileri gelenlerini ve kendilerine vahiy kâtipliği ve mushaf yazma sorumluluğu verilen seçkin sahâbîleri kastetmektedir.

[39] Süyûtî, *el-İtkān*, II, 270. Kur'ân'da lahin bulunduğuna dair rivâyet ve iddiaların tartışmaları için bk. Hamed, *Resmü'l-mus haf*, s. 212-223.

yetersizlikleriyle izah eden veya asıl yetersizliğin o günkü yazıda olduğunu söyleyen, yahut da her iki yetersizliğe birlikte dikkat çeken müellifler de vardır.

1. Yahya b. Ziyâd Ferrâ (ö. 207/822), Kur'ân-ı Kerîm kırâatinde Resm-i Osmânî'ye aykırı okuyuşlara karşı olmakla birlikte mushaf yazımında ashâbın imlâ disiplininin bulunmadığına inanmaktadır. Ona göre ilk mushafları yazanlar devamlı yazı yazan kimseler değildi. Bu yüzden meselâ Kamer sûresi'nde (54/5) فما تغن النذر kavl-i kerîmindeki تغن kelimesini yâ'sız yazdıkları halde Yûnus sûresindeki (10/101) وما تغني الآيات والنذر'de aynı kelimeyi yâ ile yazmışlardır. Bunun sebebi onların yazı konusundaki tecrübelerinin ve pratiklerinin yetersizliğidir[40].

2. Bu konuda dikkat çeken ve önemli isimlerden biri olan İbn Kuteybe (ö. 276/889), "Benden Kur'ân dışında hiçbir şey yazmayınız. Kim böyle bir şey yapmışsa onu imha etsin"[41] anlamındaki hadisle Abdullah b. Amr b. Âs'ın "Yâ resûlallah, öğrendiklerimi (senden duyduğum hadisleri) kaydedeyim mi?" sorusuna Resûl-i Ekrem'in "Evet" cevabı vermesine dair rivâyet[42] arasında çelişki bulunmadığını açıklarken iki ayrı gerekçeden söz etmiştir. Bunlardan biri sünnetin sünneti neshetmiş (geçersiz kılmış) olabileceği, diğeri ise Abdullah'ın okuma ve yazma konusundaki bilgi ve becerisine Hz. Peygamber'in güvenmesidir. İbn Kuteybe'ye göre Abdullah eski metinleri okuyabilen, Süryânîce ve Arapça yazabilen biriydi. "Bir iki kişi" istisna edilecek olursa diğer sahâbîler ümmî olup yazı yazmasını iyi bilmiyorlardı. Bu yüzdendir ki Resûl-i Ekrem onlara yasak koymuş, Abdullah'a ise özel izin vermiştir[43]. Aynı müellif bir başka vesile ile meseleyi ele alırken ilk mushafların imlâsında hatalar bulunduğunu ileri sürmüş, bu hataların kâtiplere ait olduğu şeklindeki görüşünü tekrarlamıştır[44].

Biraz önce zikrettiğimiz iki hadis arasında çelişkili gibi görünen hususla ilgili değerlendirmesinin ne kadar isabetli olup olmadığı konumuz dışında olan İbn Kuteybe'nin, ashâbın yazı tecrübesi hakkındaki düşüncesi son derece dikkat çekicidir. Ona göre ashâb içinde okuma yazma bilenler bir iki kişi ile sınırlıdır. Diğerleri ümmî olup içlerinde güvenilecek ölçüde yazı bilen, harfleri birbirinden ayırabilen yok gibidir. Bu durumda onların yazdığı mushafların imlâsı esas alınamaz. Nitekim İbn Kuteybe'nin verdiği örneklere bakılacak olursa onların yazdığı mushaflarda pek çok imlâ yanlışları vardır.

3. İbn Kesîr (ö. 774/1373) mushaflardaki imlâ konusunu, ashâbın yazı yazmadaki yetersizlikleri açısından ele almak yerine, o dönemde kullanılmakta olan yazıdaki yetersizlik açısından değerlendirmektedir. Ona göre Abbâsî vezirlerinden hattatlığıyla meşhur İbn Mukle'ye (ö. 328/940) kadar Arap yazısı sağlam bir yapıya sahip değildi. Bu durum Ashâb dönemi için daha da geçerlidir. Şüphe yok ki ashâb, vahiyleri o dönemde toplumda kullanılan yazı ile yazmışlar ve mushafları aynı yazı ile istinsah etmişlerdir. Yazıdaki bu yetersizlik sebebiyledir ki mushaflarda telaffuzu ve manayı etkilemese de bazı farklı yazılışlar tabiî olarak meydana gelmiştir[45].

4. İlk mushafların imlâsı konusunda İbn Haldûn'un da (ö. 808/1406) İbn Kesîr'inkine benzer kanaatler taşıdığını biliyoruz. İbn Haldûn İslâm'ın ilk döneminde Arap yazısının yeteri kadar gelişmiş olmadığını hatırlatmakta, vahiy kâtiplerinin ve Hz. Osman'ın mushaf yazmak üzere görevlendirdiği heyetin ortaya koyduğu metinlerin buna göre değerlendirilmesi gerektiği üzerinde durmaktadır. İbn

40 Ferrâ, *Maâni'l-Kur'ân*, I, 439.

41 Müslim, *es-Sahîh*, IV, 2298-2299 (Zühd, 72).

42 Ahmed b. Hanbel, *el-Müsned*, II, 207.

43 İbn Kuteybe, *Te'vîlü muhtelifi'l-hadîs*, s. 286-287.

44 a. mlf., *Te'vîlü müşkili'l-Kurân*, s. 40-41.

45 İbn Kesîr, *Fedâilü'l-Kur'ân*, s. 27.

Haldûn'a göre dönemin yazısındaki bu yetersizliği sahâbîlerin yazdığı mushaflarda görmek mümkündür. Daha sonra tâbiîn nesli, onların imlâsına teberrüken uymuştur. Bu konuda sahâbîlerin yazı sanatını iyi bildiklerine dair bazı gafillerin iddiaları kimseyi yanıltmamalıdır. Meselâ لاأذبحنه'deki (27/21) fazla yazılmış elif'in veya بأييد'deki (51/47) iki yâ'dan birinin tenbih için yazılmış olduğuna dair gerekçe lerin ve benzerlerinin hiçbir anlamı yoktur. Bu insanlara bu tür açıklamaları yaptıran şey, sahâbîleri eksik veya hatalı iş yapmaktan tenzih etme şeklindeki anlayışları ve onlarla ilgili duygusallıklarıdır. Halbuki yazı bir sanat işidir. Bu konudaki yetersizliğin sahâbîler için bir kusur sayılması söz konusu değildir. Hz. Peygamber de okuma yazma bilmiyordu. Bu kendisi için bir eksiklik mi sayılacaktır? Bilindiği gibi daha sonra fetihler gelişmiş, devlet katında yazı önem kazanmış, bunun sonucu olarak yazı öğretimi üzerinde özellikle durulmuş, Kûfe ve Basra'da yazı sağlam bir yapıya ulaşmıştır[46].

İbn Haldûn'un bu görüşleri Muhammed Hüseyin Ebü'l-Fütûh tarafından müstakil bir te'lif konusu yapılmış, müellif *İbn Haldûn ve resmü'l-Mushaf* adlı eserinde İbn Haldûn'u eleştirmiştir (bk. bibl.). Ebü'l-Fütûh'un bu eleştirileri sırasında dayandığı deliller ve bunlar üzerindeki görüşlerimiz biraz sonra kısaca ifade edilecektir.

5. Ali Abdülvâhid Vâfî de İlk mushafların yazıldığı dönemde Arap yazısının gelişimini henüz tamamlamadığı görüşünde olan müelliflerden biridir. Arapça yazının beş merhale geçirdiğini belirten müellife göre bu konuda en önemli gelişmeler hicretin ilk asrında gerçekleşmiştir. Görünen odur ki, ilk mushafların yazıldığı dönemde bu ıslah süreci henüz tamamlanmış değildi veya gelişmiş şekliyle Arapça yazı o dönemde henüz yaygınlık kazanmamıştı. Ayrıca mushaf yazan sahâbîlerin bu gelişme hakkında yeterli bilgiye sahip olmadıklarını veya meydana gelen ıslahatı mushaf yazısında tatbik et meyi uygun bulmadıklarını söylemek gerekir. Bu yüzdendir ki mushaflar pek çok imlâ bozukluklarıyla kaleme alınmıştır. بِأَيْيدٍ kelimesindeki fazla yâ, لَأَاْذْبَحَنَّهُ deki fazla elif, الرحمان ، ميثاقكم ، يقاتلونكم ، وهاجروا gibi kelimelerin elifsiz yazılması, رحمة ، نعمة ، سنة... gibi kelimelerin bazı yerlerde uzun tâ ile kaydedilmesi... bu tür yanlış yazım örneklerinden bazılarıdır[47].

6. Denebilir ki ilk mushafların imlâsı konusunu en radikal üslûpla ele alan müellif, bildiği miz kadarıyla çağdaş kalemlerden İbnü'l-Hatîb Muhammed Muhammed Abdüllatîf'dir. İbnü'l-Hatîb *el-Furkān* adlı eserinde Kur'ân ilimleri ve kırâate dair bazı meseleleri ele alırken ilk mushaflardaki imlâ konusuna da geniş yer vermiştir. Ona göre İslâm'ın ilk asrında müslümanlar ilim ve teknikten uzak, ümmî ve bedevî oldukları için yazı ve imlâ konusunda yetersizdiler. Bu yüzden onların yazdığı ilk mushafların imlâsı bozuktur ve bu mushaflarda fâhiş hatalar vardır. Şüphe yok ki bu mushafları yazanlar da insandı, diğer insanlar için söz konusu olan şeyler onlar için de söz konusuydu. Yanıl ma, gaflet, unutma gibi şeyler onlar için de geçerli idi. Zira hatadan münezzeh olmak sadece Allah'a mahsustur.

İbnü'l-Hatîb bu görüşlerini açıklarken kullandığı üslûbun sahâbîleri aşağılamak ve onların fazi letlerini küçümsemek gibi algılanmaması hususunda okuyucularını uyarmış, ancak onların gerçekten ve her şeyden önce ümmî olduklarına önemle vurgu yapmıştır. Ümmîlik insanlar için bir eksiklik ifade etse de sahâbîler için bir iftihar konusu olduğunu söylemiş, onların yazdığı mushafların imlâsından örnekler vererek görüşünü isbatlamaya çalışmıştır. Meselâ bu mushaflarda يَبْدَأُ kelimesi يبدوا , لشى kelimesi لشاى, لاذبحنه kelimesi لاأذبحنه, نُنْجِي kelimesi نُجِى... şeklinde yazılmış olup imlâ kurallarına

---

46 *Mukaddimetü İbni Haldûn*, s. 388-389.

47 Ali Abdülvâhid Vâfî, *Fıkhü'l-lüğa*, s. 254-255.

uymayan bu tür örnekler oldukça çoktur[48]. Müellif'in sözü edilen mushaflarda hata bulunduğu iddiası imlâ ile sınırlı değildir. Hz. Osman'dan ve Hz. Âişe'den nakledilen ve mushaflarda lahin bulunduğunun delili olarak zikredilen rivâyetlerin doğruluğunu kabulden hareketle o, bazı kelimelerin yazılışının gramer kaidelerine uymadığına inanmakta, bu itibarla ilk mushafların imlâsında ısrar etmenin anlamsız olduğunu ileri sürmektedir. İbnü'l-Hatîb bu görüşleri ve herhalde daha çok meseleleri ele alışındaki üslûbu sebebiyle ağır bir dille eleştirilmiş, zamanın Ezher Şeyhi tarafından oluşturulan üç kişilik heyet, Temmuz 1948'de hazırladığı 41 sayfalık reddiye ile onun fikirlerini çürütmeye çalışmıştır. Ezher'in ortaya koyduğu bu tepki üzerine İbnü'l-Hatîb'in kitabı piyasadan toplatılmış, ancak bir ölçüde de olsa yayılma imkânı bulmuştur. Gānim Kaddûrî Hamed de İbnü'l-Hatîb'in konu ile ilgili görüşlerini "Resm-i hat ve kırâatler konusunda tam bir cehalet örneği" olarak değerlendirmiş, Ezher'in bu konudaki tutumunu savunmuştur. Hamed'e göre Ezher'in yaptığı müdahale, doğru olan hür düşünceye karşı savaş açmak değil, hakka ve hakikate yardımcı olmak, cehaleti ve bâtılı susturmak şeklinde değerlendirilmelidir[49].

IV. Resm-i Osmânî Tartışmaları Üzerinde Değerlendirmelerimiz

Hz. Osman'ın mushaflarındaki imlâ gerçekten vahiy ile belirlenmişse mushaf yazımında buna aynen uyulması elbette zorunlu olacaktır. Değilse konu, zorunluluk anlayışı dışında tartışılacak, bu takdirde farklı görüşler ve tercihler ileri sürülebilecektir.

1. Konuyu tevkīfîlik anlayışıyla ele alanlardan İbn Fâris'in görüşüne, mushaf yazımında Resm-i Osmânî'ye uyulmasını savunanların da ilgi göstermediği, ileri sürdüğü delilleri yeterli ve geçerli bulmadığı anlaşılmaktadır. Bilindiği gibi harfler ve onlardan oluşan yazı, insan düşüncesini ifade eden işaretler ve sembollerdir. Tabiî olan onun insan eseri ve icadı olmasıdır. Aksi söz konusu ise bunun sağlam delillere dayanması gerekir. Bu delilleri ortaya koyma ve tezlerini isbat etme sorumluluğu da iddia sahiplerine aittir.

İbn Fâris "Allah Âdem'e bütün isimleri öğretti"[50] meâlindeki âyeti, "Aralarında anlaşabilmeleri için eşyaya ait gerekli olan isimleri öğretti ve bunlar da Arapça isimlerdi" şeklinde anlayarak hem Arap dilinin ve hem ona ait yazının tevkīfî olduğunu iddia ediyorsa da, âyetin metninde geçen ثم عرضهم ifadesindeki هم zamirinin bu anlayışa imkân vermediğini düşünen müfessirlere göre buradaki isimlerden maksat eşyaya ait isimler değil, meleklere veya Hz. Âdem'in zürriyetinden olanlara ait isimlerdir. O halde bu âyet Arapçanın, dolayısıyla mushaf yazısındaki imlânın tevkīfî olduğunun delili olamaz. İbn Fâris'in "Rivâyet olunmuştur ki..." diye söze başlayarak zikrettiği haberlerin de Arap yazısının ve dolayısıyla mushaflardaki imlânın tevkīfî olması gibi önemli bir meselede delil olma niteliği bulunmamaktadır. Ümmî olan Hz. Peygamber'in vahiy kâtiplerinden meselâ ابراهيم kelimesini Bakara sûresi'nde hep yâ'sız (ابرهم şeklinde), diğer sûrelerdekilerin tamamını yâ ile yazmasını istemesi, sayılamayacak kadar çok bu tür örnekler üzerinde durarak "şunu elif'le, bunu vav'la yazınız", demesi düşünülemez.

Diğer taraftan hemen her âyette kâtiplerin uyarılmasını gerektiren ayrıntılı bir uygulamanın gizli kalması mümkün olmayacağı gibi, buna dair pek çok bilginin ve bu bilgileri bize taşıyan rivâyetlerin

---

[48] İbnü'l-Hatîb, *el-Furkān*, s. 45-46, 57 vd., 90-91.

[49] Hamed, *Resmü'l-mushaf*, s. 212.

[50] el-Bakara 2/31.

en azından Kur'ân ilimleri alanındaki eserleri doldurması ve bize ulaşması gerekmez miydi? Halbuki böyle bir şey yoktur. Deylemî'nin naklettiği zayıf veya muhtemelen uydurma rivâyetin sahih kabul edilmesi durumunda bile bu rivâyetle tevkīf anlayışını temellendirmek mümkün görünmemektedir[51]. Aslında Hz. Osman'ın kâtiplerinin mushafları yazarken التابوت kelimesinin uzun veya yuvarlak tâ ile yazılması konusunda aralarında meydana gelen ihtilaf ve Hz. Osman'ın onlara "Aranızda ihtilaf çıktığında Kureyş lehçesine göre yazın..." diye verdiği emir, mushaf imlâsında tevkīf anlayışına yer olmadığını açıkça ortaya koyan ve hemen ilgili bütün muteber kaynaklarda yer alan bilgiler arasındadır. Mâlik b. Enes ve Ahmed b. Hanbel gibi erken dönem âlim ve müctehidlerinin ilk mushafların imlâsına uyulması gerektiğine dair görüşlerini ortaya koyarken tevkīf gerekçesinden hiç söz etmemiş olmaları da bu konuda önemlidir. Çağdaş müelliflerden Subhî Sâlih ilk mushaflardaki imlâ hakkında tevkīfîlik iddiasında bulunmayı, Hz. Osman'ın eserini kutsallaştırma olarak değerlendirmiş, bunun mantıkla ilgisi olmayan bir aşırılık olduğunu söylemiştir. Subhî Sâlih'e göre bu imlânın tevkīfî olduğuna dair Hz. Peygamber'den gelen sahih bir bilgi mevcut olmadığı gibi Halife Osman'ın oluşturduğu heyetin yaptığı iş de, onun verdiği talimata uygun şekilde bu mushafları yazmaktan ibarettir. Hz. Osman'ın eserine saygı duymak ve mushaf yazımında ona uymayı tercih etmekle bu eserin tevkīfî olduğunu iddia etmek ayrı şeylerdir[52].

Şüphe yok ki Kur'ân'ın engin manaları onun özü ve esası, lafızları ve bu özü görüntüleyen ve resmeden şeyler, yani yazı da onu bize taşıyan ve ulaştıran kalıplar ve araçlardır. Kur'ân'a mesajları açısından bakış yapıldığında, üzerlerinde akıl sahiplerinin iyiden iyiye düşünmeleri için gönderildiği, asıl amacının bu olduğu anlaşılır. "Sana bu mübarek Kitab'ı, âyetleri üzerinde düşünsünler ve aklı olanlar öğüt alsınlar diye gönderdik"[53] anlamındaki âyetten anlaşılacağı üzere müslümanlar için esas olan, güçleri nisbetinde Kur'ân'ın özüne nüfuz etmek, onu doğru anlamaya çalışmak ve getirdiği mesajlara uygun olarak hayatlarına yön vermektir. İnsan elinin becerebildiği kadarıyla bu mesajların mükelleflere ulaştırılmasında yardımcı bir araç olan yazı şeklini –sahâbenin kaleminden çıkmış ol masına verdiğimiz özel değerin ve sahâbe'nin mirasına ve hatırasına duyduğumuz çok farklı saygının tartışılmazlığı bir yana– kutsallaştırmak için hiçbir sebep yoktur.

2. İbnü'l-Bennâ el-Merrâküşî'nin, Hz. Osman'ın mushaflarındaki imlânın tevkīfî olduğunu isbat etmek üzere bu mushaflardaki her bir farklı yazım için bir gerekçe ileri sürme şeklindeki çabasına gelince, bu çalışmamızın başından buraya kadar verdiğimiz bilgiler ışığında iddiayı incelediğimizde müellifin zikrettiği gerekçelerden bazıları ilk bakışta tutarlı ve makul gibi görünse de, geneline yönelik ve objektif bir değerlendirme yaptığımızda ortada gereksiz bir zorlama olduğu açıkça anlaşılmaktadır. Mu'ciz olan ilâhî kelâmın bu tür zorlama ve temelsiz yakıştırmalarla tanıtılmaya ve savunulmaya ihtiyacı bulunmamaktadır.

لأعذبنه عذابا شديدا أو لأاذبحنه (Ya onun canını iyice yakacağım veya boğazlayacağım), ifadesindeki[54] لأاذبحنه'da Hz. Osman'ın mushaflarında fazla bir elif vardır. Müellife göre bunun sebebi, kesmenin can yakmaktan daha ağır bir ceza olmasıdır ve fazla olarak yazılan elifle bu anlatılmak istenmiştir[55]. Boğazlayıp kesmenin can yakmaktan daha ağır bir ceza oluğunu anlayabilmek için böyle bir elife aklı olan hiç kimsenin ihtiyaç duymayacağı açıktır. ...والذين سَعَوْ فى ايتنا (Âyetlerimizi hükümsüz

51 Bu rivâyet ve üzerinde yapılan değerlendirme için bk. s. 32.

52 Subhî Sâlih, *Mebâhis fî ulûmi'l-Kur'ân*, s. 275-280.

53 Sâd 38/29.

54 en-Neml 27/21.

55 Merrâküşî, *Unvânü'd-delîl*, s. 56; Zerkeşî, *el-Burhân*, I, 381.

bırakmak için yarışırcasına uğraşanlar için en kötüsünden elem verici bir azap vardır) âyetindeki[56] سَعَوْ kelimesinde, benzeri fiillerin aksine vav'dan sonra elif yazılmamıştır. Müellife göre bunun se bebi burada sözü edilen "yarışırcasına koşup uğraşma"nın bâtıl olmasıdır ve elifin düşürülmesiyle bu koşuşun ve bu yarışın bâtıl olduğu anlatılmak istenmiştir[57]. Burada sözü edilen elif düşmeseydi acaba âyetleri hükümsüz kılmak gayesiyle ortaya konacak çabaların bâtıl olduğunu anlamak müm kün olmayacak mıydı? Bir başka husus da İbnü'l-Bennâ'nın, burada kelimenin elifsiz yazılmasına bir gerekçe yakıştırırken sözü edilen mushaflarda Hac sûresi'nde (22/51) aynı kelimenin elif'le yazıl masının dikkatinden kaçmış olmasıdır. Zira mesaj aynı mesajdır, bâtılın ardından koşmak burada da söz konusudur, ama bu koşuşun bâtıl olduğunu anlamamıza yardımcı olmak üzere burada elif düşmemiş, kelime elif'le yazılmıştır.

... يمح الله الباطل (Allah bâtılı yok eder...) âyetindeki[58] يمح kelimesi vav'la yazılması gerekirken vav'sız yazılmış olup burada bâtılın yok edilmesinin sür'atli olacağına işaret bulunduğu ileri sürülmüş tür[59]. Aynı kelime bir başka yerde ... يمحوا الله ما يشاء (Allah dilediğini siler, yok eder)[60] şeklinde vav'la yazıldığına göre, müellifin mantığı dikkate alınarak meseleye baktığımızda Allah'ın sadece bâtılı sür'atle yok edeceği, ama yok etmek istediği diğer şeyleri acele etmeyip yavaş yavaş yok edeceği anlaşılacaktır. Kısaca söylemek gerekirse sözü edilen mushaflardaki farklı yazımlar için İbnü'l-Bennâ el-Merrâküşî'nin getirdiği açıklamaların anlamsız bir zorlama ürünü olduğu açıktır. Açık olmayan ve anlaşılması zor olan ise Zerkeşî gibi bir âlimin, eserinde bu tür yorumlara sayfalarca yer vermesidir.

3. İbnü'l-Mübârek'in bâtınî bir yaklaşımla meseleyi ele alan ve ancak şeyhini ve kendisini bağladı ğını düşündüğümüz görüşleri üzerinde söyleyecek fazla bir şey yoktur. Zira müellif, Resm-i Osmânî'de görülen ve yazı kurallarına aykırı olan imlâ örneklerinin her birinde ilâhî sırlar bulunduğunu iddia etmekte, bizim bunları anlayamayacağımızı söylemektedir. O halde bize düşen, bu müellife göre öğ renme ve anlamaya çalışma yetkimizin bulunmadığı bir konuda susmaktan başka bir şey olmayacaktır. Ancak burada en azından bazı sorularla bu iddiaya yaklaşmaya çalışmak faydalı olacaktır:

— Acaba müellif bu sırlardan en azından bazılarına muttali olmuş mudur ki varlıklarını ileri sürebilmektedir? Zira hiçbir şey birinin çıkıp "sırdır" demesiyle sır olmayacaktır.

— Şayet bunlar söylendiği gibi ilâhî sırlar ise ve bir kısmı Allah'ın bazı sevgili kullarına -meselâ İbnü'l-Mübârek'in şeyhine- bildirilmişse bu sırların hiç olmazsa bazılarının mürîdlerle paylaşılması gerekmez miydi?

— Yoksa bu konuda bizim bilmediğimiz sahih bir nakil, Hz. Peygamber'den gelen bir rivâyet mi vardır? Varsa nedir? Görüldüğü gibi bu sorular ortadadır ve cevapsızdır.

Hz. Peygamber'in vahiy kâtiplerine zaman zaman yaptığı uyarılara dair bazı kaynaklarda yer alan rivâyetlere bakarak mushaf yazısının tevkīfî olduğu sonucuna gidilemeyeceği gibi bu rivâyetlerden yazı kurallarının sınırlandırıldığı şeklinde bir sonuç çıkarmaya da imkân yoktur. Resûl-i Ekrem için esas olan Kur'ân'ın doğru okunup doğru anlaşılması ve getirdiği mesajların hayata geçirilmesidir. Ni tekim bunu temin etmek üzere vahiy kâtiplerine yazdıklarını okutarak kontrol ettiği, Zeyd b. Sâbit'in daha önce naklettiğimiz rivâyetinden anlaşılmaktadır. Gelen âyeti kâtip doğru yazmış mıdır? Yazdığı

---

56 Sebe' 34/5.

57 Merrâküşî, *Unvânü'd-delîl*, s. 58-59; Zerkeşî, *el-Burhân*, I, 382.

58 eş-Şûrâ 42/24.

59 Merrâküşî, *Unvânü'd-delîl*, s. 89.

60 er-Ra'd 13/39.

doğru okunup anlaşılmakta mıdır? Bu sorulara "Evet" cevabı verilebildiğinde maksat hasıl olmuştur. Hz. Peygamber'in üzerinde durduğu budur. Bir kelimenin bir yerde fazladan yazılmış bir elif'le, bir başka yerde elif'siz kaydedilmiş olması, Kur'ân'ın doğru anlaşılması açısından önemli değildir. Bu güne kadar bu tür örneklerin bir sakıncasından söz eden de olmamıştır.

4. Sahâbîlerin yaptığı işe karşı duyulan güvenin sebebi onların Hz. Peygamber'in terbiyesinde yetişmiş olmalarının büyük önem taşıması, sahâbî olma şerefinin üstünlüğü... ise bu, elbette tartışılmaz bir husustur. İslâm ümmetinin bu örnek nesle karşı müstesna bir sevgi ve saygı duyduğunda kimsenin şüphesi yoktur. Ashâbın içinde elbette dini sonraki nesillerden daha iyi ve doğru bilenler mevcuttu. Onlardan bazılarının Kur'ân-ı Kerîm'i daha güzel ve ilâhî maksada daha uygun okudukla rında, Kur'ân ve sünneti sonraki nesillere göre daha iyi bildiklerinde ve daha doğru anladıklarında da şüphe yoktur. Çünkü onlar bütün bunları ikinci, üçüncü, beşinci... elden değil, asıl kaynağından almış mutlu ve kutlu bir neslin mensuplarıydı. Ancak tartışılan konu bu değildir. Konu, Hz. Peygamber'in nitelemesiyle "ümmî" olan bu neslin[61], inen âyetleri ezberlemeleri yanında yazı ile de tesbit etmeleri gibi bir sorumlulukla karşı karşıya kalmış olmalarıdır. Burada söz konusu olan da din değil, insan becerisi ve eseri olan, uzmanından öğrenmeyi gerektiren yazıdır. Sahâbîlerin tarımı, hayvancılığı, astronomiyi, hesap ve hendeseyi, insan sağlığıyla ilgili meseleleri... kendilerinden sonraki kuşaklar dan daha iyi bildiklerini iddia etmek ne anlama geliyorsa, onların yazı yazmayı sonraki nesillerden daha iyi bildiklerini söylemenin bundan farkı yoktur. Sahâbîler yazı yazmayı Hz. Peygamberden de öğrenmemişlerdir. Zira Resûl-i Ekrem de ümmî idi, okuma ve yazma bilmiyordu. Nitekim "Sen bundan önce ne kitap okur, ne de elinle onu yazardın. Öyle olsaydı bâtıla uyanlar kuşku duyarlardı"[62] buyurulmuştur. Kâtipleriyle sık sık beraber bulunması sebebiyle yazı yazmasını az da olsa öğrenmiş olduğu hususu da tartışmalıdır, buna dair doğru ve kesin bir bilgi yoktur.

Şu halde sahâbîlerin, Hz. Peygamber'in örnek nesli olmak gibi çok üstün bir niteliğe sahip ol malarının, yazı yazmayı da kusursuz derecede iyi bilmelerini gerektirmediği açıktır. Kaldı ki onların kullandıkları imlânın, asgari disiplinine ulaşmış bir imlâ olmadığı da konu ile ilgili bilim adamlarının araştırmalarından anlaşılmaktadır. Ancak şu husus açıkça belirtilmelidir ki mushafları yazan sahâbî ler Arapça yazıyı o neslin en iyi bilenleriydi. Zira gerek Resûl-i Ekrem'in, gerekse Hz. Osman'ın bu konuda seçici davranmadıklarını düşünmek mümkün değildir. Nitekim mushafları yazacak heyeti oluştururken Hz. Osman'ın gerekli araştırmayı yapıp en güzel yazı yazanın Zeyd b. Sâbit ve en fasih kişinin de Saîd b. Âs olduğunu öğrendikten sonradır ki "Zeyd yazsın, Saîd de dikte etsin" talimatını verdiği bilinmektedir[63].

5. İbn Kuteybe'nin, yazı bilgileri açısından sahâbîler hakkında kullandığı "Abdullah b. Amr b. Âs'ın dışındaki sahâbîler –bir iki kişi müstesna– ümmî idiler, yazı bilmiyorlardı" şeklindeki ifadesine katılmak mümkün değildir. Kaynaklarda yer alan bunca rivâyet ve sayıları 40'ı aşan vahiy kâtipleri, özel mushafları bulunan ve kişisel koleksiyonlar oluşturan ashâb gerçeği karşısında İbn Kuteybe'nin bu kanaate nasıl ulaştığını anlamak güçtür. Sahâbîler içinde yazı ve imlâ konusunda uzman kişilerin sayılarının, özellikle İslâm'ın ilk yıllarında çok olduğunu söyleyen zaten yoktur. Ama problem yazı sanatı ve uzmanlığı konusu değil, lafzı ve anlamını taşıyabilecek yeterlikte yazı yazabilmek mesele sidir. Hedef bu olunca bunu başarı ile yapabilen ve gerçekten yapmış olan sahâbî sayısının on'larla ifade edilmesine bir engel yoktur.

---

61 Buhârî, *es-Sahîh*, II, 230 (Savm, 13); Müslim, *es-Sahîh*, II, 761 (Sıyâm, 15).

62 el-Ankebût 29/48.

63 bk. İbn Ebû Dâvûd, *Kitâbü'l-Mesâhif*, s. I, 24; İbn Kesîr, *Fedâilü'l-Kur'ân*, s. 24 (İbn Kesîr haberin isnadının sahih oldu ğunu belirtmiştir).

6. Bâkıllânî'nin "Mushaf yazımında belli bir imlâ üzerinde ısrar etmenin herhangi bir mesnedi bulunmadığı, kâtiplerden kimi kelimenin telaffuzunu esas alırken, kiminin dil bilgisi ve halkın onun yapısını tanıması ve bu sayede bir harfi hazfederek veya bir harf ekleyerek yazması sebebiyle ilk mushafların imlâsı arasında farklılıkların bulunduğu..." şeklinde özetlenebilecek görüşüne katılmak mümkündür. Ancak bunun anlamı, mushaf basımında "belli imlâ" ile kastedilen disiplinin terk edilmesi ve tamamen gelişen imlâya uyulması ise, burada farklı bir tercihimizin bulunduğunu belirtmeliyiz. Bu tercihimize ve gerekçelerine Üçüncü Bölüm'de yer verilecektir.

7. İbn Haldûn'un imlâ disiplini açısından ashâbı yetersiz bulmasını ve o günkü şartlarda Arap yazısının gerekli disiplinine henüz ulaşmamış olduğunu söylemesini anlamak da zor değildir. Zira bu yazının Mekke'ye ne zaman geldiği bellidir ve geçirdiği tekâmül süreci ortadadır. Bunu anlamamız için Birinci Bölüm'de verdiğimiz kısa bilginin yeterli olacağını düşünüyoruz.

İbn Haldûn'un görüşlerinin reddi maksadıyla ve ashâbın yazı konusunda gerekli beceriye sahip olduklarını isbat etmek üzere ileri sürülen şeyler, Kur'ân-ı Kerîm'in nâzil olmaya başladığı dönemde Mekke'de sayıları az da olsa bazı kimselerin yazı yazmayı veya yazılı metinleri okumayı bildiklerini gösteriyorsa da, o gün için Arapça yazının gerekli disipline ulaştığının, sahâbîlerin ve özellikle ilk müslümanların bu disipline vâkıf olduklarının delili olma niteliği yoktur. Meselâ İbn Haldûn'u eleş tiren müelliflerden Muhammed Hüseyin Ebü'l-Fütûh, gerek Arapça yazının gelişmişliğini ve ashâbın yazı konusunda yeterli tecrübelerinin bulunduğunu, gerekse İbn Haldûn'un yukarıda işaret edilen görüşünün doğru olmadığını isbat etmek üzere iki belgeden söz etmiştir. Ancak müellif bu belgeleri zikretmeden önce eleştirmek istediği görüşü, "İlk mushaflardaki farklılıkların sebebi, o dönemde Arapların yazı yazmayı bilmemesi ve ümmî olmalarıdır" şeklinde ortaya koymuş, tez bu şekilde ifade edilince onu çürütmek de kolaylaşmıştır. Halbuki genel bir ifade ile o dönem için Arapların ümmî oldukları doğru ise de bu, içlerinde yazı yazmayı bilen hiç kimse yoktu anlamına elbette gelmemek tedir. Tartışılan konu, onlar içinde okuma yazma bilenlerin bulunup bulunmaması değil, bu konuda sahâbî kâtiplerin yeterli tecrübelerinin olup olmadığı ve yazdıkları yazının o dönem itibariyle ne ölçüde gelişip gelişmediğidir.

Evet, müellifin zikrettiği belgelerden biri Halife Me'mûn'un kütüphanesinde bulunan ve Hz. Peygamber'in dedesi Abdülmuttalib tarafından yazıldığı belirtilen borç senedi niteliğindeki belge, diğeri Hz. Ömer'in İslâm'ı kabulü öncesinde kız kardeşinin ve eniştesinin okumakta oldukları Tâhâ sûresi'ne ait metin. Anlaşılan o ki, Abdülmuttalib borç senedi düzenleyebildiğine ve Hz. Ömer'in kız kardeşi ve eşi yazılı bir metni okuyabildiklerine göre Ebü'l-Fütûh mushaf yazan sahâbîlerin de imlâ yanlışı yapmayacağına inanmaktadır[64]. Ebü'l-Fütûh'un iddia ettiği gibi bu belgeler gerçekten İslâm'ın ilk yıllarında Arap toplumu içinde yazı bilenlerin bulunduğunu ortaya koymaktadır. Ancak sözü edilen belgelere dayanarak sahâbîlerin kaleminden çıkan metinlerde bazı imlâ çelişkilerinin bulunmadığını veya o gün kullanılmakta olan yazının sağlam bir yapıya sahip olduğunu iddia etmek kanaatimizce mümkün değildir. Biz bu her iki belgenin de söz konusu iddia için delil olamayacağına inanıyoruz. Çünkü Abdülmuttalib'in kaleminden çıktığı belirtilen borç senedindeki yazının imlâ açısından yeterliliği hakkında kimsenin bir fikri yoktur, bu metnin günümüze ulaştığına dair bir bilgi de mevcut değildir. Ayrıca belgedeki yazının imlâsı mükemmel de olsa bu durum, kâtip sahâbîlerin tüm yazdıklarının mükemmel olmasını gerektirmez. Hz. Ömer'in İslâm'ı kabulü öncesinde kız kardeşinin ve eniştesinin okumakta oldukları Tâhâ sûresi'ne ait metin için de söylenecek şey aynıdır.

64 Ebü'l-Fütûh, *İbn Haldûn ve resmü'l-Mushafi'l-Osmânî*, s. 33-34. İbn Haldûn'un görüşleri üzerinde yapılan eleştiriler için ayrıca bk. Hamed, *Resmü'l-mushaf*, s. 210-211

8. Sahâbîlerin imlâsında görülen ve en azından bazı örneklerine bakıldığında yazı kaideleri açısından izah edilemeyen farklılıkların tevkīf, sır, hikmet ve benzeri kavramlarla açıklanmasındaki veya bu örnekler için zorlamalı izahlara gidilmesindeki asıl sebep açıktır: Şayet böyle yapılmaz, bu örnekler sahâbîlerin yazı tecrübelerinin yetersizliği gibi sebeplerle açıklanırsa, bu yaklaşım sahâbeye olan güveni sarsar; Kur'ân-ı Kerîm'de tahrif, eksiklik, fazlalık ve benzeri hususların bulunduğu şeklinde bir iddiayı gündeme getirir. Bu da düşünülemez. Zira "Kur'ân'ın Allah tarafından korunacağına" dair beyânına ters düşer[65]. Evet, bu yaklaşımın temelinde yatan endişe budur. Nitekim konuyu "bilmedi ğimiz hikmetler" anlayışıyla açıklayan Muhammed Tâhir el-Kürdî'nin satırlarında bu endişeyi açıkça görmek mümkündür[66]. Biz böyle bir yaklaşıma, daha açık bir ifade ile örtme, sırlar ve hikmetlerle üstünü kapatma metoduna yüce Kitab'ın kesinlikle ihtiyacı olmadığını düşünüyoruz. Çünkü ortada tahrif, eksiklik, fazlalık ve benzeri örneklerin bulunmadığını görüyoruz. Bir elif'in fazla veya eksik yazılmasının, bir yerde telaffuz esas alınarak meselâ فما تغن النذر kavl-i kerîmindeki[67] تغن kelimesinde bir yâ'nın yazılmamasının[68], bir başka yerde aynı kelimenin asıl yapısı korunarak sonundaki yâ'nın yazılması suretiyle âyetin وما تغنى الآيت şeklinde[69] imlâ edilmiş olmasının onun korunmuşluğuna hiçbir halel getirmediğine inanıyoruz.

Diğer bazı örnekler:

— لأذبحنه (onu muhakkak boğazlayacağım) ifadesi[70], Hz Osman'ın kâtiplerinin imlâsında bir elif ilâve edilerek لاأذبحنه şeklinde yazılmıştır. Ancak kimse bu kalıbı "onu kesinlikle boğazlamayacağım" anlamını ifade edecek şekilde lâm'ı uzatarak ve lâmelif'ten sonraki elif'e hareke vererek okumamış, kırâatte ve manada bir değişiklik meydana gelmemiştir.

— كتاب kelimesi Kur'ân-ı Kerîm'de geçtiği her yerde elif'le yazıldığı halde dört yerde[71] كتب şeklinde elif'siz yazılmıştır[72]. Ama bütün kırâatlerde kelime –bu yerler de dahil– elif'le okunmuş, hiç kimse onu meselâ çoğul haliyle كُتُب şeklinde okumayı düşünmemiştir. Çünkü onu Resûl-i Ekrem'in ne şekilde okuduğu hususunda kimsenin tereddüdü bulunmadığı gibi, ilk mushafların imlâsı konusunda "tevkīf" anlayışı üzerinde duran ve bu tür farklılıklar için gerekçeler bulmaya çalışan birkaç ismin dışında cumhûr, bu tür farklılıkları insan elinden çıkan kitâbetin tabiî sonucu olarak görmüş olmalı ki mesele yapmamış, yine bu âlimlerin çoğunluğu bunların gelişen Arapça imlâya uydurulmasına gerek görmemiş, mushaf yazımında ve basımında aynen korunmalarını tercih etmiştir.

— عَتَوْا kelimesi Kur'ân-ı Kerîm'de dört defa geçmekte olup[73] bunlardan üçünde elif'le, sadece Furkan sûresinde elif'siz yazılmıştır[74]. Ayrıca bu kelime Furkan sûresinde elif'siz yazılırken aynı sûre

---

65 el-Hicr 15/9.

66 Muhammed Tâhir el-Kürdî, *Târîhü'l-Kur'ân*, s. 64.

67 el-Kamer 54/5.

68 bk. Dânî, *el-Mukni'*, s. 33, 101.

69 Yûnus 10/101.

70 en-Neml 27/21.

71 er-Ra'd 13/38; el-Hicr 15/4; el-Kehf 18/27; en-Neml 27/1.

72 Dânî, *el-Mukni'*, s. 20.

73 el-A'râf 7/77, 166; el-Furkān 25/21; ez-Zâriyât 51/44.

74 Dânî, *el-Mukni'*, s. 87.

de أَتَوْا ve دَعَوْا kelimelerinin (âyet: 13, 40) normal olarak elif'le yazılmış olduğu bir başka gerçektir. Bütün bunların, insan eliyle yazılmış olmalarının dışında bir izahı yoktur.

— Bir önceki örnekte kurala göre elif'le yazılması gereken cemi' kalıbında bir kelime, emsalin den farklı olarak elif'siz yazılırken Kur'ân-ı Kerîm'de sekiz yerde geçen[75] ve her biri elifsiz yazılması gereken müfred (tekil) sîgasındaki يدعوا kelimesi hep elif'le yazılmıştır.

— شي ve لشَيْ kelimeleri geçtikleri her yerde bu şekilde elifsiz olarak yazılmıştır. Ancak lâm'ın kesriyle iki yerde geçen لشَيْ kalıbı bir yerde yine bu şekilde elifsiz yazıldığı halde diğer yerde لشاى şeklinde elif'le yazılmıştır[76]. Abdullah b. Mes'ûd'un özel mushafında ise شي kelimesinin her yerde شاى şeklinde elif'le yazıldığı zikredilmiştir[77].

— A'râf sûresinde (7/150) قال ابن ام kavl-i kerîminde ابن ve ام kelimeleri ayrı yazıldığı halde Tâhâ sûresinde (20/94) aynı iki kelime قال يبنوم şeklinde bitişik yazılmıştır (hemzenin, vav üzerinde mevcudiyeti farz edilerek)[78].

— ان لا – الا ؛ عن ما – عما ؛ في ما – فيما ؛ اين ما – اينما ؛ كل ما – كلما ؛ لكي لا – لكيلا ... gibi kelimeler bazı yerlerde ayrı yazılırken diğer yerlerde bitişik olarak yazılmıştır[79].

Bu örnekleri yüzlercesi ile çoğaltmak mümkündür.

Bir başka husus da Hz. Osman'nın mushafları arasında birçok kelimenin yazımında imlâ birliği bulunmasına karşılık diğer bazılarında imlâ farklılıklarının mevcut olmasıdır. Bunların bir kısmı kelimenin yapısıyla veya telaffuzda bir harf ya da kelimenin fazla veya eksikliği ile ilgili farklılıklar dır ki bunlara ait bilgiler, birbirini destekleyen rivâyetlere dayanılarak ilgili kaynaklarda bir araya getirilmiş[80], kırâat imamlarının sahâbîlere ve dolayısıyla Hz. Peygamber'e dayalı okuyuşlarıyla da te'yid edilmiştir. Meselâ Hz. Osman'ın Basra ve Kûfe'ye gönderdiği mushaflarda خيرا منها منقلبا şek linde yer alan kavl-i kerîm[81], Şam'a ve Mekke'ye gönderilenlerle Medine'de alıkonulan nüshalarda خيرا منهما منقلبا şeklinde zamirin tesniye kalıbıyla yazılmış; Mekke, Medine ve Şam kurrâsı kelimeyi منهما okurken, diğerleri منها diye kırâat etmişlerdir[82]. Ne var ki imlâ açısından bu tür farklılıklar için bir belirsizlik söz konusu değildir.

Bu tür farklılıkların açıklanmasında bunların;

— Hz. Peygamber'in "Ahruf-i Seb'a" (el-Ahrufü's-seb'a)[83] ruhsatı içinde yer aldığı;

---

75 Muhammed Fuad Abdülbâki, *el-Mu'cemü'l-müfehres*, s. 258.

76 en-Nahl 16/40; el-Kehf 18/23.

77 Dânî, *el-Mukni'*, s. 42.

78 Mehdevî, *Hicâü mesâhifi'l-emsâr*, s. 85; Dânî, *el-Mukni'*, s. 76. Hz. Osman'ın mushaflarında hareke, nokta vb. işaretler bulunmadığı gibi hemzelere de (ء) yer verilmemiştir. Bu mushafların imlâsına uygun olduğu görüşüyle Medine'de bastırılmakta olan ve metin çalışmamız sırasında ف rumuzuyla işaret ettiğimiz Mushaf'daki –hemze dahil– bu tür işaretlerin de ona sonradan işlendiği bilinmelidir.

79 Dânî, *a.e.*, s. 68-77.

80 Misal olarak bk. İbn Ebû Dâvûd, *Kitâbü'l-Mesâhif*, s. 39-49; Dânî, *a.e.*, s. 102-113.

81 el-Kehf 18/36.

82 Dânî, *et-Teysîr*, s. 143.

83 Ahruf-i Seb'a için bk. Ebû Şâme el-Makdisî, *el-Mürşidü'l-vecîz*, s. 77-145; Suat Yıldırım, "el-Ahrufü's-seb'a", *DİA*, II, 175-177.

— İlk mushaflar yazılırken bu ruhsat kapsamı içinde olup mushafların yazısının harekesiz ve noktasız olması sebebiyle okunmalarına imkân verdiği farklı okuyuşların ipka edildiği;

— Hz. Osman mushaflarını Kureyş lehçesini esas alarak yazdırmayı tercih etmesi yanında te laffuzla ilgili bu farklı kalıpların da aynı kapsam içinde bulunduğuna dair kesin bilgisi sebebiyle korunmalarının gereğine inandığı;

— Ancak aynı imlâ ile ifade edilmesi mümkün olmayan az sayıdaki bu farklı okuyuşların aynı nüshada ve meselâ satır aralarında mükerrer olarak yazılması yerine bir kısmının bu ilk mushaf lardan bazılarına, bir kısmının da diğer nüshalara yazılmasının tercih edildiği... şeklindeki yorum yaygındır[84].

Hz. Osman'ın mushaflarının her birinin kendi içinde imlâ farklılıkları olduğu gibi (كتب - كتاب), birbirleri arasında da bu tür farklılıklar mevcuttur. Birkaç örnek:

— نحن ابنؤا الله kavl-i kerimindeki[85] ابنؤا kelimesi bu mushaflardan bazılarında ابناء şeklinde elif'le, bazılarında vav'la; تصيبنا دائرة an'deki دائرة kelimesi[86] bazılarında bu şekilde elif'le, bazılarında elif'siz yazılmıştır.

— ولاوضعوا kelimesi[87] mushafların bir kısmında bu şekilde yazılırken diğerlerinde elif ilâvesiyle ولأاوضعوا olarak imlâ edilmiştir[88].

— سبحان kelimesi Kur'ân-ı Kerîm'de geçtiği her yerde سبحن şeklinde elif'siz yazıldığı halde sadece bir yerde[89] ve mushafların bazı nüshalarında elif'le, bazılarında elif'siz yazılmıştır[90].

— فباى الاء ربكما تكذبان âyet-i kerîmesindeki[91] تكذبان kelimesi bazı mushaflarda bu şekilde elif'le yazıldığı halde bazılarında تكذبن olarak elif'siz yazılmıştır[92]

Verilen bu örneklerde görüldüğü gibi fazla veya eksik yazılmış elifler veya diğer yazım farklılık ları için gerekçeler aramaya, sır ve hikmet hesapları yapmaya gerek yoktur. Gerekçe ortadadır: Söz konusu farklılıklar en azından o günkü yazıdaki kural yetersizliğinden ve buna bağlı olarak günümüze kıyasla daha serbest imlâ anlayışından kaynaklanan şeylerdir. Bu durumun sebep olduğu bir sakınca da söz konusu olmamıştır. Bundan dolayı ne yüce Kitab'a bir gölge düşmüş, ne de onun anlaşılması etkilenmiştir. Kur'ân nâzil olduğu safiyetiyle elimizdedir. Onu Resûl-i Ekrem'in öğrettiği gibi ve izin verdiği kırâat farklılıkları çerçevesinde on dört asır önce okunduğu nüanslarıyla okuyabiliyor, oku nanları anlayabiliyor, nübüvvet kaynağından çıktığı berraklık ve duruluğuyla yaşayabiliyoruz.

9. Yer küresi üzerinde bugün dahi imlâsı yüzde yüz oturmuş kaç dilden veya yazarlarının or taklaşa kabullendikleri yazı disiplinini gerçekleştirmiş kaç milletten söz etmek mümkündür? Konuya meselâ Türkçe imlâ açısından bakacak olursak Türk Dil Kurumu'nun belirlediği imlâ kuralları bilim

84 Dânî, *el-Mukni'*, s. 115; Mercânî, *el-Fevâidü'l-mühimme*, s. 13.

85 el-Mâide 5/18.

86 el-Mâide 5/52.

87 et-Tevbe 9/47.

88 Dânî, *el-Mukni'*, s. 94.

89 el-İsrâ 17/93.

90 Dânî, *el-Mukni'*, s. 17.

91 er-Rahmân 55/13 ve diğerleri.

92 Bu örnekler ve diğerleri için bk. Dânî, *el-Mukni'*, s. 92-99.

adamlarını ve yazarları aynı noktada buluşturabilmiş midir? Kimimiz "kitap" yazıyoruz, kimimiz "kitab". Kimimize göre "Ahmet, Mehmet", kimimize göre "Ahmed, Mehmed". Bir kısmımız "defterle kalem", bir kısmımız "defter ile kalem" diye yazmıyor mu? Kimimiz "bazen", kimimiz "bazan" demiyor mu? "Tatlı ise yerim, acı ise yemem" yerine "Tatlıysa yerim, acıysa yemem" şeklinde yazanımız, hem de aynı yazısı içinde iki türlü imlâya yer verenimiz yok mu? *TDV İslâm Ansiklopedisi* yazarlarından önemli bir ismin bir maddesini incelerken aynı metinde ve hatta biraz uzunca olan aynı cümle içinde bir kelimeyi iki türlü kullandığını, cümlenin başında "kendini" dediğini ve iki satır sonra "kendisini" şeklinde yazdığını gördüğümüzü burada belirtmeliyiz.

Evet, hangi yazarın kaleminden çıkan bir metinde imlâ sehivlerinin veya farklılıklarının bulunmadığından söz edilebilir? Bugünün Arap dünyasında da yüzde yüz bir imlâ birliğinden söz etmek mümkün müdür? Zira sürekli bir değişimin ve gelişimin söz konusu olduğu yerde bu gelişim ve değişimleri kabullenenlerin ve kabullenmeyenlerin bulunması tabiîdir. Yakın zamana kadar meselâ الرحمن kelimesini besmele'de geçtiği gibi elif'siz yazan Arap müellifleri içinde son zamanlarda aynı kelimeyi الرحمان şeklinde elif'le yazamaya başlayanlar var. مائة kelimesini asırlardır elif'le yazdıkları halde son yıllarda elif'siz yazılmış مئة'lerle karşılaşıyoruz. Aynı makale ya da kitap içinde aynı kelimeyi farklı yazanlara rastlamak her zaman mümkündür.

Bu tür örnekler günümüzde de yaşanıp dururken ümmî bir toplum içinde, aynı çevreye henüz girmiş ve gelişmemiş bir yazıyı kullanan sahâbîlerin yazdıklarında, lafza uygunlukları ve onu ifade etmeleri açısından Hz. Peygamber'in kontrolünden geçmiş de olsa, meselâ كتاب kelimesinin bir yerde elif'le, bir başka yerde elif'siz yazılmış olmasını anlamak zor değildir. Tabiî olan da budur. Tabiî olmayan ise söz konusu mushaflarda bu tür farklılıkların bulunmaması, insan elinden çıkan metinlerde kırâati etkilemeyecek ölçüde dahi bazı kuralsızlık örneklerinin yer almamasıdır. Kazanlı âlim Şihâbüddin Mercânî'nin (ö. 1889), sahâbîlerden yaklaşık 1250 yıl sonra Resm-i Osmânî'ye uygunluğunu sağlamak üzere yaptığı mushaf hattı tashihi çalışması sonunda yazdığı notta, bu iş için bütün gücüyle gereken titizliği ve dikkati gösterdiğini belirttikten sonra "kul için kaçınılması mümkün olmayan bazı şeylerden halî değildir"[93] ifadesini kullanmasının anlamı da budur.

Şayet ilk mushaflardaki imlâ tevkīfî değilse -ki cumhura göre değildir ve tevkīf iddiasında bulunanların sağlam hiçbir delili yoktur- normal olan bu mushaflarda da bazı yazım farklılıklarının ve kendi içinde okumayı etkilemeyen bazı imlâ tutarsızlıklarının bulunmasıdır. Kanaatimizce Kur'ân-ı Kerîm, bu özelliğiyle de orijinal ve mükemmeldir. Aksi takdirde, akla hitap eden bu ilâhî metnin imlâsı üzerinde akılla çelişen değerlendirmeler yapmak, onun akla verdiği önemi göz ardı etmek anlamına gelecektir.

[93] Mercânî, *el-Fevâidü'l-mühimme*, s. 3.

ÜÇÜNCÜ BÖLÜM

MUSHAF YAZIM VE BASIMINDA İMLÂ TERCİHİMİZ NE OLMALIDIR?

I. Resm-i Osmânî'nin Tam Olarak Tesbiti Mümkün mü?

1. Kur'ân-ı Kerîm'le ilgili tüm hizmet ve faaliyetlerde esas olan onun kolayca herkese ulaştırılması, okunmasına ve anlaşılmasına yardımcı olunmasıdır. Amaç bu olunca mushaf yazımında ve basımında –bizim tercihimiz olmasa da– Arapça metinlerde kullanılmakta olan gelişmiş imlânın kullanılmasında herhangi bir sakınca olmadığını düşünüyoruz. Böyle bir tercihin, Kur'ân'ın korunması ilkesiyle ve ilk mushaflardaki imlânın muhafaza edilmesi düşüncesiyle çelişen bir yanı da yoktur. Zira ilk mushaf lardaki imlânın muhafazası olabildiğince gerçekleşmiştir. Hz. Osman'ın mushaflarının günümüze ulaşmamış olması müslümanlar için çok önemli bir üzüntü kaynağı ise de, asırlarca önce sahalarında otorite kabul edilen âlimler tarafından kaleme alınan ve bugün elimizde bulunan bazı eserlerde bu mushaflardaki imlâ ile ilgili genel kurallar ve kural dışı özel yazım örnekleri, bu âlimlerin naklettikleri çeşitli rivâyetlere dayalı olarak yer almıştır.

2. İbn Ebû Dâvûd es-Sicistânî'nin (ö. 316/929) *Kitâbü'l-Mesâhif*'i, Ebü'l-Abbas Ahmed b. Ammâr el-Mehdevî'nin (ö. 440/1048/49 [?]) *Hicâü mesâhifi'l-emsâr*'ı, Ebû Amr ed-Dânî'nin (ö. 444/1053) *el-Mukni' fî ma'rifeti mersûmi mesâhifi'l-emsâr*'ı, Ebû Dâvûd Süleyman b. Necâh'ın (ö. 496/1103) *et-Teb yîn li-hicâi't-tenzîl*'i ve *Muhtasaru't-Tebyîn li-hicâi't-tenzîl*'i, İbn Vesîk el-Endelüsî'nin (ö. 654/1256) *el-Câmi' li-mâ yuhtâcü ileyhi min resmi'l-Mushaf* adlı kitabı, bu mushaflardaki imlâ özelliklerini bize ulaştıran eserlerden bazılarıdır[1]. Bugün bu eserlerden yararlanılarak yazılmış olan mushaf nüsha larının milyonlarcası müslümanların elindedir. Ancak Resm-i Osmânîye uygun oldukları görüşü ile muhtelif ülkelerde basılmış mushafların imlâlarının ilk mushaflardan herhangi birindeki örneğine bire bir uygun olarak yazıldığını kabul etmek mümkün değildir. En eski matbu mushaf örneklerinden tesbit edebildiğimiz kadarıyla **Meclis-i Teftîş-i Mesâhif-i Şerîfe** tarafından tashih edilerek 1312'de (1894-95) İstanbul'da Maârif Matbaası'nda ve **Tedkîk-i Mesâhif ve Müellefât-ı Şer'iyye Meclisi** tarafından tashih edilerek 1340'da (1921-22) yine İstanbul'da Hâşim Efendi Matbaası'nda basılıp son yapraklarına eklenen kısa tanıtım yazılarında Resm-i Osmânî'ye uygun oldukları belirtilen mus

---

1 Ebû Dâvûd'un *et-Tebyîn*'i dışında hepsi matbu olan bu eserlerden yine Ebû Dâvûd'un *Muhtasaru't-Tebyîn li-hicâi't-tenzîl* adlı eseri TDV İslâm Ansiklopedisi'nde *et-Tenzîl fî hicâi'l-mesâhif* adıyla kaydedilmiş ve Ansiklopedinin ilgili cildinin neşredildiği 1994 yılında eser henüz neşredilmemiş olduğundan yazma nüshalarına işaret edilmiştir (bk. Abdurrahman Çetin, "Ebû Dâvûd Süleyman b. Necâh", *DİA*, X, 119; Bibliyografya).

hafları incelememiz mümkündür[2]. Kezâ gerek 1337, 1342, 1354 ve 1357 (1918-19, 1923-24, 1935, 1938) yıllarında Mısır'da, gerekse hicretin XV. asrının girişi münasebetiyle 1982 yılında Amman'da ve 1405 (1984-85) yılından itibaren Suûdî Arabistan kıralı Fehd b. Abdülaziz'in himmetiyle *Musha fü'l-Medîneti'n-Nebeviyye* adıyla Medine'de basılıp inceleme fırsatı bulduğumuz mushafların sonlarına eklenmiş hemen hemen birbirinin aynı olan açıklamalar okunduğunda, kullanılan imlânın her bir unsurunun, ilk mushaflardan herhangi birinin imlâsına tamamen uygun olduğunu söylemenin mümkün olmadığı, başka bir ifade ile ilk mushaflara tam olarak uygunlukları konusunda bazı belirsizliklerin ve ihtilaflı unsurların bulunduğu açıkça anlaşılmaktadır. Meselâ bunlardan ilk defa 1337'de basılıp *et-Tenzîlü'r-Rabbânî bi'r-resmi'l-Osmânî* (bk. bibl.)[3] adıyla 1357'de (1938) baskısı tekrarlanan Mus haf'ın sonuna eklenmiş tanıtım yazısında şöyle denilmektedir:

وأخذ هجاؤه مما رواه علماء الرسم عن المصاحف التي بعث بها عثمان بن عفان إلى البصرة والكوفة والشام ومكة والمصحف الذي جعله لأهل المدينة والمصحف الذي اختص به نفسه وعن المصاحف المنتسخة منها. أما الأحرف اليسيرة التي اختلفت فيها أهجية تلك المصاحف فاتّبع فيها الهجاءُ الغالب مع مراعاة قراءة القارئ الذي يكتب المصحفُ لبيان قراءته ومراعاة القواعد التي استنبطها علماءُ الرسم من الأهجية المختلفة على حسب ما رواه الشيخان: أبو عمرو الداني وأبو داود سليمان بن نجاح مع ترجيح الثاني عند الاختلاف. وعلى الجملة كل حرف من حروف هذا المصحف موافق نظيره في مصحف من المصاحف الستة السابق ذكرها.

"Bu Mushaf'ın imlâsı, resm-i mushaf âlimlerinin Hz. Osman'ın Basra, Kûfe, Şam ve Mekke'ye gön derdiği mushaflarla Medineliler için tahsis ettiği ve ayrıca kendisi için ayırdığı Mushaf'tan yaptıkları rivâyetlerden ve sözü edilen bu mushaflardan istinsah edilmiş diğer nüshalardan yaptıkları nakillerden alınmıştır. Ancak bu mushaflar arasında farklılık arzeden az sayıdaki örneklerde daha çok kullanılan yazım tercih edilmiş[4]; bu yapılırken Mushaf'ın imlâsının, kırâati göz önünde bulundurulan kırâat imamının okuyuşuna uygunluğu dikkate alınmış, ayrıca ihtilaflı yerlerde resm-i hat âlimlerinin ortaya koyduğu kaideler de nazarda tutulmuştur ki bu konuda Ebû Amr ed-Dânî[5] ile Ebû Dâvûd Süley man b. Necâh'ın[6] rivâyetlerine dayanılmıştır. Bu iki imamın rivâyeti arasında ihtilaf bulunduğunda ikincisinin rivâyeti tercih edilmiştir. Özetle belirtmek gerekirse, bu Mushaf'taki her bir harf (imlâ), yukarıda zikredilen altı mushaftan birindeki nazîrine (benzerine) uygundur".

Bu ifade, biraz önce belirttiğimiz görüşü doğrulamakla birlikte içinde bir çelişkinin bulunduğunu da düşündürmektedir. Zira bu Mushaf'ın imlâsında göz önünde bulundurulan kriterlerde ve rivâyet lerde bazı ihtilafların ve belirsizliklerin mevcut olduğu, bu ihtilaflı yerlerde resm-i hat âlimlerinin de

---

2 Kitapçılarda mevcudu bulunmayan bu mushafların nüshaları için bk. Süleymaniye Ktp. (Hacı Mahmud Efendi, nr. 4; Düğümlü Baba, nr. 1/m. 6).

3 Piyasada bulunabileceğini tahmin etmediğimiz bu Mushaf'ın bir nüshası için bk. Bekir Topaloğlu Ktp. nr. 1541.

4 "Çok kullanılan yazım (el-hicâü'l-gâlib)" ifadesi ile herhalde Âsım b. Behdele'nin kırâatinin Hafs rivâyetinin dayanağı olan Kûfe Mushafı'nın imlâsı kastedilmektedir. Zira bugün yer yüzünde bulunan müslümanların yaklaşık %90'ının Hafs rivâyetini tercih ettiği bilinmekte, yaptığımız incelemeye göre Hz. Osman'ın mushafları arasındaki ihtilaflı yerlerde gerek söz konusu Kahire baskısında gerekse Medine'de basılan Mushaf'ta Hz. Osman'ın Kûfe'ye gönderdiği nüshadaki imlânın tercih edildiği görülmektedir. Ancak Hafs iki yerde (Yâsîn 36/35'de: وما عملت ; ez-Zühruf 43/71: ما تشتهي) bu Mushaf'tan ayrılmış, bunlardan ilkini diğer mushafların ittifak ettiği imlâya göre وما عملته şeklinde okumuş, diğerinde ise Medine ve Şam mushaflarının birleştikleri imlâya göre ما تشتهيه diye kırâat etmiştir (bk. İbnü'l-Cezerî, *en-Neşr*, II, 353, 370). Mezkûr baskılarda da Hafs'ın okuyuşu esas alınarak bu kelimelerin وما عملته ve ما تشتهيه şeklinde yazıldığı görülmektedir.

5 Biyografisi için bk. Abdurrahman Çetin, "Dânî", *DİA*, VIII, 459-460.

6 Biyografisi için bk. Abdurrahman Çetin, "Ebû Dâvûd Süleyman b. Necâh", *DİA*, X, 119.

ortaya koyduğu kaidelerden yararlanıldığı ve bu yüzden bazı tercihler yapıldığı belirtildiği halde son cümlede bu Mushaf'ın her bir harfinin Hz. Osman'ın mushaflarından birindeki nazîrine (benzerine) uygun olduğu ileri sürülmüştür. Bir yerde rivâyetler arasında ihtilaflar varsa orada bu rivâyetlerin hangisinin doğru olduğu konusunda ihtimaller söz konusudur. Bu ihtimallerden birini tercih etmek ise, diğer ihtimallerin geçersiz olduğunu ortaya koymaz. Şu halde ihtilafların ve tercihlerin bulun duğu yerde mushafların her bir unsurunun Hz. Osman'ın mushaflarından birindeki benzerine aynen uyduğunu ileri sürmek de mümkün olmaz. Buradaki nazîr (benzer) kelimesi ile, aynı kelimenin bire bir misli değil de aynı kalıp ve yapıdaki bir başka kelime veya kelimeler kastediliyorsa bunu anla mak mümkündür ve bu takdirde bu konuda ifade etmeye çalıştığımız görüşle bu tesbit arasında bir aykırılıktan ve çelişkiden elbette söz edilemeyecektir.

1982 yılında Amman'da basılan Mushaf'ta sonucu etkilemeyen bir iki kelime değişikliği dışında biraz önce kaydedilen ibareye aynen yer verilmiş, elimizde bulunan ve 1413/1992'de Kuveyt'te Va kıflar ve Din İşleri Bakanlığı tarafından bastırılmış olan Mushaf'ta da aynı metin tekrarlanmıştır.

Suûdî Arabistan'da basımı sürdürülen Mushaf'ta ise Mısır baskısı mushafların tanıtım yazısındaki ibare,

أما الأحرف اليسيرة التي اختلفت فيها أهجية تلك المصاحف فاتُّبع فيها الهجاءُ الغالب مع مراعاة قراءة القارئ الذي يكتب المصحفُ لبيان قراءته ومراعاة القواعد التي استنبطها علماءُ الرسم من الأهجية المختلفة على حسب ما رواه الشيخان

(Ancak bu mushaflar arasında ihtilaf bulunan az sayıdaki örneklerde daha çok kullanılan yazım tercih edilmiş, bu yapılırken Mushaf'ın imlâsının, kırâati göz önünde bulundurulan kırâat imamının okuyuşuna uygunluğu dikkate alınmış, ayrıca ihtilaflı yerlerde resm-i hat âlimlerinin ortaya koyduğu kaideler de nazarda tutulmuştur)

cümlesi çıkarılmak suretiyle yazılmış, bunun yerine "Bu yapılırken iki şeyhin naklettiklerine uyul muştur" anlamındaki وقد روعي في ذلك ما نقله الشيخان cümlesiyle yetinilmiştir. Resm-i Osmânî'nin tesbitiyle ilgili olarak tarihî bir gerçeğin kabulü ve itirafı anlamına gelen bu ibarenin Suûdî Arabistan yetkilileri tarafından metinden çıkarılmasına bir anlam vermek güçtür.

Bu ihtilaflı yerlerde hem Kahire'de ve hem Amman, Medine ve Kuveyt'te basılan mushafların tanıtım yazılarında Ebû Dâvûd'un rivâyetlerinin tercih edildiği belirtilmiş, ancak Ebû Amr'ın talebesi olan Ebû Dâvûd'un rivâyetlerinin, hocasının rivâyetlerine niçin tercih edildiği açıklanmamıştır. Ka naatimize göre bu tercihin sebebi, Ebû Dâvûd'un eserinin, hocasının çalışmasına göre daha metodik ve kapsamlı olması, ayrıca bu eserinde Dânî'nin tesbitlerini de değerlendirmiş bulunmasıdır.

3. Burada üzerinde durulması gereken önemli bir husus da, Resm-i Osmânî'yi belirlerken bu iki zâtın imlânın her bir unsuru için Hz. Osman'ın mushaflarının imlâsı ile ilgili rivâyetlere değil, onların dışındaki mushaflara ve bu mushaflar arasında gördükleri farklı yazımlarda ise yaptıkları tercihlere dayanmış olmalarıdır. Evet, bu müelliflerin Resm-i Osmânî'in tesbitine medâr olacak ri vâyetlere eserlerinde yer verdikleri ve pek çok kelimenin Hz. Osman'ın mushaflarında nasıl yazıldı ğını öğrenmemize yardımcı oldukları doğrudur. Ancak bunu Kur'ân-ı Kerîmin bütün kelimeleri için söylemek mümkün değildir. Zira onlar bir taraftan mushaflar arasındaki imlâ farklılıklarından söz ederken ve orijinaline en uygun olanı belirlemeye çalışırken bazı kelimelerin imlâsında Hz. Osman'ın mushaflarındaki imlâ ile ilgili rivâyetleri değil, muhtemelen Hz. Osman'ın mushaflarından istinsah edilmiş mushaflardaki örnekleri ve bu örnekler arasında farklılıkların bulunduğu durumlarda kendi tercihlerini ortaya koymuşlardır. Nitekim;

a) Ebû Amr ed-Dânî mushaflar arasında mevcut imlâ ihtilaflarını özel bir başlık altında toplamaya ve incelemeye çalışmıştır[7]. Meselâ;

— Nebe' sûresi'nde (78/35) ولا كذبا kavl-i kerîminin elif'siz yazıldığını zikrettiği halde bir başka vesile ile Muhammed b. Îsa el-İsbahânî'nin (ö. 253/867) *Hicâü'l-mesâhif* adlı eserinde kelimenin elif'le (ولا كذابا) yazıldığına dair bir bilginin mevcut olduğunu belirtmiştir[8].

— لننظر كيف تعملون kavl-i kerîmindeki (10/14) لننظر kelimesinin bir nun'la لنظر şeklinde ya zıldığı, hatta Hz. Osman'ın bizzat İmam Mushaf'ında da böyle imlâ edilmiş olduğu rivâyet edilmiş, ancak eski ve yeni mushaflarda iki nun'la yazılı olduğuna dair başka bir rivâyet, mushaf yazımında esas alınmıştır[9].

b) Ebû Dâvûd'un eserini incelediğimizde de bunun örnekleriyle sıkça karşılaşmamız mümkün dür. Meselâ;

— Ebû Dâvûd Fâtiha sûresindeki (1/6, 7) صراط kelimesinin bazı mushaflarda elif'le (صراط), bazılarında elif'siz (صرط) yazıldığını ve her iki yazımın güzel olduğunu belirtmiş, elif'siz yazmayı tercih ettiğini ifade etmiştir[10].

— Bakara sûresindeki (2/102) يعلمن kelimesinin imlâsından söz ederken mushaflarda onun يعلمن ve يعلمان şeklinde elif'le ve elif'siz olarak iki türlü yazıldığını belirtildikten sonra elif'le yazmayı tercih ettiğini söylemiştir[11].

— Tâhâ sûresindeki (20/112) فلا يخاف kavl-i kerîminin de nasıl yazılacağına dair bir rivâyet bulunmamaktadır ve buradaki يخاف kelimesi, Mekke kırâat imamı Abdullah b. Kesîr tarafından fâ'nın cezmiyle ve elif'siz olarak okunduğu, yani Fâtiha sûresindeki ملك'de olduğu gibi elif'siz yazılması hem İbn Kesîr'in ve hem diğer kırâat imamlarının okuyuşlarına daha elverişli olduğu halde kelime elif'le yazılmıştır. Ebû Dâvûd'un bu konudaki değerlendirme ve tercihi şöyledir: "İbn Kesîr'in okuyuşuna göre bu kelimenin elif'siz yazılması gerekir. Medine, Irak ve Şam'lıların kırâatine göre ise elif'le yazılmış olması muhtemeldir... Bu kelimenin mushaflarda nasıl yazıldığına dair elimizde hiçbir rivâyet yoktur. Ancak, kıyas yapıldığında kelimenin Mekke mushaflarında elif'siz yazılmış olması gerekir..."[12].

— En'âm sûresindeki (6/96) وجعل اليل سكنا kavl-i kerîminde جعل kelimesi fiil olarak okunduğu gibi جاعل şeklinde ism-i fâil olarak da kırâat edilmiştir[13]. Ancak Hz. Osman'ın mushaflarında kelime nin elif'siz veya elif'le yazıldığı konusuna açıklık getiren bir rivâyet yoktur ve burada bir belirsizlik söz konusudur. Bu belirsizlik karşısında Ebû Dâvûd, bu kelimenin elif'siz yazılmasını tercih ettiğini belirtmiş, elif'le yazılmasının da güzel olacağını zikretmiştir[14].

---

7 Dânî, *el-Mukni'*, s. 92-99.

8 *a.e.*, s. 14, 23.

9 *a.e.*, s. 90.

10 bk. *Muhtasaru't-tebyîn*, II, 55-56.

11 bk. *a.e.*, II, 188.

12 bk. Dânî, *et-Teysîr*, s. 153; Ebû Dâvûd, *Muhtasaru't-Tebyîn*, IV, 853. Resm-i Osmânî'ye uygun olduğu görüşüyle basılan mushaflarda kelimenin elif'le yazıldığı görülmektedir.

13 bk. Dânî, *et-Teysîr*, s. 105.

14 Ebû Dâvûd, *Muhtasaru't-Tebyîn*, III, 506.

— Nahl sûresindeki (16/121) اجتبيه kelimesinin bâ'dan sonra elifle mi, yoksa yâ ile mi yazılaca ğına dair herhangi bir kaynakta bilgi bulunmadığını söyleyen Ebû Dâvûd, "Eski mushafları inceledim ve gördüm ki kelime hem elifsiz, hem de daha çok olmak üzere elifle yazılmış. Bir kâtip onu elifle yazarsa bu doğrudur. Elifsiz yazarsa da doğrudur. Yâ ile yazılırsa yine doğrudur" demiştir[15].

— Rûm sûresindeki (30/45) الريٰح kelimesinin elifle veya elifsiz yazılacağı hususunda da belir sizlik vardır. Ebû Dâvûd'a göre bu konuda kâtipler muhayyerdir, tercihlerine göre hareket etmeleri mümkündür[16].

c) Mushaf yazım ve basımında Resm-i Osmânî'yi savunan Kazan'lı âlim Şihâbüddin Mercânî de mushaf tashihi çalışmasında imlâ konusunda hangi kaynaklardan yararlandığını zikrettikten sonra اسطير، كوكب، كوعب، محريب، تمثيل gibi elifin hazfi ile ilgili olan ve bu kaynaklarda zikredilmeyen yerlerde[17] yine aynı kaynakların, tam güvenmediği başkaları tarafından desteklenen genel yaklaşım larını dikkate aldığını ifade etmiştir[18].

O halde mushafların imlâsında kaynak olarak istifade edilen Ebû Amr ed-Dânî ve Ebû Dâvûd Süleyman b. Necâh'ın rivâyetleriyle Resm-i Osmânî'yi büyük ölçüde ortaya koymak mümkün olmuş ise de bazı belirsizliklerin bulunduğu kesindir. Kur'ân lafızlarının telaffuzunda ve bütün farklılıklarıyla kırâatinde söz konusu olan netlik yerine, bu lafızların en azından bir kısmının imlâsında belirsizlik vardır. Zira bu mushafların hiçbiri bugün elimizde yoktur. Gerek Hz. Osman'a ait olduğu iddiası ile Topkapı Sarayı Müzesi'nde muhafaza edilmekte olan ve bu çalışmamızla araştırmacıların istifade sine sunduğumuz, gerekse aynı iddia ile halen Taşkent Eski Eserler Müzesinde korunan mushaflar da, daha sonra açıklanacağı üzere Hz. Osman'ın Musha
sayılmayan imlâ konusunda, gelişen yazı ile mushaf yazım ve basımına –bizim tercihimiz olmasa da– "câiz değildir" anlayışıyla karşı çıkmanın doğru olmadığı açıktır. Kanaatimizce burada konu ce vaz veya adem-i cevaz konusu değil, en uygun olan uygulamayı tartışıp bulma ve tercihimizi ortaya koyma meselesidir.

4. Hz. Osman'ın mushafları arasında kelimenin yapısıyla veya telaffuz edilen bir harfin veya kelimenin fazla ya da eksik olmasıyla ilgili farklılıkların bu söylediklerimizle bir ilgisi yoktur. Bu tür farklılıklara ait bilgiler, birbirini destekleyen rivâyetlere dayanılarak kaynaklarda zikredilmiş, kırâat imamlarının okuyuşlarıyla da te'yid edilmiştir. Daha önce de belirtildiği üzere meselâ Hz. Osman'ın Basra ve Kûfe'ye gönderdiği mushaflarda خيرا منها şeklinde yer alan kavl-i kerîm[19], Şam'a ve Mekke'ye gönderilenlerle Medine'de alıkonulan nüshada خيرا منهما şeklinde zamirin tesniye kalıbıyla yazılmış; Mekke, Medine ve Şam kurrâsı kelimeyi منهما okurken, diğerleri منها diye kırâat etmişlerdir[20]. İmlâ açısından bu tür farklılıklar için bir belirsizlik de söz konusu değildir.

---

15 *a.e.*, III, 781-782.

16 *a.e.*, IV, 988.

17 Buradaki örneklerden meselâ محريب ve تمثيل kelimelerinin elifsiz yazılacağının Ebû Dâvûd'un *Muhtasaru't-Tebyîn*'inde (IV, 1010) zikredilmiş olması, Mercânî'nin dikkatinden kaçmış olmalıdır.

18 Mercânî, *el-Fevâidü'l-mühimme*, s. 14.

19 el-Kehf 18/36.

20 bk. Dânî, *et-Teysîr*, s. 143.

II. İki Ayrı İmlâ ile Mushaf Yazma ve Basma Önerisi

Bazı ilim adamlarının "Bundan böyle halkın okuyacağı mushaflar gelişmiş imlâ ile, uzmanların okuyacakları mushaflar da orijinal imlâ ile yazılıp basılsın; böylece hem halkın kolay okuması sağlanır, hem de orijinal imlâ korunmuş olur" şeklinde özetlenebilecek önerisine gelince; burada tekrar ifade edelim ki, olabildiğince orijinal kabul ettiğimiz bu imlânın korunmaya ihtiyacı kalmamıştır. Çünkü orijinal nüshalar korunamamıştır ama o nüshalara ait imlâ korunabildiği kadar korunmuş, temel kaynaklarda bize aktarılmış, bu bilgiler ve rivâyetlerden yararlanarak meydana getirilen nüshaların milyonlarcası müslümanların istifadesine sunulmuştur. Gelişmiş imlâ ile mushaf yazma ve basma tezi ileri sürülürken "halkın kolay okuyabilmesi" düşüncesinin gerekçe olarak ileri sürülmesinin de çok önemli olmadığını düşünüyoruz. Çünkü mushaflar harekeli olarak basılmakta, Arapça okuyup yazmayı bilenler bu harekelerin bağlayıcılığı ile onu doğru olarak ve kolayca okuyabilmektedir. Arapça bilmeyenler ise onu okumayı öğrenebilmek için özel bir eğitime tâbi olarak ve ama yine büyük ölçüde harekelerin yardımı ve bağlayıcılığı ile nasıl öğrenmişlerse öyle okumaktadırlar. Orijinal imlâ ile basılmış mushaflarda karşılaşılan okuma zorluğunun sebebi onların imlâları değil, alışılan harekelemeye göre farklı şekilde harekelenmiş olmaları, ayrıca tecvid kurallarına göre okumayı sağlamak üzere -kanaatimizce gereksiz- bazı işaretlerle kafaların karıştırılmasıdır. Alışılan harekelerden ibaret bir işleme göre basılacak mushafların imlâsı ne olursa olsun bir zorluk çekilmeden okumanın mümkün olduğu kanaatindeyiz.

Bir başka vesile ile zikrettiğimiz bir örneği burada hatırlamakta yarar vardır: İlk mushaflarda قَالَ ابْنَ أُمَّ kavl-i kerîmi[21], ابن ve ام kelimeleri bitiştirilmeden, ama bir başka yerde[22] aynı iki kelime قَالَ يَابْنَ أُمَّ olarak değil, قَالَ يَبْنَؤُمَّ şeklinde bitişik yazılmıştır. Her iki âyette kullanılan bu farklı yazım, halen orijinal imlâya uygun olarak mushaf basan ülkelerde ve Türkiye'de basılmakta olup Diyanet İşleri Başkanlığı Mushafları İnceleme Kurulu tarafından onaylanan mushaflarda korunduğuna göre acaba hangimiz bunun farkında olduk? Kabul etmeliyiz ki Kur'ân-ı Kerîm'i yüzlerce defa hatmedenlerimizin pek çoğu bunun farkında olmamış, ama her iki imlâyı da harekelerin bağlayıcılığı sayesinde farklılıklarının farkına varmadan doğru öğrenip doğru okuyabilmiştir. Bu satırların yazarı da bu iki kelimenin iki yerde farklı yazıldığını bu vesile ile fark etmiştir. Şu halde mushaflar gelişmiş imlâ ile basılmak isteniyorsa, yani tercihimiz bu ise -ki bizim tercihimiz bu değildir- buna diyecek yoktur ve buna göre gereken yapılacaktır.

III. Türkiye'de Mushafları İnceleme Kurulu'nun Yaptığı Uygulama ve Bizim Tercihimiz

Mushaf yazımında ve basımında ilk mushaflarda kullanılan imlânın tesbit edilebildiği kadarıyla aynen kullanılmasının bugün için dünden daha önemli olduğunu düşünüyoruz. Kabul edilmelidir ki artık bu günün dünyası küçük bir köy haline gelmiştir. Bu köyün herhangi bir yerinde meydana gelen olaylar, her sokağında ve hatta her evinde anında duyulmakta, milletler milletlerden, kurumlar kurumlardan, insanlar diğer toplumlarda yaşayan insanlardan etkilenmektedir. Kur'ân-ı Kerîm bütün müslümanların ortak değeridir. Bu küçük köyün ancak bir sokağını işgal eden müslümanların mukaddes Kitab'larının imlâsında birlik sağlamaları, her zamankinden daha çok önem kazanmıştır. İslâm dünyasının yaklaşık %90'ı meşhur yedi kırâat imamından biri olan Âsım b. Behdele'nin kırâa

---

[21] el-A'râf 7/150.

[22] Tâhâ 20/94.

tinin Hafs rivâyetini[23] ve bu dünyanın belli başlı ülkeleri mushaf basımında ilk mushaflardaki imlâyı (Resm-i Osmânî'yi) tercih etmekte, Türkiye'nin de içinde bulunduğu bazı ülkelerde ise bu imlâ kısmen korunmak suretiyle karma bir uygulama yapıldığı görülmektedir[24]. Tamamen gelişen imlâ ile mus haf basan bir ülkenin bulunduğuna dair bir bilgimiz mevcut değildir. Bu farklı uygulama yüzünden meselâ Türkiye'de basılan mushaflar, başta Suûdî Arabistan olmak üzere bazı İslâm ülkelerine so kulmamakta, bu ülkelerde basılanların da Türkiye'ye sokulmasına izin verilmemektedir. İstanbul'da faaliyet gösteren bir yayınevinin (İslâmî Kitabevi) 1980'li yıllarda Kuveyt'te bir firmadan ya da resmi bir makamdan aldığı sipariş üzerine Türkiye'de uygulanmakta olan imlâya uygun olarak bastırdığı 100.000 adet mushafın, "imlâsı hatalı" gerekçesiyle bu ülkenin gümrüğünden geri çevrildiğini, iade edilen kolilerin Bursa gümrüğünde aylarca beklediğini, bir kısmının depolarda rutubetten çürüdü ğünü bu günkü gibi hatırlıyoruz.

Mushafları İnceleme Kurulu herhangi bir dayanağı olmayan bu karma imlâ uygulamasını titizlikle sürdürmektedir. Yüce Kitab için gösterilen bu titizlik aleyhine söyleyeceğimiz bir şey elbette olamaz. Aksine, bu bir takdir konusudur. Ancak burada sorgulanması gereken bir hususu artık göz ardı etmek mümkün değildir. Bu da sözünü ettiğimiz titizlik değil, gösterilen bu titizliğin dayanağı olan anlayıştır. Bu anlayış, bazı İslâm ülkelerinde uygulanan Resm-i Osmânî'nin korunması için ise bunu anlamak mümkündür. Yurt dışından gelen mushaflarda herhangi bir tahrif ve yanlışın olup olmadığını kont rol maksadıyla gösteriliyorsa bunu da anlamak zor olmaz. Ancak bu titizlik, Ali el-Kārî hattı olarak adlandırılan ve müteahhir Hanefî âlimlerinden aynı zamanda hattat Ali el-Kārî'nin (ö. 1014/1605), Resm-i Osmânî'ye ait bazı özel yazımları koruyarak[25], ama herhalde okuyucuya kolaylık olsun diye pek çok unsurlarını da değiştirerek (meselâ العلمين، الصبرين، الظلمين gibi kelimeleri elif ilâvesiyle العالمين، الصابرين، الظالمين şeklinde; ياخت، ينوح، يايها gibi kelimelerde nidâ yâ'sından sonra elif ilâve ederek يا اخت، يا نوح، ياايها şeklinde) yazdığı mushafın imlâsı için ise ve yine meselâ meşhur Osmanlı hattatı Hasan Rıza Efendi'nin (ö. 1338/1920) Ali el-Kārî imlâsını esas alarak ne gelişen imlâya ne de Resm-i Osmânî'ye uyan karma bir imlâ ile kaleme aldığı mushaf hattı için gösteriliyorsa bunun savunulabilir bir yanı yoktur ve burada bir tutarsızlık olduğu açıktır.

Mushafları İnceleme Kurulu'nun üzerinde durduğu imlânın karma bir imlâ olduğunu ve tutar sızlığını gösteren bazı örnekleri burada zikretmekte fayda vardır.

---

[23] Ebû Bekir Âsım b. Behdele el-Kûfî tâbiîn nesli kurrâsından olup meşhur yedi kırâat imamından biridir. Görme özürlüdür ve 127'de (745) vefat etmiştir (Biyografisi için bk. Zehebî, *Ma'rifetü'l-kurrâi'l-kibâr*, I, 204-210; İbnü'l-Cezerî, *en-Neşr*, I, 146-158). Ebû Ömer Hafs b. Süleyman el-Kûfî ise Âsım'ın üvey oğlu ve kırâatinin meşhur iki râvisinden biri olup 180'de (796) vefat etmiştir (Biyografisi için bk. Zehebî, *Ma'rifetü'l-kurrâi'l-kibâr*, I, 287-290; İbnü'l-Cezerî, *en-Neşr*, I, 156).

[24] 1395'de (1975) Karaçi'de basılan Türkmence meal ve tefsirli bir Mushafın birkaç sayfası üzerinde yaptığımız sınırlı incelemeye göre, Türkiye'de basılan mushaflardaki imlâ kuralsızlığının Pakiskan'da da geçerli olduğu anlaşılmaktadır. Şöyle ki: Resm-i Osmânî'ye göre meselâ ملك ve صرط şeklinde elif'siz yazılması gereken kelimeler (el-Fâtiha 1/6-7) okunduğu gibi مالك ، صراط olarak elif'le, aynı şekilde هروت ومروت (el-Bakara 2/102) yerine هاروت وماروت yazılmış, diğer taraftan okuyuşa uygunluk ilkesi terk edilerek meselâ الكفرين، الفسقون (el-Bakara 2/19, 24, 99) gibi kelimeler elif'siz yazılarak Resm-i Osmânî muhafaza edilmiştir.

[25] Ali e-Kārî'nin Resm-i Osmânî'ye ait imlâlardan koruduğu yerler için bk. Dâmadzâde Süleyman, *el-Kelimâtü'l-mersûme el-müstahrece min mushafi Alî el-Kārî* (Mushafları İnceleme Kurulu üyesi Turhan Baycan, konu ile ilgili olarak birlikte yaptığımız bir müzakere sonrasında, Kurul'un incelemesinde esas kabul edilen Ali el-Kārî hattına göre basılmış bir mushaf nüshası üzerinde gerçekten sabır ve dikkat isteyen bir çalışma yapmış, bu hattın Resm-i Osmânî'ye uygun olduğu kabul edilen mushaf nüshalarından 4704 kelimede ayrıldığını, buna karşılık onlarla 2370 kelimede birleştiğini tesbit etmiştir. Turan Baycan'ın cüzler itibariyle hazırladığı bu liste elimizdedir).

a) Önce Resm-i Osmânî'ye uygun olan ve korunan örnekler

— Bir başka vesile ile de zikredildiği gibi Resm-i Osmânî'de قال ابن ام kavl-i kerîmi[26], ابن ve ام keli meleri bitiştirilmeden, ama bir başka yerde[27] aynı iki kelime قال يابن ام olarak değil, قال يبنؤم şeklinde bitişik yazılmıştır. Her iki âyetteki bu farklı yazım, halen orijinal imlâya uygun olarak mushaf basan ülkelerde korunduğu gibi Diyanet İşleri Başkanlığı Mushafları İnceleme Kurulu tarafından onaylanan mushaflarda da aynen korunmaktadır ve buna uymayan mushaf baskıları mühürlenmemektedir.

— Resm-i Osmânî'de أيها kelimesi genel olarak elif'le yazıldığı halde üç yerde[28] أيه şeklinde elif'siz yazılmıştır[29]. Mushafları İnceleme Kurulu bu örnekleri de korumaktadır. Kurul'un uzmanlarına bu konu sorulduğunda bu kelime üzerinde hâ'nın zammıyle أيُّهُ şeklinde kırâat bulunduğunu, bu sebeple Ali el-Kārî'nin bunu korumuş olabileceğini söylemişlerdir. Bu üç yerde meşhur yedi kırâat imamın dan Abdullah b. Âmir el-Yahsubî'nin (ö. 118/736) hâ'ları ötreli olarak okuduğu doğrudur[30]. Ancak İbn Âmir'in bu kırâatini icra edebilmek için hâ'yı elifsiz yazmak mecburiyeti yoktur. Nitekim pek çok yerde imlâya rağmen farklı okuyuşlar icrâ edilebilmektedir. Meselâ meşhur yedi kırâat imamından Abdullah b. Kesîr, فلا يخاف kavl-i kerîmindeki (20/112) يخاف kelimesini, fâ'nın cezmiyle ve elif'siz olarak يَخَفْ şeklinde okuduğu[31], yani Fâtiha sûresindeki ملك'de olduğu gibi elif'siz yazılması hem İbn Kesîr'in ve hem diğer kırâat imamlarının okuyuşlarına daha elverişli olduğu halde kelime elif'le yazılmıştır. Ve Kurul'un onayını alabilmek için de bu şekilde yazılması gerekmektedir. Diğer taraftan bir önceki örnekte (قال يبنؤم) ve diğer pek çok yerde kırâat farklılığı bulunmadığı halde Resm-i Osmânî korunduğuna göre kırâat faktörünün gerekçe olarak ileri sürülmesinin makul bir tarafı yoktur.

— Resm-i Osmânî'ye göre "er-ribâ" diye okunan ve Kur'ân-ı Kerîm'de yedi yerde geçen[32] الربوا kelimesi vav ve elif'le yazılmış olup Mushafları İnceleme Kurulu bu imlâyı da aynen korumuştur. Gelişmiş Arapça imlâya uymayan, ancak mushafların Resm-i Osmânî'ye uygun olması gerektiği an layışıyla muhafaza edilen bu tür kelimelerin Türkiye'de basılan mushaflarda aynen korunduğuna dair pek çok örnek mevcuttur.

b) Resm-i Osmânî'ye uyulmadığını gösteren birkaç örnek

— Resm-i Osmânî'de والسماء بنيناها بأييد kavl-i kerîmindeki[33] بأييد kelimesi ile بأييكم المفتون kavl-i kerîmindeki[34] بأييكم terkibi iki yâ ile yazıldığı halde[35] Mushafları İnceleme Kurulu'nun mü hürlediği mushaflarda bu kelimeler bir yâ ile yazılmıştır. Kaldı ki bu iki yerde de meşhur yedi kırâat imamından Hamza b. Habîb ez-Zeyyât'ın (ö. 156/773) hemze'yi yâ'ya ibdal ederek okuyuşu söz

---

26 el-A'râf 7/150.

27 Tâhâ 20/94.

28 en-Nûr 24/31; ez-Zühruf 43/49; er-Rahmân 55/31.

29 bk. Dânî, *el-Mukni'*, s. 20.

30 bk. Dânî, *et-Teysîr*, s. 161-162.

31 *a.e.*, s. 153.

32 bk. Muhammed Fuad Abdülbâki, *el-Mu'cemü'l-müfehres*, s. 300.

33 ez-Zâriyât 51/47.

34 el-Kalem 68/6.

35 bk. Dânî, *el-Mukni'*, s. 47.

konusudur[36]. Kırâat faktörü orijinal imlânın korunması için bir gerekçe ise burada bu hususun göz ardı edilemeyeceği açıktır.

— Resm-i Osmânî'ye göre nidâ yâ'sından sonra gelen elif, ihtisar olsun diye hiçbir yerde yazılmadığı ve pek çok İslâm ülkesinde buna uyulduğu halde (... يأيها الناس، يادم، يأرض ابلعي gibi) bu mushaflarda bu kural terkedilmiş, nidâ harfinin elif'i izhar edilmiştir: يا أيها الناس، يا ادم، يا أرض ابلعي .

— Resm-i Osmânî'deki ساوريكم[37] yerine bu mushaflarda ساريكم yazılmış, vav terk edilmiştir.

— Resm-i Osmânî'de elif'siz yazılmış olan ملك kelimesi[38] مالك şeklinde elif'le ve تعلى، فتعلى kelimeleri geçtiği her yerde elif'siz yazıldığı halde[39] تعالى، فتعالى şeklinde yine elif'le yazılmıştır. Bu tür örneklerde genel olarak "okuyuşu kolaylaştırmak" gerekçesinden söz edilirken meselâ ولا تلون'de[40] kolaylaştırmaya riayet edilmemiş, Resm-i Osmânî'ye uygun olarak vav'dan sonra onu uzatmak üzere –okuyuşta uzatıldığı halde– ikinci bir vav yazılmamıştır. Bu örnekleri de yüzlercesi ile çoğaltmak mümkündür.

— Daha önce bir başka vesile ile zikrettiğimiz bir örneği burada hatırlamakta yarar görüyoruz: ولأوضعوا kelimesi[41] Hz. Osman'ın mushaflarından bazılarında bu şekilde yazılırken bazılarında elif ilâvesiyle ولاأوضعوا olarak imlâ edilmiştir. Yani her iki imlâ da Resm-i Osmânî'ye uygundur. Bunlar dan hangisinin Hz. Osman tarafından hangi şehre gönderilen mushafın imlâsı olduğuna dair bilgimiz yoktur. Ancak Hz. Osman'ın "İmam Mushaf" olarak adlandırılan nüshasında kelimenin elif ilâvesiyle yazıldığına dair bir rivâyet mevcuttur[42]. Bu sebeple Resm-i Osmânî'ye uygunluk anlayışından hareketle gerek Mısır'da 1935'te ve 1990'lı yıllarda Medine'de Âsım b. Behdele kırâatinin Hafs rivâyeti dikkate alınarak basılan ve daha sonraki yıllarda baskıları tekrarlanan mushaflarda, gerekse aynı ilkeden hareketle Nâfi' b. Abdurrahman'ın (ö.169/785) Verş rivâyeti[43] göz önünde bulundurularak Mısır, Suriye, Suûdî Arabistan ve Ürdün yetkili makamlarınca onaylanıp 1999'da Şam'da basılan mushafta bu kelime elifsiz olarak (ولأوضعوا) yazılmıştır. Ancak Mushafları İnceleme Kurulu'nun okuyanlara kolaylık sağlamak amacıyla kısmen ta'dil edilmiş imlâsında bu kelime elif ilâvesiyle ولاأوضعوا şeklinde yazılıdır. Niçin? Bu elif'in sağladığı bir kolaylıktan söz etmek mümkün müdür? Kısaca söylenecek olan şudur ki Mushafları İnceleme Kurulu tarafından mühürlenen mushaflardaki imlâ, kanaatimizce savunulabilir bir kurala dayanmamaktadır. Diyanet İşleri Başkanlığı Din İşleri Yüksek Kurulu bu ko nuyu daha fazla gecikmeden ilmi bir zeminde tartışmalı, iki yoldan birini tercih etmelidir. Bunlardan biri, bazı İslâm ülkelerinde olduğu gibi Resm-i Osmânî'nin esas alınmasıdır. Diğeri ise bugün Arapça

36 İbnü'l-Bennâ, *İthâfü füdalâi'l-beşer*, II, 493, 553.

37 el-A'râf 7/145; el-Enbiyâ 21/37; bk. Dânî, *el-Mukni'*, s. 53.

38 el-Fâtiha 1/4; Âl-i İmrân 3/26; bk. Dânî, *el-Mukni'*, s. 83.

39 bk. Dânî, *el-Mukni'*, s. 18.

40 Âl-i İmrân 3/153.

41 et-Tevbe 9/47.

42 bk. Dânî, *el-Mukni'*, s. 45.

43 Ebû Ruveym Nâfi' b. Abdurrahman b. Ebû Nuaym meşhur yedi kırâat imamından biridir. Kırâat ilmini tâbiîn neslin den tahsil etmiştir. Medine'de 70 yıldan fazla kırâat okutmuş, 169'da (785) vefat etmiştir (Biyografisi için bk. Zehebî, *Ma'rifetü'l-kurrâi'l-kibâr*, I, 241-247; İbnü'l-Cezerî, *en-Neşr*, I, 99-115). Verş lakabıyla tanınan Ebû Saîd Osman b. Saîd el-Kıbtî ise Nâfi'in talebesi ve onun kırâatinin meşhur iki râvisinden biri olup aslen Afrika'lıdır. Medine'ye giderek 155'de (772) Nâfi'den dört hatim indirmiş ve kırâat öğrenmiştir. 197'de (813) Mısır'da vefat etmiştir (Biyografisi için bk. Zehebî, *Ma'rifetü'l-kurrâi'l-kibâr*, I, 323-326; İbnü'l-Cezerî, *en-Neşr*, I, 113).

metinlerde kullanılan gelişmiş imlânın –bazı âlimlerin görüşüne de uygun olarak– mushaf yazımında aynen kullanılmasıdır. Bu konuda bizim tercihimiz, belli başlı İslâm ülkelerinde olduğu gibi Resm-i Osmânî'nin esas alınması ve aynı kırâatin tercih edildiği İslâm dünyasında birliğin sağlanmasıdır. Bunun dışında ortaya konacak başka bir tercihle bu birliğin sağlanması mümkün görünmemektedir.

Diğer kırâatlerin okunduğu ülkeler için yine Resm-i Osmânî esas olmak üzere ayrı mushafların basılacağı tabiîdir. Ancak daha çok harekeleme ve noktalama açısından farklılıkların ortaya çıkacağı bu mushaflarda imlâ açısından önemli miktarda fark görülmeyecektir. Nitekim bugün Kûfe'li olan Hafs'ın okuyuşundan sonra en çok tercih edilen kırâatin, meşhur yedi kırâat imamından Medine'li Nâfi' b. Abdurrahman'ın Verş rivâyeti, kısmen de aynı imamın Kālûn rivâyeti olduğunu ve özellikle bazı Kuzey Afrika ülkelerinde bu rivâyetlerin okunması sebebiyle mushaf basımında Hz. Osman'ın Medine Mushafı'na ait imlânın dikkate alındığını, noktalama ve harekelemenin Verş'in ve Kālûn'un okuyuşlarına göre yapıldığını biliyoruz.

Verş'in ve Kālûn'un okuyuşlarının yazılı dayanağı olan Medine Mushafı ile Hafs'ın okuyuşunun yazılı dayanağını oluşturan Kûfe Mushafı arasında imlâ açısından –bizim tesbit edebildiğimiz kadarıyla– yirmi yerde farklılık vardır. Bu yerlerden dördünde Hafsın okuyuşu Kûfe Mushafı'ndan ayrılmakta[44], bunların da ilki diğer mushafların hepsinde yazılı şekle, ikincisi Medine ve Şam nüshalarına, üçüncü ve dördüncüsü ise yine diğer tüm nüshalara uygun olduğundan, bir başka ifade ile bu dört yerde de Verş'in okuyuşunun temelini oluşturan Medine Mushafı'na uyduğundan, Hafs'la Verş'in okuyuşları arasındaki imlâ ile ilgili fark on altıya inmektedir[45]. Bu duruma göre noktalama ve harekelemeler dikkate alınmadığında okundukları ülkelerin ihtiyacı için Hafs ve Verş'in okuyuşlarına göre basılacak mushaflar arasında yüzlerce değil, sadece on altı yerde farklı imlâdan söz edilebilecektir. Kaldı ki bu farklılığın da dayandığı temeller vardır ve bu temeller Hz. Osman'ın orijinal mushaf nüshalarıdır.

Bugün İslâm dünyasında üçüncü derecede okunan kırâatin, meşhur yedi kırâat imamından Basra'lı Ebû Amr b. Alâ'nın[46] kırâati olduğu, Sûdan ve Nijerya gibi bazı Afrika ülkelerinde bu kırâatin tercih edildiği bilinmektedir. Bu kırâatin dayandığı Basra Mushafı ile Hafs'ın okuyuşunun dayandığı Kûfe Mushafı arasında bizim tesbitimize göre imlâ açısından sadece dokuz yerde farklılık mevcuttur. Bunlardan dördünde Hafs'ın okuyuşu Kûfe Mushafı'ndan ayrılıp Medine Mushafı'na uyduğundan ve

44 Yâsin 36/35'de Kûfe Mushafı'nda وما عملت şeklinde yazılan kavl-i kerîm, Mekke, Medine, Basra ve Şam nüshalarında وما عملته yazılı olup Hafs'ın okuyuşu bu nüshalara uygundur. Hafs'ın Kûfe nüshasından ayrıldığı ikinci yer ez-Zuhruf 43/71'deki ما تشتهي 'dir. Hafs burada da Medine ve Şam mushaflarının hattına uygun olarak ما تشتهيه okumuştur. Onun Kûfe hattından ayrılıp diğer mushaflara göre okuduğu üçüncü ve dördüncü yerler el-Mü'minûn 23/112 ve 114'teki قال كم لبثتم ve قال ان لبثتم 'dür. Buradaki قال kelimeleri Kûfe Mushafı'nda قل şeklinde yazılmış olmasına rağmen Hafs diğer nüshalardaki imlâya uygun olarak kelimeyi elif'le okumuştur (bk. Dânî, *el-Mukni'*, s. 105-107; İbnü'l-Cezerî, *en-Neşr* II,330, 353, 370).

45 Bu on altı yer şunlardır: 1) el-Bakara 2/132: ووصى – واوصى; 2) Âl-i İmrân 3/233: سارعوا – وسارعوا; 3) el-Mâide 5/53: يقول الذين – ويقول الذين; 4) el-Mâide 5/54: من يرتد – من يرتدد ; 5) el-En'âm 6/63: انجيتنا ـ انجينا; 6) et-Tevbe 9/107: والذين الذين; 7) el-Kehf 18/36: خيرا منها – خيرا منهما ; 8) el-Enbiyâ 21/4: قال ربى – قل ربي ; 9) eş-Şuarâ 26/217: وتوكل – فتوكل ; 10) Gâfir 40/26: او ان يظهر – وان يظهر ; 11) eş-Şûrâ 42/30: فبما كسبت ـ بما كسبت ; 12) ez-Zuhruf 43/68: يعباد ـ يعبادى ; 13) el-Ahkāf 46/15: احسانا – حسنا ; 14) el-Hadîd 57/24: الغنى – هو الغنى ; 15) el-Cin 72/20: قال – قل ; 16) eş-Şems 91/15: فلا يخاف – ولا يخاف (Bu yerler için bk. İbn Ebû Dâvûd, *Kitâbü'l-Mesâhif*, s. 39-49; Dânî, *el-Mukni'*, s. 102-113).

46 Ebû Amr Zebbân b. Alâ el-Basrî kırâat ilmini Hicaz kurrâsından öğrendi ve hayatının büyük bölümünü Basra'da geçirdi. Meşhur yedi kırâat imamından biri olup 154 (771) yılında Kûfe'de vefat etti (Biyografisi için bk. Tayyar Altıkulaç, "Ebû Amr b. Alâ", *DİA*, X, 94-96.

bu yerlerde Basra Mushafı da Medine Mushafı ile paralellik arzettiğinden Hafs'ın okuyuşu ile Ebû Amr'ın okuyuşu arasında imlâyı ilgilendiren fark sadece beş yerde görülmektedir[47].

Yapılan bu açıklamaların ışığında denilebilir ki Hz. Osman'ın mushaflarından herhangi birinin imlâsına uygun olarak ve meşhur kırâat imamlarından birinin aynı nüshayı temel alan okuyuşu göz önünde bulundurularak yazılan ve basılan mushaflar üzerinde bir tartışma ve ihtilaf söz konusu olmayacak, diğer taraftan İslâm dünyasının yaklaşık %90'ında tercih edilen Kûfe Mushafı'na dayalı Âsım b. Behdele kırâatinin Hafs rivâyetine göre yazılıp basılacak mushaflar belli başlı İslâm ülkeleri arasında birliği de sağlamış olacaktır. Kaldı ki diğer kırâatlerden herhangi birine göre harekelenip noktalanarak yazılan ve basılan mushafların –Resm-i Osmânî'deki imlâ korunmuş olmak şartıyla– her hangi bir İslâm ülkesine sokulmaması da söz konusu olmayacaktır.

Mushaf basımında ilkeli hareket edildiği, yani Hafs'ın, Verş'in veya bir başka kırâat imamının okuyuşunun esas alındığı harekeleme ve noktalama göz önünde bulundurularak ve aynı zamanda onların okuyuşlarında temel olan imlâya göre basım gerçekleştirildiği takdirde gümrüklerden koliler geri gönderilmeyecektir. Nitekim elimizde bulunan ve Hz. Osman'ın Medine Mushafı'nın imlâsının ve Verş'in okuyuşunun esas alındığı Şam baskısı bir mushaf için Sûriye, Suûdî Arabistan, Mısır ve Ürdün'ün –bu ülkelerin hiçbirinde Verş'in okuyuşu yaygın olmadığı halde– yetkili dinî idareleri tara fından onay verildiği görülmektedir.

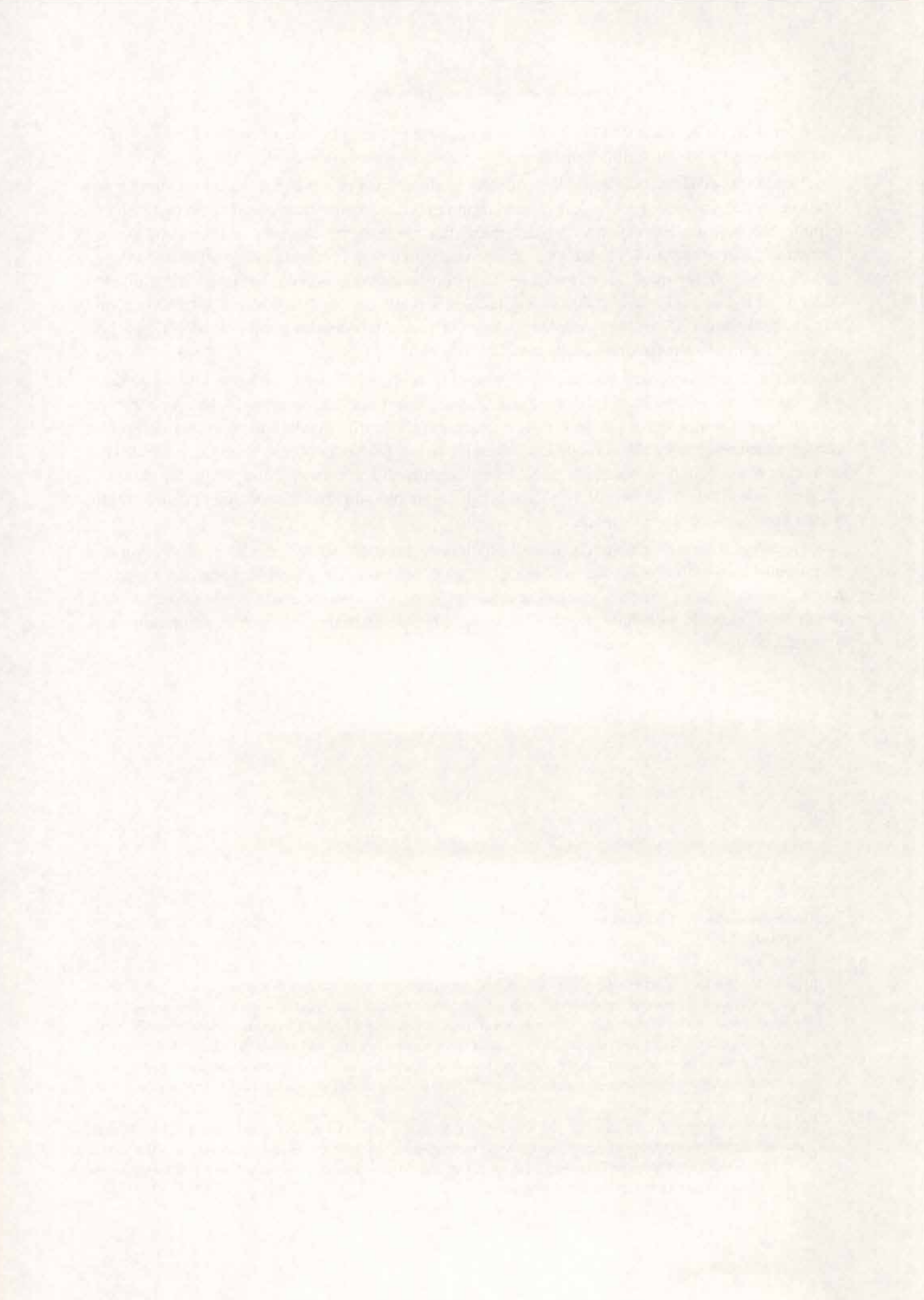
Herhangi bir temele dayanmayan ve ilkesi olmayan mushaf baskıları için İslâm ülkelerinin dinî idarelerinin bazı tedbirler almaları ve bu tür baskıları önlemek için gayret sarf etmeleri tabiîdir[48]. Ancak, bugün baskısını yaptığı mushaflar diğer bazı İslâm ülkelerine sokulmayan ülkeler vardır. Bütün bu ülkelerdeki yetkililerin konuyu bir an önce ele almalarında yarar vardır. Bunu umuyor ve temenni ediyoruz[49].

---

47 Bu beş yer şunlardır: 1) el-En'âm 6/63: انجيتنا – انجينا; 2) el-Enbiyâ 21/4: قال ربى – قل ربي; 3) Gâfir 40/26: او ان يظهر– وان يظهر ; 4) el-Ahkāf 46/15:– احسانا حسنا ; 5) el-Cin 72/20: قال – قل (Bu yerler için bk. İbn Ebû Dâvûd, *Kitâbü'l-Mesâhif*, s. 39-49; Dânî, *el-Mukni'*, s. 102-113).

48 Herhalde İslâm Tarihi'nin her safhasında bütün müslüman topluluklarda mushafların imlâsı üzerinde ve onu tahriften korumak maksadıyla yönetimler tarafından bazı tedbirlerin alındığında şüphe yoktur. Bunun muhtemelen ilk somut örneğini Emevî valilerinden Haccâc b. Yûsuf es-Sekafî (ö. 95/714) ortaya koymuş; Âsım el-Cahderî, Nâciye b. Rumh ve Ali b. Asma'dan oluşan heyeti mushafları incelemekle görevlendirmiştir. Onlara verdiği talimat açık ve nettir: Buldukları mushafları inceleyecekler, Hz. Osman'ın Mushaf'ına uymayanları imha edeceklerdir. Ancak imha edilen mushafların sahiplerinin mağdur olmamaları için kendilerine 60 dirhem ödeme yapılacaktır (bk. İbn Kuteybe, *Te'vîlü müşkili'l-Kur'ân*, s. 37).

49 Diyanet İşleri Başkanı olarak görev yaptığım dönemde mesai arkadaşlarımla bu konuyu müzakere ederek bir Türk hat tata orijinal imlâyı ve Hafs'ın okuyuşunu esas alan bir mushaf yazdırmış, 1985'te deneme olarak bu nüshadan 30.000 adat bastırıp halkın istifadesine sunmuştuk. Ancak uygulamayı kurumsal anlayış ve karar konusu haline getirmeyi hizmet süremiz içine sığdırmak mümkün olmamıştı.



DÖRDÜNCÜ BÖLÜM

İNCELEMEMİZE KONU OLAN MUSHAF NÜSHALARI

I. Taşkent Mushafı

Taşkent'te halen Eski Eserler Müzesi'nde metal bir sandık içinde muhafaza edilmekte olan Mushaf'ın, genellikle Hz. Osman'ın mushaflarından biri olduğuna inanılmıştır. Hatta şehit edildiği sırada bu nüshayı okuduğu kanaati yaygındır. Biz burada Mushaf'ın tarihini araştırmak ve aidiyetini tesbit etmek üzere çelişkili tarihî verilerin pek de aydınlatıcı olmayan ışığına baş vurup belirli belirsiz şeyler söylemek yerine, imlâsına ait örnekler üzerinde durarak onun bu nüshalardan biri olmadığını, Hz. Osman'ın özel Mushaf'ı da olamayacağını açıklamaya çalışacağız.

Hemen belirtmeliyiz ki bu Mushaf'la ilgilenmemiz 1980'li yıllara uzanır. Mikrofilmini elde edebilmek için Özbekistan'a gidip gelenlere yaptığımız mükerrer müracaatlardan sonuç alınamamış olmakla birlikte Ekim 1985'te zamanın Orta Asya ve Kazakistan Müftüsü merhum Ziyaeddin Babahanov'un resmî davetlisi olarak Taşkent'e gittiğimizde söz konusu Mushaf'ın bir fotoğraf nüshasına nail olduk. Bir müddet Diyanet İşleri Başkanlığı makam odasında muhafaza edilen bu nüsha, daha sonra İstanbul'da Süleymaniye Kütüphanesi'ne hediye edilmiş olup halen burada ziyarete açık tutulmaktadır.

İtiraf etmeliyim ki bazı imlâ tartışmaları vesilesiyle zaman zaman başvurmanın dışında Taşkent Mushafı üzerinde çalışmamız, ancak Topkapı nüshasının neşri vesilesiyle mümkün olmuş; bugüne kadar onun, gerçekten Hz. Osman'ın mushaflarından biri olabileceği de tarafımızdan muhtemel görülmüştür. Bazı müelliflerin aksine görüşleri olmasına rağmen bu ihtimali güçlü kılan en önemli sebep de araştırmalarından her vesile ile önemseyerek yararlandığımız üstat Prof. Dr. Muhammed Hamidullah'ın şu satırlarıdır:

> "Hz. Osman tarafından il merkezlerine gönderilmiş olan Kur'ân nüshaları, sonraki yüzyıllarda birbiri ardınca kayboldu. Fakat günümüzde bunlardan biri İstanbul'daki Topkapı Sarayı'nda tam olarak; ikincisi, İngiltere'deki Hind Dairesi Kitaplığı'nda muhafaza edilmektedir. Eser, Delhi'deki Hindistan İmparatoru Mogol'un kütüphanesinden alınmıştır. Bir üçüncüsü de birkaç sayfa eksiğiyle Taşkent'te bulunmaktadır. Çar dönemi Rus hükümeti bu nüshanın bir tıpkı basımını yaptırmıştır. Onu incelediğimizde, bu metin ile diğer yerlerde halen kullanılmakta olan Kur'ân metinleri arasında hiçbir farklılık olmadığını görüyoruz. İlk ve daha sonraki yüzyıllardan kalma tam veya parçalar hâlindeki diğer el yazması Kur'ân metinleri için de aynı sahihlik söz konusudur."[1]

---

[1] Muhammed Hamidullah, *İslâm'a Giriş*, s. 36-37.

M. Hamidullah'ın İngiltere'de mevcudiyetinden söz ettiği nüsha, ricamız üzerine TDV İslâm Araştırmaları Merkezi doktora öğrencilerinden olan ve bir süre Londra'da bulunan Semih Ceyhan tarafından araştırılmış; Kütüphane görevlileri, böyle bir mushafın bulunmadığını ifade etmişlerdir. Ancak British Library'de (nr. 2165) hicrî I. asırda yazılmış olduğu tahmin edilen eksik bir mushaf nüshası mevcut olup korunabilmiş sûre ve âyet numaraları şöyledir:

— A'raf 7/42 - Tevbe 9/95 (1-14. varaklar);

— Yunus 10/9 - Zümer 39/47 (15-113. varaklar);

— Gāfir 40/61 - Zuhruf 43/71 (114-121. varaklar).

Mevcut haliyle 121 varak olan Mushafın, British Library tarafından 2001 yılında Londra'da 1-61. varaklarının faksimile baskısı yapılmış, 62-121. varaklarının da basılacağı belirtilmiştir[2]. Mevcut varaklarının elimizdeki matbu mushaf sayfalarıyla olan oran ilişkisi dikkate alınarak yaptığımız hesap lamalara göre bu Mushafın yaklaşık dörtte birinin eksik olduğunu tahmin etmemiz mümkündür.

Paris'te Biblioetheque Nationale'de bulunan (nr. Arabe 328/a) ve hicrî I. asra ait olduğu tah min edilen eksik eski bir mushaf nüshasının da F. Déroche ve S. N. Noseda tarafından neşredildiğini biliyoruz (bk. bibl.). Günümüze sadece 56 varakı ulaşan bu Mushafın tamamının da yine elimizdeki matbu mushaf sayfalarıyla olan oran ilişkisi dikkate alınarak yaptığımız hesaplamalara göre takriben 225 varak olduğunu, bir başka ifade ile dörtte üçünün eksik bulunduğunu tahmin edebiliyoruz. M. Hamidullah'ın "birkaç sayfa" eksiği olduğunu söylediği Taşkent Mushafı'nın ise –biraz sonra açıkla nacağı üzere– üçte ikisi noksandır.

Muhammed Hamidullah daha sonra Taşkent Mushafı'nı kısa bir İngilizce mukaddime ile ve القرآن المجيد مصحف سيدنا عثمان رضى الله عنه عكوس نسخة سمرقند adıyla neşretmiş olup (bk. bibl.) bu Mushafın Hz. Osman'a ait olduğuna dair İsmail Mahdûm'un bir risale yazdığını da daha önce belirtmiştik (bk. bibl.).

Biz araştırmamız ve bizzat Mushaf üzerinde baştan sona kadar yaptığımız inceleme sonunda kısaca şu sonuçlara ulaşmış bulunmaktayız:

1. a) Halen Taşkent Eski Eserler Müzesi'nde bulunan Mushaf, Semerkant'ta Hoca Ubeydullah b. Mahmûd b. Şihâb el-Ahrâr'ın (ö. 895/1490) adıyla anılan mescidin (Hoca Ahrâr es-Semerkandî Mescidi) bitişiğindeki Ak Medrese'de muhafaza edilmekte iken[3] 1285'te (1868) Rusların Semerkant'ı işgallerinden sonra zamanın buradaki dinî idaresi yetkililerinin de muvafakatiyle 24 Ekim 1869'da Petersburg Genel Kütüphanesi'ne nakledildi. Rus oryantalist A. Shebunin, 1891'de yazdığı bir makale ile onu bilim dünyasına tanıttı; Petersburg'da Arkeoloji Enstitüsü tarafından neşredileceğini açıkladı. Bir başka Rus oryantalist S. Pissareff, 1905'te tıpkı basımından önce orijinal nüshada net okunmayan yerler üzerinden mürekkeple geçerek onu okunur hale getirmeye çalıştı. Ancak bunu yaparken, kasten olmasa da birçok hatalar meydana geldi[4].

İsmail Mahdûm'un naklettiği bilgiye göre önce 1895 yılında A'râf sûresi'nden bir sayfa 2000 nüsha olarak neşredildi ve İslâm ülkelerinde satışı yapıldı. Ardından Kırımlı İlyas Mirzâ'nın tashi

2 Dutton, "Some Notes on the British Library's 'Oldest Qur'an Manuscript' (Or. 2165)", s. 43-44, 65-66.

3 Taşkent Mushafı'nın Ak Medrese öncesi tarihi hakkındaki rivâyetler için bk. İsmail Mahdûm, *Târîhü'l-Mushafi'l-Osmânî fî Taşkand*, s. 22-41 ; Müneccid, *Dirâsât fî târîhi'l-hatti'l-Arabî*, s. 50-51 ; Mustafa Altundağ, "İstanbul Topkapı Mushafı Hz. Osman'a mı aittir?", *Marife*, s. 68-70.

4 A. Jeffery – I. Mendelsohn, "The Orthography of The Samarqand Codex", s. 177.

hiyle 1905'te Yâsîn sûresi basıldı[5]. Aynı yıl S. Pissareff'un biraz önce sözü edilen çalışması sonunda nüshanın tamamının 50 nüsha olarak tıpkı basımı gerçekleştirildi. Bunlardan 25 nüsha 500'er ruble karşılığında satıldı[6].

1917 komünist ihtilalinden sonra Ufa'da toplanan İslâmî Şûra'da alınan karar gereğince Leni n'e yazılan bir mektupla bu Mushaf'ın Müslüman topluma iade edilmesi talep edildi ve komünist liderin talimatıyla talep yerine getirildi. Mushaf bir müddet Ufa'da kaldıktan sonra Türkmenlerin ve Taşkent'lilerin ısrarlı istekleri karşısında 1924'te Taşkent Dinî İdaresi'ne teslim edildi. 1926'da ise Taşkent Eski Eserler Müzesi'ne nakledildi.

b) Mushaf'ta ilk bakışta kâtip sehvi gibi değerlendirilebilecek hatalar mevcuttur. Anlaşılan bu hataların epeyce bir kısmı faximile baskı öncesinde S. Pissareff tarafından yapılan çalışma sırasında meydana gelmiş ve orijinal imlâ bu müdahale ile bozulmuştur. Ancak bazı hataların kâtip sehvi ol duğunu, yani Mushaf'ın orijinalinde de bulunduğunu söylemek gerekir. Taşkent Mushafı'nın aslında bulunduğunu tahmin ettiğimiz birkaç sehvi okuyucuya fikir vermek açısından zikretmekte fayda olduğunu düşünüyoruz:

— Âl-i İmrân 3/37: ان الله يرزق من يشا بغير حساب âyetinde ان الله yoktur.

— Âl-i İmrân 3/51: هذا صرط مستقيم âyetinde هذا yazılmamıştır.

— Âl-i İmrân 3/78: ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله âyetinde وما هو من عند الله kısmının yazılması unutulmuştur.

— En'âm 6/116: وان هم الا يخرصون âyetinde هم yazılmamıştır.

Bu örneklerdeki hataların, S. Pissareff'a nisbet edilmesi kanaatimizce doğru değildir. Anlaşılan bu nüsha, yazıldıktan sonra dikkatli bir kontrol ve tashihten geçirilmemiş, herhangi bir kırâat âlimi de bu nüsha üzerinde bir çalışma yapmamıştır. Bu da normal bir şeydir. Ayrıca bu durum onun, as hâbın inceleme ve onayından geçtikten sonra Hz. Osman tarafından belli başlı merkezlere gönderilen mushaflardan biri olmadığının da delillerinden biridir.

c) Bu nüsha 53x68 cm. ebadındadır. 353 varaktan oluşmakta, her sayfasında 12 satır bulun maktadır[7].

d) Muhtelif yerlerinden pek çok yaprağı eksik olup bizim takribî hesaplamalarımıza göre 420 varak zayî olmuştur. Ayrıca Zühruf sûresi'nin 11. âyetinden itibaren Kur'ân-ı Kerîm'in sonuna kadar olan sûreler de (yaklaşık 170 varak) noksandır. Buna göre bu Mushaf'ın tamamının 950 varak civa rında (353+420+170= 943) olduğunu tahmin etmek mümkündür. Aşağıdaki liste incelendiğinde görüleceği üzere sadece iki sûrenin (En'âm, Tâhâ) tam olarak yer almasına karşılık başta Fâtiha ve çoğu da kısa sûreler olmak üzere 89 sûrenin hiçbir âyeti mevcut değildir. Yani bazılarında çok,

5 Aşağıdaki listenin incelenmesinden anlaşılacağı üzere Yâsîn sûresi'nin baştan 11 âyeti noksan olduğuna ve bu sûre, 12. âyeti olan انا نحن نحى الموتى ... kavl-i kerîmi ile başladığına göre sûrenin baskısı bu eksik haliyle yapılmış olmalıdır.

6 İsmail Mahdûm, *Târîhü'l-Mushafi'l-Osmânî fî Taşkand*, s. 24.

7 *a.e.* ve yer. Ekim 1985'te Taşkent'ten getirip Süleymaniye Kütüphanesi'ne hediye ettiğimiz fotoğraf nüsha üzerinde yaptığımız ölçüme göre Mushaf 45x56.5 cm. ebadında olup kapak varakında
هذا المصحف العثماني الكوفي نسخة فتوغرافية عن الأصل المحفوظ في
المتحف التاريخي في طشقند أخذت بإشراف الإدارة الدينية لمسلمي آسيا الوسطى وقازاقستان ١٩٧٤ طشقند ١٣٩٤
(Hz. Osman'a ait bu Kûfî Mushaf, Taşkent Eski Eserler Müzesinde mahfuz bulunan aslından çekilmiş bir fotoğraf nüs hadır. Çekim, 1394'te Orta Asya ve Kazakistan Müslümanları Dînî İdaresi'nin denetiminde gerçekleştirilmiştir. Taşkent 1974) ibaresi yazılıdır.

diğerlerinde az olmak üzere sadece 25 sûreden âyetler vardır. Yaptığımız bir başka hesaplamaya göre Taşkent Mushafı'nın 4.172 âyeti, yani yaklaşık üçte ikisi zayî olmuştur. Bu oran, varak sayısı itibariyle de hemen hemen aynıdır. Ekim 1985'te Taşkent'i ziyaretimiz sırasında ilgililerin verdiği bilgiye göre Mushaf 1869'da Petersburg'a naklinden önce, Müslümanların dinî idarelerinin koruması altında bulunduğu dönemlerde ziyarete açık tutulmuş, ziyaretçiler tarafından varakları birer ikişer koparılarak bu üzücü sonuç meydana gelmiştir[8].

Tâhâ el-Velî'nin bu konuda anlattıkları da oldukça ilginçtir: Sovyetler Birliği Avrupa Bölümü ve Sibirya Müslümanları müftüsü Abdülbârî İsâyev, Tâhâ el-Velî'yi Ufa'da bulunduğu sırada Dînî İda re'de muhafaza ettikleri bir mushaf varakını göstermek üzere davet etmiş. Bu varak, üzeri yeşil bir örtü ile örtülmüş değerli bir kasa içinde muhafaza ediliyor, ancak belli başlı dinî gün ve gecelerde ve Dinî İdare'yi önemli şahsiyetlerin ziyaretleri vesilesiyle kasadan çıkarılıp ziyarete açılıyormuş. Ufa'daki Müslümanlar, yaşadıkları şehrin böyle bir değerden yoksun kalması durumunda büyük musibet ve zorluklarla karşılaşacaklarına inandıklarından Taşkent Mushafı olarak tanımladığımız Mushaf'ın Ufa'dan Taşkent'e nakli öncesinde bu varak gizlice koparılmış ve Dinî İdare'de korunması kararlaştırılmış[9].

Bütün bunlardan sonra denebilir ki: Taşkent Mushafı diye bir Mushaf yoktur, Taşkent Mushafı'ndan varaklar vardır.

Taşkent Mushafı'nın mevcut sûre ve âyetlerine ait liste şöyledir:

Sûre Adı:	Sûre Numarası ve Mevcut Âyetleri:
Fâtiha	(1) Yok (-7 âyet)
Bakara	(2) 5-177; 179-186; 213-217; 231-233; 256-273; 282-286 (-74 âyet)[10]
Âl-i İmrân	(3) 36-92; 97-102; 105-148; 154-200 (-46 âyet)
Nisâ	(4) 1-29; 33-43; 72-77; 81-90; 92-145 (-66 âyet)
Mâide	(5) 85-120 (-84 âyet)
En'âm	(6) 1-165 (Tam)
A'râf	(7) 1-106 (-100 âyet)
Enfâl	(8) Yok (-75 âyet)
Tevbe	(9) Yok (-129 âyet)
Yûnus	(10) Yok (-109 âyet)
Hûd	(11) 47-121 (-48 âyet)
Yûsuf	(12) 19-23 (-106 âyet)
Ra'd	(13) Yok (-43 âyet)
İbrahim	(14) 39-44 (-46 âyet)
Hicr	(15) 7-86 (-19 âyet)
Nahl	(16) 7-101; 114-118 (-28 âyet)
İsrâ	(17) 1-48; 56-111 (-7 âyet)
Kehf	(18) 1-77; 82-105 (-9 âyet)

8 İsmail Mahdûm'un verdiği bilgi de bu söylenenleri doğrulamaktadır (bk. *a.e.*, s. 24, 29, 31).

9 Tâhâ el-Velî, "el-Kur'ânü'l-Kerîm fî bilâdi'r-Rûsiya", *el-Mevrid*, IX/4, s. 35.

10 Parantez içindeki (-) işaretiyle verilen rakamlar sûrede eksik olan âyet sayısını göstermektedir. Buna göre meselâ Bakara sûresinden 74, Âl-i İmrân'dan 46 âyetin zayî olduğu anlaşılacaktır.

Meryem	(19) 3-44; 52-98 (-9 âyet)
Tâhâ	(20) 1-135 (Tam)
Enbiyâ	(21) Yok (-112 âyet)
Hac	(22) Yok (-78 âyet)
Mü'minûn	(23) Yok (-118 âyet)
Nûr	(24) Yok (-64 âyet)
Furkān	(25) Yok (-77 âyet)
Şuarâ'	(26) 63-117; 130-142; 155-201 (-112 âyet)
Neml	(27) 1-22; 28-34; 44-80 (-27 âyet)
Kasas	(28) Yok (-88 âyet)
Ankebût	(29) Yok (-69 âyet)
Rûm	(30) Yok (-60 âyet)
Lokmân	(31) Yok (-34 âyet)
Secde	(32) Yok (-30 âyet)
Ahzâb	(33) Yok (-73 âyet)
Sebe'	(34) Yok (-54 âyet)
Fâtır	(35) Yok (-45 âyet)
Yâsîn	(36) 12-83 (-11 âyet)
Sâffât	(37) 1-75; 91-182 (-15 âyet)
Sâd	(38) 1-29 (-59 âyet)
Zümer	(39) 6-8 (-72 âyet)
Gāfir	(40) 4-7; 51-57; 67-83 (-57 âyet)
Fussılet	(41) 5-39 (-19 âyet)
Şûrâ	(42) 21-53 (-20 âyet)
Zühruf	(43) 1-11 (-78 âyet)
Dühân-Nâs	(44-114) Yok (-1795 âyet)

Bu liste değerlendirilirken, sûrelerde halen mevcut olduğunu belirttiğimiz âyetlere ait başlangıç ve bitiş rakamlarının işaret ettiği âyetlerin çoğunda eksikler bulunduğu bilinmelidir. Meselâ Bakara sûresi'nin 5-177. âyetlerinin mevcut olduğu zikredilmiş ise, 5. âyetin baş tarafının ve belki de bu âye tin büyük kısmının, aynı şekilde 177. âyetin de önemli bir bölümünün eksik olabileceği göz önünde bulundurulmalıdır.

e) Deri üzerine Kûfî hatla yazılmış olan nüshada hareke bulunmamakla birlikte benzer harfleri birbirinden ayırmak üzere nâdir olarak noktalar kullanıldığı anlaşılmaktadır[11].

f) Satır sonlarına rastlayan kelimeler pek çok yerde bölünerek bir ya da birden fazla harfi daha sonraki satırın başına yazılmıştır. Meselâ A'râf sûresi'ndeki (7/64) عذاب kelimesi satırın sonuna rastlamış, ancak عذا ve ب birbirinden ayrılarak birinci cüz'ü satırın sonunda yer alırken ikinci cüz'ü yani ب harfi bir sonraki satırın başına yazılmıştır[12]. Bazan bir kelimenin yalnız ilk harfinin satırın sonuna, diğer kısmının bir sonraki satırın başına yazıldığı da olmuştur. Bu söylediklerimizin örnek

[11] Bazı varakları üzerinde sadece nun (ن) harfi için tesbit edebildiğimiz örnekler için bk. *el-Kur'ânü'l-Mecîd Mushafü Seyyi dinâ Osmân*, s. 242, str. 3, 15; 253, str. 24; 394, str. 5, 13 (Bu çalışmamızın sonundaki "Resim: 1" de incelenebilir).

[12] bk. *a.e.*, s. 341, str. 1.

lerine hemen her sayfada mükerrer olarak rastlamak mümkündür. Hz. Osman'ın mushaflarında da benzer örneklerin bulunduğu anlaşılmaktadır. Nitekim Ebû Ubeyd Kāsım b. Sellâm (ö. 224/838) Hz. Osman'ın İmam Mushafı'nı gördüğünü söylemiş, Sâd sûresi'nin 3. âyetindeki ولات حين مناص kavl-i kerîminde لات'deki لا'nın satır sonuna, ت'nin ise diğer satırın başına ve حين'ye bitişik olarak yazıldığını zikretmiştir[13].

g) Taşkent Mushafı'nı inceleyerek ilk defa bilim dünyasına tanıtan Rus oryantalist A. Shebunin'e göre nüsha Hz. Osman'ın Mushafı değildir; hicrî I. yüzyılın sonlarında veya II. yüzyılın başlarında yazılmış olması mümkündür. A. Jeffery ve I. Mendelsohn ise A. Shebunin'in bu görüşünü naklettikten sonra metnin imlâsındaki bazı özelliklerden hareketle Mushaf'ın hicrî III. asrın başlarında muhte melen Kûfe'de yazılmış olabileceğini ileri sürmüşlerdir[14] (Mushaf'ın Kûfe ile ilişkisi konusunda bizim tesbitimiz için aş. bk.).

2. Biraz sonra örnekleriyle açıklanacağı üzere söz konusu nüsha Hz. Osman'ın mushaflarından biri olmamakla birlikte onlardan hangisinden yazıldığı veya hangisinden yazılan bir nüshadan istinsah edilmiş olabileceği sorusuna cevap aramak da kanaatimizce faydalı olacaktır. Mushaf nüshaları arasında imlâ açısından pek çok farklılıkların bulunması tabiî olmakla birlikte kelimenin yapısını ve telaffuzu nu ilgilendiren farklılıklar için bunu söylemek mümkün değildir ve başka vesilelerle de belirttiğimiz gibi bu farklılıkların sayısı sınırlı olup 40'ın biraz üzerindedir. Hz. Osman'ın mushafları arasındaki bu farklılıklardan hareketle Taşkent Mushafı'nın şeceresi hakkında takribî bir şey söylemek mümkündür. Hz. Osman'ın mushafları arasında gerek kelimelerin yapısı gerekse harf ya da kelime fazlalığı veya noksanlığı gibi farklılıklar açısından yaptığımız incelemeye göre Taşkent Mushafı'nın Hz. Osman'nın Kûfe'ye gönderdiği nüshaya yakın olduğu, hatta ondan ya da onu esas alan bir nüshadan istinsah edildiği söylenebilir. Bu Mushaf tam olmamakla birlikte söz konusu farklılıklar açısından incelediğimiz 44 yerden 16'sını onun bugün elimizde mevcut varaklarında bulmak mümkündür. Bu 16 yerden biri hariç, Taşkent Mushafı söz konusu farklı 15 yerde Kûfe Mushafı ile tam bir paralellik içindedir[15].

---

13 Kazan'lı âlim Şihâbüddin Mercânî (ö. 1306/1889) bu Mushaf'ı Taşkent'te bulunduğu dönemde incelediğini söyleyerek tesbit ettiği bir örnekten hareketle onun Hz. Osman'ın İmam nüshası olamayacağını söylemiştir. Müellif'in verdiği bilgiye göre Ebû Ubeyd Kāsım b. Sellâm İmam nüshayı gördüğünden bahisle ولات حين مناص (Sâd 38/3) âyetinde لا'nın, satırın sonunda, تحين'nin ise ت bitişik olmak üzere sonraki satırın başında olduğunu zikretmiştir. Halbuki Taşkent Mushaf'ında durum böyle değildir. Ne لا satırın sonundadır, ne de ت bitişik yazılıp تحين olarak sonraki satırın başındadır. Şu halde bu Mushaf, Hz. Osman'ın İmam Mushaf'ı olamaz (bk. *el-Fevâidü'l-mühimme*, s. 21-22; ayrıca bk. Dânî, *el-Mukni'*, s. 76; İsmail Mahdûm, *Târîhu'l-Mushafi'l-Osmânî fî Taşkand*, s. 34). Mercânî'nin bu tesbitinin doğru olmadığını belirtmeliyiz. Şöyle ki, gerek Muhammed Hamidullah tarafından neşredilen matbu nüshada gerekse Taşkent'ten getirip Süleymaniye Kütüphanesi'ne hediye ettiğimiz fotoğraf nüshada لا kelimesinin gerçekten Ebû Ubeyd'in dediği gibi satırın sonunda bulunduğunu görüyoruz. ت حين ise bu şekilde sonraki satırın başında, ama ت bitiştirilmeden yazılmıştır (bk. *el-Kur' ânü'l-Mecîd Mushafü Seyyidinâ Osmân radıyallâhü anh ukûsü nüshati Semerkand*, s. 666; bu çalışmamızın sonundaki Resim: 2). Dânî'nin verdiği bilgiye göre ت harfi zaten ana mushafların hiçbirinde حين'ye bitişik yazılmamıştır. Merca nî'nin bu iddiası karşısında, S. Pissareff'un 1905'te faximile yoluyla nüshanın tıpkı basımını gerçekleştirmeden önce onda net okunmayan yerler üzerinden mürekkeple geçerken bu âyetteki orijinal imlâyı da bozması ve meselâ satırın başındaki لا'yı bir önceki satırın sonuna, ayrıca aslında حين kelimesine bitişik olan ت'yi ayırarak yazmış olması hatıra geliyorsa da, Mercânî Mushaf'ı Petersburg'a naklinden önce incelemiş, S. Pissareff'un Mushaf'a müdahalesinden yıllar önce de vefat etmiştir.

14 A. Jeffery – I. Mendelsohn, "The Orthography of The Samarqand Codex", s. 195. Ayrıca bk. Tâhâ el-Velî, "el-Kur'ânü 'l-Kerîm fî bilâdi'r-Rûsiya", *el-Mevrid*, IX/4, s. 29.

15 Bu farklı yer A'râf sûresi'nin 3. âyetinde olup gerek Kûfe Mushafı'nda gerekse Şam nüshası dışındaki mushaflarda تذكرون şeklinde yazılı olan kelime (bk. Dânî, *el-Mukni'*, s. 103; İbnü'l-Cezerî, *en-Neşr*, II, 267), Taşkent Mushafı'nda يتذكرون olarak yazılmış ve burada Şam Mushafı ile birleşmiştir. Kûfe Mushafı ile sadece bu yerde ayrılık görülmesine

3. Taşkent Mushafı'nın Hz. Osman'nın mushaflarından biri, hatta şehit edildiği sırada okuduğu Mushaf olduğunu ileri sürenler olmuştur. Bu konuda Orta Asya ve Kazakistan Müslümanları Dinî İdaresi Başkan Yardımcısı İsmail Mahdûm *Târîhü'l-Mushafi'l-Osmânî fî Taşkand* adıyla bir risale kaleme almış (bk. bibl.), Muhammed Hamîdullah bu Mushafı القرآن المجيد مصحف سيدنا عثمان رضي الله عنه adıyla ve İngilizce kısa bir mukaddime ile yayımlamıştır. Şihâbüddin Mercânî (ö. 1889) ve Mûsa Câ rullah (ö. 1952) gibi bazı âlimler aksi görüşler ileri sürmüşlerse de Müslümanların duygusal olarak bu nüshanın Hz. Osman'a ait olduğu şeklindeki ön yargıları karşısında ileri sürdükleri gerekçeler sonucu değiştirmek için yeterli olmamış, genel kanaat olarak ondan Hz. Osman'ın Mushafı diye söz edilmeye devam edilmiştir. Bizim burada imlâ özellikleri açısından konuyu ele alışımızın ve zikredeceğimiz örneklerin bu yanlış kanaatin tashihine yardımcı olacağını umarız. Şöyle ki; Taşkent Mushafı'nda:

a) Cer harfi olan على kelimesi genel olarak yâ ile yazıldığı halde yer yer علا şeklinde elifle de yazılmıştır[16]. Bu durum, onda bir imlâ disiplini bulunmadığını gösterdiği gibi Hz. Osman'ın mushafla rından biri olmadığını da ortaya koymaktadır. Zira cer harfi olarak kelime bu mushaflarda istisnasız yâ ile yazılmıştır[17].

b) شي kelimesi genel olarak bu şekilde yazıldığı halde bizim tesbitlerimize göre bu Mushaf'ın bugün elimizde mevcut sûre ve âyetlerinde 11 yerde[18] شاى şeklinde yazılmıştır. Bu örnek de Mus haf'ta imlâ disiplini bulunmadığını gösterdiği gibi Hz. Osman'ın mushaflarından biri olmadığını da gösterir. Zira bu kelime Resm-i Osmânî'de sadece bir yerde (el-Kehf 18/23) elif ilâvesiyle, diğer yerlerde elif'siz yazılmıştır[19].

c) حتى kelimesi Hz. Osman'ın mushaflarında yâ ile yazıldığı halde[20] bu Mushaf'ta yer yer حتا şeklinde elif'le kaydedilmiştir[21].

d) Yukarıda kâtip sehivlerinden söz ederken belirttiğimiz gibi Mushaf'ın yazıldıktan sonra dik katli bir kontrolden geçirilmediği ve kırâat âlimlerinin onu kullanmadığı anlaşılmaktadır. Bilindiği gibi meşhur kırâat imamlarının okuyuşları büyük ölçüde Hz. Osman'nın mushaflarından birine da yanmaktadır. Sözü edilen sehiv eseri örnekler açısından baktığımızda kırâat imamlarından herhangi birinin onun imlâsına dayandığını söylemek de mümkün değildir.

e) İmlâ disiplini yok gibidir ve yazı tecrübesi olmayan bir kâtip tarafından yazıldığı anlaşılmakta dır. Bir âyette bir türlü yazılan bir kelimenin bir sonraki âyette farklı şekilde yazıldığına dair örnekler çoktur. Yukarıda zikrettiğimiz على - علا، شي - شاى، حتى - حتا kelimelerinin farklı yazımlarına sık sık rastlandığı gibi başka kelimelerin imlâsında da benzer durumlar görülmektedir.

---

karşılık bu inceleme metnimizin sonundaki çizelgenin tetkikinden de anlaşılacağı üzere Taşkent Mushafı'nın mevcut varaklarıyla Medine Mushafı arasında 9, Mekke Mushafı arasında 7, Basra Mushafı arasında 3, Şam Mushafı arasında 14 yerde farklılık bulunmaktadır.

16 Misal olarak bk. Âl-i İmrân 2/160, 179; en-Nisâ 4/17, 85; el-Kehf 18/15.

17 bk. Mehdevî, *Hicâü mesâhifi'l-emsâr*, s. 89; Dânî, *el-Mukni'*, s. 65; Ebû Dâvûd, *Muhtasaru't-Tebyîn*, II, 75; İbn Vesîk, *el-Câmi'*, 57-58.

18 Bu yerler şunlardır: en-Nisâ 4/4; el-En'âm 6/38, 91, 93; Hûd 11/57, 101; el-Hicr 15/21; en-Nahl 16/35, 89; el-Kehf 18/23; Tâhâ 20/50.

19 bk. Mehdevî, *Hicâü mesâhifi'l-emsâr*, s. 97; Dânî, *el-Mukni'*, s. 42; İbn Vesîk, *el-Câmi'*, s. 54.

20 bk. Dânî, *el-Mukni'*, s. 65; Ebû Dâvûd, *Muhtasaru't-Tebyîn*, II, 77; İbn Vesîk, *el-Câmi'*, s. 58.

21 Bu yerler şunlardır: en-Nisâ 4/15, 18; el-A'râf 7/38, 40; el-İsrâ 17/34; el-Kehf 18/60, 70, 93, 96; eş-Şuarâ 26/201; en-Neml 27/18, 32; Yâsîn 36/39; Fussilet 41/20.

f) Âyetlerin sonlarında durak işaretleri ile her on âyetin sonunda ta'şîr işaretlerine yer verilmiş, sûre araları ise tam veya yarım satır boyunda dikdörtgen şekillerle ayrılmıştır. Bu işaret ve şekillerin sonradan konmadığı ve Mushaf'ın yazılışı sırasında işlendiği, bunlar için ayrılan boşluklardan an laşılmaktadır. Hz. Osman'ın mushaflarında bu tür işaretlerin bulunmadığı, ilgili bütün kaynaklarda verilen bilgiler arasındadır.

Sonuç olarak Taşkent Mushafı Hz. Osman'ın şehit edildiği sırada okuduğu İmam Mushaf olmadığı gibi onun çeşitli merkezlere (Mekke, Kûfe, Basra, Şam ve muhtemelen Bahreyn ve Yemen'e) gönder diği ve Medine'lilerin istifadesi için bu şehirde bıraktığı mushaflardan herhangi biri de değildir.

II. Topkapı Mushafı

Topkapı Mushafı hakkında bildiklerimiz, Taşkent Mushafı hakkında bildiklerimizden çok daha azdır. Müellifler Taşkent Mushafı üzerine kitap ve makaleler yazarak onun Hz. Osman'ın mushafla rından biri olup olmadığını tartışmış, bu tartışmalarda Mushaf'ın Taşkent'e nereden ve ne zaman geldiğine dair çeşitli rivâyetlerden söz edilebilmiş, iki ayrı bilim adamı (S. Pissareff ve M. Hamidullah), üçte ikisinin zayî olmasına rağmen onu neşretmiş, kısacası bu Mushaf 150 yıla yakın bir süreden beri bilim dünyasının gündeminde olmuştur. Topkapı Mushafı'na ise kitap ve makalelerinde değinenlerin verdikleri bilgi birkaç satırı geçmemiş, çok kısa bir geçmişte yazılan bir makale istisna edilecek olur sa[22] onun Hz. Osman'ın özel Mushaf'ı veya mushaflarından biri olduğu yolundaki iddialar üzerinde incelemeye dayalı ciddi bir görüş ortaya konmamıştır.

Öteden beri ilgi duyduğumuz bu Mushaf'ın önce Süleymaniye Kütüphanesi'ndeki mikrofilminden yaptırdığımız fotokopi nüsha üzerinde çalışmayı denedik. Ancak bunun yeterli ve sağlıklı bir çalışma olmayacağını gördük. Çünkü nüsha asırlar içinde çeşitli iklim ve hava şartlarından etkilenip zarar görmüş, epeyce sayfaları okunması zor hale gelmiştir. Hatta bazı sayfalarında hiç okunamayan yerler vardır. Bu durum, daha ileri bir fotoğraf tekniğine ihtiyaç bulunduğunu ortaya koymuş, bu mümkün olduğu takdirde Mushaf'ın tıpkı basımının da yapılabileceği düşünülmüştür.

Zamanın Kültür Bakanı Sayın İstemihan Talay'ın özel izni çerçevesinde Topkapı Sarayı Müzesi Müdiresi Sayın Filiz Çağman'la 11.03.2002 tarihinde imzaladığımız protokol uyarınca başlatılan çalışma ile önce nüshanın dijital kamera çekimi gerçekleştirilmiştir. Ardından Mushaf baştan sona kadar tarafımızdan orijinal imlâsına uygun olarak bilgisayarda yazılmış, teknik imkânların yardımıyla sayfaların büyütülmesine ve aydınlatılmasına rağmen okunamayan kelime ve âyetlerde her bir harf yerine bir nokta konulmuştur.

Nüsha üzerinde yaptığımız çalışma sonunda görülmüştür ki:

1. a) Mushaf'ın ilk varakından önce onun hakkında yazılmış Osmanlıca bir tanıtım yazısı mev cuttur. 20 Cemâziyelevvel 1226'da (12 Haziran 1811) kaleme alınmış bu metinde verilen bilgilere göre Mushaf:

---

22 İstisna ettiğimiz bu makalenin yazarı, İstanbul Marmara Üniversitesi İlâhiyat Fakültesi öğretim üyelerinden Doç. Dr. Mustafa Altundağ'dır. Biz dijital kamera ile daha okunabilir bir metne ulaşmaya ve özellikle aynı tarihlerden itibaren deruhte ettiğimiz yoğun sorumluluklarımız yüzünden yavaş bir seyir içinde Mushaf'ın tamamını okuyup aynı imlâ ile bilgisayar ortamında yazmaya çalışırken, bu genç bilim adamımız, Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi'ne emanet olarak bıraktığımız fotokopi nüsha üzerinde hızlı bir çalışma yaparak kaleme aldığı bir makale ile bu konuda ilk ve ciddi değerlendirmeleri ortaya koymuştur (bk. bibl.).

— Bizzat Hz. Osman tarafından yazılmıştır.

— Uzun zamandan beri Kahire'de mahfaza edilmiştir.

— 1226 (1811) yılında Kahire Valisi Mehmed Ali Paşa tarafından Osmanlı Padişahı II. Mahmu d'a (ö. 1255/1839) hediye olarak gönderilmiş ve Topkapı Sarayı'nda Hırka-i Fahr-i Cihân Odası'nda (Hırka-i Saâdet Dairesi, Has Oda) muhafaza edilmesi önerilmiştir.

Sözü edilen tanıtım yazısında Mushaf'ın Kahire'ye ne zaman ve nereden geldiği hakkında bir bilgi yoktur. İstanbul'a Mehmed Ali Paşa tarafından gönderildiğine dair bilginin doğruluğunu kabul etmemize bir engel bulunmuyor ise de, onun Hz. Osman tarafından yazılmış bir nüsha olduğunu kabul etmemiz mümkün değildir. Hz. Osman'nın herhangi bir mushaf yazmadığına dair kaynaklarda verilen bilgilerin doğru olup olmaması bir yana, aşağıda açıklanacağı üzere bu nüsha Hz. Osman'ın İmam Mushaf'ı olmadığı gibi onun çeşitli merkezlere gönderdiği mushaflardan biri de değildir.

Topkapı Sarayı Müzesi Hırka-i Saadet Dairesi'nde muhafaza edilen ve ramazan aylarında ziya rete açık tutulan Mushaf, 19.04.1984 tarihinde bakım ve onarım için Süleymaniye Kütüphanesi'ne gönderilmiş, onarımı tamamlandıktan sonra 09.10 1987'de Topkapı Sarayı Müzesi Müdürlüğü'ne iade edilmiş ve o günden bu yana anılan Müdürlüğün Kütüphanesinde (nr. 44/32) muhafaza altına alınmıştır.

Mushaf'ın bakım ve onarımının 3 yıl 5 ay 20 günde tamamlandığını ilgili tutanakta okuduktan sonra bu iş niçin bu kadar uzun sürdü gibi bir soru aklımıza geldiyse de, bu konuda ilgililerin hazır ladıkları raporu okuduktan sonra soru cevabını bulmuş, ona gösterilen ihtimamın ve verilen emeğin her türlü takdirin üstünde olduğu görülmüştür. Tarihî değeri ve önemi olan bu tutanak ve raporun dosyalarda kalması yerine –nüshayı tanıtıcı özelliğini de dikkate alarak– okuyucularımızın bilgi ve incelemelerine sunmakta yarar gördüğümüzden burada aynen yer veriyoruz:

"TUTANAK

19.4.1984 tarihinde onarılmak üzere teslim alınan, Topkapı Sarayı Müzesi 44/32 envanter no'da kayıtlı, Hz. Osman'a atfedilen ceylan derisi Kur'ân-ı Kerim ve sonuna ilâve edilmiş olan çeşitli ebatta üç adet Kur'ân sayfası, Sü leymaniye Kütüphanesi cilt ve patoloji bölümünde onarılmış ve restorasyonu yapılmıştır. Sonundaki, bu Kur'ân'a ait olmayan üç yaprak çıkarılarak onarılmış ve ayrı muhafaza edilmesi için cilde bağlanmamıştır. 19.4.1984 tarihli tutanakta belirtilen eksik âyetlerin yerlerine boş yaprak konulmuştur. Envanterinde 410 varak olarak gösterilen Kur'ân'ın doğru numaralandırma sonucunda 408 varak olduğu belirlenmiş ve yanlış ciltlenmiş olan yapraklar sıralamaya konularak yeniden numaralanmış, daha sonra şirazesi örülmüştür. Eser, cildi takıldıktan sonra Topkapı Sarayı Müzesi Müdürlüğü personeline teslim edilmiş ve bu tutanak tarafımızdan tanzim ve imza edilmiştir. 9.10.1987".

TESLİM EDEN	TESLİM ALAN
İslâm SEÇEN Kütüphaneci-Baş Uzman (imza)	**Filiz ÇAĞMAN** TSM Kütüphane Sorumlusu (imza)
Saadet GAZİ Kimya Mühendisi-Cilt ve Patoloji Bölümü Sorumlusu (imza)	**Kâmil AYYILDIZ** TSM Ayniyat Sorumlusu (imza)

"RAPOR

Topkapı Sarayı Müzesi 44/32 envanter nolu Kur'ân-ı Kerim, bakım ve onarımı yapılmak üzere 19.4.1984 tari hinde teslim alınmıştı. Uzman bir grup tarafından yapılan kontrolünde, başka bir Kur'ân nüshasıyla karşılaştırılarak gereken düzeltmeler yapılmıştır (Tutanak ektedir). Bakım ve onarım öncesi Kur'ân üzerinde yapılan incelemelerde tesbit edilen durum şudur: 1) Baş ve son kısımlarında sayfaların büyük bir bölümünün eksik olduğu ve bu kısımların geniş ve bazı yerlere zarar verecek şekilde kâğıtla onarıldığı görülmüş. 2) İlk ve son sayfanın çok kalın ve işlenmemiş deri üzerine yapıştırıldığı görülmüştür. Bu işlem yönü düşünülmeden yapıldığından zamanla nem alarak büzülme ve kıvrımlar meydana getirmiş. 3) Eserin hemen hemen tümünün kenarlarına kâğıt ilâve edilmiş; yönleri sayfalarla aynı yönde olmadığından zamanla volanlanmalar meydana getirmiş. 4) Okumak amacıyla açılmaktan (parmak teması) veya teşhir için uzun müddet açık kalan sayfalarda biriken toz, havanın nemiyle birleşerek tabaka oluşturmuş. 5) Dikkatsizce açılıp kapatılmaktan bazı sayfalar buruşmuş ve kıvrılmış. 6) Mürekkebin üzerinde yapılan incelemede büyük bir kısmının asitli olduğu tesbit edilmiştir. Asit nedeniyle yazıların üzerinde renk koyulaşması, çatlaklar, kırılma ve delinmeler meydana gelmiş, bu kısımlar çeşitli genişlikte kâğıt yamalarla kapatılmış; fakat buradan düşen artıklar sırta yakın kısımlarda siyah birikintiler meydana getirerek kirli bir tabaka oluşturmuş. 7) Bazı sayfalarda ve kırmızı noktalarda mürekkep akıcı olup suda çözülebilen özelliktedir. 8) Bordo renkte altın süslemeli şemse deri ciltli olup miklep ve sertabı kopuk, üzeri yeşil ipek bezle kaplıdır.

Onarım öncesi durum tesbit edildikten sonra uygulanacak bakım ve onarım işlemlerine geçildi: 1) Önce say falar üzerindeki eski yamaların yapımında ne tür kâğıt ve kola kullanılmış olduğu tesbit edildi. Bunların esere zarar vermeden nasıl çıkarılabileceği araştırıldı. Eserin deri olması sebebiyle su kullanılamadı. Bunun üzerine onarımda kullandığımız, daha önce kimyasal ve biyolojik incelemesi yapılan, hiçbir yan etkisi olmayan kola yardımıyla -sadece eski yamaların üzerine tatbik edilerek- yamaların ve altlarında kalan eski kola artıklarının tek tek çıkartılma işlemine geçildi. Bu işlem bazı sayfalarda 15 güne yakın bir zamanda yapılabildi. 2) Kâğıt ve koladan temizlenen bu sayfalar bakıma alınarak, sayfalar üzerinde, sırta yakın kısımlarda ve kenarlarda bulunan kir, leke ve birikintiler kola ve falçata ile tek tek temizlendi. 3) Bunlardan sonra mikroplardan arındırılma işlemi uygulandı. Buruşuk, volanlı ve kıvrılmış kısımlar Etil Alkol kullanılarak parça parça mermer yardımıyla düzeltilerek temiz ve düzgün hale getirildi. 4) Temiz leme ve bakımı yapılan sayfalar onarım bölümüne alındı. Öncelikle asitli mürekkep nedeniyle yazıların tamamen yok olan kısımları kırık, kopuk ve tek tek parçalar, %100 selüloz olan aynı renk ve kalınlıkta Japon kâğıdı üzerine yerleştirilerek, kenarlara taşmayacak şekilde kola sürülüp ikinci bir kat Japon kâğıdı ile kapatıldı. Preste kuruyan bu sayfaların kola sürülen yerleri etrafındaki fazlalıklar temizlenerek boşluklar tamamlandı. Japon kâğıdı çok dayanıklı olup, liflerinin uzun olması nedeniyle esere intibakı çok rahat olmaktadır. 5) Bundan sonra deriyi deriyle restore etme işlemine geçildi. Önce sağlam, orijinal büyüklükte bir forma alınarak dıştan içe doğru mukavva üzerine ölçüleri alındı ve numaralandı. Sırasıyla yazının başlangıç ve bitiminin kenarlar ve sırttan uzaklığı tesbit edildi. Böylelikle eksik olan kısımların yerleştirilmesi ve karşılıklı iki sayfanın yazılarının aynı hizada, kenarlarının da boş kısımlarının aynı ölçüde bulunması sağlandı. Daha önceden yüzü, tersi ve yönü belirlenen yeni deriler, orijinal sayfanın altına yerleştirilerek eksik olan kısımlar kurşun kalemle çizilip tesbit edildi. Kenarları inceltilerek pozitif negatifler vassale tekniğiyle üstüste getirilerek yapıştırıldı. 6) Bu şekilde tamamlanan sayfalar formalandı. Son olarak sayfalarda bulunan küçük delikler, kâğıt ve kola ile hamur yapılarak dolduruldu. 7) Eser formalandıktan sonra ağırlığını çekebilecek nitelikte iplik kulla nılarak dikişi dikildi, şirazesi örüldü. Orijinal kapağı, ağırlığı kaldıracak güçte kalınlaştırıldı. Aynı kalınlıkta ve renkte deri kullanılarak cildi restore edildi, miklebi ve sertabı onarılarak cildi tamamlandı.

Kullanılan malzeme: 20 adet ceylan derisi, 250 adet 3AJ adlı Japon kâğıdı, 50 adet 25502 nolu Japon kâğıdı, 4 kutu Glutolin Kloster (Metil selüloz), 5 litre Etil Alkol".

Bakım ve onarımı yapanlar:

Kimya Mühendisi	Patolog	Patolog
Saadet GAZİ	**Bilgi GÜNGÖR**	**Gülhan DANKİ**
(imza)	(imza)	(imza)

Dikiş, şiraze ve cilt: Cilt Bölümü Baş Uzmanı **İslâm SEÇEN** (imza)

b) Mushafta kâtip sehvi olarak değerlendirilebilecek az miktarda hatalar mevcuttur.

— Bakara sûresi'nde (2/57) كلوا kelimesi varak 5a'nın son kelimesi olarak yazıldığı halde 5b'nin ilk kelimesi olarak tekrar edilmiştir.

— En'âm sûresi'ndeki (6/152) اذا kelimesi, اذ olarak yazılmıştır.

— A'râf sûresi'nde (7/192) ولا yerine وولا yazılmıştır.

— Enfâl sûresi'nde (8/48) اني اخاف yerine iki elifle اني الخاف yazılmıştır.

— İbrâhîm sûresi'nde (14/16) صديد kelimesi صدد olmuştur.

— Zümer sûresi'nde (39/18) اولا الالب ibaresinde ikinci لا düşmüştür.

— Fussılet sûresi'nde (41/19) اعدا kelimesinin sonundaki elif unutulmuştur.

— Haşr sûresi'nde (59/2, 13) ياولى ibaresi ياالاولى olarak, لانتم ibaresi de لا انتم şeklinde yazılmıştır.

c) Mushaf 41x46 (32x40) cm. ebadında, 11 cm. kalınlığındadır. 408 varaktan oluşmakta ve genel olarak her sayfada 18 satır bulunmaktadır. Ancak sonradan yazıldığı anlaşılan ilk varaklardaki satır sayısının 16 ile 19 (bk. 1b, 2ab, 4ab, 6b, 11b varaklar), kısa sûrelere ulaşıldığında 13 ile 17 arasında değiştiği görülmektedir. Ayrıca sûre aralarındaki dikdörtken şekiller sebebiyle bu sayfalardaki satır sayıları da genel olarak 17 olmaktadır (misal olarak bk. 128a, 137a, 146b, 159b). Ancak sonradan tamanlanmış mezkûr varaklara rastlayan ilk iki sûre bunun istisnası olup bunlardan Fâtiha sûresinin başında –okunabildiği kadarıyla– sûrenin Medine'de nâzil olduğu, ikincisinde ise âyet sayısı ve yine Medine'de indirildiği bilgisi kırmızı mürekkeple yazılmıştır. Yukarıda yer verdiğimiz tutanak ve raporda da belirtildiği üzere nüshanın iki varakı noksan olup bunlardan birinde Mâide sûresi'nin 3-8. âyetleri (لكم دينكم واتممت عليكم ... كونوا قوامين), diğerinde ise İsrâ sûresi'nin 17-33. âyetleri (خبيرا بصيرا ... ولا تقتلوا النفس التى حرم الله) yer almaktadır. Bu eksikliğin, Mushafın çeşitli dönemlerde bakım ve onarımının yapılması, cildinin yenilenmesi gibi çalışmalar sırasında meydana gelmiş olabileceğini tahmin etmek mümkündür[23]. Bu tesbitimizden anlaşılacağı üzere Topkapı Mushafı'nı, pek çok varakları eksik bazı mushaflara kıyasla tam nüsha olarak değerlendirmek mümkündür. Ancak hemen belirtilmelidir ki en son bakım ve onarımı yaklaşık 18 yıl önce yapılmış olsa da epeyce varakları asırlar içindeki iklim ve benzeri etkiler sebebiyle zor okunur veya hiç okunamaz hale gelmiş, rutubetlenme yüzünden bazı sayfaların mürekkebinin karşı sayfadaki yazıyı bozduğu yerler olmuş, delinmeler meydana gelmiştir[24].

d) Nüsha deri üzerine Kûfî hatla yazılmış olup 1-6. varaklarıyla 11. varakı ayrı bir kâtip tarafından kaleme alınmıştır. Muhtemelen zarar görmüş veya zayî olmuş bu varakların, Prof. Dr. Muhittin Serin tarafından yapılan inceleme sonunda takriben yarım asır içinde ikmal edildiği tahmin edilmiştir (aş. bk.).

e) Taşkent Mushafı'nda olduğu gibi bu Mushafta da satır sonlarına rastlayan kelimeler pek çok yerde bölünerek bir ya da birden fazla harfi sonraki satırın başına yazılmış, pek çok yerde bir kelime

---

23 Karatay Mushafın 410+3 varak olduğunu, sondaki 3 yaprakta Necm, Enbiyâ ve Enfâl sûrelerinden âyetler bulunduğunu söylüyorsa da (*Topkapı Sarayı Müzesi Kütüphanesi Arapça Yazmalar Katoloğu*, I, nr. 1), bu bilgi 19.04.1984 tarihinde Mushafın bakım ve onarım için Süleymaniye Kütüphanesi'ne gönderilmesinden önceye aittir. Zira nüshanın bakım ve onarımı ile ilgili rapordan da anlaşıldığı üzere bu varaklar sözü edilen çalışma sırasında çıkarılmıştır. Aynı raporda 410 rakamının hatalı bir tesbit olduğundan bahisle nüshanın varaklarının yeniden numaralandırıldığına da dikkat çekilmiş, eksik olan varaklar yerine konan boş yapraklar, numaralama sırasında dikkate alınmamıştır. Bu duruma göre Mushaf 410 değil, 408 varak olarak gözükmektedir.

24 Misal olarak bk. vr. 1b, 2a, 8a, 17a, 25a.

nin yalnız ilk harfinin satırın sonuna, diğer kısmının bir sonraki satırın başına yazıldığı görülmüştür. Meselâ Bakara sûresi'nde (2/26; vr. 3a, str. 7-8) ربهم kelimesindeki ر harfi 7. satırın sonunda, terkibin diğer kısmı بهم olarak 8. satırın başında yer almıştır. Bunun örneklerine hemen her sayfada mükerrer olarak rastlamak mümkündür.

f) الملئك للملئكة، ملئكة kelimesi geçtiği yerlerde bu şekilde elifsiz yazılmakla birlikte satırın sonuna rastlayıp ikiye bölündüğünde الملا kısmı satırın sonuna ve ئكة kısmı diğer satırın başına gelmek suretiyle elifle yazılmıştır. Elifsiz yazıldığı halde satırın sonunda bölündüğü zaman elifle yazılan başka örnekler de vardır (الظلمين – الظا لمين gibi).

2. Biraz sonra örnekleriyle açıklanacağı üzere bu nüsha Hz. Osman'ın mushaflarından biri olmakla birlikte onlardan hangisinden yazıldığı veya hangisinden yazılan bir nüshadan istinsah edildiği sorusuna Taşkent Mushafı'nda olduğu gibi burada da cevap aramamız faydalı olacaktır.

a) Mushaf nüshaları arasında imlâ açısından farklılıkların bulunması tabiî ise de kelimenin yapısı, okuyuşta değişiklik meydana getiren fazla veya eksik harf gibi farklılıkların olduğu yerler açısından konuyu incelediğimiz takdirde Topkapı Mushafı'nın şeceresi hakkında da takribî bir şey söylememiz mümkün olacaktır. Topkapı Mushafı'nın Hz. Osman'ın Medine'de alıkoyduğu nüshaya yakın olduğunu, hatta ondan veya onu esas alan bir nüshadan istinsah edildiğini söylemek mümkündür. Hz. Osman'ın mushafları arasında telaffuzu ve kelimenin yapısını ilgilendiren farklardan 44'ünde yaptığımız karşılaştırma sonunda bu yerlerin 39'unda Tokapı Mushafı'nın, Medine Mushafı ile tam bir beraberlik içinde olduğu görülmüştür[25]. Geriye kalan beş yerden ikisine, farklı bir kalemle sonradan yapılan müdahale ile birer "vav" harfi eklenmiştir[26]. Yani nüshanın aslında bu iki yerde de Topkapı Mushafı'nın Hz. Osman'ın Medine Mushafı ile paralellik gösterdiğini söylemek mümkündür. Diğer üç yerden birinde ise Medine Mushafı'na olmasa da Medine kurrâsından ve meşhur on kırâat imamından Ebû Ca'fer Yezîd b. el-Ka'ka'ın kırâatine uygunluk söz konusudur. Bir başka ifade ile bu örneğin imlâsında da Medine'de carî bir okuyuşun etkisi vardır, ya da bu imlânın sözü edilen okuyuşa yansıması ve onu etkilemesi söz konusudur. Zikredilen beş yerden son ikisine gelince[27]; bu konuda bir yorum yapmanın mümkün olmadığını düşünüyoruz; bu iki yerdeki imlâya göre okuyan Medineli herhangi bir kırâat imamını da bilmiyoruz. Bütün bunlara rağmen, Topkapı Mushafı, Hz. Osman'ın Medine Mushafı ile yakın irtibatlıdır ve imlâsında gerek bu Mushaf'ın gerekse kısmen de olsa Medine kurrâsının etkisi vardır.

Topkapı Mushafı'nın Medine Mushafı'na yakın olduğunu söylerken Hz. Osman'ın diğer mushaflarıyla ilişkisini de göz önünde bulundurmakta fayda vardır. Konuyu, Taşkent Mushafı'nın şeceresi üzerinde değerlendirme yaparken göz önünde bulundurduğumuz 44 farklı kelimeden hareketle incelediğimizde bu Mushaf'ın Mekke Mushafı'ndan 15 yerde ayrıldığını görüyoruz. Bu sayıya, Topkapı Mushafı'na "vav" harfinin sonradan ayrı bir kalemle ilâve edilen iki yeri de eklediğimizde bu farklar 17'yi bulmaktadır. Aynı karşılaştırmayı diğer mushaflarla yaptığımızda ayrıldıkları yer sayısının Kûfe Mushafı ile 21, Basra Mushafı ile 15, Şam Mushafı ile 18 olduğu görülmektedir[28].

---

25 Bu farklar ve karşılaştırmalar için bu inceleme metnimizin sonundaki çizelgeye bakınız.

26 Bu yerler şunlardır: Âl-i İmrân sûresi 3/133; vr. 46a, str. 7 (وسارعوا – سارعوا) ; Mâide sûresi 5/53; vr. 72a, str. 15 (ويقول الذين – يقول الذين).

27 Bu yerler şunlardır: Kehf sûresi 18/95, vr. 190b, str. 11 (ما مكننى – ما مكنى); Şems sûresi 91/15, vr. 402a, str. 11 (ولا يخاف – فلا يخاف). Bu örneklerden ilkinde Topkapı Mushafı Mekke Mushafı ile birleşerek kelimeyi iki nûn'la yazmış, ikinci örnekte ise فلا yerine ولا yazarak Mekke, Kûfe ve Basra mushaflarına uymuştur (bk. İbnü'l-Cezerî, *en-Neşr*, I, 301; II, 315, 401).

28 Bu farklar ve karşılaştırmalar için bu çalışmamızın sonundaki çizelgeye bakınız.

b) Aşağıda açıklanacağı üzere Topkapı Mushafı'nda noktalama ve harekeleme işaretleri mevcuttur. Bu işaretlerin meşhur kırâatlerden hangisine göre işlendiği sorusuna cevap aramak üzere yapacağımız inceleme, onun hem dönemi ve hem de hangi bölgenin Mushafı olduğu hakkında görüş beiirlememize de yardımcı olacaktır.

— Bakara sûresi'ndeki (2/58; vr. 5b, str. 6) نَغْفِرْ kelimesini meşhur on kırâat imamından Mekke'li kırâat imamı Abdullah b. Kesîr, Kûfe'li kırâat imamları Âsım b. Behdele, Hamza b. Habîb ez-Zeyyât, Halef b. Hişâm ve Basra'lı Ebû Amr b. el-Alâ' bu şekilde okurken, Medine'li Nâfi' b. Abdurrahman ve Ebû Ca'fer Yezîd b. el-Ka'ka' يُغْفَرْ okumuş, Şam kırâat imamı Abdullah b. Âmir ise kelimeyi تُغْفَرْ şeklinde kırâat etmiştir[29]. Bu örneği Topkapı Mushafı'nda incelediğimizde ف harfinin altına kesre işareti konduğunu görüyoruz ki, bu harake Mekke, Kûfe ve Basra kırâat imamlarının okuyuşuna uygun olmakta, Medine ve Şam kırâatinin icrasına izin vermemektedir.

— A'râf sûresi'ndeki (7/193; vr. 108a, str. 12) لَا يَتَّبِعُوكُمْ kavl-i kerîmini meşhur on imamdan Medine'li Nâfi' b. Abdurrahman dışındakiler bu şekilde iftiâl bâbından kırâat ederken sadece Nâfi' لَا يَتْبَعُوكُمْ okumuştur. Kırâat imamları açısından Şuarâ sûresi'ndeki (26/224; vr. 240a, str. 10) يَتَّبِعُهُمُ'de de durum aynıdır. Yani burada da sadece Nâfi' بَ'yi fetha ile, diğerleri تَ'nin teşdidi ve بِ'nin kesri ile okumuşlardır[30]. Topkapı Mushafının yukarıda işaret edilen varaklarını incelediğimizde söz konusu örneklerden ilkinde ب harfi fetha ile harekelendiği için Medine'li Nâfi'in okuyuşuna uygun olurken, ikinci örnekte diğer imamların okuyuşlarına göre ب harfi kesre ile harekelenmiştir.

— Tevbe sûresi'ndeki (9/66; vr. 121b, str. 12) إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً kavl-i kerîmini sözü edilen imamlardan Kûfeli Âsım b. Behdele burada harekelediğimiz gibi okumuş, diğer dokuz imam إِنْ يُعْفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ تُعَذَّبْ طَائِفَةٌ şeklinde kırâat etmiştir[31]. Topkapı Mushafı'ndaki harekeleme ve noktalama işaretlerini (hareke yerine konmuş noktaları ve nokta yerine konmuş hafif eğimli kısa çizgileri) incelediğimizde görüyoruz ki bunlar dokuz imamın okuyuşuyla örtüşmekte, Âsım b. Behdele'nin okuyuşuyla uyuşmamaktadır.

— Ra'd sûresi'ndeki (13/42; vr. 159b, str. 1) الكفر kelimesi, Hz. Osman'ın mushaflarında hem tekil ve hem çoğul olarak okumaya elverişli yazıldığı halde[32] Topkapı Mushafı'nda الكافر şeklinde (elif'le) imlâ edilmiştir. Bu yazılış Medine, Mekke ve Basra'lı imamların okuyuşlarına uygun düşüyorsa da Kûfe ve Şam kurrâsının okuduğu gibi çoğul olarak kırâat etme imkânı vermemektedir[33].

— Meryem sûresi'ndeki (19/23; vr. 192b, str. 13) نَسْيًا kelimesinde Âsım'ın bir okuyuşuna (Hafs b. Süleyman'ın rivâyetine) ve Hamza b. Habîb ez-Zeyyât'ın kırâatine göre ن harfi fetha ile harekelenirken, diğer imamlar burada ن'nu kesre ile okumuşlardır[34]. Topkapı Mushafı'nda ise sözü edilen harfin altına kesre konduğu, yani buradaki harekelemenin Medine, Mekke, Basra ve Şam kırâatlerine uygun olduğu görülmektedir.

— Furkān sûresi'ndeki (25/67; vr. 233a, str. 1) وَلَمْ يَقْتُرُوا kavl-i kerîmini Kûfeli imamlar burada harekelendiği şekilde okurken, Medine ve Şam'lılar وَلَمْ يُقْتِرُوا, Mekke ve Basra'lılar ise وَلَمْ يَقْتِرُوا

[29] Dânî, *et-Teysîr*, s. 73; İbnü'l-Cezerî, *en-Neşr*, II, 215.

[30] Dânî, *a.g.e.*, s. 115; İbnü'l-Cezerî, *a.g.e.*, II, 273-274.

[31] Dânî, *a.g.e.*, s. 118-119; İbnü'l-Cezerî, *a.g.e.*, II, 280.

[32] Dânî, *el-Mukni'*, s. 12, 15, 16.

[33] Dânî, *et-Teysîr*, s. 134; İbnü'l-Cezerî, *a.g.e.*, II, 298.

[34] Dânî, *a.g.e.*, s. 148; İbnü'l-Cezerî, *a.g.e.*, II, 318.

şeklinde okumuşlardır[35]. Topkapı Mushafı'nda ise burada yâ'nın üzerine fetha, tâ'nın altına kesre konduğuna göre bu harekeleme Mekke ve Basra okuyuşuna uygun düşmektedir.

— Zühruf sûresi'ndeki (43/18; vr. 320b, str. 12) يُنَشَّؤُا kelimesini Kûfe'li kurrâ bu şekilde tef'îl bâbından meçhul sîgasıyla okurken Mekke, Medine, Basra ve Şam kurrâsı يَنْشَؤُا olarak kırâat etmiş lerdir[36]. Topkapı Mushafı'nda bu kelimedeki ن ve ش harflerinin üzerine fetha konduğuna göre onu ancak Kûfe kurrâsının tercihi dikkate alınarak okumak mümkün olmaktadır.

Sondaj usulü ile seçip yukarıdaki yedi fıkrada incelediğimiz sekiz örneğin meşhur kırâatlerden hangisine uygun olarak harekelendiğine baktığımızda görüyoruz ki; bu harekeleme Mekke kırâatine bu sekiz yerden altısında, Medine kırâatine dördünde, Basra Kırâatine altısında ve Şam kırâatine üçünde uygun görünmektedir. Kûfe kırâatine ise üçünde uygun düşerken ayrıca iki yerde Kûfeli imamlardan bazılarının okuyuşuna uyan yerler vardır. Bu örnekler gösteriyor ki, Topkapı Mushafı 'ndaki harekeleme ve noktalama işaretleri, bütünüyle meşhur yedi veya on kırâatten herhangi biriyle bire bir örtüşmemektedir. Bu örnekler dışında incelenen sınırlı sayıdaki yerlerde de durumun bundan farklı olmadığı görülmüştür. Buna göre bu Mushaf üzerindeki harekeleme ve noktalama çalışmaları, literatürde sahih olarak tavsif edilen kırâatlerin dışında olmamakla birlikte bu işlemin, meşhur kırâat imamlarından şunun ya da bunun okuyuşuna göre yapıldığını söylemeye imkân bulunmamaktadır.

Bu örneklerin ve benzerlerinin incelenmesinden çıkan bir başka sonuç da şudur: Bilindiği gibi meşhur kırâat imamlarının çoğu hicrî I. asrın ikinci yarısı ile II. asrın ilk yarısında yaşamıştır[37]. Ancak onlardan yedisinin kırâatiyle ilgili kuralları ve hangi kelimeyi nasıl okuduklarına dair bilgileri, ilk defa Ebû Bekir b. Mücâhid (ö. 324/936) *Kitâbü's-Seb'a* (nşr. Şevki Dayf, Kahire 1972) adlı eserinde bir araya getirmiş, çeşitli müslüman toplumlarda mushaf yazımı ve kırâatiyle meşgul olanlar bu yedi imamın okuyuşları üzerinde yoğunlaşmaya ve mushafların harekelenmesi ve noktalanmasında da buna paralel bir uygulama yaygınlık kazanmaya başlamıştır.

Öyle anlaşılıyor ki Topkapı Mushafı, sahih kırâatlerdeki farklılıkların sistematik hale getirilme sinden ve meşhur kırâat imamlarının okuyuşlarının yaygınlaşmasından çok önce kaleme alınmış, noktalanması ve harekelenmesi de yazım sırasında yapılmıştır. Bu nokta ve harekeler meşhur imam lardan herhangi birinin kırâati ile bire bir örtüşmese de –incelediğimiz sınırlı sayıdaki örneklerde görüldüğü üzere– sahih kırâatler geneli içinde yer almaktadır. Ayrıca bu noktalama ve harekeleme işinin sahih okuyuşlar içinde tercihler yapabilen ehil bir kalem tarafından yapıldığını veya meşhur on imamın dışında bir kırâat üstadının belli bir çevrede yaygınlık kazanmış okuyuşu dikkate alınarak gerçekleştirildiğini söylemek gerekir.

3. Topkapı Mushafı, Hz. Osmanın şehâdeti sırasında okuduğu veya bizzat kendi yazdığı bir Mushaf olmadığı gibi onun çeşitli merkezlere gönderdiği mushaflardan biri de değildir. Bunun delillerinden bazılarını şöylece sıralamak mümkündür:

a) Bilindiği üzere Hz. Osman'ın mushaflarında noktalama ve harekeleme işaretleri bulunmadığı gibi tahmîs ve ta'şir işaretleri, sûreleri ayıran değişik türde şekiller vb. şeyler de yoktu. Bütün kay nakların ortaklaşa verdiği bilgiler bu doğrultudadır. Söz konusu unsurlar, duyulan ihtiyaçlara paralel

---

35 Dânî, *a.g.e.*, s. 164; İbnü'l-Cezerî, *a.g.e.*, II, 334.

36 Dânî, *a.g.e.*, s. 196; İbnü'l-Cezerî, *a.g.e.*, II, 368.

37 Abdullah b. Âmir hicrî 21-118, Abdullah b. Kesîr 45-120, Âsım b. Behdele ?-127, Ebû Ca'fer Yezîd b. el-Ka'ka' ?-130, Ebû Amr b. el-Alâ' 68-154, Nâfi' b. Abdurrahman 70-169, Hamza b. Habîb 80-156, Ali b. Hamza el-Kisâî 120-189, Yakub el-Hadramî 117-205, Halef b. Hişâm 150-229 yılları arasında yaşamıştır (Biyografileri için sırasıyla bk. Zehebî, *Ma'ri fetü'l-kurrâ*, I, 186-197, 197-203, 204-210, 172-178, 223-237, 241-247, 250-265, 296-305, 328-332, 419-422).

olarak gündeme geldi ve yeni yazılan mushaflara girmeye başladı. Bu unsurlar önce Ebü'l-Esved ed-Düelî'nin (ö. 69/688) irabları belirlemek üzere noktalar kullanarak yaptığı hareke çalışmalarıyla görülmeye başladı. Ardından benzer harfleri birbirinden ayıran noktaların işlenmesiyle devam etti. Daha sonra her beş ve on âyet sonuna konan işaretler (tahmîs, ta'şîr) ve diğerleri bunları izledi[38]. Topkapı Mushafı'nda ise nokta yerine kısa hafif eğimli çizgiler kullanılmıştır. Bu işaretleri bütün harflerde göremiyorsak da özellikle okunaklı varakların bazı harflerinde net olarak görmek mümkündür ve bu işaretlerde, yazıda kullanılan siyah mürekkep kullanılmıştır. Bütün harflerde bulunmasa da, hareke yerine konan noktalarda ise kırmızı mürekkep tercih edilmiştir. Bu kırmızı noktaların, Ebü'l-Esved ed-Düelî'nin (ö.69/688) metoduna da uygun olduğu görülmektedir. Düelî, emrine verilen bir kâtibe bu harekeleri koydururken değişik renkte mürekkep kullanmasını emretmiş, dudaklarını açtığında harfin üstüne, kapadığında yanına (önüne), dudaklarıyla kesreye işaret ettiğinde altına birer nokta koymasını söylemiş, gunneye işaret ettiğinde (tenvinli okuduğunda) ise iki nokta koymasını istemiş ve ilk harekeleme çalışması bu şekilde (hareke yerine farklı renkte nokta koyarak) gerçekleştirilmiştir[39]. Topkapı Mushafı'ndaki noktalamanın bu tarife uygun olduğunu söylemek mümkündür.

Diğer bir husus da âyetler arasında renkli mürekkebin kullanıldığı dairevî fâsıla (durak) işa retleriyle her beş âyetin sonunda bu işaretin biraz büyüğünün ve her on âyetin sonunda ise daha büyüğünün (tahmîs ve ta'şîr işaretlerinin) bulunması; ayrıca her 100 âyetin sonunda yatay bir dik dörtgen içine مئة (mie) ve 200'üncü âyetin sonuna مئتين (mieteyn) kelimelerinin yazılmasıdır[40]. Az da olsa sonradan konmuş olduğu anlaşılan bazı işaretlere rastlanmakla birlikte[41], gerek harekeleme ve noktalamanın gerekse bu tür işaretlerin bu Mushaf'a sonradan konmuş olabileceğini düşünmek de mümkün görünmemektedir. Özellikle bu işaretler ve değişik türdeki sûreler arası süslemeli çizimler incelendiğinde bunlar için yeterli boşluklara yazım sırasında yer verildiği[42], bir başka ifade ile bu işaret ve çizimlerin Mushaf'a yazım sırasında işlendiği anlaşılmaktadır.

b) Cer harfi olan على kelimesi 24 yerde bu şekilde yâ ile, diğer yerlerde ise علا şeklinde elif'le yazılmıştır. Bu durum Mushaf'ta imlâ disiplini olmadığını gösterdiği gibi yazım şeklinin Hz. Osman'ın mushaflarından hiç birine uymadığını, bir başka ifade ile bu Mushaf'ın Hz. Osman'ın mushaflarından biri olmadığını da ortaya koymaktadır. Zira bu kelimenin, Hz. Osman'ın mushaflarında istisnasız yâ ile yazılı olduğu belirtilmiştir[43].

c) حتى kelimesi sadece Nisâ sûresinde (4/43, vr. 52b, str. 17) yâ ile, diğer bütün yerlerde elif'le (حتا) yazılmıştır. Hz. Osman'ın mushaflarında kelimenin her yerde yâ ile yazılı olduğu kaydedilmiştir[44].

d) Hz. Osman'ın mushaflarında yan yana bulunan iki yâ harfinden biri cemî (çoğul) alâmeti ise -Mutaffifîn sûresi'ndeki (83/18) عليين kelimesi müstesna- النبين، الحوارين، الامين، ربنين örneklerinde görüldüğü gibi[45] bunlardan biri ihtisar olsun diye yazılmamıştır. Topkapı Mushafı'nda bu örneklerden النبين kelimesi Bakara sûresi'nde (2/61, vr. 6a, str. 5) النبيين şeklinde iki yâ ile imlâ edilmiştir.

---

38 bk. Dânî, *el-Muhkem*, s. 2-9; İbnü'l-Cezerî, *en-Neşr*, I, 7.

39 bk. Ebû Bekir el-Enbârî, *Îdâhu'l-vakfi ve'l-ibtidâ'*, I, 40-41; Dânî, *el-Muhkem*, s. 4.

40 Misal olarak bk. vr. 9b, 19b, 125a,

41 Misal olarak bk. vr. 210a, str. 6.

42 bk. aynı vr., str. 16 (ta'şîr işareti).

43 bk. Mehdevî, *Hicâü mesâhifi'l-emsâr*, s. 89; Dânî, *el-Mukni'*, s. 65; Ebû Dâvûd, *Muhtasaru't-Tebyîn*, II, 75; İbn Vesîk, *el-Câmi'*, 57-58.

44 Dânî, *el-Mukni'*, s. 65; Ebû Dâvûd, *Muhtasaru't-Tebyîn*, II, 77; İbn Vesîk, *el-Câmi'*, s. 58.

45 bk. Dânî, *a.g.e.*, s. 49;

e) Taşkent Mushafı'nda olduğu gibi Topkapı Mushafı'nın da yazıldıktan sonra dikkatli bir kont rolden geçmediğini ve meşhur kırâat imamlarından herhangi birinin bu Mushaf'ı kullanmadığını söy lemek mümkündür. Zira az sayıda da olsa yukarıda zikredilen kâtip sehivlerinin böyle bir kontrolden veya bir kırâat üstadının kullanımından sonra bu şekilde kalması düşünülemez. Bu da gösteriyor ki, bu Mushaf'ın Hz. Osman'ın şahsi nüshası olmadığı gibi yazdırıp çeşitli merkezlere gönderdiği mus haflarından biri olması da ihtimal dışıdır.

f) Bu Mushaf'ta da imlâ disiplininin bulunmadığını söylemek mümkündür. Yukarıda zikredilen örnekler bunu kanıtladığı gibi başka pek çok örnekle bu gerçeği ortaya koymak mümkündür. Meselâ اولوا kelimesi hemen hemen yarı yarıya اولا şeklinde yazılmıştır[46]. Benzer durum صرط – الصرط kelimesi için de söz konusudur. Tesbitimize göre bu kelime 21 yerde elif'siz (صرط، الصرط), 23 yerde elif'le (صراط، الصراط) yazılmıştır. Kur'ân-ı Kerîm'de صراط، الصراط، صراطاً، صراطك، صراطي olarak 45 yerde geçen[47] kelime, bu Mushaf'ta bir yerde de (el-Fâtiha 1/7) okunamadığından ne şekilde yazıldığı belli değildir. Mushaf'ta bir kelimenin aynı âyet içinde iki türlü yazıldığına dair örneklere de rastlamak mümkündür. Meselâ Nisâ sûresi'nin 43. âyetinde حتى ve حتا [48], 79. âyetinde اصابك ve اصبك şeklin deki yazımlar[49], aynı şekilde En'âm sûresi'nin 138. âyetindeki انعام ve انعم [50] bunun örneklerinden bazılarıdır[51].

Topkapı Mushafı'nın Hz. Osman'ın mushaflarından biri olmadığını isbat etmek üzere daha pek çok şey zikretmek mümkün ise de bu kadarının yeterli olduğunda şüphe yoktur.

4. Topkapı Mushafı'nın hangi döneme ait bir Mushaf olduğu konusunda ileri sürülen görüşlere gelince;

a) Fatiha sûresi'nden önce yer alan ve 20 Cemâziyelevvel 1226'da (12 Haziran 1811) kaleme alınan Osmanlıca tanıtım yazısında onun bizzat Hz. Osman tarafından yazıldığı iddia edilmiştir. Biraz sonra izah edileceği gibi bu açıklamanın isabetli görülmesi mümkün değildir.

b) Fehmi Edhem Karatay'a göre bu nüsha hicrî I. veya II. yüzyılda yazılmış olabilir[52]. Müneccid'in değerlendirmesine göre gerek bu Mushaf, gerekse Taşkent, Kahire el-Meşhedü'l-Hüseynî ve İstanbul Türk ve İslâm Eserleri Müzesi'nde bulunan mushaflar yazılarının, asırlarının ve ölçülerinin farklı olduğu dikkate alındığında Hz. Osman'ın mushafları değil, Hz. Osman'ın mushaflarından istinsah

---

46 اولا diye yazıldığı yerler için bk. 28a, 31a, 157b, 163b, 223b, 294a, 297b, 298a, 332b.

47 Muhammed Fuad Abdülbâki, *el-Mu'cemü'l-müfehres*, s. 407.

48 vr. 52b, str. 16, 17.

49 vr. 56b, str. 1, 2.

50 vr. 90a, str. 6, 8.

51 Hz. Osman'ın mushaflarında nidâ yâ'sını uzatan elif, ihtisar olsun diye hiçbir yerde yazılmadığı halde (bk. Dânî, *el-Muk ni'*, s. 16) bu Mushaf'ta Bakara sûresi'nin 33. ve 35. âyetlerinde يا ادم şeklinde elif'le yazıldığı görülmekte ise de; bu âyetler, zayî olduğu anlaşılan varaklardan biri olan ve başka bir kâtip tarafından ikmal maksadıyla daha sonra yazılan 3/b varakında yer aldığından burada bu Mushaf'ın Hz. Osman'ın mushaflarından biri olmadığının delili olma niteliği bulunmamaktadır. Kezâ, Hz. Osman'ın mushaflarında yan yana bulunan iki yâ harfinden biri cemî (çoğul) alâmeti ise –Mutaffifîn sûresi'ndeki (83/18) عليين kelimesi müstesna– النبين، الحوارين، الامين، ربنين örneklerinde görüldüğü üzere bunlardan biri ihtisar olsun diye yazılmamıştır (bk. Dânî, *el-Mukni'*, s. 49). Topkapı Mushafı'nda bu örneklerden النبين kelimesi Bakara sûresi'nde (2/61, vr. 6a, str. 5) النبيين şeklinde iki yâ ile imlâ edilmiştir. Ancak bu örnek de yine ikmal maksadıyla sonradan kaleme alınan 6/a varakında yer aldığından yukarıda ortaya koyduğumuz görüşümüz için delil olma niteliği yoktur.

52 Karatay, *Topkapı Sarayı Müzesi Kütüphanesi Arapça Yazmalar Katoloğu*, I, nr. 1.

edilmiş mushaflardır. Bu sebeple de her birine "Mushaf-ı Osman" denilmiştir[53]. Marmara Üniversitesi öğretim üyelerinden hat konusunda uzman Prof. Dr. Muhittin Serin'in, ricamız üzerine varak foto kopileri üzerinde yaptığı inceleme sonunda belirttiği şifahî kanaate göre ise "Satır nizamı, harf şekil ve karakterleri açısından Mushaf'ın hicrî II. yüzyılın başlarında yazılmış olması muhtemeldir. Ancak sonradan kaleme alındığı görülen 1-6. varaklarıyla 11. varakın ise aynı asrın ortalarına ait özellikleri yansıttığını söylemek mümkündür". Prof. Dr. Ekmeleddin İhsanoğlu'nun değerlendirmesine göre Emevî devrinde (41-132/661-749) yazılmıştır. (bk. "Takdim" metni).

c) Biraz önce harekelenmesi ve noktalanması ile ilgili olarak verdiğimiz bilgi ve değerlendirme lerden de anlaşılacağı üzere bu Mushaf, mushafların harekelenmesi ve noktalanması çalışmalarının yapıldığı döneme yakın tarihlerde yazılmış olmalıdır. Mushaflara noktalar halinde hareke koyma işinin ilk defa Ebü'l-Esved ed-Düelî, benzer harfleri birbirinden ayırmak üzere noktalama işinin de Nasr b. Âsım (ö. 89/708) ile Yahyâ b. Ya'mer (ö. 100/718'den önce) tarafından yapıldığı dikkate alındığında Topkapı Mushafı'nın hicrî I. asrın ikinci yarısında veya II. asrın ilk yarısında yazıldığına dair ileri sürülen tahminlere katılmak mümkün görünmektedir. Ayrıca yukarıda (s. 70-72) bu işaret lerin hangi kırâat imamının okuyuşuna göre işlendiği sorusuna cevap ararken yaptığımız tesbitlerin de bu tahminleri te'yid ettiği söylenebilir.

5. Topkapı Mushafı ile Fehd Mushafı arasında –büyük bir kısmı kelimenin elif'le veya elif'siz yazıl masıyla ilgili olmak üzere– 2270 kadar yerde farklılık vardır. Rakamın bu kadar yüksek görünmesinin se bebi, farklı imlâ ile yazılan kelimelerden pek çoğunun Kur'ân-ı Kerim'de mükerrer olarak geçmesidir.

Birkaç örnek vermek gerekirse;

— Topkapı Mushafı'nda على ve حتى kelimeleri toplam olarak 780'den fazla yerde علا ve حتا şeklinde elif'le yazılmıştır.

— Başlarında bâ harfi bulunan بايت، بايتى، بايته، بايتنا kelimeleri Fehd Mushafı'nda bu şekilde tek yâ ile yazıldığı halde, Topkapı Mushafı'nda aynı kelimeler, بابيت، بابيتى، بابيته، بابيتنا şeklinde iki yâ ile imlâ edilmiştir ve bu kelimeler toplam olarak 90'dan fazla yerde geçmektedir[54].

— يستحى، فيستحى، نستحى، يحى، فيحى، تحى، احى، نحى، لنحى، لمحى kelimeleri Fehd Mushafı 'nda tek yâ ile yazıldığı halde Topkapı Mushafı'ında يستحيى، فيستحيى، نستحيى، يحيى، فيحيى، تحيى، احيى، نحيى، لنحيى، لمحيى şeklinde iki yâ ile imlâ edilmiş olup toplam sayıları 34'dür[55].

3-5 defa tekerrür eden ve iki mushaf arasındaki fark sayısını artıran başka kelimeler bulun duğu gibi, bir defa geçen ve söz konusu mushaflarda farklı olarak yazılan kelimeler de mevcuttur: الحفا–الحافا، استبدل–استبدال، تدينتم–تداينتم، قطرن–قطران، كملين–كاملين، اكممها–اكمامها، سنبل–سنابل kelimeleri bir defa geçen örneklerden birkaçıdır ve farklılık, bunların sadece elif'le veya elif'siz ya zılmalarıyla ilgilidir.

6. Topkapı Mushafı'nın kanaatimizce en önemli özelliği, bugün tilâvet edilmekte olan Kur'ân-ı Kerîm'in orijinalliği ve bu niteliğinin korunmuşluğu konusunda bütün insanlığa verdiği mesajdır.

---

53 Müneccid, *Dirâsât fî târîhi'l-hatti'l-Arabî*, s. 55.

54 Konu ile ilgili olarak Dânî şu tesbitini ifade etmiştir: "Bazı mushaflarda بابيته، بابيت، بابيتنا kelimelerini geçtikleri her yerde –özellikle başlarında bâ bulunduğunda– aslına itibaren iki yâ ile yazılmış olarak gördüm. Bazı mushaflarda ise telaffuza göre tek yâ ile yazılmıştır ki daha yaygın yazım şekli böyledir" (*el-Mukni'*, s. 50; ayrıca bk. Ebû Dâvûd, *Muhtasaru't-Tebyîn*, II, 122-123).

55 bk. Dânî, *a.e.*, s. 49-50; Ebû Dâvûd, *a.e.*, II, 108, 163.

Kur'ân-ı Kerîm'in herhangi bir tahrife uğramaksızın meşhur ve sahih kırâatlerle günümüze ulaştığı daima tekrar edilen bir görüş ve kanaattir. Çünkü inananlar için "Kur'ân'ı kesinlikle biz indirdik; elbette onu yine biz koruyacağız"[56] meâlindeki âyet-i kerîme ile verilen güvence yanında, kütüphanelerimiz konu ile ilgili olarak İslâm'ın ilk asırlarından itibaren telif edilen eserlerle doludur. Onun kırâatine dair kuralların ve ayrıntıların ilk asırlardan itibaren gerek şifâhî rivâyet, gerekse yazılı kaynaklar yoluyla nesillerden nesillere intikal ettiği gerçeği ortadadır. "Kurallarına uygun okuyuş" geleneğinin ve fem-i muḥsin (Kur'ân'ı usûlüne uygun olarak okuyup öğreten muallim) gerçeğinin bu konuda ne kadar önemli olduğu da bilinmektedir.

Topkapı Mushafı üzerinde çalışmaya başladığımızda, asırlar boyunca bir "fem-i muḥsin"den diğerine intikal ederek sadâsı, yazılı kaynaklarla da bu sadâya dair kuralları XXI. yüzyılın insanına kadar ulaşan yüce Kitab'ın metninin yazılı olarak da aynı safiyetiyle günümüze ulaştığına dair ashab nesline çok yakın bir dönemden gelen bir belgeye bilim dünyasının ilk defa bu Mushafla ulaşacağını düşünürken bir taraftan heyecan, bir taraftan merak ve endişe yaşadık. Zira Hz. Osman'ın yazdırdığı ve belli başlı merkezlere gönderdiği mushaflardan hiçbiri gün yüzüne ve inceleme alanına çıkarılabilmiş, bir başka ifade ile bugün okumakta olduğumuz mushaflarla ilk asırlarda yazılmış olanlar arasında gerçekten bir beraberliğin bulunduğu, bu kadar kadîm bir nüsha ile ortaya konabilmiş değildi. Önce Rusların, daha sonra Prof. Dr. Muhammed Hamidullah'ın tıpkı basımını gerçekleştirdiği Taşkent nüshasına da, tam bir mushaf demek imkânsızdı. Çünkü bu nüsha gerek âyet, gerekse varak sayısı itibariyle aslının ancak üçte biriydi. 1998'de Paris'te mevcut varaklarının tamamı, 2001'de Londra'da mevcut varaklarının yarısı neşredilen mushaflar da tam nüshalar değildi. Hz. Osman'ın bizzat yazdığı ileri sürülen ve İstanbul'da Türk ve İslâm Eserleri Müzesi'nde 457 numarada kayıtlı bulunan Mushaf da bazı varakları eksik de olsa araştırmacıların istifadesine henüz sunulamadığı gibi bu Mushafı başından sonuna kadar okuyup inceleyen, kaç varak eksiğinin bulunduğunu dahi bilen yoktu[57].

Topkapı Mushafı ise Hz. Osman'a aidiyeti iddiası ile daha çok tanınmış bir Mushaf olarak asırlar dır kütüphanelerde korunmuş, son durağı ise Topkapı Sarayı Müzesi Kütüphanesi olmuştu. Onu da bu çalışmamıza kadar başından sonuna kadar okuyan ve inceleyen olmamıştı. Bu nüshanın metniyle bugün dünyanın çeşitli ülkelerinde okunmakta olan mushaflar arasında gerçekten bir paralellik var mıydı? Bunu bilen yoktu. Ya da asırlar boyunca ağızdan ağıza intikal eden tilâvet kurallarının icrasıyla onun imlâsı ne ölçüde uyum içinde bulunuyordu? Bu konuda da söylenmiş bir söz mevcut değildi. Belirtmek isteriz ki onu inceleme ve neşretme kararı verirken bütün bu sorular hep gündemimizde oldu, metnin incelenmesi ve bilgisayarda yazımı tamamlanıncaya kadar hep bu gündemin heyecanı nı yaşadık. Yazım işi bittiği zaman gördük ki: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين cümleleriyle başlayıp من الجنة والناس diye biten ve yaklaşık on üç asır önce istinsah edilmiş bulunan bu Mushaf, bugün yer küresi üzerinde Kur'ân-ı Kerîm okuyan herkesin okumakta olduğu mushaflarla tam bir birliktelik içindedir. Daha doğrusu bugün okunmakta olan mushaf nüshaları, takriben on üç asır önce istinsah edilmiş bu Mushafla aynıdır. İki varakının zayî olması ve çeşitli dönemlerde veya ülkelerde mushafların imlâsı üzerinde görülen ve esası ilgilendirmeyen imlâ farklılıklarının bu Mushafta da bulunması gibi hususların bu sonuçla çelişen bir yanının bulunmadığı açıktır. İnsan elinden çıkan her metinde bu tür farklılıkların bulunması da tabiîdir.

Görüldüğü üzere Kur'ân-ı Kerîm, sadece hâfızların okuyuşları ile değil, gerçekten yazısı ve imlâsı ile de korunmuştur. On dört asır önce nâzil olduğu ve yazıldığı gibi elimizdedir. Bu yazılı belgeler,

---

56 el-Hicr 15/9.

57 Bu nüsha üzerinde çalışmaya başladığımızı ve kısa zaman içinde bu çok değerli kültür varlığımızla da araştırmacıları buluşturmak istediğimizi daha önce belirtmiştik (bk. s. 23, 5 nolu dipnot).

aynı zamanda "Kur'ân'ı kesinlikle biz indirdik, elbette onu yine biz koruyacağız"[58] meâlindeki ilâhî beyânın fiilî ve somut tecellîleridir[59].

III. Fehd Mushafı[60]

Metin çalışmamız sırasında; bazı İslâm ülkelerinde Hz. Osman'ın Mushaflarındaki imlâya uygun olduğu görüşüyle basılan mushafları temsilen Medine'de 1984 yılından bu yana basımı sürdürülen Mushafla Topkapı Mushafı arasındaki imlâ farklılıklarına dipnotlarda işaret ettik. Bunu yaparken Medine baskısı Mushafın, Suûdî Arabistan Kralı Fehd b. Abdülaziz'in himmetiyle basılıp meccânen dağıtıldığını göz önünde bulundurduğumuzdan bu Mushafı burada kısaca Fehd Mushafı diye zik redebiliriz.

Fehd Mushafının ilk defa 1405 (1984-85) yılında basımından önce Kral Fehd b. Abdülaziz'in emriyle oluşturulan bir heyet tarafından incelendiği ve bu sırada Resm-i Osmânî'ye göre yazılmış bazı mushaflardan yararlanıldığı belirtilmekle birlikte bu Mushafın imlâsının, Haddâd lakabı ile meşhur Mısır Şeyhu'l-kurrâ'sı Muhammed Ali Halef el-Hüseynî (ö. 1357/1939)[61] tarafından Resm-i Osmânî'ye uygun olarak hazırlanan ve ilk defa 1337 (1918) yılında neşredilip daha sonra baskıları tekrarlanan hattın esas alındığı anlaşılmaktadır. Hatta sonundaki tanıtım yazısının da hemen hemen Haddâd'ın mushafındaki metnin aynı olduğu görülmektedir[62]. Bir nüshası Marmara Üniversitesi İlâhiyat Fakültesi Kütüphanesinde (Şişli, nr. 1323) bulunan ve 1354 (1935) yılında *el-Kur'ânü'l-kerîm bi'r-resmi'l-Osmânî eş-şehîr bi Mushafi Mustafa el-Halebî* adıyla Kahire'de basılmış olan Mushafın imlâsı ve sonundaki tanıtım yazısı için de söylenecek söz aynı olduğu gibi, halen Resm-i Osmânî üzerinde hassasiyet gösteren ülkelerde basılan mushafların sonlarındaki tanıtım metni de, esası ilgilendirmeyen birkaç kelimelik farklarla onun metnidir. Fehd Mushafı'nın neşrinden önce faydalanılan mushaf nüshaları arasında Mısırlı Haddâd'ın mushafının zikredilmemiş olması dikkat çekicidir[63].

Bu çalışmamızda Fehd Mushafı'nı tercihimizin sebebi, ondaki imlânın Resm-i Osmânî'ye uygun olduğu görüşü yanında milyonlarca nüsha olarak basılmış olması sebebiyle İslâm dünyasında yaygın olarak bulunması, Topkapı Mushafı ile Resm-i Osmânî'yi karşılaştırmak isteyenlerin bu imlâ ile ba sılmış bir mushaf nüshasına kolayca ulaşabilmelerinin göz önünde bulundurulmasıdır.

Ancak daha önce de belirttiğimiz gibi sözü edilen Mushaf ve benzerlerindeki imlânın genel olarak Resm-i Osmânî'ye uygun olduğunu söylemek doğru ise de, bu imlâ ile bire bir örtüştüğünü,

---

58 el-Hicr 15/9.

59 Topkapı Mushafı'nın yazı karekteri, durak yerleri, harekeleme ve noktalama sistemi, tahmîs ve ta'şîr işaretleri, sûre aralarında çeşitli renklerdeki geometrik çizimleri, meşhur kıraâtlarla ilişkisi vb. konularda detaylı çalışmaların ve değerlendirmelerin yapılması gerektiği açıktır. Biz daha fazla gecikmeden meraklılarını bu mukaddes metinle buluş turmak için bu ayrıntılara girmiyoruz; akademisyenlerin ve konunun uzmanlarının bütün bu çalışmaları yapacaklarını umuyor ve bekliyoruz.

60 "Fehd Mushafı" ile, Medine'de "Mücemmau Hâdimi'l-Haremeyni'ş-Şerîfeyn el-Melik Fehd li-tıbâati'l-Mushafi'ş-Şerîf"de (Kral Fehd Mushaf-ı Şerif Basım Kurumunda) Suûdî Arabistan Hac ve Evkaf Bakanlığı tarafından *Mushafü'l-Medîneti 'n-Nebeviyye* adıyla bastırılan Mushaf kastedilmektedir.

61 Haddâd, Ezher'de yetişmiş Mısır kurâsındandır ve aynı zamanda Mâlikî fakihidir. 1323 (1905) yılında Şeyhu'l-kurrâ ve'l-makâri' olmuştur. Resm-i Osmânî konusunda kaleme aldığı *el-Kevâkibü'd-dürriyye fîmâ yetealleku bi'l-mesâhifi 'l-Osmâniyye* ve *İrşâdü'l-hayrân fî resmi'l-Kur'ân* adlı eserlerinin matbu olduğu anlaşılmaktadır (bk. Ziriklî, *el-A'lâm*, VII, 196-197).

62 krş. *et-Tenzîlü'r-Rabbânî bi'r-resmi'l-Osmânî* (Mushafın sonuna eklenen tanıtım metni); *Mushafü'l-Medîneti'n-Nebeviyye* (Mushafın sonuna eklenen tanıtım metni).

63 bk. Şeddî, *Cühûdü Hâdimi'l-Haremeyni'ş-Şerîfeyn fî tıbâati'l-Mushafi'ş-Şerîf ve neşrih*, s. 10-15.

bir başka ifade bu Mushaf'taki her bir kelimenin Hz. Osman'ın mushaflarından herhangi birindeki misliyle imlâ beraberliği gösterdiğini söylemek mümkün değildir[64].

Diğer taraftan gerek Fehd Mushafı'nın, gerekse diğer bazı İslâm ülkelerinde basılan mushafların sonlarına eklenen tanıtım yazılarında imlâ hususunda iki âlimin (Dânî ile onun talebesi Ebû Dâvûd'un) rivâyetlerine dayanıldığından söz edildiği, bu iki zâtın rivâyetleri arasında ihtilaf bulunduğunda Ebû Dâvûd'un rivâyetinin tercih edildiği belirtildiği halde, bu matbu mushaflarda iki müellifin ihtilaf ettiği bazı yerlerde Ebû Dâvûd'a uyulmadığı görülmektedir. Gerek Dânî'nin *el-Mukni'* adlı eseri gerekse Ebû Dâvûd'un *Muhtasaru't-Tebyîn li-hicâi't-tenzîl*'i matbu olduğuna göre konuya ilgi duyan araştırmacıların, Resm-i Osmânî'ye uygun olduğu görüşüyle İslâm dünyasında basılmakta olan mushafları temsilen meselâ Medine baskısı Fehd Mushafı'nı bu kaynaklardaki tesbitlere uyup uymadığı veya Dânî ile Ebû Dâvûd'un ihtilaf ettikleri yerlerde gerçekten Ebû Dâvûd'un tesbitlerinin tercih edilip edilmediği açı sından incelemeleri mümkündür. Biz yaptığımız sınırlı karşılaştırma ve incelemelerimiz sırasında –iki kaynak arasında ihtilaf edilen yerlerde Ebû Dâvûd'un tesbitlerine uyulduğunun belirtilmiş olmasına rağmen– bu kuralın terk edildiği bazı örneklere rastladığımızı belirtmeliyiz. Meselâ;

— Ebû Dâvûd, Yûsüf sûresindeki (12/23) مثوى kelimesinde vav ile yâ arasında elif yazılmayacağını zikrettiği halde kelime bu Mushaf'ta Dânî'nin tesbitine uygun olarak مثواى şeklinde elif'le yazılmış, Mushaf'ın sonundaki tanıtım yazısında belirtilen kurala aykırı hareket edilmiştir[65].

— Dânî, Ahkāf sûresindeki (46/20) حياتكم kelimesinin daha çok bu şekilde elif'le yazıldığını söylerken Ebû Dâvûd onun elif'siz (حيتكم) yazılacağını belirttiği halde sözü edilen Mushaf'ta yine Ebû Dâvûd'un tesbitine aykırı olarak kelime elif'le yazılmıştır[66].

— Fecr sûresindeki (89/23) جى kelimesi Ebû Dâvûd'un tercihine göre elif'siz yazılması gerekir ken Medine baskısı Mushaf'ta elif'le (جاى) imlâ edilmiştir[67].

Örnekleri çoğaltmak mümkün olduğu gibi mezkûr Mushaf'ta, sözü edilen kaynakların her iki sindeki rivâyet ve tercihlere aykırı olarak yazılmış örneklerin bulunması da ihtimal dahilindedir ve bu husus ayrı bir inceleme konusudur. Bu durum, kanaatimizce şu öneriyi gündeme getirmektedir: Resm-i Osmânî'ye uygun olduğu görüşü ile yıllardan bu yana Mısır, Suûdî Arabistan, Suriye, Kuveyt gibi ülkelerde basılmakta olan mushaflardaki imlânın Resm-i Osmânî'ye olabildiğince daha uygun hale getirilmesi amacıyla uzmanlardan oluşan bir heyet "mushaflarda imlâ" konusunu yeniden ele almalıdır. Mushaf yazımında ve basımında Resm-i Osmânî üzerinde hassasiyet gösteren ve bu imlâya uymayan mushaf baskılarını ülkelerine sokmayan yetkililer –yıllarca önce yapılmış hayırlı bir çalış manın eseri de olsa– neyin üzerinde ısrar ettiklerini en azından kontrol ettirmelidirler. İnanıyoruz ki bu takdirde mushaf basımında Resm-i Osmânî'ye uyma tezi daha da güç kazanacaktır.

Metin Çalışmamız Sırasında Takip Edilen Metod

Topkapı Mushafı'nın pek çok sayfalarında rutubet ve benzeri faktörler sebebiyle bozulmalar ol duğunu daha önce belirtmiştik. Aynı olumsuz etkiler sebebiyle bazı sayfaların mürekkeplerinin karşı sayfalara geçmiş olması, okumayı ve harflerin teşhisini zorlaştıran başka bir faktör olarak karşımıza

64 Bu konudaki değerlendirmelerimiz için bk. s. 53 vd.

65 bk. Dânî, *el-Mukni'*, s. 64; Ebû Dâvûd, *Muhtasaru't-Tebyîn*, III/712.

66 bk. Dânî, *el-Mukni'*, s. 54; Ebû Dâvûd, *Muhtasaru't-Tebyîn*, IV/1120.

67 bk. Ebû Dâvûd, *Muhtasaru't-Tebyîn*, II, 93; V, 1295.

çıkmıştır. Bu yüzden bilgisayar ortamında aynı imlâ ile yazımı kolay olmamıştır. Yer yer kelimeler büyütülmek ve ışıklandırılmak suretiyle harfler teşhis ve tesbit edilmeye çalışılmıştır.

Bu çalışma sırasında göz önünde bulundurulan ve yapılan işleri şu şekilde özetlemek mümkündür:

1. Mushaf'ın metni, imlâsına sadık kalınarak aynen yazılmaya çalışılmış, zor okunan yerlerde teknik imkânlara baş vurulmasına rağmen kelimenin veya harfin ne olduğuna dair bir karineye de ulaşılamamışsa bu gibi durumlarda harf ve kelimeler yerine, harf sayıları kadar (●●●) işaretleri konmuştur.

2. Mushaf'ta tüm harflerde hareke ve nokta bulunmaması, mevcut nokta ve harekelerin de pek çok yerde bozulmaya maruz bulunması ve belirli belirsiz hale gelmesi sebebiyle bunların yazım sırasında metne işlenmesinde yarar görülmemiş, Fehd Mushafı'ndaki (ف) noktalara itibar edilmiştir. Orijinal metindeki mevcut hareke ve noktaları incelemek isteyenler için bu imkân zaten vardır.

3. Mushaf'ın hiçbir yerinde hemzelere (ء) yer verilmeyerek meselâ مستهزؤن، يستنبؤنك، نساءنا، الرءيا değil, مستهزون، يستنبونك، نسانا، الريا olarak yazılmıştır. Bu örneklerde görüldüğü gibi hemzelerinin yazılmamasının mümkün olduğu durumlarda aynen orijinal nüshaya uyulmuş, ancak hemze kelimenin ortasında bulunup yâ şeklinde yazılacağının belirtildiği yerlerde[68] –bilgisayar yazımında noktasız yâ ve hemzesiz hemze kürsüsü yazmak mümkün olmadığından– bu tür kelimelerde meselâ جيت، لمليت، انبيهم... şeklinde değil, Âsım b. Behdele'nin Hafs rivâyetinde okunduğu gibi جئت، لملئت، انبئهم diye hemze ile imlâ edilmesi tercih edilmiştir. Bu gibi yerlerde orijinal metinde yâ için nokta yerine hafif eğimli iki çizgi konan örnekler var ise de tüm örneklerde bu işaretler bulunmadığından veya zamanla belirsiz hale gelmiş olduğundan gerek matbu Fehd Mushafı'na, gerekse okuyuşa paralellik sağlanmak üzere yâ yerine hemze yazılması uygun görülmüştür.

4. Satırlar aynen korunmuş, gerek satır sonlarındaki kelimelerin bir sonraki satırın başına aktarılan, gerekse satır başlarındaki kelimelerin bir önceki satırın sonuna yazılan harflerine kadar hatıra gelebilecek ayrıntılar göz önünde bulundurularak orijinal nüshadaki düzen aynen bilgisayar metnine aktarılmaya çalışılmıştır.

5. Topkapı Mushafı bilgisayarda yazılırken Resm-i Osmânî'ye uygunluğu görüşüyle Medine-i Münevvere'de "Mücemmau Hâdimi'l-Haremeyni'ş-Şerîfeyn el-Melik Fehd li-Tıbâati'l-Mushafi'ş-şerîf" müessesesinde (Kral Fehd Mushaf-ı Şerif Basım Kurumu) basımı sürdürülen ve Fehd Mushafı diye andığımız Mushaf'la karşılaştırılarak aradaki imlâ farklılıklarına dip notlarında işaret edilmiştir. (Fehd Mushafı'nın imlâsı değerlendirilirken onda görülen hemze (ء) ve diğer işaretlerin, harflerdeki nokta ve harekeler gibi bu Mushaf'a sonradan ilâve edildiği göz önünde bulundurulmalıdır).

6. Âyet sonları genellikle matbu Fehd Mushafı ile paralellik göstermekle birlikte az da olsa ayrıldığı yerler mevcuttur. Mushaf'ın yazımı sırasında araştırmacılara kolaylık sağlamak amacıyla âyet numaralarında, genel olarak diğer matbu mushaflardaki numaralama ile de uyumlu olan Fehd Mushafı esas alınmış ve bu numaralar köşeli parantez içinde gösterilmiştir. Bu tercih yapılırken, bazı varaklardaki bozulmalar nedeniyle tüm âyet sonlarını tam ve doğru olarak tesbit etmenin mümkün olmaması da göz önünde bulundurulmuş, aynı gerekçe, tahmîs ve ta'şîr işaretlerine yer vermemiş olmamız için de geçerli olmuştur.

7. على ve حتى kelimeleri Topkapı Mushafı'nda büyük çoğunlukla علا ve حتا şeklinde elif'le, Fehd Mushafı'nda ise hep yâ ile yazıldığından, bu kelimeler aynı sayfada mükerrer olarak geçtiklerinde

---

68 bk. Dânî, *el-Mukni'*, s. 59.

dip notlarında sadece birine işaret etmekle yetinilmiş, sayfada bulunan benzerlerinin aynı şekilde yazıldığına dikkat çekilmiştir.

8. İki mushaf arasındaki farklılıklara işaret edilirken Topkapı Mushafı için ط, Fehd Mushafı için ف harfi kullanılmıştır.

9. Metin çalışması sırasında 2307 dip notu yazılmış olup bunların yaklaşık 2270 kadarı iki mushaf arasındaki imlâ farklılıklarıyla ilgilidir. Bu rakamın kabarık olmasının nedeni –daha önce örnekleriyle açıklandığı üzere– aralarında imlâ farklılığı bulunan kelimelerin pek çoğunun Kur'ân-ı Kerîm'de mükerrer olarak geçmesidir. Söz konusu iki mushafta farklı şekilde imlâ edilen kelimelerle ilgili olarak kaynaklara baş vurulmuş; özellikle Ebû Amr ed-Dânî'nin *el-Mukni' fî ma'rifeti mersûmi mesâhifi'l-emsâr*'ı ile Ebû Dâvûd Süleyman b. Necâh'ın *Muhtasaru't-Tebyîn li hicâi't-tenzîl* adlı eseri baştan sona gözden geçirilerek, buralarda zikredilen örneklerin cilt ve sayfa numaralarına işaret edil miş, bu suretle Topkapı Mushafı'nın Fehd Mushafı'ndan ayrıldığı noktalarda araştırmacıların yapacağı değerlendirmelere yardımcı olunmaya çalışılmıştır. Ancak bazı kelimelerin mükerrer olarak geçtiği 238 yerde imlânın nasıl yazılacağına dair mezkûr kaynaklarda herhangi bir işarete rastlanmamış, dip notlarda bu kelimeler için herhangi bir kaynak zikri de mümkün olmamıştır. Fehd Mushafı'nda genellikle elif'le, Topkapı Mushafı'nda elif'siz yazılan ve aralarındaki fark bundan ibaret olan bu kelimelerin muhtemelen okunduğu gibi elif'le yazılacağı ön kabulünden hareketle her iki müellif bu kelimelerle ilgili bir işarette bulunmamış, bu yüzden Fehd Mushafı'nda söz konusu kelimelerin genellikle elif'le yazılması tercih edilmiştir. Meselâ iki yerde geçen كاذبة kelimesi bu Mushafta Vâkıa sûresinde (56/2) bu şekilde elif'le yazılmış, ancak Alak sûresinde (96/16) elif'siz yazılacağı belirtildiği için كذبة olarak imlâ edilmiştir[69].

10. Topkapı Mushafı'nda –sonradan yazılan varaklara rastlayan Fâtiha ve Bakara sûrelerinin başları istisna edilecek olursa– sûrelerin başlarında sûre adları, âyet sayıları ve onların Mekkî veya Medenî olduklarına dair bilgi bulunmamakta olup sûre başlarında bu bilgilerden sûre adlarına, sûre numaralarına ve âyet sayılarına köşeli parantez içinde yer verilmiştir.

11. Zayî olduğu anlaşılan ve 66. varak ile 177. varaktan sonra olması gereken iki varak (el-Mâide 5/3-8; el-İsrâ 17/17-33) yerine boş varaklar konmuş,ancak bu boş varaklara numara verilmemiştir.

Yüce Yaratan'dan bu çalışmamızı hâlisane niyetlerle yapılmış mesaîler arasına kabul buyurmasını niyaz ediyorum.

DR. TAYYAR ALTIKULAÇ

69 bk. Ebû Dâvûd, *Muhtasaru't-Tebyîn*, V, 1309.

Hz. Osman'ın Mushaflarıyla Topkapı ve Taşkent Mushafları Arasındaki Farklara Dair Çizelge

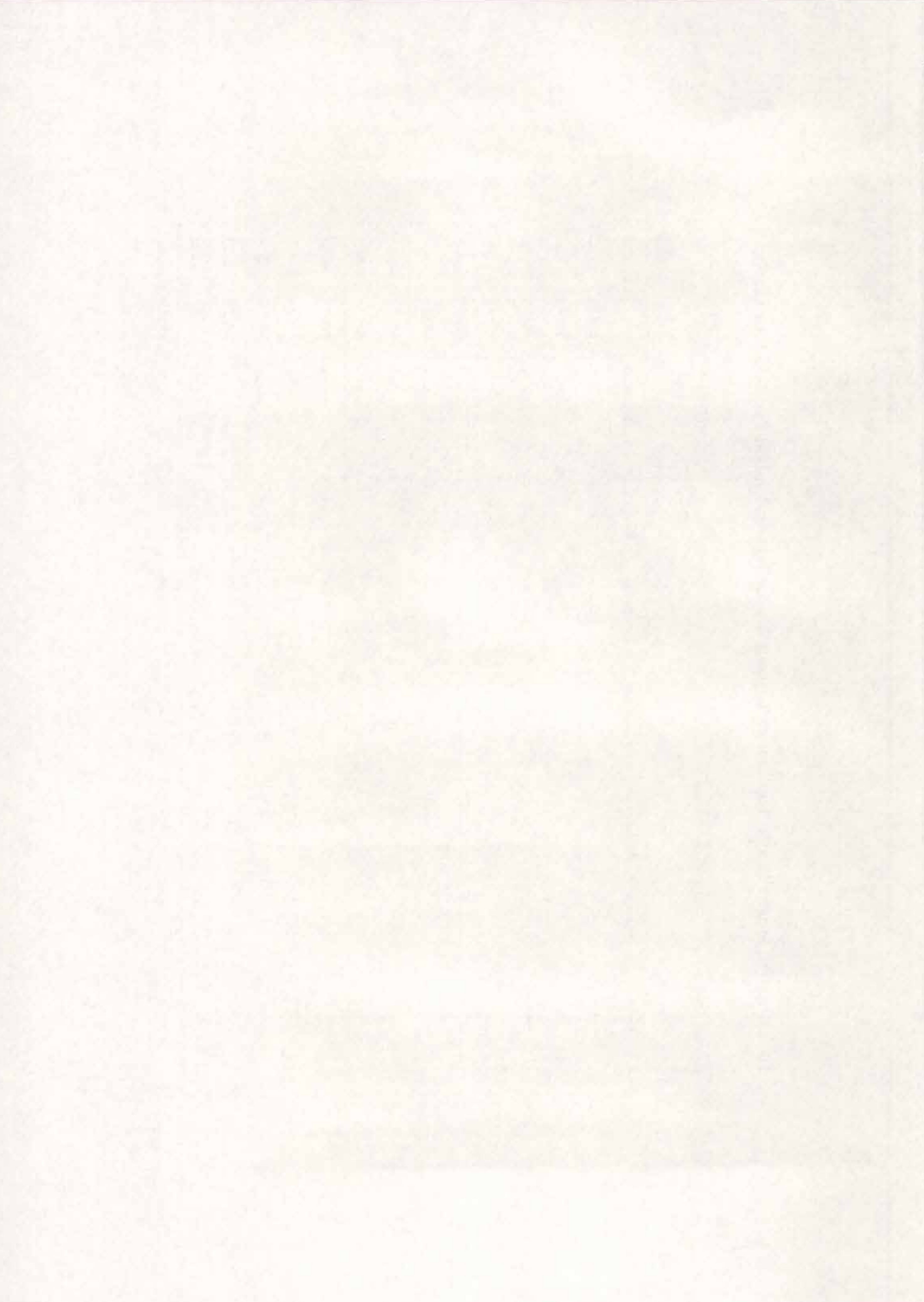
أسماء السور		مصحف المدينة	مصحف مكة	مصحف الكوفة	مصحف البصرة	مصحف الشام	مصحف طوبقابي	مصحف طشقند
البقرة	2/116	وقالوا اتخذ	وقالوا اتخذ	وقالوا اتخذ	وقالوا اتخذ	قالوا اتخذ	وقالوا اتخذ	وقالوا اتخذ
البقرة	2/132	واوصى	ووصى	ووصى	ووصى	واوصى	واوصى	ووصى
آل عمران	3/133	سارعوا	وسارعوا	وسارعوا	وسارعوا	سارعوا	وسارعوا	وسارعوا
آل عمران	3/184	والزبر والكتاب	والزبر والكتاب	والزبر والكتاب	والزبر والكتاب	وبالزبر وبالكتاب	والزبر والكتاب	والزبر والكتاب
النساء	4/66	الا قليل	الا قليل	الا قليل	الا قليل	الا قليلا	الا قليل	———
المائدة	5/53	يقول الذين	يقول الذين	ويقول الذين	ويقول الذين	يقول الذين	ويقول الذين	———
المائدة	5/54	من يرتدد	من يرتد	من يرتد	من يرتد	من يرتدد	من يرتدد	———
الأنعام	6/32	وللدار	وللدار	وللدار	وللدار	ولدار	وللدار	وللدار
الأنعام	6/63	لئن انجيتنا	لئن انجيتنا	لئن انجينا	لئن انجيتنا	لئن انجيتنا	لئن انجيتنا	لئن انجينا
الأنعام	6/137	شركاوهم	شركاوهم	شركاوهم	شركاوهم	شركائهم	شركاهم	شركاوهم
الأعراف	7/3	تذكرون	تذكرون	تذكرون	تذكرون	يتذكرون	تذكرون	يتذكرون
الأعراف	7/43	وما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى	ما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى	وما كنا لنهتدى
الأعراف	7/75	قال الملا	قال الملا	قال الملا	قال الملا	وقال الملا	قال الملا	قال الملا
الأعراف	7/141	واذ انجينكم	واذ انجينكم	واذ انجينكم	واذ انجينكم	واذ انجاكم	واذ انجينكم	———
التوبة	9/100	تجرى تحتها	تجرى من تحتها	تجرى تحتها	تجرى تحتها	تجرى تحتها	تجرى تحتها	———

Hz. Osman'ın Mushaflarıyla Topkapı ve Taşkent Mushafları Arasındaki Farklara Dair Çizelge

أسماء السور		مصحف المدينة	مصحف مكة	مصحف الكوفة	مصحف البصرة	مصحف الشام	مصحف طوبقابي	مصحف طشقند
التوبة	9/107	الذين اتخذوا	والذين اتخذوا	والذين اتخذوا	والذين اتخذوا	الذين اتخذوا	الذين اتخذوا	———
يونس	10/22	يسيركم	يسيركم	يسيركم	يسيركم	ينشركم	ينشركم	———
الإسراء	17/93	قل سبحان	قال سبحان	قل سبحان	قل سبحان	قال سبحان	قل سبحان	قل سبحان
الكهف	18/36	خيرا منهما	خيرا منهما	خيرا منها	خيرا منها	خيرا منهما	خيرا منهما	خيرا منها
الكهف	18/95	ما مكنى	ما مكنني	ما مكنى	ما مكنى	ما مكنى	ما مكنني	ما مكنى
الأنبياء	21/4	قل ربى	قل ربى	قال ربى	قل ربى	قل ربى	قل ربى	———
الأنبياء	21/30	اولم ير الذين	الم ير الذين	اولم ير الذين	اولم ير الذين	اولم ير الذين	اولم ير الذين	———
المؤمنون	23/87	سيقولون لله	سيقولون لله	سيقولون لله	سيقولون الله	سيقولون لله	سيقولون لله	———
المؤمنون	23/89	سيقولون لله	سيقولون لله	سيقولون لله	سيقولون الله	سيقولون لله	سيقولون لله	———
المؤمنون	23/112	قال كم لبثتم	قال كم لبثتم	قل كم لبثتم	قال كم لبثتم	قال كم لبثتم	قال كم لبثتم	———
المؤمنون	23/114	قال ان لبثتم	قال ان لبثتم	قل ان لبثتم	قال ان لبثتم	قال ان لبثتم	قال ان لبثتم	———
الفرقان	25/25	ونزل الملئكة	وننزل الملئكة	ونزل الملئكة	ونزل الملئكة	ونزل الملئكة	ونزل الملئكة	———
الشعراء	26/217	فتوكل	وتوكل	وتوكل	وتوكل	فتوكل	فتوكل	———
النمل	27/21	لياتينى	لياتينني	لياتينى	لياتينى	لياتينى	لياتينى	لياتينى
القصص	28/37	وقال موسى	قال موسى	وقال موسى	وقال موسى	وقال موسى	وقال موسى	———

Hz. Osman'ın Mushaflarıyla Topkapı ve Taşkent Mushafları Arasındaki Farklara Dair Çizelge

أسماء السور		مصحف المدينة	مصحف مكة	مصحف الكوفة	مصحف البصرة	مصحف الشام	مصحف طوبقابي	مصحف طشقند
يس	36/35	وما عملته	وما عملته	وما عملت	وما عملته	وما عملته	وما عملته	وما عملت
الزمر	39/64	تامرونى	تامرونى	تامرونى	تامرونى	تامروننى	تامرونى	———
غافر	40/21	اشد منهم	اشد منهم	اشد منهم	اشد منهم	اشد منكم	اشد منهم	———
غافر	40/26	وان يظهر	وان يظهر	او ان يظهر	وان يظهر	وان يظهر	وان يظهر	———
الشورى	42/30	بما كسبت	فبما كسبت	فبما كسبت	فبما كسبت	بما كسبت	بما كسبت	فبما كسبت
الزخرف	43/68	يعبادى	يعباد	يعباد	يعباد	يعبادى	يعبادى	———
الزخرف	43/71	ما تشتهيه	ما تشتهى	ما تشتهى	ما تشتهى	ما تشتهيه	ما تشتهيه	———
الأحقاف	46/15	حسنا	حسنا	احسنا	حسنا	حسنا	حسنا	———
محمد	47/18	ان تاتيهم	ان تاتهم	ان تاتهم	ان تاتيهم	ان تاتيهم	ان تاتيهم	———
الرحمن	55/12	ذو العصف	ذو العصف	ذو العصف	ذو العصف	ذا العصف	ذو العصف	———
الرحمن	55/78	ذى الجلل	ذى الجلل	ذى الجلل	ذى الجلل	ذو الجلل	ذى الجلل	———
الحديد	57/10	وكلا وعد الله	وكلا وعد الله	وكلا وعد الله	وكلا وعد الله	وكل وعد الله	وكلا وعد الله	———
الحديد	57/24	الغنى	هو الغنى	هو الغنى	هو الغنى	الغنى	الغنى	———
الشمس	91/15	فلا يخاف	ولا يخاف	ولا يخاف	ولا يخاف	فلا يخاف	ولا يخاف	———

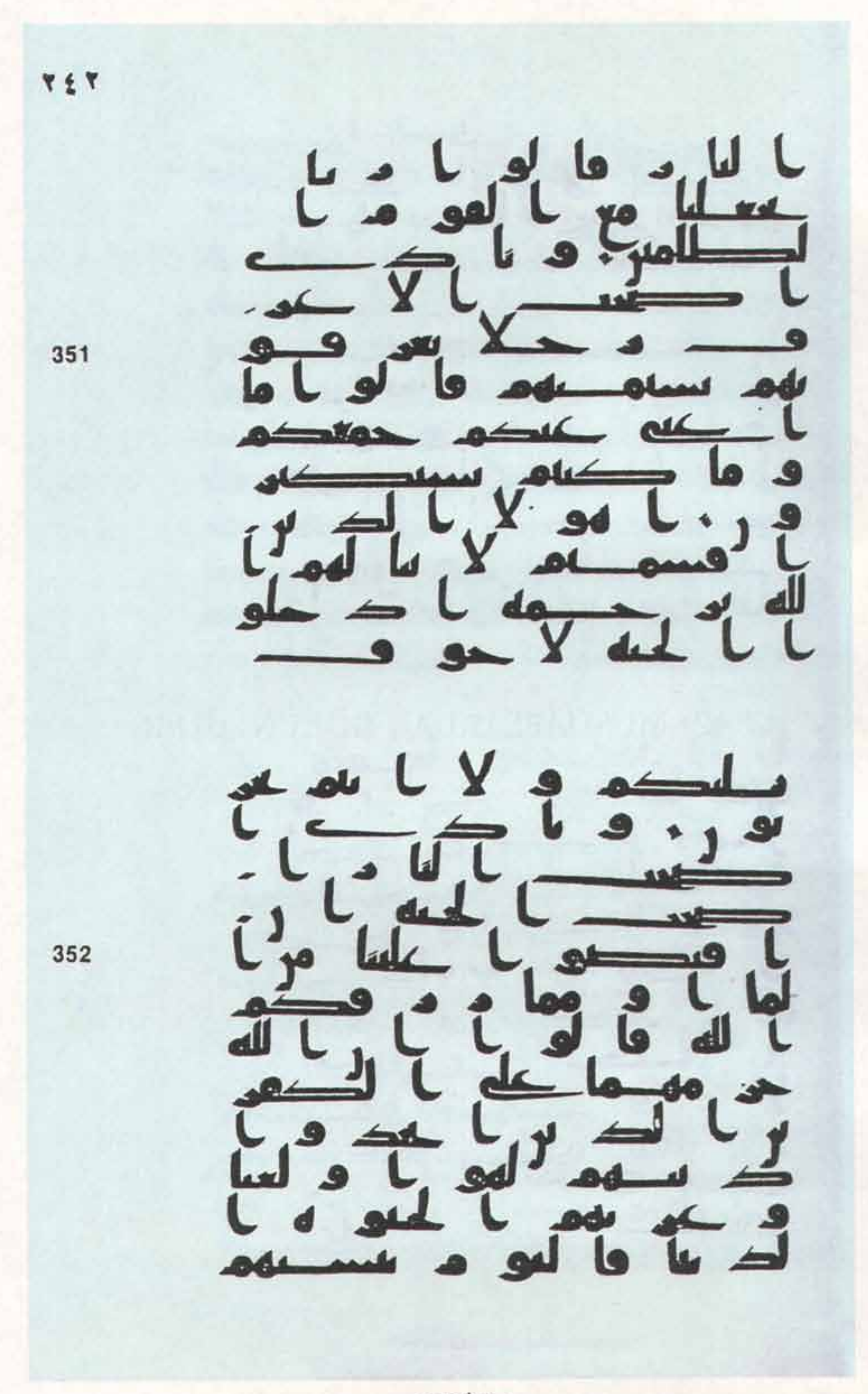


SÛRE FİHRİSTİ

السورة ورقمها	الورقة
(49) الحجرات	339/أ 341/ب
(50) ق	341/ب 343/ب
(51) الذاريات	343/ب 345/ب
(52) الطور	345/ب 347/ب
(53) النجم	347/ب 349/ب
(54) القمر	349/ب 351/ب
(55) الرحمن	351/ب 354/أ
(56) الواقعة	354/أ 356/ب
(57) الحديد	356/ب 359/ب
(58) المجادلة	359/ب 362/ب
(59) الحشر	362/ب 365/أ
(60) الممتحنة	365/أ 367/أ
(61) الصف	367/أ 368/ب
(62) الجمعة	368/ب 369/ب
(63) المنافقون	369/ب 370/ب
(64) التغابن	370/ب 372/أ
(65) الطلاق	372/أ 373/ب
(66) التحريم	373/ب 375/أ
(67) الملك	375/أ 377/أ
(68) القلم	377/أ 379/أ
(69) الحاقة	379/أ 380/ب
(70) المعارج	380/ب 382/أ
(71) نوح	382/أ 384/أ
(72) الجن	384/أ 385/ب
(73) المزمل	385/ب 386/ب
(74) المدثر	386/ب 388/أ
(75) القيامة	388/أ 389/أ
(76) الإنسان	389/أ 390/ب
(77) المرسلات	390/ب 391/ب
(78) النبأ	391/ب 393/أ
(79) النازعات	393/أ 394/أ
(80) عبس	394/أ 395/أ
(81) التكوير	395/أ 395/ب

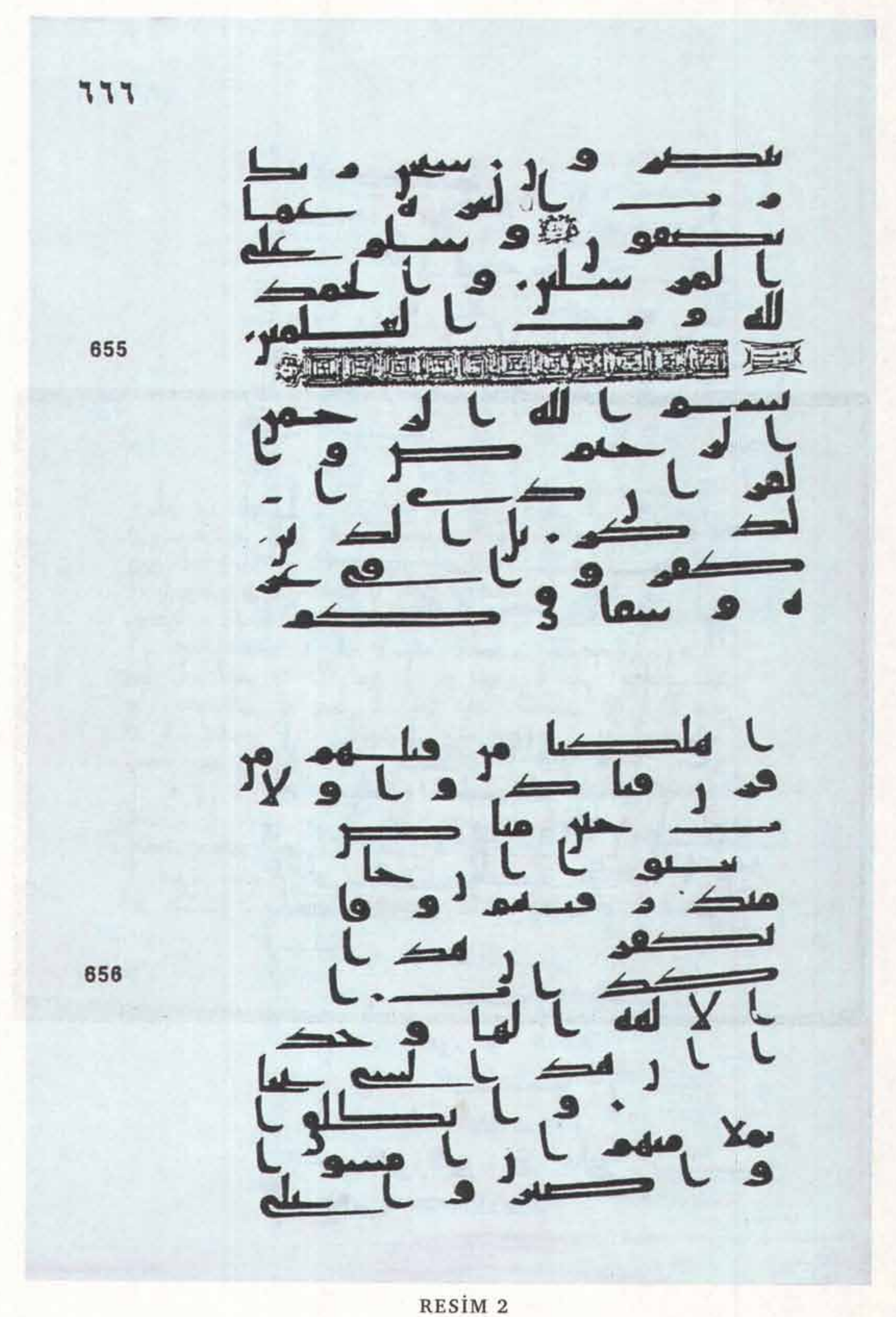
السورة ورقمها	الورقة
(82) الإنفطار	395/ب 396/أ
(83) المطففين	396/أ 397/ب
(84) الإنشقاق	397/ب 398/أ
(85) البروج	398/أ 399/أ
(86) الطارق	399/أ
(87) الأعلى	399/أ 399/ب
(88) الغاشية	399/ب 400/أ
(89) الفجر	400/ب 401/أ
(90) البلد	401/أ 401/ب
(91) الشمس	401/ب 402/أ
(92) الليل	402/أ 402/ب
(93) الضحى	402/ب 403/أ
(94) الشرح	403/أ
(95) التين	403/أ 403/ب
(96) العلق	403/ب 404/أ
(97) القدر	404/أ
(98) البينة	404/أ 404/ب
(99) الزلزال	404/ب 405/أ
(100) العاديات	405/أ
(101) القارعة	405/ب
(102) التكاثر	405/ب
(103) العصر	406/أ
(104) الهمزة	406/أ
(105) الفيل	406/أ 407/ب
(106) قريش	406/ب
(107) الماعون	406/ب
(108) الكوثر	407/أ
(109) الكافرون	407/أ
(110) النصر	407/أ
(111) المسد	407/ب
(112) الإخلاص	407/ب
(113) الفلق	408/أ
(114) الناس	408/أ

BAZI MUSHAFLARDAN GÖRÜNTÜLER



RESİM 1

Taşkent Mushafı'ndan iki sayfa (*el-Kur'ânü'l-Mecîd*, s. 242)



RESİM 2

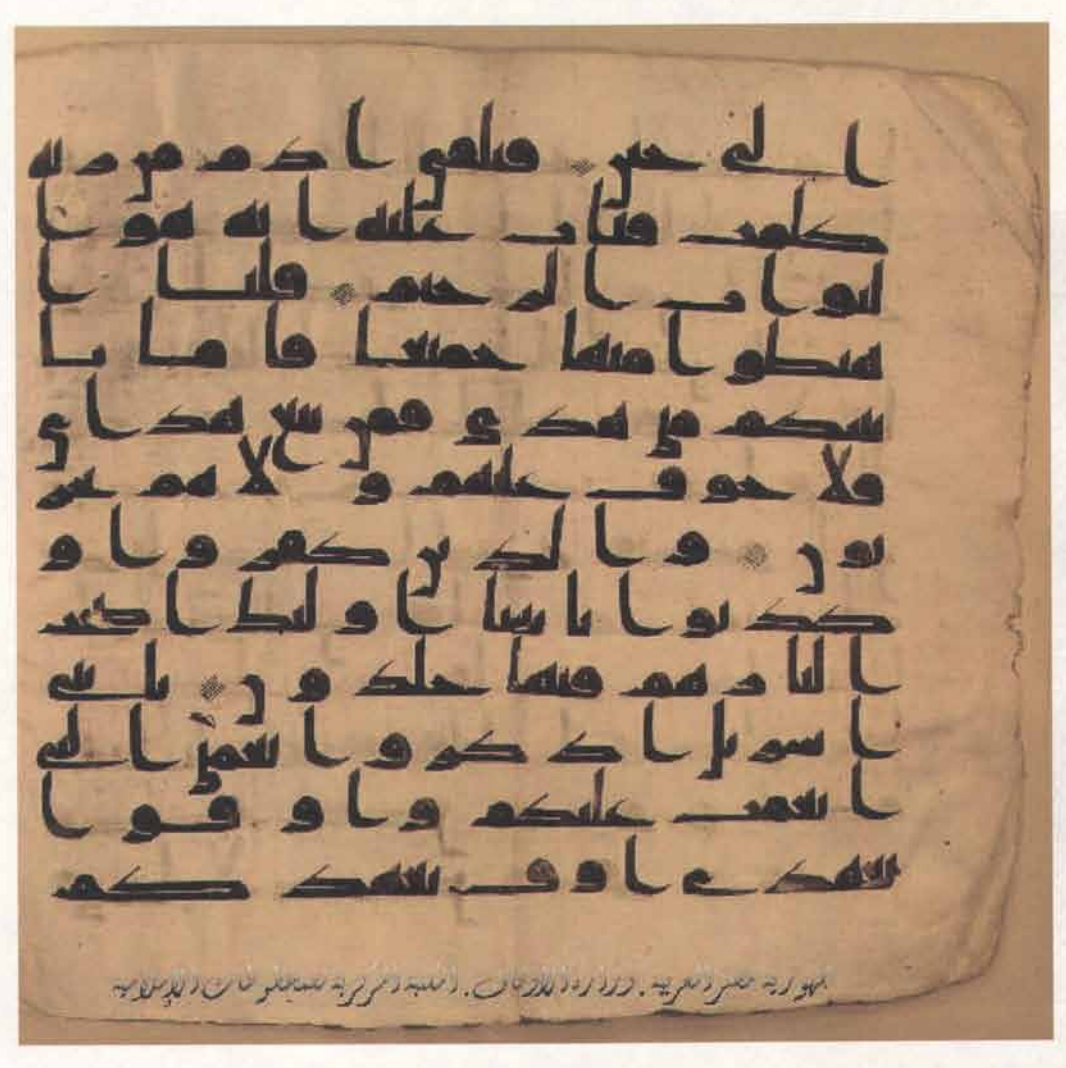
Taşkent Mushafı'ndan iki sayfa (*el-Kur'ânü'l-Mecîd,* s. 666)



RESİM 3
İstanbul TİEM Mushafı'ndan bir sayfa (vr. 31a)



RESİM 4
İstanbul TİEM Mushafı'ndan bir sayfa (vr. 429a)

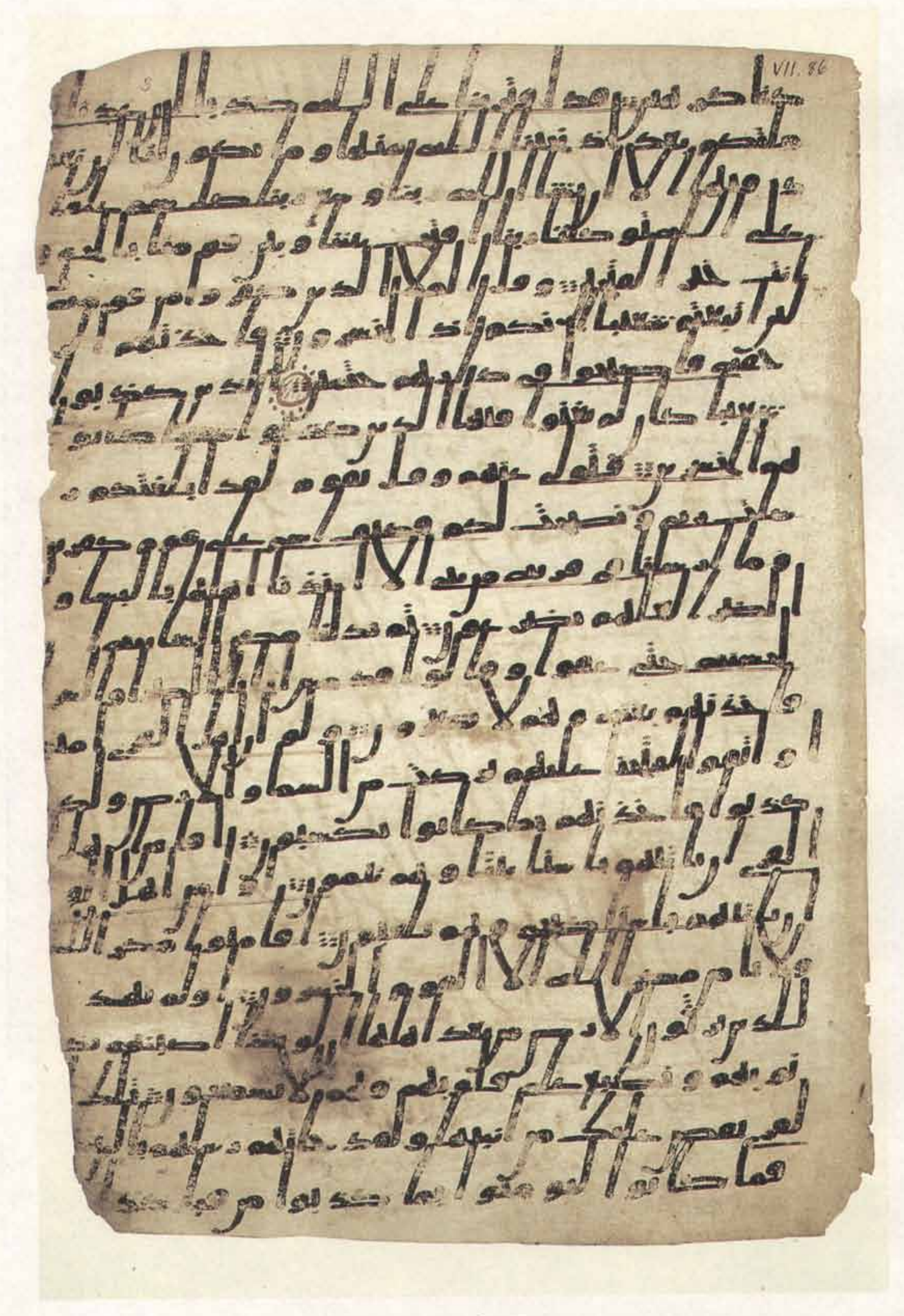


RESİM 5

Kahire Mushafı'ndan bir sayfa (vr. 6b)

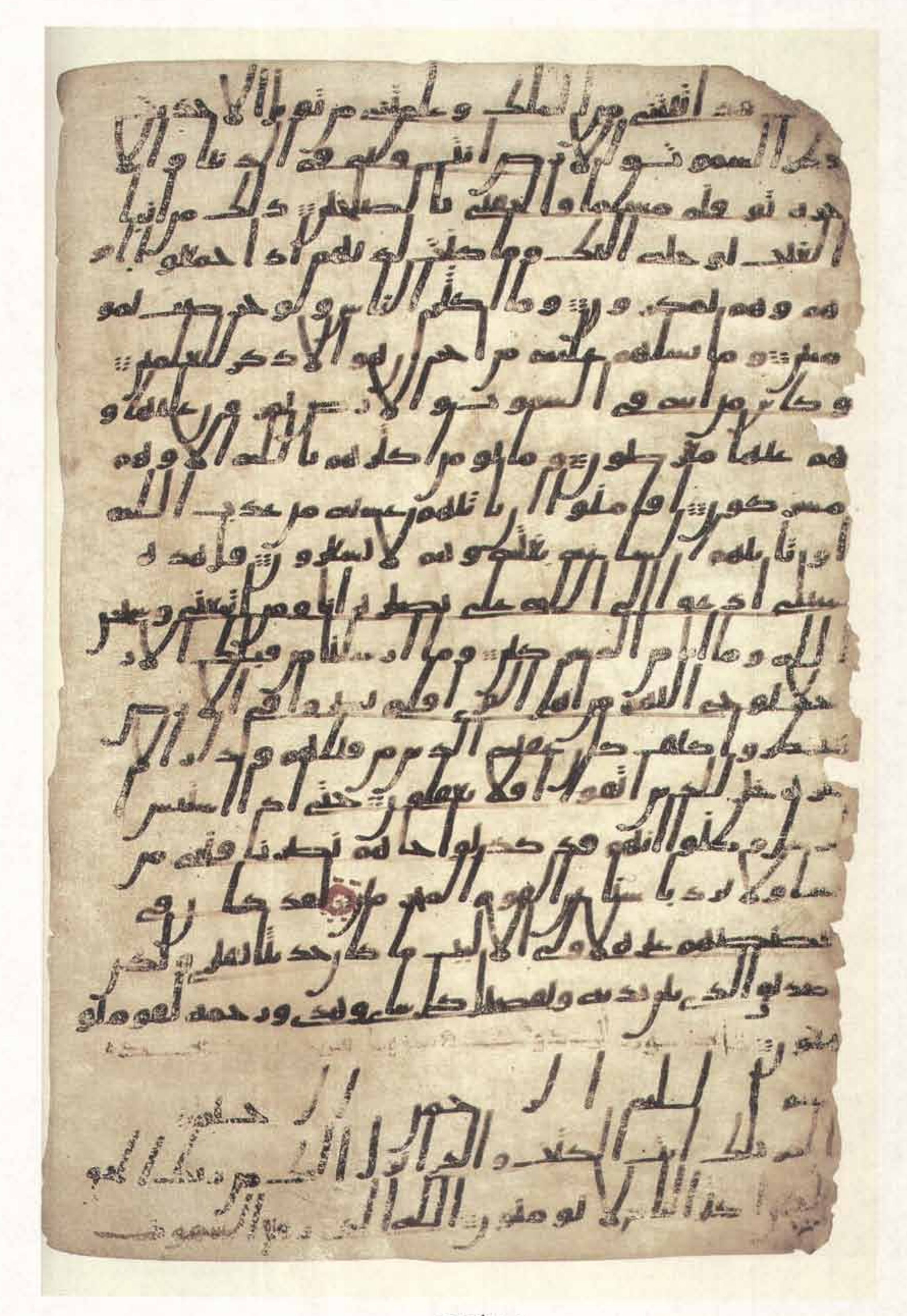


RESİM 6
Kahire Mushafı'ndan bir sayfa (vr. 59a)



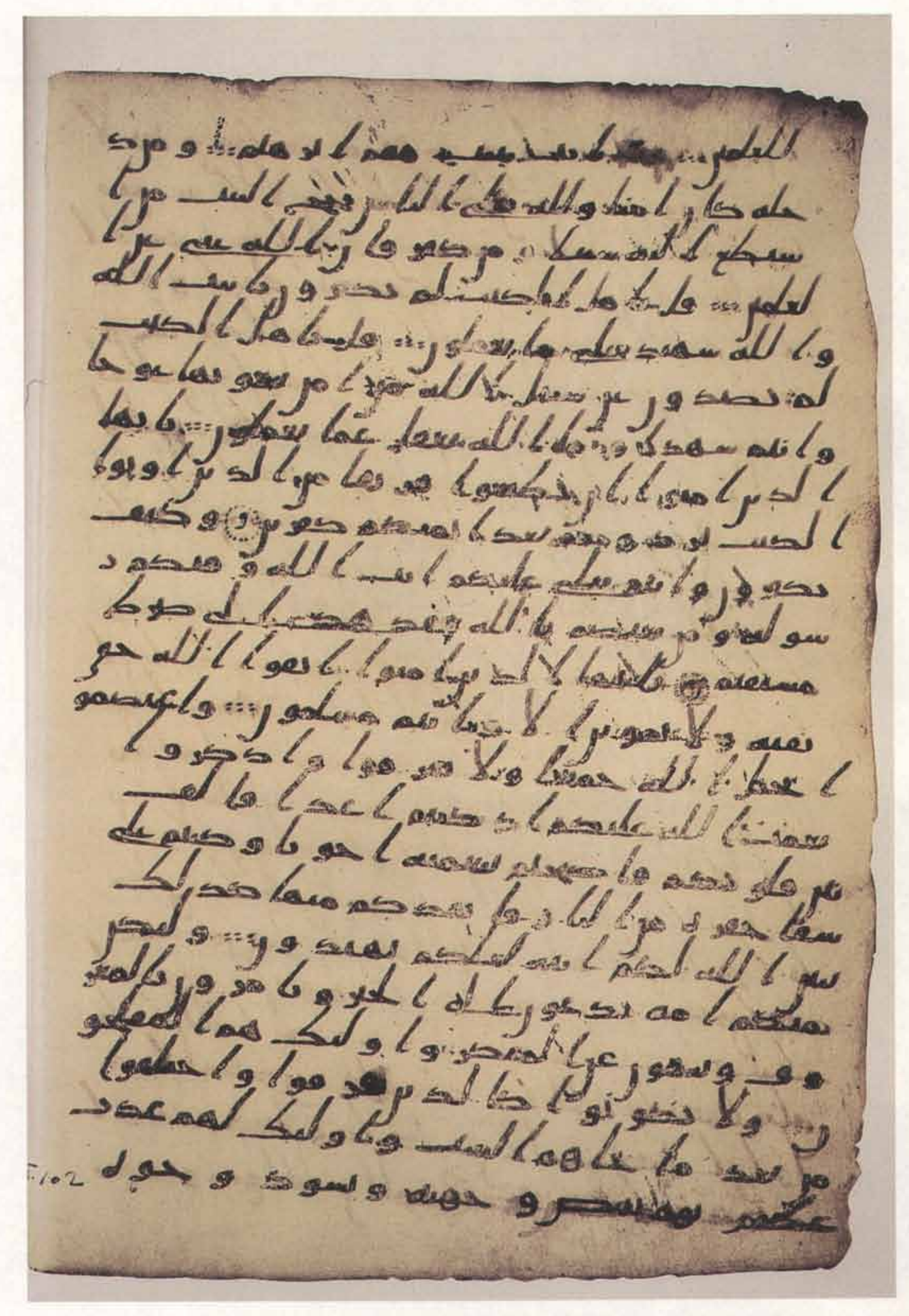
RESİM 7

Londra Mushafı'ndan bir sayfa (vr. 3a)



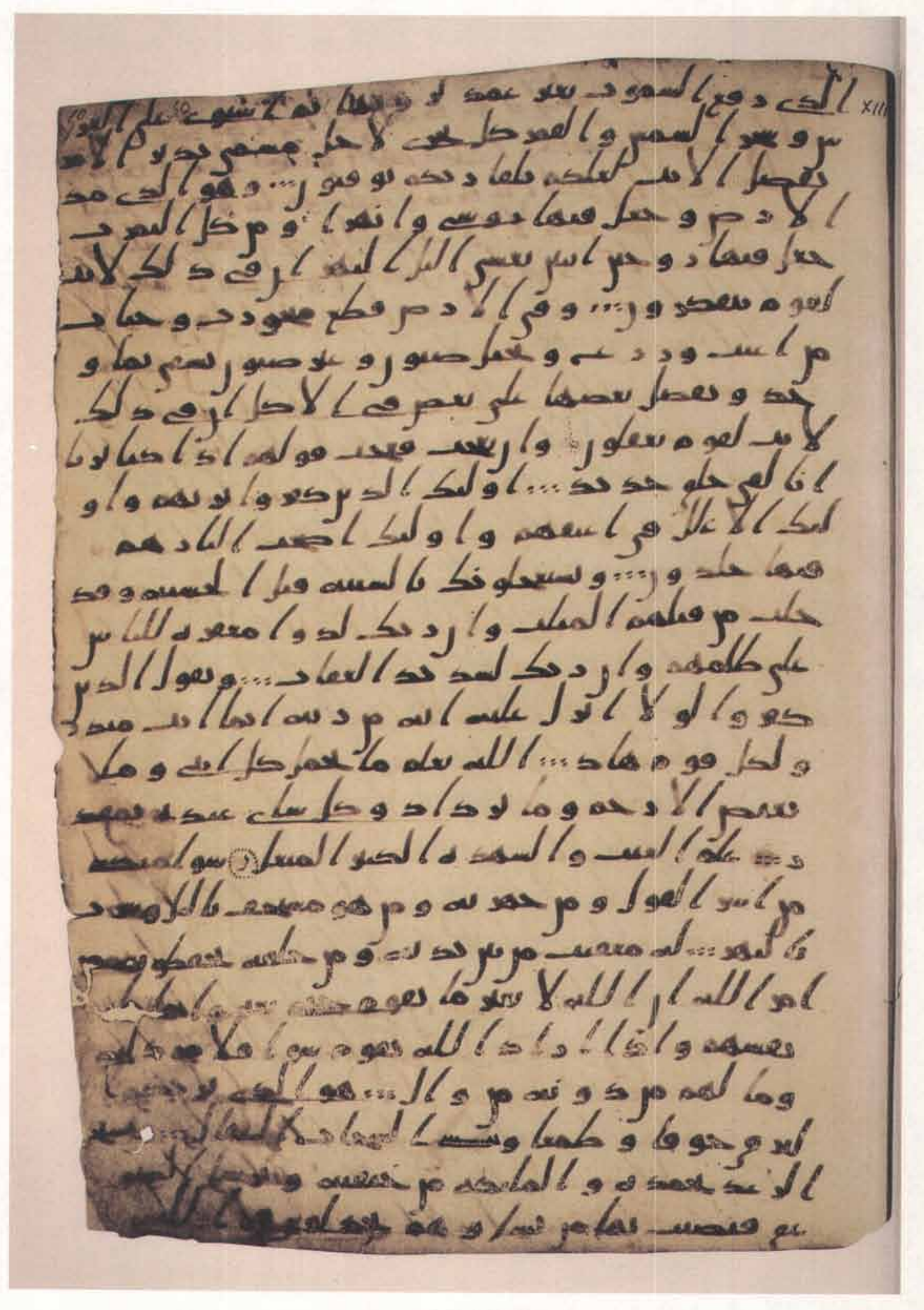
RESİM 8

Londra Mushafı'ndan bir sayfa (vr. 27b)

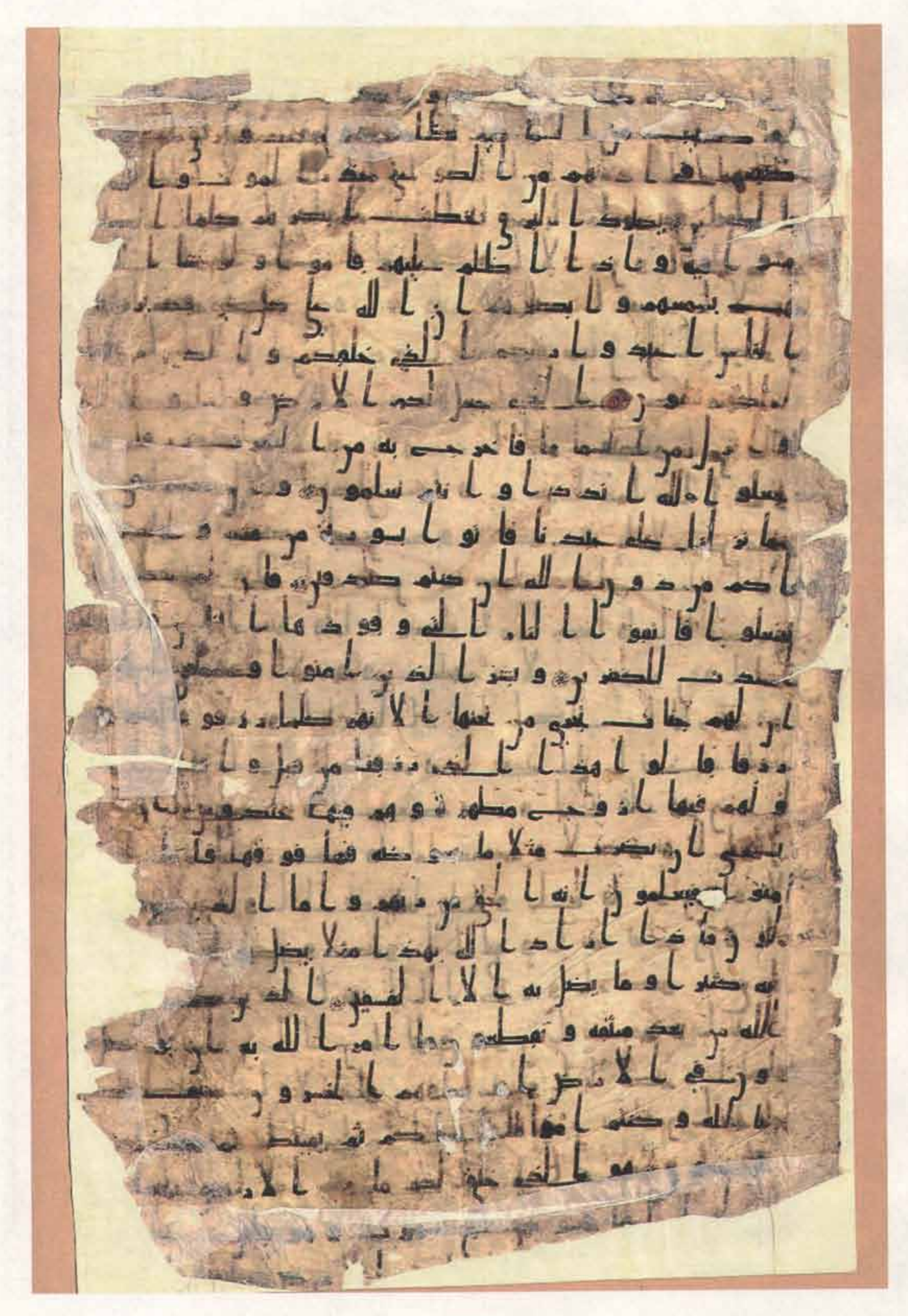


RESİM 9

Paris Mushafı'ndan bir sayfa (vr. 4b)



RESİM 10
Paris Mushafı'ndan bir sayfa (vr. 50a)



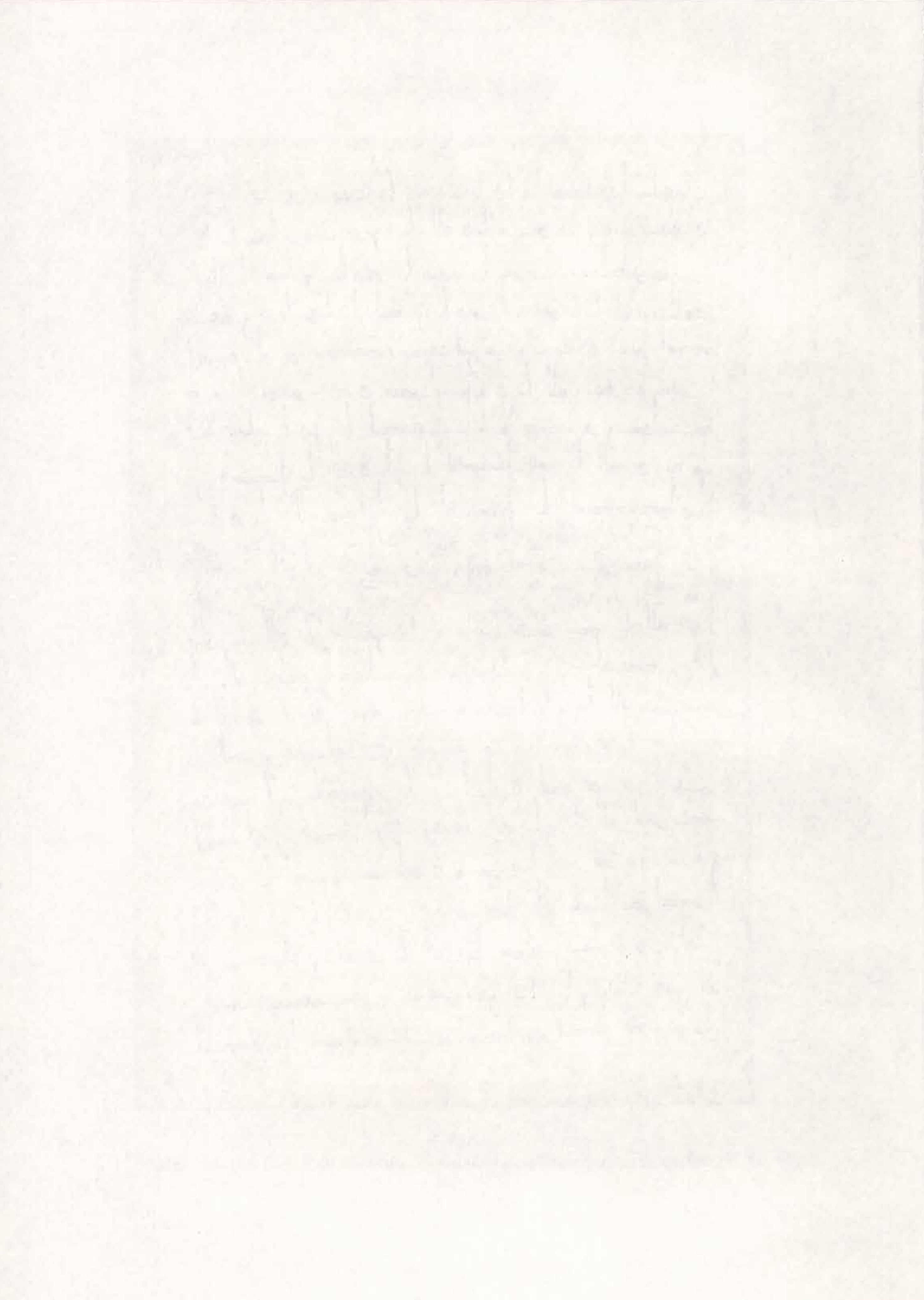
RESİM 11

St. Petersburg Mushafı'ndan bir sayfa (2. sûre, 17-29. âyetler)



RESİM 12

St. Petersburg Mushafı'ndan bir sayfa (57. sûre, 27-29; 58. sûre, 1-4. âyetler)



BİBLİYOGRAFYA

Abdülbâki, Muhammed Fuad, *el-Mu'cemü'l-müfehres li-elfâzi'l-Kur'âni'l-Kerîm*, İstanbul 1982.

Abdüsselâm, Muhammed Âdil, *Kitâb fi'l-fark beyne resmi'l-Mushafi'ş-Şerîf ve beyne resmi'l-kavâidi'l-imlâiyye*, Ammân 1406/1986.

Ahmed b. Hanbel, Ebû Abdullah, *el-Müsned*, Beyrut 1389/1969.

Altıkulaç, Tayyar, "Ebû Amr b. Alâ", *DİA*, İstanbul 1994, X, 94-96.

Altundağ, Mustafa, *Hata İddiaları Çerçevesinde Kur'ân'ın Dil ve Yazım Özellikleri*, Bakı 2004.

_______, "İstanbul Topkapı Mushafı Hz. Osman'a mı aittir?", *Marife*, yıl:2, sy. 1, Konya 2002.

A'zamî, Muhammed Mustafa, *Küttâbü'n-Nebî*, Riyad 1401/1981.

Bâkıllânî, Ebû Bekir Muhammed b. et-Tayyib, *el-İntisâr li'l-Kur'ân* (nşr. Fuat Sezgin), Frankfurt 1407/1986 (Beyazıt Devlet Kütüphanesi [Kara Mustafa Paşa], nr. 6'da kayıtlı yazma nüshadan tıpkı basım).

Belâzürî, Ebü'l-Hasan Ahmed b. Yahya, *Fütûhü'l-büldân* (nşr. Rıdvân Muhammed Rıdvân), Beyrut 1398/1978.

Beyhakī, Ebû Bekir Ahmed b. Hüseyin, *Şuabü'l-îmân* (nşr. Ebû Hâcer Muhammed Saîd Besyûnî Zağlûl), Beyrut 1410/1990.

Buhârî, Ebû Abdullah Muhammed b. İsmail, *es-Sahîh (Sahîhu'l-Buhârî)*, İstanbul 1315.

Brockelmann, *Târîhu'l-edebi'l-Arabî* (trc. Mahmud Fehmi Hicâzî), Kahire 1993;

Çetin, Abdurrahman, "Ebû Dâvûd Süleyman b. Necâh", *DİA*, İstanbul 1994, X, 119;

_______, "Dânî", *DİA*, İstanbul 1993, VIII, 459-460.

Çetin, Nihad M., "Arap(Yazı)", *DİA*, İstanbul 1991, III, 276-282.

Dâmadzâde, Süleyman, *el-Kelimâtü'l-mersûme el-müstahrece min Mushafi Alî el-Kārî*, Süleymaniye Kütüphanesi (İbra him Efendi), nr. 26, vr. 54-62.

Dânî, Ebû Amr Osman b. Saîd, *el-Muhkem fî nakti'l-mesâhif* (nşr. İzzetHasan), Dımaşk 1379/1960.

_______, *el-Mukni' fî ma'rifeti mersûmi mesâhifi'l-emsâr* (nşr. Muhammed Ahmed Dehmân), Dımaşk 1359/1940.

_______, *et-Teysîr fi'l-kırââtis-seb'* (nşr. Otto Pretzl), İstanbul 1930.

Derman, Uğur, "Hâfız Osman", *DİA*, İstanbul 1997, XV, 98-99.

Déroche, F. – Noseda, S. N. (nşr.), *Sourcés de la transmission manuscrite du texte Coranique: Les manuscrits de style Hiğazi* (Volume 1), Lesa 1998.

Deylemî, Ebû Şücâ' Şîreveyh (Şîrûye) b. Şehredâr, *el-Firdevs bi me'sûri'l-hitâb*, Beyrut 1406/1986.

Dutton, Yasin, "Some Notes on the British Library's 'Oldest Qur'an Manuscript' (Or. 2165)", *Journal of Qur'anic Studies*, vol. 6, issue 1, (Centre for Islamic Studies, SOAS, London 2004) s. 43-72.

Ebû Dâvûd, Süleyman b. el-Eş'as es-Sicistânî, *Sünenü Ebî Dâvûd* (nşr. Muhammed Muhyiddîn Abdülhamîd), y.y. ts. (Dâru İhyâi's-Sünneti'n-Nebeviyye).

Ebû Dâvûd, Süleyman b. Necâh, *Muhtasaru't-Tebyîn li hicâi't-tenzîl* (nşr. Ahmed b. Ahmed b. Muammer Şirşâl), Medine 1423/2002.

Ebû Şâme, Muhammed b. İsmâîl el-Makdisî, *el-Mürşidü'l-vecîz ilâ ulûmin teteallekư bi'l-Kitâbi'l-azîz* (nşr. Tayyar Altı kulaç), Ankara 1406/1986.

Ebû Ubeyd Kāsım b. Sellâm, *Kitâbü'l-Emvâl* (nşr. Muhammed Halîl Herrâs), Kahire 1401/1981.

_______, *Fedâilü'l-Kur'ân* (nşr. Vehbi Süleyman Gaveci), Beyrut 1411/1991.

Ebü'l-Fütûh, Muhammed Hüseyin, *İbn Haldûn ve resmü'l-Mushafi'l-Osmânî*, Beyrut 1992.

E. Honigmann, "Nabatîler", *İA*, İstanbul 1964, IX, 1.

Enbârî, Ebû Bekir Muhammed b. Kāsım, *el-Îdâh fi'l-vakfi ve'l-ibtidâ* (nşr. Muhyiddin Abdurrahman Ramazan), Dımaşk 1391/1971.

Fazlıoğlu, İhsan, "İbnü'l-Bennâ el-Merrâküşî", *DİA*, İstanbul 1999, XX, 530-534.

Ferrâ, Ebû Zekeriyyâ Yahyâ b. Ziyâd, *Maâni'l-Kur'ân*, Beyrut 1980.

Hamed, Gānim Kaddûrî *Resmü'l-Mushaf*, Beyrut 1402/1982.

Hamidullah, Muhammed, *Kur'ânı Kerim Tarihi* (trc. Salih Tuğ), İstanbul 1993.

_______, *İslâm'a Giriş* (trc. Cemal Aydın), Ankara 1999.

İbn Abdülber, Ömer b. Yûsüf en-Nemerî, *el-İstîâb fî ma'rifeti'l-ashâb* (İbn Hacer'in *el-İsâbe*'si içinde), Kahire 1328.

İbn Ebû Dâvûd, Abdullah b. Süleyman b. el-Eş'as es-Sicistânî, *Kitâbü'l-Mesâhif* (nşr. Arthur Jeffery), Kahire 1355/1936.

İbn Fâris, Ebü'l-Hüseyn Ahmed b. Fâris b. Zekeriyyâ el-Kazvînî, *es-Sâhibî fî fıkhi'l-lüğa ve süneni'l-Arab fî kelâmihâ* (nşr. Mustafa eş-Şüveymî), Beyrut 1382/1963.

İbn Hacer, Ebü'l-Fadl Ahmed b. Ali el-Askalânî, *Lisânü'l-Mîzân* (nşr. Muhammed Abdurrahman el-Mer'aşlî) Beyrut 1416/1996.

İbn Haldûn, Abdurrahman b. Muhammed, *Mukaddimetü İbn Haldûn* (nşr. Dervîş el-Cüveydî), Beyrut 1416/1996.

İbn Hişâm, Ebû Muhammed Abdülmelik, *es-Sîretü'n-Nebeviyye* (nşr. Mustafa es-Sekā-İbrahim el-Ebyârî-Abdülhafîz Şelebî), Beyrut 1391/1971.

İbn Kesîr, Ebü'l-Fidâ İsmail b. Kesîr, *Fedâilü'l-Kur'ân*, Beyrut 1385/1966.

İbn Kuteybe, Ebû Muhammed Abdullah b. Müslim b. Kuteybe, *Te'vîlü muhtelifi'l-hadîs* (nşr. Muhammed Zühri en-Nec câr), Kahire 1386/1966.

_______, *Te'vîlü müşkili'l-Kur'ân* (nşr. Ahmed Sakr), Kahire 1373/1954.

_______, *Edebü'l-kâtib* (nşr. Ali Fâûr), Beyrut 1408/1988.

İbn Mâce, Ebû Abdullâh Muhammed b. Yezîd el-Kazvînî, *Sünenü İbn Mâce* (nşr. Muhammed Fuad Abdülbâki), Kahire 1372/1952.

İbn Manzûr, Ebü'l-Fadl Muhammed b. Mükerrem, *Lisânü'l-Arab*, Beyrut ts..

İbn Sa'd, Muhammed b. Sa'd ez-Zühri, *et-Tabakātü'l-kübrâ* (nşr. Ali Muhammed Ömer), Medine 1421/2001.

İbn Vesîk, Ebû İshak İbrahim b. Muhammed el-Endelüsî, *el-Câmi' li-mâ yuhtâcü ileyhi min resmi'l-Mushaf* (nşr. Gānim Kaddûrî Hamed), Bağdad 1408/1988.

İbnü'l-Bennâ, Ahmed b. Muhammed el-Bağdâdî, *İthâfü füdalâi'l-beşer* (nşr. Şaban Muhammed İsmail), Beyrut 1407/1987.

İbnü'l-Cezerî, Ebü'l-Hayr Muhammed b. Muhammed, *en-Neşr fi'l-kırââti'l-aşr* (nşr. Ali Muhammed ed-Dabbâ'), Kahire ts. (Matbaatü Mustafa Muhammed).

İbnü'l-Esîr, Ebü'l-Hasan Ali b. Muhammed el-Cezîrî, *Üsdü'l-gābe fî ma'rifeti's-sahâbe*, Kahire 1393/1973.

İbnü'l-Hatîb, Muhammed Muhammed Abdüllatîf, *el-Furkān*, Kahire 1367/1948;

İbnü'l-Mübârek, Ahmed b. el-Mübârek, *el-İbrîz min kelâmi Seyyidî Abdilazîz*, yy. ts. (el-Mektebetü'ş-Şa'biyye).

İbnü'n-Nedîm, *el-Fihrist*, Kahire ts. (Matbaatü'l-İstikāme).

İzmirli, İsmail Hakkı, *Tarih-i Kur'ân*, İstanbul 1956.

Jeffery, A. – Mendelsohn, I., "The Orthography of The Samarqand Codex", *Journal of American Oriental Society*, LXIII (1943), s. 175-195.

Karatay, Fehmi Edhem, *Topkapı Sarayı Müzesi Kütüphanesi Arapça Yazmalar Katoloğu*, İstanbul 1962.

Kastallânî, Ebü'l-Abbâs Ahmed, *Letâifü'l-işârât li-fünûni'l-kırâât* (nşr. Âmir Seyyid Osman-Abdüssabûr Şâhîn), Kahire 1972.

Kettânî, Abdülhay, *et-Terâtîbü'l-idâriyye*, Beyrut ts. (Dâru İhyâi't-türâsi'l-Arabî).

el-Kur'ânü'l-kerîm bi'r-resmi'l-Osmânî, Dımaşk 1420 (Dâru'l-Ma'rife).

el-Kur'ânü'l-kerîm bi'r-resmi'l-Osmânî eş-şehîr bi Mushafi Mustafa el-Halebî, Kahire 1354/1935.

el-Kur'ânü'l-mecîd Mushafü Seyyidinâ Osmân radıyallâhü anh ukûsü nüshati Semerkand (nşr. Muhammed Hamidullah), Philadelphia 1401/1981.

Kurtubî, *el-Câmi' li-ahkâmi'l-Kur'ân*, Beyrut 1405/1985.

Kürdî, Muhammed Tâhir b. Abdülkādir, *Târîhü'l-Kur'ân ve garâibü resmihî ve hükmühû*, Kahire 1372/1953.

Lebîb es-Saîd, *el-Cem'u's-savtiyyü'l-evvel li'l-Kur'âni'l-Kerîm evi'l-Mushafü'l-mürettel*, Kahire 1387/1967.

Mahdûm, İsmail, *Târîhü'l-Mushafi'l-Osmânî fî Taşkand*, Taşkent 1391/1971.

Mecelletü'l-Ezher, VII/1, Kahire 1355/1936.

Mehdevî, Ebü'l-Abbas Ahmed b. Ammâr, *Hicâü mesâhifi'l-emsâr* (nşr. Muhyiddin Abdurrahman Ramazan), *Mecelletü Ma'hedi'l-mahtûtâti'l-Arabiyye* içinde, Rebîulâhir 1393/Mayıs 1973, XIX/1, s. 54-141.

Mekkî b. Ebû Tâlib, *el-İbâne an maâni'l-kırâât* (nşr. Abdülfettâh İsmail Şelebî), Kahire 1379/1960.

Mercânî, Şihâbüddin, *el-Fevâidü'l-mühimme*, Kazan 1297.

Merrâküşî, Ebü'l-Abbâs İbnü'l-Bennâ Ahmed b. Muhammed b. Osman, *Unvânü'd-delîl min mersûmi hattı't-tenzîl* (nşr. Hind Şelebî), Beyrut 1990.

Müneccid, Salâhuddin, *Dirâsât fî târîhi'l-hatti'l-Arabî*, Beyrut 1972.

Müslim, Ebü'l-Hüseyn Müslim b. el-Haccâc, *es-Sahîh* (*Sahîhu Müslim*) (nşr. Muhammed Fuad Abdülbâki) Kahire 1374/1955.

Özaydın, Abdülkerim, "İbn Mukle", *DİA*, İstanbul 1999, XX, 211-212.

Öztürk, Hayrettin, "Osman Mushafları Üzerine Bir Değerlendirme: Semerkand Mushafı", *İslâmî Araştırmalar*, Ankara 2002, C. XV, Sy. 4, s. 584-594

Sayrafî, Ebû Abdullah, *Nüketü'l-İntisâr li-nakli'l-Kur'ân*, İskenderiye 1971.

Serin, Muhittin, "İbnü'l-Bevvâb", *DİA*, İstanbul 1999, XX, 534-535.

Subhi Sâlih, *Mebâhis fî ulûmi'l-Kur'ân*, Beyrut 1968.

Sûlî, Ebû Bekir Muhammed b. Yahya, *Edebü'l-küttâb* (nşr. Muhammed Behce el-Eserî), Kahire 1341.

Süyûtî, Celâlüddîn Abdurrahman b. Kemâl, *el-İtkān fî ulûmi'l-Kur'ân* (nşr. Muhammed Ebü'l-Fadl İbrahim), Kahire 1387/1967.

________, *ed-Dürrü'l-mensûr fi't-tefsîri bi'l-me'sûr*, Beyrut 1403/1983.

Şeddî, Âdil b. Ali b. Ahmed, *Cühûdü Hâdimi'l-Haremeyni'ş-Şerîfeyn fî tıbâati'l-Mushafi'ş-Şerîf ve neşrih* (wwww.ksu.edu.sa/kfs-website/source/58.htm-572k).

Taberânî, *el-Mu'cemü'l-kebîr* (nşr. Hamdi Abdülmecid Selefî), Beyrut ts.

Tâhâ el-Velî, "el-Kur'ânü'l-Kerîm fî bilâdi'r-Rûsiyâ", *el-Mevrid*, IX/4, Bağdad 1401/1981.

et-Tenzîlü'r-Rabbânî bi'r-resmi'l-Osmânî (Mushaf, nşr. Abdurrahman Muhammed), Kahire 1357 (1337 baskısının tıpkı basımı), Bekir Topaloğlu Ktp., nr. 1541.

Tirmizî, Ebû Îsâ Muhammed b. Îsâ, *el-Câmiu's-sahîh* (nşr. İbrahim Atve Avad), Kahire 1382/1962.

Uğur, Mücteba, "Deylemî, Şîrûye b. Şehredâr", *DİA*, İstanbul 1994, IX, 266.

Vâfî, Ali Abdülvâhid, *Fıkhü'l-lüğa*, Kahire 1393/1973.

Yıldırım, Suat, "el-Ahrufü's-seb'a", *DİA*, İstanbul 1989, II, 175-177.

Zehebî, Ebû Abdullah Muhammed b. Ahmed, *Ma'rifetü'l-kurrâi'l-kibâr ale't-tabakāti ve'l-a'sâr* (nşr. Tayyar Altıkulaç), İstanbul 1416/1995.

________, *Mîzânü'l-i'tidâl* (nşr. Ali Muhammed el-Bicâvî), Kahire 1382/1963.

Zemahşerî, Cârullah Mahmud b. Ömer, *el-Keşşâf an hakāiki gavâmidı't-tenzîl ve uyûni'l-ekāvîl fî vücûhi't-te'vîl*, Beyrut 1366/1947.

Zerkeşî, Bedrüddin Muhammed b. Abdullah, *el-Burhân fî ulûmi'l-Kur'ân* (nşr. Muhammed Ebü'l-Fadl İbrahim), Kahire 1376/1957.

Ziriklî, Hayreddin, *el-A'lâm*, Beyrut 1389/1969.

Zürkānî, Muhammed Abdülazîm, *Menâhilü'l-irfân fî ulûmi'l-Kur'ân*, Kahire 1372.

